UNIVERSAL
LIBRARY
OU_232621
UNIVERSAL
LIBRARY

﴿الجزء السادس﴾

من شرح القاموس المسمى

تاج العروس من جواهر القاموس

للامام اللغوى محب الدين أبى الفيض السيد

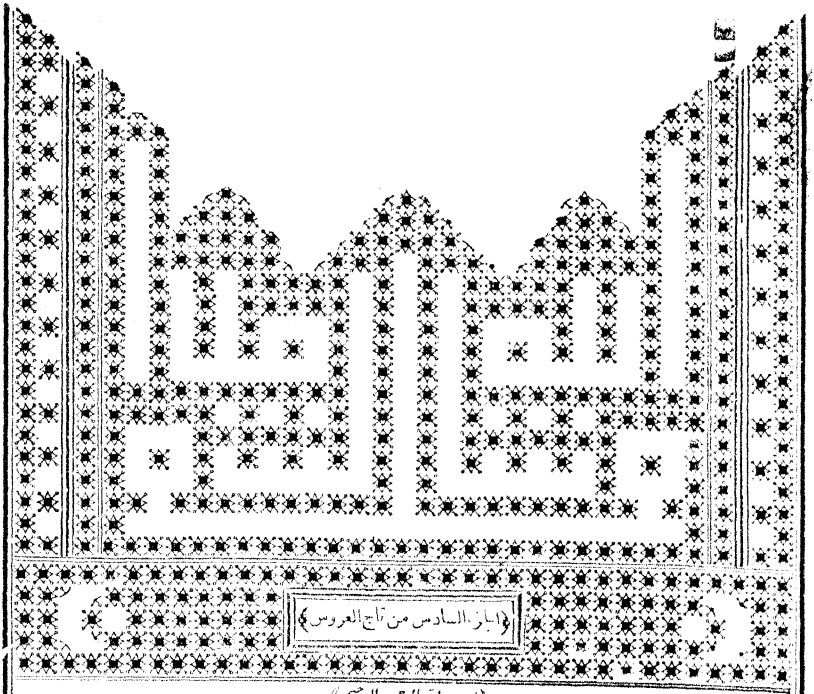
محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى

الحنفى نزيل مصر المعزيه

رحمه الله تعالى

آمين

()



﴿الباب السادس من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين * وعلى آله الطاهرين وصحابته الاكرمين *

﴿باب العين﴾ المهملة من كتاب القاموس

في اللسان العين من الحروف الحلقية وأيضا من الحروف المجهورة وهي والحاء في حيز واحد قال شيخنا أبدلت من حرفين من الحاء المهملة في قولهم غطر بسده يغطر بمعنى خطر حكاه ابن جني وجماعة ومن العين المهملة في قوله لغن في لعن قاله ابن أم قاسم وغيره

(أباغ) ﴿فصل الهمزة﴾ ﴿عين أباغ كسحاب وثالث﴾ اقتصر الجوهري منها على الضم فقط وهو الاشهر وهو قول أبي عبيدة والفتح عن الاصمعي قال عبد الرحمن بن حسان

هن اسلاب يوم عين أباغ * من رجال عقوا بسم ذعاف

ذكر الرواية بالفتح وقالت بنته فروة بن مسعود ترثي أباها وكان قتل بعين أباغ

بعين اباغ قاسماها المنايا * فكان قسيمها خير القسيم

هكذا روي بالضم كذا وجد بخط أبي الحسن بن الفرات وأما الكسر فلم أجد له سماعا ولا شاهدا الان الصاغاني قد ذكر فيه التثليث (ع بالشام أو بين الكوفة والرقة) وقال أبو الفتح السمسمي وعين أباغ ليست بعين ماء وانما هو واد وراء الانبار على طريق الفرات الى الشام وقال (الرياشي هي اسم بغداد والرقة جميعا) وقال أبو الفتح السمسمي النساب كانت منازل اياد بن نزار بعين أباغ وأباغ رجل من العمالقة نزل ذلك الماء فنسب اليه قال ياقوت وقيل في قول أبي نواس

فما نجدت بالماء حتى رأيتها * مع الشمس في عيني أباغ تغور

حكى انه قال جهدت على ان يقع في الشعر عين أباغ فامتنعت علي فقلت عيني أباغ ليستوي الشعر قال وكان عندها في الجاهلية يوم لهم بين ملوك غسان وملوك الحيرة قتل فيه المنذرين المنذر ماء السماء اللخمي وقد أسقط النابغة الذبياني انه من قومه أوله فقال

يمدح آل غسان يوما حليمة كانا من قديهم * وعين بأغ فكان الامر ما ائتمرا
ياقوم ان ابن هند غير تاركم * فلا تكونوا لادنى وقفة جزرا

(أرغيان) ﴿أرغيان كأصبهان﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغاني (ناحية بنيسابور) وضبطه ياقوت بكسر الغين وقال يقال لها اشتمل على احدى وسبعين قرية ٣ قصبتها الرادنيز ينسب اليها جماعة من أهل العلم والادب منهم الحاكم أبو الفتح سهل بن أحمد بن علي الارغياني توفي سنة ٤٩٩

(البَبْغاء) ﴿فصل الباء مع الغين﴾ ﴿البغاء﴾ بفتح فسكون (وقد تشدد الياء الثانية) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (طائر أخضر) معروف قال (و) هو أيضا (لقب أبي الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي الشاعر لقب للثغة) أي في لسانه * ومما يستدرك عليه ابن السبع هو حدثنا ابن ماكولا حدثنا حمدة بن جرباب المقرئ سمع أبا الوقت وتوفي سنة ٦١٦ هكذا ضبطه الحافظ

(المستدرك)

(البَبْغ) ﴿البغ بالمثلثة محركة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هو (ظهور الدم في الجسد) لعة في البثغ بالعين المهملة كما في العباب

(بدغ) ﴿بدغ بالعذرة كفرح﴾ بدغا (تلطخ بها) (وكذا) بدغ (بالشر) اذا تلطخ به نقله الجوهري (فهو بدغ ككتف) قال أبو أسامة جادة بن محمد الازدي (البدغ) بالفتح (كسر الجوز والفوز) البدغ (بالكسر الخاري في ثيابه وقد بدغ ككرم بداغة فهو بدغ مثل ذمر ذمارة فهو ذمر قال ابن فارس الباء والدال والغين ليست فيه كلمة أصلية لان الدال في أحد أمره لها مبدلة من طا وهو قولهم بدغ الرجل اذا تلطخ بالشر فهو بدغ وهذا انما هو في الاصل طا قال (و) يقيت كلمتان مشكوك فيهما أحدهما قولهم البدغ (بالتحريك التزخ بالاست على الارض) * قلت وهو قول الليث وأنشد قول رؤبة * لولا بنو فاستعلم يبدغ * وروى لم يبطح ويروى فازمأ قذف به من جوفه قال ابن فارس (و) الاخرى قولهم (هم بدغون بكسر الدال) أي (سمان حسنو الاحوال) وفي بعض النسخ حسنة الاحوال قال ابن فارس والله أعلم بصحة ذلك * قلت وفي العباب حسنة الالوان بدل الاحوال

(والأبدغ ع) قال ابن دريد أحسبه هكذا نقله الصاغاني عنه بالدال المهملة وفي المعجم لياقوت بالذال المعجمة ونسبه الى ابن دريد فتأمل (و) البدغ (ككتف لقب قيس بن عاصم المنقري) رضي الله عنه كان يدعى به (في الجاهلية) لانه عذر عذرة هكذا ضبطه ابن الاعرابي وزعم وقال الصاغاني وفي نسخ الجمهرة المحجمة المقروءة البدغ بكسر الباء وسكون الدال * ومما يستدرك عليه أبدغ زيد عمرا وأبطعه اذا أعانه على حمله لينهض به والبدغ بالكسر من به أبنة قيل وبه لقب قيس المذكور وفيه يقول مقيم بن نويرة

(المستدرك)

ترى ابن زبير خلف قيس كأنه * حمار ودي خلف است آخر قاعم

والبدغ بالكسر اسم السمين قاله ابن برى * ومما يستدرك عليه بدغ بالذال المعجمة نقل ياقوت عن ابن دريد أحسبان الابذغ موضع ذكره المصنف في بدغ تقليد الصاغاني

(البُرْزُغ) ﴿البرزغ كقنفذ نشاط الشباب﴾ نقله الليث وأنشد لرؤبة

* شبهات ريعان الشباب البرزغ * قال الصاغاني وابن برى والرواية * بعد أوانين الشباب البرزغ * (و) قال غيره البرزغ (الشاب المهتلي التام القوي) كالبرزوغ (والبرزاغ (كعصفور وقرطاس) وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني سعد جاهلي

حسبك بعض القول لا تمدهي * غيرك برزاغ الشباب المردهي

(بزغ) قوله لا تمدهي يريد لا تمدحني كذا في الصحاح ﴿البزغ﴾ بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اللعاب) لغة في المزغ (و) قال ابن الاعرابي (بزغ الرجل (كفرح) اذا (نعس) كأنه مقلوب ريغ قاله الازهري ﴿بزغت الشمس تبزغ بزوغا﴾ بدا منها طلوع أو (شرقت) وكذلك القمر قال الله تعالى فلما رأى القمر بازغا أو البزوغ ابتداء الطلوع) وهذا هو الاصل نقله الزجاج (و) منه بزغ (ناب البعير) أي (طلع) ومنه أخذ بزوغ الشمس والقمر وهو طلوعه منتشر الضوء كما حققه الراغب وفي الاساس بزغ الناب اذا شق اللحم فخرج ومنه بزغت الشمس والقمر ونجوم بوازغ كأنها شقت بزورها الظلمة شقا (و) بزغ (الحاجم والبيطار) الدابة بزغا (شرط) وشق أشعرها بمبزغه (و) المبزغ (كمنبر المشرط) قال الاخطل

يساقطها أترى بكل خميلة * كبازغ البيطار تقفر هض الكوادن

ونسبه الجوهري للاعشى وليس له وقيل هو المطرماح كما في التكملة (و) قال ابن دريد بزيغ (كأمير فرس م) معروف (و) بزيغ (ابن خالد) صالح (قتل في فتنة الاشعث) كذا في النسخ والصواب ابن الاشعث كما هو نص الحافظ في التبصير وقال روى عنه مغيرة (و) بزغ (كبيدرة ع العراق) من أعمال دير عاقول بينه وبين دجيل (وابزغ الربيع جاء أوله) * ومما يستدرك عليه بزغ البيطار للدابة تبزيغا كبزغ نقله الزمخشري وقال أبو عبد ثابت التبزيغ والتعزيب واحد وهو الوخز الخفي الذي لا يبلغ العصب * وبزغ دمه أساله وقال الفراء يقال للبرد مبزغة ومبزغة وبازغاء قرية ببعداد

(المستدرك)

(بَسْبَغ) ﴿بسبغ كجعفر﴾ (ة بنيسابور منها المحدثان) أبو سعد (شبيب و) أخوه (علي ابنا أحمد ابن محمد بن خشام (البسبغيان) ووقع في كتب الانساب في اسم جدهما هشام وهو تصحيف من الناسخ روى شبيب عن أبي نعيم الاسفرايني وأخوه علي عن ابن مخمش الزيادي قال الحافظ وذكر ابن السمعاني ان أحمد المذكور كان كرّاميا والله أعلم

(بُشْغ) ﴿البشغ﴾

٣ قوله قصبتها الرادنيز الذي في نسخة ياقوت التي رأيتها قصبتها الروانين اه

بالشين المعجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (المطر الضعيف) كالبغش (و) يقال (بشغت الارض بالصم) أي (بغشت) فهي بشوغة ومبعوشة (و) أما شنا (بشعه من المطر) و (بغشه منه) يعني (وأبشع الله الارض) و (أبغشها) يعني (ابلغ بالعذرة كبلغ زنة ومعنى) نقله الجوهري وهو قول ابن السكيت وأبي عبيد وروى قول رؤبة * لولا ادبوغاء استه لم يبلغ * (بلغ)

ومما يستدرك عليه بلغ بالارض كفرح اذا صح بها كافي الصحاح زاد غيره ورشح وقال ابن الاعرابي أبلغ زيد عمرا أعانه على حمله أيهض به وكذلك أزفه وأبدعه (البغبغ كقنفذ البئر القريبة الرشاء) عن ابن الاعرابي (و) يقال (البغبغ لمصفره) عنه (المستدرك)

أيضا قال الشاعر يارب ماذلك بالاجبال * أجبال سلمى الشمخ الطوال

بغبغ ينزع بالعقال * طام عليه ورق الهدال (بغبغ)

يعني انه ينزع بالعقال لقصر الماء لان العقال قصير وقال أبو محمد الحذلمي

فصحت مبغبغا تعاديه * ذاعر مض يحصر كف عاقبه

وأنشد ابن دريد قد وردت بغبغا لاتترف * كان من أشاح بحر تعرف

(و) البغبغ (بئس الظباء السمين) عن ابن الاعرابي (و) البغبغة (بها بشبعة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كانت لآل جعفر بن الجلاحين رضي الله عنه قاله الخليل (أو عين غزيرة) الماء (كثيرة الفضل لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم) نقله الليث والازهري (و) يقال (عد اطفا بغبغ اذا كان لا يبعد فيه) عن ابن الاعرابي (و) قال أبو عمرو (بغ الدم) اذا (هاج و) قال أبو عمر الزاهد (البغ بالضم الجمل الصغير وهي بها و) قال الليث (البغبغة حكاية ضرب من الهدير) وفي اللسان حكاية بعض الهدير (و) قال ابن عباد البغبغة (الغطيط في النوم) قال (و) البغبغة أيضا (الدرس والوطء) يقال بغبغهم الجيش أي داسهم ووطئهم قال (والمبغبغ الخاط) قال ابن برى المبغبغ (السريع العجل وقرب مبغبغ) على صيغة المفعول (وتكسر الباء الثانية) أي (قرب) عن أبي حاتم وأنشد لرؤبة يصف حمارا * يشق بعد القرب المبغبغ * أي يبغبغ ساعة ثم يشتق أخرى * ومما يستدرك عليه البغاغ بالفتح حكاية بعض الهدير قال رؤبة * برجس بغاغ الهدير البهيه * وقال الصاغاني الرواية بخباخ الهدير بالخاء لا غير ومشرب بعبغ كثير الماء والبغبغة شرب الماء (البلغ المكان) بالضم (وصل اليه) وانتهى ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس (و) بلغه (شارف عليه) ومنه قوله تعالى فاذا بلغن أجلهن أي قاربنه وقال أبو القاسم في المفردات البلوغ والابلاغ الانتهاء الى أقصى المقصد والمنتهى مكانا كان أو زمانا أو أمرا من الامور المقدرة وربما يعبر به عن المشارفة عليه وان لم ينته اليه فان الانتهاء يقتضي الوصول اليه وما لم يبلغ أشده وبلغ أربعين سنة وما هم بالغيه فلما بلغ معه السعي لعلي أبلغ الاسباب أسباب السماوات فبلغني بالغة أي منتهية في التوكيد وأما قوله واذا المعن أجلبن فأمسكوهن بمعروف فلما شارفن قاربن انقضاء الاجل والمراد انتهاء الاجل الذي يصح للزوج مراجعتها وامساكها (و) بلغ (الغلام أدرك) وبلغ في الجودة مبلغا كافي العباب وفي المحكم أي احتلم كأنه بلغ رفت الكتاب عليه والتكليف وكذلك بلغت الجارية وفي التهذيب بلغ الصبي والجارية اذا أدركا وهما بالغان (وثناء أبلغ مبالغ فيه) قال رؤبة يمدح المسيح بن الحواري بن زياد بن عمرو العتكي

بل قل لعبد الله بلغ وابلغ * مسيحا حسن الثناء الابلغ

(وشيء بالغ) أي (جيد وقد بلغ) في الجودة (مبلغا) قال الشافعي رحمه الله في كتاب النكاح (جارية بالغ) بغير هاء هكذا روى الازهري عن عبيد الملك بن الربيع عنه قال الازهري والشافعي فصيح حجة في اللغة قال وسمعت فصحاء العرب يقولون جارية بالغ وهكذا قولهم امرأة عاشق وطبيه ناصل قال (و) لو قال قائل جارية (بالغة) لم يكن خطأ لانه الاصل أي (مدركة) وقد بلغت (و) يقال (بلغ الرجل كمنع جهد) وأنشد أبو عبيد ان الضباب خضعت رقابها * لسيف لما بلغت أحسابها

أي مجهودها وأحسابها اتباعا لها وفوقها ومناقبها (والتبلغة حبل يوصل به الرشاء الى الكرب) ومنه قولهم وصل رشاءه ببلغة قال الزمخشري هو حبل يوصل به بعض رشاء الماء (ج تبالغ) يقال لابد لارشيتكم من تبالغ (و) قال الفراء يقال (أحق بلغ) بالفتح (وبكسر ولغة) بالفتح (أي) هو (مع حماقته يبلغ ما يريد أو) المراد (نهايته في الحمق) بالغ فيه قال (و) يقال (اللهم سمع لا بلغ وسمعا لا بلغا وبكسران أي اسمع به ولا يتم) كافي العباب وفي اللسان ولا يبلغنا بقال ذلك اذا اصبعوا أمرا منكرا (أو بقوله من سمع خبرا لا يعجبه) قاله الكسائي أو للمعبر يبلغ واحدهم ولا يحفظونه (وأمر الله بلغ) بالفتح (أي بالغ نافذ يبلغ أين أريد به) قال الحرث بن حلزة

فهداهم بالاسودين وأمر الله بلغ تشقى به الاشقيا.

ومن قوله تعالى ان الله بالغ أمره (وجيش بلغ كذلك) أي بالغ (و) قال الفراء (رجل بلغ ملغ بكسرهما) اتباع أي (خبيث) متناء في الخباثة (والبلغ) بالفتح (وبكسرو) البلغ (كعنب و) البلاغي مثل (سكاري وحباري) ومثل الثانية أمرح أي مبرح ولحم ريم ومكاس سوى ودين قيم وهو (البليغ الفصيح) الذي (يبلغ بعبارته كنه ضميره) ونهاية مراده وجمع البليغ بلغاء وقد (بلغ) الرجل (ككرم) بلاغة قال شيخنا وأغفله المصنف تقصيرا أي ذكر المصدر والمعنى صار بليغا * قلت والبلاغة على وجهين أحدهما ان

يكون بذاته بليغا وذلك بأن يجمع ثلاثة أوصاف صوابا فى موضوع لغته وطبقا للمعنى المقصود به وحسنا فى نفسه ومن احترم وصف من ذلك كان ناقصا فى البلاغة والثانى ان يكون بليغا باعتبار القائل والمقول له وهو ان يقصد القائل به أمرا تقاصر دونه على وجه حقيق ان يقبله المقول له وقوله تعالى وقل لهم فى أنفسهم قولا بليغا يحتمل المعنيين وقول من قال معناه قل لهم ما أظهرتم فى أنفسكم قلتم وقول من قال خوفهم بمكروه تنزل بهم وإشارة الى بعض ما يقتضيه عموم اللفظ قاله الراغب وقرأت فى معجم الذهبى فى ترجمة عمار بن عياش العبسى رضى الله عنه سألته معاوية عن البلاغة فقال لا تحفظ ولا تباطئ (والبلاغ كسحاب الكفاية) وهو ما تبلغ به ويتوصل الى الشئ المطلوب ومنه قوله تعالى ان فى هذا لبلاغا لقوم عابدين أى كفاية وكذا قول الراجز

نرجو من دنياك البلاغ * وبأكر المعدة الدباغ
بكسيرة جيدة المضاغ * بالخل أو ما خف من صباغ

(و) البلاغ (الاسم من الابلاغ والتبليغ وهما الايصال) يقال ألغه الخبر ابلاغا وبلغه تبليغا والثانى أكثر قاله الراغب وقول ابى قيس بن الاسلت السلمى

قالت ولم تقصد لقيل الخنا * مهلا لقد أبلغت أسماعى

هو من ذلك أى قد انتهيت فيه وأوصلت وأسمعت وقوله تعالى هذا بلاغ للناس أى هذا انذار وتبليغ أى بيان كاف وقوله تعالى فهل على الرسل الا البلاغ المبين أى الابلاغ (وفى الحديث كل رافعة رفعت علينا) كذا فى العباب وفى اللسان عنا (من البلاغ) فقد حرمنا ان تعضد أو تحط الا لعضة ورتب أو سد مخالة أو عصا حديدة يعنى المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ويروى بفتح الباء وكسرها وان كان بالفتح فله وجهان أحدهما (أى عما يلهى القرآن والسنن أو المعنى من ذوى البلاغ أى) الذين يلهوننا اى من ذوى (التبليغ) وقد (أقام الاسم مقام المصدر) الحقيقى كما تقول أعطيت عطاء كذا فى اتهذيب والعباب (ويروى بالكسر) قال الهروى (أى من المبالغين فى التبليغ من بلغ) يبلغ (مبالغة وبلاغا) بالكسر (اذا جد) فى الامر (ولم يقصر) والمعنى كل جماعة أو نفس تبلغ عنا وتدع ما نقوله لتبلغه ولتحفظ * قلت وقد ذكرها الماريذى فى رفع ويروى أيضا من البلاغ مثال الحذاث بمعنى المحدثين وقد أبقينا الاشارة اليه وكان على المصنف ان يورده هنا لتكمل له الاحاطة (والبلغاء الاكارع) لغة أهل المدينة المشرفة قال أبو عبيد هو (معرب بلها) أراد ان الكلمة فارسية عربتها فاء باء بالفتح واسكان الباء الرجل وها علامة الجمع عندهم ومعناه الارجل ثم أطلق على أكارع الشاة ونحوها ويسمونها أيضا بايها وهذا هو المشهور عندهم وهذا التعريب غريب فتأمل (والبلاغات) مثل (الرشادات والبلاغة بالضم الكفاية) (ما يتبلغ به من العيش) زاد الازهرى ولا فضل فيه تقول فى هذا بلاغ وبلغة أى كفاية (والبلغين) بكسر أوله وفتح ثانيه وكسر الغين (فى قول عائشة رضى الله تعالى عنها العلى رضى الله تعالى عنه) حين ظفر بها (بلغت مأبلغين) هكذا روى (و بضم أوله) أى مع فتح اللام ومعناه (الداهية) وهو مثل (أرادت بلغت مأكل مبلغ) وقيل معناه ان الحرب قد جهدتها وبلغت منها كل مبلغ وقال أبو عبيد هو مثل قولهم لقيت منا البرحين والاقورين وكل هذا من الدواهى قال ابن الانبارى والاصل فيه كلمة قيل لخطيب خطب فبلغ أى بلغ بليغ وأبرح أى مبرح ثم جعل فى السلامة ايذانا بان الخطوب فى شدة تكلفها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد (وقد) تقال فى اسراء الطريق كذا هذا ان (يجرى اعرابه على النون والياء يقر بحاله أو تفتح النون) أبدا (و يعرب ما قبله) فيقال هذا بلاغون وقبيت البلاغين وأعوذ بالله من البلاغين كما فى العباب (وبلغ الفارس تبليغا مد يده بعنان فرسه ليزيد فى حريه) وفى الاساس فى عدوه (وتبلغ كذا اكتفى به) ووصل مراده قال

تبلغ بالنلاق الرباب جديدها * وبالقضم حتى يدرك القضم بالقضم

و يقال فى هذا تبلغ أى بلغه (و) تبلغ (المنزل) اذا (تكلف اليه البلوغ حتى بلغ) ومنه قول قيس بن ذريح

شققت القلب ثم ذررت فيه * هواك فليه والتأم الصدور
تبلغ حيث لم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور

أى تكلف البلوغ حتى بلغ (و) تبلغت (بالعلة) أى (اشتدت) قاله الجوهرى والزمخشرى والصاغانى (وبالغ فى أمرى) مبالغة وبلاغا جد و (لم يقصر) وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار * ومما يستدرك عليه البلاغ الوصول الى الشئ وبلغ فلان مبلغه كمبلغه وبلغ النبت انتهى وتبالغ الدباغ فى الجلد انتهى فيه عن أبى حنيفة وبالغ النخلة وغيرها من الشجر حان ادراك ثمرها عنه أيضا وفى التنزيل بالغى الكبر وامرأة بالغ قد بلغت من الكبر عتيا قال الراغب وذلك مثل أدركنى الجاهد وأدركت ولا يصح بلغنى المكان وأدركنى والمبالغ جمع المبلغ يقال بلغ فى العلم المبالغ والمبلغ كمقعد الذى قد من الهرم والذى بلغ ولده وبلغ الله به فهو مبلوغ به وأبلغت اليه فعلت به ما يبلغه الاذى والمكروه والبليغ وتبالغ فيه الهرم والمرض تناهى وتبالغ فى كلامه تعاطى البلاغة اى الفصاحة وليس من اهلها قال ما هو ببليغ ولكن يتبالغ وقوله تعالى ام لكم أيمان علينا بالغة قال ثعلب معناه موجبة أبدا قد حلفنا لكم ان نفى بها وقال مرة أى قد انتهت الى غاية ما قيل بالغة أى مؤكدة والمبالغة ان تبلغ فى الامر جهدك والبلغن

(المستدرك)

بكسرة فتح البلاغة عن السيرافي ومثل به سيبويه والبلغن أيضا التمام عن كراع وقيل هو الذي يبلغ الناس بعضهم حديث بعض وبلغ به البلغين بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها عن ابن الاعرابي اذا استقصى في شتمه وأذاه والبلاغ كرمان الحذاق وفي نوادر الاعراب لابن الاعرابي بلغ الشاب فرأسه تبلبغا ظهر أول ما يظهر وكذلك بلغ بالعين المهملة وزعم البصريون ان الغين المعجمة تصحفت من ابن الاعرابي وتقل أبو بكر الصولي عن ثعلب بلغ بالغين معجمة سماعا وهو حاضر في مجلسه والتبلغة سير يدرج على السية حيث التوى طرف الوتر ثلاث مرار أو أربعا لكي يثبت الوتر حكاه أبو حنيفة وجعله اسما كالتودية والتهية والبلغة بالضم مداس الرجل مصرية مولدة وحملها بعضهم بالكسر تأنيث قولهم أحق بلغ وأبو البلاغ جبريل كسحاب محدوف ذكره ابن نقطة وسموا بالغا

(البوغاء) التراب عامة وقيل الهابي في الهواء قاله الليث وقيل الناعم الذي يطير من وقته اذا مس وقال أبو عبيد هي (التربة الرخوة) الى (كأنها ذرورة) نقله الجوهري ومنه حديث سطيح * تلفه في الريح بوغاء الدمن * قال ابن الاثير وهذا اللفظ كأنه من المقلوب تقديره تلفه الريح في بوغاء الدمن ويشهد له الرواية الاخرى * تلفه الريح ببوغاء الدمن * ومنه الحديث في أرض المدينة تلهى سباخ وبوغاء وأنشد ابن بري لذي الرمة

تشجع بها بوغاء وقف وتارة * تسن عليها ترب آملة عفر

وقال آخر لعمرك لولا هاشم ما تعفرت * ببغدان في بوغائها القدمان

(و) قال الليث البوغاء (طائشة الناس رحفاهم) وسفلتهم (و) قال ابن عباد البوغاء بين القوم (الاختلاط) قال (و) البوغاء (من الطيب رالخمر وبوغ كهودة بترمد) ومنها الامام أبو عيسى الترمذي صاحب السنن وغيره (وباغة بمرو) معناه البستان فارسية بينها وبين مرو فرسخان (منها اسمعيل الباغي) يروي عن الفضل بن موسى وغيره نقله ياقوت (وباغة د بالمغرب) بالاندلس من كورة البيرة بين الغرب والقبلة منها وبينها وبين قرطبة خمسون ميلا منها عبد الرحمن بن أحمد بن أبي المطرف عبد الرحمن قاضي الجماعة بقرطبة قال ابن بشكوال أصله من باغة استقضاه الخليفة هشام بن الحكم في دولته الثانية سنة ٤٠٣ وكان من أوامثل الرجال (و) قال الفراء يقال (ائتك العالم ولا تباغ) بالرفع وقد سقطت الواو من بعض النسخ والصواب اثباتها (ولا تباغين ولا تباغون أي لا يقرن بك ما يعلبك) هذا ذكره الصاغاني وأورده بعضهم في المعتل وتبعه الزمخشري وقال معناه أي لا تصيبك حسين تباغيك بسوء قال وهو مأخوذ من تبييغ الدم أي لا تبييغ بك عين فتؤذيك وذكره صاحب اللسان في ب ى غ * قلت في المجمع يقال أباغ فلان على فلان اذا بغى وفلان ما يباغ عليه ويقال انه لكريم ولا تباغ وأنشدوا

اما تكرم ان أصبت كريمة * فلقد أرالك ولا تباغ لئيما

(وتبويغ الدم به هاج) فقتله كتبييغ (و) تبوغ (فلان) بصاحبه (غلب) ونص الصحاح وحكى ابن السكيت عن الفراء تبوغ الرجل بصاحبه فعليه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله * ومما يستدرك عليه البوغ الذي يكون في أجواف الفقعة وحكى بعض الاعراب من هذا المبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا يحدر تبوغ الشر وتبوق اذا اتسع وباغون بضم الغين بلدة من أعمال بوشنج من نواحي هراة هكذا ذكرها في الفتوح فتحها المسلمون في سنة ٣١ عنوة (البوغ بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (النوم) كالهبوغ (يقال هابغ بابغ) كرر للمبالغة (البيغ ثوران الدم) نقله ابن عباد وخصه بعضهم في الشفة (وباغ يبيغ هلك) عن ابن عباد وفي اللسان تاغ بالمثناة الفوقية كما سيأتي (و) الباغ (كشداد) ابن قيس بن عبد الملك بن مخزوم التغلبي (فارس) أدرك زمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذكره الامير في الاكمال (وبيغت به انقطعت به وبيغ به مجهولا وتبيغ عليه الامر اختلط) عن ابن عباد (و) تبيغ به (الدم هاج) به (وغلب) وذلك حين تظهر حمرته في البدن وقال ثمر تبيغ به الدم ان بغلبه حتى يظهره وقال بعض العرب تبيغ به الدم أي تردد فيه الدم وقيل توقد الدم حتى تظهر في العروق وقيل هو مقلوب من البغي أي بغى مثل جلد وجدب وما أطيبه وما أبيغه وقال ابن الاعرابي تبيغ وتبوغ بالواو والياء وأصله من البوغاء وهو التراب اذا ثار وفي الحديث عليكم الجماعة لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله (و) قال ابن عباد تبيغ (اللبن) اذا (كثر ويبغو بالكسر) وضم الغين (ة بالمغرب) بين غرناطة وقرطبة (منها شيخ) القاضي (عياض سلمين و) الضياء (علي بن محمد) بن يوسف الخزرجي الغرناطي (الشاعر الزاهد) المعمر أدرك البرزالي ولد بيغو (البيغان) نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه تبيغ به النوم اذا غلبه قاله أبو زيد وكذا تبيغ به المرض اذا غلبه وتبيغ الماء اذا زبد وفتر في مجراه مرة كذا ومرة كذا وقال ثمر أقر أني ابن الاعرابي قول رؤبة

فاعلم وليس الرأي بالتبيغ * بان أقوال العنيف المنشغ * خلط كخلاط الكذب المغمغ

وفسر التبيغ مرة كل وجه كتبيغ الداء اذا أخذ في جسده كله واستشهد قوله أنشده ثعلب

وتعلم نزعات الهوى أن وردها * تبيغ مني كل عظم ومفصل

لم يفسره وهو يحتمل أن يكون في معنى ركب فينتصب انتصاب المفعول ويجوز أن يكون في معنى هاج وثار فيكون التقدير على هذا ثار مني على كل عظم ومفصل فحذف على وعدى الفعل بعد حذف الحرف وحكى بعض الاعراب من هذا المبيغ عليه معناه

(تبوغ)

(المستدرك)

(البوغ)

(تبيغ)

(المستدرك)

لا يحسدو يبغو بالكسر عدة قرى بالاندلس غير التي ذكرها المصنف منها بيغو ابن الهيثم و بيغو الحجر و بيغو اقتيشه ومن أحدها أبو محمد نفيس بن محمد بن سعيد الانصاري البيني كتب عنه السلفي

﴿فصل الثاء﴾ مع الغين * مما يستدرك عليه التثغ بالفتح أهمله المصنف كالجوهري والصاغاني وقال ابن دريد هو للطبخ سحاب رقيق وليس بثبت كذا في اللسان ﴿ثغغ كلامه﴾ ثغغة (رددّه ولم يبينه) نقله ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي يقال (أقبلوا ثغ بكسر الثاء و بثلث الغين) قال وكذا فه فه (أي مفرقين بالنحل) وقال الفراء يقولون سمعت ثغ ثغ يريدون صوت النحل قال الليث وفي بعض روايات العقيلي فاقبلوا ثغ بحكي الصوت المسموع من الضاحك (و) قال الليث أيضا (الثغثغة حكاية صوت الحلي) ومنه أخذ الجوهري فقال سمعت لهذا الحلي ثغثغة اذا أصاب بعضه بعضا فسمعت صوته وقال الازهري بعد حكاية قول الليث مانصه (و) قول الليث ان الثغثغة حكاية صوت الحلي تصحيف انما هو (حكاية صوت النحل و) قال ابن دريد الثغثغة (رنة ونثل في اللسان) وقد ثغثغ كلامه (والمثغثغ للفاعل متكلم لم يكد يسمع كلامه) ولم يفهم لسقوط أسنانه وقد ثغثغ الشيخ قال رؤبة

للارض من جنبيه المثغثغ * وجس كقعدديث الهوبول الهيتع

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه التغثغة اخفاء النحل عن أبي زيد وقال الفراء يثغوا بالنحل واثغوا اذا فرقوها به * ومما يستدرك عليه ثاغ يثوغ ثوغا هلك وأثاغه الله أهلكه وكأنه مقلوب من وثغ وقد ذكره المصنف في وثغ تقليدا الصاحب المحيط والصاغاني وتغثغة بالفتح وسكون الثانين قرية بحضرموت كذا في المعجم وذكره المصنف في ث ث غ وهذا موضع ذكره وقيل بضم الثاء وقيل بالفاء وهو تصحيف ورجد بخط الفضل تثغة منزل في بطن وادي حائل لبني عدي بن أخزم وقد نزله حاتم

(ثدغ)

﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الغين ﴿ثدغ رأسه كمنع﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال شمر أي (شدخه) وكذلك همغه ورثغه (فاشدغ) وا همغ وانثغ و يقال همغت الرطبة وانثدغت وانثغت اذا انفضخت * قلت وهو لغة في فدغه في الفاء مثل جدث وجدف

(ثرغ)

﴿ثروغ الدلاء﴾ بالضم أهمله الجوهري وقال ابن السكيت هي (مابين العراقي) مثل ثروغها وانشا بدل من الفاء قال ابن سيده ولا يعجبني ذلك لانهم لا يكادون يتعون في المبدل بجميع ولا غيره (الواحد ثرغ) وفرغ كلاهما بالفتح وقال ابن السكيت أيضا الثرغ مصب الماء في الدلو كالفرغ (وثرغ زيد كفرح اتسع مصب دلوه) كما في العباب واللسان ﴿ثغغ كلامه﴾ ثغغة (خلط فيه) ولم يبينه وكذلك تغثغ بالتاء كما تقدم قال ابن عباد (وهو ثغغ وثغاث الكلام) أي مخلطه (و) قال الليث (الثغثغة عض الصبي قبل ان يشق نابه و) يثغر) قال رؤبة

(ثغغ)

وعض عض الأدرد المثغثغ * بعد أوان الشباب البرزغ

(و) الثغثغة (الكلام لا نظام له) وله ابن دريد وأنشد ولا يقبل الكلب المثغثغ (و) قال ابن عباد الثغثغة (التفتيش و) قال الجوهري الثغثغة (فعل المتكلم المحرك أسنانه في فيه) والمضطرب اضطرابا شديدا ولم يبين كلامه ومنه قول رؤبة السابق ذكره

(المستدرك) (ثلغ)

* ومما يستدرك عليه المثغثغ الذي يبل ريقه ولا يؤثر فيما بعض لانه لا أسنان له قاله الليث ﴿ثلغ رأسه كمنع شدخه﴾ وهشمه قاله الليث وقيل الثلغ في الرطب خاصة وفي الحديث فقلت يارب ان آتهم يثلغوا رأسي كما تثلغ الخبزة (فاثلغ) أي اشدخ وقال رؤبة

والعبد عبد الخالق المرغزغ * كالفقع ان يهمز يوما يثلغ

وقيل الثلغ ضربك الشئ الرطب بالشئ اليابس حتى ينشدخ (و) قال ابن عباد (الاثلغي الذكر) كالالغ كما سيأتي (و) المثلغ (كمعظم ماسقط من النخلة رطبا فانشدخ) نقله الجوهري (أو) هو الذي (أسقطه المطر ورده) يقال تناثرت الثمار فثلغت (و) قال ابن عباد (اثلغ النخل أرطب) * ومما يستدرك عليه ثلغه بالعصا ضربه عن ابن الاعرابي و يقال المثلغة كمعظمة الرطبة المعرقة وهي المعوة ﴿ثمغ﴾ يثمغ ثمغا (خالط البياض بالسواد) عن الليث قال (و) يقال ثمغ (رأسه بالحناء) والحلوق (نعمه رأكثر) وكذا ثمغ لحيته في الخضاب اذا غمسها وأنشد الاصمعي للعليكي يذكر امرأة وقد رأت شيبا برأسه

(المستدرك) (ثمغ)

ولحية تثمغ في خلوقها * كانما غذي على فروقها * صار مجيج الدم من عروقها

(و) في المحيط والصحاح يقال ثمغ رأسه (بالدهن) أو بخلوق (بله و) قال أبو عمرو ثمغ (الثوب) يثمغه ثمغا (صبغه مشبعا) قال ضمرة بن ضمرة

تركت بني الغزيل غير نفر * كأن لحاهم ثمغت بورس

(ولا يكون) الثمغ (الا من جوزة) أو صفرة (وثمغ بالفتح) وانما قيده دفعا لمن قاله بالتحريك (مال بالمدينة) المشرفة هكذا هو في النهاية (لعمر رضي الله تعالى عنه) لجعله صدقة حبيسا و (وقفه) وقد جاء ذكره في حديث صدقة عمر ان حدث به حادث ان ثمغا وصرمة بن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا ونقل شيخنا عن شراح البخاري وغيرهم انه كان بخيبر (و) نقل الفراء عن الكسائي قال (ثمغة الجبل) مقتضى سياقه ان يكون بالفتح وليس كذلك بل الصواب بالتحريك كما ضبطه الصاغاني وهو (أعلاه) قال الفراء هكذا قاله الكسائي والذي سمعته أنا ثمغة الجبل بالتنوين (و) قال ابن عباد الثميغة (كسفينة مارق من الطعام واختلط بالودك) قال (و) الثميغة (أرض رطبة) قال (و) الثيغة (الشجعة في لحم الرأس) قال (و) يقال (رجل مثموغ) أي (مسترخي) نقل ابن برى (ثمغ رأسه ثيغا غلفه) بالحناء قال رؤبة

قد عجبت لباسه المصبغ * أن لاح شيب الشمط المثمغ

(واتسعت الرطبة انفضخت) وذلك (حين تسقط) من النخيل (و) قال ابن عباد واتفغت (القروح ابتلت) * ومما يستدرك عليه الفم في الرطب تأكله تفعه يفغه تفغا رفع رأسه بالعصا فغا شديدا نحه مثل تلفه وفغ الباش بسواد اختلطا يتعدى ولا يتعدى وفغ ثوبه تفيعا أشبعه من الصبغ عن ابن بري وفغ الشئ تفيعا كسره

(جلغ) ﴿فصل الجيم﴾ مع العين هذا التفصيل مكتوب بالحمرة لانه من زيادات على الجوهري وقد ذكر فيه حرفين (جلغ بعضهم بعضا بالسيف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الطاء زنجي في تكملة العين أي (هبر) قال (وناب جلغاء ذاهبة الفم) قال (والمجالغة المحدثة بالسنان) قال (و) المجالغة (المكالمة بالسيف) مواجهة هكذا نقله الصاغاني عن الطاء زنجي كما أوردته وأهمله في التكملة وهذا الحرف أشد شبها بمجالغ العين المهملة ان لم يحفه الطاء زنجي ولا أومن عليه ذلك وقد سبقت الاشارة الى مثل ذلك في زجنه في الجيم (الجوغان) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (ع منه أبو جعفر أحمد بن الحسن الجوغاني المحدث) الجرجاني روى عن نوح بن حبيب القومسي * قلت وفي كلام المصنف نظر من وجهين الاول اطلاقه في الضبط وهو يوهم انه بالفتح وليس كذلك بل هو بالضم كما ضبطه الحافظ وغيره والثاني فان الصواب في نسبته الجوغاني بالهمز من غير نون كما ضبطه أئمة النسب وهو يحتمل أن يكون منسوبا الى موضع او جد ثم بالنون تحريف من المصنف

(دبغ) ﴿فصل الدال﴾ مع العين (دبغ الاهاب كنصر ومنع) كلاهما عن الكسائي (وضرب) وهذه عن اللحياني (دبغا ودباغا ودباغة بكسرهما وتدبيغ) وفي الحديث دباغها طهورها (والدباغ) ايضا (والدبغ والدبغة مكسورات) اسم (ما يدبغ به) أي يصلح ويلين به من قرظ ونحوه ويقال الجلد في الدباغ (و) الدباغة (كثمامة حرفة الدباغ و) قال ابن دريد (مسك دبيغ) أي (مدبوغ) والدباغ فعال من ذلك (والمدبغة) كمرحلة (موضعه وتضم باؤه عن الازهري (و) قال الازهري أيضا المدبغة والمنيئة (الجلود التي جعلت في الدباغ) هكذا نص الصاغاني ونص الازهري التي يتدبغ بها في الدباغ قال الصاغاني كأنه جعلها جمعا (كالمشيخة) والمسيفة (للمشايخ) والسيوف (ودابغ) اسم (رجل م) معروف زاد في التكملة (من ربيعة) و (له حديث) أنشد ابن دريد

وان امرأ يهجو الكرام ولم ينل * من الثأر الا دابغ الثيم

(المستدرك) (و) الدبوغ (كصبور والمطر) الذي (يدبغ الارض بمائه) عن ابن دريد وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الدباغة بالكسر اسم ما يدبغ به عن ابي حنيفة والدبغة بالفتح المرة الواحدة ومن المجاز هذا كلام غير مدبوغ اذا لم يروّ فيه وفي المثل جلد الخنزير لا يندبغ يقال لمن لا ينفع فيه النصح وهذا البلد مدبغة الرجال كل ذلك مجاز وأدم مدبغة كمظمة والدباغي لقب الشريف عيسى بن ادريس الحسني المقبور بجبيل تاذلا وهو جد الدباغيين كانوا بالجزيرة ثم انتقلوا الى سلا في ثامن المائة كذا في مرآة المحاسن للفاسي وشيخنا أبو الاقبال الحسن بن علي المطاوي الشافعي عرف بالدباغي لسكناه بحارة المدابغ بمصر أحد المعمرين المشهورين بعلو السند توفي سنة ١١٧٧ (ودغدغه كلمه) دغدغه (طعن عليه) نقله الاصمعي وهو مجاز وفي الاساس طعنه بها في عرضه وقال رؤبة

واحدر أقاويل العداة النزغ * على ابي است بالمدغدغ

وقال أيضا

والعبد عبد الخلق المدغدغ * كالنقد ان يهمز بوط يبلغ

(المدغدغ) مثل (الزغزغة في معانيها) ويروى أيضا قول رؤبة في رواية لست بالمزغزغ (و) الدغدغة (حركة وانفعال في نحو الابط وانبضع والاخمص) ومنه دغدغة الثدي (وقد لا يكون لبعض الناس) وقد دغدغه قال ابن دريد الدغدغة مستعملة وأحسبها عربية (و) قال الاصمعي (يقال للمغموز في حسبه) أو نسبه (مدغدغ مبنيا للمفعول) قال رؤبة

(الدغفغ) وعرضي ليس بالمدغدغ * أي لا يطعن في حسبي ﴿الدغفغ﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (تين الذرة) وحطامها (ونسافتها) وأنشد لرجل من أهل اليمن يخاطب أمه وفي اللسان هو للعرمازي

دونك بوغاء رياغ الرفغ * فأصفغيه فالك أي تسفغ * ذلك خير من حطام الدفغ

وان ترى كفلن ذات نفغ * تشفيكها بالنفث أو بالمزغ

(الدمرغ) وأنشد في اللسان رياغ الدفغ بالدال ونظن انه محل الشاهد وليس كذلك بل شاهد في الشطر الثالث فتأمل وأورده أيضا في ر ف غ مع ذكر قول الحرمازي ﴿الدمرغ كعلبط﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الرجل الشديد الحمرة) هكذا ضبطه الصاغاني وفي اللسان بتشديد الميم (وأبيض دمرغ) كقيطلي يقق) نقله ابن عباد هكذا وقال ابن سيده أرى اللحياني قال أبيض دمرغ أي شديد البياض وقد شلق فيه الطوسي

(دمغ) ﴿الدماغ كسحاب مخ الرأس﴾ أو حشوه (أو) هو (أم الهام أو أم الرأس أو أم الدماغ جليدة رقيقة) وفي بعض النسخ رقيقة بالدال (تكون بطة هو فيها) أي مشتملة عليه (ج أدمغة) ودمغ بضمتين كسحاب وكتب (ودمغه كمنعه ونصره) كلاهما عن ابن دريد (شجه حتى بلغت الشجة الدماغ و) دمغ (فلانا) بدمغه دمغا (ضرب دماغه) وكسر صاقورته (فهو مدموغ ومدموغ) والجمع دمغى وكذلك امرأة مدموغ من دموغ دمغى عن ابي زيد وفي حديث علي رضي الله عنه رأيت عينيه عيني مدموغ يقال رجل مدموغ ومدموغ خرج دماغه (و) دمغت (الشمس فلانا آلمت دماغه) عن ابن دريد (والدامغة شجة تبلغ

الدماغ) وتنتهي اليه قوته حتى لا تبقى شيأ (وهي آخرة الشجاج وهي عشرة مرتبة فالمرة حارصة) وتسمى الحرصة أيضا وكون ان الحارصة والحرصة اسمان للقاشرة هو مقتضى الشجاج وغيره وظنها بعضهم غير القاشرة فجعلها احدى عشرة واعترض على المصنف فتأمل ثم (باضعة) ثم (دامية) ثم (متلاحمة) ثم (سمحاق) ثم (موضحة) ثم (هاشمة) ثم (منقلة) ثم (آمة) كذا بصيغة اسم الفاعل ووقع في كتب الفقه والحديث المأمومة ثم (دامغة وزاد أبو عبيد قبل دامية دامعة بالمهملة وروهم الجوهري فقال بعد الدامية) هكذا هو في أصول الصحاح وقد وجدني بعضها قبل دامية وكأنه تصحيح * قلت ونص أبي عبيد الدامية هي التي تدمى من غير أن يسيل منها الدم وذا سال منها دم فهي الدامعة فهذا صريح في ان الدامعة بعد الدامية والحق مع الجوهري ولا رهم فيه مع انه سبق له مثل ذلك في د م ع حيث قال والدامعة من الشجاج بعد الدامية فهو مطابق لما قاله الجوهري هنا فتأمل ذلك قال شيخنا ثم انه جعل الشجاج عشرة وعدها احدى عشرة الآن يقال لا حارصة اسم القاشرة مع عده من كلامه وبزيادة الدامعة تصير اثنتي عشرة وعدّ الجوهري كالمصنف منها في فرش المفرشة فتصير ثلاثة عشر فتدبر انتهى * قلت وسيأتي من الشجاج الجائفة وهي التي تصل الى الجوف والحالقة التي تشعر الجلد من اللهم وسيتي أيضا اللاطئة وهي السمحاق وهي أيضا الملطا، والملطاطة والواضحة وهي الموضحة فيكون الجميع خمسة عشر فتأمل ومنهم من زاد البازلة وهي المتلاحمة لانها تبزل اللحم أي تشقه والمنقوشة التي تنقش منها العظام أي تخرج فتكون ستة عشر (و) الدامغة (طلعة) تخرج (من شظيات القلب) بضم القاف أي قلب النخلة (طويلة سليمة ان تركت أفسدت النخلة) فاذا علم بها امتحنت (و) قال الاصمعي الدامغة (حديدة فوق مؤخرة الرحل) وتسمى هذه الحديدة أيضا الغاشية قال ذو الرمة

فرحنا وقنا والدوامغ تلتظي * على العيس من شمس بطي نزولها

وقال ابن شميل الدوامغ على حازور رؤس الاحناء من فوقها واحدتها دامغة وربما كانت من خشب ونؤسر أسا شديدا وهي الخذاريف واحدها خذروف وقد دمغت المرأة حوايا بالدمغ دمغا قال الازهري الدامغة اذا كانت من حديد عرضت فوق طرفي الحنوين وسمرت بمسمارين والخذاريف تشد على رؤس العوارض ثلاثة تتفكك (و) قال ابن عباد الدامغة (خشبة معروضة بين عمودين يعلق عليها السقاء) قال ابن دريد (دميغ الشيطان) كأمير (لقب) وفي الجمهرة نبز (رجل) من العرب (م) معروف كان الشيطان دمغه (و) من المجاز (دمغهم بطفيله الرئف) أي (ذبح لهم شاة مهزولة ويقال سمينة) وعليه اقتصر الجوهري وحكاه اللحياني وقال يعني بطفيله الرئف الشاة المهزولة قال ابن سيده ولا يفسر دمغهم الا أن يعني غلبهم * قلت وفسره ابن عباد والزمخشري بما قاله المصنف وقد مرّ شيء من ذلك في ط ف ا وفي ج د س (و) قال ابن عباد (الداموغ الذي يدمغ دبيثهم) قال (وحجر داموغة) و (الهاء للمبالغة) وأنشد الاصمعي لابي خماس

تقذف بالاثفية المطاس * والحجر الداموغة الرّداس

(و) قال أبو عمرو (أدمغه الى كذا) أي (أحوجه) وكذلك أدمته وأحرجه وأزأمه وأجلده كل ذلك بمعنى واحد قاله في نوادره (و) قال ابن عباد (دمغ الثريدة بالسمن دمغا بالغها) وهو مجاز كما في الاساس (والمدمغ) كمعظم (الاحمق) كان الشيطان دمغه (من لحن العوام) وقال ابن عباد وكلام مستهجن مسترذل قد أولع به أهل العراق أي (وصوابه المدموغ) والمدموغ) في القاموس يصح أن يكون المدمغ مبالغة في المدموغ والمدموغ فلا يكون لحنا قال شيخنا فيه نظر اذ هذا يتوقف على مدمغ هل هو ككرم أو كمقعد أو كمجلس أو كمنبر ولا يصح هذا التأويل الا اذا كان كمنبر لانه الذي يكون للمبالغة كسعرحرب ونحوه على ان التحقيق انه يتوقف على السماع وهو مضبوط في نسخ صحيحة مدمغ كمعلث ومثله لا دلالة فيه على المبالغة بالكلية فتأمل * قلت النسخ الصحيحة التي لا عدول عنها المدمغ كمعظم وهكذا نسبطه ابن عباد في المحيط ومنه أخذ الصاغاني في كتابيه وضبطه هكذا وأشار صاحب القاموس بقوله مبالغة في المدميغ والمدموغ الى انه انما شدد للكثرة أي سمي به لوفور حمقه لانه اذا وجد فيه الحمق فهو دميغ ومدموغ فاذا كثر فيه وزاد فهو مدمغ كما أنك تقول للذي الفضل فاضل وتقول للذي يكثر فضله فضال ومفضال وقد مرت لذلك أمثال وسيأتي قريبا في س ب غ وص ب غ و ص د غ ما يؤيده وكان المعنى ان الشيطان دمغه وعلاه وغلبه كثيرا حتى قهره وهذا أيضا صحيح الا أن كونه صحيحا في المعنى أو المأخذ أو الاشتقاق لا يخرجه عن كونه لحنا غير مسموع عن الفصحاء فتأمل * ومما يستدرك عليه الدمغ الاخذ والقهر من فوق كما يدمغ الحق الباطل وقد دمغه دمغا أخذه من فوق وغلبه وهو مجاز ومنه قوله تعالى فيدمغه أي يغلبه ويعلوه ويبطله وقال الازهري أي فيذهب بذهاب الصغار والذل والداموغ جبل بالبين وأدمغ الرجل طعامه ابتلعه بعد المضغ وقيل قبله ودمغت الارض أكلت عن ابن الاعرابي والدماغ كخطاب سمة للابل في موضع الدمغ نقله السهيلي في الروض كما قاله شيخنا * قلت وهكذا قرأته في الروض عند ذكر سمات الابل غير أنه قد تقدم للمصنف في د م ع ان الدماغ ميسم في المناظر سمات الى المخر فتعلم ما ذكره السهيلي هو هذا وقد صحفه النساخ حيث أعجموا العين فتأمل ذلك والدامغان بكسر الميم مدينة عظيمة بفارس منها الامام قاضي القضاة أبو عبد الله ٣ (رجل دنغ ككتف) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده في العباب وقال ابن دريد أي رذل

(المستدرك)

٣ قوله قاضي القضاة أبو عبد الله هو هكذا في النسخ التي بايدينا بدون ذكر اسمه اه

(دنغ)

سافل (ج دغة محركة) وهو نادر لان فعلة جمعا انما هو تكسير فاعل (وهم سفلة الناس ورذالهم) قال ابن دريد ولا يقال بالعين المهملة أيضا وهو الوجه * قلت وقد تقدم ذلك عن الجوهري وغيره ﴿داغ القوم﴾ دوغا أهمله الجوهري وقال ابن الفرج سمعت سلمى الكلابي يقول داغ القوم وداكوا اذا (عمهم المرض وهم في دوغة من المرض) ودوكة اذا عمهم وآذاهم (و) قال ابن عباد (داغه الحر) أي (أفسده) يدوغه دوغا ومنه قولهم هو ساحب دوغات أي فساد (و) داغ (الطعام رخص) قال (و) داغ (القوم بعثهم الى بعض) في القتال (استراحوا و) قال غيره أصابتنا (الدوغة) أي (البردو) قال أبو سعيد في فلان الدوغة والدوكة أي (الحق و) ذكر الاطباء في كتبهم (الدوغ بالضم) وهو (الحيض) وهو (فارسي) وأما قولهم أحق من دغة فسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى

(دَاغَ)

(دَغَّ)

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحمرة لانه مستدرك على الجوهري ﴿ذغ جاريته﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو الشيباني أي (جامعها) نقله الصاغاني في كتابيه ﴿ذلغت شفته كفرح﴾ تذلغ ذلغا أهمله الجوهري وقال ابن برزج أي (انقلبت) وقال غيره تشققت وهو أذلغ (وذلغها كمنع جامعها) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب ذلغ (الطعام) ودلعه ولغفه (أكله أو) ذلغه (سغسغه) نقله ابن عباد (أو الذلغ الاكل للمالان) كما قاله ابن عباد أيضا (والاذلغ والاذلغي والمذلغ كمنبر الذكر) وأنشد أبو عمرو

(ذَلَغَ)

واكتشفت لناشئ دمكمل * عن وارم أكظاره عضلن * تقول دلص ساعة لا بل لن
فداسها بأذلغي يكبل * فصرخت قد جزت أقصى المسلك

(كالمنسوب الى بني أذلغ وهم قوم من بني عامر يوصفون بالنكاح) قاله ابن السكيت في كتاب الفرق وقال ابن برى وقيل الاذلغي منسوب الى الاذلغ بن شداد من بني عبادة بن عقيل وكان نكاحا ونقل الصاغاني عن ابن الكلبي الاذلغ هو عوف بن ربيعة بن عبادة وأمه من شمالة منهم كرز بن عامر بن الاذلغ قاتل حصين بن حذيفة يوم الحاجر وقال ابن برى وقال الوزير الاذلغ الابر الاقشر يقال له أيضا مذلغ وقال كثير المحاربي

لم أر فيهم كسويد رمحا * يحمل عردا كالصاد زاحما * ملمع الهامة يحمى قاسحا * لما رأى السوداء هب جانحا
فشام فيها مذلغا صمادحا * فصرخت نقد لقيت ناكحا * رهزا درا كايحطم الجوانحا

وقال الازهري الذكر يسمى أذلغ اذا اتهمل فصارت قمته مثل الشفة المذلية (و) قال ابن عباد (الذالغ لقب للانسان في سوء ضحكه) قال (وأمر ذالغ ومتذلغ ليس دونه شيء) الاخير نقله الصاغاني عن غير ابن عباد (والاتذلاغ ارطاب النخل) كالاتلاغ (و) الاتذلاغ (اتساخ ظهر البعير من الحمل) * ومما يستدرك عليه رجل أذلغ وأذلغي غليظ الشفة كما في المحكم وفي التهذيب غليظ الشفتين وقال رجل من العرب كان كثير أذلغ لا ينال خلف الناقة لقصره ورجل أذلغ منتشر الشفة والاذلغ والاذلغي الاقلف قال النابغة الجعدي يهجو ابني الاخيلية

(المستدرك)

دعي عنك نهجا، الرجال وأقبلي * على أذلغي يملأ استك فيشلا

وذلغ الذكر يذلغ أمذى وذكر أذلغي مذا قال ابن برى ويقال تذلغت لرطبة انتشر جلدها وتذلغ ظهر الجمل من الحمل اذا انتشر جلده

﴿فصل الراء﴾ مع العين ﴿ربغ القوم في النعيم﴾ اذا (أقاموا) فيه (وعيش رابغ) رافغ (ناعم ورسيم رابغ) أي (مخصب) كل ذلك عن أبي عمرو (و) قال أبو سعيد الرابغ من يقيم على أمر يمكن له و) رابغ (بلا لام واد) عند الجحفة يقطعه الحاج (بين الحرمين) الشريفين (قرب البحر) قال ابن برى بين البزواء والجحفة دون عزور وقال ابن ظهير الطرابلسي في مناسكه ثم يحمل الماء من بدر الى رابغ وبينهما خمس مراحل الاولى قاع البزواء ثم عقبة وادي السويق ثم آخر وذات ثم شقراء ثم رابغ وهو منهل حسن ومنه يحمل الماء الى خليص وبينهما أربع مراحل قال كثير

(رَبَغَ)

أقول وقد جاوزن من عين رابغ * مهامه غبرا يرفع الآل آلها

(و) رابغ (بن يحيى الصنهاجي الدمشقي) المقرى الجنائزي (متأخر روى هو) عن ابن المقير وتوفي سنة ٦٧٨ بدمشق (وابنه محمد بن رابغ) الوكيل عنه الحاكم حدث عن محمد بن النشبي ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة (و) قال ابن الاعرابي (الربغ) بالفتح (الربح و) قال ابن دريد الربغ (التراب المدقق) مثل الرفغ سواء (و) قال ابن عباد الربغ (بالتحريك سعة العيش) قال (و) الربغ (ككتف الماجن الفاجر) وقد ربغ كفرح (والاربغ الكثير من كل شيء والاسم) الرباغة (كسحابة) قاله ابن دريد وفعله ربغ ككرم (والربيغ كالربيع ع م) معروف عن ابن دريد وأنشد لرؤبة

فاعسف بناج كالربا عي المشتغي * بصلب رهبي أوجاد الربيغ

قال الصاغاني هو (بين عمان والبحرين و) يقال (أخذه بربغه محركة) أي (بحذ ثانه) وربانه (قبل أن يفوت) كذا في المحيط وفي اللسان وقبل بأصله (وأربغ الله نزكها نزد الماء كيف شاءت بلا توقيت) هكذا رواه أبو عبيد والصحيح بالعين المهملة وقد تقدم

يقال تركت ابلهم هملا مرتعا كذا نص ابن هشام في المحكم مريعة * ومما يستدرك عليه أربع الشيطان في قلبه وعشش أي أقام على فساد أتى له المقام معه قاله أبو سعيد ونافه مريعة كمسنة سمينة مخصبة ومنه قول عمر رضي الله عنه مل لك في ناقتين مريعتين ورعت الابل ربعا وردت الماء متى شاءت وأربع كأحمد موضع عن ابن دريد وأهمله يا فوت وار باغ موضع آخر قال الشنفرى وأصبح بالعضباء أبغي سراتهم * وأسلك خلابين أرباغ والسرد

(المستدرك)

(الرَّتْغُ)

ومن أمثالهم الفساء خير من الريح وقد مر ذكره في ف س أ ﴿الرتغ محركة﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (لغة في اللتغ) باللام كما سيأتي هكذا هو في اللسان والعباب والتكملة ﴿الردغة محركة وتسكن الماء والطين والوحل) الكثير (الشديد) قال أبو زيد هي الردغة أي بالتحريك وقد جاء ردغة وفي مثل من المعايا ما لواضأ بذي تناضة يقطع ردغة الماء بعنق وارخاء ويسكنون دال الردغة في هذه وحدها ولا يسكنونها في غيرها وقد ذكرني ت ت ض فراجعه (ج) ردغ وردغ ورداغ (كصحب وخدم وجبال) ومنه حديث شداد بن أوس رضي الله عنه منعناهذا الرداغ عن الجمعة وفي حديث آخر خطبنا في يوم ذي ردغ (ومكان ردغ ككتف كثيره) وفي اللسان أي وحل وفي التكملة ذو ردغ (وردغة الجبال) بالفتح (وبحرك عصارة أهل النار) هكذا فسره بحديث حسان بن عطية من قفا مسلما بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه وفي رواية أخرى من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في درغة الخبال وفي حديث آخر من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال (و) الرديغ (كأمير الصريع) عن ابن الاعرابي والعين لغة فيه كما تقدم وقد ردغ به أي صرع (و) الرديغ قال الازهري هكذا أقرأنيه الايادي عن شمر وأما المنذري فانه أقرأني لابي عبيد فيما قرأ على أبي الهيثم بالعين المهملة قال وكلاهما عندي من نعت (الاحمق) وزاد غيره الضعيف (وناقة ذات مرداغ) أي (سمينة) وكذلك جمل ذو مرداغ قال ابن شميل اذا شبع البعير كانت له مرادغ في بطنه وعلى فروع كتفيه وذلك لان الشحم يتراكب عليها كالارانب الجثوم واذا لم تكن سمينة فلا مرادغة هنالك (والمرادغ جمع مردغة وهي ما بين العنق الى الترقوة) ومنه حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فلدنوت منه حتى وقعت يدي على مراداغه (و) المردغة (الروضة البهية) عن ابن الاعرابي وكذلك المرغدة قال (و) المردغة (اللحمة) التي (بين وابلة الكتف وجناح الصدر) وقيل المرادغ أسفل الترقوتين في جانبي الصدر (وارتدغ) الرجل (وقع في رداغ) أو وردغة أو وردغ ككتف الاخيرة من الاساس (وأردغت الارض كثر رداغها) والعين لغة فيه وقال الصاغاني التركيب يدل على استرخاء واضطراب وقد شذ عنه المرادغ بوجوهها * قلت وقوله بوجوهها فيه نظر فان المردغة بمعنى الروضة البهية ليس بشاذ عن التركيب فتأمل * ومما يستدرك عليه الردغ بالفتح الوحل عن كراع كالرداغ ككتاب وهما مفردان وردغت السماء مثل رزغت والرديغ الضعيف ومردغة العنق لحمة تلي مؤخر الناهض من وسط العضد الى المرفق وقيل هو لحم الصدر وبه فسر حديث الشعبي وقال ابن عباد مرادغ السنام ما لحق بالمأتفة من شحم وماء

(المستدرك)

(أرزغ)

ردغة وردعة محركة بمعنى وأخذ فلانا فردغ به الارض اذا ضربه بها ﴿الرزغة محركة﴾ الطين الرقيق و(الوحل) الكثير (ج) رزغ ورزاغ (كقدم وجبال) وفي المحكم الرزغة أقل من الردغة وفي التهذيب أشد من الردغة (و) الرزغ (ككتف المرتطم فيه) أي في الوحل وفي اللسان فيها (وأرزغ المطر الارض) اذا (بلها) وبالغ (ولم تسل) أي الارض وفي الاصول الصحيحة ولم يسل أي المطر قال طرفة يهجو كأني الصحاح وفي التهذيب يمدح رجلا وفي العباب يهجو عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد

وأنت على الادنى شمال عريبة * شآميه تزوى الوجوه بليل
وأنت على الاقصى صبا غير قرة * تذاب منها رزغ ومسيل

يقول أنت للبعداء كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر رزغ ومنها مطر مسيل وهو الذي يسيل الاودية والتلاع (و) أرزغ (الماء ثل) عن ابن عباد (و) قال أبو زيد أرزغ (في فلان) اذا (أكثر من أذاه) وهو ساكت (و) قيل أرزغ فيه اذا (احتقره و) قال ابن عباد أرزغه اذا (عابه وطعن فيه) وفي اللسان أرزغه اذا لطعنه بعيب (أو) أرزغ في فلان اذا (طمع فيه) نقله ابن عباد أيضا (و) أرزغ فيه ارزاغا وأغرفيه امعانا (استضعفه) واحتقره وأنشد الجوهري لرؤبة

* وأعطى الذلة كف المرزغ * قال ابن بري صوابه * ثم أعطى الذل كف المرزغ * وقال الصاغاني الرواية شيأ وأعطى الذل وأوله * اذا البلايا انتبنه لم يصدغ * شيأ الى آخره وآخره * فالطرب شمهاء الكاش الصلغ * (كالمترزغه) وهذه عن ابن عباد (و) أرزغت (الارض كثر زراغها) أي وحلها وطوبتها (و) أرزغ (المحتفر) حفر حتى (بلغ الطين الرطب) يقال احتفر القوم حتى أرزغوا (و) أرزغت (الريح جاءت بندى) نقله ابن فارس (والمرازغة المراوغة) والمحاولة يقال ذلك للذئب وغيره نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الرزغ بالفتح الماء القليل في الثماد والحساء ونحوها وأرزغت السماء فهي مرزغة أتت بما يسيل الارض والرزغ محركة الرطوبة ﴿الرسغ﴾ والرسغ (بالضم وبضمتين) كيسر ويسر (الموضع المستدق بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل) قال العجاج

(المستدرك)

(رسغ)

في رسغ لا يشتكي الحوشبا * مستبطن امع الصميم عصبا

(و) قيل هو (مفصل مابين الساعد والكف والساق والقدم) وقيل هو مفصل مابين الكف والذراع وقيل مجتمع الساقين والقدمين (ومفاصل ذلك من كل دابة) ويسمى هو من ذوات الحوافر موصل وظيفي اليدين والرجلين في الحافر ومن الابل موصل الاوظفة في الاخفاف (ج أرساغ وأرسغ) قال أبو زبيد الطائي يصف الأسد

كاغما يتفادى أهل ودّهم * من ذي زيار لدى أرساغه فدع

وقال رؤبة * مستفرع النحل شديد الارسغ * (والرساغ بالكسر حبل يشد في رسغ) وفي التهذيب في رسغ (البعير وغيره ثم يشد الى) شجيرة أو (وتد فيمنعه عن الانبعاث في المشي) وقيل هو جمع رسغ بالضم وهو حبل يقيد به البعير والحمار (و) الرساغ (مراسعة البعير بين يدي الصراع) اذا أخذ الرساغ هما قاله الليث (والرسغ محركة استرخاء في قوائم البعير) عن الاصمعي (و) قال أبو مالك (عيش رسيغ) أي (واسع وطعام رسيغ) أي (كثير و) قال ابن دريد رساغ (كسحاب ع) ويروى بالصاد كما يأتي (والترسيغ التوسيع) يقال هو مرسغ عليه في العيش أي موسع عليه (و) قال ابن عباد الترسيغ (في الكلام التلفيق بينه) يقال رسغ الكلام ترسيغا (و) قال ابن الاعرابي الترسيغ (في المطر أن يغرى الارض) يقال أصابهم مطر مرسغ وذلك اذا ترى الارض حتى تبلغ يد الحافر منه الى أرساغه وقيل أصاب الارض مطر فرسغ أي بلغ الماء الرسغ أو حفره حافر فبلغ الثرى قد ورسغه وقيل رسغ المطر كثر حتى غاب فيه الرسغ (و) قال ابن عباد (رأى مرسغ كمعظم) أي (غير محكم) قال (ورأسه) مراسغة ورساغا (أخذ رسغه في الصراع) وهذا قد تقدم قريبا يقال رادفه ثم راسغه ثم مارغه (و) قال ابن برّي رسغ (فلان على عياله اذا وسع عليهم النفقة) يقال (ارتسغ على عياله) ولا تقل أي (وسع النفقة) عليهم * ومما يستدرك عليه رسغ البعير يرسغه رسغا شد رسغ يديه بحبل والاسم ذلك الحبل الرسغ بالضم وأرسغ المطر كثر حتى غاب فيه الرسغ لغة في رسغ عن ابن الاعرابي وفي أبي ذهن المراسغ وهي المسايل الواحدة مرسغة ورسغ (الرسغ بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو لغة في (الرسغ) بالسين وهكذا ذكره ابراهيم الحربي في غريب الحديث أيضا قال (و) كذلك (الرسغ ككتاب لغة في الرساغ للعبل) قال ابن السكيت هو لغة العامة (وكغراب ع لغة في السين) عن ابن دريد (الرغيغة العيش الصالح) نقله ابن عباد قال (و) الرغيغة (حسو من الزبد) وقال غيره الرغيغة ما على الزبد وهو ما يسلأ من اللبن مثل الرغوة (أو لبن يغلى ويذر عليه دقيق) وهو طعام يتخذ (للنفساء) وقال ابن الاعرابي لبن يطبخ وقال غيره طعام مثل الحساب يصنع بالتمر وبكل ذلك فسر قول أوس بن حجر

فكيف وجدتم وقد ذقتم * رغيغتكم بين حلو ومر

قال الاصمعي كني بالرغيغة عن الوقيعة أي ذقتم طعمها فكيف وجدتموها (و) قال الليث (الرغرغة رواغة العيش والانغماس في الطيب) قال (و) الرغرغة (أن ترد الابل كل يوم من شاءت) مثل الرفه قال مدرك بن لأي

ورغرغة رفها اذا ورد حضر * أذا لك خير أم عناء وعسر

قال الصاغاني والرواية اذا ورد صدر * قلت وأنشد ابن برّي شاهد الرواغة العيش وأنسبه لبشير بن النكث

حلائئا الراسيات فهدر * ورغرغة رفها اذا الورد حضر

(أو) الرغرغة (ان يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشي) قال ابن دريد وهو ظن من أظنانه الابل فاذا سقاها في كل يوم اذا انتصف النهار فذلك الظم الظاهرة (أو) الرغرغة ان ترد على الماء في اليوم مرارا قاله الاصمعي وقال ابن الاعرابي المعممة ان ترد الماء كلما شاءت يعني الابل والرغرغة هو (ان يسقيها سقيا ليس بتام ولا كاف) والذي ذكره الجوهري في الرغرغة هو قول أبي عبيد (و) الرغرغة (اخفاء الشيء) كذا في المحيط واللسان وسيأتي ذلك عن المفضل في زغ زغ قال ابن عباد (و) الرغرغة أيضا (ان تلزم الابل الحمض وهي لا تريده و) قيل هو (ان تصيب من الحمض الذي حول الماء ثم تشرب) * ومما يستدرك عليه الرغيغة الجبين الرقيق عن الفراء وقال ابن برّي الرغيغة عشب ناعم والمرغرغ غرل لربيع مور جل مرغرغ موسع عليه في العيش عامية (الرفغ الأثم) موضع في الوادي وشمره نرابا) قاله أبو مالك وهو جبار (و) من المجاز أيضا الرفغ (الناحية) عن الاخفش وقال ابن الاعرابي يقال هو في رفغ من قومه وفي رفغ من القرية أي في ناحية منهم ومنها وليس في وسط القوم ووسط القرية (ج) أرفغ (كأفلس) قال رؤبة

* لا يحبث مصولا بجديب الارفغ * أراد بالمصول الطريق (و) قال أبو زيد الرفغ (الارض السهلة) و(ج) رفاغ (كجبال و) الرفغ (السقاء الرقيق المقارب و) في اللسان الرفغ (الارض الكثيرة التراب) يقال جاء فلان بمال كرفغ التراب أي في كثرته قال أبو ذؤيب يصف جملا يجتميا

أتى قرية كانت كثيرا طعامها * كرفغ التراب كل شيء يمورها

(و) الرفغ (المكان الجدب) الرقيق المقارب كالى اللسان (و) الرفغ (وسخ القفر وبضمتين) ويسمى هو الوسخ الذي بين الانملة والظفر ومنه الحديث وكيف لا أرهسهم ورفغ أحدكم بين ظفره وانملته وقال الصاغاني وكأنه أراد وسخ ظفره فاختصر الكلام ومما يبين ذلك حديثه الآخر واسبطوا الناس الوحي فقال وكيف لا يحتبس الوحي وأنتم لا تغلمون أظفاركم ولا تنقون براجمكم أرادانكم لا تغلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيعلق بها من الاوساخ (أو) الرفغ (وسخ) وعرق يجمع في (المغابن) من الآباط وأصول الفخذين

والحوالب

(المستدرك) (الرَّسَغُ)

(الرَّغِيغَةُ)

قوله شاهد الرواغة العيش المراد للرغرغة بمعنى رواغة العيش اه

(المستدرك) (رُفَغُ)

والحوالب وغيرها من مطاوى الاعضاء (و) الرفغ (السعة) من العيش (والخصب) وقد رفغ عيشه ككرم (و) قيل ان درید الرفغ (أصل الفخذ) ويضم وقال غيره الرفغ والرفغ أصول الفخذين من باطن وهما ما انكشف أعلى جانبي العانة عند ملتقى أعالي بواطن الفخذين وأعلى البطن وقيل الرفغ من باطن الفخذ عند الاربية قال ابن درید (و) قيل (كل شيء مجتمع وسخ من الجسد) رفغ ونص الجمهرة كل موضع من الجسد يجتمع فيه الوسخ فهو رفغ زاد في اللسان كالابط وانكمشه رحمهما قوله (ويضم) هذا راجع لقوله أصل الفخذ وانه الذي ذكر فيه الوجهان وكلام المصنف لا يخلو عن نظر قال ابن درید (ج أرفاغ ورفوغ) زاد غيره وأرفع كافلس وفي المصباح الرفغ بالضم لغة أهل العالية والحجاز والفتح لغة تميم * قلت وهو قول أبي خيرة (و راب) رفغ (وطعام) رفغ (وكاس رفغ) أي (لين) وأصل الرفغ اللين والسهولة كما في اللسان والعباب وقال شيخنا أصل الرفغ اللين والنقاء كما له الراغب وغيره * قلت القدر ليس من أصول معاني الرفغ وما نسبه الى الراغب فغير وجيه فانه لا يذكر في كتابه الا لغات القرآن وليس الرفغ فيه وشيخنا رحمه الله تعالى أحيانا ينسب اليه نظرا الى أنه من أئمة الاشتقاق في بعض التحقيقات من باب الحذف والتضمين فتأمل (و) الرفغ (بالضم الابط) عن الفراء وروى الحديث عشر من السنة فذكرهن وقال نتف الرفغين هكذا رواه وفسره بالابطين والمروي عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة وفيه ونتف الابط وتقليم الاظفار وقيل الرفغ أصل الابط (و) قال ابن شميل الرفغ (ماحول فرج المرأة) وفي المصباح ويطلق على الفرج أيضا وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد اذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك الا بالتقاء الختانين قاله أبو عبيد وأعترض صاحب اللسان فقال وهذا فيه نظر لانه قد يمكن التقاء الرفغين ولا يلتقي الختانان ولكنه أراد الغالب من هذه الحال والله أعلم ويجمع الرفغ أرفاغ قال الشاعر

قذرت جونى حين لاقيها حدب * دقيقة الارفاغ خمصانة الركب

(و) قال ابن عباد (المرفوغة المرأة الصغيرة الهنة لا يصل اليها الرجل) وفي اللسان هي التي تختبأ بها صغيرة فلا يصل اليها الرجل قال ابن عباد (والرفاغ الدقيقة الفخذين الصغيرة الهنة ج المعيقة الرفغين) وفي اللسان الصغيرة المتاع (و) من المجاز (الارفاغ السفلة من الناس) وأرذالهم تشبيها بارفاغ الوادي (الواحد رفغ) بالفتح أو بالضم كقفل وأقفال (والارنع ع) عن ابن درید نقله ياقوت والصاغاني (و) في نوادر الاعراب (ترفعها) اذا (قعد بين فخذيها بلطأها) ويقال ترفع الان فوق البعير (اذا رمى به خلف رجليه) هكذا في سائر النسخ ورفع هكذا في نسخ العباب والتكملة وهو غلط والصحيف ورابه فلف رجليه (عند نزوله) وقد أورده صاحب اللسان على الصواب (والرفغنية كبهلنية سعة العيش) وكذلك الرفهنية * ومما يستدرك عليه رافقة رفغاء واسعة الرفغ كافي اللسان وفي الاساس امرأة رفغاء واسعة الرفغ وناقة رفغة كثيرة لحم الرفغين وقال ابن الاعرابي المرافغ أصول البدين والفخذين لا واحد لها من لفظها والارفاغ واحدها الرفغ والرفغ المعاين والمحاسن من الجسد قال الاصمعي يكون في الابل والناس ورفغ المرأة كنصر فغ والرفغ بالفتح ثم الذرة هذا ذكره صاحب اللسان وأنشد قول الشاعر * دونك يوما ذا رفاغ الرفغ * وقد ذكره الصاغاني وغيره في دفغ بالدال انما لم يكن تصحيفا فان التركيب لا يدفعه اذا تأمل فيه والرفغ أسفل الفلاة وأسفل الوادي وقال أبو حنيفة أرفاغ الوادي جوانبه والرفغ والرفاغية والرفاغية بالفتح في الكل سعة العيش والخصب وعيش أرفغ ورافغ ورفيغ خصيب واسع طيب وقد رفغ ككرم اتسع ورفغ الرجل توسع وقال الشاعر * تحت دجنات النعيم الأرفغ * والرافغ النعيم تراجع الرواية ورافغ لكم المعاش أي أوسعه (رماغ كغراب) أهمله الجوهري وقال ابن درید هو (ع) وهكذا نقله ياقوت والصاغاني وصاحب اللسان (و) في المحيط واللسان (رمغه كمنعه) برمغه رمغا (عركه بيده) ودلكه (كالادیم) ونحوه (و) في المحيط خاصة (ترميغ الكلام تلفيقه) من هنا ومن هنا قال (و) الترميغ (في الرأس تدهينه وتريته) بالدهن قال (و) الترميغ (في الطعام تريته بالادم) * ومما يستدرك عليه رماغ كسحاب لغة في رماغ كغراب للموضع نقله صاحب اللسان (راغ الرجل والاعلب) يروغ (روغانا وروغا) الاخير بالتحريك أي (مال وحاد عن الشيء) وراغ فلان الى فلان مال اليه سرا ومنه قوله تعالى فراغ الى آلهتهم أي جاء اليهم سمين وقوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين كل ذلك انحراف في استخفا. وقيل أقبل وقال الفراء قوله فراغ الى آلهته معناه رجع الى آلهته في حال اخفاء منه لرجوعه ولا يقال للذي رجع قد راغ الا أن يكون مخفيا لرجوعه وقال في قوله تعالى فراغ عليهم مال عليهم وكان الروغ هنا أي انه اعتل عليهم روغا ليفعل بآلهتهم ما فعل وقال الراغب أصل معنى الروغ الميل في جانب اجتمع من خلقه (والاسم) الرواغ (كسحاب و) الرواغ (كشداد الثعلب) ومنه قول معاوية لعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم انما أنت ثعلب روغ كلما خرجت من جحر انجحرت في جحر (و) الرواغ (بن عبد الملك بن قيس) بن رسمي (من نجيب) القبيلة المشهورة (و) الرواغ (والد سليمان الخشبي) الذي هو شيخ لسعيد بن عفير (و) والد ابي الحسن (أحمد) بن الرواغ بن يزدين شجيع الايدعاني (المصري) الذي يروي عن شبيب بن بكير عن المحدثين ذكرهم ابن يونس في تاريخ مصر وقد سبق للمصنف في روع هذا الكلام بعينه نقلا للصاغاني ثم أعاده هنا على الصواب من غير تنبيه عليه وهو غريب منه يحتاج التنبه له (و) يقال (هذه رواغهم ورياغهم بكسرهما أي مضطرعهم) اي الموضع الذي يضطرعون فيه صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها نقل الجوهري الثانية عن اليزيدي قال الصاغاني وهذا القلب ليس بضرورة لازب

٢ قوله المعيفة بظهران الميم من زيادة الناسخ في المتن وحقه العيفة كصيغة بتشديد الياء على فيعلة من عوف وفي اللسان عين اتباع لضبتي أي بشد الياء فيهما ففي ضيفة تعويق للرجل عن حاجته فاله نصر (المستدرك)

(رمغ)

(المستدرك) (روغ)

(والرياغ كسحاب الخصب) نقله ابن عباد قال (و) يقال (أخذتنى بالرويغة) كجهينة أى (بالحيلة) وهو (من الروغ) بالفتح (و)الراغ (أراد وطلب كراتاغ) تقول أرغت الصيد وماذا ترتيغ أى ماتريد وماتطلب وقال خالد بن جعفر بن كلاب فى فرسه

حلفة أريغونى اراشتكم فانى * وحلفة كالشجى تحت الوريد

وفى الاساس فلان يريغ كذا وكذا ويليمه أى يطلبه ويريده وأنشد الليث

يدير وننى عن سالم وأريغه * وجلدة بين العين والانف سالم

ويقال فلان يريغنى على أمر ومن أمر أى يراودنى ويطلبه منى ومنه حديث قيس خرجت أريغ بعيرا شرد منى أى أطلبه بكل طريق ومنه حديث ثعلب (و) قال ابن الاعرابى (رتغ) فلان (الثريدة) رتوغا اذا (دسمها ورواها) وكذلك مرغها وسغلها ورقلها وهو مجاز ومنه الحديث فليرتغ بلقمته أى ليشرها بالدسم (والمراوغة المصارعة) يقال هو يراوغ فلانا اذا كان يحيد عما يديره عليه ويحاوله قال عدى بن زيد العبادى

يوم لا ينفع الرواغ ولا * ينفع الا المشيع النحرير

(كالراوغ) يقال تراوغ القوم أى راوغ بعضهم بعضا (و) قال ابن دريد (ترتوغ) هكذا فى النسخ والصواب ترتغت (الدابة) اذا (نفرت) * ومما يستدرك عليه أراغه اراغة تبادعه وكذلك راوضه وراماه وراغ الصيد ذهب ههنا وههنا وهو مجاز وفى المثل أروغ من ثعلب قال طرفة بن العبد لعمرو بن هند يلوم أصحابه فى خذلانهم

كل خليل كنت خالته * لا ترك الله له واضحه

كلهم أروغ من ثعلب * ما أشبه الليلة بالبارحه

وفى مثل آخر روغى يعار وانظرى أين المفر وجعار اسم للضبع ولا تقل روغى الا للمؤنث وراغ حاجة الى فلان يروغها بغاها بغيا وشكا وبقال خير رواها أى كثير ويقال هو يروغ عن الحق وطريق رائغ زائغ وهو مجاز ومنه حديث الاحنف فعدلت الى رائغة من رواغ المدينة أى طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم والمراوغة المراودة تقول مازلت أراوغه عن كذا فاراغ اليه أى اراوده وراتغه مرتل لحاج البصرة بين امرة وملحفة وقيل مابين الحلماس من بجيلة وأيضا جبل لغنى (الربيغ بالكسر) أهمله الجوهرى وهو هكذا فى سائر النسخ وصوابه الرياغ كما هو نص العباب واللسان والتكملة قال والرياغ (الغبار والرهج و) قيل (التراب) يمانية وقيل المدقق منه قال رؤبة يصف عيرا وأتنه

وان أثارت من رياغ مسملقا * تهوى حوامیها به مدققا

أراد أثارت رياغا من مسلق فقلب (و) قيل الرياغ (الغبار) قال الصاغانى وثلاثتهما يدخل فى التركيبين يعنى هذا التركيب والذى قبله (وأبو محمد عبد الله بن ابراهيم) المغربى (الربغى) بالكسر (قاضى الاسكندرية) سمع أبا الطاهر بن عوف وعمر دهرا طويلا ومات سنة ٦٤٥ (وذريته بعده) رواة بيوت محدثون منهم آخرون (و) قال النضر (ربغ الثريدة) أى (رتغها فتربغت) بالدسم (و) قال الاموى (المربغ كمعظم اسم المترب) * ومما يستدرك عليه تربغت اللقمة بالسمن أى زوت قاله النضر وقال الازهرى وأحسب الموضع الذى يقع فيه الدواب من هذا من الرياغ وهو الغبار

﴿فصل الزاى مع الغين يقال﴾ (أعذ بربغه محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (أى بجملته وحدثانه) هكذا نقله عنه الصاغانى فى كتابه وهو تحريف والصواب بربغه بالراء كما تقدم وكان الجوهرى رحمه الله لا يحتج بابن عباد فيما أورده فى كتابه (المزغ كمنبر) أهمله الجوهرى هنا وأورده استطرادا فى ص د غ وقال ابن عباد هى (المحدة) توضع تحت المصدغ (لغة فى المصدغ) بالسين (و) يقال (زدغ بها) وأورده صاحب اللسان فى ص د غ استطرادا فقال والمصدغة المحدة وقال ومن دغه بالزاى ولوه لم تخصص المزدغة المحدة دون غيرها فى المصدغة بل المصدغة هى المزدغة كما فى العباب والصحاح والتكملة واللسان فتأمل (الزغ بالفتح وسنان الحبش) عن ابن الاعرابى (و) قال ابن دريد (الزغرغ كهدهد طائر) زعموا ولا أعرف ماصحته (و) قال ابن عباد (الزغرغ (القصير النصير) قال (و) الزغرغ أيضا (الولد الصغير) جمعه الزغارغ (و) قال ابن دريد الزغرغ بالفتح الخفيف الروح سماوى قال ابن برى الزغرغ (ع بالشام) هكذا أورده معرفا بالالف واللام وهو فى المحيط واللسان ولعين زغرغ بلا لام والزغرغة تضعف الكلام) عن ابن عباد وفى الاساس زغرغ كلاما لم يفصح معناه وبقال لا تزغرغن الكلام وبين الحق (و) قال المفضل الزغرغة (الخفاء الشر وتوهم) وكذلك الزغرغة بالراء كما تقدم (و) الزغرغة (السخرية) عن الخليل يقال زغرغ بالرجل اذا هزئ به وسخر منه وله قول رؤبة * على أنى لست بالمزغرغ * أى لست ممن يسخر منه ويهزأ به ويروى بالمدغدغ وقد تقدم (و) فى المحيط الزغرغة (أن تروم حل رأس السقاء) وقد زغرغه (والزغرغية الكبولا و) يقال (كلمته بالزغرغية بالضم وهى لغة لبعض العجم) كما فى اللسان والعباب وقال ابن فارس الزاى والغين ليس بشئ * ومما يستدرك عليه قال الكسائى زغرغ الرجل فما أجهوأى جمل فلم يسكمس وقيشه فما زغرغ أى فما أجم قال الازهرى ولا أدرى أصحيح أم لا والزغرغ كجعفر اللئيم وقال ابن برى الزغرغ المغمور فى حسبه ونسبه وقال غيره هو المزغرغ وبه فسر قول رؤبة السابق وقوله أيضا

فلا نفسي باهري مستولغ * أحمى أوساقطة من غرغر (زلغ)

وكذا قوله * والعبد عبد الخلق المزغرغ * ويروى أيضا المدغدغ كالسيق وزغرغ الرجل خف وزيق قاله ابن دريد (زاغت الشمس زلوغا) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (طلعت و) كذا زلغت (النار) أي (ارتفعت و) قال الليث (زلغت رجله) أي (تشققت أو الصواب بالعين المهملة في الكل) قال الازهري أما زلغ فهو عندي مهمل قال وذكر الليث انه مستعمل وقال زلغت رجلي اذا تشققت والزلغ الشقاق قال الازهري والمعروف زلعت يده ورجله اذا تشققت بالعين غير معجمة ومن قال زلغت بالغين المعجمة فقد صحف ونقل الصاغاني كلام الازهري هذا وقال لم أجد هذا التركيب في كتاب الليث انتهى * قلت وقول المصنف في الكل يشعر بان زلوغ الشمس والنار أيضا بالاهمال العين فيحتاج ان يذكر ذلك في تركيب ز ل ع وقد أهملوها هناك كما نبهنا عليه وأما الصاغاني فأورد هما عن ابن عباد وسلم ولم يقل انه تصحيف والاولى حذف لفظة في الكل قاله لو كان اهمال العين فيهما سواء بالذكر هما الاثمة في تركيب ز ل ع ولم يتعرض لهما أحد منهم فعلمنا انهما بالغين معجمة فتأمل (وزلغ الجلد) اذا (أصابته النار فاحترق) نقله العزيزي في تكملة العين * ومما يستدرك عليه زلغه بالعصا ضربه عن ابن الاعرابي كذا في اللسان (زاغ) يزوغ (زوغا) يزيغا (مال) عن القصد عن ابن دريد وزاغ عن الطريق وزوغاوز يغا عدل والباء أفصح وأنشد ابن جني في الواو

صحاقلي وأقصر واعظايه * وعلق وصل أزوغ من عظايه

جعل الزيغان للعظاية (و) زاغ قلبه يزوغه (أمال) جاء متعديا أيضا وقرأ نافع في الشواذ يزيغ قلوبنا بفتح التاء وضم الزاي (و) قال ابن عباد زاغ (الناقة) يزوغها زوغا (جسها بالزمام) وأنشد قول ذي الرمة ولا من زاغها بالطراعم قال والعين أسرف قال الصاغاني أما اللغة فبالعين المهملة لا غير وأما ما ذكر لذي الرمة فلم أجده في ميميته التي أولها

خليلي عوجا الناعجات فسلما * على طلل بين النقى والاثارم (المستدرك)

* قلت والبيت المذكور لذي الرمة تقدم انشاده على الكمال في ز و ع فراجعه (و) قال اليزيدي زاغ في كل ما جرى (في المنطق) يزوغ (زوغانا) محركة أي (جار) * ومما يستدرك عليه أزاغه في المنطق ازاغة وأنا أزيغه وزاوغته مزاوغة وزواغا وزغت به ثم هذا الحرف مكتوب عندنا بالاسود وهكذا في غالب النسخ وقال الصاغاني في التكملة زوغ أهمله الجوهري ونقل قول اليزيدي الذي أوردناه فتأمل (زاغ يزيغ زيغا وزيغانا) الاخير محركة (وزيغوغة) كشيخوخة (مال) فهو زائغ وزاوغه (و) من المجاز زاغ (البصر) زيغا أي (كل) ومنه قوله تعالى مازاغ البصر وما طغى وقيل زاغت الابصار أي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف (و) من المجاز أيضا زاغت (الشمس) زيغا وزيوغا فهي زائغة (مالت فقاء الفيء والزيغ الشمال والجنوب عن الحق) ومنه قوله تعالى في قلوبهم زيغ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أخاف ان تركت شيأ من أمره أن أزيغ أي أجور وأعدل عن الحق وقال الراغب الزيغ الميل عن الاستقامة الى أحد الجانبين وزال ومال وزاغ متقاربة لكن زاغ لا يقال الا فيما كان عن حق الى باطل (وقوم زاغة) عن الشئ أي (زائغون) كالباعة للبائعين (والزاغ غراب صغير الى البياض) لا يأكل الجيف وقد رخص في أكله * قلت وهو المسمى الآن بمصر بالغراب النوحي (ج) زيغان (كظربان) وظلمان وقال الازهري لا أدري أعربي أم معرب * قلت الصحيح انه فارسي ثم عرب ولكن يطلق على مطلق الغربان صغيرا أم كبيرا فلا عبرة بخصوص النوع واحده بهاء فتأمل (وازاغه ازاغة (أماله) ومنه قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا أي لا تملنا عن الهدى والقصد ولا تضلنا وقوله تعالى فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم قال الراغب لما رقوا الاستقامة عاملهم بذلك (و) قال أبو سعيد (زيغه تزييغا أقام زيغه) ذل وهو من قولهم تظلم فلان من فلان الى فلان فظلمه تظليما (وزايغ تمايل) وخص بعضهم به التمايل في الاسنان وهو مجاز (و) قال أبو زيد (تزايغت المرأة) تزيغا مثل تزيفت تزيفا اذا (تبرجت وتزينت) وتلبست ونقله ابن الاعرابي أيضا وقال ابن فارس وهو من باب الابدال لوت أبدلت غينا * ومما يستدرك عليه الزيوغ بالضم الميل وأزاغه أوقعه في الزيغ

﴿فصل السين مع الغين﴾ (سبغ) (سبغ الشئ سبوغا) بالضم (طال الى الارض) قاله الليث كالثوب والشعر والدرع ونحوها (و) من المجاز سبغت (النعمة اتسعت) ويقال الحمد لله على سبوغ النعمة (و) سبغ (الباده) سبوغا (مال اليه ووصله) ونص أبي عمرو في نوادره سبغت لبغداد وسبغت للكوفة أي مالت اليهما سبوغا وبلغتهما أيضا (و) من المجاز (نافة سابغة الذفارى) قاله الليث أي وافرتها (وبعيرة) سابغة (وأليه) سابغة (ونعمة) سابغة وفي بعض النسخ عمة (ومطرة) سابغة (ودرع سابغة) أي (تامة) وافرة (طويلة) واسعة وفيه الف ونشر مرتب وكأنهن مجاز غير الاخيرة وقول الله تعالى أن اعمل سابغات والدرع السابغة التي تجرها الى الارض أو على كعبيك طولا وسعة وأنشد ثعلب لعبد الله بن الزبير الاسدي (سبغ)

وسابغة تغشى البنان كأنها * أشاة بحضاض من الماء ظاهر

وسبغ المطر اذا دنا الى الارض وامتد قال الشاعر

يسيل الرباوا هي الكلى عرض الذرا * أهلة ضاح الندى سابغ القطر

وقول عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه لامرأة أبيه وكان تزوجها بعد أبيه قبل اسلامه فى الجاهلية

فزل بك فى شر بطل أم بكر * وسابغة وذى النونين زينى

وقال أبو ذؤيب الهذلى وعليهما مسرودتان قضاهما * داود أو صنع السوابغ تبع

(وشعر سابغة قليلة) نقله الليث وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (خيل سابغ) اذا كان (طويل الجردان) وضده الكميش (و) قال الاصمعى يقال (درع سابغة اذا تسابغ أى لها تسابغ وتسبغها وتسبغ ثلاثتهما) والثانية هى الفصحى سميت بصدر سبغ من السبوغ الشمول وهى (ما تولى به البيضة من حلق الدرع فستر العنق) لان البيضة به تسبغ ولولا لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة وقال نسبعه البيض وفرهها من الزرد أسفل البيضة يقى بها الرجل عنقه ويقال لذلك المغفر أيضا وقال أبو وجزة

ونسبعة يغشى المناكب ربعها * لداود كانت نسجها لم لهلهل

وقال مزرد ونسبعة فى تركة حميرية * دلامصة ترفض عنها الجنادل

* قلت والذى قرأته فى كتاب الدرع والبيضة لابى عبيدة ان درفرف البيضة غير تسبغتها فانه قال فى باب البيض ومافيها من اسمه ومنها مالها درفرف حلق قدر ما يظل بأسفلها حتى يطيف بالقفا والعنق والخدين حتى ينتهى الى محجرى العينين فذلك درفرف البيضة وقال فيما بعد واذا لم تكن صفيحا وكانت سردا وهو الحلق فهى مغفر وغفارة ويقال لها تسبغة فتأمل ذلك (والسبغة السعة والوفاهية) وهو مجاز يقال انهم لفى سبغة من العيش (و) قال ابن الاعرابى (رجل سبيغ كعنق عليه درع سابغة) هكذا قيده الصاغانى فى العباب وهو غريب ثم رأيت فى اللسان رجل مسبوغ هكذا قيده مثال محسن عليه درع سابغة وفى الاساس كمى مسبوغ عليه سابغة ولا خيال مما نقله الصاغانى الا تحريفا وقلده المصنف على عادته فتأمل (و) من المجاز (أسبغ الله) عليه (النعمة) أى (أتمها وأكملها ووسعها ومنه قوله تعالى وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة (و) من المجاز أيضا أسبغ (الوضوء) اسباغا (أبلغه مواضعه وفى كل عضو حقه) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لانس رضى الله عنه أسبغ وضوءك يزد فى عمرك (وسبغت الحامل تسبيغا) فهى مسبغ بلا هاء (ألقت ولدها لغير تمام وفى التهذيب أجهضته وقال أبو عبيد عن الاصمعى اذا ألقت الناقة ولدها (وقد أشعر) فيقال سبغت فهى مسبغ وقال أبو عمرو سبطت الابل بأولادها وسبغت اذا ألقتها قال الليث وكذلك من الحوامل كلها * ومما يستدرك عليه ثنى سابغ أى كامل وافى نقله الجوهرى وأسبغ شعره اطاله وثوبه أوسعه ورجل سابغة طويلة وهو مجاز قال

(المستدرك)

دلوك دلو ياذبى سابغه * فى كل أرجاء القليب والغه

وذئب سابغ ورجل سابغ الاليتين أى عظيمهما وسبغت قصيرى الفرس وفرت قال ابن أحمر يصف فرسا

سبغت قصيراه وأسند ظهره * واذا تدافع خلته لم يسند

وذو السبوغ بالضم اسم درع للنبى صلى الله عليه وسلم والسبيغ كمعظم من الرمل مازيد على حرفه جزء وفاعلاتان من قوله

ياخليلى ارباعا واسقنطارا سمعا بسفان

فقوله من بعسفان فاعلاتان سمى به لطول رسيوغه لان فاعلاتن اذا جاء تاما فهو سابغ فاذا زدت على السابغ فهو مسبغ ونظيره الفاصل لذى الفضل فاذا كثر فضله فهو فضال وهو فضل والمسباغ بالكسر الشافة تلقى ولد هالغير تمام نقله ابن دريد وقال ليس بمعروف

(السدغ) (المستدرك) (سرغ)

والمسيغ كمعظم الذى رمت به أمه بعد ما تضع فيه الروح عن كراع وهذا أسيغ منه اى انهم ومنه الحديث وددت ان الدرع كانت أسيغ منها هى وأسبغ له فى النفقة اذا انفق عليه قيام ما يحتاج اليه ووسع عليه (السدغ بالضم) اهمله الجوهرى وقال الصاغانى هى (لعة فى الصدغ) والصاد أكثر * قلت وأورده صاحب اللسان فى س د غ استطرادا * ومما يستدرك عليه المسدغة بالكسر الغدة لغة فى المصدغة والعجب منه انه ذكر المزدغ ولم يذكر المسدغ وهما واحد (السرغ) اهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (قضيب الكرم) الرطب (ج سروغ) وقال الليث هى السروع بالعين المهملة وقد تقدم (و) سرغ (بلا لام ع قرب الشأم) وهو فى آخر الشأم وأول الحجاز (بين المغيثة وتبوك) من منازل حاج الشأم وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة على ساكنها الصلاة والسلام هالك فيه عمر رضى الله عنه امر الامداد ومنه الحديث حتى اذا كان بسرغ لقيه الناس فأخبرهم الوباء قد وقع بالشأم وقيل انه من وادى تبوك وقيل بقرب من رئب الشأم (وسرغى مرطى) كلاهما (كسكرى) بالجزيرة من ديار مضر) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى سرغ (كفرح اكل) السروغ اى (القطوف من العنب بأصولها) وروى الليث بالعين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه سرغ محركة لغة فى سرغ بالفتح للموضع (سغ الشئ) سغفة (كمنع من موضعه كالوتد ونحوه) نقله ابن دريد (و) سغفه (فى التراب دسه فيه) كما فى العباب (أو دحرجه) فيه (و) قال أبو عبيد عن أبى زيد سغ (الطعام) اذا أوسعه دسما وقد حكيت بالصاد ومنه حديث واثلة وضع ثريدة ثم سغفها بالسمن والغين أى رواها بالدهن والسمن وروى بالشين (و) قال ابن الاعرابى سغ (رأسه) سغفة (رواه دهنا) وقال غيره وضع عليه الدهن بكفيه وعصره ليتشرب وقيل سغ الدهن فى رأسه أدخله تحت شعره قال الليث وأصل سغفته سغفته بثلاث غينات الا انهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا

(سغ) (المستدرك)

فرقا بين فعلل وفعل وانما أرادوا السين دون سائر الحروف لان فى الكلمة سينا وكذلك القول فى جميع ما أشبهه من المضعف مثل لقلق وقلقل وعثعث وكعكع (و) قال ابن دريد (تسغسغت ثنيته) اذا (تحركت) وقال ابن فارس يمكن أن يكون من باب الابدال ومن الباب الذى قبله يعنى تركيب س ع ع (و) تسغسغ (فى الارض) أوغل فيها وأنشد الليث لرؤبة

البلد أرجو من جدال الاسوغ * ان لم يعقنى عانف التسغسغ

(المستدرك) وفى المحيط تسغسغ اليه فى الشعر حتى (دخل) اليه أى تخلل * ومما يستدرك عليه السغسغة الاضطراب عن ابن دريد والسغاغ بالكسر السغسغة وهو راوء الرأس بالدهن وسغسغت ثنيته كتسغسغت وتسغسغ من الامر تخلص منه والتسغسغ كناية عن الموت وبه فسر قول رؤبة أيضا * ومما يستدرك عليه سقع بصمتين أنشد ابن جنى

قبحت من سالفة ومن سدغ * كأنها كشيه ضب فى سقغ

كذا رواه يونس عن أبى عمرو وقال أبو عمرو ليونس رقد رأى منه ما يدل على التوحش من هذا الولد الذ ٢ لم أروهما وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا ولم يفسره وسيأتى فى س ن غ ﴿سلغت البقرة والشاة كمنع سلوغا﴾ بالضم (خرج نابا هما) يقال (بقرة سالغ ونجية سالغ) نقله الليث وقال غيره أى تم سمنها (أوهى) كذا فى النسخ وصوابه أوهو أى السلوغ (اسقاط السن التى تخلف السديس) فهى سالغ (وذلك فى السنة السادسة و) السلوغ فى ذوات الاظلاف بمنزلة البزول فى ذوات الاخفاف لانهما أقصى أسنانهما لان (ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى ما زاد) هكذا نقله الجوهرى والصاغانى وقال ابن برى عند قول الجوهرى لان ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع قال صوابه أول سنة عجل وتبيع لان التبيع لاول سنة والجذع لثانية فيكون السالغ هو السادس وقد ذكر الجوهرى فى تبع أن التبيع لاول سنة فيكون الجذع على هذا للسنة الثانية انتهى * قلت وقدمر فى ث ب ع عن الليث قال التبيع هو العجل المدرك الا انه تبع أمه بعد وقوهمه الازهرى وقال لا نه يدرك اذا صار ثنيا فتأمل (و) ولد (الشاة أول سنة عجل أوجدى ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم سديس ثم سالغ وآخر ذلك) يعنى شديد الحرة أوغير ذلك فتأمل فانى هكذا وجدته فى النسخ (ولحم أسلغ بين السلغ محركة بطيخ ولا ينضج) فالله الفراء (و) قال أبو عمرو (الاسلغ) من اللحم (الذى و) قال ابن الاعرابى يقال رأيته كاد يأماتعا أسلغ منه لحما كله (الشديد الحرة و) الاسلغ أيضا (الارض) والعين لغة فيه (و) الاسلغ (اللئيم) الساقط (وسلغ رأسه لغة فى ثلغه) بالمثلثة وقال ابن فارس السين واللام والغين ليس بأصل وانما هو من باب الابدال * ومما يستدرك عليه تمم سلغ كركع مثل ضلع وسلغ الجمار قرح وأحمر أسلغ شديد الحمرة بالغوا به كما قالوا أحمر قانى والاسلغ الاحق كما قال رؤبة * أسلغ يدحى باللئيم الاسلغ * ﴿السامغان﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هما (جانبا الفم تحت طرفى الشاربين من عن يمين وشمال لغة فى الصاد) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه سمغه تسميغا أطعمه وجرعه كسغمه عن كراع وبرسمغه ون وضع بالمغرب * ومما يستدرك عليه السلغ كجعفر وعمس الطويل كالسلغم ذكره صاحب اللسان وأهمله الجماعة (ساغ الشراب) يسوغ (سوغا وسواغا) بفتحهما وفى بعض النسخ الاخير بالضم (سهل مدخله) فى الحلق ومنه قوله تعالى سائغا للشاربين وقال الشاعر

فساغ لى الشراب وكنت قدما * أكاد أغص بالماء الحميم

قال ثعلب سألت ابن الاعرابى عن معنى الحميم فى هذا البيت فقال هو الماء البارد قال ثعلب فالحميم عنده من الاضداد وكذا ساغ الطعام سوغا اذا نزل فى الحلق (و) يقال (سغته) بالضم (أسوغه وسغته) بالكسر (أسيغه لازم متعد) والاجود أسغته اساغة (والسواغ كسحاب ما أسغت به غصتك) يقال الماء سواغ الغصص قال الكميت

وكانت سواغا أن جمزت بغصة * يضيق بها ذرعا سواها طبيبها

(وشراب أسوغ) و (سائغ) أى عذب قاله ابن دريد وكذلك طعام أسوغ اذا كان يسوغ فى الحلق (وساغت به الارض) سوغا مثل (ساخت) قاله أبو عمرو (و) ساغت (الناقة شدت) ونباعدت (و) من المجاز ساغ (له ما فعل) أى (جاز) له ذلك (و) من المجاز أيضا قولهم (هذا سوغ هذا وسوغته كلاهما فى الذكر والانثى) للذى (ولا بعده) وفى المفردات على أثره عاجلا (ولا يولد بينهما) يقال هى أخته سوغه وسوغته وهو أخوه سوغه وسوغته وقيل سوغ الرجل الذى يولد على أثره وان لم يلك أخاه وقال الفراء سمعت رجلين من بنى تميم قال أحدهما سوغه وقال الآخر سوغته معناه يتلوه وقال ابن فارس هذا سوغ هذا أى على سيغته قال يجوز أن تكون السين مبدلة من صاد كما تقدم صيغته (و) يقال (أسغ لى غصتى) أى (أمهلنى) ولا تعجلنى عن ابن عباد والجوهرى (و) قال اللحيانى (أسوغ الرجل (أخاه) اذا (ولد معه وقبل) اذا ولد (بعده) وهو عن ابن عباد (و) قال ابن برى (ساغ فلان بفلان) اذا (تم أمره به) وبه كان قضاء حاجته (وذلك انه يريد عدة رجال أو) عدة (دراهم فيبقى واحد يتيم الامر فاذا أصابه قيل أساغ به و) يقال (فى التكثير أساغوا بهم و) من المجاز (سوغه تسويغا جوزه) وفى المفردات سوغه مالا مستعارا (و) قال ابن دريد

(المستدرك) (سامغان) (المستدرك) (سوغ)

٢ قوله لم أروهما كذا فى اللسان بالتثنية

(سلغ)

سوغ له كذا أي (أعطاه اياه) قال الصاغاني (وتسويغات السلاطين) من هذا أي من سوغه له تسويغا جوزه قال وهي (مولدة) قال شيخنا والمراد بالتسويغ الاذن في تناول الاستحقاق من جهة معينة تيسيرا وتسهيلا على الآخذ فهو من ساغ الشراب سهل أو من سوغه جوزه فيكون عربيا وهو الظاهر والاولى * قلت مراد الصاغاني بكونها مولدة أنها لم تسمع في كلام الفصحاء ولم يرد عنهم وكون مأخذها صحيحا لا يمنع من توليدها لفقدان السماع عن الفصحاء وعدم ورودها في كلامهم فتأمل * ومما يستدرك عليه أساغ فلان الشراب والطعام يسيغه اساغة وسوغه مأصاب هنا وقيل تركه لغة في الصاد وطعام سيغ كسيد سائغ وساغ النهار سهل وهو مجاز قال عبد الله بن مسلم الهذلي

قد ساغ فيه لها وجه النهار كما * ساغ الشراب لعطشان اذا شربا

(المستدرك)

وأساغ الرجل الذين ولد وامعه في بطن واحد بعده ليس بينه وبينهم بطن سواهم والصادلغة وبقال سغ في الارض ماوجدت مساغا أي ادخل فيها ماوجدت مدخلا و بقال هذا لا أجد له مساغا أي جوازا أو مدخلا وهو مجاز ﴿هذا سيغ هذا أي سوغه﴾ هذا الحرف مكتوب في سائر النسخ بالاحمر على انه مستدرك على الجوهري وليس كما زعم فان الجوهري ذكره في الذي قبله فقال و يقال هذا سوغ هذا وسيغ هذا للذي ولد بعده ولم يولد بينهما والاولى ان يكتب بالاسود ونقل المفضل أيضا هكذا فقال هو سوغه وسيغه بالواو والياء (وسغت الشراب) بالكسر (أسيغه) بمعنى (سغته أسوغه) سيغا وسوغا بمعنى واحد (وسيغ بالكسر) اسم (ناحية بخراسان) كان بها مهلك أسد بن عبد الله القسري (و يقال سيغ) بالصاد وهو المشهور (منها الامام أبو بكر محمد بن عمر الصيغي المفسر مصنف كتاب التلخيص في اللغة) وهكذا نقله الحافظ في التبصير واقتصر على السين * ومما يستدرك عليه يقال هذا سيغ هذا اذا كان على قدره

(ساغ)

(المستدرك)

(سغ)

﴿فصل الشين﴾ مع الغين (شغه يشغه) شغا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وطئه وذله) وأورده ابن القطاع في العين المهملة كما سبقت الاشارة اليه قال (والمشاغة المهالك) قال (وأشغه أهلكه) كذا في العباب واللسان والتكملة

(شغ)

(شغبغ)

(شغر)

﴿الشغبغ﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب هو (نقل الفواتم بسرعة وجل أشغبغ مقدم) كمحسن وفي بعض النسخ كمعظم نقل ذلك (عن العزيزي) في تكملة العين قال الصاغاني هذا تصحيف (والصواب بالعين) المهملة وقد ذكرني موضعه

﴿الشرغ﴾ بالفتح والكسر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضفدع الصغيرة) قال (و بالكسر أفصح) والجمع شرغ (و يحرك) نقل ذلك عن الليث (و) شرغ (ة بخارا) معرب چرخ بسبب الياء الفقهاء والمحدثون (منها شداد بن سعيد أبو حكيم) عن النضر ابن شميل وعنه ابنه عاصم وسهل بن شاذويه (وأبو الفضل أحمد بن علي وعلي بن الحسن بن سلام) عن البغوي (وأبو صالح شعيب) بن الليث الكاغدي عن أبي مصعب الزهري مات بسمرة سنة ٢٧٢ في رجب (وسعيد بن سليمان) بن داود بن كثير حدث أبوه عن محمد بن سلام وعنه محمد بن نصر بن خلف (المحدثون الشرغيون) * وفاته محمد بن ابراهيم بن سابر الشرغي روى عن أبي أحمد الحنفي وغيره

(المستدرك)

(شرغوغ)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الشارغي بفتح الراء وكسر الغين نسبة لأبي الفضل أحمد بن علي بن أحمد بن عبد حدث بهراة عن بكر بن مقسم سمع منه نجيب بن ميمون الواسطي هكذا قيده الحافظ (الشرغوغ كزنبور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الضفدع) الصغير بلغة أهل اليمن هكذا نقله الصاغاني في كتابيه بالنون ووقع في اللسان الشرفوغ بالفاء ولعله الصواب فانظره * ومما يستدرك عليه الشرغ بالزاي بالفتح و يحرك أهمله الجوهري والمصنف وهو في كتاب العين في باب الغين والشين والزاي قال يخفف و يثقل وهو الضفدع الصغيرة وأنشد

٢ فوله يامعشر الخ كذا بالاصل ولم يوجد في اللسان والتكملة والاساس وحرر

٢ يامعشر الصبيان من يشتري الشرغز بنات الغزلان

قال و يقال له أيضا الشرغز بغ والشرغ كسكيت وأنشد

ترى الشرغز بغ بطة وفوق طاحرة * مسمحنطرا ناظرا نحو الشناغيب

(شغ)

هذا هو الصواب وأورد الاخير بن صاحب اللسان في ش ر غ فصحف فاعلم ذلك ﴿شغ البعير ببوله﴾ شغا (فرقه) تقطيرا وهو بالعين أعرف (و) شغ (القوم تفرقوا) نقله ابن عباد (والشغشغة تحريك السنان في المطعون) يتمكن فيه (أو) هو (الغمز بالرمح) والطعن عن ابن عباد وقال أبو عبيدة هي ان تدخله وتخرجه كما في الصحاح وقيل هي صوت الطعن وبكل ذلك فسر قول عبد مناف الهذلي

الطعن شغشغة والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الدبة العضدا

(و) الشغشغة (ضرب من الهدير) نقله الجوهري (و) الشغشغة أيضا (التقليل في الشرب) نقله اللبث (و) الشغشغة (تكدير البئر) قال الازهري كأنه مقلوب من التغشيش والغشش وهو الكدر ومنه قول رؤبة

لو كنت اسطيعك لم تشغشغ * شربي وما المشغول مثل الافرغ

أي لم تكدره (و) الشغشغة (الجلبة) عن ابن عباد (و) قال ابن دريد الشغشغة (ان تصب في الاناء أو غيره ماء فلم يملأه) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب في الاناء ماء أو غيره فلم يملأه كما هو نص الجمهرة وفي اللسان لم يملأه قال (و) الشغشغة (ترديد الفارس

اللحام في قم الفرس) اذا امتنعت عليه فردّده في فيها (تأديبا) قال أبو كبير الهذلي يصف فرسا

ذو غيث سر بيد قذاله * ان كان شغشغة سوار الملجم

السوار المساورة والمعنى يغلب قذاله سوار الملجم * ومما يستدرك عليه الشغشغة صوت وتقعقع في الحرب ذكره السكري في شرح الديوان وشغشغ الثريدة رواها بالدسم لغة في السين المهملة * ومما يستدرك عليه الشغدغ أهمله الجوهري والمصنف وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو الضفدع الصغير واختلف في الضبط على الصاغاني في العباب انه بالضم وفي التكملة بالكسر (شَلَغ رأسه) شلغا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي شدخه لغة في (تلغه) وفدغه ورفاغه مثله ونقله ابن القطاع أيضا هكذا (شمغون بن زيد بالفتح) هكذا في النسخ وذكر الفتح مستدرك والصواب انه شمغون بن يزيد بن خنافة أبو بحانة الازدي حليف الانصار (صحابي) رضي الله عنه سكن بيت المقدس وروى عنه جماعة (أو الصواب بالعين) المهملة وقد سبق عن أبي سعيد بن يونس انه بالمعجمة أصح فانظره في ش م ع

(صبغ)

﴿فصل الصاد﴾ مع الغين (الصبيغ كعنب) مثل شبع وشبع (و) الصباغ مثل (كتاب) كذبيغ ودباغ ولبس ولباس (ما يصبغ به) وتلون به الثياب (و) قال أبو زيد يقال (ما أخذه بصبيغ ثمنه أي لم يأخذه بثمنه بل بغلاء) وما تركه بصبيغ الثمن أي لم يتركه بثمنه الذي هو ثمنه (و) يقال للعطار ربه أول ما يتسرى بها أو يعرس بها (انها لحديثة الصبيغ بالكسر) أي (أول ما تزوج بها) أبو بكر (أحمد بن) أبي يعقوب (اسحق) بن أيوب بن يزيد (الصبغي) بالكسر (من الفقهاء) وهو شيخ الحاكم وأخوه أبو العباس محمد وابن عمهما علي بن محمد بن أيوب مع ابن الغرس وأبا خليفة وغيرهما روى أبو شيخ الحاكم وهو أبو يعقوب اسحق بن أيوب عن الذهلي وابن دارة وغيرهما مات في شعبان سنة ٢٧١ * وفاته من هذه النسبة جماعة اشتهروا بها مثل محمد بن القاسم بن عبد الرحمن الصبغي عن تميم بن طمخاج وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الصبغي عن أبي حامد بن الشرقي ومحمد ابن أحمد بن علي الصبغي عن ابن خزيمة ومات سنة ٣٠٤ وعبد الله بن محمد الصبغي شيخ لابن المقرى وأبو الحسن علي بن الحسن الصبغي روى عن أبي العباس السراج وغيرهؤلاء ولعلهم نسبوا الى الصبغ الذي تلون به الثياب (وصبغه) أي الثوب والشيب ونحوهما (بها) هكذا في سائر النسخ وهو غير محتاج اليه وان كان ولا بد فتذكير الضمير أولى أي بالصبغ (كمنعه وضربه ونصره) الثاني عن اللحياني كما في اللسان ونسبه في التكملة الى الفراء (صبغا) بالفتح (وصبغا كعنب) اذا (لونه) وقال أبو حاتم سمعت الاصمعي وأبا زيد يقولان صبغت الثوب أصبغه وأصبغه صبغا حسنا الصاد مكسورة والباء متحركة والذي يصبغ به الصبغ بسكون الباء كالشبع والشبع وأنشد

(المستدرك)

واصبغ ثيابي صبغا تحقيقا * من جيد العصفر لا تشريقا

قال والتشريق الصبغ الخفيف * قلت وهو قول عذافر الكندي (و) من المجاز صبغ (يده بالماء) وفي الماء اذا (غمسها فيه) قاله الاصمعي قال الازهري وقد سمت النصارى غمسهم أولادهم في الماء صبغا لغمسهم اياهم فيه والصبغ الغمس (و) من المجاز صبغ (ضرعها) أي الناقة (صبوغا) بالضم (امتلأ وحسن لونه و) هي (ناقة صابغ) بغير هاء اذا كان ضرعها كذلك وهي أجودها محلبة وأسمنها لبى الناس (و) صبغت (عضلته طالت) تصبغ صبوغا (و) بالسين أيضا كما تقدم يقال صبغ (فلانا عند فلان أو) صبغوه (في عينه) اذا (أشار اليه بأنه موضع لما قصدته به و) هو من قول العرب صبغ (فلانا بعينه) اذا (أشار اليه) هكذا نقلوه (او هي بالمهملة) نبه عليه الازهري وقال هو غلط اذا أرادت العرب باشارة أو غيرها قالوا صبعت بالعين المهملة قاله أبو زيد وقد تقدم في موضعه (والصيغة بالكسر الدين) قاله أبو عمرو وحكى عن أبي عمرو أيضا انه قال كل ما تقرب به الى الله فهو الصيغة (و) قيل (الملة) والشريعة (و) في التنزيل (صبغة الله) ومن أحسن من الله صبغة يقال هي (فطرة الله) تعالى (أو) هي (التي أمر الله تعالى بها محمدا صلى الله عليه وسلم وهي الختانة) اختتن ابراهيم عليه السلام عليه فهي الصبغة فجرت الصبغة على الختانة وصبغ الذي ولد في اليهودية أو النصرانية صبغة قبيحة أدخله فيها وقال بعضهم كانت النصارى تغمس أبناءها في ماء المعمودية يتصورونهم بذلك نقله الراغب وغيره وهو ضعيف (والاصبغ أعظم السيول) نقله ابن عباد (ومن أحدث في ثيابه اذا ضرب) فهو أصبغ وكذا اذا فزع وهو مجاز نقله الزمخشري وأما قول رؤبة

يعطين من فضل الالة الاسبغ * سيلا ودفاعا كسيل الاصبغ

قال أبو اسحق لا أدري ما سيل الاصبغ (و) قال الصاغاني هو (واد بالبحرين و) من المجاز الاصبغ (من الطير المبيض الذنب) قد صبغ الزرق ذنبه بلون يخالف جسده وقرأت بخريب الحمام للحسن بن عبد الله الاصبهاني الكاتب ما نصه فاذا ابيض الرأس كله فهو الاصبغ عند ناقاً ما عند أصحاب الحمام فهو الابيض الذنب فاذا كان البياض في الذنب فهو أشعل وبه سمي أصحاب الحمام الاصبغ (و) الاصبغ (من الخيل المبيض الناصية أو أطراف الاذن) وأما اذا كان البياض في الذنب فهو الاشعل وقال أبو عبيدة اذا شابت ناصية الفرس فهو اسعف فاذا ابيضت كلها فهو اصبغ قال والشعل بياض في عرض الذنب فان ابيض كله أو طرافه فهو

(شَلَغ)
(شمغون)
(صبغ)
(المستدرك)

أصبغ (و) أصبغ بن غياث قيل صحابي و) أصبغ (بن نباتة) بضم النون الحنظلي الكوفي (تابعي) عن علي وعنه رزين بن حبيب الجهني وزياد بن المنذر الهمداني قال الذهبي ضعيف بمرة (و) أصبغ (بن الفرج المصري أعلم الخلق برأي) الامام (مالك) رحمه الله تعالى وأقواله في المذهب معروفة روى عنه الربيع بن سليمان الجيزي (و) أصبغ (بن زيد) الجهني الواسطي الوراق (محدث) قدوثق (و) أصبغ (مولى امرون حريث) قال الذهبي يقال انه تغير * ومما يقال عليه أصبغ بن سفيان الكلبي وأصبغ بن عبد العزيز اللبني وأصبغ بن دحيه وأصبغ أبو بكر الشيباني وأبو الاصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني محدثون (والصبغاء من الشاء البيض طرف ذنبها) وسائرها أسود والاسم الصبغة بالضم وقال أبو زيد اذا ابيض طرف ذنب النجمة فهي صبغاء (و) الصبغاء (شجرة كالثمام) والصبغة أعظم ورقا وأنضر خضرة قال أبو نصر (بيضاء الثمر) وقال أبو زياد (رملية) وهي من مساكن الظباء في الصيف يحتفرن في أصولها الكنس وقد جاء في الحديث هل رأيتم الصبغاء (و) قيل الصبغاء (الطاقة من النبت اذا طلعت كان ما يلي الشمس من أعاليها أخضر وما يلي الظل أبيض) كأنها مهيئة بالنجمة الصبغاء * قلت والحديث المذكور رواه عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه انه ذكر قوما يخرجون من النار ضبائر ضبائر فيطرحون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال صلى الله عليه وسلم هل رأيتم الصبغاء وفي رواية ألم تروها مايلي الظل منها أصفر أو أبيض ومايلي الشمس منها أخضر قال ابن قتيبة شبه نبات لحومهم بعد احراقها بإنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء (والصباغ) كشداد (من) يصبغ أي (يلون الثياب) وفي اللسان معالج الصبغ (و) الصباغ (الكذاب) ومنه الحديث كذبة كذبها الصباغون ويروى الصياغون ويروى الصواغون وهو الذي (يلون الحديث و يصبغه (ويغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه أكذب الناس الصباغون والصواغون قال الخطابي معنى هذا الكلام ان أهل هاتين الصناعتين تكثر منهم المواعيد في رد المتاع وضرب المواقيت فيه وربما وقع فيه الخلف فقيل على هذا انهم من أكذب الناس قال وليس المعنى ان كل صائغ وصباغ كاذب ولكنه لما فشا هذا الصنيع من بعضهم أطلق على عامتهم ذلك اذ كان كل واحد منهم يرصد أن يوجد ذلك منه قال وقيل ان المراد به صياغة الكلام وصبغه وتلوينه بالباطل كما يقال فلان يصوغ الكلام ويزخرفه ونحو ذلك من القول (وابن الصباغ) صاحب الشامل هو (أبو نصر عبد السيد بن محمد الفقيه) الشافعي المشهور (والصبغة بالضم البسرة قد نضج بعضها) تقول قد زعمت من النخلة صبغة وصبغتين وهو بالصاد أكثر (وكامير) صيغ (بن عسيل) هكذا عسيل في سائر النسخ في بعضها كزبير وفي بعضها كامير وكلاهما خطأ والصواب عسل بكسر العين كما ضبطه الحافظ في التبصير وسيأتي للمصنف ذلك في اللام حدث عنه ابن أخيه عسل بن عبد الله بن عسل وقال ابن معين بل هو صبيغ بن شريك قال الحافظ القولان صحيحان وهو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشم بن عسل بن عمرو بن يربوع التميمي قال صبيغ بن عسل فقدمت به الى جدّه الاعلى وله أخ اسمه ربيعة شهد الجمل وهو الذي (كان يعنت الناس بالغوامض والسؤالات) من متشابه القرآن (فنفاه عمر) رضي الله عنه (الى البصرة) بعد ضربه وكتب الى واليها أن لا يؤويه تأديبا ونهى عن مجالسته (و) صبيغ (كزبير ماء لبني منقذ) بن أعيا من بني أسد ابن خزيمة (وصبغاء كحمراء ع قرب طلح) من الرمل وقد سبق في الحاء ان طلحا بالتحريك موضع دون الطائف و بالاسكان بين بدر والمدينة والمراد هنا هو الاخير ووجدت في المعجم لابي عبيد وغيره ما نصه صبغاء كحمراء ناحية بالحجاز وناحية باليمامة وقال في طلح بالاسكان أيضا انه موضع بين مكة واليمامة ولكن الصاغاني ضبطه بالتصغير اياه فلذا المصنف وبها عرفت ان الصواب في الموضع صبغاء كحمراء فتأمل (واصبغ) عليه (النعمة) لغة في (اسبغها) بالسين (و) من المجاز أصبغت (النخلة) اذا (ظهر في بسرها النضج) فهي مصبغ (و) أصبغت (الناقة) اذا (ألقت ولدها وقد أشعر كصبغت تصبيغا فيهما) أي في الناقة والنخلة قال الازهري ومن العرب من يقول صبغت الناقة وهي مصبغ بالصاد والسين أكثر وقد تقدم عن الاصمعي واما التصبيغ في النخلة فلم يعرف والذي ذكره الصاغاني والزمخشري وصاحب اللسان صبغت البسرة تصبيغا مثل ذبت وعبارة الاساس صبغت الرطبة مثل ذبت وبهذا تعرف ما في كلام المصنف من المخالفة لنصوص الائمة راد الزمخشري وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (اصطبغ) فلان (بالصبغ) أطلقه فاهم القفص وليس كذلك بل هو بالكسر تم اندكره ولم يسبق له تفسيره فظاهره انه الذي يلون به الثياب وليس كذلك بل المراد به الخل والزيت ونحوهما من الادام كما سيأتي أي (ائتدم) به ولون (و) قال اللحياني (تصبغ في الدين) تصبغا (من الصبغة) وكذا اصبغ صبغة حسنة وفسره الزمخشري فقال أي حسن حاله * ومما يستدرك عليه الصبغ والصباغ بالكسر مما يصطبغ به من الادام وقد ذكرا الجوهري الصبغ بهذا المعنى ومنه قوله تعالى في الزيتون تنبت بالدهن وصبغ للآكلين يعني دهنه وقال الفراء يقول الآكلون يصطبغون بالزيت فجعل الصبغ الزيت نفسه وقال الزجاج أراد بالصبغ الزيتون قال الازهري وهذا أجود القولين وصبغ اللقمة يصبغها صبغا دهنها وغمسها وكل ما غمس فقد صبغ ويطلق المصبغ والصباغ أيضا على الخل لان الخبز يغمس به ومنه قولهم نعم الصبغ الخل ورجع الصباغ أصبغة يقال كثرت الاصبغة على مائدته وهو مجاز ويقال ان الصباغ جمع صبغ ومنه قول الراجز * بالملح أوما خف من صباغ * واصطبغ بكذا ألون به وهو مجاز و يقال صبغت

(المستدرك)

(المستدرك)

٣ قوله والصبغة لعل الاولى والصبغاء.

الناقة

الناقة مشافرها بالماء اذا غمستها فيه وأنشد الاصمعي قول الراجز

قد صبغت مشافرا كالاشبار * تربى على ماقد يغريه القار * مسك شبوب بين لها باصبار

وصيغه يصيغه من حد نصر لغة فى صبغ كضرب ومنع نقله الصاغانى وصاحب اللسان ففيه التثليث صبغا وصبغة كعنبة الاخير عن أبى حنيفة والصبيغ بالفتح المصدر وجمعه اصباغ وجمع الصباغ أصبغة وجمع الجميع أصابيغ واصطبغ اتخذ الصبغ والصباغة بالكسر حرفة الصباغ وثياب مصبغة شددللكثرة قال رؤبة * قد عجبت لباسه المصبغ * وثوب صبيغ وثياب صبيغ أى مصبوغ فعيل بمعنى مفعول ويقال صبغوه فى عينه أى غيروه عنده وأخبروه انه قد تغير عما كان عليه وأصل الصبيغ فى كلام العرب التغيير ومنه صبيغ الثوب اذا غير لونه وازيل عن حاله الى حال سواد أوحمرة أوصفرة والصبيغ فى الفرس محركة ان يبيض الشنة كلها ولا يتصل بياضها ببياض التحجيل والاصبغ نوع من الطير ورضعف وصبيغ الثوب صبوغا طال واسم لغة فى سبغ وصبغت الابل فى الرعى تصبيغ فهى صابغة وصبغت فيها رأسها وكذلك صبأت بالهمز قال جندل يصف ابلا

قطعتها برجع أبلاء * اذا اغتمس ملث الظلماء * بالقوم لم يصبغن فى عشاء

والصباغ موضع بالحجاز وبنو صباغ حى من العرب وقد سموا صبغا بالكسر وصبيغا كزبير وصبيغ يده بالعمل وبفن من العلم وهو مجاز وخالد بن يزيد مولى أبى الصبيغ مصرى فقيه حدث عنه مفضل بن فضالة وابنه عبد الرحيم الفقيه من أصحاب مالك ونجيه بن صبيغ عن أبى هريرة وأبو الصبيغ مولى خالد من فوق هو مولى عمير بن وهب الجمحى من أسفل ومن مواليه سعيد بن الحكم بن أبى مريم مولى أبى فاطمة ، ولى أبى الصبيغ مولى بنى جمح مشهور (الصدغ بالضم) ما انحدر من الرأس الى مركب اللحيين وقيل (ما بين العين والاذن) وفى الاساس يقال ضربه فى صدغه وهو ما بين اللحاظ وأصل الاذن وهما صدغان وقال أبو زيد الصدغان هما موصل ما بين اللحية والرأس الى أسفل من القرنين وفيه الدوارة وهى التى فى وسط الرأس يدعونها الداثرة واليها ينتهى فرور الرأس قال ورعما قالوا السدغ بالسين وأنشد ابن سيده * فبحت من سالفة ومن صدغ * قال الا أدرى أالث عرفعل ذلك أم هو فى موضوع الكلام (و) من المجاز الصدغ هو (الشعر المتدلى على هذا الموضع) و يقال صدغ معقرب قال الشاعر (صدغ)

صدغ الحبيب وحالى * كلاهما كالليالى

وقد صرح السعد وغيره من علماء البيان انه من اطلاق المحل على الحال (ج اصداغ) قال الشاعر

عاضها الله غلاما بعدما * شابت الاصداغ والضرس نقد

ويجمع أيضا على أصدغ وقال محمد بن المستنير قطرب ان قوما من بنى تميم يقال لهم بلعنبر يقلبون السين صادا عند أربعة أحرف عند الطاء والقاف والغين والخاء اذا كن بعد السين ولا تبالى أثانية كانت أم ثالثة أم رابعة بعد ان يكن بعدها يقولون سراط وصراط و بسطه و بصطه وسيقل وصيقل وسرقت وصرقت وسخر لكم وصخر لكم والسجف والصجف (و) المصدغة (كمكنسة المخدة) لانها توضع تحت الصدغ ورعما قالوا مزدغة بالزاى كما قالوا للصراط زراط (وصدغه كمنعه حاذى بصدغه صدغه فى المشى) حكاه أبو عبيد (و) صدغ (الفلة قتلها) يقال فلان ما يصدغ غلة ولا يقطع تلة أى ما يقتل من ضعفه (و) يقال صدغه (عن الامر) أى (صرفه ورده) قاله الاصمعى وقال ابن السكيت و يقال للفرس أو البعير اذا مر منفلتا بعد وفاتبع ليرد اتبع فلان بعيره فما صدغه أى فما ثناه ، ما رده وذلك اذا نذ كما فى الصحاح وروى أصحاب أبى عبيد هذا الحرف عنه بالعين والصواب الغين كما قال ابن الاعرابى وغيره وعن سلمة اشتريت سنورا فلم يصدغهن يعنى الفار لانه لضعفه لا يقدر على شئ فكانه مصروف عنه (و) الصداغ (ككتاب سمة فى) موضع وفى الاساس عند مستوى (الصدغ) طولا نقله الجوهرى والسهيلى (والاصداغان عرقان تحت الصدغين) قال الاصمعى هما نضربان من كل أحد فى الدنيا أبدا ولا واحد لهما يعرف كما قالوا المذروان (و) الصديغ (كأمير النصبى أتى له من الولادة سبعة أيام) سمى بذلك لانه لا يشتد صدغاه الا الى سبعة أيام ومنه حديث قتادة كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبى يقولون ماشأن هذا الصديغ الذى لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا من الميراث (و) الصديغ أيضا (الضعيف وقد صدغ ككرم صداغة أى ضعف قال ابن برى وشاهده قول رؤبة * اذا المنايا انتبنه لم يصدغ * أى لم يضعف وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشئ اذا صرفه (و) قال ابن شميل (بعير مصدوغ ومصدغ كمعظم وسم به) أى بالصداغ ونص ابن شميل بعير مصدوغ وسم بالصداغ وابل مصدغة وسمت بالصداغ ففرق بينهما فى الذكر ولوان ما قال المعنى الى واحد اشارة الى ما فى الثانى من التكثير فتأمل (وصادغه داراه أوعارضه فى المشى) ونص المحيط صادغت الرجل اذا داريته وهى المعارضة فى المشى وفى الاساس صادغته فى المشى صدغى لصدغه قال الصاغانى والتركيب يدل على عضو من الاعضاء وعلى ضعف وقد شذ عنه صدغته عن الشئ اذا صرفته عنه * قلت ليس بشاذ عن التركيب فانه من قولهم صدغه اذا ضرب صدغه ومن كان كذلك فقد صرف فتأمل (المستدرك) * ومما يستدرك عليه صدغه يصدغه صدغا ضرب صدغه وصدغ كعنى صدغا اشتكى صدغه وصدغ الى الشئ صدغا مال وكذا صدغ عن طريقه اذا مال وصدغه صدغا أقام صدغه محركة وهو العوج والميل (الصردغة بالضم) أهمله الجوهرى (صردغة)

والصاغانى وصاحب اللسان وهى (من الشاء كالبادرة من الانسان وليست لها بادرة وانما مكانها صرد غة وهما الاوليان تحت صلبى العنق لاعظم فيهما نقل ذلك (عن أمالى) أبى على (القحرى) ﴿(سغ) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (أكل أكلا كثيرا وسغصغ شعره ورجله) وقد جاء ذلك فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما حيث سئل عن الطيب للمحرم فقال أما أنا فأسغصغه فى رأسى قال ابن الاثير هكذا روى وقال الحربى انما هو أسغنه أى أروبه به والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والغين والقاف والطاء كما تقدم ذكره فى ص ن غ وقال غيره سغصغ رأسه بالدهن سغصغة وسغصاغا لغة فى سغنه (و) صغصغ (الثريدة) رواها ثعلب مثل (سغنها) وقد مر ذكره (الصغ كالمنع) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هذا حرف صحيح رواه أبو مالك عمرو بن كركرة وهو ثقة قال هو (القمع باليد) وقد صغه صغا (وأصغ غيره الشئ أقمعه اياه) وفى التهذيب وأصغه فه وأنشد أبو مالك لرجل من أهل اليمن يخاطب أمه

﴿صغ﴾

دونك يوناء تراب الرفغ * فأصغ فيه فاك أى صغ

(صغغ) أراد أى اصغ فلم يمكنه ﴿(الصغغ بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن جنى هو (لغة فى الصغم) بالغين بمعنى الناحية وأنشد

فجئت من سانفة ومن صدغ * كأنما كشيبة شب فى صغغ

أراد جئت يا سانفة من سانفة وجئت يا صدغ من صدغ فحذف لعلم المخاطب بمعانى قوله كلامه ٣ قال ابن سيده قال صدغ وصغ فجمع بين الغين والغين لانهما من اللسان اذ هما حرفا حلق ويروى صغ بالغين أيضا فلا أدرى هل هى لغة فى صغم أم احتاج اليه للقافية لقول الغين غينا لانهما جميعا من حروف الحلق وقال أيضا لا أدرى أحرك صدغ وصغ لغة أم حركهما بحركة معتبطا وذكره ابن عباد أيضا فى المحيط وأنشد ما سبق ثم قال والكسر ان يكونا اكتفا (صلغت) البقرة و(الشاة) صلوغا (لغة فى سلغت) بالسين (وهى صالغ) وسالغ وقال ابن دريد شاة صالغ وسالغ وهى المسن مثل المشب من البقر ويزعم سيبويه ان الاصل السين والصاد مضارعة لمكان الغين (أو الصالغ منها) ما (تقارح من الهزيل) كذا فى المحيط واللسان وفى الحديث عليهم فيه الصالغ والقارح قال أبو عبيد ليس بعد الصالغ فى اختلاف سن وقد تقدم فى ترتيب اللسان فى سلغ (أو) الصالغ من الضان (ما دخلت فى الخامسة) وقال ابن فارس هى التى تم لها أربع سنين وهى فى الخامسة (أو) الشاة تصلغ فى (السنة السادسة) وقال الاصمعى بل فى الخامسة (وكباش صوالغ وسلغ كركم) لتمام خمس سنين وله ابن الاعرابى قال رؤبة * والحرب شهباء الكباش الصلغ * أراد بالكباش الابطال (والصلغة السفينة الكبيرة) قاله الليث (و) الصلغة (بالتحريك الرابعة من الابل الحديثة أو السادس) قاله أبو عمرو وأنشد

(صلغ)

فدى ابن داود أبى وأمى * جهورى رسل الوف الطم * كأنما كالصلغ الاغم

قال (والصلغ محركة الهضبة الحمراء) كذا فى العباب ﴿(الصمغ) بالفتح (ويحرك) نقله ابن سيده عن أبى حنيفة (غراء الفرظ وهو الصمغ العربى لاصمغ مطلق الطلع وهو الجوهرى ولكل شجر صمغ) أعجمه وفصيل منها الواحدة صمغة وصمغة (ج صموغ) قال أبو حنيفة ومن الصموغ المقل قال وهذا ليس معروفا (والصامغان والصماغان) وهذا عن أبى عبيدة (والصمغان) بالكسر وهذه عن الليث (جانبا الفم وهما ملتقى اشفتين مما يلى الشدقين) وقيل هما مؤخر اللثم (أو مجتمع الريق فى جانبى الشفة) عن ابن الاعرابى وفى الغريب مجتمع الريق فى جانب الشفة وتسميهما العامة الصوارين وقال ابن دريد الصامغان مثل الساعدين سواء وفى الحديث تلفظوا الصماغين فانهما مقعدا الملكين وهذا بعض على السوالف (و) يقولون (الثبت) اليوم (صمغان ككسران وأصامغة بالكسر وهما الذى اصمغ وهو رأذناه وعيناه وأنفه كأصمغ الشجرة) قاله ابن عباد وقال (واصمغ شدقه) اذا (كثر بصاقه) قال (و) اصمغت (الشجرة) أى (خرج منها الصمغ) قال (و) اصمغت (الشاة اذا كان لبنها) هكذا فى النسخ ٣ وصوابه لبأها (طريا) أول ما تحلب كذا فى المحيط وهكذا نصه ونقله الصاغانى (وشاة مصمغة) كمسنة (بلبنها) هكذا فى النسخ وصوابه بلبنها كما هو نص المحيط (وصمغه) أى الحبر (أصمغ جعل فيه الصمغ) كذا فى المحيط وفى الصحاح حبر مصمغ مخفف منه قال وهذا الحرف لا أدرى ممن سمعته (و) قال أبو الغوث (استصمغ الصاب) اذا (شرط شجره ليخرج منه غراءه) وهو شئ مر (فيتعقد كالصبر و) قال ابن عباد يستصمغ (فلان صارت به الصمغة) بالفتح (وهى القرحة و) الصمغ والصمغة (كعنب وعنبة شئ يابس يوجد فى الحاليل) ضرع (الناقة) كذا نص أبى زيد ونقل الازهرى فى ترجمة صمع عن أبى عبيد الشاة اذا حلبت عند ولادها فوجد فى احاليل ضرعها شئ يابس يسمى الصمغ والصمغ الواحدة صمغة وصمغة (فاذا اقطر ذلك طاب لبنها وافصح) واحد الولى (وصامغان) بفتح الميم (كورة) من كور الجبل (بطبرستان) * ومما يستدرك عليه فى المثل تركته على مثل مقرف الصمغة وذلك اذا لم يترك له شبيا لانها تقتلع من شجرتها حتى لا يبقى عليها علقة ويروى على مثل متلع الصمغة وفى حديث الحجاج لا قلعنك قلع الصمغة أى لاستأصلنك وقد تقدم فى قلع ﴿(الصمغ كركع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والازهرى وابن سيده وغيرهم وقد جاء (فى قول رؤبة) بن العجاج

(المستدرك)

(صمغ)

(فلا تسمع للعى الصمغ * يمارس الاعضال بالتملغ)

قال الصاغانى هو (تصحيف وقع فى غالب نسخ أراجيزه) الموجودة بعد اذ ذاك (بخطوط الاثبات) كأبى الحسن على بن عبد

(صمغ)

٣ قوله قال ابن سيده الخ لعل الاولى ذكر هذه العبارة فى مادة صدغ فانه أنشده هنا لاصمغ بالعين ربما للسان على احدى الروايتين وأما هنا فحتى انشاده بالغين ليتم الاستشهاد كما فى اللسان مع ما فى الكلام من التناقض

الرحيم

الرحيم بن الحسن السلمي الرقي عرف بابن العصار وخطه في الصحة والاتقان حجة وفي مزال المعضلات ومعاميها وغوامضها محجه هكذا أورده ولم يتعرض للشرح لمعناه قال ورأيت في نسخة مقروءة على ابن دريد من أراجيزه برواية أبي حاتم وتاريخ الفراغ من نسخها ذو الحجة سنة ٣٦٧ * فلا أسمع للعين الصبغ * بالنون في العين وبالباء الموحدة في الصبغ ولم يتعرض لشرحه أيضا وبازائه في الحاشية لم يعرفه أبو بكر أيضا قال ولا شك بان اللفظ مصحف وأنه لو خلا من التصحيف لفسر قال ولم يخطر ببالي الفحص عن هذا اللفظ ابان الباهلي ببلاد الهند وأوان تردد اليها وان بها نسخا متقنة بهذا الديوان وبسائر دواوين العرب فأما الآن فقد حيل بين العير والنزوان ولات حين أوان والله المستعان

حنت نوار ولات هنا حنت * وبدا الذي كانت نوار أجنت

(وقبل الصواب الصيغ فيعل من صاغ يصوغ وهو الكذاب) الذي يصوغ الكذب ويزخرفه ويقرط الزور ويشنفه (أصله صيوغ كسيد وصيب) أصله سيود وصيوب وامثالهما وهذا الوجه هو الذي صوبه الصاغاني وأيده (صاغ الماء يصوغ) صوغا (رسب في الارض وكذلك) صاغ (الادم في الطعام) اذا رسب فيه قاله ابن شميل (و) من المجاز صاغ (الله تعالى فلانا صيغة حسنة) أي (خلقه) خلقة حسنة وهو حسن الصيغة أي حسن العمل وقيل حسن الخلقة والقد وصيغ على صيغته أي خلق خلقته (و) صاغ (الشئ) يصوغه صوغا (هيأه على مثال مستقيم) وسبكه عليه (فانصاغ وهو صواغ وصائغ وصياغ) معاقبة في لغة أهل الحجاز وفي حديث علي رضي الله عنه واعدت صواغا من بني قينقاع وهو صواغ الحلي قال ابن جني انما قال بعضهم صياغ لانهم كرهوا التقاء الواوين لاسيما فيما كثر استعماله فابدلوا الاولى من العينين ياء كما قالوا في أما أيما ونحو ذلك فصار تقديره الصيواغ فلما التقت الواو والياء على هذا ابدلوا الواو ياء قبلها فقالوا الصياغ فابدلوا العين الاولى من الصواغ دليل على انها هي الزائدة لان الاعلال بالزائد أولى منه بالاصل (والصياغة بالكسر حرفته) وعمله (و) يقال (سهام صيغة بالكسر) أي مستوية من (عمل) رجل (واحد) وأصلها الواو انقلبت ياء لكسرة ما قبلها قال العجاج

وصيغة قدرا شهاورکا * وفارجا من قضب ما تقصبا

وقال أبو حزام العكلي

ومعي صيغة وخشاء فيها * شرعة جشرها حران يكبا

وهو مجاز (و) يقال (هو من صيغة كريمة) أي (من أصل كريم) وهو مجاز نقله الزمخشري وابن عباد (وهما سوغان) أي (سيان أوهما) على (لدة) واحدة عن ابن دريد (و) قال ابن برزج وأبو عمرو (هو صوغ أخيه) مثل (سوغه) بالسين أي طريده ولدي أثره قال الفراء بنو سليم وهوازن وأهل العالية وهذيل يقولون هو أخوه صوغه بالصاد قال وأكثر الكلام بالسين سوغه (و) يقال أيضا هو (صوغة أخيه) مثل سوغة أخيه وقال ابن عباد هي أختك سوغك وصوغتك (وصاغ له الشراب) لغة في (ساغ) بالسين (والصيغ كسيد الكذاب المزخرف حديثه) وأصله صيوغ وقد تقدم قريبا وبه فسر الصاغاني قول رؤبة السابق في س و غ (و) الصيغة (بهاء الثريدة) نقله الفراء (والاصيغ) اسم (واد) ويقال نهر قال الصاغاني في التكملة وهو غير الاصيغ * قلت وفيه نظر والصحيح انه تصحيف عنه وبعضهم فسر به قول رؤبة السابق في صيغ * آذى دفاع كسيل الاصيغ * (وصيغ بالكسر ناحية بخراسان) وقد ذكرها المصنف في س ى غ ونسب اليها صاحب المهذب في اللغة وقد ترجمه المصنف أيضا في طبقات اللغويين من مصنفاته والصاد أشهر (وقرئ نفقد صوغ الملك) وهو (مصدر) بمعنى المصوغ سمي به (كقولك) هذا (درهم ضرب الامير) أي مضروبه وقال الراغب يذهب الى انه كان مصوغا من الذهب * قلت وهي قراءة يحيى بن يعمر والعطاردي وابن عمير (وقرئ أيضا (صواغ الملك) (كغراب) وهي قراءة سعيد بن جبير وقتادة والحسن البصري (كأنه مصدر) صاغ (كالبوال والقوام) يقال به بوال من بال وبالدابة قوام من قام * ومما يستدرك عليه الصياغة والصيغة بكسرهما والصيغوغة وهذه عن اللحياني التسييك وقد صغه أصوغه وكذلك الصواغ بالضم وقد ذكره المصنف استطرادا وجمع الصائغ صاغة وصوّاغ وصياغ بالضم مع التشديد وروى عن أبي رافع الصائغ كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا والصواغ أيضا الذين يصوغون الكلام أي يغيرونه ويحرصونه والصواغ كشداد من يصوغ الكلام ويزوره وربما قالوا فلان يصوغ الكذب وهو مجاز ومنه صاغ فلان زورا وكذبا اذا اختلقه والمصوغ كمقول ما صيغ كالصاغ كغلام والمصاغ بالفتح الحلي المصوغة ويجمع الصيغ على صائغه كسيد وسادة وصاغ شعرا أو كلاما رضخه ورتبه وهو مجاز ويقال هو أصوغ هذا أي قدره ويقال صيغة الامر كذا وكذا بالكسر أي هيئته التي بني عليها وابن الصائغ نحوي مشهور وهو موفق أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الاسدي الموصلي الحلبي شرح المفصل وتصريف الملوكي لابن جني ولد بحلب سنة ٥٥٣ وتوفي بها سنة ٦٤٣ والاصيغ الماء العام الكثير وبه فسر قول رؤبة السابق عن ابن الاعرابي وابن الصائغ المكتب هو عبد الرحمن بن يوسف القاهري ولد سنة ٧٦٩ وسمع الشفا من أمالي أبي الحصين على الجمال الحلاوي بقراءة الحافظ ابن حجر بقصر بشتاك في سنة ٧٩٩ وكتب الخط المنسوب عن الوسيمي والزفتاوي ومات سنة ٨٤٥

(صبغ طعامه تصبيغا) أهمله الجوهري وقال ابن شميل أي (أتقعه في الادم حتى تربغ) وقدر بهذه وروغه بهذا المعنى

(ساغ)

(المستدرك)

(صبغ)

(ضَغْضَغَ) ﴿فصل الضاد﴾ مع الغين ﴿الضغيغ كأمير الخصب﴾ والسعة والكلأ الكثير يقال أقمنا عنده في ضغيغ وقال أبو حنيفة يقال هو في ضغيغة من الضغائغ اذا كانوا في خصب وسعة (و) قال ابن الاعرابي (أقمت عنده في ضغيغ دهره أي قدر غمامه و) الضغيغة (بهاء الروضة) عن أبي عمرو قال وهي المرتدة والمعمغة والمخيلة والمرغة والحديقة وزاد أبو سعد الكلابي (الناضرة) من بقل ومن عشب وزاد غيره المخيلة وقال ابن الاعرابي تركابني فلان في ضغيغة من الضغائغ وهي العشب الكثير (و) الضغيغة (الجمين الرقيق) عن الفراء كالرغيغة (و) الضغيغة (الجماعة من الناس يختلطون) عن ابن عباد (و) قال بعضهم الضغيغة (خبز الارز المرقق) كما في المحيط قال (و) الضغيغة (من العيش الناعم الغض و) منه قولهم (اضغوا) اذا (صاروا فيه) كما في المحيط (و) اضغت (الارض ارتوى نباتها) وفي بعض النسخ التوى باللام (كاطمغت) كما هو نص المحيط قال (والضغضغة لولؤ الدرداء) يقال ضغضغت العجوز اذا لاكت شيأ بين الحسكين ولاس لها قاله ابن عباد ومثله في اللسان (و) قال ابن دريد هو (أن يتكلم الرجل فلا يبين كلامه و) قال غيره هو (حكاية أكل الذئب اللحم) نقله ابن فارس (و) الضغضغة (زيادة في الكلام وكثرة) كما في العباب (و) قال ابن دريد (ضغضغ اللحم في فيه) اذا (لم يحكم مضغه) وقال ابن فارس الضاد والغين ليس بشئ ولا هو أصل يفرع منه أو يقاس عليه وذكر أكل الذئب اللحم ولؤلؤ الدرداء والجمين الرقيق والخصب ثم قال وليس هذا كله بشئ وان ذكر * ومما يستدرك عليه الضغاغة كسحابة الاحمق نقله ابن فارس وهو في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه ضغضغه ضغغمه بالدال نقله ابن القطاع وقال هو بالصاد والضاد * ومما يستدرك عليه أضمغ شدقه بالصاد مع الغين وقد أهمله الجماعة ولم يحكه الا صاحب العين قال أي كثر لعابه وأنشد

(المستدرك) واضمغ شدقه يبكي عليها * بسيل على عوارضه البصاقا

نقله الصاغاني وصاحب اللسان وبقال ضمغت الجلد اذا بللته اذا كان يابسا وقال الطرماح نجي ضمغ شدق البعير اذا انشق وقال أبو عمرو انضمغ أي انشق كما في العباب

(طَغَ) ﴿فصل الطاء﴾ مع الغين هذا الفصل مكتوب بالاحمر لانه مستدرك على الجوهري وقد ذكر فيه ثلاثة أحرف (الطغ والطغيا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (الثور) هكذا نقله الصاغاني في كتابيه والاشبه ان يكون الطغيا محل ذكره في المعتل لانه فعلى كما صرح به السكري في شرح الديوان ثم رأيت الجوهري ذكر استطرادا في ح ف ف ما نصه وأنشد الاصمعي قول أسامة الهذلي

والآل اذ عام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

(طَلَغانٌ) قال الطغيا بالضم الصغير من بقر الوحش وأحمد بن يحيى يقول الطغيا بالفتح وقال السكري أي بدن من البقر فتأمل ذلك ﴿والطلغان محركة﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري أهمله الليث وأخبرني الثقة من أصحابنا عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر عن أبي سعد الكلابي قال هو (أن يعيا فيعمل على الكلال) وقال غيره هو التلغب قال الازهري لم يكن هذا الحرف عند أصحابنا عن شمر فأفاد نيه أبو طاهر بن الفضل وهو ثقة عن محمد بن عيسى (ويقال هو بطلغ المهنة كيمنع أي عجز) نقله أبو عدنان عن الغنوي ونقله الازهري عنه وعن الكلابي أيضا (طلغت عينه كفرح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (كثر غمصها)

(طَمَغَ) هكذا هو في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه الطاغوت ووزنه فعلوت قيل فعلوت نحو جبروت ومملكوت وقيل أصله طغوت

(المستدرك) فعلوت فقلب لام الفعل نحو ساعقة وصاقعة ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كذا في المفردات وقال ابن سيده وانما آثرت طوغوتا على طيعوت في التقدير لان قلب الواو عن موضعها أكثر من قلب الياء في كلامهم واختلف في تفسيره فقيل هو ما عبد من دون الله عز وجل وكل رأس في الضلال طاغوت وقيل الاصنام وقيل الشيطان وقيل الكهنة وقيل مردة أهل الكتاب كذا في اللسان وزاد الراغب وبرادبه الساحر والمارد من الجن والصارف عن طريق الخير وقد يجمع على الطواغيت وطواغ الاخير عن اللحياني وسيأتي ذلك في المعتل أيضا ان شاء الله تعالى

(الظَّرْبَغانةُ) ﴿فصل الظاء﴾ مع الغين هذا الفصل أيضا مكتوب بالاحمر لانه من زياداته ﴿الظربغانة﴾ أهمله الجوهري وقال ثعلب فيما رواه عن ابن الاعرابي هي (الحية) أوردها الازهري في الخماسي ونقله الصاغاني في كتابيه وصاحب اللسان

(الغَاغُ) ﴿فصل الغين﴾ مع مثله هذا الفصل أيضا مكتوب بالاحمر لانه من زياداته ﴿الغاغ﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحبق) محركة نوع من الرياحين ولما كان الحبق محتملا لمعنى النبت وغيره فسره بقوله (أي الفوذنج) وقد سبق انه معرب بودينه وقال الليث الغاغة نبات شبيه الهرنوى (و) قال أبو عبيدة (الغوغاء الجراد بعد ان ينبت جناحه) وقبله يسمى دبى وذلك اذا تحرك ولم ينبت جناحه (أو) هو الجراد (اذا انسلخ من الالوان وصار الى الحمرة) وهذا قول الاصمعي (و) قال أبو عبيدة الغوغاء أيضا (شئ يشبه البعوض ولا يعض) ولا يؤذي (لضعفه) قال (وبه سمي الغوغاء من الناس) وهو مجاز والذي قاله أبو عبيدة ان أسفل الغوغاء الجراد حين يحف للطيران ومثله لابن الاثير وفي حديث عمر قال له ابن عوف رضي الله عنهما يحضر لك غوغاء الناس أراد بهم السفلة من الناس والمسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم ومن مجموعات الاساس غمار الغوغاء، غبار البوغاء

(فَغَغَ)

﴿فصل الفاء﴾ مع الغين (فغغه بالمثناة كمنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وطئه حتى بشدخ) مثل الفدغ أو نحوه زعموا (و) قال غيره (تفغغ) الشيء (تحت الضرس) كالبطيخ ونحوه اذا (تشدخ) كما في العباب (فغغ رأسه كمنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (شدخه) كما في العباب (وفدغه كمنعه) فدغا (شدخه) وشقه بسيراورضه وكذلك ثدغه ومنه حديث ابن سيرين وقد سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تأكله وفي حديث آخر ان آتهم يفدغ رأسي كما يفدغ الحنظلة ويروى يفغغ ويثلغ (أو هو شدخ الشيء المجوف) كقبة عنب ونحوه وقيل هو (كسر الشيء الرطب وشدخه (و) فدغ (الطعام سغثه) بالعين وقيل لاعرابي كيف أكلك الثريد فقال أصدع بها بين السبابة والوسطى وأوغر بها يعني الابهام (و) المفدغ (كمنبر المشدخ) يقال رجل مفدغ كما يقال مدق قال رؤبة

وذات حيات اللواهي الفدغ * مبي مقاذيف مدق مفدغ

(والفدغ محركة القوائم في القدم) عن ابن عباد وقال غيره هو كالفدع بالعين المهملة والاهمال أكثر (والافداغ ما) (و) عليه (مخل بجيل قطن شرقي الحاجر نقله ياقوت والصاغاني (والفراغ) الشيء (الآن عن يابس) نقله الصاغاني (فرغ منه) أي من الشغل (كمنع وسمع ونصر) الاولى ذكرها يوهم في كتاب اللغات هي والثانية لغتان في اثباته قال الصاغاني وكذلك فرغ بالكسر يفرغ بالضم مركب من لغتين (فروغا وفراغا وفرغ) ككتف (وفارغ) أي (خلا ذرعه) ومنه قوله تعالى وأصبح فؤاد أم موسى فارغا أي خاليا من الصبر ومنه يقال أتاه فارغ وقيل خاليا من كل شئ الا من ذكر موسى عليه السلام وقيل فارغا من الاهتمام به لان الله تعالى وعدها أن يرده اليها ورجل فرغ أي فارغ كفكه وفاكه وتمره وفاره ومنه قراءة أبي الهذيل وأصبح فؤاد أم موسى فرغا (و) فرغ (له واليه) كمنع وسمع ونصر فروغا وفراغا (قصد) فالفراغ في اللغة على وجهين الفراغ من الشغل والآخر القصد للشئ ومن الاخير قوله تعالى سنفرغ لكم أيها الثقلان لان الله تعالى لا يشغله شئ عن شئ قال ابن الاعرابي أي سنعمد واستدل بقول جرير يرد على البعيث

ويجعجع الفرزدق لما التقى الفين العراق باسته * فرغت الى الفين المقيد بالجل

قال أي عمدت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه افرغ الى أنصباف أي اعمد واقصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والفراغ ليتوفر على فراهم والاشتغال بهم وقرأ قتادة وسعيد بن جبير والاعرج وعمارة الداريع سنفرغ لكم بفتح الراء على فرغ يفرغ وفرغ يفرغ وقرأ أبو عمرو وعيسى بن عمر وأبو السمال سنفرغ بكسر النون وفتح الراء على لغة من يكسر أول المستقبل وقرأ أبو عمرو أيضا سنفرغ بكسر النون والراء وزعم ان تميما تقول لعلم (و) من المجاز فرغ الرجل (فروغا) أي (مات) مثل قضى لان جسمه خلا من روحه (والفرغ مخرج الماء من الدلو بين العراق) وكذلك الثرغ وجمعهما فروغ وثروغ (كالفراغ ككتاب) وهو ناحية الدلو التي تصب الماء منه قال الشاعر

كأن شدقيه اذا تهكما * فرغان من غرب بين فد تخرما

وقال آخر * تسق بهذات فراغ عثيلا * (و) الفرغ (الاناء الدابس) وقال اعرابي تبصر والشيفان فانه يصول على شعفة المصادكانه قرشام على فرغ صقر الشيفان كهيئة الطابعة والمصاد الجبل ويصول أي يلزم والقرشام القراد والصقر الدابس (و) من فرغ الدلو سمي الفرغان (فرغ الدلو المقدم و) فرغ الدلو (المؤخر) وهما (منزلان للقمر) في برج الدلو (كل واحد) منهما (كوكبان) نيران (بين كل كوكبين في المرأى قدر رمح) وفي اللسان قدر خمس أذرع في رأي العين وقد يجمع فيقال الفروغ بما حولهما من الكواكب قال أبو خراش الهذلي

وظل لنا يوم كان أواره * ذكا النار من فيح الفروغ طويل

(و) قال الحفني (الفروغ الجوزان) وفي شرح الديوان فروغ الجوزاء نجوم أعالي (و) فرغ القبة (بكسر القاف وفتح الموحدة الخفيفة (وفرغ الحفر) بفتح الحاء والفاء (بلدان تميم) بين الشقيق واوديه فاذا تأكل الناس (وفرغانة ناحية بالمشرق) تشتمل على أربع مدن وقصبات كثيرة فالمدن أوس وأوزجند وكاسان ومرغينان وليست فرغانة بلدة بعينها (وفرغانة بفارس) ويقال لها أيضا فرغانة (و) فرغان (د بالمين) من مخلاف بني زبيد (و) فرغان (بدلا بني الحسن) أحد بن الفتح بن عبيد الله الموصلي المحدث) عن عبيد الله بن الحسين القاضي عن أبي يعلى (والافراغ مواضع حول مكة) حرسها الله تعالى هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب وهو غلط من الصاغاني والمصنف قلده والصواب موضع حول مكة كما حققته ياقوت في المعجم وأنشد قول الفضل اللهبي

فالنهادتان فكيكب فخاذب * فالبوض فالافراغ من أشقاب

فتأمل (وافراغة د بالاندلس) من أعمال ماردة الزيتون تملكها الفرنج في سنة ٥٤٣ في أيام علي بن يوسف بن تاشفين الملثم ثم ظاهر سياق المصنف كالصاغاني انه بفتح الهمزة والصواب انه بكسرها كما ضبطه ياقوت وغيره (وفرغت الضربة ككرم اتسعت فهي فريغة) أي جائفة دات فرغ أي سعة شبهت لسعتها بفرغ الدلو وهو مجاز قال ليبد رضي الله عنه

وكل فريغة تجلي رموح * كان رشاشها لهب الضرام

وكذلك ضربة فريغ بلاهاء أيضا (والفريغ مستوى من الارض كانه طريق) وهو الواسع وهو مجاز وقيل هو الذي قد أثر فيه

لكثرة ما وطئ قال أبو كبير الهذلي

فأجزته أقل تحسب أنزه * نهجا أبان بذي فريغ مخرف

شبه بياض الفرند بوضوح هذا الطريق (و) الفريغ (من الخيل النهد الواسع المشي كالفراغ ككتاب) وقد فرغ فراغة وهو مجاز وقيل الفريغ هو الجواد البعيد الشحوة قال الشاعر

وبكاد يهلك في تنوفته * شأو الفريغ وعقب ذي العقب

وقال كراع هو ملاح فريغ سريع أيضا والمعنيان متقاربان ويقال دابة فراغ السير أي سريع المشي واسع الخطا وفي الحديث ان رجلا من الانصار قال لحمار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على حمارنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يسابر أي سريع المشي واسع الخطو وقال الزمخشري حمار فريغ واسع المشي وقد علم من ذلك انه يطلق على غير الخيل أيضا (والفريغة المزادة الكثيرة الاكل للماء) نقله الصاغاني كأنها ذات فرغ أي سعة وهو مجاز (و) الفراغ (ككتاب العدل من الاحمال) بلغة طيئ قاله أبو عمرو (و) قال الاصمعي الفراغ (حوض واسع قصير من أدم) قال أبو النجم

تهوي بها كل يراف عندل * طاوية جنبي فراغ عيطل

(و) الفراغ (الاناء) يعينه عن ابن الاعرابي وفي التهذيب كل اناء عند العرب فراغ (و) قال أبو زيد الفراغ (الغديرة من النوق الواسعة جراب الضرع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) الفراغ في قول امرئ القيس

وشعث له عن أرر تأنيه * فلق فراغ معابل طحل

(القوس الواسعة جرح النصل) وشعث تخرقت أي رمنه عن قوس وأرر قوة وزيادة والضمير في له لامرئ القيس (أو) الفراغ هنا (القوس البعيدة السهم) ويروى فراغ بالنصب أي شعث فراغ والمعنى كأن هذه المزادة رمنه بسهم في قلبه (و) قال ابن عباد الفراغ (القصد النحم) الذي (لا يطاق حمله ج أفرغة) كجراب وأجربة (و) قيل الفراغ في قول امرئ القيس السابق (النصال العريضة) وأراد بالأرز القوس نفسها (وفرغ الماء كفرح انصب) الاولى كسمع لمطابقة مصدره فرغا كسمع سماعا وهو نص اللسان وفي العباب فرغ الماء بالكسر ففيه اشارة لما قلناه أما اذا كان كفرح يلزم ان يكون مصدره فرغا محركة ولا قائل به فتأمل (والفراغة الجزع والقلق) قال * يكاد من الفراغة يستطار * (و) الفراغة (بالضم نطفة الرجل) أي منيه نقله ابن سيده والجوهري (والفرغ بالكسر الفزع) قال طليحة بن خويلد الاسدي في قتل ابن أخيه حبال بن سلمة بن خويلد

فما ظفرتكم بالقوم اذ نقتلوهم * ألبسوا وان لم يسلموا برجال

وأنشد

فان تك أود أو أخذن ونسوة * فلم تذهبوا فرغا بقتل حبال

(و) يقال (ذهب دمه فرغا) بالكسر (و) يفتح) أي باطلا (هدرا) لم يطلب به وزاد الزمخشري وكذا ذهبت دماؤهم فرغا (والافرغ الفارغ) ومنه قول رؤبة

لو كنت أسطيع لم تشغشغ * شربي وما المشغول مثل الافرغ

(و) من المجاز (الطعنة الفرغاء) هي (الواسعة) يسيل دمها كأنها ذات فرغ شبهت لسعتها بفرغ الدلو (وافرغه) افراغا (سبه كفرغه) تفريغا وفي التنزيل ربنا أفرغ علينا صبرا أي اصبب كأفرغ الدلو أي صب وقيل أنزل علينا صبرا يشتمل علينا وهو مجاز (و) أفرغ (الدماء اراقها) يقال (طعنه مفرغة) اذا كانت (مصمتة) الجوانب غير مقطوعة وفي الأساس هم كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها (وتفريغ الظروف اخلاؤها) وقرأ الحسن البصري وأبو رجاء والنخعي وعمران بن جرير حتى اذا افرغ عن قلوبهم وتفسيره على قلوبهم من الفزع وقال ابن جني في كتاب الشواذ فرغ وفزع وافرغ بمعنى واحد (ويزيد بن ربيعة بن مفرغ كمعدّث الحميري (شاعر) يقال ان (جذه رأس علي أم بشر به عساما من لبن تفرغه شربا) وقال ابن الكلبي في نسب جمير هو يزيد بن زياد ابن ربيعة بن مفرغ وكان حليفا لآل خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية قال وله اليوم عقب بالبصرة وهكذا قرأته في انساب أبي عبيد أيضا (والمستفرغة من الابل الغزيرة) اللبن (و) من المجاز المستفرغة من (الخيل) التي (لا تدخر من حضرها شيأ) أي من عدوها (واستفرغ نقيأ) وفي اصطلاح الاطباء تكلف التي (و) من المجاز استفرغ (مجهوده) في كذا أي (بذل طاقته) ولم يبق من جهده شيأ (وتفرّغ) أي (تخلى من الشغل) يقال تفرغ لكذا ومن كذا ومنه الحديث تفرّغوا من هموم الدنيا ما استطعتم (وافترغت لنفسي ما هيأته) وفي العباب افترغت صببت على نفسي وافترغت من المزادة لنفسي ما اذا اصطبته وفي اللسان افترغ أفرغ على نفسه الماء وصبه عليه وفي الاساس رأيته يغترف الماء ثم يفترغه على نفسه * ومما يستدرك عليه الفرغ بضمتين أي مفرغ كذا في معنى مذال وبه قرأ الخليل وأصبح فؤاد أم موسى فرغا أي مفرغا وقوس فرغ بضمتين وفراغ ككتاب يغيرون وقيل بغير سهم وناقة فراغ بالكسر بغير حمة والفرغ بالفتح السيلان وفراغ الناقة بالكسر ضرعها وهكذا فسر به قول أبي النجم السابق أراد انه قد جف ما فيه من اللبن فتغضن والفريغ كأمير العريض وسهم فريغ أي حديد قال النمر ابن تولب رضي الله عنه

(المستدرك)

فريغ الغرار على قدره * فشل نواهقه والغما

وسكين فريغ كذلك وكذلك رجل فريغ اذا كان حديد اللسان ورجل فراغ كشداد سريع المشى واسع الخطا وفرغ عليه الماء صبه عن ثعلب وأنشد

فرغن الهوى فى القلب ثم سقينه * سبابات ماء الحزن بالاعين النجل

والافراغة المرة الواحدة من الافراغ ومنه الحديث كان يفرغ على رأسه ثلاث افراغات وأفرغ عند الجماع صب ماءه وأفرغ الذهب والفضة وغيرهما من الجواهر الذائبة صبها فى قالب ودرهم مفرغ كمكرم مصبوب فى قالب ليس بمضروب ومفرغ الدلو كمقعد ما يلى مقدم الحوض والفرغان الاناء الواسع والفراغ بالكسر الاودية عن ابن الاعرابى ولم يذكرلها واحدا ولا اشتقها وقال ابن برى الفرغ الارض المجدبة قال مالك العليمى

انج نجاء من غريم مكبول * يلقى عليه النبذ لان والغول * وانق احساد ابن فرغ مجهول

ومفارغ الدلو مصابها جمع فرغ كما فى الاساس أو جمع مفرغ وفى الدعاء اللهم انى أسألك العيش الرافغ والمال الفارغ ومن المجاز يقال هذا كلام فارغ ويقال فى الوعيد لافرغن لك وقد أفرغ عليه ذنوبا اذا ناطه به مما يشق عليه منه أى يستخرج ويحمل ومنه قول الاخطل فى حق الشعبى أنا استفرغ من اناء واحد وهو يستفرغ من آوان شتى برسعة حفظ الشعبى والمفرغ بضم الميم وفتحها فالضم بمعنى الافراغ والفتح بمعنى الموضع وبهما فسر قول رؤبة * بدا فى الغرب رحيب المفرغ * (فشغه كمنعه) فشغا (علاه حتى غطاه) قال عدى بن زيد العبادى يصف فرسا

(فشغ)

له قصة فشغت حاجبيه * والعين تبصر ما فى الظلم

(كفشغه) تفشيغا (و) منه (الناصية الشغاء والفاشغة) وهى (المنتشرة) المعطية للعين وقد فشغت الناصية والقصة (و) الفشاغ (كغراب الرقعة من أدم يرقع بها السقاء و) أيضا (نبات يلتوى على الاشجار) ويعلوها (فيفسدها) أورده الجوهرى ولم يضبطه بوزن ولا مثال على عادته وفيه وجهان يخفف (ويشدد) كما نقله ابن برى عن الازهرى وكذلك نقله الهروى فى الغريبين والصاغانى فى كتابيه وأورده الزمخشرى فى العين المهملة فليتنظر ذلك (والفشغة اللبلاب) يعلو الشجر ويلتوى عليه (و) قال الليث الفشغة (قطنة فى جوف القصبة) هكذا نص العباب ووقع فى اللسان قصبة فى جوف قصبة فليتنظر ذلك قال الليث (و) الفشغة أيضا (ما تطاير من جوف الصوملاة) اسم (الحشيشة) وهو أيضا الصاصلى (ع) معروفة وهى التى يأكل جوفها صبيان العراق (ورجل أفشغ الثنية ناتئها) قاله الليث ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه انه كان آدم عليه السلام ذا ضفيرتين أفشغ الثنيتين أى ناتئهما خارجتين عن أضد الاسنان (و) رجل (أفشغ الاسنان متفرقها) أسعد ما بينها قاله الليث أيضا (و) المفشغ (كمنبر من يواجه صاحبه بالمكروه) ومنه قول رؤبة

باتت أقاويل العنيف المفشغ * خلط كخلط الكذب الممعنع

(أو) هو الذى (يقدع الفرس ويقهره) وفى بعض النسخ أو يقدح والاول الصواب (و) المفشغ (كمحسن) الرجل (المنون القليل الخير وقد أفشغ) اذا قل خيره (والافشغ كيشخ ذهب قرناه كذا ذكروا وأفشغ زيد السوط) أى (ضربه به) وكذا أفشعه به (و) قال الاصمعى (فشغه النوم تفشيغا غلبه) وعلاه وكسله وأنشد لابى دواد

فاذا تنزال عاقد * كالظبى فشغه المنام

(وانفشغ) الشئ (ظهر وكثر وتفشغ) الرجل (لبس أخس ثيابه) وفى نسخة أخشن ثيابه ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان وفد البصرة أتوه وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا ترکنا الثياب فى العباب وجئنا قال البسوا وامتطوا الخيلا، قال شمر أى البسوا أخشن ثيابهم ولم يتهيؤا للقائه وقال الزمخشرى فى الفائق انا لا آمن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف أن لا يتعاهد الرجل نفسه قال فان صح ما رووه فلعل معناه انهم لم يحتفلوا فى الملابس وتثاقلوا فى ذلك لما عرفوه من خشونة عمر رضى الله عنه (و) تفشغ (فيه الشيب أو الدم انتشر وكثر) فيه لف ونشر مرتب فالانتشار للشيب والكثرة للدم يقال تفشغ فيه الدم أى غلبه وغشى فى بدنه ومنه قول طفيل الغنوى

وقد سمنت حتى كأن شحانها * تفشغها ظلم وليست بظالع

(و) تفشغ الرجل (المرأة دخل بين رجليها) ووقع عليها (وافتر عها و) على ابن كيسان تفشغ الرجل (البيوت دخل بينها) نقله الجوهرى (و) قيل اذا (تعاب فيها) ولم يزه (و) تفشغ الدين (فلانا علاه وركبه) وكذلك الجمل الناقة (والمفاشغة أن يجر ولد الناقة ويخر وتعطف على ولد آخر يجر اليها فيلقى تحتها فتقول فاشغ بنيها وقد فوشغ بها) قال الحرث بن حازة

بطلا يجرزه ولا يرثى له * جر المفاشغ هدرا بالارآم

كذا فى التهذيب والذى فى المحكم فاشغ الناقة اذا أراد أن يذبح ولدها فعمل عليه ثوبا يغطى به رأسه وظهركله ما خلا سنامه فيرضعها يوما أو يومين ثم يوثق وتنحى عنه أمه حيث تراه ثم يؤخذ عنه الثوب فيحمل على حوار آخر فترى انها ابنها وينطلق بالحوار فيذبح (و) الفشاغ (كشداد الشغار) وهو نحو القراف فى المهر (و) الفشاغ أيضا (الكسل كالتفشغ) كما فى اللسان ويوجد هنا فى بعض

النسخ زيادة قوله (وكغراب ورمان نبات يلتوى على الشجر و يتفشع) أى ينتشر وهو مكرر مع ما مر له آنفا فينبغى حذفه * ومما يستدرك عليه تفشغه الشاب وتشيعه وتسفه بمعنى واحد عن ابن الاعرابى وفشغ الشئ اتسع وانتشر كانفشغ وتفشغت انعرته مثل فشغت وفشغه بالسوط فشغا علاه به وتفشغ الولد كثروا وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما فانا له مسلم الاعرج ماهذه الفتيا التى قد تفشغت من طاف فقد حل وقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم أى انتشرت ويروى قد تشفقت وتشعفت وتشعبت و يقال تفشغ الطير فى بنى فلان اذا كثر وفشا وفاشغه بالامر عاجله به ساعة لقيه (فضغ العود بالضاد المعجمة كمنع) فضغا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (هشمه) قال (و) المفضغ (كمنبر من يتشدق و يلحن كأنه يفضغ الكلام) فضغا كذا فى العباب واللسان والتكملة (الفغة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (تضوع الرائحة وقد فغتنى الرائحة) تفغى فغا * قلت وأصله الفوغة كما سيأتى قريبا (فلغ رأسه كمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (شدخه وراد الازهرى بالعصا وأورده بعقوب فى البدل أى فابدل من ثائه ثاء بلغة بنى تميم منها رواى الحديث انى آتاهم يفلغ رأسى كما تفلغ العترة كما تقدم * ومما يستدرك عليه تفلغ الشئ تهشم (الفوغ محركة) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى تفلا عن بعضهم هو (النخر فى الشم وهو أفوغ و) قال ابن عباد (فاغت الرائحة) أى (فاحت) قال ابن الاثير (فوغة الطيب فوحته) يروى بالعين والغين وقال كراع فوغة الطيب كفوحته قال الازهرى ولم يقلها أحد غيره قال ولست منها على ثقة قال ثم رأيته فوغة من الفاغية قال الازهرى كأنه مقلوب عنده (و) قال ابن الاعرابى (الفائغة رائحة الخشمة) من الطيب وغيره * قلت وكأنه مقلوب الفاغية (وباغه بمعرفة قد) * قلت وهو معرب باغ

﴿فصل الكاف﴾ مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحمرة لانه من زياداته (كراع كسحاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو اسم (جبل بعرفات) وروى فى التكملة ضبطه بالضم

﴿فصل اللام﴾ مع الغين (لثغه يلثغه كمنعه) لثغا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ضربه بها) زعموا وقال وليس بثبت (و) قال غيره لثغه مثل (لدغه) سواء (اللثغ محركة واللثغة بالضم تحول اللسان من السين الى الثاء) نقله الليث الاول مصدر والثانى اسم (أو من الراء الى الغين) وأنشد ابن بعضهم فى حكاية الالثغ

تشغب المنكر الحرام وتبقى * أحمر سكر شراب مكر

يريد

(أو) من الراء الى (اللام أو) الى (الياء أو) هو تحول فى اللسان (من حرف الى حرف) الاخير عن محمد بن يزيد وقال ابن دريد اللثغ اختلال فى اللسان وأكثر ما يقال فى الراء اذا جعلت ياء أو غينا (أو) هو (ان لا يتم رفع لسانه) فى الكلام (وقيد بثقل) فانه أو يرد بقال ما أشد لثغته بالضم هو ثقل اللسان بالكلام وقد (لثغ كفرح فهو ألثغ) بين اللثغة بالضم ولا يقال بين اللثغة أى بالفتح (و) لثغه (كنصره جعله ألثغ) الاولى لثغ لسانه جعله ألثغ كما هو نص اللسان والعباب (واللثغة محركة اللثغ) وفى نوادر الاعراب ما أشد لثغته وما أفبح لثغه فيالضم نقل اللسان بالكلام و بالحريل الفم * ومما يستدرك عليه الالثغ الذى لا يستطيع أن يتكلم بالراء وقيل هو الذى يجعل الراء فى طرف لسانه أو يجعل اللام مكانها وقيل هو الذى لا يبين الكلام وقيل هو الذى قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع أقرب الحروف من الحرف الذى يعتر لسانه عنه وهى لثغاء بينة اللثغة (لدغته العقرب) زاد ابن دريد (والحية كمنع) تلدغ (لدغا) وقيل اللدغ بالفم واللسع بالانف وقال الليث اللدغ بالناب وفى بعض اللغات تلدغ العقرب قال شيخنا واللدغ للحيوانات كالنهار ونحوها ومن جوز اهمام الذال مع الغين المعجمة فى معناه فقد وهم لما علم ان الذال والغين المعجمتين لا يجتمعان فى كلمة عربية انتهى وقال أبو حزة اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا (وتلداغا) بفتحهما (فهو ملدوغ ولديغ) ومنه الحديث وأعوذ بك أن أموت لديغا وهو فعيل بمعنى مفعول وكذلك الانثى وقوم لدغى ولدغا ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء (و) من المجاز (قوم لدغى ولدغا وقاع فى الناس و) من المجاز أيضا (لدغه بكلمة) لدغا أى (رغبها) نقله ابن دريد (و) الملاغ (كمنبر من) (ذلك فعله) ورأيته وهو مجاز أيضا (و) قال ابن عباد اللداغ (كزنار الشول وطرفه المحدد) وهو مجاز أيضا (و) من المجاز أيضا اللداغة (بالهاء) ومقتضاه ان يكون بالضم والصواب أنه بالفتح مع التشديد وهو (القارصة من الرمال) كالهوص المجلطوط فى الاساس فلان قراصة لداغة * ومما يستدرك عليه ألدغه اذا أرسلت اليه حية لدغه نقله الزمخشرى وصاحب اللسان واللدغ ككتف جمع لادغ وحية لادغة وحيات لدغ ومنه قول رؤبة

وذات حيات اللواهى اللدغ * منى متاذيف مدق مفدغ

(لصغ) و يقال أصابه منه ذباب لادغ أى تمر عن ابن الاعرابى وهو مجاز * ومما يستدرك عليه اللدغة فى اللسان اللثغة عامية (لصغ الجلد كمنع) لصغا و (لصوغا) بالضم أهمله الجوهرى وفى المحيط واللسان أى (يبس على العظم عجفا) ونقله الصاغانى أيضا هكذا وكذا ابن القطاع * ومما يستدرك عليه لصغت الاسنان كفرح لصغا أكلت من الكبر نقله ابن القطاع وأهمله الجماعة (اللغلغ) كجعفر أهمله

الجوهري وقال ابن دريد (طائر) معروف قال لا أحسبه عربيا قال ويقال للقلق الطائر آخر قال الصاغاني أراد ان اللغلغ (غير اللقلق و) قال أبو عمرو (اللغلغ ثريده) وسفسفه وروثه (وزاد) من الادم ونقله ابن الاعرابي أيضا هكذا (و) يقال (في كلامه لغلغة) أي (عجمة وطلجة) قاله ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه اللغلغ اطعام ادمه بالسين والردل قله كراع * ومما يستدرك عليه اللغ لونه مبنيا للمفعول كالته هكذا ذكره الهروي وأورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة واللغان بالفتح مدينة بفارس منها ابن اللمعاني المشهور ﴿لاغه لوغا﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أداره في فيه ثم لفظه و) قال ابن الاعرابي لاغ (فلانا) بلوغه لوغا اذا (زمه و) قال ابن عباد يقال (هو سائغ لائغ وسيغ ليغ كهين) هكذا نقله عنه الصاغاني ولم يذكر معناه وهو اتباع أي سوغ في الحلق * ومما يستدرك عليه اللوغ السواد الذي حول الحلمة نقله ابن برى عن ثعلب هكذا * قلت وقد تقدم ذلك للمصنف في ل و ع ﴿الليغ﴾ كاحد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (من لا يبين الكلام) والاسم الليغ واللياغة (أو) هو الذي (يرجع كلامه) ولسانه (الى الياء) نقله الليث (و) الليغ (الاحمق كاليغة بالكسر) كلاهما عن ابن الاعرابي قال (والليغ محركا الحمق التام) الجيد (و) قال ابن عباد (لغته اشيء بالكسر أي لغه) ليغا أي (راوده عنه) زاد في اللسان لا أتزعه قال (وناليغ) أي (نحمق) * ومما يستدرك عليه الليغاء المرأة الحمقاء واللياغة بالفتح الاحمق عن ثعلب والكسر عن ابن الاعرابي وقد تقدم

﴿فصل الميم مع الغين﴾ ﴿المرغ﴾ المخاط وقيل الريق وقيل (اللعاب) وقيل لعاب الشاء وهو في الانسان مستعار كقولهم أحمق ما يجمأ في مرغه أي لا يستر لعابه وجأيت الشيء سترته وفي العباب أي لا يحبس لعابه وعم به بعضهم وقصره ابن الاعرابي على الانسان فقال المرغ للانسان والرال غير مهموز للفيل واللعام للابل قال الحرمازي يخاطب أمه

وان ترى كفلذات نفخ * تشفيهما بالنفث أو بالمرغ

(و) المرغ (مجتمع) وفي العباب مصير (بعر الشاة) الذي تجتمع فيه (و) قال ابن الاعرابي المرغ (الروثة أو) هي (الكثيرة النبات كالمرغة) عن أبي عمرو وابن الاعرابي أيضا (و) قال ابن عباد مرغ (كمنع أكل العشب) قال أبو حنيفة مرعت السائمة والابل العشب ترعه مرغا أكلته (و) قال أبو عمرو مرغ البعير (في العشب أقام فيه يرعى وأنشد

اني رأيت البعير بالعشب مرغ * جئت أمشي مستظرا في الزرع

* قلت هو لربعي الدبيري (و) قال ابن عباد مرغ (البعير) مرغا كانه (رعى باللعام) قال (و) يكار مرغ كسكر (يسيل لعابه) هكذا في نسخ العباب وهو في قول رؤبة

أعلو وعرضي ليس بالممشغ * بالهدر تكشاش البكار المرغ

(ولا واحد لها) وقال أبو عمرو المرغ مرغ في التراب وقال ابن الاعرابي المرغ التي ترعى الفحول (و) المراعة (كسحابة مرتع الدابة كالمراغ) أي موضع ترعى فيه او في سفة الجثة مراغ دوابها المسك وقال أبو النجم يصف ناقة

يحفلها كل سنام مجفل * لا بالملأى في المراغ المسهل

(و) قال ابن عباد المراغة (الاتان لا تمتنع الفحولة) وعبارة الليث لا تمتنع من الفحول (و) المراغة (أم جرير) الشاعر (لقبها الفرزدق لالا تخطل وهو الجوهري أي يمرغ على الرجال) أي (أولقبت لان أمه ولدت في مراعة الابل) وهذا قول العوفي وقال ابن دريد فأما قول الفرزدق لجرير يا ابن المراغة فانما يعيره بدنو كليب لانهم أصحاب حمير وقال ابن عباد وقيل هي شرب الناقة التي أرسلها جرير لتحمل لها قسمها من الماء ولاهل الماء سنين قال الفرزدق يهجو جريرا

يا ابن المراغة أين خالك انني * خالي حبيش ذو النعال الافضل

وقال الجوهري المراغة أم جرير لقبها به الاخطل حيث يقول

وابن المراغة حابس أعياره * قذف الغريبة حين تدنو ملا لا

أراد أمه كانت مراغة للرجال ويروى رمى الغريبة ونقل الصاغاني هذا القول في التكملة ثم قال والذي قاله الجوهري جزر وقياس والقول ما قالت حذام (و) مراغة (د بأذربيجان) من أشهر مدنها (و) المراغة (د لبني يربوع) بن حنظلة قال أبو البلاد الطهوي وكان خطب امرأة فزوجت من رجل من بني عمرو بن تميم فقتلها

الا أيها الظبي الذي ليس بارحا * جنوب الملا بين المراغة والكدر

سقيت بعذب الماء هل أنت ذاكر * لنا من سليمى أن تشد بنا بالذكر

(و بنو المراغة بطن) من العرب قاله ابن دريد قال شيخنا يقال انه من الازد (و) يقال (هو مراغة مال) كما يقال (ازاره) نقله ابن عباد قال (و) رمل مزاغة (بالتشديد) وهو (المتمرغ والمراتع كورة بصعيد مصر) غربي النيل كذا في العباب * قلت أما الكورة فهي المعروفة الآن بجزيرة شندويل واذا أطلقت الجزيرة في الصعيد فالمراد بها هي وأما المراغة فهي قصبتها وهي قريبة صغيرة وقد دخلتها وتعد الآن من أعمال اخميم وينسب اليها الشيخ وقار الدين أبو القاسم بن أحمد بن عبد الرحمن المالكي صاحب الزاوية

(المستدرك) (اللوغ)

(المستدرك) (تلمّيغ)

(المستدرك) (مَرَغ)

بها وحفيده الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم ممن أخذ عن ابن سيد الناس لقيه الحافظ ابن حجر كذا في تاريخ السخاوي (والمرغة كالكنسة للمعى الاعور سمي أعور لانه (كالكيس لا منفذ له) وسمي بالمرغة لانه (يرمى به) كما في العباب والصحاح واللسان (والمارغ الاحمق) لعامية بها في العباب (والامارغ المتفرغ في الرذائل) وهو مجاز وبه فسر قول رؤبة

* خالط أسحلا في نحوس الامرغ * أي خالط الاخلاق السيئة المتفرغ في السوآت وقد (مرغ عرضه كفرح) درس (وتمعرغ كذلك) وقبول للدهن وأمرغ (الرجل والبعير كذلك) (سال) مراغه أي (لعابه) من جانبي فيه وذلك اذا نام الانسان (و) أمرغ (الرجل أكثر كلامه في خطأ) وفي العباب والصحاح اذا أكثر الكلام في غير صواب ومثله في اللسان (و) أمرغ (البعير أكثر من رتع في أي مرعى شاء) وترك (وتمرغ) الانسان (تقلب وتعفر منه حديث عمار رضي الله عنه أجنبت فلم أجد ماء فتمرغت في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء (و) عن ابن الاعرابي تمرغ الرجل أي (تنزه) من المجاز تمرغ الرجل اذا (تلوى) وتقلب (من وجع يجده) نقله الصاغاني (تمرغ الحيوان رش الملعب من فيه) قال الكميت يعاتب قريشا

فلم أرَ مثلها خبئت يوما * ولم أرَ مثل ما خبئ خضوعا

قوله ولم أرَ مما كلا بيني وبينا * بلم أرَ ان تجئ غضوعا

(المستدرك)

قوله ولم أرَ من رمى البعير (و) قال أبو عمرو تمرغ (الغلام) اذا (أطال الرعي في المرغة) أي (الروضة و) من المجاز تمرغ (في الامر) اذا (تردد) فيه نقله الزمخشري وابن سيده (و) قال أبو عمرو تمرغ (على فلان اذا (تلبث وتمكث و) قال غيره تمرغ (الرجل) اذا (سمع) كذا بالياء المهملة والعين المعجمة في سائر النسخ وفي بعضها بالنون والغين المهملة وهو الصواب (نفسه بالادهان والتدلك) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الامرغ الرجل ذو شعر مرغ والمرغ الاشباع بالدهن نقله الليث وأمرغ عرضه ومرغه غيره نقله الصاغاني في التكملة وبه فسر قول الاسود يهجو عمارا ومارغه بالتراب مراغا ألزقه به والاسم المراغة بالفتح والمارغة المماحلة ومن المجاز هو يترغ في العهر أي يتقلب فيه والمراغة ماء خبيث لبني كلاب والامرغ موضع عن ابن دريد ونقله ياقوت أيضا عنه ومر بعد المثلثة وهو * ومما يستدرك عليه المترغ الثوب نقله ابن بري وأنشد لرؤبة

* بالرث في الصوان والمترغ * هكذا نقله صاحب اللسان وأهمله الجماعة * قلت وهو تصحيف دوابه والمترغ بالراء أي بالوتد في الرذائل والمترغ بالراء وهو مجاز وبيده قوله مخالط أخلاق الهون الامرغ * وقد تقدم قريبا فتأمل (﴿أمغ﴾ الرجل (وامتغ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (تعبى) نقله الصاغاني هكذا في العباب أمغ وفي التكملة امتغ وانما ذكرته لان كل حرف في كل من كتابيه والمحسف جميعهما وهو تحريف من الصاغاني فان الذي في نسخ النوادر لابن الاعرابي انسغ الرجل اذا تحرى هكذا هو بالنون وقال في نسغ انسغ اذا تعبى فتأمل ذلك وكثيرا ما يقلده المصنف من غير مراجعة ولا تأمل (أمغ)

(﴿المشغ كالمنع﴾) ضرب من الاكل وهو (أكل غير شديد) وقيل هو (كأكل الفتاء) ونحوه (و) المشغ (الضرب) قال أبو تراب عن بعض العرب مشغه مائة سوط ومشقه اذا ضربه (و) المشغ (التعييب) في عرض الرجل عن ابن دريد (و) المشغ (بالكسر المغرة) وهو المشق أيضا (ومشغه) أي الثوب (تشيعا اذا (اتبعها) وقال ابن الاعرابي ثوب ممشغ مصبوغ بالمشغ قال الازهري أراد بالمشغ المشق وهو الطين الاحمر (و) مشغ (عرضه) كمدره وطعنه) ومنه قول رؤبة * أعلو وعرضي ليس بالممشغ * أي ليس المكدر الخلط المعاب (و) قال ابن عباد (المشغة قطعة من ثوب أو كساء خلق) * قلت وهو قول أبي عمرو وأنشد

(مشغ)

* كأنه مشغة مثناه * (و) قال غيره المشغة (طين يجمع ويعزى به شوك ويترك ليجف ثم يضرب عليه الكتان لينسرح) كذا في اللسان والعباب (ومشغه كمنعه ضربه) يمشغه مشغا (لا كمسنه) طعاما أو غيره (و) المشاغ (كسحاب ماء ضع) وفي التهذيب كل طعام يضع ويسال مزقت مشاغا ولا فرا كأي ماء يضع ويسال (و) هذه (كسرة لينة المضاغ) بالفتح (أيضا) وروى قول الراجز

(مضغ)

بكسرة فيها المضاغ * بالملح أو مشائث من صباغ

وروى طيبة المضاغ وقد تقدم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لأنها أي الفرات شدت في مضاغي ويقال ان المضاغ هنا هو الفم نفسه (والمضاغة (بالضم ما مضغ) وقيل ما بقي في الفم من آخر ما مضغته (و) المضاغة (بالتشديد الاحمق والمضغة بالضم قطعة من (لحم) كذا في الصحاح زاد الازهري (و) تكون المضغة من (غيره) أيضا يقال أطيب مضغة أكلها الناس صيحانية مصلية وقال ابن جنية المضغة من اللحم تقع على الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان اذا صلحتا صلح البدن انقلب واللسان (ج) مضغ (كدمرد) وقال ابن السكيت مضغة من جسده وقال الازهري اذا سارت العلقة التي خلق منها الانسان لحمة فهي مضغة ومنه قوله تعالى ثم خلقنا العلقة مضغة في الحديث ثم أربعين يوما مضغة وقال زهير بن أبي سلمى

لحي مضغة هم أبيض * أحيلت فهي تحت الكشح داء

(ومضغ الامور كنصر معارها) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب كصرد وقد ضبطه الصاغاني وصاحب اللسان على الصواب وهكذا روى الحديث من قول سيدنا عمر رضي الله عنه للبدوي انا لا نعاقل المضغ بيننا أراد الجراحات وسمى ما لا يعتد به في

أصحاب الدبة مضغا ثقيلا وتحقيرا على التشبيه بمضغة الانسان فى خلقه فتأمل ذلك (و) المضغة (كسفينة كل لحم على عظم) قاله ابن شميل (و) قال ابن دريد المضيغة (لحمة تحت ناهض الفرس) قال واناهض لحم العضد (ز) قال الاصمعى المضيغة (عقبة القوس الى على طرف السيتين) وقال غيره المضيغة مقابل وشذ على طرف سية القوس من العقب لا مضغة وما ل القولين الى واحد (أو) المضيغة (عقبة القواس المعضوغة) وكل خمة فصل بها بين غيرها عرق فهى مضيغة (ز) الزهرى (مضيعة) (والفضلة مضيغة قاله الليث (ج) مضيغ (كسفين) عن ابن شميل (و) قال الاصمعى جمعه مضائغ على (سفائن والمضائغ أصول اللحيين عند منبت الاضراس) يحيط به (أو) هما (عرقان فى اللحيين) أو هما ما تحنى عند المضغ (وأمضغ) نزل سار فى وقت طيب حتى يمضغ عن ابن عباد (و) قال الزجاج أمضغ (النعم) اذا (استطاب وأكل وقيل لغيره (ما مضغه فى القتال اذا اجاد ثنيه) هكذا فى العباب وهو مجاز ونص الاساس ما مضغت فلانا مضاغة اذا جاد ثنى فى القتال ونحصومة ونص اللسان ما مضغه القتال والخصومة طاولته اياها * ومما يستدرك عليه أمضغه الشئ ومضغه ثمرا لا كلا يا قال * امضغ من شاس عودا مرا * وقال آخر

هاج يمضغنى ويصبح سادرا * سلكا بلحمى ذئبه لا يشبع

وكلأ مضيغ كمكتف قد بلغ ان تمضغه الراعية ومنه قول أبى دهبل فى نعمة * لكلأ يضع مضيغ ما فى رتع أراد مضيغ فحول العين عينا لما قبله من خضع ولما بعده من رتع والمواضع الاضراس لمضغها سائلة والمضائغ ان والمضيغتان الحسنى الاعلى والاسفل لمضغهما الملأ كول وقيل ٢ هما ذوا الحنكين للذلك والمضيغة كسفينة كل عضلة ذات لحم يمانا ان تكون مما يمضغ واما ان تشبيه بذلك ان كان مما لا يؤكل والمضائغ من وظيفى الفرس رؤس الشظاتين لان أكفالها من الوحش عضغها وقد يكون على التشبيه كما تقدم لمكان المضغ أيضا والمضغ من الجراح ليس له أوش مقدر معلوم هو مجاز وأمضغ القروحان عضغ وقرد مضغة صاب منين يمضغ كثيرا وهما هما ذا مضغة يصفه بالجودة والصلابة كالقردى المضغة وان لم تكن مضغة اذا كان من سوسه اللحم ومن المجاز هو يمضغ لحم أخيه ورجل مضاغة للحوم الناس وأما قول رؤبة

ان لم يعقنى عائق التسبيح * فى الارض فارقى بحكم المضغ

معناه انظرانى والذين يمضغون عندك كيف فعلى ردهم وهو يقال هو يمضغ الشئ والقيه وم اذا كان يدويا (معمغه (مضغه ولم يبالغ) أى لم يحكم مضغه كما فى الجمهرة قال (و) كذلك معمغ (كلامه اذا (لم يبينه) كأنه طلب تمهم (و) قال غيره معمغ (الكلب فى الاناء) أى (ولغ و) قال ابن عباد معمغ (الثوب فى الماء مثل (خمغه) أى معسه (و) قال أبو عمر ومعمغ (الثريد رواه دسما) وكذلك روغه وسغصه وسعصه (و) معمغ (الشئ خلطه و) قال الليث معمغ (الاهر اخلط) قال رؤبة

ما مثل خاط الخابى المعمغ * وانفع بحمل من بدى مبلغ

(والمغمغة العمل الضعيف) كما فى المحيط زاد المصنف (الردى) وليس هو فى نص المحيط وانما زاده اتباعا فى التكملة (وتمغمغ نال شيأ من العشب) عن ابن عباد (و) تمغمغ (المال) اذا (جرى فيه السمن) كما فى اللسان والمحيط ٣ * ومما يستدرك عليه الملغ بالكسر المتلق وقيل هو الشاطر وقيل الذى لا يبالى ما قال ولا ما قيل له ومملغ فى كلامه كفى اذا تعمق وكلام ملغ بأملغ لا خير فيه قال رؤبة * وملغ يلدى بالكلام الاملغ * (المنع كبل) هكذا ضبطه الصاغانى فى العباب وفى التكملة بالتشديد مثل يشم وقد أغفله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ناحية بجلب وكانت بلدة) قديما (منع) (معينة (مهملة) قرى (بالجبة (ومنوخان د بكرمان) واذا عربوه قالوا منوجان بالجيم كذا فى العباب * قلت وقد تقدم للمصنف فى م ن ج مثل ذلك والذى فى المعجم البلدان ان هذا البلد يسمى منوقان بالقاف فانظر ذلك (ماغ الهرة) نوع موغان (موا بالضم) أغفله الجوهرى وقال ابن دريد أى (سوت) وكذلك ماءت مواء

﴿فصل النون﴾ مع الغين ﴿نبغ﴾ الشئ من الشئ (كمنع ونصر وضرب) أى (ظهر) ومنه نبغت الناقة أمور أى ظهرت وفشت وهو مجاز (و) نبغ (الماء) نبوغا مثل (نبع) بالعين (و) من المجاز نبغ (الان) اذا (قال الشعر وأجاده ولم يكن فى ارث الشعر) وفى اللسان فى ارثه الشعر ومنه سمى النوابغ من الشعراء كما سيأتى ذكرهم (و) نبغ الان (فى الدنيا) اذا (اتسع) قال ابن دريد نبغ (رأسه) نبغا (ثار منه النباغة) وهى (كالكأة وتشدد) اسم الهريرة (وكذلك النباغ والنباغ الرجحون هو هما (و) من المجاز نبغت (علينا منهم نباغة كشدادة) أى (خرجت منهم خوارج و) يقال نبغ (الرجل بالفتح) اذا (نشأ من خصاصة مادق) كذا فى النسخ وصوابه نظأ بدل من خصاص مارق منه كما هو فى اللسان والعباب والتكملة (وابنة بغة الرجل العظيم الشأن) والهاء للمبالغة كما فى العباب (والنوابغ الشعراء) من نبغ اذا لم يكن فى ارث الشعر ثم قال وأجاد وقد تقدم ذلك وهم (وابن معاوية) بن خباب بن جابر بن بروج بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (الذبيانى) كنيته أبو ثمامة وقيل أبو أمامة قال الجوهرى يقال سمى بقوله * فقد نبغت لنا منهم شؤن * * قلت الرواية منها أى من سعاد المذكورة فى أول القصيدة وهو قوله

نأت سعاد عن أرض وشطون * فبانت والفؤاد بها رهين

(المستدرك) ٢ قوله هما ذوا الحنكين منسله فى اللسان ولعله ذوا اللحيين راجع مادة رأد من اللسان اه

(مَعْمَغَ)

(المستدرك)

(مَنَعَ)

(مَاغَ)

(نَبَغَ)

٣ مادة ملغ مذكورة فى المتن المطبوع ونصه الملغ بالكسر المتسدل الاحمق يتكلم بالفحش ج املاغ وهى الملوغة ورجل مالغ داعرج ككفار وتمالغ به ضحك به ومالغه بالكلام مازحه بالرفث والتملغ التعمق اه

وصدر البيت * وحلت في بني القين بن جسر * (و) أبو ليلى (قيس بن عبد الله) بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الجعدي) رضي الله عنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدحه ودعا له صلى الله عليه وسلم روى عنه بعلي بن الأشدق قيل عاش مائة وعشرين سنة ومات بأصبهان وقد وقع لنا حديثه عاليا في ثمانيات العجيب وعشاريات الحافظ بن حجر قال الصاغاني وهو أشعر من النابغة الجعدي ٢ وضعفه بلي الأخيلية فقالت

أنابغ لم تبغ ولم تلك أولا * وكنت صفيا بين صدق ومجهلا

وترجمه ابن العديم في تاريخ حلب فقال عداده في بني نمير وذكر الاختلاف فيه ان أمه فاخرة ابنة عمرو بن جابر الاسدي قيل انه شهد صفين مع علي رضي الله عنه وعاش بعد ذلك دهرا طويلا وقام الثلاثين سنة لا يتكلم بشعر ثم نبغ فالله ابن الاعرابي وقال الفعذي انه كان أسن من نابغة بني ذبيان وكان في عصره وصلت إليه وإلى أبيه وإلى أخيه وقالوا نابغة أي الاسلام وأنشد

ونابغة الجعدي بالرمل بيته * عليه صفيح من تراب موضع

قال سيبويه أخرج الالف واللام وجعل كواسط (وعبد الله بن الحارث) بن سليم بن حصرة بن قيس بن ثعلبة بن حماد بن حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة بن ثعلبة بن ثعلبة (الشيباني ويزيد بن أبان) بن عمرو بن حزن بن زياد بن الحرث بن كعب (الحارثي وهو نابغة بني الديان) لانه يجتمع معه في زياد الحرث لان الديان هو ابن قطن بن زياد فهو يعرف بهم (والنابغة بن لأي) بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب (العنوي والحرث بن كعب ٣ اليربوعي) هو نابغة بني قتال بن يربوع (والحرث بن عدوان التغلبي) ويقال هو نابغة بني قتال بن يربوع كذا في التكملة (والنابغة العدواني ولم يسم) فهم ثمانية ذكرا الصاغاني منهم خمسة وهم المذكورون أولا (و) النباغ (كغراب غبار الرحى) وهو ما تطاير من الدقيق (كالنبغ) قاله الفراء وبين غبار وغراب جناس قلب (و) النباغة (كثمامة الطيب) الذي يدخل في الخمير (و) النباغ (كشداد الهبريه) ونسطه الصاغاني كرمان (و) النباغة (هاء) لاست ومجمة نباغه) أي (نوره رام) نقله الصاغاني (و) بعة (تقوم محركة) أي (وسطهم) نقله الصاغاني (وتنبغ كتنصر ع) قاله ابن دريد * قلت عزاه كعب بن مزرقا يكون واللا (والتنبغ ان تنفض الغلة فيطير غبارها في وسع الاناث وذلك تلقيح) نقله الصاغاني (وأنبغ البلاء) انباغا (أكثر الغبار وأنبغ) أنبغ (الماخل أخرج الدقيق من خصاص المغربل) فنبغ أي خرج * ومما يستدرك عليه نبغ فيهم النفاق اذا ظهر بعدما كانوا يخفونه منه ومنه حديث عائشة تصف أبا هارضي الله عنهما عاش نبغ النفاق والردة أي نقصه وأهلكه وأرداه * والنوابغ الثالث الغالب وتابعة المرادة كانت كتوما فصارت سرية ونبغ فلان بتوسه اذا خرج بطبعه وقيل اذا أظهر خلقه وترك التخلق وتابعت سات الأمور اذا يبست فخرج منها مثل الدقيق وتقول أنعم الله عليك بالنعم السوابغ وألهمني الكلام النوابغ ونبغ الكرم نباغة لغة في نبغ كمنع ونصر وضرب نقله ابن القطاع (نبغه ينبغه وينبغه) من حدي ضرب ونصر نبغا أعمله الجوهري كما قال الصاغاني وقد وجد هذا الحرف في بعض نسخ الصحاح وقال ابن دريد أرى (عابه وذكره بما ليس فيه و) رجل منبغ (كمنبر فعال لذلك) قال رؤبة يمدح مالك الغوي المندغ * (والندغ الصغير المري ويكسر) الفتح عن أبي عبيدة وابن الاعرابي (كالندغ) أي معناه له (وأنتغ) لرجل اذا أعانها (فتحل كلفتم رئ) قاله الليث وأنشد * لما رأيت المنتغين أنتغوا * وعبارة المحكم فتحل فتحل الفتم رئ (أو أحي فتحكه وأظهر بعضه) قاله ابن الاعرابي وأنشد

فمرت بشيبي ترهما فتعيبت * وسمعت خلف قرامها انتاغها

وكذاك ما شيبن راحي عمرها * شهبت جعد نموقها أمداغها

(ندغ) (المستدرك) *ومما يستدرك عليه المنغ الشدخ عن ابن دريد وقال ابن بري تنغ فتحل فتحل المستهزئ (ندغه كمنعه) ندغا (فتحه بأصبعه وطعنه (و) ندغه أيضا مثل (الدغه و) قال ابن عباد ندغه (سامه كاندغ به و) ندغه (بالرمح وبالكلام) اذا (طعنه) وفي اللسان ندغه بكلمة اذا سبه (و) رجل مندغ (كمنبر فعال لذلك) قال رؤبة يمدح مالك الغوي المندغ * (والندغ الصغير المري ويكسر) الفتح عن أبي عبيدة وابن الاعرابي (كالندغ) أي معناه له (وأنتغ) لرجل اذا أعانها (فتحل كلفتم رئ) قاله الليث وأنشد * لما رأيت المنتغين أنتغوا * وعبارة المحكم فتحل فتحل المستهزئ (أو أحي فتحكه وأظهر بعضه) قاله ابن الاعرابي وأنشد

فمرت بشيبي ترهما فتعيبت * وسمعت خلف قرامها انتاغها

وكذاك ما شيبن راحي عمرها * شهبت جعد نموقها أمداغها

(المستدرك) ٢ قوله وهو أشعر من النابغة الجعدي مكتوب فوقه في النسخة الخط لفظة كذا يعني انه نقله من الصاغاني هكذا فلعل الصواب وهو أسن من النابغة الذبياني كذا كره بعد اه

٣ قوله ابن كعب هكذا في نسخ الشارح وفي نسخة المتن ابن بكر اه

(نزغ)

السعتر البرى لغة فى المفتوح والمكسور وقال ابن سيده أراه عن ثعلب ولا أحققه * قلت ولعله به سمى الندمى أبو العيدى المذكور فتأمل (نزغه كمنعه) نزغا نخسه و (طعن فيه واغتابه) وذكره بقبيح وهو مجاز مثل نذغه ونسغه (و) من المجاز نزغ (بينهم) نزغا (أفسد وأغرى) وحمل بعضهم على بعض قاله أبو زيد وكذلك رأيتهم وما أحس وآسد وأرش ومنه قوله تعالى من بعد أن نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى أى أغرى وقيل أفسد (و) من المجاز نزغ الشيطان أى (وسوس) ومنه قوله تعالى وامايزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله نزغ الشيطان وساوسه ونخسه فى ارتكاب مما يسؤل للانسان من المعاصى يعنى يلقى فى قلبه مايفسده على أصحابه (ورجل منزغ كمنبر و) منزغة (بهما و) نزاغ (كشداد ينزغ الناس) والهاء للمبالغة (و) المنزغة (ككنسة المنسغة) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه نزغ بينهم ينزغ من حد ضرب لغة فى نزغ كمنع والنزغ بالفتح الكلام الذى يغرى بين الناس ونزغه حركه أدنى حركة والنزغة النخسة والطعنة وقد نزغه نزغا طعنه بيد أو رمح وقيل النزغ شبه الوخز ومنه النوازغ جمع نازغة والنزيغة كسفينة الكلمة السيئة وأدرك الامر نزغه محركة أى بحدثانه عن ثعلب * قلت وقد مر فى ز ب غ والنزغ ككتف المغتابون ومنه قول رؤبة * واحذر أقاويل العدا ذا النزغ * ونزغه اختطفه عن البزدى (أسعه بسوط كمنعه نخسه) وكذلك بيد أو رمح وقال ابن فارس أسعت دابتى لتثور و) أسعه (بكلمة) مثل (نزغه) أى طعن فيه و) أسعه (بكذا) اذا (رماه به و) أسعت (الواشمة) تسعا (غيرت فى اليد الابرة) وذلك انها اذا وشمت يدها ثبرت عليها ثم أسفته بالنؤور فاذا برأ قلع فرقه عن سواد قد رسن // أسعا (و) تسغ (فى الارض) تسوغا اذا (ذهب) فيها قاله الاموى وقد تقدم فى العين (و) تسغ (اللبن بالماء) اذا (مذقه) قاله ابن فارس (و) تسغ أسنانه استرخت أصولها) وقيل تسغت ثنيته اذا تحركت ورجعت (كتسغت تتسيغا) نقله الصاغانى وقد تقدم فى العين (و) تسغ (من ابله أخذ منها شيأ سلا) نقله ابن فارس (و) المسغة (كمكنسة أسبارة من ذنب طاو ونحوه) كريشة (يتبع) كذا نص الغباب وفى اللسان يتسع أى يعرز (بها الخباء والخابز) وكذلك اذا كان من حديد وقال ابن الاعرابى المنسغة والمرنبة البرذ الذى يعرز به الخبز (و) التسيغ (كأمير العرق) عن أبى عمرو (و) قال ابن فارس (اللسغ بالضم ما يخرج من الشعر اذا قطعت و) قال الاصمعى (أسغت القصيلة) اتساغا اذا (أخرجت قبلها) وفى بعض النسخ الفيلة بدل القصيلة وهو غلط (و) أسغت (الشجرة نبتت بعد ما قطعت) وكذلك الكرم قاله الاصمعى (كتسغت تتسيغا وتسغت الفصيلة تسيغا أخرجت سعفا فوق سعف) وقيل أخرجت قبلها ووقع فى المحيط وتسع الرجل تتسيغا اذا أخرج سعفا فوق سعف ولعله تحريف من الناسخ (و) قال ابن الاعرابى (اتسغت الابل) بالعين والغين اذا (تفرقت فى مراعيها وتباعدت) وقد مر قول الاخطل فى العين وقال المرار بن سعيد

تنقلت الديار بها فحلت * بجزة حيث يتسغ البعير

(و) اتسغ (البعير ضرب بيده الى كرشه من الذباب) كذا فى العباب وقيل ضرب موضع لسعة الذباب يحفه كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه تسغ الخبيز تسغا خرز هاو تسغه تسيغا وتسغه طعنه ورجل تاسغ من قوم تسغ حاذق بالطعن قال رؤبة

(المستدرك)

* انى على تسغ الرجال التسغ * واتسغ الرجل تحرى وتسعت ثنيته خرجت عن الفم عن ابن دريد وكذلك بالعين وتسعه الكلام لقنه لغة فى الشين كما فى اللسان (أتشغ الماء) فى الارض (كمنع سال و) قال ابن الاعرابى أتشغه (بالرمح) اذا (طعن به و) من المجاز أتشغ (فلانا الكلام) أتشغا (لقنه وعلمه) والسين المهملة لغة فيه كما فى اللسان وقد مر للمصنف فى ن ش غ أيضا هذا المعنى ونص الصحاح هنالك وربما قالوا اتشعه الكلام بقلبه ايا ه (و) هو مأخوذ من قولهم تشغ (الصبى) تشغا اذا (أوجره) قاله الليث وأبو تراب وقال ابن الاعرابى تشغ الصبى وتشغ بالعين والعين اذا أوجر فى الانف والعين أعلى و) تشغ (الماشر به بيده) قاله ابن عباد و) تشغ (ينشغ تشغا وتشيغا) شهق حتى كاد يغشى عليه) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه انه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فتشغ تشغه أى شهق وغشى عليه (كتشغش) ومنه الحديث لا تجهلوا تشغطه وجه الميت حتى ينتشغ أو يتنشغ حكاه الهروى فى الغريبين قال أبو عبيدة (وانما يفعل ذلك تشوقا) الى ساجيه أو الى ثمن فاتت (أو أسفا) عليه وحبا لقائه قال وهذا بالغين لا خلاف فيه ومنه قول رؤبة

(نشغ)

عرفت أبى ناشغ فى النشغ * البك أرجو من ندا لك الاسبغ

(و) انتشغ (كصبور الوجور) قاله أبو تراب والسعوط والعين لغة فيه كما تقدم وهو أعلى (وقد تشغ الصبى كمنع أوجر) فى الانف وكذلك بالعين المهملة قاله ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو تشغ (بالشئ) وتشغ به اذا (أولع) به (فهو متشوغ) به ومتشوغ (به والتشغ مجارى الماء فى الوادى) قاله الفراء وأنشد للمرار بن سعيد

ولا متدارك والشمس طفل * ببعض نواشغ الوادى حمولا

وقال ابن فارس هى أعالى الوادى الواحد ناشغة وخص ابن الاعرابى بها الشعبة المسيلة أو الشعب المسيل وقال أبو حنيفة النواشغ أفحم من الشماخ (و) قال ابن الاعرابى (أشغ) الرجل اذا (نحى) هذا هو الصواب وقد صحفه المصنف فذكر فى م س غ ما نصه مسغ وامتسغ نحى كأنهما عليه هنالك (وانتشغ البعير) مثل (انتسغ) بالسين وهو ان يضرب بخفه موضع لدغ الذباب هكذا رواه الازهرى عن ابن الاعرابى وأنشد للاخطل يخطئ البيت الذى سبق فى نسغ قال الصاغانى والصواب بالسين المهملة فى اللغة وفى الشعر وقد

(المستدرك) ذكر في موضعه * ومما يستدرك عليه النشغ المص بالفم والنشغ الصبي الوجور أخذه جرعة بعد جرعة والمنشغة المسعط أو الصدفة يسعط بها وقد أنشغه بها قال الشاعر

سأنشغه حتى يلين شريسه * بمنشغة فيها سمام وعلقم

وأنشغه الكلام لقنه فنشغ وتنشغ وانتشغ وباشغ قال * أهوى وقد ناشغ شرا واغلا * والنشغ كسكر جمع ناشغ للشاهق والمنشغة بالفتح نفسه من النفس الصعداء والنشغ جعل الكاهن والعين أعلى وبقال انه لنشوغ الى اللحم أي مشغوف به قاله أبو عمرو ونشغ بالشيء كفرح ونصر لغتان في نشغ به كمنع نقله ابن القطاع والنشاغان الواهنتان وهما ضلعان من كل جانب ضلع والنشعات فواقات خفية بعد اعتدال الموت وقال أبو زيد الطائي يصف طريقا

شأس الهبوط رباء الحامين متى * ينشغ بوارده يحدث لها فزع

ينشغ بوارده أي يصير فيه الناس فيتضايق الطريق بالواردة كما ينشغ بالشيء اذا غص به ويروى ينشع بالباء الموحدة والعين المهملة والمعنيان متقاربان وقال ابن عباد النشغة بالضم الزمق وقال غيره الناشغ الذي يجيء بعد الجلهد والانشوغة الاسفيج كالفي العباب واستنشغ الرجل استقى بدلو واهية عن ابن شميل ﴿(الغنغ بالضم الاحمق الضعيف) كالفي العباب عن بعضهم (وهي بها و) قال ابن عباد الغنغ (الفرج ذوالرجلان و) قال الليث الغنغ (موضع بين اللهاة وشوارب الحنجور) والجمع الغنانغ (و) قيل الغنغ (اللحمة) تكون (في الحلق عند اللهاة لازمة) كالفي العباب وفي اللسان عند اللهاة قال جرير (الغنغ)

غمز ابن مرة يافرزدق كبنها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

قال ابن فارس (و) يقال ان الغنغ (الذي يكون فوق عنق البعير اذا اجتر تحرك و) يقال (غنغ زيد) على مالم يسم فاعله (أصابه داء في غنغه) * ومما يستدرك عليه قال ابن بري الغنغنة لحم أصول الاذان من داخل الحلق تصيبها العذرة وكل ورم فيه استرخاء (الغنغنة) وقيل الغنغنة لحم متدل في بطون الاذنين وقال ابن فارس الزوائد التي في باطن الاذنين نغانغ وقال غيره الغنغنة بالفتح غدة (الغغ) تكون في الحلق وقال ابن بري الغغ بالضم الحركة قال رؤبة * فهي ترى الاعلاق ذات الغغ * والاعلاق الحلى ﴿(نفنفت يده بالشاء كمنع نفغا ونفوغا) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (تنفضت وورمت) وفي نسخة ورفت (من كد العمل) لغة تمانية وأنشد أبو حاتم لرجل من أهل اليمن قلت وهو الحرمازي يخاطب أمه

وان ترى كفي ذات نفغ * تشفيهما بالنفث أو بالمرغ

(نغغ) (كتنفغت) نقله الصاغاني ﴿(النغغة محركة كما تحرك من ياقوخ الصبي أول ما يولد) قاله ابن فارس فاذا اشتد ذلك ذهب منه وفي بعض النسخ ما يخرج من ياقوخ وهو غلط وقال المفضل هي من رأس الصبي الرماعة وقال ابن الاعرابي يقال لرأس الصبي قبل ان يشتد يافوخه النغغة والغادية والغادة و) النغغة (من القوم خيارهم ووسطهم) نقله الفراء قال (و) النغغة (من الجبل أعلاه) ورأسه ورواه غيره نغنغة بالمثلثة كما تقدم و) قيل نغغة (من) الناس و (المال) يعني (الكثرة) قال الليث (التجميع مجمعة بسواد وحمرة وبياض ورجل مغنغ الخلق كمعظم) أي مختلف الالوان * ومما يستدرك عليه نغغة الجبل بالفتح لغة في نغنغة محركة والنماغة أعلى الرأس وأيضا ما تحرك من الرمغة أي ياقوخ الصبي قبل ان يشتد كما في اللسان ﴿النهوغ كصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد قال هو (طائر) وأورده صاحب اللسان في مرغ و) قال غيره هي (السفينة الطويلة السريعة الجري) من السفن (البحرية) شبهوها بالطائر و (يقال لها الدونيج) أيضا وهو بالضم (معرب دونى) كما في العباب

﴿فصل الواو مع العين﴾ (وبغه كوعده بابه أوطن عليه) نقله ابن دريد قال الازهري ولا أعرفه (والاوبغ ع) عن ابن دريد (والوبغ محركة ضربة الرأس) ونباغته التي تناثر منه وقد تقدم (و) قال الليث الوبغ (داء يأخذ الابل فتري فساده في أوبارها و) قال غيره رجل وبغ (ككتف ذو هبرية و) قال ابن عباد (وبغة القوم محركة مجتمعهم ووسطهم والوباغة مشددة الاست) بالعين والغين جميعا (و) منه قولهم (كلت وباغته) ووباغته اذا (ضرط) فكانها صدقت * ومما يستدرك عليه رجل وبغ ككتف وقع في وسط القوم ومجتمع كل شيء وبغه محركة ﴿الوتغ محركة الاثم) قاله الليث (و) أيضا (الهلاك) في الدين والدنيا قاله الكسائي (و) قال ابن عباد الوتغ (الملامة و) قال الليث الوتغ (قلة العقل في الكلام) وأنشد

يا أمنا لا تغضبي ان شئت * ولا تقولي وتغا ان فئت

(و) قال ابن عباد الوتغ (الوجع وسوء الخلق) هكذا في سائر النسخ وسقط من بعضها وليس هو في نص المحيط بل فيه بعد الوجع (وسوء القول وفرط الجهل فعل الكل كوجل) وتغ يوتغ وتغا (و) قال أبو زيد الوتغة من النساء (كفرحة المضيعة لنفسها في فرجها) يقال (وتغت كوجل توتغ وتيتغ) وتغا (وأوتغه الله) أي (أهلكه) ومنه حديث فانه لا يوتغ الا نفسه وفي حديث حتى يكون عمله هو الذي يلقمه أو يوتغه وأتغاه بتغيه بمعناه وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (و) أوتغ السلطان (فلانا) اذا (حبسه أو ألقاه في بلية

أو) أولغه (أوجعه) يقال والله لا أولغنك أى لا أوجعنك (و) أولغ (دينه بالاثم) وقوله أى (أفسده) * ومما يستدرك عليه ولغ الرجل كوجل فسد والموتغة المهلكة زنة ومعنى وولغ فى حجته كوجل أخطأ والاسم الوتيغة وأولغه عند السلطان لقنه ما يكون عليه لا له ورجل ولغ ككتف يضيع نفسه فى فرجه نقله أبو زيد ((ولغ رأسه كوعد شد ذخه و) قال أبو عمرو ولغ انظار (باقته) يلغها ولغا (اتخذها) وتيغة وهى الدربة) التى (تتخذ للناقة) تدخل فى حيائها اذا أرادوا ان ينظروها على ولد غيرها (و) قال ابن عباد (زيد موتوغة ووتيغة رد بعضها على بعض) قال (ووتيغة من المطر ولوغه) أى (قيل منه) وفى بعض النسخ قليلة منه وهو غلط (و) فى النوادر (الوتيغة ما التف) واختلط (من أجناس العشب) الغض (فى المرتبع) كالوتيخة بالخاء ونقله ابن السكيت أيضا هكذا ((الوزغة محركة سام أبرص) كما فى المحكم وفى العباب دويبة (سميت بها لخفتها وسرعة حركتها ج وزغ وأوزاغ ووزغان) بالكسر وضبطه بعض بالضم أيضا (ووزاغ) بالكسر (وازغان) على البدل وفى الحديث انه أمر بقتل الاوزاغ وفى حديث أم شريك انها استأمرت النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل الوزغان فأمر هما بذلك وأنشد ابن الاعرابى

فلما تجاذبنا تقرقع ظهره * كما تقرقص الوزغان زرقا عيونها

وقال ابن سيده وعندى ان الوزغان انما هو جمع وزغ الذى هو جمع وزغة كرومى وورلان لان الجمع اذا طابق الواحد فى البناء وكان ذلك الجمع مما يجمع جمع على ما جمع عليه ذلك الواحد وليس يجمع وزغة لان ما فيه الهاء لا يجمع على فعلان (والوزغ أيضا) الارنماش والرعدة نقله ابن برى عن ابن خالويه وفى العباب هو (الرعشة) ومقتضاه ما يأتى للجريل كما ذهب اليه الصاغانى فى كتابيه

قوله الحكم بن العاص فى اللسان انه الحكم أبو مروان

* ورد حديث الحكم بن العاص وقول النبى صلى الله عليه وسلم فيه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وروى انه قال كذا فلم تكن تحاسبه مكانه وزغ لم يفارقه وضبطه ابن الاثير وغيره من أصحاب الغريب بالفتح والسكون فانظر ذلك (و) الوزغ (الرجل الحارس الفشل) نقله ابن عباد هو هكذا فى بعض النسخ بالشين المعجمة ككتف ووجد فى بعض الاصول الفسل بفتح فسكون المهملة ووقع فى نسخ الاساس الوزغ الفسيل ويقال ما هو الا وزغ من الاوزاغ أى فسيل من الافسال ولا أدرى كيف ذلك ولعله تصحيف من الفسل فتأمل ذلك (والاوزاغ الضعفاء) من الرجال جمع وزغ كسبب وأسباب (ووزغت الناقة بولها كوعدت رمته دفعة دفعة) نقله ابن عباد (كأوزغت به) ايزاغا وكذلك أزغلت به قال ذو الرمة

اذا مادعاها أوزغت بكرانها * كما زاغ آثار المدى فى الترائب

والحوامل من الابل توزغ بأبوالها قال مالك ان زغبة الباهلى

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كايزاغ المخاض تبورها

تبورها تختبرها ((ووزغ الجنين توزيعا صور فى البطن) تبينت صورته وتحرك وقال أبو عبيدة اذا أنبتت صورة المهر فى بطن أمه فقد وزغ توزيعا * ومما يستدرك عليه أوزغت الفرس ايزاغا كايزاغ الابل وكذلك ايزاغ الدلو أنشد ثعلب

قد أزغ الدلو تقطى المرس * توزيغ من مل، كايزاغ الفرس

يعنى انها تفيض من الماء فيجرى ذلك الماء والطعنة توزغ بالدم ((الوشغ) الشئ (القليل) يقال شئ وشغ أى قليل وتع (و) الوشوغ (كصبور ما يوجر فى الفم) من الدواء ((ووشغ بوله كوعد) وشغا (رمى به كأوشغ) بمعنى وزغ به وأوزغ به وقال ابن الاعرابى أوشغت الناقة وأوزغت وأزغلت بمعنى واحد قال (وأوشغه) مثل (أوجره و) قال غيره أوشغ (العطية) اذا أوتحها و (قلها) قال رؤبة

ليس كايشاغ القليل الموشغ * بل فى الغرب رحيب المفرغ

(و) قال ابن الاعرابى (التوشيغ تلطيخ الثوب بالدم حتى يصير عليه طرائق و) قال الليث (توشغ فلان (بالسوء) اذا (تلطخ به) ووقع فى نسخة اللسان بالسواد تلطخ به وأنشد الليث للفلاح * انى امرؤ لم أتوشغ بالكذب * و) قال ابن شميل (استوشغ) فلان (استق بدلو واهية) وهو الاستشاغ كما مر * ومما يستدرك عليه الوشيغ كأمير الشئ القليل والوشغ بالفتح الكثير من كل شئ عن كراع وجمعه وشوغ قلت فهو ند ((ولغ) السبع و (الكلب) وكل ذى خطم (فى الاناء) قال أبو زيد ولغ (فى الشراب ومنه وبه يلغ كيهب و) قال ابن دريد (بالغ) فيه لغة ونسبه الليث لبعض العرب قال أراد وا بان الواو فجعلوا مكانها ألفا وأنشد على هذه اللغة لعبيد الله بن قيس الرقيات

ما مر يوم الا وعندهما * لحم رجال أو يالغان دما

قلت وروى أو يولغان وهى لغة أيضا كما سيأتى للمصنف وقد نسبه الجوهرى لأبى زيد الطائى وأوله

مرضع شبلين فى مغارهما * قد نهزا للفطام أو فطما

وقال ابن برى هو لابن هرمة وصوب الصاغانى قول الليث * قلت ومثله قرأت فى كتاب الاغانى لأبى الفرج قال وكان فى قصيدته هذه أو يالغان بالالف وكذلك روى عنه ثم غيرته الرواة سمعت ابن الاعرابى يقول سئل يونس عن قول ابن الرقيات أو يالغان دما فقال يونس يجوز يولغان ولا يجوز يالغان ففيل له قد قال ذلك ابن قيس وهو حجازى فصيح فقال ليس بفصيح ولا ثقة شغل نفسه

(المستدرك)

(وتغ)

(وزغ)

(المستدرك)

(وشغ)

(المستدرك)

(ولغ)

بالشراب بتكريت انتهى (و) حكى اللحيانى (ولغ) بلغ (كورث) يرث (و) قال غيره ولغ يولغ مثل (وجل) يوجل ومنه رواية الجوهرى أو يولغان دما (ولغا) بالفتح وأنشد ابن برى لحاجز الاسدى اللئيس

يغرو مثل ولغ الذئب حتى * يثوب بصاحبى ثأر مقيم

وقال آخر

يغرو كولغ الذئب غادر رائع * وسيره كصلصل السيف لا يتعوج

ولغ الذئب اسنى لا يفصل ٣ بينهما فقرة كعدا الحاسب (ويضم) عن الفراء (وولوغا) كقعود (وولغانا محركة) أى (شرب ما فيه) ماء أودما (بأطراف لسانه أو أدخل لسانه فيه فحركه) وفى الحديث اذا ولغ الكلب فى اناء أحدكم فليغسله سبع مرات أى شرب منه بلسانه (خاص بالسباع) أى أكثر ما يكون الولوغ فى السباع (ومن الطير بالذباب) يقال ليس شئ من الطيور يلغ غير الذباب (وما ولغ الهوام (ولوغا بالفتح) أى (لم يطعم شيأ) قاله ابن عباد والزمخشرى وهو مجاز (والمبلغ والمبلغة بكسرهما الاناء يلغ فيه الكلب) واقتصر الجوهرى على الاول وزاد (فى الدم) وفى حديث على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه لبدى قوم قتلهم خالد فأعطاهم مبلغة الكلب يعنى أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة المبلغة وقد مر ذكر الحديث أيضا فى ر د ع (وولغ بجبل بين الاحساء واليمامة) قال

اذا قطعنا الغار والسبسبا * ذكرت من ربيعة قيلا مرحبا * ونجز عندها ومشربا

(وولغوث بكسر اللام وادٍ) ولعله الذى ذكر جميع عامولة قال الاغلب العجلى

نحن منعنا جوف والعينا * وقد تدلى عنبا رتينا

(وأعرابيا كنصيبين) كما فى العباب (وولعوثة بالتحريك والولغة الدلو الصغيرة) قال

شمر الدلاء الولغة الملازمه * والبكرات شمر هن الصائمه

(وأولغ الكلب سقاه) أو جعل لهما أو شيأ يولغ فيه (و) من المجاز (رجل مستولغ) اذا كان (لا يبالى دما ولا غارا) وفى الاساس ما يبالى بالدم بطلاق يولغ فى عرضه وأنشد ابن برى لرؤبة * فلا تقيسنى بمرئ مستولغ * ومما يستدرك عليه مبالغة الكلاب جمع مبلغ وفى مثل غرو كولغ الذئب أى متدارك وقد مر شاهده وفلان يأكل لحوم الناس ويلغ فى دمائهم وهو مجاز واستعار بعضهم الولوغ للدلو فقال

دلوك دلو بادلج سابعه * فى كل ارجاء القليب رائعه

(ومعه) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الشعرة الطويلة) هكذا نقله ثعلب عنه

﴿فصل الهاء﴾ مع العين (هبع كمنع) يهبع (هبوعا نام) أو سبت للنوم وأنشد الليث

هبعنا بين أدرعهن حتى * تبقع حرذى رمضا حمام

وقيل هبع رقد رقدة من النهار أى قدر كان وقيل النوع لمبالغة القليلة من النوم أى حين كان * ومما يستدرك عليه الهبعة الاسم من هبع هبوعا ومنه الهبيع كحديم وامرأة هبيعة وهبيع كهمسة وهمس أى فاجرة لا ترد يد لامس الاخيرة عن اللحيانى وناقة هبيع وواد هبيع عضه ابن حكاهما السيرافى عن الفراء والهبيع والهبيع وادٍ بعينه وروى الازهرى عن الخليل قال لا توجد الهاء مع العين الا فى هذه الاحرف وهى الاهبع والعيهن والهبيع والهباع وارهيب والهبيع وكل منها مذكور فى موضعه ﴿والهبيع كهميع﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الاحمق) وأورده صاحب اللسان فى ب ل ع كما يأتى ﴿وهدغه﴾ أى الطعام (كمنعه) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (قذعه) قال وانهدغ (الشئ (لان من يبس و) فى نوادر الاعراب انهدغت (الرطبة) أى (انفضخت حين سقطت وكذلك ثمرة انشدغت انتهى (و) قال ابن عباد (المهدغ الحسو اللين من الطعام) كما فى العباب (الهدلوغة كهرولة) هكذا نقله صاحب المحيط وقد أهمله الجوهرى (ويضم) أى مع ضم اللام وعليه اقتصر فى اللسان (القمع الخلق) بفتح الخاء وسكون اللام (الاحمق) قاله الليث واقتصر ابن عباد على الاحمق ﴿الهدلوغ﴾ بالدال (كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وقال ابن عباد هو (الغليظ الشفة) وأورده صاحب اللسان فى العين وقد سبقت الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه الهدلوغة بالضم لغة فى الهدلوغة ﴿الهرنوغ كعصفور﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (شئ كالطرثوث يؤكل) نقله عنه الازهرى والصاغانى وبقال هو بالزاى وقد تقدم الاختلاف فيه فى العين * ومما يستدرك عليه الهرنوغ القملة لغة فى العين كما تقدم * ومما يستدرك عليه هغ هغة هو حكاية النغر ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقيمه فى المنطق الا أن يضطر شاعر كذا فى اللسان وقد أهمله الجماعة ﴿هفع بالفاء﴾ هكذا فى سائر النسخ وهو غلط سهو بالفاء (كمنع هفوعا) وقد أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ضعف من جوع أو مرض) هكذا هو بالفاء فى نسخة الجمهرة وفى اللسان والعباب والتكملة والتاف تحريف * ومما يستدرك عليه الهفع كالهفوع نقله ابن دريد ﴿الهلباغ كبرذون﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث (شئ من صغار السباع) وقال ابن دريد ضرب من السباع وأنشد الليث * وهلباغا فيهم معا والغناجل * وأنكر الازهرى الهلباغ وقد تقدم ذكره فى العين * ومما يستدرك عليه الهلباغ المرأة الممانعة المضاجعة الملاعبة قاله الليث ﴿الهميغ كقرين﴾ مكتوب عندنا فى النسخ بالاحمر

(المستدرك)

(ومعه)

(هبع)

(المستدرك)

(هبيغ)

(هدغ)

(هدلوغة)

(هدلوغ)

(المستدرك)

(هرنوغ)

(المستدرك)

(المستدرك)

(هفع)

(هلباغ)

(همغ) (المستدرك)

٣ قوله بينهما كذا بالاصل واللسان

وقد

وقد وجدت فى نسخ الصحاح فالصواب كتبه بالاسود وهو (الموت المجهل) الوحى قاله الاصمعى وأنشد للهذلى

اذا بلغوا مصرهم وجلوا * من الموت بالهميع الذاعط

أى الذائع قال هذا هو الصحيح وحكاه الليث بالعين المهملة قال وهو تصحيف وقد ذكرناه هنالك وكان الخليل يقوله بالعين المهملة وقد خالفه الناس (و) قال شمر (همع رأسه كمنع) أى (شدخه) * قلت وروى ذلك بالعين المهملة أيضا عن أبى زيد كما تقدم (والهميع كحيدر شجرة) ثمرها (المغد) وبالعين لغة فيه وقد تقدم (و) فى نوادر الاعراب (انهمعت الرطبة انشدخت) كانهدغت (و) قال ابن عباد انهمعت (القرحة) اذا (ابثمت) فهى قرحة منهمعة (الهميع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (شدة الجوع و) قال أبو عمرو (الجوع) الهميع (الشديد) يوصف به (كالهباع) بالكسر قال رؤبة (هَنْبَغَ)

كالنقع ان يهمز يوطء يثلغ * فعض بالويل وجوع هنبغ

(و) الهنبغ أيضا (التراب الذى يطير بأدنى ثمن) كما فى العباب وفى اللسان العجاج الذى يطوم رقته ودقته قال رؤبة

يشتق بعد الظرد المبغبغ * وبعدا يغاف العجاج الهنبغ

وقيل الهنبغ من العجاج الذى يجىء ويذهب (و) الهنبغ (الاسد) نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد الهنبغ (المرأة الضعيفة البطش و) أيضا (الحمقاء) من النساء (وهنبغ جاع و) فى المحيط هنبغ (العجاج كثر وثار) * ومما يستدرك عليه ينبوع هنبوغ كعصفور شديد والهنبغ بالضم اللازق وأيضا المرأة الفاجرة وكرر لغته فيه عن كراع وقال ابن الاعرابى يقال للفسلة الصغيرة الهنبغ والهنبوع والفهلس والهنبوع شبيه الطرثوث يؤكل والهنبوع طائر * قلت وهو مقلوب نهبوع والهنبيغ كسميدع الاحمق (الهينغ كهيكل) أهمله الجوهرى وقال أبو مالك هى المرأة (الفاجرة) قال الازهرى هكذا قرأت بخط شمر له (و) قال غيره هى (المظهرة سرها لكل أحد و) ابن دريد هى (النحاكة) المغازلة لزوجها قال رؤبة (هَنَغَ)

وجس كتحديث الهلوك الهينغ * لذت أحاديث العوى المندغ

(و) قال أبو زيد حانص المرأة و (هانغها) اذا (غازلها) * ومما يستدرك عليه الهنغ اخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند العزل وهانغها أخفى كل واحد منهما صوته وهنغت المرأة نخرت قاله أبو مالك (الهوغ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الشئ الكثير) يقال جاء فلان بالهوغ أى بالمال الكثير قال وليس باللغة المستعملة (الاهيغ أرغد العيش) وأخصبه (و) الاهيغ (الماء الكثير و) الاهيغ (من الاعوام المخصب المعشب) قاله ابن السكيت قال (والاهيغان الخصب وحسن الحال) يقال انهم لفى الاهيغين (د) قيل هما (الاكل والنكاح) قاله الفراء (أو الاكل والشرب) أو الشرب والنكاح (وهيغ المطر الارض جاد هاو) هيغ (الثريدة أكثر ودكها) كما فى اللسان والعباب * ومما يستدرك عليه هيغ العام كفرح أخصب وأهيغ القوم كذلك * ومما يستدرك عليه هيغ جبل أبجأ وقيل هيغه كما فى المعجم * وبه تم حرف الغين المعجمة والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم ما زينت الارض بالنبات وكان الفراغ من ذلك فى الثالثة من ليلة خميس العهد ثامن عشر ذى الحجة الحرام ختام (سنة ١١٨٤) اللهم اختم بخير يا كريم وذلك بمنزل فى عطفة الغسال بمصر وكتبه محمد مرتضى الحسينى عفى عنه (هَيْغَ)

﴿باب الفاء﴾

من شرح القاموس وهو من الحروف المهموسة والشفوية قال شيخنا وقد أبدلت من الثاء المثلثة فى ثم لعاطفة قالوا جاء زيد فم عمرو كما قالوا ثم ومن الثوم البقلة المعروفة قالوا فوم ومن الجدث بمعنى القبر قالوا جدف وجمعوا فقالوا جداث ولم يقولوا أجداف فدل على ان الثاء هى الاصل كما صرح به ابن جنى وغيره * قلت وهذا البحث أورده الامام أبو القاسم السهيلى فى الروض وسنورده فى ج د ف ان شاء الله تعالى

﴿فصل الهمزة﴾ مع الفاء ﴿الانفية بالضم و بكسر﴾ هكذا ضبط أبو عبيد بالوجهين (الحجر) الذى (توضع عليه القدر) قال الازهرى وما كان من حديد سموه منصبا ولم يسموه انفية وفى اللسان ورأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال أبو القاسم الزمخشرى الانفية ذات وجهين تكون فعلوية وافعولة * قلت وهكذا نصه فى الاساس وذكر الليث أيضا كذلك فعلى أحد القولين ذكره المصنف فى هذا التركيب وسيعيد ذكره أيضا فى المعتل و يأتى الكلام عليه هنالك (ج أنافى) بالتشديد (ويخفف) قال الاخفش اعتزمت العرب الثانى أى انهم لم يتكلموا الا بالمخفف وبالوجهين روى قول زهير بن أبى سلمى (أنف)

أثافى سفعا فى معرس مرجل * ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

(و) من المجاز بقيت من فلان انفية خشناء أى (العدد الكثير والجماعة من الناس) وهو بكسر الهمزة قال ابن الاعرابى فى حديث له ان فى الحرم ليوم لثفنة انفية من أثافى الناس صلبة نصب انفية على البدل ولا يكون صفة لانها لم تم (وثالثة الاثافى القطعة من الجبل يجعل الى جنبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل وذلك اذا لم يجدوا ثالثة الا أثافى (و) به فسروا قولهم فى المثل (دماء)

الله (ثالثة الاثافي) أي بالجبل أي بداهيته مثل الجبل قالته ثملة قال خفاف بن ندبة

وان قصيدة تشعانها مني * اذا حضرت كثالثة الاثافي

وقال أبو سعيد النضر يرمعناه ارماه (بالشر كله وجعل الشر أثفية) ومد أثفيته حتى اذا رماه بالثالثة لم يترك منها غاية) وقال الاصمعي معناه رماه بالمعضلات وقال عائذة بن عبيدة وخفف ياء الاثافي

بل كل قوم وان عزوا وان كثروا * عزيزهم بأثافي الشر مرجوم

وهو مجاز (وأثفه بأثفيه) من حد ضرب أي (تبعه) فهو اثف تابع نقله الجوهري * قلت وهو قول أبي عبيد نقله عن الكسائي في نوادره (و) قيل أثفه اذا (طرده) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو أثفه (يأثفه) بالكسر (ويأثفه) بالضم اذا (طلبه وأثيفية كعديية) تصغير أثفية (ة باليمامة) بالوشم منها لبني كليب بن ربوع وأكثرها (لاولاد جرير بن الخطفي) الشاعر وقال ابن أبي حفصة هي أكيمات ثلاثة شبهت بالاثافي اقدر وبها كان جرير يرعى بها الغنم ابن زيد بن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير وقال نصر الثيفية حصن من منازل تميم واستدل بقول الراعي الآتي (وذو أثيفية ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وأثيفيات) جمع أثيفيه (ع) في قول الراعي

دعون قلوبا بالاثيفيات * فالحقنا قلائص يعتلينا

وقال ياقوت أثيفية وأثيفيات كلاهما موضع واحد واغا جمعه بما حوله وله نظائر كثيرة * قلت وأقربها ما هو في ولغ (أو جبال سنغار كالاثافي) قاله ابن حبيب ومثله قول ابن أبي حفصة وقد تقدم (و) المؤثف (كمعظم التصدير العريض النار واللحيم) وأنشد أبو عمرو

ليس من النفر بمستكين * مؤثف بلحمه سمين

(والاثف الثابت) كافي المحيط (و) الاثف (التابع) كافي الصحاح (و) قال أبو حاتم (الاثافي كواكب بحيال رأس القدر) قال (والقدر أيضا كواكب مستديرة) وقد ذكر في الراء (واثف القدر تأثيفا جعلها على الاثافي) لغة في ثفاها اثفيه كافي الصحاح وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (أثفه) اذا (نكثه) في الصحاح تأثفوه أي تكثفوه وفي الاساس أي اجتمعوا حوله وأنشد الجوهري للشاعر وهو التابعة يعتذر الى النعمان بن المنذر

لا تقذفني بركن لا كفاء له * وان تأثفك الاعداء بالرمد

(و) قال أبو زيد تأثف المكان اذا (لزمه وأثفه) يبرحه (و) قال الازهري تأثفه اذا (اتبعه والح عليه ولم يبرح يغريه) وبه فسر قول التابعة المذكور قال وهو من اثف الرجل أثفه انما اذا اتبعه وليس هو من الاثفية في شئ * ومما يستدرك عليه تأثف القدر أي وضعت على الاثافي وأثفها ثفا تبعه تأثيفا وتأثفوا على الامر أي تألبوا عليه وهو مجاز وهم عليه اثفية واحدة وامرأة مؤثفة كمعظمة لزوجها امرأتان سواها وهي ثالثتهما شبهت بالاثافي القدر ومنه قول المخزومية اني أنا المؤثفة المكثفة حكاه ابن الاعرابي وذات الاثافي موضع في بلاد تميم قال عمارة في بني نمير

ان تحضروا ذات الاثافي فانكم * بها أحد الايام عظم المصائب

(أخيف) كزبير (أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهكذا ضبطه أصحاب الحديث منهم ابن البرقي وابن قانع وأهل المعرفة بالانساب وروجه الامير ابن ماكولا وقال صرح به شباب في طبقاته والهمزة اذا أصلية أصالتها في أسيد وأمين (أو) هو (كاحمد) كذا ذكره الدارقطني فيما حكاه عن شباب (وحينئذ فوضعه الخاء) مع الفاء والاول أسوب كما قاله الصاغاني قالوا هو (اسم مجفر بن كعب بن العنبر) بن عمرو بن تميم ومن ذريته الحشحاش بن مالك العنبري الصحابي وغيره (الاداف كغراب) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الذكر) ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكر اذا قطع وهمز تبدل من الواو وقال الراجز

ادخل في كعثبها الاداف * مثل الفراع يمتطي النطافا

* قلت وهو ما أخوذ من ودف الاناء اذا قطر وودف الشجعمة اذا قطرت دهنا كما سيأتي (و) قال غيره الاداف (الاذن) نقله الصاغاني (وادفية كاثفية جبل لبني قشير) هكذا ضبطه الصاغاني وقلده المصنف والذي صح انه بالقاف كما حققه ياقوت في المعجم وقد أورد ها المصنف ثانيا في المعتل اشارة الى انها لغات وبهن فعلويه وافوله كما سيأتي (وادفوة بضم انهمزة وفتحها وقد تهمز والدال) هكذا زيادة ها في آخرها ويوجد في بعض النسخ بتشديد الواو أيضا وكلاهما خطأ والصواب في ضبطه ادفو بضم فسكون الدال والواو والفاء مضمومة (وقد تبدل الدال تاء قرب الاسكندرية) من كورة البحيرة (و) أيضا (بليد بالصعيد) وهي قرية عامرة بين اسوان وقوص كثيرة النخل بها ثمر لا يقدر على أكله حتى يدق في الهاون مثل السكر وبدر على العساكر قاله ابن زولاق وهكذا ضبط اسم القرية كما ذكرنا (منه الامام) أبو بكر (محمد بن علي) بن أحمد بن محمد (الادفوي) الاديب المقرئ (النحوي المفسر) انفرد بالامامة في قراءة نافع رواية ورش مع سعة علم وحدث عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن النحاس بكتاب معاني القرآن واعراب القرآن ولد سنة ٣٠٤ وتوفي بمصر سنة ٣٨٨ (وتفسيره في أربعين) في المعجم خمسين (مجلدا) كبارو في انساب البلبيسي مائة وعشرين مجلدا

(المستدرك)

(أخيف)

(أداف)

قال ومنه نسخة الفاضلية وله غير ذلك من كتب الادب وترجمته فى معجم الادباء مشهورة (و) منه أيضا الشيخ كمال الدين أبو الفضل (جعفر وبدعى عبد الله بن ثعلب) هكذا بالثاء والعين المهملة وسواه بالتاء الفوقية والغين المعجمة وهو (ابن جعفر) بن ثعلب الادفوى (الفقيه) المؤرخ المحدث مؤلف تاريخ الصعيد فى جزء حافل سماه الطالع السعيد وهو عندى وقد أخذ عن أبى حيان وغيره من الشيوخ وأخذ عنه الحافظ بن حجر بواسطة أبى الخير أحمد بن الصلاح خليل بن كيكلدى العلائى كما رأيته على رسالة من تأليف المترجم فى حكم السماع * قلت ومنه أيضا ضياء الدين أحمد بن عبد القوى بن عبد الرحمن بن على الادفوى مات بمصر نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه ادفة بفتح فسكون من قرى اخميم بالصعيد من مصر نقله ياقوت * قلت وقد رأيتها وهى فى حذاء حزيرة شندو يل من أعمال المراغات (الاداف كغراب) الذال المعجمة أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وأورده فى العباب فقال وقال ابن الاعرابى هى لغة فى الاداف بالذال المهملة يعنى (الذكر) قال الصاغانى (وتأذف كتضرب د على بريد من حلب) وفى العباب على ثلاثة فراسخ منها وادى بطنان قال امرؤ القيس (المستدرك) (أذاف)

الارب يوم صالح قد شهدته * يتأذف ذات القتل من فوق طرطرا

(الارفة بالضم الحد بين الارضين) وفصل مابين الدور والضياع وزعم يعقوب ان ظاء أرفة بدل من ثاء ارثة (ج) ارف (كغرف) وفى حديث عثمان رضى الله عنه الارف تقطع الشفعة وهى المعالم والحدود هذا كلام أهل الحجاز وكلام الاربون الشفعة للجار وقال اللحيانى الارف والارث الحدود بين الارضين وفى الصحاح معالم الحدود بين الارضين (و) الارفة أيضا (العقدة) نقله الصاغانى (والارق كقمرى اللبن) الطيب المحض (الخالص) عن ابن الاعرابى وبه فسر حديث المغيرة حديث من فى العاقل أشهى الى من الشهد بماء رقيقة بعض الارق قال ابن الاثير كذا قاله الهروى عند شرحه الرقيقة فى حرف الراء (و) الارق (أيضا (المباضع) الذى يمسح الارض ويعلمها بحدود قال الصاغانى والكلام على الارق كالكلام على الانفية (وارف على الارض تأريفا علم لها حدود وقسمت) ومنه الحديث أى مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه كما فى الصحاح (وتأريف الخيل عتقه وهو) يقال (هو مؤارق) أى (حده الى حدى فى السكنى والمكان) كما تقول مناخى * ومما يستدرك عليه ارف الدار والارض تأريفا قسمها وحدها والارفة بالضم الحد ومنه حديث عبد الله بن سلام ما أجد بهذه الامة من أرفة أجل بعد السبعين أى من حديثها منى اليه وقالت امرأة من العرب تجعل على زوجى ارفة لا أخونها أى علامة قاله ثعلب وابن الاعرابى ارف محمد كارث محمد حكاه يعقوب فى البدل والارفة أيضا المسناة بين قراحين عن ثعلب وجمعه ارف كذا فى نسخة ودخن وقال الاصمعى الذى يأتى قرناه على وجهه من الكبوش (الارف الترحل كفرح أرفا) بالتحريك (وأزروا) بالضم (دنا وأفد كما فى الصحاح ويقال ما بين أزوف رحيلهم وأنشد الليث (أزف)

ارف الترحل غير انى راكبنا * لما تزل برحالها وكان قد

(و) ارف (الرجل عجل) فهو آرف على فاعل وفى الحديث قد أرف الوقت وحان الاجل أى دنا وقرب (و) قال ابن عباد ارف (الجرح ويثلث زايه) ولم يذكر معناه قال الصاغانى الذى (اندمل و) يقال ارف (النبض) أى (قل والارفة القيامة) نقله الجوهرى سميت لقربها ان استبعد الناس مداها قال الله تعالى أزفة الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة يعنى ذات القيامة (و) من المجاز (الارف محركة الضيق وسوء العيش) قال عدى بن الرقاع

من كل بيضاء لم يسقع عوارضها * من المعيشة تبريح ولا أرف

(والمأرفة) كمرحلة (العقدة) نقله ابن برى زاد الصاغانى (والقدر) أيضا (ج مآرف) وأنشد ابن فارس (المستدرك)

كأن ردائه اذ ما ارتداهما * على جعل يغشى المآرف بالنفر

قال وذلك لا يكاد أن يكون الا فى مضيق * قلت وفى الامالى لابن برى هذا البيت أنشده أبو محمد اليزيدى من حسان التغلبى (والارفى كسكرى السرعة والنشاط) هكذا ضبطه الصاغانى فى العباب وضبطه فى التكملة بضم الهمزة وسكون الزاى وكسر الفاء وتشديد التحتية وفى الاساس وأزف الرحيل دنا وعجل ومنه أقبل يمشى الارفى كالجرى وكلامه من الوزيف والهمزة عن وار وأرى الصواب ماذهب اليه الزمخشرى وان ضبطه الصاغانى فى كتابيه خطأ (و) قال الشيبانى (آرفنى) فلان على افعلنى أى (أعجلنى والمتآرف) على متفاعل (القصير) من الرجال وهو (المتدانى) كما فى الصحاح قال وقال أبو زيد قلت لاعرابى ما المحنطئ قال المتكاسئ قلت ما المتكاسئ قال المتآرف قلت ما المتآرف قال أنت أحق وتركنى ومر زاد الزمخشرى فى الاساس انما سمى القصير متآرفا لتقارب خلقته وهو مجاز وفى التكملة هو قول الاصمعى (و) المتآرف (المكان الضيق) كما فى اللسان والعباب (و) هو أيضا (رئيس السيئ الخلق الضيق الصدر) نقله الصاغانى وهو مجاز (والمتآرف الخطو المتقارب) والذى فى العباب واللسان خطو متآرف أى متقارب (و) قال ابن فارس (تآزفوا دانى بعضهم من بعض) * ومما يستدرك عليه الآزف المستعجل والمتآرف الضعيف الجبان وبه فسر قول الهجيمى السلولى (المستدرك)

فنى قد قذفت السيف لامتآزف * ولا رهل لبانه ويادله

(أسف)

والارف البرد الشديد عن ابن عباد (الاسف محركة شدة الحزن) وقد (أسف) على مافاته (كفرح) كما في الصحاح (والاسم) الاسافة (كسحابة) أسف (عليه غضب) فهو أسف كنكتف ومنه قوله تعالى فغضبان أسفا قال شيخنا وقيده بعضهم بانه الحزن مع مافات لا مطلقا وقال الراغب حقيقة الاسف ثوران دم القلب شهوة الانتقام فمتى كان ذلك على من دونه انتشر وصار غضبا ومتى كان على من فوقه انقبض فصار حزنا قال ثم سئل ابن عباس عن الحزن والغضب فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف فمن نازع من يقوى عليه أظهر غيظه وغضبا ومن نازع من لا يقوى عليه أظهر حزنا وجزعا ولهذا قال الشاعر

* لحزن كل أخي حزن أخو الغضب * (وسئل) النبي (صلى الله عليه وسلم عن موت الفجأة فقال راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر ويروى أسف كنكتف أي أخذة مختط أو) أخذة (ساخط) وذلك لان الغضبان لا يخلو من حزن ولهف فقيل له أسف ثم كثر حتى استعمل في موضع لا يحال الحزن فيه وهذه الاضافة بمعنى من كقولك صدق ووعد سدق وقال ابن الاثاري أسف فلان على كذا وكذا وتأسف وهو متأسف على مافاته فيه قولان أحدهما ان يكون المعنى حزن على مافاته لان الاسف عند العرب الحزن وقيل أشد الحزن وقول الخطابي في قوله تعالى ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا أي جزعا وقال قتادة أسفا أي غضبا وقوله عز وجل يا أسفى على يوسف أي يا جزعا (والاسيف) كأمير (الاجير) لانه قاله المبرد وهو قول ابن السكيت أيضا (و) الاسيف (الحارس) المتلهف على مافات (و) قال ابن السكيت الاسيف (العبد) نقله الجوهري والجمع الاسفاء قال الليث لانه مشغول محزون وأنشد

٣ كثر الاناس قليل من أسيف يبتغي الخير وصر

(والاسم) الاسامة (كسحابة) لاسيف أيضا (الشيخ الفاني) والجمع الاسفاء ومنه الحديث فهبي عن قتل الاسفاء ويروى العسفاء والوصفاء وفي حديث آخر لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا (و) الاسيف أيضا الرجل (السريع الحزن والرقيق القلب كالاسوف) كصبور ومنه قول عائشة رضي الله عنها لأبي بكر رجل أسيف اذا قام لم يسمع من البكاء (و) الاسيف أيضا (من لا يكاد يسمن و) من الجراد (أرض أسيفة) بينة الاسافة تكاد تنبت شيأ كما في الصحاح وفي الاساس لا تمرح بالنبات (واسافة كسكاكة ومعاية وقيفة أو لا تنبت أو أرض أسفة بينة الاسافة لا تكاد تنبت وكسحابة قبيلة) من العرب قال جندل بن المثنى الطهوي

تحتها أسافة وجعر * وخلة قد راعها المشر

جعرا أضافه لقبيلة وقد ذكر في محله وقال الفراء اسافة هنا مصدر اسفت الارض اذا قل نبتها والجعر الحجارة المجموعة (و) أسف (كسدة بالنهروان) من أعمال بغداد بقرب اسكاف بنسب الى اسعد بن جابر أبو الحسن البصري الاسفي حدث ببغداد عن الحسين بن طلحة النعالي وعنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الخشاب المتوفى سنة ٥٤٠ (وياسوفة قرب نابلس وأسفى شمخين) هكذا في سائر النسخ والصواب في ضبطه بكسر الفاء كما في المعجم ياقوت (د باقصى المغرب) بالعدوة على ساحل البحر المحيط (وأسفو بالضم وضبطه ياقوت بالفتح (ة قرب المعزة) وهو حصن افتتحه محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي فقال أبو يعلى عبد الباقي بن أبي حصين يمدحه ويذكره

عدا الله مالي في علي وخوف * يريدون المعاقل ان تصونا

فظلوا حول اسفو يا كتوم * أتى فيهم فظلوا آسفينا

وخوخراب الروم (و) اساف (كسحاب) هكذا ضبطه الجوهري والصاغاني وياقوت زاد ابن الاثير (و) اساف مثل (صحاب صنم وضعه عمرو بن لحي الخزاعي (على الصفا وائلة على المروة) وكان القربان (وكان يذبح عليهما نجاه الكعبة) كما في الصحاح (أو هما رجلان من جرهم اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل فجرا في الكعبة) وقيل أحدثا فيها (فمسخا حجرين فعبدتهما قريش) هكذا ذكره عبد الغني في الصحاح * قلت وهو قول ابن اسحاق قال قيل هما أساف بن يعلى ونائلة بنت ذئب وقيسل بنت زقيل وانهما زنيا في الكعبة فمسخا فنصبا عند الكعبة فأمر عمرو بن لحي بعبادتهما ثم حولهما قصي فجعل احدهما بالصفا والآخر بالمروة وكانت الجاهلية تتمسح بهما وأما كونهما من جرهم فقال أبو المنذر هشام بن محمد حدثني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهم أن اسافا رجل من جرهم يقال له اساف بن يعلى ونائلة بنت زيد من جرهم وكان يتعشقها من أرض اليمن فأقبلا حاجين فدخلا الكعبة فوجدا غفلة من الناس وخلوة من البيت فنعرا فمسخا فأصبحوا فوجدوهما مسوخين فأخرجوهما فوضعوهما موضعهما وعبدتهما خزاعة وقريش ومن حج البيت وسلم من العرب قال هشام فما وضعا عند الكعبة ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الأصنام عبد اسمهما وكان أحدهما بالصفا والآخر على المروة ولهما يقول أبو طالب وهو يحلف بهما بين زمزم فالصفا

بن هاشم أحضرت عند البيت رهطي ومعشري * وأمسكت من أثوابه بالوسائل

وحيث يخب الاشعرون ركابهم * بمفضى السيول من أساف ونائل

وكانا على ذلك الى ان كسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيما كسر من الاصنام قال ياقوت وجاء في بعض أحاديث

٣ قوله أي جزعا عبارة اللسان حزنا وذكر القول الآخر الذي تركه الشارح وفسر الاسف بالجزع

٣ قوله كثر الخ هكذا في الاصل ولم يوجد مواد اللغة التي بأيدينا

مسلم انهما كانا بشط البحر وكانت الانصار في الجاهلية تقول انهما وهو وهم والصحيح ان الذي كانت بشط البحر مناة الطاغية (واساف ابن انمار و) اساف (بن يعلى أو) هو (يعلى بن اساف كذا في) (الكتاب) ابن عدي الازدي الحارثي (صحابيان) اتصوابان الاخير له شعر ولا صحبة له كما في معجم الذهبي (وأسفه أعضه) هكذا في سائر النسخ من حد ضرب وانصواب آسفه بالمد كما في العباب واللسان ومنه قوله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم أي أغضبونا (ويوسف وقد يهمز وثالث سيمهما) أي مع الهمز وبغيره ونص الجوهري قال الفراء يوسف ويوسف ثلاث لغات وحكى فيهما الهمز أيضا انتهى وقرأ طلحة بن مصرف لقد كان في يؤسف بالهمز وكسر السين كما في العباب وهو (اكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم) يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام (و) يوسف بن عبد الله بن سلام جلسه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره ومسح رأسه ويوسف الفهري روى عنه ابنه يزيد في قصة جريج صحبر ابطل (صحابيان) وأما يوسف الانصاري الذي روى له ابن قانع في معجمه فالصواب فيه مسهل ابن حنيف (وتأسف عليه تلهف) وقد تقدم عن ابن الانباري ما فيه غنية عن ذكره ثانيا وقال أحمد بن حواس كان ابن المبارك يتأسف على سفيان الثوري ويقول لم أطرح نفسي بين يدي سفيان ما كنت أصنع بفلان وفلان * ومما يستدرك عليه (المستدرك) رجل اسفان وآسف كنعان وناصر محزون وغضبان وكذلك الاسيف والاسيف أيضا الاسير وبه فسر قول الاعشى

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما * يضم إلى كشحيه كفا مخضبا

يقول هو أسير قد علت يده بخرج اعلى يده والاسيفة الامة وتأسفه أحزنه وتأسفت يده تشمعت وهو مجاز واساف كقطام اسم اليم الذي عرق فيه فرعون وجنوده عن الزجاج قال وهو بناء ليفة مصروف وكليب بنو اساف الهجيمي صحابيون الاول شهد فتح مكة وقتل بالقادسية (الاسفي كسر الهمزة وفتح الفاء الاسكاف) هكذا وقع في سائر النسخ وهو غلط ظاهر وهكذا وقع في نسخ العباب أيضا والصواب للاسكاف أي مخيط الوعاء ومثقبه كما هو في نسخ الصحاح وقد أعادها المصنف في المعتل أيضا اشارة الى انها ذات وجهين وفسرها على الصواب فعلم من ذلك ان الذي هنا غلط من الناسخ وقال الجوهري والصاغاني هو ملى و (ح الاشافي) (الأَسْفِي) وقال ابن بري صوابه افعل والهمزة زائدة وهو منون غير مصروف * قلت وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (آسف كهاجر) قال الليث هو (كاتب سليمان صلوات الله عليه) الذي (دعا بالاسم الاعظم فرأى سليمان العرش مستقرا عنده) * قلت وهو ابن برخيا آصف بن برخيا كما وقع في بعض نسخنا المرسوم عبد الله بن محمد بن عامر الفاهري رحمه الله تعالى (والاسف محركة الكبر) قاله أبو عمرو قال والذي ينبت في أصله مثل الخيار فهو الاسف ونقل أبو حنيفة عن بعض الرواة انه لغة في الاسف وقال الفراء هو الاسف ولم يعرف الاسف وسيأتي ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه اسفون بالفتح وضم الفاء قرية بالصعيد الأعلى على شاطئ غربي النيل تحت اسنا وهي على تل مشرف عال (أف) بالضم (وتؤف) بالفتح قال ابن دريد (و) قالوا (يئف) أيضا أي بالكسر ولم يذكره ابن مالك في الالفية وكذا في شروح التسهيل ولا استدركه أبو حيان وهو القياس وقول شيخنا فيحتاج الى ثبت قلت وقد نقله ابن دريد في الجمهرة كما عرفت وناهيك به ثقة ثبتا وعنه نقل الصاغاني في العباب وصاحب اللسان ولا تقل لهما أف قال القتيبي أي لا تستثقل من أمرهما شيأ ولا تضيق صدرك به ولا تغلظ لهما قالا والناس يقولون لما يشتثقلون ويكرهون أف له وأصل هذا ان الشيء يسقط عليك من تراب أو رماد والمكان تريد امامطة أذى عنه فقيل لكل مستثقل وقال الزجاج لا تقل لهما ما فيه ادنى تبرم اذا كبرا وأسنا بل تؤل خدمتهما وفي الحديث فألقى طرف ثوبه على انفه وقال اف اف قال ابن الاثير معناه الاستقذار لما شامه وقيل معناه الاحتقار والاستثقال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره ٣ (و) قد (أف تأفيفا) ٢ كما في الصحاح (وتأفف) به (قالها) له وليس بفعل موضوع على اف عند سيبويه ولكنه من باب سمع وهلل اذا قال سبحان الله ولا اله الا الله ومنه حديث عائشة لاخيها عبد الرحمن رضي الله عنهم الخ ثبت ان تأفف بهم تسألون أي أولادا تحبهم محمد بن أبي بكر حين قتل بمصر (ولعانها أربعون) ذكرا يا وهري منها استه عن الاخفش وزاد ابن مالك عليها أربعة فصار المجموع عشرة وقد نظمها في بيت واحد كما سيأتي بيانه (اف بالضم وثلث الفاء) وهي ثلاثة (وتثلث الفاء) أيضا (وقيل اف وأف وأما كل ذلك مع ضم الهمزة فصارت ستة وهي التي نقلها الجوهري عن الاخفش قال الفراء قرئ أف بالكسر بغير تنوين وأف بالتنوين فمن خفض بنون ذهب الى انه صوت لا يعرف معناه الا بالنطق به فخفضوه كما خفض الاصوات وتؤوه كما قالت العرب سمعت طاق طاق ان لصوت الضرب وسمعت نع نع لصوت النحل والذين لم ينونوا خفضوا قالوا اف على ثلاثة أحرف وأكثر الاصوات على حرفين مثل صه ونع ومه فذلك الذي يخفض وينون لانه متمكن الاول راسنا مضطرب الى حركة الثاني من الادوات واشباهها لخفض بالنون كذا في التهذيب وقال ابن الانباري من قال اوالك نصبه على مذهب الدعاء كما يقال ويلا للكافرين ومن قال اف لك رفعه بالابتداء كما يقال وبل للكافرين ومن قال اف لك خفضه على التشبيه بالاصوات (وتخفف فيهما) أي في المنون وغيره فيقال اف واف واف واوافوا فهذه ستة وقرأ ابن عباس ولا تقل لهما اف خفيفة مفتوحة على تخفيف الثقيلة مثل رب رقياسه التسكين بعد التخفيف فيقال (اف كخف) لانه لا يجتمع ساكنان لكنه ترك على حركته ليدل على انه ثقيلة خففت و (اف مشددة الفاء) بالجمع بين الساكنين وهو جائز عند بعض القراء

٣ هنا كلام في المتن قبل قوله واف تأفيفا نصه تأفف من كرب أو ضجر وأف كلمة تكره اه وقد سقط ذلك من نسخ الشارح التي بأيدينا واثباته متعين كما لا يخفى وحق ذكره في الشرح قبل ولا تقل لهما أف قال القتيبي الخ فتأمل اه

كما مر بيانه في قوله تعالى فما اسطاعوا في ط و ع فراجعه و (أفي بغير امالة و) افي (بالامالة المحضة) وقد قرئ به (د) أفي (بالامالة بين بين) وقد قرئ به أيضا (والالف في الثلاثة للتأنيث) و (افي بكسر الفاء) أي بالاضافة و (أفوه) بضم الهمزة والفاء المشددة المضمومة وتسكين الواو والهاء وفيه أيضا الجمع بين الساكنين و (أفوه بالضم مثلثة الفاء مشددة) فهذه ثلاثة أوجه أفه وأفه وأفه الاولى نقلها الجوهري (وتكسر الهمزة) مع تثليث الفاء المشددة فهي أيضا أوجه ثلاثة الاولى نقلها ابن بري عن ابن القطاع و (افي كفن) و (افي مشددة) أي مع كسر الهمزة وفيه أيضا الجمع بين الساكنين و (افي بكسرتين مخففة وافي منونة مخففة) مع كسر الهمزة (و) افي (مشددة) مع كسر الهمزة (وثلث) هذه أي مع التنوين فهي أوجه ثلاثة وقرأ عمرو بن عبيد ولا تقل لهما اف بكسر الهمزة وفتح الفاء و (اف بضم الهمزة مشددة) أي مع كسر الهمزة و (اوا كانا) و (افي بالامالة) و (افي بالكسر) أي بالاضافة الى نفسه قاله ابن الاثاري (وتفتح الهمزة) أي في الوجه الاخير و يحتمل أن يكون المراد به فتح الهمزة في كل من اف واوا وافي والى فتكون الاوجه أربعة و (اف كفن) و (اف مشددة الفا مكسورة) و (آف ممدودة) و (اف) مقصورا و (آف) ممدودا (منونتين) فهذه أربعة وأربعون وجها ضعها بيتا وأعلنا عليه وعلى الاحتمال الذي ذكرناه يكون سبعا وأربعين وجها فقول المصنف ثلاثا وأربعين محل نظر يتأمل له * وقد وافانا بضم لغاتها أفة محركة وأفوه بفتح فضم فسكون الواو والهاء وافة بفتح فتشديد الاخير نقله ابن بري عن ابن القطاع وإذا جمعناها مع ما قبلها من الاوجه يتحصل لنا خمسون وجها وأما بيت ابن مالك المتضمن لبيان العشرة منها الذي وعدنا به سابقا فهو هذا

فأف ثلث وثن ان أردت وقل * أوا وافي وافة تصب

وقد زيلت عليه بيتين جمعت فيهما ما فاتني من لغاته لا على وجه الاستيعاب فقلت

واف آف اف اوا واف واف * واف وافي أمل واضمم مع اف مع النسب

افي وأفه وثلث واه واف * اوا وايسه اف مع اف فاحسب

فالبيت الاول يتضمن ثلاثة عشر وجها وذلك فان المراد بافي امالة بين بين وقولي أمل أي امالة خالصة وقولي واضمم اشارة الى الضم في الهاء التي بين بين والخالصة وقولي مع انتسب اشارة الى الاضافة أي في المضموم والمكسور وفي البيت الثاني ثمانية فهذه أحد وعشرون وجها وإذا ضم مع بيت ابن مالك تحصل أحد وثلاثون وجها ومع التأمل الصادق يظهر غير ما ذكرناه والله الموفق لا اله غيره قال ابن جني أما اف ونحوه من أسماء الفعل كهيهات في الجر فمحمول على أفعال الامر وكان الموضع في ذلك انما هو لصقه ومه وربه ونحو ذلك ثم حمل عليه با اف ونحوها من حيث كان اسما مبنيا به الفعل وكان كل واحد من لفظ الامر والخبر قد يقع موقع صاحبه سار كل واحد منهما هو صاحبه فكان الاختلاف هنا لك في لفظ ولا معنى (والالف بالضم قلامة الظفر أو وسخه) الذي حوله والتف الذي فيه (أو وسخ الاذن و) قيل هو (مدرفته من الارض من عود أو قصبة) و بكل ذلك فسروا هم أفاله وتفا (أو الاف ووسخ الاذن والتف ووسخ الظفر) نقله الاصمعي قال يقال ذلك عند استقذار الشئ ثم استعمل عند كل شئ يتأذى به و يحتقر منه (أو الاف معناه القلة والنقص الباع) له ومنسوق عليه ومعناه كما مناه وسيأتي في بابه (والافة كقفة الجبان) و به فسر حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى الناس منهزمين يوم أحد أنتم الفارس وعمر غير افة فكان أصله غير ذي افة أي غير ناقص عن القتال (و) قيل الافة (المعدم المقل و) يقال هو (الرجل القذر) الاصل في ذلك كله (الالف محركة) وهو (الحجر والشئ القليل) فمن الاول أخذ معنى الجبان ومن الثاني معنى المقل المعدم وأخذ الرجل القذر من الالف بمعنى وسخ الظفر وقال ابن الاعرابي في تفسير حديث أبي الدرداء يريد انه غير محجر ولا كل في الحرب (و) قد سمي (الزاد أوفا) سمي (الجبان) لذلك (و) اليأوف (المرتمن الطعام و) قال أبو عمرو اليأوف (السريع و) اليأوف (الخفيف) اليأوف (الحديد الفؤاد) من الرجال و قال غيره خوار ليس بأوف سواء (كالأوفوف كصبور) والجمع يأوفون قال * هو جبانا قيوف صعارا زعرا * (و) اليأوف (فرخ الدراج) نقله الصاغاني (و) قال الاصمعي اليأوف (العير الخوار) وأنشد للراعي

معمر العيش يأوف شمائله * نائي الموذة لا يعطي ولا يسل

و يروى ولا يصل والمعمر المعقل (والاف والاوان بكسرهما) نقله الجوهري (و بفتح الثاني) نقله الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان (والاوف محركة) نقله الصاغاني أيضا وصاحب اللسان وهما عن ابن الاعرابي (والتئفة كتمتة) قال الجوهري وهو تفعلة (الحين والاوان) يقال كان ذلك على افي ذلك الاوان وافقه وتئفته أي حينه وأوانه قال يزيد بن الطثرية

على افي همرار وساعة خلوة * من الناس يخشى أعينا ان تطلعا

وحكى ابن بري قال في أمالي الزكاب تئفة فعلة قال وانظر هم الجوهري بدليل قولهم على اب ذلك وافانه قال أبو علي الصحيح عندي انها تفعلة والصحيح فيه عن سيبويه ذلك على ما حكاه أبو بكر انه في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة التاء قال أبو علي والدليل على زيادتها ما زعم يونس عن أحمد عن ابن الاعرابي قال يقال أتاني في اوان ذلك وأوان ذلك وافف ذلك وتئفة ذلك وأتاني على اف ذلك وافقه

٢ قوله وأعلنا عليه أي بالارقام العددية يعني في نسخته وتعذر علينا وضعها في الطبع اه

وافقه

وأفقه وافاه ونثفه وعداه أي على ابانه ووقفه يحمل نثفه وعلة وافاه رمى يرد عليه ذلك بالاشتقاق ويحتج بما تقدم (والاوفوفة بالضم) هكذا هو في نسخ العباب والتكملة بزيادة الواو وقبيل افاه وفي اللسان وغيره من الاصول بحذفها وقد يأتي أيضا في بعض نسخ الكتاب مكذا وهو (المكثر من قول أف) وفي العباب الذي لا يزال يقول لغيره أف لك وفي الجمهرة يقال كان فلان أوفوفة وهو الذي لا يزال يقول لبعض أمره أف لك فذلك الاوفوفة * ومما يستدرك عليه أفف به تأفيفا كأفقه وأفاه وافاه أي قذره واستعمل للتنكير نقله الجوهري والاف الذي فاه الزجاج والافف محركة وصح الازدي وأفف به كأفقه ورجل اوافي كشداد كثير التأفف ويقال كان على امة ذلك أي أوانه والامة كقفة التثقيل قال ابن الاثير قال الخطابي أرى الاصل فيه الافف وهو الضعيف والياء فوف الاحق الخفيف الرأي والياء فوف الراعي سفة كما يعضود واليعموم كما يعمين الرجل يته عارف بأوقاتها من قولهم جاء على اوان ذلك والياء فوف الضعيف والياء فوفة الفراشة وبه فسر حديث عمرو بن معد يكرب انه قال في بعض كلامه فلان أنف من يأفوفة كذا وجد بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي وقال الشاعر (المستدرك)

أرى كل يأفوف وكل حزنبل * وشهدا زرعاية فدنا علما (أكف)

ويقال انه ليأفف عليه أي يغتاظ (الاكاف الحمار ككتاب) كما في الصحاح (و) أكافه مثل (غراب وركائه) بالكسر نقله الجوهري ويروى فيه الضم أيضا كما سيأتي في ركف وزعم يعقوب ان همزته كاف بدل من واو ركاف (برذعته) وهو في المراكب شبه الرحال والاقتاب وقال الراجز

ان الما آجرة يجافا * يأكل كل ليلة اكافا

أي ثمن اكاف يباع ويطعم ثمنه وهذا كالمثل تجوع المرة ولا تأكل ثديها أي آجرة تديها (والاكاف) كشداد (صانعه) وكذلك اللوكاف (وآكف الحمار ايكافا) نقله الجوهري (وأكفه تأكيفا) لغة فيه نقله اللحياني أي (شده عليه) ووضعه وكذلك أوكفه ايكافا وقال اللحياني آكف البغل لغة بني تميم وأوكفه لغة أهل الحجاز (وأكف الاكاف تأكيفا شده) وكذلك زاف زكيفا وقال ابن فارس الهمزة والكاف والفاء ليس أصلا لان الهمزة مبدلة من واو * ومما يستدرك عليه جمع الاكاف آكنة واكف كازار وآزرة وأزر وحمار وكف كمكرم موضوع عليه الاكاف قال العجاج يشكو ابنه رؤية (المستدرك)

حتى اذا ما آنس ذا العراف * كالكودن الموكف الاكاف (ألف)

ومن جمعهما الاساس رأيتهم على الهوان معكنة كأنهم حمر موكفة (الالف من العدد معروف) يقال هذا ألف بدليل قولهم ثلاثة آلاف ولم يقولوا ثلاث آلاف ويقال هذا ألف واحد ولا يقال واحدة وهذا ألف أقرع أي تام ولا يقال قرعاء قال ابن السكيت (ولو أنث باعتبار الدراهم جاز) بمعنى هذه الدراهم ألف كما في الصحاح والعباب وفي اللسان وكلام العرب التذكير قال الازهري وهذا قول جميع النحويين وأنشد ابن بري في التذكير

فان بك حتفي سادفا وهو سادني * فقد نحوكم ألفا من الخيل أقرعا

قال وقال آخر

ولو طلبوني بالعقوق أتيتهم * بألف أزد يه الى القوم أقرعا

(ج ألوف وآلاف) كما في الصحاح ويقال ثلاثة آلاف الى العشرة ثم ألوف جمع الجمع قال الله عز وجل وهم ألوف حذر الموت كما في اللسان (وألفه يألفه) من حد ضرب (أعطاه ألفا) نقله الجوهري أي من المال ومن الابل وأنشد

وكريمة من آل قيس ألفته * حتى تبلغ فارتقى الاعلام

أي ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى الى الاعلام فحذف الى وهو يريده (والالف بالكسر الالف) تقول حن فلان الى فلان حنين الالف الى الالف (ج آلاف وجمع الاليف الالف) مثل تبيع وتباتع وأفيل وأفائل قال ذو الرمة

فاصبح البكر فردا من ألافه * يرتاد أحلية أعجازا مشذب

(والالوف) كصبور (الكثير الالفة ج) ألف (ككتب والالف والالفة بكسرهما المرأة تألفها ويألفها) قال * وحبارى المدامع الف صخر * وقال

فطرفيات ترى ثور النعاج بها * يروح فردا وتبقى الفه طاويه

وهذا من شاذ البسيط لان قوله طاويه فاعلن وضرب البسيط لا يأتي على فاعلن والذي حكاه أبو اسحق وجزاه الى الاخفش أن أعرابيا سئل ان يصنع بيتا تاما من البسيط فصنع هذا البيت وهذا ليس بحجة فيعتمد عليه فاعلن ضرب في البسيط انما هو في موضوع الدائرة فاما المستعمل فهو فعلن وفعلن (وقد ألفه) أي الشئ (كعلمه ألفا بالكسر والفتح) كالعلم والسمع (وهو آلف) ككتاب (ج آلاف) ككتاب يقال نزع البعير الى آلافه وقال ذو الرمة

أكن مثل ذي الالاف لزت كراعه * الى أختها الاخرى وولى سواجه

وأوله

متى تطغني يأمي من دار جيرة * لتاوها الهوى يرح على من يعانيه

وقال العجاج يصف الدهر * يخرم الالاف على الالاف * ومن الالف بالكسر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لايلاف قريش الفهم بغير

يا ذا الف وسيأتي قريبا وفي الحديث المؤمن الف مألوف (وهي آلفة ج آلفات وآلاف) قال الطماح

وبيعد هذا البلد المحرم * وقاطنات البيت غير الرسم * أولئما مكة من ورق الحمى

هكذا أورده في العباب * قلت أراد بالاوائف هنا أوائف الطير التي قد ألفت الحرم وقوله من ورق الحمى أراد الحمام فلم يستتم له الوزن فقال الحمى (و) المألف (كمقعد موضعها) أي الالوف من الانسان أو الابل (و) قال أبو زيد المألف (الشجر المورق) الذي إذا توالفه الصيد لانه إياه والالفة بالضم اسم من الائتلاف) وهي الانس (والالاف ككتاف الرجل العزب) فيما يقال كما في العباب (و) الالف (أول الحروف) قال الصاغاني قال الكسائي الالف من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان ذكرت يذهب بها إلى حروف المعجم كما تذكر وتؤنث كالانسان يذكر ويؤنث (و) الالف أيضا (الاليف) والجمع آلاف ككتف وأكتاف (و) الالف (عرق مستبطن العضد الى الذراع) على التشبيه (وهما الالفان) والالف (الواحد من كل شيء) على التشبيه بالالف الذي هو واحد في الاعداد (و) ألفهم (ايلافا (كعلمهم) ايلافا (كعلمهم) نقله الجوهري قال أبو عبيد يقال كان القوم تسعمائة وتسعة وتسعين فألفتهم محمد وذوالفوا هم إذا ساروا ألفا وكذلك ألفيتهم فألفوا هم إذا سار وا مائة (و) آلفت (الابل) الرمل (جمعت بين شجر ورمث) قال ذو الرمة

من المؤلفات الرمل ادماء سمحة * شعاع الضحى في متنها يتوضح

أن من الابل التي ألفت الرمل واتخذته مألفا (و) في الصحاح آلف (الدراهم ايلافا (جعلها ألفا) أي كملها ألفا (فآلفت هي) بمعنى ألفت (و) ألف (فلانا مكان كذا) اذا (جعله يألفه) قال الجوهري يقال أيضا آلفت الموضع أولفته ايلافا وكذلك آلفت الموضع أولفته مؤلفة والاولى أفصح وصورة أفعل وفاعل في الماضي واحدة (والايلاف في التنزيل) العزيز (العهد) والذمام (وشبه الايلاف بالاتفاق وأول من أخذها هاشم بن عبد مناف (من ملك الشأم) كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنه (وتأويله ان قريشا كانوا سكان الحرم) وليكن لهم زرع ولا ضرع (آمنين في امتيارهم وتنقلاتهم شتاء وصيفا والناس يتخطفون من حولهم فاذا عرض لهم عارض قالوا نحن أهل حرم الله فلا يتعرض لهم أحد) كما في العباب ومنه قول أبي ذؤيب

توسل بالرجاء كان جبارا وتوالف الضعوا ر يعشيها الامان زمامها

(أو اللام فيه للتعجب أي اعجبوا لايلاف قريش) وقال بعضهم معناها متصل بما بعد المعنى فليعبدوا لايلاف ربهم هذا البيت لايلافهم رحلة الشتاء والصيف لاختيار وقال بعضهم هي موصولة عاقبلها المعنى فجعلهم كعصف مأكول لايلاف قريش وهذا القول الاخير ذكره الجوهري ونصه يقول أهلكت أصحاب الفيل لايلاف قريش مكة ولتؤلف قريش رحلتيها أي تجمع بينهما اذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه كما تقول ضربته لكذا لكذا يحذف الواو انتهى وقال ابن عرفة هذا قول لاوجه له من وجهين احدهما ان بين السورتين تسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على انقضاء السورة وافتتاح الاخرى والآخر ان الايلاف انما هو العهود التي كانوا يأخذونها اذا خرجوا في التجارات فيأمنون بها وقال ابن الاعرابي أصحاب الايلاف أربعة اخوة هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل بنو عبد مناف وكانوا يؤلفون الجوار ينتجعون بعضا يجيرهم قريشا يجيرهم وكانوا يسمون المجيرين (وكان هاشم يؤلف الى الشأم وعبد شمس) يؤلف (الى الحبشة والمطلب) يؤلف (الى اليمن ونوفل) يؤلف الى فارس) قال (وكان تجار قريش يختلفون الى هذه الامصار بجبال هذه) كذا في النسخ والاولى هؤلاء (الاخوة الاربعة (فلا يتعرض لهم وكان كل أخ منهم أخذ جبلا من ملك ناحية سفرا مأمونا لهم) فأما هاشم فانه أخذ جبلا من ملك الروم وأما عبد شمس فانه أخذ جبلا من النجاشي وأما المطلب فانه أخذ جبلا من اقيال حمير وأما نوفل فانه أخذ جبلا من كسرى كل ذلك قول ابن الاعرابي وقال أبو اسحق الزجاج في ايلاف قريش ثلاثة أوجه لايلاف ولالاف ووجه ثالث لالف قريش قال وقد قرئ بالوجهين الاولين * قلت والوجه الثالث تقدم انه قرأه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الانباري من قرأ لالافهم والفهم فمعناه ألف يألف ومن قرأ لايلافهم فهو من آلف يؤالف قال ومعنى يؤلفون يجيئون ويجهزون قال الازهري وعلى قول ابن الاعرابي يعني يجيرون وقال الفراء من قرأ الفهم فقد يكون من يؤلفون قال وأجود من ذلك ان يجعل من يألفون رحلة الشتاء والصيف والايلاف من يؤلفون أي يجيرون ويجهزون (وألف بينهما تأليفا ووقع الالفة) وجمع بينهما بعد تفرق ورمها ومنه تأليف الكتب والفرق بينه وبين التصنيف مذكور في كتب الفروق ومنه قوله تعالى ولكن الله ألف بينهم (و) ألف (الفاخطها) كما يقال جيم جيما (و) ألف (الاليف كله) كما يقال أنف مؤلفة أي مكملة نقله الجوهري قال الازهري (والمؤلفة قلوبهم) في آية الصدقات قوم (من سادة العرب أمر النبي صلى الله عليه وسلم في أول الاسلام (بتألفهم) أي بقبائلهم (واعطائهم) من الصدقات (ليرغبوا من وراءهم في الاسلام) وللانحلامهم الحمية مع ضعف نياتهم على ان يكونوا اليا مع الكفار على المسلمين وقد تألفهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائتين من الابل تألفهم (وهم) احد وعشرون رجلا على ترتيب حروف المعجم (الاقرع بن حابس) بن عقال المجاشعي الدارمي وقد تقدم ذكره وذكر أخيه من ذي ن رع (وجبير بن مطعم) بن عدي ابن نوفل بن عبد مناف النوفلي أبو محمد ويقال أبو عدي أحد أشراف قريش وحلمائها وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب

فاطمة وكان يقول أخذت النسب عن أبي بكر رضي الله عنه أسلم بعد الحديبية وله عدة أحاديث (والجلد بن قيس) بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي أبو عبد الله ابن عم جابر ابن عبد الله معدود في روى عنه جابر وأبو هريرة وكان يرتاب بالنفاق وكان فساداً في الجاهلية جميع بني سلمة فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عنه بقوله يا بني سلمة من سيدكم قالوا الجد ابن قيس قال بل سيدكم ابن الجموح وكان الجد يوم بيعة الرضوان استتر تحت بطن راحلته ولم يبايع ثم تاب وحسن اسلامه ومات في خلافة عثمان رضي الله عنهما (والحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي أسلم وقتل يوم أجنادين (وحكيم بن حزام) بن خويلد الأسدي ولد في الكعبة كان منهم ثم تاب وحسن اسلامه (وحكيم بن طليق) بن سفيان بن أمية بن عبد شمس الأموي كان منهم ولا عقب له (وحويطب بن عبد العزى) ٣ بن أبي قيس بن عبد ودّ العامري أبو يزيد أحد أشراف قريش وخطبائهم وكان أعلم النسابة وأخوه السكران من مهاجرة الحبشة وأخوهما مهل من مسلمة الفتح له عقب بالمدينة (ومعمر بن عمرو الجمحي) هكذا ذكره الصحابي أبي وقلده المصنف ولم أجد له ذكراً في معاجم الصحابة فليتنظر فيه وان صح انه من بني جمح فلعله ابن عمرو بن وهب بن حذافة ابن جمح (ومخمر ابن أمية) هكذا ذكره الصحابي ولم أجد له في معاجم الصحابة والصواب مخمر بن حرب بن أمية وهو والد المكي أبي سفيان وأبي حنظلة فتأمل وكان اليه راية العقاب وهو الذي قاد قريشاً كلها يوم أحد (وصفوان بن أمية) بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح (الجمحي) كنيته أبو وهب أسلم يوم حنين كان أحد الاشراف والفصحاء وحفيده صفوان بن عبد الرحمن له رؤية (والعباس بن مرداس) بن أبي عامر السلمي أبو الهيثم أسلم قبل الفتح وقد تقدم ذكره في السين (وعبد الرحمن بن يربوع) بن مشكة بن عامر المخزومي ذكره يحيى بن أبي كثير فيهم (والعلاء بن جارية) بن عبيد الله الثقفي من حلفاء بني زهرة (وعلقمة بن علاثة) بن عوف العامري الكلابي من الاشراف ومن المؤلفة قلوبهم ثم ارتد ثم أسلم وحسن اسلامه واستعمله عمر رضي الله عنه على حران فمات بها (وأبو السنابل بن معمر ابن بعكك) بن الحجاج ويقال اسمه حبة بن بعكك (والسلمي أخو العباس ذكره ابن الكلبي فيهم (وعمير بن وهب) ابن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح أبو أمية أحد أشراف بني جمح وكان من أبطال قريش قدم المدينة ليغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم فالله ابن فهد * قلت والذي في انساب أبي عبيد ان عمير اهذا أسر يوم بدر ثم أسلم وابنه وهب بن عمير الذي كان ضمن لصفوان بن أمية ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم (وعيينة بن حصن) بن حذيفة بن بدر الفزاري شهد حنيناً والطائف وكان أحمق مطاعاً دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بغير اذن وأساء الادب فصبر النبي صلى الله عليه وسلم على جفوته واعرابيته وقد ارتد وآمن بطليحة ثم أسر فمن عليه الصديق ثم لم يزل مظهر الاسلام وكان يقبعه عشرة آلاف قنان وكان من الجرارة واسمه حذيفة ولقبه عيينة لشتر عينه وسيأتي في ع ي ن (وقيس بن عدي) السهمي هكذا في العباب والمصنف قلده وهو غلط لان قيساً هو خميس ابن حذافة الصحابي ولم يذكره أحد في الصحابة انما الصحبة لخميس قلده المذكور وحذافة أبو خميس لا رؤية له على الصحيح فتأمل (وقيس بن مخرمة) بن المطلب بن عبد مناف المطلبي ولد عام الفيل وكان شريفاً (ومالك بن عوف) النصري أبو علي رئيس المشركين يوم حنين ثم أسلم (ومخرمة بن نوفل) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري (ومعاوية بن أبي سفيان) صخر بن حرب بن أمية الاموي (والمغيرة بن الحرث) بن عبد المطلب كنيته أبو سفيان مشهور بكنيته هكذا اسماه الزبير بن بكار وابن الكلبي وابراهيم بن المنذر ووهم ابن عبد البر فقال هو أخو أبي سفيان * قلت وولده جعفر بن أبي سفيان شاعر وكان المغيرة هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه من الرضاعة توفي سنة عشر بن (والنضير بن الحرث بن علقمة) بن كلدة العبدري قيل كان من المهاجرين وقيل من مسلمة الفتح قال ابن سعد أعطى من غنائم حنين مائة من الابل استشهد بالبرموك هذا هو الصحيح وقد روى عن ابن اسحق ان الذي شهد حنيناً وأعطى مائة من الابل هو النضر بن الحرث وهكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم أيضاً وهو وهم باحش وان النضر هذا قتل بعد ما أسر يوم بدر قتله علي رضي الله عنه بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأمل (وهشام بن عمرو) بن ربيعة بن الحرث العامري أحد المؤلفة قلوبهم بدون مائة من الابل وكان أحد من قام في نقض الصحيفة وله في ذلك أثر عظيم (رضي الله تعالى عنهم أجمعين * وقد فاته طليق بن سفيان أبو حكيم المذكور فقد ذكرهما ابن فهد والذهبي في المؤلفة قلوبهم وكذا هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي أخو خالد بن الوليد هكذا ذكره بعضهم ولكن نظر فيه وقد قال بعض أهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تألف في وقت بعض أئمة الكفار لما دخل الناس في دين الله أفواجاً وظهر أهل الاسلام على جميع أهل الملل أغنى الله تعالى وله الحمد عن ان يتألف كافراً اليوم بما لن يعطى لظهور أهل دينه على جميع الكفار والحمد لله رب العالمين (وتألف فلاناً) اذا (داراه) وآنسه (وقاربه وواصله حتى يستميله اليه) ومنه حديث حنين انى أعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أتألفهم أن أداريهم وأرتسهم ليثبتوا على الاسلام ورغبة فيما يصل اليهم من المال (و) تألف (القوم) تألفا (اجتمعوا كائتلفوا) ائتلافاً وهما مطاوعا ألفهم تأليفا * ومما يستدرك عليه جمع ألف آلف كفلس وأفلس ومنه قول بكير أصم بني الحرث بن عباد

عربا ثلاثة آلف وكتيبة * ألفين أعجم من بني الفدام

وقد يقال الالف محركة في الآلاف في ضرورة الشعر قال

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله العزى نصها وخالد ابن اسيد وخالد بن قيس وزيد الخيل وسعيد بن يربوع ومهيل بن عمرو بن عبد شمس العامري اه

(المستدرك)

وكان ملككم مناورا قدكم * وحامل المين بين الميز والالف

فانه أراد الالاف فحذف للضرورة وكذلك أراد المئين فحذف الهمزة وآلف القوم صاروا ألفا ومنه الحديث أول حي آلف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو فلان وشارطه مؤالفة أي على ألف عن ابن الاعرابي وألف الشئ كعلم الافا وولافا بكسرهما الاخيرة شاذة والثانية محركة لزمه كالفه من حد ضرب وآلفه إلافا هيأه وجهزه والالف والالاف بكسرهما بمعنى واحد وأنشد حبيب بن أوس في باب الهجاء للمأمون من هند يهجو بني أسد

زعمتم ان اخوتكم قريش * لهم الف وليس لكم الاف
أولئك أوتموا جمعوا وطاروا * وانتم بعثرت بنو أسد وخافوا

وأنشد بعضهم

الا في الله ما عطيت بيتا * دعائمه الخلافة والشرف

قيل الالف الله أمانه وقيل معرفته منه وآنف وآلوف كشاهد وشهود وبه فسر بعضهم قوله تعالى وهم ألوف حذر الموت وآلاف وآلاف كفاعم وفاعمة وروى قول ذي الرمة السابق أيضا وكذا قول رؤبة * تالله لو كنت من الآلاف * قال ابن الاعرابي أراد الذين يألفون الانصار واحدهم آلف وجمعه الايلف كأمير وأمراء ككبير وأكبر وآلف الحمام دواجنها التي تألف البيوت وآلف الرجل مؤالفة فجرو ألف القوم إلى كذا وتألفوا استجاروا والايلف كأمير لغة في الالف أحد حروف الهجاء وهو من المؤلفين بالفتح أي أصحاب الالوف صارت إليه الفا وألف ككتف محدثة وفي أخت نشوان حدث عنها الحافظ السيوطي وغيره وهذا ألق منسوب الى الانف من العدد ويرى الالف بالكسر مقابع للامعان (لانف) للانسان وغيره (م) أي معروف قال شيخنا هو اسم لمجموع المنخرين والحاجز بينهما وهي مذكرة ومن عاملها معاملة المنخرين من المزدوج لا بناقي عد الانف من غير المزدوج كما توهمه الغنيمي في شرح الشعراوية فتأمل (ج أنوف وآناف وآنف) الاخير كما قاس وفي حديث الساعة حتى نقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الآنف وفي حديث عائشة يا عمر ما وضعت الطعام على آنفا وأنشد ابن الاعرابي

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * في كل نائبة عزاز الآنف

وقال الاعشى

اذا ريح لراعي اللفاح معزبا * وامست على آنافها غبراتها

وقال حسان بن ثابت

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الانوف من الطراز الاول

(و) قال ابن الاعرابي الانف (السيد) يقال هو أنف قومه وهو مجاز (و) الانف (ثنية) ذل أبو خراش الهذلي وقد نمشته حية

لقد أهلكت حية بطن أنف * على الاصحاب ساقا ذات نقد

ويروى بطن واد (و) الانف (من كل شئ أوله أو أشده) نقله الجوهري يقال هذا أنف الشد أي أشد العدو (و) قال ابن فارس الانف (من الارض ما استقبل الشمس من البلد والضواحي و) ذل غيره الانف (من الوعيف كسرمنه) يقال ما أطعمني الا أنف الوعيف وهو مجاز (و) الانف (من الباب) هكذا في الموجود في سائر النسخ وصوابه الناب بالنون (طرفه) وحرفه (حين يطلع) وهو مجاز (و) الانف (من الطعين بها) ومقدمه وهو مجاز قال أبو خراش

تحاصم قوما لا تلين جوانبهم * وقد أخذت من أنف لحيتك اليد

يقول ما لانت لحيتك حتى قبضت عليها ولا استقال (و) الانف (من المطر أول ما أنبت) قال امرؤ القيس

قد غدا يحملني في أنفه * لاحق الاطلين محبوك ممر

(و) الانف (من خصائص الانسان طرف مقدمه) يقال (رجل حمي الانف أي آنف يأنف ان يضام) وهو مجاز قال عامر بن فهيرة رضي الله عنه في مرثيته وعائشة رضي الله عنها وذلك قبل أن يكتب تجدلا

لقد وجدت الموت قبل ذوقه * والمرء يأتي حتفه من فوقه
كل امرئ مجاهد بطوقه * كالثور يحمي أنفه بروقه

(و يقال لمعلى الانف الانفان) تقول نشأت على أنفيه أي مخترية قال مزاحم العقيلي

يسوف بأنفيه النقاع كأنه * عن الروض من فرط النشاط كعيم

(و) في الحديث ان لاطرق لها بكر حتى تأنف (أنفة الصلاة) التكبيرة الاولى أي (ابتدأوها وأولها) قال ابن الاثير هكذا (روى في الحديث مضمومة) قال (و) قال غيره (الصواب الفتح) قال الصاغاني وكأن الهاء زيدت على الانف كقولهم في الذنب ذنبة وفي المثل ما أحدث بدنبة الثلب أنفه منه (و) من المجاز (جعل أنفه في قفاه أي أعرض عن الحق وأقبل على الباطل) وهو عبارة عن عمل الاعراض عن الشئ وترك رأس عنه لان فصاري ذلك أن يقبل بأنفه على ما وراءه فكأنه جعل أنفه في قفاه ومنه قولهم للمعرض عن الشئ ولى قفاه مشيرة الى ما وراءه دابا وقولهم من الطلب (و) من المجاز (هو يتبع أنفه أي يتشمم الرائحة فيتبعها) كفي اللسان والعباب (وذو الانف لقب (النعمان بن عبد الله) بن جابر بن وهب بن الاقيصر بن مالك بن قعافة بن عامر بن ربيعة

(أنف)

قوله ذات نقد الذي في التكملة بعد فقد اه

ابن عامر بن سعد بن مالك الخثعمي (قائد خيل عثم) الى النبي صلى الله عليه وسلم (يوم الطائف) وكانوا مع ثقيف نقله أبو عبيد وابن الكلبي في انسابهما (وأنف الناقة لقب جعفر بن قريع) بن عوف بن كعب (أبو بطن من سعد بن زيد مناة) من تميم وانما لقب به (لان أباه) قريعا (نحر جزور افقسم بين نسائه وبعث جعفرا) هذا (أمه) وهي الشموس من بني وائل ثم من سعد هذيم (فأتاه وقد قسم الجزور ولم يبق الا رأسها وعنقها فقال ثكلتك به فأدخل يده في أنفها وجعل يجرها فلقب به وكانوا يغضبون منه فلما مدحهم الحطيئة بقوله

فوم هم الانف والاذناب غيرهم * ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا

صار اللقب مدحا) لهم (والنسبة) اليهم (أنفي و) قال ابن عباد قولهم (أنتاع مطلب أنفه) قيل (فرج أمه) وفي اللسان أي الرحم التي خرج منها عن ثعلب وأنشد

واذا الكريم أضاع موضع أنفه * أوعرفه لكريهة لم يغضب

(وأنفه يأنفه ويأنفه) من حدي ضرب ونصر (ضرب أنفه) نقله الجوهري (و) يقال أنف (الماء فلانا) أي (بلغ أنفه) وذلك اذا نزل النهر نقله الجوهري (و) قال ابن السكيت أنفت (الابل) أنفا اذا (ولدت كلا أنفا) صغيرين (و) قال أيضا (رجل انافي بالضم) أي (عظيم الانف) * قلت وكذلك عضادي عظيم العضد وأدافي عظيم الاذن قال (وامرأة أنوف) كصبور (طيبة رائحته) أي الانف هكذا نقله الجوهري (أو أنف مما لا نير فيه) وهذا نقله الصاغاني عن ابن عباد (ن) من المجاز (روضة أنف كعنق و) مؤنف مثل (محسن) وهذه عن ابن عباد اذا (لم ترع) وفي المحكم لم ترع أو لم توطأ أو احتاج أهل اليمن اليه فسكنه فقال * أنف ترى ذبابها تعلله * وكلا أنف اذا كان يحاله لم يرعه أحد (وكذلك كأس أنف) اذا (لم تشرب) وفي اللسان أي ملأى وفي الصحاح لم يشرب بها قبل ذلك كأنه استؤنف شربها وأنشد الصاغاني للقيط بن زرارة

ان الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والكأس الانف

وصفوة القدر وتعجيل الكتف * لاطاعنين الخيل والخيل قطف

(وأمر أنف مستأنف لم يسبق به قدر) ومنه حديث يحيى بن يعمر انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أيا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا أناس يقرؤن القرآن ويتقعرون العلم وانهم يزعمون أن لا قدر وان الامر أنف قال اذا لقيت أولئك فأخبرهم اني منهم بري، وانهم برآء مني (والانف أيضا المشية الحسنة) نقله ابن عباد (وقال انفا) وسابقا (كصاحب) نقله الجوهري (و) أنفا مثل (كتف) وهذه عن ابن الاعرابي (وقرئ بهما) قوله تعالى ماذا قال آنفا وأنفا قال ابن الاعرابي (أي مذ ساعة) وقال الزجاج أي ماذا قال الساعة (أي في أول وقت يقرب منا) نقل ابن السكيت عن الطائي (أرض أنيفة النبت) اذا (أسرعت) النبات كذا نص الصحاح وفي المحكم منبت وفي التهذيب بكرنباتها وكذلك أرض أنف قال الطائي (وهي) أرض (آنف بلاد الله) كما في الصحاح أي أسرعها نباتا قال الجوهري (و) يقال أيضا (آتيك من ذي أنف بضمتين كما تقول من ذي قبل) أي (فيما يستقبل) وقال الليث أتيت فلانا انفا كما تقول من ذي قبل (و) قال الكسائي (آنفة الصبا) بالمد (ميعته وأوليته) وهو مجاز قال كثير

عذرتك في سلمى بآنفة الصبا * وميعته اذ تزدهيك ظلالها

(و) قال أبو تراب (الانيف) و (الانيث) بالفاء والثاء (من الحديد اللين و) قال ابن عباد الانيف (من الجبال المنبت قبل سائر البلاد قال (والمئناف) كمعراب الرجل (السائر في أول الليل) هكذا في سائر النسخ ونص المحيط في أول النهار ومثله في العباب وهو الصواب (و) قال الاصمعي المئناف (الراعي ماله أنف اسكلا) أي أوله ومن كتاب علي بن حمزة رجل مئناف يستأنف المراعي والمنازل ويرعى ماله أنف اسكلا (وأنف منه كفرح أنفا وأنفة محركتين) أي (استنكف) يقال ما رأيت أحمى أنفا ولا آنف من فلان كما في الصحاح وفي اللسان أنف من الشئ أنفا اذا كرهه وشرفت عنه نفسه وفي حديث معقل بن يسار لخمي من ذلك أنفا أي أخذته الحمية من الغيرة والغضب وقال أبو زيد أنفت من قولك لي أشد الانف أي كرهت مقالتك لي (و) قال ابن عباد أنفت (المرأة) تأنف انفا (حملت فلم تشته شيأ) وفي اللسان المرأة والناقة والفرس تأنف فحلها اذا أبين حملها (و) أنف (البعير) أي (اشتكى أنفه من البرة فهو أنف كككتف) كما تقول تعب فهو تعب عن ابن السكيت وفي الحديث المؤمن كالجمل الانف ان قيد انقاد وان استناخ على صخرة استناخ وذلك للوجع الذي به فهو ذلول منقاد كذا نقله الجوهري وقال غيره الانف الذي عقره الحطام وان كان من خشاش أو برة أو خزامة في أنفه فعناه انه ليس يمتنع على قائده في شئ للوجع فهو ذلول منقاد وقال أبو سعيد الجمل الانف الذليل المواتي الذي يأنف من الزحر والضرب ويعطي ما عنده من السير عفوا سهلا كذلك المؤمن لا يحتاج الى زجر ولا عتاب وملازمه من حق سير عليه وقام به قال الجوهري وقال أبو عبيد وكان الاصل في هذا أن يقال مأنوف لانه مفعول به كما قالوا مصدور وموعوك للذي يشتكي صدره وبطنه وجميع ما في الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء شاذا عنهم انتهى (و) يقال أيضا هو آنف مثل (صاحب) هكذا بطبه أبو عبيد قال الصاغاني (والاول أصح وأفصح) وعليه اقتصر الجوهري وهو قول ابن السكيت * قلت وهذا القول الثاني قد جاء في بعض روايات الحديث ان المؤمن كالبعير الآنف أي انه لا يريم (كزبير) أنيف (بن جشم) وفي بعض النسخ خيثم بن عوذ الله

حليف الانصار شهد بدرا قال ابن اسحق (و) أنيف (بن صلة) اليمامى قدم فى وفد اليمامة مسلما فيما قيل وقيل قدم فى وفد جذام ذكره ابن اسحق (و) أنيف (بن حبيب) ذكره الطبرى فيمن استشهد يوم خيبر قيل انه من بنى عمرو بن عوف (و) أنيف (بن واثلة) استشهد بخيبر قاله ابن اسحق وواثلة بالمثلثة هكذا ضبطه وقال غيره وائلة بالياء التحتية (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وقريط بن أنيف شاعر) نقله الصاغانى (وأنيف فرع ع) قال عبد الله بن سلمة

ولم أر مثلها يأنيف فرع * على أذن مدرعة خضيب

(وآنف الابل) فهى مؤنفة (تتبع) كما فى الصحاح وفى اللسان انتهى (بها آنف المرعى) وهو الذى لم يرع (و) قال ابن فارس آنف (فلان) اذا (حمله على الانفة) أى الغيرة والحمية (كأنفه تأنيفا فيهما) أى فى المرعى والانفة يقال أنف فلان ماله تأنيفا وآنفها اياها اذا راعاها فانف الكلأ قال ابن هرمة

لست بذى ثلة مؤنفة * آقط البانها واساؤها

وقال حميد ضمائر ليس لهن مهر * تأنيفهن نقل وأفر

أى رعيهن الكلأ الانف (و) آنف (فلانا جعله يشتكى انفه) نقله الجوهرى قال ذو الرمة

رعت بارض اليمامى جميما وبسرة * وصعدا حتى آنفتها نصالها

أى أصاب شولا اليمامى أنوف الابل فأوجعها حين دخل أنوفها وجعلها تشتكى أنوفها وقال عمارة بن عقيل آنفتها جعلتها تأنف منها كما يأنف الانسان ويقال عاج اليمامى حين آنفت الراعية نصالها وذلك ان يبس سفاها فلا ترعاها الابل ولا غيرها وذلك فى آخر الحر فكأنها جعلتها تأنف رعيها أى تكرهه (و) آنف (أمره أعجله) عن ابن عباد (والاستئناف والائتناف الابتداء) كافى الصحاح وقد استأنف الشئ وائتنفه أخذ أوله وابتدأه وقيل استقبله فهما استفعال وافتعال من أنف الشئ وهو مجاز ويقال استأنفه بوعد ابتدأه به قال

وأنت التى لو كنت تستأنفينا * بوعد ولكن معتفاك جديب

أى لو كنت تعدينا الوصل (وائتنف للمفعول الذى لم يؤكل منه شئ كالتأنف للفاعل) وهذه عن ابن عباد ونصه المتأنف من الاماكن لم يؤكل قبله (وجارية مؤتنفة الشباب) أى (مقتبلته) نقله الصاغانى (و) يقال (انها) أى المرأة (لتتأنف الشهوات اذا اشتهت) على أهلها (الشئ بعد الشئ لشدة لوحم) وذلك اذا حملت كذا فى اللسان والمحيط (ونصل مؤنف كمعظم قد أنف تأنيفا) هكذا فى سائر النسخ وليس فيه تفسير الحرف والظاهر انه سقط قوله محدد بعد كمعظم كما فى العباب وفى الصحاح التأنيف تحديد طرف الشئ وفى اللسان المؤنف المحدد من كل شئ وأنشد ابن فارس

بكل هتوف يحسبها رضوية * وسهم كسيف الحيرى المؤنف

(والتأنيف طلب الكلأ) الانف (و) قوله (غنم مؤنفة كمعظمة) غير محتاج اليه لانه مفهوم من قوله سابقا كانفها تأنيفا لان الابل والغنم سواء لم يقل أولا آنف المال بدل الابل لكان أساب المحز وقد تقدم قول ابن هرمة سابقا (و) قوله (انفه الماء بلغ أنفه) بكرر ما فى حدّه وقد سبق ان الجوهرى زاد ذلك اذا رأل فى البهرة فأمل * ومما يستدرك عليه الانف بالضم لغة فى الانف بالفتح نقله شيخنا عن جماعة * وقد يأتى بكسر من لغة العامة وبعير مأنوف يسانى بانفه وقال بعض الكلابيين انفت الابل كفرح اذا وقع الذباب على أنوفها وطلبت أماكن لم تكن تطلبها قبل ذلك وهو الانف والانف يؤذيها بالهرا وقال معقل بن ريحان

وقربوا كل مهرى وذى سرة * كالفحل يقدعها التقفير والانف

وأنفا لقوس الحدان الذار فى بواطن السيتين وأنف الجبل نادر يشخص وينذر منه نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال

هذا أنف هرشى أو قفاها فانه * كلا جانبى هرشى لهن طريق

وهو مجاز والمؤنف كمعظم لمسوى وسيره مؤنف مقدود على قدر واستوا، ومنه قول الاعرابى يصف فرسا لهز لهز العسير وانف تأنيف السير أى قد حنى استوى كما يستوى السير المقدود ويقال جاء فى انف الخيل وسار فى انف النهار ومنهل انف كعنق لم يشرب قبل وقرقف انف لم تخرج من دنها قبل وكل ذلك مجاز قال عبدة بن الطبيب

ثم اصطبحنا كميتا قرقفا أنفا * من طيب الراح واللذات تعليل

وأرض انف كرئبال ومستأنف الشئ أوله والمؤنفة من الماء كمعظمة التى استؤنفت بالنكاح أولا وبمال امرأة مكتفة مؤنفة وقال ابن الاعرابى فعله بانفه ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه مثل قولهم فعله آنفا وفى الحديث انزلت على سورة آنفا أى الآن وقال ابن الاعرابى انف اذا أجم وتنف اذا كره قال وقال اعرابى انفت فرسى هذه هذا البلد أى اجتويته وكرهته فهزلت ويقال حمى انفه بالفتح اذا اشتد غضبه وغيظه قال ابن الاثير وهذا من طريق الكناية كما يقال للمغيظ ورم انفه ورجل أنوف كصبور شديد الانفة واجمع أنف ويقال هو يتأنف الاخوان اذا كان بطلبهم اثنين لم يعاشروا أحدا وهو مجاز وانفية النشوغ مولدة ويقال هو الفعل لا يقرع انفه ولا يفدع أى هو خاطب لا يرد وقد مر فى ف د ع ويقال هذا انف عمله أى أول ما أحدثه فيه

وهو مجاز والتأنيف في العرقوب تحديد طرفه ويستحب ذلك في الفرس ﴿الآفة العاهة﴾ كالفساد (أو) هي (عرض مفسد لما أصابه) وفي المحكم والعاب لما أصاب من شئ وفي الحديث آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان (و) يقال (آف الزرع كقبل اصابته) آفة (فهو مؤوف) كمعوف كالفساد (ومشئوم) قال الليث اذا دخلت الآفة على (القوم) قيل قد (أوفوا) هكذا بالواو بين الهمزة والفاء في نسخة صحيحة من العين (و) نقل الازهري عن الليث يقال في لغة (ايفوا) بالياء (وأفوا) بضم الهمزة (وافوا) بكسرها قال الازهري قلبت (الهمزة مماثلة بينها وبين الفاء) ساكنة بينهما اللفظ لا الخط قال الصاغاني والذي في كتابه يقال في لغة قد افوفوا بفاءين محققتين الاولى منهما مشددة في عدة نسخ من كتابه وفي بعض النسخ ما قد ذكره آنفا أي (دخلت الآفة عليهم ج آفات) ومنه قولهم لكل شئ آفة وللعلم آفات * ومما يستدرك عليه آف القوم وأوفوا وايفوا دخلت عليهم آفة وآفت البلاد تؤف أوفا وآفة وأووفا بالضم صارت فيها آفة (المستدرك)

﴿فصل الباء﴾ مع الفاء هذا الفصل مكتوب بالاحمر لانه مستدرك على الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان ﴿برسف كبكرسف﴾ أهملها الجماعة وهو اسم (ة بالسواد) سواد بغداد بالجانب الشرقي على طريق خراسان (منها أحمد بن الحسن المقرئ) عن أبي طالب بن يوسف البرسفي (و) أبو الحسين (محمد بن بقاء) بن الحسن بن صالح بن يوسف المقرئ سمع أبا الوقت وعنه ابن النجار مات سنة ٦٠٥ (البرسفيان الضريران المحدثان) ﴿البرنوف كصعفوق﴾ أهملها الجماعة ثم وزنه بصعفوق مع كونه نادرا نادر (نبات م) معروف (كثير بمصر) ينبت على حروف الترع والجسور وفي الارض السهلة لا فرق بينه وبين الطبون الا عومة أوراقه وعدم الدبق فيه وفي رخامته لطف وهو الشاه بابل بالفارسية وله خواص قالوا (مسح عصارته في محلول النيلج على مفاصل الصبيان نافع من صرع يعرض لهم جدا وكذا سقي درهم) منه (بلبن أمه) يفعل ذلك (وتمسح ورقه نافع للزكام وسدد الدماغ وامغاس الاطفال من الرياح الباردة وقطع سيلان لعابهم) ويذهب النسيان والجنون عن تجربة شكيبة * ومما يستدرك عليه برنجاشف بالكسر ويقال باللام بدل الراء ضرب من القيصوم يقرب من الافسنتين وقد ذكره المصنف في ح ب ق انظره اذا رأيته هنا فتأمل (المستدرك)

﴿باف﴾ أهملها الجماعة وقال ياقوت في معجمه (ة بخوارزم منها عبد الله بن محمد البخاري أبو محمد الباني شيخ الشافعية ببغداد فقها وأدبا) قال الخطيب هو من بخارى وله أدب وشعر مأثور مات ببغداد سنة ٣٩٨ ومن شعره (باف)

على بغداد معدن كل طيب * ومعدن زهـــة المتزهينا
ســـلام كلما جرحت بلحظ * عيون المشتهين المشتهينا
وكلما كارهـــين لها فلما * الفناها خرجنا مكرهينا
وماحب الديار بناولكـــن * أمر العيش فرقة من هوينا (المستدرك)

﴿فصل التاء﴾ مع الفاء * ومما يستدرك عليه في هذا الفصل أنبه على تفقه ذلك فعله عند سيبويه وتفعله عند أبي علي أي على حين ذلك وقد تقدم البحث فيه في ف ق ﴿التحفة بالضم وكمعزة﴾ نقلها الجوهري والصاغاني مما تحفت به الرجل من البر واللطف محركة في بعض النسخ بالضم (و) التحفة (الطرفة) من الفاكهة وغيرها من الرياحين (ج تحف وقد تحفته تحفة) اذا طرفته بها وفي الحديث تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته وفي حديث أبي عمير ما فعل تحفة الكبير وصحته الصغير وفي حديث آخر تحفة المؤمن الموت (أو اصلها رحفة) بالواو والالف هذا التالي لازمة في تصريف الفعل كله الا في قولهم يتفعل وانهم يقولون اتحفت الرجل تحفة وهو يتوحف كأنه قلوب يتوقف قاله الليث وكأنهم كرهوا لزوم البدل هنا لاجتماع المثلين فردوه الى الاصل فان كان على مذهب اليه (فتذكر في ح ف) وكذلك التهمة والتخمة وتقاة وتراث واشباهها * ومما يستدرك عليه اتحفته بتشديد التاء فهو متحف بمعنى اتحفته قال ابن هرمة (آف) (تحف) ٣ قوله تحفة الكبير الخ كذا بالاصل المتركما صرح به في اللسان

واستبقت انها مشايرة * وانها بالنجاح متحفه

﴿الترفة بالضم النعمة﴾ وسعة العيش (و) قال ابن دريد الترفة (الطعام الطيب) أو (الشئ الظريف تخص به صاحبك) وكل طرفة ترفة (و) قال الجوهري الترفة (هنة ناتئة وسط الشفة العليا خلقة و) قال الليث و(هو الترف) من الترفة ترفة الشفة وقال ابن فارس هي النقرة (وترف محركة جبل) لبني أسد (أو ع) قال (ترف)

اراحني الرحمن من قبل ترف * اسفله جدب واعلاه قرف

(و) ذو ترف ع (آخر) و(ترف (كفرح تنعم) نقله الصاغاني (وأترفته النعمة) وسعة العيش (اطغته) كما في الصحاح (و) قيل أترفته (نعمته) ومنه قوله تعالى ما أترفوا أي ما نعموا (كثرفته تترفيا) أي ابطرته (و) أترف (فلان اصر على البغي) نقله العبري وأنشد سويد الشكري

ثم ولى وهو لا يحمى استه * طائرا الاطراف عنه قد وقع

(و) قال ابن عرفة (المترف كمكرم المترول يصنع ما يشاء لا يمنع) منه قال (و) انما سمي (المتنعم) المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها مترفا لانه مطلق له (لا يمنع من تنعمه و) المترف (الجبار) وبه فسر قتادة قوله تعالى أمرنا مترفيها أي جبارتها وقال غيره اولي الترفة

(المستدرك) وأراد رؤساءها وقادة الشر منها (وتنزف) أى تنعم واستنزف) أى (تعترف وطعن) نقله الزمخشرى والصاغانى * ومما يستدرك عليه التزف محركة التنعم والترف حسن الحال وهى مترف كمكرم اذا كان منعما ممدودا ورجل مترف كمعظم موسع عليه وترف الرجل وأترفه دلله وأترف الرجل اعطاه مشهورة وهذه عن اللحيانى وترف النبات كفرح نرى والترفة بالضم مستقاة يشرب بها (التف بالضم) هذا الحرف مكتوب بالاسود وليس موجودا فى نسخ الصحاح كلها ولذا قال الصاغانى فى التكملة أهمله الجوهرى وتبعه أورده فى تركيب ا ف ف استطرادا ولاحتمال المصنف لحظ الى ذلك وقال أبو طالب اف رافه وتف وتفة فالاف وضع الاذن والتف (وضع ناظر) وفى المحكم وضع مابين الظفر والانملة وقيل مايجتمع تحت الظفر (أو) هو (اتباع لاف) وهو القلة وقال ابن عباد (ج تفة كعنبة و) قال غيره (التفة كقفة المرأة المحزورة و) قال الاصمعى التفة (دويبة كبر والكلب) قال يقدر أنها (أو كالسنورة) وهذا نقله ابن دريد وقد أنكره الاصمعى وقال الصاغانى هذه الدابة من الجوارح الصائدة وكانت عندى منها عدة دواب وهى تكبر حتى تكون بقدر الخروف حسنة الصورة ويقال لها الفنبل وعناق الارض و (فارسيته سياه گوش) وبالتركية قراقولاق وبالبربرية شه كدود ومعنى الكل ذوالاذان السود وأكثر ماتجلب من البرابر وهى أحسنها وأحرمها على الصيد قال وأول مارأيت هذه الدابة فى مقدشوه و) فى المثل (استغنت التفة عن الرفة) بشددان (ويخففان) نقله ابن دريد وصدره الغنى من التفة عن الرفة و لذى ذكره المصنف هو نص المحكم والعباب (يضرب للشبع اذا شبع) قال والرفة دقاق التبن أو التبن عامة كما سيأتى (والتفة كهمزة دودة صغيرة تؤثر فى الجلد و) قال ابن عباد (التفاف) من الكلام (شبه المقطعات من الشعر) بكسر الشين وتسكين العين وفى بعض النسخ بالتحريك وهو غلط قال (والتفاف من بلقط أحاديث النساء كالتفتف ج تفاتفون وتفاتف) قال و) يقال (أتيتك بتفاته وعلى تفاته بالكسر) فيهما أى (حينه وأوانه) وكذلك بعدانه وقد تقدم فى ا ف ف (وتفته تتفيفا) اذا (قال له تفا) وكذلك افته افيفا اذا قال له افا * ومما يستدرك عليه التفاف كشداد الوضيع وقيل هو الذى يسأل الناس شاة أو شاتين قال

وصرمة عشرين أو ثلاثين * يغبننا عن مكسب التفافين

(تلف) (تلف كفرح) لغة (هلك) قال الليث التلف الهلاك والعطب فى كل شئ (وتلفه) غيره كما فى الصحاح أى (افناه و) التلف (كقعد المهلك والمفازة) والجمع متالف وأنشد ابن فارس

امن حذر آتى المتالف سادرا * وأية أرض ليس منها متالف

وقال بدر بن عامر الهذلى امطيم هل تدرين كم من متلف * حاذرت لامرعى ولا مسكون

قال السكرى للمتلف ذو تلاف وذو هلاك لامرعى به يرعى وانما سميت المفازة متلفا لانها تتلف سالكها فى الاكثر قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تحلجه * مطارب زغب أمياله هيع

وكذلك المتلفة ومنه قول طرفة * بمتلفة ليست بطلح ولا حمض * أى ليست بمنبت طلح ولا حمض (و) يقال (ذهبت نفسه تلفا وطلفا) محركتين بمعنى واحد أى (هدرا) نقله الجوهرى (ورجل مخلف متلف ومخلاف متلاف) وقد ألف ماله اذا افناه اسرافا وفى الصحاح رجل متلاف كثير الاتلاف لماله (والتلفة الما يأتى قول الفرزدق) انشاعر (*واضياف ليل قد بلغنا قراهم*) وفى العباب قد بلغنا قراهم *(اليهم والتلفنا لمايأتلفون)* وفى اللسان

وقوم كرام قد بلغنا اليهم * قراهم فالفنا المنايا والتفوا

(أى صادفنا هم اذا هم الاتلاف) ٢ هؤلاء مقوى غير وهم يقول وقعنا بهم فقتلناهم كما تقول أتينا فلانا فأبخلناه واجبناه أى صادفناه كذلك ونص ابن السكيت أى صادفنا هم تلفنا وصادفوها تلفهم قال (أوصيروا المنايا تلفاتهم وصيروها تلفاتنا) وقال غيره (أووجدناها تلفاتها) أى ذات تلف أوذات اتلاف (ووجدوها تلفاتهم) كذلك * ومما يستدرك عليه المتلفة مهواة مشرفة على تلف والتلفة الهضبة المنيعة التى يعتلى من تعاطاها التلف عن الهجرى وأنشد

الا تكلفرخان فى رأس تلفة * اذا رامها الرامى تطاول تبقها

ورجل تلفان وتالف أى هالك مولد والمتلوف ضد المعروف مولدة أيضا ومن امثالهم السلف تلف وفى الحديث ان من الفرق التلف وسيأتى فى ترف (التنوفة والتنوفية) قال الجوهرى وهذا كما قالوا دوية لانها ارض مثالها تتصحب اليها (المفازة و) المقفر من الارض قال المؤرج التنوفة (الارض الواسعة البعيدة) مابين (الاطراف او) هى (البلاد) التى (لاماء بها ولا أنيس وان كانت معشبة) وهذا قول ابن شميل وقال أبو خيرة هى البعيدة وفيها مجتمع كلا ولكن لايقدر على رعيه لبعده وأنشد الجوهرى لابن أحمر

كدون ليلى من تنوفية * لماعة تنذر فيها النذر

والجمع تنائف قال ذو الرمة

أحاذرتنى أن أغنى عندساهمة * بأخلق الدف من نصدير هاحقب

(و) قال ابن عباد (تنائف تنف كرم) أى (بعيدة الاطراف) واسعة (وتنوفى كجلولى ثنية مشرفة) ذكرها ابن فارس هكذا فى هذا

التركيب وجعلها فعولى قال شيخنا المعروف فى جلولاء انها بالمد وقضيته ان تنوى بالمد أيضا قالوا ولم يضبطه أحد بذلك وانما قاله ابن جنى بحثا فى كلامه نظر اه وهى (قرب القوا عل) فى جبلى طيئ قول امرئ القيس

كأن ذرا رأحلقت بلبونه * عقاب تنوفى لاعقاب القواعل

وروى ابن الكلبى عقاب تنوف دثار كان راعيا لامرئ القيس وهو دثار بن قعس بن طريف الاسيدى وفى اللسان وهو من المثل الذى لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى قلت مرة لابى على يجوز أن يكون تنوفى مقصورة من تنوفاء بمنزلة روكا فسمع ذلك وتقبله قال ابن سيده وقد يجوز أن تكون ألف تنوفا للاشباع للقطعة لاسيما وقد رويناه منتوحا وتكون هذه الالف ملحقة مع الاشباع لاقامة الوزن (ويقال ينوفى بالتحتية) وهى رواية أبى عبيدة وقال ابن سيده ما لى ان كانت الثاء فى تنوفى أصلية فوضعه هذا التركيب وان كانت زائدة من نأف أى ارتفع ويؤيده رواية أبى عبيدة (فيكون محله ن و ف) كما سنأتى الاشارة ان شاء الله تعالى ﴿نأف (نأف) بصره ينوف) أهمله الجوهرى وقال أبو تراب سمعت عرام السلمى يقول عوممثل (نام) وذلك اذا نظر الى الشئ فى دوام وأنشد

فما أنس ملا أنس نظرتى * بمكة أنى نائف النظرات

(و) فى نوادر الاعراب يقال (ما فيه نوفة بالضم ولا نافة) أى ما فيه (عيب أو) ما فيه نوفة أى (مزيد) عن الخازر نجى (أو) ما ترك له نوفة أى (حاجة) عنه أيضا (أو) ما فى سيره نوفة أى (ابطاء) عنه أيضا قال (وطلب على نوفة بالفتح) أى (عزة وذبابا ح نوفات) يقال انه لذو نوفات أى كذب وخيانة وذنب * ومما يستدرك عليه النوفة بالضم لغيرة نقله الخازر نجى وفى اللسان ما فى أمرهم نوفة أى كسفينة أو جهينة أى نوان وقال عرام نأف عنى بصر الرجل اذا انحط (المستدرك)

﴿فصل الثاء مع الفاء﴾ (الثحف بالمهملة مكسورا و) الثحف (ككتف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هما العنان فى اللغة والحفث والحفث وهما (ذات الطريق) هكذا فى النسخ والصواب ذات الطرائق (من الكرش كأنها اطباق القرف ج اثحاف) كما فى العباب والتكملة ﴿الثطف محركة) أهمله الجوهرى والليث وقال ابن الاعرابى هو (النعمة فى الطعام والشراب والمسام) وأطلقه شمر فقال الثطف النعمة (و) قال ابن عباد الثطف (الخصب والسعة) كما فى العباب ﴿ثقف ككرم وفرح ثقفا) بالفتح على غير قياس (وثقفا) محركة مصدر ثقف بالكسر (وثقافة) مصدر ثقف بالضم (صار حاذقا خفيفا وطئا) فهما (فهو ثقف كبر وكتف) وفى الصحاح ثقف فهو ثقف كفخم فهو ضخم (و) قال الليث رجل ثقف لقف وثقف لقف أى راوية شاعر راو م وقال ابن السكيت رجل ثقف لقف اذا كان ضابطا لما يحويه قائما به (و) زاد اللحيانى ثقيف لقيف مثل (أمير و) قالوا أيضا ثقف وثقف مثل (بدس) وبدس وحذر وحذر اذا حذق وفطن نقله ابن عباد قال (و) ثقف فهو ثقيف مثل (سكيت) يقال رجل ثقيف لقيف (و) ثقيف (كأمير أبو قبيلة من هوازن واسمه قسى بن منبه بن بكر بن هوازن) بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وقد يكون ثقيف اسما للقبيلة والاول أكثر قال سيبويه وأما قولهم هذه ثقيف فعلى ارادة الجماعة وانما قال ذلك لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يقال فيه من بنى فلان * قلت ومن الاول قول أبى ذؤيب (ثقيف) (ثقف)

تؤمل ان تلاقى أم وهب * محلقة اذا اجتمعت ثقيف

(وهو ثقفى محركة) قال سيبويه وهو على غير قياس (وخل ثقيف كأمير وسكين) الاخيرة على القلب (حامض جدا) وقد ثقف ثقافة وثقف وهذا مثل قولهم بصل حريف (وتقفه) ثقفا (كسمعه) سمعا (صادفه) نقله الجوهرى وأنشد وهو له مروذى الكلب

واما تثقفونى فاقتلونى * فان أثقف فسوف ترون بالى

(أو) ثقفه فى موضع كذا (أخذه) قاله الليث (أو ظفر به) قال ابن دريد (أو أدركه) قاله ابن فارس زاد الراغب يبصره لحذق فى النظر ثم قد يجوز به فيستعمل فى الادراك وان لم يكن معه ثقافة وبكل ذلك فسر قوله تعالى فاقتلوهم حيث ثقفتموهم وقال تعالى فاما تثقفنهم فى الحرب وقال تعالى ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا (وامرأة ثقاف كسحاب وطئة) ومنه قول أم حكيم بنت عبد المطلب ابى حصان فما أكلم وثقاف فما أعلم قالت ذلك لما حاورت أم جميل امة حرب (و) الثقاف (ككتاب الخصام والجلاد) ومنه الحديث اذا مات اثناعشر من بنى عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة (و) الثقاف (ما تسوى به الرماح) نقله الجوهرى وكذلك القسى وهى حديدة تكون مع القوس والرماح يقوم بها الشئ المعوج وقال أبو حنيفة الثقاف خشبة قوية قدر الذراع فى طرفها خرق يتسع للقوس وتدخل فيه على شحوبتها ويعمر منها حيث ينبغى ان يعمر حتى تصير الى ما يراد منها ولا يفعل ذلك بالقسى ولا بالرماح الا مدهونة معمولة أو مضموبة على النار موجوة والعدد أثقفة والجمع ثقف وأنشد الجوهرى لعمرو بن كلثوم

اذا عض الثقاف بها اشمأزت * تشج قفا المثقف والجبينا

قال الصاغانى الانشاد مداخل والرواية بعد اشمأزت * وولتهم عشوزنة زبونا * عشوزنة اذا انقلبت أرنت تشج الى آخره (د) ثقاف (بن عمرو بن شميط الاسدى صحابى) رضى الله عنه هكذا ضبطه الواقدى (أو هو ثقف بالفتح و) الثقاف

(من أشكال الرمل) فرد وزوجان وفرد هكذا سورته : ٢ وهو من قسمة ترحل (وثقيف بن عمرو العدواني بدري) رضي الله عنه وهو الذي تقدم ذكره وقال الواقدي فيه ان اسمه ثقاف وقد نسبه ثولا الى أسد وثانيا الى عدوان وهما واحد وربما اشتبه على من لا معرفة له بالرجال وانسابهم فيظن انهما اثنان فتأمل (و) ثقف (بن فروة) بن البدن (الساعدي) ابن عم أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه (استشهد بأحد أو بخيبر) رضي الله عنه والاول أصح (أو هو ثقب بالباء) الموحدة وهو الاصح كما قاله عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن انقداح الانصاري النسابة وهو أعلم الناس بأنساب الانصار وقد ذكر في الموحدة أيضا (وأثقفته) على مالم يسم فاعله (أي فيض لي) نقله الصاغاني (أنشد قول عمرو ذي الكلب على هذا الوجه

فاما تثقفوني فاقتلوني * فان أثقف فسوف ترون بالي

هكذا رواه وقد تقدم انشاده عن الجوهري بخلاف ذلك * قلت والذي في شعر عمرو هو الذي ذكره الصاغاني قال السكري في شرحه يقول ان قدر لكم ان تصادفوني فاقتلوني وبروى ومن أثقف أي من أثقفه منكم ٢ ويقال أثقفوني ظفرتم بي فاقتلوني فمن أظفره منكم قاتله فاجتهد رواه ابن مجتهد (وثقفته تثقيفا سواه) وقومه ومنه رجع مثقف أي مقوم مسوى وشاهده قول عمرو بن كلثوم الذي تقدم (وثاقفه) مثاقفة وثقافا (فثقفه كنصره غالبه فغلبه في الحذق) والفطانة وادراك الشيء وفعله قال الراغب وهو مستعار * ومما يستدرك عليه الثقاف بالكسر والثقوفة بالضم الحذق والفطانة ويقال ثقف الشيء سرعة التعلم يقال ثقف العلم والصناعة في أوحى مدة أسرعت أخذه وثاقفه مثاقفة لاعبه بالسلاح وهو محاولة اصابة الغرة في نحو مسابقة والثقاف والثقافة بكسرهما العمل بالسيف يقال فلان من أهل المثاقفة وهو مثاقف حسن الثقافة بالسيف قال

وكان لمع بروقها * في الجو أسياف المثاقف

وثاقفوا فكان فلان أثقفهم والثقف الخصام والجلاد ومن المجاز التثقيف التأديب والتهذيب يقال لولا تثقيفك وتوقيفك ما كنت شيأ وهل تهذبت وتثقفت الا على يدك كافي الاساس

﴿فصل الجيم﴾ مع الفاء (جأفه كمنعه صرعه) لغة في جعفه قال الجوهري (و) جأفه (ذعره وأفزعه) لغة في جأثه وقال الليث الجأف ضرب من الفزع والخوف (كأفه تجئيفا) قال العجاج يصف جملا ويشبهه بالثور الوحشي المفزع

كان نحتي ناشطا مجأفا * مدرعا بوشيه موقفا

(و) جأف (الشعرة قلعها من أصلها) قال الشاعر

ولو أنكم مع الرماح كأنهم * نخل جأفت أصوله أو أثأب

(والمجأفة) قال ابن الاعرابي أي انقلعت وسقطت وكذلك جعفتها فانجعفت (و) الجأث (كشداد الصياح والمجؤوف الجائع) حكاه أبو عبيد وقد جئف كعني كما في الصحاح (و) المجؤوف أيضا (المذعور) وقد جئف أشد الجأف كما في الصحاح أيضا * ومما يستدرك عليه اجنأفه صرعه وأنشد لعلباء

واسمعوا قولا به يكوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجنئف

والجؤاف كغراب الخوف ورجل مجأف كمعظم لا فؤاد له * ومما يستدرك عليه جنزف أهمله الجماعة وقال الازهري كورة من كور كرمان * قلت ولعله مقلوب جيرفت وقد سبق للمصنف في النباتها من كور كرمان فتحت في خلافة عثمان رضي الله عنه فتأمل ذلك (جعفه كمنعه) جعفا (قشره و) جعفه (أخذه (جرفه) وأخذه وقيل الجعف شدة الجرف الا ان الجرف للشيء الكثير (و) جعفه لنفسه (جمعه و) قال ابن دريد جعف الشيء (برجله رفسه بها حتى يرمي به و) جعف (معه) على غيره (مال) وكذلك جعف له (و) قال ابن الاعرابي جعف (له الطعام) أي (غرف) وكذلك المشروب (و) جعف (لنفسه جمع) هذا نكرار مع ماسبق له (و) جعف (الكرم) من وجه الارض (خطفها والجرف كصبور الثريد يبقى في وسط الجفنة) عن ابن الاعرابي (و) في الصحاح الجؤوف (الدلو التي تجعف الماء أي تأخذه وتذهب به) الجعاف (كشداد محلة بنيسابور) نسب اليها بعض المحدثين (وأبو الجعاف رؤبة بن العجاج واسم العجاج عبد الله وكنيته أبو الشعثاء راجز من بني سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم تقدم نسبه في رأب وفي ع ج ج (وأبو جعيفة كجهينة) كنية (وهب بن عبد الله) ويقال وهب بن وهب السوائي (النحابي) رضي الله عنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مراهق وولي بيت المال لعلي رضي الله عنه وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة (والجحفة القطعة من السمن) نقله الصاغاني (و) الجحفة أيضا (بقية الماء في جوانب الحوض ويضم) وهذه عن كراع (و) الجحفة (شبه المغص في البطن) عن نجمة (و) الجحفة (اللعب بالكرة كالجحف) بغيرها * وقد جحفها من الارض اذا خطفها (و) الجحفة (بالضم ما انجحف من ماء البئر وبقي فيها بعد الاجحاف) والمراد بالاجحاف انزف بالكف أو بالاناء (و) الجحفة (اليسير من الثريد في الاناء لا يملؤه) يقال أتى بقصعة ليس فيها الا جحفة أي ليست ملأى نقله الجوهري (و) الجحفة (النقطة من المرتع في قوز الفلاة) هكذا في النسخ والصواب في قرن الفلاة وقرنها رأسها وقلتها التي تشبه المياه من جوانبها جمعا فلا يدري القارب أي المياه منه أقرب بطرفها

(و) الجحفة

(المستدرك) ٣ قوله ويقال أثقفوني الخ كذا بالاصل ولعل فيه سقطا ولعبرر

(جأف)

(المستدرك)

(جعف)

(و) الجحفة (الغرفة من الطعام أو ملء اليد) وهذا عن ابن الاعرابي والجمع جحف (و) الجحفة (ميقات أهل الشأم) كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما (وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلا من مكة) وفي بعض النسخ وكانت به (وكانت تسمى مهيعة) كما تقدم في ه ى ع (فنزل بها بنو عبيل) كأمير بالام وهو الصواب وفي بعض بني عبيد كزبير بالدال وهو غلط (وهم اخوة عاد) بن عوص بن ارم (وكان أخرجهم العمالية) وهم من ولد عمليق بن لاوذ بن ارم (من يثرب فجاءهم سيل الجحاف فاجتحفهم فسميت الجحفة) قال ابن دريد هكذا ذكره ابن الكلبي وقال غيره الجحفة قرية قرب من سيف البحر أجحف السيل بأهلها فسميت جحفة (وجبل جحاف كسحاب باليمن) هكذا ضبطه الصاغاني في العباب ووقع في التكملة بالضم وهو مثله في التبصير للحافظ وهو الصواب ومنه الفقيه اسمعيل الجحافي قال الحافظ شاعر معاصر من أهل مهر طاب حيا في بأبيات لما قدمتها واجتبته

(و) الجحاف (كسحاب الموت) عن أبي عمرو نقله الجوهري جعله اسما له (و) الجحاف (مشي البطن عن تخمة والرجل مجهوف) كذا في الصحاح والتهذيب وأنشد قول الراجز

أرفقه تشكو الجحاف والقبص * جلودهم أين من مس القمص

وقيل الجحاف وجع يأخذ عن أكل اللحم بحتا والقبص عن أكل التمر وقد جحف الرجل كعني (وسيل) جحاف يجحف كل شئ ويجرفه ويقشره وكذلك جراف نقله الجوهري قال امرؤ القيس

لها كفل كصفاة المسيـ * ـل أبرز عنها جحاف مضر

(وموت جحاف) شديد (يذهب بكل شئ) نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة

وكائن تخطت ناقتي من مفازة * وكم زل عنها من جحاف المقادر

(واجحف به ذهب) نقله الجوهري (و) اجحفت (به الفاقة) أذهبت ماله و(أفقرته الحاجة) ومنه حديث عمر قال لعدي انما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة وقال بعض الحكماء من آثار الدنيا أجحف بآخرته (وأجحف به أيضا فارق به ودنا منه) نقله الجوهري يقال مر الشئ مضرا ومجحفا أي مقاربا ويقال أجحف بالطريق دنا منه ولم يخالطه (والمجحفة) كمسنة (الداهية) لانها تجحف بالقوم أي تستأصلهم (واجتحفه) اجتحافا (استلبه) ومنه حديث عمار انه دخل على أم سلمة وكان أنماها من الرضاعة فاجتحف ابنها زينب من حجرها (و) اجتحف (الثريد حمله بالاصابع الثلاث) نقله الصاغاني (و) اجتحف (ماء البئر رحه ونزفه) بالكف أو بالاناء وما بقي منه هي الجحفة التي ذكرها المصنف آنفا (وتجاحفوا) في القتال (تناول بعضهم بعضا بالعصي) ووقع في العباب بالقسي (والسيوف) ومنه الحديث خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يريد اذا تقاتلوا على الملك (وتجاحفوا الكرة) بينهم درجوها و (تجاحفوها بالصوالج و) يقال (جاحفه) تجاحفة اذا (زاحمه) وكذا جاحف به ومنه قول الاحنف انما أنا لبني تميم كعلبة الراعي يجاحفون بها يوم الورد (و) قال ابن فارس جاحف الذئب (دانا و) الجحاف (كسحاب القتال) قال الحجاج * وكان ما اهتض الجحاف بهرجا * يعني ما كسره التجاحف بينهم يريد به القتل (و) في الصحاح الجحاف (ان تصيب الدلو فم البئر فينصب ماؤها ورب ما تخرقت) قال الراجز

قد علمت دلو بني مناف * تقويم فرغيها من الجحاف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المجاحفة أخذ الشئ واجترافه واجتحف السيل الوادي فشره واجتحف الكرة خطفها والجحف بالفتح أكل الثريد والجحف أيضا الضرب بالسيف ومنه قول الشاعر

ولا يستوي الجحفان جحف ثريدة * وجحف حروري بأبيض صارم

قاله أبو عمرو والجحاف بالكسر المزاحمة في الحرب والمزاولة في الامر وجاحف عنه كحاش واجحف بالامر قارب الاخلال به وأجحف بهم فلان كافهم مالا يطيقون وسنة مجحفة مضرة بالمال وأجحف بهم الدهر استأصلهم وقيل السنة المجحفة التي تجحف بالقوم قتلا وافساد اللامال وأجحف العدو بهم والسيل أو الغيث دنا منهم وأخطأهم وسيل جاحف كجحاف وجحاف كشداد اسم رجل من العرب معروف ويقال الجحاف بالام والقاضي أبو أحمد جعفر بن عبد الله الجحافي قتل بلنسية سنة ٣٤١ ذكره الرشاطي * قلت وهو نسبة الى الجد أو الى موضع بالغرب و يبعد ان يكون منسوبا الى محل بنيسابور بالضم والتخفيف محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر الجحافي سمع أبا حاتم الرازي وعنه الحاكم وغيره مات سنة ٣٤١ وهو ابن احدى وتسعين سنة والجحاف كشداد لقب محمد بن جعفر بن القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم الرسي الحسني من بلده ابراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن علبان بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن حيان بن محمد الجحاف عقبه باليمن سادة علماء شعراء وزراء أمراء

(جحدف) (جحنف) (الجحدف كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في العباب وأورده في التكملة من غير عزو وقال هو (الفيل الضخم) أي من الرجال * قلت وكذلك الجحاف بالضم ﴿الجحيف كأمير الغطيط في النوم﴾ نقله الجوهري ومنه حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى سمع جحيفه ثم قام فصلى ولم يتوضأ قال الجوهري قال أبو عبيد ولم أسمعه في الصوت الا في هذا الحديث (أو) هو

صوت من الجوف (أشدّ منه) أي من اهطيط (و) الجعيف (الطبيش) مع الخفة (كالجحف فيهما) أي بالفتح يقال جحف الرجل جحفا وجعيفا اذا اهطيط وطاش (و) الجعيف (النفس) عن أبي عمرو (و) قال أبو زيد من أسماء النفس (الروح) كذا في النسخ وصوابه الروع بالدال والجعيف يقال ذعه في جعيفك أي في ناموسك وروعك (و) قال أبو عمرو الجعيف (الجيش الكثير) كذا في التكملة وفي العباب الشيء الكثير وفي اللسان الكثير وكلام القواعن أبي عمرو يدل على ذلك (و) الجعيف (القصير) جحف (ككتف) نقله الصاغاني (و) الجعيف (المنكر) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب الأكبر كما هو في سائر الأصول هكذا نقله مصدر كما سيأتي (و) الجعيف (صوت بين الاسنان) نقله الصاغاني (وجحف كنصر وضرب وسمع) واقتصر الجوهري على الثاني (جحفا) بالفتح (وجعيفا) كأمير أي أكبر وقال الفتح على الثاني كما في الصحاح وقيل جحف جعيفا (افتخر بأكثر مما عنده) نقله الجوهري وأنشد لعدي بن زيد العبادي

أراهم بحمد الله بعد جعيفهم * غرابهم إذ مسه الفتر واقعا

(و) قال أبو عمرو جحف (نام) قال الصاغاني والصواب فيه الغطيط (و) قال غيره جحف اذا (نهد) وقول عمر) رضي الله عنه اذ التفت الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال (جحفا جحفا أي افخرا فخرا شمرفا شمرفا) قال ابن الأثير يروى جحفا بتقديم الفاء على الحاء (والجحفة) ذا هو الداء الفتق وروي في اشكاله كشرح المرأة (القصيرة الفضيعة) والجمع جحاف بالكسر * ومما يستدرك عليه الجحاف كسحاب الكبر ورجل جحف كشداد مثل جماع صاحب الخمر وتكبر نكاه يعقوب في المبدل * قلت والعامة تقول جحاج وهو غلط والجحفة الكبر والاعتزاء والجعيفة كسفينة القصيرة كما في العباب (جدفه يجدفه) من حد ضرب جدفا (قطعه) نقله ابن دريد وأهمل الذال نقله هو (و) قال الكسائي جدف (السنام) يجدف (جدفا) بالضم كذا في الصحاح وهو من حد ضرب أيضا كما ضبطه ابن دريد ونقل عن الكسائي ان مصدر جدف الطائر الجدف كذا في اللسان فتأمل (طار وهو مقصوص) فرأينه (كأنه يرتد جناحيه الى خلفه) وأنشد ابن بري للفرزدق

ولو كنت أحشى ذلك ان روحتني * نظرت هواف ريشه غير جادف

وقيل هواف بكسر من بناحيه شيأ ثم يرسل بعد القص من التقصير ومنه قول الشاعر

تناقض الاشعار صقرا مدربا * وأنت جناري خيفة التصقر نجدف

(ومجدافاه جناحاه) قال الاصمعي (ومنه سمي (مجداف السفينة) قال الجوهري قال ابن دريد هو بالدال والذال جميعا للغتان فصيحتان وفي المحكم مجداف السفينة مشبه في رأسها الرفح عريض يدفع بها مشتق من جدف الطائر وقال أبو عمرو جدف الطائر وجذف الملاح بالمجداف وهو المردي والمذفي والمذاف (و) قال أبو المقدام السلمي جدفت (السماء بالثلج) تجدف به اذا (رمت به) والذال لغة فيه (و) جدف (الرجل ضرب باليدين) وفي العباب جدف الرجل ضرب اليد ولم يزد أكثر من ذلك والذي يظهر ان معناه الاسراع في المشي وذلك اذا كان الرجل اذا أسرع في مشيته ضرب يديه وحركهما وبدل لذلك قول الفارسي جدف الرجل في مشيته أسرع وأما أبو عبيد فإنه ذكر جدف في سياق ما يجدف الطائر وقال في جدف الانسان هذه بالذال وضبطه الفارسي بالدال المهملة (أو هو) أي الجدف (تقطيع الصوت في الحداء) ومنه قول ذي الرمة يصف حمارا

لا جدف منها من حنايا فوقوة * حداها بمحلال من الصوت جادف

(و) جدف (الثوب) جدفا (قصر خياطته) في الثمن (وثوب مجدوف) قصار الخطي نقله الصاغاني (وهو مجدوف الكمين قصيرهما) وكذا مجدوف اليد والقميص والازار قال ساعدة بن جؤية

كأشبة المجدوف زين لبطها * من الشبع أزر حاشداً وكتوم

(وزق مجدوف مقطوع الاكارع) أي الشوائم ومنه قول الأعشى يذكر قيس بن معدي كرب

وما أعد وه الندامى فما يرى * قفن بوثي مجدوف

هكذا رواه الليث ورواه الازهري بالدال والذال وقال ومعناهما المقطوع ورواه أبو عبيد منجدوف والموكر السقاء الملآن بالخمر (والجداف ممدودا) الجدافي (كبارى) عن ابن الاعرابي قال وكذلك الغناي والغبي والابالة والحواسة والحباسة والجداوة) وهذه عن أبي عمرو (النعجة) وأنشد

وقد أنا راما معا فيراه * لا يعرف الحق وليس يهواه * كان لنا لما أتى جداناه

(والجدف محركة القبر) قال الجوهري وهو ابدال الجدث قال الفراء العرب تعقب بين الفاء والثاء في اللغة فيقولون جدف وجدث وفي الاجداث ٢ والاجداف انتهى وقال ابن جني في سر الصناعة انه من باب الابدال مختصا بانه لا يجمع على اجداف وقد تعقبه السهيلي في الروض وأتبعه جمعه في كلام رؤبة وقول الذي ذهب اليه انه أصل وأطال في البحث كذا نقله شيخنا * قلت وبيت رؤبة الذي أشار اليه هو قوله لو كان احماري مع الاجداف * تعدو على جرسومي العوافي

٢ قوله والاجداف سبق له انه لا يجمع الا على اجداث و يؤيده ما بعده

(المستدرك)

(جدف)

(د) جدف محركة (ع) نقله الصاغاني (د) في حديث عمر رضي الله عنه انه سأل المفقود الذي استهوته الجان ما كان طعامهم فقال الفول وما لهم بذكر اسم الله عليه قال وما كان شرابهم فقال الجدف قال الجوهري وفسر في الحديث انه (ما يغطى من الشراب) * قلت وهو قول قتادة وزاد (أو ما لا يوكى و) يقال انه (نبات يأتين يقع أكله عن شرب الماء عليه) وقال كراع لا يحتاج مع أكله الى شرب ماء وعبارة الجوهري لا يحتاج الذي يأكله ان يشرب عليه الماء وعبارة المحكم نبات يكون باليمن أكله الابل فتجزأ به عن الماء وقال ابن بري وعليه قول جرير

كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا * ثم اشتووا كتعدام من ملح جدفوا

(د) قال أبو عمرو الجدف لم أسمعه الا في هذا الحديث وما يليه الاوله أصل ولكن ذهب من كان يعرفه وبتكلم به كما ذهب من كلامهم شئ كثير وقال بعضهم هو من الجدف وهو القطع كأنه أراد (مارمى به عن الشراب من زبد او رغوة أو (قذى) كأنه قطع من الشراب فرمى به قال ابن الاثير كذا رواه الهروي عن الفقيمي (والجادوف الماء) نقله الصاغاني (ولا جدف القصير) من الرجال قال الشاعر

محب لصغراها بصير بنسلها * حفيظ لاخراها حنيف أجدف

قاله الليث ورواه ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى أجدف أحنف (وشاة جدواء قطع من أذنها شئ) والجدفة محركة الجلبة والصوت في العدو) نقله الصاغاني (وأجدف أوأجدث) بالثاء. (أوأجدث بالطاء كلهم) روى الاخيرتين السكري في شرح الديوان قال ياقوت كأنه جمع جدث وهو القبر وقد ذكر في المثلثة (ع) بالحجاز قال المتنخل الهذلي

عرفت بأجدث فدعاف عرق * علامات كتحبير النماط

(وأجدفوا) أي (جلبوا) وصاحوا (د) قال الاصمعي (التجديف التكفير بالنعم) يقال منه جدف تجديفا هكذا في الصحاح يقال لا تجدفوا بأيام الله. (أو) هو (استقلال عطاء الله تعالى) قاله الاموي ونقله الجوهري وفي الحديث لا تجدفوا نعمة الله تعالى أي لا تكفروها وتستقلوها وقد جمع أبو عبيد بين القولين وأنشد

ولكني صبرت ولم أجدف * وكان الصبر غاية أولينا

(د) قيل هو ان يسأل القوم رهم بحير كيف أنتم فيقولون نحن بشر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل شر قال التجديف قالوا وما التجديف قال (ان تقول ليس لي وليس عندي) وقال كعب الاحبار شر الحديث التجديف وحقيقة التجديف نسبة النعمة الى التقاصر (وانه لمجدوف عليه العيش كمعظم) وفي اللسان لمجدوف عليه أي (مضيق) عليه قاله أبو زيد * ومما يستدرك عليه جدف الملاح بالسفينة جدفا عن أبي عمرو والجداف العنق على التشبيه قال * بأطلع الجداف ذيال الذنب * والجدافان السوط لغة نجرانية يأتي في الذال ورجل مجدوف اليدين يجدل وكذلك اذا كان مقطوعهما وجدفت المرأة تجدف مشت مشية القصار وجدف الرجل في مشيه أسرع نقله الفارسي (جدفه يجدفه) جدفا (قطعه) نقله الجوهري عن أبي عمرو والدال لغة فيه (و) جدف (الطائر أسرع) مجدافيه (كأجدف وتجدف) قال ابن دريد وأحسبه ربما يكون ذلك اذا قص أحد جناحيه (و) جدفت (المرأة مشت مشية القصار) وبالدال كذلك (و) قيل جدفت الظبية والمرأة (قصرت الخطو كأجدفت) عن ابن عباد (والمجدوف المقطوع القوائم) وقد تقدم في الدال وهكذا روى الازهري قول الاعشى بالوجهين واقتصر الليث على المهملة (ومجدافة السفينة م) معروفة هكذا في النسخ والاول مجداف وقوله معروف فيه نظر وكان الاولى ان يقول مجداف السفينة ما يدفع بها أو ما أشبهه أو احاله على الدال قال الصاغاني (والدال المهملة لغة في الكل) * ومما يستدرك عليه الجداف السوط قاله أبو الغوث وبه فسر قول المنقب العبدي يصف ناقة

تكاد ان حرك مجدافها * تنسل من مثناها واليد

قال الجوهري سئل أبو الغوث ما مجدافها قال السوط جعله كالمجداف لها انتهى أي فهو على التشبيه وجدف الرجل في مشيه أسرع نقله الجوهري عن أبي عبيد وكذلك تجدف وجدف الشئ كذبه حكاه نصير وجدفت الحمامة بالثلج رمت به لغة في الدال ﴿جرفه﴾ يجرفه (جرفا وجرفة بفتحهما) الاخيرة عن اللحياني أي (ذهب بكله) أوجله كما في الصحاح (أو) جرفه (أخذ أخذا كثيرا و) جرف (الطين) جرفا (كسمعه) عن وجه الارض (كرفه) تجريفا (وتجرفه) يقال جرفته السيول وتجرفه نقله الجوهري وأنشد لبعض بني طيئ

فان تكن الحوادث جرفتني * فلم أرها لكاهلي كابن زياد

(والمجرفة كمكنسة المكسحة) وهو ما جرف به (والجارف الموت العام) يجترف مال القوم كذا في الصحاح وهو مجاز (و) الجارف (الطاعون) وقال الليث الطاعون الجارف الذي نزل باهل العراق ذريعا فسمي جارفا جرف الناس كجرف السيل وفي الصحاح والجارف طاعون كان في زمن ابن الزبير (و) قال الليث الجارف (شؤم أو بلية تجترف) مال (القوم و) هو مجاز قال ابن الاعرابي (الجرف المال) الكثير (من الصامت والناطق و) قيل أيضا الجرف (الخصب والكلأ الملتف) وأنشد

* في جبة جرف وحض هيكل * قال والابل تسمن عليها مما مكتنزا يعني على الحبسة وهو ما تناثر من حبوب البقول واجتمع معها

(المستدرك)

(جدف)

(المستدرك)

(جرف)

ورق يبس النقل فسقط من الابل عليها (و) الجرفة (بهاء وبضم) نقلهما أبو علي في التذكرة واقتصر أبو عبيد على الفتح وقال (سمة في الفخذ أو) في جنبه (الجسد) عن أبي زيد (و) يقال (بعير مجروف) أي (وسم به أو وسم باللهزمة تحت الاذن) وهذا نقله ابن بري وأنشد للمرار

بعارض مجروفاتئه خزامة * كأن ابن حشر تحت حالبه رأل

وقال ابن عباد المجروف البعير الموسوم في اللهزمة والفخذ وقال أبو علي الجرفة أن تجرف اللهزمة البعير (و) هو (ان يقشر جلده فيدخل ثم يتركه فيجف فيكون جاسيا كأنه بعرة أو ان تقطع جلدة من جلد البعير دون اذنه) وفي اللسان دون أذنه (من غير أن تبين) وقيل الجرفة سمة في الفخذ ان تقطع جلدة من فخذه من غير بينونة ثم تجمع ومثلها في الانف واللهزمة وفي الصحاح الجرف بالفتح سمة من سمات الابل وهي في الفخذ بمنزلة القرمة في الانف تقطع جلدة وتجمع في الفخذ كما تجمع على الانف (وذلك الاثر جرفة بالضم والفتح) قال سيبويه استغنوا بالعمل عن الاثر يعني انهم لو أرادوا لفظ الاثر لقالوا الجرف أو الجراف كالمشط والخياط فافهم (و) قال بعض اعراب فيس (أثر جرفة) كذا هو بالفتح كما يقتضيه اطلاقه وضبطه في التكملة كفرحة وكذا في العمدة ومثله في العباب أي (مخالفة) فيها تعادي واختلاف قال (وكذلك عود جرف وقدح جرف) ورجل جرف (وسيل جراف كغراب جحاف) أي يذهب بكل شئ نقله الجوهري قال (ورجل جراف) أي (أكول جدا) يأتي على الطعام كله وفي المحكم شديد الاكل لا يبقي شيأ وهو مجاز قال جرير

وضع الخزير فقبل أين مجاشع * فشحا جمافله جراف هبلع

وقيل رجل جراف (كهمة نشيط) قال جرير يذكر كرشبة من عقال ويهجو الفرزدق

ياشب ويلك ما لاقت قتائكم * والمنقري جراف غير عنين

(كجلاريف) نقله الصاغاني وهو مجاز (وذو جراف واد) بفرغ ماؤه في السلي (وجراف) بالضم (وبكسر ضرب من الكبل) نقله الجوهري وأنشد للراجز

كبل عداء بالجراف القفقل * من صبرة مثل الكثيب الاهيل

العداء الموالاة وقال ابن السكيت الجراف مكيال ضخم (والجارو ف) الرجل (المشؤم) وهو مجاز (و) قيل هو (الهيم) الحريص وهو مجاز أيضا (وأم الجراف كشداد الدلو والترس) كما في العباب (والجرفة بالكسر الحبل من الرمل) نقله ابن عباد (و) الجرفة (من الخبز كسرته) وكذلك حلقته وبهما روى الحديث ليس لابن آدم الا بيت يكنه وثوب يواري عورته وجرف الخبز والماء قال الصاغاني ليست الاشياء المذكورة بمتصال ولكن المراد اكنان بيت ومواراة ثوب وأكل جرف وشرب ماء فحذف ذلك كقوله تعالى واسأل القرية (و) الجرفة (بالضم ما بالهامة) لبني عدي (و) قال ابن فارس الجرفة (ان تقطع من فخذ البعير جلدة وتجمع على فخذه و) في اللسان (الجرف يبس الخباط أو يابس الاوافي كالجريف فيهما) ولونه مثل حب القطن اذا يبس (و) الجرف (بالكسر ما على الشدق) والجمع أجراف نقله ابن عباد (و) الجرف (المكان الذي لا يأخذه السيل وبضمتين و) الجرف (بالضم ع قرب مكة) شرفها الله تعالى كانت به وقعة بين هذيل وسليم (و) الجرف أيضا (ع قرب المدينة) صلى الله وسلم على ساكنها على ثلاثة أميال منها كانت أموال عمر رضي الله عنه ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه انه مر بمستعرض الناس بالجرف فجعل ينسب القبائل حتى مر بني فزارة هكذا ضبطه ابن الاثير والنهاية وكذا صاحب المصباح والصاغاني وصاحب اللسان قال شيخنا والذي في مشارق عياض انه بضمتين في هذا الموضع في كلام المصنف قصور ظاهر اذ أغفله مع شهرته (و) الجرف (ع باليمن منه أحمد بن ابراهيم المحدث) الجرفي سمع منه هبة الله الشيرازي (و) الجرف (ع باليمامة و) قال أبو خيرة الجرف (عرض الجبل الاملس و) في الصحاح الجرف (ما جرفته السيول وأكلته من الارض) وفي المحكم الجرف ما أكل السيل من أسفل شق الوادي والنهر (ج أجراف) وجروف (كالجرف بضمتين) قال الجوهري مثل عسر وعسر ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار وقرأ بالتخفيف ابن عامر وحمزة وحماد ويحيى وخلف (ج جرفة بكسرة) نقله الجوهري وتأخير المصنف ذكرهذا الجمع بعد قوله بضمتين يقتضي أن يكون جمعا له وليس كذلك بل جمع المثقل أجراف كظنب وأظناب وجمع المخفف جرفة بكسر وجمرة ففي كلامه نظر مع اغفاله عن حروف الذي ذكره ابن سيده مزاد ابن سيده فان لم يكن من شقه فهو شط وشاطئ وقال غيره جرف الوادي ونحوه من اسناد المسايل اذا نحج الماء في أصله واحتفره فصار كالمحل وأشرف وهو المهواة (والجورف) كجوهر (الحمار) نقله الصاغاني (و) في التهذيب قال بعضهم الجورف (الظليم) وأنشد لكعب بن زهير

كأن رحلي وقد لانت عريكتها * كسونه جورفا أقرابه خصفا

قال وهذا تصحيف والصواب جورز بالقاف * قلت وهكذا أورده ابن الاعرابي بالقاف وقال أبو العباس من قاله بالفاء فقد صحف وقد أورده الصاغاني وصاحب اللسان في كتبهم مع التنبيه على تصحيفه فني ايراد المصنف هكذا نظر لا يخفى (و) الجورف (البرذون السريع) قال الصاغاني (و) الجورف (السيل الجراف) يجرف كل شئ وبه شبه البرذون (و) قال ابن الاعرابي (أجرف) الرجل (رمى ابله الجرف) بالفتح وهو الكلأ الملتف كما تقدم (و) أجرف (المكان أصابه سيل جراف و) قال اللحياني (رجل مجارف

٣ قوله تعادي له نعادل أو ما أشبهه

بفتح الراء لا يكسب خيرا ولا ينمي ماله) كالمحارف بالحاء وقال يعقوب المحارف الفقير كالمحارف وعده بدلا وليس شئ (و) قال ابن عباد (كبش متحرف) وهو الذي قد (ذهبت عامة سمنه) وكذلك الابل قال (وجاء) فلان (متحرفا) أي (هزيلا مضطربا) * ومما يستدرك عليه اجترف الشئ عن وجه الارض كعرفه والمجرف كثير المجرفة وبنان مجرف كثير الاخذ للطعام أنشد ابن الاعرابي

أعددت للقم بنانا مجرفا * ومعدة تعلى وبطنا أجوفا

وسيل جارف يجرف ما مر به من كثرته يذهب بكل شئ وجيش جارف كذلك والمجرف كمحدث المهزول كما في المحكم ورجل مجرف قد جرفه الدهر أي اجتاح ماله وأفقره وجرف النبات كعنى أكل عن آخره والمجترف الفقير عن ابن السكيت وسيف جراف كغراب يجرف كل شئ وهو مجاز وطعن جرف واسع عن ابن الاعرابي وأنشد

فأبنا جدا لم يفرق عديدنا * وآبوا بطعن في كواهلهم جرف

والجراف كرمان اسم رجل أنشد سيبويه

أمن عمل الجراف أمس وظله * وعدوا له أعنيقونا براسم

أمير عداء ان حبسنا عليهما * بهائم مال أو دينا بالهائم

نصب أمير عداء على الذم والجراف كرمانة المجرفة عامية والجمع الجراريف والاجرف موضع قال الفضل بن العباس اللهبي

دار لفوت بالمرتع ذي الاخياف * بين حزم الجريز والاجراف

والاجراف مصغرا كله تصغير اجراف وادطل فيه تين وتحيل عن صركما في المعجم (الجراف والجرافة مثلثتين) واقتصر الصاغاني على ضمهما (و) كذلك (المجارفة) هو (المادس) والتمين وقال الجوهري الاخذ بالحدس (في البيع والشراء) قال الجوهري فارسي (معرب) وأصله (كزاف) بالفتح يقولون لاف وكزاف يريدون به التزيد في الكلام بالحدس وقيل هو في البيع والشراء اما كان بالوزن ولا كيل هو يرجع الى المساهلة (وبيع جزاف مثلثة وجزيف كامير) أي مجهول القدر مكيلا كان أو موزونا وفي الحديث ابتاعوا الطعام جزافا وقال يخبر ابنى

وأقبل منه طوال الذرا * كأن عليهن بيعا جزيفا

أراد طعاما يباع جزافا بغير كيل وصف سحابا قال شيخنا جمعنا من كثير من شيوخنا ثلاثة الجزاف وقال جماعة الافصح فيه الكسر واقتصر ابن الضياء في المشرع على الفتح قال وقياسه الكسر لو بني على الكسر وفي الجمهرة ان أصله الكسرة وقال بعض شيوخنا ثلاثتهم جميع جزاف من الجزاف وعندي انه كله من الكلام الذي لا فائدة له ولا سيما وكلهم مصرحون بأنه فارسي معرب فكيف يكون فارسيا ويكون مصدرا ويكون جاريا على الفعل ويكون فيه القياس هذا كله بناني بعضه بعضا فتأمل انتهى * قلت وهو كلام نفيس جدا وكأنهم لما عثروا على أصله فيما ذهبوا اليه فعلا واشتقوا منه وأجروا فيه القياس كما يشيده نص الجوهري وابن دريد وأبي عمرو (و) قال العزيزي المجرفة (كمكنسة شبكة يصاد بها السمك) قال (وكشداد الصياد) قال غيره (الجارف من الحوامل) كصبور (المتباعد الولادة او) يقال (جرفه من النعم بالكسر) أي (قطعة) منها وكذا أجرفه من الشعير (و) قال أبو عمرو (اجترف الشئ اجترافا) اشتراه جزافا (و) قال غيره (تجرف فيه) أي (تنقد) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الجرف الاخذ بالكثرة وجرف له في الكيل أكثر كذا في الجمهرة وفي الصحاح الجرف أخذ الشئ مجازفة وجزافا وفي النهاية الجرف المجهول القدر ومكيلا كان أو موزونا انتهى والمجازفة المخاطرة يقال جازف بنفسه اذا خاطر بها وكذلك الجزف بالكسر يرجع الى المساهلة كأنه ساهل بها وهو مجاز وبيع مجترف جزيف (جعفه كمنعه) جعفا (صرعه) وضرب به الارض وكذلك جعبه وجأبه وجعفله (كأجعفه) عن ابن عباد وأنشد

اذا دخل الناس الظلال فانه * على الحوض حتى يصدر الناس مجعف

(و) جعف (الشجرة قلعها) من الارض وقلبها (كأجعفها فانجعفت) انقلعت ويقال رجل منجعف أي مصروع ومنه الحديث حتى يكون انجعافها مرة واحدة أي انقلاعها (وسيل جاعف وجعاف كغراب) أي (جعاف) وجاعف يجعف كل شئ أتى عليه أي يقلعه (و) يقال (ماعنده ـ وى يجعف) ويجب (أي القوت الذي لا فضل فيه وجعفى ككرمي) وهو (ابن سعد العشيرة) بن مذحج (أبو حي باليمن والنسبة) اليه (جعفي أيضا) كما في الصحاح وأنشد للبيد

قبائل جعفي بن سعد كأنما * سقى جمعهم ماء الزعاف مثيم

وقال ابن برى واذا نسبت اليه قدرت حذف الياء المشددة والحاق ياء النسب مكانها قال الصاغاني وقد غلط الليث حيث قال جعفي حي من اليمن والنسبة اليهم جعفي أي ان الصواب ان الاسم والمنسوب اليه واحد كما عرفت غير ان ابن برى ذكر انه قد جمع جمع رومي فقيل جعفه وأنشد للشاعر * جعفه بنجران تجزا تقنا * قلت أعقب جعفي من ولديه مهران وصريم فمن ولد مهران جابر بن يزيد الفقيه ومن صريم عبيد الله بن الحذاء والقاسم وغيرهما (و) قال ابن عباد (الجعفي في قول) ابن أحمر (الباهلي

(المستدرك) (جنف)

* وبد الرماخ بل جفقيها) * هو (السافى) قال والرماخ بل أبدلة التمر كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه الجفقة بالضم موضع والجفوف والجفيف المصروع والجفف موضعه (الجلف والجفة) بفتحهما (ويضمان) واقتصر الجوهرى على الجفة بالفتح والجلف بالضم وقال الصاغانى الجفة بالضم قليلة (جماعة الناس أو العدد الكثير) منهم (و) يقال دعيت فى جفة الناس و(جاؤا جفة واحدة) أى (جملة وجميعا) قال الكسائى الجفة والضفة والقمة جماعة القوم وأنشد الجوهرى شاهدا على الجلف بالضم قول النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك

من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة كثرة الانذار
لا أعرفنك عارض الرماحنا * فى جلف ثعلب واردى الامرار

يعنى جماعتهم قال وكان أبو عبيدة يرويه فى جلف ثعلب قال يريد ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان قال ابن سيده ورواه الكوفيون فى جوف ثعلب قال وقال ابن دريد هذا خطأ (وجنوا أموالهم) أى (جمعوها وذهبوا بها) نقله الصاغانى والمراد بالاموال الاماعر (وجفة الموكب هزيزه كما فى نسخته) ٢ كما فى اللسان وقال ابن دريد سمعت جفة غنمه الموكب اذا سمعت حفيفهم فى السير (والجلف بالضم وعاء الطعام) كالجلاح وخص بعضهم بقال هو غشاء الطلع اذا جف (أو) هو (قيقابه) قال الليث (وهو الغشاء) الذى (يكون مع الوليع) وأنشد فى سقة تغار امرأة

وتبسم عن نير كالوليـ * ـع شقق عنه الرقاة الجفوفا

الوليع الطلع والرقاة الذين يرقون الى النخل وقال أبو عمرو جف وجلف وعاء الطلع وفى الحديث جعل معبره فى جف طلعة ذكر ودفن تحت راعوفة البئر رواه ابن دريد بإضافة طلعة الى ذكر ونحوه وقال أبو عبيد جف الطلعة وعاؤها الذى يكون فيه والجمع الجفوف ويروى فى جب البلاء وقد ذكرهناك وفى طب (و) الجلف (الوعاء من الجلود لا يوكى) أى لا يشد به فسر حديث أبى سعيد وقد سئل عن النبيذ فى الجلف فقال أخبث وأخبث (و) جف (جد الاخشيد محمد بن طغج) الفرغانى أمير مصر أورده هنا تبعا الصاغانى قال شيخنا ذكرها اللفظ أى طغج هنا استطرادا ولم يذكره فى الجيم وضبطه البخارى فى تاريخ المدينة بضم العين المهملة واسكان الظاء المعجمة انتهى * قلت وكذا الاخشيد فانه لم يتعرض له أيضا وهو لقب محمد المذكور وقد ضبط بالكسر ٣ والذال معجمة واليه نسب كافور الاخشيدى ممدوح المتنبى أحد أمراء مصر مشهور كسيده روى الاخشيد عن عمه بدر بن جف وأما طغج فقد ضبطه أهل المعرفة بضم العين والظاء وتشديد الجيم وهى كلمة تركية (و) الجف (الشن البالى يقطع من نصفه) كذا نص العين وفى الصحاح من نصفها (فيجعل كالدلو) قال الليث (و) ربما كان الجف من (أصل النخلة ينقر) وقال أبو عبيد الجف شئ ينقر من جذوع النخل وقال ابن الاعرابى الجف الوطب الخلق وقال القتيبى الجف قربة تقطع عند يديها وبند فيها وقال ابن دريد الجف نصف قربة تقطع من أسفلها فتجعل دلوا قال الراجز

رب عجوز رأسها كالقفه * تحمل جفا مع مها هر شفه

الهرشفة خرقة تنشف بها الماء من الارض وقال غيره الجف شئ من جلود الابل كالدلو يؤخذ به ماء السماء يسع نصف قربة ونحوه (و) الجف أيضا (الشيخ الكبير) على التشبيه بالشن البالى عن الهجرى كما فى اللسان ونقله الصاغانى عن ابن عباد قال ابن عباد (و) الجف أيضا (السد الذى تراه بين الجبلين) قال (وكل) شئ (خاو مافى جوفه شئ كالجوزة والمغدة) جف قال (و) يقال (هو جف عمل) أى (مصلحه) أى عارف يجمعه فى وقته على المرعى (و) فى الصحاح (الجفان بكر ونعيم) قال حميد ابن ثور الهلالى

ما فات مرتاق أهل المصرين * سقط عمان ولصوص الجفين

وقال ابن برى والصاغانى الرجز لحميد الارقط والرواية سقط بنى عمان وقال أبو ميمون البجلى

قد نالنى الشأم بجياد المصرين * من قيس عيلان وخيل الجفين

وفى حديث عمر رضى الله عنه كيف يصلح أمر بلد جل أهله هذان الجفان وفى حديث عثمان رضى الله عنه ما كنت لأدع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وفى حديث آخر الجفاء فى هذين الجفين ربيعة ومضر وأصل معنى الجف العدد الكثير والجماعة من الناس كما سبق (وجفاف الطير كعراب ع لاسد وحنظلة واسمه فيها أما كن كثيرة الطير) هكذا فى سائر النسخ وحولها بعد قوله موضع وأرض لاسد الى آخره كما فى العباب وغيره ونصه جفاف الطير موضع وقال الكرى أرض لأسد وحنظلة فيها أماكن يكون فيها الطير وأنشد الكرى لجرير

فما أصر النار التى وضحت له * وراء جفاف الطير الاغماريا

(و يقال بالحاء المهملة المكسورة) قال الصاغانى وهكذا كان رويه عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ويقول هذه أماكن تسمى الاجفة فاختار منها مكانا فسماه جفافا * قلت وقرأت فى مختصر المعجم جفاف بضم الجيم سقع من بلاد بنى أسيد والتغلبية منه وماء أيضا لبنى جعفر بن كلاب فى ديارهم (والجفاف أيضا ما جف من الشئ الذى تجففه) تقول اعزل جفافه من رطبه (و) الجفافة

(بياض)

٢ هنا زيادة فى المتن بعد قوله كجفيفهن نصها و بالضم الدلو العظيمة ولا نقل فى غنمه حتى نقسم جفة أى كلها وروى على جفته أى على جماعة الجيش أولا اه

٣ قوله والذال معجمة هكذا فى النسخ التى بأيدينا اه

(بها مما ينثر من الحشيش والقت) نقله الجوهري وزاد غيره ونحوه (و) الجفيف (كأمير ما يبس من النبت) قال الاصمعي يقال الابل فيما شاءت من جفيف وقفيف كذا في الصحاح وقال غيره الجفيف ما يبس من أحرار البقول وقيل هو ما شممت منه الريح وأنشد ابن بري للراجز

يثري به الفرمل والجفيفا * وعنكثا ملتبسا مصيوفا

(وجفف كمنع يجف كدبت يجف كندب) بالكسر (و) يجف مثل (نعض) أي بالفتح لغة في الكسر حكاهما أبو زيد وردتهما الكسائي كما في الصحاح والعباب * قلت الذي في نوادر أبي زيد جفف الشئ الى أجفه جفا جمعته انتهى قلت أمثل (و) جفت يجف (كبشت يبش) أي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نقله الصاغاني (جفوفا وجفافا كسحاب) هكذا في سائر النسخ وقد عكس المصنف فاعدته حيث ضبط ما هو مضبوط حكما وأطلق ما يحتاج اليه في الضبط فلو قال جفا وجفوفا بالضم لاصاب ثم ان الجوهري والصاغاني ذكرا المصدرين المذكورين لجف كقعد يقعد والمصنف جعلهما لما بابين يتقدم عن نص النوادر لابي زيد ان مصدر جف يجف عنده الجف لا غير في كلام المصنف نظر لا يخفى (والجفيف الارض المرتفعة ليست بالغليظة) نقله الجوهري عن الاصمعي هكذا وأنشد ابن بري لمنمر بن نورة * وحلوا جفيفا غير طائل * والذي روى عن الاصمعي ما نصه الجف الارض المرتفعة وليست بالغليظة ولا اللينة فتأمل ذلك (و) الجفيف (الريح الشديدة) تيبس كل ما مرت عليه (و) الجفيف (القاع المستدير الواسع) وأنشد في اللسان * يطوي القيافي جفيفا فجفيفا * قلت الرجز للعجاج والرواية

في مهمه يغبي نطاه العسفا * معق المطا لي جفيفا فجفيفا

(و) الجفيف (الوهدة من الارض) وفي التهذيب في ترجمة ج ع ع قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول الجعيع والجفيف من الارض المتطامن وذلك ان الماء يجتمع فيه فيقوم أي يدوم قال وارضنا على يجتمع فلم يقلها في الماء * قلت وقال ابن دريد الجفيف هو الغليظ من الارض جعله اسما للعرض الآن يعني بالغلظ الغليظ كما فسره غيره فهو (نقيض و) قال ابن عباد الجفيف (المهذار و) قال غيره (جفا جفف هيثلك ولباس والتجفاف بالكسر آلة للحرب) من حديد وغيره (يلبسه الفرس) وعليه اقتصر الجوهري (و) قد يلبسه (الانسان) أيضا (ليقيه في الحرب) والجمع التجافيف ومنه حديث أبي موسى كان على تجافيفه الديباج ذهبوا فيه الى معنى الجفوف والصلابة قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضاء على تائها بأنها أصل لانها بازاء قاف قرطاس قال ابن جني سألت أبا علي عن تجفاف أنأوه للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها انتهى وفي الحديث أعد للفقر تجفافا قال ابن الاثير التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح (وجفف الفرس البسه اياه) نقله الجوهري ومنه حديث الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أي عليه تجفاف (و) قال الليث التجفاف (بالفتح التبييس كالتجفيف) وقد جففته تجفيفا (وتجفيف الطائر انتفاش أو) تجفف (تحرك فوق البيضة وبسها جناحيه) وبه فسر قول ابن مقبل

كبيضة ادحي تجفيف فوقها * هيف حداه القطر والليل كانع

كذا في العباب وفي اللسان تجفف فوقها (و) تجفيف (الثوب) اذا (ابتل ثم جف رفيه ندى) فان يبس كل اليبس قيل قد وقف قال الليث والاصل تجفف فأبدلوا مكان الفاء الوسطى واو الفعل كما قالوا تبشبش أصلها تبشبش كذا في الصحاح وأنشد يعقوب

فقام على قوائم ليلتات * قبيل تجفيف الوبر الرطيب

* قلت هو لرجل من كلب بن وبرة ثم من بني عليم يقال له هردان بن عمرو وأوله على ما أنشده أبو الوفاء الاعرابي

لمل بكيرة لقحت عرانا * لقيرع هيثع ناج نجيب

فكبر راعياها حين سلى * طويل السبك صهم من العيوب

فقام على قوائم الى آخره (و) قال ابن دريد سمعت (جفيفة الموكب) اذا سمعت (حفيفهم في السير) وهذا قد تقدم للمصنف في أول المادة وفسره بالهزيز وهو والحفيف واحد فهو تكرار (وجفيف حبس) في العباب جفيف القوم حبسهم والذي في التهذيب جفيف بالمشيئة وجفيفها اذا احبسها (و) جفيف الشئ اليه (جمع) كما في العباب وفي اللسان الجفيفة جمع الاباعر بعضها الى بعض (و) جفيف (ردأ بله بالعجلة مخافة الغارة) قاله ابن دريد (و) جفيف (النهر ساقه بعنف حتى ركب بعضه بعضا) وهو بعينه الذي قاله ابن دريد فان المسائل واحد فقيه اطالة من غير فائدة فتأمل (و) قال ابن عباد (اجتف ما في الاناء) أي (أتى عليه) أي شربه كله وكذلك اشتف * ومما يستدرك عليه الجفف كمعظم الضرع الذي كالجلف أنشد ابن الاعرابي (المستدرك)

ابل أبي الحجاب ابل تعرف * يزينها مجفف موقف

والموقف الذي به آثار الصرار وجف الشئ بالضم خصه والجفيفة صوت الثوب الجديد وحركة القرطاس وكذلك الخفخفة ولا تكون الخفخفة الا بعد الجفيفة والجفف محركة الغليظ اليابس من الارض والجلف من الارض مثل القف وقال ابن الاعرابي الضفة الفلاة والجفف الحاجة وقال الاصمعي أصابهم من العيش ضفف وجفف وشظف كل هذا من شدة العيش وما روى عليه ضفف

(جلف)

ولا جلف أى أثر حاجة وولد الانسان على جلف أى على حاجة اليه ومن المجاز فلان لا يجلف لبده اذا لم يفتقر عن سعيه ويقال ليس للفقر نجلفا وأى استعداله (جلفه) أى الشئ يجلفه جلفا من حد نصر (قشره) يقال جلفت اللحاء عن رأس الدن نقله الجوهرى (فهو جليف ومجلوف) أى مقشور وقيل الجلف قشر الجلد مع شئ من اللحم (و) جلفه جلفا (جرفه) وقيل الجلف أخص من الجرف وأشد استئصالا (و) جلفه (بالسيف ضربه) به وفى الاساس بصم لحمه بضعا (و) جلف الشئ (قلعه واستأصله) نقله الجوهرى (كاجتلفه والجالفة الشيخة) التى (تقشر الجلد باللحم) وفى الصحاح مع اللحم قال (والطعنة) بالجالفة التى (لم تصل) الى (الجوف) وهى خلاف الحالفة قال (و) الجالفة (السنة) التى (تذهب بالاموال) زاد فى اللسان وهى الشديدة (كالجليفة) كسفينة وهو عام فى كل آفة من الآفات المذهبة للمال والجمع الجلائف وفى الصحاح يقال أصابتهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم قوم مجتلفون (والجلف بالكسر الرجل الجافى كالجليف) كأمير وفى الصحاح قولهم اعرابى جلف أى جاف وأصله من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن (وقد جلف كفرح جلفا وجلافة) وفى محكم الجلف الجافى خلقه وخلقه شبه بجلف الشاة أى ان جوفه هواء لا عقل فيه قال سيبويه الجمع أجلاف هذا هو الاكثر لان باب فعل يكسر على أفعال وقد قالوا الجلف شبهوه باذؤب على ذلك لاعتقاب أفعل وافعال على الاسم الواحد كثيرا وأنشد ابن الاعرابى للمرار

ولم أجلف ولم يقصرن عنى * ولكن قد أتى لى ان أرعا

أى لم أمسر حلقا جافا وفى الحديث خذاء مرجل جلف جاف قال ابن الاثير الجلف الاحمق شبه بالشاة المسلوخة لضعف عقله واذا كان المال لا من له ولا ظهر ولا بطن يحمل قيل هو كالجلف (و) فى المحكم الجلف فى كلام العرب (الدن) ولم يحد على أى حال هو وجمعه جلوف قال عدى بن زيد

بيت جلوف باردظله * فيه طباء ورد اخيل خوس

(أو) هو الدن (الفارغ) نقله الجوهرى عن أبى عبيدة (أو أسفله) أى الدن (اذا انكسر) نقله ابن سيده والصاغانى (و) قال الليث الجلف (جمال النخل) الذى ينفع بطلعه وأنشد أبو حنيفة

بهازيم تخذمها آزرا * فهى تسامى حول جلف جازرا

والجمع جلوف (و) الجلف (الغليظ اليابس من الخبز أو) هو (الخبز غير المأدوم) كالخشب ونحوه وفى حديث عثمان رضى الله عنه ان لكل شئ سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل، قال الشاعر

الفقر خير من مبيت بته * يجنوب زغبة عند آل معارك

جاؤا بجلف من شعير يابس * يبنى وبين غلامهم ذى الحارك

(أو حرف الخبز) وبه فسر الحديث ليس لابن آدم حق فى سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء وقد ذكر فى جرف * قلت ويروى أيضا بفتح اللام جمع جلفة وهى الكسرة (و) قال الهروى الجلف فى حديث عثمان (الظرف) مثل الخرج والجوالق ونحوه مما يترك فيه الخبز (و) قال أبو عمرو الجلف (الوعاء) جمعه جلوف (و) الجلف (من الغنم المسلوخ الذى أخرج بطنه) نقله الجوهرى عن أبى عبيد زاد غيره (وقطع رأسه وقوائمه) وقيل الجلف البدن الذى لا رأس عليه من أى نوع كان والجمع أجلاف وبه شبه الجافى من الرجال والاحمق كما تقدم (و) الجلف (ما لا رحم) معروف (و) الجلف (الزق بلا رأس ولا قوائم) عن ابن الاعرابى (و) الجلفة (بها) الكسرة من الخبز اليابس (الغليظ (الفقار) الذى بلا أدم والجمع جلف بكسر فضم وبه روى الحديث المتقدم (و) الجلفة (القطعة من كل شئ) نقله الصاغانى الجمع جلف (و) الجلفة (من القلم ما بين مبراه الى سنته ويفتح) فى هذه قال الزمخشرى سميت بالمرة من الجلف (ومنه قول عبدا لحميد) الكاتب (لسليمن قتيبة) والذى قرأت فى منهاج الاصابة لابى على الزفتاوى الذى كتب عليه الحافظ بن حجر العسقلانى رحمهما الله تعالى انه قال لرغبان (و) قد (رآه يكتب) بقلم قصير البراية فيمحى خطأ (رويدا ان كنت تحب ان تجود خطك) وفى منهاج الاصابة أيضا ان كنت تحب ان تجود خطك قال ثم قال (فأطل جلفتك) أى جلفة قلمك (وامتهنها وحرف قطتك) وفى المنهاج وحرف القطة (وأتمها قال) سلم أورغبان (ففعلت) ذلك (فجاد خطى) أما طول الجلفة فقال أبو القاسم يكون مقدارا عقدة الابهام وكانوا يحمدون طول على بن هلال كل قلم تقصر جلفته وان الخط يجبى به أوقص وتكون الجلفة على احداها منها ان ترهف جانبى العربة وتدع وسطها شيأ وهذا يصلح للمبسوط والمحقق والمعلق ومنها ما تستأصل شحمتها كلها وهذا يصلح للمرسل والممزوج والمفتح ومنها ما يرهف من جانبيه الايسر وتبقى فيه بقية فى الايمن وهذا يصلح لخط اليد وما شابهها ومنها ما يرهف من جانبى وسطه ويكون كان القطة منه أعرض مما تحتها وهذا يصلح فى جميع قلم الثلث وفروعه وأما القطة فقال محمد بن العنيفة الشيرازى على صفات منها المحرف والمستوى والقائم والمصوب وأجودها المحرفة المعتدلة التحريف وأفسدها المستوى لان المستوى أقل تصرفا من المحرف قال وهيئة المحرف ان تحرف النكير فى حال القط واذا كان السن اليمنى أعلى من اليسرى قيل قلم محرف وان تساويا قيل قلم مستو وكذا فى المنهاج وأوضحت ذلك بيانا فى كتابى حكمة الاشراق الى كتاب الآفاق وهو بحث نفيس فراجعه ان شئت (و) الجلفة (بالفتح لغة فى الجرفة) بالراء (لسمة البعير) وقد تقدم بيانه فى الراء (و) الجلفة (بالضم

ماجلفته من الجلد) أى قشرته وفى اللسان ماجلفت عنه (و) قال ابن عباد الجلفة (الحويل المعزى التى لاشعر عليها الاسفار ولاخير فيها و) قال غيره (غير مجلوف) اذا كان (أحرقه التنور) فلق به قشوره (و) قال ابن الاعرابى الجلاف (كعراب الطين) قال (والجلافى من الدلاء العظيمة) الكبيرة وأنشد

من سابح الاجلاف ذى سجل روى * وكرتوكبير جلاف الدلى

قال (وأجلف الرجل نحى الجلاف عن رأس الحنيطة) كقنفذ تتقدم فى الجيم (و) قال أبو حنيفة الجلاف (كالميريت سهلى) بضم السين منسوب الى السهل على خلاف القياس قال شيبه بالزرع فيه غبرة و(سنفته) فى رؤسه (كالبلوط تلوفه حبا كالأرز) وهو (مسمنة للمال و) المجاف (كمعظم من ذهبت السنون) وجلفت (أمواله) كالمجرف بالراء (و) قال الجوهرى المجلف (الذى أخذ من جوانبه) وأنشد للفرزدق

وعض زمان يابن مروان لم يدع * من المال الا مسحتا أو مجلف

(و) قال أبو الغوث المسحت المهلك والمجلف (الذى يبقى منه بقية) يريد الا مسحتا أو هو مجلف (و) يقال (جلفت كل تجليفا أى استأصلت السنة الاموال) قال ابن مقبل يرثى عثمان رضى الله عنه

تعاه لفضل الحلم والعلم والتقى * ومأوى اليتامى الغبر عاما واجدبوا

وملجأ مهرو ئين يأتى به الحيا * اذا جلفت كل هو الام والاب

عاموا أى فرموا الى اللبن (والمتجلف المهزول) كالمتجرف (وسنون جلائف وجلف بضمتين) جمع جليفة كسفائن وسفن (و) يقال أيضا جلف (بضمة) على التخفيف (تجلف الاموال وتذهبها) وأنشد ابن برى للعجير السلولى

واذا تعرقت الجلائف ماله * قرنت صحيحتنا الى جربانه

(المستدرك) ومن سجعات الاساس من استوصل بالجلائف استوصل بالخلائف * ومما يستدرك عليه جلف طفره من أسنانه كشطه نقله الليث ورجل جليفة والجلف النزع وجلف النبات كفى أكل عن آخره والجلفة بالفتح مصدر مع المرة ومن المصدر قولهم جلف فى ماله جلفة كفى اذا ذهب منه شئ واجتلفه الدهر أذهب ماله وزمان جالف وجارف والجلائف السيول والجلاف بالكسر الاحمق وهو مجاز وأما قول قيس بن الخطيم

كان لبانها تبددها * هزلى جراد أجوافه جلف

(جلفاة) (جنادف) فانه شبه الحلى التى على لبانها بجراد لا رؤس لها ولا قوائم وقيل الجلف جمع جليف وهو الذى فشر وذهب ابن السكيت الى المعنى الاول والجلفة بالكسر فرس منسوب ((طعام جلفاة) أهمله الجوهرى وأورده الازهرى فى الترتيب عن الليث وقال أى (قفار لا أدم فيه) هكذا أورده الصاغانى وصاحب اللسان ((الجنادف بالضم) كتبه بالاحمر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى تركيب ج ن د ف وتبعه الصاغانى ذكره هنالك فى التكملة وخالف فى العباب كصاحب اللسان فذكراه هنا على ان النون أصلية وفيه نظر قال الليث الجنادف (الجافى الجسيم من الناس والابل و) قيل هو (الذى اذا مشى حرك كتفيه) وهو مشى القصار (و) قال الجوهرى الجنادف (الغليظ) الخلقة (القصير) الملزز وقيل قصير الرقبة وأنشد لجندل بن الراعى يهجو ابن الرقاع وفى اللسان يهجو جريرا بن الخطفى وكلاهما خطأ والصواب يرد على خنزر بن أرقم وهو أحد بنى عم الراعى

جنادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب

من معشر كلمت بالاثم أعينهم * وقص الرقاب وال غير ياب

(وناقة جنادف وجنادفة بضمهما) أى (سمينة ظهرية وكذلك أمة جنادفه) قاله ابن عباد (و) قال الليث (الانوصف بها الحرة) كذا فى اللسان والعباب * ومما يستدرك عليه جندف كجعفر جبل بالعين فى ديار خثعم ((الجانف كخارف والجنوف بالضم الميل والجور والعدول ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا قال الزجاج أى ميلا زاد الراغب ظاهرا (وقد جنف فى وصيته كفرح و) كذا (أجنف) وقال الجنف الميل فى الكلام وفى الامور كلها تقول جنف فلان علينا وأجنف فى حكمه وهو شبيه بالحيف الا ان الحيف من الحاكم خاصة والجنف عام قال الازهرى أما قوله الحيف من الحاكم خاصة فخطأ الحيف يكون من كل من حاف أى جار ومنه قول بعض التابعين يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصى الناحل اذا مثل بعض ولده دون بعض فقد حاف وليس بحاكم وفى حديث عروة يرد من صدقة الجانف فى مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف وأجنف اذا مال وجار فجمع بين اللغتين (فهو أجنف) أى مائل فى أحد شقيه متزاورا كما فى الاساس قال جرير يهجو الفرزدق

بعض الملوك الدارعين سيوفنا * ودونك من نفاحة الكبر أجنف

(المستدرك) (جنف) (أو أجنف مختص بالوصية وجنف فى مطلق الميل عن الحق) قال لبيد رضى الله عنه

انى امرؤ منعت أرومة عامر * ضيمى وقد جنفت على خصومى

(وجنف من طريقه كفرح وضرب جنفا وجنوفا) بالضم وفيه نقص ونشر مرتب اذا عدل عنه (أو الجنف في الزور دخول أحد شقيه وإن هما معه اعتدال الآخر) يقال جنف كفرح فهو جانف وأجنف وهي جنفاء (وخصم مجنف كمنبر مائل) جائر وبه فسر قول أبي كبير الهذلي

والقوم تقبر اذا الخصوم تفاقدوا * أحلامهم صغر الخصيم المجنف

ورواه الجوهري كمحسن كما سيأتي (والأجنف المنحني الظهر) نقله الجوهري (و) قال شمر (الجنافي بالضم) هكذا قيده بخطه (المختال فيه ميل) وقال غيره وهو الذي يحاذ ش في مشيته فيميل فيها وقال شمر أنشدني الأفرع الاعلب العجلي

فبصرت بناشي فتى * غرجنافي جبل الزي

(و) قال أبو سعيد يقال (لج في جناف قبيح) وجناب قبيح (كسحاب) فيهما (أي لج (في مجانبة أهله و) في جنفي خمس لغات (كعمزى وارطى) محركة بضم مقصورات وعلى الثانية اقتصر الجوهري (وعدان) وعلى الاولى ممدودة اقتصر ابن دريد (و) الجنفاء (كحمراء) الاربعة الاول ذكرهن الصاغاني (ما بالقرارة لا موضع وروهم الجوهري) فيه نظر من وجهين أولا فقد نقل الجوهري ذلك عن ابن السكيت ونسبه الوهم الى النقل غير سديد ومثله في كتاب سيبويه قال هو موضع وأنشد قول زياد بن سيار الآتي وثانيا وان أصحاب المعاجم في البلدان اتفقوا على ان الجنفاء موضع بين الربذة وضريبة من ديار محارب على جادة اليمامة الى المدينة ويقال لها أيضا علم الجنفاء وأيضا موضع آخر بين فيد وخيبر وهذا الاجمع أن يكون هنالك ماء بقرارة فتأمل ذلك وقال ابن شهاب كانت بنو نزار ممن قدم على أهل خيبر ليعينوهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألهم ان يخرجوا عنهم ولهم من خيبر كذا وكذا وأيما فلما فتح الله تعالى خيبرا تاه من بني فزارة فقالوا لحظنا الذي وعدتنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حظكم ذو الرقيبة جبل مطل على خيبر فقالوا اذن نقاتلكم فقال موعدكم جنفا، فلما مضى عواد ذلك خرجوا هاربين وقال زبان بن سيار الفزاري

ورحلت البلد من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطال

وقال شمر بن حمرة

كأنهم على جنفاء خشب * مصرعة أخشعها بأس

(وأجنف) لرجل (عدل عن الحق) يقال عليه في الحكم والخصومة وهذا قد تقدم فذكره ثانيا بالتكرار (و) أجنف (فلانا صادفه جنفا) كتكنف (في حكمه وتجانف) عن طريقه تمايل) وتجانف الى الشئ كذلك ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم أي متمايل متعمد قال الاعشى

تجانف عن جو اليمامة ناقتي * وما عدلت من أهلها لسوائكا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الجنف محركة جمع جانف كراكع وركوع وبه فسر قول أبي العيال الهذلي

هلا رأت الخصم حين رأيتهم * جنفا على بأنفسهن وعونوا

ويجوز أن يكون على حذف مضاف كما قال ذوو جنف وعليه اقتصر الكرخي في شرح الديوان وأجنف الرجل جاء بالجنف كما يقال ألام أي أتى بما يلام عليه وأسس أتى بحسن نقله الجوهري وبه فسر قول أبي كبير السابق ذكره وذكر أجنف وهو كالسدل وقدح أجنف ضخم قال عدي بن الرقاع

ويكر العسلان الجحاب الأجنف فيها حتى يميم السقاء

(الجوف) ويقال بعير جنفي العنق كزمكي أي ضمر بعيد هكذا وجدت هذا الحرف في هامش كتاب الجوهري والصواب خنفي بالخاء كما سيأتي (الجوف المطمئن) المتسع (من الارض) الذي صار كالجوف وهو أوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والاودية وله حرفة وربما كان أوسع من الوادي وهو قرر وربما كان سهلا يمسك الماء وربما كان فاه مستديرا فأمسك الماء وقال ابن الاعرابي الجوف الوادي يقال جوف لاتح اذا كان عميقا وجوف بلواح واسع وجوف رقب ضيق (و) الجوف (منسك بطنك) معروف قال ابن سيده هو باطن البطن والجوف أيضا ما اطمأنت عليه المتكنفان والعضدان والاضلاع والصفقان والجمع الاجواف وفي الحديث وان لانفسهم الجوف وماوى المراد به الحض على الحلال من الرزق وقال سيبويه الجوف من الالفاظ التي لا تستعمل ظرفا الا بالحروف لانه صار مختصا كاليد والرجل (و) الجوف (ع بناحية عمان و) في الصحاح الجوف اسم (واد بارض عاد) فيه ماء وشجر (حماه رجل اسمه حمار) وكان له بنون فأصابهم بصاعقة فماتوا فكفر كفرا عظيما وقيل كل من مر به من الناس فاقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقته ومن فيه ونواحيه مؤه فصرت العرب به المثل فقالوا أكفر من حمار وواد كجوف الحمار وكجوف العير وأخرب من جوف حمار (و) قد (ذكر في ح م ر و) الجوف (كورة بالاندلس و) الجوف (ع بناحية اكشونية) غربي قرطبة (و) الجوف (ع بأرض مراد وهو المذكور في تفسير قوله تعالى انا أرسلنا نوحا) وبه فسر أيضا الحديث فتوقلت بنا القلاص من أعالي الجوف (و) الجوف (ع باليمامة) ومنه قول الشاعر

الجوف خير لك من أغواط * ومن الآلآت ومن أراط

ويقال الجوف اسم لليمامة كلها (و) الجوف (ع بديار سعد) من بني تميم يقال له جوف طويلع (ودرب الجوف بالبصرة ومنه جبان الاعرج الجوفي وأبو الشعثاء جابر بن زيد) الجوفي هكذا نقله الصاغاني في العباب واختلف كلام الحافظ بن حجر في التبصير فقال في الحرقي بضم ثم فاف مكسورة نسبة الى الحرفة بطن من جهينة منهم أبو الشعثاء جابر بن زيد الازدي الحرقي تابعي مشهور

وقال

وقال بعد ذلك في الخوفي بخاء معجمة أبو الشعثاء الخوفي جابر بن زيد والخوف ناحية من بلاد عمان انتهى * قلت والصواب في نسبة أبي الشعثاء المذكور الى الجوف بالجيم لموضع من عمان فإنه أزدي وما عداذلك تصحيف (وأهل) اليمن و (الغور يسمون فاطليط عمالهم الاجواف وجوف الليل الآخر في الحديث) وهو قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر (أي ثلثه الآخر وهو) الجزء (الخامس من اسداس الليل) أي لا نصفه كما زعم بعضهم (والاجوفان البطن والفرج) نقله الجوهري ومنه الحديث ان أخوف ما أخاف عليكم الاجوفين وانما عبالاتساعهما (والجوف محركة السعة) يقال ثوب أجوف بين الجوف أي واسع (والأجوف) من صفات (الاسد العظيم الجوف) قال * أجوف جاف جاءل مصدر * (و) الأجوف (في الاصطلاح الصرفي المعتل العين) أي ما كان احد حروف العلة في عين الكلمة أي وسطها وجوفها نحو قال وباع (و) الاجوف (الواسع) بين الجوف وفي خلق آدم عليه السلام فلما رآه أجوف عرف انه خلق لا يتمالك أي لا يتمالك الذي له جوف وفي حديث عمران كان عمر أجوف جليدا أي كبير الجوف عظيمه والجمع الجوف بالضم قال

حارين كعب ألا الاحلام تزجركم * عنا وأنتم من الجوف الجماخير

(كالجوفي بالضم) أي واسع الجوف وضبطه الجوهري بالفتح وأنشد للحجاج يصف كتائب ثور

فهو اذا ما اجتامه جوفي * كالحمس اذ جاله الباري

قال الصاغاني الصواب ضم الجيم في اللغة والرجز وهو من تغيرات النسب كالشهلي والدهري (والجوفاء من الدلاء الواسعة) ذات جوف أي سعة (ومن القناو الشجر الفارغة) ذات جوف وجمع الكل جوف بالضم (و) الجوفاء موضع أو (ما لعار به وعوف ابن عامر بن ربيعة) قال جرير وقد كان في قعقاري لشائكم * وتلعة والجوفاء يجري نديرها

وقال أبو عبيدة في تفسير هذا البيت هذا أماكن ومياه لبني سليط حوالي اليمامة ونسب الشعر لغسان بن ذهيل (والجائفة طعنة تبلغ الجوف) وقال أبو عبيد وقد تكون الجائفة التي تنفذ أيضا كما في الصحاح ومنه الحديث في الجائفة ثلث الدية قال ابن الاثير والمراد بالجوف هاهنا كل ماله قوة مميلة كالبطن والدماغ وفي حديث وما منا أحد لو فتش الا فتش عن جائفة أو منقلة الا عمر بن عمر أراد ليس أحد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك (وجيفان) مارش (اليمامة خمسة مواضع يقال جائف كذا وجائف كذا) نقله الصاغاني (وتلعة جائفة قعيرة ج جوائف وجوائف النفس ما تقهر من الجوف في مقاز الروح) قال الفرزدق

ألم يكفني مروان لما أتيته * زيادا ورد النفس بين الجوائف

كذا في اللسان ويروى * نفارا ورد النفس بين الشراسف * (والمجوف كمعوف) الرجل (العظيم الجوف) عن أبي عبيدة قال الاعشى يصف ناقته

هي الصاحب الادنى وبيني وبينها * مجوف علاق وقطع وغرق

يقول هي الصاحب الذي يجعمني كما في الصحاح والعباب (و) المجوف (كمعظم ما فيه تجويف) وهو أجوف كما في الصحاح قال (و) المجوف (من الدواب الذي بعد البلق منه حتى يبلغ البطن) عن الاصمعي وأنشد للطفيل الغنوي

شميط الذنابى جوفت وهي جونة * بتقنية دياج وريط مقطع

وقال أبو عمرو اذا ارتفع بلق الفرس الى جنبيه فهو مجوف بلقا وأنشد

ومجوف بلقا ملكت عنانه * بعد وعلى خمس قوائمه زكا

على خمس أي من الوحش فيصيدها وقال أبو عبيدة أجوف أبيض البطن الى منتهى الجنبين ولون سائره ما كان وهو الجوف لما بالبلق ومجوف بلقا (و) من المجاز المجوف من الرجال (من لا قلب له) وهو الجبان ومنه قول حسان يهجو أبا سفيان بن المغيرة ابن الحرث بن عبد المطلب رضي الله عنهم

الا أبلغ أبا سفيان عني * فانت مجوف نخب هواء

أي خالي الجوف من القلب ووقع في اللسان الا أبلغ أبا حسان والصواب ما ذكرت (والجوفي ككوفي وقد يخفف) لضرورة الشعر (و) الجوفاء (كعراب معلم) نقله الجوهري قال وأنشدني أبو الغوث قول الراجز

اذا تعشوا بصلا وخلا * وكمعدا وجوفيا قد صلا

بالوابلين النساء سلا * سل البعيط القصب المبتلا

* قلت ورواية ابن دريد * وجوفيا مجنفا قد صلا * قال الجوهري وانما خففه للضرورة وفي النهاية في حديث مالك بن دينار أكلت رغيفا وأمس جوفاء فعلى الدنيا العفاء الجوفاء بالضم ضرب من السمك وليس من جيد (و) قال المؤرج (الجوفاء بالضم ابراة الحمار) وكانت بنو فزارة تعير بأكل الجوفان فقال سالم بن دارة يهجوهم

لا تأمنن فزاريا خلوت به * على قلوصك واكتبها بأسيار

لا تأمننه ولا أمن بوائقه * بعد الذي امتل أبراة الحمير في النار

أطعمتم الضيف جوفا ماحلة * فلا سقاكم الهى الخالق البارى

(و) قال أبو عبيد (أجفته الطعنة بلغت بها جوفه كجفنه بها) حكاه عن الكسائى فى باب أفعلت الشئ ورفعلت به (و) أجفت (الباب رددته) نقله الجوهرى وهو مجاز ومنه الحديث وأجيفوا الابواب وأطفئوا المصابيح (وتجوفه دخل جونه كاجتافه) قال لبيد رضى الله عنه يصف مها فوق الليان مطرا

يجتاف اصلا قا صاميتنبذا * بجوب انقاء يعل هباءها

وقال ذو الرمة تجوّف كل ارطاة ربوض * من الدهنا تفرعت الحبالا

(واستجاف المكان وجده أجوف) كما فى العباب واللسان (و) استجاف (الشئ اتسع كاستجوف) نقله الجوهرى وأنشد لابى دواد يصف فرسا فهى شوهاء كالبوائق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه يقال جوفه وجف اصاب جوفه وجف السهم فى جوفه ولم يظهر من الجانب الآخر وجافه الدواء فهو مجوف اذا دخل جوفه ودواء مستجاف واسع وجوفه تجويفا طعنه فى جوفه وفرس أجوف ومجوف كقول أبيض الجوف الى منتهى الجنبين ورجل أجوف ومجوف جبان وقوم جوف بالضم والمجاف بالضم الباب المغلق وأنشد ابن برى

فلا من الباب المجاف فوارا * وان تقعدا بالخلف فالخلف واسع

وتجوّفت الحوصة العرفج وذلك قبل ان تخرج رمحها فى جوفه والجوف الوادى وقيل بطنه والجوفان بالضم ذكر لرجل قال

لاحاها عضاه أقل نارا * من الجوفان يلفحه السعير

(اجتف) والجائف عرق يجرى على العضد الى نغض الكتف وهو الذى يقطع فى الاكثر وهو الاجوف (كجافة كثمامة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى التكملة والازهرى وابن سيده وقال ابن فارس هو (اسم) رجل قال (واجتف الشئ) اجتافا (أخذه أخذا كثيرا) هكذا نقله عنه الصاغانى فى العباب * قلت وكأنه لغة فى اجتأفه بالهمزة واجتفه بالحاء (الجيفة بالكسر جثة الميت وقد أراح) أى أنتن وعمّ به بعضهم وفى حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل تطرب نهارا أى يسمى طول نهاره لنباحه وقيام طول ليله الذى لا تفتر (ج) جيف ثم أجياف (كعنب وأعناب) المراد من ذلك مطلق الوزن والا والعنب مفرد لا جمع كما هو ظاهر (وذو الجيفة ع بين المدينة) على ساكنها الصلاة والسلام (و) بين (تبوك و) الجياف (ككتاب ماء بين البصرة) على يسار طريق الحاج منها (و) بين (مكة) شرفها الله تعالى قال ابن الرقاع

الى ذى الجياف مأبه اليوم نازل * وماحل مذ شبت طويل مهجر

وقيل هو بالحاء وهو أصح وسيذكر فى محله ان شاء الله تعالى (و) الجياف (كشداد النباش) ومنه الحديث لا يدخل الجنة ديوث ولا جياف وانما سمى به لانه يكشف الثياب عن جيف الموتى ويأخذ ها وقيل سمى به لتنن فعله وقال ابن دريد أصل الياء فى الجيفة واو ورد ذكرها فى تركيب ج و ف (وبلغت الجيفة تجيفا) اذا (أنتنت) وأروحت (كجيفت) تجيفا (واجتافت) ومنه حديث بدر أتكلم اذا جيفوا أى أنتنوا (و) قال ابن عباد (جيفه) اذا (ضربه) قال (وجيف فلان فى كذا وجيف) أى (فزع وأفزع) * قلت وكأنه لغة فى جيف كعنى * ومما يستدرك عليه اجاف الجيفة أنتنت

(المستدرك) ﴿فصل الحاء﴾ مع الفاء ﴿الحنوف كصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الكاد على عياله) هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان وغيرهم (الحنف الموت) قال الجوهرى ولا يبنى منه فعل وكذا صرح به ابن فارس والميدانى والازهرى قال شيخنا وحكى ابن القوطية وابن القطاع وغيرهما من أرباب الافعال انه يقال منه حنف كضرب وخاله فى المصباح أيضا انتهى * قلت واليه يلحظ كلام الزمخشرى فى الاساس حيث قال المرء يسعى ويطوف وعاقبته الحتوف مصدر بمعنى الحنف وهو أيضا جمع حنف فتأمل (و) يقال (مات) فلان (حنف أنفه و) يقال أيضا (حنفات) (حنف فيه) وهو (قليل) كأنه لان نفسه تخرج بتنفسه منه كما يتنفس من أنفه (و) يقال أيضا (حنف أنفيه) ومنه قول الشاعر

انما المرء من ممات سوى * حنف أنفيه أو لفلق طحون

ويحتمل ان يكون المراد مفخر يموت يحتمل ان يكون المراد أنفه وفه فغلب الانف للتجاور ومنه الحديث ومن مات حنف أنفه فقد وقع أجره على الله (ى) فى سبيل الله قول أبو عبيد هو ان يموت (على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق) ولا سبع ولا غيره وفى رواية فهو شهيد قول عبد الله بن عتيك رضى الله عنه وهو راوى هذا الحديث والله انها لكلمة ما سمعتها من أحد من العرب قط قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى قوله حنف أنفه وفى حديث عبيد بن عمير انه قال فى السعلة مامات منها حنف أنفه فلا تأكله يعنى السعلة ظاهرى قول القطرى

وان أمت حنف أنفى لا أمت كمدا * على المطعان وقصر العاجز الكمد

قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى (و) انما (خص الانف لانه أراد ان روحه تخرج من أنفه بتتابع نفسه) لان

الميت على فراشه من غير قتل بنفس حتى يقضى رمقه. فخص الانف بذلك لان من جهته يقضى الرمق (أولانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه من أنفه و) روح (الجريح من جراحته) فالها بن الاثير وفى العباب وقيل لان نفسه تخرج بتنفسه من فيه وانفه وغاب أحدالاسمين على الآخر لتجاورهما وانتصب حتف أنفه على المصدر كانه قيل موت أنفه وفى اللسان كانهم توهموا حتف وان لم يكن له فعل وفى حديث عمر بن فهيرة * والمرء يأتى حتفه من فوقه * يريد ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت به وأول من قال ذلك عمرو بن مامة فى شعره كما فى اللسان قلت وقد جاء فى بيت السموأل أيضا وهو مخالف لما سبق من قول راوى الحديث انها كلمة لم يسمعها من أحد من العرب قط قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجابوا بانه لم يسمعها أو أن الرواية ليست كذلك كما نقله شيخنا وفيه نظر وتأمل (ج حتوف) وأنشد الجوهرى لحنش بن مالك

فنفسك أحرزها الحتو * ف يذبان بالمرء فى كل واد

(وحية حتفة نعت لها) هكذا فى شعر أمية زاد الزمخشرى كما يقال امرأة عدلة قال أمية

والحية الحتفة الرقشاء اخرجها * من بيتها أمنات الله والكلم

(والحتيف كزبير ابن السحيف واسمه الربيع بن عمرو) والسحيف لقب أبيه وهو ابن عبد الحرث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أدّ ونسبه ابن اليقظان فقال هو الحتيف بن السحيف بن شبيب بن أدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو (شاعر فارس) قال جبل بن عبدة بن سلمة بن عرادة فجمع بفعال جدّه الحتيف وأم سلمة بن عرادة سلامة بنت الحتيف حتيف بن عمرو جدا كان رفقة * كضبة أيام له وماثر

(أو هو حتنف) كجعفر كما قاله ابن دريد فى كتاب الاشتقاق ووافقه ابن الكلبى وهو وهم (و) حتيف (بن زيد بن جعونة النسابة) هو أحد بنى المنذر بن جهمة بن عدى بن جذيمة بن العتيق بن عمرو بن عميلة مع دخول النسابة تمير * قلت ويقال فيه أيضا حتنف كما ضبطه الحافظ هكذا * ومما يستدرك عليه حتافة الحلوان بالضم كذا نقله ما نقرؤه وكل ويرجى فيه الثواب ويقال هو حفافة بالفاء كما سيأتى والحتف بالفتح سيف للنبى صلى الله عليه وسلم نقله شيخنا (الحترفة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (الخشونة والخرة تكون فى العير) قال (وحترفه عن موضعه زعزعه) وحركه وليس بثبت قال (وتحترف) الشئ (من يدى) اذا (تبدد) فى بعض اللغات (الحتف بالكسر وككتف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هما (لغتان فى الحنفث) بالكسر (والفعث) ككتف كما فى العباب والجمع احتاف (الحروف كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (دويبة طويلة القوائم أعظم من النملة) كذا فى العباب والتكملة وقال أبو حاتم هى العروف بالعين كما سيأتى (الجلف محركة الترس من جلود خاصة وقيل من جلود الابل مقورة (بلا خشب ولا عقب) وقال ابن سيده يطرق بعضها ببعض وكذلك الدرق وأنشد ابن فارس

أيتعنا القوم ماء النرات * وفينا السيوف فمنا الجلف

(و) قال أبو العميثل الجلف (الصدور) على التشبيه بالترس (واحدتهم احلفة) بالهاء أيضا ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم أتى بسارق سرق حجفة فقطعه وأنشد الجوهرى للراجز وهو سؤر الذئب

مايال عين عن كراها قد جفت * مسبلة تسبن لما عرفت

دار الليلى بعد حول قد عفت * بل جوزتها كظهر الحلفت

يريد رب جوزتها، قال ومن العرب من اذا سكت على الهاء جعلها تاء فقال هذا الملحت وخبز الذرت قال الصاغانى وهم طيئ قلت والرجز المذكور مدا خل وقد أنشده صاحب أهمات على الصواب فانظره (و) قال بعضهم الجاف (كعراب منبى البطن عن تحمة) أو من ثنى لا بلايم (لغة فى تقديم الجيم و) قال ابن الاعرابى (المجعوف) والمجوف واحد وأنشد الليث

بل أيها الدارئ كالمنكوف * والمنشكى مغلة المجعوف

* قلت الرجز لرؤبة والدارئ الذى درأت عدته أى خرجت قال ابن الاعرابى والمنكوف (المشتكى) تكفته وهى (أصل اللهزمة) نقله الازهرى هكذا وقيل التكفتان اللتان فى رأدى اللعبين كما سيأتى وعلى كل حال فكلام المصنف لا يخلو عن نظر فان الذى ذكره انما هو تفسير المنكوف لا المجعوف وانما المجعوف من به نهس فى باطنه شديد فتأمل (و) الجيف (كأمير صوت يخرج من الجوف) كالجيف (واجتفه استخلصه و) احتيف (الشئ دازه و) احتيف (نفسه عن كذا) أى (ظلفها) وكذلك اجتفها (والحاجف صاحب الحجفة المقاتل) نقله الجوهرى (و) الحاجف (المعارض) يقال حاجفت فلانا اذا عارضته ودافعته نقله الجوهرى (والمحجف تضرع) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه حجفة محركة من أسمائهم وأوذرون حجفة من شعرائهم قاله ثعلب كذا فى اللسان (المحذرف بفتح الراء) أى على صيغة اسم المفعول أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الشئ المسوى نحو الحافر والظفر) قال (و) المحذرف (المملوء من الارانى) قال (وأم حذرف كزبرج) كنية (الضبع و) قال أبو حاتم (ماله حذرفوت كعنكبوت أى ماله فسيط) كما يقال ماله قلامة تظفر (أو الحذرفوت قلامة الظفر) قال ابن دريد زعمه قوم وليس

(المستدرك) (حترف)

(الحتف)

(جعروف) (احتجف)

(المستدرك) (محذرف)

(حذق)

بثبت (حذفه يحذفه) حذفا (اسقطه و) حذفه (من شعره) اذا (أخذه) وكذا من ذنب الدابة كما في الصحاح وقال غيره حذفه حذفا قطعه من طرفه والجام يحذف الشعر من ذلك (و) حذفه (بالعصا) ضربه و(رماه بها) ويقال هم ما بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر وفي المثل اياي وان يحذف أحدكم الارنب بحكاه سيبويه عن العرب أي وان يرميها أحد وذلك لانها مشؤمة يتطير بالتعرض لها والحذف يستعمل في الضرب والرمي معا وقال الليث الحذف الرمي عن جانب والضرب عن جانب (و) حذف (في مشيته) اذا (حرك جنبيه وعجزه) قاله النضر (أو) حذف اذا (تدانى خطوه) عنه أيضا (و) من المجاز حذف (فلانا بجائزة) اذا (رماه بها) نقله الزمخشري (و) حذف (السلام) حذفا (خففه ولم يطل القول به) وهو مجاز أيضا ومنه الحديث حذف السلام في الصلاة سنة ويدل عليه حديث النهي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه (و) الحذافة (ككتابة ما حذفته من الاديم وغيره) نقله الجوهري والصاغاني هكذا خص اللحياني به حذافة الاديم وقيل هو ما حذف من شئ فطرح (و) يقال أيضا (مافي رحله حذافة) نقله الجوهري ولم يفسره وقال الصاغاني أي (شئ من الطعام) وقال الزمخشري أي شئ قليل من الطعام وغيره وهي ما حذف من شرائط الاديم ونحوه وتقول أكل فما أبقى حذافة وشرب فما ترك شفافة وهو مجاز وقال ابن السكيت يقال أكل الطعام فما ترك منه حذافة واحتمل رحله فما ترك منه حذافة قال الازهري وأصحاب أبي عبيد رووا هذا الحرف في باب الذي حذافة بالفاء وأنكره شمر والصواب ما قاله ابن السكيت ونحو ذلك قاله اللحياني بالفاء في نوادره (وحذافة بالفتح فرس خالد بن جعفر) بن كلاب وفيها يقول

فمن يك سائلا عني فاني * وحذافة كالشجا تحت الوريد

(و) الحذافة (كهمزة المرأة القصيرة) نقله الصاغاني (و) حذافة (كثمامة أبو بطن من قضاعة منهم محمد واسحق ابنا يوسف الحذافيان) الصعاليتان روى عنهما عبيد بن محمد الكشوري وروى محمد عن عبد الرزاق الصعاني قال الحافظ وذكر الدارقطني ان الذي من قضاعة نسب الى جشم والحارث ابني بكر يقال لهم بنو الحذافية بالفاء قال ومنهم من قال بالفاء (وكجهينة) حذيفة (بن أسيد) بن خالد أبو سريحة الغفاري بايع تحت الشجرة وتوفي بالكوفة (و) حذيفة (بن أوس) له نسخة عند أولاده قاله النسائي وحده (و) حذيفة (بن عبيد) المرادي أدرك الجاهلية وشهد فتح مصر (و) حذيفة (بن اليمان) واسم أبيه (حسل) وقيل حسيل ابن جابر بن عمرو أبو عبد الله العبسي وقيل اليمان لقب جدهم جروة بن الحرث كما سيأتي توفي سنة ٣٦ (و) حذيفة رجلان (آخران أزديان) روى عنه جنادة الازدي في صوم الجمعة وذلك غلط (و) بارقي) يحدث عنه أبو الخير مرثد اليزني وهو الازدي بعينه وفيه نزاع (غير منسوبين صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (والمحذوف الزق) نقله الليث زاد الزمخشري المقطوع وأنشد الليث قول الاعشى

فاقعد لحوله الندامى فما ينـ * ـفك يؤتى بموكر محذوف

ورواه ابن الاعرابي بمحذوف بالجيم وبالدال والذال ومثله روى شمر والمعنى واحد وروى أبو عبيد منسوف وأما محذوف فما رواه غير الليث * قلت وتبعه الزمخشري (و) المحذوف (في العروض ما سقط من آخره سبب خفيف) مثل قول امرئ القيس

٣ قوله دبارهم الخ الشاهد في آخر الشطر الثاني حيث سير مضاعيا الى فعولن بحذف السبب الخفيف الا أن بالشطر الاول سقطا

٣ ديارهم والرباب وقربى * لبالينا بالنعف من بدلان

والضرب محذوف (وكذا ودة القصيرة) هكذا وجد في سائر النسخ وهو مكرر وله سقط من هنا قوله من النعاج كما هو في العباب فالاولى تكون للمرأة والثانية للنعاج وهو الصواب ان شاء الله تعالى ولو جعلهما في موضع كما فعله الصاغاني لاصاب (والحذف محركة طائر) نقله الصاغاني (أو ربط صغار) قال ابن دريد وليس بعربي محض وهو شبيه بالحذف (و) قال الجوهري (غنم سود صغار حجازية) أي من غنم الحجاز الواحدة حذفة وبه فسر الحديث تراصوا بينكم في الصلاة لا تخللكم الشياطين كأنها بنات حذف وفي رواية كأولاد الحذف يزعمون انها على صورة هذا النعم وقال الشاعر

فأضحت الدار قفرا لا أنيس بها * الا الظهاء مع القهبي والحذف

استعاره للظباء وقيل الحذف أولاد الغنم عامة (أو حرشية) يجلبها من حرش اليمن وهي صغار جرد (بلا أذناب ولا آذان) قاله ابن شميل (و) قال الليث الحذف (الزاغ الصغير الذي يؤكل) وقال ابن شميل الابقع الغراب الابيض الجناح والحذف الصغار السود والواحدة حذفة وهي الزبغات التي تؤكل (و) الحذف (من الحب ورقه) كذا في العباب ونص اللسان وحذف الزرع ورقه (وقالوا هم على حذفا أيهم كشر كاء) هكذا نقله أبو عمرو في كتاب الحروف (ولم يفسر) ونقله الصاغاني هكذا ولم يفسره أيضا (كأنهم أرادوا على سيرته) وطريقته (والحذافة بالفتح مشددة الاست) وقد حذفت بها اذا خرجت منه ريح قاله ابن عباد (وأذن حذفاء كأنها حذفت) أي قطعت (وحذفه تحذيفا هيأه وصنعه) قاله الجوهري وهو مجاز وأنشد لامرئ القيس بصف فرسا

لها جبهة كمراة المجـ * ـن حذفه الصانع المقتدر

وقال الازهري تحذيف الشعر تطريره وتسويته واذا أخذت من نواحيه ما تسويه به فقد حذفته وأنشد قول امرئ القيس وقال الشمر التحذيف في النظرة ان تجعل سكينة كتفعل النصارى وفي الاساس حذف الصانع الشئ سواه تسوية حسنة كأنه حذف

كل ما يجب حذفه حتى خلا من كل عيب وتهذب * ومما يستدرك عليه الحذفة القطعة من الثوب وقد احتذفه وحذف رأسه بالسيف حذفا قاضربه فقطع منه قطعة نقله الجوهري وحذفه حذفا قاضربه عن جانب أو رماه عنه وقال الليث الحذف قطع الشئ من الطرف كما يحذف ذنب الدابة والحذافي بالضم الجشع عن ابن عباد قال الصاغاني وهو تصحيف سوابه بالقاف وقد جاء ذكره في حديث ورجل محذف الكلام كمعظم مهذب حسن خال من كل عيب وهو مجاز وقيل لابنة الخس أي الصبيان شرقالت المحذفة الكلام الذي يطيع أمه ويعصى عمه والتاء للمبالغة وكشامة حذافة بن نصر بن غانم العدوي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير توفي في طاعون عمواس وحذافي بن جيدي المسمر بن حذافي العمي عن آبائه وعنه الطبراني وحذافة بن جح بطن من قريش منهم عثمان بن مظعون الحذافي رضي الله عنه ذكره ابن السمعاني وآل بيته ومنهم عبد الله بن حذافة السهمي وفيه يقول حسان ابن ثابت لما أرسله النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه

قل لرسل النبي صاح الى الما * ش شجاع ووقته ابن خليفه

والحذافي من عمارة سهم * اتقوا الله في أداء الوظيفه

(حرشف) (الحرشف كجعفر الريح الباردة) نقله الجوهري وزاد أبو حنيفة (الشديدة الهبوب) مع يبس قال الفرزدق

اذا الغبر آفاق السماء وهتكت * ستور بيوت الحي هبا حرشف

(المستدرك) (حرشف) * ومما يستدرك عليه ليلة حرشف باردة الريح عن أبي علي في التذكرة (الحرشف) كجعفر (فلوس السمك) نقله الجوهري وهو قول الليث وغلط ابن دريد حيث قال وبقال للضرب من السمك حرشف والصواب ما ذكره الليث نبه عليه الصاغاني (و) قال ابن دريد الحرشف (صغار الطير والنعام و) صغار (كل شئ) حرشفة (و) الحرشف (من الدرع حلقه) نقله الازهري شبه بحرشف السمك التي على ظهرها وهي فلوسها (و) يقال ما ثم غير حرشف رجال وهم (الضعفاء والشيوخ و) الحرشف (الرجالة) وبه فسر قول امرئ القيس

كأنهم حرشف مبثوث * بالجو اذ تسرق النعال

وكذا قول الفرزدق لزحف ألوف من رجال ومن قنا * وخيل كرعان الجراد وحرشف

(و) قال الجوهري الحرشف (مايرن به السلاح) وهي فلوس من فضة وهو بعينه حلق الدرع الذي ذكره قريبا نقله وتكرار (و) الحرشف (نبت شائك) خشن قاله أبو نصر وقيل نبت عريض الورق وقال أبو حنيفة هو أخضر مثل الحرشاء غير انه أخشن منها وأعرض وله زهرة حمراء وقال الازهري رأيته بالبادية وفي الصحاح (فارسيته كنكر) كجعفر الكاف الثانية معجمة * قلت وهو قول أبي نصر (و) حكى أبو عمرو (الحرشفة الارض الغليظة) قال الجوهري نقله من كتاب الاعتقاب من غير سماع (كالحرشف بالضم) وهذه عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الحرشف جراد كثير وبه فسر قول امرئ القيس وقول الفرزدق السابق ذكرهما وقال الراجز * يا أيها الحرشف ذا الاكل الكم * وبه شبه أيضا كتيبة العسكر والحرشف الكدس بمانية يقال دوسنا الحرشف قاله النضر ويقال للعمارة التي تنبت على شط بحر الحرشف (الحرف من كل شئ طرفه وشفيره وحده ومن) ذلك حرف (الجبل) وهو (أعلاه المحدد) نقله الجوهري وقال ثم الحرف من الجبل ما نتأ في جنبه منه كهيئة الدكان الصغير أو نحوه قال ورأيت الحرف أيضا في أعلاه ترى له حروفا دقيقا مشتغا على سواء ظهره قال الفراء (ج) حرف الجبل حرف (كعنب ولا نظير له سوى طل وطال) قال ولم يسمع غيرهما كما في العباب قال شيخنا أي وان كان الحرف غير مضاعف (و) الحرف (واحد حروف التهجي) الثمانية والعشرين سمي بالحرف الذي هو في الاصل الطرف والجانب قال الفراء وابن السكيت وحروف المعجم كلها مؤنثة وجوزوا التذكير في الالف كما تقدم ذلك عن الكسائي واللحياني في ا ل ف (و) الحرف (الناقة الضامرة) الصلبة شبهت بحرف الجبل كذا في الصحاح وفي العباب تشبيها لها بحرف السيف زاد الزمخشري في هزالها ومضائها في السير وفي اللسان هي النجيبة المانية التي أضمرتها الاسفار شبهت بحرف السيف في مضائها ونحافتها وقد نها (أو) هي (المهزولة) نقله الجوهري عن الاصمعي قال ويقال أحرفت ناقتي لذي الرمة

جمالية حرف سناديثلها * وظيف أزج الحاطوريان سهوق

فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بانها جمالية سناد ولان وظيفها ريان وهذا البيت ينقض تفسير من قال ناقة حرف أي مهزولة فشبهت بحرف كأنه قد نها وهزالها وقال أبو العباس في تفسير قول كعب بن زهير

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها قوداء شمليل

قال يصف الناقة بالحرف لانها ضامر وتشبه بالحرف من حروف المعجم وهو الالف لدقتها وتشبه بحرف الجبل اذا وصفت بالعظم قال ابن الاعرابي ولا يقال جمل حرف انما يخص به الناقة وقال خالد بن زهير

مني ما تشأ أحملك والرأس مائل * على صعبة حرف وشيك طمورها

كني بالصعبة الحرف عن الداهية الشديدة وان لم يكن مما لك مركوب (و) الحرف (عند النحاة) أي في اصطلاحهم (ما جاء لمعنى

(المستدرك)

(حرشف)

(المستدرك)

(حرف)

(المستدرك)

٣ قوله العظيم توجد بعض نسخ المتن بعد هذا ما نصه ومسيل الماء وآرام سود ببلاد سليم اه

ليس باسم ولا فعل وما سواه من الحدود فاسد) ومن المحكم الحرف الاداة التي تسمى الرابطة لانها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما وفي العباب الحرف ما دل على معنى في غيره ومن ثم لم ينفك عن اسم أو فعل بخلاف الاسم والفعل فانهما وضعا مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب نحو فولك لمن هو بلى واى ونعم يا زيد وقد مر مثل قول النابغة الذبياني

اودى الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد

(ورسمه ان حرف) ناحية (بالاسكان ونحريكه) ايضا مثلثي الحاء وكذا في مختصر المجمع ففيه مخالفة للصواب ظاهرة (و) حرف (الشيء ناحيته وفلان على حرف من أمره أي ناحية منه كأنه ينتظر و يتوقع فان رأى من ناحية ما يحب والا مال الى غيرها وقال ابن سيده فلان على حرف من أمره أي ناحية منه فان رأى شيأ لا يحبه عدل عنه وفي التنزيل العزيز (ومن الناس من يعبد الله على حرف أي) على (وجه واحد) أي اذا أبصر ما يحب اطمأن عليه وان اصابه خير استقر به والا انقلب على وجهه (و) قيل (هو ان يعبده على السراء لا للضراء) قال الازهري كان الطير والخصب ناحية والضر والشر ناحية أخرى فهما حرفان وعلى البعد ناحيته على حالتي السراء والضراء ومن عبد الله على السراء وحدها دون أن يعبده على الضراء يبتليه الله بهما فقد عبده على حرف ومن عبده كيفما تصرفت به الحال فقد عبده عبادة عبد مقر بان له خالقا يصرفه كيف شاء وانه ان امتحنه بالذلا واو اسع عليه بالسراء فهو في ذلك عادل أو منفضل (أو على شك) وهذا قول الزجاج وان أصابه خير أي خصب وكثرة مال اطمأن به ورضي بدينه وان أصابته فتنة اختبار بجدب وقلة مال انقلب على وجهه أي رجع عن دينه الى الكفر وعبادة الاوثان (أو على غير طمأنينة على أمره) وهذا قول ابن عرفة (أي لا يدخل في الدين متمكنا) ومرجعه الى قول الزجاج (و) في الحديث قال صلى الله عليه وسلم (نزل القرآن على سبعة أحرف) كلها شاف كاف وافروا كما علمتم فان أبا عبيد أي على (سبع لغات من لغات العرب) قال (وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه) هذا لم يسمع به أحد غير أبي عبيد (وان جاء على سبعة أو عشرة أو أكثر) نحو ملك يوم الدين وعبد الطاغوت قال أبو عبيد (ولكن المعنى هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن) فبعضه بلغة قريش و بعضه بلغة أهل اليمن و بعضه بلغة هوازن و بعضه بلغة هذيل وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحدة وبما يبين ذلك قول ابن مسعود رضي الله عنه اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم اياها وكقول أحدكم هلم وتعال وأقبل قال ابن الاثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها وروى الازهري ان أبا العباس النحوي وهو واحد عصره قد ارتضى مذهب اليه أبو عبيد واستصوبه بقول وهذه السبعة الاحرف التي معناها اللغات بل غير خارجة من الذي كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف المرضيون والخلف المتبعون فمن قرأ بحرف ولا يخالف المصحف بزيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأ به امام من أئمة القراء المشتهرين في الامصار فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المصحف وخالف في ذلك جمهور القراء المعروفين فهو غير مصيب على هذا مذهب أهل الدين والعلم الذين هم القدوة ومذهب الراسخين في علم القرآن قديما وحديثا يشار الى هذا أو ما أبو بكر بن الانباري في كتاب له ألفه في اتباع ما في المصحف الامام وافقه على ذلك أبو بكر بن مجاهد مقرئ أهل العراق وغيره من الائمة المتقنين قال ولا يجوز عند ذي غير ما قالوا والله تعالى يوفقنا للاتباع ويجنبنا الابتداع آمين (وحرف اعله بحرف) من حد ضرب أي (كسب) من ههنا وههنا مثل يفرش و يفترش وآله الاصمعي (و) قال أبو عبيدة حرف (الشيء عن وجهه) حرفا (صرفه و) قال غيره حرف (عينه حرفة) بالفتح مصدر وليست للمرة (كلمه) المبرد وأنشد ابن الاعرابي * ورد قاوين لم تحرف ولما * يعني انها لم تحرف بشفير ماق * أراد لم تحرفا واقام الواحد مقام الاثنين (و) يقال (ما عنه محرف) كمعظم (مصرف) بمعنى واحد نقله أبو عبيدة ومنه قول أبي كبير الهذلي

أزهير هل عن شيبة من محرف * أم لا خلود لباذل متكلف

و يروى من مصرف (د) معنى محرف ومصرف أي (منحى والمحرف أيضا) أي كمجلس (والمحترف) بفتح الراء (موضع يحترف فيه الانسان و يتقلب و يتصرف) ومنه قول أبي كبير أيضا

أزهير ان أطلالها امرة * جاد الغوي في كل ساعة محرف

وارقته يوما بجانب نخلة * سبق الحمام بزهير تلهفي

(و) قال اللحياني (حرف في مأله بالضم) أي كفى (حرفة) بالفتح (ذهب منه شيء) وقد ذكرا أيضا في الجيم (والحرف بالضم حب الرشاد واحدته حرفة) وقال أبو حنيفة هو الذي تسميه العامة حب الرشاد وقال الازهري الحرف حب كالحردل (و) أبو القاسم (عبد الرحمن ابن عبيد الله) بن عبد الله بن محمد بن الحسين (وأبوه وجده) المذكوران سمع عبد الرحمن الجياد وحمزة الدهقان وغيرهما وجده روى عن حمدان بن علي الوراق وحدث أبوه أيضا (وموسى بن سهل) ٢ أبو شاشيخ أبي بكر الشافعي (والحسن بن جعفر البغدادي) سمع أبا شعيب الحراني (الحرفيون المحدثون نسبة الى بيعه) أي الحرف وقال الحافظ الى بيع البزور (و) الحرف (الحرمان كالحرفة بالضم والكسر ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه حرفة أحدهم أشد علي من عيلته) ضبط بالوجهين أي اغنياء الفقير وكفاية أمره أيسر علي من اصلاح الفاسد وقيل أراد لعدم حرفة أحدهم والاغتمام لذلك أشد علي من فقره كذا في النهاية (و) قيل (الحرفة

٢ قوله أبو شاشيخ كذا بالاصل ولعمر

بالكسر الطعمة والصناعة) التي (يرتزق منها) وهي جهة المكسب ومنه ما روي عنه رضي الله عنه اني لأرى الرجل فيعجبني فأقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني (وكل ما تشتغل الانسان به وضري) به أي أمر كان يأتيه عند العرب (يسمى صنعة وحرفة) يقولون صنعة فلان ان يعمل كذا وحرفة فلان ان يفعل كذا يريدون أنه وديدنه (لأنه يحترف لها) أي يميل وفي اللسان حرفته أوصنعته * قلت وكلاهما صحيحان في المعنى (وأبو الحريش كاهر عبيد الله بن أبي ربيعة) وفي نسخة ابن ربيعة السوائي (المحدث) الصواب انه تابعي هكذا ضبطه الدولابي بالحاء المهملة وخالفه ابن الجارود فأعجمها (وحريش بن هلال) كما في الصحاح (في حرفتك) أي في الصنعة * قلت ومنه استعمال أكثر المتكلمين والشريف ومنه أيضا استعمال أكثر الترك اياه في معرض الذم بحيث لو خاطب به أحدهم صاحبه لغضب (والمحراف) كمعراب (المميل) الذي (تقاس به الجراحات) نقله الجوهري وأنشد للقطامي يذكر جراحة

اذا الطبيب بمحرافيه عالجها * زادت على النقر أو بخرتها ضخما

ويروى النقر وهو الورم ويقال خرج الدم (وحرفان كعثمان علم) سمي بهما من حرف أي كسب (والحرف) الرجل فهو محرف (عما يملم) أو صلح وكثر ٢) نقله الجوهري عن الاصمعي وغيره يقول بالشاء كما تقدم (و) أحرف الرجل اذا (كد على عياله) عن ابن الاعرابي (و) أحرف اذا (جازى على خير او شر) عنه أيضا (والتحريف التغيير) والتبديل ومنه قوله تعالى ثم يحرفونه وقوله تعالى أيضا يحرفون الكلم عن مواضعه وهو في القرآن والكلمة تغيير الحرف عن معناه والكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالاشباه وقول أبي هريرة رضي الله عنه أمست تحرف القلوب أي تصرفها أو تميلها وهو الله تعالى وقيل هو المحرك (و) التحريف (قط القلم محرفا) يقال قلم محرف اذا عدل بأحد حرفيه عن الآخر قال

تحالل أذنيه اذا انحرفا * خافية أوقلما محرفا

وقال محمد بن العتيف الشيرازي في صفات الخط ومنها المحرف قال وهيئته أن تحرف السكين في حال الخط وذلك على ضربين قائم ومصوب فما جعل فيه ارتفاع الشعمة كارتفاع القشرة فهو قائم وما كان اقشر أعلى من الشحم فهو مصوب وحكمه المشاهدة والمشافهة واذا كان السن اليمنى أعلى من اليسرى قيل قلم محرف وان تساويا قيل قلم مستو وتقدم المصنف في ح ل ف قول عبد الحميد الكاتب لمسلم وحرف الخطة وأجمها وهو من الكلام هنالك (والحروف مال وعدل كالتحريف والتحرف) نقله الجوهري وقال الازهري واذا مال الانسان عن شئ يقال تحرف والحروف والحروف وأنشد الجوهري للراجز قال الازهري وسماعي هو الحجاج يصف ثورا يحفر كناسا

وان أصاب عدوا حروفا * عنها وولاها ذلوفا ظلفا

في أصاب موانع وعدوا الشئ موانعه وشاهد الانحراف حديث أبي أيوب رضي الله عنه هو جد عامر احبض بيت قبل القبلة ولا يستقبل ولا يستدبر فلينحرف ولينحرف واستغفر الله وشاهد التحرف قوله تعالى الا متحرفا لقتال أي منعطفا يريد الكرة (و) من المجاز (حارفه بسوء) أي كافأه (زاءه) يقال لا تحارف أخاك بسوء أي لا تجازه بسوء صنيعه بقبائحه وأحسن اذا أساء واصفح عنه والذي يظهر ان المحارفة اذا مطلقا سوأ بسوء أو بخير وبدل له هذا الحديث ان العبد ليحارف عن عمله الخير أو الشر قال ابن الاعرابي أي يجازى (كحارفه المقايسة بالمحراف) أي مقايسة الجرح بالمسبار قال * كما زل عن رأس الشجيج المحارف * (والمحارف بفتح الراء المحدود المحروم) قال الجوهري وهو خلاف قولك مبارك وأنشد للراجز

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقطعي البائر

وقال غيره المحارف هو الذي لا نصيب خيرا من وجه توجه له وقيل هو الذي يتعرز قه وقيل هو الذي لا يسعى في الكسب وقيل رجل محارف منقوص الحظ لا يفلح لمال وقد تقدم ذلك أيضا في الجيم وهو الغثغاث (و) قولهم في الحديث سلط عليهم موت (طاعون) دفيف (يحرف القلوب) أي (يميلها ويجعلها على حرف أي جانب وطرف) ويروى يحوف بالواو وسيأتي ومنه الحديث الآخر وقال يده فحرفها كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيف جيدا * ومما يستدرك عليه حرفه الرأس شقاه وحرف السفينة والنهر جانبها ومما رجع الحرف أحرف وجمع الحرفة بالكسر حرف كعنب وحرف عن الشئ حرفا مال والحرف هزاجه كحرف تحريفا والتحريف التعريك والحراف ككتاب الحرمان والمحارف بفتح الراء هو الذي يحترف بيديه ولا يبلغ كسبه ما يقيمه وعياله وهو المحروم الذي أمر نا بالصدقة عليه لانه قد حرم سهمه من الغنيمة لا بعزوه المسلمين فهو محروم فيعطى من الصدقة ما يسد حرمانه كذا ذكره المفسرون في قوله تعالى وفي أموالهم حق للسائل والمحروم واحترف اكتسب لعياله من هنا رهنا والمحترف الصانع وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاملته وتبين في معاشه لانه يميل برزقه عنه والمحرف كمعظم من ذهب ماله والمحرف كمنبر مبارا لجرح والجمع محارف ومحاريف قال الجعدي

ودعوت لهفك بعد وافرة * تبدي محارفها عن العظم

٢ قوله وكثر يوجد في بعض المتن هنا زيادة نصها وناقته هزلها اه

(المستدرك)

وقال الاخفش الحارف واحدها محرفة قال ساعدة الهذلي

وان بك عتاب أصاب سهمه * حشاه فعناه الجوى والمحارف

المحارف شبه القاشرة قال ساعدة

فان تك قسر أعقبت من جنيدب * فقد علموا في الغز وكيف تحارف

وقال السكري أي كيف محارفتهم أي معاملتهم كما تقول للرجل ما حرفتك أي ما عملك ونسبك والحرف والحراف بضمهما حاجة مظلم الثوب يضرب الى السواد اذا أخذ الانسان ليبيع فيسه دم الاخوين والحرافة طعم يحرق اللسان والفم وبصل حريف كسكيت تعرق الفم وله حرارة وقيل كل طعام يحرق فمه أكله يحرافه وبعد أفه حريف ٢ ولا يقال حريف وتحرف لعياله تكسب من كل حرفة (الحرفة عظم الجبهة أي رأس الورك) يقال المريض اذا طالت صحته عنه دبرت حرافته نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي

لسواجم دين في الحروب اذا * بعد دفوق الحرافة النطق

وقيل الحرفتان مجتمع رأس الفخذ والورك حيث يلتقيان من ظاهر (و) الحرقوف (كعصفور الدابة المهزولة) نقله الجوهري أقول وقد ذكرت حرقوفها (و) قال ابن دريد الحرقوف (دويبة من الاحناش و) قال (الحرنقفة بضم الحاء) وفتح الراء وسكون النون (وكسر القاف الفصيحة) من النساء هكذا في النسخ والصواب من الحمار كما في اللسان والتكملة وغيرهما وهو الذي نقله الازهري في الحاشي و) قال ابن عباد (حرقف الحمار الانان أخذ بحرافه نقله الصاغاني هكذا * ومما يستدرك عليه حرقف الرجل وضع أسته على حرقفتيه (الحرنقفة بالضم) وفتح الزاي وكسر القاف أصله الجماعة وقال ابن عباد (القصيرة) من النساء قال الصاغاني وهو (تصحيف والصواب بالراء المهملة) كما تقدم عن ابن دريد (الحسف القبيح) حسفا (كمنع) من الحسافة (و) الحسافة (ككاسة ما تناثر من التمر الفاسد) كذا في الصحاح وقيل الحسافة في التمر ما سقط من أفنائه وقشوره وكسره قاله اللحياني وقال الليث حسافة التمر قشوره ورديئه (و) الحسافة (الغيظ والعداوة كالحسيفة) كسفينة (فيهما) أي في الغيظ والعداوة يقال في صدره على حسيفة وحسافة أي غيظ وعداوة وقال أبو عبيد في قلبه عليه كبيئة وحسيفة وحسيكة ومحيمة يعني واحدو بالحسيفة يعني الضغينة فسر قول الاعشى

فبان ولم يقض حسيفة صدره * بحير عنه ذا أهل المقابر

(و) الحسافة (الماء القليل) نقله ثعلب عن ابن الاعرابي وأنشد لكثير

اذا الذبل في شجر لكمبت كأنها * شوارع درين حسافة مدهن

قال ثعلب وهي الحسافة بالشين أيضا والمدهن مختص بما تقذفه بها الماء (و) الحسافة (بقية الطعام) وكذا بقية كل شئ أكل فلم يبق الا القليل (ج) الحسافة (صحاح) نقله الصاغاني (والحسف الشؤل) هكذا في النسخ والصواب الفتح وضبطه الصاغاني في التكملة بالتحريك (و) الحسف (الفتح (جرى الذنب و) الحسف (حرس الحيات) حكاه الازهري عن بعض الاعراب وأنشد

أبا زيني شر مبيت نعيف * به حسف الأفاعي والبروص

(كالحسيف) كأمير وكذلك الطفيف (و) قال ابن عباد الحسف (الحصد كالحساف بالضم) قال (و) الحسف (سوق الغنم بجيء حسفة بأول (و) الحسف (الجماع دون الفعذين) وقد حسفها في الجماع (و) قال غيره الحسفة (بهاء السجابة لرقيقة و) أن * (بالحسيف كأمير التي تحفر في الجارة وتقطع منها كثيرا) كالطسيف الطاء (و) قال أبو زيد يقال (رجع بحسيفة نفسه كسير أي) رجع و (لم يقض حاجتها) أي حاجة نفسه وفي بعض النسخ حاجته وأنشد

اذا استوا لمعروف لم يخلوا به * ولم يرجعوا اطلابه بالحسائف

(و) قال ابن عباد حسف قابه (كفرح اجر وحلد) قال الفراء حسف فلان (كعني رذل واسقط و) قال ابن عباد (احسف التمر) اذا (خلطه بحسافته) قال (وتحسيف الشارب حلقه) يقال حسف شاربه تحسيفا (وتحسف الأوبار) اذا (تمعطت وتطايرت) وكذلك تزغت كذا في اللسان والمحيط (والمتحسف) من الناس (من لا يدع شيأ الا أكله) كذا في المحيط (والتحسف) الشئ في يدي (فتت) قاله الجوهري * ومما يستدرك عليه حسافي المائدة بالضم ما تنثره فيؤكل فيرجى فيه الثواب وحسافي الصليان ونحوه يبيسه والجمع الحسافي وقول ابن الاعرابي الحسوف استقصاء الشئ وتنقيته وتحسف الجلد عن ابن الاعرابي وهو من حسافتهم أي من خشارتهم وحسافة الناس رذالتهم وحسف القرحة قشرها (الحشف) بالفتح (التمر اليابس) قال مزرد

ومازرد في تمر حشف ٣ مربد * سوا الزيت عنه فهو أغبر شاسف

ويروى عير شمس وهما بمعنى (و) الحشف (بالتحريك أردأ التمر) كما في الصحاح (أو) هو (الضعيف) الذي (لا نوى له) كالشيص (أو اليابس الفاسد) منه وقد حشف التمر يحشف حشفا وحشف حشفا (ولا حلاوة له) قال امرؤ القيس يصف عقابا

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي

(و) الحشف (الضرع البالي) نقله الجوهري (وتكسر شينه) وبهما روي قول طرفة يصف ناقته

فطورا

٢ قوله ولا يقال حريف أي بفتح الحاء

(حرقف)

(المستدرك) (حرنقفة)

(حسف)

٣ قوله مربد لعله مربد فقدم المصنف ان المربد الموضع تسوادو يباس

(المستدرك)

(حشف)

فطورا بمحلف الزميل وتارة * على حشف كالشن ذاو مجدد

(والحشفة محركة) الكمرة وفي الصحاح والتهذيب (ما فوق الختان) وفي حديث علي رضي الله عنه في الحشفة الدية هي رأس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة وفي حديث آخر اذا التقى الختانان وتوارت الحشفة وجب الغسل (و) الحشفة (أصول الزرع) التي (تبقى بعد الحصاد) بلغة أهل اليمن (والجوز الكبيرة) يقال لها الحشفة (و) الحشفة (خميرة اليابسة و) الحشفة (قرحة تخرج بحالق الانسان والبعير و) قال ابن دريد الحشفة (صخرة رخوة حولها سهل من الارض أو) هي (صخرة نبتت في البحر) قال ابن هرمة يصف ناقة

كأنها قادس يصرفه النوتي تحت الامواج عن حشفه

(ج) حشاف (ككتاب) وقال الازهري الحشفة جزيرة في البحر لا يعلوها الماء اذا كانت صغيرة مستديرة وجاء في الحديث ان موضع بيت الله كانت حشفة قذفها الله الارض عنها (و) الحشافة (كثمامة الماء القليل) حكاه ثعلب والسين لغة فيه (و) الحشيف (كأمير الخلق من الثياب) قال صخر الغي الهذلي

أنيخ لها أقيد رذو حشيف * اذا سامت على الملقان سلما

(واحتشف) الرجل هكذا في سائر النسخ وصوابه تحشف كما هو نص العباب واللسان (لبسه) أي الحشيف وهو الثوب البالي يقال رجل متحشف عليه أطمار رث كما في الصحاح ومنه حديث عثمان قال له أبان بن سعيد رضي الله عنهما لما رآه متحشفا أسبل فقال هكذا كانت ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم و) قال ابن دريد (حشف) الرجل (عينه تحشيفا) اذا (غمزها وانظر من خلل هدبها) قال (واستحشف الاذن) اذا يبست فتقبضت و) استحشف (الضرع) اذا (يبست وتقلصت) هكذا في سائر النسخ والصواب يبس فتقلص ونص الجوهري وكذلك ضرع الانثى اذا تقلص وتقبض يقال قد استحشف * ومما يستدرك عليه (المستدرك)
ثمر حشف ككتف كثير الحشف على النسب وقد أحشف النخلة صار ثمرها حشفا وفي المثل أحشفا وسوء كيلة هكذا ذكره الجوهري ولم يفسره وفي العباب انتصابه باضمار الفعل أي أتجمع التمر الردي والكيل الخلف يضرب في على اساءة تجتمعان على الرجل واحشف ضرع الناقة اذا تقبض واستشن أي صار كالشن وحشف خلف الناقة اذا ارتفع منها اللبن نقله ابن دريد وتحشفت أوبار الابل طارت عنها وتفرقت لغة في السين ويقال رأيت فلانا متحشفا أي سيء الحال متقهقرا في الهيئة وقيل متأسفا متقبضا وقيل متمرائيا به * (الحصف الاقصاء والابعاد كالاحصاف) كذا في النوادر وكذا حصبه عن كذا وأحصبه اذا أقصاه و) الحصف (بالتحريك الجرب اليابس) وقد (حصف) جلده (كفرح جرب) كما في الصحاح وقيل الحصف بثر صغار يقع ولا يعظم وربما خرج في مراق البطن أيام الحر و) حصف الرجل (ككرم استحكم عقله فهو حصيف) محاكم العقل والمصدر الحصافة ككرم فهو كريم وهو مجاز ويقال الحصافة ثقابة العقل وجودة الرأي قال (حصف)

حديث في الشتا الحديث صيف * وشتوي الحديث اذا تصيف
فتغاط فيه من هذا بهذا * فأدري أأحمق أم حصيف

وفي كتاب عمر الى أبي عبيدة رضي الله عنهما ان لا يغضي أمر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة أراد بالعقدة الرأي والتدبير (واحصف الامر أحكمه) نقله الجوهري وهو مجاز و) احصف (الحبل أحكم فتله) نقله الجوهري (و) من المجاز أحصف (الرجل و) كذلك (الفرس) اذا (مرا سريعا) نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو العجاج

ذا راذا لاقى العزاز أحصفا * وان تلقى غدرا تحطرفا

(وفرس محصف كمحسن ومنبر ومصباح) كما في المصباح والذي في الصحاح لاقة محصاف وشاهده قول عبد الله بن سمعان البعلي

وسربت لاجزع ولا متهنعا * بعد وبرحلي جمرة محصاف

(أو هو) أي الاحصاف (ان يثير الحصا بافي عدوه) نقله الصاغاني (أو هو مشي فيه تقارب خطو) هو (مع ذلك مربع) قاله ابن السكيت وقال أبو عبيدة الاحصاف في الخيل ان يحذف الفرس في الجري وليس فيه فصل يقال فرس محصف والانثى محصفة وذلك بلوغ أقصى الحضر (واستحصف) الشيء (استحكم) وهو مجاز في الرأي والامر حقيقة في الحبل وقد نقله الجوهري (و) استحصف عليه (الزمان) أي (اشتد) نقله الجوهري وهو مجاز (و) من المجاز استحصف (الفرخ نبت ريشه وليس عند الجماع) وذلك مما استحب فهي مستحصفة قال النابغة الذبياني يصف فرج امرأة

واذا طعنت طعنت في مستهدف * رابي المجسة بالعبير مقرمد
واذا نزعت نزعت من مستحصف * نزع الحزور بالرشاء المحصد

* ومما يستدرك عليه رجل حصف ككتف محكم العقل متين الرأي على النسب وكل محكم لا خلل فيه حصيف والحصف الكثيف القوي وثوب حصيف محكم النسج صفيقه وفي الكفاية ثوب حصيف كثيف سابغ وأحصف الناسج نسجه واستحصف القوم (المستدرك)

واستحصد واذا اجتمعوا المحصوفة الكثيرة المجموعة هكذا فسر الازهري به قول الاعشى

تأوى طوائفها الى محصوفة * مكروهة يخشى الكماة نزالها

واستحصف الحبل شد فتله والحصيفة طائفة وأحصفه الحبل احصافا أخرج بثرا في جسده ويقال بينهما حبل محصف كمكرم أي اثنان ثابت وهو مجاز (والمحصف بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (الحبة) كالحضب بالباء وأنشد لرؤبة

وهدت جبال الصيح هدا ولبدع * مدقهسم افعى تدب ولا حضفا

كفا كم اداهيا ومما ورابا * كالكب لوسالت أتى سيلها كفا

(حضف)

(الحضف بالمعجمة كجعفل) أهمله الجوهري وقال الازهري هو (الضخم البطن) والنون زائدة قلت والذي في نسخ التهذيب واللسان والعباب والتكملة بالمهملة ولم أجد أحدا من المصنفين ضبطها بالمعجمة غير المصنف وليس له سلف في ذلك فتأمل

(حضنف)

(حفف رأسه يحف حفوفا عد عهده بالدهن) قاله الاصمعي زاد غيره وشعث وهو مجاز وأنشد الجوهري للكميت يصف ودا

وأشعث في الدار ذي لمة * يطيل الحفوف ولا يغمل

في اللسان يعني وفدا حلقه صاحبه ترك تعهده (و) حفت (الارض) تحف حفوفا (يبس بقلها) لفقد الماء وكذلك قفت كما في الاساس (و) قال ابن الاعرابي حف (رعيه) حفوفا (ذهب كله) فلم يبق منه شئ قال الراجز

قالت سليمى اذ رأت حفوفي * مع اضطراب اللهم والشفوف

أنشده الازهري وليس له كما في العباب (و) حف (شاربه ورأسه) يحف حفا (احفاهما) وفي المحكم حف اللحية يحفها حفا أخذ منها وحفت هي بنفسها تحف حفوفا شعثت (و) حف (الفرس يحف (حفيفا مع عنسه ركضه صوت) وهو دون جريه (والافعى) حف حفيفا أي (مع قفي الارض الحفيف من جلدها والقعيع من فيها) وهذا عن أبي خيرة وفي اللسان الاثر من الاساود تحف حفيفا وهو صوت جلدها اذا دلكت بعضه بعض (وكذلك) حفيف (جناح (الطائر) قاله الجوهري قال رؤبة

* وات جناحاهم لها حفيف * ويقال حف الجمل يحف اذا طار (و) حفت (الشجرة) حفيفا (اذا صوتت) بمرور الريح على أغصانها وقوله أنشده ابن الاعرابي * الخ أي ليس حفيف الاثأبه * فسره فقال انه ضعيف العقل كله حفيف أثأبة تحركها الريح وقيل معناه أوهمه وأحركه كما تحرك الريح هذه الشجرة قال ابن سيده وهذا ليس بشئ (و) حفت (المرأة) تحف (وجهها من الشعر تحف حفا نزلت عانتها بالكسر وحفا) زالت عانتها بالموسى و (قشرته كاحتفت) ويقال هي تحتف بأمر من يحف شعر وجهها نتفا بحفاظيرها وهو من النشر كما سيأتي عن البيث (و) يقال (الحفة بالكسر كرامة التامة) نقله ابن عباد وصاحب اللسان (و) الحفة (كوبة غربي حلب) نقله الصاغاني (و) الحفة (المنوال) وهو الذي (يلف عليه الثوب و) الذي يقال له (الحف) هو (المنسج) قاله الاصمعي قال أبو سعيد الحفة المنوال ولا يقال له الحف الحف المنسج كما في الصحاح والعباب وفي اللسان حفة الحائك خشبة العريضة يلتف بها اللحمة بين السدي و يقال الحفة خشبات ثلاث وقيل الحفة بالكسر وقيل هي التي يضرب بها الحائك كالسيف والحف القصبة التي تجعى، وقد هبت قول الازهري كذا هو عند الاعراب وجمعها حفوف و يقال ما أنت بحفة ولا ثيرة الحفة ما تقدم والثيرة الخشبة المعترضة يضرب بها المنسج ولا يسمع ولا يفسر معناه لا يصلح لشئ (و) الحف (ممكة بيضاء شاكة) عن ابن عباد (والحفان فراخ النعام) وسماعها (للذكر والانثى) قاله الجوهري وخصه ابن السيد بالاناث فقط ونقله شيخنا في شرح الكفاية (والواحدة حفانة وقد تقدم هذا في حدثه ولم يقل بها فقال الجوهري وأنشد الاصمعي لاسامة الهذلي

والانتعام وحفانه * وطعامع اللهق الناشط

وروى أبو عمرو أبو عبيد الله وطغيا بالتنوين أي سوتا يقال طغى الثور طغيا وروا، غيرهما وطغيا بالضم الصغير من بقر الوحش ويقال تعلب هو الطغيا بفتح (و) الحفان (الخدم) نقله الجوهري وكأنه شبههم بصغار النعام (و) الحفان (الملاس من الاولى) قرية الملى من حفافها (أو موضع) كما في الصحاح أي جانبه (و) الحفاف (كسحاب الجانب) قال طرفة يصف ناقته

كأن جاجي مضرحي تكنفا * حفافيه شكا في العسيب بمسرد

(و) الحفاف (الازر) يقال (ذو يحفان على حفافه وحفنه وحفه مفتوحتين) أي (أزره) كما في العباب وفي اللسان جاء على حف ذلك وحفه وحفافه أي حينه وأوانه (و) الحفاف (الطرة من الشعر حول رأس الاصلع) قاله الاصمعي وكان عمر رضي الله عنه أصلع له حفاف (ج أحفة) قال ذو الرمة يذكر الحفان

تبادرن الحجران الاحفا لكم * تبادرون أنتم والرياح تبار با

لهن اذا أصبحن منهم أحفة * وحين يرون الذيل أقبل جائبا

أحفة أي قوم استدار واحولها وقوله تعالى وترى الملائكة (حافين من حول العرش) قال الزجاج أي (محدقين) زاد الصاغاني (بأحفته

* قوله تحف لعل الاولى اسقاطه اكتفاء بذكر المصنف له

على جوانبه) وقال الراغب مطيفين بحقافيه (و) قال الليث (سوبق حاف) أى (غير ملتوت) وقال اعرابى أتوا بعصيدة قد حقف كأنما لعقب فيها شقوق وقيل هو مالم يلت حتى يلزج (و) قال اللحيانى (هو حاف بين الحفوف) أى (شديد الاصابة بالعين) والمعنى انه يصيب الناس بها (و) قوله تعالى و (حففناهما بنخل) أى (جعلناها نخلا مطيفة بأحقافهما) أى جوانبهما (و) من المجاز (الحقف محركة الحفوف) اطلاقه يقتضى انه يأتى بالضم والصواب ابدا بالضم (عيش سوء) عن الاصمعى (وفلة مل) يقال مارزئى عليهم حقفا ولا نتفا أى أرزء كأنه جعل فى حقف منه أى يتجانف من قبل فيه هوفى واسطة من العيش حفه الرافد وقال ابن دريد الحقف الضيق فى المعاش وقالت امرأة خرج زوجى ويتم وذرى فما أساءهم حقف لا نتقف قال والحقف التضييق وانتقف ان يقل الطعام ويكثر آكلوه وقيل هو مقدار الغربل وقال اللحيانى الحقف التكفف من المعيشة وأساءهم حقف من العيش أى شدة وقال ثعلب الحقف أن يكون العيال قد ازدادوا فى الحديث انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حقف أى لم يشبع الا والحال ما عدده خلاف الرخاء والخصب وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه سأل رجلا كيف وجدت أباعبيدة قال رأيت عيشا ضيقا عيش وقال الاصمعى أساءهم من العيش حقف وحقف وشف كل هذا من شدة العيش وقال ابن الاعرابى انتقف القلة والحقف الحاجة ويقال هما واحد وأنشد

هل يبلغ الجار من تلطفنا * الا بحقف كفافا حقفا

قال أبو العباس انتقف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار الغربل والحقف أن تكون الاكلة بمقدار المال قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا أكل كان من يأكل معه أكثر عددا ممن قدر مبلغ المأكول كفافه (و) الحقف (من الامر ناحيته) يقال هو على حقف أمر أى ناحية منه وشرف (و) قال ابن عباد الحقف من الرجال (القصير المقتدر والحقة بالكسر) هكذا فى نسخة بخطه الجوهرى والصاغانى وقال شيخنا وفى مشارق عياض ابدال الخاء الثانية هاء (مركب لساءة) أى والهودج يقصب بقلة الجوهرى وقال غيره الحقة رحل يحقف ثم تركب فيه المرأة قول ابن دريد حيث بها لان الخشب يحقف بأقتاده فيها أى يحيط به من جميع جوانبه (وحقه بالشئ كدّه أحاط به) كما يحف الهودج الثياب كما فى العباب وفى اللسان أحدقوا به وأطافوا به وعكفوا واستداروا وفى الذيل وحف الله ذنب حف القوم سيدهم وفى الحديث يحفونهم بأجنحتهم أى يطوفون بهم ويدورون حولهم وفى حديث آخر الاحفهم الملائكة (وفى المثل من حقفا أورفضا فليقتصد) نقله الجوهرى قال أبو عبيد يضرب فى القصد فى المدح (أى من طاف بنا واعتنى بأمرنا) وأكرمنا (و) فى الصحاح أى من (خدمنا وحاطنا وعطف علينا) (و) قال أبو عبيد أى من (مدحناه ابتغاء) فى ذلك (ولكن ليستكاف بالحق وفى مثل آخر من حقفا أورفضا فليترك (ومنه قولهم ما لك ولاراف وذهب من كان يحفه ويرفه) كما فى الصحاح أى يعطيه ويعينه وقال الصغانى هو يحف ويرف أى يقوم ويقعد ويضحع ويشفق قال ومعنى يحف أضجع له حفيفا (و) الحفاف (كسحاب اللحم اللين أسفل السنام) يقال بين حفافه قلة الاصمعى ونقله الازهرى ولم يضبطه كشداد وأغفل ما نقله بدل على انه ككتاب وقول الحفاف اللحم الذى فى أسفل الحالب الى اللهاة (و) الحفافة (كالكناسة بقية الشئ والقمامة) ٢ وهى بقية ما قاله ابن عباد (و) من المجاز (حفهم الحماعة) تحفهم حفا شديدا (أى هم جماع وقوم محفوفون) هكذا فى النسخ والصواب فى السياق أى محاوع وهم قوم محفوفون كما هو نص الصحاح (و) قال ابن عباد (حف حف زجر للديك والدجاج) قال (ورأيته قد كرته للتبيع) وهو مجاز (و) أحفف (رأسى أبعدت عهده بالدهن) نقله الجوهرى وهو قول الاصمعى (و) أحفف (الفرس حمله على) الحضر الشديد الى (أن يكون له حفيف وهو دوى جوفه) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب والذى فى الصحاح واللسان: وى جريه ولعله الصواب (و) أحفف (الثوب نحيته بالحف) أى المنسج (كحففته) تخفيفا من الحف (و) من المجاز (حفف الرجل (تخفيفا) اذا (جهد وقل ماله) من حفف الارض أى يبست وفى حديث معاوية رضى الله عنه انه بلغه ان عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما حفف وجهد من بذله واعطائه فكتب اليه يأمره بالقصد ويلومه فى السرف وكتب اليه يتمثل من شعر الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغنى * مفاقره أعز من القنوع

يسد به مواقب تغتريه * من الايام كالنهل الشروع

(و) حفف (حوله) أحدق به مثل (حف) حفا وأنشد ابن الاعرابى

كبيضة أدحى بيت خميلة * يحفها جون يجوّ جنه سعل

(كاحتف) احتفافا أى استدار حوله (واحتف البيت جزه) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ حزه وفى نسخة أخرى جزره وهذا الغلط قال الليث (و) احتفت (المرأة عرت من يحف شعر وجهها) بنتى (بخيطين) كذا فى العباب والصواب نتفا بخيطين وهو من الحف بمعنى القشر (واحتف أموالهم) فى العبارة أى (أخذها بأسرها) قال ابن الاعرابى (حفحف الرجل (نافت معيشته) وهو مجاز (و) قال ابن دريد حفحف (بجناح الطائر) كذا (الضبع اذا (مع لهما صوت) وكذلك خفخف الضبع بالخاء المعجمة *ومما يستدرك عليه الحفف كمعظم الضرع المثلى الذى له جوانب كان جوانبه حففته أى حفت به ورواه ابن الاعرابى

٢ قوله وهى بقيتهما الاولى حذفه كما لا يخفى اه

(المستدرك)

بالحليم وقد تقدم شاهده هناك والحفاف ككتاب الاحداق بالشيء والاطافة به والحفف محركة الجمع والقلة يقال ماعند فلان الا حفف من المتاع وهو الشيء القليل وهذه حفة من مال أومتاع أي قوت قليل ليس فيه فضل من أهله وهو حاف المطعم أي يابسه ورقعله وكان المطعم حفافا أي كان قدره وولده على حفف أي على حاجة اليه هذه عن ابن الاعرابي ويروى بالجيم وقد تقدم وقال الفراء ما يحفهم الى ذلك الا الحاجة يريد مايدعوهم ومايحوجهم والاحتفاف أكل جميع مافي القدر والاشتفاف شرب جميع مافي الاناء والحفوف الضم اليبس من غير دسم وحف بطن الرجل يحف أكل دسما ولا لحما فيبس وحفت الثريدة يبس أعلاها فتشققت وفرس فرحاف للاسمن على التجمعه وأحفت المرأة احفافا كاحتفت والحفافة بالضم الشعر المنتوف وقيل ماسقط من الشعر المحفوف وقوم أحفة يمدون والحافات من اللسان عروقان أخضران يكتنفانه من باطن وقيل حاف اللسان طرفه والحفيف صوت الشيء تسمعه كالريح أو الريح أو الثياب اذا مرت ونحو ذلك وأنشد الاصمعي يصف هوى حجر المنجنيق * أقبل هوى وله حفيف * وحفيف الريح دويها في كل ما مرت به والحفيف حفيف السهم النافذ والحفيف دوت اخفاف الابل اذا اشتد سيرها قال

يقول والعيس لها حفيف * أكل من ساق بكم عنيف

وقال الاصمعي حف البعير اذا اشتد تعبه حتى تسمع له حفيفا ويقال أجرى الفرس حتى أحفه أي حمله على الحضر الشديد وحفان اسم عير يشه والحفان دعار الابل قال أبو النجم * والحش ومن حفانها كالحنظل * شبهها المارويت بالماء بالحنظل في ريقه وحفارته وقيل الحفان من الابل مادون الحفاق وفلان حف بنفسه أي معنى وحف العين شفرها واحتفت الابل الكلأ أكلته أو ابتدأت منه واحتفت منه الحفيف اليابس من الكلأ والجليم لغة فيه وحفاف الرمل ككتاب منقطعه والجمع أحفة وحفائف باسكان أي بعلتهما وحافين بموحفت الجلة بالمكارة وهو محفوف بخدمه وهو دوج محفف بديباج والاحفة أماكن في ديار أسد وحفالة واحد هاحفاف قاله نمارة عن عقيل وبه فسر قول جد جرير وقد تقدم كل ذلك في ج ف ف وبنيه المصنف عليه هنا لا أعلمه ههنا وانظره

(الحَقُوف) (الحقف بالكسر المعوج من الرمل ج أحقاف وحقاف) بالكسر وعليهما اقتصر الجوهري (و) في العباب واللسان (حقوف وح) أي جمع الجمع (حقائف وحقفة) بكسر فسكون وفتح وفي حديث قس في تثائف حقائف أما حقائف جمع الجمع اما جمع أحقاف أو حقاف كما في اللسان وأما حقفة فسياتي العباب بقضي انه جمع لا جمع الجمع فانظره قال امرؤ القيس

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى * بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل

وأنشد الليث * مثل الافاعي اهتز بالحقوف * (أو) هو (الرمل العظيم المستدير) قاله ابن عرفة أو الكثيب منه اذا تقوس قاله ابن دريد (أو المستطيل المشرف) قاله الفراء (أو هي رمل مستطيلة بناحية الشحر) وبه فسر قوله تعالى واذ كر أخا عاد اذ أنذر قومه بالاحقاف قال الجوهري وهي ديار عاد وقال ابن عرفة قوم عاد كانت منازلهم في الرمال وهي الاحقاف وفي المعجم وروى عن ابن عباس انها وادبين عمان وأرض مهرة وقال ابن اسحق الاحقاف رمل فيما بين عمان الى حضرموت وقال قتادة الاحقاف رمل مشرف على صعر بالشحر من أرض اليمن قال ياقوت فهذه ثلاثة أقوال غير مختلفة في المعنى (و) قال ابن الاعرابي الحقف (أصل الرمل وأصل الجبل وأصل الحائط) كما في العباب واللسان وقال غيره حقف الجبل ضبنه (و) قال ابن شميل (جبل أحقف) أي (غليظ و) أما (الجبل المحيط بالدنيا) فانه (قاف) على المعتمد (لا الاحقاف كما ذكره الليث) في العين ونصه الاحقاف في الارض جبل محيط بالدنيا من زبرجدة خضراء تلتهب يوم القيامة وقد تبعه على هذا الغلط الازهري وتبعه الصاغاني ورياقوت في الرد عليه وكما قول قتادة الاحقاف جبل بالشأم وقد رووا ذلك ونحو ما رواه قتادة وابن اسحق وغيرهما قاله ياقوت (وظبي حاقف) أي (راقد في حقف من الرمل) قاله ابن الاعرابي (أو يكون منطويا كالحقف) قاله الازهري زاد الصاغاني (وقد انحنى) وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر هو وأصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة فقال يافلان قف ههنا حتى يمر الناس لا يريبه أحد شئ هكذا رواه أبو عبيد وقال هو الذي نام وانحنى (وثنى في نومه) وقال ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى في غريبه بظبي حاقف فيه سهم فقال لاصحابه دعوه حتى يجيء صاحبه (و) قال ابن عباد (هو) ظبي حاقف (بين الحقوف) بالضم قال (و) المحقف (كمنبر من لا يأكل ولا يشرب) وكأنه من مقلوب فتفع (والحقوف الرمل والظهر والهلال طال واعوج) اقتصر الجوهري على الرمل والهلال وقال فيهما اعوج وأنشد للحماج * سماوة الهلال حتى احقوقفا * وفي اللسان وكل ماطال واعوج فقد احقوقف كظهر البعير وتمخص الثمر وأنشد الصاغاني في الظهر

وبرح عامين محقوقف * قليل الاضاعة للعذل

(الحَكُوف) (الحكوف بالضم) أهمله الجوهري وابن سيده والليث وقال ابن الاعرابي هو (الاستخاء في العمل) كذا في التهذيب للازهري خاصة وأورده صاحب اللسان والصاغاني (حلف يحلف) من حد ضرب (حلفا) بالفتح (ويكسر) وهما ان صحيحتان اقتصر الجوهري على الاولى (وحلفا) ككتف) نقله الجوهري (ومحلوفا) قال الجوهري وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول مثل المجلود والمعقول والمعسور (ومحلوفة) نقله الليث (و) قال ابن برزج (لا ومحلوفاته) لا أفعل (بالمد) يريد ومحلوفه فحذفها (و) قال

الليث يقولون (محلوفة بالله) ما قال ذلك ينصبون على الاضمار (أى أحلف محلوفة أى قسما) فالمحلوفة هى القسم (والاحلوفة أفعولة من الحلف) وقال اللحيانى حلف أحلوفة (والحلف بالكسر العهد) يكون (بين القوم) نقله الجوهرى قال ابن سيده لانه لا يعقد الا بالحلف (و) الحلف (الصداقة و) أيضا (الصديق) سمى به لانه (يحلف لصاحبه أن لا يغدر به) يقال هو حلفه كما يقال حليفه (ج أحلاف) قال ابن الاثير الحلف فى الاصل المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فيما كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال والغارات فذلك الذى ورد النهى عنه فى الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف فى الاسلام وما كان منه فى الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم وأيما حلف كان فى الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام قال الجوهرى (والاحلاف) الذين (فى قول زهير) بن أبى سلمى وهو

تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها * وذبيان قد زلت باقدامها النعل

هم (أسد وغطفان لانهم تحالفوا) وفى الصحاح حلفوا (على التناصر) وكذا فى قوله أيضا أنشده ابن برى

الا أبلغ الاحلاف عنى رسالة * وذبيان هل أقسمتم كل مقسم

(والاحلاف) أيضا (قوم من تقيف) لان تقيفا فرقتان بنو مالك والاحلاف نقله الجوهرى (و) الاحلاف (فى قريش ست قبائل) وهم (عبد الدار وكعب وجمح وسهم ومخزوم وعدى) وقال ابن الاعرابى خمس قبائل فأسقط كعبا وسموا بذلك (لانهم لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما فى أيدى) بنى (عبد الدار من الحجابة واللواء والرفادة والسقاية وأبت) بنو (عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا وكدا على أن لا يتخاذلوا فاخرجت عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعوا أيديهم فى الطيب وهم أسد وزهرة وتيم) فى المسجد (عند الكعبة فمسحوا أيديهم فى وتعاقدوا) ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيدا فسموا المطيبين (وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤهم حلفا آخر مؤكدا) على ان لا يتخاذلوا (فسموا الاحلاف) وقال الكميت يذكرهم

نسبا فى المطيبين وفى الاحـ ـلاف حل الذرا بة الجهورا

(وقيل لعمر رضى الله عنه أحلاف أم لانه عدوى) قال ابن الاثير وهذا أحد ما يليه من النسب لا يجمع لان الاحلاف صار اسمهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه من المطيبين (و) الحليف (كأمير المحالف) كما فى الصحاح كالعهيد بمعنى المعاهد وهو مجاز قال أبو ذؤيب

فسوف تقول ان هى لم تجدنى * أخان العهد أم أنم الحليف

وقال الكميت تلق الندى وحلفا حليفين * كانا معافى مهده ورضيعين

وقال الليث يقال حالف فلان فلانا فهو حليفه وبينهما حلف لانهما تحالفا بالايمان أن يكون أمرهما واحدا بالوفاء فيلزم ذلك عندهم فى الاحلاف التى فى العشائر والقبائل صار كل شئ لزم شيأ فلم يفارقه فهو حليفه حتى يقال فلان حليف الجود وحليف الاكثار وحليف الاقلال وأنشد قول الاعشى

وشريكين فى كثير من الما * ل وكانا محالفى اقلال

(والحليفان بنو أسد وطئ) كما فى الصحاح والعباب وقال ابن سيده أسد وغطفان سمته لازمة لهما لزوم الاسم قال (وفزارة وأسد أيضا) حليفان لان خزاعة لما أجلت بنى أسد عن الحرم خرجت فحالفت طيئا ثم حالفت بنى فزارة (و) من المجاز (هو) حسن الوجه (حليف اللسان) طويل الامة أى (حديده) يوافق ساحبه على ما يريد لحدته كأنه حليف نقله الزمخشرى وبهذا يجاب عن قول الصاغانى فى آخر التركيب وقد شذ عنه لسان حليف فتأمل (و) فى حديث الحجاج انه أتى بيزيد بن المهلب برسنف فى حديده فأقبل يخطر بيديه فغاظ الحجاج فقال * جميل المحيا يحتبى اذا مشى * وقد ولى عنه فالتفت اليه فقال

* وفى الدرع ضخم المنكبين شناق * فقال الحجاج قاتله الله (ما) أمضى جنانه و (أحلف لسانه) أى أحد وأفصح (والحليف فى قول ساعدة ابن جؤية) الهذلى

حتى اذا ما تجلى ليلها فزعت * من فارس وحليف الغرب ملتثم

(قيل سنان حديد أو فرس نشيط) والقولان ذكرهما السكرى فى شرح الديوان ونصه يعنى رمحا حديد السنان وغرب كل شئ حده وملتثم يشبه بعضه بعضا لا يكون كعب منه دقيقا والآخر غليظا و يقال حلف الغرب يعنى فرسه والغرب نشاطه وحدته انتهى قال الصاغانى ويروى ملتحم وقال الازهرى وقولهم سنان حليف أى حديد أراد جعل حليفا لانه شبه حدة طرفه بحدة أطراف الحلفاء وهو مجاز (و) الحليف (كزبير ع بنجد و) قال ابن حبيب كل شئ فى العرب خليف بالخاء المعجمة الا فى خثعم من انمار حليف (بن مازن بن جشم) بن حارثة بن سعد بن عامر بن تيم الله بن مبشر فانه بالحاء المهملة (وذو الحليفة ع على) مقدار (ستة أميال من المدينة) على ساكنها الصلاة والسلام مما يلى مكة حرسها الله (وهو ما بنى جشم) و (ميقات للمدينة والشام) هكذا فى النسخ والذى فى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام

الحلفة ولا هل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غيرأهلهن لحديث فأمل (و) ذو الحليفة الذى فى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنه كلمع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة وأصبحنا بها غنم فهو (ع بين جادة وذات عرق) نسبه الصاغانى (والحليفتان ع و) قال ابن حبيب (حلف) بسكون اللام هو (ابن أفتل) و (هو خثعمى من أنمار) قال أبو عبيد القاسم بن سلام وأم حلف عاتكة بنت ربيعة بن زار ولدت حلف عشر ما بنا هاوشهران وربيعة وطردا (والحلفاء والحلف محركة) الاخير عن الاعلس (ابت) من الاعلس قال أبو حنيفة قال أبو زياد وقلما تنبت الحلفاء الا قريبا من ماء أو بطن واد وهى سابية عليها لمس لا يكاد أحد يقبض على الحلفاء أن تقطع يده وقد يأكل منها الابل والغنم أكلا قليلا وهى أحب شجرة الى البقر (الواحدة) منها (حلفة كفرحة) قاله الاصمعى ونقله الجوهرى (و) قيل حلفة مثال (خشبة) قاله أبو زياد ونقله أبو حنيفة وقال سيبويه الحلفاء واحدة وجمع وكذلك طرفاء ونقله أبو عمرو أيضا هكذا وقال الشاعر

بعد وبمثل أسودرقه واترى * خرجت من البردى والحلفاء

وقال أبو النجم انا التعمل الصفوف سيوفنا * عمل الحرابى بياس الحلفاء

وفى حديث مدرك بن عتبة بن ربيعة بن زيد العبدة فقال من أنت قال أنا الذى فى الحلفاء أراد أنا الاسد لان مأوى الاسد الآجام ومنابت الحلفاء (وواد حلاف كعراق بيقته) نقله الصاغانى (والحلفاء الامة الحبابة) عن ابن الاعرابى (ح) حلف (كتب وأحلفت الحلفاء أدركت) عن ابن الاعرابى قال (و) المحلف من العلماء المشكوا فى احتماله لان ذلك مما دعا الى الحلف وقال الليث أحلف (الغلام) اذا (جاوز رحاق الحلم) قال وقول بعضهم قد أحلف نقله الزمخشرى أيضا هكذا وزاد فيشاق بالوثبه قال الازهرى أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ انما يقال أحلف الغلام اذا راهق الحلم والمثاقف الضاطرون اليه فقائل يقول قد احتلم وأدرك ويحلف على ذلك وقائل يقول بعد مدرك ويحلف على ذلك (و) أحلف (فلانا حلفه) نحو لقاه القمر بن ناب

فامت الى فأحلفتها * بهدى فلا أنا منه تحتنق

(وقولهم حنفاء الوزن محلفان) قال الجوهرى (هما ثوبان يطلعان قبل سهيل) أى من مطالعه كما فى المحكم (فيظن الناظر) فى الضحاح الناس (بكل) واحد (منهما انه سهيل ويحلف انه سهيل ويحلف آخر انه ليس به) وفى اللسان (وكل ما يشبه فيحالف عليه فهو محلف) ومحلف عند العرب قال ابن سيده لانه مدعاة الى الحلف وهو مجاز (ومنه كميت محلف) وفى الصحاح محلفة أى بين الاحوى والاحم حتى يختلف فى كنته وكميت غير محلف اذا كان أحوى خالص الحوة أو أحم بين الحمة ويقال فرس محلف ومحالفة وهو أن كميت الاحم والاحوى لانهما متدانيان حتى يشك فيهما الناظر يحلف هذا انه كميت أحوى ويحلف هذا انه كميت أحم وإذا عرفت ذلك ظهر لك أن قول المصنف (خالص اللون) انما هو تفسير لغير محلف فالصواب غير خالص اللون ومنه قول ابن كلثوم العاني يوبى

كميت غير محلفة وأدكن * كلون الصرف طل به الأديم

يعنى انها ليست كميت محلفة وأدكن فكذلك وقال ابن الاعرابى معنى محالفته هنا انه فرس لا تخرج ساجه الى أن يحالف الاحوى منها كرما والصحيح هو الاول (وحالفه) نقله الفاسى (تحليفا) و (احتلفه) بمعنى واحد وكذلك أحلفه وقد تقدم كارهنه واسترهنه وقد احتلفه بالثا مما على ذلك وحلفه وأحلفه (و) من المجاز (حالفه) على ذلك محالفة وحلافا أى (عاهده) وهو حليفه وحالفه (و) من المجاز حالف فلانا شيئه وحزبه أى الازمه) وقال أبو عبيدة حالفها الى موضع كذا ونالفها بالحاء والخاء أى الزمها به نصر قول أبى ذؤيب * ومالفها فى بيت توب عوامل * وقيل الحاء خطأ وسيأتى البحث فيه فى خ ل ف ان شاء الله تعالى (وتحالفوا تعاهدوا) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المحالفة المؤاخاة ومنه الحديث حالف بين قريش والانصار أى آخى لانه لا حلف فى الاسلام والحليف الحالف وجمعه الحلفاء، وهو حليف الشهراذا لم يتم وهو مجاز * ونافة محلفة اذا شئل فى سمتها حتى يعود ذلك الى الحلف وهو مجاز * ورجل حالف وحلاف وحلافة كثير الحلف وحلف حلفة فاجرة وحالفه على كذا وتحالفوا عليه واحتلفوا كل ذلك من الحلف وهو القسم والحلافة بالفتح الحدة فى كل شئ وكأنه أخوا الحلفاء أى الاسد وأرض حلفة كفرحة ومحلفة كثيرة الحلفاء وقال أبو حنيفة أرض حلفة نبت الحلفاء وحليف كأمير اسم وذو الحليف فى قول ابن هرمة

لم يأس ركبك يوم زال مظهم * من ذى الحليف فصعوا المرقبا

ابن

٣ قوله ونصه غير الحلفاء حليفه هكذا فى النسخ التى بأيدينا وراجع الصواب اه

(المستدرك) (حنف)

ابن سعد) بن عوف بن زهير بن مالك بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقوله (اليربوعي) هكذا في غالب النسخ وهو تحريف شنيع صوابه التابعي كما صرح به الحافظ والصاغاني يروي عن ابن عمر وعنه الحسن قال الصاغاني وليس بتحريف حنيف بن السجف اشاعرا نفارسي الذي تقدم ذكره (والحنتفان) في قول جرير

منهم عتيبة والمحل وقعنب * والحنتفان ومنهم الردهان

وقال أيضا

من مثل فارس ذي الحمار وقعنب * والحنتفين لية الابلال

(حنتف وأخوه سيف) نقله ابن السكيت وعنه الجوهري (أو) حنتف و (الحرث) كما في النقائض وعما (ابنا أوس بن حميري) ابن رياح بن يربوع هذا على قول ابن السكيت وفي النقائض ابنا أوس بن سبيع بن حميري (و) الحنتف (كزبرج أبو يزيد بن حنتف المازني) عن عمارة بن أحمر (وفيه اختلاف) كما في التبصير (و) قال ابن الاعرابي الحنتوف (كربور من بقل طيبته من هيجان المرار به) أي السوداء * ومما يستدرك عليه حنتف بن أوس بكعنر بالهاء وكذا الحنتف بن ذعل بن عمرو بن مرثد جاهلي أيضا (الحنجف بكعفرو زبرج وقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد واقتصر على الاخيرة والاولان من ابن الاعرابي (رأس الورك مما يلي الحجبة كالحنجفة بالضم) أيضا (والحنجوف كربور) طرف حرقفة الورك وقال ابن الاعرابي (رأس الضلع مما يلي الصلب ج حناجف) وروى الخراز عنه الحناجف رؤس الاضلاع ولم نسمع لها واحدا وانما سماها حنجفة قال ذو الرمة

جاليه لم يبق الا سراتها * والواح معرشوات الحناجف

* ومما يستدرك عليه الحنجوف بالضم دويبة نقله ابن دريد ﴿الحنف محركة الاستقامة﴾ نقله ابن عرفة في تفسير قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا قال وانما قيل للمائل الرجل احنف تفاؤلا بالاستقامة * قلت وهو معنى صحيح وسيأتي ما يتوجه من قول أبي زيد والجوهري وقال الراغب هو ميل من الضلال الى الاستقامة وهذا أحسن (و) الحنف (الاعوجاج في الرجل أو ان) وفي الصحاح والعباب وهو أن (يقبل احدى ابهامي رجليه على الاخرى أو) هو (أن تنثني الرجل (على ظهر قدميه) وفي الصحاح قدمه (من شق الخنصر) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي (أو) هو (ميل في مقدم القدم) قاله الليث أو هو انقلاب التقدم حتى يصير ظهر ها بطنها (وقد حنف كفرح وكرم فهو أحنف ورجل) بالكسر (حنفاء) مانثاء (و) حنف (كضرب مال) عن الثنى (وبحر أبو بحر الاحنف بن قيس) بن معاوية التميمي البصري (تابعي كبير) من العلماء الحكماء ولد في عهده صلى الله عليه وسلم ولم يدركه والاحنف لقب له وانما لقب به لحنف كان به قالت عاصته وهي ترقصه

والله لولا حنف برجله * ما كان في صبيانكم كمثله

ويقال انه ولد ملفوق الاليتين حتى شق ما بينهما وكان أعور مختصر ما وهو الذي أدرك الروزات سنة ٦٧ بالكوفة ويقال سنة ٧٢ قال الليث (والسيوف الحنيفية تنسب له لانه أول من أمر باتخاذها) قال (والقياس أحنفي والحنفاء القوس) لاعوجاجها (و) الحنفاء (الموسى) كذلك أيضا (و) الحنفاء (فرس حذيفة بن بدر) الفزاري قال ابن برى هي أخت داحس من ولد العقال والغبراء لحالة داحس وأخته لابيه (و) الحنفاء (ماء لبني معاوية) بن عامر بن ربيعة قال الخطال بن عقيل

الا حبذا الحنفاء والماء الذي * به محتضر من أهلها ومقام

(و) قال ابن الاعرابي الحنفاء (شجرة) قال (و) الحنفاء (الامة المملوكة تكسل مرة وتنشط أخرى) وهو مجاز (و) الحنفاء (الحرباء) الحنفاء (السلحفاة) و) الحنفاء (الاطوم) اسم (لسمكة بحرية) كالملكة (و) الحنيف كأمير الحج المسلم الى الاسلام الثابت عليه) وقال الراغب هو المائل الى الاستقامة وقال الاخفش الحنيف المسلم قال الجوهري وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب أعور وقيل الحنيف هو المخلص وقيل من أسلم لامر الله ولم يلتو في شئ وقال أبو زيد الحنيف المستقيم وأنشد

تعلم أن سيهديكم الينا * طريق لا يجوركم حنيف

(و) قال الاصمعي (كل من حج) فهو حنيف وهذا قول ابن عباس والحسن والسدي ورواه الازهري عن الخطال مثل ذلك (أو) الحنيف من (كان على دين ابراهيم صلى الله عليه) وعلى نبينا (وسلم) في استقبال قبلة البيت الحرام وسنة الاختتان قال أبو عبيدة وكان عبدة الاوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفاء على دين ابراهيم فلما جاء الاسلام سموا المسلم حنيفا وقال الاخفش وكان في الجاهلية يقال من اختتن وحج البيت قيل له حنيف لان العرب لم تختتن في الجاهلية بشئ من دين ابراهيم غير البيت وحج البيت وقال الزجاجي الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة ويختتن فلما جاء الاسلام كان الحنيف المسلم لعبد وله عن الشرك وقال الزجاج في قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا نصب حنيفا على الحال والمعنى بل نتبع ملة ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل والمعنى ان ابراهيم حنف الى دين الله ودين الاسلام (و) الحنيف (التصبير و) الحنيف (الحذاء و) حنيف اسم (وادو) حنيف (بن أحمد أبو العباس الدينوري شيخ ابن درستويه) هكذا في العباب والصواب انه تلميذه قال الحافظ عن جعفر بن درستويه (و) حنيف أيضا (والد ابي موسى عيسى) بن حنيف بن يزيد (القيرواني) عاصر الخطابي وروى

(المستدرك) (الحنجف)

(المستدرك) (حنف)

عن أبي داسة * قلت ومحمد بن مهاجر المعروف أحد حنيف فيه مقال روى عن وكيع وأبي معاوية (و) حنيفة (كسفينة لقب أثال) كسحاب (بن لجيم) بن سعب بن علي بن بكر بن وائل (أبي حي) وهم قوم مسيلمة الكذاب وانما لقب بقول جذيمة وهو الاحوى بن عوف لق أثالا فضربه فحلفه ولقب حنيفة وضربه أثال لجذيمة فلقب جذيمة فقال جذيمة

فان تك خضري باثال وابني * بها حنفت حامي أثال

(منهم خولة بنت جعفر) بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الزميل بن حنيفة (الحنفية) وهي (أم محمد بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى ولذا يعرف بابن الحنفية وكنيته أبو القاسم ولد سنة ٢٦ وتوفي بالمدينة في المحرم سنة ٨١ وهو ابن خمس وستين سنة ودفن بالبقيع وقال إمامه جميع الكيسانية وقد أعقب أربعة عشر ولدا ذكر قال الشيخ تاج الدين بن معية الصحابة وهم قليلون (وكربز) حبيب (بن ثالب) بن الحرث بن أمية الانصاري شهد أحدا وقتل يوم مؤتة (وسهل وعثمان ابنا حنيف) بن واهب الاوسي أما هما فشهدا بدرا والمشاهد كلها وأما عثمان فانه شهد أحدا أيضا وما بعدها ومسح سواد العراق وقسط خراجه بعمر وولي البصرة على عائشة الى زمن معاوية (صحابيون) رضي الله عنهم (وحنفه تحنيفا جعله أحنف) نقله الجوهري وتقدم شاهده من شعر جذيمة (وأبو حنيفة كنية عشرين) رجلا (من الفقهاء أشهرهم امام الفقهاء) وفقيه العلماء (النعمان) بن ثابت بن زوطى الكوفي صاحب المذهب رضي الله تعالى عنه وأرضاه عنا ومنهم أبو حنيفة العبيد أمير كاتب ابن العبيد أمير عمر بن الامير عازت الفارابي الاتقاني شارح الهداية درس بالمارداني وبالنصرتمشية وأبو حنيفة محمد بن عبيد الله الطبيي يروي عن أبي مطيع تقدم ذكره في طب (وتحنف عمل عمل الحنيفية) نقله الجوهري يعني شريعة ابراهيم عليه السلام وهي ملة الاسلام ويوصف بها فيقال ملة حنيفية وقال ثعلب الحنيفية الميل الى الشيء قال ابن سيده وهذا ليس بشيء وفي الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وفي حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاديان أحب الى الله قال الحنيفية السمحة يعني شريعة ابراهيم عليه السلام لانه تحنف عن الاديان ومال الى الحق وقال عمر رضي الله عنه

حمدت الله حين هدى فؤادي * الى الاسلام والدين الحنيف

(أو) تحنف (الحنف أو اعتزل عبادة الاصنام) وتعبد نقله الجوهري وأنشد لطيران العود

ولما رأين الصبح بادرن ضوءه * رسيم قطا البطحاء أو هن أقطف

وادركن الغارات من الليل بعدما * اقام الصلاة العابد المتحنف

(و) تحنف (لان (اليه) اذا مال) * ومما يستدرك عليه المتحنف المتعبد المتدين وحسب حنيف أي حديث اسلامي لا قديم له قال ابن حبناء

وما غير الله ذو سبال * تعمها وذو حسب حنيف

وحنيفة والبدعة والرفاضي يحماليان والحنفاء عصاها معوجة شامية والحنفاء فرس جحر بن معاوية والحنفية المنسوبون الى الامام أبي حنيفة ويقال لهم ايضا الاحناف وتسميه المدينة أبا حنيفة مولده وعبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الانصاري الحنفي بالضم نسب الى جده وقد تقدم ذكره كان ضريرا عالما بالسيرة ذكره ابن سعد في الطبقات توفي سنة ١٦٣ وأبو حنيفة الدينوري مؤلف كتاب النبات مشهور وعبد الوارث بن أبي حنيفة روى عن شعبة

(الحوف) (الحوف) الرهط وهو (جلد يشق كهيئة الازار تلبسه الجارية والصبيان) نقله الجوهري والجمع أحواف (أو) هو (أديم أحمر قد أمثال السبور ثم يجعل على السبور ثم تلبسه الجارية فوق ثيابها أو) جلد قد سبور فالله ابن الاعرابي وقال مرة هو الوزه وهو (ثقبه من أدم تقد سبورا عرض الشبر أربع أصابع) أو شبر (تلبسها الصغيرة فيسل ادراكها) وتلبسها أيضا وهي حائض جحازية وهي الرهط نجدية وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف قال ابن الاثير وهي البقيرة وهو ثوب لا كمين له وأنشد ابن الاعرابي

جارية دان من كالحوف * مالم تستره محوف * بالبتني أشبم فيه عوفي

وأنشد ابن بري لشاعر جوار يحملن الاطاط تربها * شرائح أحواف من الادم الصرف

(و) الحوف (ثمن) من مراكب النساء (كالهودج وليس به) تركب به المرأة على البعير بلغة أهل الحوف واهل الشعر نقله الليث قال (و) الحوف (القربة) في بعض اللغات والجمع الاحواف كذا في عدة نسخ من كتاب الليث بالقاف المفتوحة وبالباء التحتية المثناة (والقربة) بكسر القاف والباء موحدة كذا في نسخ اتهذيب بخط الازهري ولم يذكر ابن دريد ولا ابن فارس (و) الحوف (دبعمان) وضبطه الحافظ بالحاء المهملة (و) ايضا (ناحية) شرقية (بنجاء بلبيس) جميع ما يرفها يسمونها الحوف ومدينتها قصبة بلبيس وقد نسب اليها جماعة من اهل الحديث منهم خلف بن احمد البصري عن القاضي ابي الحسن الجلي وابو الحسن علي بن ابراهيم ابن سعيد بن يوسف الحوفي النحوي المفسر توفي سنة ٤٣٠ (والحافات عربان اخضران تحت اللسان) الواحد حاف بتخفيف الفاء كما في العباب ويروى بتشديدها وقد اشرنا اليه آنفا (وحافا الوادي وغيره) من كل شيء (جانباه) وناحيتاه ٢ قال ضمرة بن ضمرة

٢ قوله قال ضمرة بن ضمرة عبارة اللسان وحوف الوادي حرفه وناحيته ثم ذكر البيت وقال ويروى بجوفه وجزه اه

ولو كنت حربا ما طلعت طويلعا * ولا خوفه الانجيساء عرمرما

وفى حديث الكوثر اذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف وقال أحيحة بن الجلاح

يرتمى فى أقطاره مغدف * يحافتيه الشوع والتعريف

(ج حافات) ومنه الحديث عليك بحافات الطريق (والحافة أيضا الحاجة والشدة) فى العيش (و) الحافة (من الدواس) فى الكدس (التى تكون فى الطرف وهى أكثرها دورانا) وحفه (بلا لام غ) قال امرؤ القيس

ولو أنها نفس على أنفاسها * وحافة أدوردت بنا وردا

(والحوافة كثمامة ما يبقى من ورق النخل على الارض بعد ما يحمل) نقله الصاغانى (وتحوّفه) تحويفا (جعله على الحافة) أى الجانب (و) حوف (الوعسى المكان) اذا (استدار به) كأنه أخذ حافاته (وفى الحديث ساط عليهم) موت (طاعون يحوّف القلوب) قال ابن الاثير (اى يغيرها عن التوكل) ويسكبها اياه (ويدعوها الى الاتقال والهرب منه) وقوله فى الحافة ناحية الموضع وجانبه (ويروى يحوف كيقول) وبه جزم أبو عبيد * قلت وقد تقدم ما يروى أنه يتحرف من التحريف (وتحوّفت الشئ تنقصته) نقله الجوهرى وكذلك تحوّفته بالحاء وتحوّنته بالنون قال عبد الله بن غلان الهذلى

تحوف لرحل منها تامكا قردا * كما تحوف عود السبعة السفن

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الحوف الناحية والجانب وابو بانيه وتحوّف الشئ أخذ حافاته وأخذه من حافته والناقة فيه وحاف الشئ حوفا كان فى حافته وحافه حوفا زاره وميحاف السفينة كمعراب حرفها وجانبها ويروى بالنون والجيم والحوف شدة العيش وبه فسر حديث عائشة السابق (الحيف الجور والظلم) وقد حاف عليه يحيف أى جار كما فى الصحاح وقيل هو الميل فى الحكم وهو حائف وفى التنزيل العزيز أم يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله أى يجور وفى حديث عمر رضى الله عنه لا يطع شريف فى حيفك أى فى ميلك معه لشرفه وفى انتهذيب قال بعض الفقهاء يرد من حيف الناحل ما يرد من سيف الموصى وحيف الناحل ان يكون للرجل أولاد فيعطى بعضا دون بعض وقد أمر بأن يسوى بينهم واذا فضل بعضهم على بعض فقد حاف (و) الجانف (الهائم والذكر) هكذا فى سائر النسخ وصوابه الهائم الذكر بغير واو كما هو نص اللسان والعباب وهو قول كراع ونقله ابن عباد أيضا هكذا (و) الحيف (حد الحجر) عن ابن عباد والجمع حيوف (و) يقال (بلد أحيف وأرض حيفاء لم يصبها المطر) عن ابن عباد فكأنه حاف عنها وهما (والحائف من الجبل) بمنزلة (الحافة) ٣ وحيف (و) الحائف (الحائر) هكذا فى النسخ بالحاء المهملة وهو غلط صوابه بالجيم كما هو نص الليث قال و (ج حافة وحيف) كسكر (والحيفة بالكسر الناحية ج حيف (كعنب) مثال قربة وقرب (و) الحيفة (خشبة) على (مثال نصف قصبة فى طرفها قصبة تسير بها السهام والنشاب) وهى الطريدة سميت حيفة لانها تحيف ما يريد فتقصده (و) الحيفة (الطرفة التى يرقع بها ذيل القميص من خلف) واذا كان من قدام فهو كيفة وله أو نحو مر وقال الصاغانى ويمكن ان الحيفة راويه انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها (وذو الحيفاف ككتاف ماء بين مكة والبصرة) على طريق الحاج من البصرة ويقال بالجيم قال ابن الرقاع

الى ذى الحيفاف مابه اليوم نازل * وماحل مذ سبعين طويل مهجر

(المستدرك) (وتحيفته) أى (تنقصته من حيفه أى) من (نواحيه) وكذلك تحوّفته وقد تقدم * ومما يستدرك عليه قوم حيف بضمتين أى جائرون جمع حائف وذكر المصنف الحيف وفسره بالنواحى استطرادا ولم يضبط الحرف وهو بالكسر جمع الحافة على غير قياس وحيف جمع الحافة على القياس وفى كلام ابن الاعرابى ترى سواد الماء فى حيفها أى نواحيها والحوافى فى قول الطرماح

تجنبها النكباء بكل يوم * مرايض الشمس ممتزر الحوافى

مقلوب عن الحوائف جمع حافة وهو نادر عزيز كجمعه حاجة على حوائج وذات الحيفة بالكسر من مساجد النبى صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك ويروى بالجيم وقد تقدم ومهم حائف مائل عن القصد وقد يشبه به الرجل العاجز الذى لا يصيب فى حاجته والحيف من سيوف النبى صلى الله عليه وسلم كذا حققه أهل السير وقال بعض أئمة التصحيف الحتف بالتاء قال شيخنا الصحيح ان كلا منهما صواب وليس أحدهما تصحيف الآخر

(خترف) (الخنتف) ﴿فصل الخاء﴾ مع الفاء ﴿خترفه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (ضربه فقطعه) يقال خترفه بالسيف اذا قطع أعضاءه ﴿الخنتف كقنفذ﴾ هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وقد أهمله الجوهرى والصواب الخنتف بضم وسكون التاء الفوقية قال ابن دريد فى الجمهرة هو (السذاب) فيما زعم وانفه تمانية وهكذا ذكره بضم الخاء والنون فى العباب واللسان والتكملة والذى ذكره الازهرى فى تركيب خ ف ت ما نصه ثعلب عن ابن الاعرابى الخفت بضم الخاء وسكون النون السذاب وهو الفجل والقين ولم يذكره الدينورى فى كتاب النبات ﴿الخنتف بالفتح (والخنتيف كامير) أهملهما الجوهرى وقال الليث هما نبتان فى الجحف والجحيف بتقديم الجيم على الحاء وهما (الخلنة والطيش) مع الكمون (والخنتيف أيضا القصب وهى بهاء ج) أى جمع الخنتيفة نحو (كهاف) وصحيفة (أو الصواب تقديم الجيم) قال الازهرى لم أسمع الخنتيف الخاء قبل الجيم فى شئ من كلام العرب لغير الليث

(الخنتف)

ترمى به قاله الليث وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يصاد به الصيد ولا ينكى به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين وفى حديث رمى الجمار عليكم بمثل حصى الخذف أى صغارا (و) الخذف (كصبور رمى المقرن نقرن به الكتانة الى الجعبة) والجمع الخاذف نقله ابن عباد (و) المخذفة (بهاء خشبة يحذف بها) بين الاصابع (و) قال ابن سيده المخذفة التى يوضع فيها الحجر ويرمى بها الطير وغيرها مثل (المقلاع) ومنه الحديث لم يترك عيسى بن مريم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام الا مدرعة صوف ومخذفة (و) المخذفة (الاست و) الخذوف (كصبور السريعة السير) من الدواب نقله الليث (و) من المجاز (اتان) خذوف وهى التى (تدنو سرتها من الارض سمنا) والجمع خذف قاله الاصمعى قال الراعى يصف عيرا واتنه

نفى بالعراك حوالها * نخفت له خذف ضمر

وقال الزمخشرى هى التى بلغ من سمنها ان لو خدشتها بحصاة لساخت فى شحمها (أو) الخذوف هى (التى من سرعتها ترمى الحصى) قال النابغة الذبيانى

كان الرحل شد به خذوف * من الجونات هادية عنون

(والخذفان محركة ضرب من سير الابل) كالعنق والتهذيب * ومما يستدرك عليه خذف النطفة القاؤها فى وسط الرحم وخذف بها يحذف خذفا ضرط والخذافة الاست وخذف بيوله رمى به فقطعه والخذف القطع عن كراع والخذف سرعة سير الابل والخذوف التى ترفع رجليها الى شق بطنها * ومما يستدرك عليه عيناه تخاذفتا بالدمع أى أسرعتا وهو مجاز كما فى الاساس

﴿الخرشفة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحركة) يقال سمعت خرشفة القوم (و) قال غيره الخرشفة (اختلاط الكلام) كالحرشفة (و) قال أبو عمرو الخرشفة (الارض الغليظة من الكذان) التى (لا يستطاع ان يمشى فيها انما هى كالاضراس كالخرشاف بالكسر وخرشاف بالكسر د) بالبيضاء من بلاد بنى جذيمة (فى رمل وعثة) تحتها احساء عذبة الماء عليها نخل بعل عروقه راسخة فى تلك الاحساء وذلك (سيف الخط) * ومما يستدرك عليه الخرشف بضم الاولين والرابع وسكون الثانى هو ما يتعجر مما يوقد به على مياه الحمامات من الازبال نقله المقريزى فى الخطط قال وبه سمى خط الخرشف بمصر * قلت وهو المعروف الآن بالخرنفش وقد أشرنا اليه فى الشين المعجمة فراجعه

﴿خرف الثمار﴾ يحرفها (خرفا) بالفتح (ومخرفا) كمقعد (وخرافا بكسر جناه) هكذا فى النسخ والصواب جناها وفى المحكم خرف النخل يحرفه خرفا وخرافا صرمه واجتناه (كاخترفه) وقال أبو حنيفة الاخترافى لقط النخل يسرا كان أو رطبا (و) قال ثمر خرف (فلانا) يحرفه خرفا (لقطه له التمر) هكذا بفتح التاء وسكون الميم وفى بعض الاصول بالمثلثة محركة (و) المخرفة (كمرحلة البستان) نقله الجوهرى وقيده بعضهم من النخل (و) قال ثمر المخرفة (سكة بين صفين من نخل يخترف المخترف من أيهما شاء) أى يجتنى وبه فسر حديث ثوبان رضى الله عنه ورفعه عائد المريض على مخرفة الجنة ويروى مخارف الجنة حتى يرجع أى ان العائد فيما يجوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها قاله ابن الاثير * قلت وقد روى أيضا عن على رضى الله عنه رفعه من عاد مريضا ايمانا بالله ورسوله وتصديقا بالكتابه كانما كان قاعدا فى خراف الجنة وفى رواية أخرى عائد المريض له خريف فى الجنة أى مخروف من ثمرها وفى أخرى على خرفة الجنة (و) المخرفة (الطريق اللاحب) الواضح ومنه قول عمر رضى الله عنه تركتكم على مخرفة النعم فاتبعوا ولا تبتدعوا قال الاصمعى أراد تركتكم على منهاج واضح كالجادة التى كدتها حتى وضحت واستبانت وبه أيضا فسر بعضهم الحديث المتقدم والمعنى عائد المريض على طريق الجنة أى يؤديه ذلك الى طرقها (كالخرف كقفل فيهما) أى فى سكة النخل والطريق فمن الاول حديث أبى قتادة رضى الله عنه لما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب القتيل قال فبعته فابتعت منه عقدة كانى الرويض قال ومعناه البستان من النخل هكذا فسروه وفسره الحربى وأجاد فى تفسيره فقال المخرف نخلة واحدة أو نخلات يسيرة الى عشرة فما فوق ذلك فهو بستان أو حديقة قال وبه قوى هذا القول ما قاله أبو حنيفة من ان المخرف مثل المخروفة وهى النخلة يخترفها الرجل لنفسه وعياله وأنشد

* مثل المخارف من جيلان أو هجرا * وفى اللسان المخرف القطعة الصغيرة من النخل ست أو سبع يشتريها الرجل للخرفة وقيل هى جماعة النخل ما بلغت وقال ابن الاثير المخرف الحائط من النخل وبه فسر أيضا حديث أبى طلحة انه لما نخر فاوانى قد جعلته صدقة فقال صلى الله عليه وسلم اجعله فى فقراء قومك (و) قال أبو عبيد فى تفسير حديث عائد المريض ما نصه قال الاصمعى المخارف جمع مخرف (كمقعد) وهو (جنى النخل) وانما سمى مخرفا لانه يخرف منه أى يجتنى وقال ابن قتيبة فيما رد على أبى عبيد لا يكون المخرف جنى النخل وانما المخرف النخل قال ومعنى الحديث عائد المريض فى بساتين الجنة قال ابن الانبارى بل هو المخطئ لان المخرف يقع على النخل وعلى المخروف من النخل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم والمركب يقعان على الطعام المأكول وعلى المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع المخرف على الرطب المخروف قال ولا يجهل هذا الا قليل التفتيش لكلام العرب قال الشاعر

وأعرض عن مطاعم قد أراها * تعرض لى وفى البطن الطواء

قال وقوله عائد المريض على بساتين الجنة لان على لا تكون بمعنى فى لا يجوز أن يقال الكبش على كمى يريد فى كمى والصفات لا تحمل

(المستدرك)

(الخرشفة)

(المستدرك)

(خرف)

٢ قوله لفظ النخل هكذا فى اللسان ولعل الاولى لفظ ثمر النخل اه

ترمى به قاله الليث وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يصاد به الصيد ولا ينكى به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين وفى حديث رمى الجمار عليكم بمثل حصى الخذف أى صغارا (و) الخذف (كمنبر عرى المقرن تقرن به الكتابة الى الجعبة) والجمع المخاذف نقله ابن عباد (و) الخذفة (بهاء خشبة يخذف بها) بين الاصابع (و) قال ابن سيده الخذفة التى يوضع فيها الحجر يرمى بها الطير وغيرها مثل (المقلاع) ومنه الحديث لم يترك عيسى بن مريم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام الا مدرعة صوف ومخذفة (و) المخذفة (الاست و) الخذوف (كصبور السريعة السير) من الدواب نقله الليث (و) من المجاز (اتان) خذوف وهى التى (تدنو مرتها من الارض سمنا) والجمع خذاف قاله الاصمعى قال الراعى يصف عيرا وانثه

نبى بالعراك حوائرها * لخفت له خذاف ضمر

وقال الزمخشرى هى التى بلغ من سمنها ان لو خذفها بحصاة لساخت فى شحمها (أو) الخذوف هى (التى من سرعتها ترمى الحصى) قال النابغة الذبيانى

كان الرحل شدّ به خذوف * من الجونات هادية عنون

(والخذفان محركة ضرب من سير الابل) كالهيعان والتهذيب * ومما يستدرك عليه خذف النطفة القاؤها فى وسط الرحم وخذف بها يخذف خذفا ضرط والخذافة الاست وخذف بوله رمى به فقطعه والخذف انقطاع عن كراع والخذف سرعة سير الابل والخذوف التى ترفع رجليها الى شدق بطنها * ومما يستدرك عليه عيناه تخاذفتا بالدمع أى سمرعتا وهو مجاز كالى الاساس

﴿الخرشفة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحركة) يقال سمعت خرشفة القوم (و) قال غيره الخرشفة (اختلاط الكلام) كالحرشفة (و) قال أبو عمر والخرشفة (الارض الغليظة من الكدان) التى (لا يستطاع ان يمشى فيها الماهى كالاضراس كالخرشاف بالكسر وخرشاف بالكسر ايضا من بلاد بنى جذيمة) فى رمل وعثة) تحتها حساء عذبة الماء يعلم عليها بحمل يعلو عروقه راسخة فى تلك الاحساء وذلك (سيف الخط) * ومما يستدرك عليه الخرشف بضم الاولين والرابع وسكون الشين هو ما ينجعر مما يوقد به على مياه الحمامات من الازبال نقله المقريزى فى الخطط قال وبه سمى خط الخرشف بمصر * قلت وهو المعروف الآن بالخرنفش وقد أشرنا اليه فى الشين المعجمة فراجعه

﴿خرف﴾ بحرفه (خرفا) بالفتح (ومخرفا) كمقعد (وخرافا ويكسر جناه) هكذا فى النسخ والصواب جناها وفى المحكم خرف النخل يخرفه خرفا وخرافا صرمه واجتناه (كاخترفه) وقال أبو حنيفة الاخترافى لقط النخل يسيرا كان أو رطبا (و) قال شمر خرف (فلانا) يخرفه خرفا (لقط له الثمر) هكذا بفتح التاء وسكون الميم وفى بعض الاصول بالمثلثة محركة (و) المخرفة (كمرحلة السنان) نقله الجوهرى وقيده بعضهم من النخل (و) قال شمر المخرفة (حكة بين سفين من نخل يخترف المخترف من أيهما شاء) أى يجتنى وبه فسر حديث ثوبان رضى الله عنه رفعه عائد المريض على مخرفة الجنة وروى مخارف الجنة حتى يرجع أى ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها قاله ابن الاثير * قلت وقد روى أيضا عن على رضى الله عنه رفعه من عاد مريضا عيانا بالله ورسوله وتصديقا بالكتابه كانما كان قاعدا فى خراف الجنة وفى رواية أخرى عائد المريض له خريف فى الجنة أى مخروف من ثمرها وفى أخرى على خرفة الجنة (و) المخرفة (الطريق اللاحب الواضح ومنه قول عمر رضى الله عنه تركتكم على مخرفة النعم فاتبعوا ولا تبتدعوا قال الاصمعى أراد تركتكم على منهاج واضح كالجادة التى كدتها النعم بأخفافها حتى وضحت واستبانت وبه أيضا فسر بعضهم الحديث المتقدم والمعنى عائد المريض على طريق الجنة أى يؤديه ذلك الى طرقها (كالمخرف كمقعد فيهما) أى فى سكة النخل والطريق فمن الاول حديث أبى قتادة رضى الله عنه لما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب القتيل قال فبعته فابتعت به مخرفا فهو أول مال تأثلته فى الاسلام وفى رواية الموطأ فانه لاول مال تأثلته * ويروى اعتقدته أى اتخذت منه عقدة كالى الروض قال ومعناه البستان من النخل هكذا فسره وفسره الحربى وأجاد فى تفسيره فقال المخرف نخلة واحدة أو نخلات يسيرة الى عشرة فما فوق ذلك فهو بستان أو حديقة قال وبه يقوى هذا القول ما قاله أبو حنيفة من ان المخرف مثل المخروفة وهى النخلة يخترفها الرجل لنفسه وعياله وأنشد

* مثل المخارف من جيلان أو هجرا * وفى اللسان المخرف القطعة الصغيرة من النخل ست أو سبع يشتريها الرجل للخرفة وقيل هى جماعة النخل ما بلغت وقال ابن الاثير المخرف الحائط نظم من النخل وبه فسر أيضا حديث أبى طلحة ان لى مخرفا وانى قد جعلته صدقة فقال صلى الله عليه وسلم اجعله فى فقراء قومك (و) قال أبو عبيد فى تفسير حديث عائد المريض مانصه قال الاصمعى المخارف جمع مخرف (كمقعد) وهو (جنى النخل) وانما سمى مخرفا لانه يخرف منه أى يجتنى وقال ابن قتيبه فيما رد على أبى عبيد لا يكون المخرف جنى النخل وانما المخرف النخل قال ومعنى الحديث عائد المريض فى بساتين الجنة قال ابن الانبارى بل هو المحظى لان المخرف يقع على النخل وعلى المخروف من النخل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم والمركب يقعان على الطعام المأكول وعلى المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع المخرف على الرطب المخروف قال ولا يجهل هذا الا قليل التفتيش لكلام العرب قال الشاعر

وأعرض عن مطاعم قد أراها * تعرض لى وفى البطن انطواء

قال وقوله عائد المريض على بساتين الجنة لان على لا تكون بمعنى فى لا يجوز أن يقال النكبس على كمى يريد فى كمى والصفات لا تحمل

(المستدرك)

(الخرشفة)

(المستدرك)

(خرف)

٢ قوله لقط النخل هكذا فى اللسان ولعل الاولى لقط ثمر النخل اه

على اخواتها الا بأثر وماروى لغوى قط انهم يضعون على موضع فى انتهى ومن المخرف بمعنى الطريق قول أبى كبير الهذلى يصف رجلا ضربه ضربة فأجزته فأدق تحسب أثره * شهما أبان بذى فريغ مخرف

ويروى مجرف بالجيم والزاى أى يجرف كل شئ وهى رواية ابن حبيب وقد تقدم وقال ثعلب المخارف الطريق ولم يعين أية الطرق هى (و) المخرف (كمنبر نبيل صغير يجتنى فيه) من (أطايب الرطب) هذا نص العباب وأخصر منه عبارة الروض المخرف بكسر الميم الآلة التى تخترف بها الثمار وأخصر منه عبارة الجوهرى المخرف بالكسر ما تجتنى فيه الثمار ومن مجمعات الاساس خرجوا الى المخارف بالمخارف أى الى البساتين بالزبل (و) الخرفة (كهمزة ة بين سنجار ونصيبين منها) أبو العباس (أحمد بن المبارك بن نوفل) النصيبى الخرفى (المقرئ) وله تصانيف مات فى رجب سنة ٦٦٤ وبفهم من سياق الحافظ فى التبصير انه بالضم فالسكون (و) الامام أبو على (نسابة بن) أحمد بن أبى على بن أبى القاسم بن (الخريف كزبير محدث) عن القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البزار النصرى الانصارى وعنه الاخوان النجيب عبد اللطيف والعز عبد العزيز ابنا عبد المنعم الحرّانى وقد وقع لنا طرف منه عاليا فى كتاب شرف أصحاب الحديث للحافظ أبى بكر الخطيب (والخروفة) النخلة يخترف ثمرها أى يصرم فعولة بمعنى مفعولة وقال أبو حنيفة الخروفة (و) كذلك (الخريفة) هى النخلة يخترفها الرجل لنفسه وعياله وفى العباب (نخلة تأخذها بالنقط وطيها) فالمشهور قيل الخريفة هى التى تعزل للمخرفة جمعها خرائف (أو الخرائف النخل التى) ونص الصحاح اللاتى (تخرص) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) الخروف (كصبور) ٣ ولد الحمل وقال الليث هو (الذكر من أولاد الضأن أو اذا رعى وقوى) منه عامة وهو دون الجذع (وهى خروفة) وقد نالف هنا قاعدته وهو قوله والانثى بها فليتنبه لذلك (ج أخرفة) فى ادنى العدد (وخرفان) بالكسر فى الجميع وانما اشتقاقه من انه يخرف من ههنا وههنا أى يرتع وقد يراد بالخرفان الصغار والجهال كما يراد بالكاثر الكبار والعلماء ومنه حديث المسيح عليه السلام انما أبعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بنى اسرائيل (و) الخرروف (مهر الفرس الى مضى الحول) نقله ابن السكيت وأنشد لرجل من بلحرث بن كعب يصف طعنة

ومستنة كاستنان الخرر * فى قد قطع الجبل بالمرود

دفوع الاصابع ضرح الشمو * س تجلا مؤسنة العود

مستنة يعنى طعنة وارد مهاواستن أى مرّ على وجهه كما يمضى المهر الارن وبالمرود أى مع المرود قال الجوهرى ولم يعرفه أبو الغوث (أو) الخروف ولد الفرس (اذا بلغ ستة أشهر أو سبعة) حكاه الاصمعى فى كتاب الفرس وأنشد البيت المتقدّم نقله الجوهرى وأنشد السهيلى فى الروض هذا البيت وقال قيل الخروف هنا المهر وقال قوم الفرس يسمى خروفا * قلت فى اللسان الخروف من الخيل ما تتبع فى الخريف وقال خالد بن جبلة مارعى الخريف ثم قال السهيلى ومعناه عندى فى هذا البيت انه صفة من خرف الثمرة اذا جنيتها يا الفرس خروف للشجر والنبات لانقول ان الفرس يسمى خروفا فى عرف اللغة ولكن خروف فى معنى أكول لانه يخرف أى يأكل فهو صفة لكل من فعل ذلك افعل من الدواب (والخارف حافظ النخل) ومنه حديث أنس رضى الله عنه رفعه أى الشجرة أبعد من الخارف قالوا فرعها قال فكذلك الصف الاول وجمع الخارف خراف وبقال أرسلوا خرّافهم أى نظارهم (و) خارف (بلا لام لقب مالك بن عبد الله) ن كثير (أبى قبيلة من همدان) فى اللسان خارف ويام وهما قبيلتان وقد نسب اليهما المخلاف باليمن (والخرفة بالضم المخترف والمجتنى) من الثمار والفواكه ومنه حديث أبى عمرة النخلة خرفة الصائم أى ثمرتها التى يأكلها وفى حديث آخر فى الخرخرفة الصائم وتحفة الكبير ونسبه للصائم لانه يستحب الافطار عليه (كالخرافة ككثامة) وهو ما خرف من النخل (والخرائف النخل التى تخرص) وهذا قد تقدّم للمصنف قريبا فهو تكرار وأسبقنا انه نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) الخريف (كأمير) أحد فصول السنة الذى تخترف فيه الثمار قال الليث هو (ثلاثة أشهر بين) آخر (القيظ و) أوّل (الشتاء) سمى خريفا لانه (تخترف فيها الثمار والنسبة) اليه (خرفى) بالفتح (ويكسر ويحرك) كل ذلك على غير قياس (و) الخريف (المطر فى ذلك الفصل) والنسبة كالنسبة قال العجاج

جر السحاب فوقه الخرفى * ومردفات المزن والصبى

(أو) هو (أوّل المطر فى أوّل الشتاء) وهو الذى يأتى عند صرام النخل ثم الذى يليه الوسمى وهو عند دخول الشتاء ثم يليه الربيع ثم يليه الصيف ثم الحميم قاله الاصمعى وقول الغنوى الخريف ما بين طلوع الشعرى الى غروب العرقوبين والغوور كبسة والحجاز كله عطر بالخريف ويجود بالقطر فيه وقال أبو زيد أوّل المطر الوسمى ثم الشتوى ثم الدفئى ثم الصيف ثم الحميم ثم الخريف ولذلك جعلت السنة ستة أزمنة وقال أبو حنيفة ليس الخريف فى الاصل باسم للفصل وانما هو اسم مطر القيظ ثم سمى الزمن به (و) يقال (خرفنا مجهولا) أى (أصابنا ذلك المطر) فنحن مخروفون وكذا خرفت الارض خرفا اذا أصابها مطر الخريف وقال الاصمعى أرض مخروفة أصابها خريف المطر ومربوعة أصابها الربيع وهو المطر ومصيفة أصابها الصيف (و) الخريف (الرطب المجنى) فعيل بمعنى مفعول (و) قال أبو عمرو الخريف (السانية و) الخريف (السنة والعام) ومنه الحديث فقراء أمتى يدخلون الجنة

٣ قوله ولد الحمل الذى فى الصحاح والخروف الحمل اه

فسل أغنياؤهم بأربعين خريفا قال ابن الأثير هو الزمان المعروف فى فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به أربعين سنة لان الخريف لا يكون فى السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى أربعون خريفا فقد مضت أربعون سنة ومنه الحديث الآخر ان أهل النار يدعون مالكا أربعين خريفا وفى حديث آخر ما بين منكبى الخازن من خزنة جهنم خريف أراد مسافة تقطع من الخريف الى الخريف وهو السنة ثم انه ذكر العام والسنة وان كان أحدهما يغنى عن الآخر اشارة الى ما فيهما من الفرق الذى ذكره أئمة الفقه من اللغة وفصله السهيلى فى الروض وسنذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى (وقيس) هكذا فى النسخ والصواب على ماسبق له فى ق ى س فاقيس (بن صعصعة بن أبى الخريف محدث) روى عن أبيه وأتى فى اسناد حديثه على ما أسلفناذكره فى السين فراجعه (و) الخريفة (كسفينة ان يحفر للنخلة فى) البطحاء وهى (مجرى السيل الذى فيه الحصى حتى ينتهى الى الكدية ثم يحشى رملا وتوضع فيه النخلة) كافى العباب (والخرفى ككرسى الجليان) بتشديد اللام وتخفيفها غير فصيح قال أبو حنيفة وهو اسم (لحب م) معروف وهو (معرب) وأصله فارسى من القطانى وفارسيته (خربا) وخلر نقله الجوهرى (و) خرافة (كثمامة رجل من عذرة) كافى الصحاح أو من جهينة كما لابن الكلبى (استهوته الجن) واختطفته ثم رجع الى قومه (فكان يحدث بما رأى) يعجب منها الناس (فكذبوه) فجرى على ألسن الناس (وقالوا حديث خرافة) قال الجوهرى والراء مخففة ولا يدخله الالف واللام لانه معرفة الا ان تريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل (أو هى حديث مستملح كذب) نقله الليث والذى ذكره الجوهرى وابن الكلبى فقد استنبطه الحربى فى غريب الحديث فى تأليفه ان عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى قلت ما أحدث لك حديث خرافة قال اما انه قد كان (والخرف محركة الشيص) من التمر نقله أبو عمرو (و) الخرف (بضمتين فى قول الجارود) بن المنذر أبو معمر العبدى الازدى (رضى الله تعالى عنه) قال قلت (يارسول الله قد علمت ما يكفينا من الظهر زدنى نأتى عليه ان فى خرف) فنمتنع من ظهورهن قال ضالة المؤمن حرق النار (أرادفى وقت خروجهم) هكذا نص العباب وفى النهاية خروجهن (الى الخريف) والخرافى (كسحاب ويكسر وقت اختراف الثمار) كالحصاد والجصاد نقله الكسائى (وخرف) الرجل (كنصر وفرح وكرم) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان (فهو خرف ككتف فسد عقله) من الكبر كافى الصحاح والاتى خرفه وقال عبد الله بن طاوس العالم لا يخرف وأنشد الجوهرى لابى النجم

أتيت من عند زياد كالخرف * تخط رجلاى بخط مختلف * وتكتبان فى الطريق لام الف

قال الصاغانى ورواه بعضهم وتكتبان بالكسر ان وهى لغة لبعضهم وقال آخر

مجهال رأد الضحى حتى يورعها * كما يورع عن تهدائه الخرفا

(و) خرف الرجل (كفرح أولم يأكل الخرفة) بالضم وهى جنى النخلة (وأخرفه) الدهر (أفسده و) أخرف (النخل حان له ان يجرف) أى يجنى كقولك أحصد الزرع ولو قال حان خرافه كان أخصر (و) أخرفت (الشاة ولدت فى الخريف) نقله الجوهرى وأنشد للكميت

تلقى الامان على حياض محمد * ولا مخرفة وذئب أطلس

قال الصاغانى ولم أجده فى شعره * قلت ويروى بعده

لاذى تحاف ولا لذلك جرأة * تهدى الرعية ما استقام الرئس

يمدح محمد بن سليمان الهاشمى وقد مر ذكره فى حوض وفى رأس (و) أخرف (الفوم دخل وقته فيه) أى فى الخريف نقله الجوهرى وكذلك أصافوا وأشتوا اذا دخلوا فى الصيف والشتاء (و) أخرفت (الذرة طالت جدا) نقله ابن عباد (و) قال الليث أخرف (فلانا نخلة) اذا (جعلها له خرفة يجترفها و) فى الصحاح قال الاموى أخرفت (الناقة ولدت فى مثل الوقت الذى حملت فيه) من قابل (وهى مخرف) وقال غيره المخرف الناقة التى تنتج فى الخريف وهذا أصح لان الاستثقاق يدعو وكذلك الشاة (وخرفه تخريفا نسبه الى الخرف) أى فساد العقل (وخارفه) مخارفة (عامله بالخريف) وفى العباب من الخريف كالمشاهرة من الشهر (ورجل مخارف بفتح الراء) أى (محروم مجدود) والجيم والحاء لغتان فيه * ومما يستدرك عليه أرض مخروفة أصابها مطر الخريف وخرفت البهائم بالضم أصابها الخريف أو أنبتت لها مارتعاه قال الطرماح (المستدرك)

مثل ما كانت مخروفة * نصها ذاعر روع مؤام

يعنى الظبية التى أصابها الخريف وأخرفوا أقاموا بالمكان خريفهم والمخرف كمقعد مواضع أقامتهم ذلك الزمن كانه على طرح الزائد قال قيس بن ذريح

فبغبغة الاخياف أخياف ظبية * بها من لبانى مخرف ومرابع

وخرفونى حائطهم أقاموا فيه وقت اختراف الثمار وقد جاء ذلك فى حديث عمر رضى الله عنه كقولك صافوا وشتوا اذا أقاموا فى الصيف والشتاء وعامله مخارفة وخرافا من الخريف الاخير عن اللحيانى وكذا استأجره مخارفة وخرافا عنه أيضا واللبن الخريف الطرى الحديث العهد بالحلب أجرى مجرى الثمار التى تخترف على الاستعارة وبه فسر الهروى رجز سلمة بن الاكوع

لم يغذها مدر ولا نصيف * ولا تمرات ولا رغيف * لكن غذاها اللبن الخريف

٢ قوله فقد استنبطه الخ العبارة هكذا فى جميع النسخ التى بايدينا اه

ورواه الازهري لين الحريف وقال اللين بكون في الخريف أدم والمخرف كمقعد النخلة نفسها نقله الجوهري وخرف الرجل بخرف من حد نصر أخذ من طرف النقوا كالمخرف كما نص لغة في المخرف كمقعد عبى البستان من النخل نقله السهيلي في الروض في تفسير حديث أبي قتادة والحريفة كسفينة النخلة تعزل للجرفة والمخرف كمقعد الرطب وخرفته أخارف نقله ابن عباد ومن أمثالهم كما روى أيضا اتكالا أتكالا على الصوف يضرب لذي الرفاهية ٣ والامام جاد الله محمد بن علي الطويل القادري والشمس اللقاني وأخوه ناصر الدين وعنه محمد بن قاسم الفصار وأبو المحاسن يوسف بن محمد الشامي * ومما يستدرك عليه الخرنفة القصيرة هكذا أورده صاحب اللسان هنا ٣ وقد تقدم للمصنف في حرفت بالحاء والراء فانظره (الخرنف كزبرج) أهمله الجوهري وقال العزيزي هو (القطن و) الخرنف (من الذوق الغريرة اللين وقيل هي السمينة منها والجمع خرانف قال مزرد

غشوت بالاسوان بذا كالكم * وذا بامرزات الضروع خرانف

وقال زياد الملقطي

بانف منها الخرانف الغرر * اقناب أحلاف الخيات المصمر

(و) الخرنفة (بهاء ثمرة العضاه) ومنها يكون الابدع دم الاخوين (ج خرانف و) قال ابن عباد (الخرنوف كزنبور حرة المرأة) ومتاعها (و) قال العزيزي الخرانف (كعلابط الطويل و) في النوادر (خرنفه بالسيف) اذا (ضربه به) وكرنفه به ﴿الخزرافة بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (من لا يحسن القعود في المجلس) وقال غيره هو الذي يضطرب في جلوسه قال امرؤ القيس

ولست بخزرافة في القعود * ولست بطباخة أخدبا

(أو) هو (الكثير الكلام الخفيف) قاله ابن السكيت وقيل هو (الرخو) الضعيف الحوار (والخزرفة في المشي الخطران) نقله ابن عباد ﴿الخزف محركة الجر﴾ قاله الليث والذي يبيعه الخزاف كما في الصحاح (و) قال ابن دريد الخزف معروف وهو (كل ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخارا) وأنشد ثعلب

بني غدانة ما ان أنتم ذهب * ولا صريف ولكن أنتم الخزف

(والى بيعه نسب) أبو بكر (محمد بن علي الراسدي) السرخسي الخزفي (الفقيه) المفتي سمع أبا الفتيان الرؤاسي مات سنة ١٤٧ (وساباط الخزف ع ببغداد منه) أبو الحسن (محمد بن الفضل الخزفي سمع البغوي مات سنة ٣٨٢ * وفاته أبو شجاع محمد بن محمد بن عبد الصمد الخزفي حدث ببغداد عن أبي الحسن علي بن محمد الخزفي سمع منه محمد بن أبي الفتح النهاوندي ذكره ابن نقطة قاله الحافظ (ومحمد بن علي بن خزفة محركة محدث) هكذا في النسخ والصواب علي بن محمد بن علي بن خزفه الواسطي راوي تاريخ ابن أبي خيثمة عن الزعفراني عنه كما في التبصير (وكهينة علم) قال (وخزف في مشيه يخزف) اذا (خطر بيديه) لغة عمانية يقال هو فلان يخزف خزفا اذا فعل ذلك * ومما يستدرك عليه الخزف محركة ما غلظ من الجرب نقله ابن دريد وقال هي لغة لبعض أهل اليمن وسيأتي في خ ش ف (﴿خسف المكان يخسف خسوفا ذهب في الارض) نقله الجوهري قال (و) خسف (القمر) مثل (كسف وكسف للشمس وخسف للقمر) قال ثعلب هذا أجود الكلام (أو الخسوف اذا ذهب بعضهما والكسوف كلاهما) قاله أبو حاتم وفي الحديث ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته يقال خسف القمر يخسف ويخسف ضربوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف على مالم يسم فاعله ويقال خسوف الشمس دخولها في السماء كما مر تكورت في حجر قال ابن الاثير قد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف واما طلاقه في مثل هذا فتغليبا للقمر لتذكيره على تأنيث الشمس لجمعهما بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة أيضا بأنه قد جاء في رواية أخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان وأما طلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واطلاقهما (و) من المجاز خسف (عين فلان) يخسفه خسفا أي (ذهما فهي خسيفه) فقئت حتى غاب حدقتاها في الرأس (و) من المجاز خسف (الشئ) يخسفه خسفا أي (عرفه فخسف هو) كضرب أي (انخرق لازم متعد) ٤ يقال خسف السقف نفسه أي انخرق (و) خسف (فلان خرج من المرض) نقله ابن دريد وهو مجاز (و) خسف (البئر) خسفا (حفرها في جحارة ضيقة بماء كثير فلا ينقطع) وقيل هو ان ينقب حيله اعن عيلم الماء فلا يزح أبدا وقيل هو ان يبالغ الحافر الى ماء عد وفي حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا أخسفت أم أوشلت أي أطلعت ماء كثيرا أم قليلا ومن ذلك أيضا ما جاء في حديث عمر ان العباس رضي الله عنهما سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصح بصرا أي أنبطها لهم وأغزرها بردا له ذللها لهم وبصرهم بمعاني الشعر وفنون أنواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك وقد كرفى ف ر ق ر وفى ن ب ط (فهى خسيف وخسوف) كما مر وصبور (ومخسوفة وخسيفة) وقال بعضهم يقال بئر خسيف لا يقال غير ذلك ويقال وما كانت البئر خسيفا ولقد خسفت قال

قد زحت ان لم تكن خسيفا * أو يكن البحر لها حليفا

(ح أخسفة وخسف) الاخير بضمتين عن أبي عمرو شاهده قول أبي نواس يرثي خلفا الاحمر

من لا يعد العلم الا ما عرف * قليلذم من العالم الخسف

٣ قوله والامام جاد الله الخ هكذا في النسخ التي بايدينا وفيه سقط ولعل هؤلاء ممن كان يلقب بالحروف فليتنظر اه

(المستدرك) (خرنف)

٣ قوله وقد تقدم للمصنف لكنه قال هناك القصيرة بهاء التأنيث اه

(الخزرافة)

(خزف)

(المستدرك) (خسف)

٤ هنا زيادة في نسخ المتن بعد قوله لازم متعد نصها والشئ قطعه والعين ذهبت أو ساخت والشئ خسفا نقص اه

(و) خسف (الله بفلان الارض) خسفا (غيبه فيها) ومنه قوله تعالى لخسف بنا به وبداره الارض وقرأ أنس ويعقوب وسهل قوله تعالى لخسف بنا كضرب والباقون لخسف بنا على بناء المجهول (و) من المجاز (الخسف النقيصة) يقال رض فلان بالخسف أى بالنقيصة نقله الجوهرى (و) الخسف (مخرج ماء الركية) حكاه أبو زيد كما فى الصحاح (و) الخسف (عمود ناشر الارض و) قال ابن الاعرابى الخسف (الجوز الذى يؤكل وبضم فيهما) فى الجوز والعموز أما أبو عمرو فانه روى فيه بفتحتين الجوز بالضم وقال هى لغة أهل الشحر واقتصر أبو حنيفة على الضم قال ابن سيده وهو الصحيح (و) الخسف أيضا (من السحاب ما نشأ من قبل المغرب الاقصى عن يمين القبلة) قاله الليث وقال غيره ما نشأ من قبل العين حاملا ماء كثيرا والعين عن يمين القبلة (و) من المجاز الخسف (الاذلال وان يحملك الانسان ما تكره) قال جنامة

وتلك التى رامها خطة * من الخصم تستجهل المحفلا

(يقال سامه خسفا) بالفتح (وبضم) وسامه الخسف (اذا أولاه ذلا) ويقال كانه المشقة والذل كما فى الصحاح (و) فى حديث على رضى الله عنه من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف وأصله (أن تحبس الدابة بلا علف) ثم استعير فوضع موضع الهوان والذل وسيم أى كلف وألزم (و) يقال (شربنا على الخسف) أى (على غير أكل) قال ابن دريد وابن الاعرابى (و) يقال (بات فلان الخسف أى جائعا) نقله الجوهرى هكذا وهو مجاز وقال غيره بات القوم على الخسف اذا باتوا جياعا لا يسقيهم شئ يقتوتون به وأنشد ابن دريد

بتنا على الخسف لا رسل نقات به * حتى جعلنا حيال الرحل فصلانا

أى لا قوت لنا حتى شددنا النوق بالحبال لتدر علينا فنقتوت لبنها وقال بشر

بضيف قد ألم بهم عشاء * على الخسف المبين والجدوب

وقال أبو الهيثم الخاسف الجائع وأنشد قول أوس

أخو قترات قد تبين أنه * اذا لم يصب لحما من الوحش خاسف

(والخسفة) بالفتح (ماء غزير وهو رأس نهر محلم بهجير والخاسف المهزول) وهو مجاز (و) قال ابن عباد هو (المتغير اللون) وقد خسف بدنه اذا هزل ولونه اذا تغير وفى الاساس فلان بدنه خاسف ولونه كاسف (و) قال ابن الاعرابى الخاسف (العلام) المشيط (الخفيف) والشين المعجمة لغة فيه (و) قال أبو عمرو الخاسف (الرجل النافه ج) خسف (ككتب و) يقال (دع الامر يخسف بالضم) أى (دعه كاهو) نقله الصاغانى (و) خساف (كغراب بريه) بين بالس وحلب وقال ابن دريد هنارة (بين الجزر والشأم) من الجبار الخسيف (كامير الغائرة من العيون) يقال عين خسيف وبئر خسيف لا غير وأنشد الفراء

من كل ملتى ذفن جحوف * يلج عند عينها الخسيف

(كالخاسف) بلا هاء أيضا (و) من المجاز الخسيف (من النوق الغزيرة) اللبن (السريعة القطع فى الشتاء وقد خسفت) هى (تخسف) خسفا (والاخاسيف الارض اللينة) يقال وقعوا فى أخاسيف من الارض كما فى الصحاح ويقال أيضا الاناسيف نقله الفراء (والخسيفان بفتح السين وضمها) هكذا فى سائر النسخ بتقديم الباء على السين ومثله فى العباب والذى فى لسان الخسيفان بتقديم السين على الباء وهذا الضبط الذى ذكره المصنف غريب لم أجده فى الامهات والصواب ان هذا الضبط انما هو فى النون فى النوادر لابى عمرو الشيبانى والتذكرة لابى على الهجرى مانصه الخسيفان (القرالردى) ورواه الاخيران النون بنون التثنية وان الضم فيها لغة وحكى عنه أيضا هما خيلان بضم النون (أو) هى (النخلة يقل حملها ويتغير ريحها) كما فى العباب (و) يقال (حفر فأخسف أى (وجد بئره خسيفا) أى غائرة (و) من المجاز أخسفت (العين) أى (عميت كاخسفت) الاخيرة مطاوع خسفه فاخسف وهو مجاز (وقرئ) قوله تعالى (لولا ان من الله علينا لاخسف بنا على بناء المفعول) كما يقال انطلق بنا وهى قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه كما فى الصحاح زاد الصاغانى والاعمش وطلحة بن مصرف وابن قطيب وأبان بن تغلب وطاوس (و) المخسف (كمعظم الاسد) نقله الصاغانى فى التكملة * ومما يستدرك عليه المخسف الارض ساخت بما عليها وخسفها الله تعالى خسفا والمخسف به الارض وخسف به الارض مجهولا اذا أخذته الارض ودخل فيها والخسف الحاق الارض الاولى بالثانية والمخسف السفف المضرق والخسيف كامير السحاب ينشأ من قبل العين والخسف الهزال والظلم قال قيس بن الخطيم

ولم أر كامرئ يبدئ لخسف * له فى الارض سيرا وانتواء

والخاسف فى قول ساعدة الهذلى

الا يافتى ماعبد شمس بمثله * يميل على العادى وتؤبى الخاسف

جمع خسف خرج مخرج مشابه وملامح والخسيفة النقيصة عن ابن برى وأنشد

وموت الفتى لم يعط يوما خسيفة * أعف وأغنى فى الانام وأكرم

ومن المجاز خسفت ابلك وغنمك وأصابتها الخسفة وهى توليه الطريق وللمال خسفتان خسفة فى الحر وخسفة فى البرد كما فى الاساس

هنا زيادة فى المتن بعد قوله خسفت تخسف نصها وخسفها الله خسفا ومن السحاب ما نشأ من قبل العين حاملا ماء كثيرا كالخسف بالكسر اه

(المستدرك)

(خَشَفَ)

٢ وأبو الحسحاس لقب خويلد بن أسد بن عبد العزى وهو أبو خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وعن بنيها وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير

أبى لي أن الحسحاس قد أعانه * وفارس معروف رئيس الكتائب

٢ قوله وأبو الحسحاس لقب الاولى كنيته ومع ذلك فالبيت المستشهد به لا يدل عليه تأمل اه

والخسوف موضع بين الجوز وبيرات الزبن (الخشف والخشفة بالتحريك) أي الاخير أو كلاهما والاول مصدر وهو (الصوت والحركة) ومنه قوله النبي صلى الله عليه وسلم لبلال رضي الله عنه ما تقدم يا بلال فإني لا أراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة فأنظر الأرآبل يقال خشف الانسان خشفا من حد ضرب إذا سمع له صوت أو حركة وقال أبو عبيد الخشفة صوت ليس بالشديد وروى الازهري عن الفراء أنه قال الخشفة بالسكون الصوت الواحد (أو) الخشفة بالتحريك (الحس) والحركة وقيل (الحس الخفي) وقيل الحس إذا وقع السيف على اللحم قلت سمعت له خشفا وإذا وقع السيف على السلاح قال لا أسمع الا خشفا وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فسمعت أمي خشف قدمي وهو صوت ليس بشديد (أو الخشفة) بالفتح (صوت دبيب الحيات و) كذا (صوت الضبع و) الخشفة (فقد غاب) وفي اللسان غابت (على السهولة وخشف كضرب ونصر) وعلى الاخير اقتصر الصاغاني والجوهري (صوت) وفي اللسان إذا سمع له صوت وحركة (و) خشف (في السير أسرع) يقال مر يخشف أي يسرع (و) خشف (رأسه بالحجر) أي (فحمه) نقله الجوهري (و) خشفت (المرأة بالولد رمت به) وفي النوادر يقال خشف به وخشش به ولهط به إذا رمى به (و) الخشاش (كرمان الخفاش) على القلب سمي به لخشافه بالليل أي جولانه ٣ وهو أحسن وفي العباب أفصح من الخفاش ولهاب وقال ابن بيري هو طائر صغير العينين زاد الجوهري وقيل الخطاف قال الليث ومن قال الخفاش واشتقاقا اسمه من سعر عينيه (و) خشاف غير منصوب (محدث) روى عن أمه كذا في العباب *قلت وهو شيخ لمحمد بن كاسة نقله الحافظ (و) خشاف (والد طلق الذاهبي) الذي روى عنه سواد بن مسلم (و) خشاف (كغراب ع) قال الاعشى

ظبية من ظباء وطن خشاف * أم ظل بالجو غير ريب

(و) خشاف (كشداد ولد طلحة التابعية) روت عن عبد الرحمن بن الربيع الظفري وله صحبة * قلت وله حديث في قتل من منع صدقته (و) خشاف (جد زمل بن عمرو) بن العنبر بن خشاف بن خديج بن وائلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضنة العذري رضي الله عنه له وفادة وكان ساكب شمر طة مع معاوية رضي الله عنه بصفين قتل يوم الهرير وكان على المصنف أن يشير على صحبته كما هو عادته في هذا الكتاب (وأم خشاف الذاهبية) وإن

يحملان عقا وعقنقيرا * وأم خشاف وخنشفيرا

(وخشف) من حد نصر وضرب (خشوفا) بالضم (وخشفانا) محركة إذا (ذهب في الارض فهو خاشف وخشوف وخشيف) كصاحب وصبور وأمير (و) خشف (في الشيء) يخشف (دخل فيه كاختشف فهو مخشف) وخشيف وخشوف وخاشف (كمنبر وأمير وصبور وصاحب و) خشف (الماء جلده) خشف (البرد الشديد) وقال الجوهري خشف الثلج وذلك في شدة البرد تسمع له خشفة عند المشي وأنشد هو والصاغاني للشاعر وهو الطرماح

إذا كبد النجم السماء بشتوة * على حين هر الكلب والثلج خاشف

قال ابن بري والذي في شعره السماء بصعرة (و) خشف (فلان) إذا (تعيب) في الارض (و) يقال خشف (زيد) إذا (مشى بالليل خشفانا محركة) المخشف (كمقعد) الجدار عن الليث قال الصاغاني ومعناه (موضع الجد) *قلت والجد بالفارسية الجدران ودان موضعه هذا هو الصواب وقد غلط صاحب اللسان لما رأى لفظ الجدان في العين ولم يفهم معناه فصحفه وقال هو الجران وزاد الذي يجري عليه الباب ولا أدري ما هذا الذي اعتمد الازهري والصواب ما ذكرناه رضي الله عنهم أجمعين (و) المخشف (كمنبر الاسد) لطرائه على الجولان (و) أيضا (الدليل الماضي) قال الليث دليل مخشف يخشف بالليل (وقد خشف بهم خشافة) كسحابة (وخشف خشيفا) إذا مضى بهم وأنشد الليث

تمشي سعار الحرب لا تصطلي بها * فان لها من القبيلين مخشفا

(و) المخشف أيضا (الجري على السري) وقال أبو عمرو رجل مخش مخشف وهما الجريئان على هول الليل (أو) هو (الجوال بالليل) طرفه (كالخشوف) كصبور (والمصدر الخشفان) محركة وهو الجولان بالليل حكى ابن بري عن أبي عمرو الخشوف الذاهب في الليل أو غيره تجيرا مة وأنشد لابي المساور العبسي

مر بنا وفينا صارم متقطرس * مريد خشوف في الدجى مؤلف القفر

وأنشد لابي ذؤيب

أنيوله من القنان عرق * أحوشة وخرق خشوف

(والاخشف) من الابل (من عمه الجرب فيمشي مشية الشيخ) قاله الليث والشيخ كذلك كذا هو نص العين وفي سائر نسخ القاموس الشيخ رهو غلط وقال الاصمعي إذا جرب البعير أجمع فيقال أجرب أخشف وقال الليث وقيل هو الذي يبس عليه جربه قال الفرزدق كلا بايه عتر يحاف قرافه * على الناس مطلي المساعر أخشف

وقال

وقال ابن دريد وسميه بعض أهل اليمن الخزف وأحسبهم يخصون بذلك ما غلظ منه (ج خشف بالضم وقد خشف) البعير (كفرح) خشفا وكذا خزف خزفا (والخشف مثلثة) قال شيخنا المشهور الضم ثم الكسر وعليه اقتصر ابن دريد (ولد الظبي أول ما يولد) وقال الاصمعي أول ما يولد الظبي طلا ثم خشف وقال غيره هو الظبي بعد ان كان جدايا (أو) هو خشف (أول مشيه أو) هي (التي نفرت من أولادها وتشردت ج) خشفة (كقردة وهي) خشفة (بهاء و) الخشف (بالفتح الدل) لغة في الخشف بالسين المهملة (و) الخشف أيضا (الردى من الصوف وبضم و) الخشف (الذباب الاخضر) وجمعه أخشاف (و يثلث) الفتح عن الليث والضم عن أبي حنيفة (و يقال) هو خشف (كصرد و بالكسر) الخشف (ابن مالك الطائي) * قلت وأحمد بن عبد الله بن الخشف القاري من المحدثين (و) الخشف (بالتحريك الثلج الخشن) وتسمع له خشفة عند المشي (و) كذلك الجمد الرخو) وقد خشف يخشف خشوفا (كالمشيف فيهما) أي في الثلج والجمد وليس للخشيف فعل يقال أصبح الماء خشيفا وأنشد الليث

أنت اذا ما انحدر الخشيف * ثلج وشفان له شفيف * جم السحاب مدفع غروف

(و) الخشوف (كصبور من يدخل في الامور) ولا يهاب كالمخشف (و) قال الفراء (الاخاشف العزاز الصلاب من الارض) قال (و) أما الاخاسف (بالسين المهملة) فالارض (اللينة) وقد ذكرني موضعه يقال وقع في أخاشف من الارض (و) يقال ان الخشيف (كأمير يبيس الزعفران و) الخشيف (الماضي من السيوف كالخاشف والخشوف) كصاحب وصبور (وظبية خشف كعسن لها خشف) نقله الصاغاني (والمخشف فيه دخل) وهو تكرار وقد تقدم له ذلك بعينه (وخاشف في ذمته) اذا (سارع الى اخفارها) وكان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر فأمنه عبد الله بن عامر فكتب الى معاوية رضي الله تعالى عنه قد جعلت لهم ذمتك فكتب اليه معاوية رضي الله تعالى عنه لو كانت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها فاغدر يا زياد صلبه على باب داره أي سارعت الى اخفارها يقال خاشف فلان الى الشر ربما لم يكن في قتلك اياه الا ان يقال قد أخفرت ذمته يعني ان قتله كان الرأي

(و) خاشف (الابل لبلته) اذا (سار هو) خاشف (السهم) خاشفة (سمع له خشفة) أي صوت (عند الاصابة) بالغرض * ومما يستدرك عليه الخشف من الابل التي تسير في الليل الواحدة خشوف وخاشف وناشفة قال (المستدرك)

بات يباري ورشات كانقطا * عجمعمات خشفا تحت السرى

قال ابن برى الواحد من الخشف خاشف لا غير فأما خشوف فجمعه خشف والورشات الخفاف من النوق وما خاشف وخشف جامد والخشيف من الماء ماجرى في البطحاء تحت الحصى يومين أو ثلاثة ثم ذهب والخشف محركة اليبس قال عمرو بن الاهتم

وشن ما نحته في جسمها خشف * كأنه بقباس الكشح محترق

وجبال خشف متواضعة عن ثعلب وأنشد

جون ترى فيه الجبال الخشفا * كما رأيت الشارف الموحفا

وأم خشاف كشداد الداهية ويقال لها خشاف أيضا بغير أم وخاشف الى الشر بادر اليه والخشف الخرف بما به نقله ابن دريد كذا في اللسان والصواب هو بالسين المهملة وقد تقدم والخشفة محركة واحدة الخشف حجارة تنبت في الارض نباتا قاله الخطابي وبه فسر حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت (الناصف النعل ذات الطراق وكل طراق) منها (خصفة) نقله الجوهري (وخصف النعل يخصفها) خصفا ظاهر بعضها على بعض و (خرزها) وكل ما طورق بعضه على بعض فقد خصف وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم يخصف نعله وفي آخر وهو فاعد يخصف نعله وهو من الخصف بمعنى الضم والجمع (و) من المجاز خصف العريان (الورق على بدنه) يخصفها خصفا (ألزقها) أي الزق بعضها الى بعض (وألبقها عليه ورقة ورقة) ليستر بها عورته وبه فسر قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ومنه أيضا قول العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم (المستدرك)

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق

أي في الجنة (كاخصف) ومنه قراءة ابن بريدة والزهري في احدى الروايتين وطفقا يخصفان (واختصف) قال الليث الاختصاف ان يأخذ العريان على عورته ورقا عريضا أو شيأ نحو ذلك يقال اختصف بكذا وقرأ الحسن البصري والزهري والاعرج وعبيد بن عمير وطفقا يخصفان بكسر الخاء والصاد وتشديدها على معنى يختصفان ثم تدغم التاء في الصاد وتحرك الخاء بحركة الصاد وبعضهم حول حركة التاء فقطعها كحكاه الاخفش * قلت ويروى عن الحسن أيضا وقرأ الاعرج وأبو عمر و يخصفان بسكون الخاء وكسر الصاد المشددة * قلت وفيه الجمع بين الساكنين وقد تقدم الكلام عليه في استطاع فراجعه (و) خصفت (الناقة) تخصف (خصافا بالكسر) اذا (ألقت ولدها وقد بلغ الشهر التاسع) فهي خصوف نقله الجوهري * قلت وهو قول ابن زيد ونصه في النوادر يقال للناقة اذا بلغت الشهر التاسع من يوم لقحت ثم أفشته قد خصفت تخصف خصافا فهي خصوف (و) قيل (الخصوف) هي (التي تنتج بعد الحول من مضربها بشهرين) هكذا في النسخ والصواب كما في الصحاح والعباب بشهر والجرور بشهر بن * قلت وقال ابن الاعرابي الخصوف هي التي تنتج عند تمام السنة وقال غيره الخصوف من مرابيع الابل التي تنتج عند (خصف)

تمام السنة وقيل غير ذلك والخصوف من مراتع الابل التي تنتجع اذا أتت على مضربها تماما لا ينقص (والخصفة محركة الحلة تعمل من الخوص تكون كالبساط الصغير) وقيل هي الحصير (أو الخصفة أيضا) تشبيها بالخصفة المنسوجة من الخوص قاله الليث (ج خصف وخصاف) بالكسر قال الاخطل يذكر قينة

فظلوا وشافى الآثمين فعامر * تبيع بنيها بالخصاف وبالتمر

أي باعوا ثوبي عمرة لآثمين وهما ثوبان قال الليث بعناك ثوبا كالبيت المسوح فانتقض البيت منها ومزقها عن نفسه ثم كساها الخصف وقال الازهري الخصف الذي كالبيت ليس بيتا لكن ثيابا غلاظا كما قال الليث انما الخصف سفائف تسف من سعف النخل فيسوى منها مثل الباس يوسع الاعراب ويتمايسون جلالا للتمر ومنه الحديث انه كان يصلي فأقبل رجل في بصره سوء فرمى بخصفة فشجه فوثبها فوقع فيها فمحاه بعض من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من يخبأ له الخصفة ويقال له الملاة (أو الخصفة أضخم من القبس غلظا) أو هي من العرب (و) خصفي (كعمزي ع) نقله الصاغاني (والاخصف الاحمر الظهر بين من الخيل والغنم وسائر لونها ما كان نقله الجوهري وهي خصفاء وقد يكون أخصف بجنب واحد وقيل هو الذي ارتفع البياض من بطنه الى جنبيه (و) الاخصف (من الجبال والظلمان الذي) لونه كلون الرماد (فيه بياض وسواد) وانعاله خصفا يقال جبل أخصف وسيد أخصف وأنشد الجوهري للعجاج في صفة الصبح

حتى اذا ما لبكت بليلا * أبدى الصباح عن ربم أخصفا

(و) أخصف (ع) نقله الصاغاني وأهمله ياقوت وكبيعة خصيفة ذات لونين لون الحديد وغيره) وفي اللسان لما فيها من صدأ الحديد وغيره وأنشد لجرير يصف ناقته بالصلابة

خصيفة واضح ما حولتيه * كأن بها اذا نظروا اليها

لانها مفعولة أي خصفت من ورائها بالجبل أي أردفت ولو كانت للون الحديد لقال خصيفة لان المعنى يدل عليه تماما على ذلك (والخصيف كأمير الرماد) سمي بما فيه لونان سواد وبياض ويقال رماد خصيف على وصف واحد والاكثر قول الطرماح

وخصيف ذي مناع نظر * ين من المرح أثامت ربده

شبه الرماد الذي وطئته أتنان أوقدت النار بينهما (و) الخصيف أيضا (النعل المخصوفة) خرز بعضها على بعض (و) الخصيف أيضا (الثوب الخلق يجعل عليه الثوب) فان جعل فيه الثوب والثوب فهو العوبثاني نقله الجوهري وأنشد للسعدي

اذا ما الخصيف العوبثاني ساءنا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا

* قلت وقد تقدم في ع ب ث عن ابن بري ان البيت للشنفرى من مالك يرد على المجمل السعدي وكان المجمل قد عيره باللبن فراجعه (و) خصيف (بن عبد الرحمن) الجزري (محدث) وسيأتي ذكر ابن أخيه قريبا (و) من المجاز الخصاف (كشداد الكذاب) كما يجوز القول على القول بزيادته (و) الخصاف (من يخصف النعال) أي يخرزها (و) أبو بكر أحمد بن عمر بن مهر الخصاف (شيخ شمس الائمة الحلواني) أستاذ في الشروط والاوقاف وآداب القضاء والرضاع والنفقات على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه (و) خصاف (كشداد فارس) أي (كانت لمالك بن عمرو العاني) وكان فيمن شهد يوم حليمة فأبلى بلاء حسنا وجاءت حليمة تطيب بيان أن العرب كانت تفارس من هذا فاشتكت ذلك الى أبيها فقال هو أرجى رجل عندي فدعه فاما ان يقتل واما ان يبلي بلاء حسنا وإنما فارس خصاف كذا في العباب وروى ابن الكلبي عن أبيه يقال كان لمالك بن عمرو هذا من أحيين الناس قال فغزا يوما فأول من لقي وقع عليه فاثخنه فقال ان لهذا الدم شيأ ينجيه فأخرف عنه واذا هو قد وقع على نفق يربوع فأصاب رأسه فخرج اليربوع فأتى به أصحابه فقتلوه وانا ظاهر على فرسي ما أرى شيأ ولا اليربوع فلما ذهب مثلا ثم ندم عليه فكان هذا ذلك من أشجع الناس قوله بنجئه أي يحركه (ومنه اجر أمن فارس خصاف) وروى ابن الاعرابي ان بني عاصم كان لهم فرس يقال له كميت فاغاروا على بني يربوع فاستاقوا نعما كثيرا وظفروا بمن عليه ويظن انهم لا يمونون كما يموت الناس فرمى رجلا منهم فصرعه فقال ان هؤلاء ليموتون كما يموت الناس فأغار عليهم فكان من أشجع الناس وأنشد ابن بري

لقد رأتني خصاف عشية * لكنت على الاملاك فارس أسأما

(و) خصاف (كرمان) كان (لسمير بن ربيعة الباهلي) كذا في العباب ونص كتاب الخيل لابن الكلبي سفيان بن ربيعة الباهلي قال وطاء قال ثم قال الاعرابي وسياقه يقتضي انها كانت اثنى (و) كان (يقال فيه) وفي العباب له (أيضا) ٣ وارس خصاف (أجر من فارس خصاف و) خصاف (أيضا فرس آخر) كان (لحمل بن زيد بن عوف) بن عامر بن ذهل (من) بني (بكر بن وائل) يقال (كان معه يوم الشرب ومنه قول المثقب العبدي يذكر فرسه

ان تسألوا عني فان مخارقي * بين الاسنة والقنا خصاف

أي يخصف الاسنة والقنا بنحره ويقتلهم (أو خصاف آخر) كان (لعامر بن الطفيل) العامري (وسيأتي ذكر ابن أخيه خصيف) الجزري (محدث) روى عن هبار بن عقيل وتقدم ذكره (و) خصاف (أيضا فرس عبد الله بن الحارث) وهما لخصاف واحد (و) خصاف (ذات لونين فيها سواد وبياض) كما في العباب (والخصفة بالضم الخوزة) بالضم

م قوله خولا المروزبان هكذا في جميع النسخ التي بايدينا وراجع ابن الكلبي اه

م قوله وارس خصاف هكذا في النسخ

أيضا (و) قال الليث (أخصف) فى عدوه أى (أسرع) قال وهو بالحاء جائز أيضا قال الازهرى والصواب بالحاء المهملة لا غير وقد ذكره الجوهرى على الصواب (والتخصيف سوء الخلق) وضيقه يقال رجل مخصف (و) التخصيف أيضا (الاجتهاد فى التكلف بما ليس عندك و) من المجاز (خصفه الشيب تخصيفا) أى (استوى هو) أى بياضه (والسواد) وقال ابن الاعرابى خصفه الشيب تخصيفا وخوصه تخويصا وثقب فيه تثقيبا بمعنى واحد وفى الاساس خصف الشيب لمته جعلها خصيفا * ومما يستدرك عليه الخصف الضم والجمع والمخصف كمنبر المثقب والاشفى قال أبو كبير الهذلى يصف عقابا

(المستدرك)

حتى اتهيأت الى فراش عزيزة * فنفاه رونقة أنفها كالمخصف

وقد تقدم للمصنف انشاد هذا البيت فى ف ر ش ومن المجاز قوله فمازالوا يخصفون اخفاف المطى بحوافر الخيل حتى لحقوهم يعنى انهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار اخفاف الابل فكأنهم طارقوها بها أى خصفوها بها كما يخصف النعل ويقال خصف يخصف تخصيفا مثل اختصف ومنه قراءة أبى بريدة والزهرى فى احدى الروايتين وطفقا يخصفان ومنه الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فليصبه بالشير ولا يخصف الشير المنرور لا يخصف أى لا يضع يده على فرجه وتخصفه كذلك ورجل مخصف وخصاف صانع لذلك عن السيرافى ورجل خصيف مثل أخصف وكل لونين اجتمعا فهو خصيف نقله الجوهرى والخصوف من النساء التى تلد فى التاسع ولا تدخل فى العاشر والخصف محركة نبغة فى الخرف نقله الليث واختصفت الناقة صارت خصوفا والخصاف كرمان حصير من خوص

(خصلفه)

ومن المجاز خصفت فلانا أربيت عليه فى الشتم (خصلفة النخل خفة حمله) ومنه تخيل مخصاف أهمله الجوهرى ونقله الصاغانى (عن ابن عباد) فى المحيط وصاحب اللسان عن ابن برى فى أماليه وأنشد لابن مقبل * كقنوان النخيل المخصاف * قال الصاغانى (والصواب بالضاد المعجمة) وسيأتى قريبا ﴿خضف﴾ البعير وغيره (يخضف خضفا وخضافا) كغراب (ضبط) نقله ابن دريد وفى الفصاح خضف بها اذا ردم وأنشد الاصمعى

(خضف)

انا وجدنا خلفا بئس الخلف * عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف

وفى العباب ويروى شر الخلف وبعده

اغلق عنا بابه ثم جلف * لا يدخل البواب الا من عرف

ويروى أبو الهيثم * ان عبيدا خلف من الخلف * ويفهم من سياق الاساس ان أصل الخضف البعير واستعماله فى الانسان مجاز (و) خضف (الطعام أكله) مثل قضخ نقله العزيزى (وفارس خضاف وهم للجوهرى والصواب بالصاد) هكذا فى سائر النسخ وهذا الوهم لا أصل له فان الجوهرى لم يذكره فى هذا الحرف وانما ذكره فى الصاد على الصواب وانما الذى ذكره هنا هو ابن دريد فانه قال فى الجمهرة بعد ما ذكر خضف وفارس خضاف مثل حذام أحد فرسان العرب المشهورين وله حديث وخضاف اسم فرسه هكذا ذكره فى هذا التركيب ولم يذكرها فى الصاد المهملة كما ذكرنى موضعه فكأن المصنف توهم ان ابن دريد هو الجوهرى ونقل شيخنا عن الميدانى ان المثل المذكور يروى بالمهملة والمعجمة فلا معنى لتوهيم من رواه بالمعجمة مع ثبوته عن الثقات وكثيرا ما يتصدى المصنف لرد النقل الوارد الثابت بمجرد الرأى والحدس وهو غير سديد وعن طرق الصواب بعيد * قلت الذى صرح به الصاغانى فى تكملته ان ابن دريد لم يوافقه أحد فيما قاله والناس كلهم سواه على الصاد المهملة كما ذكره الجوهرى فى موضعه على الصحة فما تقدم لشيخنا من التشنيع على المصنف محل تأمل (والخيضف) والخضوف (كهيكل وصبور الضروط) من الرجال والنساء وقال ابن برى الخيضف فيعل من الخضف وهو الردام قال جرير

فاتئم بنو الخوار عرف ضريبكم * وأمانكم فتخ القدام وخيضف

(والخضف محركة صغار البطيخ أو كباره) قاله ابن فارس وقال الليث وأبو حنيفة يكون قدر السريا طبا ما دام صغيرا ثم خضفا أكبر من ذلك ثم قثاء والجدج بجمعه ثم بطيخا أو طبيخا للغنان (والاخضف الحية) عن ابن عباد (والمخضفة الخمر) قال الازهرى سميت (لانها تزيل العقل فيضرط شاربها) وهو لا يعقل وبه فسر قول الشاعر

نازعتهم أم ليلى وهى مخضفة * لها حميا بها يستأصل العرب

(المستدرك)

وقيل أم ليلى هى الخمر والمخضفة هى الخابزة والعرب وجمع المعدة وقد تقدم انشاده أيضا فى ن ز ع * ومما يستدرك عليه الخضف بالتحريك لغة فى الخضف بالفتح وهو الردام وامرأة خضوف ردوم قال خليد اليشكرى

فتلك لا تشبه أخرى صلقما * أعنى خضوفا بالفناء دلقما

ويقال للامة يا خضاف وهى معدولة قاله ابن دريد وللمسبوب يا ابن خضاف كحذام ويا خضفة الجمل ومنه قول رجل لجعفر بن عبد الرحمن بن مخنف وكانت الخوارج قتلته

ركبت أصحابنا تدمى نحورهم * وجئت تسعى الينا خضفة الجمل

(خضرفة)

أراد يا خضفة الجمل ورجل خاضف ومخضف كمنبر ضراط ﴿الخضرفة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث وابن سيده هو (هرم العجوز وفضول جلدها) وقال غيرهما الخضرفة هى العجوز (و) قال ابن السكيت (الخضرف) من النساء (الضخمة اللحيمة الكبيرة

الذيبين) والظاء المعجمة فيه كما سيأتي وقال غيره امرأة خضرف نصف وهي مع ذلك تشتب حكى ابن برى عن ابن خالويه مرأة خضرف وخضفير اذا كانت ضخمة لها خوادم وطوت وغضون وأنشد

خضرف مثل حمأ القلته * ليست من البيض ولا في الجنه

(خضلاف) (الخضلاف كقرطاس) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة انه (شجر المقل) وهو الدوم قال اسامة الهذلي يصف ناقة

تثير رجلها المدر كأنه * يثيره الخضلاف بادو قولها

(خضلف) تثير مذعورة والوقول جمع وقل وهو نوى المقل (و) قال أبو عمرو (الخضلفة خفة حمل النخل) هكذا في النسخ وصوابه حمل النخيل كما هو نص نوادره وأنشد

اذا زجرت الورد اضاف سيبه * أثبت كفنوان النخيل المخضلف

(خطرف) قال الازهري جعل قلة حمل النخيل خضلفة لانه شبهه بالمقل في قلة حمله (خطرف) هكذا هو في سائر النسخ بالسواد وليس هو في الصحاح وكذا قال الصاغاني في التكملة أهمله الجوهري والموجود في نسخ الصحاح هو خطرف بالظاء المعجمة وقد اشتبه على المصنف ذلك أو هو من الصحاح ورأيت شيخنا رحمه الله قد نبه على ذلك وعلله بقوله لانه لو كان بالمعجمة لاخره عن خطف قال ابن دريد خطرف الرجل (أسرع في مشيته) وعطر (أو) خطرف البعير (جعل خطوتين خطوة في وساعته كخطرف فيهما) أي في الاسراع وجعل الخطوتين خطوة ومن الاول قول الحجاج يصف ثورا * وان تلق غدرا تخطرفا * أي توسعا (و) خطرف (فلانا بالسيف) اذا (ضربه به) عن ابن دريد (و) خطرف (بلد المرأة استرخى) نقله الليث وبقال بالصاد وبالظاء. (والخطريف كقنديل السريع) من الرجال عن ابن عباد (و) خطروف (كعصفور السريع العنق) هكذا في المحيط وفي اللسان عنق خطروف واسع (و) الخطروف أيضا (الجمل الواسع) عن ابن عباد (والمتطرف الرمل الواسع الخالي الرحب الذراع) كما في العباب * ومما يستدرك عليه الخطروف المستدير وجمل خطروف يخطرف خطوه وقال الليث الخطرفة العبور الثانية والنون زائدة والصاد لغة فيه وقد تقدم وتخطرف الشيء اذا تمايل وتعطف. (الخطرف) هكذا هو في سائر النسخ بالاسم مع انه مذكور في الصحاح على ما يأتي بيانه ثم ان النسخ كلها بالظاء المعجمة وفي بعضها بالمهملة على الاول بابنى ذكره بعد تركيب خ ط ف وعلى الثاني فلا فائدة لافراده عن تركيب خطرف مع الحكم بزيادة النون بتأمل ذلك وهي (العبور الثانية) كقوله الليث وقول غيره هي المشتبهة الجلد المسترخية اللحم (والصواب بالمهملة وهذا يؤيد انه بالظاء المعجمة (أو جميع ما في المهملة والمعجمة لغة فيه) قال الجوهري خطرف البعير في مشيته لغة في خدرف اذا أسرع ووسع الخطو بالظاء المعجمة وأنشد * وان تشأ الدهاس خطرفا * وأما الخطرف ففيه ثلاث لغات بالظاء وبالظاء وبالصاد والظاء أحسن وكذا خطرف بلد العبور فيه ثلاث لغات والظاء أكثر وكذا جميع ما ذكر في خطرف فان الظاء لغة فيه الا خطرفه بالسيف فانه بالظاء المهملة لا غير صرح به صاحب اللسان وغيره (خطف الشيء كسمع) يخطفه خطفا وهي اللغة الجيدة كما في الصحاح وفي التهذيب وهي لغة قراءة الطيبة (و) فيه لغة أخرى حكاها الاخفش وهي خطف يخطف من حد (ضرب أو هذه قليلة أورد بعضهم) لانها لم تعرف كما في الصحاح قال وقد قرأ بها الناس في قوله تعالى يخطف أبصارهم * قلت وأبو رجاء ويحيى بن وثاب كما في العباب ومجاهد كما في شرح شيخنا (استلبه) وقيل أسرع في سرعة واستلاب ونقل شيخنا عن أقانيم التعليم للغوي نبيلة الفهر الزاوي ان مطف كفرح يقتضي التكرار والمفتوح لا يقتضيه قال شيخنا وهو غريب لا يعرف لغيره فتأمل (و) من المجاز خطف (البرق البصر) وخطفه (ذهب به) ومنه قوله تعالى يكاد البرق يخطف أبصارهم وكذا الشعاع والسيف وكل جرم صقيل قال * والهند والبيات يخطفن البصر * (و) من المجاز خطف (الشيطان السمع استرقه كاختطفه) قال سيبويه خطفه واختطفه كما قالوا نزعه وانتزعه ومنه قوله تعالى الا من خطف الخطفة وفي حديث الجن يخطفون السمع أي يسترقونه ويستلبونه (وخاطف ظله طائر) وقول ابن سلمة يقال له الزمراق (اذا رأى ظله في الماء أقبل اليه ليخطفه) كذا في الصحاح زاد في اللسان بحسبه صيدا وأنشد الجوهري لسكميت

وراضة فيان كخاطف ظله * جعلت لهم منها جباء ممددا

(والخاطف الذئب) لاستلابه الفريسة (و) في الحديث ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن (الخطفة) وهي في الاصل للمرة الواحدة ثم سمي بها (العضو الذي يخطفه السمع أو يقتطفه الانسان من) أعضاء (البهيمة الحية) وهي ميتة فان كل ما أبين من الحيوان وهو حي من لحم أو شحم فهو لا يحل أكله وكذا ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية من يد أو رجل أو اختطفه الكلب من أعضاء حيوان الصيد من لحم أو غيره والصيد حي وأصل هذا انه صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة رأى الناس يجبون أسنمة الابل واليات الغنم فيأكلونها (و) خطف (كيمنع) خطفا (و) خطفى (كحبلى لقب حذيفة جد جرير الشاعر) وهو جرير بن عطية بن حذيفة ابن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم لقب بقوله * وعنقا بعد الرسيم خطفى * وفي الصحاح لقب عوف وهو جد جرير بن عطية بن عوف الشاعر سمي بذلك لقوله * وعنقا بعد الكلال خطفى * انتهى والصواب ما ذكرناه كما نبه عليه الصاغاني وحكاه ابن برى عن أبي عبيدة وقبله

يرفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهاما رجفا

وعنقا الى أخره ويروى خيطفى كما فى الصحاح وفى التهذيب خيطفا أى سريعا (و) الخطفى (السرعة فى المشى) كأنه يختطف فى مشيته عنقه أى يجتذبه (كالخيطفى) وبه فسر قول حذيفة السابق وقال الفرزدق

٢ قوله الفازع لعله المفازع أو نحوه

هوى الخطفى لما اختطفت دماغه * كما اختطف البازى الحشاش الفارع ٢

(وهو جل خيطف كهبكل) سريع المر (وقد خطف كسمع وضرب) يخطف ويخطف (خطفا ما) هكذا هو بالتعريك فى سائر النسخ وصوابه خطفا بالفتح كما هو نص اللسان (والخاطوف شبه المغزل يشد بحبالة الصيد) كذا فى العباب وفى اللسان فى حبالة الصائد (فيختطف به الظبى و) فى الحديث صحفة فيها خطيفة وملينة (الخطيفة دقيق يذر عليه اللبن ثم يطبخ فيلعق و يختطف باللاعق) وقال ابن الاعرابى هو الحيلولا، وقال الازهرى الخطيفة عند العرب أن يؤخذ لبينة فتخض ثم يذر عليها دقيقة ثم تطبخ فيلعقها الناس و يختطفونها فى سرعة (و) الخطاف (كرمان طائر أسود) قال ابن سيده وهو العصفور الذى يدعونه العامة عصفور الجنة والجمع الخطاطيف وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه لان أكون نقضت يدى من قبور بنى أحب الى من ان يقع من بيض الخطاف قيل كسرقال ابن الاثير قال ذلك شفقة ورحمة (و) الخطاف أيضا (حديدة جحناء) تكون (فى جانبى البكرة فيها المحور) تعقل بها البكرة من جانبها (أو كل حديدة جحناء) خطاف والجمع خطاطيف وقول الاصمعى الخطاف هو الذى يجرى فى البكرة اذا كان من حديد فاذا كان من خشب فهو القعو وقال النابغة

خطاطيف حجن فى حبال متينة * تمدبها ايد الينا نوازع

(و) الخطاف (فرس) كان لرجل يقال له ماعز قريوم الفتح من بنى شيبان قال مطرين شريك الشيبانى

افلتنا يعدو به سابح * يلهب الهاب ضرام الحريق

ومر خطاف على ماعز * والقوم فى عثير نقع ونسيق

(و) الخطاف (كشداد فرس آخر) وهى لعمرو بن الحمام السلمى قال فيه زياد بن حرير التغلبى

زكا فارس الخطاف يرقو * سداه بين انثاء الثرات

تولت عنه خيل بنى سليم * وقد زاف الكماة الى الكماة

(و) من المجاز (رجل أخطف الحشا ومخطوفه) أى (ناهره) قال ساعدة الهذلى يصف وعلا

موكل بشدوف الصوم ينظرها * من المغارب مخطوف الحشازرم

الشدوف الشخوص والصوم شجر (و رجل مخطوف وسم سمة خطاف البكرة) واسم تلك السمة خطاف أيضا كما فى اللسان (و) قال الليث بعير (مخطف البطن) وكذا حمار مخطف البطن أى (منطويه) قال ذو الرمة

أو مخطف البطن لاحته نحائصه * بالفتنتين كلا ليتيه مكدوم

(و) خطاف (كغطام هضبة) نقله الصاغانى وبقال جبل كما فى التكملة (و) خطاف اسم (كلبة) من كلاب الصيد وكذا كساب (و) يقال (مامن مرض الاوله خطف بالعين أى يبرأ منه و) قال أبو سفوان يقال (اختطفته) كذا فى الاساس وفى العباب أخطفته (الحمى) وهو نص اللحيانى عن أبى سفوان أى (أقلعت عنه) وأنشد

وما الدهر الا صرف يوم وليلة * فمخطفة تفنى ومفصصة تعمى

(واخطف الرمية اخطأها) وأنشد الجوهرى للشاعر وهو القطامى

وانقض قذفات العيون الطرفا * اذا أصاب سيده أو أخطفا

وقال ابن برى خطفت الشئ أخذته وأخطفته اخطأته وأنشد للهذلى

تناول اطراف القران وعينها * كعين الحبارى اخطفتها الاجادل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه مر يخطف خطفا منكرا أى مر مرا سريعا ويخطفه اختطفه ومنه قوله تعالى ويتخطف الناس من حولهم وقرأ الحسن الامن خطف الخطفة بالتشديد وأصله اختطف أدغمت التاء فى الطاء وألقيت حركتها على الخاء فسقطت الالف وقرئ خطف بكسر الخاء والطاء على اتباع كسرة الخاء كسرة الطاء وهو ضعيف جدا * قلت وهى أيضا رواية عن الحسن وقتادة والاعرج وابن جبير قال الصاغانى وفيه وجهان أحدهما ان يكونوا كسروا الخاء لالتقاء الساكنين والطاء للطاء بقسه وافاق الحركتين والثانى ان يريدوا اختطف فيستثقل اجتماع التاء والطاء مبينة ومدغمة فتحذف التاء ثم يكره الالتباس فى قولهم خطف بالامر اذا قال اخطف هذا يارجل فتحذف الالف لانها ليست من نفس الكلمة وتترك الكسرة التى كانت فيها فى الخاء لانه لا يبتدأ بساكن ثم تتبع الطاء كسرة الخاء وروى الحسن انه قرأ يخطف أبصارهم بكسر الخاء وتشديد الطاء مع الكسر وقرأها يخطف بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها فمن قرأ يخطف فالاصل يختطف ومن كسر الخاء فلسكونها وسكون الطاء وهذا قول البصريين وقد نازعهم الفراء فى ذلك وورد عليه

الزجاج وقوى قول البصريين بما هو مذكور فى تفسيره والخطفة المرة الواحدة والرضعة القليلة يأخذها الصبى من الثدى بسرعة والخطيفة كسفينة الاختلاس وسيف مخطف يخطف البصر بلمعه وهو مجاز قال * وناط بالدف حسامًا مخطفا * والخاطف البرق يأخذ بالابصار والخطاف كشداد الشيطان وبه فسر حديث على تقتلنى ربا، وسمعه للخطاف وقيل هو كرمان على انه جمع خاطف أو شبهها بالخطاف للكلوب الحديد والخيطف كحيدر سرعة الجذاب السير و يقال عنق خيطف ومحاليب السباع خطاطيفها وهو مجاز وقد نقله الجوهرى وخطاطيف الاسد براثنه شبهت بالحديدة لجذبها وأنشد الجوهرى لابى زبيد الطائى

اذا علقت قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسودا أحمرا

والخطاف كرمان الرجل اللص الفاسق قال أبو النجم

واستحيوا كل عم أى * من كل خطاف واعرابى

وأما قول ثابت المرأة جرير يا ابن خطاف فانما قاله لها هازئا به والخطف بالضم و بضمتين الضمر وخفة لحم الجنب وخطاف الحشى انطواؤه وفرس مخطف الحشى اذا كان لاحق ما خلف المحزم من بطنه نقله الجوهرى ورجل مخطف ومخطوف وأخطف الرجل مرض يسيرا ثم برأ سريعا وقال أبو الخطاب خطفت السفينة وخطفت أى سارت يقال خطفت اليوم من عمان أى سارت و يقال أخطف لى من حديثه شيأ ثم سكت وهو الرجل يأخذ فى الحديث ثم يبدو له فيقطع حديثه وهو الاخطاف والخياطف المهاوى واحدها خيطف قال الفرزدق

وقد رمت أمرا يا معاوى دونه * خياطف عاو زعاب مرانبه

والخطف والخطف جميعا مثل الجنون قال أسامة الهذلى

لفاه وقد أوحت من الموت نفسه * بخطف قد حذرنه المقاعد

و يروى خطف فاما ان يكون جمعا كصرب أو مفردا والاخطاف فى الخيل عيب وهو ضد الانتفاخ وقال أبو الهيثم الاخطاف فى الخيل صغر الجوف وأنشد

لا دن فيه ولا اخطاف * وأخطف السهم اسنوى وسهام خواطف خواطئ قال

تعرضن مرمى الصيد ثم رمينها * من النبل لا بالطائشات الخواطف

وهو على ارادة المخطفات و يقال هذا سيف يخطف الرأس وهو مجاز والحكم بن عبد الله بن خطاف كرمان أبو سلمة عن الزهرى

(خَفَّ) مهم وكشداد غالب بن خطاف القطان عن الحسن (الخف بالضم مجمع فرسن البعير) والدافة تقول العرب هذا خف البعير وهذه فرسنه وقال الجوهرى الخف واحد أخفاف البعير وهو للبعير كالحافر للفرس (و) فى المحكم (قد يكون) الخف (للنعام) سووا بينهما للشابهة قال (أو الخف لا يكون الا لهما ج أخفاف و) الخف أيضا (واحد الخفاف التى تلبس) فى الرجل و يجمع أيضا على أخفاف كما فى اللسان (وتخفف) الرجل اياه (لبسه و) الخف (من الارض الغليظة) فى الكداح والعباب أغلظ من النعل وفى الاساس أطول من النعل وهو مجاز (و) من المجاز الخف (من الانسان ما أصاب الارض من باطن قدمه) كما فى المحكم والخلاصة (و) الخف (الجمل المسن) وقيل الضخم قال الراجز

سألت عمرا بعد بكر خفا * والدلو قد تسمع كى تخفا

وقد تقدم انشاده فى س م ع والجمع أخفاف و به فسر الاصمعى الحديث نهى عن حمى الاراك الا ما لم ينله أخفاف الابل قال أى ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما فى معناها من الضعاف التى لا تقوى على الامعان فى طلب المرعى وقال غيره معناه أى ما لم تبلغه أفواهها بعشيها اليه (و) قولهم رجع بخفى حنين قال أبو عبيد أصله (ساوم اعرابى حنينا الاسكاف) وكان من أهل الحيرة (يخفين حتى أعضبه) فأراد غبيط الاعرابى (فلما رتحل الاعرابى أخذ حنين احد خفيه فطرحه فى الطريق ثم ألقى الآخر فى موضع آخر فلما مر الاعرابى بأحدهما قال ما أشبه هذا بخف حنين ولو كان معه الآخر لاخذته ومضى فلما انتهى الى الآخر ندم على تركه الاول وقد كان له حنين فلما مضى الاعرابى فى طلب الاول عمد حنين الى راحلته وما عليها فذهب بها وأقبل الاعرابى وليس معه الا خفان فقيل) أى قال لقومه (ماذا جئت به من سفرك فقال جئتكم بخفى حنين فذهب) وفى العباب فذهبت (مثلا تضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة) وقال (ابن الكلبى خفين رجل شديد ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم بن عبد مناف فقال عبد المطلب لا وثياب أبى هاشم ما أعرف شمائل هاشم قبل فارجع فرجع فقيل رجع خفين بخفيه) هكذا أورد الوجهين الصاغانى فى العباب والزمخشرى فى المستقصى والميدانى فى مجمع الامثال وشراح المقامات واقتصر غيرهم على ما قاله أبو عبيد (والخف بالكسر الخفيف) يقال شئ خف أى خفيف وكل شئ خف محمله فهو خف وقال امرؤ القيس

نزل الغلام الخف عن صهواته * ويلوى بأثواب العنيف المثقل

(و) الخف (الجماعة القليلة) يقال خرج فلان فى خف من أصحابه أى فى جماعة قليلة (و) الخفاف (كغراب الخفيف) كطوال وطويل قال أبو النجم

٢ وقد جعلنا فى وضين الاحيل * جوز خفاف قلبه مثقل

٢ قوله وقد جعلنا كذا بالاصل

أي قليله خفيف وبدنه ثقيل وقيل الخفيف في الجسم والخفاف في التوقد والذكاء وجمعهما خفاف ومنه قوله عز وجل انفروا خفافا وثقالا قال الزجاج أي موسرين أو معسرين وقيل خفت عليكم الحركة أو ثقلت وقيل ركبانا ومشاة وقيل شبانا وشيوخا (وقد خف يخف خفا وخفة بكسرهما وتفتح) وعلى الثانية اقتصر الجوهري (وتخوّفوا وهذا من غير لفظه وموضعه في خ و ف) كما سيأتي أي صار خفيفا يكون في الجسم والعقل والعمل وفي الآخرين مجاز فهو خف وخفيف وخفاف ومنه قول عطاء خفوا على الارض قال أبو عبيد أي في السجود يروى بالجيم أيضا (وخفاف بن ندبة) وهي أمه وأبوه عمير بن الحارث بن عمرو بن الشريد السلمي أحد فرسان قيس وشعرائها وقد تقدم ذكره أيضا في ن د ب وفي غ ر ب (و) خفاف (ابن أيماء) وخفاف (ابن نضلة) الثقفي له وفادة روى عنه ذابل بن طفيل (صحابيون) رضي الله عنهم (وخفان كعفان) موضع وهو (مأسدة) كما في الصحاح وفي اللسان موضع أشب الغياض كثير الاسد وفي العباب (قرب الكوفة) وفي الاساس أجمة في سواد الكوفة ومنه قولهم كأنهم ليوث خفان وأنشد الجوهري قول الشاعر

شربت أطراف البنان ضبارم * هصور له في غيل خفان أشبل

وأنشد الليث

تحن الى الدهنا بخفان ناقتي * وابن الهوى من صوتها المترنم

وأنشد غيره للاعشى

وما مخدر وردد عليه مهابة * أبو أشبل أضحى بخفان طاردا

(و) من المجاز (خفت الابل لغيرها) اذا (أطاعته) ومنه قول الراعي

نفى بالعراك حواليها * خفوت له خذف ضمر

وقد تقدم في خ ذ ف وفي الاساس خفت الابل للفحل ذلك له وانقادت (و) قال ابن دريد خفت (الضبع تخف خفا بالفتح) اذا (صاحت) هكذا في نص الجمهرة وذكر الفتح في كلام المصنف مستدرك (و) من المجاز خف (القوم) عن وطنهم خفوفا (ارتحلوا مسرعين) وقيل ارتحلوا عنه فلم يحصوا السرعة قال الاعشى

خف القطين فراحوا منك أو بكروا * وأزعجتهم نوى في صرفها غير

وقيل خفوا خفوفا اذا ارتحلوا وخفت زحمتهم (و) الخلوف (كتنور الضبع) عن ابن عباد (و) الخفيف (كأمير ما كان من العروض) مبنيا (على فاعلاتن مستفع لن) هكذا في النسخ وصوابه مستفعلن (فاعلاتن) كما هو نص العباب والتكملة (ست مرات) سمي بذلك لخفته (وامرأة خفخافة) الصوت أي (كأن صوتها يخرج من منخريها والخفخوف بالضم طائر) نقله ابن دريد عن أبي الخطاب الاخفش قال ابن سيده ولا أدري ما صحته وقال المفضل هو الذي (يصفق بجناحيه) اذا طار ويقال له المساق (وتبعان خفاخف كثير والصوت) هكذا في سائر النسخ بفتح خاء خفاخف وكثير وعلى طريق جمع السلامة وهو غلط من الناسخ والصواب خفاخف كعلابط وكثير الصوت بالافراد وتبعان بالكسر للذكر كما هو نص العباب واللسان وقد نبه عليه شيخنا أيضا (و) من المجاز (أخف) الرجل اذا (خفت حاله) كما في الصحاح زاد غيره ورقت وكان قليل الثقل في سفره أو حضره فهو مخف وخفيف وخف ومنه الحديث نجا المخفون أي من أسباب الدنيا وعلقها وعن مالك بن دينار انه وقع الحريق في دار كان فيها فاشتغل الناس بنقل الامتعة وأخذ مالك عصاه وجرابه وثوب فجاوز الحريق وقال فاز المخفون ورب الكعبة ويقال أقبل فلان مخفا (و) أخف (القوم صارت لهم دواب خفاف) نقله الجوهري عن أبي زيد (و) أخف (فلانا) اذا أغضبه و (أزال حلمه وحمله على الخفة) والطيش وبين حمله وحمله جناس القلب ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفني (والتخفيف ضد التثقيل) ومنه قوله تعالى ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ومنه الحديث كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية أي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفي حديث عطاء خففوا على الارض يروى خفوا وقد تقدم قريبا أي لا ترسلوا أنفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم (والخفخفة صوت الضباع) قاله ابن دريد وقد خفخف الضبع (و) قيل الخفخفة صوت (الكلاب عند الاكل) نقله الزمخشري (و) قال ابن الاعرابي الخفخفة صوت (تحريك القميص الجديد) زاد غيره أو الفرو الجديد اذا لبس (واستخفه ضد استثقله) أي رآه خفيفا ومنه قوله تعالى فاستخف قومه أي حملهم على الخفة وفي الصحاح وفي قول بعض النحويين استخف الهمزة الاولى خففها أي لم تثقل عليه لخفتها لذلك (و) استخف (فلانا عن رأيه) اذا (حمله على الجهل والخفة وازاله عما كان عليه من الصواب) وكذلك استفزه عن رأيه نقله الازهري وأما قوله تعالى ولا يستخفنك الذين لا يوقنون فقال الزجاج معناه لا يستفزنك ولا يستجهلنك ومنه فاستخف قومه فأطاعوه أي حملهم على الخفة والجهل (والخفاف ضد الثقائل) ومنه حديث مجاهد وقد سأله حبيب بن أبي ثابت اني أخاف ان يؤثر السجود في جبهتي فقال اذا سجدت فخفاف أي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا قال أبو عبيد وبعض الناس يقولون فخفاف بالجيم والمحفوظ عندي بالحاء * ومما يستدرك عليه خف المطر نقص قال الجعدي (المستدرك)

فتحطى زمخرى وارم * من ربيع كما خف هطل

واخفت فلان نحن اذا استبان به وحكى ابن القطاع خفه الجوع واطرب خف لهما واستطار ولم يثبت وهو مجاز واخفه طلب خفته واستخفه وجده خفيفا وله فحمله على الجاهلية في رأيه وتخفف لسلاحه طلب منه الخفة وخف فلان الفلان اذا أطاعه وانقاد له وخف في عمله وخدمته كذلك وهو مجاز ومنه حديث عمر رضي الله عنه لأبي جلدة وقد ذكر شاهدا وخف فلان على الملك قبله وأنس به والذون الخفيفة خلاف الثقيلة وكل ذلك عن اللحياني ويقال الخفيفة وجل خفيف ذات اليد أي فقير ويجمع الخفيف على أخفاف وخفاف وأخفاء وكل ذلك روى الحديث خرج شباب أصحابه وأخفهم حسرا وخف الميزان ثقل وخفة الرجل طيشه والخفوف بالضم سرعة السير من الليل ومنه حديث ابن عمر قد حسر أي مضى خفوف أي عجلة وسرعة سير ونعامة خفانة سريعة قاله الليث ونقله صاحب اللسان والتاج وهو تصحيف صوابه بالطاء المهملة وهو خفيف المعارة بين وخفيف الروح ظريف وخفيف الظل ذكره يقال منه خف وخف واحد وأما قول الحديث لا سبق الا في خف أو حافر او نصل وكل ذلك مجاز يحذف المضاف ويقال وهن الابل على خف واحد اذا لم يعقل منها شيء قياما كانها قطار كل بعير رأسه على ذنب صاحبه مقطورة كانت أو غير مقطورة كذا في اللسان والأساس وهو مجاز وأخف الرجل ذكر رفيعه وعابه والخفخفة صوت الحباري والخنزير (قال الجوهري ولا تكون الخفخفة الا من الحباري) والخفخفة أيضا تقارب الخطو دون الوثب والخفاف الكبر يقله الصاغاني والمبارك بن كامل الخفاف محدث وأبو عبد الله محمد بن الخفيف الشيرازي شيخ الشيوخ مشهور وكزبير الخفيف ابن مسعود بن ربيعة بن معقل احد فرسان الجاهلية وهو أبو الاقيش الذي تقدم ذكره في ق ش ر وبنو خفاف كغراب بطن من بني سليم منهم الحجاجان شيبان الخفاني ذكره لرشاطي وبالفتح وانتقل أحمد بن محمد بن عمران الخفاني الاستراباذي عن نصر بن الفتح المقدسي ذكره ابن السمعاني والخطاب بالضم لقب خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف مولى بني رميلة من نجيب قاله ابن يونس وأسد عبد الوهاب المحدث بمرو قتله سنة سبعين ومائتين تقدم ذكره (خلف) كفي المحكم والصحاح والعباب (أو الخلف) بالام كما هو نص الليث نقيض قدام هذه بعض ما ذكروا اه وطرفا (و) الخلف (الاقرن بعد القرن ومنه) قولهم (هؤلاء خلف سوء لناس لاحقين بناس أكثر منهم قاله الجوهري وأنشد الليث رضي الله عنه

ذهب الذين يعاش في أكنافهم * وبقيت في خلف كجلد الاجرب

وقال غيره يقال خلف سوء أي بقية وبه يذلك فسر قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف أي بقية (و) قال ابن السكيت الخلف (الردي من القول) ويقال في مثل سكت ألفا ونطق خلفا أي سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ قال وحدثني ابن الاعرابي قال كان اعرابي مع قوم فجئي جنازة فشوروا شاربا معه نحو استه وقال انها خلف نطقت خلفا نقله الجوهري والصاغاني (و) الخلف (الاستقاء) قال الطرماح

تزمكا ولادا انتطارات خلفها * على عاجزات النهض حمر حواصله

قال الجوهري يعني رئات مخلفات عن المصدر وضعه (و) الخلف (حد النأس أو رأسه) هكذا في النسخ وصوابه أو رأسها كما هو نص المحكم لان النأس مؤنثة (و) من المجاز الخلف (من لا خير فيه) يقال جاء خلف من الناس ومضى خلف من الناس وبنو خلف لا خير فيه قاله أبو زياد الكلابي ونص ابن بري وبستعار الخلف لما لا خير فيه (و) الخلف (الذين ذهبوا من الحي) يستقون يخلفون أشباههم كذا في التهذيب (ومن حضر منهم شد وهم خلوف) أي حضور وغيب ومنه الحديث ان الهود قالت لقد علمان محمدا الرمرنا أهله خلوفا أي لم تركهن عند الرجال ولا يعني بقال حي خلوف اذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين وقاله الجوهري وابن الاثير وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

أصح البيت بيت آل بيان * مشعرا والحي حي خلوف

أي لم يرفي منهم أحد قول ابن بري والصاغاني صوابه آل اياس وهو الرواية لانه يرثي فروة بن اياس بن قبيصة (و) الخلف (النأس العظيمة أو) هي التي (في رأس واحد) نقله ابن سيده وفي الصحاح في رؤوس خلفين أي لها رأسان (و) الخلف أيضا (رأس الموسى) والمنقار ونحوه يقطع به الخشب (و) الخلف (النصل و) الخلف (أقصر لاضلاع الجنب) ويقال له ضلع الخلف وهو أقصى الاضلاع وأرقها وتكسر لامه (ج) أي جمع الكل (خلوف) بالضم (و) الخلف (المربد أو الذي وراء البيت) وهو محبس الابل يقال وراء بيتك خلف جيد قال الشاعر

وجيا من انياب الجحاف نوازرا * ولا تقعدا بالخلف فالخلف واسع

(و) الخلف (الظهر) نقله عن ابن الاعرابي ومنه الحديث لولا حدثان قومك بالكفر لبنيتها على أساس ابراهيم وجعلت لها خلفين وفي رواية ستة صرت مربعتها كأنه أراد أن يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره واذا كان لها بابان صار لها ظهران (و) الخلف (الخلق من الرجال) عن أبي عبادة (وليت خلفه) أي (بعده) وبه قرئ قوله تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا أي بعدك وهي قراءة أبي جعفر ورويس وابن كثير وأبي عمرو وأبي بكر وانباقون خلافك وقرأ ورش بالوجهين (و) الخلف

(بالكسر)

(خلف)

بالكسر المختلف كالخلفة) قال الكسائي يقال لكل شيئين اختلفاهما خلفان وخلفتان وقال * ولواي خلفان وساقاهما * أي احداهما مصعدة والاخرى فارغة منحدرة أو احداهما جديدة والاخرى خلق (و) الخلف (اللعوج) من الرجال نقله الصاغاني (و) قال أبو عبيد الخلف (الاسم من) الاخلاف وهو (الاستقاء كالخلفة) والخالف المستقي (و) الخلف (ما أبت الصيف من العشب) كالخلفة كما سيأتي (و) الخلف (ماولي البطن من صغار الاضلاع) وهي قصيراها وقال الجوهري الخلف أقصر أضلاع الجنب والجمع خلوف ومنه قول طرفة

وطي محال كالحني خلوفه * وأجرنة لزت بدأي منضد

(و) الخلف (حلمة ضرع الناقة) القادمان والآخران كما في الصحاح (أو) الخلف (طرفه) أي الضرع (أو) هو (المؤخر من الاطباء) وقيل هو الضرع نفسه كالشله اللبث (أو هو للناقة كالضرع للشاة) وقال اللحياني الخلف في الخف والظلف والطبي في الحافر والظفر وجمع الخلف أخلاف وخلوف وقال

وأحمل الاوق الثقيل وأمتري * خلوف المذاياسمين فرامعاس

(وولدت الشاة) وفي اللسان الناقة (خلفين) أي (ولدت سنة ذكرا وسنة أنثى) ومنه قولهم نتاج فلان خلفة بهذا المعنى (وذات خلفين) بكسر الخاء (ويفتح اسم الفأس) اذا كانت لها رأسان وقد تقدم (ج ذوات الخلفين و) الخلف (ككتف الحامل وهي الحوامل من النوق الواحدة بهاء) كما في الصحاح وقيل جمعها مخاض على غير قياس كما قالوا الواحدة الناسا امر أة قال ابن بري شاهده قول الراجز * مالك ترعين ولا ترغو الخلف * وقيل هي التي استكملت سنة بعد النتاج ثم حمل عليها فاقفحت وقال ابن الاعرابي اذا استبان حملها فهي خلفة حتى تعشر ويجمع خلفة أيضا على خلفات وخلاف وقد خلفت اذا حملت وفي الحديث ثلاث آيات بقرأهن أحدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام (و) الخالف (بالتحريك الولد الصالح) يبقى بعد أبيه (فاذا كان) الولد (فاسدا أسكنت اللام) وأنشد الجوهري للراجز

٢ انا وجدنا خالفا بئس الخلف * عبد اذا ما يا بمال ينتصف

٢ وله انا وجدنا الخ لا ينطبق على ماقبله لان الخلف محركة وهو خلف فاسد

وقد تقدم انشاده في خ ض ف قريبا قال ابن بري أنشده الزياشي للاعرابي يدم رجلا اتخذ وليمة (وربما استعمل كل منهما مكان الآخر يقال هو خلف سدق من أبيه اذا قام مقامه) وكذا خلف سوء من أبيه بالتحريك فيهما ويقال في هؤلاء القوم خلف ممن مضى أي يقومون مقامهم وفي فلان خلف من فلان (أو الخلف) بالسكون (و بالتحريك سواء) قاله ابن شميل وقال الاحفش الخلف والخلف سواء منهم من يحرك فيهما جميعا اذا أتى وقال (الليث خلف بالسكون (للاشرار خاصة و بالتحريك عنده) قرفا كان أو ولدا قال ابن بري والصحيح في هذا وهو المختار ان الخلف بالتحريك نقيض الانسان الذي يخلفه من بعده يأتي بمعنى البدل فيكون خلفا منه أي بدلا ومنه قولهم هذا خلف مما أتلفت أي بدل منه ولهذا جاء مفتوح الاوسط ليكون على مثال البدل وعلى مثال ضده أيضا وهو العدم والتالف ومنه الحديث اللهم أعط لمنفق خلفا ومسك تالفا أي عوضا يقال في الفعل منه خلفه في قومه وفي اهله يخلفه خلافا وخلافة وخلفي فكان نعم الخلف والخليف وبئس الخلف والخلف في قولهم نعم الخلف وبئس الخلف وخلف سدق وخلف سوء وخلف صالح هو في الاصل مصدر سمي به من يكون خليفة وتابع أخلاف كما تقول بدل وابدال لانه بمعناه حكى وقال أبو زيد هم أخلاف سوء جمع خلف قال وأما الخلف ساكن الوسط فهو الذي يجيء بعد الاول بمنزلة القرن بعد القرن والخلف المختلف عن الاول هالكا كان أو حيا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع له وهو في الاصل أيضا من خلف يخلف خلافا سمي به المتخلف والخالف لا على جهة البدل وجمعه خلوف كقرن وقرون قال ويكون محمودا ومذموما فشاهد المحمود قول حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه

لنا القدم الاولى اليك وخلفنا * لاولنا في طاعة الله تابع

فالخلف هنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذي هو البدل قال وقيل الخلف هنا المتخلفون عن الاولين أي الباقون وعليه قوله عز وجل فخلف من بعدهم خلف فسمى بالمصدر فهذا قول ثعلب قال وهو الصحيح وحكى أبو الحسن الاحفش في خلف سدق وخلف سوء التحريك والاسكان قال والصحيح قول ثعلب ان الخلف يجيء بمعنى البدل والخلافة والخلف يجيء بمعنى التخلف عمن تقدم قال وشاهد المذموم قول لبيد * وبقيت في خلف كجلد الاجرب * قال ويستعار الخالف للاخير فيه وكلاهما سمي بالمصدر أعني المحمود والمذموم فقد صار على هذا الفعل معنيان خلفه خلفا كان بعده خلفا منه يريد لا وخلفته خلفا جئت بعده واسم الفاعل من الاول خليفة وخليف ومن الثاني خالفة وخالف قال وقد جمع الفرق بينهما على ما بيناه (و) الخالف (بالتحريك (ما استخلفت من شئ) كما في الصحاح أي استعوضته واستبدلته تقول أعطاك الله خلفا مما ذهب لك ولا يقال خلفا يقال هو من أبيه خالف أي بدل والبدل من كل شئ خلف منه وفي حديث مرفوع يحمل هذا العلم من كل خالف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين قال الفهمي سمعت رجلا يحدث مالك بن أنس بهذا الحديث * قلت وقد روى هذا الحديث من طريق خمسة من الصحابة رضي الله عنهم وقد خرجته في جزء لطيف وبينت طرقه ورواياته فراجعه قال ابن الاثير الخالف بالتحريك والسكون كل من

يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس قال والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف أضاعوا الصلاة وفي حديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعدهم خلوف هي جمع خلف (و) الخلف (مصدر الاخلف للاعسر) قال أبو كبير الهذلي

ركب بطال الذئب يتبع ظله * من ضيق مورده استنان الاخلف

الزئب الطريق الضيق والاستنان الجري على جهة واحدة (و) قيل الاخلف اسم (الاحول و) قيل اسم (للمخالف العسر الذي لا يمشي على شق) وفي الصحاح يعبر أخلف بين الخلف اذا كان مائلا على شق حكاه أبو عبيد * قلت وهكذا قاله الاصمعي أيضا وفي شرح الديوان الاخلف الذي كأنه يميل على أحد شقيه من ضيق مورده وقال بعضهم أي هو يمشي مشي الاعسر هكذا في شق (وخلف بن أيوب) العامري مفتي الجند فقيه ابن معين (و) خلف (بن تميم) الكوفي بالمصيصة تابعي مجاهد صحب ابراهيم بن أدهم (و) خلف (بن تمام) المصري انهمه الدارقطني بوضع الحديث (و) خلف (بن خليفة) أبو أحمد مولى أشجع وقد قيل مولى النخع يروي عن العراقيين وجعيد الاعرج وذؤيب روى عنه قتيبة بن سعيد وناس مولده بالكوفة ثم تحول الى واسط ثم انتقل الى بغداد ومات سنة ١٨١ عن مائة سنة وقد رأى عمر بن حريث رضي الله تعالى عنه وهو صبي صغير ولم يحفظ عنه شيأ ولذا لم يعد تابعيا قاله ابن حبان في الثقات (و) خلف (بن سالم) الحافظ أبو محمد المخرمي عن هشيم وعنه أبو القاسم البغوي (و) خلف (بن مهدان) هكذا في النسخ ولم أجده في موضع ونعله خلف بن مهران الآتي ذكره (و) خلف (بن موسى) العمي عن أبيه وحفص بن غياث وعنه نقام والزعاري صدوق توفي سنة ٢٢١ (و) خلف (بن هشام) البزاز أبو محمد البغدادي المقرئ عن مالك وشريك وعنه مسلم وأبو داود مات سنة ٢٢٩ (و) خلف (بن محمد) أبو عيسى الواسطي كردوس عن يزيد وروح وعنه ابن ماجه وأحمد بن محمد الطيالسي البجاري فانه مشهور كما في المائة الرابعة قال أبو يعلى الخليلي خلط وهو ضعيف جدا روى متونا لم تعرف (و) خلف (بن مهران) العدوي البصري عن عامر الاحول وعنه حرمي بن عمارة (محدثون) * وفاته خلف بن حوشب الكوفي العابد وأبو المنذر خلف بن المنذر البصري وخلف بن عثمان الحراني هؤلاء الثلاثة ذكرهم ابن حبان في الثقات وخلف بن راشد وخلف ابن عبد الله السعدي وخلف بن عمرو وجماعة يسأل وخلف بن عامر البغدادي الضرير وخلف بن المبارك وخلف بن يحيى الخراساني قاضي الري قيل المائتين وخلف بن ياسين هؤلاء متكلم فيهم واخلف ومحمد بن خلف بن المرزبان أخباري لين (وأبو خلف تابعيان) أحدهما اسمه عازم بن عطاء الاعمى البصري نزيل الموصل روى عن أنس وعنه معان بن رفاعة السلامي قاله المزي ونقل الذهبي عن يحيى انه كذاب وأبو خلف رجل آخر روى عن الشعبي وآخر روى عنه عيسى بن يونس وأبو خلف موسى بن خلف العمي البصري روى عن قتادة وعنه ابنه خلف (وخلف ضمتين ة) وفي بعض النسخ موضع (بالنص و) قال ابن عباد (الاخلف الاحق و) قيل (السيسل) وقال السكري في شرح الديوان والاخلف بعضهم يقول انه نمر أي في قول أبي كبير الهذلي الذي سبق ذكره (و) الاخلف (الحية الذكر) عن ابن عباد قال (و) الاخلف (القليل العقل) كالخلفف بالضم كما سيأتي وهو خلف وخلفقة (والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي) نقله الصاغاني والجوهري يقال أخلفه وعده وهو أن يقول شيأ ولا يفعله على الاستقبال قال شيخنا وخرج أعلى والاقفى التعريل ذلك وعد غير مكذوب وقيل أعم لانه فيما عبر عنه بجملة انشائية وقيل الخلف بالضم يقول الباطل وهو انه بالفتح وأعله مما فيه لغتان انتهى والخلف الذي هو انه بمعنى القول الردي لم يتفوا فيه الا الفتح فقط وأما الذي بالضم فليس الا اسم من الاخلاف أو المخالفة واللغة لا يدخلها القياس والتخمين (أو هو) أي الاخلاف أن لا تفي بالعهد و (ان تعد عدة ولا تنجزها) قاله اللحياني يقال رجل مخلف أي كثير الاخلاف لوعده وقيل الاخلاف أن يطلب الرجل الحاجة أو المكان فلا يجد ما طلب قال اللحياني والخلف اسم وضع موضع الاخلاف قال غيره أصل الخلف الخلف بضمتين ثم خفف وفي الحديث اذا وعد أخلف أي لم يف بعهده ولم يصدق (و) الخلف أيضا (جمع الخليف) كأمير (في معانيه التي تذكر بعد (وكزبير) خليف بن عقبة من تبع التابعين) يروي عن ابن سيرين وعنه سليمان الجرمي وحماد بن زيد قاله ابن حبان (والخلافة بالكسر الاسم من الاختلاف) أي خلاف الاتفاق (أو مصدر الاختلاف أي الترقدو) منه قوله تعالى وهو الذي (جعل الليل والنهار خلفة) نقله الجوهري (أي هذا خلف من هذا) أي عوض منه وبدل (أو هذا يأتي خلف هذا) أي في ثره (أو معناه) أي معنى قوله تعالى خلفة (من فاته أمر) وفي اللسان عمل (بالليل أدركه بالنهار وبالعكس) فجعل هذا الخلف من هذا قاله الفراء (والخلفة الرفعة يرفع بها) الثوب ذا بلى (و) الخلفة (ما بينه النصيف من العشب) بعد ما يبس العشب الربيعي وفي الصحاح قال أبو عبيد الخلفة ما بقي في النصيف قال ذو الرمة يصف ثورا

تقيظ الرمل حتى هر خلفته * زوح البرد مافي عيشه رتب

(ورزع الحبوب خلفة) وذلك بعد ادراكها الاول (لانه يستخلف من البر والشعير و) الخلفة (اختلاف الوحوش قبلة مدبرة) وبه فسر قول زهير بن أبي سلمى أنشده الجوهري

(المستدرك)

بها العين والآرام يمشين خلفة * واطلاؤها ينهضن في كل مجثم

أي تذهب هذه وتجيء هذه (و) الخلفة (ماعلق خلف الراكب) قال * كما علقت خلفة المحمل * (و) الخلفة الريحة وهو (مايقطر عنه الشعر في أول البرد) وهو من الصفرية (أو) الخلفة (ثمر يخرج بعد ثمر) كثير وقد أخلف الثمر اذا خرج منه ثمئ بعد ثمئ (أو) الخلفة (بات ورق دون ورق) ٣ هكذا في النسخ والصواب بعد ورق قد تناثر وقد أخلف الشجر اخلافا وفي النهاية هو الورق الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف (و) الخلفة (أن ينظر الرجل) هكذا في النسخ وفي بعضها بياض عن الناصر وهكذا وجد بخط المصنف والصواب أن بياضا من البصر كما هو نص العباب والجمهرة (فاذا غاب عن أهله خالفه اليهم) يقال يحالف الى امرأة فلان أي يأتيها اذا غاب عنها وجمعها قال ابن دريد قال أبو زيد يقال اختلف فلان صاحبه والاسم الخلفة بالكسر وذلك أن يباصره حتى اذا غاب جاء فدخل عليه فتلك الخلفة (و) الخلفة (الدواب التي تختلف) في ألوانها وهيئتها وبه فسر أيضا قول زهير السابق أو تختلف في مشيتها وهذا قد تقدم (و) الخلفة (مايبقى بين الاسنان من الطعام) يقال أكل طعاما فبقيت في فيه خلفة فتغير فوه قاله اللحياني (و) الخلفة (الهوضة) وهو ما ارتفع من الطعام يقال أخذته خلفة اذا اختلف الى المتوضأ نقله الجوهري (و) الخلفة (ونت بعد ونت) عن ابن الاعرابي (و) الخلفة (بثة بثت بعد بثت) قدمتهم نقله الجوهري (أو بثت من غير مطر بل ببرد آخر الليل) قاله أبو زياد الكلابي (و) الخلفة (القوم المختلفون) يقال القوم خلفة حكاه أبو زيد ونقله الجوهري (و) الخلفة (المخالفة) والمضادة (وضم) في هذا فكأنه اسم منه ووجد هذا في بعض النسخ المخالفون المخالفة بحذف واو العطف وفي بعضها المخالف بغيرها، وكل ذلك خطأ (و) يقال (له) وفي اللسان لها (ولدان أو عبدان أو أمتان خلفتان) هذه عن الكسائي (وخلفان اذا كان أحدهما طويلا والآخر قصيرا أو أحدهما أبيض والآخر أسود) وقال غير الكسائي هما خلفان في المذكر والمؤنث وأنشد أبو زيد * دلواي خلفان وساقيا هما * أي احداهما صعدة ملأى والاخرى منحدرة فارغة وقد تقدم قريبا (ج) الكل (الخلاف وخلفة) لم يضبط الاخير فاقتضى أن يكون بالكسر فالسكون والصواب خلفة بكسر فتح كسرة وقردة (وكل لونين اجتمعا فهما خلفة) وأنشد الكسائي خلفتان ونص اللحياني يقال لكل شيئين اختلفا هما خلفان (وخلفه) ورد (الابل) هو (أن يوردها بالعشي بعد ما يذهب الناس) كما في اللسان (و) يقال (من أين خلفتكم) أي (من أين تستقون) نقله الجوهري (و) يقال (أخذته خلفة) اذا (كثر ترده الى المتوضأ) للذرب معدته من الهوضة (و) الخلفة (بالضم العيب) والفساد (والحمق كالخلافة كسحابة) يقال ما أبين الخلافة فيه أي الحمق (و) خلفة أيضا (العته والخلاف) أي المخالفة وبكل ذلك فسر قولهم أبين هذا العيب وأبرأ الليل من خلقته يقال رجل ذو خلفة وقال ابن برزج خلفة العبد أن يكون أحمق معتوها وقال ابن الاعرابي أي أبرأ الليل من خلافه وقال غيره أي من فساد وقد خلف يخلف خلافة وخلوفا (و) الخلفة (من الطعام آخر طعمه) يقال انه لطيب الخلفة (و) الخلفة (بالفتح وكصرد) هكذا في النسخ وفي بعضها وبالفتح ج كصرد (ذهاب شهوة الطعام من المرض) وكل من النسختين محل تأمل والذي في أمهات اللغة وبقال خلفت نفسه عن الطعام فهو يخلف خلوفا اذا نفرت عن الطعام من مرض (و) الخلفة (أيضا (مصدر خلف النقيض) يخلفه خلفة وقال كراع خلفا (اذا أخرج اليه ولفقه) لفقا (والمخالف الرجل الكثير الاختلاف) وفي الصحاح رجل مخلاف كثير الخلاف لوعده (و) الخلاف (الكوذه) يقدم عليها الانسان كذا في المحكم ومنه مخاليف اليمن) أي كورها وفي حديث معاذ من تخلف من مخلاف الى مخلاف الى مخلاف فعشره وبعد قته الى مخلاف عشيرته الاول اذا احمال عليه الحول وقال أبو عمرو يقال استعمل فلان على مخاليف الشام وهي الاطراف والنواحي وقال خالدين جنبة في كل بلد مخلاف بمكة والمدينة والبصرة والكوفة وكانا في بني نمير وفحص في مخلاف المدينة وهم في مخلاف اليمامة وقال أبو عمار المخلاف البنكرد وقال الليث يقال فلان من مخلاف كذا وكذا وهو عند اليمن كالرستاق وجمعه مخاليف وقال ابن بري المخاليف لاهل اليمن كالاجناد لاهل الشام والكور لاهل العراق والرساتيق لاهل الجبال والطساسيج لاهل الاهواز هذا ما نقله أئمة اللغة قال ياقوت تحت قول خالدين جنبة المتقدم قلت وهذا كما ذكرنا ما عاد قوالاف اذا انتقل انسان الى هذه النواحي سمي الكورة بما لفه من لغة قومه وفي الحقيقة انما هي لغة أهل اليمن خاصة وقال أيضا بعد ما نقل كلام الليث وما عداه كما تقدم ذكره قلت هذا الذي يلغى فيه ولم أسمع في اشتقاقه شيأ وعندي فيه ما أكره وهو ان ولد قحطان لما اتخذ وا أرض اليمن مسكنا وكثروا فيه ولم يسعهم المقام في موضع واحد أجمعوا أمرهم على أن يسيروا في نواحي اليمن فيتخذ كل بني أب موضعا يعمرونه ويسكنونه فكانوا اذا سار وا في ناحية واختار ها بعضهم تخلف بها عن سائر القبائل وسماها باسم تلك القبيلة المتخلفة فيه فسموها مخالف لتخلف بعضهم عن بعض فيها الا ترا هم سموها مخلاف زبيد ومخلاف سبحان ومخلاف هما ان لابد من اتباعه الى قبيلة انتهى كلامه وقد عد الصاغاني مخاليف اليمن فقال ولكل مخلاف اسم يعرف به كمخلاف أبين ومخلاف اقيان ومخلاف الهان ومخلاف البون ومخلاف بيحان ومخلاف بني شهاب ومخلاف ثمالة ومخلاف جيشان ومخلاف جبلان ومخلاف جنب ومخلاف جهران ومخلاف سبق ومخلاف جعفر ومخلاف حران ومخلاف حضور ومخلاف خولان ومخلاف خارف ومخلاف دمار ومخلاف ذي حرة ومخلاف رعين ومخلاف رداع ومخلاف

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله دون ورق نصها وثمئ بحمله الكرم بعد ما يسود العنب فيقطف العنب وهو غض أخضر ثم يدرك وكذلك هو من سائر الثمر أو أن يأتي الكرم بحصرم جديد اه

رشيد ومخالف السهول ومخالف فجاج ومخالف شيوخ ومخالف معدة ومخالف عنبة ومخالف لحج ومخالف مأرب ومخالف مقر أو مخالف مادن ومخالف المعافر ومخالف نهد ومخالف إدعة ومخالف هوازن ومخالف همدان ومخالف العصبين ومخالف يام فهؤلاء أربعون مخالفا ذكرتهن الحاء التي على حروف المعجم كما ترى * وفاته ذكر جملة من المخاليف كمخالف أصاب ومخالف ريعة ومخالف عبس ومخالف الحية ومخالف الشية ومخالف كبورة ومخالف يعفر وغيرهما مما يحتاج الى مراجعة واستقصاء والله الموفق لا رب غيره ولا خير الا خيره (ورجل خالفة) أي (كثير الخلاف) والشقاق وبه فسر قول الخطاب بن قيل لما أسلم ابنه سبيذ بالمدينة في عهد عمر رضي الله عنه الى لا حسبك خالفة بني بلدي هل ترى أحدا يصنع من قومك ما تصنع قال الزمخشري ان الخطاب أبا عمر والمزدين نمرد أبي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه (و) يقال (ما أدري أي خالفة هو) وأي خالفة هو (مصروفة وممنوعة) أي أي الناس هو قال الجوهري هو مما سقط ما أورده شيخنا الا هذا غير جار على قواعد النحو فان التعريف عندهم الموجب للمنع من الصرف مع علة أخرى هو تعريف العلمية خاصة فكيف يمنع هذا التعريف المزول الراجع الى التنكير لان أل التي عرفها الناس في الناس ونحوه ترجع الى الجنسية والمانع من الصرف انما هو تعريف العلمية خاصة فتأمل (و) يقال (هو خالفة أهل بيته وخالفهم) أيضا اذا كان (غير نجيب) و(لا خير فيه) نقله الجوهري والصاغاني ويقال خالفهم وخالفتهم أي أحمقهم ورقيل فاسدهم وشرهم وهو مجاز (والخوالف النساء) المتخلفات في البيوت جمع خالفة قال ابن الاعرابي الخالفة القاعدة من النساء في الدار وقال غيره الخوالف الذين لا يغزون واحدهم خالفة كأنهم يخلفون من غزا وقيل الخوالف الصبيان المتخلفون (قال الله تعالى) رضوا بأن يكونوا (مع الخوالف) أي مع النساء هكذا فسره ابن عرفة ونقله الجوهري أيضا هكذا وقيل مع الفاسدين من الناس وجمع على فواعل كفوارس هذا من الزجاج وقال غيره خالف وصاحب خالف اذا كان مخالفا ورجل خالف وامرأة خالفة اذا كانت قاعدة ومتخلفة في منزلها وقال بعض النحويين لم يجئ فاعل مجموعا على فواعل الا قولهم انه لخالف من الخوالف وهالك من الهوالك وفارس من الفوارس وقد تقدم البحث فيه في ف س ر وانه ومثله شاذ (و) يقال انما أنت في خوالف من الارض قال اليزيدي الخوالف (الاراضي التي لا تنبت الا في آخر الارضين) نباتا (والخالفة الاحمق) لقلة العقل والها للمبالغة (كالخالف) وقيل هو الذي لا خير فيه ويقال أيضا امرأة خالفة وهي الحمقاء (و) الخالفة (الامة الباقية بعد الامة السالفة) عن ابن عباد (و) الخالفة (عمود من أعمدة البيت) كذا في الصحاح وقيل (في مؤخره) والجمع الخوالف وقال اللحياني الخالفة آخر البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوالف روايا البيت وهو من ذلك وقال أبو زيد خالفة البيت تحت الاطناب في الكسر وهي الخصاصة أيضا وهي الفرجة وأنشد

* ما خف حين هتكوا الخوالفا *

(والخالف السقاء) هكذا في سائر النسخ ورسوايه المستق كما هو بعينه نص الصحاح ونقله صاحب اللسان والعباب أيضا هكذا (كالمستخلف) ٢ ومنه قول ذي الرمة يصف القطا

ومستخلفات من بلاد تنوفة * لمصفرة الاشداق حمر الحواصل

صدرن بما أسأرن من ماء آجن * صرى ليس من اعطائه غير حائل

(و) الخالف (الذي يقعد بعدك) قال الله تعالى مع المخالفين) هكذا فسره اليزيدي (والخليفي بكسر الخاء واللام المشددة) وهو أحد الاوزان التي يرتجل بها ما يأتي على لفظها ولذا احتاج الى ضبطه نصر بحا (الخلافة) قال شيخنا نقلا عن حواشي دبياجة المطول للفناري ان الخليفي مبالغة في الخلافة لا نفسها كما يتوهم من كلام الصحاح انتهى * قلت وقد ورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه لو أطيق الاذان مع الخليفي لاذنت قال الصاغاني كأنه أراد الخليفي كثرة تجهده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعنتها فان هذا النوع من المصادر يدل على معنى الكثرة (و) الخليف (كأمير الطريق بين الجبلين) نقله الجوهري وأنشد لشاعر وهو صخر الغي الهذلي

فلما جزمت به قربتي * بهمت أطرقة أو خليفا

جزمت ملأت وأطرقة جمع طريق (أو) الخليف (الوادي بينهما) وهو مرج بين قنتين متدان قليل العرض والطول قال

* خليف بين قنة أو يرق * (ومنه) قولهم (ذبح الخليف) كما يقال ذبح غضى نقله الجوهري وأنشد لشاعر وهو كثير يصف ناقته

وذفرى كأهل ذبح الخليف * أصاب فريقة ليل فعاثا

قال ابن بري والصاغاني الرواية بذفرى وتوله

فوالى الزمام اذا ما دنت * ركائبها واختنش اختناثا

و يروى ذبح الرقيص وهو قطعة من الجبل (أو) الخليف (مدفع الماء) بين الجبلين وقيل مدفعه بين الوادين وانما ينتهي المدفع الى خليف ليفضي الى سعة (و) قيل الخليف (الطريق في الجبل أيا كان) قاله السكري أو وراء الجبل أو وراء الوادي وبكل ذلك

٢ هنا زيادة في المتن بعد قوله كالمستخلف نصها واسبيذ الفاسد اه

فسر قول صخر الغي السابق (أو) الخليف (الطريق فقط) جمع ذلك كله خلف أنشد ثعلب * في خلف تشيع من رمرامها * (و) الخليف (السهم الحديد) مثل (الطرير) عن أبي حنيفة وأنشد لساعدة بن جؤية الهذلي

ولحقته منها خليفا نصله * حد كحد الرمح ليس بمترع

ووقع في اللسان لساعدة بن جؤية وهو غلط ثم الذي قاله السكري في شرح هذا البيت وضبطه خليفا هكذا بالحاء المهملة وفسره بالنصل الحادد ولحقته جعلته كافا * قلت وهذا هو الاشبه وقد تقدم الخليف بمعنى النصل في موضعه (و) الخليف (الثوب يشق وسطه) فيخرج البالي منه (فيوصل طرفاه) ويلفق عن ابن عباد وقد خلف ثوبه يخلفه خلفا المصدر عن كراع (و) خليف العائذ هي (الناقة في اليوم الثاني من نتاجها) ومنه (يقال ركبها يوم خليفها و) قال أبو عمرو الخليف (اللبن بعد الليأ) يقال انتابنا بين ناقتي يوم خليفها أي بعد انقطاع لبنها أي الحلبة التي بعد الولادة بيوم أو يومين (جمع الكل) خلف (ككتب) ومر له قريبا ان الخلف بالضم جمع الخليف في معانيه وكلاهما صحيح كرسل ورسل يثقل ويخفف غير ان تفريقه اياهما في موضعين مما يشتت الذهن وبعد من سوء التصنيف عند أهل الفن (و) الخلف (جبل) وفي العباب شعب وقد جاء ذكره في قول عبد الله بن جعفر العامري

فكانما قتلوا بجار أخيهم * وسط الملوك على الخليف عزالا

وكذا في قول معقر بن أوس بن حمار البارقي

ونحن الاعنون بنو غبر * يسيل بنا أمامهم الخليف

(و) قيل هي (ة بين مكة واليمن و) الخليف (المرأة التي أسبلت) وفي العباب سدلت (شعرها خلفها وخليفا الناقة ما تحت ابطيها لا بطاها ووهم الجوهري) وأنشد الجوهري لكثير يصف ناقة

كان خليفي زورها وجاهما * بني مكوين ثما بعد صيدن

المكاحر الثعلب والارنب ونحوه والرحى الكركر فانه بنى جمع بنية والصيدن هنا الثعلب ونص العباب مثل نص الجوهري والذي قاله المصنف أخذه من قول أبي عبيد ما تحت الابط من الجلد ما تحت الابط قال الصاغاني في التكملة والابط غير ما تحته ثم قال أبو عبيد والخليفان من الابل كالابطين من الانسان فانظر هذه العبارة وما أخذ الجوهري منها صحيح لا غلط فيه وقال شيخنا ومثل هذا الابعد وهما لانه نوع من المجاز وكثيرا ما تفسر الاشياء بما يجاورها موضعها وغير ذلك (والخليفة) هكذا باللام في سائر النسخ والصواب خليفة كما هو نص العباب واللسان والتكملة وقد جاء ذكره في الحديث هكذا بلا لام وهو (جبل) بمكة (مشرف على أجياد) هكذا في اللسان زاد في العباب (الكبير) اشارة الى ان الاجياد اجيادان الكبير والصغير وقد صرح به ياقوت أيضا ومر ذلك في الدال ولذا يقال لهما الاجيادان (وبلا لام) خليفة (بن عدي) بن عمرو البياضي (الانصاري الخطمي) البدري رضي الله عنه هكذا رواه ابن اسحق وقد اختلف في نسبه شهد مع علي حربه (أو هو عليفة) بالعين المهملة وهكذا سماه ابن هشام * ومما له خليفة بشرله صحبة روى عنه ابنه خليفة بن بشر (و) خليفة (بن حصين) بن قيس بن عاصم المنقري عداده في أهل الكوفة روى عن جماعة من الصحابة وروى عنه الاغر (و) أبو خليفة) عداده في أهل اليمن روى عن علي وعنه وهب بن منبه وهؤلاء الثلاثة تابعيون (و) أبو هبيرة خليفة (بن خياط البصري) العصفري الليثي سمع جميدا الطويل وعنه أبو الوليد الطيالسي مات سنة ١٦٠ (وفطر بن خليفة) بن خليفة أبو مولى عمرو بن حريث وتكلم فيه الدارقطني ووثقه غيره والثلاثة الاول كما أشرنا اليه تابعيون (محدثون) * ومما له خليفة الاشجعي مولاهم الواسطي وخليفة بن قيس مولى خالد بن عرفطة حليف بني زهرة وخليفة بن غالب أبو غالب الليثي هؤلاء من أتباع التابعين وخليفة بن جيد عن اياس بن معاوية تكلم فيه (والخليفة السلطان الاعظم) يخلف من قبله ويسد مسده وتاؤه للنقل كما صرح به غير واحد وفي المصباح انها اللمبالغة ومثله في النهاية قال شيخنا وجوز الشيخ ابن حجر المكي في فتاواه أن يكون صفة لموصوف محذوف تقديره نفس خليفة وفيه نظر فتأمل قال الجوهري (و) قد (يؤنث) قال شيخنا يريد في الاستدلال ونحوه مراعاة للفظه كما حكاه الفراء وأنشد

أبوك خليفة ولدته أخرى * وأنت خليفة ذاك الكمال

* قلت ولدته أخرى قاله لتأنيث اسم الخليفة والوجه أن يكون ولده آخر (كالخليف) بغير هاء أنكره غير واحد وقد حكاه أبو حاتم وأورده ابن عباد في المحيط وابن برى في الامالي وأنشد أبو حاتم لاوس بن حجر

ان من الحي موجودا خليفته * وما خليف أبي وهب بموجود

(ج خلائف) قال الجوهري جاؤا به على الاصل مثل كريمة وكرائم (و) قالوا أيضا (خلفاء) من أجل انه لا يقع الا على مذكر وفيه الهاء جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفاء لان فعيلة بالهاء لا تجمع على فعلاء هذا كلام الجوهري ومثله في العباب وهو نص ابن السكيت وعلى قول أبي حاتم وابن عباد لا يحتاج الى هذا التكلف قال الزجاج جاز ان يقال للائمة خلفاء الله في أرضه بقوله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض وقال الفراء في قوله تعالى وجعلناكم خلائف في الارض أي جعل أمة محمد

صلى الله عليه وسلم خلائف كل الأمم قال وقيل خلائف في الأرض يخالف بعضهم بعضا قال ابن السكيت فإنه وقع للرجال خاصة والأجود أن يحمل على معناه فإنه يقع للرجل وإن كانت فيه الهاء لأنه يراد أنهم قد جعوه خلفاء قالوا ثلاثة خلفاء لا غير وقد جمع خلائف فمن قال خلائف قال ثلاث خلائف وثلاثة خلائف فرقة يذهب بها إلى المعنى وفرقة يذهب بها إلى اللفظ (وخلفه) في قومه (خلافة) بالكسر على الصواب والقياس بفتحه لأنه بمعنى الإمارة وهكذا ضبط في نسخ الصحاح وإن كان إطلاق المصنف يقتضي الفتح وقول شيخنا وهو الذي صرح به ابن الأثير وغيره والصواب الكسر فيهما كما نقله الجوهري وابن الأثير الخلافة بالفتح هو مصدر الخالف والخالفة الذي لا عناء عنده وأكثر الاستعمال على خلافه وهذا قد يعني المصنف لا بمعنى الإمارة فتأمل وتقدم أيضا في ذكر الفرق بين الخلف والخلف والخالفة أن الخلف محركة مصدر خالفه خلافا وخلافة (كان خليفته) واسم الفاعل منه خليفة وخليف قال الجوهري ومنه قوله تعالى هرون اخلفني في قومي (و) خلفه أيضا (بقي بعده) وفي الصحاح جاء بعده وبين الفعلين فرق مر قريبا في كلام ابن بري (و) خلف (فم الصائم خلوفا وخلوفة) بضمهما على الصواب ولو أن اطلاق المصنف يقتضي فتحهما وعلى الأول اقتصر الجوهري وكذا الخلفة بالكسر كما في اللسان (تغير وتغيته) ومنه الحديث لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك قال شيخنا الخلوف الدسم يعني تغير الفم هو المشهور والذي صرح به أئمة اللغة وحكى بعض الفقهاء والمحدثين فتحها واقتصر عليه الدميري في شرح المنهاج وتلميذه غلطا كما صرح به جماعة وقال آخرون الفتح لغة رديئة والله أعلم وفي رواية خلفة فم الصائم وسأل علي رضي الله عنه عن القبلة للصائم فقال ومما أربك إلى خلوف فيها (كخلف) لغة في خلف أي تغير طعمه نقله الجوهري (ومنه قولهم الخمي مخالفة للفم) وفي بعض الأصول لفم الخمي ومخالفة تضبطوه بضم الميم وفتحها مع كسر اللام وفتحها أي تغير الفم (و) خلف (اللبن والطعام) إذا (تغير طعمه أو رائحته) كما في الصحاح وهو من حد نصر وروى خلف ككرم خلوفا فيهما وقيل خلف اللبن خلوفا إذا أطيل انقاعه حتى يفسد وفي الأساس أي خلف طيبه تغيرا أي خاط وهو مجاز وقال اللحياني خلف الطعام والفم يخلف خلوفا إذا تغير وكذا ما أشبه الطعام والفم (و) خلف (فلان فسد) نقله الجوهري عن ابن السكيت ومنه قولهم عبد خالف أي فاسد وهو من حد نصر ومصدره الخلف بالسكون ويجوز أن يكون من باب كرم فهو خالف كحمض فهو حامض (و) خلف الرجل (سعد الجبل) نقله الصاغاني (و) خلف (فلانا) يخلفه (أخذه من خلفه) ومنه خلف له بالسيف إذا جاء من خلفه فضرب عنقه (و) خلف (الله تعالى عليك) خلافة (أي كان خليفته من فقدته عليك) يقال خلف (بيته) يخلفه خلفا (جعل له) خلفه أي (عمود في وخوخه) خلف (أباه) يخلفه خلفا (صار خلفه) أي لا على جهة البدل فهو خالف أي مختلف عنه (أو) خلفه بمعنى صار (مكانه) ومصدره الخلف محركة (و) قيل خلف (مكان أبيه) خلافا و (خلافة) بالكسر (صار فيه) خاصة (دون غيره) واسم الفاعل من الفعل الأول خالف ومن الفعلين الباقيين خليف (و) خلفت (الفاكهة بعضها بعضا) خلفا وخلافة (إذا صارت خلفا) أي بدلا وعوضا (من الأولى و) خلفه (ربيه في أهله) وولده (خلافة) حسنة (كان خليفة عليهم) ومنه خلفه في أهله يكون في الخير والشر ولذلك قيل أوصني له بالخلافة (و) خلف (فوه خلوفا وخلوفة بضمهما) إذا (تغير) وهذا قد تقدم بعينه قريبا فهو تكرار وهو مصدر من كما ضبطهما هو الصواب الذي صرح به الأئمة وقد تقدم الكلام عليه آنفا (و) خلف (الثوب أصلحه كأخلف فيهما) أي في الثوب والفم وقد تقدم أخلف فم الصائم في كلامه قريبا فهو تكرار أيضا ونقل الجوهري الجميع وقال أخلفت الثوب لغة في خلفته قال الكميت يصف سائلا

يمشي من خفي الشخص مختتل * كما تصل أخلف أعدادها أطمار

أي أخلف موضع الخلقان خلقانا (و) خلف (لأهله) خلفا (استقى ماء) والاسم الخلف والخلافة قاله أبو عبيد (كاختلف وأخلف) وقال ابن الأعرابي أخلفت الغوم حملت الإسم الماء العذب وهم في ربيع ليس معهم ماء عذب أو يكونون على ماء ملح ولا يكون الاختلاف إلا في الربيع وهو في غيره مستعار منه (و) خلف (الشيء فسد) فهو خالف وقد تقدم (ويقال لمن هلك له مال) وفي المحكم من لا (يعتاض منه كلاب والام) والعم (خلف الله عليك أي كان) الله (عليك خليفة وخلف الله تعالى عليك خيرا أو بخير) وفي اللسان وبخير وقال الأصمعي إذا خلف الباقي بخير أسقطت الألف (وأخلف) الله (عليك) خيرا (و) أخلف (لك خيرا و) يقال (لمن هلك له ما يعتاض منه) أو ذهب من ولد ومال (أخلف الله لك و) أخلف (عليك وخلف الله لك أو يجوز خلف الله عليك في المال ونحوه) مما يعتاض منه وعبارة الجوهري ويقال لمن ذهب له مال أو ولد أو ممن يسته ماض أخلف الله عليك أي رد الله عليك مثل ما ذهب وإن كان قد هلك لك أخ أو عم أو والد قلت خلف الله عليك بغير ألف أي كان الله خليفة والدك أو من فقدته عليك انتهى وقال غيره يقال خلف الله لك خلفا بخير وأخلف عليك خيرا أي أبدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل يقال خلف الله عليك إذا مات لك ميت أي كان الله عليه خليفة وقد ذكره المصنف (ويجوز في مضارعه يخلف كينصر) وهو (نادر) لأنه لا موجب للفتحة في المضارع من غير أن يكون حرفا حلقيا (وخلف عن أصحابه) يخلف بالضم إذا (تخلف) قال الشماخ

تصيبهم وتخطئنا المنايا * ونخلف في ربوع عن ربوع

(و) خلف (فلان خلافة) وخلوفا (كصدارة وصدور وحق) ونال عقله (فهو خالف وخالفة) والخلف وخليف وهي خلفاء والتاء في خالفة للمبالغة وقد تقدم (و) خلف (عن خلق أبيه) يخلف خلوفا اذا (تغير عنه و) خلف (فلانا) يخلفه خلفا (صار خليفته في أهله وولده وأحسن خلافته عنه فيهم (وخلف البعير كفرح مال على شق) واحد (فهو أخلف) بين الخلف نقله الجوهري وقد تقدم قريبا فهو تكرار (و) خلفت (الناقة) تخلف خلفا أي (حملت) فالله اللحياني ونقله ابن عباد في المحيط (والخلاف كسحاب وشدته) أي مع فتحه (لحن) من العوام كما في العباب (صنف من الصفصاف وليس به) وهو بأرض العرب كثير ويسمى السوحر وأصنافه كثيرة وكلها خوار ضعيف ولذا قال الاسود

كأن لث صقب من خلاف يريك له * رواء وتأتيه الخزيرة من عل

الصقب عمود من عمد البيت والواحدة خلافة وزعموا انه (سمي خلافا لان السيل يجيء به سيبا فينبت من خلاف أصله) فالله أبو حنيفة وهذا ليس بقوي قال الجوهري (وموضعه مخلفة) قال وأما قول الراجز

يحمل في سحق من الخفاف * توادياسوين من خلاف

فانما يريد من شجر مختلف وليس يعني الشجرة التي يقال لها الخلاف لان ذلك لا يكاد أن يكون في البادية (ورجل خليفة كحيطة) مخالف ذو خلافة قاله ابن عباد (و) رجل (خلفنة كرجحلة) كما في المحيط (وخلفناء) كما في اللسان عن اللحياني (ونونهما زائدة وهما للمذكر والمؤنث والجمع) يقال هذا رجل خلفنا وخلفنة وخلفناء وامرأة خلفناة وخلفنة والقوم خلفناة وخلفنة قاله اللحياني ونقل عن بعضهم في الجمع خلفنات في الذكور والاناث (أي) مخالف (كثير الخلاف وفي خلقه خلفنة) كدرفسة وهذه عن الجوهري (وخلفناة أيضا) كما في المحكم ونونهما زائدة أيضا (و) كذا (خالف وخالفة وخلفة) وخلفة (بالكسر والضم) أي (خلاف) وقد تقدم عن ابن برزج ان الخالفة في العبد بالضم هو الحق والغته وعن غيره الفساد وبين خلفه وخلقه جناس تصحيف (و) المخلفة (كمرحلة الطريق) في سهل كان أو جبل ومنه قول أبي ذؤيب

تؤمل ان تلاقي أم وهب * بمخلفة اذا اجتمعت نقيف

(و) مخلفة بني فلان (المنزل ومخلفة مني حيث ينزل الناس) ومنه قول الهذلي

وانا نحن أقدم منك عزا * اذا بنيت لمخلفة البيوت

* قلت وهو قول عمرو بن هميل الهذلي ولم يذكر شعره في الديوان (و) المخلف (كمقعد طرق الناس بمنى حيث يمرون) وهي ثلاث طرق ويقال أطلبه بالمخلفة الوسطى من منى (ورجل خلفف كقنفذ) وضبط في اللسان مثل جندب (أحمق وهي خلفف وخلففة) بهاء وبغيرها أي حمقا (وأم الخلفف كقنفذ وجندب) وعلى الضبط الاول اقتصر الصاغاني (الداهية أو العظمى) منها (وأخلفه الوعد قال ولم يفعله) قال الله تعالى انك لا تخلف الميعاد ونص الصحاح أن يقول شيأ ولا يفعله على الاستقبال قال (و) أخلف (فلانا) أيضا اذا (وجده موعده خلفا) وأنشد للاعشى

أثوى وقصر ليلة ليزودا * فمضت وأخلف من قتيلة موعدا

ويروى فمضى قال (و) كان أهل الجاهلية يقولون أخلفت (النجوم) أي (أمحلت فلم يكن فيها مطر) وهو مجاز وأخلفت عن أنوائها كذلك أي لا يهم كانوا يعتقدون ويقولون مطرنا بنوء كذا وكذا ونقل شيخنا عن الفارابي وديوان الادب ان أخلفه من الاضداد يرد بمعنى وافق موعده قال وهو غريب (و) أخلف (فلان لنفسه) أو لغيره (اذا) كان قد (ذهب له شئ فجعل مكانه آخر) ومنه الحديث أبلى وأخلفي ثم أبلى وأخلفي قاله لام خالد بن سعيد بن العاص الحبيشة وتقول العرب لمن لبس ثوبا جديدا أبل وأخلف واحد الكاهلي وقال ابن مقبل

ألم تران المال يخلف نسله * ويأتي عليه حتف دهر وباطله

فأخلف وأتلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذي هو آكله

يقول استفد خلف ما أتلفت (و) أخلف (النبات أخرج الخلفة) وهو الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف وفي حديث جرير خير المرعى الارال والسلم اذا أخلف كان طيبا وفي حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامي وأخلف الخزامى أي طلعت خلفته من أصوله بالمطر (و) أخلف الرجل (اهوى بيده الى السيف) اذا كان معاقا خلفه (ليسله) وقال الفراء أخلف يده اذا أراد سيفه فاخلف يده الى الكناية وفي الحديث ان رجلا اخلف السيف يوم بدر (و) قال الاصمعي اخلف (عن البعير) اذا (حول حقبه فجعله مما يلي خصيه وذلك اذا اصاب حقبه بثيله فاحتبس بوله) وقال اللحياني انما يقال أخلف الحقب اي نحاه عن الثيل وحاذبه الحقب لانه يقال حقب بول الجمل أي احتبس يعني ان الحقب وقع على مبالة ولا يقال ذلك في الناقة لان بولها من حيائها ولا يبلغ الحقب الحياء (و) اخلف (فلانا رده الى خلفه) قال النابغة

حتى اذا عزل النواتم مقصرا * ذات العشاء وأخلف الاركاما

ومنه حديث عبد الله بن عتبة جئت في الهاجرة فوجدت عمر رضي الله عنه يصلي فقمت عن يساره فأخلفني عمر فجعلني عن يمينه

الذى فى اللسان بعد أن ساق الحديث الى فصلت خلفه ما نصه قال أبو منصور قوله فأخلفنى أى ردنى الى خلفه فجعلنى عن يمينه بعد ذلك أو جعلنى خلفه بعد ما كنت بعينه الخ

فغابر فأخبر فصلت خلفه صرت بعده قال ابن السكيت خلف الرجل أى رد الى خلفه قاله الازهرى (و) أخلف الله تعالى عليك أى (اعطاك ما فقد) ومنه الحديث اللهم اكمل لنا ما ذهب عنا واخلف علينا ما تركنا (و) أخلف (الطائر خرج ريش بعد ريشه الاول) وهو (حديث أخلف اسنانه) (و) أخلف (غلامى) اذا (راهق الحلم) فهو مخلف نقله الازهرى (و) أخلف (الدواء فلانا أضعفه) بكثرة الدواء الى المقتوء (والاخلاف ان يعمد الى ناقة قد ولدت فتحمل على ناقة قد ولدت ولم تلقح فترضع) وقالوا اخلفت اذا حالت (والمخلف البعير) الذى (جاز الاول) كذا فى الصحاح وفى المحكم بعد الاول وليس بعده سن ولكن يقال مخلف عام أو عامين وكذا مازاد والانثى بالهاء وقيل للذكر والانثى سواء أشد الازهرى للعجاج

أيد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاما وبزل

قال ركل ابو زيد يقول الناقة لا تكون بازلا ولكن اذا اتى عليها حول بعد البزول فهى بزول الى ان تنيب فقد مى عند ذلك نابا انتهى وقيل الاخلاف آخر الاسنان من جميع الدواب (وهى مخلف ومخلفة والجمع مخالف) منها هى (الناقة) الراجع التى توقعوا ان يهاجلا ثم لم تلقح وقى الصحاح هى التى (ظهر لهم انها قبعت ثم لم تكن كذلك) وفى الاساس ظن بها حمل ثم لم يكن وهو مجاز والجمع مخاليف (وخلفوا أسنانهم تخليفا) اذا (طلعوا) هكذا فى سائر النسخ ومثله نص العباب والصواب خلوها قال شيخنا الا ان النحاة قالوا ان الضمير فى طلعوا عائد على أسنانهم من المرجوع على أحد منه كما فى الكشاف فى ولا يفقهون (وراط ظهورهم) وهذا اذا ذهبوا يستقون (و) خلف (ناقته) يخلفها خلفا واحدا (حلب من عقوب واحدة مصر خلفا واحدا من أخلافها) (و) خلف (فلانا) اذا (جعله خليفته كاستخلفه) ومنه قوله تعالى ليستخلفهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم (والخلاف) بالكسر (المخالفة) ومنه قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله أى مخالفة رسول الله ويقرأ خلف رسول الله كما فى الصحاح وقال اللحيانى مررت بمقعدى خلاف فلان أى مخالفه (والخلاف أيضا المضادة وقد خالفه مخالفة وخلافا وفى المثل انما أنت خلاف الضبع الراكب أى تخالف خلاف الضبع لان الضبع اذا رأت الراكب هربت منه حكاه ابن الاعرابى وفسره (و) الخلاف (كم القميص) يقال اجعله فى من خلاف أى فى وسط كذا عن ابن الاعرابى (و) قولهم (هو يخالف فلانا) هكذا فى النسخ والصواب الى فلانة كما هو نص اللسان والعباب (أى يأتيها اذا غاب) عنها زوجها وروى قول أبى ذؤيب

اذا السعلة البرى برح اسعها * وخالفها فى بيت نوب عوامل

بالغاء المعجمة أى جاءها الى عسلها وهى ترعى ما به فسرح (و) قال أبو عبيدة (خالفها الى موضع آخر) وخالفها بالحاء المهملة أى (لازمها) وكان أبو عمرو يقول خالفها أى يلازمها الى العسل والنحل غائبة كذا فى شرح الديوان وقيل معناه دخل عليها وأخذ عسلها وهى ترعى فكأنه خالف هواها هذا قول الشيبانى (وخالف) الرجل عن القوم اذا (تأخر) وقد خلفه وراءه تخليفا (واختلف) وقد اتفق (ومنه الحديث سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم أى اذا تقدم بعضهم على بعض فى الصفوف تأثرت قلوبهم واشتبهت بالخلاف فى الالفة والمودة ويقال أراد بها نحو يلها الى الادبار وقيل تغيير صورتها الى صورة أخرى والاسم منه الخلفة كالتقدم (و) اختلف (فلانا كان خليفته) من بعده قاله ابن عباد قال اللحيانى هو يختلفنى أى يخلفنى (و) اختلف الرجل فى المشى (الى الخلاء) اذا (صار به اسهال والاسم منه الخلفة وقد تقدم (و) اختلف (ساحبه) اذا (باصره) هذا هو الصواب وسيق له قريبا بالنون والقاف والمثلثة وهو غلط (واذا غاب دخل على زوجته) نقله ابن دريد عن أبى زيد والاسم منه الخلفة وقد تقدم (و) مما يستدرك عليه خالف الغدير خلفه والزعفران والدواء خلطه عمله واختلفه أخذه من خلفه واختلفه وخلفه جعله خلفه كما تقدم الاخير ذكره المصنف قال ابن السكيت ألحت على فلان فى الاتباع حتى اختلفته أى جعلته خلفى وخلفهم تخليفا نقدمهم وتركهم وراءه وخالف الى قوم أتاهم من خلفهم أو ظهر لهم خلاف ما أضمر فأخذهم على غفلة وخالفه الى الشئ عصاه اليه أو قصده بعد نهيه عنه وهو من ذلك ومنه قوله تعالى وما أريد ان أخالفكم الى ما أنهاكم عنه وفى حديث السقيفة خالف عنا على والزبير أى تخلفا وما خلافه بالكسر أى بعده وفرى واذا لا يلبثون خلافك وكذا قوله تعالى بمقعدهم خلاف رسول الله نبه عليه الجوهرى وقال اللحيانى الخلاف فى الآية الاثم وقيل المخالفة وخالفه ابن برى فقال خلاف فى الآية بمعنى بعد وأنشد للعرجى بن

(المستدرك)

قاد المحرومى * عقب الربيع خلافهم فكأنما * نشط الشواطب بينهن حصيرا

قال ومثله لمزاحم العقيلى * وقد يفرط الجهال الفتى ثم يرعوى * خلاف الصبا للعاهجين حلوم

قال ومثله لشبرمة الجهانى * وما كنت أخشى ان أعيش خلافهم * بسنة أبيات كما بيت العتر

وأنشد لابى ذؤيب * فأصبحت أمشى فى ديار كأنها * خلاف ديار الكاهلية عور

وأنشد للاسدى * فسل الذى يرمى خلاف الذى مضى * تهيأ لاخرى مثلها فكأن قد

وأنشد لاوس * لفعت به الحيا خلاف حيال * أى بعد حيال وأنشد للحرث بن

وقد بنى آل مدة اعوام أكن * خلافهم ان أستكين وأضرعا

٣ قوله ومخلفات البلد سلطانه هكذا فى النسخ وحرره

٣ ومخلفات البلد سلطانه ومخلاف البلد سلطانه ورجل مخلاف مخلاف ومخلف متلاف وقد استطرده المصنف فى ت ل ف وأهمله هنا وأخلفت الارض اذا أصابها برد آخر الصيف فاخضر عوض شجرها واستخلفت أبيات العشب الصيفى وأخلفت الشجرة لم تثمر وهو مجاز كما فى الاساس ويقال الاخلاف ان يكون فى الشجر ثمر فيذهب ويقال الاخلاف فى النخلة اذا لم تحمل سنة كما فى اللسان وبقى فى الحوض خلفة من ماء أى بقية وقعد خلاف أصحابه لم يحرج معهم وخلف عن أصحابه كذلك والخليف كأمير المتخلف عن الميعاد والمخالف للعهد وبكل منهما فسر قول أبى ذؤيب

نواعد بالريق لثرلته * ولم تشعر اذن أنى خليف

كذا فى شرح الديوان واستخلف الرجل استعذب الماء واختلف وأخلف سقاه وأخلفه حمل اليه الماء العذب ولا يكون الا فى الربيع نقله ابن الاعرابى وقد تقدم وقال اللحيانى ذهب المستقون يستقون أى المتقدمون والخالف المتخلف عن القوم فى الغزو وغيره والجمع الخوالف نادر وقد تقدم والخالفة الوارد على الماء بعد الصادر ومنه حديث ابن عباس سأل أعرابى أبا بكر رضى الله عنه فقال أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا انما أنا الخالفة بعده قال ابن الاثير انما قال ذلك تواضعا وهضما لنفسه وخلف فلان بعقب فلان اذا خالفه الى أهله وقيل أى وارفه على أمر ثم جاء من ورائه ففعل شيأ آخر بعد فراقه قاله الازهرى وهذا أصح من قولهم انه يخالفه الى أهله وبقال ان امرأة فلان تخلف زوجها اذا نازع الى غيره اذا غاب عنها ومنه قول أعشى مازن يشكو زوجته

تخلفنى بتراع وحرب * أخلفت العهد واطت بالذنب

قال ابن الاثير ولو روى بالتشديد لكان المعنى فأخرتنى الى وراء وخلف له بالسيف اذا ناهه من خلفه فضرب عنقه وتخالف الامران لم يتفقا وكل مما يقال وقد تخالفا واختلف ونتاج فلان تخلفة أى عاما ذكرا وعاما أنثى وبنو فلان خلفة أى شطرة أصف ذكور ونصف اناث والتخاليف الالوان المختلفة ورجل مخلوف أصابته خلفة ٣ أى شطرة ورقة بطن وأصبح خالفا أى شعيفا الا يشتهى الطعام وثوب مخلوف ملفوق وقد خلفه خلفا قال الشاعر

يروى النديم اذا انتشى أصحابه * أم الصبى وثوبه مخلوف

وقيل المخلوف هنا المرهون والاول أصح واختلف اليه اختلافة واحدة وهو يختلف الى فلان يتردد وقيل الخالف الاكسر مقبض الحالب من الضرع ويقال درت له أخلاف الدنيا وهو مجاز وأخلف اللبن حمض والخالف اللحم الذى تجده منه رويحة ولا بأس بمضغه قاله الليث وقال اللحيانى هذا رجل خلف اذا اعتزل اهله وعبد خالف قد اعتزل اهل بيته وخالف فلان عن كل خير اى لم يلتفت وفى الاساس تغير وفسد وهو مجاز وبعير مخلوف قد شئ عن ثيله من خلفه اذا حقب قاله النضرى والاخلف من الابل المشقوق الثيل الذى لا يستقر روجه وأخلف البعير كأخلف عنه والخلف بضمتين نقيض الوفاء بالوعد كالخلوف بالضم قال شبرمة بن الطفيل

أقيموا صدور الخيل ان نفوسكم * لمبتلفات يوم ما لكن خلوف

والمخلف الكثير الاخلاف لوعده والمخالف الذى لا يكاد يوفى وخالفة الغازى من أقام بعده من اهله وتخلف عنه والخالفة اللعوج من الرجال وخلفت العام الشاقة اذا ردتها الى خلفة وصغور مشل خلائف الابل اى بقدر الاوانى الحوامل وامرأة خليف اذا كان عهدها بعد الولادة يوم او يومين عن ابن الاعرابى وخلف فلان على فلانة خلافة تزوجها بعد زوج نقله الزمخشرى وابل مخاليف رعت البقل ولم ترع اليبيس فلم يغن عنها رعيها البقل شيأ وانشد ابن الاعرابى

فان تسألى عنا اذا الشول أسبحت * مخاليف حدا لا يدر لبونها

وفرس ذو شكال من خلاف اى اذا كان يمينه اليمنى ورجله اليسرى بياض ويعضهم يقول له خدمتان من خلاف اذا كان يمينه بياض ويده اليسرى غيره والمخالف صدقات العرب كذا فى التكملة وخلفه بخير أو شر ذكره به بعير حضرته والاخلفة كأنه جمع خلف احد محال بولان بن عمرو بن الغوث من طيئ أجأ نقله ياقوت ويحيى بن خلف الخيرى بضمتين المعروف بأبى الخلوف وقد يقال فى اسم أبيه خلوف بالضم ايضا ولده عبد المنعم بن يحيى حدث عنه ابو القاسم الصفراوى وفتوح بن خلوف كصبور وابنه عبد المعطى حدث عن السلفى وابنه محمد بن فتوح حدث عن ابن موقا وعبد الله بن موسى بن خلوف بن ابى الغنائم بالضم ذكره ابن بشكوال وحمل بن عوف المعافرى ثم الخليلى بالتصغير شهد فتح مصر وهو والد العبادة بن حمل ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر * قلت وشيخ مشايخنا ابو العباس شهاب الدين احمد بن محمد بن عطية بن ابى الخير الخليلى الازهرى الشافعى توفى سنة ١١٣٢ حدث عن منصور الطوخى والشمس محمد العنانى والشهاب البشبيشى وعنه شيوخنا وقد تقدم ذكر فى م و س (الخنيف كسنبل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عبادهى (العزيزة من السوق) هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه (الخندوف كزنبور) كتبه بالحمرة اشارة الى اصالة نونه وأن ذكر الجوهرى اياه فى تركيب خ د ف ليس على اصله التصريف لاقتضائه زيادة النون والا فالجوهرى اورده فلا معنى لتميزه الا لهذا وهكذا يقال فى سائر ما يكتبه بالحمرة من الحروف التى ذكرها الجوهرى والخلف

(الخنيف) (خندف)

في اسمائه ثلثة ايام واعية عبر انه سبق ان ابن الاعرابي قال الخندفة مشتق من الخدف وهو الاختلاس قال ابن سيده ان صح ذلك فالخندفة ثلثية فتأمل وقال ابن الاعرابي الخندف بالضم (المتخفر في مشيه كبرا او بطرا) قال ابن الكلبي (ولد الياس بن مضر عمرا وهو مدركة وعامرا وهو طابخة وعميرا وهو قمعة واسمهم خندف كزبرج وهي ليلى بنت حلوان بن عمران) بن الحاف بن قضاعة (وكان الياس سرج في جمعه) له (فنفرت ابله من اتب فخرج الياس عمرو فأدركها) فسمي مدركة (وخرج عامر فتصيدها وطبخها) فسمي طابخة (واسمع عميرا في الجبال) فسمي قمعة (وخرجت أمهم تسرع فقال لها الياس أين تخندفين فقالت مازلت أخندف في أثركم فلقبوا مدركة وطابخة وقمعة وخندفا) قال والخندفة ضرب من المشي وقوله فقالت مازلت الى آخره ليس في نص ابن الكلبي وزاد فقال لها قالت خندف وذهب لها اسما ولولدها نسبا (وحسين بن مهون الخندفي محدث) من طبقة الاعمش روى له ابو داود * قلت وقد روى عن ابي الجارود وقال الذهبي قال ابو حاتم ليس بقوي (ومحمد بن عبد الغني) بن عبد الكريم (الخندفي) الاذوي (لقب) وقال الحافظ لا أعرفه (و) قال ابو عمرو (الخندفة) والغثلة (أن تمشي) الرجل (مفاجا رقبلقدميه كأنه يعرفيهما وهو من التخفر) ومما يستدرك عليه الخندفة كالهرولة وخندف أسرع وخندف انسب الى خندف قال رؤبة * اني اذا ما خندف المسمى * وخندف اختلس بسرعة ﴿الخنضرف﴾ كجعفر ش أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن السكيت هي (المرأة الضخمة اللحيمة الكبيرة الثديين) * قلت وهذا قد سبق له في خضرف بعينه والنون زائدة وايراده ثانيا يوهم اصالة النون وهذا تكرار ﴿الخنطرف﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان قال الليث هي (البعوز الفانية) وقد سبق المصنف هذا بعينه وسبق البحث فيه فراجعه فهو تكرار ﴿كالخطرف﴾ بالظاء وقد أهمله الجوهري هنا وأورده في الثلاثي (أو ثلاثة معنى) واحد وقد تقدم البحث فيه في الثلاثي فراجعه ﴿الخنيف كأمير أرد الكنان﴾ والجمع خنف بضمتين ومنه الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تحرقت علينا الخنف وأحرق بطوننا التمر (أو) الخنيف (ثوب أبيض غليظ من كتان) ولا يكون الا من كتان نقله الجوهري وأنشد الصاغاني لابي زبيد الطائي

وأبارين شبه أعناق طير السماء قد جبن فوهن خنيف

شبه القداح بالجيب (و) قال أبو عمرو الخنيف (الطريق ج) الكل خنف (ككتب) قال ابن مقبل

ولاحب كمتن المعن وعسه * أبدى المراسيل في دوداته خنفا

دوداته آثاره وجعلها مثل آثار الاعياب الصبيان (و) الخنيف (المرح والنشاط) عن ابن عباد (و) الخنيف (ما تحت ابط الناقة اذا عرق في الحايف) والذي في المحيط خنيفا الناقة ابطاها وكذا الخليفاها (و) الخنيف (الناقة الغزيرة) وفي رجز كعب

* ومذقة كاطرة الخنيف * المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف (وخنف البعير يخنف خنافا كسكاب قلب في مسيره خف يده الى وحشيه) نقله الجوهري أي من خارج وكذلك الناقة وهو قول الاصمعي (أو) خنف البعير (لوى أنفه من الزمام) نقله الجوهري أيضا وقال ومنه قول الشاعر حوانف في البرى أي تفعل ذلك من النشاط وهو قول أبي رجزة وصدره

وقد ظلت والعيس النجائب تعتلي * بالقوم ياصفة حوانف في البرى

قال الصاغاني ويروى نواهق في البرى قال وهذه هي الرواية الصحيحة (أو هو) أي الحوانف (ليّ في ارساغه) نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو مرعة قلب يدي الفرس قال الاعشى

أجدّت برحليها الجماء وراجعت * يداها خناء ليتا غير أبرد

(أو هو اماله قرأس الدابة الى فارسه في عدوه) ومنه قول بائع الدابة برئت اليك من الخناف وقيل هو اماله قيديها في احد شقيها من النشاط وقال أبو عبيد هو ركوب الخناف في الخيل أن يثني يده ورأسه اذا أحضر وقال غيره اذا أحضر ثنى رأسه ويديه في شق وقال خنف الدابة تخنف بيدها وأنفها في السير أو تضرب بها نشاطا وفيه بعض الميل (وجمل خناف وخوف) يميل رأسه الى الزمام من نشاطه وكذا فرس خناف وخوف اذا مال رأسه الى فارسه وقد خنف يخنف خنفا (وناقة خنوف) وقد خنفت تخنف خنافا وخنوفا نقله ابن سيده (ج خنف ككتب) قال أبو عمرو هي التي تخنف يروعها أي تميلها اذا عدت الواحد خناف وخنوف قال ابن مقبل

حتى اذا احتملوا كانت حقائبهم * طي السلوفي والمليونة الخنفا

وجمع الخناف حوانف أيضا وقد تقدم شاهده (و) قال ابن دريد خنف (الارنج ونحوه) بالسكين (قطعه والقطعة منه خنفة محركة) قال غيره القطعة منه خنفة (بالكسر) قال الصاغاني والاول أكثر (و) خنفت (المرأة) اذا (ضربت صدرها بيدها) نقله ابن دريد (والخوف) بالضم (الغضب) عن ابن عباد (و) الخنف (ككتب الآثار) وتقدم شاهده من قول ابن مقبل (و) قال ابن دريد (خنيف كصيقل واد بالحجاز ملم) معروف وأنشد لحاجز بن عوف الازدي

وأعرضت الجبال السود دوني * وخنيف عن شمالي والهميم

أراد البقعة فترك الصرف (والخانف الشاحب لونه كبرا) يقال رأيته خانفا عني بانفه نقله الجوهري و يقال خنف بانفه عني اذا الواه

(المستدرك)
(الخنضرف)
(الخنطرف)
(الخنطرف)
(خنف)

(و) محنف

(و) مخنف (كمنبر) عمرو (أبو مخنف لوط بن يحيى أخباري شيعي تالف متروك) ونقله الجوهري فقال هو من نقلة السير وقال الذهبي في الديوان تركه كما ابن حبان وضعفه الدارقطني (ورجل مخناف لا يثبت على يده ما يأرمه من الخمل وما يعالجه من الزرع) نقله الصاغاني (و) قال الليث (الخلف محركة انهضام أحد جانبي الصدر أو ظهر) يقال (صدر) أخنف (وظهر أخنف و) يقال (وقع في خنفه) بالفتح (و يكسر) هكذا في سائر النسخ والذي في الجمهرة لابن دريد ووقع في خنفة وخنعة أي بالفاء والعين (أي ما يستحيي منه) فلعل المصنف انه بالفتح والكسر وهو محل تأمل * ومما يستدرك عليه الخنوف في الدابة كالخناف وقيل الخناف داء يأخذ الخيل في العضد ونافة مخناف خنوف لينة اليدين في السير والخنف الحلب بأربع أصابع يستعين بها بالإبهام ومنه حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة أنحلب هذه الناقة أخنفا أم مصراً فطر اورأيت في هامش الصحاح عن أبي بكر جل خنق العنق كرمكي شديده وقد تقدم مثله في ج ر ف فليتنظر (خاف) الرجل (يخاف خوفا وخيفا) هكذا هو مضبوط بالفتح وهو أضبط لما قضى سياقه والصحيح انه بالكسر وهو قول اللحياني وهكذا ضبطه بالكسر وفيه كلام يأتي قريبا (ومخافة) وأصله مخوفة ومنه قول الشاعر (المستدرك) (خَوَّفَ)

وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي * على وعل ذي المطارة عاقل

(وخيفة بالكسر) وهذه عن اللحياني ومنه قوله تعالى واذكروا ما فيه لعلكم تتقون عار خيفة وقال غيره الخيف والخيفة اسمان لا مصدران (وأصلها خوفة) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها (ورجل خيف) هكذا هو مضبوط بالفتح وهو أضبط لما قضى سياقه والصحيح انه بالكسر وهو قول اللحياني وهكذا ضبطه بالكسر وفيه كلام يأتي قريبا (ومخافة) وأصله مخوفة ومنه قول الشاعر

وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي * على وعل ذي المطارة عاقل

(وخيفة بالكسر) وهذه عن اللحياني ومنه قوله تعالى واذكروا ما فيه لعلكم تتقون عار خيفة وقال غيره الخيف والخيفة اسمان لا مصدران (وأصلها خوفة) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها (ورجل خيف) كسكر وقنب) والذي في الصحاح خوف وخيف مثل قنب ذكره صاحب اللسان قال الصاغاني ومن خيف كسكر قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ان يدخلوها الا خيفا قال الكسائي ما كان من بنات الواو من ذوات الثلاثة فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة أوجه يقال خائف وخيف وخوف ومحوذلك كذلك في سياق عبارة المصنف قصور لا يخفى (و) قال غيره قوم (خوف) خائفون (أو هذا اسم للجمع) ومنه قوله تعالى خوفا وطمعا أي اعبدوه خائفين عذابه وطامعين في ثوابه (والخوف أيضا القتل قيل ومنه) قوله تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف) والجوع هكذا فسره اللحياني (و) الخوف أيضا (القتال ومنه) قوله تعالى (فاذا جاء الخوف) وكذلك قوله تعالى واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به هكذا فسره اللحياني (و) الخوف أيضا (العلم ومنه) قوله تعالى (وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا) كذا قوله تعالى (فمن خاف من موص جنفا) أو انما هكذا فسره اللحياني (و) الخوف (أديم أحمر يقد) منه (أمثال السيور) ثم يجعل على تلك السيور شدر تلبسه الجارية الثلاثة عن كراع (نغة في الحوف بالهمزة) وهي آرلى كما في اللسان (ورجل خاف) خائف قال سيبويه سألت الخليل عن خاف فقال يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه ويصلح أن يكون فعلا قال وعلى أي الوجهين وجهت فتحقيره بالواو وفي الصحاح وربما قالوا رجل خاف أي (شديد الخوف) جاؤا به على فعل مثل فرق وفرع كما قالوا رجل صاب أي شديد الصوب (والخافة حبة من ادم يلبسها العسال) وهكذا فسر الاخفش قول أبي ذؤيب الآتي وقيل فروة يلبسها الذي يدخل في بيوت النحل لئلا تلسعه (أو خرطه) منه ضيقه الاعلى واسعة الاسفل (يشتار فيها العسل) نقله الجوهري وأنشد لابي ذؤيب

تأبط خافة فيها مساب * فأصبح يقتري مسدا بشيق

(أو سفرة كالخرطة مصعدة قدر فيها رأسها للعسل) نقله السكري في شرح قول أبي ذؤيب قال ابن بري عين خافة عند أبي علي ياء مأخوذة من قولهم الناس أخياف أي مختلفون لان الخافة خرطة من ادم منقوشة بأنواع مختلفة من النقش فعلى هذا كان ينبغي أن يذكر الخافة في فعل خ ي ف (وخفته) أخوفه (كفلته) أقوله (غلبته بالخوف) أي كان أشد خوفا منه وقد خاوفه مخاوفة نقله الجوهري (و) يقال هذا (طريق مخوف) ذا كان (يخاف فيه) ولا يقال مخيف (و) يقال (وجع مخيف لان الطريق لا تخيف وانما يخاف قاطعها) نقله الجوهري وهكذا خص ابن السكيت بالخوف الطريق وذكر هذا الوجه الذي ذكره الجوهري وخص بالمخيف الوجع وقال غيره طريق مخوف ومخيف يخافه الناس ووجع مخوف ومخيف يخيف من رآه وفي الحديث من أخاف أهل المدينة أخافه الله تعالى وفي آخر أخيفوا الوالي قبل أن تخيفكم أي احترسوا منها واذا ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا أرادكم ورأتكم تقتلونها فرت منكم (والمخيف الاسد)

الذى يخيف من رآه أى يفزعه قال طرفة بن العبد

وقوس تخيف ولا تخاف * هزار اصدروهن حطيم

(وخائف وخيف وخيفان بفتح عليهن) وقال اللحيانى خائف يختص ان يقع به الخوف اذا كان يختبى ان يقع هو (وخوفه) تخويفا (أخافه أو) خوفه (صيره مجال خافه الناس) وقيل اذا جعل فيه الخوف وقال ابن سيده خوفه جعل الناس يخافونه ومنه قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه أى يخوفكم فلا تخافوه كذا فى التهذيب وقيل يجعلكم تخافون أولياءه وقال ثعلب أى يخوفكم بأوليائه قال ابن سيده وأراه انما يريد المعنى الاول (وخوف عليه شيأ خافه) نقله الجوهرى (و) تخوف (الشئ نقصه) وأخذ من أطرافه وهو مجاز كما فى الاساس وفى اللسان انتقصه من حافاته قول الفراء (ومنه) قوله تعالى (أو يأخذهم على تخوف) قال فهذا الذى سمعته من العرب وقد أتى التفسير بالطاء وقال الازهرى معنى التنقص ان ينقصهم فى أبدانهم وأموالهم وثمارهم وقال ابن فارس انه من باب الابدال وأصله السوء وأشد

تخوف السير منها تامكا قردا * كما تخوف عود النبعة السفن

وقال الزجاج ويجوز ان يكون معناه أو يأخذهم بعد ان تخيفهم بأن يهلك قرية فتخاف التى تليها وأنشد الشعر المذكور والى هذا المعنى يرجع الزمخشرى فى الاساس وهو مجاز وفى اللسان السفن الحديدة التى تبرد بها القسى أى تنقص كما تأكل هذه الحديدة خشب القسى وقد روى الجوهرى هذا الشعر الذى الرمة ورواه الزجاج والازهرى لابن مقبل قال الصاغانى وليس لهما وروى صاحب الاغانى فى ترجمة حماد الراوية انه لابن مراحم الاسدى وروى لعبد الله بن الحجلان النهشلى * قلت وعزاه البيضاوى فى تفسيره الى أبى كبير الهذلى ولم أجد فى ديوان شعره هذا بل له قصيدة على هذا الروى (وخواف كسحاب ناحية تنيسا وبورو) يقال (جمع حواليهم) أى (يختارهم) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه خوفه خافه وأخافه اياه أخافا كذا فى كتاب اللحيانى وغيره مخوف ومخيف يخاف منه وقيل اذا كان الخوف يجىء من قبله وأخاف الثغر أفزع وادخل الخوف منه ومن المجاز طريق خائف قال الزجاج وقول الطرماح * يصانون فى فج من الارض خائف * هو فاعل فى معنى مفعول وحكى اللحيانى خوفا أى رقق لنا القرآن والحديث حتى نخاف والتاء فى كتشدد للمبالغة أو زيد قال ابن سيده لا أدرى لم سمى بذلك والخافة العينية وفى الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع قيل الخافة وبالحاء المهملة سميت بذلك لانها تميل وقيل هو بالميم والخوف ناحية يعسفان هكذا ذكروا والصواب بالحاء وما أخوفنى عليهن وأخوف ما أخاف عليكم كذا وأول كتبه الخوف وتخوفه حتفه أهضمه وهو مجاز والتخويف التنقص يقال خوفه وخوف منه وروى أبو عبيد بيت طرفة

وجاء ل خوف من نبيه * زجر المعلى أسلا والسقيح

يعنى انه قصد اما يخرق فى الميسر منها وروى غيره خوع من نبيه ورواه أبو احمد عن [illegible] غمه أرسلها قطعة قطعة وخاف قريبا بالفيوم ومنها الشيخ زين الدين الخافى صوفى من أتباع الشيخ يوسف العجمى كان بالقاهرة ثم نزح عنها ثم قدمها سنة ٨٢٣ ومعه جمع من أتباعه كذا فى التبصير * قلت وهو أبو بكر محمد بن محمد بن على الخافى ويقال الخوافى أخذ عن زين الشرسى وعنه

(خيف) الشهاب أحمد بن عبد الرزاق الدمياطى (الخيفان بالكسر جبلى) عن ابن عباد وفى اللسان هو حشيش ينبت فى الجبل وليس بقوى (ج خيفانة) وهو قول من يكون أطول من ذراع سمعت أعرابيا يقول سمعت صبيا يقول السفلة رجعله كراع فيعالا قال ابن سيده وليس بقوى لان الهاء زيادة الالف والنون ولا مدليس فى الكلام خ ف ن (و) الخيفان (لكثرة من الناس) يقال رأيت خيفانا من الناس قاله ابن عباد (و) قول الليث الخيفان (الجراد قبل ان يستوى جناحاها) هكذا فى النسخ والصواب جناحاه بتذكير الضمير وأما عبارة الليث فانها سالمة من الغلط فانه قال الجراد قبل ان يستوى جناحاها فلم ارجاع الضمير اليها مؤنثا (أو اذا صارت فيه خطوط مختلفة بياض وصفرة) الواحدة خيفانة وقال اللحيانى جراد خيفان اختلف فيه الالوان والجراد حينئذ أطير يكون (أو اذا اسلخ من لونه الاول الاسود أو الاصفر وصار الى الحمرة) قاله الاصمعى وقال أبو حاتم اذا اسود فى لونه لا احمرة صفرة وبقى بعض الحمرة فهو الخيفان (أو مهاز يلها الجراد التى من نتاج عام أول) نقله أبو نصر عن بعض العرب قال أبو خيرة لا يكون أقل صبرا على الارض منها اذا صارت خيفانة ثم يشبه بها الفرس فى

حقها وطوحها قال امرؤ القيس

وأركب فى الروع خيفانة * كسا وجهها سعف منتشر

هكذا أنشده الجوهرى والصاغانى وقال أبو نصر العرب تشبه الطويل بالخيفان قال امرؤ القيس

وأركب فى الروع خيفانة * لها ذنب خفها مسبطر

وقال عنترة

تغدو تحمل شكمى خيفانة * مرط الجراء لها قميم أنلع

(والخيف ناحية و) فى الصحاح الخيف (جلد الضرع) ومنه ناقة خيفاء (أو ناحية الضرع أو جلد) ه (ضرع الناقة) هكذا قاله بعضهم (و) الخيف أيضا (وعاء قصب السعير) ومنه سعير أخيف كما سيأتى (و) الخيف (ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء) نقله الجوهرى قال ومنه سمى مسجد الخيف بمنى (وكل مبهوط وارتفاع فى سفح جبل) خيف (و) الخيف (غرة بيضاء فى الجبل الاسود اذا خالف أى فرس) قيل (وبها سمى مسجد الخيف) بمنى (أو لانها) خيف أى (ناحية من منى) أو لانحدارها عن الغلط وارتفاعه عن المسيل كما قاله الجوهرى (أو لانها فى سفح جبل) هكذا فى النسخ والصواب لانه أى المسجد فى سفح جبل منى (وخيف

(المستدرك)

قوله وفى نص هكذا فى الاصل ولم يوجد بالمواد التى بأيدينا

سلام د قرب عسفان وخيف النعم) بلد آخر (أسفل منه وخيف ذى القبر) موضع آخر (أسفل منه أيضا وخيف الجبل ع) آخر كل ذلك سمى به لانه فى سفح الجبل (وأخاف) الرجل خافة (أى أتى) الى (خيف منى فعله) نقله الجوهرى (كأخيف) كما فى المحكم وهو على الاصل (و) قال يونس (اخاف) أتى خيف منى كأنتى اذا أتى منى (و) أخاف (السيل الثوم أزالهم الخيف) قاله ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الخيفة السكين) وهى الرميض (و) الخليفة (عرين الاسد) هكذا ذكره ابن عباد فى هذا التركيب قال الصاغانى فان اشتقت من الخوف فوضع ذكرها خ و ف (والخيف محركة فى الفرس وغيره زرقة احدى العينين وسواد الاخرى) جل أخيف وناقة خيفاء وكذلك هو من كل شئ احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء وفى الجمهرة والاخرى كحلاء بدل سوداء وجمع بينهما فى اللسان فقال سوداء كحلاء وفى الحديث فى صفة أبى بكر رضى الله عنه أخيف بنى تيم (و) الخيف (فى الابل سعة الشدق) يقال (ناقة خيفاء ورجل أخيف) بالمعنيين بيناه الخيف نقله الجوهرى وقال المعنى

صوى لهادا كدنة جلذيا * أخيف كانت أمه سفيا

(أو الخيفاء) من النوق (الواسعة الضرع و) قيل (الواسعة جلده أو لا تكون خيفاء حتى تحلو من اللبن وتسترخى) هكذا فى النسخ والصواب يحلو ويسترخى أى الضرع (ج خيفاوات) بادرة لان فعلاوات انما هى لاسم أو للصفة الغالبة غلبة الاسم كقوله صلى الله عليه وسلم ليس فى الخضراوات صدقة (وجمع الاخيف خيف وخوف) بالكسر والضم (و) من المجاز (هم أخياف أى مختلفون) كما فى الاساس زاد الصاغانى فى أشكالهم وهيآتهم وفى اللسان الاخياف الضروب المختلفة فى الاخلاق والاشكال (و) يقال (اخوة أخياف) اذا كانت (أمهم واحدة والآباء شتى) ومنه قولهم الناس أخياف اذا كانوا لا يستوون وهو مجاز قال الشاعر

الناس أخياف وشئ فى الشيم * وكلهم يجمعه بيت الادم

ومعنى بيت الادم أى أديم الارض يجمعهم كل ذلك نقله ابن دريد (و) قال ابن عباد (خيف) اذا (نزل منزلا) وكذلك خيم قال (و) خيف (عن القتال) اذا (نكص و) قال الليث (خيف الامر بينهم بالضم تخييفا وزع) ونص الاساس خيف المال وهو مجاز (و) خيف (عمور اللثة بين الاسنان) أى (تفرقت) قاله الليث وهو مجاز وقول ربيعة بن مقروم الضبى

وبارد اطيباه اذا ما قبله * مخيفا نبته بالظلم مشهودا

المخيف مثل المحال أى قد خيف بالظلم (وتخيف) فلان (ألوانا) اذا (تغير) ألوانا قال الاكميت

ومالتخيف ألوانا مفتنة * عن المحاسن من أخلاقه الوطب

(وسموا أخيف كأحمد) ويقال أخيف كزبير وقد تقدم فى أخ ف الاختلاف فى اسم المخضرم كعب التميمى فراجعه * ومما يستدرك عليه خيفت المرأة أولادها جاءت بهم مختلفين وهو مجاز وتخيف الابل فى المرعى وغيره اختلفت ووجوهها عن اللحيانى وتخيفه تنقصه عن ابن الاعرابى والخافة خريطة النحال على قول أبى على وقد ذكره هنا كما تقدم ذكره قال ابن سيده وربما سميت الارض المختلفة ألوان الحجارة خيفاء وجمع خيف الجبل أخياف وخوف ومن الاول قول قيس بن ذريح (المستدرك)

فعيفقة فالاخياف أخياف ظبية * بها من لبينى مخرف ومرابع

ومن الثانى حديث بدر مضى فى مسيره اليها حتى قطع الخيوف وخيف بنى كنانة اسم الحصب جاء ذكره فى الحديث

﴿فصل الدال﴾ مع الفاء * ومما يستدرك عليه دأف على الاسير أى أجهز وموت دؤاف كغراب وحى أورده صاحب اللسان وأهمله الجوهرى والصاغانى ﴿ادرعفت الابل﴾ كتبه بالاحمر وهو (بالدال والذال) ومقتضاه انه أهمله الجوهرى كما فعله الصاغانى فى التكملة (مضت على وجوهها) قاله الفراء (أو أسرعت) فهو مدرعف (وذكر الجوهرى اياهما فى الذال) المعجمة اجمالا (غير معين عن ذكره هنا) بالتفصيل فان مافيه لغتان أو أكثر فحقه ان يذكر كل لغة فى موضعها (و) قال ابن عباد ادرعف (الرجل فى القتال اذا استقتل من الصف) قال (وناس مدرعفون مقاصون فى سيرهم) كأنه أخذ من ادرعفان الابل ﴿هو تحت درف فلان) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى (أى) تحت (كنفه وظله أو من ناحيته فى خير أو شر) كذا نقله عنه الصاغانى * قلت ودرفة الباب بالفتح مصراعه ولكل باب درفتان هكذا استعمله العوام ﴿الدرنوف كزنبور) أهمله الجوهرى وقال الازهرى وابن عباد هو (الجمل الضخم العظيم) وضبطه الصاغانى فى التكملة بمجرد حل وهكذا هو فى العباب وعبارة اللسان محتملة وأنشد قول الشاعر (المستدرك) (ادرعفّ) (درف) (درنوف)

وقد حدرناها بهيدا وهلا * عثمثما ضخم الذفارى نهبلا * أكلف درنوفا هيكلا

وقد توقف فيه الازهرى ﴿الدسفان كعثمان﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (شبه الرسول) كأنه (يطلب الشئ) ويبغيه (أو رسول سوء بين الرجل والمرأة ج) دسافى (ككارى و) قيل هو الاسفان (بكسر) وحينئذ (ج دسافين) كدهقان ودهاقين قال أمية بن أبى الصلت

هم ساعدوه كما قالوا لنهمهم * وأرسلوه يريد الغيث دسفانا

(و) قال ابن الاعرابى (الدسفة والدسفان بضمهما القيادة) قال (وأدسف) الرجل (صار معاشه منها) أى من الدسفة (أدسف)

(المستدرك) (دغف)

* ومما يستدرك عليه قال ثعلب يقال اقبلوا في دغافهم أي جمعهم * ومما يستدرك عليه الدغف بالعين المهملة يقال موت دغاف كغراب حكاه يعقوب في البدل هكذا نقله صاحب اللسان وأهمله الجوهري والصاغاني وأورده عفاء كنيه الاحمق (الدغف بالمهملة كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الاخذ الكثير والفعل) دغف (كمنع) يقال دغف الشيء يدغفه دغفا أي أخذه أخذا كثيرا (و) قال ابن عباد العرب (اذا جمعوا شيئا قالوا يا أبا دغفا ولدها فقارا أي شيئا) وفي نص الامالي جسدا (لا رأس له ولا ذنب والمعنى كانها ما لا تطيق ولا يكون) * قلت هكذا هو في المحيط وقال ابن بري حكى ابن حمزة عن أبي زياش انه يقال للمحمن أبو ليلى وأبو دغفا هكذا بالعين المهملة قال وأنشد لابن أحمر

يدنس عرنينه ليال عرضى * أبا دغفا ولدها فقارا

(دف) (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دغفهم الحر أي عمهم كذا في اللسان (الدف بالفتح الجنب من كل شيء) وذكر الفتح مستدرك (أو صفحته) أي الجنب ودف البعير جنباه ومنه أسير من عود يدفيه الجنب وقول الراعي

ما بال دفك بالفراش مذبلا * أقذى بعينك أم أردت رحيلا

وقال كعب بن زهير رضي الله عنه

له عنق تلوي بما وصلت به * ودفان يشتفان كل طمار

وأنشد ثعلب في صفة انسان

يحث كدوح الفدفل تحت لبانه * ودفيه منها دامیات رواتب

وأنشد أيضا في صفة ناقة

ترى ظلها عند الزوال كأنه * الى دفها أرال يحف خبيب

(كالدفة) بالهاء وأنشد الليث وراتبة زجرت على وجاها * قريع الدفنين من البطان

ومنه قولهم بات يتقلب على دفتيه (و) الدف (نصف الشيء وأنشد أيضا) نقله الصاغاني (و) من المجاز الدف (من الرمل و) من (الارض سندهما) وقال ابن شميل دفوف الارض أسنادها وهي في الاساس تطع دفوف الاودية وأسنادها وهي ما ارتفع من جوانبها (و) الدف (الماشي من سير الابل) وكذا من سير الطير (كالدفيف) وهذه نقلها الجوهري (و) الدف (المشي الخفيف) يقال دف الماشي على وجه الارض أي خف (و) الدف (الذي يضرب به) النساء كما في المحكم والعباب قال الصاغاني ومنه الحديث فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح وأراد بالصوت الاعلان (وبالضم أعلى) قال الجوهري وحكى أبو عبيد عن بعضهم ان الدف فيه لغة (ج دفوف) بالضم كما في المحكم (و) الشهاب (أحمد بن سير) بن نبأ المصري (الدفوفي محدث) عن ابن رواح مات سنة ٦٩٥ وأخوه علي محدث أيضا (ويؤكل مادف أي) ما (حرك جناحيه من الطير كالحمام) ونحوه (لا ما صف) أي (كالنسور) والصقور ونحوها وهو حديث رواية يؤكل مادف ولا يؤكل ما صف وفي أخرى كل مادف ولا تأكل ما صف وفي بعض التعريف وما جمع حركة الطير صافا وراد فها الصاف الباسط جناحيه لا يحركهما (و) من المجاز (دفا الملحف) جارا هو (صماما تاه) من جانبيه يقال حفظ ما بين الدفتين (و) الدفتان (من الطبل) الجلدتان (اللتان على رأسه) يقال ضرب دفي الطبل وهو مجاز (والدفيف الدبيب و) هو (السير اللين) كما في الصحاح وقال غيره الدفيف المدو واستعار ذو الرمة في قدران فقال يصف القدرا

يدف على آثارها بعراتها * فلا هو مسبوق ولا هو يلحق

وفي الحديث ان اعرابيا قال يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال نعم ان فيها الفيل تدف بركانها أي تسير بهم سير الينا (و) الدفيف (من الظليم ونحوه فويق الارض أو) هو (ان يحرك جناحيه ورجلاه في الارض) وفي المحكم الارض هو بطيرثم يستقل (ودفدف الظليم يدافد فيفا) (و) قال ابن عباد (أدف) الظليم مثل دف (و) قال ابن الاعرابي (دفدف اذا سار سير الينا) (و) قال ابن عباد (استدف) مثل دف (ودفادف الارض أسنادها) وهي ما ارتفع من جوانبها (الواحدة دفة) عن ابن شميل (والدافة الجيش يدفون نحو العدو) أي يدبون كما في الصحاح وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تقبل من البادية يقال دفت علينا من بني فلان دافة قال الصاغاني وهو مردود بعلي لانه يعني قدم وورد وقال أبو عمرو الدافة القوم يسيرون جماعة سير الابس بالشديد يقال هم قوم يدفون دفيفا وقال غيره الدافة قوم يريدون المصر وقال الزمخشري دفت عليهم دافة من الاعراب قدم عليهم جمع يدفون للبعة وطلب لرزق (وعقاب دفوف) كصبور اذا كانت (تدنو من الارض اذا انقضت) في طيرانها نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس يصف فرسا وشبهها بالعقاب

كأني بفتخاء الجناحين لقوة * دفوف من العقبان طأطأت شملال

ويروى شملال بالاشباع ويروى شملا لا مدون ياء وهي لغة لطيفة وأنشد ابن سيده لابي ذؤيب

فبينا عيشنا بان حرت عقاب * من العقبان طاشة دفوف

* قلت وفسره السكري فقال دفوف تدف في الطيران أي تسرع (وسنام مدفف كحدث سقط على دفتي البعير) نقله الجوهري والصاغاني

وانصاغانى (ودافقته أجهزت عليه) مدافعة ودفافا ومنه قول رؤبة

لما رآنى ارعشت اطرافى * كان مع الشيب من الدفاف

(كدفقته) تدفيفا (ومنه) الحديث (داف ابن مسعود رضى الله عنه أبا جهل يوم بدر) أى أجز عليه وحز رقبته ويروى اقمص ابناعفراء أبا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه وفى حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه انه أمر من بنى جذيمة يوم فتح مكة قوما لما كان الليل نادى مناديه من كان معه أسير فليدافه ويروى بالتخفيف وبالذال المعجمة مع التثقيل فهى ثلاث لغات الثانية نقلها أبو عبيد وقال هى لغة لجهينة ومنه الحديث المرفوع انه أتى بأسير فقال أدفوه وريد الدف من البرد فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم (ودنافوا كركب بعضهم بعضا) عن الاصمعى نقله الجوهرى (و) يقال (خذ ما استدف لك أى ما) تهيأ و(أمكن وتسهل) مثل استطف والدال مبدلة من الطاء نقله الجوهرى (واستدف بالموسى استعد) ومنه قول خبيب ابن عدى رضى الله عنه لامرأة عقبة بن الحارث ابغينى حديدة استطيب بها فأعطته موسى فاستدف بها أى حاق عانته واستأصل حلقها وهو مجاز من دففت على الاسير (و) استدف (الامر) أى استب و (استقام) نقله الجوهرى وحكى ابن برى عن ابن القطاع قال يقال استدف بالدال والذال (ودفدف ندفا أسرع كدفدف) وهذه عن ابن الاعرابى ومنه حديث الحسن وان دفدفت بهم الهماليج أى أسرعت وهو من الدفيف (وأدفت عليه الامور) أى (تتابعت) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الدافة والدفافة القوم يجدبون فيطرون ونسر دافى أى دافف على محول التضعيف وكذلك اندفى بمعنى اندافف ودفف على الجريح كدففه وكدل الدافى عليه وداواه على التحويل ودف الامر يدف كاستدف والدفاف كشداد صاحب الدفوف والمدفف سانمها والمدفدف ضاربهما والدفدفة استعمال ضربهما ويقال رماه الله بذات الدف أى ذات الجنب (الدفافة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (المأبون) وتارة قال هو (المخنث) قال (والدفف) بالفتح (والدفوف) بالضم (هيجان وباغنه) ونصه الدفف هيجان الدفافة وهو المخنث وقال فى موضع آخر الدفوف هيجان الخيعامة وهو المأبون (ادلعف) أهمله الجوهرى وهو هكذا فى النسخ بالعين المهملة وقال أبو عمرو أى (جاء مستسرا) كما هو نص العباب وفى اللسان مستترا (ليسترق شيأ) وضبطه بالعين كما هو فى العباب ونقله فى التكملة عن الليث مثل ذلك وأنشد للمقطى

قد ادلعفت وهى لا ترانى * الى متاعى مشية الكران * وبعضها بالصدر قد ورانى

قال الازهرى ورواه غيره اذلعف بالذال قال وكلاه أصح (دلف الشيخ يدلف دلفا) بالفتح (و يحرك ودليفا) كامير (ودلفانا محركة) اذا (مشى مشى المقيد و) هو (فوق الدبيب) كذا فى العباب وقيل الدليف المشى الرويد يقال دلف اذا مشى وقارب الخطو كما فى الصحاح وقال الاصمعى دلف الشيخ تخصص يقال شيخ دالف قال لقيط الايادى

سلام فى الصحيفة من لقيط * الى من بالجزيرة من اياد

بان الليث آتيكم دليفا * فلا يعجبكم سوق النقاد

(و) دلفت (الكتيبة فى الحرب) أى (تقدمت) كما فى الصحاح وفى المحكم سعت رويدا (يقال دلفناهم والدالف السهم) الذى (يصاب مادون الغرض ثم يثبو عن موضعه) كما فى الصحاح وهو مجاز (و) الدالف أصاصل الدالح وهو (الماشى بالحمل الثقيل مقاربا للخطو) كما فى الصحاح وقد دالف الحامل يحمله دليفا أنقله (ج) دلف (ككراع) نقله الجوهرى وأنشد للشاعر

وعلى القياسر فى الخدور كواعب * رحح الروادف فالقيا سر دلف

(و) يجمع أيضا على دلف مثل (كتب) وأنشد ابن السكيت لقيس بن الخطيم

لنا مع آجامنا وجوزتنا * بنى ذراها مخارف دلف

قال أراد بالمخارف نخلات يخترف منها والدلف التى تدلف بحملها (و) الدلف (ككتف) أيضا هى (الناقة التى تدلف بحملها أى تنهض به) عن ابن عباد (وأبو دلف) بفتح اللام كذا فى الصحاح قال ابن برى صوابه أبو دلف (كزفر من كاهم) غير مصروف لانه (معدول عن دالف) ذكر ذلك الهروى فى كتاب الغائر قال الازهرى ومن أسماء العرب دلف فعل من دلف كانه مصروف من دالف مثل زفر وعمر * قلت ومنه الجواد المشهور أبو دلف القاسم بن عيسى العجلى الذى قيل فيه

انما الدنيا أبو دلف * بين باديه ومحتضره

فاذا ولى أبو دلف * ولت الدنيا على أثره

ومن ولده الامير أبو نصر على بن هبة الله بن على بن جعفر بن على بن محمد بن دلف بن أبى دلف المعروف بابن ماكولا الحافظ واذا أطلق الامير فهو المراد به عند أئمة النسب وكان يقال له الخطيب الثانى قتل بالاهواز سنة ٤٨٧ (والدفين بالضم) وكسر القاف (دابة بحرية تنجى الغريق) كما فى الصحاح وهى الدخس الذى تقدم ذكرها ووجوده فى بحر الروم ياط كثيرا وقد بسط فيه الدميرى فى حياة الحيوان فانظره (والدالف بالكسر الشجاع) عن أبى عمرو (و) الدلف (بالضم جمع دلوف للعقاب السريعة) عن ابن الاعرابى وأنشد

اذا الرجال اطعموا الدوفان * عفت كما عفت دلوف العنبان

ومعنى عفت صامت (والمدلف والمتدلف الساد المشي على هينته) من غير اسراع في مشيه ويقارب خطوه لادلاله وقلة نزعه قال * ذو ليدة متدلف من عفر * (وادلف على نصب عن ابن عباد (و) يقال ادلف اليه) أي (مشى) وفي العباب مشى (ودنا و) قال ابن عباد (ادلف له القول) أي (أدخله) له * ومما يستدرك عليه الدلوف بالضم المشي الرويد وقد دلف دلفه الكبير عن ابن الاعرابي وأنشد

عزت ربيعة أن رأت رأسي رمى * وأن اضحى لتقادم ظهري

من بعدما عهدت وان فتى * يوم يمر وليلة تسري

والدلف الكبير الذي قد اختضعه السن ودلف المثال يدلف دليفا وزعم من لا يهمز الدلف محركة التقدم ودلفنا لهم تقدمنا ودلف اليه قرب منه وأقبل عليه من الدليف وهو المشي الرويد كذا في اللسان وجاز دوالف وجمل دلوف سهل يدلف من سهله وهو مجاز وجمع الدلوف دلف نقلته من خط ثعلب وخيلة دلوف ذليفا الحمل وهو مجاز والدلاف جمع دالف كصاحب وكتاب ومنه قول رؤبة (دنف)

* واتت أمشي مشية الدلاف * (الدنف محركة المرض الملازم) كالنجاح والعباب وقيل هو اللازم المخامر وقيل هو المرض ما كان (و) يقال (رجل دنف (وامرأة دنف (وقوم دنف محركة) يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع كما في الصحاح زاد في العباب لانك تخبر به على المصادر (واذا كسرت) النون (أنثت وثنيت وجمعت) لانه لرجل دنف ورجلان دنفان وأدناف وامرأة دنفة ونسوة دنفات (ودنفني وجعه الضربة أيضا) فيقال انا دنفان واخواه أدناف وامرأة أدنفة ونسوة دنفات قاله الفراء (و) قد (دنف المريض كفرح نحل) من المرض لمشقي على الموت (و) من المجاز دنفت (الشمس) اذا (دنت للغروب واصفرت) ومنه قول النجاح

والشمس قد كادت تكون دنفا * ادفعها بالراح كي تزحلفا

(داف) (كدف فيهما) أي في المريض والشمس وفي الاخير مجاز (و) من المجاز دنف (الامر) اذا (دنا) مضيه (ودنفته) أدنيته (ودنفه المرض) يتعدى ولا يتعدى (فهو دانف ومدنف) بكسر النون وفتحها (والدوف الخلط والليل بما وضوه) يقال (دفه) أي الدواء وغيره أي بالغه عيارا وغيره وأكثره في الدواء والطيب (فهو) دائف قال الاصمعي وفاؤه يفوده مثله ومن العرب من يقول (مسك مدوف) قال ابن بري وشاهده قول ابيد

كان رياها بعرى كينة * وورد اقاحا شعر مدوف

(و) يقال أيضا (دوف) (ما) يعلى الاصل وهي قميئة قال * والمسك في عنبر مدووف * (أي مبلول أو ممسوق) قال الجوهري (ولا تقل له في ذوات الثلاثة من بنات الواو (سوى ثوب (مصوون) وهما يدوران والكلام مدوف ومصوون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالها لما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو ثوب مخيط على ما تقدم في باب الطاء (و) قال ابن عباد (الدوف بالضم الكابوس) * ومما يستدرك عليه ادافه يديفه ادافة مثل دافه ومسك دائف مدوف (ودهنة كمعه) دهنا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أخذه أخذا كثيرا) قال الازهري في النوادر جاء (داهنة من الناس) وغادفة من الناس بمعنى واحد أي (عريب) قال بن الاعرابي الداهفة العريب قال الازهري كانه بمعنى الداهف والهادف (و) الداهف المعيي يقال داهفته من الابل أي (معييه من طول السير) ومنه قول أبي صخر الهذلي (دهف)

فما وقعت حتى تواترسيرها * وحتى أبيجت وهي داهفة دبر

(الديافي كغلابي) كتبه بالاحمر على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في دوف لان الياء عنده عن واو فالصواب كتبه بالاسود (ة بالشام أو بالجزيرة أظنها بط الشام) قاله ابن حبيب وعبارة الجوهري موضع بالجزيرة وهم نبط الشام وهو من الواو (تنسب اليها الابل والسيوف) قال ذلك ابن بري قول امرئ القيس (دياف)

على ظهر لاحي يحار به القطا * اذا سافه العود الديافي جرجرا

قال ابن حبيب واذا عرضوا رجلا انه ينطق نسبوه اليها قال الفرزدق يهجو عمرو بن عفراء

وانكر ديافي أبوه وأمه * بصوران بعصرت السليط أقاربه

هكذا أنشده الجوهري وقال بعصرت اسم موضع كذا قاله ابو علي لعلة من يقول أكلوني البراغيث قال الصاغاني وهذا يدل على انها بالشام لان صوران من رساتيق دمشق وقال جرير

ان سليما كلهم سليط * لولا بنو عمرو وعمرو عبط * قالت ديافيون أو نبيط

أراد عمرو بن يربوع وهو حلفاء بني سليط وقال الاخطل

كأن بنات الماء في جحراته * أبارق أهدن ديافي لصرخدا

وأنشد ابن بري لعبيد بن الحصاص

كأن الوحوش به عشية * ن سادن في قرن جح دياف

اى

(المستدرك)

(دنف)

(داف)

(المستدرك)

(دهف)

(ديافي)

* قوله ومما يستدرك عليه الخ لعل الاولى ذكر هذه المستدركات عقب مادة دياني ليلحقها بالمستدركات الآتية

أى صادف نبط الشام (أو باؤها منقلبة عن واو) فهى كالتى قبلها وعلى الذى ذهب اليه الجوهرى * ومما يستدرك عليه ذاف الشئ يذيفه لغة فى ذافه يذوفه أى خلطه وفى الحديث وتذيفون فيه من اسطبعا أى تخلطون وفى حديث سلمان رضى الله عنه دعانى مرضه عسلا فقال لامرأته أذيفيه فى تور من جل دباغ فصم جلل (المستدرك)

﴿فصل الذال﴾ المهملة مع الفاء ﴿الذأف﴾ بالفتح والهمز ساكنة (والذوف كسحاب) أهمله الجوهرى هنا وقال الليث هو (سرعة الموت) وأورده الجوهرى فى ذعف استطرادا (والذأفان) بالفتح (والذئفان) بالكسر (والذوفان) بالضم (والذيفان) بالكسر (والذيفان شركة) وهذه الثلاث الاولى عن ابن دريد (والذوفان كسحاب) من غير همز (الصم الناقع أو القاتل والذأفان الموت) عن ابن عباد وجد فى التكملة بالتحريك وهو الصواب ان شاء الله تعالى وسيأتى لباقى زع ف (وموت ذوأف) بالهمز كسحاب (مجهز سريع) وعده يعقوب فى البدل (وذأف كمنع ذأفا نام) كما فى المحيط (و) فيه (الذأف الرجل (انقطع ولده) وكذا الذعف * ومما يستدرك عليه الذأف والذأف بالفتح والتحريك لابهار على الجرح وقد ذأف عليه وذئف عليه ويقال مر يذأفهم أى يطردهم ﴿أذرعفت الابل﴾ (المستدرك)

مضت على وجوهها (نعة أدرعفت بالدال) المهملة (فى معانيها) ابن دكرت هناك والمذارعف السريع وادرعف الرجل فى القتال أى امتثل من الصف وقد ذكره فيما سبق (أذرف الدمع يذرف ذروفا) بالفتح (وذريفا) كسكيت (و) أذرفه غيره (ذروفا) كقعود (وذريفا) كامير (وتذرافا) بالفتح أى (سال و) ذرفت (عينه سال دمعها) ومنه حديث العرباض رضى الله عنه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون أى جرى دمعها ويوصف به الدمع نفسه أيضا و(ذرفت (العين دمعها أسالتها) كذا فى سائر النسخ والصواب أسالته وقيل رمت به (والدمع مذروف وذريف) قال رؤبة (ذرف)

ملأ ل عين دمعها ذريف * من منزلات غيها وقوف

(والمذارف المدامع) نقله الجوهرى يقال سالت مذارف عينيه (والذروف محركة المشى الضعيف) نقله الجوهرى ومنه قول رؤبة

وردت والليل له عسوف * يعملات سيرها ذريف

(وذرف دمعه تذريفا وتذرافا وتذرفه به وكذا ذرفت عينه الدمع تذرفه أى أسالته (و) ذرف (على المائة) تذريفا (زاد) كذرف ومنه قول على رضى الله عنه قد ذرفت على الستين وفى رواية على الخمسين (و) ذرف (فلانا الموت) أى (أشرف به عليه) وأطلعه عليه حكاه ابن الاعرابى وأنشد لثابت قطنة العتبى

أعطى لذمة والدى كلاهما * لا ذرفنك الموت ان لم تهرب

* ومما يستدرك عليه ذرفت العين ذرفا بالضم سال دمعها قال ابن سيده أرى الغبانى حكاه ولست منه على ثقة ودمع ذارف سائل والجمع ذوارف قال * أعين جودا بالدموع الذوارف * ورأيت دمعه يتذارف واستذرف الشئ استقطره واستذرف المتضرع دعاء الى ان يجاب وبستقطر قريبا بعضهم * سمع اذا هيته مستذرف * أى مستقطر كانه يدعو الى ان يستقطر والذرف من حضر الخيل اجتماع القوائم وانبساط البدين غير ان سنابكه قريبة من الارض والذراف كشداد السريع والذرفة بالضم بثنة كما فى اللسان ﴿الذعاف كسحاب الدم القاتل (أو سم ساعة) كما قاله الليث قالت درة بنت أبى لهب رضى الله عنها (الذعف)

فباذعاف الموت أبرده * يعلى بهم وأحره يجرى

(كالذعف) بالفتح عن ابن دريد (ج ذعف ككتب و) ذعفه (كمنعه) ذعفا (سقاه اياه) نقله الجوهرى (وطعام مذعوف) جعل (فيه الذعاف و) يقال (حية ذعوف اللعاب) أى (سريعة القتل و) قال الكسائى (موت ذعاف) و(ذوأف) أى سريع يعجل القتل وأنشد قول ابن مقبل

اذا الملويات بالمسوح تبينها * سقتهن كأسا من ذعاف وجورلا

(و) قال ابن عباد (الذعفان محركة الموت وقد ذعف) ذعف (كسمع وجمع) من الموت الذعاف (وأذعفه قتله) قتلا (سريعا) عن ابن دريد (وموت مذعف كمحسن) أى وحى عن ابن عباد (و) يقال عدا حتى (الذعف) أى (البهر وانقطع فؤاده) نقله الصاغانى ﴿وذعلفه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (طوح به وأهلكه) هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه ﴿ذف على الجرح ذوفا وذفا ككتب وذفقا محركة أجهز﴾ عليه قال ابن دريد وقيل بالدال وهو الاصل * قلت وبهما روى قول رؤبة (ذعلف) (ذف)

بعائب رجلا لما رآنى أرعشت أطرافى * كان مع الشيب من الذفاف

(والاسم الذفاف كسحاب) عن الهجرى وأنشد

وهل أشربن من ماء حلبة شربة * تكون شفاء أو ذفافا لما بيا

(و) ذف (فى الامر) ذفا (أسرع) قال ابن دريد وأحسب منه اشتقاق ذوافة (وطاعون ذفيف وحى مجهز) ومنه الحديث سلط علينا موت طاعون ذفيف يحرق القلوب (وتذفذف يذفى) من حد ضرب (و) من (خادم (خفيف ذفيف وخفاف ذفاف) كغراب

(اتباع) أى سريع فى الخدمة فيه خفاف وذباب وذهف فى خدمته وذف وسلاة خفيفة ذفيفة كأنها صلاة مسافر وقد جاء ذلك فى الحديث وقيل ليس باتباع كما يأتى (والذاف ككتاب وغراب اسم القاتل) لانه يجهز على من شربه وعلى الاول اقتصر الجوهرى ونقله عن أبى عبيد (و) الذاف ككتاب (الماء القليل) نقله الجوهرى وأنشد لابى ذؤيب يذكر القبر وأحفرة

يقولون لما شئت البئر أوردوا * وليس بها ذو فى ذاف لوارد

يقول ليس بمكان ترجو منه ما تماهو غير (أو) الذاف هنا (البلل) وقال أبو سعيد ان معنى ذاف ليس بها شئ مما يستذف من وردها لا يستذف له من أمره شئ انما هو البلل وقال الاخفش الذاف الشئ اليسير يقول ليس بها شئ لوارد مما يعيشه ويقال ما فيه ذواف أى ليس فيه ما يعيش (ج) ذفف (ككتب وأذفه) اذفافا (وذافه مذافة وذفافا) (و) ذاف (عليه و) ذاف (له) كل ذلك بالتشديد مثله بالسيف وفى التهذيب (اجهز عليه) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه انه ذاف أبا جهل يوم بدر ويروى بالدال وقد تقدم وقال رؤبة

ذاك الذى تزعمه ذفافى * رميت بى رميلا بالحذاف

(كاذفه) وذفف عليه ومنه حديث على رضى الله عنه انه أمر يوم الجمل فنودى ان لا يتبع مدبر ولا يقتل أسير ولا يذفف على جريح (وذفذفه) وذفذف عليه اذا أجهز عليه وأسرع قتله ابن دريد والاسم من كل ذلك الذواف وروى كراع فى كل ذلك الدال (والذف الشاء) هنة من كراع (و) الذف (بالضم القليل من الماء) أو ورد عايبه وقال ما ذف أى قليل والجمع ذفف (و) الذواف والذفيف (كعلابط) السريع الخفيف) من الرجال (أو الخفيف على وجه الارض) هكذا خصه بعضهم والذى فى الصحاح الذفيف السريع مثل الذميل وفى العباب هو السير السريع (و) يقال (خل ماذف لك) ورف لك أى تيسر عن ابن الاعرابى (واستذف) أمرهم تهيأ (لغة فى الدال) حكاها ابن برى عن ابن القطاع ويقال ذف أمرهم يذف ذفيفا أمكن وتهيأ (وذفف جهاز راحلته) أى (خفف) نقله ابن عباد والزمخشرى (وذفذف وذفذف تجعفر) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه كما هو نص ابن الاعرابى ذفذف اذا تجعفر وذفذف على القلب اذا تقاصر لتغسل وهو بناء وقد مر ذلك فى الدال ومثله فى العباب فتأمل ذلك (واستذف أمرنا تهيأ) لغة فى استذف وهذا قد ذكر قريبا فهو تكرار (والذفوف كصبور فرس النعمان بن المنذر) نقله الصاغانى (و) يقال (ماء ذواف ككتاب) أى ليس به (متعلق بنعت به) قاله الاخفش فى شرح قول أبى ذؤيب السابق هكذا نقله عنه الصاغانى والذى نقله السكرى عنه ماء ذواف أى ليس فيه ما يعيش (و) يقال (ماذا ذفافا) بالكسر (و بالفتح) أى (شيأ) قاله الصاغانى عن ابن عباد صاحب اللسان (ورجل مذفف كمعظم) مفزع عن ابن عباد أى (سريع خفيف) * ومما يستدرك عليه ذف الرجل بالعين صوم ما سد الوطء والدال لغة فيه وذف ذفيفا أسرع فى السير والذفيف ذكر القتاد فذوما وذف محركة أى قليل وجمع الذفاف بمعنى القليل من الماء أذفة وثوب ذفيف قليل كما يأتى حديث عائشة رضى الله عنها والذفيف من السيوف القاطع الصارم نقله السهيلى فى الروض وذكره شيخنا وذفيف مولى ابن عباس يروى عن سيده رضى الله عنه وعنه حميد بن قيس مات سنة سبع ومائة نقله ابن حبان فى كتاب الثقات وذفافة كثمامة اسم رجل نقله الجوهرى (الذاف محركة صغر الانف واستواء الارنبة) كما فى الصحاح (أو صغر فى دقة) كما قال ابن دريد (أو غلظ واستواء فى طرفه) كما قاله الليث وقيل هو قصر القصبة وصغر الارنبة وقيل هو كالخنس وقيل هو كالهامة فيه (ليس بحد غالظ) وهو بغرى الملاحة وقيل هو قصر فى الارنبة واستواء فى القصبة من غير نتو وانقطس لصوق القصبة بالانف مع عظم الارنبة كما تقدم (وأنف) اذف (ورجل اذف) بين الذلف (وقد ذلف كفرح وهى ذلفاء) قال أبو النجم

للم عندى بهمة ومربه * وأحب بعض ملاحة الذلفاء

(ج ذف) بكسر فسكون جمع أذف وذلفاء والى الثانى يشير قول الجوهرى من نسوة ذلف ومن الاول الحديث لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف كأن وجوههم المجان المطرقة وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة ويروى العيون والانوف (والذلفا من أسمائهن) ومنه قول الشاعر

انما الذلفا بالقوة * أخرجت من كيس دهقان

* ومما يستدرك عليه الذلف كالذلذ من الرمال وهو ما سهل منه عن أبى حنيفة * ومما يستدرك عليه الذلف الرجل اذا جاء مستقر السرق شيأ نقله الليث ورواه غيره بالدال المهملة كما تقدم وبالذال المعجمة أصح هكذا أورده صاحب اللسان وأهمله الصاغانى والجوهرى وغيرهما (ذاف) يذوف (ذوفا) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أى (مشى فى تقارب وتضميم) وأنشد

رأيت رجالا حين يشتون خمجوا * وذافوا كما كانوا يذوفون من قبل

(و) قال ابن دريد (الذوفان بالضم اسم) للمشع وقيل هو القائل * ومما يستدرك عليه ذافه يذوفه خلطه لغة فى دافه وليس بالكثير (ابل ذافة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (معيبة) من طول السير (لغة فى الدال) وصوب الصاغانى

٢ قوله لا يستذف الخ كذا بالاصل وحرر

قوله ومما يستدرك

(المستدرك)

(ذلف)

(المستدرك)

(ذاف)

(المستدرك)

(ذهف)

(ذيفان)

في التكملة انها باهمال الدال لا غير ﴿الذيفان﴾ بالفتح (وبكسر) كلاهما عن الجوهري (و بحرك) وهذه عن ابن عباد (السم القاتل) نقله الجوهري (ولغاتها) تقدمت (في ذأف) بالهمز وشاهد الذيفان قول أمية بن أبي عائذ الهذلي

فعما قليل سقاها معا * بمذعف ذيفان قشب ثمال

(رأف)

﴿فصل الراء﴾ مع الفاء ﴿رأف بالفتح ع﴾ كما في العباب (أو رملة) قال الشاعر

وتنظر من عينى لياح تصيفت * مخارم من أجواز أعفر أو رأفا

(والرأف أيضا الخمر) عن ابن عباد وأنشد غيره لقطامي

ورأف سلاف شعشع التجر مزجها * لنحمي رمافينا عن الشرب صادف

ويروى وراح وهذه الرواية أصح وأكثر قاله الصاغاني (و) الرأف (الرجل الرحيم كالرؤف والرؤوف) وهما لغتان وقد قرئ بهما وشاهد الاولى ما أنشده ابن الانباري

فآمنوا بنبي لا ابا لكم * ذي خاتم صاغه الرحمن مختوم

رأف رحيم بأهل البر يرحمهم * مقرب عند ذي الكرسي مرحوم

وشاهد الثانية قول جرير يمدح هشام بن عبد الملك

ترى للمسلمين عليك حقا * كفعل الوالد الرؤف الرحيم

وشاهد الثالثة قول كعب بن مالك الانصاري

نطيع نبينا ونطيع ربا * هو الرحمن كان بنا رؤوفا

(أو الرأفة أشد الرحمة) كما في الصحاح والذي في المجمل انها مطلق الرحمة وأخص ولا تكاد تقع في الكراهية والرحمة قد تقع في الكراهية للمصلحة وقال الفخر الرازي الرأفة مبالغة في رحمة مخصوصة من دفع المكروه وازالة الضرر وانما ذكر الرحمة بعدها ليكون أعم وأشمل نقله الفناري في حواشي المطول قال وهو الانسب بنظم القرآن قال شيخنا وفيه رد على الناصر البيضاوي في قوله انه أخر لمراعاة الفواصل وهذا ليس من شأن الكلام البليغ فتأمل و (رأف الله تعالى بك مثلثة) نقله الجوهري عن أبي زيد وقال كل من كلام العرب قال الازهري ومن لغة الهمز قال ورؤف فجعلها واوا و (منهم من يقول (راف) يراف رافا وهو قول أبي زيد أيضا و) يقال أيضا (راوف) الله بك (رأفة ورأفة ورأفا بضم كل) أي فيهما كما هو مقتضى سياقه والصواب ان الثاني بالمد كما هو في الصحاح واللسان والعباب وبه قرأ الخليل (وهو رأف بالفتح وكتف وكتف وصبور وراحب) وقد تقدم شاهد الاولى والثانية والرابعة * ومما يستدرك عليه الرؤوف من الاسماء الحسنى هو الرحيم لعباده المعطوف عليهم بالطافه وتراف الوالد بولده ويقال مالبني فلان لا يتراءفون واستراءفه استعطفه

(المستدرك)

(رجف)

﴿رجف﴾ الشئ (حرك وتحرك) لازم متعد (و) قال ابن دريد رجف القلب اذا اضطرب شديدا) من فزع وقال الليث رجف الشئ (رجفانا ورجفا ماض) زاد غير الليث (رجوفا) بالضم (ورجيفا) قال كرجفان البعير تحت الرحل وكارتجاف الشجر اذا ارتجفته الريح وكارتجاف الاسنان اذا انفضت أصولها ونحو ذلك تحركه كله رجف (و) رجفت (الارض زلزلت) ومنه قوله تعالى يوم ترجف الارض والجبال (كأرجفت) عن ابن الاعرابي (و) رجف (القوم تهيؤا للحرب) نقله الليث وهو مجاز قال (والرعد يرجف رجفا ورجيفا (ترددت هدهدته في السحاب) ويقال سحاب رجوف أي يرجف بالرعد وقيل يرجف من كثرة الماء قال أبو صخر الهذلي

الى عمر بن أبي عبلة * بيابل يهدي ريحلا رجوفا

(والرجفة الزلزلة) وقال الليث الرجفة في القرآن كل عذاب أخذ قوما فهو رجفة صيحة وصاعقة (و) قال الفراء في تفسير قوله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة (الراجفة النفخة الاولى) وهي التي تموت لها الخلائق (والرادفة) النفخة (الثانية) التي يحيون لها يوم القيامة وسيذكر قريبا وقال أبو اسحق الراجفة الارض ترجف فتحرك حركة شديدة وقال مجاهد هي الزلزلة (و) الرجاف (كشداد) اسم (البحر) سمي به (لانه طرابه) قال الجوهري زاد غيره وتحرك أمواجه اسم كالقذاف وأنشد للشاعر وهو ابن الزبعرى ويروى لمطرود بن كعب الخزاعي يرثي عبد المطلب بن هاشم

المطعمون الشحم كل عشية * حتى تغيب الشمس في الرجاف

وقد رجف البحر اضطرب موجه (و) قال شمر الرجاف (يوم القيامة و) قال ابن عباد الرجاف (الجسر) على الفرات ووجد في النسخ هنا الحشر بالحاء والشين وهو تحريف قال (و) الرجاف (ضرب من السير) قال (والراجف الحمى ذات الرعدة) لانها ترجف مفاصل من هي به (وأرجفت الناقة) اذا (جاءت معيبة مستريخة أذناها ترجف بهما و) قال الليث أرجف (القوم) اذا (خاضوا في أخبار الفتن ونحوها) من الاخبار السيئة قال (ومنه) قوله تعالى (والمرجفون في المدينة) قال الليث وهم الذين يولدون الاخبار الكاذبة التي يكون معها اضطراب في الناس وقول الراغب الارجاف ايقاع الرجفة اما بالقول واما بالفعل (و) يقال

(المستدرك) ارجفوا (في الشيء وبه) اذا (خاضوا فيه و) قال ابن الاعرابي رجفت (الارض زلزلت كأرجفت) أيضا (بالضم) * ومما يستدرك عليه ارجفت الريح الشجر حركته ورجفت الاسنان تساقطت واسترجفت الابل رؤسها في السير حركتها قال ذو الرمة

اذا حرك القرب انقعاع أطيها * واسترجفت هامها الهيم الشغاميم

والارجاف واحد أراجيف الاخبار نقله الجوهري ويقال الاراجيف ملاقيح الفتن قاله الراغب وفي الاساس الارجاف مقدمة الكون واذا وقعت المحاربة كثرت الاراجيف ويقال خرجوا يسترجفون الارض نجدة وهو مجاز كما في الاساس والرجفان محركة الاسراع عن كراع (أرخف) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (حدد سكينا ونحوه) يقال أرخف شفرته حتى قعدن كأنها حربة ومعنى قعدت صارت قال الازهري (كان الحاء مبدلة من الهاء) والاصل أرهف * ومما يستدرك عليه سيف رخيف أي محدد (الرخف الزيد الرقيق) كما في الصحاح (أو المسترخي) كما في المحكم (كالرخفة) وهي المسترخية الرقيقة من الزبد ما لها كما في المحكم وأنشد الجوهري لجرير

تقارعهم وتسأل بنت تيم * أرخف زبد أيسرأم نهيد

يقول أرقيق هو أم غليظ (ج رخاف) وأنشد الليث لحفص الاموي

تضرب ضرباتها اذا اشتبكت * ناقطها والرخاف نسلؤها

(و) الرخف (ضرب من الصبغ) نقله الجوهري (ورخف العين كنصر وفرح وكرم) وعلى الثاني اقتصر الجوهري (رخفا) بالفتح مصدر الاول (ورخفا) محركة مصدر الثاني (ورخاءه ورخوفه) مصدر الثالث ففيه لف ونشر مرتب أي (استرخى والاسم الرخفة) بالفتح (وبالضم والرخف محركة) الاخير نقله الجوهري وفي بعض النسخ ورخفة محركة وهو غلط لانه لو كان كذلك لقال ويحرك (وأرخفته أنا) نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد أرخف (العينين) أي (أكثر ماءه) حتى يسترخي (و) قال الفراء (الرخيفة العين المسترخي) كالورجة والمرجحة والانجاء (و) قال ابن دريد (الرخفة) بالفتح (والجمع رخاف) بمنزلة جمارة رخاف رخوة كأنها جوف هكذا) وجد في نسخ الجمهرة (بخط المتقنين) الاثبات كالازرقي وأبي سهل الهروي (وعند بعضهم كأنها خزف) وهو الصحيح وقال الاصمعي هي اللعاف (و) يقال (صار الماء رخفة) أي (طينا رقيقا) وقد يحرك لاجل حرف الحلق كذا في الصحاح وقد أغفل المصنف ذلك * ومما يستدرك عليه ثريد رخفة أي مسترخية وقيل خاثرة وكذلك ثريد رخف وصار الماء رخيفة أي طينا رقيقا عن اللحياني ويرخفه محركة كذلك لاجل حرف الحلق نقله الجوهري وقال أبو حاتم الرخف كالسلع طائر يوصف برخف رقبتي عن ابن الاعرابي وأنشد لابي العطاء * قبض من القوهي رخف بنانه * ويروى رهو وهو ذلك سواء وروى سيبويه بعض بنانه وعزاه الى نصيب وأول البيت عند سيبويه * سودت فم أملك سوادي وتحته * قال وبعضهم يقول سدت (الردف بالكسر الراكب خلف الراكب كالمردف) نقله الجوهري (والرديف) وجمعه ردف نقله الجوهري أيضا (والردف كسحاب) ومنه قول الراعي

ونحود من الالائي تسمعن في النحي * قريض الردافى بالغنا المهود

ويقال الردافى هنا جمع رديف وهو ما فسر (وكل ما تبع شيأ) فهو ردفه (و) قال الليث الردف (كوكب قريب من القمر الواقع و) الردف أيضا (تبعة الامر) يقال هذا أمر ليس له ردف أي ليس له تبعة نقله الجوهري وهو مجاز (و يحرك) أيضا نقله الصاغاني (و) الردف (جبل) نقله الصاغاني (و) لليل والنهار وهما ردفان) لان كل واحد منهما ردف الآخر ويقال لا أفعله ما تعاقب الردفان وهو مجاز نقله الجوهري والزمخشري والصاغاني (و) الردف (جلباس الملك عن يمينه) اذا شرب (يشرب بعده) قبل الناس (ويحلفه) على الناس (اذا غرا) ويقعده موضع الملك حين ينصرف واذا عادت كنيبة الملك أخذ الردف المرباع نقله الجوهري (و) من الحمار الردف (في الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروي ليس بينهما شيء) فان كان القافية يجوز معها غيرها وان كان واجبا معها الياء كذا في الصحاح * قلت وشاهد الاول قول جرير

أقلي اللوم عاذل والعتابا * وقولي ان أصبت لقد أصابا

وشاهد الثاني قول علقمة بن عبدة

طحا بك قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

وقال ابن سيده الردف الالف والياء والواو التي قبل الروي سمي بذلك لانه ملحق في التزامه وتحمل مراعاته بالروي بفرى مجرى الردف للراكب (والردفان في قول لبيد) رضي الله تعالى عنه (يصف السفينة)

والنام طائفها القديم فأصبحت * ماآن بقوم درأهاردفان)

قيل هما (ملاحان يكونان في) وفي العباب واللسان على (مؤخر السفينة) والطائف ما يخرج من الجبل كالانف وأراد هنا كوثل السفينة (وفي قول جرير مهم عتيبة والحمل وقعنب * والحنتفان ومنهم الردفان)

(أرخف) (المستدرك) (رخف)

٢ قوله والانجيان زاده على اللسان ولم نوجد بالمواد التي بأيدينا (المستدرك)

(ردف)

هما (قيس وعوف ابنا عتاب بن هرمى) قاله أبو عبيدة (أو) أحد الردفين (مالك بن نويرة و) الثانى (رجل آخر من بنى رياح بن يربوع) وكانت الردافة فى الجاهلية فى بنى يربوع كما سيأتى (والرديف نجم آخر قريب من النسر الواقع) نقله الجوهرى وهو بعينه الردف الذى تقدم ذكره عن الليث (و) الرديف أيضا (النجم الذى يتلوه من المشرق اذا غرب) وفى العجاج غاب (رقيبه) فى المغرب نقله الجوهرى (و) قال أبو حاتم الرديف (الذى يجىء بقدحه بعد فوز أحد الايسار أو الاثنين منهم فيسألهم ان يدخلوا قدحه فى قداحهم) وقال غيره هو الذى يجىء بقدحه بعد ما اقتسموا الجزور فلا يردونه خائبا ولكن يجعلون له حظا فيما صار لهم من انصبائهم والجمع ردف (و) قال الليث الرديف فى قول أصحاب النجوم (النجم الناظر الى النجم الطالع و) به فسر قول رؤبة

وراكب المقدار والرديف * اقبى خلوفا قلبها خلوف

وراكب المقدار هو الطالع (و) قال ابن عباد (بهم ردف كسكرى) أى (ولدت فى الخريف والصيف فى آخر ولاد الغنم) فبكانها ردفت بعضها بعضا (و) الردف (ككتاب الموضع) الذى (يركبه الرديف) واخصر منه عبارة المفردات والرداف مركب الردف وفى الاساس ووطأله على ردافة ابنته وهو قعد الرديف من وظائفها ومنه قول الشاعر * لى التصدير فانبع فى الردف *

(والردافة بها، فعل ردف الملك كالخلافة) وكانت فى الجاهلية لبنى يربوع لانه لم يكن فى العرب أحد أكثر غارة على ملوك الحيرة من بنى يربوع فصالحوهم على ان جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن أهل العراق الغارة نقله الجوهرى وأنشد لجرير وهو من بنى يربوع

ربعنا وردفا الملوك فظلوا * وطاب الاحالب القمام المنزعا

وطاب جمع وطب اللبن قال ابن برى الذى فى شعر جرير وردفنا الملوك قال وعليه يصح كلام الجوهرى لانه ذكر شاهدا على الردافة والردافة مصدر رادف لا أردف وقال المبرد للردافة موضعان أحدهما ان يردفه الملك دوابهم فى صيد والآخر أن يخلف الملك اذا قام عن مجلسه فينظر من أمر الناس قال كان الملك يردف خلفه رجلا شريفا وكانوا يركبون الابل وأردف الملوك هم الذين يخلفونهم فى القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء فى الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة (والرادف رواكب النخل) نقله الجوهرى قال ابن برى الراكب ما نبت فى أصل النخلة وليس له فى الارض عرق (و) قال ابن عباد الرادف (طرائق الشعم) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه على أكتافها أمثال النواجذ شحما ندعوه أنتم الروادف (الواحدة رادفة و) أما (رادوف) فهو واحد الروادف بمعنى راكوب النخل كما فى المحيط (والردافى كبارى) الاولى تمثيلها بكسالى (الحداة) أى حداة الظعن (والاعوان) لانه اذا أعيا أحدهم خلفه الآخر وقال لبيد رضى الله تعالى عنه

عذافرة تقمص بالردافى * تحوّز مازوى وارتحالى

(و) هو (جمع رديف) كالفرادى جمع فريد (و) منه قولهم (جاؤا ردافى) أى متردفين (يتبع بعضهم بعضا) وذلك اذا لم يجدوا ابلا يتفرقون عليها ورأيت الجراد ردافى ركب بعضها بعضا وجاؤا فرادى وردافى واحدا بعد واحد متردفين والردافى فى قول جرير يهجو الفرزدق وبنى كليب

ولكنهم يكهدون الحمير * ردافى على النجب والقرد

جمع رديف لا غير ويكهدون يتعبون (وردفه كسمعه) وعليه اقتصر الجوهرى وغيره (و) ردفه مثل (نصره) وبه قرأ الاعرج ردف لكم بفتح الدال (تبعه) يقال نزل بهم أمر فردف لهم آخر أعظم منه وقوله تعالى عسى أن يكون ردف لكم قال ابن عرفة أى دنا لكم وقال غيره جاء بعدكم وقيل معناه ردف لكم وهو الاكثر وقال الفراء دخلت اللام لانه بمعنى قرب لكم واللام صلة كقوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون (كأردفه) مثال تبعه وأتبعه ومنه قوله تعالى بألف من الملائكة مردفين قال الزجاج بألفين فرقة بعد فرقة وقال الفراء أى متتابعين ردفه وأردفه بمعنى واحد وقال أبو جعفر ونافع ويعقوب وسهل مردفين بفتح الدال أى فعل ذلك بهم أى أردفهم الله بغيرهم وأنشد الجوهرى لخزيمة بن مالك بن نهد * قلت هو ابن زيد بن ليث بن نوير بن أسلم بن الحاف بن قضاعة

اذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بآل فاطمة الظنونا

* قلت وبعده

ظننت بهم وظن المرء حوب * وان أوفى وان سكن الحجونا

وحالت دون ذلك من همومى * هموم تخرج الداء الدفينا

قال الجوهرى يعنى فاطمة بنت بذكر بن عزة أحد القارظين قال ابن برى ومثل هذا البيت قول الآخر

فلامسة ساسوا الامور فأحسنوا * سياستها حتى أقرت لمردف

قال ومعنى بيت خزيمة على ما حكاه عن أبى بكر بن السراج ان الجوزاء تردف الثريا فى اشتداد الحر فتنكبد السماء فى آخر الليل وعند ذلك تنقطع المياه وتجف وتتفرق الناس فى طلب المياه فتغيب عنه محبوبته فلا يدرى أين مضت ولا أين نزلت وقال ثعلب ردفت وأردفت فعلت بنفسك فاذا فعلت بغيرك فأردفت لا غير قال الزجاج يقال ردفت الرجل اذا ركبت خلفه (وأردفته) اركبته خلفى قال ابن برى وأنكر الزبيدى أردفته (معه) بمعنى (أركبته) قال وجوابه اردفته فأما اردفته وردفته فهو أن تكون أنت ردفا له وأنشد * اذا الجوزاء أردفت الثريا * لان الجوزاء خلف الثريا كالردف (و) اردفت (النجوم) اذا (تواليت ومرادفة الملوك

مفاعلة من الردافة) ومنه قول جرير الذى تقدم ذكره ربعنا وأردفنا الملوك وتقدم الكلام عليه (و) المرادفة (من الجراد ركوب الذكر الانثى و) ركوب (الثالث عليهما) نقله الجوهرى (و) يقال (هذه ردافة للاردف) وهو الكلام الفصيح وعليه اقتصر الجوهرى (و) جوز اللبث (الاردف) وتبعه الزمخشرى والراغب وقيل هى (قليلة أو مولدة) من كلام الحضر كما قاله الازهرى أى (لا تعمل) وفى الاساس لا تقبل (ردبفا وارتدفه وردفه) وركب خلفه قال الخليل سمعت رجلا بمكة يزعم انه من القراء وهو يقرأ مردفين بضم الميم والراء وكسر الدال وتشديدها وعنه فى هذا الوجه كسر الراء قالا ولى أصلها مرتدفين لكن بعد الادغام حركت الراء بحركة تليم وفى الثانية حركت الراء الساكنة بالكسر وعنه فى هذا الوجه وعن غيره بفتح الراء كأن حركة التاء ألقيت عليها وعن الجلدى سكون الراء وتشديد الدال جميعا بين الساكنين (و) ارتدف (العدق) اذا (أخذه من ورائه أخذا) نقله الجوهرى عن الكسائى (واستردفه سأله أن يردفه) نقله الجوهرى عن الكسائى وأردفه (و) قال الاصمعى (ترادفا) عليه و (تعاوناً) بمعنى وحدا وكذلك ترادفا (و) من المجاز ترادفا أى (تتابعا) قال اللبث كناية عن فعل جميع (و) ترادفا أيضا (تتابعا) يقال ترادف الشئ أى تبع بعضه بعضا (و) من المجاز (المترادف من القوافى ما اجتمع فيها) أى فى آخرها (ساكنان) وهى متفاعلن ومستفعلن ومفاعلن ومتفاعلن ومفاعيلن وفاعلاتن وفعلاتن وفعلان ومفعولان وفاعلان وفعولن ومفاعيلا وفعول سمى بذلك لان غالب العادة فى أواخر الابيات أن يكون فيها ساكن واحد روياً مقيدا كان أو وصلا أو خروجا فلما اجتمع فى هذه القافية ساكنان متواليان كان أحدهما الساكنين ردف الآخر ولاحقابه (ن) المترادف (ان تكون اسماء الشئ واحدا وهى مولدة) ومشتقة من تراكب الاشياء نقله الصاغانى (وردفان محركة ع) عن ابن دريد (وردفه بالكسر ع) آخر نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه ردف كل شئ مؤخره والردف الكفل والعجز وقد يعبر به عن المرأة والجمع من كل ذلك أردف والردف والردافة الاعجاز قال ابن سيده ولا أدرى أهو جمع ردف نادر أم هو جمع ردافة وكله من الاتباع والغلب من المصنف كيف تركه ذكر الردف بمعنى الكفل وقد ذكره اللبث والجوهرى والزمخشرى والصاغانى والارتداف الاستدبار وأردف الشئ بالشئ واردفه اتبعه عليه قال

فأردف خيلا على خيل لى * كالثقل اذ لى به المعلى

وجمع الرديف ردفاء وقال أبو الهيثم يقال ردفت فلانا أى صرت له ردفا والردافة المتأخر والمردف المتقدم وقيل معنى مردفين فى الآية أى مردفين ملائكة أخرى فعلى هذا يكونون ممدين بالفين من الملائكة وقيل عنى بالمردفين المتقدمين للعسكر يلقون فى قلوب العدى الرعب وقرئ مردفين بفتح الدال أى اردف كل انسان ملكا قاله الراغب والردف الحقيبة وغيرها مما يكون وراء الانسان كالردف ومنه قول الشاعر

فبت على رحلى وبات مكانه * اراقب ردفى تارة وأباصره

وأردافى النجوم تواليها وتوابعها قال ذو الرمة

وردت وارداف النجوم كأنها * قناديل فهن المصابيح تزهر

ويروى وارداف الثريا يقال للعوراء ردف الثريا. ارداف النجوم أواخرها وهى نجوم تطلع بعد نجوم والردوف اتباع القوم المؤخرون يقال هم ردوف وليسوا أرداف وردفهم الامر واردفهم وهم مجاز وردفتهم كتب السلطان بالعزل جاءت على أثرهم وهو مجاز والردافة النقيصة الثانية وقد ذكره المصنف استطرادا فى رجز ولا يستغنى عن ذكره هنا وردف لفلان صار له ردفا واردف له بعده وتردفه ركب خلفه واردفه جعله ردبفا كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه ارد عفت الابل وارد عفت كلاهما مضت على وجوهها هكذا أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة (ارزف الجمل يرزف ويرزيف) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (عج) وهو سوقه (كارزف) ووجد فى بعض النسخ زيادة (ورزف) أى بالتشديد (و) رزف (الناقة أسرعت وخبت) فى السير عن الاصمعى (واردفها) أتبعها عن أبى عبيد (و) رزف (الامر) يرزيفا (دنا) عن ابن الاعرابى قال (و) رزف (اليه) اذا (تقدم كارزف) وأنشد * تمشى رويدا وتمى يرزيفا * (و) قوله (رزف) هكذا فى النسخ بتشديد الزاى وهو غلط وصوابه يرزف بتقديم الزاى على الراء كما هو نص ابن الاعرابى فانه قال رزف ويرزيفا ورزف يرزف رزوفا ورزف يرزف رزوفا وكذلك تقدم كارزف وارزف فتأمل ذلك (و) قال اللبث (ناقة ترزوف طويلة الرجلين واسعة الخطو) هكذا نقله الازهرى عنه وقال الصاغانى هو فى كتاب اللبث بتقديم الزاى على الراء (ورزاوات بلد كذا) بالتشديد (مدنا منه) ومنه قول لبيد رضى الله تعالى عنه

فالغرابات فرزاوانها * فجنوب فاطراف حبل

(وتقديم الزاى لغة فى الكل) كما يأتى * ومما يستدرك عليه الرزف بالفتح الامراع عن كراع وارزف المصاب صوت كارزم وقال ابن فارس الرزف بالضريك الهزال قال وذكر قوم شعرا لا أدرى كيف صحته وهو

اياأبا النضر تحنا اللحمى * ان لم تحمله فقد جازفا

(ورزف) وأرزف به بالضم أوضع به عن ابن عباد (رسف يرسف ويرسف) من حدى ضرب ونصر كما فى الصحاح (رسفا) بالفتح نقله الجوهرى

(المستدرك)

٣ قوله واسعة الخطو يوجد فى نسخة المتن المطبوعة زيادة بعد هذا ونصها والرزيف السرعة من فرع وأرزف أوجف واستوحش وأسرع فزعا وأرزفوا بالضم اعجلوا فى هزيمة ونحوها انتهى

(ورزف)

(المستدرك)

(رسف)

(ورسيفا)

(ورسيفا) نقله الصاغاني (ورسفانا) نقله الجوهري (مشى مشى المقيد) اذا جاء بخطا مائل برجله مع القيد فهو راسف وفي حديث صلح الحديبية فدخل أبو جندل بن سهيل رضي الله عنه يرسف في قيوده، وقال أبو صخر الهذلي يصف ضعابا

وأقبل ٢ من الى مجدل * سياق المقيد يمشي رسيفا

وقال غيره ينهنهني الحراس عنها فليتني * قطعت اليها الليل بالرسفان

(وارساف الابل طرد هامقيدة) نقله الجوهري عن أبي زيد (وارسوف بالضم) هكذا في نسخ العباب والتكملة وضبطه بالقوت بالفتح وقال (د بساحل) بحر (الشأم) بين قيسارية ويافا كان بها حلق من المرابطين منهم أبو يحيى زكريا بن نافع الارسوفي وغيره ولم تزل بايدي المسلمين الى ان فتحها كندفري صاحب القدس سنة ٤٩٤ وهي في أيديهم الى الآن * قلت وقد فتحت في زمن الناصر صلاح الدين يوسف نغمده الله برحمته سنة ثمانية وسبعين فهي بأيدي المسلمين الى الآن (وارسف) الشئ (ارسافا كاكفهر ارتفع) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع الاجارة وهي رفع القوائم ووضعها رسف فاذا زاد على ذلك فهو الركمان ثم الحقه بعد ذلك نقله الصاغاني وصاحب اللسان

(الرشف محركة الماء القليل يبقى في الحوض وهو وجه الماء الذي ترشفه الابل بأفواهها) نقله الليث وكذلك الرشف بالفتح كما في اللسان قال (والرشيف كأمير تناول الماء بالشفتين) قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول الجرع أروى والرشيف أشرب قال وذلك ان الابل اذا سادفت الحوض ملآن جرعت ماءه جرعا ملأ أفواهها وذلك أسرع لريها واذا سقيت على ملء الحوض ترشف الماء بمشافرها قليلا قليلا ولا تكاد تروى منه والسقاة اذا فرطوا النعم وسقوا في الحوض تقدم والى الرعيان الثلا يوردوا النعم ما لم يطفح الحوض لانها الا تكاد تروى اذا سقيت قليلا وهو معنى قولهم الرشيف اشرب وقيل الرشف والرشيف فوق المص ومنه قول الشاعر

سقين البشام المسك ثم رشفنه * رشيف الغريرات ماء الوقائع

(و) قد (رشفه يرشفه كنصره وضربه ومنعه) الاولان عن الجوهري والثالث عن أبي عمرو نقله الصاغاني (رشفا) بالفتح مصدر الاولين حكى ابن بري رشفا ورشفانا بالتحريك فيهما مصدر الثالث وأنشد ثعلب

قابله ماجاء في سلامها * برشف الذئاب والتهامها

(مصه كارتشفه وترشفه وارشفه ورشفه) ترشيفا وأنشد ابن الاعرابي * يرتشف البول ارتشاف المعذور * ويقال أرشف الرجل اذا مص ريق جاريته (و) رشف (الاناء) رشفا (استقصى الشرب) واشتف ما فيه (حتى لم يدع فيه شيأ) كذا في المجمل واللسان (و) في المثل (الرشف نقع أي ترشف الماء قليلا قليلا اسكن للعطش) هكذا نقله الجوهري والميداني والزمخشري يضرب في ترك العجلة (والرشوف المرأة الطيبة الفم) نقله الجوهري وابن سيده وزاد الاخير وقيل قليلة البلة (و) قال ابن الاعرابي الرشوف المرأة (الباسرة الفرج) والرصوف الضيقة الفرج (و) قال الاصمعي الرشوف (الناقة) ترشف أي (تأكل بمشافرها) هكذا نقله عنه الصاغاني والذي في اللسان ناقة رشوف تشرب الماء فترتشفه قال القطامي

رشوف وراء الخور لم تندرئ بها * صباوشمال حرجف لم تقلب

* ومما يستدرك عليه الرشيف اشرب وقد تقدم شرحه وقالوا في المثل احسن ما أرضعت ان لم ترشفي أي تذهبي اللبن ويقال ذلك للرجل اذا بذ ان يحسن تخيف عليه ان يسيء وفي الاساس لمن يحسن ثم يسيء يا آخرة والترشف التقصص والارتشاف الامتصاص وبه سمي أبو حيان كتابه ارتشاف الضرب وهي عذبة المرشف والمراشف رحوض رشيف لاماء فيه ورهشف الريق رشفه والتهامه زائدة نقله شيخنا وهي في اللامية لابن مالك والافعال لابن القطاع (الرصفة محركة واحدة الرصف لحجارة مرصوف بعضها الى بعض في مسيل) فيجتمع فيها المطر وفي حديث زياد أنه بلغه قول المغيرة بن شعبة رضي الله عنه لحديث من عاقل أحب الى من الشهد بماء رصفة فقال أكذاهو فلما وأحب الى من رثيثة قثأت بسلالة من ماء ثقب في يوم ذي ردية نزمض فيه الآجال وفي التهذيب الرصف صفاطويل يتصل بعضه ببعض كأنه مرصوف وقال العجاج

فشن في الاريق منها زافا * من رصف نازع سيلا رصفا * حتى تناهى في صهاريج الصفا

قال الباهلي أراد انه صب في اريق الحر من ماء رصف نازع سيلا كان في رصف فصار منه في هذا فكأنه نازعه اياه. قال الجوهري يقول مزج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفا آخر لانه أصفى له وأرق لخذف الماء وهو يريد فجعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه اياه (و) الرصفة (واحدة الرصاف للعقب الذي يلوى فوق الرعظ) اذا أنكسر والرعظ مدخل نصل النصل نقله الجوهري وهو قول ابن السكيت ومنه الحديث فنظر في رصافه فلم يرشيأ وفي حديث آخر أهدي له يكسوم ابن أخي الأشرم سلاحا فيه مهم نعب وقد ركبت نصله في رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسهام قترالفلا وقال الليث الرصفة عقبة تلوى على موضع الفوق قال الازهري وهذا خطأ والصواب ماقاله ابن السكيت (كالرصافة والرصوفة بضمهما) هكذا في النسخ والذي قاله الليث الرصافة والرصفة عقبة تلوى على موضع الفوق من الوتر وعلى أصل نصل السهم فالصواب والرصفة (والمصدر الرصف

٣ قوله من الى لعله منه أو بتشديد النون أو نحو ذلك

(المستدرك)

(رشف)

(المستدرك)

(رصف)

مكسرة بالفتح) هكذا في النسخ وكان أحدهما يغني عن الآخر يقال (رصف السهم) يرصفه رصفا (شدّ على رعظه عقبه) نقله الجوهري وساقه بالحديث انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وترقوسه وأنشد الجوهري للراجز * وأثرب تحفه مرصوف * (و) رصف (المصلي قدميه ضم احداهما الى الأخرى) ولم يقيده الجوهري بالمصلي وفي العين يقال للقائم اذا صف قدميه رصف قدميه وذلك اذا ضم احداهما الى الأخرى (و) من المجاز (المرصوفة الصغيرة الهنة) وفي الأساس الهن (لايصل اليها الرجل) وقيل هي التي التزق خلقتها ولا يوصل اليها أو الضيقة كالرصوف والرصفاء) عن ابن الاعرابي والجوهري ذكر الرصوف فقط وقيل الرصفاء من النساء الضيقة الملاقي وحكى ابن برى الخيتاب ضد الرصوف (و) في حديث معاذ ضربه بمرصافة (المرصافة المطرقة) لانه يرصف بها المطريق أي يضم ويلزق (و) من المجاز (داء لا يرصف بفلان) أي (لا يليق) بل وهو راصف بفلان أي لائق به (و) من المجاز يقال (عمل رصيف بين الرصافة) أي (محكم) رصين وقد (رصف ككرم و) قال ابن عباد (هو رصيفه أي يعارضه في عمله و) لا يفارقه (ولا يفارقه) وهو مجاز (والرصافة كثمامة) هكذا ضبطه ياقوت والصاغاني ورده شيخنا فقال الشهر في ضبط الرصافات انها بالفتح وفي اتصال الرصافة كحل بغداد والشام وقال ياقوت في المشترك الرصافة أحد عشر موضعا منها (د بالشأم) غربي الرقة وهي رصافة هشام بن عبد الملك (منه أبو منيع عبيد الله بن أبي زياد) الرصافي روى عن الزهري (و) عنه (ابن ابنه) أبو محمد (الحجاج) بن يوسف بن أبي منيع نقله الحافظ وعن الحجاج الحسين بن الحسن المرازي (و) الرصافة (محلة ببغداد) بالشرقية بها أكثر المحدثين وبقبرها مشهد الامام أبي حنيفة رحمه الله تعالى والها نسب الجامع وفيها يقول الشاعر

عيون المها بين الرصافة والجسر * جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

(ومنها محمد بن بكار) بن الزيات أبو عبيد الله قال ابن معين لا بأس به (وجعفر بن محمد بن علي و) الرصافة (د بالبصرة منه محمد بن عبيد الله بن أحمد) بن محمد عن عبد العزيز الدراوردي (وأبو القاسم الحسن بن علي) بن ابراهيم المقرى (و) الرصافة (د بالاندلس) بالقرب من قرطبة (منه يوسف بن مسعود ومحمد بن عبد الله بن سيفون) عن أبي سعيد بن الاعرابي وعنه أبو عمر بن عبد البر وغيره (و) الرصافة (ة بواسط) بالقرب من العراق (منها حسين بن محمد بن عبد المجيد) عن شعيب بن محمد الكوفي وعنه عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ (و) الرصافة (ة بنيسابور) وهي ضيعة بها (و) رصافة (ة بالكوفة) أحدثها المنصور (و) الرصافة (د بافريقية) وهي غير التي في الاندلس (و) الرصافة (قلعة للاسماعيلية) عن الرصافة ع بالحجاز) فيه بئر قال أمية بن أبي عائذ يصف حمارا وأتنه

يؤمها واتحت للرجا * عين الرصافة ذات النخال

(المستدرك) ويروى عين الضمرانة وهؤلاء الذين ذكرهم المصنف أحد عشر موضعا * وفاتته رصافة اليمن وهي قرية من أعمال زمار تقبله ياقوت وانصاغاني ورصافة أبي العباس بالانبار تقبله في التكملة فهي اثنا عشر موضعا (و) قال ابن عباد الرصاف (كسحاب العصب من الفرس الواحد) رصيف (كأمير أو هي عظام الجنب) اثر اصقها (وتجمع) أيضا (على رصف ككتب ورصف محركة) قال الجعدي (يصف ثورا ع) به ما يسمى به قال أبو خراش

تساقيهم على رصف وضمر * كذابلة وقد نعل الاديم

(و) قال ابن الاعرابي (أرصف) الرجل (مزج شرابه عجلا بالرصف وهو الحجارة من الجبال على الحجر) فيصفو وقد تقدم ذكر الرصف وأنشد بيت الحجاج الذي تقدم ذكره (ورصفوا في الصف تراصوا) أي قام بعضهم الى بعض فلزق ورصف ما بين رجليه (والمرصف الأسد) عن ابن خالويه (ورجل مرصف الاسنان متفارجها) قد تصافت في نبتها انتظمت واستوت * ومما يستدرك عليه الرصف نظم الشيء بعضه الى بعض ورصف الحجر رصفه بناء ووصل بعضه ببعض وذلك البناء يسمى رصفا محركة ورصيفا كأمير ومنه رصيف واس ورصيف الفدوة بالقرب من سكة وعدة رصف بمصر وقيل الرصف السد المبني للماء وقيل هو مجرى المصنعة ورصف وارصاف كثير واصبار لعقبة الرعظ كالرصافة بالكسر وجمعها رصائف ورصاف والرصيف من السهام المرصوف والرصفة والرصفة بالتحريك والتسكين عقبة تشد على عقبة ثم تشد على حالة القوس قال ابن سيده وأرى أبا حنيفة قد جعل الرصافة واحدا وفي ركبة الفرس رصفتان وهما عظمان فيهما مستدير ان منقطعان عن العظام كذا في المحيط واللسان وفي الاساس اطبكت رصفتاها وهما عاجبا الركبتين والرصافة بالكسر الرقى به وجواب رصيف متقن يقال أجاب بجواب مرتض حصيف بين رصيف الاخفيف ولا خفيف وهو مجاز ورصف الحجارة ترصيفا مثل رصفها رصفا وتراصفوا في القتال تراصوا يقال تراصفوا ثم تقاصفوا ورصفت المرأة كنصر صارت رصوفا والرصاف بالكسر كهينة المراقي على عرض الجبال جمعه الرصف قال ابن عباد ورصاف موضع كافي اللسان والعباب ورصفا بالفتح قرية من أعمال مصر منها أبو الحسن علي بن خليل المرصفي أحد المشهورين في الزهد توفي سنة ٩٣٠ أخذ عن ابراهيم محمد بن عبد الدائم وعنه شيخ الاسلام زكريا وأبو العباس الحريثي ﴿(الرضف الحجارة المحماة) بالشمس أو بالنار نقله الازهري (يوغر بها اللبن) كما في الصحاح الواحدة رضفة قال المستوغر

يمش المال في الرلات منها * تمشي الرضف في اللبن الوغير

(رضف)

وقال الازهري رأيت الاعراب يأخذون الحجارة يوقدون عليها اذا حميت رضفوها باللبن البارد الحقين فتكسر من برده فيشربونه وربما رضفوا الماء للخيل ازابرد الزمان وفي الحديث كان في التشهد الاول كأنه على الرضف (كالمرضافة) نقله الصاغاني هكذا بمعنى الرضف وفسره في اللسان بآلة من الرضف وبه فسر حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط رأسه ويروى بالصاد وقد تقدم (ورضفه يرضفه كواها) أي بالحجارة المحماة ومنه الحديث انه أتي برجل نعت له الكي فقال اكووه ثم ارضفوه أي كمدوه بالرضف (و) قال الليث الرضف (عظام في الركبة كالاصابع المضمومة قد أشبه بعضها بعضا) وقال ابن شميل في كتاب الخيل الرضف (من الفرس) ركبتاه في (ما بين الكراع والذراع) وهي أعظم بعظام مجتمعة في رأس أعلى الذراع (واحدتها رضفة) بالفتح (ويحرك) قاله الليث وفي المحكم الرضفة والرضفة عظم مطبق على رأس الساق ورأس الفخذ والرضفة طبق يوج على الركبة وقيل الرضفتان من الفرس عظامان مستديران فيهما عرض منقطعان من العظام كأنهما طبقان للركبتين وقيل الرضفة جلدة على الركبة وقيل عظم بين الحوشب والوظيف وملتقى الجبهة في الرسغ وقيل عظم منقطع في جوف الحافر (و) من المجاز (مطفئة الرضف داهية تنسى التي قبلها) قال ابن عباد من بطفئة الرضف قاله أبو عبيدة وبسطه الميداني في المجمع (و) قال الليث مطفئة الرضف (شجة اذا أصابت الرضفة ذابت فأخمدته) وفي الاساس شاة مطفئة الرضف للسمينة وهو مجاز قال الازهري والقول ما قاله أبو عبيدة (و) قيل مطفئة الرضف وبشدد (حية تمر على الرضف فيطفئ سمها ناره) ومنه قول الكميت

أجيبوا في الآسي النطاسي واحذروا * مطفئة الرضف التي لا شوى لها

(والرضيف كأمير اللبن يغلى بالرضفة) وهو الذي يطرح فيه الرضف ليذهب وخمه ومنه قولهم شربت الرضيف وقيل لبن رضيف مصبوب على الرضف (والمرضوف شواء يشوى عليها) أي على الرضفة (و) المرضوف أيضا (ما أنضج بها) يقال حمل مرضوف يلقى الرضف اذا احمر في جوفه حتى ينضج الحمل كذا في اللسان والاساس (ورضف بالحمة رمى) عن ابن عباد (و) رضف (الوسادة ثناها) قال ابن دريد عمانية (والمرضوفة في قول الكميت) بن زيد بن المستهل

(ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طابخا * عجلت الى محورها حين غرغرا)

القدر اذا نضجت بالرضف ولم تؤن أي لم تحبس ولم تبطئ هكذا فسره الجوهري وقال أبو عبيدة المرضوفة في البيت (الكرش يغسل وينظف ويحمل في السفر فاذا أراد ان يطبخوا وليست) معهم (قدر قطعوا اللحم ورأقوه في الكرش ثم عمدوا الى حجارة فأوقدوا عليها حتى تحمى ثم يلقونها في الكرش) وهكذا فسره شمر أيضا (و) قال الليث (الرضفة محركة سمة تكوى بحجارة) حيثما كانت وقد رضفه يرضفه رضفا (ورضفات العرب أربعة) وهي قبائل (شيبان وتغلب وبهراء واياد) نقله الليث قيل لهم رضفات لشدتهم كما قيل لغيرهم جمرات لاجتماعهم وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رضف اللبن يرضفه رضفا اذا غلاه بالرضاف وكذا الماء والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه واذا قريص من ملة فيه أثر رضيف يريد أثر ما على على الفرس من دسم اللحم المرضوف والرضيفة هي الكرش التي مر تفسيرها قال شمر سمعت اعرابيا يصف الرضائف وقال بعد الى الجدى قليلا من ابن آمه حتى يتملى ثم يذبح فيرتفق من قبل قفاه ثم يعمد الى حجارة فتحمر بالنار ثم توضع في بطنه حتى ينشوى والمرضوفة القدر اذا نضجت بالرضف نقله الجوهري في شرح قول الكميت السابق وتركها المصنف وهو غريب وانه معنى في حد ذاته صحيح ولو لم يفسر به قول الكميت فتأمل ورضاف الركبة كغراب ما كان تحت الداعصة وفي المثل خذ من الرضفة ما عليها وهي اذا ألقيت في اللبن لزق بها منه شئ فيقال خذ ما عليها فان تركت اياه لا ينفع ويضرب في اغتنام الشئ يؤخذ من البخيل وان كان نزرا نقله الجوهري والصاغاني والزمخشري ويقال فلان ما ينسدي الرضفة أي يخيل رهو مجاز وشاة مطفئة الرضف أي سمينة ويقال هو على الرضف اذا كان قلقا مشخوصا به أو مغتاظا ورضفته ترضيفا أغضبته حتى حمى كأنه جعله على الرضف وكل ذلك مجاز كذا في الاساس (رعف) الرجل (كنصر ومنع) كما في الصحاح والجمهرة (و) رعف مثل (كرم) لغة فيه حكاها كما في الصحاح قال الصاغاني (و) لم يعرفه الاصمعي كما يعرف رعف مثل (عنى) ونص الازهري ولم يعرف رعف ولا رعف في فعل الرعاف (و) كذلك رعف مثل (سمع) ومنهم من قال رعف كسمع في التقدم وكنصر في الرعاف أي (خرج من أنفه الدم رعفا) بالفتح وعليه اقتصر ابن دريد (ورعافا كغراب والرعاف أيضا الدم) الخارج من الانف (بعينه) فهو حينئذ اسم كما ذهب اليه ابن دريد قال الازهري سمي به لسبقه علم الراعف قلت فهو اذا مجاز وفرق الزمخشري في الاساس فقال الرعاف الدم الخارج من الانف ثم ذكر نحو ما بعد ومن المجاز رعف أنفه سبق دمه والرعاف الدم السابق لان الاصل في رعف السبق والمبادرة ومنه أخذ الرعاف قال شيخنا فان قيل المتبادر في الرعاف انه رعاف الانف والتبادر علامة الحقيقة فالجواب انه في أصل اللغة السبق ثم صار حقيقة عرفية في رعاف الانف فلا اشكال (ورعف الفرس) الخيل (كمنع ونصر سبق) وتقدم عليهم وأنشد ابن برى لعبيد

يرعف الآلف بازج ذي القو * نس حتى يعود كالتمثال

وأنشد الصاغاني للاعشى به يرعف الآلف اذا أرسلت * غداة الصباح اذا النقع ثارا

(المستدرك)

(رعف)

ويقال رعف به صاحبه أي قدمه ومن مجموعات الاساس من غرر القرآن رعف الاقران يقال رعف فلان القوم وكذا بين يدي القوم اذا تقدم (كاسترعف) أنشد أبو عمرو لابي ذؤيبة السعدي

وهن بعد القرب النقي * مسترعفات بشمرذلي

الفسي الشديد والشمرذلي الحادي (وارتعف) ومنه حديث جابر رضي الله عنه يأكلون من ثلث الدابة ما شاؤا حتى ارتعفوا أي سبقوا وتقدموا يقول قويت أقدامهم فركبوها (و) قال أبو عبيدة بيناذكر فلان ارعف (به الباب) أي (دخل) علينا من الباب عن ابن الاعرابي . هو مجاز (ورعف الدم كمنع سال) فسيق وهو مجاز (و) من المجاز (المراعف الانف وحوالبه) يقال لانواع على مراعفهم ويقال للمرأة لوتي على مراعفك أي تلثمي وفي الصحاح يقال فعلت ذلك على الرغم من مراعفه مثل مراغمه (والراعف طرف الارنبة) كما في الصحاح تقدمه صفة غالبة وقيل هو عامة الانف والجمع رواعف يقال أصلح راعف أنفها وهو مجاز ومن المجاز ظهر الراعف (و) هو (أنف الجبل) على التشبيه وهو من ذلك لانه سبق أي يتقدم وجمعه الرؤعف (و) الراعف (الفرس يتقدم الخيل كالمسترعف) وقد تقدم شاهده قريبا (و) الرعيف (كأمير السحاب يكون في مقدم السحابة) قاله أبو عمرو (والرعاف كغراب المعطاء) أي الرجل الكثير العطاء مأخوذ من الرعاف وهو المطر الكثير (والرعوف) بالضم (الامطار الخفاف) عن ابن الاعرابي (وراعوفة البئر وأرعوتها) اللغتان حكاهما الجوهري عن أبي عبيد (صخرة تترك في أسفل البئر اذا حفرت تكون هناك ليجلس المستقي عليها حين التنقية أو) صخرة (تكون على رأس البئر يقوم عليها المستقي) والوجهان ذكرهما الجوهري وقيل هي حجارة تبنى في بعض البئر يكون صلبا لا يعكمهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جنبة راعوفة البئر النطافة قال رهي مثل عين على قدر حجر العقرب يبط في أعلى الركية فيجاوز نبعها الحفر خمس قيم وأكثر ورجما جدوا ماء كثيرا بجسه وقال شمر من هب بالراعوفة الى النطافة فكأنه أخذه من رعاف الانف وهو سيلان دمه وقطرانه ومن ذهب بها الى الحجر الذي يتقدم طي البئر عنى ماذكره ومن رعف الرجل أو الفرس اذا تقدم وسبق ونقل الجوهري الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر بحجر جعل مجمره في جف طاعمة ردفن تحت راعوفة البئر * قلت ويروى راعونة بالنون المثناة وقد ذكرني محله (وأرعفه أنجله) كما في الصحاح قال ابن دريد زعموا وليس بثبت (و) ارعف (القربة ملأها) حتى ترعف كما في الصحاح وفي الاساس حتى رعفت وهو مجاز قال عمرو بن جلأ

حتى ترى العلبة من ازرائها * يرعف أعلاها من امتلائها * اذا طوى الكف على رشائها

(و) قال ثعلب (استرعف) الرجل اذا (استقر الشحمة وأخذ صهارتها) زاد ابن الاعرابي وكذلك أودف واستودف واستوكف واستدام واستدمى وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المتعلات الرواعف في قول الشاعر الخيل السوابق ورعف الرجل الرجل (المستدرك) سبقه وتقدمه والرواعف الرماح صفة غالبة اما تقدمها للطعن واما سيلان الدم منها نقله الجوهري وهو قول ابن دريد وهو على المعنى الاخير مجاز والرعف سرعة الطعن عن كراع ورعوف البئر الراعوفة واسترعف الحمى منهم البعير أدماه وهو مجاز والرعاف كغراب المطر الكثير ورعفان الوالي ما يستعدى به واسترعف فلان كاستسقى وفي رعاف سباق وتقول ما فيهم عيب يعرف الا أن جفانهم تتبى مركومها ترعف ويقال فلان يرعف أنفه غضبا اذا اشتد غضبه وما أحسن مراعف أقلامه ومقاطرها وكل ذلك مجاز والمرعف كمحسن سيف عبد الله بن سبرة وأورده المصنف في زع ف وسيأتي ﴿الرغف كالمنع جمع الجبن أو الطين نكتله بيدك﴾ وقد رغفه رغفا نقله ابن دريد (و) قال (منه) اشتق (الرغيف) من الخبز وقد يكسر وهي لغة العامة ولذلك يقال الرغيف لا يكسر ومن مجموعات الاساس فلان همه في رغيف وغريف وهو ما يعرف من البرمة (ج ارغفة ورغف) بضمتين وقد سقط من بعض النسخ وأورد الجوهري له شاهدا من قول الراجز وهو لقيط بن زرارة (رغف)

ان الشواء والنشيل والرغف * والعينة الحسناء والروض الانف

وقد ذكرني ان في (ورغف ورغفان بضمهما) الاخيرة نقله الجوهري (وتراغيف) نقله ابن عباد والزمخشري ووقع في التكملة مراغيف بالميم وهو غلط (ورغف البعير) يرغفه رغفا (كمنع لقمه البزر والدقيق ونحوه) نقله ابن دريد قال (وأرغف) فلان اذا (حدد النظر) كلعف وكذلك الاسد اذا نظر شديدا قبيل ارغف وألعف (و) في النوادر ارغف الرجل (أسرع في السير) وكذلك ألعف * ومما يستدرك عليه وجد مرغف كمعظم أي غليظ نقله الزمخشري وهو مجاز ﴿(رف برف)﴾ بالضم (ورف) بالكسر (أكل كثيرا) ومنه رواية عضهه في حديث أم زرع زوجي ان أكل رف مكان لف قال ابن الاثير هو الاكثار من الاكل (و) رف (المرأة) رفا (قبلها بأطراف ثنيته) نقله ابن دريد وأنشد (المستدرك)

والله لولا رهبتي أبالك * وهيبتي من بعده أخالك

اذا لرفت ثغتاي فالك * رف الغزال ورق الارالك

(و) رف (فلانا) يرفه رفا (أحسن اليه) وأسدى له يدا وفي المثل من حفنا أو رفنا فليقتصد أراد المدح والاطراء كما في الصحاح يقال فلان يرفنا أي بحوطنا ويعطف علينا (و) رف (لونه يرف) بالكسر (رفارفيفا) أي (برق ولا لأ) نقله الجوهري وكذلك رفت

أسنانه ومنه حديث النابغة فبقيت اسنانه ترف حتى مات وفى النهاية وكأن فاه البرد ترف غرو به هى الاسنان وأنشد ابن دريد
* فى ظل أحوى الظل رفاف الورق * (كارتف) ارتفافا عن ابن عباد يقال الاقحوان يرف رفيفا ولو يرتف ارتفافا يعز نضارة
وتلألؤا كما فى الاساس (و) رف (له) يرف ورف رفوفا ورفيفا (سخى بما عز وهان من خدمة) عن ابن عباد (و) رف (القوم به)
رفوفا (أحدقوا) به وأحاطوا (و) رف (الحوار أمه رضعها و) رف فلان (بفلان أكرمه و) رف قلبه (الى كذا) ولكذا ارتاح
و) رف (الطائر) يرف رفا (بسط جناحيه) وهو فى الهواء فلا يبرح مكانه كذا فى المحكم (كرفرف) رفرفة كما فى الصحاح وقيل رفرف
الطائر اذا حرك جناحيه حول الشئ يريد ان يقع عليه (رائما فى غير مستعمل) مأخوذ من قول ابن دريد كما سنبينه (والرف شبه
الطاق يجعل عليه طرائف البيت) قال ابن دريد الرف المستعمل فى البيوت عربى معروف وهو مأخوذ من رف الطائر فعل مما
ألحق بالرباعى فقيل رفرف اذا بسط جناحيه انتهى وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها لقدمات رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومالى ورفى الا شطر شعير (كالرفرف) كما فى اللسان هذا هو الاصل فى اللغة وأما الآن فان الرف فى عرفهم ما جعل فى أطراف البيت
من داخل زيادة من ألواح الخشب تسمر عساميرمن الحديد يوضع عليه اطرائف وأما الرفرف فهو ما يجعل فى أطراف البيت من
خارج ليوقى به من حر الشمس (ج رفوف) عن ابن دريد (و) الرف (لابل العظيمة) كما فى العباب وفى اللسان الرف القطعة العظيمة من
الابل (ويكسر) ومنه الحديث بعد الرف والوقير أى بعد النقى واليسار والوفير الغنم الكثير (و) الرف (القطيعة من البقر) عن
اللحيانى ونصه القطيع من البقر (و) الرف (الجماعة من الضأن) يقال هذا رف من الضأن أى جماعة منه (أو من مطلق النعم)
هكذا عمم به اللحيانى فلم يخص معزى من ضأن ولا ضأنا من معز (وكل مشرف من الرمل) رف نقله الصاغانى ولم يخص رملا والصواب
كل مستوى كما فى اللسان (و) الرف (حظيرة الشاء و) الرف (ضرب من أكل الابل والنعم) يقال رفت البقل (رف) بالضم (ورف)
بالكسر اذا أكلته ولم تملأ به فاها (و) من المجاز الرف (اختلاج العين وغيرها) كالحاجب ونحوه وقال ابن الاعرابى الرفة الاختلاجة
وأنشد

لم أدر الا انظن ظن الغائب * ايلأم بالغيث رف حاجبى

ويقال مازالت عينى ترف حتى ابصرتك (ترف وترف) بالضم والكسر (و) الرف (وميض البرق) ولمعانه (و) الرف (الريق)
الذى يرتشف (و) الرف (المص) والترشف وقد رف رفا بالضم ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم
فقال انى لأرف شفتى وأنا صائم قال أبو عبيد أى أمص وأرتشف * قلت وهذا خلاف ما مر عن على رضى الله عنه لما سئل عن
القبلة للصائم فقال وما أربك الى خلوف فيها وفى حديث عبيدة السلمانى قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستلاق
يعنى المص والجماع لانه من مقدماته (و) الرف (الاحسان) يقال هو يرفنا أى يحسن الينا (و) الرف (الميرة) ومنه قولهم هو يحفنا
ويرفنا أى يعطينا ويميرنا وفى التهذيب أى يؤتينا ويطعمنا (و) الرف (الثوب الناعم و) الرف (ضرب اللين كل يوم و) الرف (ان
ترف ثوبا بأخر لتوسعه من أسفله) وقال ابن عباد هو أن تأتى المرأة بينها اذا كان مشمرا فتزيد فى أسفله فرقة من بيوت الشعر
والوبر وجمعه رفوف (و) الرف (بالكسر شرب كل يوم و) حكى عن الكسائى يقال (أخذته الحمى رفا) أى (كل يوم) كما فى العباب
وفى التكملة حكى عن الشيبانى بدل الكسائى (و) قال غيره الرف (بالضم التين وحطامه كالرفة) بزيادة الهاء قال ابن دريد الرفة
حطام التين بعينه قال ومن أمثالهم استعنت النقة عن الرفة وقالوا أنفه من الرفة وقد تقدم فى ت ف ف (والرفرف ثياب
خضر تخذ منها المحابس) هكذا هو فى الذبح المحابس كأنه جمع محبس وفى بعض الاصول المجالس (و) فى المحكم ثياب خضر (تبسط)
الواحدة رفرفة وبه فسر قوله تعالى متكئين على رفرف خضر أى فرش وبسط و يجمع على رفارف وقد قرئ بها على رفارف خضر
ومنهم من جعل الرفرف مفردا وقال ابن الاثير الرفرف فى حديث المعراج البساط وروى عن ابن مسعود رضى الله عنه فى تفسير قوله
تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى بساطا أخضر سد الافق (و) الرفرف (كسر الجاء و) الرفرف (جوانب الدرع
وما تدلى منها) من فضول ذيلها قال الهجاج

وافنأت بيضاد لاصا زخفا * وبيضة مسرودة ورفرفا

وقرأت فى كتاب الدرع لابى عبيدة ما نصه والدرع ذيل كذيل المرأة يقال له الكفة وركفافة ورفرف الدرع وأنشد

وانا لنرلون تعشى نعالنا * سواقط من أكفاف زيق ورفرف

(و) من المجاز الرفرف (ما تهدل من أغصان الايكة) والعطف من النبات (و) الرفرف (فضول المحابس و) قال أبو عبيدة الرفرف
(اللفرش) بضمتين جمع فرش وهذا على رأى من جعل الرفرف جمعا (وكل ما فصل) من شئ (فتى) أى عطف فهو رفرف قاله ابن
الاثير (و) الرفرف (الفراش) وبه فسر بعض قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى على رأى من جعله مفردا (و) الرفرف
(سمك بحرى) قال الليث ضرب من سمك البحر (و) قال الاصمعى فى قول معقل الهذلى يصف أسدا ويرثى أخاه عمرا وترى القطعة
للمعطل الهذلى أيضا

له أيكة لا يأمن الناس غيلها * حمى رفرفا منها سباطا وخروعا

قال هو (شجر) مسترسل ناعم (ينبت باليمن و) الرفرف (الروشن) وهو شبه الكوة يجعل فى البيت يدخل منه الضوء وهى فارسية

(و) الرفرف (الوسادة) يتكأ عليها، وبها فسرت الآية أيضا قال الراغب وذكر عن الحسن أنها المحاد (و) الرفرف (البظر) عن اللحياني وهو على التشبيه (و) الرفرف (الشجر الناعم المسترسل) وهو الذي ينبت باليمن وبه فسر الاصمعي قول المعطل الهذلي فهو تكرار (و) قال الفراء في قوله تعالى متكئين على رفرف خضر ذكروا أنهم (الرياض) في الجنة (و) قال بعضهم هي (البسط) تفرش وتبسط والعقولان على رأي من جعله جمعا (و) الرفرف (خرقة تخاط في أسفل السمراد ق والفسطاط) قال ابن عباد وهو زيادة خرقة من بيوت الشعر والوبر (و) الرفرف (الرقيق) الحسن الناعمة (من ثياب الديباج) قيل هذا هو الاصل ثم اتسع به في غيره (و) الرفرف (من الدرع ز يد شد بالبيضة يطرحه الرجل على ظهره) وقد تقدم له أيضا قريبا ذكر رفرف الدرع فلو جمعا في موضع كان أنيق وبالجملة هذا قول الحجاج الذي تقدم انشاده مع ما قبله ذكر رفرف البيضة قال أبو عبيدة في كتاب الدرع والبيضة ومنها مالها أي للبيضة رفرف حلق قد أحاط بأسفلها حتى يطيف بالقفا والعنق والخدين حتى ينتهي الى محجري العينين فذلك رفرف البيضة (والرقة الاكلة المحكمة) عن ابن الاعرابي (والرفف محرك الرقة) وقد رف الثوب رففا أي رق عن ابن دريد قال وليس بثبت وقال ابن بري رف الثوب رففا ورفيفا وأسله فعل (والرفيف السقف) وبه فسر حديث عقبة بن سوكان رأيت عثمان رضي الله عنه نائما لا بالا بطح وقد افسطاط مضروب وسيف معلق في رفيف الفسطاط قال ثم مر أي سقفه والفسطاط الخيمة (و) الرفيف (المتندى من الشجر وغيرها) يقال ثوب رفيف أي ندو شجرة رفيفة أي متندية وبه فسر قول الاعشى

وصهباء من آل جثعة املا * كما كرما بالشام ذات الرفيف

أراد الساتين ترف بمضرتها واهتزازها وتسلا لا يقال بات رفيف وذو رفيف نعتان له (و) الرفيف (الخصب) عن ابن عباد والزمخشري وهو مجاز (و) الرفيف (السوسن) عن ابن عباد (و) الرفيف (الروشن) عن ابن الاعرابي كالرفرف (والرفراف طائر وهو (الظليم) هو (نافض ظله) نقله الجوهري عن أبي سلمة وسمي به لانه يرفرف بجناحيه ثم يعدو كذا في الصحاح (وذات رفرف ويضم وادلبني سليم) واقتصر الصاغاني على الفتح (ودارة رفرف وتضم الراء) عن ابن الاعرابي قال ثعلب وغيره يقول كجعفر (ابني عمير) قال الراعي

رأى ما أرتنا يوم دارة رفرف * لتصرعه يوما هنيدة مصرعا

(وذات الرفيف كأمير موضعان كان بهما وقعة) وفي بعض الاصول وهو (أن تنضد) أي نشد (سفينتان أو ثلاث للملك) وبه فسر قول الاعشى السابق (بالشأم ذات الرفيف (وأرفف الدجاجة على بيضها) ارفافا (بسطت الجناح) عليه (والرفرفة الصوت) عن ابن عباد (و) الرفرفة (تحريك الظليم جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه) وقد رفرف نقله ابن عباد وذلك عند السقوط على شيء يخوم عليه قال الصاغاني والتركيب يدل على المحض وما أشبهه وعلى الحركة والبريق وقد شذ عنه الرف للتطبيع من الابل والشاء والبقر * ومما يستدرك عليه الرفة البرقة والمصة ورفت عليه النعمة سفت ورفرف من الحمى ارتعد ويروى بالزاي وجمع رف البيت أيضا رفاف بالكسر ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفاق نقصف تمرا من عجوة يغب فيها الضرس والرفرف طرف الفسطاط عن ابن الاعرابي وقيل ذيله وأسفله والرفرف أيضا الستر ورفرف على القوم تحدب أي تحنى عليهم كافي اللسان والاساس وهو مجاز ورفه وأرفه عليه ورفه والرفاف كغراب ما انبث من التين ويابس السمر عن ابن الاعرابي ويقال ماله حاف ولا راف أي من يحوطه ويعطف عليه وجعله أبو عبيد اتباعا والاول أعرف ورونسه رفافه تهتز نضارة وشجر احوى الظل رفاف الورق وتعرو رفاف ورفراف برف كسحاب الاخوان وهو مجاز يقال للثغر هارفيف وترافيف ودخلت عليه فرف لي أي هش في تحبب وخضوع وهو مجاز يقال هذا رف من الناس أي جماعة نقلها فراء والمرف المأكل وقال أبو عمرو الرفافة بالكسر التي تجعل في أسفل البيضة والرفارف كعلابط السريع (الرفوف) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الرفوف و) يقال (رأيته يرفف من البرد) أي (يرعد) كذا في نوادر الاعراب (وقد أرفف بالضم ارفافا) وكذلك قفقف وقفوفا وهما القشعريرة قاله أبو مالك (و) قال الازهري (القرقسة للرعدة مأخوذة منه) أي من الارفاف (كررت القاف في أولها) قال الصاغاني فعلى ماذكره الازهري (وزنها افعفل وهذا) الفصل (موضعه) أي موضع ذكره (لا القاف) مع الفاء (ووهم الجوهري) حيث ذكره هناك قال شيخنا وهمه هنا وتبعه هناك بالتنبيه على ان ذلك وهم وهذا شيء عجيب يعلم منه انه غير متثبت في القبول والرد على ان ماقاله ابا هري لم ينفرد به بل هو قول صاحب العين وغيره والله أعلم انتهى * قلت وذكر الصاغاني العبارة التي نقلناها عن الازهري في العباب والتكملة وزاد في الآخر بعد قوله لا القاف ما نصه ولموافق الازهري على ما قال فهذا ابو بدما أشار له شيخنا فتأمل ثم قال الازهري (ورفف كقنصراء امرأة أو د ومنه العباس بن الوليد) الترفق وفي التكملة لم يوافق الازهري على انها اسم امرأة * ومما يستدرك عليه الرفة محركة والرفقة الرعدة كما في التكملة (الرنكف النبل) أهمله الجوهري وقال ثم مر أي (وقع فثبت في الارض) زاد في اللسان كقولك في النافرة بعد نشبت * ومما يستدرك عليه الركفة محركة أصل العرطنبة مصرية (الرنف) بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (ويحرك) نقله أبو عبيد (جمراج البر) وهو من شجر الجبال وفي مقتل تأبط شرا ان الذي رماه لاذ منه برنقة فلم يزل تابط شرا يجدها بالسيف حتى وصل اليه فقتله ثم مات من رميته قال أوس بن حجر يذكر نبعة يقطها في غيلها

(المستدرك)

(أرفف)

٦ قوله بنشت الذي في اللسان بنت اه

(المستدرك) (الرنكف)

(المستدرك) (الرنف)

وهي خطرة بوادية نبع طوال وحنبل * وبان وظباء رائف وشوحط * ألف أثيث ناعم متغيل

وهذه كلها من شجر الجبال وقال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أهل السراة قال الرئف هو هذا الشجر الذي يقال له الخلاف البطمي وهو بعينه ينضم ورقه الى قضبانه اذا جاء الليل وينتشر بالنهار (و الرائفة طرف غصر وف الانف) وقيل ما لان عن شدة الغضروف (و) الرائفة (أليه اليد) وهو أسفلها (و) الرائفة (جليدة طرف الروثة) أي الارنبة كل ذلك من نوادر اللحياني (و) قال أبو حاتم الرائفة (من الكبد مارق منها و) قال اللحياني الرائفة (من الكم طرفها) ورأسها (و) الرائفة (أسفل الاليه) وطرفها الذي يلي الارض (اذا كنت قائما) كما في الصحاح وقال غيره الرائفة ما سال من الاليه على الفخذين وفي حديث عبد الملك بن مروان انه قال له رجل خرجت في قرحة فقال في أي موضع من جسدك قال بين الرائفة والصفن فأعجبه حسن ما كنى والجمع روائف وأنشد أبو عبيد لعنترة يهجو عمارة بن زياد العبسي

متى ما تلقني فردين ترجف * روائف اليتيك وتستطارا

(و) الرائفة (كساء يعلق الى شقاني بيوت الاعراب حتى تلقى بالارض ج روائف) نقله الصاغاني (و) في الصحاح (ارتفت الناقة بأذنيها) اذا (أرختهما من الاعياء) ومنه الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحي وهو على القصواء تذرف عيناها وترتف بأذنيها من ثقل الوحي (و) قال ابن عباد أرتف (البعير سار فحرك رأسه فتقدمت جلادة هامته) قال (و) أرتف (الرجل أسرع) يقال جاء في فلان من نفاً أي مسرعا (والمرتاف) بالكسر (سيف الحوفزان بن شريك) وهو القائل فيه

ان يكن المرتاف قد فل حده * جلادي به في المأزق المتلاحم

(المستدرك) (رهف) نوارثه الآباء من قبل جرهم * فأردفه قدي شؤون الجماجم

* ومما يستدرك عليه رائف كل شئ ناحيته كما في المحيط واللسان و ينال للجزاء ذات روائف ومن المجاز علوا روائف الآكام أي رؤسها (رهف السيف كمنع) رهفه رهفا (رققه كأرهفه) فهو مرهف ومرهوف (و) قد (رهف كفرح رهافة ورهفا محركة) فهو رهيف قال الازهري وقلما يستعمل الامر هفا ورهف الشئ رهافة ورهفا (دق) هكذا في النسخ وفي بعض رق (ولطف) وشاهد الرهف بمعنى الرقة واللطف ما أنشد ابن الاعرابي

حورا في أكنف عينيها وطف * وفي الثنايا البيض من فيها رهف

(و) من المجاز (فرس مرهف كمكرم) أي (خامص البطن) لاحقه (متقارب الضلوع) قال ابن دريد (وهو عيب) قال (والرهافة كثمامة ع) زعموا * ومما يستدرك عليه الرهف بالفتح الرقة واللطف لغة في الضريب كما في المحكم ورجل مرهوف (المستدرك) البدن أي لطيف الجسم رقيقه وهو مجاز و ينال رجل مرهف الجسم وهو الاكثر وأذن مرهفة دقيقة و يقال شحذت علينا السائل وأرهفته وهو مجاز وكذا قولهم أرهف غرب ذهنك لما أقول كما في الاساس (الروف) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو مصدر (الرَّوف) راف يروف روفا لمن ترك الهمز قال وقال قوم بل الروف من (السكون وليس) من قولهم رؤف رحيم ذاك (من الرأفة) مهموزا لا نه في لغة من لم يهمز يروف وقرأ الحسن البصري والزهري لروف بالتليين وظنه بعضهم اغما قرأه بالواو وهو وهم لان الكلمة مهموزة والهمز المضموم اذا لين أشبه الواو وقرأ أبو جعفر لرووف بتليين همزة مشبعة (والروفة الرحمة) عن ابن الاعرابي (وراف يراف لغة في رأف يرأف) بالهمز * ومما يستدرك عليه الراف الحر لغة في الرأف بالهمز ويروى قول القطامي الذي سبق ذكره بالوجهين (المستدرك) وقال ابن بري روافت كسحاب موضع قرب مكة حرسها الله تعالى قال قيس بن الخطيم

ألفيتهم يوم الهياج كأنهم * أسد بيشة أو بغاث روافت

(الرِّيف) بالكسر أرض فيها زرع وخصب) والجمع أرياف نقله الجوهري والازهري ومنه الحديث تفتح الارياف فتخرج اليها الناس (تَرِيف) قال الليث الريف الخصب (و السعة في المأكل والمشرب) كذا نص العباب ونص اللسان السعة في المأكل والجمع أرياف فقط (و) قال غيره الريف (ما قارب الماء من أرض العرب) وغيرها كما في العباب واللسان والجمع أرياف وريوف وفي شرح شيخنا قلت الاولى حذف العرب وان يقول من الارض مطلقا وهو الظاهر كما قاله جماعة انتهى (أو حيث) يكون (الخضر والمياه والزروع) نقله الازهري (وراف البدوي يريف أتاه) ومنه قول الراجز

جوالب بيداء بها غروف * لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى في بيته القليف

(كأراف) نقله الجوهري (و) يقال أيضا (ريف) اذا حضر القرى وهي المماشية رعته) أي الريف وهي الارض ذات الخصب (والراف الحر) هناذكره الازهري والاولى ذكره في روف كما قدمنا (و) هي (أرض ريفة ككيسة) نقله الجوهري أي (خصبة وأرافت الارض) نقله الجوهري ارافة وريفا (وأريفت) كما قالوا (أخصبت) اخصابا وخصابا سواء في الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندي ان الارافة المصدر والريف الاسم وكذلك القول في الاخصاب والخصب (و) قال ابن عباد (رايف للظنة) أي (فارقها وطنف لها) كما في العباب

(زأف)

(زحف)

﴿فصل الزاى﴾ مع الفاء (زأفه كمنعه) أهمله الجوهرى هنا وذكر الزؤاف استطرادا فى زعف وقال ابن دريد أى (أعجله والاسم) الزؤاف (كغراب و) قال الكسائى (موت زؤاف) وزؤام وذعاف أى (وحى) وقيل كريه وكذلك الدم (وأزأف عليه أجهز و) أزأف (فلانا بطعنه أثقله فلم يقدر أن يتحرك) كافى العباب واللسان (زحف البه كمنع زحفا) بالفتح (وزحوفا) كقعود (وزحفانا) محركة (مشى) نقله الجوهرى واقتصر على أول المصادر (و) يقال زحف (لدبى) اذا (مشى) كذافى النسخ والصواب مضى (قدما) كما هو نص العباب والصحاح واللسان ٣ وفى اللسان مثل ماهنا (والزحف الجيش) وفى اللسان الجماعة (يزحفون الى العدو) بمرة زاد فى الاساس فى ثقل لكثرتهم وقوتهم وفى الحديث اللهم اغفرله وان كان فرمن الزحف أى من الجهاد ولقاء العدو فى الحرب وقوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا قال الزجاج أى زاحفين وهو ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا ويجمع على زحوف كسر وااسم الجمع كما قد يكسرون الجمع قال الازهرى (و) أصل الزحف من قولهم زحف (الصبى) على استه وهو أن (يزحف قبل ان يمشى) وفى الاهذيب قبل ان يقوم فاذا فعل ذلك على اطنه قيل قد حبا وشبه بزحف الصبيان مشى الفئتين للقتال فقتتل كل فئة مشيا ويدا الى الفئة الأخرى قبل التدانى للضراب وهى مراحف أهل الحرب وربما استجمت الرجالة بجثتها وتراحفت من قوة ودنا الى ان يعرض لها الضراب أو الطعان (والبعير اذا أعيا فجر فرسنه) يقال هو يزحف زحفا وزحوفا وزحفانا وفى التهذيب أعيا فقام على صاحبه (فهو زاحف وهى زحوف وزاحفة من) ابل (زواحف وأنشد الجوهرى للفرزدق

مستقبلين شمال الشأم تضربنا * بحاصب كندف القطن منثور

على عمائمنا تلقى وأرحلنا * على زواحف تزجيها محاسير

(ومراحف الحيات) آثار انسيابها و (مواضع مدبها) ومنه قول المتنخل الهذلى

كأن مراحف الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السياط

وفى الصحاح فيها وهو غلط وان الضمير راجع الى أبيض صارم فى البيت قبله (و) من المجاز حربوا يقرون مراحف (السحاب) أى مصابه و (حيث وقع قطره) وزحف اليه قال أبو وجزة

أخلى بليلة والزقاء مرتعه * يقرو مراحف جون ساقط الرتب

أراد ساقط الرباب فقصره (والمزيحفة) مصغرا (ة بزبيد) حرسها الله تعالى (و) زحيف (كزبير جبل) بين ضربة ومغيب الشمس (و) بحانبه (بئر) يقال لها بئر زحيف وله يوم معلوم قالوا

نحن صبحنا قبل من يصبح * يوم زحيف والاعادى جنح * كتائبا فيها بنود تلمح

(ونار الزحفتين نار الشيح والآل لانه يسرع الاشتعال فيهما) فيزحف عنهما كافى الصحاح وفى المحكم نار الزحفتين نار العرفج وذلك انها سريعة الاخذ فيه لانه ضرام فاذا انتهت زحف عنها مصطلوها أحرام لا تلبث ان تخبو فيزحفون اليها راجعين وقال ابن برى المعروف انه نار اوعرفج ولذلك يدعى أبا سريع لسرعة النار فيه وتسمى ناره نار الزحفتين لانه يسرع الالتهاب فيزحف عنه ثم لا يلبث ان يخبو فيزحف اليه وأنشد أبو العميثل

وسوداء المعاصم لم يعادر * لها كفلا ملاء الزحفتين

وفى الصحاح قيل لامرأة من العرب ما النار أكرم صفاتك أرصحتنا نار الزحفتين وفى الاساس ارصحتهن نار الزحفتين وهى نار العرفج لانها سريعة الوقدة والخمدة فلا يبرحن يتقدمن ويتأخرن زحفا اليها وعنها (والزحفة) من الرجال (الذى يكاد عرقوباه يصطكان) قاله ابن عباد قال (و) هو أيضا (من يزحف على الارض) * قلت اما اعياء أو كبرا (و) رجل زحفة زحلة (كنؤدة) فيهما هو (من لا يسع فى البلاد) كافى المحيط وفى الاساس رجال الى قرب وليس بسياح ولا طياح فى البلاد (و) قد (سموا زحافا وزحافا كشداد) كذا فى الجمهرة (و) يقال (أزحف لنا بنو فلان) زحافا اذا (صاروا) يزحفون الينا (زحفا) ايقاظ لونا (و) قال أبو الصقر أزحف (فلان) ازحافا اذا بلغ و (انتهى الى غاية ماطاب) وأراد (و) أزحف (البعير أعيا) فقام على صاحبه (فهو مزحف) قال ابن برى شاهده قول بشر بن أبى خازم

قال ابن أم اياس ارحل ناقتى * عمرو فقد بلغ حاجتى أو زحف

* قلت وكذا قول الحاج يصف الثور والكلاب

وأدغفت شوارعا وأدغفا * مبلين ثم أزحفت وأزحفا

وفى الحديث ان راحلته أزحفت من الاعياء أى قامت عنه ووقفت وقال الخطابى صوابه أزحفت عليه غير مسمى الفاعل قال الجوهرى (ومعناه مزحاف) وأنشد لابى زبيد الطائى قال الصاغانى يرثى عثمان رضى الله تعالى عنه

كان أوب مساحى النوم فوقهم * طير تعيف على جون مزاحيف

قال ابن برى والذى فى شعره

كأنهن بأيدى القوم فى كبد * طير تعيف على جون مزاحيف

(زحف)

٣ قوله وفى اللسان مثل ماهنا عبارته ويقال زحف الدبى اذا مضى قدما اه فتأمل

وفى العباب * طير تكاشف عن جون من احيف * وفى التهذيب

حتى كان مساحى القوم فوقهم * طير تحوم على جون من احيف

قال ابن سيده شبه المساحى التى حفروا بها القبر بطير تقع على ابل من احيف وتطير عنها بارتفاع المساحى وانخفاضها وفى الاساس ناقة من حاف سريعة الحفاء وهو مجاز (وتزاحفوا فى القتال) اذا (تدانوا) عن ابن دريد والزمخشرى (و) من المجاز الزحاف (ككتاب فى الشعر) هو (ان يسقط بين الحرفين حرف فيزحف أحدهما الى الآخر) تخص به الاسباب دون الاوتاد الا التطعم فانه يكون فى الاوتاد دون الاسباب والضروب وسمى زحافا لثقله (والشعر من احف بفتح الحاء) وقد زحف قال الزمخشرى سمى به لانه ينحيه عن السلامة (وتزحف اليه تمشى) نقله الجوهرى وأنشد الصاغانى

لمن الظعائن سيرهن تزحف * عوم السفين اذا تقاعس يجدف

(المستدرك) (كازدحف) ازدحافا يقال ازدحف القوم اذا مشى بعضهم الى بعض وهم يتزاحفون ويزدحفون بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه الزحف جماعة الجراد على التشبيه والزحف المشى قليلا قليلا والصبى يتزحف على الارض وفى التهذيب ينصب قبل أن يمشى ومن احف القوم مواضع قتالهم قال ساعدة بن جؤية

أضحى عليها شراعيا فغادرها * لدى المزاحف تلى فى نضوح دم

وزحف فى المشى يزحف زحفا وزحفانا أعيا قال أبو زيد زحف المعيى يزحف زحفا وزحوفا وابل زحف بضمتين جمع زحوف كصبور وبجمع الزحاف أيضا على مزاحف ومشيه زحفان فيه ثقل حركة وأطر به انشد فزحف على استه وزحف الشئ زحفا جره الطيفا وأزحف الابل طول السفر أكلها فأعيا هاوأزحف الرجل أعيت دابته وابله وكل معى لا حراك به زاحف ومن حف مهزولا كان أو سمينا وأزحفت عليه راحلته بالضم اذا وقفت منه نقله الخطابى وسحاب مزحف بطىء الحركة لما احتمله من كثرة الماء وهو مجاز شبه بالمعيى من الابل ومنه قول الشاعر يصفه

اذا حركته الريح كى تستخفه * تزاجره لحاح الى الارض مزحف

وزاحفوا من احفسة قاتلوا ويقال ازحفت الريح الشجر حتى زحف حركته حركة لينة وأخذت الاغصان تزحف وهو مجاز وقال أبو سعيد الضرير الزاحف والزاحل المعيى يقال للذكر والانثى ويجمع الزواحف والزواحل والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه وهو مجاز وقد سموا من احفا واما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

سأجزيك خلا نابتقطيعى الصوى * اليك وخفا زاحف تقطر الدما

فسره فقال زاحف اسم بعير وقال ثعلب هو نعت لجمل زاحف أى معى وليس باسم علم لجمل تاما وزاحفة بالتشديد ما يزحف به البيت لغة مصرية (الزحنقف كجحنفل) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد هو (الزاحف على استه) قال الصاغانى (والقياس من جهة الاشتقاق ان يكون بفاءين) من زحف (و) قد (تقدم) قال الاغلب فيما أنشده أبو سعيد (الزحنقف)

طلة شيخ أرسح زحنقف * له ثنايا مثل حب العاف * فصرت بناشئ مهفهف

(زحلف) قال الصاغانى قوله أرسح بقوى كونه بفاءين وذكره الازهرى فى الحاء مى ولو كان بفاءين لكان موضع ذكره الثلاثى (الزحلوفة) بالضم (آثار تزلج الصبيان من فوق التل الى أسفله) نقله الجوهرى عن الاصمعى قال وهى لغة أهل العالية وتميم تقوله بالقاف والجمع زحالف وزحاليف وقال الازهرى الزحالين والزحاليف آثار تزلج الصبيان من فوق الى أسفل واحدها زحلوفة بالقاف وقال فى موضع آخر واحدها زحلوفة وزحلوفة (أو) لزحلوفة (مكان مخدر ملس) لانهم يتزحلفون عليه قاله ابن الاعرابى وأنشد لاوس بن حجر

يقلب قيدودا كأن سراتها * صفا مدهن قد زلقته الزحالف

وقال أبو مالك الزحلوفة المكان الزلق من حبل الرمال تلعب عليه الصبيان وكذلك فى الصفا وهى الزحاليف (و) قال ابن الاعرابى (زحلفه) زحلفة (دحرجه ودفعه فتزحلف) تدحرج وأنشد الجوهرى للعجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا * أدفعها بالراح كى تزحلفا

قال ابن برى ومثله لابى نخيلة السعدى

وليسى ولى عهد نا بالاسعد * عيسى فزحلفها الى محمد * حتى تؤدى من يد الى يد

(و) زحلف (الانا ملأه و) زحلف (لفلان ألفا أعطاه اياه و) زحلف (فى الكلام أسرع) كل ذلك نقله الصاغانى (والزحالف دواب صغار لها أرجل تمشى شبه الفل) هكذا فى النسخ وفى العباب لها أرجل تشبه الفل (و) روى عن بعض التابعين ما (زحلف) ناكح الامة عن الزنا الا قليلا قال أبو عبيد معناه ما (نحى) وما تباعد (كازلحف) بتقديم اللام على الحاء * ومما يستدرك عليه زحلفت الشمس اذا مالت للمغيب أو زالت عن كبد السماء نصف النهار وقول ابن عباد حجر زحالف اسفل أى ملس البطون سمان قال والزحلوف الصفا الاملس يشبه المتن السمين به قال أبو دواد

ومتنان خطاتان * كزحلوف من العضب

(زخرف) والزخارف بالكسر المزوقة وزخارف نحى كتيبات وزخارف الله عاشر أى نجاه (الزخرف بالضم الذهب) نقله الجوهرى وهو قول الفراء وقوله تعالى أو يكون لك بيت من زخرف قال ابن سيده هذا هو الاصل ثم سمى كل زينة زخرفا ثم شبه كل مموه مزور به وفى حديث يوم الفتح انه لما دخل الكعبة محا أمر بالزخرف فمحى وأمر بالاصنام فكسرت الزخرف هنا نقوش وتصاوير زين بها الكعبة وكانت بالذهب (و) الزخرف الزينة و (كمال حسن الشئ و) الزخرف (من القول) زينته و (حسنه بترقيش الكذب) ومنه قوله تعالى زخرف القول غرورا (و) الزخرف (من الارض ألوان نباتها) من بين أحمر وأصفر وأبيض ومنه قوله تعالى حتى اذا أخذت الارض زخرفها أى زينها من الانوار والزهر وقيل تمامها وكمالها (والزخارف السفن) كأن التهذيب وفى المحكم مازين من السفن وفى العين مايزخرف به السفن (و) الزخارف (من الماء مطرائفه) نقله الجوهرى (و) الزخارف (دويبات تطير على الماء) كما فى التهذيب زاد فى العباب (ذوات أربع قدلها) وفى المحكم ذباب معاذرات قوائم أربع يصير على الماء قال أوس بن حجر

تذكر عيشا من نمارة ولهوها * له حدب آسن فيه الزخارف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الزخرف الزينة وبيت مزخرف وزخرف البيت زخرفه زينه وأكمله وكل مازوق وزين فقد زخرف وقال ابن أسلم الزخرف متاع البيت والمزخرف المزين قال العجاج

باسماح ماهاج العيون الزرقا * من طال أمسى تحوال المعجفا * رسومه والمذهب المزخرفا

(زخف) وزخرف الكلام تلطيمه وزخرف الرجل اذا زين والزخرف طار وبه فسر كراع بيت أوس السابق (زخف كمنع زخفا) بالفتح (وزخيفا) أهمله الجوهرى والليث وقال الازهرى أى (كبر وكبر) نقله عن الاصمعى وقال أظنه زخف مقلوبا عن خفر وقال الخارزنجى فى تكملة العين الزخيف مثل الجليف وهو الكبر والتعزز والزهو (وهو زاخف ومزخف) كمنبر قال العطل الهذلى يخاطب عامر بن سدوس الخثعمى

وأنت قتلهم عبيد ان زعمته * كفى بك ذابا وأنفك مزخفا

(والتزخيف فى الكلام الاحكام منه) عن ابن عباد (و) فى النوادر المائلة عن الاعراب الشوذقة والتزخيف (أخذ الرجل من صاحبه بأصابعه الثلاث) قال الازهرى أما الشوذقة فمعرب وأما التزخيف فأرجو أن يكون عربيا صحيحا (وزخف) الرجل

(أزدف) اذا (تحسن وتزين) عن ابن عباد (أزدف الليل) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد (أظلم كأسدف) وفى اللسان يقال أسدف عليه الستر وأزدف عليه الستر بمعنى واحد * قلت وهو قول أبى عبيدة وأصله أزدف الليل وأسدف وأشد وأرخى ستوره وأظلم

(المستدرك) (زرف) * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو أزدف بالزاى وكذلك أسدف وأسدف (زرف كضرب) نقله ابن فارس (و) قال ابن الاعرابى زرف (اليه) وزرف (تقدم و) قال ابن دريد زرف (فى الكلام) زرفا اذا (زاد) فيه (كزرّف) زرفا ومنه حديث قرة بن خالد ان الكلبى كان يزرّف فى الحديث أى يزيد فيه مثل زرف نقله الاصمعى (و) زرفت (الناقة أسرعت وهى زروف) كصبور وكذلك رزفت وهو رزوف ويقال ناقة رزوف طويلة الرجلين واسعة الخطو نقله الليث (و) زرف (الرجل زريفا مشى على هينته كانه خد) ونص ابن الاعرابى ومشت الناقة زريفا أى على هينتها واشد

ومرت المطيه موذعه * تقضى رويدا وتمشى زريفا

تقضى أى تمشى على هينتها يقول ذكرت بسارمشيى رويدا واعاشدة السير وتخريفه للشباب والرجل فى ذلك كالناقة (وزرف الجرح كفرح) وعليه اقتصر الصاغانى والجوهرى (و) زرف أيضا مثل (نصر) كما فى اللسان زرفا وزرفا (انتقض) ونكس (بعد البرء) كما فى العباب (والزرافه كسحابة وقد تشد وتخفف) عن الفتانى كما نقله الجوهرى قال أبو عبيد والتخفيف أجود ولا أحفظ التشديد لغير الفتانى (الجماعة من الناس) قال ابن برى وذكره ابن فارس بتشديد الثانى وكذا حكاه أبو عبيد فى باب فعالة عن الفتانى قال وكذا ذكرها قزاز فى كتابه الجامع بتشديد الثانى قال أبو الهيثم زرافة القوم زراقتهم مثل الزعارة قال وهذا نص جلى انه بتشديد الثانى ودون الزاء قال وقد جاء فى شعر لبيد بتشديد الزاى فى قوله

باعرابات فرزافاتها * فخرزوا أطراف حبل

قال وأما قول الحجاج ياى وهذه السقاة والزرافات فانى لا أجد أحدا من الحاء السين فى زرافة الا ضربت عنقه فالمشهور فى هذه الرواية التخفيف تاهيك ان يجتمعوا ليكون ذلك سببا لثورات الفتنة * قلت وكذا قول قريط بن أنيف

قوم اذا الشر أبدى ناجذيه لهم * طاروا اليه زرافات ووحدانا

(أو) الزرافه (العشيرة منهم) وفى بعض النسخ العشيرة منهم (و) الزرافة (دابة) حسنة الخلق يداها أطول من رجليها وهى مسماة باسم جماعة (فارسيتها شتر گاو پلنگ) كما فى العباب (لان فيها شبه ثلاثة) ومن هذه الثلاثة وهى أشتر بالضم أى (البعير و) كاو أى (البقر و) پلنگ كعندليب أى (النمر) فهذا وجه تسميتها بذلك فيما قيل كما فى العباب (من زرف فى الكلام) اذا (زاد) سميت به (لطول عنقها وزيادة على المعتاد) قال شيخنا وقد اختلط الامر فى الزرافة بين الابل الحوشية والبقر الوحشية والنعام وانها متولدة

من

من هذه الاجناس الثلاثة كما قاله الزبيدى وغيره وتعقب الجامط ذلك فى كتاب الحيوان له وأنكره وبين أغلاطهم وفيها كلام فى حياة الحيوان ومختصرانه (و بضم أولها) عن ابن دريد وصفه الزرافة بضم الزاى دابة ولا أدرى أعربيه صحيحة أم لا قال وأكثر ظنى انها عربيه لان أهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة وقوله (فى التعنين) قال شيخنا قد أراد التشديد والتخفيف اذلم يتقدم له غيرهما لكن كلام الجوهرى صريح فى أن التشديد انما هو فى الزرافة بمعنى الجمع لا فى الزرافة التى هى الحيوان المعروف فليحرر * قلت ماذكره فى بيان التعنين صحيح صرح به الصاغانى وغيره فى العباب هى الزرافة والزرافة بالفتح والضم والفاء تشدد وتخفف فى الوجهين وهكذا نقله صاحب اللسان وزاد والفتح والتخفيف فهذه وما وبعده أربعة أقصار الجوهرى على تخفيف الفاء فى الحيوان اشارة الى بيان الافصحية وبه يظهر موقف فيه شيخنا ثم ان صريح قول الجوهرى ان الفتح والضم فى الحيوان سواء اقتصر ابن دريد على الضم وصريح كلام المصنف ان الفتح أفصح من الضم وهو مفهوم كلام الازهرى أيضا وجعل عمر بن خلف بن مكى الصقلى فى كتابه الذى سماه تثقيف اللسان الضم من لحن العوام وتبعه الشيخ ابن هشام فى شرح الشذور عن كتاب مايغلط فيه العامة عن الجواليقى انه يقال الزرافة بفتح الزاى والعامة تضمها وأهمل ذلك (ج زرافى) كعربى (وأزرف) الرجل (اشتراها) أى الزرافة عن ابن الاعرابى (و) أزرف (الناقة سنمها) كما فى الصحاح وأنشد قول الراجز * يزدنها الاغرار أى زرف * وروى الصرام عن عمر أزرفت الناقة اذا أتى عليها فى السير ويروى أبى بتقديم الراء على الزاى كما تقدم (و) أزرف اليه (الرجل) اذا (تقدم) و(الزرافة) (ككلابة الكذاب) يزيد فى الحديث (و) الزرافة (علم) أيضا (والزراوات كشداد ات ع) وبه فسر قول لبيد السابق الذى أورده ابن برى فى معنى الجماعة (و) قال أبو مالك الزراوات هى (المازف ابن يزفن بهم المازف) الزرع وما أشبهه ذلك) وأنشد كذا فى العباب * قلت البيت للفرزدق والرواية فى المازفانها وبعده

٢ وأنشد كذا فى العباب هكذا فى النسخ

وبيت ذا الاهداب يعوى رديفه * من المازفانها وقصورها

(والتزريف التفييل) كما فى العباب (كالمكملة ولم يزد) فى بعض النسخ التنقيه وفى بعضها التفييد بالدال المهملة والصواب ماذكرنا (و) التزريف (التنحية) يقال زرفت الرجل عن نفسى أى نحيته (و) التزريف (الارماء) كالترليف يقال زرف على الحسين وزلف أى أربى وفى اللسان جاوزهما (وازرفن) ازرافا (تقدمن) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ بالدال المهملة والصواب بالمعجمة (و) ازرفت (الريح مضت و) ازرف (القوم ذهبوا متتابعين) نقله الصاغانى (و) مزرفة (كرحلة ة بعدادمنها) أى كثيرة الرمان * ومما يستدرك عليه زرافة سريعة نقله الجوهرى وزرف اليه زروفا زرفانا والزرف الاسراع وكشداد السريع وأزرف القوم ازروفا فانجلوا فى هزيمة أو غيرها وازرف فى المشى أسرع * لزرافة كعلابة مزرفة الماء لغة فى المشدد وأزرف الجرح انتقض وخمس مزرف كمعدث أى منعب قال مليح بن الحكم الهذلى

(زرفف) فراحوا يدأمن أمشوا بشلة * يسيرهم القوم خمس مزرف

(زعرف) (زرفف) زرففة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان قال ابن دريد أى (أسرع) قال غيره (كازرفف) يقال ازرفففت الابل أى أسرعت كازرفففت * ومما يستدرك عليه زعرف كجعفر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى العباب هنا وفى التكملة وقال ابن عباد أى (كثير الماء) والجمع زعارف (أو هو بالعين المهملة وقد مر قول مزاحم العقيلى)

(زعف) كصعدة مران جرى تحت ظلها * خليج أمدته البحار الزعارف

وأنكرهما أبو حاتم وروى المحاذمى أورده الصاغانى فى العباب فى ترجمة زعرف استطرادا وسيأتى بيانه (زعفه كمنعه) زعفا (قتله) كما فى الصحاح وفى اللسان رماه أو ضربه فمات (كأزعفه) سريعا (كأزعفه) قال الجوهرى أى قتله قتلا سريعا (وازدعفه) أى أنعصه قاله الاصمعى (وسيم زعاف كعراب) وكذلك (زؤاف) بالهمز وروى كل واحد أى قاتل (والزعوف) بالضم (المهالك) عن ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو (المزعافة) والمزعامة من أسمائها (الحية) ومنه قول الشاعر

فلا تعرضن ان نشأك ولا تطأ * برجلك من مرعافة الريق معضل

أراد حية ذات ريق مزعف وزاد من فى الواجب كما ذهب اليه أبو الحسن (و) قال ابن عباد (حسى مزعف كمكرم) أى (ليس بعذب و) قال الحارزنجى فى تكملة العين (أزعف عليه) أى (أجهز) عليه قال (وموت مزعف كمحسن) أى قاتل وقيل وحى كذا ذكره السكرى فى شرح قول أمية بن أبى عائذ

فعما قليل سقاها معا * بمزعف ريقان قشب ثمال

(وسيف مزعف لا بطنى) أى لا يبقى قاله الاصمعى (والمزعف سيف) كان لعبد الله بن سيرة أحد فتاك الاسلام وفيه يقول

علوت بالمزعف المأثور هامته * فما استجاب لداعيه وقد سمعا

(المستدرك) هكذا ضبطه الازهرى (أو هو بالراء) قال الصاغانى وهكذا قرأته فى كتاب السيوف لابن الكلبى بخط محمد بن العباس اليزيدى وتحت الراء علامة نقطة احترازا من الزاى * ومما يستدرك عليه زعف فى حديثه أى زاد عليه أو كذب فيه كذا فى اللسان والمجمل

(زعنف) وموت زعاف وسوّ وزعفه يزعفه زعفا أجهز عليه ﴿الزعنفة بالكسر والفتح القصيرة والقصيرة﴾ واقتصر الجوهرى على الكسر وفسره بالقصير وفى المحكم وكل شئ قصير زعنفة (و) الزعنفة (طائفة من كل شئ و) الزعنفة (طرف الاديم كاليدين والرجلين) وفى الصحاح وأصل الزعانف أطراف الاديم وأكارعه قال أوس

فمازال يفرى البيد حتى كأنما * قوائمه فى جانبيه الزعانف

أى كأنها معاقة لانمس الارض من سرعته * قلت وهو قول ثعلب وقال غيره زعانف الاديم أطرافه التى تشد فيها الاوتاد اذا مدّ فى الدباغ (و) الزعنفة من كل شئ (الرذل) الردىء على التشبيه بالاكارع (و) الزعنفة (القطعة من القبيلة تشذ وتنفرد كافى المحكم (أو هى (القبيلة القليلة تضم الى غيرها) من الاحياء الكثيرة نقله ابن سيده أيضا (و) قال أبضا الزعنفة (القطعة من الثوب أو أسفله المخرق) وقال ابن الاعرابى هو ما تخرق من أسفل القميص يشبه به رذال الناس (و) الزعنفة (الداهية) كانه مأخوذ من معنى القصر (ج) أى جمع الكل (زعانف وهى) أى الزعانف (أجنحة السمك) قال المبرد وبها شبهت الادعياء لانهم التصقوا بالصميم كالتصقت تلك الاجنحة بعظم السمك وأنشد لاوس بن حجر

فمازال يفرى البيد حتى كأنما * قوائمه فى جانبيه الزعانف

(و) قال الازهرى (كل جماعة ليس أصلها واحدا) زعانف بمنزلة زعانف الاديم وهى نواحيه حيث تشد فيه الاوتاد اذا مدّ فى الدباغ (و) الزعانف (ما تخرق) هكذا فى النسخ والصواب ما تخرق (من أسافل القميص) كما هو نص النوادر لابن الاعرابى وقد تقدم هذا قريبا فهو تكرار وقد أمل (وزعنف العروس زينها) كزهنمها كما تقدم * ومما يستدرك عليه الزعانف النسوة الخساس وأنشد ابن الاعرابى (المستدرك)

طيرى بمحران أثم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعانف

* قلت وهذا قول مزاحم العقيلى يقول لم يتزوج ثيبة قط فتناله وقد تجمع الزعنفة بمعنى الجماعة المتفرقة من الناس على الزعانيف ومنه قول عمرو بن ميمون يا كوهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة قال الازهرى واليا فى زعانف للاشياع وأكثر ما يجىء فى الشعر كافى اللسان والعباب ﴿والزغرف﴾ بكعفر أهمله الجوهرى وقال ثعلب وحده أى (كثير الماء) والجمع زغارف وقال ابن سيده والمعروف انما هو الزغارب بالباء وأنشد الازهرى لرؤبة (زغرف)

كصعدة مران جرى تحت ظلها * خليج أمدته البحار الزغارف

ولو أبدلت انسا الاعصم عاقل * برأس الشرى قد طردته المخارف

(و بقال بالعين المهملة) وفى العباب وروى الزغارف بالمهملة وروى أبو حاتم المخارف وقال لا أعرف الزغارف ولا الزغارب وقال غيره بمحرز غرب وزغرف بالباء والفاء ومثله فى الكلام نبرضه فراوثوب والبرعل والفرعل ولد الضبع وقد تقدم الكلام عليه فى زغرب فراجعه ﴿الزغف﴾ بالفتح (السحاب الذى قد هراق ماءه وهو مجال الماء) نقله الصاغانى عن أبى عمرو (و) الزغف (الطعن) كافى التكملة (و) الزغف (ان يكثر ماء البئر) وقد زغفت البئر (و) الزغف (الزيادة فى الحديث بالكذب) نقله الجوهرى عن الاصمعى (فعلهن كمنع و لزغفه) بالفتح (وقد يحرك الدرع اللينة) وقال الشيبانى (الواسعة) زاد ابن السكيت الطويلة وزاد أبو عبيدة اللينة وقال الليث (المحكمة أو) هى (الرقيقة) وفى بعض الاصول الدقيقة (الحسنة السلاسل) قاله ابن شميل وأنكر ابن الاعرابى تفسير الزغفة بالواسعة من الدروع وقال هى الصغيرة الحلق يقال (درع زغف) بالفتح (ودروع زغف) بالفتح (أيضا) على لفظ الواحد قال الشاعر وهو طريف بن تميم العنبرى (زغف)

تحتى الاغر وفوق جلدى نثرة * زغف ترد السيف وهو مثلم

وقال غيره ومفاضة زغف كان قتيرها * حدق الاساود لونها كالحول

وقال آخر عليه مفاضة كالنهى زغف * ترد السيف مفلول الغرار

قال ابن دريد (و) ان جمعت على (أزغاف وزغوف) كان عربيا ان شاء الله تعالى (و) قال غيره ويجمع أيضا على (زغف محركة) نقله ابن سيده ومنه قول الربيع بن أبى الحقيق

رب عم لى لو أبصرنه * حسن المشية فى الدرع الزغف

(والزغف محركة ذو الحطب و) قال أبو حنيفة الزغف (أطراف الشجر الضعيفة) قال (و) قال لى بعض بنى أسد الزغف (أعالى الرمث و) قال مرة الزغف حطب (العرفج) من أعاليه وهو أجشبه وكذلك هو من غير العرفج (و) المزغف (كمنبر الهم الرغيب) نقله الجوهرى ونص العين هو الجراف الهموم الرغيب يزدغف كل شئ (وازدغف أخذ) الشئ (كثيرا) واجترفه * ومما يستدرك عليه قال أبو مالك رجل زغاف كثير الكلام وقد زغف كلاما كثيرا وقال أبو زيد زغف الماء الكثير أى غرف (المستدرك)

﴿زف العروس الى زوجها﴾ يزف بالضم (زفا) بالفتح (وزفافا ككتاب) هو الوجه (هداها) اليه وقال الراغب زف العروس مستعار (زفف)

من

من زفزفة النعام فيما يقتضى السرعة لا لاجل شبهها ولكن للذهاب بها على خفة من السرور (كازفها وازدفها) ازفافا وازدفافا نقلهما الجوهرى واقتصر ثالث على الزف فقال زفت العروس الى زوجها زفا (و) زف (البرق لمع) نقله الصاغانى (و) زف (الظليم وغيره) كالبعير (زف) بالكسر (زفاوزفوفا) كقعود (وزفيفا) أسرع كازف) وهذه عن ابن الاعرابى وقال اللحيانى يكون ذلك فى الناس وغيرهم قول وأرف أبعد النغنين أو هما أى الزف والازفاف (كالذميل) وقال اللحيانى الزفيف الاسراع ومقاربة الخطو وقال غيره هو سرعة المشى مع تقارب خطو وسكون (أو) الزفيف (أول عدو النعام) وكذلك زف القوم فى مشيهم ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه يزفون قال الفراء أى يسرعون وقرأها الاعمش يزفون على بناء المجهول أى يجيؤن على هيئة الزفيف بمنزلة المزفوفة على هذه الحال وهو مجاز (و) زفت (الريح) زفيفا وزفوفا (هبت) هبوبا ليناودامت وقال الجوهرى وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه (فى مضى و) زف (الطائر) فى طيرانه (زفاوزفيفا) اذا (رمى) ونص العين رامى (بنفسه) وأنشد

وترى المكاء فيه ساقطا * اتق الريش اذا زف زقا

(أو) زف زفيفا (بسط جناحيه كزفزف فيهما) أى فى الريح وفى الطير يقال زفزف الريح زفزفة وهو شدة هبوبها كافى التهذيب وقيل هو هبوبها لينا وفى الصحاح والزفزفة حفيف الريح وسوتها وزفزف الطائر فى طيرانه حرك جناحيه اذا عدا (و) من المجاز (الزفة المرة) الواحدة من الزفيف يقال جثته زفة أو زفتين أى مرة أو مرتين (و) الزفة (بالضم الزمرة) ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لبلال حين صنع طعاما فى تزويج فاطمة رضى الله عنها أدخل الناس على زفة زفة حكاه الهروى فى الغريبين وقال أى فوجا بعد فوج وطائفة بعد طائفة قال وسميت بذلك لزفيفها فى مشيها أى اسراعها (والزفزف والزفراف الريح الشديدة الهبوب فى دوام) عن ابن دريد (كالزفزافة) عنه أيضا وقيل ريح زفزف سريعة وشاهده قول الاخطل

كأن ثياب البربرى تطيرها * أعاصير ريح زفزف زفيان

وجمع الزفزف زفازف وأنشد ابن برى لمزاحم العقيلى

سباريتها لا تبرحان تخيرها * عشائين نوبات الجنوب الزفازف

وقيل ريح زفزفة وزفزافة وزفزاف شديدة الهار فرقة وهى الصوت (و) قال ابن عباد الزفزف والزفزاف (الخفيف و) قال غيره الزفزف والزفزاف (النعام) لخفته فى سيره أو لزفزفته فى طيرانه وهو تحريك جناحيه حين يعدو (كالزفوف) كصبور قال الحرث ابن حلزة

بزفوف كأنها فصلة أم * رئال دوية سقفاء

شبه ناقته بالنعامة فى سرعتها (والزف بالكسر صغار ريش النعام أو كل طائر) نقله الجوهرى ونصه وكل طائر ومنه قولهم ألين من زف النعام وقال ابن دريد الزف ريش صغار كالزغب تحت الريش الكثيف وقال بعض أهل اللغة لا يكون الزف الا للنعام (و) قال الجوهرى يقال (هيج أزف بين الزفف) محركة أى (ذوزف ملتف) كافى الصحاح (والزفيف) كامير (والازف والزفاف بالكسر) كلاهما عن ابن عباد والاول عن الجوهرى (السريع) زاد فى اللسان الخفيف وقال هو الزفان غير ياء (وآزفه) أى البعير كافى اللسان (حمله على الاسراع والمزفة بالكسر المحفة) التى (تزف فيها العروس) قال الجوهرى حكى ذلك عن الخليل (والزفرفة تحريك الريح) يبس (الحشيش) وقد زفرفته قال الهجاج * زفرفة الريح الحصاد اليبسا * (و) الزفرفة تحين الريح و(سوتها فيه) أى فى الحشيش وكذا فى الشعر (و) الزفرفة (شدة الجرى و) قيل الزفرفة (هزيز الموكب) عن ابن دريد (واستزفه السير) هكذا فى النسخ وصوابه السيل (استفزه) فذهب به كما هو نص المحيط والاساس ومثله فى العباب (وازدف الحمل) ازدفافا (احتمله) عن ابن عباد (وفى الحديث) انه صلى الله عليه وسلم قال (مالك يا أم السائب) أو يا أم المسيب وهى الانصارية وذلك حين مرض أو هى تزفز من الحمى مالك (تزفزفين) قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبى الحمى فانها تذهب خطايا بنى آدم كما يذهب الكير خبث الحديد والحديث رواه جابر رضى الله عنه وهو (بضم أوله) أى مالك (ترعدين و) يروى أيضا (بفتحه) أى أوله (أى ترتعدين ويروى بالراء) وقد أهمله المصنف هناك واستدركناه عليه فى آخر التركيب ويروى أيضا بكسر الزاى ومعناه تحمين وتنفضين أنين المرضى * ومما يستدرك عليه يقال لاطائش الحلم قد زفزف رأله نقله الجوهرى والزمخشرى وهو مجاز (المستدرك)

والزفيف البريق قال حميد بن ثور

دجا الليل واستن استنان زفيفه * كما استن فى الغلب الحريق المشعشع

وزفزف الرجل مشى مشية حسنة والزفرفة من سير الابل وقيل هو فوق الحبب قال امرؤ القيس

لما ركبنا رفعنا هن زفرفة * حتى احتوينا سواما ثم أربابه

وقوس زفوف مرنة والزفزفة سوت القدح حين يدار على الظفر قال الهذلى

كساها ربط الريش فاعتدلت لها * قداح كاعناق الظباء زفازف

أراد ذوات زفاف شبه السهام بأعناق الظباء فى اللين والانثناء وظليم أزف كثير الزف وحكى اللحيانى زحفت زوافها أى اللواتى

زفنها او يقال بات مزفوفا أى تزفزفه الريح وقال ابن عباد أزفت العروس مثل زفت وقال غيره الزفوف كصبور فرس كان للنعمان ابن المنذر كما فى العباب ومر مثله فى ر ف ف أيضا (الزفقة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (اللفقة) هكذا فى النسخ والصواب اللفقة كما هو نص الجمهرة ومثله فى العباب واللسان ومنه قول عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما يوم الجمل كان الاشتر يقفنى منهم فأتحذا فوقعا الى الارض أى أخذ كل واحد منا صاحبه (و) الزفقة (ما ازدقفتها بيدك أى أخذتها) ونص الجمهرة من قولهم هذه زقفتى أى لقفتى التى التقفتها بيدى أى أخذتها (وزقفه) اخطفه و(استلبه بسرعة كازدقفه) وكذلك تلقفه والتقفه (والزقف التلقف كالتزقف) قال شمر يقال زقفت الكرة وتلقفتها بمعنى واحد وهما أخذها باليد أو بالفم بين السماء والارض على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء قال ومنه قول معاوية لما بلغه تولى خلافة عمر رضى الله تعالى عنهما الو بلغ هذا الامر بنا بنى عبد مناف تزقفناه تزقف الاكرة وفى الحديث ان أبا سفيان قال لبنى أمية تزقفوها تزقف الكرة يعنى الخلافة وفى حديث آخر تأخذ الله السموات والارض يوم القيامة ثم يتزقفها تزقف الرمانة (والزقافية) بالسواد منها أبو عبد الله ابن أبى الفتح) سمع من النفيس بن جفنى بعد السبعمائة (ومحمود بن على) سمع من عجيبة البغدادية (الزقافيان المحدثان) كما فى السبكى * ومما يستدرك عليه زقفه من بينهم اختطفه وبه روى قول ابن الزبير السابق أيضا والازدقاف التلقف وخطف مزاقف بفتح القاف ومنه قول مزاحم العقيلى

(زقف) (المستدرك)

ويضرب اضراب الشجاع وعنده * اذا ما التقى الابطال خطف مزاقف

(زلف) وزقف اللقمة وازدقفها ابتلعها ومن المجاز تزقف الكرة بالصولجان كما فى الاساس (ازلف كاسبكر وتزلف) أهمله الجوهرى قال الازهرى أى (تنحى) وتأخر (كازلف وتزلف) مقلوب ونقله الزمخشرى أيضا فى الفائق ومنه حديث سعيد بن جبير ما ازلف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم أى ما تنحى وما تباعد (وزلفه وزلحفه) لغتان أى (نحاه) وأخره * ومما يستدرك عليه ازلحف كما ظهر هكذا نقله الزمخشرى فى الفائق وبه روى قول سعيد بن جبير

(المستدرك)

(زلف) قال وأصله ازلف أدغمت التاء فى الزاى (الزلف محركة القربة) عن ابن دريد (و) زاد غيره (الدرجة) والمنزلة (و) الزلف (الحبائل الممتلئة) جمع زلفة وأنشد الجوهرى للعمانى

حتى اذا ماء الصهاريج نشف * من بعد ما كانت ملاء كالزلف

(أو) الزلف (الحوض الملآن) وأنشد أبو حنيفة

جحمانها وخزاماها وناصرها * هائب تضرب النعمان والزلفا

(و) الزلفة (ج) المصنعة الممتلئة) من مصانع الماء ومنه حديث يأجوج ومأجوج ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة أى كأنها مصنعة من مصانع الماء هكذا فسره شمر (و) قال الليث الزلفة (الصحفة) الممتلئة جمعها زلف (و) قال أبو عبيدة الزلفة (الاجانة الخضراء) جمعها زلف وأنشد

يقذف بالطلح والقتاد على * متون روض كأنها زلف

وقال أبو حاتم لم يرد الاصمعى ما الزلف ولكن يلعنى عن غيره ان الزلف الاجاجين الخضر وكذا قال ابن دريد وقال هكذا أخبرنى أبو عثمان عن التوزى عن أبى عبيدة قال وقد كنت قرأت عليه فى رجز النعمان

من بعد ما كانت ملاء كالزلف * وصار صلصال الغدير كالخذف

قال فسألته عن الزلف فذكر ما ذكرته لك فسألت أبا حاتم والرياشى فلم يجيبا فيه بشئ قال القتيبى وقد فسرت الزلفة فى حديث يأجوج ومأجوج الذى تقدم آنفا بالمحارة (و) هى (الصدفة) قال ولست أعرف هذا التفسير الا ان يكون الغدير يسمى محارة لان الماء يحور اليه ويجتمع فيه فيكون بمنزلة تفسيرنا وأورد ابن برى شاهدا على ان الزلفة هى المحارة قول لبيد

حتى تحيرت الديار كأنها * زلف وألقى قتبها المحزوم

قال وقال أبو عمرو الزلفة فى هذا البيت مصنعة الماء (و) الزلفة (الصخرة الملساء) وبه فسر أيضا حديث يأجوج ومأجوج السابق ويروى بالقاف أيضا (و) الزلفة (الارض الغليظة و) قيل هى (الارض المكنوسة و) قيل هو (المستوى من الجبل الدمث ج) أى جمع الكل (زلف و) الزلف (المرآة) حكاه ابن برى عن أبى عمر الزاهد ونقله الصاغانى عن الكسائى قال وكذا تسميها العرب وبه فسر أيضا حديث يأجوج ومأجوج السابق شبهت الارض بها لاستوائها ونظافتها (أو وجهها) وهو قول ابن الاعرابى (و) المزلفة (كمرحلة كل قرية تكون بين البرو الريف ج مزالف) وهى البراغيل كما فى الصحاح وفى المحكم بين البر والبحر كالانبار والقادسية ونحوهما (والزلفة بالضم ماء شرقى سميراء) وقال عبيد بن أيوب

لعمرك انى يوم أقواع زلفة * على ما أرى خلف القفا لوقور

(و) الزلفة (الصحفة) عن ابن عباد وجمعها زلف (و) الزلفة (القربة) ومنه قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا قال

الزجاج

الزجاج أى رأوا العذاب قريبا وأنشد ابن دريد لابن حرمود

أنبئت علبا رأس الزبير * وقد كنت أحسبه زلفة

(و) الزلفة أيضا (المنزلة) والرتبة والدرجة والجمع زلف وأنشد الجوهرى للعجاج

ناج طواه الاين مما وجفا * طى الليالى زلفا فزلفا * سماوة الهلال حتى احقوقفا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة (كالزلف بالفتح) نقله الصاغانى فى التكملة (و) الزلفى (كحبلى) ومنه قوله تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى (أوهى) أى الزلفى (اسم المصدر) قال الجوهرى كأنه قال بالتى تقربكم عندنا زلفا وقال جماعة وقد تستعمل الزلفة بمعنى القربى كما فى العناية وقال ابن عرفة الزلفى التقرب جدا قال شيخنا وأما قول ابن السمانى فى شرح الشفاء ان الزلفى جمع زلفة فهو غريب جدا غير معروف والصحيح ان جمعه زلف (و) الزلفة (الطائفة من) أول (الليل) قليلة كانت أو كثيرة كذهب اليه ثعلب وقال الاخفش من مطلق الليل (ج) زلف (كغرف و) زلفات بضم ففتح مثل (غرفات و) زلفات بضمتين مثل (غرفات و) زلفات بضم فسكون مثل (غرفات أو الزلف) كغرف (ساعات الليل الآخذة من النهار وساعات النهار الآخذة من الليل) واحدها زلفة (و) قوله تعالى أقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل قال الزجاج هو منصوب على الظرف كما تقول جئت طرفى النهار وأول الليل أى ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض وعنى بالزلف من الليل المغرب والعشاء و (قرئ وزلفا بضمتين) وهى قراءة ابن محيصن وفيها وجهان (اما مفرد كلم واما جمع زلفة كسبر وبسرة بضم سينهما و) قرئ وزلفا (بضمة) فسكون وفيها أيضا وجهان اما (جمع زلفة) بالضم جمعها جمع الاجناس لمخلوقة وان لم تكن جواهر كما جمعوا الجواهر المخلوقة (كدرة ودر) واما جمع زليف مثل القرب والقريب والغرب والغريب (و) قرئ أيضا وزلفى (كحبلى والالف للتأنيث) أى لانه مصدر أو اسم مصدر (والزلف بالكسر الروضة) نقله الصاغانى فى التكملة (وزلف فى حديثه تزليفا زاد) كزرف تزريفا وهو زلف فى حديثه ويزرف عن ابن دريد (و) زليفه (كجهينة بطن باليمن) عن ابن دريد قال أبو جندب الهذلى

من مبلغ ماتا لكى حبشيا * أجابى زليفة الصحبا

(والمزالف المراقى) لان الراقى فيها تزلفه أى تدنيه مما يرتقى اليه (وعقبة زلوف) أى (بعيدة) نقله ابن فارس (والزليف المتقدم) هكذا فى النسخ والصواب التقدم (من موضع الى موضع) نقله ابن دريد (والمزدلف بن أبى عمرو) بن مقرن بولان بن عمرو بن الغوث (طائى و) المزدلف أيضا (لقب الحصيب) وهو أبو ربيعة كما نقله الصاغانى (أو) هو لقب (عمرو بن أبى ربيعة) بن ذهل ابن شيبان كما نقله ابن حبيب وانما (لقب) به (لانه ألقى رحمه بين يديه فى حرب) كانت بينه وبين قوم (فقال ازدلفوا اليه) وله حديث كما قاله ابن دريد فى اللسان ازدلفوا قومى أو قدروها أى تقدموا فى الحرب بقدر قومى قال الصاغانى وهذه الحرب هى حرب كليب وكان اذا ركب لم يعتم معه غيره (أو لاقتران من الاقران فى الحروب وازدلافه اليهم) واقدامه عليهم كما نقله ابن حبيب (والمزدلفة) و يقال أيضا مزدلفة بلا لام (ع) بين عرفات ومنى) قيل حده من مأزمى عرفة الى مأزمى محسر ولو قال موضع بمكة كما قاله الجوهرى أو موضع معروف كان أظهر معنى به (لانه يتقرب فيها الى الله تعالى) كما فى العباب (أو لاقتراب الناس الى منى بعد الافاضة من عرفات كما قاله الليث وقال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا (أو لمجىء الناس اليها فى زلف من الليل أو لانها أرض مستوية مكنوسة وهذا أقرب) قال شيخنا وأشهر منه ما ذكره المؤرخون وأكثر أهل المناسك والمصنفون فى المواضع انها سميت لان آدم اجتمع فيها مع حوّاء عليهما السلام وازدلف منها أى دنا كما سيجىء جعل ذلك * قلت والى هذا الوجه مال أبو عبيدة (وتزلفوا تقدموا) نقله الجوهرى (و) تزلفوا (تصرفوا) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب تقربوا أى دنوا كما هو نص اللسان والعباب وقال أبو زبيد

حتى اذا اعصوصبوا دون الركاب معا * دنا تزلف ذى هدمين مقرور

(كازدلفوا فيهما) أى فى التقدم والتقرب والاول نقله الجوهرى ومنه المزدلف على قول ابن حبيب وقد تقدم ومن الثانى الحديث فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله فيه بركعتين وفى حديث آخر انه أتى ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن اليه بأيتهن يبدأ أى يقربن كما قاله الصاغانى ولو قيل فى معناه يتقدمن اليه لكان مناسبا أيضا وفى حديث محمد الباقر عليه السلام والرشا مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك * ومما يستدرك عليه زلف اليه دنا منه وأزلف قربه ومنه قوله تعالى وأزلفت الجنة للمتقين أى قربت وقال الزجاج تأويله أى قرب دخولهم فيها وتظرهم اليها وازدلفه أدناه الى هلكة وأزلفه جعله ومنه قوله تعالى وأزلفنا ثم الآخرين وأزلف سيئة ألفها وقدمها والزلف التقدم من موضع الى موضع نقله الجوهرى عن أبى عبيد كالزليف والتزلف وقد ذكرهما المصنف وزلفاله أى نقد منا وزلف الشئ وزلفه قدمه عن ابن الاعرابى والمزالف الاجاجين الخضر عن أبى عبيدة والزلفة محركة الروضة حكاه ابن برى عن أبى عمر الزاهد وبه فسر حديث يأجوج ومأجوج السابق ويقال بالقاف أيضا وقال ابن عباد فلان يزلف الناس تزليفا أى يزعجهم مزلفة وتزلفه الزمخشرى أيضا هكذا الا انه قال دليل بدل فلان (والزنخفة بالنون والحاء المهملة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (من أسماء الداهى) ولا أحققه كما فى العباب

(المستدرك)

(الزنخفة)

(زنف)

والتكملة (الزنف) بالكسر (كفرح) زنفا أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (غضب كتزنف) اى تغضب (وزنف كعدل علم) من الاعلام كما فى العباب والتكملة (رافت الحمامة) اهمله الجوهرى وقال ابن دريد رافت تزوف زوفا اذا نشرت جناحيها وذنبها ومدتهما على الارض) قال (٠) كذلك زاف (فلان) يزوف زوفا اذا (مشى مسترخى الاعضاء) وزوف الجيشانى روى عن الاكدر وزوف بن عدى بن زوف عن ابيه عن جده) زوف هو (ابن زاهر أو أزهر بن عامر بن عويشان) بن زاهر بن مراد (الوقيلى) من اليمن واليه ينسب جماعة من المحدثين منهم عبد الله بن أبى مرة الزوفى من التابعين مجهول قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه احكاد بن صريم ابعث سريحلك فى زوف وفى جمل * من كل ذى رفضة كالتيس معراب

(و) زوفى (كعثو بى بيان بجمال القدس طبيبه بالسكينيين بمهل كموسا غلبا بالحمل مضعضة) رافع الوجع الاسنان وتبخيرا لوجع الاذان وزوفى أيضا الدم الموجود فى الصوف بغسل عما يسطر ويهون مرات حتى يصفو الدسم عن الوسخ فيحمل الادوام الصابة وينفع برودة الكبد والكلى وموت زواف كغراب بمهرة بحتى) عن ابن عباد وابن فارس لغة فى زناف بالهمز (و) قال الليث (العلماء يقولون وهوان يحيى أحدهم اذا ركن الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزوف زوفة فيستقل من موضعه ويدور حوالى ذلك الدكان (فى الهواء حتى يعود الى مكانه يتعاون بذلك الخفة لقروسيه) * ومما يستدرك عليه زاف يزاف لغة فى يزوف والزوفى كقعود الاستغناء فى المشية وزاف الطائر فى الهواء لحق ومنه زاف الغلام زوفا اذا استدار، وتوثب وزاف المازوفا سلاحه به (الزهرف) هكذا فى النسخ بزايين والصواب على ما فى العباب والتكملة زهرف السلعة و (الكلام) وكل شئ اذا (نفده) عنه وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده ابن عباد (و) قال أيضا زهرف (الشئ) كالماء وسلعة (زيفه) تزييفا كذا فى العباب (زهف كفرح) زهفا (خف) ورق نفسه الجوهرى (و) زهف (الربح الشئ استفته) هكذا فى سائر النسخ والذى فى العباب أزهفت الريح ولعله الاشبه بالصواب (وكمنع) زهف (زهوفا) كقعود (ذل) عن ابن عباد (و) قال الازهرى زهف (للموت دنا) لهو أنشد لابى جزءة

ومرضى من دجاج الريف جمر * زواهف لا قوت ولا نظير

(كارد هف) وهذه عن ابن عباد (و) زهف زهوفا (كذب) فهو زهاف (و) زهف زهوفا (هلك) فهو زاهف ومنه قول الشاعر

فلم أر يوما كان أكثر زاهفا * به طعنة فاض عليه أنيلها

والابل الاتين (و) المزهف (كمنبر مجدح السويق) نقله الصاغانى فى التكملة والعباب (وأزهف) فلان اذا (ألفى شمراز) أزهف (اليه الطعنة أذناها) كما فى العباب واللسان (و) حكى ابن الاعرابى ازهف (له حديثا أتاه بما لا كذب) كما فى الصحاح (و) قال الاصمعى أزهف (عليه) اذا (أجهز) وكذلك أرعف (و) أزهف (باشر أنثرى) عن ابن عباد قال (و) أزهفه (بما طليه) أى (أسعفه به) قال (و) أزهف (الخبر زاد فيه وكذب) وفى اللسان أزهف لنا فى الخبر زاد فيه (و) أزهف فلان اذا (نم و) زهف (أزل) عن ابن عباد (و) أزهف (فلان) يقال أزهف بى فلان اذا وثبت به فى الامر فالك (و) أزهف (أسرع الى الشر) أزهف فلان (الشئ ذهب به وأهلكه) نقله الجوهرى (و) أزهف (بالشئ أنجب به و) أزهف (اليه حديثا أسنده اليه قولا رديئا) ليس بحسن (و) أزهفت (فلانة اليه أعجبته و) قال ابن عباد (ازدهف) أى (احتمل و) أيضا (اضحرف و) ازدهف (استعجل) بالشر وبه فسر الاصمعى قول رؤبة * فيه ازدهاف أيما ازدهاف * (و) يقال ازدهف فلان فلانا أى (استخف) وكذلك استهف واستهبى واستزف (و) ازدهف (تفحم فى الدخول) وبه فسر الجوهرى قول الراجز * يدوين باليد اذا الليل ازدهف * وقال الازهرى تفحم فى الشر (و) ازدهف (تزيد فى الكلام) يقال ازدهف لنا فى الخبر أى زاد فيه (و) ازدهف (سمد) قاله الليث وبه فسر قول رؤبة السابق (كتزهف و) ازدهف (الشئ ذهب به وأهلكه) نقله الجوهرى (و) ازدهف (فى قوله تشدد) فيه (ورفع صوته) عن ابن عباد (و) قال أيضا ازدهف (خلا بالقول) اذا (ابطل قوله) رأيته (و) قال غيره ازدهفت (الدابة فلا ناصرعته و) فى اللسان والمحيط ازدهف (العداوة اكتسبها) قال بشر بن أبى خازم

سائل غبيرا عداة النعف من شطب * اذ قصت الخيل من ثهلان ما ازدهفوا

أى ما أخذوا من الغنائم واكتسبوا (والازهاف طفر الدابة من نفار أو ضرب) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الازهاف الكذب كالازدهاف وأزهف به ازهافا أخبر القوم من أمره بما لا يدرون أحق هو أم باطل وازدهف اليه حديثا اسنده ما ليس بحسن وازدهف فى الخبر زاد فيه والازهاف الامداد والازهاف الاستقدام ومنه قول صعصعة لمعاوية انى لاترك الكلام فما أزهف به ويروى بالراء والازهاف التزيين قال الحطيئة

اشاقتك ليلى فى التمام وماحرت * بما أزهفت يوم التفينا وورت

٢ أراد الازهاف فأقام الاسم مقام المصدر وقال ابن الاعرابى أزهفته طعنة وأزهقته أى حمحت به على الموت وقال ابن شميل أزهف له بالسيف ازهافا وهو بداهته وعجلته وسوقه وكذلك ازدهف له بالسيف وفى الصحاح يقال ازهفته الدابة اى صرعته وانشد

٢ قوله أراد الازهاف الخ هكذا فى النسخ وفيه سقط فى اللسان بعد هذا البيت ما نصه والزهوف الهلكة وأزهفه أهلكه وأرقعه قال المرار وقد كنت أزهفهن الزهوفا أراد الازهاف الخ اه

(المستدرك)

(المستدرك)

(زهرف)

(زهف)

* وقد

* وقد ازهف الطعن ابطالها * قلت البيت لميعة بنت ضرار الضبية ترثي أخاها وأولها * وخلت وعولا أشارى بها * وفسره ابن الاعرابي فقال أزهفه أي قتله وازهف العداوة اكتسبها وما ازدهف منه شيأ أي ما أخذ وحكى ابن برى عن ابي سعيد الازدهاف الشدة والاذى قال وحقيقته استطارة القلب من جزع وحزن قال الشاعر

ترتاع من نقرتي حتى تخيلها * جون السراة تولى وهو مزدهف

وقالت امرأة هل من أحس بريعي اللذين هما * قلبي وعقلي فعقلي اليوم مزدهف

* قلت البيت لام حكيم بنت قارظ بن خالد الكنانية قالته لما قتل بشر بن ارطاة ابنيها من عبيد الله بن العباس رضي الله عنهما وقيل هي عائشة بنت عبد المدان ويقال ازدهف به بالضم أي ذهب به وفي الصحاح أزهف الشيء وازدهف أي ذهب به فهو مزهف ومزدهف وقال أبو عمرو أزهفت الشيء ارخيته وقال غيره ازهف الصدود وأزهنه أعله واتحفه ﴿زهلف الشيء﴾ زهلفة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (نقذه وجوزه) كما في العباب والتكملة ﴿زاف﴾ البعير والرجل وغيرهما (يزيف زيفا وزيفانا) بالتحريك وزيوفا بالضم اذا (تبختر في مشيته) فهو زائف وزيف الاخيرة على الضعف بالمصدر وقيل أسرع في تمايل (و) كذلك زاف (الحمام) عند الحمامة اذا اجرا الذكر ثابي ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها) هذا نص الصحاح والعباب واللسان فقول شيخنا الصواب أو الظاهر الاكتفاء وان جازا بقاع المفرد موقعا لجمع الى آخر ما قال معترضا على المصنف محل تأمل وشاهد الزيفان حديث علي رضي الله عنه يعدد زيفان وثباته ويقال الحمامة تزيف بين يدي الحمام الذكر أي تمشي مدلة قاله الزمخشري وزافت المرأة في مشيتها تزيف اذا رأيتها كأنها تستدير وقول أبي ذؤيب يصف الحرب

وزافت كموج البحر تسمو امامها * وقامت على ساق وآن التلاحق

قيل الزيف هنا ان تدفع مقدمتها بمؤخرها كذا في اللسان ولم أجده في شعره (و) زافت (الدراهم تزيوفا) وزيوفة بضمهما (صارت مردودة لغش) فيها وفي المحكم زاف الدرهم يزيف رد وبقال (درهم زيف وزائف) وشاهد زيف قول الشاعر

ترى القوم أشباها اذا زلوا معا * وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم

وأنشد ابن برى لشاعر * لا تعطه زيفا ولا تنهرجا * وشاهد زائف قول المزرد

ومازوذ دوني غير معتق عمامة * وخصمي منها قسن وزائف

(أو الاولى رديئة) من كلام العامة كما قاله ابن دريد (ج زيف) بالكسر (وأزياف و) زاف (فلان الدراهم جعلها زيوفا) عن اللحياني (كزيفها) تزييفا (و) زاف (الحائط) يزيفا (قفزه) عن كراع (والزيف) الافريز وهو (الطنف الذي بني الحائط) ويحيط به في أعلى الدار وبه فسر قول عدي بن زيد العبادي

تركوني لدى حديد واعرا * ض قصور لزيفهن مراقي

(و) يقال الزيف هنا (الدرج من المراقي) والاعراض الاوساط وقيل الجوانب يريد انهم اذا مشوا فيها فكأنما يصعدون في درج ومراقي وانما عنى السجن الذي كان حبس فيه (و) قيل الزيف (الشرف) في القصور (الواحدة بهاء) وقيل انما سمي بذلك لان الحمام يزيف عليها من شرفة الى شرفة (والزائف والزياف الاسد) لتبختره في مشيته كالبعير والتشديد للمبالغة قال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه يذكر أسدا اشبه به نفسه به * يزيف كما يزيف الفحل فوق ثؤوره

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الزيافة من النوق المختالة نقله الجوهري وأنشد قول عنترة

يتباع من ذفرى غضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المكرم

وزاف البناء وغيره طال وارتفع ويجمع الزيف من الدراهم على الزيوف ومنه قول امرئ القيس

كأن صليل المروحين تشده * صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

ويجمع الزائف على الزيف ومنه قول هدبة بن الخشرم

ترى ورق الفتيان فيها كأنهم * دراهم منها زائف وزيف

وزيف فلانا بهرجه وقيل صغر به وحقره وهو مجاز، أخوذ من الدرهم الزائف وهو الردي، وقيل أصل التزييف تمييز الرائج من الزائف ثم استعمل في الرد والابطال كذا في المصباح والعناية

(سنف) ﴿فصل السين﴾ المهملة مع الفاء ﴿سنفت بده كفرح﴾ نقله الجوهري عن أبي زيد (و) سأفت مثل (منع) نقله ابن سيده (سأفا) بالفتح (ويحرك) وفيه لف ونشر غير مرتب (تشققت وتشعث ما حول الاظفار) مثل سعفت كما في الصحاح وهو قول ابن الاعرابي (وهي سنفة أو هي) كذا في النسخ والصواب أو هو (تشقق الاظفار نفسها) قاله ابن السكيت (و) سنفت (شفته تشقرت و) سنف (الفتل) اذا (تشعث وانتشر كانسأف) وقال الليث سيف لليف وهو ما كان ملتزقا بأصول السعف من خلال الليف وهو أردؤه وأخشنه لانه يسأف من جوانب السعف فيصير كأنه ليف وليس به ولينت همزته (وسؤف ماله كنكرم وقع فيه السؤاف)

كغراب (وهو لغة في السواف بالواو) كما سيأتي قريبا (والسأف محركة سعف النخل) عن ابن عباد (و) قال أبو عبيدة هو (شعر الذئب والهلب و) قال أيضا (السافة ما استرق من أسافل الرمل ج سوائف) * ومما يستدرك عليه سفت منه بالضم أي فزعت هكذا بالفاء في حديث المبعث في بعض الروايات (السعيف) بالفتح (و بالكسر) نقلهما الجوهري (و) كذلك السعاف (ككتاب) نقله ابن دريد وليس بجمع عيف (الستر ج صوف وأصواف) وجمع السعاف سعف ككتب هذا هو الاصل ثم استعير لما ركب على حواشي الثوب (أو السعيف الستران المقرونان بينهما فرجة) قاله ابن دريد (أو كل باب ستر بستر بن مقرونين) مشقوق بينهما (فكل شق منهما (سعيف) قاله الليث (وسعاف) أيضا قاله ابن دريد قال الليث وكذلك الحباء ويسمى خلف الباب سعيفا قال النابغة الذبياني

خلت سبيل أتى كان يحبسه * ورفعته الى السجفين فالنضد

قال الجوهري هما مصراعا الستر يكونان في مقدم البيت (وأسعف الستر أرسله) وأسبله (و) أسعف (الليل) مثل (أسدف) أي أظلم (هو مجاز (و) قال ابن عباد (السعف محركة الحصر وخاصة البطن) يقال في خصره سعف وفي بطنه سعف (و) من المجاز (السعيفة الضم ساعة من الليل) كالسدفة (وسعف البيت وأسعفه وسعفه) تسعيفا (أرسل عليه السعيف) وستره وقال الاصمعي بيت مسعف على بابه سعفان وفي التهذيب السعيف ارخاء السعفين وفي المحكم ارخاء الستر ومنه قول الفرزدق

اذا القبضات السود طوقن بالضحى * رقدن على ين الجمال المسعف

نعت الجمال بنعت المذكر المفرد على تذكير اللفظ (وحتف بن السعف بالكسر تابعي وحتيف بن السعيف شاعر) هكذا هو في النسخ الاولى حتف مكبرا وثانية حتيف كزبير بالنون وهو تصحيف سوابه حتيف بالتاء الفوقية في الثاني والسعيف والد الشاعر نقب واسمه عمر بن عبيد الحرث الضبي والحتيف ابنه اسمه الربيع على ما تقدم الاختلاف وأما الصاغاني فقال الحتف بن السعيف ويلان تابعي وشاعر وقد تقدم البحث فيه فراجعه (و) السعيف (بالفتح ع) والصواب بالظاء المعجمة كما يأتي للمصنف أيضا وهو قول ابن دريد * ومما يستدرك عليه السعافة ككتابة الستر والحجاب ومنه قول أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما وجهت بمعافته أي هتكت ستره وأخذت وجهه ويروى بسدافته والمعنى واحد وأرخى الليل سجوفه أي استاره وهو مجاز وسجيفة كجهينة اسم امرأة من جهينة وقد ولدت في قريش قال كثير عزة

جبال سجيفة أمست رثاثا * فسقيا لها جودا أو رماثا

(العصف كالمنع كشط الشعر عن الجلد حتى لا يبقى منه شئ) تقول سعفته سعفا قاله الليث (والسعائف طرائق الشحم الذي ينص العين الى (بين طرائق الاطفاطف ونحو ذلك مما يرى من شحمة غير عريضة ملزقة بالجلد) واحدها سعيفة قاله الليث وكل دابة لها سعفة الا دواب الخف فان مكان السعفة منها الشط وسيأتي معنى السعفة للمصنف في آخر التركيب وقال ابن خالويه ليس في الدواب شئ لا سعفة له الا البعير (و) قال ابن سيده وقد جعل بعضهم السعفة في الخف فقال (جمل) سعوف ذو سعفة (وناقة سعوف كثيرتها) أي السعفة أو السعائف (و) قال ابن السكيت (سعف الشحم عن ظهرها) أي الشاة وسياتي المصنف يقتضي عود الضمير الى الناقة لانه لم يتقدم ذكر الشاة والصواب ما ذكرنا (كمنع) سعفا (قشرها) كذا في النسخ ونص ابن السكيت نشره من كثرته ثم شواها وفي الصحاح ثم شواء والصحيح ان ضمير شواها الى الشاة وضمير نشره الى الشحم (و) سعف (الشئ) يسعفه سعفا (أحرقه) عن أبي نصر (و) يقال (الابل) سعفت أي (أكلت ما شاءت) وهو مجاز عن كشط الشعر من أصول الجلد (و) سعفت (الريح السحاب) اذا كشطته و (ذهبت به) قاله الليث (كأسعفته) عن الزجاج (و) سعف (رأسه) سعفا (حلقه) فاستأصل شعره وكذلك خلطه وسلته وسعته وأنشد ابن بري

فأقسمت جهدا بالمنازل من منى * وما سعفت فيه المقاديم والقمل

اي حلقت * قال الشعر لزهير بن ابي سلمى (و) قال ابو نصر سعف (النخلة وغيرها) اذا (احرقها) قال وآنست غلاما يقول لآخر سعفت النخلة حتى تركتها وقد ذلك أنه كانت عليها الكرانيف فأشعل فيها النار فأحرقها عجزا من تجريدها (ومنه) أي من قولهم سعف رأسه حلقه وسياتي المصنف يقتضي ان يكون من سعف النخلة أحرقها وفيه تأمل (رجل سعفيه كمبقرية للحلوق الرأس) نقله ابن بري والنون زائدة (والصوف من النوق الطويلة الاخلاف) عن ابن دريد قال (و) الصوف أيضا (الضيقة الاحاليل) من النوق قال (و) قيل هي (التي اذا مشت جرت فراسنها على الارض) * قلت أي من الاعياء فهي لغة في زحوف التي زحف فرسنها اذا مشت (و) الصوف (من الغنم الرقيقة صوف البطن) ونقل الجوهري عن ابن السكيت بعد ذكره قوله سعف الشحم عن ظهر الشاة الى آخره ما نصه واذا بلغ سمن الشاة هذا الحد قيل شاة سعوف وناقة سعوف وقوله (والمطرة) الى آخره هكذا في سائر النسخ الموجودة والصواب اسقط من هنا قوله وكسفينة المطرة (التي تجرف ما مرت به) كما هو نص الصحاح والعباب واللسان وسائر الاصول وتجرف أي تقشر وقال الاصمعي السعيفة بالتاء المطرة الحديدة التي تجرف كل شئ والسعيفة بالقاف المطرة العظيمة القطر الشديدة الوقع القليلة العرض وجمعها السعائف والسعائف وأنشد ابن بري لجران العود يصف مطرا

ومنه على قصرى عمان سحيفة * وبالخط نضاخ العثانين واسع

(ومن الرحى) هكذا في النسخ والصواب ان يقال وبلاها من الرحى يقال سمعت حفيف الرحى وسحيفها قال ابن السكيت هو (صوتها اذا طحنت) نقله الجوهري والصاغاني قال ابن برى وشاهد السحيف للصوت قول انشاعر

علوني بمعصوب كأن سحيفه * سحيف قطا بيض حمام اطايره

(و) السحيف (صوت الثوب) كما في العباب (و) السحاف (كغراب السل) نقله الجوهري قال (وهو مسحوف) أي (مسلول) وقد سحفه الله تعالى (وناقة سحوف الاحاليل بالضم) قال ابن شميل قال أبو أسلم ومرباقة فقال هي والله لسحوف الاحاليل قال فقال الخليل هذا غريب (و) رواه سيبويه بسحوف الاحاليل (كادرون) بكسر فسكون ففتح (واسعتها) هكذا فسره أبو أسلم (أو) غزيرة أي (كثيرة اللبن يسمع لصوت شخبها سحفة) وهي سحيفها قاله أبو مالك وأنشد الاصمعي

حسبت سحف شخبها رمعه * افعى رأفعى طافيا بنشفه

النشفة الحجارة المحرقة من حجارة الحرة (والاسحفان بالضم نبت) يمتد حبا الاعلى وجه الارض له ورق كورق الحنظل الا انه أرق و(له قرون كاللوبياء) أو أقصر من قرونه فيها حب مدور أخضر (لا يؤكل ولا يرعى) الاسحفان شئ ولكن (يتداوى به من النساء) نقله أبو حنيفة (والسحيف كصيقل) هكذا ضبطه الخليل (و) قال غيره هو السحيف مثل (درمس) بكسر ففتح فسكون (و) قيل هو مثل (حندس) بالكسر كما سبق له هكذا في السين ولو قال كزبرج لاصاب المحز والذي في العباب وقال ابو اسحيف مثال حيفس وسبق للمصنف ضبط حيفس كهزبر فهو ورد رفس في الضبط واحد وماذكره المصنف من قوله حندس تحريف عنه فتأمل ذلك وبين سحيف وحيفس جناس اشتقاق (الفصل العريض) قاله الخليل قال وجمعه السياحف وأنشد

سياحف في الشريان يأمل نفعها * صحابي وأولى حدها من تعرما

(أو الطويل) الفصل من السهام قاله ابن دريد وقال الشنفرى

لها وفضة قرماء تلوث سحفها * اذا آنست أولى العدى اقشعرت

(و) كذلك (الرجل الطويل) قاله ابن دريد أيضا ولو قال والسحيف من الرجال والسهام والنصال الطويل أو العريض لكان أحصر (ورجل سحفي اللسان) أي (لسن) نقله أبو سعيد السيرافي قال (و) سحفي (اللحية) أي (طويلها كسحفانها) قال (ودلو مسحوف تجعف ما في البئر من الماء) قال ابن الاعرابي (و) قال أعرابي أتوناء (مسحاف فيها) لحام و(مسحاف) بكسرهما أي لحوم و(مسحوم) واحدها سحف ولحم (و) المسحفة (كمكنسة التي يشترى بها اللحم) عن ابن عباد قال (و مسحف الجبسة بالفتح أثرها في الارض) وهو المزحف وفي بعض النسخ وكمقعد مسحف الجبة فيزيد لا يحتاج الى قوله بالفتح (و) قال أبو سعيد (السحفتان جانبا الحقفة) وحكى هؤلاء قوم قد أحفوا شواربهم وسحفات عانة فهم وشعروا ابراهيم وعظموا اللقم عند اخوانهم (والسحفة الشحمة) عامة وقيل هي (التي على الظهر) الملتزقة بالجلد فيما بين الكتفين الى الورکين نقله الجوهري عن ابن السكيت وقيل هي التي على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السمن (و) قال ابن الاعرابي (السحف) الرجل اذا (باعها) أي السحفة وهي الشحمة * ومما يستدرك عليه رجل سحفة كهمزة مخلوق الرأس نقله ابن برى قال والسحفية كما هية ما حلقت وهو أيضا مخلوق الرأس وقد ذكره المصنف قال فهو مرة اسم ومرة صفة والسحفية أيضا ابادة عن السيرافي قال وأظنها السلحفية والنون في كل ذلك زائدة وسحف الشئ يسحفه سحفا قشره والسحيفة ما تثمر ته من الشحم من ظهر الشاة والسحوف الناقة التي ذهب شحمها قال ابن سيده وكأنه على السلب وشاة سحوف واسحوف لها سحفة أو سحفتان وأرض مسحفة بالفتح رقيقة الكلأ وذكره المصنف في التي بعدها وضبطها كمحسنة (السحف) بالفتح (رقة العيش) عن أبي عمرو (و) السحف (بالضم) عنه أيضا (والفتح) عن غيره (و) السحفة (كقرصة و) السحافة (كسحابة مثل) (مخايلة رقة العقل وغيره) وقيل هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع وقد (سحف) الرجل (ككرم سحافة فهو سحيف) ويقال السحفة ضعف العقل وقيل نقصانه (وسحفة الجوع) بالفتح (ويضم رقته وهزاله) يقال به سحفة من جوع وبه فسر حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه انه قال دخلت بين الكعبة وأستارها فلبثت بها ثلاثين من بين يوم وليلة وما لي بها طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع (وثوب سحيف قليل الغزل) وقيل رقيق النسج بين السحافة (ورجل سحيف) العقل (رق سحيف) قال المعيرة بن حبناء يهجو أخاه صخرا

وأملح حين تنسب ثم يصدق * ولكن ابنها طبع سحيف

(أو) كل مارق فقد سحف ولا يكادون يستعملون (السحف) بالضم الا (في) رقة (العقل) خاصة (والسحافة في كل شئ) كالسحاب والسقاء والعشب والثوب وغيرها (و) قال ابن شميل (أرض مسحفة كمسنة قليلة الكلأ) أخذ من الثوب السحيف (وساحفه) مساحفة مثل (حاقه والسحف ع) عن ابن دريد وقد سحفه المصنف فذكره في الجيم أيضا (ومسحف السقاء ككرم سحفا بالضم) اذا (وهى) وتغير ولي وقد مر قريبا من قول الليث ان السحف مخصوص في العقل والسحافة عام في كل شئ فالمناسب ان يكون مصدر

(المستدرك)

(سحف)

(المستدرك)

سخف السقاء سخافة ككرامة فتأمل * ومما يستدرك عليه أسخف الرجل قل ماله وورق قال رؤبة * وان تشكيت من الاسخاف * وقولهم أسخفه قال سيبويه وقع التعجب فيه مما فعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون ولا بخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحق وسخاب سخيف رقيق وعشب سخيف كذلك ونصل سخيف طويل عريض عن أبي حنيفة وسخفه الجوع نحضنا كما في الاساس ﴿السدفة﴾ بالفتح (وبضم الظلمة تميمية) وفي الصحاح قال الاصمعي هي لغة تحد (و) السدفة أيضا بلغتيه (الضوء قيسية) وفي الصحاح وفي لغة غيرهم الضوء والذي نقله المصنف هو قول أبي زيد في نوادره (عند) صرح به الجوهري وغيره وفي شرح شافية لا تضاد مع اختلاف اللغتين كما قاله جماعة وأجيب بان التضاد باعتبار استعمالنا اذ لا حجر علينا على ان العربي قد يتكلم بلغة غيره اذا لم تكن خطأ فتأمل (أو مبني اسم لان كلا يأتي على الآخر كالسدف محركة) نقله الجوهري وهو أيضا من الاضداد والجمع أسداف قال أبو كبير الهذلي

يرتدن ساهرة كان جميعها * وعميها أسداف ليل مظلم

(او) السدفة (اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى) أول (الاسفار) حكاه أبو عبيد عن بعض اللغويين ونقله الجوهري وقال عمارة السدفة ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ما بين الظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قال الازهري والصحيح ما قاله عمارة (و) السدفة والسدفة (الطائفة من الليل) وقال اللحياني أتيته بسدفة أي في بقية من الليل (و) السدفة (بالضم الباب) ومنه قول امرأة من قيس تهجو زوجها

لا يرتدي مرادي الحرير * ولا يرى بسدفة الامير

(اوستره) قيل هي (سترة) اوثوب به الستر (تكون بالباب) اي عليه (تقيه من المطر) ولو قال تقيه المطر لكان أخصر (والسدف محركة الصبح) وبه فسر ابو عمرو قول ابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * بصدرة العنس حتى تعرف السدفا

قال اي اسير حتى الصبح (و) قال نفر ا السدف (اقباله) اي الصبح وانشد لسعد القرقرة

نحن بغرس الوذي اعلمنا * منا بركاض الجياد في السدف

قال المفضل سعد القرقرة رجل من اهل هجر وكان النعمان يجعل منه فداء النعمان بفرسه اليهموه وقال له اركبه واطلب الوحش فقال سعد اذن والله ادمرع فاني النعمان الان يركبه فلما ركبه سعد نظر الى بعض ولده قال وابا بي وجوهه الينا ثم قال البيت والوذي صغار النخل وممالم يفرع وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار (و) السدف ايضا (سواد الليل كالسدفة) بالضم وهذا تقدم وانشد ابن بري لحميد الارقط * وسدف الخيط البهيم ساتره * وقيل هو بعد الجنح قال

وقد رايتك الفوارس مرة * وعلى من سدف العشي لياح

(و) قال ابن عباد (النعجة) من الضأن تسمى السدف وهي التي لها سواد كسواد الليل (وتدعى للحلب بسدف سدف وكزبير) سديف (ابن اسماعيل بن ميمون (شاعر والسدوف) بالضم (الشخوص تراها من بعيد و) قال الصاغاني (الصواب باشين) المعجمة كما سيأتي * قلت والصحيح انهما لغتان (والاسدف الاسود) المظلم وانشد يعقوب

فلما عوى الذئب مستعقرا * انسنابه والدجى اسدف

(و) السدافة (كثابة الحجاب ومنه قول ام سلمة لعائشة رضي الله تعالى عنهما) لما ارادت الخروج الى البصرة تركت عهيدي النبي صلى الله عليه وسلم وبعين الله مهواي وعلى رسوله تردين (قد وجهت سدافته) ارادت بالسدافة الحجاب والستر وتوجيهها كشفها (اي هتكت الستر اي أحدثت وجهها) و يقال وجه فلان سدافته اذا تركها وخرج منها وقيل الستر سدافة لانه يسدف أي يرخى عليه (وقيل) أرادت (أزيلها عن مكانها الذي أمرت ان تلزمه وجعلتها أمامها) ويروى صحافته بالجيم وقد مرت الاشارة اليه (و) السديف (كاميرثم السنام) وفي الصحاح السنام وزاد غيره المقطع وانشد الجوهري للشاعر وهو المخبل السعدي

اذا ما الخصيف العوذ باني سنامنا * تركنا واخترنا السديف المسرهدا

وانشد الصاغاني لطرفة

فظل الاماعة تلان حوارها * ويسعى علينا بالسديف المسرهد

(و) قال أبو عمرو (أسدف) وأغدف وأزدف (بام و) قال أبو عبيدة أسدف (الليل) وأزدف وأشدف اذا أرخى ستوره و (أظلم) قال الجماح * وأقطع الليل اذا ما أسدفا * نقله الجوهري وقال ابن بري ومثله للخطفى جد جرير

يرفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهاما رجفا

(و) أسدف (الفجر أضاء) نقله الجوهري ونصه أسدف الصبح وقال أبو عبيدة الاسداف من الاضداد (و) أسدف (تنحى) قال أبو عمرو اذا كان الرجل قائما بالباب قلت له أسدف أي تنح عن الباب حتى يضيء البيت (و) أسدف (الستر رفعه) * قلت وهو من الاضداد أيضا لانه تقدم أسدف الستر أرخاه (و) أسدف الرجل (أظلمت عيناه من جوع أو كبر) وهو مجاز (و) في لغة هوازن أسدف

(المستدرك)

(أسرج) من (السراج) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه سدف القوم دخلوا في السدفة والسدف محركة الليل نقله الجوهري وأنشد

زورا تعدو على نأيه * بأزرعن كالسدف المظلم

وأنشد ابن بري للهذلي

وما وردت على خيفة * وقد جنه السدف المظلم

وقول مليح

وذو هيدب يمري النعام بمسدف * من البرق فيه حنتم متبعج

مسدف هنا يكون المضي، وامظلم وهو من الاضداد وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعاما أي يضي، ومعنى مسدفين داخلين في السدفة والمراد المبالغة في تأخير السحور وجمع السدفة سدف ومنه قول علي رضي الله عنه وكشفت عنهم سدف الليل أي ظلمها وأسدفت المرأة القناع أرسلته كما في الصحاح وسدفت الحجاب أرخيته وحجاب مسدوف قال الاعشى

* بحجاب من بينها مسدوف *

ويقال وجه فلان سدافته اذا تركها وخرج منها وجمع السديف سدائف وسداف وسدّفه تسديفا قطعه قال الفرزدق

وكل قرى الاضياف نقري من القنى * ومعتبط فيه السنام المسدف

(سرف) وقد سموا سديفا كاميرومسدفا كمحسن ويقال رأيت سدفه شخصه من بعد كرأيت سواده وهو مجاز ﴿السرف محركة ند القصد﴾ كما في الصحاح والعباب وفي اللسان مجاوزة القصد وقال غيره هو تجاوز ما حد لك (و) السرف أيضا (الاغفال والخطأ) وقد (سرفه كفرح أغفله وجهله) نقله الجوهري قال وحكى الاصمعي عن بعض الاعراب وراعده أصحاب له من المسجد مكانا فأخلفهم فقيل له في ذلك فقال مررت بكم فسرفتكم أي أغفلتكم ومنه قول جرير يمدح بني أمية

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية * ما في عطائهم من ولا سرف

أي اغفال ويقال خطأ أي لا يحطؤن موضع العطاء بان يعطوه من لا يستحق ويحرموا المستحق (و) السرف (مر الحمر ضراوتها) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان للعلم سرفا كسرف الخمر أي من اعتاده ضرى بأكله فأسرف فيه فعل المعاقر في ضراوته بالخمر وقلة صبره عنها أو المراد بالسرف الغفلة أو الفساد الحاصل من جهة غلظة القلب وقسوته والجراءة على المعصية والاتباع للشهوة قال عمر ولم أسمع ان أحدا ذهب الى السرف الى ضراوة قال وكيف يكون ذلك تفسير اله وهو ضده والضراوة للشيء كثرة الاعتياد له والسرف بالشيء الجهل به الا ان تصير الضراوة نفسها سرفا أي اعتياده وكثرة أكله سرف وقيل السرف في الحديث من الاسراف في النفقة لغير حاجة أو في غير طاعة الله (و) السرف (بحد محمد بن حاتم) بن السرف (المحدث) الازدي عن موسى بن نصير الرازي وعنه عمر بن أحمد القصباني (وفي الحديث لا ينتهب الرجل نهبة ذات سرف وهو مؤمن أي ذات شرف وقدر كبير) ينكر ذلك الناس ويتشرفون اليه ويستعظمونه (ويروى بالشين) المعجمة (أيضا) كما سيأتي (و) سرف (ككتف ع) على عشرة أميال من مكة وقيل أقل أو أكثر (قرب التنعيم) تزوج به النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحرث الهلالية رضي الله عنها سنة سبع من الهجرة في عمرة القضاء وبنى بها بسرف وكانت وفاتها أيضا بسرف ودفنت هنالك قال خداش بن زهير

فان سمعتم بجيش سالك سرفا * أو بطن مرة فأخفوا الجرس واكتتموا

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

سرف منزل لسلمة فاظعنوا * ان منها منازل فالظعين

وقال قيس بن ذريح

* عفا سرف من أهله فسراوع * وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة (و) من المجاز (رجل سرف (الفؤاد) أي (مخطئه غافله) نقله الجوهري وكذا سرف العقل أي فاسده قال الزمخشري وأصله من سرفت السرفة للعشبة فسرفت كما تقول حطمت السن فحطم وصقعته الحمى فصعق وقال طرفة

ان امرأ سرف الفؤاد بري * عسلا بماء سحابة شمي

(والسرفة بالضم دويبة تأكل) لنفسها (بنا) مربيا (من دقاق العيدان) تضم بعضها الى بعض بلعابها على مثال الناووس (فتدخله وتموت) كما في الصحاح وقيل هي دودة الفرو هي غبراء وقيل هي دويبة صغيرة مثل نصف العدسة تثقب الشجرة ثم تبني فيها بيتا من عيدان تجمعها مثل غزل العنكبوت وقيل تأتي الخشبة فتحفرها ثم تأتي بقطعة خشبة فتضعها فيها ثم أخرى ثم أخرى ثم تنسج مثل نسج العنكبوت قال أبو حنيفة قيل السرفة دويبة مثل الدودة الى السواد ما هي تكون في الحمض تبني بيتا من عيدان مربعا تشد اطراف العيدان بشيء مثل غزل العنكبوت وقيل هي الدودة التي تنسج على بعض الشجر وتأكل ورقه وتهلك ما بقي منه بذلك النسج وقيل هي دودة مثل الاصبع شعراء رقطاء تأكل ورق الشعر حتى تعريها وتسل هي دودة تنسج على نفسها قدر الاصبع طولا كالقرطاس ثم تدخله فلا يوصل اليها (ومنه المثل أصنع من سرفة) وأخف من سرفة (و) قد (سرفت السرفة الشجرة) من حد نصر تسرفها سرفا اذا (أكلت ورقها) نقله الجوهري عن ابن السكيت (وأرض سرفة كفرحة كثيرتها) نقله الجوهري وراد سرف كذلك (و) من المجاز سرفت (الام ولدها) اذا (أفسدته بسرف اللبن) أي بكثرته نقله الزمخشري (والسرف بضمتين شيء أبيض كانه نسج دود القز) نقله ابن عباد قال (و) السروف (كصبور الشديد العظيم) يقال يوم سروف أي عظيم (و) السريف (كامير

السطر من الكرم) نقله الصاغاني (والاسرف الضم الاتل) فارسية (معرب سرب) كما في اللسان والعباب (و) يقال (ذهب ماء الحوض سرفا محركة) اذا (فاض من نواحيه) وهو مجاز وقال شمر سرف الماء اذا ذهب منه في غير سقي ولا نفع يقال أروت البئر النخيل وذهب بقية الماء سرفا قال الهذلي

فكان أوساط الجديّة وسطها * سرف الدلاء من القليب الحضرم

(راسرافيل لغة في اسرافين أعجمي) كأنه (مضاف الى ايل) الاخيرة بقاياها الاخمش قال كما قالوا جبرين واسماعين واسرائين (والاسراف) في النفقة (التبذير) ومجاوزة القصد وقيل أكل مالا يحل أكله وبه فسر قوله تعالى ولا تسرفوا وقيل الاسراف وضع الشيء في غير موضعه (أو) هو (ما أنفق في غير طاعة) الله عز وجل وهو قول سفيان زاد غيره قليلا كان أو كثيرا كالسرف محركة وقال اياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله واختلف في قوله تعالى فلا يسرف في القتل فقال الزجاج قبل هو ان يقتل غير قاتل صاحبه وقيل ان يقتل هو بالقاتل دون السلطان وقيل هو ان لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لشرف المقتول وخساسة القاتل أو ان يقتل أشرف من القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله واذا قتل غير قاتله فقد أسرف (ومسرف) كمحسن (لقب مسلم ابن عقبة المري صاحب وقعة الحرة) فظاهر المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وعلى مسرف ما يستحق (لانه) قد (أسرف فيها) على ما ذكره أرباب السير بما في سماعه وبقله شماعه وفيه يقول علي بن عبد الله بن عباس

وهم منعوا ذماري يوم جاءت * كتائب مسرف وبنو اللكيعه

وقد تقدم في ل ك ع (وسيراف كشيراز د بفارس) على ساحل البحر مما يلي كرمان (أعظم فرضة لهم كان بناؤهم بالساج في تأنق زائد) وقد نسب اليه جملة من أهل العلم كابي سعيد السيرافي النحوي اللغوي وهو الحسن بن عبد الله بن المرزبان ولد سنة ٢٩٠ وتوفي سنة ٣٦٨ وله شرح عظيم على كتاب سيبويه يأتي النقل عنه في هذا الكتاب كثيرا وولده أبو محمد يوسف بن أبي سعيد فاضل كأبيه شرح أبيات اصلاح المنطق وكمل كتاب أبيه الاقناع توفي سنة ٣٨٥ عن خمس وخمسين سنة * ومما يستدرك عليه أكله مسرفا واسرافا أي في عجلة وأسرف في الكلام أفرط وسرفت بمينه أي لم أعرفها قال ساعدة الهذلي (المستدرك)

حلف امرئ برّ سرفت بمينه * ولكل ما قال النفوس مجرب

يقول ما أخفيتك وأظهرت فانه سيظهر في التجربة والسرف محركة اللهج بالشيء والاسراف أيضا الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والآثام والسرف كتكتف الجاهل كالمسرف عن ابن الاعرابي ورجل سرف العقل أي قليله وقيل فاسده والمسرف الكافر وبه فسر قوله تعالى من هو مسرف مرتاب وسرف الطعام كفرح اتمثل حتى كان السرفة أمامته وهو مجاز وسرفت الشجرة بالضم سرفا اذا وقعت فيها السرفة فهي مسروفة عن ابن السكيت وشاة مسروفة مقطوعة الاذن أصلا كما في اللسان وفي الاساس شاة مسروفة استؤصلت أذنها وسرفت أذنها وهو مجاز وهو مسرف أكلته السرفة وجمع السرفة سرف ومن مجموعات الاساس يفعل السرف بالثوب ما يفعل الصرف بالخشب ﴿السرعوف كعصفور وكل) ثمّ (ناعم خفيف اللحم) نقله الجوهري (و) السرعوف (الفرس الطويل) قال * قريب آري كميت سرعوف * (و) السرعوف (المرأة الطويلة الناعمة) هكذا سياقه في سائر النسخ وبه وبما كما هو نص العباب واللسان (و) في الصحاح (الجرادة) تسمى سرعوفة ويشبه بها الفرس قال امرؤ القيس (السرعوف)

وان أعرنت قلت سرعوفة * لها ذنب خلفها مسبطر

وقال غيره سميت الفرس سرعوفة لخفتها (و) قال النضر السرعوفة (دابة تأكل الثياب و) في الصحاح (سرعفت الصبي) اذا (أحسنت غذاءه) وكذلك سرهفته قال الشاعر * سرعفته ماشئت من سرعاف * (فتسرعف) حسن غذاؤه وتربى ومنه قول الحجاج (السرعوف)

يجيد أدماء تنوش اهلها * وتصب ان سرعفت تسرعفا

أي لو نعمت نعما * ومما يستدرك عليه السرعفة النعمة ورجل مسرعف منعم وقال ابن عباد السرعوفة الحسنة من الخيل ﴿السرنوف كعصفور) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الباشق و) قال ابن عباد (السرناف كقرطاس الطويل) من الرجال ومثله في اللسان ﴿سرهفت الصبي) كتبه بالحمرة على أنه مستدرك على الجوهري وهو قد ذكره في سرعف استطرادا وقال أي (أحسنت غذاءه ونعمته) ويروى قول الحجاج هكذا * سرهفته ماشئت من سرهاف * قال الجوهري وأنشد أبو عمرو * انك سرهفت غلاما جفرا * زاد الصاغاني وكذا الحماربة قال * فدسرهفوها أيما سرهاف * * ومما يستدرك عليه السرهف المائق الاكول ورجل مسرهف حسن الغذاء منعم ﴿السعف محركة جريد النخل) هكذا نقله الازهري عن بعضهم (أو) الصواب ان سعف الجريد (ورقه) الذي ينسف منه الزبلان والجلال والمراوح وما أشبهها ومنه حديث سعيد بن جبير في صفة نخل الجنة كربها ذهب وسعفها كسوة أهل الجنة وقال الشاعر (سرهف) (المستدرك) (سعف)

انى على العهد لست أنقضه * ما اخضر في رأس نخلة سعف

(و) قال الليث (أكثر ما يقال) له السعف (اذا يبست واذا كانت) السعفة (رطبة فشطبة) قال الازهري ومما يدل على

ان السعف الورق قول امرئ القيس

وأركب في الروع خيفانة * كسين وجهها سعف منتشر

وهو مجاز شبه بها ناصية الفرس (و) السعف (التشمث حول الاظفار) وقد سعفت يده بالكسر مثل سفت نقله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي السعف (جهاز العروس ج سعوف) بالضم (و) قال ابن السكيت السعف (داء) يكون (في افواه الابل كالجرب يقمط منه خرطومها) وشعر عينها يقال (ناقة سعفاء وبعير أسعف) نقله الجوهري عنه وخص أبو عبيد به الاناث (وقد سعفت بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب وقد سعف كفرح ونص الفصاح وقد سعف ومثله في الغنم العرب (و) قال ابن الاعرابي لا يقال السعف (في الجمال) قال أبو زيد وجوز ذلك بعضهم وهي لغة (قليلة) قال ابن الاعرابي (وانما هي في النوق) ومثله عن أبي عبيد (والاسعف من الخيل الابيض) ونص الفصاح الاشهب (الناصية) وذلك مادام فيها لون مخالف للبياض فاذا ابيضت كلها فهو الاصبغ كذا في كتاب الخيل لابي عبيدة (والسعوف بالضم (الاقداح الكبار) عن ابن الاعرابي (و) قال بعضهم السعوف (أمتعة البيت) وفرشه وخصها بعضهم بالمحقرات كالتور والدلو والحبل ونحوها (و) قال ابن الاعرابي السعوف (طبائع الناس من الكرم وغيره) وقال أبو عمرو يقال للضرائب سعوف قال ولم أسمع لها بواحد (و) قال ابن الاعرابي (كل شئ جاد وبلغ من محمول أو علق أو دار * لكنهم افهو سعف محركة) السعف (بالتحريك السلعة) يقال انه لسعف سوء أي متاع سوء (و) قال أبو الهيثم السعف (الرجل الذليل و) قال الليث السعفة (بهاء قروح تخرج برأس الصبي ووجهه) ونقله الجوهري ولم يذكر الوجه وقال بعضهم هي قروح تخرج بالرأس ولم يخص به رأس صبي ولا غيره وقال كراع هو داء يخرج الرأس ولم يعينه وقد (سعف كعني وهو مسعوف) وقال أبو ليلى يقال سعف الصبي اذا ظهر ذلك به وقال أبو حاتم السعفة يقال لها داء الثعلب يورث القرع والثعالب يصيبها هذا الداء فلذلك نسب اليها (و) سعفة (بلا لام والد أيوب العجلي الشاعر) نقله الصاغاني (وسعف) الرجل (بجانبه كمنع) سعفا عن ابن عباد (وأسعف) اسعافا (قضاها له) فالجوهري (وأسعف) الشئ (دنا) وكذا أسعف به اذا دانا منه قال الراعي

وكائن ترى من مسعف بمنية * يحنيها أو معصم ليس ناجيا

ويروى مجحف وهما بمعنى (و) اسعف (له الصيد أمكنه و) أسعف (بأهله ألم) بهم ومن الاسعاف بمعنى القرب والاعانة وقضاء الحاجة ما روى في الحديث فاطمة بضعة مني يسعفني ما يسعفها أي يناني ما ينالها ويلم بي ما يلم بها (والتسعيف تخليط المسائل ونحوه بأفاويه الطيب) والادهان الطيبة يقال سعف لي دهني قاله ابن شميل (و) قال الليث (ساعفه) مساعفة اذا (ساعده أو واتاه) على الامر أي وافقه (في) حسن (مصافاة ومعاونة) وأنشد

اذا الناس ناس والزمان بغبرة * واذ أم عمار صديق مساعف

وانشد غيره

وان شفاء النفس لو تسعف النوى * أولات اشتيابا الغرو الحدق النجل

أي لو تقرب ونواتي قال أوس بن حجر * ظعائن لهو ودهن مساعف * (ومكان مساعف) اي (قريب) دان وكذا منزل مساعف * ومما يستدرك عليه السعفة محركة النخلة نفسها كما في اللسان وجمع السعفة سعفات ومنه قول عمار رضي الله عنه لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر والسعفة لغة في السعفة بالفتح بمعنى داء الثعلب والسعاف كغراب شقاق حول الظفر وتفسيره كذا في المحيط واللسان وأسعف اليه توجه وقصد والسعف ضرب من الذباب نقله ابن بري وانشد (المستدرك)

حتى أتيت مريا وهو منكرس * كالليث يضربه في انابة السعف

وساعفه جده ساعده وهو مجاز وكذا ساعفته الدنيا كما في الاساس (السفيف كامير نبت) من ابن دريد (و) قال ابو عمرو السفيف (اسم لابليس) وفي بعض نسخ النوادر هو السفسف (و) في الصحاح السفيف (حزام الرحل) زاد غيره والهودج (و) قال الليث السفيف (المرور على وجه الارض وقد سف الطائر) على وجه الارض (و) سف (الخوص) يسفه سفا (نسجه) بعضه على بعض زاد الزمخشري بالاصابع (كأسفه) اسفافا نقله الجوهري قال وهما لغتان وكل شئ ينسج بالاصابع فهو الاسفاف وقال ابن دريد أسففت الخوص وقال الازهري سففت الخوص بغير الف معروفة صحيحة ومنه قيل لتصدير الرحل سفيف لانه معترض كسفيف الخوص وقال ابو عبيد رملت الحصير وأرملته وسففته وأسففته معناه كله نسجته (والسفة بالضم) السفيفة وهو (ما يسف من الخوص ويجعل مقدار الزيل او اجود) والسفة (القبضة من القمح ونحوه) وفي الفصاح وسفة من السويق اي حبة منه وقبضة وبهما روى حديث ابي ذر رضي الله عنه ما وي بيتسفة ولا هفة (و) السفة (شئ من القراميل) من شعر او سوف (تفصل بها) وفي نسخة به (شعر هاولم يكرهه ابراهيم) بن زيد (النخعي) ونصه كره ان يوصل الشعر (وقال لا بأس بالسفة) قال ابن الاثير هو شئ تضعه المرأة على رأسها وفي شعرها ليطول (وسففت) السويق و (الدواء) ونحوهما (بالكسر) أسفه (سفا واستففته) أي (تعمته أو أخذته غير ملتوت) قاله الجوهري وقال (و) كل دواء يؤخذ غير معجون (هو سفوف كصبور) مثل سفوف حب الرمان وغيره (و) الاسم (سفة بالضم) وبالفتح فعل مرة (و) قال ابو زيد سففت (الماء) أسفه سفا وسففته أسفته سفتا أي (سف)

(أكثرت منه فلم أر ووالسف طاعمة الغمال) قاله أبو عمرو وسياقه يقتضي الفتح وضبطه الصاغاني بالكسر (و) السف (أكل الابل اليبيس و) عن ابن الاعرابي وابي عمرو السف (بالكسر والضم الارقم من الحيات أو) هي (التي تطير) في الهواء، وأنشد الليث

وحتى لوان السف ذا الريش عضني * لماضرني من فيه ناب ولاثعر

قال الثعر السم قال ابن سيده وربما خص به الارقم وقيل معقل انها التي برقي أطباء عمر الذي قتله عضل

جواد اذا ما الناس قل جوادهم * وسفا اذا ما سارخ الموت أفزعا

وروى الاصمعي اذا ما صرخ الموت أقرعا (وجوع سفاسف الضم) أي (شديد) عن ابن عباد (والسفاف الردي من كل شئ والامر الحقير) نقله الجوهري قال ومنه الحديث ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها ويروى ويبغض سفسافها قال الصاغاني أي مدانيها ومذاهبها وملاذها وأصله من سفاف التراب لمادق منه (و) قيل أصله (من) سفاف (الدقيق) وهو (ما) يطير و (يرتفع من غباره عند النخل) ثم قيل لكل رديء سفاف (و) السفاف (من الشعر رديئه) وهو الذي لم يحكم عمله وقد سفه ساحبه (و) السفاف (مادق من التراب) قال كثير * وهاج سفاف التراب عقيها * (والمسفسفة الريح التي تثيره وتجري فوق الارض) كما في الصحاح وقد سفسفت قال الشاعر * وسفسفت ملاح هيف ذابلا * أي طيرته على وجه الارض (وأسف) الرجل (تتبع مداق الامور) كما في الصحاح وفي المحكم أسف الى مداق الامور وألاهها دنا وأشد الليث

وسام جسيمات الامور ولا تكن * مسفا الى مادق منهن دانيا

(و) أسف (هرب من ساحبه) ساعيا أشد السعي يقال مزمفا نقله ابن عباد (و) قال ابن دريد أسف (طلب الامور الدنيئة و) قيل غيره أسف (البعير) اذا (علفه اليبيس و) من المجاز أسف (الفرس اللجام) أي (ألقاه في فيه) كذا في المحيط واللسان (و) أسف (النظر دنا من الارض في طيرانه) كما في الصحاح وفي الاساس طار على الارض دانيا منها حتى كادت رجلاه يصلانها (و) أسفت (الحمامة دنت من الارض) قاله الجوهري قال عبيد بن الابرص يذكر حمامايدلي حتى قرب من الارض

دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

*قلت وقال ابن قتيبة البيت لاوس بن حجر وفي العباب ويروى لاوس بن حجر وهكذا ذكره صاحب اللسان أيضا على الشك *قلت وهو موجود في ديوانهما (و) اسف (النظر حدده) بشدة كما في الصحاح زاد الفارسي وصوب الى الارض وفي حديث الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته قال الصاغاني وهو من باب المجاز كانه جعل نظره في اخذه المنظور اليه لحدته بمنزلة الثاني لمنظره ويقرب منه قولهم حكاه أبو زيد انه لتجعل عيني أي كاني أعرفك وفي الاساس وهو يسف النظر في الامر أي يدقه وما يالك ان تسف النظر الى غير حرمتك أي تحده وتدقه (و) أسف (الفحل صوب رأسه للمضيض) أي امالة (و) قال الليث اسف (الجرح دواء ادخله فيه) وهو مجاز كانه جعله له سفوفا وفي الحديث كانما تسفهم الملّ اي الرماد الحار الذي شكا من جيرانه باحسانه اليهم واساءتهم اليه وكذلك اسف الوشم نؤورا ومنه قول لبيد رضي الله عنه

اورجع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها

وقال ضابئ بن الحرث البرجمي يصف ثورا

شديد بريق الحاجبين كانما * أسف صلاتا رفاصح أكحلا

(و) قال ابن عباد (ما أسف منه بنافه) أي (ماظفر) منه بشئ (و) في الحديث انه أتى برجل وقيل ان هذا مر فكانما (أسف وجهه) صلى الله عليه وسلم (بالضم) أي (تغير) وسهم واكمدلونه حتى عاد كالتمرة المفعول بها (وسفسف) سفسفة (انخل الدقيق ونحوه) كما في الصحاح وفي اللسان بالمنخل ونحوه قال رؤبة

اذا مساحيح الرياح السفسفن * سفسفن في أرجاء خاوٍ مؤمن

ويقال سمعت سفسفة المنخل (و) قال ابن دريد سفسف (عمله) اذا (لم يبالغ في احكامه) وهو مجاز ومنه قولهم تحفظ من العمل السفاف ولا تسفف له بعض الاسفاف * ومما يستدرك عليه السفوف كصبور سواد اللثة والسفيفة الدوخلة من الخوص قبل أن ترمل اي تنسج وأسففت الشئ اسفافا الصقت بعضه ببعض قاله اليزيدي والمسفسف لئيم العطية نقله الجوهري وفي بعض نسخ الصحاح مسفسف وكل شئ لزم شيأ ولصق به فهو مسف قاله أبو عبيد وسفيف أدنى الذئب كما مر حوهما ومنه قول أبي العالم في صفة الذئب فرأيت سفيف أذنيه ولم يفسره ابن الاعرابي والسفافة الريح تجري فوق الارض وجمع السفيفة سفائف وسفاف الاخلاق رديئها والسفسف كجعفر ضرب من النبات قال ابن دريد لغة يمانية وهو الذي يسميه أهل نجد العنقر والعنقز والمرزنجوش كما تقدم في موضعه والسفسف أيضا من أسماء ابليس ويقال سف نفعل ساكنة الفاء أي سوف نفعل قال ابن سيده حكاها ثعلب وقال ابن عباد يقال لا تزال تتسفسف في هذا الامر أي تتهالكه وفي الاساس حلف سفاف كاذب لا عفة فيه وهو مجاز

(سقف) (السقف للبيت) معروف (كالسقيف) كأمير سمي به لعلوه وطول جداره (ج سقوف وسقف بضمتين) وهذه عن الاخفش مثل

(المستدرك)

رهن ورهن كذا فى الصحاح وقرأ أبو جعفر سقفا من فضة بالفتح والباقون بضمتين * قلت وعلى قراءة الفتح فهو واحد يدل على الجمع أى جعلنا لبيت كل واحد منهم سقفا من فضة وقال الفراء سقف انما هو جمع سقيف كما تقول كثيب وكثب قال وان شئت جعلته جمع الجمع فقلت سقف وسقوف وسقف (وسقفه كمنعه) يسقفه سقفا جعل له سقفا (و) كذا (سقفه تسقيفا والسماء) سقف الارض مذكر قال الله تعالى والسقف المرفوع وجعلنا السماء سقفا محفوظا (و) السقف (اللحى الطويل المسترخى) نقله الجوهرى قال

ترى له حين مما فاحرنجما * لحيين سقفين رخطا سلجما

(و) سقف (بالضم ويفتح ع) وفى العباب موضعان قال الشماخ

كأن الشباب كان روحة راكب * قضى وطرا من أهل سقف فغادرا

(و) السقف (بالتحريك طول فى الخشاء) يقال رجل أسقف بين السقف كذا فى الصحاح والمجمل (يوصف به النعام وغيره وهو أسقف) وقد سقف سقفا قال بشر بن أبى خازم

يرى لها ضرب المشاش مصلم * صعل هبل ذو منا سم أسقف

(وبضم) فيقال أسقف (وهى) أى الانثى من النعام وغيره (سقفاء) وحكى ابن برى والسقفانى فى صفة النعامة وأنشد

* والبهو بهو نعامة سقفاء * وقال ابن حلزة يزفوف كأم اهقلة أم رئال دوّ ية سقفاء

قال ابن السكيت (ومنه) اشتق (أسقف النصارى) زاد غيره (وسقفهم كاردن) أى بضم الاول وتشديد الآخر وعليه اقتصر ابن السكيت فيما نقله الجوهرى ولا نظير له سوى أسرب (و) يقال أسقف بتخفيف القاف مثال (قطرب و) الاخير مثل (قفل) وهذا الذى ذهبنا اليه هو ما استظهره شيخنا فانه قال انظاهر انه أشار بالمثالين الاولين لضبط المزيد الذى هو أسقف وانه يقال بتشديد القاف كاردن وبتخفيفها كقطرب وقوله وقفل مثال السقف المجرد قال والقول بانه أشار لزيادة الهمزة واصالتها بعيد جدا اسم (لرئيس لهم فى الدين) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وهو اعجمى تكلمت به العرب وقيل سمى بذلك لخضوعه وانحنائه فى عبادته (أو الملك المتقاعس فى مشيته أو) هو (العالم) فى دينهم (أو هو فوق القسيس ودون المطران ج أساقفة وأساقف والسقف تكلم فى مصدر منه) ومنه الحديث فى مصادرة أهل نجران وعلى أن لا يغير واسقفا من سقفيه ولا واقفا من وقفيه (وأسقفه أيضا) أى بضم الاول وتشديد القاف (رستاق بالاندلس) زاه نضر شجر وقصبته غافق (والسقيفة كسفينة الصفة) أو شبهها مما يكون بارزا (ومنها سقيفة بنى ساعدة) بالمدينة المشرفة وهى صفة لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة جاء ذكرها فى حديث اجتماع المهاجرين والانصار (و) من المجاز السقيفة (الجبارة من عيدان المجبر) جمعه سقائف قال الفرزدق

وكنت كذى ساق تهيض كسرها * اذا انقطعت عنها سيور السقائف

(و) من المجاز أيضا السقيفة (كالقبيلة من رأس البعير) وهى سقائف الرأس وابه اقتفاه من وقفا

من أبياتهم قال الحطيئة ارسم ديار من هنيدة تعرف * باسقف من عرفاء العين تذرف
وقال عنترة فان يك عرق قضاعة ثابت * فان لنا في رحرحان وأسقف

أي لنا في هذين الموضعين مجد وقال ابن مقبل

واذا رمى الوراد ظل باسقف * يوم كريوم عروبة المتطاول

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه السقائف طوائف من الماء والدم وكل ضرب منه من الذهب والفضة اذا ضربت دقيقة طويلة فهي سقيفة وقال الليث السقيفة خشبة عريضة طويلة توضع بالف على الدواري فوق سطوح أهل البصرة والاسقف المضحى والسقاف كشداد من يعاني عمل السقوف ولقب به عماد الدين أبو العلوث عبد الرحمن بن محمد بن علي بن علوي الحسيني ولد سنة ٣ وتوفي سنة بتريم احدى قرى حضرموت وقبره بريان بحرب ووالده الفقيه المقدم لقي الطواشي بجلي ومن ولده شيخنا المسند المعمر عمر بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف العلوي الحسيني المكي حدث جده عن الشمس البابلي وهو بنفسه حدث عن ماله عبد الدين سالم البصري وأبي العباس النحلي وغيرهما وسقف بالفتح لغة في الاسقف كما دل نقله شيخنا (الاسكف بالفتح) على أفعل (والاسكاف بالكسر والاسكوف بالضم وقد حصرهما الجوهري (والسكاف كشداد والسيكف كصيقل) لغات أربعة (الخفاف) وجمع الاسكاف الاساكفة (أو الاسكاف) عند العرب (كل صانع سوى الخفاف فانه الاسكف) كما حمد وذلك اذا أراد وا معنى الاسكاف في الحضر نقله ابن الاعرابي وأنشد

(سكف) وضع الاسكف فيه رفقا * مثل ما ضم جنيبه الطمل

وقال عمر رجل اسكاف واسكوف للخفاف (أو الاسكاف النجار) وله أبو عمرو وفي المحكم الاسكاف بكر الغانة الثلاثة الصانع أيا كان وخص بعضهم به النجار وأنشد الجوهري قول الشماخ

لم يبن الامنطق واطراف * وبردتان وقميص هفهاف * وشعيثا ميس براها اسكاف

قال جعل النجار اسكافا على التوهم أراد براها النجار (و) قال الجوهري قول من قال (كل صانع) عند العرب اسكاف فغير معروف وقال أبو عمرو وكل صانع يده (بحديد) اسكاف (و) قال ابن عباد الاسكاف في قول ابن مقبل يعجبها أصهب الاسكاف يعني (عمرة الحمر أو هلاله من تحريف ابن عباد) في اللفظ وتحريف في المعنى (وصوابه بالباء) الموحدة وسياق البيت

يعجبها كالف الاسكاب واقفه * ابدي الهبابة بيقى بالمشاة معكوم

أكالف أسود والاسكاب عود يدق ويجعل في مسكان يقوف فيه الخرز من الزق ثم يشد حتى لا يخرج منه شئ حققه الصاغاني في العباب (و) اسكاف بني الجنيد (موضعان أعلى وأسفل نواحي النهروان من عمل بغداد) كان بنو الجنيد رؤساء هذه الناحية وكان فيهم كرم ونباهة فعرف الموضع بهم وقد (نسب اليهما علماء) وطائفة كثيرة من الكتاب والمحدثين لم يتميزوا لقال ياقوت وهاتان الناحيتان الآن خراب بخراب النهروان منذ ايام الملوك السلجوقية اذ سكر النهروان واشتغل الملوك في اصلاحه وحفره باعتنائهم وأطرتها عساكرهم فتقربت الكورة باجمعها ومن ينسب اليها أبو بكر محمد بن محمد الاسكافي من شيوخ الدارقطني ثقة وأبو الفضل رزين بن موسى الاسكافي من شيوخ ابن خلدون والقاضي المحاملي ثقة وأبو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافي أحد المتكلمين من المعتزلة مات سنة ٢٠٤ وأبو جعفر محمد بن بحر بن مردون الاسكافي من شيوخ الدارقطني سمع منه باسكاف ومحمد ابن عبد المؤمن الاسكافي روى عنه الخطيب البغدادي وغيرهؤلاء معدودون في تاريخ بغداد (و) الاسكاف (الحاذق بالامر) نقله شمر عن الفقعسي سمعناه وأنشد * حتى طويتا هما كطي الاسكاف * (وحرفته الاسكافة كالكتابة) وقال الليث الاسكاف مصدره الاسكافة ولا فعل له (و) الاسكاف (لقب عبد الجبار بن علي الاسفرايني) أحد المتكلمين (والاسكفة كطرطبة خشبة الباب التي يوطأ عليها) وهي العتبة ومنه الحديث ان امرأة جاءت عمر رضي الله عنه فقالت ان زوجي خرج من أسكفة الباب فلم أحس له ذكرا قال ابن بري وجعله أحمد بن يحيى من استكف الشئ أي انقبض قال ابن جني وهذا أمر لا ينادى عليه وليده (و) قال النضر (الاسكف أسلاء الذي يدور فيه المسمار) وانصاره أسفل طرف الباب الذي يدور أعلاه كما تقدم (و) من المجاز وقفت الدمعة على أسكفة العين قال ابن الاعرابي (أسكف العين مسايل الدموع) وبه فسر قول الشاعر

حورا بي أسكف عينها وطف * وفي النساء البيض من فيها رهف

(أوجعهما الاسفل) كما قاله الزمخشري وبه فسر قول الشاعر

تجول عينا ما لها أسكفها * لا يعرب الكحل السحيق ذرفها

(و) قول ابن عباد يقال (ما سكفت الباب كسمع) أي (ما عتبته) وهو مثل قولهم ما وطئت أسكفة بابه (كاسكفته) أي ما وطئت له أسكفة قال أبو سعيد وكذا لا تسكف بابا أي لا تدخل له بنا نقله الزمخشري والصاغاني (وأسكف) الرجل (صار اسكافا) عن ابن الاعرابي كما في التهذيب * ومما يستدرك عليه لا تكوفة بالضم عتبة الباب التي يوطأ عليها والاسكفة بالضم خرقة الاسكاف نادرة (المستدرك)

(سَلَفَ)

عن الفراء ((سلف الارض)) يسلفها سلفا (حولها للزرع أو سواها للسلفة) وهي اسم (لشئ تسوى به الارض) ويقال للحجر الذي سوى به الارض مسلفة قال أبو عبيد وأحسبه حجرا مدحرجا يسوى به ملى الارض تستوى وروى عن محمد بن الحنفية قال أرض الجنة مسلوفة وحصباؤها الصوار وهو أولها الجميع هكذا ذكر الازهري قال النضالي ولم أجده في أمالي ثعلب وذكره أبو عبيد لعبد ابن عمير الليثي ومثله في الصحاح وذكره الخطابي والزمخشري لابن عباس رضي الله عنهما ومثله في النهاية وذكر الخطابي انه أخذه من كتاب ابن عمر يعني اليواقيت قال الاصمعي هي المستوية أو المسواة قال وهذه لغة اليمن والطائف وقال ابن الاثير أراني ملساء ليلة ناعمة (كأسلفها) سلافا (و) سلف (الشئ سلفا) محركة ونسبطه شيخنا بالفتح وهو الذي يعطيه اطلاق المصنف (مضى و) سلف (فلان سلفا وسلوفا) كقعود (تقدم) وقول الشاعر

ومثل مبتاع ولوسلف صفقة * براجيع قد ولاه برداد

انما أراد سلف فأسكن للضرورة قال شيخنا وفيه أمران الاول ان السلف محركة مصدر الاول والسلف بالفتح والسلوف بالضم مصدر الثاني وظاهرهم انهما متغايران والظاهر أنهما مترادفان أو متقاربان وان كان الذوق رعما أذن أن يفرق بينهما بفرق لطيف وقد يقال انتغاير بينهما باعتبار اسناده الى الانسان دون غيره كما يرشد اليه قوله فلان الخ الثاني ان كلامه نص في ان مضارع سلف بالضم كيكتب على ما هو اصطلاحه لانه ذكره بعد مضارع وفي غريبي الهروي كالصحاح يقتضي ان مضارعه بالكسر كما هو الجاري على الالسنة وصرح به في المصباح وكلام ابن القطاع صريح في الوجهين وهو الظاهر واقتصر كابن القوطية على تفسيره بتقدم فتأمل (و) سلف (المزادة سلفانا هنا والسلف محركة له معان منها (السلم) وهو ان يعطي مالا في سلعة الى أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف وهو (اسم من الاسلاف) وقال الازهري وكل مال قدمته في ثمن سلعة مضمونة اشتريتها بصفة فهو سلم وسلف (و) منها السلف (القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض) غير الاجر والشكر (وعلى المقترض رده كأخذه) هكذا تسميه العرب وهو أيضا على هذا التقدير اسم من الاسلاف كما قاله أبو عبيد الهروي وهذان في المعاملات قال (و) للسلف معنيان آخران أحدهما (كل عمل صالح قدمته) أو فرط فرطا ثم قولك فلان سلف لك وقد سلفت له عمل صالح (و) الثاني (كل من تقدمك من آبائك و) ذوي (قرابتك) الذين هم فوقك في السن والفضل واحدهم سالف ومنه قول طفيل العنوي يرثي قومه

مضوا سلفا قصد السبيل عليهم * وصرف الهوايا بالرجال تقلب

أراد انهم تقدموا وقصد سبيلا عليهم أي تموت كلما تقدم كون سلفا لمن بعدنا كما كانوا سلفا لنا ومنه حديث الدعاء للميت واجعله سلفا لنا ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مليح نحن عباب سلفها (ج سلاف وأسلاف) كما في الصحاح قال ابن بري ليس سلاف جمع سلف وانما هو جمع سالف المتقدم وجمع سالف أيضا سالف ومثله خالف وخلف (ومنه) أبو بكر (عبد الرحمن بن عبد الله) بن أحمد المرخيي (السلفي المحدث) سمع أبا القاسم الرواسي (وآخرون منسوبون الى السلف) أي بالترجيل (ودرب السلفي بالكسر ببغداد سكنه اسمعيل بن عباد السلفي المحدث) هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف والصواب درب السلفي بالفاء من قطيعة الربيع كما ذكره الخطيب في تاريخه ونسبطه ومثله للحافظ في التبصير والمذكور روى عن عباد الرواجني وتوفي سنة ٣٢٠ فتنبه لذلك (وأرض سلفة كفرحة قليلة الشجر) قاله أبو عمرو (والسلف بالفتح الجراب) ما كان (أو الضخم منه) كذا في الصحاح (أو) هو (أديم ليحكم دبغه) كأنه الذي أساب أول الدباغ ولم يبالغ آخره ومنه الحديث ومالنا زاد الا السلف من التمر وقال بعض الهذليين

أخذت لهم سلفا حتى وبرتسا * وسعي سمر اويل وبرد شليل

أراد بر ابي حتى وهو سوبق المقل (ج أسلف وسلوف والسلفة بالضم الجمعة) وهو ما يتعلله الانسان من الطعام قبل الغداء كالفهة (و) السلفة (الكردة المسواة من الارض ج سلف) كصرد هكذا رواه المنذري عن الحسن المؤدب وبه فسر قول سعد القرقرة

نحن بغرس الودي أعلمنا * منا براكض الجياد في السلف

قاله الازهري وقد تقدم في س د ف (و) قال أبو زيد يقال (جاؤا سلفة سلفة اذا جاء (بعضهم في اثر بعض) ومنه سمي قراءة من قرأ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين أي عصبة قديمضت قاله الزجاج وقيل معناه أي قطعة من الناس مثل أمة (و) السلف (كصرد بطن من ذي الكلاع) من حمير وهو السلف بن يقطن والد ذي في انساب أبي عبيد لما سرد قبائل ذي الكلاع فقال وسلفة هكذا في كان السلف جمعه فتأمل (منهم رافع بن عقيب السلفي) وعباس بن الحجاج السلفي (وخالد بن معدي كرب وأخوه) خولي هكذا في النسخ والصواب خلي كما خالد كما في التبصير للحافظ (وآخرون) نسبوا الى هذا البطن (و) السلف (ولد الحمل ج) سلفان (كصردان) كذا في الصحاح (وبضم) كما في اللسان قال الجوهري قال أبو عمرو لم نسمع سلفة للانثى ولو قيل سلفة كما قيل سلكة لواحدة السلكان لكان جيدا قال النفثيري

أعالج سلفانا صغارا تخالهم * اذا درجوا بجرا الحواصل حمرا

٢ قوله سلفانا كذا في النسخ بالالف ومثله في اللسان

٣ قوله قراءة من قرأ أي بضم السين وفتح اللام جمع سلفة كما في اللسان اه

وزل آخر * خطفه خطف القطامي السالف * (و) سلافة (كثمامة) اسم (امرأة من) بني (سهم و) السلافة (الخمر كالسلاف) بهما وهو أول ما يعصر منها وقيل ما سال من غير عصر وقيل هو أول ما ينزل منها وفي التهذيب السلاف والسلافة من الخمر أخلصها وأصفاها وذلك اذا انحاب من العنب بلا عصر ولا مرث وكذلك من الثمر والزبيب ما يعد عليه الماء بعد تحلب أوله قال امرؤ القيس

كأن مكاكي الجواء غدية * صبحن سلافا من رحيق مفلفل

وأجمع مما ذكرت قول الراغب في مفرداته السلافة ما تقدم العصر (وسلاف العسكر مقدمتهم) هكذا في سائر النسخ وهو يقتضي ان يكون كعمر والصواب انه كزبرج في سالف المتقدم وهكذا ضبط في سائر الاصول (وسولاف) بالضم (ة بحوران) وهي غربي دجيل منها كانت بها وقعة بين الازارقة وأهل البصرة كما في العباب وفي اللسان بين المهلب والازارقة قال عبيد الله بن قيس الرقيات

أبيت وأرض السوس بيني وبينها * وسولاف رستاق حمته الازارقة

ومن شواهد العروض لما للقوا سولاف وقال رجل من الخوارج

فان تك قلبي اليوم لي تتابعت * فكم غادرت أسيافنا من قائم

غداة تكرت لمشرفية فيهم * بسولاف يوم المارق المتلاحم

(والسلوف) كصبور (الناقة) التي (تكون في أوائل الابل اذا وردت الماء) نقله الجوهري وقد سلفت سلوفا (و) قال الازهري السلوف (ما طال من نصال السهام) وأنشد * شلت كلا هاب سلوف سندري * (و) السلوف (السريع من الخيل ج سلف بالضم) كصبور وصبر (والسالفة الاهم) الماضية أمام الغارة ٣ جمعه السوالف يقال كان ذلك في الاعم السالفة والقرون السوالف قال * وألفت فيها أهلها القرون السوالف * جعلوا كل جزء منها سالفة ثم جمع على هذا هذا هو الاصل ثم أطلق السالفة على خصال الشعر المرسلة على الخد كالهبة أو مجازا والجمع سوالف قاله ثعلب * قلت وقد صرح علماء البيان انه من اطلاق المحل على الحال كما تقدم مثل ذلك في ص ذ ع وفي حديث الحديبية لا فاتلهم على أمري حتى تنفرد سالفتي هي صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكتبي بافرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي (و) السالفة (من الفرس) وغيره (ما دنا منه أي ما تقدم من عنقه) كما في العباب واللسان (والسلف كعنب وكبد) الاخير بالكسر (الخلد) هكذا في سائر النسخ والمراد به غرلة الصبي وفي بعضها الخلد بضم الخاء المعجمة وهو غلط (و) السلف بالفتح (من الرجل زوج أخت امرأته و) يقال (بينهما سلوفة) بالضم أي (صهر) نقله الصاغاني (وقد تسالفا) أخذ كل منهما أخت امرأة (وهما سلفان بالكسر (أي متزوجا اختين) ويقال أيضا السلفان بفتح فكسر واما ان يكون السلفان مغيرا عن السلفان واما ان يكون وضعا قال عثمان بن عفان رضي الله عنه

معاشر السلفين نحسن مرة * وان أردمنا اكثارها أفدنا الحبا

(ج اسلاف و) قال كراع (السلفتان بالكسر (المرأتان تحت الاخوين أو خاص بالرجال) وليس في الدنيا سلفة وهذا قول ابن الاعرابي نقله ابن سيده (وسلفة بالكسر و) سلفة (كعنبة من اعلامهم) كما في العباب (و) سلفة (جد جد) الامام (الحافظ أبي طاهر (محمد) هكذا في النسخ والصواب أحمد بن محمد (بن أحمد) بن محمد بن ابراهيم (السلفي) واختلف في هذه النسبة فقيل ان سلفة (معرب سه لبه أي ثلاث شفاه لانه كان مشقوق الشفة) هكذا ذكره الكرماني في ديباجة شرح البخاري والحافظ أبو الظفر منصور بن سليم الاسكندري في تاريخ الاسكندرية والزركشي في حاشية علوم الحديث لابن الصلاح والنووي في بستان العارفين وقيل انه منسوب الى بطن من حمير يقال لهم بنو السلف وهكذا شافه به الامام الثقة ابن الجواني حين اجتمع به في الاسكندرية وقرأ ان في مقدمة الطبقات لابن السابة المذكور ما نصه وأما سعد بن حمير فمنه النسب لسلف البطن المشهور والله سبحانه وتعالى اعلم هكذا في ضبطه بكسر ففتح * قلت ويؤيد ذلك أيضا ما قرأته بخط يوسف بن شاهين سبط الحافظ على هامش كتاب اشتمير جلد ما نصه ورأيت في تعليق كبير بخط السلفي ما نصه بنو سلفة سلفي أي عمي وجد أبي محمد بن ابراهيم وعم أبي الفضل وهبة الله وسلفة بن داود بن مصرف فتأمل ذلك وأما في فهرسة أبي محمد عبد الله بن حوط الله انه منسوب الى قرية من قرى أصبهان اسمها سلفة بفتح فلام والصواب ما ذكر أولا كذا قول الزركشي فلقب بالفارسية شلفه بكسر الشين المعجمة وفتح اللام ثم عربوه بفتحات والصواب تثليث بالفارسية سه لبه هكذا قالوه وعندي في تعريب الباء الموحدة فاء وقفت فاؤهم لا يحتاجون الى التعريب الا اذا كان الحرف ثقيلا على لسانهم غير وارد على مخارج حروفهم ولب بمعنى الشفة بالفارسية بالباء الموحدة لفاقا فهي لا تعرب بل تبقى عربية فاهوا وقل ذلك في لغة وانما كانت الباء عربية أبقوها على حالها ثم ان في كلام المصنف نظرا من وجوه أولا ان سلفة يقتضي ان يكون جد جده سلفة بالكسر وليس كذلك بل هو كعنبة كما هو ظاهر وثانيا قوله جد جد ويدل على انه اسم له وليس كذلك بل هو لقب له واسمه ابراهيم كما يدل له كلامه فيما بعد وثالثا فان اقتصاره على جد جد أبي طاهر مما يوهم انه فرد وهو أيضا مقتضى كلام الذهبي وغيره قال الحافظ وقد نسب بعض المحدثين أبا جعفر الصيدلاني كذلك لان اسم جده سلفة فتأمل

٣ قوله في سالف المتقدم كذا في النسخ ولعله جمع سالف للمتقدم

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله الغارة نصها وناحية مقدم العنق من لدن معلق النعل رطا الى قلت الترقوة اه

(والسلف بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب على ما في الصحاح والعباب واللسان وبعض نسخ هذا الكتاب أيضا المسلف (المرأة بلغت خمسا وأربعين سنة) وشمطها وهو وصف خص به الاناث قاله الجوهري وقال غيره المسلف من النساء النصف وأنشد الجوهري للشاعر

فيها الثلاث كالدمى * وكاعب ومسلف

قال الصاغاني الشعر لعمر بن أبي ربيعة والرواية الى ثلاث كالدمى وأوله

هاج فؤادي موقف * ذكرني ما أعرف ممشاي ذات ليلة * والشوق مما يشعف

الى ثلاث الى آخره (والسليف أكمل السلفة) وهي النهنهة المهملة للضعيف قيل ابغدا نقله الجوهري يقال سلف واضيفكم (و) السليف أيضا (المتقدم) نقله الجوهري (و) السليف أيضا (الاسلاف) يقال سلفت في الطعام تسليفا مثل أسلفت ومنه الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم أراد من قدم مالا ودفعه الى رجل في سلعة مضمونة يقال سلفت وأسلفت وأسلمت بمعنى واحد والاسم من كل منها السلف والسلم (و) قال ابن عباد (سالفه في الارض) مسالفة (سايره فيها) مسايرة (و) قال وأيضا (ساواه في الامر) قال (و) سالف (البعير تقدم) فهو مسالف (وتسالف منه) كذا (اقترض) نقله الجوهري (ومنه السلف في الشئ أيضا) وفي بعض النسخ ومنه السلف في السير أيضا وهو غلط العباب * ومما يستدرك عليه السالف المتقدم والسلف والسليف والسلفة الجماعة المتقدمون وجمع سليف سلف بضمتين ومنه قراءة يحيى بن وثاب فجعلناهم سلفا قال وزعم القاسم له سمع واحدها سليفا وسالف وسلف مثل تاجر وخلف والسلف القوم المتقدمون في السير ومنه قول قيس بن الخطيم (المستدرك)

لو عرجوا ساعة نسائلهم * ربث يجي جمالة السلف

وأسلفه مالا وسلفه أقرضه قال الشاعر

تسلف الجار شرا وهي عاقبة * والمال زين بكي العين مقتسم

واستسلفت منه دراهم فأسلفني مثل تسلفت نقله الجوهري ومنه أنه استلف من اعرابي بكرا أي استقرض وجاء في سلف من الناس اي جماعة والسلاف من كل خالصه والسلفة بالضم غرلة الصبي نقله اللبث وروض مسلوف مسوى وبه سمي المصنف كتابه فيما تعمان الى الوف لروض المسلوف وقد يحول عليه في أحيانا في هذا الكتاب ولذا احتجنا الى ذكره والسلائف من النساء كالاسلاف من الرجال ومن أمثالهم مركب الضرائر سلار ومركب السلائف نار والسلف كصرد فرخ القطا عن كراع وبه فسر قول الشاعر

كأن فداءها الحردون * وطافوا حولهم سلف يتيم

والسلف بالضم ضرب من الطير ولم يعين وسلف للقوم مثل سلفهم والسلفة بالضم ما تدخره المرأة لتتحف به من زارها والسلف محركة الفعل عن ابن الاعرابي وأنشد

لها سلف يعوذ بكل ربع * حمى الحوزات واشتهر الافالا

حمى الحوزات أي حمى حوزانه أي لا يدنو منها فحل سواه واشتهر الافالا جاء بها تشبيها بعني بالافال صغار الابل والسليف كأمير الطريق (السلفية) فيها لغات الاولى (كبهنية) نقلها الجوهري عن أبي عبيد عن الرواسي قال ملقى بالحماسي بألف وانما صارت ياء للكسرة قبلها (والسلفاة) بضم السين وفتح اللام نقله الجوهري قال واحدة السلاحف (والسلفاء) بالمد (ويقصر) وهاتان عن ابن دريد (والسلفاة مقصورة ساكنة اللام مفتوحة الهاء والسلفاة بكسر السين وفتح اللام) وهاتان عن الفراء وحكى الاخيرة عن بني الرباب * قلت وتنطق به العامة بسكون اللام مع كسر السين مقصورا (دابة م) معروفة من دواب الماء وقيل هي أنثى الغيلم في لغة بني أسد (ينفع دمها ومرارتها المصروع) اذا أنشئ بالاخيرة (وتالطخ به المفاصل) فتشد (ويقال اذا اشتد البرد في مكان) وخيف منه على الزرع (وكمت واحدة) منها على قفاها (بحيث يكون يداها ورجلاها الى الهواء وتركت كذلك لم ينزل البرد في ذلك الموضع) هكذا ذكره الاطباء في كتبهم (السلحف كجردحل) أهمله الجوهري وفي التهذيب قال أبو تراب عن جماعة من الاعراب قيل السلحف والشلحف (المضطرب الخلق) كما في اللسان والعباب (السلعف كجردحل برحجير) أهمله الجوهري وقال ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو (السلحف) والتخفيف نقله ابن عباد (وسلعفه) سلعفة (ابتلعه) نقله الازهري (أو الصواب بالغين) المعجمة كما نقله الصاغاني (والمساعف بفتح العين الغابط) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (السلعاف) بالكسر (عود محدد ينصب حول الشجرة للسباع يقتلونها به) والغين لغة فيه كما يأتي (السلغف كجردحل) والغين معجمة أهمله الجوهري وقال ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو (السلحف) قال الليث السلغف (كعنبر التام) هكذا في النسخ والصواب التار (الحادر) كما هو نص العين والعباب واللسان وأنشد

٣ بسلغف: غفل ينطح الحمحم * برأس مزلعب

(و بقرة سلعفة كجيدر و) نص التهذيب سلعفت مثال (حيدر) أي تارة (مجينة و) قال ابن دريد (سلعفه) سلعفة (ابتلعه والسلعاف) لغة في (السلعاف) عن أبي عمرو وقد تقدم * ومما يستدرك عليه سنجلف بفتح فسكون قرية بمصر من أعمال (المستدرك)

(سلفية)

(سلحف)

(سلغف)

(سلغف)

٢ قوله بسلغف الخ كذا بالاصل تبعا للسان وليحرر وزنه

(سندفا)

المنوفية ﴿سندفا بفتح المهملتين بينهما نون وآخره ألف﴾ وقد يقال بالصاد أيضا وقد أهمله الجماعة كلهم وهما (قريتان بمصر احداهما من أعمال البهنسا والاخرى من) أعمال (السمنودية) وهي بلصق المحلة الكبرى وقد دخلت في هذه وقد نسب اليهما علما هكذا ذكرهما الاسعدين مماتي وابن الجيعان في القوانين ﴿السعف كجعفر حل﴾ هكذا بالعين مهملة وصوابه بالجيم الغين كما هو نص العباب وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الفرج سمعت زائدة البكري يقول هو (السلف) والشين لغة فيه كما سيأتي * ومما يستدرك عليه سنف كجعفر اسم كذا في اللسان * قلت وذكره الليث في س ه ف وجعل النون زائدة فاذا وزنه فعل ﴿السنف مصدر سنف البعير يسنفه ويسنفه﴾ من حد ضرب ونصر (شد عليه السناف) بالكسر وسيأتي قريبا (كأسنفه) قال الجوهري وأبي الاصمعي الا أسنف البعير (و) سنفت (الناقة تقدمت الابل) في السير (كأسنفت فهي مسنفة (و) السنف (بالكسر الدومر الكائن في البر والشعير) وهو بعيبها وبضع من أشائها (و) السنف (الجماعة) يقال جاءني سنف من الناس أي جماعة عن ابن عباد (و) السنف (الصنف) يقال هذا طعام سنفان أي جيد ورديء وهو ضربان قاله أبو عمرو (و) السنف (ورقة المرخ) نقله الجوهري عن أبي عمرو (أو وعاء ثمره) نقله الجوهري عن غيره وقال ابن بري وهذا هو الصحيح وهو قول أهل المعرفة بالمرخ قال وقال علي بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وانما له قضبان دقاق تنبت في شعب وأما السنف فهو وعاء المرخ قال وكذلك ذكره أهل اللغة والذي حكى عن أبي عمرو من ان السنف ورقة المرخ مردود غير مقبول والبيت الذي أنشده ابن سيده بكماله وهو قوله

تقلقل من ضغم اللجام لهاتها * تقلقل سنف المرخ في جعبة صفر

وأورد الجوهري عجزه ونسبه لابن مقبل وقال هكذا هو في شعر الجعدي قال وكذا هي الرواية فيه عود المرخ قال وأما السنف ففي بيت ابن مقبل وهو

يرخي العذار ولو طالت قبائله * عن حشرة مثل سنف المرخة الصفر

(أو كل شجيرة يكون لها ثمرة حب في خبأ طويل) اذا جفت انتثرت من خبائها ذاك وهو وعاؤها وربما بقيت فشربته فذاك الخباء قاله أبو حنيفة على ما في العباب (والواحدة من تلك الخرائط سنفة ج سنف بالكسر) أيضا (وج) أي جمع الجمع (سنفة كفردة) وفي اللسان قال أبو حنيفة السنفة وعاء كل ثمرة مستطيلا كان أو مستديرا (و) قوله و (العود) مقتضى سياقه أن يكون من معاني السنف بالكسر كما هو ظاهر وبعارضه فيما بعد قوله جمعه سنف أو يقال انه من معاني السنفة بزيادة الهاء فيكون قوله فيما بعد من ان جمعه سنوف كما هو نص ابن الاعرابي في النوادر وفي العباب واللسان قال ابن الاعرابي السنف بالفتح العود (المجرد من الورق و) السنف أيضا (قشر الباقلا اذا أكل ما فيه) ونص ابن الاعرابي يقال لاكمة الباقلا واللوبيا والعدس وما أشبهها سنوف واحدها سنف (و) السنف بالكسر (الورق) هكذا في النسخ وفي المحكم السنف الورقة (ج سنف) هكذا هو في النسخ وفيه نظر والظاهر سنوف كما هو في نص ابن الاعرابي (و) السنف (بضمة و بضمتين ثياب توضع على كتفي البعير) ونص أبي عمرو على الكاف الابل مثل الاشلة على ما آخرها (الواحد سنيف) كأمير واقتصر أبو عمرو على الضبط الاخير (و) السنف أيضا بقية (جمع سناف كسحاب) اسم (للبب) والذي نقله الجوهري عن الخليل انه للبعير بمنزلة اللبب للدابة في كلام المصنف محل نظر (أو) السناف اسم (لحبل تشده من التصدير ثم تقدمه حتى تجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه) قاله الاصمعي كذا في الصحاح قال وانما (يفعل) ذلك (اذا اضطرب تصديره لحامة) ونص الصحاح والعباب اذا خص بطن البعير واضطرب تصديره وفي المحكم السناف سير يجعل من وراء اللبب أو غير سير للابل (والسنفتان بالضم والفتح عودان منتصبان بينهما المحالقة) في الصحاح (المسناف البعير) الذي (يؤخر الرحل) فيجعل له سناف (و) يقال هو (الذي يقدمه) وهو مجاز فهو (نسد) هكذا قاله الليث وقال ابن شميل المسناف من الابل التي تقدم الحمل والحجناء التي تؤخر الحمل وعرض عليه قول الليث فأنكره (و) قال ابن عباد (السنيف كأمير حاشية البساط) وهو نحله قال (وفرس سنوف) كصبور (يؤخر السرج و) قال ابن دريد فرس (مسنفة كمحسنة تتقدم الخيل) قال الجوهري واذا سمعت في الشعر مسنفة بكسر النون فهي من هذا أي من أسنف الفرس اذا تقدم الخيل قال ابن بري قال ثعلب المسانيف المتقدمة وأنشد

وقد قلت يوما للغراب اذ حل * عليك بالابل المسانيف الاول

(أو بفتح النون خاص بالناقة) من السناف أي شد عليها ذلك نقله الجوهري (أو بكرة مسنفة) بكسر النون اذا (عشرت وتورم ضرعها) نقله ابن عباد (واسنف البعير قدم عنقه للسير) أو تقدم ويروى قول كثير يمدح عبد العزيز بن مروان

ومسنفة فصل الزمام اذا انتحى * بمرة هاديها على السوم بازل

ويروى ومسنفة أي مشدودة بالسناف والسوم الذهاب (و) أسنفت (الريح اشتد هبوبها وأثارت الغبار) نقله ابن عباد وفي اللسان أي ساقت التراب (و) ربما قالوا أسنف (أمره) أي (أحكمه) نقله الجوهري وهو مجاز من أسنف الناقة اذا شدها بالسناف (و) قال العزيزي أسنف (البرق والسحاب) اذا (رؤيا قريبين و) قال الاصمعي أسنف (البعير جعل له سناف) وهي ابل

مسنفات

(المستدرك)

مسنفات (والمسنفة كمحسنة من الارض المجدبة ومن انوق الجحفاء) نقله العزيزى * ومما يستدرك عليه خيل مسنفات مشرفات المناسج وذلك محمود فيها لانه لا يعترى الاخبارها وكرامها واذا كان ذلك كذلك فان السروج تتأخر عن ظهورها فيجعل لها ذلك السناف لئلا تثبت به السروج وجمع السناف أسنفة ويقال فى المثل لمن تحير فى أمره محى بالاسناف نقله الجوهرى وقال الزمخشرى أى دهش من الفزع كمن لا يدرى أين يشد السناف وأنشد الليث قول ابن كلثوم

اذا ما محى بالاسناف حتى * على الامر المشبه أن يكونا

أى عيوا بالتقدم قال الازهرى وليس هذا بشئ انما هو من أسنف الفرس اذا تقدمت الخيل وراقه مسنف ومسناف ضامر عن أبى عمرو والمسانف السنون المجدبة نقله ابن سيده كأنهم شبعوها فجمعوها قال القطامى

ونحن نرد الخيل وسط بيوتنا * ويعبق محضاوها محل مسانف

(سوف)

الواحدة مسنفة عن أبى حنيفة وسنفا محركة قرية شرقى مصر (السوف الشم) يقال سافه يسوفه اذا شمه ويسافه لغة فيه (و) قال ابن الاعرابى السوف (الصبر و) السوف (بالضم و) السوف (ج صرد جمعا سوفة) بالضم اسم (للأرض) كما يأتى (والمساف والمسافة والسيفة بالكسر) الاولى والثانية نقلهما ابن عباد واقتصر الجوهرى على الثانية (البعد) وهو مجاز يقال كم مسافة هذه الارض وبينا مسافة عشرين يوما وكذلك كم سيفة هذه الارض ومسافتها وانما سمى بذلك (لان الدليل اذا كان فى فلاة شم ترابها البعلم أعلى قصد) هو (أم لا) وذلك اذا فعل فاذا وجد الابعاد علم انه على طريق وقال امرؤ القيس

على لاحب لا يهتدى بمناره * اذا سافه العود الدياف جرجرا

أى ليس به منار فيهتدى به واذا ساف الجمل تربته جرجر جزعا من بعد وقلة مائه (فكثر الاستعمال حتى سموا البعد مسافة) قاله الجوهرى وفى الأساس المسافة المضرب البعيد وأسلماه وضع سوف الادلاء يتعرفون حالها من بعد وقرب وجور وقصد ويقال بينهم مساوف ومراحل (والسائفة الرملة الدقيقة) وقد تقدم ذكرها أيضا فى س أ ف وأورده الجوهرى هنا وأنشد لذى الرمة يصف فراخ النعام

كأن اعناقها كرات سائفة * طارت لفائفها أو هيشر سلب

وأنشد الصاغانى له أيضا

وهل يرجع التسليم ربع كأنه * بسائفة قفر ظهورها والارائم

(و) قال ابن الانبارى السائفة (من اللحم عمرلة الحدبة والاسواف) كأنه جمع سوف بمعنى الشم أو الصبر قال بافوت ويجوز أن يجعل جمع سوف الحرف الذى يدخل على الافعال المضارعة اسما ثم جمعه وكل ذلك سائغ (ع) بعينه (بالمدينة) على ساكنها أفضل السلام بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الانصارى وهو من حرم المدينة وقد تقدم ذكره فى ن ه س

(و) السواف (كسحاب القشاء) رواه أبو حنيفة عن الطوسى هكذا هو بالفاء والثاء المثلثة فى بعض الاصول وهو الصحيح وفى بعضها الفناء بالفاء المفتوحة والنون المناسبة ما بعده (و) هو قوله و(الموتان فى الابل) يقال وقع فى المال سواف أى موت كما فى الصحاح (أو هو بالضم) كما رواه الاصمعى (أو فى الناس والمال و بالضم مرض الابل و يفتح) قال ابن الاثير وهو نادر عن قياس نظائره وفى الصحاح قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف يقول ان الاصمعى يقول السواف بالضم و يقول الادواء كلها تجىء بالضم نحو الخماز والدكاع والقلاب والجمال فقال أبو عمرو لا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال ابن برى لم يروه بالفتح غير أبى عمرو وليس بشئ (و) يقال (ساف المال يسوف ويساف) سوفا (هلك) واقتصر الجوهرى على يسوف وأنشد ابن برى لابى الاسود العجلى

لجذتهم حتى اذا ساف مالهم * أتيتهم فى قابل تتجدف

(أو) ساف المال (وقع فيه السواف) أى الموتان (والساف كل عرق من الحائط) كما فى العباب والصحاح وفى اللسان الساف فى البناء كل صف من البناء وسافان وثلاثة آساف وقال الليث الساف ما بين سافات البناء ألفه واو فى الاصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين فى الجدار ساف ومدماك (و) قال ابن عباد الساف (من الريح سفاها الواحدة سافة) هكذا هو نص المحيط وفيه مخالفة لقاعدته (والسافة والسائفة والسوفة) اقتصر الجوهرى على أولاهن (الارض بين الرمل والجلد) وقال أبو زياد السائفة جانب من الرمل أو لين ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة

وتبسم عن ألمى اللثات كأنه * ذرى أقحوان من أقاحى السوائف

وقال جابر بن جبلة السائفة الحبل من الرمل (وسافها دنا منها) وفى العباب بعد قوله وكذلك السوفة كلها سافتها أى دنت منها وهكذا هو نص المحيط (والمساف الانف لانه يساف به) كذا فى المحيط أى يشم قال (والمسوف الهائج من الجمال) يعنى المشموم واذا جرب البعير وطلى بالقطران ثمنه الابل ويروى بالشين المعجمة كما سيأتى قال الصاغانى (وأما الشيفة) ككيسة (للطبيعة) كذا فى نسخ العباب وفى التكملة الطبيعة هكذا وصحح عليه (فبالمعجمة) كما سيأتى وفيه رد على صاحب المحيط حيث أورده بالمهملة

(وسوف) افعل (و يقال سف) افعل (وسو) افعل لغتان فى سوف افعل وقال ابن جنى حذفوا تارة الواو وأخرى الفاء (و) فيه

لغة أخرى وهي (من) أفعل هكذا هو في النسخ وفي اللسان سأكون لغة قوم وألزموا العين طلبا للتفخيم (حرف معناه الاستئناف أو كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد) كما نقله الجوهري عن سيبويه قال الأزهري ألا ترى أنك تقول له مرة بعد مرة سوف افعل ولا يفصل بينها وبين افعل لأنها بمنزلة السين في سيفعل (و) قال ابن دريد سوف كلمة (تستعمل في التهديد والوعيد والوعد فاذا أثبت ان تجعلها اسما تونها) وأنشد * ان سوفا وان لبناء * ويروى * ان لتوانا لبناء * فتون اذ جعلها اسما من قال انصافا في الشعر لابي زيد الطائي وسياقه

لبيت شعري وأين مني ليت * ان ليتا ان لتوانا لبناء

وليس في رواية من الروايات ان سوفا ثم قال ابن دريد وذكر أصحاب الخليل عنه انه قال لابي الدقيش هل لك في الرطب قال أسرع هل فجعله اسما وتونه قال والبصريون يدفعون هذا (و) من المجاز يقال (فلان يقتات السوف أي يعيش بالاماني) وكذلك قولهم وما قوتنا الا السوف كما في الاساس (والفيلسوف) كلمة (يونانية أي محب الحكمة أصله فيلا) سوفيا (و) فيلا (هو المحب وسوفيا وهو الحكمة والاسم) منه (الفلسفة مركبة كالوقلة) والحدقلة السجلة كما في العباب (وأساف) الرجل اسافة (ها) ثم اله (فهو مسيف كما في الصحاح وهو قول ابن السكيت وقال غيره أساف الرجل وقع في ماله السواف قال طفيل

فأبل واسترخي به الخطب بعدما * أساف ولولا سعيه لم يؤبل

وفي حديث الديلي وقف على أعرابي فقال أكابي الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا (و) قال أبو عبيد أساف (الحارز) اسافة (أتأى فاخرمت الحرزان) وأساف الحرز خرمه قال الراعي

كأن العيون المرسلات عشية * عليه ذبيب دمع يجد سريدها

مزائد خرفاء اليدين مسيفة * أخب من الحلفاء وأحفدا

(و) قال ابن عباد أساف (الوالدان اذا مات ولدهما فالولد مساف وأبوه مسيف وأمه مسياف و) في المثل (اساف حتى ما يشتكي السواف) قال الجوهري (يضرب لمن تعود الحوادث) نعوذ بالله من ذلك وأنشد لحميد بن ثور

فبالهما من مرسلين لحاجة * اسافا من المال التلاد واعدما

وفي الاساس ٢ لمن مر على الشدائد ويقال أمر على السواف من ثالثة الاثافي (وسوفته تسويفا ملته) وذلك اذا قلت سوف افعل قال ابن جني وهذا كما ترى مأخوذ من الحرف وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ان أكثر ما يستعمل التسويف للوعد الذي لا انجاز له نقله شيخنا (و) حكى أبو زيد سوفت (فلانا مرعي) أي (ملكته اياه وحكمته فيه) يصنع ما يشاء نقله الجوهري وكذلك سومته (و) قال ابن عباد (ركية مسوفة كمعدة ثمة) أي (يقال سوف يوجد فيها الماء أو يساف ماؤها فيكره ٣ و يعاف) والوجهان ذكرهما الزمخشري أيضا هكذا * وما يستدرك عليه سيف للرجل فهو مسوف أي فرع نقله ابن عباد هنا وسيأتي للمصنف في الشين المعجمة وهما لغتان وساوفه مساوفة ماطله أنشد سيبويه لابن مقبل

لو ساوفتنا بسوف من تجيئهم * سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

انتصب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة ويقال له سوف أي سيرورا أنشد المفضل

هذا وربك مسوفين مسيحهم * من خربا بل لذة للشارب

والتسويف للأخير وفي الحديث انه لعن المسوفة من النساء وهي التي لا تجيب زوجها اذا دعاها الى فراشه وتدافعه فيما يريد منها وتقول سوف افعل وساوفه شممه والسائفة الشط من السام نقله ابن سيده وأساف له أهلكه وانها لمساوفة السير أي مطيقته والسافي طائر يصيد نقله ابن سيده ومن مجاز المجاز قول ذي الرمة

وأبعدهم مسافة غور عقل * اذا الامر ذو الشبهات جالا

كما في الاساس (السهف) أهمله الجوهري على ما في النسخ الصحيحة من الصحاح وقد وجد في بعضها على الهامش وعليه اشارة الزيادة قال الليث هو (تشحط القتيل واضطرابه في نزعه) ونص العين يسهف في نزعه واضطرابه قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ماذا هنالك من اسوان مكتئب * وساهف ثمل في سعد وقصص

(و) قال الليث أيضا السهف (حر شف السحل) خاصة (و) قال ابن دريد السهف (بالتحريك شدة العطش) يقال (سهف كفرح) يسهف سهفا (وهو ساهف و) يقال (رجل مسهوف كثير الشرب للماء لا يكاد يروى) وكذلك رجل ساهف (و) يقال أصابه السهاف (كغراب) مثل (العطاش) سواء (والساهف الهائل) ويقال الذي خرج روحه (و) يقال (العطشان) كالساهفة (أو من غلبه العطش عند النزع) عند خروج روحه أو الذي زف فأغمي عليه قال الاصمعي وبكل ذلك فسر قول ساعدة السابق (و) يروى بيت أبي خراش الهذلي

وان قد ترى مني لما قد أصابني * مزار الحزن الى (ساهف الوجه) ذو هم

أي (متغيره) قاله ابن شميل ويروى ساهم الوجه (و) يقال (طاعم) فلان (مسهفه) ومسفهه على القلب اذا كان (يسقى الماء كثيرا)

٢ قوله لمن مر أي يضرب المثل لمن مر

(المستدرك)

٣ قوله ويعاف يوجد في نسخ المتن المطبوع زيادة نصها وكحدث من يصنع ما شاء لا يرده أحد وساف الشئ والموضع مساف وساوفه ساره والمرأة ضاجعها اه

(سهف)

(المستدرك)

قاله ابن الاعرابي قال الازهري وأرى قول الهذلي وساهف نمل من هذا (واسم فعله استهافا استفعله) وكذلك ازدهفه * ومما يستدرك عليه ناقة مسهاف سريعة العطش والمسهفة المرمكلسهكة قال ساعدة بن جؤية

بمسهفة الرعاء اذا * هم راحوا وان نعقوا

كذا في اللسان ولم أجده في شعره وسيهف كصيقل اسم كما في اللسان وفي الجمهرة سنهف والنون زائدة وسهف الدب سهيفا صاح

(سأف)

﴿السيف﴾ الذي يضرب به (م) معروف (وأسماؤه تنيف على ألف ذكرتها في الروض المألوف) فيما له اسمان الى الالوف (ج أسياف وسيوف) وعليهما اقتصر الجوهري (وأسيف) وهذه عن اللحياني (ومسيفة كمشيخة) وشاهد أسيف قول الشاعر أنشده الازهري

كانهم أسيف بيض يمانية * عضب مضاربها بان بها الاثر

(وسافه بسيفه ضربه به وقد سفته) فأنا سائف نقله الجوهري وهو قول الفراء وكذلك رمحته ونقله الكسائي أيضا (ورجل سائف ذو سيف) نقله الجوهري قال (وسياف صاحبه ج سيافة) أو (السيافة (هم الذين حصوتهم سيوفهم) قاله الليث (وصدقة السياف) كأنه لعمله السيوف (محدث وهم) في الدار (أسياف) أي (أحزاب) عن ابن عباد (و) قال (سافت يده أسيف) أي (سئفت) وقد تقدم قال (والسائف السنون والقحط) وذكره ان سيده في س و ف وقال هي السنون المجدبة والاصل واوي وهو الصواب (و) قال الكسائي (رجل سيفان) أي (طويل ممشوق) كالسيف زاد الجوهري (ناعم) البطن (وهي بهاء) قال الليث امرأة سيفانة وهي الشطبة كأنها أصل سيف (أو هو خاص بهن) كما قاله الخليل (والسيف) بالفتح (وبكسر مكة) كأنها سيف (و) السيف (بالفتح) فقط (شعر ذنب الفرس) وفي اللسان سيب الفرس (و) السيف (بالكسر) ساحل البحر (ساحل اليم) والجمع أسياف كما في الصحاح (و) السيف (ساحل الوادي أو لكل ساحل سيف وانما يقال ذلك لسيف عمان و) السيف أيضا (الملتزق باصول السعف من) خلال (الليف) وليس به وفي الصحاح كالليف قال الجوهري وهذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع وزاد غيره (وهو أردأه) وأخشنه وأجفاه وقد سيف سيفا قال الجوهري وينشد

نخل جوانى نيل من أرطابها * والسيف والليف على هدابها

(و) السيف (ع) وبه فسر قول لبيد

ولقد بعلم صحبي كلهم * بعد ان السيف صبري ونقل

والعدان الساحل (والسيف الطويل ساحل) طويل جدا كأنه قطع بالسيف مسيرة مائة فرسخ وهو ساحل (بحر البربرة) مما يلي مقدشوه قال الصاغاني وقد رأيته في شهر رمضان سنة ٦٠٩ (وخور السيف بدون سيرافي) مما يلي كرمان وقد ذكر في الراء (والسيف من علبه السيف) كما في الصحاح وقال الكسائي هو المتقلد بالسيف واذا ضرب به فهو سائف (و) قال ابن عباد المسيف هو (الشجاع معه السيف و) قال ابن الاعرابي (درهم سيف كعظم جوانبه بقية من النقش واساف الحرز) خرمه (قبل يائبه) فوضع ذكره هنا كما فعله ابن فارس والجوهري وقد تقدم في س و ف (وتسايفوا وسايفوا واستافوا) وعلى الاول اقتصر الجوهري أي (تضاربوا بالسيوف) قال الليث (وقد استيف القوم) قال ابن جني استافوا فانثار لوا السيوف كقولك امتشوا سيوفهم وامتطوها قال فأما تفسير أهل اللغة ان استاف القوم في معنى تسايفوا فتفسيره على المعنى كما عادتهم في امثال ذلك (وسيف ابن سليمان) المكي من رجال الصحيحين قال المزي روى له الجماعة سوى الترمذي روى عنه سعمر بن سليمان وغيره (و) سيف (ابن عبيد الله ثقتان) غير ان الذهبي ذكر في الاول انه رمي بالقدر وانما في ذكره ابن حبان في الثقات وقال وربما خالف (و) سيف (ابن عمر) الضبي التميمي الاسدي (صاحب التواليف) منها كتاب الفتوح وهو مشهور (و) سيف (بن محمد وابن هارون وابن مسكين وابن وهب) أبو رهم التميمي بصري يروي عن أبي الطفيل وعنه ابن عليه (و) سيف (بن منير التابعي) عن أبي الدرداء (و) سيف (بن أبي المغيرة) الكوفي التمار عن مجالد (وابو سيف المخزومي التابعي) قال الذهبي في ذيل الديوان لا يعرف (ضعفاء) أما الاول وهو سيف بن عمر فانه يروي عن عبيد الله بن عمر العمري والاعمش والثوري وابن جريج وموسى بن عقبة قال يحيى ضعيف الحديث وقال أبو حاتم الرازي متروك الحديث وكذا النسائي والدارقطني وقال أبو داود كذاب وقال النسائي ليس بثقة ولا مأمون وأما الثالث فان كان الذي يروي عن اسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي فقد ضعفه النسائي والدارقطني وقال يحيى ليس بشئ قال ابن الجوزي في الضعفاء ورجل آخر يسمى سيف بن هارون الذي يروي عنه شعبة ضعفه أحمد وقال يحيى بن معاذ قلت وأورده الذهبي في الديوان الا انه قال عن شعبة قال وكأنه البرجمي انتهى والصواب ما قاله ابن الجوزي وأما الرابع فقال الدارقطني ليس بالقوي وقال ابن حبان يأتي بالمقلوبات والموضوعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفة الاثبات وأما الخامس فضعفه أحمد وقال يحيى كان هالكا وقال النسائي ليس بثقة كذا قاله ابن الجوزي والذهبي * قلت وقد أورده ابن حبان في ثقات التابعين وأما السادس فقد ضعفه الدارقطني وقال الازدي لا يكتب حديثه وأما السابع فضعفه الدارقطني أيضا ينظر في كلام المصنف بوجوه أولاها انه اقتصر في ذكر الثقات على رجلين مع انهم ثلاثة وأولهما كما تقدم وفي ثقات التابعين ممن لم يذكرهم سيف بن الهذيل وسيف بن سبيعة

كلاهما عن ابن عمر وسيف أبو الحسن عن أبي سعيد الدارمي وسيف المازني عن عمر بن الخطاب وسيف غير منسوب عن عوف ابن مالك الأشجعي هؤلاء ذكرهم ابن حبان * وثابت قطنه سيف بن أبي زياد النهمي قال أبو حاتم الرازي مجهول وسيف بن عميرة الكوفي يروي عن الشعبيين قال الأزدي تكلموا فيه كذا في كتاب الضعفاء لابن الجوزي ومثله في حواشي الإكمال وثابتان سيف ابن وهب الذي ذكره تابعي ولم يشر له المصنف مع الاشارة في غيره فتأمل (وسيف الغراب) هو (الدلبوس) كقربوس وقد تقدم في الثاء المثلثة بيان أصله ورفعه مثل بيات الزعتران سواء وبصلته في ليفه قال أبو حنيفة وانما سمي به (لان ورقه دقيق الطرف كالسيف) * ومما يستدرك عليه رجل سيافي اذا كان سقاء كالنداء وهو مجاز ورمح مسياف يقطع كالسيف قال الشاعر

الامن نقير لا يزال بثبة * شمال رمسيافي العشي جنوب

ورد مسيف كمعظم به كصور السوف ريشت النبلة واسافت بمعنى واساف النوم أتوا السيف حكاه الفارسي والمسيف الفقير من ابن بري ورده هنا والسائفة اسم رمل بعينه وتسيفه ضربه بالسيف وبقال نزلوا بالسيف أي بالساحل وهم أهل أسياف وارياف ورد مسيف كمعظم عراض الخطوط كالسيف ومن الجاز بين فكيه سيف صارم

(شأف)

(فصل الشين) مع الثاء (الشأفة قرحة تخرج في أسفل القدم فتكوى فتذهب) كما في الصحاح وقال يعقوب الشأفة تقطع فتذهب وفي الحديث خرجت بأم سلم عليها السلام في رجلها شأفة (أو) الشأفة قرحة في القدم (اذا قطعت مات صاحبها) هكذا قول في شرح قول الكميت ولم نتأ كدنك كل يوم * لشأفة واغر مستأصلينا

وقال ابن الأثير الشأفة تهم مرة لا تهم مرة وهي قرحة تخرج بباطن القدم فتقطع أو تكوى فتذهب وقال غيره الشأفة ورم في اليد والقدم ومن يده في الجمعة أو باطن الكف فيرقى في وقتها فيرم الموضع ويعظم (و) قال غير الشأفة (الاصل) وهكذا قاله الهجيمي أيضا (و) منه قولهم (استأصل الله شأفته) وهو مجاز قول (أذهبه كما تذهب تلك القرحة) بالكي أو بالقطع (أو معناه ازاله من أصله) الاخير عن الهجيمي وشمر ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لبعض أصحابه لقد استأصلنا شأفتهم يعني الخوارج (وشئفت رجله كمنع) ونصره الجوهري زاد الصاغاني (و) كذلك شئفت رجله مثل (عنى) أي (خرجت بها الشأفة فهي مشؤفة) وهذه على اللغة الاخيرة (وشئفته) عن ابن القطاع (و) كذلك شئفت (له) وهذه عن أبي زيد (كسمع) فيهما (شأفا) بالفتح كما هو في سائر الافعال (و) وقع في اليارع لابي علي انه قال بفتح الهمزة (وشآفة) بالمد وأنشد ابن الاعرابي لرجل من بني تميم بن دارم

ومائشآفة في سيرتين * اذا ولى صديقك من طبيب

أي (أعنته) والذي نقله الجوهري وشئفت من فلان شأفا امكنني أي أعنته وقد أهمله المصنف وهو صحيح كما أشار اليه الصاغاني في التكملة (أو) شئفته (خفت ان يصيبني بعين أو دللت عليه من يكره) قاله ابن الاعرابي (و) قال الازهري قالوا شئفت (أسأته) وفي الحديث وسئفت بالشين والسين اذا (تشعث ما حول اظفارها وتشقق) * قلت وكذلك سعفت وهو قول ابن الاعرابي وفي زيد وقال ثعلب هو تشقق في الاظفار (و) قال أبو عبيد شئف (كعني فهو مشؤف) مثال زئد وجئش اذا (فزع وضعر و) قال بعضهم (شأف الجرح فساده حتى لا يكاد يبرأ) كما في العباب * ومما يستدرك عليه شئف صدره على شأفا من حد علم أي ضمر وقيل شأفة الرجل أهله وعياله ومنه الدعاء استأصل الله شأفتهم في رواية واشأفة العدا وهو مجاز ومنه قول الكميت

ولم نتأ كدنك كل يوم * لشأفة واغر مستأصلينا

واشتأفت القرحة صار لها أصل ورجل شأفة محركة شعر رأسه منبع وقلب شئف ككتف وأنشد ابن الاعرابي لرجل من الجاهلية الانصرف * ولم تدا وقرحة القلب الشئف

(شعذف)

(الشعذوف كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب هو (من الجبل وغيره المحدد) ومثله في التكملة بالذال المعجمة بدل الطاء

(شعث)

(الشعث كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (قشر الجلد عن الشئ) وهي لغة (يمانية) كما في العباب واللسان

(شعاف)

(الشعاف كسحاب) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الثين) لغة (حميرية و) قال أبو عمرو (الشعاف صوته عند الحلب) يقال سمعت له شعافا وأشد

كان صوت شعافها اذي الشعاف * كشيش أفعى في يبيس قف

(شدف)

(والشدف محركة الشخص) من كل شئ يرى من بعد (وهم الليث فذكره بالسين المهملة (ج شدوف) نص الجوهري وبهذا الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة وقال ابن دريد هو تصحيف * قلت ونصه في الجمهرة يقال رأيت شدفا أي شعصا قال فلا تطرت الى ما جاء به الليث عن الخليل في كتاب العين في باب السين فقال سدف في معنى شدف فاما ذلك غلط من الليث على الخليل * قلت وقال غير ابن دريد هما لغتان قال ابن بري وأنشد الاصمعي

واذا أرى شدفا أمامي خلته * رجلا لخلت كأنني خذروف

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

موكل شدوف نصوم يرقبها * من المغارب مخطوف الحشى زرم

قال يعقوب انما يصف الحمار اذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لان انصاته يكمن بين الشجر فيقول هذا الحمار من مخافة الشخوص كأنه موكل بالنظر الى شخوص هذه الأشجار من خوفه من الرماة يخاف أن يكون فيه ناس وكل ما رأى الشخوص (و) الشدف (الظلمة) كالشدفة بالضم قال ابن سيده واهمال السين لغة عن يعقوب (و) الشدف (ككتف الطويل العظيم السريع الوثبة) من الخيل وقد شدف كفرح (و) قال ابن دريد (شدفه يشدفه) شدوا ذا (قطعه شدفة شدفة بالضم) أى (قطعه قطعة و) قال ابن عباد (الاشدف الاعسر و) قال غيره الاشدف (الفرس المائل في أحد شقيه بعيا) قال المرار

شدف اشدف ماورعته * واذا طوطئ طار طمر

وقال الهجاج * بذات لوث أو نباح أشدفا * (و) قيل الاشدف (البعير المعترض في سيره نشاطا ومن في خلقه ميل وهي شدفاء) وقد شدف و) الاشدف (الفرس العظيم الشخص و) قال الفراء والعماني (شدفه من الليل) بالضم أى (سدفه) بالسين وهي الظلمة وقيل السواد الباقي (وأشدف الليل) أى (أظلم) وقال أبو عبيدة أى أرخى ستوره مثل اسدف و) قال الاصمعي (الشدفاء القوس العوجاء) وهي (الفارسية ج) شدف (ككتب) ومنه حديث ابن ذي يزن يرمون عن شدف قال ابن الاثير قال أبو موسى أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها وقال ابن عباد قوس شدفاء وهو تعطيفها في سيتها قال الرقيان

والتقط في الفرط لا لاطا * في كفه شدفاء من شواطا * وأتم هم أعددها أمارطا

(المستدرك) (و) قال أيضا (قوس مشادفة) أى (منعطفة) * ومما يستدرك عليه الشدفة من الليل بالفتح لغة في الشدفة بالضم والشدف محركة التواء رأس البعير وخوعيب وفرس شدف كفتد أشدف والنون زائدة والفتد شدوا في يديها اعوجاج قريبا التفت يدها اذا سارت والشادوف ما يجعل على رأس الركية كالشاخوص والجمع شواديف لغة مصرية وأشادوف من كلامهم (الشدخوف) بالضم أهمله الجماعة وقال الصاغاني (بغة في الشدوف) وقد تقدم قريبا (ماشدفه مثل شيأ) أهمله الجوهري و (صاحب اللسان وقال الفراء أى (ماأصبت) كما في العباب (الشرحف له كاشعر) أهمله الجوهري كذا في غالب نسخ صحاحه ووجد في بعضها وقال أبو عمرو الشرحف للرجل الرجل اذا (نهأ لحاربته) وقاله وأشد

(شُدْخُوف) (شَدَف) (الشَّرْحَف)

لما رأيت العبد مشرحفا * الشر لا يعطى لرجال النصفا * أعددته عضانه والانفا

قال وكذلك الدابة للدابة (و) الشرحف أى (أسرع رخف) قال أبو دواد

ولقد غدوت بشرحف الشدّ في فيه اللجام

(و) قال ابن الاعرابي الشرحوف (كعصفور المستعد للعمل على العدو و) قال ابن عباد الشرحاف (كقرطاس العريض ظهر القدم و) الشرحاف (الفصل العريض) * ومما يستدرك عليه الشرحف الانهزام قال ومنه قول الراجز (المستدرك)

* لما رأيت العبد قد تشرحفا * والشرحاف المربع أنشد ثعلب

تردي بشرحاف المعاز بعدما * تشر النهار سوادليل مظلم

(شُرْسُوف) وشعر مشرحف كقنفعر مرتفع عال في لغة في ممرهف وقد تقدم (الشرسوف كعصفور غضروف معلق بكل ضلع) مثل غضروف الكتف كما في الصحاح (أو) هو (مقط الضلع وهو الطرف المشرف على البطن نقله الجوهري أيضا والجمع شراسيف وقال ابن الاعرابي الشرسوف رأس الضلع مما يلي البطن وبه فسر حديث المبعث فشق ما بين ثغرة نحره شرى الى شرسوف وقال ابن سيده الشرسوف ضلع على طرفها غضروف (و) قال ابن الاعرابي الشرسوف (البعير المقيد و) هو أيضا الاسير المكتوف وهو البعير (الذي) قد (عرقبت احدى رجليه و) الشرسوف (الداهية و) قال ابن فارس (أول الشدة) ومنه قولهم أصابت الناس الشراسيف (والشرسفة سوء الخلق) عن ابن عباد (و) قال الليث (شاة شرسفة) يفتى السن اذا كان (يخيل بها ياس) قد (غشى الشر (السيف زادني المهذب والشواكل * ومما يستدرك عليه شرسفة بن لجيف من بني مازن فارس عيار (المستدرك) (شُرْعُوف) (شُرْغُوف) (شُرُف) (الشرسوف كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (بيت أو شرنبث و) قال في باب فعلال (الشرعاف بالكسر بالضم) كافور أى (قشر طلعة الفحال من النخل) لغة أزدية (الشرغوف) والعين مهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هي لغة في (الشرعوف) بالعين المهملة قال (و) الشرغوف أيضا (لطخة الصغيرة) كما في العباب والتكملة (الشرف محركة العلو والمكان العالي) نقله الجوهري وأنشد

آتي الندى فلا يقرب مجلسي * وأقود للشرف الرفيع حماري

يقول اني خرفت فلا ينتفع برأيي وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الارض حماري الا من مكان عال وقال ثمر الشرف كل ثمر من الارض قد أشرف على ما حوله قاد أو لم يقد وانما يطول ثواه من عشر أذرع أو خمس فصل عرض ظهره أو كثر ويقال أشرف لي شرف فما زلت أركض حتى علوته ومنه قول اسامة الهذلي

اذا ما اثنتا حي شرفا قبله * وواكلة أوشل منه اقترابا

(و) الشرف (المجد) يقال رجل شريف أي ماجد (أو لا يكون الشرف والمجد (الا بالآباء) يقال رجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون في الشرف وأما الحسب والكرم فيكونان في الرجل وان لم يكن له آباء قاله ابن السكيت (أو) الشرف (علو الحسب) قاله ابن دريد قال (و) الشرف (من البعير سنامه) وهو مجاز وأنشد * شرف أجب وكاهل مجزول * (و) الشرف (الشوط) يقال عدا شرفا أو شرفين (أو) الشرف (محو ميل) وهو قول الفراء (ومنه) الحديث الخيل ثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو انه قطع طيلها (فاستنت شرفا أو شرفين) كانت له آثارها وأرواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجرا الحديث (و) من المجاز الشرف (الاشفاء على خطر من خير أو شر) يقال في الخير هو على شرف من نضاء حاجة ويقال في الشر هو على شرف من الهلاك (و) شرف (جبل قرب جبل شريف) كزبير (وشريف) هذا (أعلى جبل ببلاد العرب) هكذا زعمه العربي زاد المصنف (وقد سعدته و) قال ابن السكيت الشرف كبد نجد وكان من منازل الملوك من بني آكل المرار من كندة و(في الشرف حمى ضريبة) وضريبة بئر (و) في الشرف (الربذة) وهي الحمى الايمن وفي الحديث ان عمر حمى الشرف والربذة (و) الشرف (ع بإشبيلية) من سوادها كثير الزيتون كافي العباب وقال الشقندي شرف اشبيلية جبل عظيم شريف البقعة كريم التربة دائم الخضرة فرمضة فرمضة طولا وعرضا لا تكاد تشمس فيه بقعة لالتفاف أشجاره ولا سيما الزيتون وقال غيره اقليم الشرف على تل أحمر عال من تراب أحمر مسافته أربعون ميلا في مثلها يمشي به السائر في ظل الزيتون والتين وقال صاحب مباهج الفكر وأما جبل الشرف وهو تراب أحمر طوله من الشمال الى الجنوب أربعون ميلا وعرضه من المشرق الى المغرب اثنا عشر ميلا يشتمل على مائتين وعشرين قرية قد التف بأشجار الزيتون والتف عليه (منه) الحاكم (أبو محمد ابراهيم بن محمد الشرفي خطيب فرطبة وصاحب شرطتها وهذا عجيب) وله شعر فائق مات سنة ٣٩٦ (و) أمين الدين أبو الدر (ياقوت بن عبد الله الشرفي) ويعرف أيضا بنوري وبالملكي (الموصلي الكاتب) أخذ النحو عن ابن الدهان النحوي واشتهر في الخط حتى قال ولم يكن في آخر زمانه من يقاربه في حسن الخط ولا يؤدي طريقة ابن البواب في النسخ مثله مع فضل غزير وكان معتزي ينقل صحاح الجوهري فكتب منه نسخا كثيرة تباع كل نسخة بمائة دينار توفي بالموصل سنة ٦١٨ وقد تغير خطه من كبر السن هكذا ترجمه الذهبي في التاريخ والحافظ في التبصير مختصرا وقد سمع منه أبو الفضل عبد الله بن محمد ديوان المتنبي بحق سماعه من ابن الدهان (و) الشرف (محلة بمصر) والذي حققه المقريزي في الخطط ان المسمى بالشرف ثلاثة مواضع بمصر أحدها المعروف بجبل الرصد (منها) أبو الحسن (علي بن ابراهيم بن مصبر الفقيه) راوي كتاب المزني عن أبي الفوارس الصابوني عنه مات سنة ٤٠٨ (و) أبو عثمان (سعيد بن سيدا القرشي) الحاطبي عن عبد الله بن محمد الباجي وعنه أبو عمر بن عبد البر (و) أبو بكر (عتيق بن أحمد) المصري عن أبي اسحق بن سفيان الفقيه وغيره (المحدثون الشرفيون) * وفاته أبو العباس بن الحطيئة الفقيه المالكي الشرفي ومحمود بن أبي بكر الشرفي سمع منه ابن نقطة وقال مات سنة ٦١٥ وأرمانوس بن عبد الله الشرفي عن أبي المظفر بن الشيباني وغيره مات سنة ٦٠٦ قاله الحافظ (وشرف البياض من بلاد خولان) من جهة صعدة (وشرف قلحاح قلعة على جبل قلحاح و (قرب زبيد) حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين (والشرف الاعلى جبل آخر هنالك) عليه حصن منيع يعرف بحصن الشرف (و) الشرف (ع بدمشق) وهو جبل على طريق حاج الشام ويعرف بشرف البعل وقيل هو موضع من الشام (وشرف الاراك معرفة لتميم) معروف (وشرف الروحاء) بينها وبين مالل (من المدينة) المشرفة (على ستة وثلاثين ميلا كما في) صحيح (مسلم) في تفسير حديث عائشة رضي الله عنها احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحد بمال على ليلة من المدينة ثم راح فتعشى بشرف السيالة وصلى الصبح بعرق الظبية (أو أربعين أو ثلاثين) على اختلاف فيه (ومواضع أخر) سميت بالشرف (وشرف ابن محمد المعافري وعلي ابن ابراهيم الشرفي كعربي محمد ثان) أما الاخير فهو الفقيه الضرير الذي روى كتاب المزني عنه بواسطة أبي الفوارس وقد تقدم له ذكر بياض هو تكرار يدعى التنبيه عليه (و) شريف (كزبير جبل) قد (تقدم) ذكره قريبا (و) أيضا (ماء لبني تميم بنجد) ومنه الحديث ما أحب ان أنضح في الصلاة وان لي عمر الشرف (و) الشريف (له يوم أو هو ماء) يقال له التسرير (وما) كان (عن يمينه) الى المغرب (شرف وما) كان (عن يساره) الى المشرق (شريف) قال الازهري وقول ابن السكيت في الشرف والشريف صحيح (وأحمق بن شرفي كسكري) من المحدثين وهو (شيخ للثوري) كافي التبصير (وشرف) الرجل (ككرم فهو شريف اليوم وشارف من قبيل) كذا في بعض نسخ الكتاب وهو الصواب ومثله نص الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وفي أكثرها عن قريب (أي سيصير شريفا) نقله الجوهري عن الفراء (ج شرفاء) كأمير وامراء (واشراف) كيتيم وايتام وعليه اقتصر الجوهري (وشرف محركة) ظاهر سياقه انه من جملة جموع الشريف ومثله في العباب فانه قال والشرف الشرفاء ولكن الذي في اللسان ان شرفا محركة بمعنى شريف ومنه قولهم هو شرف قومه وكريمهم أي شريفهم وبه فسر ما جاء في حديث الشعبي انه قيل للاعمش لم لم تشكثر عن الشعبي قال كان يحقرني كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم أتيها العبد ثم يقول

(المستدرك)

لا ترفع العبد فوق سنته * مادام فينا بأرضنا شرف

أي شريف فتأمل ذلك (والشارف من السهام العتيق القديم) نقله الجوهري وأنشد لأوس يصف صائدا

يقلب سهما راشه بمناكب * ظهار لزام فهو أعجف شارف

ويقال سهم شارف اذا كان بعيد العهد بالنصيلة وقيل هو الذي انتكث ريشه وعقبه وقيل هو الدقيق الطويل (و) الشارف (من النوق المسنة الهرمة) وقال ابن الاعرابي هي الناقة الهمة وفي الأساس هي الغالية السن ومنه حديث ابن زمل واذا أمام ذلك ناقة نجفاء شارف (كالشارفة وقد شرفت شروفا) بالضم (ككرم ونصر) والمصدر الذي ذكره من باب نصر قياسا ومن باب كرم بخلاف ذلك (ج شوارف وشرف ككتب وركع) وقال الجوهري بضم فسكون ومثله بازل وبزل وعائذ وعوذ (و) شروف مثل (عدول) ولا يقال للجمل شارف وأنشد الليث

نجاة من الهوج المراسيل همة * كميت عليها كبرة فهي شارف

ونقل شيخنا عن توشيح الجلال انه يقال للذكر أيضا وفي حديث علي رضي الله عنه أصبت شارفا من مغنم بدر وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانخت ما بباب رجل من الانصار وحمزة في البيت ومعه قينة تغنيه

الا يا حمز للشرف النواء * فهن معقلات بالفناء

ضع السكين في اللبات منها * وضرجهن حمزة بالدماء

وعجل من أطايبها الشرف * طعاما من قديد او شواء

فخرج اليهما فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ كبادهما فنظرت الى منظر أفظعني فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه زيد بن حارثة رضي الله عنه حتى وقف عليه وتغيظ فرفع رأسه اليه وقال هل أنتم الا عبيد آبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقهقر قال ابن الأثير هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف بفتح الراء والشين أي ذا العلاء والرفعة (وفي الحديث أنتكم) كما تخونص العباب والرواية اذا كان كذا وكذا أني ان تخرج بكم (الشرف الجون بضمتين أي الفتن المظلمة) وهو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل وما الشرف الجون يا رسول الله قال فتن كقطع الليل المظلم وقال أبو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة الهرمة شبه الفتن في اتصالها وامتداد أوقاتها بالنوق المسنة السود والجون السود قال ابن الاثير هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسماء معدودة (ويروى) الشرق الجون (بالقاف) جمع شارق (أي الفتن الطالعة) من ناحية المشرق نادر لم يأت مثله الا أحرف معدودة مثل بازل وبزل وحائل وحول وعائذ وعوذ وعائط وعوط (والشرف أيضا من الابنية ما لها شرف الواحدة شرفاء) كحمراء وحمر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما أمر بأن يبنى المساجد جما والمدائن شرفا وفي النهاية أرادا بالشرف التي طولت ابنيتها بالشرف الواحدة شرفة (والشارف جبل) قال الجوهري مولد قال (والمكنسة) تسمى شاروفا وهو (معرب چاروب) وأصله چاى روب أي كانس الموضع (و) شراف (كقطام ع) بين واقصة والفرعاء (أو ماء لبني أسد) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه يوشك ان لا يكون بين شراف وأرض كذا وكذا حاء ولاذات قرن قيل وكيف ذاك قال يكون الناس سلامات يضرب بعضهم رقاب بعض وقال المثقب العبدي

مررن على شراف قذات رجل * وتكبن الذرانح بالعين

وبناؤه على الكسر هو قول الاصمعي وأجراه غيره مجرى مالا ينصرف من الاسماء (أو) هو (جبل عال أو بصرف) ومنه قول الشماخ

مرت بنعفي شراف وهي عاسفة * تحدى على بسمرات غير اعصال

(أو) هو (ككتاب ممنوعا) من الصرف فصار فيه ثلاث لغات (و) شراف (كغراب ماء) غير الذي ذكر (وشرفه كنصره) شرفا (عليه شرفا) فهو مشروف زاد الزمخشري وكذا أشرفت عليه فهو مشروف عليه (أوطاله في الحسب) وقال ابن جني شارفه فشرفه يشرفه فاقه في الشرف (و) شرف (الحائط) يشرفه شرفا (جعل له شرفة) بالضم وسيأتي قريبا (و) قول بشر بن المعمر

وطائر أشرف ذو جزرة * وطائر ليس له وكر

٢ قوله ذو جزرة أورده في التكملة بلفظ ذو جردة

قال عمرو (الاشرف) من الطير (الخفاش) لان لا ذنبه جما ظاهرا وهو قصير من الزف والريش وهو طائر يلد ولا يبيض (و) قوله و (طائر آخر لا وكر له) هكذا هو في النسخ ولا يخفى انه تفسير للمصراع الاخير من البيت الذي ذكرناه لبشر لانه من معاني الاشرف وانظر الى نص اللسان والعباب بعد ذكر قول بشر مانصه وانما الطائر الذي لا وكر له هو طائر يخبر عنه البحريون انه (لا يسقط الا ريثما يجعل لبيضه الخوص من تراب وبيض ويغطي عليه) ولا يخفى ان قوله وبيض ليس فيما نص عليه الصاغاني وصاحب اللسان عن البحريين وهو بعد قوله لبيضه غير محتاج اليه (ويطير) أي ثم يطير في الهواء (ويبيضه ينقس) وفي بعض النسخ فتفقس (بنفسه عند انتهاء مدته (فاذا أطاق فرخه الطيران كان كأبويه في عادتهما) عبارة سياقها في وصف الطير الآخر الذي قاله بشر في المصراع الاخير فتأمل ذلك (ومنكب أشرف عال) وهو الذي فيه ارتفاع حسن وهو نقيض الاهدا (وأذن شرفا طويلة)

نقله الجوهري وزاد غيره فائمة مشرفة وكذلك الشرافية قال (وشرفة القصر بالضم) معروف (ج شرف كصرد) جمع كثرة ومنه حديث المولد ارتجس ايوان كسرى فسقطت منه أربعة عشر شرفة ويجمع أيضا على شرفات بضم الراء وفتحها وسكونها ويقال أيضا انها جمع شرفة بالفتح وهو جمع قلة لانه جمع سلامة قال الشهاب شرفات القصر أعاليه هكذا فسروه وانما هي مايبنى على أعالي الحائط منفصلا بعضه من بعض على هيئة معروفة (و) قال الاصمعي (شرفة المال خياره وقولهم) اني (أعدا تيانكم شرفة بالضم) وأري ذلك شرفة (أي فضلا وشرفا أشرف به وشرفات الفرس بعد السابق هاديه وقطاته وأذن شرافية) و(شفاريه) اذا كانت عالية طويلة عاليا شعر (و) قال غيره (ناقة شرافية فحمة الاذنين جسيمة) وكذلك ناقة شرفاء (والشرافي) كغرابي (ثياب بيض أو) ضرب (مايشترى مما شارف أرض العجم من أرض العرب) وهذا قول الاصمعي (و) من المجاز (أشرف ذلك أو نقل) هكذا ذكروه ولم يذكروا لها واحدا وظاهر ان واحدها شرف كسبب وأسباب وانما سميت الاذن والانف شرفاء لبروزها وانتصابها وقال عدي بن زيد العبادي

كقصير اذ لم يجد غير ان جندع أشرافه لشكره قصير

وفي المحكم الاشراف أعلى الانسان واقصر الزمخشري على الانف (والشريان كجريال ورق الزرع اذا طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع) نقله الجوهري وقد شرياه والنون بدل الياء لغة فيه وهما زائدتان كما سيأتي (وشارف الارض أعاليها) نقله الجوهري (وشارف الشام قرى من أرض العرب تدنو من الريف) نقله الجوهري عن أبي عبيدة وقال غيره من أرض اليمن وقد جاء في حديث سطيح كان يسكن شارف الشام وهي كل قرية بين بلاد الريف وبين جزيرة العرب لانها أشرفت على السواد ويقال لها أيضا المزارع كما تقدم والعراعير كما سيأتي قال أبو عبيدة (منها السيوف المشرفية بفتح الراء) يقال سيف مشرفي ولا يقال مشارفي لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال مهالبي ولا جعافري ولا عباقري كما في الصحاح وقال كثير

فما زكوها عفوة عن مودة * ولكن يجد المشرفي استقالها

وقال رؤبة والحرب عصراء اللقاح المغزى * بالمشرفيات وطعن ونزز

وفي ضمام السقط مشرف اسم قين كان يعمل السيوف (وأبو المشرفي) بفتح الميم والراء اسم السيف (عمرو بن جابر) الحجري يقال انه (أول مولود ولد بواسط و) أبو المشرف (كنية ليث شيخ) سفيان (الثوري) وخالد الحذاء (الراوي عن أبي معشر) زياد بن كليب التميمي الكوفي الراوي عن ابراهيم النخعي قلت وهو ليث بن أبي سليم الليثي الكوفي هكذا ذكره المزني وقد ضعفوه لاختلاطه كما في ديوان الذهبي (و) شرف الرجل (كفرح دام على أكل السنام و) شرفت (الاذن) شرفا (و) كذا أشرف (المنكب) أي (ارتفعا) وأشرفا وقيل انتصبا في طول (و) شرف الرجل (ككرم شرفا محركة) وشرافة (علا في دين أو دنيا) فهو شريف والجمع أشراف وقد تقدم (وأشرف المربأ علاه كشرفه) تشريفا هكذا في النسخ والصواب كشرفه (وشارفه) مشارفة وفي الصحاح تشرفت المربأ وأشرفته أي علوته قال الحجاج

ومربأ عال لمن تشرفا * أشرفته بلا شفى وأوشفى

وفي اللسان وكذلك أشرف على المربأ علاه (و) أشرف (عليه اطلع) عليه (من فوق وذلك الموضع مشرف ككرم) ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه (و) أشرف (المريض على الموت) اذا (أشفى) عليه (و) أشرف (عليه أشفق) قال الشاعر أشده الليث

ومن مضر الحمراء اشراف أنفس * علينا وحياها الينا تقصرا

(ومشرف كمعظم رمل بالدهناء) قال ذو الرمة

الى ظعن يعرضن اجواز مشرف * شمالا وعن أيمانهن الفوارس

(و) مشرف (كمعظم جبل) قال قيس بن عيزارة

فانك لو عاينته في مشرف * من الصفر او من مشرفات القوائم

هكذا ذكره أبو عمرو وقال غيره أي في قصر ذي شرف من الصفر (وشريفة كسفينة بنت محمد بن الفضل) الفراوي (حدثت) عن جدها لامها ظاهر الشحامي وعنها ابن عساكر (وشرف الله الكعبة) تشريفا (من التشريف) محركة وهو المجد (و) شرف (فلان بنيه) تشريفا (جعل له شرفا) وليس من التشريف (وتشرف) الرجل (صار مشرفا) من الشرف (وتشرف القوم بالضم) اي مبنيا للمجهول (فقئت أشرافهم) نقله الصاغاني (واستشرفه حقه ظلمه) ومنه قول ابن الرقاع

ولقد يحفض المجار رفيهم * غير مستشرف ولا مظلوم

(و) استشرف (الشئ رفع بصره اليه وبسط كفه فوق حاجبه كالمستظل من الشمس) نقله الجوهري قال ومنه قول الحسين بن المطير الاسدي

فيا عجبا للناس يستشرفونني * كان لم أروا بعدي محبا ولا قبلي

وأصله من الشرف العلو فانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لادراكه وفي حديث الفتن ومن تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به (و) منه حديث الاضحية عن علي رضي الله عنه (امرنا ان نستشرف العين والاذن) أي (نتفقدهما و (نتأملهما) اي نتأمل سلامتهما من آفة تبهما (لئلا يكون فيهما نقص من عور او جدع) فآفة العين العور وآفة الاذن الجدع فاذا سلمت الاضحية منهما جاز أن يضحى وقيل معناه (أي تطلبهما شريفين) هكذا في النسخ والصواب شريفتين (بالتمام) والسلامة وقيل هو من الشرفة وهو خيار المال أي أمرنا أن نتخيرهما (وشارفه) مشارفة (واخره في الشرف) ايهما أشرف فشرفه اذا غلبه في الشرف (واستشرف انتصب) ومنه حديث أبي طلحة رضي الله تعالى عنه انه كان حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم لينظر الى موضع نبله قال

تطاللت واستشرفته فرأيته * فقلت له آأنت زيد الارامل

(المستدرك) (وفرس مشرف) أي (مشرف الخلق وشريفه قطع شريافه) * ومما يستدرك عليه الاشراف الانتصاب نقله الجوهري والتشريف الزيادة ومنه قول جرير

اذا ما تعاظمتم جعورا فشرفوا * جحيشا اذا آبت من الصيف عيرها

قال ابن سيده أرى ان معناه اذا عظمت في اعينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزيدوا منها في جحيش هذه القبيلة القليلة والجمع اشراف كسبب وأسباب قال الاخطل

وقد أكل الكبيران أشرافها العلى * وأبقيت الالواح والعصب السمر

قال ابن برزج قالوا لك الشرفة في فؤادي على الناس وأشرف على الشئ كشرف عليه وناقة شرافية وشرافية وشب شرافي فخم الاذنين جسيم ويربوع شرافي كذلك قال

واني لاصطاد اليرابيع كلها * شرافيها والتدمري المنصعا

واشرف لك الشئ امكنك وشارف الشئ دانا منه وقارب ان تظفر به وقيل تطلع اليه وحدثت نفسه به وتوقعه ومنه فلان يتشرف ابل فلان أي يتعينها نقله الجوهري وشارفوهم اشرفوا عليهم والاشراف الحرس وانتابك ومنه الحديث من أخذ الدنيا باشراف نفس لم يبارك له فيها وقال الشاعر

لقد علمت وما الاشراف من طمعي * ان الذي هو رزقي سوف يأتيني

ونهبة ذات شرف أي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس أبصارهم اليها واستشرفوها ويروى بالسين وقد أشار له المصنف في س ر ف واستشرف ابلهم تعينها ليصيبها بالعين ودث شارف قديم الحمر قال الاخطل

سلافة حصلت من شارف حلق * كأنما ورمنها أبجر نمر

وشرف الناقة تشريفا كاد يقطع اخلافها بالصر قاله ابن الاعرابي وأنشد

جعتها من ابتق غرار * من اللواشرفن بالصرار

أراد من اللواتي وانما يفعل ذلك بها ليبقى لبنها وسمها فيعمل عليها في السنة المقبلة وثوب مشرف مصبوغ أحمر وقال أيضا العمرية ثياب مصبوغة بالشرف وهو طين أحمر وثوب مشرف مصبوغ بالشرف وأنشد

الا يغرن امر أعمرية * على عمليج طالت وتم قوامها

ويقال شرف وشرف للمغرة وقال الليث الشرف صبغ أحمر يقال له الدار بزيان وقال الازهري والقول ما قال ابن الاعرابي في المشرف وكعب بن الاشرف من رؤساء اليهود وأبو الشرفا من كاهم قال * أنا أبو الشرفا مناع الخفر * أراد مناع أهل الخفر والشرفا والاشرفيات ومنية شرف ومنية شريف قرى بمصر من أعمال المنصورية ومنية شريف أخرى من العربية وأخرى من المنوفية ومشيرف مصغرا قرية بالمنوفية وهي في الديوان شيرف بتقديم الشين كما سيأتي وكزبير شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم في نسب حنظلة الكاتب وابراهيم بن شريف عن أبي طالب بن سوادة وعنه عمر بن ابراهيم الحداد وشرافة بالكسر قرية بالموصل ذكره ابن العلاء الفرضي وشرافة المسجد كنفاخة والجمع شرايف هكذا استعمله الفقهاء قال شيخنا وهو من اغلاطهم كما نبه عليه ابن بري ونقله الدماميني في شرح التسهيل وقطع الله شرفهم بضمتين أي انوفهم نقله الزمخشري ﴿الشرناف بالنون﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (كالشرياف بالياء) التحتية الذي تقدم ذكره في التي تقدمت (و) يقال (شرنف الزرع) اذا (قطع شرنافه) وذلك اذا طال وكثر حتى يخاف فساده وهي كلمة يمانية وشلشل الازهري في الشرناف وشرنفت انهما بالياء أو بالنون وجعلهما زائدتين * ومما يستدرك عليه سباب بن شرنفة الجاشعي كقنفذة بصري أدرك الحسن ضبطه الحافظ هكذا (شرنف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو تراب شرنف في غذاء الصبي مثل (مرهف) اذا أحسن غذاءه (وغلام مشرنف كمشعل جاف الرأس شعث مقشف) كما في العباب ﴿الشاسف اليابس ضمرا وهزالا﴾ كالشاسب عن يعقوب قال الاصمعي

(شرنف)

(المستدرك)

(شرهف)

(شسف)

الشاسب الضامر والشاسف أشد منه ضمرا (و) قال أبو عمرو هو (الفاحل وقد شسف) البعير (كنصر وكرم) الثانية عن ابن دريد (شسوفا) كقعود (وشسافة) بالفتح (ويكسر) قال الصاغانى والكسر أكثر وفيه لف ونشر مرتب (يبس) واقتصر الجوهرى على اللغة الاولى وأنشد لابن مقبل

اذا اشطفنت سلاحى عند مفرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

وأنشد الصاغانى للبيد رضى الله تعالى عنه يصف ناقة

تتقى الريح بذفى شاسف * وبدا لوع تحت زور وقد نحل

(وسفاه شاسف وشسيف) أى يابس عن أبى عمرو وقال

وأشعث شحوب شسيف ومت به * على الماء احدى العملات العرامس

(ولحم شسيف كاديبس) نقله الجوهرى وابن فارس (وهو) أى الشسيف (اليسر المشقق) عن أبى عمرو كافى الصحاح وعزاه الصاغانى الى ابن الاعرابى (وقد شسفوه) اذا شققوه عن أبى عمرو (و) قال ابن عباد (الشسف بالكسر قرص يابس من خبز) كافى العباب * ومما يستدرك عليه الشسف محركة البسر الذى يشقق و يجفف حكاه يعقوب ﴿شطف﴾ أهمله الجوهرى وقال الاصمعى أى (ذهب وتباعد) مثل شطب (و) قال غيره شطف أى (غسل) قال الصاغانى (وهذه سوادية) أى لغة السواد * قلت وكذا لغة مصر أنشد الاصمعى

(المستدرك) (شطف)

اما ان جيرتنا خفوف * اذ هتفت قربة هتوف

فى الدار والحى بها وقوف * (و) أفلقهم (نية شطوف)

أى (بعيدة و) يقال (رمية شاطفة) اذا (زلت عن المقتل) وكذلك رمية شاطبة وشائفة كذا فى النوادر * ومما يستدرك (المستدرك) عليه الشطيف بمعنى الغسل مصرية والشطفة من الشئ بالضم القطعة والجمع شطف وشطف عن الشئ عدل عنه كذا فى النوادر لابن الاعرابى والشطاف كشداد الجبال عمانية ﴿شطوف كلزوف﴾ أهمله الجماعة وهى (ة بمصر) من أعمال المنوفية ولها كورة تنسب اليها منها الكوادى وبوهة وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ﴿الشطف محركة﴾ كذلك الشطاف (كسحاب الضيق والشدة) مثل الضفف نقله الجوهرى عن أبى زيد وبه فسر أبو عبيد الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على شطف ويروى على ضفف قال ابن الرقاع (شطوف) (شطف)

ولقد لقيت من المعيشة لذة * وأصبت من شطف الامور شدادها

وشاهد الشطاف قول الكميت

وراح ابن تغلب عن شطاف * كمندن الصفا كيما يلينا

أنشده الجوهرى قال ابن سيده وأرى ان الشطاف لغة فى الشطف وان بيت الكميت قد روى بالفتح وقال ابن برى فى الغريب المصنف شطاف بالكسر (و) قيل هو (يبس العيش وشدته ج شطاف) بالكسر وقد (شطف) العيش (كفرح فهو شطف) ككتف (و) الشطيف (كأمير من الشجر ما لم يجد به فصلب وفيه ندونة) عبارة الجوهرى من غير أن تذهب ندونته تقول منه (شطف ككرم) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغانى (و) شطف مثل (فرح شطافة) مصدر الاول (فهو شطيف) ومنه قول رؤبة

وانماج عودى كالشطيف الاخشن * بعد اقورار الجلد والتشن

(والشطف المنع) يقال شطفته عن الشئ شطفا اذا منعته (و) الشطف (سل خصيتى الكبش أو) هو (أن تضم بين عودين وتشد بعقب حتى تذبلا و) قال ابن الاعرابى الشطف (شفة العصا) وأنشد * كبداء مثل الشطف أو شرا العصى * (و) قال غيره الشطف (بالكسر يابس الخبز و) قال ابن عباد الشطف (عويد كالوتد ج) شطفة (كفردة و) قال غيره الشطاف (ككتاب البعد و) الشطف (ككتف السيئ الخلق و) قال ابن عباد هو (الشديد القتال و) فى الصحاح (بعير شطف الخلاط) اذا كان (يخالط الابل مخالطة شديدة و) قال ابن عباد (أرض شطفة) كفرحة (خشنة وشطف الدهم كفرح دخل بين الجلد واللحم وكبر من بعرض بالكلام على غير القصد) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الشظفة بالكسر ما احترق من الخبز عن ابن الاعرابى والشظف محركة انتشاك اللحم عن أصل اكايل الظفر ﴿الشعفة محركة﴾ رأس الجبل ج شعف وشعوف وشعاف وشعفات) وهى رؤس الجبال وفى موازنة الابدى الشعف ما ارتفع من الارض وعلا وفى الحديث أو رجل فى شعفة فى غنيمة له حتى يأتيه الموت قال ذو الرمة (المستدرك) (شعف)

بنادبة الاخفاق من شعف الذرى * نبال توالبها رحاب جيوبها

وأنشد الليث

وكعبا قد جعلناهم خفولا * محل العصم من شعف الجبال

(و) الشعفة (الخصلة فى) أعلى (الرأس و) الشعفة (من القلب رأسه عند معلق النياط ومنه) قولهم (شعفنى حبه كمنع) أى أحرق قلبه قال الازهرى ما علمت أحدا جعل للقلب شعفة غير الليث والحب الشديد يمكن من سواد القلب لا من طرفه

(وشغفت به وبحبه كفرح أي غشي الحب القلب من فوقه وقرئ بهما) أي بالفتح والكسر قوله تعالى (قد شغفها حبا) اما الفتح فهي قراءة الحسن البصري وقتادة وابن رياح والشعبي وسعيد بن جبير وثابت البناني ومجاهد والزهري والاعرج وابن كثير وابن محيصن وعوف بن أبي جميلة ومحمد اليماني وزيد بن قطيب وعلى الاول اقتصر الجوهري وقال أي بطنها حبا قال أبو زيد أي أمرضها وأذابها وأما الكسر فقد قرأ به ثابت البناني أيضا بمعنى علقها حبا وعشقا (والشغف محركة أعلى السنام) زاد الليث كرؤس الكتأة والاثافي المستديرة في اعاليها قال العجاج

فأطرقت الاثلاث عكفا * دواخسا في الارض الا شعفا

(و) قال بعضهم الشغف (قشر مجر الغاف) والصحيح انه بالغين المعجمة نبه عليه الصاغاني (و) قال الليث الشغف (داء يصيب الناقة فيقطع شعر عينيها والفعل) شغف (كفرح) شغفا (فهي) تشغف وناقة (شغفاء خاص بالاناث ولا يقال جمل أشغف أو يقال) هو (بالسين المهملة) قاله غير الليث وقد تقدم للجوهري هناك (ورجل صهب الشعاف ككتاب) أي (صهب شعر الرأس) واحدها شعفة وقد تقدم وقد جاء ذلك في حديث يأجوج ومأجوج فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف من كل حدب ينلون (وما على رأسه الا شعيفات) أي (شعيرات من الذؤابة) وقال رجل ضر بني عمر رضي الله تعالى عنه فسقط البرنس عن رأسي فأعاذني الله بشعيفتين في رأسي أي ذؤابتين وقناه الضرب (وشعف البعير بالقطران كمنع) شعفة أي (طلاه) به نقله الجوهري ومنه قول امرئ القيس

لتقتلني وقد شعفت فؤادها * كما شعف المهنوءة الرجل الطالي

ويروى قطرت فؤادها كما قطر وقال أبو علي القالي ان المهنوءة تجدد للهناءة لذة مع حرقة (و) شعف هذا (البيبس) أي (نبت فيه أخضر) هكذا قاله بعضهم (أو الصواب بالمهجة) نبه عليه الصاغاني (والمشعوف المجنون) في لغة أهل هجر (و) أيضا (من أصيب شعفة قلبه) أي رأسه عند معلق النياط (بحب أو ذعر أو جنون) ومنه الحديث اما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون فاذا كان الرجل صالحا أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف (و) الشعاف (كغراب الجنون) ومنه المشعوف قال جندل

* وغير عدوي من شعاف وحبن * (وشعفان) بكسر النون (جبلان بالغور ومنه المثل لكن بشعفين أنت جدود وقول الجوهري شعفين بكسر الفاء غلط) ونصه في الصحاح وشعفين موضع وفي المثل لكن بشعفين كنت جدودا (قاله نصر) وقد تقدم في ج د د وفي التكملة ومرسل المثل عروة ابن الورد يضرب لمن نشأ في ضر فير تفع عنه وفي المستقصى يضرب لمن أخصب بعد هزال ونسي ذلك والجدود القليلة اللبن ووقع هنا في حواشي على المقدسي كلام فاسد لا طائل تحته وقد كفانا شيخنا مؤنة الرد عليه فراجعه (والشعفة المطرة اللينة) ونص النوادر لابي زيد الهينة قال (و) منه المثل (ما تنفع الشعفة في الوادي الرغب) قال (يضرب) مثلا (للذي يعطيك مالا يقع) منك (موقعا ولا يسد مسدا) والوادي الرغب الواسع الذي لا يملأ الا السيل الجحاف * ومما يستدرك عليه شعف بفلان كعنى ارتفع حبه الى أعلى المواضع من قلبه وهو مذهب الفراء وقال غيره الشعف الذعر والقلق كالداب حين تذعر نقلته العرب من الدواب الى الناس وأتى عليه شعفه بالعين والغين أي حبسه والمشعوف الذاهب القلب وحكى ابن برى عن أبي العلاء الشعف ان يقع في القلب شئ وشعفه المرض أذابه والشعفة القطرة الواحدة من المطر ومصدر شعف البعير الشعف كالالم وضبطه كمنع آنفا يقتضي ان يكون بالفتح والشعوف في قول كعب بن زهير * ومطافه لك ذكرة وشعوف * يحتمل ان يكون جمع شعف وان يكون مصدرا وهو الظاهر والشعاف كسحاب ان يذهب الحب بالقلب وقد سموا شعيفا كزبير ((الشغاف كسحاب غلاف القلب) نقله الجوهري وهو جادة دونه كالحجاب (أو حجابه) وهي شحمة تكون لباسا للقلب قاله أبو الهيثم (أو حبته أو سويداؤه) قاله الزجاج (أو ملح البلغم) قاله الليث (كالشغف) بالفتح (فيهما) أي في المعنيين الاولين (ويحرك) كلاهما أي الفتح والتحريك قول أبي الهيثم (و) شغفه (كمنعه أصاب شغافه) وكذلك كبده أصاب كبده قاله يونس وفي الصحاح شغفه الحب أي بلغ شغافه * قلت وهو قول ابن السكيت وقال الفراء أي خرق شغاف قلبه وقرأ ابن عباس قد شغفها حبا قال دخل حبه تحت الشغاف وقال الليث أي أصاب حبه شغافها (و) شغف (كفرح علق به) وبه قرأ أبو الاشهب شغفها حبا بكسر الغين كقراءة ثابت البناني شعفها بكسر العين المهملة (و) الشغاف (كسحاب وغراب) وعلى الاول اقتصر الجوهري والثاني هو القياس في اسماء الادواء (داء يأخذ تحت الشراسيف) قال أبو عبيد (من الشق الايمن) قال النابغة الذبياني

وقد حال هم دون ذلك واجح * مكان الشغاف تبتغيه الاصابع

يعني أصابع الاطباء (و) يقال هو (وجع البطن و) قيل (وجع شغاف القلب و) حكى الاصمعي ان الشغاف داء في القلب اذا اتصل بالطحال قتل صاحبه قال الليث شغف (كجبل ع بعمان) ثبت الغاف العظام قال

حتى اناخ بذات الغاف من شغف * وفي البلاد لهم وسع ومضطرب

(و) قال أبو حنيفة الشغف (قشر) شجر (الغاف و) قال ابن عباد (المشغوف المجنون) كالمشعوف * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

(شغف)

(المستدرك)

(شف)

قول علي رضي الله تعالى عنه انشأ في ظلم الارحام وشغف الاستار استعارة الشغف جمع شغاف القلب لموضع الولد وقول ابن عباس رضي الله عنهما ما عدا الشفتين التي تشغفت الناس أي وسوستهم وفرقتهم كأنهم ادخلت شغاف قلوبهم وشغف بالشيء كفرح قاق وكعنى أوله به (الشف) بالفتح (وبكسر الثوب الرقيق ج شفوف) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد ومن أبيات الكلاب

لبس عباءة وتقر عيني * أحب الي من لبس الشفوف

(و) قال الكسائي (ثوب يشف) بالكسر (شفوفا) بالضم (وشفيفا) كأمير (رق فحكى ما تحته) ونص الصحاح حتى يرى ما خلفه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا تلبسوا نساءكم الكتان أو القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف والمعنى ان القباطي ثياب رقاق غير صفيقة النسج فاذا لبستها المرأة لحقت بارداتها فوصفتهم اقتهى عن لبسها وأحب ان يكون الثخان الغلاظ (والشف) بالفتح (وبكسر الزيد والفضل) واقتصر الجوهري على الكسر وفي اللسان وحكاه المعروف وفي الحديث نهى عن شف مال بضمن أي عن زيده (و) قال ابن السكيت الشف أيضا (النقصان) فهو (ند) نقله الجوهري يقال هذا درهم شف فلا أي ينقص (و) قد (شف يشف شفا زاد وينقص) ومن الاول حديث الصرف فشف الخلخالان نحو امن دانق فقرضه قال شمر أي زاد (و) شف الشيء يشف اذا (تحرك) قال (و) شف (جسمه) يشف (شفوفا) اذا (نحل) من هم ووجد (و) شفه (الهم هزله) يشفه شفا نقله الجوهري وزاد غيره وأضمره حتى دق ومنه قول العرجي

أنا المرقط بي حب فأحرجني * حتى بليت وحتى شفني السقم

وفي المحكم شفه الحزن والحب يشفه شفا وشفوفا لذع قلبه وقيل اضله وقيل اذهب عقله ويقال شفه الحزن اذا أظهر ما عنده من الجزع (و) الشفيف (كأمير) البرد وقيل (لذع البرد) وبه فسر قولهم وجد في اسنانه شفيفا وقال صخر الغي الهذلي

وماء وردت عسلى زورة * كمثى السبنتى يراح الشفيفا

وقال آخر وتقري الضيف من لحم غريض * اذا ما الكلب الجأه الشفيف

(و) الشفيف أيضا (مطر فيه برد او) هو (الريح الباردة) قيل الندى عن ابن دريد (كالشفاف) وهي الريح اللينة البرد (و) الشفيف أيضا (شدة حر الشمس) وهو مع قوله شدة لذع البرد (ند) و) الشفيف والطفيف (القليل كالشفف محركة) نقله الصاغاني (وثوب شفاف لم يحكم عمله والشافة كالكاسة بقية الماء في الاناء) وكذا بقية للبن قيل ابن الاثير وذكر بعض المتأخرين انه روي بالسين المهملة قال الصاغاني وقول ذي الرمة

شفاف الشفام أرقشة الشمس أرمعا * رواحا قد امن نجاء مهاذب

أراد بقية النهار (والشفاف شدة العطش و) الشفاء الريح الباردة مع مطر يقال هذه (غداة ذات شفان) أي ذات (برد وريح) وكذا قولهم ان في ليلتنا لهذه شفانا شديدا أي بردا ذا ل * اذا اجتمع الشفان والبلد الجلد * وقال عدي بن زيد العبادي

في كناس ظاهر ستره * من علي الشفان هداب الفنن

أي من الشفان ويروى من علل الشفان وقال رؤبة

أنت اذا ما اخدر الخشيش * تلج وشفان له شفيف

(واشتفهم فضلهم) يقال اشف عليه اذا فضله ورافقه واشف فلان بعض ولده على بعض أي فضله (واشتف البعير الحزام كله ملأه واستوفاه) واستغرقه حتى لم يفضل منه شيء يقال ذلك اذا كان البعير عظيم الجفرة قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه يصف بعيرا ويروى لابيه زهير وهو موجود في ديوان اشعارهما

لعنق لموى بما وصلت به * ودفان يشتفان كل ظعان

وهو حبل يشد به الهودج على البعير وقيل يشتفان أي يغرقان السنمة ويغرقانها لعظم اجوافهما (و) اشتف (ماني الاناء كله) أي (شربه كله) حتى الشافة ولا يخفى ان الفظة كله الاولى لا حاجة اليها ومنه حديث أم زرع وان شرب اشتف وفي رصاة بعض العرب لابنه أقبح طاعم الملتف وأقبح شارب المشتف واستعاره عبد الله بن سبرة الحرشي في الموت فقال

سأتبعه الموت حتى اشتف آخره * فما استكان لما لاقى ولا ضرعا

أي حتى شرب آخر الموت واذا شرب آخره فقد شرب كله (كاشتاف) ومنه المثل ليس الري من النشاف أي ليس الري عن ان يشتف الانسان ماني الاناء بل قد يحصل بدون ذلك يضرب في النهي عن استقصاء الامر والتمادي فيه وقال ابن الاعرابي نشافت الماء اذا أثبت على مافيه قال ابن سيده وهو من محول التضعيف لان أصله نشافت (ونشافته ذهبت شفه أي فضله واشفشفه الارتعاد والاختلاط و) من شدة الغيبة (التضع بالبول ونحوه و) قال أبو عمرو الشفشفة (تشوط الصفيع نبت الارض فيرعاه و) أيضا (دواء على الجرح و) قال ابن الاعرابي الشفشفة (تجفيف الحر والبرد الشيء) كالنبات وغيره وقد شفشفه قال ابن الرقاع

وشفشف حر القيظ كل بقية * من النبت الا سيكرانا وحلبا

والمشفشف

٣ قوله أرقشة الشمس في التكملة أرقشة وقوله مهاذب رواه في التكملة من نجاء مناهب

(و)المشفشف بالفتح والكسر) الاخيرعن ابن الاعرابي (السخيف السيئ الخلق) وبه فسر قول الفرزدق يصف نساء
موانع للاسرار الا لاهلها * ويخلفن ماظن الغيور المشفشف

(و) قال سعدان المشفشف هنا (من به رعدة واختلاط غيرة واشفاقا على حرمه) كانه شفت الغيرة فؤاده واضمرته وهزلته وقيل المشفشف السيئ الظن الغيور (واشفه نظر ماوراءه) ومنه قولهم ابرازا استشف هذا الثوب أي اجعله ظاهرا واوراءه في ظل حتى انظر أكثيف هو أم سخيف ونقول كتبت كتابا فاشفه أي تأمل مافيه * ومما يستدرك عليه شفشفه الهم هزله وأضمره حتى دق وشفشف عليه اذا اشفق فهو مشفشف وبه فسر قول الفرزدق أيضا وشف الماء يشفه شفا واستشفه نقصى ثمربه فلم يسئر منه شيأ والشف بالكسر الشئ اليسير وحكى عن أبي زيد انه قال شف الماء اذا أكثرت من ثمربه فلم تر له وأشف فلان له رهم اذا زاده أو نقصه والشفيف كالشف يكون الزيادة والنقصان وقد شف عليه يشف شفوفا واستشف وشفف في السلعة رخص وقال قولا شفا أي فضلا وفلان أشف من فلان أي أكبر منه قليلا وشف عنه الثوب يشف قصر وشف لك الشئ دام وثبت والشفف الخفة وربما سميت رقة الحال شففا وفي الحديث في ليلة ذات ظلمة وشفاف هو جمع شفيف لشدة البرد مع المطر والريح وفلان يجد في مقعدته شفيفا أي وجعا قاله أبو سعيد وجوهر شفاف كشداد يرى منه ماوراءه وكذلك ثوب شفاف والشف المهنأ يقال شف لك يافلان اذا غبطته بشئ قلت لهذا لك وتشفشف النبات أخذ في اليبس وقال ابن برزج أشف الفم ذهب رهونته ريح فيه والشف بثر يخرج فيروح قال والمحفوف مثل المشفوف ﴿الشفف محركة﴾ أهمله الليث والجوهري وقال ابن عباد هو (الخرف أو مكسره) وهو قول أبي عمرو فيما روى عنه (وداب الشفاف ودرب الشفافين موضعان بمصر) كما في المحيط (وشفيف كأمير أربعة مواضع) أحدها الحاصن الذي بالقرب من عكا من فتوح السلطان صلاح الدين يوسف رحمه الله * ومما يستدرك عليه الشفافة كثمامة القطعة من الخزف مصرية وكوم الشفف قرية بمصر ﴿الشقدف﴾ كقنفذ أهمله الجماعة وهو (مركب م) معروف (بالجلار) يركبه الحجاج الى بيت الله الحرام وهو أوسع من العماري وأعظم جرما والجمع شقادف (وأما الشقنداف) بالكسر (فليس من كلامهم) بل هي لغة سوادية وسمعت بعض مشايخي يقول انه مر رجل على عراقي فقال للعراقي من هذا عندكم فقال الشقندف فقال أليس هو الشقدف قال لا لا ندري ان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى وهذا أعظم من شقادفكم وأوسعها جرما * ومما يستدرك عليه شقرف كقنفذ قرية بمصر من أعمال البهيرة وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه الشكيف كأمير جبل العلام الحسن الوجه هكذا يستعمله الجازيون ولا اخاله الا معربا كأنه على التشبيه بالاشكوفة بالضم وهي نور كل شجرة قبل أن يتفتح فارسية فتأمل ﴿الشلخف كجردحل﴾ أهمله الجوهري وفي التهذيب أبو تراب عن جماعة من اعراب قيس هو (المضطرب الخلق) زاد ابن عباد (والقدم الضخم) والسين لغة فيه كما تقدم ﴿الشلغف كجردحل﴾ أهمله الجوهري وروى ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو المضطرب الخلق (لغة في السلغف) بالسين المهملة وقد تقدم ذكره * ومما يستدرك عليه الشلغف بالعين المهملة لغة في الشلغف بالغين المعجمة عن أبي تراب والسين المهملة لغة فيه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه شميف مصغرا قرية بمصر من المنوفية والعامة تقول شميرف بتقديم الميم وقد رأيتها ﴿الشلافة كشداد﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (المرأة الزانية) كأني العباب (و) شلف (ككتف ع قرب تعز) باليمن (به مسجد قديم صحابي) أي بني في عهد الصحابة رضي الله عنهم * ومما يستدرك عليه أبو شلوف من كناهم والشف محركة واد عظيم بالقرب من جزائر من غينان ﴿الشخف كجعفر﴾ هكذا ضبطه ابن دريد (و) في المحيط مثل (جردحل) وهو (الطويل) والجمع شناخف وقد أهمله الجوهري وهي بالخاء أعلى ﴿كالشخف كجردحل﴾ أورده الجوهري (و) كذلك (الشخيف) بالكسر وهذه عن ابن عباد (أو كجردحل الرجل الضخم) قاله ابن عباد والجمع شخفون ولا يكسر ودخل ابراهيم بن مقبن نويرة اليربوعي على عبد الملك بن مروان فسلم بجمهورية فقال انك لشخف فقال يا أمير المؤمنين اني من قوم شخفين قال الشاعر

وأعجبها فين يسوج عصابة * من القوم شخفون جد طوال

(وفيه شخفة) أي (كبروزهو) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه بعير شخاف صلب شديد ورجل شخاف طوال ﴿فرس شندف كقنفذ﴾ أهمله الجوهري هنا وأورده في ش د ف على ان النون زائدة وقال أبو عبيد أي (مشرف أو) هو (مائل الخلق) من النشاط قال المرار بصف الفرس

شندف أشدف ماورعنه * فاذا طوطئ طيارطمر

﴿شنطف كجندب﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (كلمة عامية) ليست بعربية محضة (ذكرها ابن دريد) في الجمهرة (ولم يفسرها) * قلت وفي ايراد المصنف اياه هنا نظر من وجوه الاول فانه قد ضبطه بعض المقيدين كقنفذ أيضا وهكذا هو في أكثر نسخ الجمهرة والثاني فان النون زائدة فالاولى ذكرها في ش ط ف والثالث فانه اذا لم تكن عربية محضة فليست على شرط الجوهري فكيف يستدرك عليه مالبس على شرطه ﴿الشنطوف كعصفور﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد

(المستدرك)
(شفف)
(المستدرك)
(شقدف)
(المستدرك)
(شلغف)
(المستدرك)
(شلافة)
(المستدرك)
(شخف)
(المستدرك)
(شنطف)
(شنطوف)

(شُنْعُوفٌ) هو (فرخ كل شئ) كما فى العباب زاد فى التكملة مشرف (والشنعوف) والشنعاف (كعصفور وقرطاس) أهمله الجوهرى وأورده فى ش ع ف وحكم زيادة النون (أعالى الجبال) قاله ابن دريد (أو رؤسها) والجمع شناعيف قاله الاصمعى (أو كقرطاس الجبل الشامخ) عن ابن عباد (و) قال الليث الشنعاف (الرجل الطويل الرخو العاجز) كالشنعاب وأنشد

تزوجت شنعافا فآنست مقرفا * اذا ابتدر الاقوام مجدا تقنعا

٣ قوله تقنعا أورده اللسان بالفظ تجبعا

وفى نسخة من كتابه الشنعاب الطويل الشديد والشنعاف الطويل الرخو العاجز (و) قال ابن دريد (الشنعفة الطول والشنعف كجردحل) (والشنعف بالغين) المهملة أهمله الجوهرى ورواها أبو تراب عن زائدة البكرى قال هما (المضطرب الخلق) وكذلك الهلغف كما سيأتى * ومما يستدرك عليه الشنعاف الطويل الدقيق من الارشية والاعصان والشنعوف عرق طويل من الارض دقيق كذا فى التهذيب * ومما يستدرك عليه الشنعف بالضم والشنقاف بالكسر من الطير أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان

(شَنْعَفٌ) (المستدرك)

(شَنَفٌ) (والشنف) بالفتح (و) لا تقل الشنف (بالضم) فانه (لحن) وهو (القرط الاعلى) كما فى الصحاح (أو معلاق فى قوف الاذن) قاله الليث (أو ما على فى أعلاها) والرعثة فى أسفلها قاله ابن الاعرابى (و) أما على فى أسفلها فقرط (قاله ابن دريد وقيل الشنف والقرط واحد (ج شنوف) كبدر وبدور وأشناف كذلك وهو مستدرك عليه (و) الشنف (النظر الى الشئ كالمعترض عليه و) هو ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشئ (كالمتعجب منه أو كالنكاره له) ومثله الشغن قاله أبو زيد وأنشد ابن برى للفرزدق يفضل الاخطل و يمدح بنى تغلب و يهجو جريرا

يا ابن المراغة ان تغلب وائل * رفعوا عنانى فوق كل عنان

يشنفن للنظر البعيد كأنما * ارنانها بيوانن الاشطان

ويروى يصمن للشبح البعيد وروايه ابن الاعرابى يشتفن من الاشتياف (وشنف له كفرح أبغضه ونكره) حكاه ابن السكيت وهو مثل شنئه بالهمز ومنه الحديث مالى أرى قومك قد شنفوا لك (فهو شنف) ككتف وأنشد ابن برى

* وان تداوى علة القلب الشنف * وقال آخر

ولن أرال وان جاملت محتسبا * فى غير نائلة صبا لها شنفا

أى متغضبا (و) قال ابن الاعرابى شنف له و به (فطن) وكذا فى البغضة وأنشد

وتقول قد شنف العدو فقل لها * مالعدو بغير نا لا يشنف

قال ابن سيده والصحيح ان شنف فى البغضة متعدية بغير حرف وفى الفطنة متعدية بحرفين متعاقبين كما يتعدى فطن بهما اذا قلت فطن له و به (و) قال أبو زيد شنف شنفا (اذا قلبت شفته العليا من أعلى) فهى شفة شنفاء (والشانف المعرض) يقال مالى أراك شانفا عنى وخانفا (وانه لشانف عنا بأنفه) أى (رافع) وهو مجاز (و) قال أبو عمرو (ناقة مشنوفة) أى (مزمومة) نقله الصاغانى (و) شنيف (كزبير تابعى و) شنيف (بن يزيد محدث و) قال الزجاج (الشنف الجارية و) قال غيره (شنفها أشنيفا) كلاهما بمعنى (جعل لها شنفا) وكذلك فرطها تفريطا (فتشنفت) هى كما تقول تقرطت * ومما يستدرك عليه شنف اليه يشنف تشنيفا نظر بمؤخر العين حكاه يعقوب وأبو شنيف كزبير قرية بمصر من أعمال الجيزة ومن المجاز شنف كلامه وقرطه (شفته شوفا جاوزته و) منه (دينار مشوف) أى (مجلو) قال عنترة

(المستدرك) (شَوَّفَ)

ولقد شربت من المدامة بعدما * ركض الهواجر بالمشوف المعلم

يعنى الدينار المجلو أو أراد بذلك دينارا جلاه ضاربه وقيل عنى به قدحا صافيا منقشا (وشيفت الجارية تشافى) أى (زينت) وقد شوفها زينها (والشوف البحر) وهو الخلة الشبيهة التى (تسوى به الارض المحروثة و) الشوف (طى الجمل بالقطران) يقال شف بعيرك أى اطله بالقطران (والمشوف) هو (المطلى به) لان الهناء يشوفه أى يجلوه (و) المشوف الجمل (الهائج) قاله أبو عبيد وأبو عمرو قال الازهرى ولا أدرى كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبيد

بخطيرة تولى الجديل مريحة * مثل المشوف هنأنه بعصيم

يحتمل المعنيين قال أبو عمرو و يروى المسوف بالسين يعنى المشموم اذا جرب البعير قطى بالقطران شمئه الابل (و) قيل المشوف (المزين بالعهون وغيرها) والخطيرة التى تخطر بذنبها نشاطا والسريحة السريعة السهلة السير (والشيفة ككيسة والشيفان بشد يدهما المكسورة الطبيعة الذى يشتافى لهم) عن ابن الاعرابى يقال بعث القوم شيفة لهم أى طليعة وقال اعرابى تبصروا الشيفان فانه يصول على شعفة الصاد أى يلزمها وقد تقدم ذكره فى ش ع ف وقال قيس بن عيزارة

وردنا الفضاض قبلنا شيفانا * يأرعن ينفى الطير عن كل موقع

(و) قال العزيزى (الشياف ككتاب أدوية للعين ونحوها) وهو من قولهم شفت الشئ اذا جلوته وأصله الواو (وشيف الدواء جعله شيافا) عن ابن عباد (وأشاف عليه) واشنى (أشرف) عليه وفى الصحاح هو قلب اشنى عليه وفى حديث عمر رضى الله عنه ولكن

انظروا

انظروا الى ورعه اذا أشاف أى أشرف وهو بمعنى أشنى وقال طفيل

مشيف على احدى اثنتين بنفسه * فويت العوالى بين أمرو مقتل

(و) قال ابن عباد أشاف (منه) أى (خاف واشتاف الرجل (تطاول ونظر) وكذا الخيل وأنشد ابن الاعرابى يصف خيلا نشيطة

يشتفن للنظر البعيد كأنما * ارنانها ببوائق الاشطان

وذكرت بقية الروايات فى ش ن ف أى اذا رأت شخصا بعيدا طمحت اليه ثم صهلت (و) اشتاف (البرق شامه) قال العجاج * واشتاف من نحو سهيل برقا * (و) قال أبو زيد اشتاف (الجرح) أى (غاط و) قال ابن دريد (تشوف تزين) وفى حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب أى طمحت وتشرفت (و) تشوف (الى الخبر) وغيره (تطلع) اليه (و) تشوف (من السطح تطاول ونظر وأشرف) يقال رأيت نساء يتشوفن من السطوح أى ينظرن ويتطاولن وقال الليث تشوفت الاوعال اذا ارتفعت على معاقل الجبال فأشرفت وقال كثير عزة

تشوف من صوت الصدى كلما دعا * تشوف جيداء الملقلد مغيب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المشوفة كمعظمة من النساء التى تظهر نفسها ليراها الناس عن أبى على وشوفها اشوبها فازينها ومنه حديث عائشة رضى الله عنها انها شوفت جارية فطافت بها ووقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش وتشوف الشئ وأشاف ارتفع واستشاف الجرح فهو مستشيف بغير هم زاذا غاظ وفى الحديث خرجت باكم شافة رجله هى قرحة تخرج بباطن القدم ثم مزلا تهم زولا تهم زقد ذكرفى ش أ ف والشوفان محركة الشوف عامية والشوف البصر عامية ورجل شواف كشداد حديد البصر ﴿الشيف بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو حاتم فى كتاب النخلة هو (الشول) الذى (يكون بمؤخر عسيب النخل) هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه * قلت والذى نقل عن الليث انه بالسين المهملة وقد تقدم (شيف)

﴿فصل الصاد﴾ مع الفاء ﴿الصحفة م﴾ معروفة والجمع صحاف قال الاعشى (صحف)

والمكاكيك والصحافى من الفضة والضامرات تحت الرجال

وقال ابن سيده الصحفة شبيه قصعة مسلنطحة عريضة وهى تشبع الخمسة ونحوهم وفى التنزيل يطاف عليهم بصحاف من ذهب (و) قال الكسائى (أعظم القصاع الجفنة) ثم القصعة تليها تشبع العشرة (ثم الصحفة) تشبع الخمسة (ثم المكبكة) تشبع الرجلين والثلاثة (ثم الصحيفة) مصغرا تشبع الرجل هذا نص الكسائى وقال غيره فى الاخير وكانه مصغر لا مكبر له (والصحيفة الكتاب ج صحائف) على القياس (وصحف ككتب) ويخفف أيضا وهو (نادر) قال الليث (لان فعيلة لا تجمع على فعل) قال سيبويه أما صحائف فعلى بابه وصحف داخل عليه لان فعلا فى مثل هذا قليل وانما شبهوه بقليب وقلب وقضيب وقضب كأنهم جمعوا صحيفا حين علموا ان الهاء ذاهبة شبهوها بحفرة وحفار حين أجروها مجرى جمل وجمال قال الازهرى ومثله فى الندرة سفينة وسفن والقياس سفائن (و) الصحيف (كأمير وجه الارض) وهو مجاز على التشبيه بما يكتب فيه قال الراجز * بل مهمه منجرد الصحيف * (و) قال الشيبانى الصحاف (ككتاب مناقع صغار) تتخذ (للماء ج) صحف (ككتب والصحفى محركة من يخطئ فى قراءة الصحيفة و) قول العامة الصحفى (بضمتين لحن) والنسبة الى الجمع نسبة الى الواحد لان الغرض الدلالة على الجنس والواحد يكفى فى ذلك وأما ما كان علما كانصارى وكلابى ومهالفرى ومدائنى فانه لازم وكذا ما كان جاريا مجرى العلم كانصارى واعرابى كما فى العباب (والمصحف مثلثة الميم) عن ثعلب قال والفتح لغة فصيحة وقال أبو عبيد تميم تكسر هارقيس تضمها ولم يذكر من يفتحها ولا انها تمنع انما ذلك عن اللحيانى عن الكسائى وقال الفراء قد استثقلت العرب الضمة فى حروف وكسروا ميمها وأصلها الضم من ذلك مصحف ومخدع ومطرف ومجسد لانها فى المعنى مأخوذة (من أصحفت بالضم أى جعلت فيه الصحف) المكتوبة بين الدفتين وجمع فيه (والتصحيف الخطأ فى الصحيفة) بأشباه الحروف مولدة (وقد تصحف عليه) لفظ كذا * ومما يستدرك عليه صحيفة الوجه بشرة جلده وقيل هى ما أقبل عليك منه والجمع صحيف وهو مجاز وقوله * اذا بدا من وجهك الصحيف * يجوز ان يكون جمع صحيفة التى هى قشرة جلده وان يكون أراد به الصحيفة وفى المثل استفرغ فلان ما فى صحفته اذا استأثر عليه بحظه والصحاف كشداد بائع الصحف أو الذى يعمل الصحف والمصحف كمحدث المصحى وأبو داود المصاحفى محدث مشهور ﴿الصخف كالمنع﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو حفر الارض بالمصحفة للمصباح) لغة يمانية (ج مصاخف) كذا فى العباب واللسان والتكملة ﴿الصدف محركة غشاء الدر الواحدة بهاء) هذا نص الصحاح والعباب وقال الليث الصدف غشاء خلق فى البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح يسمى المحارة وفى زيادات يكون اللؤلؤ (ج أصداف) كسبب وأسباب ومنه حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف أفواهها (و) قال الاصمعى (كل شئ مرتفع) عظيم (من حائط ونحوه) صدف وهدف ج حائط وجبل ومنه الحديث كان اذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشى ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التوكل فليس نفسه من طمار وهو ينوى التوكل قال أبو عبيد الصدف والهدف واحد وهو كل بناء مرتفع عظيم قال الازهرى وهو مثل صدف الجبل شبهه به وهو ما قابلك من جانبه (المستدرك) * ومما يستدرك عليه صحيفة الوجه بشرة جلده وقيل هى ما أقبل عليك منه والجمع صحيف وهو مجاز وقوله * اذا بدا من وجهك الصحيف * يجوز ان يكون جمع صحيفة التى هى قشرة جلده وان يكون أراد به الصحيفة وفى المثل استفرغ فلان ما فى صحفته اذا استأثر عليه بحظه والصحاف كشداد بائع الصحف أو الذى يعمل الصحف والمصحف كمحدث المصحى وأبو داود المصاحفى محدث مشهور ﴿الصخف كالمنع﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو حفر الارض بالمصحفة للمصباح) لغة يمانية (ج مصاخف) كذا فى العباب واللسان والتكملة ﴿الصدف محركة غشاء الدر الواحدة بهاء) هذا نص الصحاح والعباب وقال الليث الصدف غشاء خلق فى البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح يسمى المحارة وفى زيادات يكون اللؤلؤ (ج أصداف) كسبب وأسباب ومنه حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف أفواهها (و) قال الاصمعى (كل شئ مرتفع) عظيم (من حائط ونحوه) صدف وهدف ج حائط وجبل ومنه الحديث كان اذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشى ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التوكل فليس نفسه من طمار وهو ينوى التوكل قال أبو عبيد الصدف والهدف واحد وهو كل بناء مرتفع عظيم قال الازهرى وهو مثل صدف الجبل شبهه به وهو ما قابلك من جانبه

(المستدرك)

(العخف)

(صدف)

٢ وحائط وجبل هكذا فى اللسان ونصه الاصمعى الصدف كل شئ مرتفع عظيم كالهدف والحائط والجبل اه

(و) الصدف (موضع الوابلة من الكتف) نقله الصاغاني (و) صدف (ة قرب قيروان) على خمسة فراسخ منها (و) الصدف (لحمة نابتة في الشعمة عند الجمجمة كالغضاريف) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) الصدف (لقب ولد) هكذا في النسخ والصواب لقب والد (نوح بن عبد الله بن سيف البخاري) هكذا في العباب والذي في التبصير شيخ للبخاري حدث عن بحير بن النضير وعنه ابنه ابراهيم بن نوح (و) الصدف (في الفرس تداني الفخذين وتباعد الحافرين في الثوابي الرسغين) هكذا في النسخ والصواب من الرسغين وهو من عيوب الخيل التي تكون خلقة وقد صدف فهو أصدف (أو) هو (ميل في الحافر) الى الشق الوحشي قاله ابن السكيت (أو) هو ميل في (الخلف) أي خلف البعير من اليد أو الرجل (الى الشق الوحشي) وقيل هو ميل في القدم قال الاصمعي لا أدري أعن يمين أو شمال وقيل هو اقبال احدى الركبتين على الاخرى وقيل هو في الخيل خاصة اقبال احداهما على الاخرى قاله الاصمعي (فهو مال الى الجانب (الانسي فهو) التفد وقد تفد تفدا فهو (أتفد) وقد ذكر في الدال (و) الصدف (كجبل وعنق وصرد وعضد منقطع الجبل) المرتفع (أو ناحيته) وجانبه كما في المحكم (وقرئ من) قوله تعالى حتى اذا ساوى بين الصدفين الاولى قراءة أبي جعفر ونافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والثانية لغة عن كراع وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي عمرو ويعقوب وسهل والثالثة قراءة قتادة والاعمش والخليل والرابعة قراءة يعقوب من الماشيون (أو الصدفان ههنا) أي في الآية (جبلان متلاقيان) كذا في النسخ والصواب متلاقيان كما هو نص اللسان (بيننا وبين يأجوج ومأجوج و) قال ابن دريد (الصدفان الفجتين خاصة ناحيتا الشعب أو الوادي) كالصدفين و يقال لناحيتي الجبل اذا تحاذيا صدفان وكذا صدفان لتصادفهما أي تلاقيهما وتحاذي هذا الجانب الجانب الذي يلاقيه وما بينهم ما فيج أو شعب أو واد (و) الصدف (كصرد طائر أو سبع) من السباع (وصدف عنه يصدف) من حد ضرب (أعرض) ومنه قوله تعالى سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون أي يعرضون (و) صدف (فلانا) يصدفه (صرفه كأصدفه) عن كذا وكذا أي أماله وقيل عدل به (و) في المحكم صدف عنه (فلان يصدف و يصدف) من حدي نصر وضرب (صد فارصدوفا انصرف ومال) وقال أبو عبيد صدف ونكب اذا عدل وفي العباب ان صدف لازم متعد الا ان مصدرا للازم الصدف والصدوف ومصدر المتعدي الصدف لا غير (والصدوف المرأة تعرض وجهها عايك ثم تصدف) وفي المحكم هي التي تصدف عن زوجها عن اللحياني وقيل التي لا تشتهي القبل (و) الصدوف (الأبخر) عن ابن عباد والذي في نوادر اللحياني الصدوف البغراء (و) صدوف (بلا لام علم لهن) قال رؤبة

وقد ترى بوما بها صدوف * كالشمس لا تي ضوءها النصيف

(وصادف فرس قاسط الجشمي) قال أبو جرول الجشمي

بكفي زيد بن فارس صادف * وزيد كنصل السيف عاري الاشاجع

(و) صادف أيضا (فرس عبد الله بن الحجاج الثعلبي) كما في المحيط (و) الصدف (ككتف بطن من كندة ينسبون اليوم الى حضرموت و) اذا نسبت اليهم قلت (هو صدفي محركة) كراهة الكسرة قبل ياء النسب ٣ قاله ابن دريد وأنشد

٣ قوله الكسرة قبل ياء النسب هكذا في النسخ اه

يوم لهمدان ويوم للصدف * ولتيم مثله أو تعترف

وزاد غيره هو صادف بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير ابن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (و ينسب اليه) خلق من الصحابة وغيرهم قدموا البصرة واختطوا بها ومنهم يونس بن عبد الاعلى الصدفي وغيره قال ابن سيده (الصادفية أرض اليمن قال طرفة * لدى صدفي كالحنية بارك * (وصادفه) مصادفة (وجده ولقيه) ووافقه (وتصدف عنه أعرض) وفي العباب عدل وأنشد للحجاج يصف ثورا

فانصاع مذعورا رماه تصدفا * كالبرق يجتاز أصيلا أعرفا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المصدوف المذكور وبه فسر قول الاعشى ٣ فاطفت * بحجاب من بيننا مصدوف * والمصادفة المحاذاة والصوادف الابل التي تأتي على الحوض فتقف عند أعجازها انتظار انصراف الشارية لتدخل هي قال الراجز

٣ قوله فاطفت أوله ولقد سماها البياض فاطفت الخ

لا ري حتى تهمل الروادف * الناظرات العقب الصوادف

وتصدف تعرض ومنه قول ملاح الهذلي

فلما استوت أجمالها وتصدفت * بشم المراقي باردات المداخل

قال السكري أي تعرضت والصدفة محارة الاذن والصدفتان النقرتان اللتان فيهما مغرز رأسي الفخذين وفيهما عصبة رأسهما والاصداف أمواج البحر كافي التكملة والمصدوف كمعظم من تصيبه الامراض كثيرا عامية ومن الكناية رجل صدوف أي أبتر لانه كما حدث صدف بوجهه لئلا يوجد بخره (صردف كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (د شرقي الجند من أرض اليمن) (منه) الامام الفقيه أبو يعقوب (اسحق بن يعقوب الفرضي الصردفي) مؤلف كتاب الفرائض وقبره به زار و يتبرك به رجه الجندي وابن سمرة في طبقاتهما وكذا القطب الخيضري في طبقات الشافعية ﴿الصرف في الحديث﴾ المدينة حرم مابين

(صدف)

(صردف)

(صرف)

عائر ويروى عير الى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل (التوبة والعدل الفدية) قاله مكحول (أو هو النافلة والعدل الفريضة) قاله أبو عبيد (أو بالعكس) أى لا يقبل منه فرض ولا تطوع نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة (أو هو الوزن والعدل الكيل أو هو الاكتساب والعدل الفدية أو) الصرف (الحيلة) وهو قول يونس (ومنه) قيل فلان يتصرف أى يحتال وهو مجاز وقال الله تعالى (فما يستطيعون صرفا ولا نصرا) وقال غيره فى معنى الآية (أى ما يستطيعون ان يصرفوا عن أنفسهم العذاب) ولا ان ينصروا أنفسهم وفى سياق المصنف نظر ظاهر ثم انه ذكر للصرف المذكور فى الحديث مع العدل أربعة معان وفاته الصرف المثل والعدل الاستقامة قاله ابن الاعرابى وقيل الصرف ما يتصرف به والعدل المثل قاله ثعلب وقيل الصرف الزيادة والفضل وليس هذا بشئ وقيل الصرف القيمة والعدل المثل وأصله فى الفدية يقال لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا أى لم يأخذوا منهم دية ولم يقتلوا بقتيلهم رجلا واحدا أى طلبوا منهم أكثر من ذلك وكانت العرب تقتل الرجلين والثلاثة بالرجل الواحد فاذا قتلوا رجلا رجل فذلك العدل فيهم واذا أخذوا دية فقد انصرفوا عن الدم الى غيره فصرفوا ذلك صرفا فالقيمة صرف لان الشئ يقوم بغير صفته ويعدل بما كان فى صفته ثم جعل بعد فى كل ثمن حتى صار مثلا فيمن لم يؤخذ منه الشئ الذى يجب عليه والزم أكثر منه فتأمل ذلك (و) الصرف (من الدهر حدثانه ونوائبه) وهو اسم له لانه يصرف الاشياء عن وجوهها وقول صخر الغى

عاودنى حبها وقد شحطت * صرف نواها فانى كمد

أنث الصرف لتعليقه بالنوى وجمعه صروف (و) الصرف (الليل والنهار وهما صرفان) بالفتح (ويكسر) عن ابن عباد وكذلك الصرعان بالكسر أيضا وقد ذكر فى العين (وصرف الحديث) فى حديث أبى ادريس الخولانى من طاب صرف الحديث ليلتمس به اقبال وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة هو (ان يزاد فيه ويحسن من الصرف فى الدراهم وهو فضل بعضه على بعض فى القيمة) قال ابن الاثير أراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يحاط به من الكذب والتزيد والحديث مرفوع من رواية أبى هريرة رضى الله عنه فى سنن أبى داود (وكذلك صرف الكلام) يقال فلان لا يعرف صرف الكلام أى فضل بعضه على بعض (و) يقال (له عليه صرف) أى (شف وفضل وهو من صرفه بصرفه لانه اذا فضل صرف عن اشكاله) ونظائره (والصرفة منزلة للقمر بنجم واحد نير يتلو الزبرة) خلف خراتى الاسد يقال انه قلب الاسد اذا طلع امام الفجر فذلك الخريف واذا غاب مع طلوع الفجر فذلك أول الربيع قال ابن كناسة (سمى) هكذا فى النسخ وكأنه يرجع الى النجم وفى سائر الاصول سميت بذلك (لانصراف البرد) واقبال الحر (بطلوعها) أى تلك المنزلة قال ابن برى صوابه ان يقال سميت بذلك لانصراف الحر واقبال البرد (و) الصرفة (خرزة للناخيذ) قال ابن سيده يستعطف بها الرجال يصرفون بها عن مذاهبهم ووجوههم عن اللحيانى (و) الصرفة (ناب الدهر الذى يفتر) هكذا هو نص المحيط وفى التهذيب والعرب تقول الصرفة ناب الدهر لانها تفتر عن البرد أو عن الحرفى الحالتين فتأمل ذلك (و) الصرفة (القوس) التى (فيها شامة سوداء لانصيب سهامها اذا رميت) عن ابن عباد (و) قال أيضا الصرفة (ان تحلب الناقة غدوة فتتركها الى مثلها من أمس) نقله الصاغانى (وصرفه) عن وجهه (يصرفه) صرفا (ردّه) فانصرف وقوله تعالى صرف الله قلوبهم أى أضلهم الله مجازاة على فعلهم وقوله تعالى سأصرف عن آياتى أى أجعل جزاءهم الاضلال عن هداية آياتى (و) صرفت (الكلبة) تصرف (صروفا) بالضم (وصرافا بالكسر اشتهت الفحل وهى صارف) قال ابن الاعرابى السباع كلها تجعل وتصرف اذا اشتهت الفحل وقد صرفت صرافا وهى صارف وأكثر ما يقال ذلك للكلبة وقال الليث الصراف حرمة الشاء والكلاب والبقر (و) صرف (الشراب) صروفا (لم يمزجها) هكذا فى سائر النسخ ومثله نص المحيط وهو غلط صوابه لم يمزجه (وهو) أى الشراب (مصروف) وقول المتنخل الهذلى

ان يمس نشوان مصروفة * منها بريّ وعلى مرجل

يعنى بكأس شربت صرفا على مرجل أى على لحم طبخ فى قدر (و) صرفت (البكرة) تصرف (صريفا) صوتت عند الاستقاء و) صرف (الخمر) يصرفها صرفا (شربها هى مصروفة) خالصة لم تمزج (و) صرف (الصبيان قلبهم من المكتب و) قال ابن السكيت (الصريف) كأمير (الفضة) ومثله قول أبى عمرو زاد غيرهما (الخالصة) وأنشد

بنى غدانة حقا لستم ذهبا * ولا صريفا ولكن أنتم خزف

وهذا البيت أورده الجوهرى * بنى غدانة ما ان أنتم ذهبا * ولا صريفا قال ابن برى صواب انشاده ما ان أنتم ذهب لان زيادة ان تبطل عمل ما (و) الصريف (صرير الباب و) صرير (ناب البعير ومنه ناقة صروف) بينة الصريف وكذا ناب الانسان يقال صرف الانسان والبعير نابه وبنابه يصرف صريفا حرقه فسمعت له صوتا وقال ابن خالويه صريف ناب الناقة يدل على كلال لها وناب البعير على تمامه وقول النابغة يصف ناقة

مقذوفة بدخيس النحض بازلها * له صريف صريف القعو بالمسد

هو وصف لها بالكلال وقال الاصمعي ان كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط وان كان من الاناث فهو من الاعياء وبين باب وباب جناس (و) الصريف (اللبن ساعة يحلب) وصرف عن الضرع فاذا سكنت رغوته فهو الصريح قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه

لكن غذاها اللبن الحريف * المخض والقارص والصريف

(و) الصريف (ع قرب النباج) على عشرة أميال منه (ملك لبني أسيد بن عمرو بن تميم قال جرير

أحن الهوى ما أنس لا أنس موقفا * عشية جرعاء الصريف ومنظرا

(و) قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الصريف (ما يبس من الشجر) مثل الضريع وهو الذي (فارسيته خذخوش) وهو القفل أيضا (و) قال مرة (الصريفة كسفينة السعفة اليابسة) والجمع صريف (و) الصريفة (الرقاقة ج صرف) بضمتين (وصراف وصريف وصريفون) في سواد العراق في موضعين أحدهما (قرية كبيرة غناء متجرا قرب عكبرا) وأولى على ضفة نهر دجيل (و) الآخر (ة بواسط) وقوله (منها الخمر الصريفية) ظاهره ان الخمر منسوبة الى التي بواسط وليس كذلك بل الى القرية الاولى التي عند عكبرا، واليه أشار الاعشى بقوله

وتجبى اليه السيلحون ودونها * صريفون في أنهارها والحوانق

قال الصاغاني والها نسبت الخمر وقال الاعشى أيضا

تعاطى التجميع اذا أقبلت * بعيد الرقاد وعند الوسن

صريفية طيب طعمها * لها زبد بين كوب ودن

(أو قيل لها صريفية لانها أخذت من الدن ساعتئذ كاللبن الصريف) ويروى * معتقة قهوة مزة * وقال الليث في تفسير قول الاعشى انها الخمر الطيبة (والصرفان محركة الموت) عن ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد هو (النحاس و) في اللسان (الرصاص) القلعي وبهما فسر قول الزباء

ما للجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا

أم صرفانا باردا شديدا * أم الرجال جثما قعودا

(و) قيل بل الصرفان هما (تمر رزين) مثل البرني لانه (صلب المضاغ) علك (بعدها) هكذا في النسخ والصواب بعده (ذو العيالات و) دود (الاجراء) ذو (العبيد لجزائها) هكذا في النسخ والصواب لجزائه وعظم موقعه والناس يذكرونه قاله أبو حنيفة (أو هو الصيحاني) بالحاء تخلته كما نقله حكاه أبو حنيفة عن النوشجاني وأنشد ابن بري للنجاشي

حسبتم وقال الاشعرين ومدلج * وكندة أكل الزبد بالصرفان

وقال عمران الكلابي أكنتم حسبتم ضربنا وجلادنا * على الحر أكل الزبد بالصرفان

قال أبو عبيد ولم يكن يهدى للزباء شئ أحب اليها من التمر الصرفان وأنشد

ولما أتتها العير قالت أبارد * من التمر أم هذا حديد وجندل

(ومن أمثالهم صرفانة ربيعة تصرم بالصيف) نقله أبو حنيفة في كتاب النبات (والصرف بالكسر صبغ أحمر) تصبغ به مشرك النعال نقله الجوهري وأنشد لابن الكلحبة

كميت غير محافة ولكن * كلون الصرف علق به الادم

يعني انها خالصة الكمتة كلون الصرف وفي المحكم خالصة اللون ومنه الحديث فاستيقظ محمار أو جهه كأنه الصرف (و) الصرف (الخالص) البحت (من الخمر وغيرها) ولو قال من كل شئ لاصاب ويقال شراب صرف أي بحت لم يمزج وكذلك دم صرف وملعم صرف (والصيرفي المحتال) المتصرف (في الامور) المجرب لها (كالصيرف) قاله أبو الهيثم قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

ولسانا صيرفيا صارما * كحسام السيف ما مس قطع

وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي قد كنت خراجا ولوجا صيرفا * لم تلتحصني حيص بيص الحاص

(و) الصيرفي والصيرف والصراف (صراف الدراهم) ونقادها من المصارفة وهو من التصرف (ج) صيارف و(صيارفة والها للنسبة وقد جاء في الشعر صيارف)

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصيارف

لما احتاج الى تمام الوزن أشبع الحركة ضرورة حتى صارت حرفا أنشده سيبويه للفرزدق قال الصاغاني وليس له (والصرفي محركة من النجائب منسوب) الى الصرف قاله الليث (أو الصواب بالدال) وصححوه وقد تقدم (و) قال ابن الاعرابي (أصرف) الشاعر (شعره) اذا (أنوى فيه) وخالف بين القافيتين يقال أصرف الشاعر اذا فعل ذلك قال ابن بري ولم يجئ أصرف غيره (أوهو الاقواء بالنصب) ذكره المفضل بن محمد الضبي الكوفي ولم يعرف ببغداد بون الاصراف (والخليل لا يجيزه) أي الاقواء بالنصب وكذا

أصحابه لا يجيزونه (وقد جاء في شعر العرب ومنه) قوله

(أطعمت جابان حتى استد معرضه * وكاد ينقد لولا انه طافا)

و ينقد أي ينشق (فقل لجابان يتركنا نطيته * نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف)

و بعض الناس يزعم أن قول امرئ القيس

فحزل وفيه وأمضيت مقدما * طوال الفرا والروق أخنس ذيال

من الافعوال بالنصب لانه وصل الفعل الى أخنس (وتصريف الآيات تبيينها) ومنه قوله تعالى ولقد صرفنا الآيات (و) التصريف (في الدراهم والبياعات انفاقها) هكذا في سائر النسخ والصواب تصريف الدراهم في البياعات كلها انفاقها كما هو نص العباب وفي اللسان التصريف في جميع البياعات انفاق الدراهم فتأمل ذلك (و) التصريف (في الكلام اشتقاق بعضه من بعض و) التصريف (في الرياح تحويلها من وجه الى وجه) ومن حال الى حال قال الليث تصريف الرياح صرفها من جهة الى جهة وكذلك تصريف السيول والحبول والامور والآيات وقال غيره تصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا فجعلها حاضرا وبابى أجناسها (و) التصريف (في الخمر شربها صرفا) أي غير ممزوجة (وصرفته في الامر تصريفا فتصرف) فيه أي (قلبته فتقلب و) يقال (اصطرف) لعياله اذا (تصرف في طلب الكسب) قال العجاج

قد يكسب المال الهدان الجافي * بغير ما عصف ولا اصطراف

هكذا أنشده الجوهري والمشطور الثاني للعجاج دون الاول والرواية فيه من غير لا عصف ولا رؤية أرجوزة على هذا الروي وليس المشطوران ولا أحدهما فيما قاله الصاغاني (واستصرفت الله المكاره) أي (سألته صرفها عني وانصرف انكفأ) هكذا في النسخ والصواب انكفأ كما هو نص العباب وهو مطاوع صرفه عن وجهه فانصرف وقوله تعالى ثم انصرفوا أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشئ مما سمعوا (والاسم) على ضربين (منصرف وغير منصرف) قال الزمخشري الاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيه اثنان من أسباب تسعة أو تكرر واحد وهي العلمية والتأنيث اللازم لفظا أو معنى نحو سعاد وطلحة ووزن الفعل الذي يغلبه في وزن افعل فانه فيه أكثر منه في الاسم أو يخصه في نحو ضرب ان سمي به والوصفية في نحو أحمر والعدل عن صيغة الى أخرى في نحو عمر وثلاث وان يكون جمعا ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح الا ما اعتل آخره نحو جوار فانه في الجر والرفع كقاض وفي النصب كضوارب وحضاجر ومراويل في التقدير جمع حضجر ومروالة والتركيب في نحو معديكرب و بعلبك والجمة في الاعلام خاصة والالف والنون المضارعتان لالفي التأنيث في نحو عثمان وسكران الا اذا اضطر الشاعر فصرف وأما السبب الواحد فغير مانع أبدا وما تعلق به الكوفيون في اجازة منعه في الشعر ليس بثبت وما أحد سببيه أو أسبابه العلمية فحكمه حكم الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام لبقائه بالسبب أو على سبب واحد الا نحو أحمر فان فيه خلافا بين الاخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان من الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة السكون أحد السببين وقوم يحرونه على القياس فلا يصرفونهما وقد جمعهما في قوله

لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تسق دعد في العلب

وأما ما فيه سبب زائد كما وجور فان فيهما ما في نوح مع زيادة التأنيث فلا مقال في امتناع صرفه والتكرر في نحو بشري وصحراء أو مساجد ومصابيح نزل البناء على تأنيث لا يقع منفصلا بحال والزنة التي لا واحد عليها بمنزلة تأنيث وجمع ثان انتهى كلام الزمخشري (والمنصرف ع بين الحرمين) الشريفين على أربعة برد من بدر مما يلي مكة حرسها الله تعالى * ومما يستدرك عليه (المستدرك) المنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وصرف الكلمة اجراها بالتنوين والتصريف اعمال الشئ في غير وجه كأنه يصرفه عن وجه الى وجه وتصاريف الامور تخاليفها والصرف بيع الذهب بالفضة والمصرف المعدل ومنه قوله تعالى لم يجدوا عنها مصرفا وقول الشاعر * أزهير هل عن شيبة من مصرف * ويقال ما في فمه صارف أي ناب وصريف الاقلام صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله تعالى ووحيه وقول أبي خراش

مقا بلتين شدهما طفيل * بصرا فين عقدهما جميل

عنى بهما شراكين لهما مصريف وصرف الشراب تصريفا لم يمزجه كاصرفه وهذه عن ثعلب وصريفون قرية قرب الكوفة وهي غير التي ذكرها المصنف والصريف كل شئ لا خلط فيه وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة أي بينت مصارفها وشوارعها وكمحدث طلحة بن سنان بن مصرف الايامي محدث وكأمير صريف بن ذؤال بن شبوة أو قبيلة من علة باليمن منهم فقهاء بني جعمان أهل محل الاعوص لهم رياسة العلم باليمن واصطرف لعياله اكتسب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المصطفة لغة في المصطبة أهملها الجماعة وقال الازهري سمعت اعرابيا من بني حنظلة يقول ذلك ((الصعف طائر صغير) زعموا قاله ابن دريد (ج صعاف) بالكسر (و) الصعف (شراب) يتخذ (من العسل أو) هو شراب لاهل اليمن وصناعته ان (يشدخ العنب فيطرح) (صعف)

(المستدرك) (صفف)

في الأمهرية (حتى يعلى) قال أبو عبيد وجهها لهم لأن ريق الخمر المكان اسمه وقيل هو شراب العنب أول ما يدرك (والصعفات الموضع يشربه) قاله ابن الأعرابي (والصعفة الرعدة) تأخذ الانسان (من فزع أو برد ونحوه) هكذا في النسخ والصواب أو غيرهما كما هو نص ابن الأعرابي (وقد صعف كعني فهو مصعوف) أي أرعد وقال ابن فارس الصاد والعين والفاء ليس بشئ * ومما يستدرك عليه أصعف الزرع أثمر (وهو أصعف) حكاه ابن دريد عن أبي عمرو (الصعف المصدر كالتصفيف) يقال صف الجيش يصفه صفا وصففه غير ان التصفيف فيه المبالغة (و) الصف (واحد الصفوف) ومنه الحديث سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة (و) الصف (القوم المصطفون) وبه فسر قوله تعالى ثم ائتوا صفا فاله الازهري وكذا قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا قاله ابن عرفة (و) الصف (ان تحلب الشاة في محلبين أو ثلاثة) تصف بينها وأنشد أبو زيد

لاقة شئ للالهراهب * تصف في ثلاثة المحالب * في اللهجمين والهن المقارب

(و) الصف (ان يبسط الطائر جناحيه) وقد صف الطير في الهواء تصف صفا بسطت أجنحتها ولم تحركها وقوله تعالى والطير صافات أي باسطات أجنحتها (و) الصف (الصفاة بالمعزة) وفي العباب بلغة بها (و) قوله تعالى و (الصافات صفا) هي (الملائكة المصطفون في السماء يسبحون) ومنه قوله تعالى والملكين صفا صفوفا وذلك ان لهم مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون و) في الحديث (يؤكل ما دف ولا يؤكل ما صف) تقدم ذكره (في د ف ف) فراجعه (والمصف موضع الصف) في الحرب (ج مصاف و) في الصحاح (بقية مصفوف) الذي (تصف أقدامها من لبنها) اذا حابت (لكثرته) أي اللبن كما يقال قرون وشفوع قال

حلبا بة ركبانة مصفوف * تخلط بين ورو صوف

(أو) المصفوف هي التي (تصف بديها عند الحلب) نقله الجوهري والصاغاني زاد الاخير (وصفت الابل قوائمها فهي صافة وصواف وفي التنزيل فاذكروا اسم الله عليها صواف أي مصفوفة) للنحر تصف ثم تنحر منصوبة على الحال أي قد صفت قوائمها فاذكروا اسم الله عليها في حال نحرها صواف قال الصاغاني (فواعل بمعنى مفاعل وقيل مصطفة) أي انها مصطفة في منحرها * ومما يستدرك عليه قول ابن عباس صواف وقال معقولة يقول باسم الله والله أكبر اللهم منك ولك (و) قال ابن عباد (الصفف محركة ما يلي نحت الدرع) يوم الحرب (صفة الدارع) صفه (كمنع) (ج) صفف (كصرد) معروف على القياس وهي التي تضم العرقوبين والبدادين من أعلاهما وأسفلهما وقال ابن الاثير صفة الرمح بمنزلة الميثرة ومنه الحديث نهى عن صفف النمور وقال الليث الصفة من البنيان شبه الايوان واسع الطول السفلي وهو الذي يأوي فيه المجاورون (و) الصفة (من الدهر زمان منه) يقال عشنا صفة من الدهر نقله الصاغاني وهو مجاز (و) أهل الصفة (جماعة كانوا يكونون في الحديث (كانوا أضياف الاسلام) من فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه (كانوا يأوون في مسجد صلى الله عليه وسلم وهي موضع مظلل من المسجد) كانوا يأوون اليه وكانوا يظلون نارة ويكثرون تارة وقد سبق لي في ضبط أسمائهم تأليف صغير سميته تحفة أهل الزلفة في التوسل بأهل الصفة أوصلت فيه الى اثنين وتسعين اسما وفي الحكم وعذاب يوم الصفة كعذاب يوم الظلة وفي الاهذب قال الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم عصوا رسولهم فأرسل الله عليهم حرا وغما فماتوا فيه من فوقهم حتى هلكوا قال الازهري الذي ذكره الله في كتابه عذاب يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذب قوم شعيب به قال ولا أدري ما عذاب يوم الصفة وهكذا نقله الصاغاني أيضا في كتابيه وسلمه * قلت وكأنه يعني بالصفة الظلة لاتحادهما في المعنى وإليه يشير قول ابن سيده المار ذكره فتأمل (والصفيف كأمير ما صف في الشمس ليجف) وقد صفه في الشمس صفا ومنه حديث ابن الزبير انه كان يترود صفيف الوحش وهو شرم أي قديدها نقله صاحب اللسان والصاغاني (و) في الصحاح الصفيف ما صف من اللحم (على الجمر ليشوى) وقال غيره والذي يصف على الحصى ثم يشوى وقيل الصفيف من اللحم المشرح عرضا وقيل هو الذي يعلى الخلاة ثم يرفع وقال ابن شميل الصفيف مثل النشريح وهو ان تعرض البضعة حتى ترى فتراها تشف شفيفا وقال خالد ابن جنبة انما صفيف ان يشرح اللحم غير تشريح القديد ولكن يوسع مثل الرغفان واذا دق الصفيف ليؤكل فهو قديد فاذا ترك ولم يدق فهو صفيف وأنشد الجوهري لامرئ القيس

فظل طهاة اللحم من بين منضج * صفيف شواء أو قدير معجل

(وصففت اللحم) أصفه صفا (أقمته في الحرب وغيرها صفا رأيت السرج جعلت له صفة) وهي كهيئة الميثرة وهو مجاز وقد نقله الجوهري وغيره (كأصففته) وهي لغة ضعيفة نقله الصاغاني (والصفصف) كجعفر (المستوى من الارض) كما في الصحاح وهو قول أبي عمرو وقول غيره الأملس وفي التنزيل فيذرها قاعا صفصفا قال الفراء الصفصف الذي لا نبات فيه وقال ابن الاعرابي هي القرعاء وقال شماخ أي مستوية والجمع صفاصف قال الشماخ * من جبل وعساء تناجى صفصفا * وقال الشماخ

عاباء وقباء علكوم مذكرة * لدفها صفصف قد امه ميل

(و) قال آخر

اذا ركبت دوابه مسدلهمة * وغرد حاديها الها بالصفاصف

(و) الصفصف (الرجل سار وحده فيه) نقله الصاغاني (و) الصفصف (حرف الجبل) نقله ابن عباد (و) الصفصفة (بهاء السكاكية)

٢ قوله وعن ابن عباس صواف عبارة اللسان وعن ابن عباس في قوله تعالى صواف قال قياما وعن ابن عمر في قوله صواف قال تعقل وتقوم على ثلاث وقرأها ابن عباس صوافن وقال معقولة الخ

عن أبي عمرو (كالصفصافة) وهي لغة ثقيفية ومنه قول الحجاج لطباخه اعمل لي صفصافة وأكثر فيها (و) الصفصف (كهدهد العصفور) في بعض اللغات قاله ابن دريد (وصفصفته صوته) نقله الصاغاني (والصفصاف) بالفتح (شجر الخلاف) كالفحاح وهي لغة شامية قال شيخنا سبق له ان الخلاف كجبان صنف من الصفصاف وليس بهذا جرم إنه هو في كلامه تدافع ظاهر كما أشار اليه في الناموس ولعله فيه خلاف أشار في كل موضع الى قول وفيه نظر فتأمل (واحدته بها، وصفصف رمل) نقله الصاغاني (وصافوهم في القتال وقفوا مصطفين) كما في العباب (و) يقال (هو صافي) أي (صفاه بهذا، صفي) نقله ابن دريد (والتصاف القساطر) نقله ابن دريد يقال تصافوا أي صاروا صفا وتصافوا عليه اجتمعوا صفا وقال اللحياني تصافوا على الماء وتصافوا عليه بمعنى واحد اذا اجتمعوا عليه ومثله تصوّك في خرئه وتضوّك اذا تلطخ به وصلا صل الماء وضلا ضله (واصطفوا قاموا صفوفا) نقله ابن دريد وهو طاوع صفهم صفا * ومما يستدرك عليه الصفصفة القلاة عن ابن دريد والصفصفة ربيعة وهي دخيل في العربية قال الليث هي الدوبية التي تسميها العجم السيلخ والصفصاف حصن معروف من ثغور المصيصة كما في العباب والتصفيف مبالغة في الصف قاله ابن دريد وتصفيف اللحم تشريحه عن ابن شميل والصفاصف زياد عن ابن عباد وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أصبحت لا أملك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة وصفصفة الغضى موضع وذكر ابن برى في هذه الترجمة صفون قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وأنشد لمدرك بن حصين الاسدي

وصفون والنهر الهني ولجة * من البحر موقوف عليها سفينها

(المستدرك)

قال وتقول في النصب والجر رأيت صفين ومررت بصفين ومن أعرب النون قال هذه صفين ورأيت صفين وقال في ترجمة صفن عند كلام الجوهري على صفين قال ابن بري كرفي فصل صفف لان نونه زائدة بدليل قولهم صفون فهي أعربها بالحروف * قلت وسيأتي الكلام عليه في النون والصفان قرية بمصر قد رأيتها وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ويقال في النسبة اليها الصفي وأبو مالك بشر بن الحسن الصفي نسب الى زومه الصف الاول خمسين سنة وهو من رجال النسائي نقله الحافظ والصفية بالضم هم الصوفية نسبوا الى أهل الصفة أشار له الزمخشري في ص و ف (الصفوف) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (المظال) قال الازهري (والاصل) فيه (السين) أورده الازهري والصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه الصفاف طوائف ناموس الصائد لغة في السين وهكذا أنشد قول أوس وانظره في س ق ف (الصلحف كجردحل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (متاع الدابة أو) هو (الرحل الذي بين قوائمه) قال (و) يقال (قصعه صلحفه قطعا، عرينه) ونص المحيط قطعاء عريضة ثم ان الذي في سياق الكتاب كلها بالحاء المهملة والذي في المحيط والعباب بالمعجمة فانظر ذلك

(الصفوف) (المستدرك)

(الصلحف)

(الصاف) بالفتح (خوافي قلب النخلة الواحدة، ها،) عن ابن الاعرابي كما في العباب (و) الصاف (بالتحريك قلة غماء الطعام بركته) وفي اللسان قلة النزل والخير وهو مجاز (و) الصاف (ان لا تحظى المرأة عند زوجها) وكذا قيهما وبعضها نقله الجوهري أي لقلة خيرها (وهي صافة) كفرحة (من) نسوة (صافات وصوائف) اقتصر الجوهري على الاخير وهو نادر وأنشد للقطامي يصف امرأة لها رونقة في القلب لم ترع مثلها * فروا ولا المستعبرات الصوائف

(صاف)

وفي الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله لو أن المرأة لا تصنع لزوجها لصلفت عنده وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تنطق احدا كن فتصانع عما لها عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن ابنتها الصافة كانت أحق (و) الصلف (التكلم بما يكرهه صاحبك) يستعمل في الرجل والمرأة كما في العباب (و) الصلف أيضا (التمدح بما ليس عندك) نقله الصاغاني أيضا (و) الصلف (مجاوزة قدر الظرف) والبراعة (والادعاء فوق ذلك تكبرا) قال الجوهري هكذا زعمه الخليل وهو في اللسان وقيل هو ولد ٣ (وهو رجل (صلف ككتف) نقله الجوهري وقال أبو زيد رجل صلف (من) قوم (صلافى وصلفاء وصلفين) كسكارى وحذفاء وفرحين وفي الحديث آفة الظرف الصلف قال ابن الاثير هو العلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر وقال ابن الاعرابي الصلف مأخوذ من الاناء القليل الاخذ للماء فهو قليل الخير وقال قوم هو من قولهم انا، صلف اذا كان ثخينا فعلى هذا الصلف بهذا المعنى وهو الاختيار والعامة وضعت الصلف في غير موضعه (و) الصلف (ككتف الاناء القليل) الثخين (والطعام) الصلف هو المسخ الذي (لا طعم له) وقيل هو الذي لا نزل له ولا ربع وهو مجاز (واناء صلف قليل الاخذ للماء) وقال ابن الاعرابي الصلف الاناء الصغير والصلف الاناء السائل الذي لا يكاد يمسك الماء وهو مجاز (وسحاب صلف كثير الرعد قليل الماء) نقله الجوهري وهو مجاز وفي الاساس صلفت السحابة اذا قل مطرها قال الجوهري (وفي المثل رب صلف) ضبط بكسر اللام وفتحها (تحت الراعدة يضرب لمن يتوعد) كما في العباب وفي الصحاح يتواعد (ثم لا يقوم به) وعلى هذا اقتصر الجوهري (أو) يضرب (للبخيل المتمول) أي هذا مع كثرة ما عنده من المال مع المنع كالغمامة الكثيرة الرعد مع قلة مطرها قاله أبو عبيد (أو) يضرب (للمكثر مدح نفسه ولا خير عنده) وهذا قول ابن دريد (وفي المثل) هكذا هو في الصحاح والعباب وذكره ابن الاثير حديثا (من يبع الدين يصلف) قال الصاغاني (أي من يتكرم في الدين على الناس) ويراءيهم فضلا يقل خيره عندهم و (لم يحظ منهم بضرب في الحث على المحاظة مع

٣ قوله مولد كيف هذا مع وروده في الحديث الذي سيذكره قريبا اه

التمسك بالدين) ونص المحماح هو من أمثالهم في التمسك بالدين أي لا يتخطى عند الناس ولا يرزق منهم المحبة قال ابن برى وأنشده ابن السكيت مطلقا من بيع في الدين وصانف قال ابن الاثير معناه أي من يطلب في الدين أكثر مما وقف عليه يقال حظه (والصفاء وبها ويكسران) اقتصر الجوهري على الاولى وقال هي (الارض) الصلبة ونص الامهمي في النوادر هي (الغليظة الشديدة) من الارض وقال ابن الاعرابي الصفاء المكان الغليظ الجلد (أو) الصفاء (صفاة فلان استوت في الارض) ويقال صلفاء كحمراء قاله ابن عباد (أو الاصلف والصلفاء ما صلب من الارض) فيه حجارة نقله الجوهري (ج أصاف وصلاف بكسر الفاء) لانه غلب عليه الاسم وان جروه في التكسير يجري صحيحا ولم يجروه يجري ورقاء قبل التسمية قال أوس بن حجر

٢ قوله وخب سفا قربانه هكذا في النسخ التي بأيدينا وحرره

٢ وخب سفا قربانه وتوقدت * عليه من الصماتين الاصالف

(و) الصليف (كأمير عرض العنق وهما صليفان) من الجانبين يقال ضربه على صليفيه أي على صحيفتي عنقه قال جندل بن المثنى

يخط من قنفذ ذفراء الذفر * على صليفي عنق لأم الفقر

(أو همار أس) هكذا في سائر النسخ ونص أبي زيد في النوادر رأسا (الفقرة التي تلي الرأس من شحمها) أي العنق وقيل هما ما بين اللبة والقصرة (و) الصليفان (عودان يعترضان) كما في العباب وفي اللسان يعرضان (على الغبيط تشدهما المحامل) ومنه قول الشاعر

ويحمل برة في كل هيجا * أقب كأن هاديه الصليف

(و) في حديث ضميرة قال يا رسول الله اني أحالف مادام الصلفان مكانهما قال بل مادام أحد مكانه فانه خير قيل (الصلاف جبل كان في الجاهلية يعبد الفوت عنده) قال ابراهيم وانما كره ذلك منهم لئلا يساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في الاسلام (وأصاف) الرجل (نفلت روحه و) أصاف اذا (قل خيره) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) أصاف (فلانا) أي (أبغضه) عن ابن عباد (و) قال الشيباني يقال للمرأة ما صلفك (الله فعلك) أي (بغضك الى زوجك) نقله الجوهري (وتصلف) الرجل (تملق) نقله الصاغاني (و) تصلف أيضا بمعنى (تكلف الصلف) وهو الادعاء فوق القدر تكبرا (و) تصلف (البعير مل من الخلة ومال الى الحمض) نقله الصاغاني (و) تصلف (القوم ونعوا في الصلفاء) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي (المصلف كمعسن من لا يتخطى عند امرأة) قال مدرك بن حصن الاسدي

غدت ناقتي من عند سعد كأنها * مطلقة كانت حليلة مصلف

* ومما يستدرك عليه صافها بصافها بغضها نقله ابن الانباري وأنشد (المستدرك)

وقد خبرت انك تفركيني * فاصلفك العداة ولا أبالي

وطعام صليف كأمير لا ريع له وقيل لا طعم له وتصلف الرجل قل خيره وهو صلف ككتف ثقيل الروح وأرض صلفة لا نبات فيها وقال ابن شميل هي التي لا تنبت شيأ وكل تلف صلف وظلف ولا يكون الصلف الا في قف أو شبهه والفاع القرقوس صلف قال ومربد البصرة صلف أسيف لا ينبت شيأ وكذلك الاصلف والصليف الا كاف الخشبتان اللتان تشدان في اعلاء ورجل صلفي وصلفاء كثير الكلام والصليفاء موضع قال

لولا فوارس من نعم وأمرتهم * يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

وقوله لم يوفون شاذ وانما جاز على تشبيه لم بلا اذ معناهما النفي فأثبت النون وقال الامهمي يقال خذه بصليفه بصليفه وصليفته أي بقفاه وفي الاساس أصلف الرجل نساه مطلقهن وقيل حظهن منه وصلف حرثه لم يزبره وأخذه بصليفته أخذه كله (الصنف بالكسر والفتح) لغة فيه (النوع والضرب) من الشئ يقال صنف من المتاع وصنف منه (ج أصناف وصنوف) وقال الليث الصنف طائفة من كل شئ وكل ضرب من الاشياء صنف على حده (و) الصنف (بالكسر وحده الصفة و بالضم جمع الاصنف) كأحمر وحمر (والعود الصنفي بالفتح منسوب الى موضع وهو (من أردأ أجناس العود) و بينه و بين الخشب فرق يسير (أو هو دون القماري وفوق الفاقي) يتخير به (وصفة الثوب كفرحة وصنفه وصنفته بكسرهما) ثلاث لغات الاخيرتان عن ثعلب والاولى هي الفصحى وبها ورد الحديث اذا أوى أحدكم الى فراشه فليقضه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه (حاشيته) قال ابن دريد هكذا عند أهل اللغة زاد الجوهري (أي جانب كان أو) هي طرفه وهو (جانبه الذي لا هدب له) نقله الجوهري (أو) جانبه (الذي فيه الهدب) نقله ابن دريد عن غير أهل اللغة وقال التابعة الجعدي رضي الله عنه في الصنف بمعنى الصفة (صنف)

على لاحب كمصير الصنا * ع سوى لها الصنف ارمالها

(و) قال ابن عباد (الاصنف) من الظلمان (الظليم المتقشر الساقين) والجمع صنف وقد تقدم قال الاعلم الهذلي

هزف أصنف الساقين هقل * يبادر بيضه برد الشمال

(وصنفه تصنيفا جعله أصنافا وميز بعضها عن بعض) قال الزمخشري ومنه تصنيف الكتب (و) صنف (الشجر نبت ورقه) وقال أبو حنيفة صنف الشجر اذا بدا أو رق فكل صنفين صنف قد أورق وصنف لم يورق وليس هذا بقوي (ومن هذا) المعنى (قول عبيد الله بن قيس الرقيات) هكذا نسبه صاحب العباب له يمدح عبد العزيز بن مروان

(يتبع)

(سقيا لملوان ذى الكروم وما * صنف من تينه ومن عنبه

لامن الاول وهم الجوهرى) قال الذى فى الصحاح ان البيت لابن أحمر وهكذا أنشده سلمة عن الفراء ورواية صنف على بناء المجهول ورواية غيره صنف وكلتاهما صحيحتان قول يخيل اذا كانت موجودة به وهو معنى صحيح فكيف يحكم بانه وهم بل اذا تأمل الناظر حق التأمل علم ان المقام يقتضى الوجه الذى ذكره الجوهرى واقتصر عليه الفراء فان المدح بكثرة اثمار الشجر واتيانه بثمره أنواعا وأصنافا أظهر وأولى من كون الشجر أنبت وأورق فتأمل ذلك لاخبار عليه والله أعلم (والمصنف من الشجر) كمحدث (مافيه صنفان من يابس ورطب) نقله الصاغانى وقال الزمخشرى شجر مصنف مختلف الالوان والثمر (وتصنف شفته) أى (تشققت) نقله ابن عباد قال (و) تصنف (الارطى و) كذا (النبت) اذا (تفطر للاوراق) وفى الاساس تصنف الشجر والنبات صار اصنافا وكذا صنف * ومما يستدرك عليه الصنفات جوانب السراب وبه فسر ثعلب ما أنشده ابن الاعرابى

يعاطى الغور بالصنفات منه * كما تعطى رواخمها السبوب

وهو مجاز وانما الصنفات فى الحقيقة للملاء واستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملاء فى الصفة والنقاء والصنفة طائفة من القبيلة عن شمر وصنفت العضاه اخضرت قال ابن مقبل

رآها فؤادى أم خشف خلالها * بقور الوراقين السراء المصنف

وتصنف الشجر بدا أوراقه فكان صنفين عن أبى حنيفة قال مليح

بها الجازئات العين تحنى وكورها * فيال اذا الارطى لها تتصنف

(صوف) وتصنفت ساق النعامة تشققت والصنفان محركة قرية بالشرقية (الصوف بالضم م) معروف قال ابن سيده الصوف للغنم كالشعر للمعز والوبر للابل والجمع أصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه وقال الجوهرى الصوف للشاة (وبهاء أخص) منه وقول الشاعر

حلبابة كانه صفوف * تخلط بين وبر وصوف

قال ثعلب قال ابن الاعرابى أى انها تباع فيشترى بها غنم وابل وقال الاصمعى يقول تسرع فى مشيتها شبه رجع يديها بقوس القداف الذى يخلط بين الوبر والصوف ويقال لواحدة الصوف صوفة وبصغر صويفة وفى الاساس فلان يلبس الصوف والقطن أى مايعمل منهما (و) من المجاز (قولهم خرقاء وجدت صوفا) قال الاصمعى وهو من أمثالهم فى المال يملكه من لايستأهله قال الصاغانى (لان المرأة غير الصناع اذا أصابت صوفا) لم تحذق غزله و (أفسدته بضرب) ذلك (للذى يجد مالا فيضيعه) فى غير موضعه وهو بقية قول الاصمعى وفى الاساس لمن يجد مالا يعرف قيمته فيضيعه (و) من المجاز قولهم (أخذت بصوف رقبته وبصافها) الاخير لم يذكره الجوهرى والصاغانى انما ذكره صاحب اللسان زاد الجوهرى وكذا بطوف رقبته وبطافها وبظوف رقبته وبظافها وبقوف رقبته وبقافها أى (بجلدها) قاله ابن الاعرابى (أو بشعره المتدلى فى نقرة قفاه) قاله ابن دريد (أو بقفاه وجماعه) قاله الفراء (أو أخذته قهرا) قاله أبو نخوث بن مرة (و) ذكره أبو السميدع فقال و (ذلك اذا تبعه وقد ظن أن لن يدركه فلحقه أخذ برقبته أو لم يأخذ) نقل هذه الاقوال كلها الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان واقتصر الزمخشرى على الاخير (و) من المجاز قولهم (أعطاه بصوف رقبته) كما يقولون أعطاه (برمته) نقله الجوهرى (أو) أعطاه (مجانا بلا ثمن) قاله أبو عبيد ونقله الجوهرى (وصوفة أيضا أبو حى من مضر وهو نخوث بن مر بن أد بن طابخة) بن الياس بن مضر قاله ابن الجوانى فى المقدمة سمى صوفة لان أمه جعلت فى رأسه صوفة وجعلته ربيطا للكعبة يخدمها قال الجوهرى (كانوا يخدمون الكعبة ويجيزون الحاج فى الجاهلية أى يفيضون بهم) زاد فى العباب (من عرفات) وفى المحكم من منى فيكونون أول من يدفع (وكان أحدهم يقوم فيقول أجيزى صوفة فاذا أجازت قال أجيزى خندف فاذا أجازت أذن للناس كلهم فى الاجازة) قال ابن سيده وهى الافاضة قال ابن برى وكانت الاجازة بالحج اليهم فى الجاهلية وكانت العرب اذا حجت وحضرت عرفة لاتدفع منها حتى تدفع بها صوفة وكذلك لاينفرون من منى حتى تنفر صوفة فاذا أبطأت بهم قالوا أجيزى صوفة (أو هم قوم من أفناء القبائل تجمعوا فاشتبكوا كاشتباك الصوفة) قاله أبو عبيدة ونقله الصاغانى (وقول الجوهرى ومنه) قول الشاعر (*حتى يقال أجيزوا آل صوفانا*) أنبه شاهدا على ان صوفة يقال له صوفان قال الصاغانى وهو (وهم والصواب) فى رواية البيت (آل صوفا وهم قوم من بنى سعد بن زيد مناة) بن تميم وموضع ذكر باب الحروف اللينة (قال أبو عبيدة) معمر بن المثنى فى كتاب التاج بعد ذكره رواية البيت مانصه (حتى يجوز القائم بذلك من آل صفوان) قال الصاغانى (والبيت لأوس بن مغراء) السعدى (وصدره *ولا يرمون فى التعريف موقفهم*) كذا فى العباب والتكملة * قلت وفى قول الزمخشرى مايدل أنه يقال لهم الصوفان وآل صوفان معا فلا اشكال حينئذ فتأمل (وذو الصوفة أيضا فرس وهو أبو الحرز والاعوج) نقله الصاغانى وقد تقدم كل منهما فى محله (وصاف الكبش) بعد ما زمن يصوف (صوفا بالفتح) (وصوفا) كقعود (فهو صاف وصاف وأصوف وصائف وصوف كفرح فهو صوف كمكتف) وهذه على القلب (وصوفانى بالضم وهى بها) كل ذلك (اذا كثر

قوله تشققت فى نسخ المتن تقشرت اه (المستدرك)

صوفه والصوفانة بالضم نقلة) معروفة وهي (زغبا، صغيرة) قال أبو حنيفة ذكر أبو نصر أنها من الاحرار ولم يحلها (وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف اذا (عدل) نقله الجوهري وهو مذكور في الباء أيضا لان الكلمة واوية يائية (و) صاف (عنى وجهه مال) وقال ابن فارس صاف من باب الابدال من ضاف قال الجوهري (و) منه قولهم صاف عني شر فلان و (اصاف الله عني شره) أي (اماله وصافى اسم ابن الصياد) المذكور في الحديث وفي نسخة ابن عباد (أو هو صافى كفاضى) فجعله المعتل (أو اسمه عبد الله) وصاف لقب له وهذا هو المشهور عند المحدثين * ومما يستدرك عليه قال أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونعجة صوفانة وقال غيره الصوفان كل من ولى شيأ من عمل البيت وكذلك الصوفة وفي الاساس وآل صوفان كانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون ولعل الصوفية نسبت اليهم تشبيها بهم في التنسك والتعبد أو الى أهل الصفة فيقال مكان الصفية الصوفية بقلب احدى الفائين واوا للتخفيف أو الى الصوف الذي هو لباس العباد وأهل الصوامع * قلت والاخير هو المشهور والصواف ككتان من عمله وصوفة البحر شئ على شكل هذا الصوف الحيواني ومن الادبيات قولهم لا آتيك مابل البحر صوفة حكاه اللحياني والصوفان شئ يخرج من قلب الشجر رخو يابس تقدح فيه النار وهو أحسن ما يكون للمقتدحين وصوفة الرقبة زغبات فيها وقيل هي ماسال في نقرتها وصوف الكرم بدت نواميه بعد الصرام وأبو صوفة من كناهم ومن أمثال العامة لو كانت الولاية بالصوف لطار الخروف وتصوف تنسك أو ادعاه ووجبة صيفة ككيسة كثيرة الصوف وأصله صيوفة فقلبت الواو ياء وادغمت ((الصيف القيظ)) نفسه (أو) هو (بعد الربيع) الاول وقبل القيظ وهو أحد فصول السنة نقله الجوهري وقال الليث الصيف ربع من أرباع السنة وعند العامة نصف السنة وقال الازهري الصيف عند العرب الفصل الذي تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهي ثلاثة أشهر والفصل الذي يليه عند العرب القيظ وفيه يكون حرا، القيظ ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء (ج أصياف) وصيوف (والصيفة أخص) منه (كالشتوة) وقال الفراء (ج صيف كبدرة وبدر و) يقال (صيف صائف) وهو (توكيد) له كما يقال ليل لائل وهمج هامج نقله الجوهري (و) قولهم (الصيف ضيعت اللبن) من تفسيره (في ض ي ع والصيف كسيد ويخفف) لغة فيه مثال هين وهين ولين ولين (المطر) الذي (يجي في الصيف) نقله الجوهري قال أبو كبير الهذلي

ولقد وردت الماء لم يشرب به * بين الربيع الى شهور الصيف

وقال جرير

بأهلي أهل الدار اذ يسكنونها * وجادك من دار ربيع وصيف

(أو) هو المطر الذي يقع (بعد) فصل (الربيع) قاله الليث (كالصيفي) بياء النسبة (ويوم صائف) قال الجوهري (و) ربما قالوا يوم (صاف) بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان أي (حار) وكذلك ليلة سائفة (وصائف ع) قال أوس بن حجر

تنكر بعدي من أميمة صائف * فبرك فأعلى تولب فالمخالف

وقال معن بن أوس

فقد وعدوا نخيرا، سائف * فذوا الحفر أقوى منهم فقد افده

(والصائفة غزوة الروم لانهم كانوا يغزون صيفا لامكان البرد والثلج و) الصائفة (من القوم ميرتهم في الصيف) نقله الجوهري وقال غيره هي الميرة قبل الصيف وهي الميرة الثانية وذلك لان أول المير الربيعة ثم الصائفة ثم الدفيئة وقد تقدم (وصاف به) أي بالمكان يصيف به صيفا اذا (أقام به صيفا) وفي الصحاح أقام به الصيف (وصيفت الارض كعنى) أي بالبناء للمجهول كان في الاصل صيفت فاستثقلت الضمة مع الياء فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها (فهي مصيفة ومصيوفة) على الاصل اذا أصابها مطر الصيف (ورجل مصياف) كمحراب (لا يتزوج حتى يشمط) نقله الصاغاني وهو مجاز (وأرض مصياف مستأخرة النبات وناقة مصياف و) قد أصافت فهي (مصيف ومصيفة معها ولدها) نقله الصاغاني وفي اللسان نتجت في الصيف (وأرض مصياف كثيرها مطر الصيف) لا يخفى انه لو أتى بهذه العبارة بعد قوله مستأخرة النبات كان أحسن (وصاف السهم) عن الهدف (يصيف صيفا وصيفوفة) هكذا في العباب والصحاح ووجد في بعض النسخ صيوفة وهو غلط (لغة في يصوف صوفا) وقد تقدم بمعنى عدل عنه (والصيف وصيفون من الاعلام) نقله الصاغاني * قلت والحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي الصيف اليماني سمع عبد المنعم الفراوي وأبا الحسن علي بن حبيد الاطرابلسي وحدث وله أربعون حديثا روى عنه شرف الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد الشراحي ومحمد بن اسمعيل الحضرمي وبطال بن أحمد الركبي وعبد السلام بن محسن الانصاري وامام المقام سليمان بن خليل العسقلاني وروى عن الشراحي أبو الخير بن منصور الشماخي صاحب المسجد بزبيد واليه انتهى أسانيد اليمنيين (وأصاف الرجل) فهو مصيف (ولده على الكبر) وفي اللسان اذا ولد له حتى يسن ويكبر وقال غيره أصاف ترك النساء شبابا ثم تزوج كبيرا وقد تقدم وهو مجاز (و) أصاف (القوم دخلوا في الصيف) كما يقال أشتوا اذا دخلوا في الشتاء (و) أصاف الله (عنه شره) أي (صرفه) وعدل به وهذا داخل في التركيبين (وصيفي هذا) الشئ أي (كفاني لصيفتي) نقله الجوهري والمراد بالشئ طعام أو ثوب أو غيرهما وأنشد قول الراجز

من بك ذا بت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي

(ونصيف)

(وتصيف واصطاف بمعنى) أقام في الصيف قال الجوهري كما تقول تشتى من الشتاء قال لبيد

فتصيفا ماء بدحل ساكنا * يسن فوق سرانه العلجوم

(والموضع مصطاف) كما يقال مربع (وعامله مصايفة) من الصيف (كالمشاهرة من الشهر) والمعاومة من العام * ومما (المستدرك) يستدرك عليه الصيف كبد الكلأ نبت في الصيف كالصيفي وصيف القوم بالبناء للمعمول مع تشديد الياء أي مطروا وأصيف بالمكان مثل صيف قال الهذلي * تصيفت نعمان واصيفت * وزاد مصيفهم ومتصيفهم أي مصطافهم قال سيبويه المصيف اسم الزمان أجري مجرى المكان واستأجره سيافا كتكاب أي مصايفة والصائفة أوان الصيف والصيفية المرة قبل الدفيئة وآية الصيف التي في آخر سورة النساء جاء ذكرها في الحديث والصيفي ولد المصياف قال أكثم

ان بني صيفية صيفيون * أقلع من كان له ربعيون

وفي أمثالهم في اتمام قضاء الحاجة تمام الربيع الصيف وأصله في المطر والربيع أوله والصيف الذي بعده فيقول الحاجة بكمالها كما ان الربيع لا يكون تمامه الا بالصيف والمصيف الموج من مجاري الماء من صاف كالمضيق من ضاق نقله الجوهري والمصيف الاثنى من البوم عن كراع وصيفي اسم رجل وهو صيفي بن أكثم بن صيفي وأبوه من حكماء العرب

(الضَّرافَة) ﴿فصل الضاد﴾ المجمعة مع الفاء ﴿الضرافة كثمامة﴾ أهمله الجوهري وفي العباب (ع قرب لعلع) قال أبو دواد الايادي

فروى الضرافة من لعلع * يسح سجالا ويقري سجالا

(و) قال الاصمعي يقال (هو في ضرفة خير) بالضم أي (كثرة و) قال ابن الاعرابي الضرف (كتكنف شجر التين) يقال لغمره الملبس نقله ثعلب (الواحدة ضرفة) وهو مخالف لاصطلاحه كما تقدم مرارا (أو) هو (من شجر الجبال يشبه الاثأب في عظمه وورقه) الا ان سوقه غبر مثل سوق التين (وله تين) ونص المحكم وكتاب النبات لابي حنيفة له جنى (أبيض مدور مستطيل كتين الحماط الصغار مر يضرس بأكله الناس والطير والفرود) واحدته ضرفة هذا كله قول أبي حنيفة ونقل الازهري قول ابن الاعرابي السابق وقال هذا غريب * ومما يستدرك عليه ضراف كسحاب موضع نقله الصاغاني في التكملة

(المستدرك) (ضَفَّ) ﴿الضفف﴾ بالفتح (ويضم) وهما لغتان والضم أقوى (ويحرك) وهذه عن ابن الاعرابي وأنشد

ومن يلق خيرا يغمز الدهر عظمه * على ضعف من حاله وفتور

ومعنى الكل (ضد القوة) وهما بالفتح والضم معا جائزان في كل وجه وخص الازهري بذلك أهل البصرة فقال هما عند أهل البصرة سيان يستعملان معا في ضعف البدن وضعف الرأي وقرأ عاصم وحمزة وعلي ان فيكم ضعفا بالفتح وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي بالضم وأما الضعف محركة فقد سبق شاهده في الجسم وأما في الرأي والعقل فشاهده أنشده ابن الاعرابي أيضا

ولا أشارك في رأي أخا ضعف * ولا ألين لمن لا ينبغي لينى

وقد (ضعف ككرم ونصر) الاخيرة عن اللحياني كما في اللسان وعزاه في العباب الى يونس (ضعفا وضعفا) بالفتح والضم (وضعافة) ككرامة كل ذلك مصادر ضعف بالضم (و) كذا (ضعافية) ككراهية (فهو ضعيف وضعوف وضعفان) الثانية عن ابن برزج قال وكذلك ناقة عجرف وعجيف (ج ضعاف) بالكسر (وضعفاء) ككرماء (وضعفة) محركة ككيبة وخيثة ولا ثالث لهما كما في المصباح قال شيخنا ولعله في الصحيح والا ورد مري وسراة فتأمل (وهي ضعيفة وضعوف) الثانية عن ابن برزج ونسوة ضعيفات وضعائف وضعاف قال

لقد زاد الحياة الى حبا * بناتي انهن من الضعاف

(وقوله تعالى) الله الذي (خلقكم من ضعف) قال قتادة من نطفة (أي من مني) ثم جعل من بعد قوة ضعفا قال الهرمي وروى عن ابن عمر انه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف فأقرأني من ضعف بالضم (و) قوله تعالى (خلق الانسان ضعيفا أي يستميله هواه) كما في العباب واللسان (و) قال أبو عبيدة (ضعف الشيء بالكسر مثله) زاد الزجاج الذي يضعفه (وضعفاه مثلاه) وأضعافه أمثاله (أو الضعف المثل الى مازاد) وليس بمقصور على المثلين نقله الازهري وقال هذا كلام العرب قال الصاغاني فيكون ما قاله أبو عبيدة صوابا ولذلك روى عن ابن عباس فأما كتاب الله عز وجل فهو عربي مبين يرد تفسيره الى موضوع كلام العرب الذي هو صيغة ألسنتها ولا يستعمل فيه العرف اذا خالفته اللغة (و) قال بل جائز في كلام العرب ان (يقال لك ضعفه يريدون مثليه وثلاثة أمثاله لانه) أي الضعف في الاصل (زيادة غير محصورة) الا ترى الى قوله عز وجل وأما لمن لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد مثلا ولا مثلين ولكنه أراد بالضعف الاضعاف قال وأولى الاشياء فيه ان يجعل عشرة أمثاله لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الآية فأقل الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور وقال الزجاج والعرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان أعطيتني درهما فلك ضعفاه يريدون مثليه قال وافراده لا بأس به الا ان التثنية أحسن وفي قوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال أراد المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لان المصادر ليس بياؤها التثنية والجمع (وقول الله تعالى) يانساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة (يضاعف لها العذاب ضعفين) وقرأ أبو عمرو يضعف قال أبو عبيد (أي) يجعل العذاب (ثلاثة أعذبة) وقال كان عليها ان تعذب

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله وضعفاه وضعفي وضعافي أو الضعف في الرأي وبالضم في البدن

مرة فاذا ضوعف ضعفين صار الواحد ثلاثة قال (ومجاز بضاعف أي يجعل الى الشئ شيأ ان حتى يصير ثلاثة) والجمع اضعاف لا يكسر على غير ذلك (و) من المجاز (اضعاف الكتاب اتمام سطوره وحواشيه) ومنه قولهم وقع فلان في اضعاف كتابه يراد به توقيعه فيها نقله الجوهري والزمخشري (و) يقال الاضعاف (من الجسد أعضاؤه أو عظامه) وهذا قول أبي عمرو وقال غيره الاضعاف العظام فوقها لحم ومنه قول رؤبة * والله بين القلب والاضعاف * (الواحدة ضعف بالكسر وضعفهم كمنع) بضعفهم (كثرهم فصار له ولاصحابه الضعف عليهم) قاله الليث (و) قال ابن عباد (الضعف محركة الثياب المضعفة) كالنفض (والضعيف) كأمير (الاعمى) لغة (حميرية قيل ومنه) قوله تعالى انا (لنراك فينا ضعيفا) أي ضريرا نقله الصاغاني في العباب وقد ردّه الشهاب في العناية فانظره (وأضعفه) المرض (جعله ضعيفا) نقله الجوهري (وهو مضعوف) على غير قياس قال أبو عمرو (والقياس مضعف) قال لبيد رضي الله عنه

وعالين مضعوفا وفردا عموطه * جان ومرجان بشك المفاصلا

قال ابن سيده وانما هو عندي على طرح الزائد كانهم جاؤا به على ضعف (و) أضعف الشئ (جعله ضعفين كضعفه) تضعيفا قال الخليل التضعيف ان يزاد على أصل الشئ فيجعل مثلين أو أكثر (وضاعفه) مضاعفة أي أضعفه من الضعف قال الله تعالى فيضاعفه له أضعافا كثيرة وفي اللسان يقال ضعف الشئ اذا زاد وأضعفته وضعفته وضاعفته بمعنى واحد وهو جعل الشئ مثليه أو أكثر ومثله امرأة مناعمة ومنعمة وصاعر المتكبر خده وصعره وعاقدت وعقدت ويقال ضعفه الله تضعيفا أي جعله ضعفا وقوله تعالى فأولئك لهم الضعفون أي يضاعف لهم الثواب قال الازهري معناه الداخلون في التضعيف أي يثابون الضعف المذكور في آية أولئك لهم جزاء الضعف (و) أضعف (فلان ضعفت دابته) يقال هو ضعيف مضعف والضعيف في بدنه والمضعف في دابته كما يقال قوى متوع كما في الصحاح (ومنه الحديث) انه قال (في) غزوة (خيبر من كان مضعفا) أو مصعبا (فليرجع) أي ضعيف البعير أو صعبه (وقول عمر رضي الله تعالى عنه المضعف أمير على أصحابه) يعني في السفر (أراد انهم يسيرون بسيره) ومثله الحديث الآخر المضعف أمير الركب (و) المضعف (كمحسن من فشت ضيعته وكثرت) كما في اللسان والمحيط (وأضعف القوم بالضم) أي (ضوعف لهم) نقله الجوهري (وضعفه تضعيفا عده) وفي اللسان سيره (ضعيفا) وكذلك أضعفه (كاستضعفه) وجده ضعيفا فركبه بسوء فعله تعلب (وتضعفه) وفي اسلام أبي ذر فتضعفت رحلا أي استضعفته قال القتيبي قد يدخل استفعلت في بعض حروف تفعلت نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وقال الله تعالى الا المستضعفين من الرجال (وفي الحديث) أهل الجنة (كل ضعيف متضعف) قال ابن الاثير يقال تضعفته واستضعفته بمعنى الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال وفي حديث عمر رضي الله عنه غلبني أهل الكوفة أستعمل عليهم المؤمن فيضعف وأستعمل عليهم القوي فيقهر (و) ضعف (الحديث) تضعيفا نسبه الى الضعف) وهو مجاز نقله الجوهري وليس بخصه بالحديث (وأرض مضعفة) بالبناء (للمفعول) أي (أصابها مطر ضعيف) قاله ابن عباد (وتضاعف الشئ) صار ضعفا ما كان) كما في العباب (والدرع المضاعفة التي حلقها (نسجت حلقتين حلقتين) نقله الجوهري (والتضعيف حلان الكيمياء) نقله الليث * ومما يستدرك عليه الضعيفان (المستدرك) المرأة والمملوك ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين والضعفة بالفتح ضعف الفؤاد وقلة الفطنة ورجل مضعوف به ضعفة وقال ابن الاعرابي رجل مضعوف ومبهوت اذا كان في عقله ضعف والمضعف كمعظم أحد قداح الميسر التي لا أنصباء لها كأنه ضعف عن ان يكون له نصيب وقال ابن سيده المضعف الثاني من القداح الفذ التي لا فروض لها ولا غرم عليها وانما تثقل بها القداح كراهية التهمة هذه عن اللحياني واشتقه قوم من الضعف وهو الاولى وشعر ضعيف عليل استعمله الاخفش في كتاب القوافي والضعف بالكسر المضاعف ومنه قوله تعالى فآتهم عذابا ضعفا وتضاعيف الشئ ما ضعف منه وليس له واحد ونظيره تباشير الصبح لمقدمات ضيائه وتعاشيب الارض لما يظهر من أعشابها أولا ونعاجيب الدهر لما يأتي من عجائبه وضعف الشئ أطبق بعضه على بعض ونساء فصار كأنه ضعف وبه فسر أيضا قول لبيد السابق وعذاب ضعف كأنه ضوعف بعضه على بعض ورجل مضعف ذو أضعاف في الحسنات وبقرة ضاعف في بطنها حمل كأنها صارت ولادها مضاعفة قال ابن دريد وليست باللغة العالية والمضاعف في اصطلاح الصرفيين ما ضوعف فيه الحرف وضعيفة اسم امرأة قال امرؤ القيس

فأسقى بها أختي ضعيفة اذ نأت * واذ بعد المزار غير القرائض

وتضاعيف الكتاب أضعافه وكان يونس عليه السلام في اضعاف الحوت وهو مجاز والضعيف مصغر القلب رجل والضعفة محركة شرذمة من العرب والمضعف كمعظم القدح الثاني من الفذ ليس له فرض ولا عليه غرم قاله اللحياني (ضعيفة من بقل) بفاء بعد غين وقد أهمله الجوهري والصاغاني هنا (و) قال كراع يقال (ذلك اذا كانت الروضة ناضرة مخيلة) وكذلك من عشب والمعروف (ضفّ) عن يعقوب ضفيفة وقد تقدم أو ضفيفة كما سيأتي قريبا (الضفف محركة كثرة العيال) نقله الجوهري عن ابن السكيت وأنشد لبشير بن النكث قال الصاغاني ويروى لعمرو بن جميل وقال الاصمعي هو لبعض الاعراب

قد احتذى من الدماء واتعل * وكبر الله وسمى ونزل

بمنزل يستزله بنو عمل * لا ضفف يشغله ولا ثقل

أى لا يشغله عن نسكه وحجه عيال ولا متاع وروى عن اللحيانى الضفف الغاشية والعيال وقيل الحشم (و) فى الحديث عن الحسن ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف وروى مالك بن دينار هذا الحديث عن الحسن وقال سألت عنها بديا فقال هو (التناول مع الناس أو كثرة الايدى على الطعام أو الضيق والشدة أو) هو (أن تكون الاكلة أكثر من) مقدار (الطعام) قاله ثعلب قال والخفف أن يكونوا عقداره وقد تقدم وقال الاصمعى أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا (و) قال الفراء الضفف (الحاجة) نقله الجوهرى قال (و) الضفف أيضا (العلة) يقال لقيته على ضفف أى على عجل من الامر ومنه قول الشاعر

* وليس فى رأيه وهن ولا ضفف * (و) الضفف (الضعف) و به فسر أيضا بعضهم قول الشاعر المذكور (و) قال شمر الضفف (ما دون ملء المكيال ودون كل مملوء) وهو الاكل دون الشبع (و) الضفف (ازدحام الناس على الماء) نقله الجوهرى (والضفة الفعلة الواحدة منه و) قال الاصمعى (ماء مضفوف) أى (مزدحم عليه) مثل مشفوه قال الراجز

لا يستقى فى الزمج المضفوف * الا مدارات الغروب الجوف

هكذا أنشده الجوهرى والصاغانى وابن فارس وكذلك حكاه الليث وقال اللحيانى ماؤنا اليوم مضفوف كثير الغاشية من الناس والماشية وأنشد كذا ذكر قال ابن برى روى أبو عمرو الشيبانى هذين البيتين المظفوف بالظاء وقال العرب تقول وردت ماء مظفوفا أى مشغولا وأنشد البيتين (ورجل ضف الحال) أى (رقيقه) مأخوذ من الضفف بمعنى الشدة والضيق نقله الجوهرى قال شيخنا قلت وردد أيضا ضعف محركة دون ادغام والادغام أكثر * قلت قال سيبويه ورجل ضفف الحال وقوم ضفف الحال والوجه الادغام ولكنه جاء على الاصل (وضف الناقة) يضفها ضفا (حلبها بكفه كلها) لغة فى ضبها كما فى الصحاح زاد غيره وذلك الضرع ونقله الازهرى عن الكسائى قال ضببت الناقة أضبها ضبا اذا حلبتها بالكف قال وقال الفراء هذا هو الضف بالفاء واما الضب فهو أن تجعل ابهامك على الخلف ثم تردأصابعك على الابهام والخلف جميعا وقال غيره الضف جعلك ملقيها بيدك اذا حلبتها وقال اللحيانى هو أن يقبض بأصابعه كلها على الضرع (وناقة ضفوف كثيرة اللبن لا تحلب الا بالكف) وكذا شاة ضفوف بيننا الضفاف ومنه قوله

حلبانة ركانة ضفوف * تحلط بين وبروسوف

ويروى بالصاد وقد تقدم (وضفة النهر ويكسر جانبه) ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقد موه على ضفة النهر فضربوا عنقه واقتصر الجوهرى على الكسر وسوى به القتيبى وقال الازهرى الصواب الفتح والكسر لغة فيه (وضفتا الوادى أو الحوض ويكسر جانباه) عن ابن الاعرابى وأنشد * يدعه بضفتى حيزرمه * وقد استعاره على رضى الله تعالى عنه للجفن فقال فيقف ضفتى جفونه أى جانبيها (وضفة البحر ساحله و) الضفة (من الماء دفعته الاولى و) قال الاصمعى دخلت فى (ضفة القوم وضفضفتهم) أى (جماعتهم) ونقله الليث أيضا هكذا (وضفيفة من بقل) أى (ضغيفة) حكاه ابن السكيت وذلك اذا كانت الروضة ناضرة مخضلة وتقدم عن أبى مالك انه ضغيفة بغينين معجمتين (و) قال أبو سعيد يقال (هو من ضفيفنا وضئينا) كذا فى النسخ والصواب تقديم الضئين على الضفيف كما هو نص العباب ويدل له قوله بعد أى (ممن يلفه بنا ونضفه الينا اذا خرشه الامور) أى نابته واعترته (والضفافة كسحابة من لا عقل له) نقله الصاغانى (وضفه) ضفا (جمعه) وأنشد أبو مالك

فراح يجدوها على أكسائها * يضفها ضفا على اندرائها

أى يجمعها (و) قال الفراء ضف (المصطلى) ضفا (ضم أصابعه) وجمعها (فقربها من النار و) قال أبو عمرو يقال (شاة ضفة الشعب) أى (واسعه) كما فى اللسان والعباب (و) قال أبو مالك (الضف بالضم هنبة تشبه الفراد) وهى (غبراء) فى لونها (رمداء اذا سعت شعرى الجلد) بعد لسعتها (ج) ضفة (كقردة و) يقال (تضافوا) اذا (كثروا واجتمعوا على الماء وغيره) والصاد لغة فيه وقال أبو مالك قوم متضافون أى مجتمعون قال غيلان

مازلت بالعنف وفوق العنف * حتى اشفقر الناس بعد الضف

أى تفرقوا بعد اجتماع ونقل ابن سيده تضافوا على الماء اذا كثروا عليه عن يعقوب وقال اللحيانى انهم لمتضافون على الماء أى مجتمعون مزدحمون عليه (و) تضافوا أيضا (اذا خفت أحوالهم) هكذا هو نص العباب ومثله فى سائر النسخ والصواب أموالهم كما هو نص النوادر لابى زيد * ومما يستدرك عليه عين ضفوف كصبور كثيرة الماء قال الطرماح

ونجود من عين ضفو * ف الغرب مترعة الجداول

وجمع ضفة الوادى بالكسر الضفاف قال * يقذف بالخشب على الضفاف * ورجل مضفوف مثل مشمود اذا نفد ما عنده نقله الجوهرى وهو مجاز هكذا حكاه اللحيانى وروى غيره رجل مضفوف عليه (المضوفة) أهمله الجوهرى هنا وأورده فى ض ى ف وفى العباب هو (الهم والحاجة) ويقال لى اليك مضوفة أى حاجة وقال الاصمعى المضوفة الامر يشفق منه وأنشد لابى جندب

(المستدرك)

(المضوفة)

الهذلي وكنت اذا جاري دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزري

كذا في الصحاح * قلت وانما أصل المضوفة مئيضة وفيه لغتان أخريان أي ذكرهما فرباعي نص الخليل وسيبويه على ان قياسها المضيفة فهي شاذة قياسا واستعمالا كما سطوه في شروح التسهيل والشافية وغيرها قال شيخنا وقد وهم المصنف في ايرادها هنا وتركها في الياء وهما وهمان ظاهران اعترض بهما مواد في منهما على من هو أعلم منه بما يورده عفا الله عنه * قلت وكأنه قلد الدماميني حيث أورده في العباب هكذا ولم يورده في التكملة ولم يستدرك به وكأنه بدا له ما صوبه سيبويه والخليل فتأمل ذلك وقول شيخنا وتركها في الياء وهم فيه قد ذكره في ض ي ف على ما سيأتي فتأمل * ومما يستدرك عليه ضاف عن الشئ ضوفا عدل كصاف صوفا عن كراع كذا في اللسان وقد أهمله الجماعة ﴿الضيف﴾ يكون (للواحد والجميع) كعدل وخصم قال الله تعالى ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون هكذا ذكروه على ان ضيفا قد يجوز أن يكون ههنا جمع ضائف الذي هو النازل فيكون من باب زور وصوم فافهم (وقد يجمع على أضياف وضيوف وضيفان) قال رؤبة (المستدرك) (ضَيَّف)

فان تضيفوا نارلها لعوافي * لا يغشها جاري ولا اضيافي * هذا التغاني عنك والتكافي

وقال آخر جفوا اذا قدرك للضيفان * جفاء على الرغفان في الجفان

(وهي ضيف وضيفة) قال البعيث

لقد جعلته أمه وهي ضيفة * لجاءت بين للضيافة أرشما

هكذا أنشده الجوهري وحرفه أبو عبيدة فعزاه الى جرير والرواية * لجاءت بنزالة أرشما * ويروى في نزالة أرشما أي من ماء عد بعد يوم وخطوط ومعنى البيت أي ضافت فولدت في غير دارأهلها (و) قال أبو الهيثم أراد بالضيفة هنا انها حملته وهي حائض يقال (ضافت تضيف) اذا (حاضت) لانها مالت من الطهر الى الحيض (وهي ضيفة حائض وضفنه) بالكسر (أضيفه ضيفا وضيافة بالكسر) أي (نزلت عليه ضيفا) وملت اليه وقيل نزلت به وصرت له ضيفا وأنشد ابن برى للقطامي

تحيني خشية أن أضيفها * كما انحازت الأفعى مخافة ضارب

وفي حديث عائشة رضي الله عنها اما فها ضيف فأمرت له بملحفة صفراء (كنضيفته) ومنه حديث الهدى تضيفت أبا هريرة سبعا وقال الفرزدق وجدت الثرى فينا اذا الشمس الثرى * ومن هو يرجو فضله المتضيف

هكذا أنشده الجوهري ويروى * ومما خطيب لا يعاب وقائل * ومن هو الخ وفي اللسان تضيفته سألته أن يضيفني وأتيته ضيفا قال الاعشى تضيفته يوما فأكرم مقعدي * وأسفدني على الزمانة قائدا

(والضيف فرس) كان لبني تغلب (من نسل الحرون) قال مقاتل بن جني

مقابل للضيف والحرون * محض وليس المحض كالهجين

(و) الضيف (علم) من أعلام الاناسي (و) قال أبو زيد الضيف (بالكسر الجنب و) أبو عبد الله (محمد بن عبد الملك بن ضيفون كسيفون) الرماني من رصافة قرطبة (روى عن) أبي سعيد (بن الاعرابي) وغيره وضيفون في أعلام المغاربة كثير (والمضيفة) بفتح الميم (و) ضم الهم والحاء (الحزن) هكذا ذكره الجوهري على الصواب ونقل عن الاصمعي قال ومنه المضوفة وهو الامر يشفق منه وأنشد لابي جندب الهذلي وكنت اذا جاري دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزري

ثم قال قال أبو سعيد هذا البيت يروى على ثلاثة أوجه على المضوفة والمضيفة والمضافة * قلت والاخير على انه مصدر بمعنى الاضافة كالكرم بمعنى الاكرام ثم تصنف بالمصدر فتأمل ذلك (والضيفن الذي يجيء مع الضيف) كما في الصحاح وزاد غيره (متطفلا) أي من غير دعوة قول الجوهري والواو زائدة وهو فعلن وليس بفيعل قال الشاعر

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقري الضيوف الضيافن

ويجعله سيبويه من ضفن وسيأتي ذكره (وضاف) اليه (مال) بدنا وكذا ضاف السهم عن الهدف اذا عدل عنه مثل صاف وضافت الشمس تضيف دنت للغروب وقربت (كتضيف وضيف) وفي الصحاح تضيفت الشمس مالت للغروب وكذلك ضافت وضيفت ومنه الحديث نهى عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب (وأضفته) اليه (أملته) قال امرؤ القيس

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حاري جديد مشطب

ويقال أضاف اليه أمرا أي أسنده واستكفاه وفلان أضيف اليه الامور وهو مجاز وكل ما أميل الى شئ وأسنده اليه فقد أضيف وفي الحديث مضيف ظهره الى الله والتصوير يسمون الباء حرف الاضافة وذلك انك اذا قلت مررت بزيد فقد أضفت مرورك الى زيد بالباء وفي الصحاح اضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف ولهذا لا يجوز ان يضاف الشئ الى نفسه لانه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتيج الى الاضافة وفي العباب اضافة الاسم الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ما أفادت تعريفا كقولك دار عمرو أو تخصيصا كقولك غلام رجل ولا يخلو

فى الامر العام من ان تكون بمعنى اللام كقولك مال زيد او بمعنى من كقولك خاتم فضة واللفظية ان تضاف الصفة الى مفعولها فى قولك هو ضارب زيد ورأكب فرس بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا أو الى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه بمعنى حسن وجهه ولا تفيد الا تخفيفا فى اللفظ والمعنى عما هو قبل الاضافة ولا ستوا الحالين وصفت النكرة بهذه الصفة مضافة كما وصفت بها مفصولة فى قولك مررت برجل حسن الوجه وبرجل ضارب أخيه ثم ذكر ما قبله الجوهرى وهو قوله والعرض بالاضافة الى آخر العبارة (و) أضفته من الضيافة أيضا مثل (ضيفته) كلاهما بمعنى واحد قاله أبو الهيثم وفى التنزيل فأبوا أن يضيفوهما وأنشد ثعلب لاسماء بن خارجة الفزارى يصف الذئب

ورأيت حقا أن أضيفه * اذ رام سلمى واتقى حربى

استعار له التضييف وانما يريد انه أمنه وسالمه وقال ثم سمعت ردا بن سلمة الكلوفى يقول ضيفته اذا أطعمته قال والتضييف الاطعام قال أبو الهيثم وقوله عز وجل فأبوا أن يضيفوهما قال سألوهم الاضافة فلم يفعلوا ولو قرئت ان يضيفوهما كان صوابا (و) أضفته (اليه ألجأته) ومنه المضاف فى الحرب كما سيأتى (و) أضفت (منه أشفقت وحذرت) نقله الجوهرى زاد الزمخشرى حذر المحتاط به وهو مجاز وأنشد للنابغة الجعدى

أقامت ثلاثا بين يوم وليلة * وكان النكير أن تضيف وتجأرا

وانما غلب التأنيث لانه لم يذكر الايام يقال أقمت عنده ثلاثا بين يوم وليلة غلبوا التأنيث (و) أضفت (عدوت وأسرعت وفررت) عن ابن عباد وهو المضيف للفار (و) أضفت على الشئ (أشرفت) قاله العزيزى (و) من المجاز هو يأخذ بيد (المضاف) وهو (فى الحرب من أحيط به) نقله الجوهرى وهو من أضفته اليه اذا ألجأته وأنشد لطرفة

وكرّى اذا نادى المضاف محنبا * كسيد الغضى نبهته المتورد

وقال غيره المضاف هو الواقع بين الخيل والابطال وليس به قوة (و) من المجاز ماله والا مضاف وهو (الملزن بالقوم) وليس منهم (و) كذلك (الدعى) بغير نسب وكذلك (المسند الى من ليس منهم و) المضاف أيضا (الملجأ) المحرج المثقل بالشر قال البريق الهذلى

ويحمى المضاف اذا مادعا * اذا اللمة الفيلم

(والمستضيف المستغيث) نقله ابن عباد وقال ابن الاعرابى استضاف من فلان الى فلان اذا لجأ اليه وأنشد

ومارسنى الشيب عن لمتى * فأصحت عن حقه مستضيفا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ضيفه أنزله منزلة الاضياف والمضيف كمحدث صاحب المنزل والنزيل مضيف كمعظم والضائف النازل والجمع ضيف والمضيفة مفعلة موضع الضيافة وصاحبها المضايفى مجازية واستضافه طلب اليه الضيافة قال أبو خراش

* يطير اذا الشعراء ضاقت محلبه * وأضاف اليه مال بدنا قال ساعدة بن جؤية يصف سحابا

حتى أضاف الى وادى فقادعه * غرق ردافى تراها تشتكى النشجا

وضافنى الهم نزل بى قال الراعى أخليدان أباك ضاف وساده * همان باتا جنبه وردخيلا

أى بات أحد الهمين جنبه وبات الآخر دخل جوفه والمضيف المضيق لغة فى الصاد وقد تقدم والمضوف المحاط به الكرب ومنه قول الهذلى * أنت تجيب دعوة المضوف * بنى على لغة من قال فى بيع بوع

ويقال هؤلاء ضيافى بالكسر جمع ضيف ومنه قول جؤاس

ثم قد يحمد فى الضيـ * ـف اذا ذم الضياوا

قال ابن برى والمستضاف أيضا بمعنى المضاف قال جؤاس بن حيان الازدى

ولقد أقدم فى الرو * ع وأحمى المستضافا

والمضافة الشدة وضاف الرجل وأضاف خاف وأضاف منه وضاف اذا أشفق منه وفى حديث على رضى الله عنه ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاآه فقالا له أتينا مضافين مثقلين أى خائفين ومضائف الوادى احناؤه والضيف جانبا الجبل والوادى وفى التهذيب جانب الوادى واستعار بعض الاغفال الضيف للذكر فقال

حتى اذا ورّكت من أنير * سواد ضيفيه الى القصير

وتضايف الوادى تضايق نقله الجوهرى وأنشد

يتبعن عودا يشتكى الاظلا * اذا تضايفن عليه انسلا

أى اذا صرن قريبا منه الى جنبه قال والقاف فيه تحتية وتضايفه القوم اذا صاروا بضيفيه وتضايفه السبعان تكنفاه وتضايفت الكلاب الصيد وتضايفت عليه وضافه الهم وكل ذلك مجاز وناقة تضيف الى صوت الفحل أى اذا سمعته أرادت ان تأتيه قال البريق الهذلى

من المدّعين اذا ذكروا * تضيف الى صوته الغيلم

وتستعمل الاضافة في كلامهم في كل شئ يثبت بثبوته آخر كالاب والابن والاخ والصديق فان كل ذلك يقتضي وجوده وجود آخر وقال لهذه الاسماء الاسماء المتضايفة نقله الراغب

(الطَّمْرف) ﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الفاء ﴿الطمرف والطمرفة بكسرهما﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هما (حسا رقيق دون العصيدة والرقيق من الزبد) أيضا (و) الرقيق (من السحاب) أيضا ثم ان الذي في سائر نسخ الكتاب اهمال الحاء وفي العباب والتكملة هما بالخاء المعجمة ومثله نص المحيط فليكن صوابا ﴿الطماف كسحاب﴾ أهمله الجماعة وهو (السحاب المرتفع الرقيق (لغة في الطاء) المعجمة (عن ابن عديس) * ومما يستدرك عليه الطمف بكون باليمن يطبخ فاله الليث وقال الازهري هو الطوف بالهاء ولعل الحاء تبدل من الهاء ﴿الطمف الغم﴾ ويحرك يقال وجد على قلبه طمفا وطموفا أي غما وانتصر ابن دريد على الفتح (أو) الطمف (شئ من الهم يغشى القلب) نقله الجوهري (و) الطمف (اللبن الحامض) ومنه قول الطرماح

لم تعالج وحقها بائسا * شمع بالطمف للدم الدعاع

(و) الطمف (السحاب المرتفع) الرقيق (كالطماف) كسحاب وكذلك الطماف والطماف (و) الطماف (ككتاب وسحاب السحاب الرقيق) المرتفع الذي (ترى السماء من خلاله) وبهما روى قول صخر الغي

أعيني لا يبقى على الدهر قادر * بتيمورة تحت الطماف العصائب

(أو المكسورة) في الرواية (جمع طمفة) وفي اللسان انه جمع طمف (والطميفة الخزيرة) رواه أبو تراب عن بعض الاعراب وكذلك اللطيفة والرخيفة (و) طمف (الرجل (اتخذها) هكذا في سائر النسخ على وزن أكرم والصواب الطمف بتشديد الطاء في المحيط اطمفت طميفة أي اتخذتها (وأتان طمفاء سوداء الانف) عن ابن عباد (وطمفة بالكسر والفتح) واقتصر الجوهري والصاغاني على الكسر (جبل أحمر طويل حذاء آبار ومنهل) ومنه قول الحرث بن وعلة الجرمي

خذارية سقعاء ألصق ريشها * بطمفة يوم ذي أهاضيب ماطر

وقال جرير

بطمفة جالدنا الملوك وخيلنا * عشية بسطام جرين على نعب

قال الجوهري (ومنه يوم طمفة الذي يرجع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء) قال الصاغاني ولذلك قال جرير

وقد جعلت يوما بطمفة خيلنا * لآل أبي قابوس يوما مذكرا

(المستدرك) (الطَّرْخف) (طَرَف) (وابن طمفة صحابي ويذكر في ط ر ف) قريبا ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الطخف بالفتح موضع كما في اللسان والطخف محركة الغم لغة في الفتح ﴿الطرخف والطرخفة بكسرهما﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي وأبو حاتم هما (مارق من الزبد ورسال) وهو الرخف أيضا (أو وثير الزبد) زاده أبو حاتم وقال والرخف كانه سلح طائر * قلت وكان الذي سبق للمصنف من الطرخف والطرخفة قائم مقام قولهما من الطرخف والطرخفة فتأمل ﴿الطرف العين لا يجمع لانه في الاصل مصدر﴾ فيكون واحدا ويكون جماعة قال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم كما في الصحاح (أو) هو (اسم جامع للبصر) قاله ابن عباد وزاد الزمخشري (لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع لم يمنع في جمعه اطراف وقال شيخنا عند قوله لا يجمع قلت ظاهره بل صرح به انه لا يجوز جمعه وليس كذلك بل مرادهم انه لا يجمع وجوبا كما في حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد وبعد خروجه عن المصدرية وصيرورته اسما من الاسماء لا يعتبر حكم المصدرية ولا سيما ولم يقصد به الوصف بل جعله اسما كما هو ظاهر (وقيل أطراف) ويرد ذلك قوله تعالى فيهن قاصرات الطرف ولم يقل الاطراف وروى الثقفي في حديث أم سلمة قالت عائشة رضي الله عنها جادبات النساء غض الاطراف قال هو جمع طرف أي أرادت غض البصر وقد رد ذلك أيضا قال الزمخشري ولا كاد أشك في انه تصحيف والصواب غض الاطراف أي بعضضن من أبصارهن مطرقات رامیات بأبصارهن الى الارض وقال الراغب الطرف تحريك الجفن وعبر به عن النظر اذا كان تحريك الجفن يلازمه النظر وفي العباب قوله تعالى قبل ان يرتد اليك طرفك قال الفراء معناه قبل أن يأتيك الشئ من مد بصرك وقيل يتقلب ما تفتح عينك ثم تطرف وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ الى نهاية نظرك (و) الطرف أيضا (كوكبان بقدمي الجبهة سميا بذلك لانهما عينا الاسد ينتزعهما القمر) نقله الجوهري (و) الطرف (اللطم باليد) على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الرأس (و) الطرف (الرجل الكريم الآباء الى الجد الاكبر (و) الطرف (منتهى كل شئ) ومقتضى سياق ابن سيده انه الطرف محركة فليتأمل (و) طرف قومه باليمن (بقية الاس (و) الطرف (بالكسر) الخرق (الكريم الطرفين ثمنا) يريد الآباء والامهات وهو مجاز وقوله مما أي من بني آدم واقتصر الجوهري على الكريم ولم يقيد بالطرفين وقال من الفتيان زاد في اللسان ومن الرجال (ج أطراف) وأنشد ابن الاعرابي لابن أحمر

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حبا بزغمة أسمرا

يعني العدس وزغمة اسم موضع (و) الطرف أيضا الكريم الطرفين (من غيرنا) وحينئذ (ج طروف) لا غير (و) الطرف أيضا (الكريم من الخيل) العتيق قال الراغب وهو الذي يطرف من حسنه فالطرف في الاصل هو المطروف أي المنظور كالنفض

تعنى المفوض وبهذا النظر قيل له هو قيد النواظر فيما يحسن حتى يثبت عليه النظر وهو مجاز (أو) الطرف هو (الكريم الاطراف من الآباء والامهات) وهذا قول لليث (أو) هو (نعت لمذكور خاص) قاله أبو زيد (ج طروف وأطراف) قال كعب ابن مالك الانصاري

لخيرهم باقا قديمنا * عتاق الخيل والبخت الطروفا

(أو) هو (المستطرف الذي ليس من نتاج صاحبه) نقله الليث (وهي بهاء) قال العجاج

وطرفة شدت دخالا مدمجا * حرداء مسحاج تباري مسجعا

وقال الليث وقد يوصفون بالطرف والطرفة التعجب والتعجيبة على غير استعمال في الكلام وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء للانثى وصارمة وهي الشديدة (و) الطرف أيضا (ما كان في أكمامه من النبات) قاله ابن عباد (و) الطرف أيضا (الحديث المستفاد (من المال ويضم كالطارف والطريف والمطرف) الاخير كمحسن وهو خلاف التالد والتليد ويقولون ماله طارف ولا تالد ولا طريف ولا تليد فالطارف والطريف ما استحدث من المال واستطرفته والتالد والتليد ماورثته من الآباء قديما (و) الطرف أيضا (الرجل لا يثبت على صحبة أحد لملله) وفي الصحاح رجل طرف لا يثبت على أمر أو لا صاحب غير انه نضيطه ككتف وهو القياس ومثله في العباب (و) الطرف أيضا (الجمل ينتقل من مرعى الى مرعى) لا يثبت على مرعى واحد وهذا أيضا الصواب فيه الطرف ككتف (ورجل طرف في نسبه) بالكسر أي (حديث الشرف) لا قديمه (كانه مخفف من طرف ككتف و) الطرف أيضا (الرغيب العين الذي لا يرى شيأ الا أحب أن يكون له و) يقال (امرأة طرف الحديث) بالكسر أي (حسنته يستطرفه) كل (من سمعه و) الطرف (بالضم جمع طراف وطريف) كالكتاب وأميره وهما بمعنى المال المستحدث وذكر طرافها هنا ولم يذكره مع نظائره التي تقدمت وهو قصور لا يخفى وسنورده في المستدركات (والطرفة بالفتح تجمع و) في الصحاح الطرفة (نقطة حمراء من الدم تحدث في العين من ضربة وغيرها) وقد ذكرها الاطباء أسبابا وأدوية (وسمة لا اطراف لها انما هي خط والطرفاء شجر وهي أربعة أصناف منها الاثل) وقال أبو حنيفة الطرفاء من العضاه وهو به مثل هدب الاثل وليس له خشب وانما يخرج عصيا سمعة في السماء وقد تخمض به الابل اذا لم تجد بعضا غيره قال وقال أبو عمرو الطرفاء من الحمض (الواحدة طرفاة وطرفة محركة) قال سيبويه الطرفاء واحد وجمع والطرفاء اسم للجمع وقيل واحدتها طرفاة وفي المحكم الطرفة شجرة وهي الطرف والطرفاء جماعة الطرفة وقال ابن جني من قال طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث ومن قال طرفاة فالتاء عنده للتانيث وأما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قال أبو عمرو (وبها لقب طرفة بن العبد) بن سفين بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن (واسمه عمرو) وهكذا صرح به الجوهري أيضا (أو لقب بقوله

لا تجعلا بالبكا اليوم مطرفا * ولا أمير بكا بالدار اذ وقفا)

كما في العباب (وفي الشعراء طرفة الخزيمي) هكذا في النسخ وفي العباب الخزمي (من بني خزيمة بن رواحة) بن قطيعة بن عبس بن بغيض (وطرفة العامري من بني عامر بن ربيعة وطرفة بن الاءمة بن ناقلة الفلتان بن المنذر) بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم الدارمي (وطرفة بن عرفجة) بن أسعد بن كرب التميمي (الصحابي) رضي الله عنه وهو الذي (أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فأنتن فرخص له في الذهب) وقيل الذي أصيب أنفه هو والده عرفجة وفيه خلاف تفرد عنه حفيده عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة (ومسجد طرفة بقرطبة م) معروف وإليه نسب محمد بن أحمد طرف الطرفي الكناني امام هذا المسجد أخذ عن مكي واختصر تفسير ابن جرير قاله الحافظ (وتقيم بن طرفة تحدث وامرأة مطروفة للرجال) اذا (طمحت عينها اليهم) وتصرف بصرها فلا خير فيها وهو مجاز قال الحطيئة

وما كنت مثل الكاهلي وعرسه * بغى الوزة من مطروفة العين طامح

وقال طرفة بن العبد اذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا * على رسلها مطروفة لم تشدد

وقيل امرأة مطروفة تطرف الرجال أي لا تثبت على واحد ونوع المفعول فيه ونوع الفاعل وقال الازهري هذا التفسير مخالف لاصل الكلمة والمطروفة من النساء التي قد طرفها صاحب الرجال أي أصاب طرفها فهي تطمح وتشرف لكل من أشرف لها ولا تغض طرفها كأنما أصاب طرفها طرفة أو عود ولذلك سميت مطروفة (أو) المعنى كأن عينها طرفت فهي ساكنة وقال أبو عمرو يقال هي مطروفة العين بهم اذا كانت (لا تنظر الا اليهم) وقال ابن الاعرابي مطروفة منكسرة العين كأنها طرفت عن كل شئ تنظر اليه وأنشد الاصمعي

ومطروفة العينين خافقة الحشى * منعمة كالريم طابت فطلت

(ومطروف علم) من أعلام الاناسي (و) يقال (جاء بطارفة عين) اذا جاء (بمال كثير) نقله الجوهري وكذلك جاء بعائرة وهو مجاز (و) فواهم هو بمكان لا تراه (الطوارف) أي (العيون) جمع طارفة (و) الطوارف (من السباع التي تستلب الصيد) قال ذو الرمة يصف غرا لا

تنفي الطوارف عنه دعصتا بقر * أو بافع من فرندادين ملموم

(و) الطوارف (من الخيام ما رفعت من جوانبه) وفواجيه (للنظر الى خارج) وقيل هى حلق مركبة فى الرفوف وفيها حبال تشد بها الى الاوتاد (وطرفه عنه يطرفه) اذا (صرفه ورده) ومنه قول عمر بن أبى ربيعة

اللذ والله ذو مهلة * يطرف الادنى عن الابعد

يقول يصرف بصرك عنه أى تستطرف الجديد وتنسى القديم كذا فى الصحاح قال ابن برى والصواب فى انشاده

* يطرف الادنى عن الاقدم * قال وبعده

قلت نهاية أنت معتلة * فى الوصل ياهند لكى تصرمى

وفى حديث نظرة الفجأة «قال اطرف بصرك أى اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف (و) طرف (بصره) يطرفه طرفا اذا (أطبق أحد جفنيه على الآخر) كما فى الصحاح (أو طرف بعينه حركه جفنيها) وفى المحكم طرف يطرف طرفا لحظ وقيل حرك شفره ونظر والطرف تحريك الجفون فى النظر يقال مخض بصره فما يطرف (المرة) الواحدة (منه طرفة) يقال أسرع من طرفة عين وما يلبث أن طرفة عين (و) طرف (عينه) يطرفها طرفا (أصاب شيئ) كثوب وغيره (فسد معه وقد طرفت كعنى) أصابها طرفة وطرفها المازنى وابنكاء وقال الاصمعى طرفت عينه (فهى مطروفة) تطرف طرفا اذا حركت جفونها للنظر (والاسم الطرفة بالضم و) يقال (ما بقيت منهم عين تطرف أى ما نوا وقتلوا) كذا فى النسخ والصواب أو قتلوا كما فى العباب وهو مجاز (والطرفة بالضم الاسم من الطرف والمطرف والطراف للمال المستحدث) وقد تقدم ذكره فاعادته ثانيا تكرار لا يعنى (والطريف) كأمير (تلد الناقة مدة) وفى الصحاح الطريف فى النسب الكثير الآباء الى الجد الاكبر وهو نقيض التعدد وفى المحكم رجل طرف وطريف كثير الآباء الى الجد الاكبر ليس بتليد (وقد تطرف) كتكرم فيهما (طرافة) قال الجوهرى وقد مدح به وقال ابن الاعرابى الطريف هو المحدث فى النسب قال وهو عندهم أشرف من القعدد قال الاصمعى فلان طريف

[illegible] النسب والطراوة فيه بينه وذلك اذا كان كثير الآباء الى الجد الاكبر (و) الطريف (الغريب) الملون (من الثمر وغيره) مما يستطرف به عن ابن الاعرابى (و) أبو نجيحة (طريف كأمير ابن مجالد) الهجيمى وقوله كأمير مستدرك (تابعى) عن أهل البصرة يروى عن أبى موسى وأبى هريرة روى عنه ابن حكيم الارزمات سنة ٩٥ وقيل سنة ٩٧ (وثق) أورده ابن حبان هكذا فى كتاب الثقات (أو صحابى) نقله الصاغانى فى العباب واقتصر عليه ولم أجد من ذكره فى معاجم الصحابة غيره فانظره (و) طارف (بن تميم العنبرى شاعر) نقله الصاغانى (و) طريف (بن شهاب) ويقال طريف بن سليمن ويقال ابن سعد ويقال طريف الاشل أبو سفيان السعدى يحتملون فى صفاته قال الدارقطنى (ضعيف) وقال أحمد يجيئ بأشياء ليس بشئ وقال النسائى متروك الحديث وقال ابن حبان متهم فى الاخبار يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات وقد روى عن الحسن وأبى نضرة هكذا ذكره الذهبى فى الديوان وابن الجوزى فى الضعفاء وتبعه عليه أبو الخطاب بن دحية فى كتابه العلم المشهور * وقد بقى على المصنف اثران أولاهما قد ذكره على بن محمد فى التابعين وترك غيره معان فى المولفين منهم جماعة ذكرهم ابن حبان وغيره منهم طريف ابن يزيد الحنفى عن أبى موسى وطريف العكى عن على وطريف السراج عن أبى هريرة وطريف يروى عن ابن عباس ومن اتباع التابعين محمد بن طريف وأخوه موسى رويا عن أبيهما عن على وثانيا ما له اقتصر فى ذكر الضعفاء على واحد وفى الضعفاء والمجاهيل من اسمه طريف عدة منهم طريف بن سلمين أبو عاتكة عن أنس وطريف بن زيد الحرانى عن ابن جريج وطريف بن عبد الله الموسلى وطريف بن عيسى الجزرى وطريف بن يزيد وطريف الكوفى وغيرهم ممن ذكرهم الذهبى وابن الجوزى فتأمل (والطريفة من النصى) كسفينة (اذا ابيض) ويبس (أو) هو منه (اذا اعتم ونم) وكذلك من الصلبان نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقال غيره الطريفة من النبات أول الشئ يستطرفه المال فيرعاه كائنا ما كان وسميت طريفة لان المال يطرفه اذا لم يجد بقلا وقيل لكرمه لها وطرافتها واستطراف المال اياها وأطراف الارض كثرت طريفتها (وأرض مطروفة كثيرتها) وقال أبو زياد الطريفة غير الكلا الا ما كان من العشب قال ومن الطريفة النصى والصلبان والعنكث والهانى والشحم والثغام فهذه الطريفة قال عدى بن الرقاع فى فاتل المرثى يصف ناقة

تأبت هاتلا فى الشول واطردت * من الطرائف فى أوطانها لمعا

(و) طريفة (كجهينة ماءة بأسفل أرمام) لبنى جذيمة كذا فى العباب * قلت وهى نقرة يستعذب لها الماء اليوم من أوثلاثة من أرمام وقيل هى لبنى خالد بن نضلة بن حجوان بن قعين قال المرار الفقعسى

وكنت حسبت طيب تراب نجد * وعيشا بالطريفة لن يزولا

(و) طريفة (بن حاجز) فيسل له صحابى) كتب اليه أبو بكر فى قتل الضحاك السلمى وقد غلط فيه بعض المحدثين فجعله طريفة بنت حاجز وقال انها تابعية لم تر ورد عليه الحافظ فقال انما هو رجل مخضرم من هوازن ذكره سيف فى الفتوح (و) طريف (كزبير ع بالبحرين) كانت فيه وقعة (و) طريف (اسم) رجل واليه نسبت الطريفيات من الخيل المنسوبة (و) طريف (كحذيم ع

قوله بحتالون لعله يختلفون أخذا مما بعده فليحرر اه

باليمن) كما في المعجم (والطرائف بلاد قريبة من أعلام صبح وهي جبال متناوحة) كما في العباب وهي لبني فزارة (والطرف محركة الناحية) من النواحي ويستعمل في الاجسام والاوقات وغيرها قاله الراغب (و) أيضا (طائفة من الشيء) نقله الجوهري (و) أيضا الرجل الكريم (الرئيس (والاطراف الجمع) من ذلك قول الاول قوله عزوجل ليقطع طرفا من الذين كفروا أي قطعة وفي الحديث قال طرف من المشركين أي جانب منهم وقوله عزوجل وأطراف النهار وقال الزجاج أطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الاعرابي أطراف النهار ساعاته وقال أبو العباس أراد طرفيه فجمع ومن الثاني قول الفرزدق

واسأل بنا بكم اذا وردت مني * اطراف كل قبيلة من يمنع

(و) الاطراف (من البدن اليدان والرجلان والرأس) وفي اللسان الطرف الشواة والجمع اطراف (ومن) الحجاز اطراف (الارض أشرافها وعلماؤها) وبه فسر قوله تعالى أنا نأتي الارض ننقصها من أطرافها معناه موت علمائها وقيل موت أهلها ونقص ثمارها وقال ابن عرفة من أطرافها أي نفتح ما حول مكة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣ وقال الازهري أطراف الارض نواحيها ونقصها من أطرافها موت علمائها فهو من غير هذا قال والتفسير على القول الاول (و) الاطراف (منسك أبوالك واخوتك وأعمامك وكل قريب لك (محرم) كما في الصحاح وأنشد أبو زيد لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

وكيف باطراف اذا مشتمتني * ومابعد شتم الوالدين صلوح

هكذا فسر أبو زيد الاطراف وقال غيره جمعهما اطرافا لانه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما (و) قال ابن الاعرابي قولهم (لايدري أي طرفيه أطول أي ذكره ولسانه) وهو مجاز ومنه حديث قيصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد أمضى لسانا منه (أو نسب أبيه وأمه) في الكرم والمعنى لايدري أي والديه أشرف هكذا قاله الفراء وقيل معناه لايدري أي نصفيه أطول الطرف الاسفل من الطرف الاعلى فالنصف الاسفل طرف والنصف الاعلى طرف والحاصر مابين منقطع الضلوع الى أطراف الوركين وذلك نصف البدن والسوأة بينهما كانه جاهل لايدري أي طرفي نفسه أطول وقيل الطرفان الفم والاست أي لايدري أيهما أعف (و) حكى ابن السكيت عن أبي عبيدة قولهم (لاتملك طرفيه أي فمه واسته اذا شرب الدواء) أو الحرقفاء هما و (سكر) كما في الصحاح ومنه قول الراجز

لولم يهن وذل طرفاه لجم * في صدره مثل قفا الكبش الاجم

يقول انه لولا انه سلح وفاء لقام في صدره من الطعام الذي أكل ماهو أغلظ وأضخم من قفا الكبش الاجم وفي حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فصرى فلقد رأيته في النطع ولا أدري أي طرفيه أسرع أراد حلقه ودبره أي أنه يلقي ويسهل فلم أدر أيهما أسرع خروجا من كثرته (و) من المجاز جاء باطراف العذاري (اطراف العذاري ضرب من العنب) أبيض رقاق يكون بالطائف يقال هذا عنقود من الاطراف كذا في الاساس وفي اللسان أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصابع العذاري المخضبة لطوله وعنقوده نحو الذراع (وذو الطرفين) ضرب (من الحيات) السود (لهما بريتان احداهما في أنفها والاخرى في ذنبها) يقال انها (تضرب بهما فلا تخطئ) الارض (والطرفات محركة بنو عدي بن حاتم) الطائي (قتلوا بصفين) مع علي كرم الله وجهه (وهم طريف) كأمير (وطرفة) محركة (ومطرف) كمعدث * قلت وفي بني طريف بن مالك بن جدعاء الذي مدحه امرؤ القيس بطن وابن أخيه طريف ابن عمرو بن ثمامة بن مالك وطريف بن حيي بن عمرو بن سلمة وغيرهم (وطرفت الناقة كفرح) طرفا اذا (رعت اطراف المرعى ولم تختلط بالنوق كنطرفت) نقله الجوهري وأنشد الاصمعي

اذا طرفت في مرتع بكراتها * أواستأخرت عنها انثقال القناعس

(والطرف ككتف ضد القعدد) وفي الصحاح نقيض القعدد وفي المحكم رجل طرف كثير الآباء الى الجد الاكبر ليس بذي قعدد وقد طرف طرافة والجمع طرفون وانشد ابن الاعرابي في كثير الآباء في الشرف للاعشى

أمرون ولادون كل مبارك * طرفون لايرثون سهم القعدد

(و) الطرف ايضا (من لايثبت على امرأة ولاصاحب) نقله الجوهري (و) الطرف ايضا (ع على ستة وثلاثين ميلا من المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قاله الواقدي (و) ناقة طرفة كفرحة لاتثبت على مرعى واحد) نقله الجوهري وقال الاصمعي ناقة طرفة اذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة (و) قال ابن الاعرابي الطرفة من الابل التي (تحات مقدم فيها هما) كما في العباب (وفي الحديث كان اذا اشتكى أحد من أهل بيته لم تزل البرمة على النار) ونص اللسان لم تنزل البرمة (حتى يأتي على أحد طرفيه أي البرء أو الموت) أي حتى يفيق من علته أو يموت وانما جعل هذين طرفيه (لانهما غايتا أمر العليل) في علته فالمراد بالطرف هنا غاية الشيء ومنتهاه وجانبه (و) الطرف (كسحاب بيت من ادم) ليس له كفاء وهو من بيوت الاعراب ومنه الحديث كان عمر رمى لمعاوية كالطراف الممدد وقال طرفة بن العبد

وأبيت بين غبراء لاينكرونني * ولا أهل هذاك الطراف الممدد

٣ قوله وقال الازهري اطراف الارض نواحيها الخ عبارته كما في اللسان اطراف الارض نواحيها الواحد طرف وتنقصها من اطرافها أي من نواحيها ناحية ناحية وعلى هذا من فسر نقصها من أطرافها فتوح الارضين وأمامن جعل نقصها من اطرافها موت علمائها فهو من غير هذا قال والتفسير على القول الاول اه ومنها يعلم مافي كلام الشارح من النقص

(و) الطراف أيضا (ما يؤخذ من أطراف الزرع) نقله ابن عباد (و) الطراف أيضا (السباب) وهو ما يتعاطاه المحبون من المفاوضة والتعريض والتلويح والايماء دون التصريح وذلك أحلى وأخف وأغزل وأنسب من أن يكون مشافهة وكشفا ومصارحة وجهرا (و) يقال (تواثبوا المجد طرافا أي عن شرف) عن ابن عباد وهو نقيض التلاد وقد أغفله عند نظائره (والمطراف الناقة التي لا ترعى مرعى حتى تستطرف غيره) عن الاصمعي (والمطرف كمكرم) هكذا في سائر النسخ والصواب كمنبر ومكرم كما في الصحاح والعباب واللسان فإنه مقصور على الضم قصورا ظاهرا وهو (رداء من خز مربع ذو أعلام ج مطارف) وقال الفراء المطرف من الثياب الذي يعمل في طرفيه علمان والاصل مطرف بالضم فكسر والميم ليكون أخف كما قالوا مغزل وأصله مغزل من اغزل أي ادير وكذلك المعجف والمجسد ونقل الجوهري عن الفراء ما نصه أصله الضم لانه في المعنى مأخوذ من أطرف أي جعل في طرفيه العلمان ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه * قلت وقد روي أيضا بفتح الميم نقله ابن الاثير في تفسير حديث رأيت على أبي هريرة مطرف خز فهو اذا مثلث فافهم ذلك (و) طراف (كشداد علم و) يقال (اطرف البلاد) اذا (كثرت طرائقه) وقد مر ذكرها (و) أطرف (الرجل طابق بين جفنيه) عن ابن عباد (و) أطرف (فلانا أعطاه ما لم يعط أحدا قبله) هكذا في سائر النسخ والصواب ما لم يعط أحدا قبله كما هو نص اللسان ويقال أطرفت فلانا أي أعطيته شيأ لم يعطه مثله فاعجبه (والاسم الطرفة بالضم) قال بعض اللصوص بعد أن تاب قال للصوص بني اللعناء يحسبوا * راعراق ويشوا طرفة اليمن

(ومطرف كمكرم لقب عبد الله بن عمرو بن عثمان) بن عفان لقب به (لحسنه) وكنيته أبو محمد ويلقب أيضا بالديباج لجماله روى عن أبيه (و) يقال (فعلته في مطرف الايام كمعظم وفي مستطرفها) اي (في أولها) وقد مر تأنيثها نقله الجوهري والصاغاني (و) المطرف (كمعظم من الخيل الابيض الرأس والذنب) وسائر جسمه مخالف ذلك (او اسود هما وسائر جسمه اشقر) كلا القولين نقلهما الجوهري وقال ابو عبيدة من الخيل أبلق مطرف وهو الذي رأسه أبيض وكذلك اذا كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرف (و) المطرفة (بها الشاة اسود طرف ذنبها وسائرها أبيض) نقله الجوهري أو هي البيضاء أطراف الاذنين وسائرها أسود أو سوداوان هما وسائرها أبيض (وطرف) فلان (طربا) اذا (قاتل حول العسكر لانه يحمل على طرف منهم) فيردهم الى الجمهور كما في الصحاح وفي المحكم قاتل على اقصاهم وناحيتهم (و به سمي الرجل مطرفا) وقيل المطرف هو الذي يقاتل اطراف الناس (و) طرف (البعير ذهبت سنه) هرما (و) طرف (على الابل رد على اطرافها) طرف (الخيل) تطريفا (رداوائلها) على اواخرها وقول ساعدة الهذلي

مطرف وسط اولى الخيل معتكر * كالفحل قرقر وسط الهجمة القطم

يروى بكسر الراء وفتحها ومعنى الكسر الذي يرد اطراف الخيل والقوم ويروى الجمي بفتحها أي مر دد في الكرم وقال المفضل التطريف ان يرد الرجل على اخريات اصحابه يقال طرف عنا هذا الفارس قال متمم رضي الله عنه

وقد علمت اولى المغيرة انني * نطرف خلف الموقصات السوابقا

(و) طرف (المرأة بنانها) اذا (خضبت) اطراف اصابعها بالحناء (ومطرف بن عبد الله بن) مطرف) كمحدث ابن سليمان بن يسار مولى ميمونة الهلالية ابو مصعب الهلالي ثم اليساري المدني الفقيه (شيخ البخاري) مات سنة عشرين ومائتين قيل مولده سنة سبع وثلاثين ومائة (و) مطرف (بن عبد الله بن الشخير) بن عوف بن كعب العامري الحرشي أبو عبد الله البصري (تابعي) ثقة عابد فاضل يقال ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن أبيه وأبي هريرة رمات عمر وهو ابن عشرين سنة روى عنه قتادة وأبو التياح مات بعد طاعون الجارف سنة تسع وستين وقيل سبع وثمانين وكان أكبر من الحسن بعشرين سنة كذا في الثقات لابن حبان وفي أسماء رجال الصحيح مات سنة خمس وتسعين وقيل سنة ثلاث (و) مطرف (بن طريف) الكوفي أبو بكر الحارثي مات سنة ثلاث وقيل احدى وقيل اثنتين وأربعين ومائة (و) مطرف (بن معقل) يروي عن ثابت (و) مطرف (بن مازن) أبو أيوب الصنعاني الكذاب قاضي اليمن يروي عن معمر وابن جريج (محدثون) وقد ضعف الاخيران * وفاته من ثنات التابعين مطرف بن عوف الذي يروي عن أبي ذر ومطرف بن مالك الذي روى عنه محمد بن سيرين ومطرف العامري الذي روى عنه سعيد بن هند ذكرهم ابن حبان في الثقات (واطرف الشئ كافتعل اشتريته حديثا) يقال بعير مطرف نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة

كأني من هوى خرقاء مطرف * دامي الاظل بعيد الشأو مهيوم

أراد انه من هواها كالبعير الذي اشتري حديثا فلا يزال يحن الى ألافه قال ابن بري المطرف الذي اشتري من بلد آخر فهو يتزع الى وطنه (واختضبت المرأة تطاريف أي اطراف أصابعها) نقله الصاغاني (واستطرفه عده طريفا) نقله الجوهري (و) استطرف (الشئ استحدثه) نقله الجوهري أيضا ومنه المثل المستطرف * ومما يستدرك عليه الطرف من العين الجفن والطرف اطباق الجفن على الجفن وطرف يطرف طرفا لحظ وقيل حرك اشفره ونظر وطرفه يطرفه وطرفه كلاهما اذا أصاب طرفه والاسم الطرفة وعين طريف مطروفة والطرف بالكسر من الخيل الطويل القوائم العتق المطرف الاذنين وتطريف الاذنين تأليلهما وهو دقة اطرافهما وقال خالد بن صفوان خير الكلام ما طرفت معانيه وشرفت مبانيه والتذ آذان سامعيه وطراف جمع طريف

(المستدرك)

كطريف وطراف أوطارف كصاحب وسحاب أولغة في الطريف وبكل منها فسر قول الطرماح

فدى لفوارس الحيين غوث * وزمان التلاد مع الطراف

والوجه الاخير أقيس لاقترانه بالتلاد وأطرفه أفاده المثل الطارف وأنشد ابن الاعرابي

تثط وتأدرها الاقال مربة * بأوطانها من مطرفات الحمائل

قال مطرفات أطرفوها غنيمة من غيرهم ورجل متطرف ومستطرف لايثبت على أمر وطرفه عنا شغل حبسه وطرفه اذا طرده عن ثمر واستطرفت الابل المرتع اختارته وقيل استنفته والطريف الذي هو نقيض التعديجمع على طرف بضمتين وطرف بضم ففتح وطراف كرمان الاخيران شاذان ومن الاول قول الاعشى

هم الطرف الباد والعدو وأنتم * بقصوى ثلاث تأكلون الرقائصا

هكذا فسره ابن الاعرابي والاطراف كثرة الآباء وقال اللحياني هو أطرفهم أي أبعدهم من الجد الاكبر قال ابن بري والطرفي في النسب مأخوذ من الطرف وهو البعد والقعدي أقرب نسبا الى الجد من الطرفي قال ومحققه ابن ولاد فقال الطرفي بالقاف وفي حديث عذاب القبر كان لايتطرف من البول أي لايتباعد من الطرف وتطرف على القوم أغار وتطرف الشئ سار طرفا والاطراف الاصابع ولاتفرد الاطراف الا بالاضافة كقولك أشارت بطرف أصبعها وأنشد الفراء

* يبدين أطرافا طفاعنمه * قال الازهري جعل الاطراف بمعنى الطرف الواحد ولذلك قال عنمه وفي الحديث ان ابراهيم عليه السلام جعل في سرب رهو طفل وجعل رزقه في اطرافه أي كان يمص أصابعه فجعل فيها مايغذيه وطرف الشئ وتطرفه اختاره قال سويد العكلي

أطرف ابكارا كان وجوهها * وجوه عذارى حمرت ان تقنعا

وكل مختار طرف محركة والجمع اطراف قال

أخذنا باطراف الاحاديث بيننا * وسالت بأعناق المطي الاباطح

وقال ابن سيده عنى بأطراف الاحاديث مايتعاطاه المحبون من المفاوضة والتعريض والتلويح وطرائف الحديث مختاره أيضا كاطرافه قال

أذكر من جارتي ومجلسها * طرائفا من حديثها الحسن

ومن حديث يزيدني مقة * ماالحديث الموموق من ثمن

والطرف محركة اللحم ويقال فلان فاسد الطرفين اذا كان خبيث اللسان يالفرج وقد يكون طرفا الدابة مقدمها ومؤخرها قال حميد ابن ثور يصف ذئبا وسرعته

ترى طرفيه يعملان كلاهما * كما اهتز عود الساسم المتتابع

قال ابن سيده والطرفان في المديد حذف الف فاعلاتن ونونها هذا قول الخليل وانما حكمه ان يقول التطريف حذف الف فاعلاتن ونونها او يقول الطرفان الالف والنون المحذوفتان من فاعلاتن وتطرفت الشمس دنت للغروب قال * دنا وقرن الشمس قد تطرفاه والمطرف كمنبر ومقعد لغتان في المطرف كحسن قال الازهري سمعت اعرابيا يقول لآخر وقد قدم من سفر هسل وراءك طريفة خبر تطرفنابه يعني خبرا جديدا ومغزية خبر مثله والطرفة والاطروفة بضمهما كل شئ استحدثته فأعجبك وهو الطريف ورجل طريف بين الطرافة مأض هش والطرفاء منبت الطرفة وبه سميت القرية بقرب مصر وقد رأيتها والطريفات بالضم موضع قال

ترعى سميراء الى أعلامها * الى الطريفات الى اهضامها

وناقة مستطرفة طرفة وطرفة المجاشعي أخو الفرزدق وجزيرة طريف مدينة عظيمة قرب الاندلس وطريفة الكاهنة ستذكر مع شق وطرفة بالضم الكركبية حدث عن المفضل بن أبي حرب وعنها ابن السمعاني والطرفي بضم ففتح أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الاديب حدث بأصبهان وبالفتح طريف بن أحمد الطريفي ذكره حمزة في تاريخه وأحمد بن ناصر بن طعان أبو العباس الطريفي البصروي الدمشقي وابناه عبد الرحمن وعبد الله روى عن الخشوعي وروى أحمد عن الخضر بن طاوس وقد سموا طرفا كمنبر منهم طرف بن سعد بن مطرف وأخوه عبد الوهاب سمعا من يونس بن يحيى الهاشمي بمكة ذكرهما ابن سليم في تاريخه وأبو جعفر محمد بن هرون بن مطرف كعظم المطرفي عن أبي الازهر العبدي وأبو أحمد محمد بن ابراهيم بن مطرف المطرفي الاستراباذي عن أبي سعيد الاشج ﴿والمطرهف كمشعل الحسن التام من الرجال﴾ نقله الجوهري وغيره وأنشد للراجز

* نحب منا مترهفا فوهدا * عجزة شيخين غلاما أمردا

كذا في الصحاح ويروى غلاما أسودا ويروى بسمي الاسودا ﴿والطعسفة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (لغة مرغوب عنها) ومعناه الخبط بالقدم * قلت ولذا أهمله الجوهري وما أدق نظره رحمه الله تعالى (و) قال ابن دريد يقال (مر يطعسف في الارض اذا مر يخبطها) ونقله الازهري أيضا هكذا ﴿والطعفة بالعين المعجمة﴾ أهمله الجماعة (ابن قيس الغنادي صحابي) من أهل الصفة وقد اختلف في اسمه على أقوال (أو الصواب طهفة) بالهاء (أو طفنة) بالفاء (وسيأتي) أو طعفة بالظاء وقد تقدم ﴿واللطيف﴾ الشئ (القليل) نقله الجوهري (و) قال ابن دريد اللطيف (الغير التام وطف المكوك والاناء) كذلك (طفنه محركة وطفافه)

(المُطَرهِف)

(طَعْسَفَ)

(طَعْفَنَه)

(طَفَّ)

الفتح (وكسر ما) لا أعلمه (نقله الجوهري ولم يذكر الا الأول) أو هو (ما بقي فيه بعد مسح رأسه) كما في المحكم (أو هو جامه) بالكسر والفتح أو هو (ملؤه) يقال هذا طف المكيال وطفافه اذا قارب ملأه وفي الحديث كالكم بوآدم طف الصاع لم تملؤه وهو ان يقرب ان يتملئ فلا يفعل كما في الصحاح وقال ابن الاثير معناه كالكم في الانتساب الى أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في تقصانهم بالمكيال الذي لم يبلغ ان يتلا المكيال ثم أعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى (أو طفاف الا رطفافه بضمهما أعلاه) وفي الصحاح هما مأمونان المكيال (و) الطفاف (كسحاب وكتاب سواد الليل) عن أبي العميثل الاعرابي وأنشد

عقيبات دجن بارت طفافا * سبدا وقد عاينت الاصدافا * فهي تضم الريش والاكتافا

(والطاء طفاف المكيال والقافه) تقول منه أطف منه كما في الصحاح وهو الذي قرب أن يتملئ ويساوي أعلاه (والطفافة بالضم والطفقة محركة ما فوق المكيال الاولى عن الجوهري (أو الاولى ما قصر عن ملء الاناء) من شراب وغيره نقله ابن دريد (والطف ع قرب الكوفة) وبه قتل الامام الحسين رضي الله عنه سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت يومئذ تجري قريبا منه (و) قال ابن دريد الطف (ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق) وقال الاصمعي انما سمي طفا لانه دنا من الريف قال أبو دهبل الجمحي الاان قتلى الطف من آل هاشم * أذلت رقاب المسلمين فذلت

وقال أيضا

بيت سكاري من أمية نوما * وبالطف قتلى ما ينام حميمها

(و) قيل طف النهار ما ارتفع منه من (الجانب) وقيل هو (الشاطئ) منه قاله الليث قال شبرمة بن الطفيل

كأن أبارين المدام عليهم * اوزبا على الطف عوج الحناجر

(كالطفطاف) بهو شاطئ البحر (وطفه برجله أو يده) اذا (رفعه) عن ابن دريد (و) طف (الشئ منه) اذا (دنا) ومنه سمي الطف كما تقدم (و) طف (الناقة) يطفها طفا (شد قوائمها) نقله الصاغاني (و) قولهم (خذ ما طاف لك) وأطف لك (واستطف) لك أي شد (ما ارتفع لك وأمكن) كما في الصحاح (و) زاد غيره (دنا منك) وتهيأ وقيل أشرف وبدا ليؤخذ والمعنيان متجاوران ومثله حدد ما دنا لك واستدق أي ما تهيأ قال الكلابي في إقامة الرجل بعض حاجته يحكي عنهم خذ ما طاف لك ودع ما استطف لك أي ارض به ما يمكنك منه (و) قال ابن عباد (الطافة ما بين الجبال والقيعان ومن البستان ما حواليه) والجمع طواف (والطفطفة بالفتح (و) كسر) وكذا الخوش والصلصل والسولا والافقسة كله (الخاصرة) نقله أبو عمرو ونقل الكسر عن أبي زيد أيضا واقتصر الجوهري على الفتح (أو) هي (اطراف الجانب المتصلة بالاضلاع أو كل لحم مضطرب) طفطفة نقله الازهري عن بعض العرب قال أبو ذؤيب

قليل لحمها الا بقايا * طفاطف لحم مخوش مشيق

(أو) هي (الرخص من مراق البطن) نقله ابن دريد وأنشد

معاودة قيل الهاربات شوازبه * من الوحش قصري رخصه وطفاطف

وفي اللسان وقيل هي مارق من طرف الكبد قال ذو الرمة

وسود اعمل الترس نازعت صحبتي * طفاطفها لم تستطع دونها صبرا

(ج طفاطف) وقد تقدم شاهده (والطفاطف اطراف الشجر) نقله الجوهري وأنشد للكميت يصف فراخ النعام

أوين الى علاطفة خضود * ما كلهن طفاطف الربول

وقال غيره الطفطاف هنا ساعم الرطب من النبات وقال المفضل ورق الغصون (وفرس طفاف كشداد و) كذلك (طفوخف ودف) الخوات (بمعنى) واحد وقد تقدم الاخيران كما في العباب (وأطف عليه) وأطل عليه أي (أشرف) عليه (و) أطف (الكيل أبلغه طفافه) نقله الجوهري وقيل أخذ ما عليه (و) أطفت (الناقة ولدت لغير تمام) نقله ابن عباد ونصه في المحيط ألقت ولدها لغير تمام (و) قال الليث أطف فلان (الامر) اذا (طبن له) وراد ختله وأنشد * أطف لها شئن البنان جنادف * (و) أطف (عليه بحجر تناوله به) عن ابن عباد (و) أطف (له) اذا (أراد ختله) هو مأخوذ من قول الليث الذي تقدم (و) أطف (عليه) ونص أبي زيد في النوادر أطل على ماله وأطف عليه معناه انه (اشتمل) عليه فذهب به (وطفف) تطفيفا بحس في الكيل والوزن و (نقص المكيال) وهو أن لا يملأه الى اسباره ومنه قوله تعالى ويل للمطففين فالتطفيف نقص يحوز به صاحبه في كيل أو وزن وقد يكون النقص ليجمع به مقدارا لحق فلا يسمى تطفيفا ولا يسمى بالشئ اليسير مطففا على اطلاق الصفة حتى يصير الى حال يتفاحش وقال أبو اسحق المفسرون الذين يقصون المكيال والميزان قول وانما قيل للفاعل مطفف لانه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان الا الشئ الخفيف الطفيف وانما أخذ من طف الشئ وهو جانبه وقد فسره عز وجل بقوله واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون أي ينقصون (و) طفف (الطائر بسط جناحيه) عن ابن عباد (و) طفف (به الفرس) اذا (وثب به) وهو مجاز ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما لما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق الخيل فقال كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بني زريق أي وثب بي حتى جاوزه قال الحجاف بن حكيم

اذا ما تلقته الجوائم لم يحم * وطفقها وثبا اذا الجرى أسقبا

(وطفطف) الرجل (استرخى فى بدخصه) عن ابن عباد قال الصاغانى واتركيب يدل على قلة الشئ وقد شذ عنه أطف فلان اذا طعن له وأراد ختله * ومما يستدرك عليه استطفت حاجته اذا تهيأت وبسرت واستطف السنام ارتفع وأطفه هو مكنه ويقال أطف لانفه الموسى فصير أى ادناه منه فقطعه وأنا بطفان ملاآن عن ابن الاعرابى والطف فناء الدار وطفف الاناء أخذ ما عليه وطفف على الرجل اذا أعطاه أقل مما أخذ منه وطف بفلان موضع كذا رفعه اليه وجاء به وطفت نقص وأيضا فى وطفف على عياله قتر وهو مجاز والطفيف الخسيس الدون الحقير وطف الحائط طفا علا واطفأته بالضم الشئ اليسير يبقى فى الاناء وأطف له السيف أهوى به اليه وغشيه به وطفقت الشمس دنت للغروب وأتانا عند طفاف الشمس أى عند دنوها للغروب وهو مجاز

(طفة بن قيس الغفارى صحابى) رضى الله عنه وهو الذى قد تقدم ذكره وهو من أهل الصفة روى عنه ابنه بعيش وقد أهمله الجوهرى والجماعة هنا (أو الصواب طعفة بالعاء المهملة) أو بالحاء المهملة (وطعفة بالغين) كل ذلك قد تقدم (أو) هو (قيس بن طعفة أو بعيش بن طعفة) الذى روى عنه عبد الرحمن بن جبير غفارى شامى (أو) هو (عبد الله بن طعفة) له ولابيه صحبة وحديثه مضطرب (أو طهفة بن أبى زهير) كما سيأتى (ضربته ضربا طلحفيا كبرطيل) أهمله الجوهرى ونقله الليث (و) زاد غيره الطحفامثل (سمندد) طلحفامثل (جردحل) وهذه عن الليث أيضا (و) طلحفامثل (سبحل و) طلخفى مثل (حبرك) وهذه عن ابن دريد (و) طلحافامثل (قرطاس أى ضربا شديدا و) قال ثعلب (جمع طلخف كسبحل وجردحل) أى (شديد) وأنشد

اذا اجتمع الجموع الطلخف وسمها * على الرجل المضعوف كاد يموت

(واللام أصلية لذكرهم الطلخفى فى باب فعلى مع حبرك) منهم ابن دريد فى الجمهرة وغيره (ووهم الجوهرى) حيث جعل اللام زائدة وأورده فى ط خ ف ولو كانت اللام زائدة لكان وزنه فعلعلا (ضرب طلخف بالخاء كالحاء فى لغاته) وكذلك من الطعن والجوع وقد أهمله الجوهرى هنا وأورده فى طخف بناء على ان اللام زائدة ونبه عليه الصاغانى وقال حسان

اقتالكم ضربا بالطخفا منكلا * وحزنا كم بالطعن من كل جانب

وقال آخر * ضربا طلخفا فى الطلى معضبا * (ذهب دمه) وكذلك ماله (طلخفا) بالفتح (و يحرك) أى (هدرا) باطلا قال أبو عمرو بالطاء والظاء قال الازهرى هكذا سمعته بالوجهين قال الاقوه الاودى

حكم الدهر علينا انه * طف مالنا مال وجبار

(والطف محركة العطاء) والهبة تقول أطلقنى وأسلفنى والسلف ما يقتضى نقله الجوهرى وابن فارس وأنشد

وكل شئ من الدنيا انصاب به * ماعشت فينا وان جل الزرى طلف

قال (و) قولهم ان الطلف الفضل ليس بشئ الا ان يراد به (العاجل من الشئ والطارف) كما مر الشئ (الماضى ذو) أيضا (الهذر والباطل) قال رؤبة * كم من عداة أموالهم طليف * أى باطل وقال يونس ذهب فلان بالمال طليفا أى بغير حق والظاء المعجمة لغة فيه (والطلفان محركة كان يعاقب يعمل على الكلال أو سوابه بالغين) المعجمة كذا نبه عليه الازهرى وقد تقدم (ج) فى نوادر الاعراب أسلفه كذا أقرضه و (أطلفه) كذا (رهبه) ونقله الجوهرى أيضا كذا (و) أطلفه أيضا (أهدره) نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد أطلف (فلان بطل بأرضه) قال (وطلف عليه تطليفا زاد) نقله الجوهرى (والطلنفى كجعبرى والطلنفا بالهمز) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الكثير الكلام) يهمز ولا يهمز (و) قال أبو زيد (جمل مطلنفئ السنام لا سنام) وقد لا يهمز (واطلنفأت لرقت بالارض) فانه مطلنفئ وكذلك الطلنفى وقد يهمزان قال غيلان الربعى * مطلنفئين عندها كالاطلا * قال الصاغانى وقد ذكرت هذه اللغات فى تركيب طلف * قلت وهو صنيع ابن دريد والازهرى وصاحب اللسان (الطلف بالفتح وبالضم ومحركة و بضمتين الجبد من الجبل و) هو (ما تأمنه ورأس من رؤسه) وقيل هو شاخص يخرج من الجبل فيتقدم كانه جناح واقتصر الجوهرى على التحريك (ج أطلاف وطلوف) قال أبو ذؤيب الهذلى

وماضرب بيضاء يأوى مليكها * الى طلف أعيا براق ونازل

(و) الطلف بالتحريك و بضمتين (افريز الحائط و) قيل هو (ما أشرف خارجا عن البناء و) كذلك (السفيفة تشرع فوق باب الدار) نقله الجوهرى قال ابن الاعرابى وهى الكنة (و بالتحريك السبور) نقله الجوهرى عن أبى عبيد قال وضم الطاء واللون لغة فيه (أو) الطلف (الجلود الحمر) التى (تكون على الاسفاط) وبه فسر قول الاقوه الاودى

سود غدا ثمرها يلج محاجرها * كأن اطرافها للما جتلى الطلف

ويروى * كأن اطرافها فى الجلوة الطلف * (و) الطلف نقس (التهمة وفعله) طلف (كفرح و) الطلف (ككتف الملازم) بالامر كانه على النسب (و) حكى الشيبانى أن الطلف (من لا يأكل الا قليلا و) الطلف أيضا (الفاسد الدخلة) وقد (طلف كفرح طلافة وطلوفة) بالضم (وطلفا) محركة (و) يقال (ما أطلفه) أى (ما أرهده والمطلف كمحسن من له الطلف و) أيضا (من يعلو

(المستدرك)

(طَفَفَةُ)

(طَلْخَفِيٌّ)

(طَلْخَفٌ)

(طَلَّفَ)

٣ قوله أطف لانفه الموسى فصير عبارة الاساس واطف له السيف وغيره أهوى به اليه وغشيه به قال عدى اطف لانفه الموسى قصير ليجدعه وكان به ضنينا

(اطْلَنْفَأَ)

(طَلَفٌ)

الطائف) واقتصر الجوهري على الاخير وأنشد قول النشنفري

كأن خفيف الذيل فوق يجيسها * عوازب نحل أخطأ الغار مطنف

قال الصاغاني وفي شرح شعر النشنفري مطنف له مطنف والذي له مطنف غير الذي يعلوه (وطنفه تطنيفا اتهمه) فهو مطنف يقال فلان يطنف بهذه السرقة وفي حديث جريج كان ستة منهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل أي اتهم (و) طنف (جداره) اذا (جعل فوقه شوكا وعيدانا أو غصانا) ليصعب تسلقه وتسوره قاله الازهري وقال الزمخشري وأهل مكة يبنون على السطح جدارا قصيرا يسمونه المطنف (و) قال ابن دريد طنف (نفسه الى كذا) اذا (أدناها الى الطمع و) يقال (ما طنفت نفسي الى هذا) أي (ما اشفت و) قال ابن عباد (وهو يتطنفهم) أي (يغشاهم) قال الصاغاني وانما تركيب يدل على دور شئ على شئ وقد شذ عنه الطنف الذي لا يأكل الا قليلا وما طنفه ما أرهده * ومما يستدرك عليه طنف للامر تطنيفا قارفه والطنف محركة شجر أحمر يشبه الغضا والمطنف كمعظم المهد و (طاف حول الكعبة) وعليه اقتصر الجوهري و) زاد غيره و (بها طوفا وطوافا) محركة واقتصر الجوهري على الاول والثالث ونقل ابن الاثير الثاني و) كذلك (استطاف وتطوف) نقلهما الجوهري (وطوّف تطويفا) كل ذلك (بمعنى) دار حولها ويقال في الاخير طوف الرجل اذا أكثر الطواف وقل شيخنا وقد قصد المصنف الى الطواف الشرعي الذي أوضحه الشارع وترك أصله في اللغة وقد أورده الراغب وفسره بطاف المشي أو مشى فيه استدارة أو غير ذلك (والمطاف موضعه) أي الطواف وجمع الطواف أطواف (ورجل طاف) أي (كثيره) نقله الجوهري (والطوف قرب ينفخ فيها و يشد بعضها الى بعض) فتجعل (كهيئة السطيرة يركب عليها في الماء و يحمل عليها) المير والناس و يعبر عليها وهو الرمث وربما كان من خشب والجمع اطواف وقال الازهري الطوف الذي يعبر عليها الا هار الكبار يسوى من القصب والعيدان يشد بعضها فوق بعض ثم يقمط بالقمط حتى يؤمن اضلاعها ثم تركب و يعبر عليها و ربما حمل عليها الحمل على قدر قوته وثخانته و يسمى العامة بتخفيف الميم و) الطوف (الغائط) وهو ما كان من ذلك بعد الرماع وأما ما كان قبله فهو عيّ قاله الاحمر وفي الحديث لا يتناجى اثنان على طوفهما وفي حديث ابن عباس لا يصلين أحدكم وهو يدافع الطوف والبول وفي كلام الراغب ما يدل على انه من الكناية (وطاف) يطوف طوفا اذا (ذهب) الى البراز (ليتغوط) وزاد ابن الاعرابي (كأطاف) يطاف اطياقا اذا ألقى ما في جوفه وأنشد

عشيت جبانا حتى استند معرضه * وكاد ينقد الا انه اطافا

وهو (على افتعل والطائف العسس) كما في الصحاح قال الراغب وهو الذي يدور حول البيوت حافظا وقيده غيره بالليل و) الطائف (بلد ثقيف) قال أبو طالب بن عبد المطلب

منعنا أرضنا من كل حي * كما امتنعت بطائفها ثقيف

وهي (في واد) بالغور (أول قراها تقيم وآخرها لوهط سميت لانها طافت على الماء في الطوفان أولان جبريل) عليه السلام (طاف بها على البيت) سبعا نقله المسعودي عن الازرقي (أولانها كانت) قرية (بالشام فنقلها الله تعالى الى الحجاز بدعوة ابراهيم عليه السلام) اقتداء بما مر نحو مما الثري يعمونها وغمارها وهز ارعها وذلك لما قال ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون نقله أبو داود الازرقي في تاريخ مكة وأبو حذيفة اسحق بن بشر الكاهلي في كتاب المبتدأ وهو قول الزهري وقال القسطلاني في المواهب ان جبريل عليه السلام اقتلع الجنة التي كانت لاصحاب الصريم فسار بها الى مكة فطاف بها حول البيت ثم أنزلها حيث الطائف فسمي الموضع بها وكانت أولا بنواحي صنعاء واسم الارض وج وهي بلاد كبيرة على ثلاث مراحل أو اثنين من مكة من جهة المشرق كثيرة الاعناب والفواكه وروى الحافظ بن عائذ في مجالسه ان هذه الجنة كانت بالطائف فاقتلعها جبريل وطاف بها البيت سبعا ثم ردّها الى مكانها ثم وضعها مكانها اليوم قال أبو العباس المبرد في قصة ثلث البقعة من سائر بقع الطائف طيف بها بالبيت مرتين في وقتين (أولان رجلا من الصدف) وهو ابنه الدموون بن الصدف واسم الصدف مالك بن مرتين بن كندة من حضرموت (أصاب دما) في قومه (بحضرموت ففر الى وج) وطلق بثقيف وأقام بها (وحالف مسعود بن معتب) الثقفي أحد من قيل فيه انه المراد من الآية على رجل من القريتين عظيم (وكان له مال عظيم فقال) لهم (هل لكم أن أبني) لكم (طوفا عليكم) يطيف ببلدكم (يكون لكم ردأ من العرب فقالوا نعم فبناه وهو الحائط المطيف) المحدق (به) وهذا القول نقله السهيلي في الروض عن البكري وأعرض عنه وذكر ابن الكلبي ما يوافق هذا القول وقد خصت الطائف بتصانيف وذكروا هذا الخلاف الذي ساقه المصنف وبسطوا فيه أورد بعض ذلك الحافظ ابن فهد انها شيء في تاريخ له خصه بذكر الطائف جزاهم الله عنا كل خير (و) الطائف (من القوس ما بين السية والابهر) نقله الجوهري (أو) هو (قريب من عظم الذراع من كبدها أو الطائفان دون السيتين) والجمع طوائف قال أبو كبير الهذلي

وعرانة السيتين توبع بريها * تأوي طوائفها نجيس عبهر

و يعني بالسيتين ما عوج من رأسها وبريها طائفان وقال أبو حنيفة طائف القوس ما جاوز كليتها من فوق وأسفل الى منحنى

(المستدرك) (مؤلف)

تعطيف القوس من طرفها وأنشد ابن برى

ومصونة رفعت فلما أدبرت * رفعت طوائفها على الاقبال

(والطائف الشوريكون مما يلي طرف الكدس) عن ابن عباد (والطائفة من الشئ القطعة منه) نقله الجوهري (أو) هي (الواحدة فصاعدا) وبه فسر ابن عباد قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين (أو) الواحدة (الى الالف) وهو قول مجاهد وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي على الحق قال اسحق بن راهويه انما الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أنفا يعني بذلك ان لا يعجبهم كثرة الباطل (أو أقلها رجلان) قاله عطاء (أو رجل) روى ذلك عن مجاهد أيضا (فيكون) حينئذ (يعني النفس) الطائفة قال الراغب اذا أريد بالطائفة الجمع فجمع طائف واذا أريد به الواحد فيصح ان يكون جمعا وكني به عن الواحد وان يجعل كراوية وعلامة ونحو ذلك (وذو طوّاف كشداد وائل الحضرمي) والذي نعرف ربيعة الآتي ذكره في ع ر ف (والطوّاف أيضا الخادم يخدم ملبرقق وعناية) والجمع الطوافون قاله أبو الهيثم وقال ابن دريد الطوافون الخدم والمماليك وفي الحديث الهرة ليست بنجسة انما هي من الطوّافين عليكم أو الطوافات وكان يصغى لها الاناء فتشرب منه ثم يتوضأ به جعلها بمنزلة المماليك من قوله تعالى يطوف عليهم ولدان ومنه قول ابراهيم النخعي انما الهرة كبعض أهل البيت (والطوفان بالضم المطر الغالب) الذي يغرق من كثرته (و) قيل هو (الماء الغالب) الذي يغشى كل شئ و) قيل هو (الموت) وقد جاء ذلك في حديث عائشة مرفوعا وبه فسر أيضا حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا أراه الا رجزا أو طوفانا وقيل هو الموت (الذريع) وقيل هو الموت (الجارف و) قيل هو (القتل الذريع و) قيل هو (السيل المغرق) قال الشاعر

غير الجدة من آياتها * خرق الريح وطوفان المطر

(و) قيل الطوفان (من كل شئ ما كان كثيرا محيطا (مطيفا بالجماعة) كالها كالغرق الذي يشتمل على المدن الكثيرة والقتل الذريع والموت الجارف وبذلك كله فسر قوله تعالى فأخذهم الطوفان لكل حادثة تحيط بالانسان وعلى ذلك قوله فأرسلنا عليهم الطوفان وسار متمارفا في الماء المتناهي في الكثرة لاجل ان الحادثة به التي نالت قوم نوح كانت ما قال عز وجل فأخذهم الطوفان وهم ظالمون وهو بتحقيق نفيس ثم اختلف في اشتقاقه وان كان أكثر الائمة لم يتعرضوا له فقيل من طاف يطوف كما اقتضاه كلام المصنف والراغب وقيل هو فعلان من طفا الماء يطفو اذا علا وارتفع فقلبت لامه لمكان العين كما تقدم له شيء عن الاقتضاب * قلت والقول الثاني غريب (الواحدة بهاء) قال الاخفش الطوفان جمع طوفانة قال ابن سيده والاخفش ثقة واذا حكى الثقة شيأ لزم قبوله قال أبو العباس هو من طاف يطوف قال والطوفان مصدر مثل الرجحان والنقصان ولا حاجة به الى ان يطلب له واحدا (و) يقال (أخذ يطوف رقبته) بالضم (وطافها كصوفها وصافها) يعني نقله الجوهري (وأطاف به) أي (ألم به وقاربه) قال بشر بن أبي خازم

أو صيبة شعث يطيف بشخصه * كوالح أمثال الاعاسيب ضمر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه طاف به الخيال طوفا ألم به في النوم وأنشد أبو ثابتة وسيأتي للمصنف في ط ى ف استطراد الان الاصمعي يقول طاف الخيال يطيف طيفا وغيره يقول يطوف طوفا وطاف بالقوم يطوف طوفا وطوفانا ومطافا وأطاف استدار وجاء من نواحيه وأطاف به وعليه طرقه ليلا قال ابن بري ولا يكون الطائف نهارا وقد يتكلم به العرب فيقولون أطفت به نهارا وليس موضعه بالنهار ولكنه بمنزلة قولك لو ترك القطا ليلا لنام لان القطا ليلا يسري ليلا وأنشد أبو الجراح

أطفت بها نهارا غير ليل * وألهى ربها طلب الرجال

وطاف بالنساء لا غير وأطاف عليه دار حوله قال أبو خراش

تطيف عليه الطير وهو ملحب * خلاف البيوت عند محتمل الصرم

واستطافه طاف به واطوّف اطوّافا والاصل تطوّف تطوّفا ومنه قوله تعالى وليطوّفوا بالبيت العتيق والتطواف مصدر وبالكسر اسم للثوب الذي يطاف به والطائف زبيب عنا فيه مترا صفة الحب كانه منسوب الى الطائف عن أبي حنيفة وأصابه من الشيطان طوف أي طائف وطاف في البلاد طوفا وطوّافا وطوّف سار فيها وطوّف تطويفا وتطوافا ولا قطعن منه طائفا أي بعض اطرافه هكذا جاء في حديث عمران بن حصين في العبد الآبق ويروى بالباء والقاف وقول أبي كبير الهذلي

• تقع السيوف على طوائف منهم * فيقام منهم ميل من لم يعدل

قيل عنى بالطوائف النواحي الايدي والارجل والطوّاف من يعمل الطوف وهو ما يضم من القرب فيعبر عليها والطوف القلد وطوف القصب قدر ما يسقاه والطوف الثور الذي يدور حوله الدقر في الدياسة والطوفان بالضم البلاء يقال لشدة ظلام الليل طوفان قال الهجاج

حتى اذا ما يوهما تصيصبا * وعم طوفان الظلام الاثأبا

وطوّف الناس والجراد اذا ملؤا الارض كالطوفان قال الفرزدق

على من وراء الردم لو لك عنهم * لما جوا كما ماج الجراد وطوّفوا

(أَطْهَف) (الطهفة أعالى الجنبة العضلة) اذا كانت غير متكاوسة قاله أبو حنيفة وفى الصحاح أعالى الصلبان (والطهف) بالفتح نقله الفراء من النقلات سماعا (وبتحريك) نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب ذوى المعرفة قال الفراء وأظنهما لغتين (عشب ضعيف) دقاق لا ورق له وقال اعرابى من ربيعة وحرك الهاء (لحب يؤكل فى المجهدة) شاذ وقيل قال أبو حنيفة وهو مجىء وله ثمرة حمراء اذا اجتمعت فى مكان واحد ظهرت حمرتها واذا تفرقت خفيت وقال الفراء هو شئ يحتبز فى المحل الواحدة طهفة وقال غيره هو لا ما الطهف مثل المارجيل وله سيول وورق مثل ورق الدخن وحبة حمراء دقيقة جدا طويلة وقال ابن الاعرابى الطهف الذرة وهى شجرة كانها طرفة لا تنبت الا فى السهول وشعاب الجبال وقيل غيره هى عشبة مجازية ذات غصنة وورق كانه ورق القصب ومنبتها الحمراء ومتون الارض يثمرتها يأكلها (وطهفة بن زهير النهدى صحابى) رضى الله عنه له وفادة وكان خطيبا منها (و) طهفة (بن قيس) الغفارى صحابى أيضا وقد (ذكر فى ط ق ف) ومر الاختلاف فيه (وزبدة طهفة مستخبة) عن الفراء (و) الطهفة (بالكسر القطعة من كل شئ و) الطهاف (كسحاب المرتفع من السحاب) نقله الجوهرى (و) قال أبو حنيفة يقال أطهف هذا (له طهفة من ماله) أى (أعطاه قطعة منه) ليس بالاثبت وقال ابن عباد يقال أطهف له طهفة من ماله أى اعطاه قطعة منه قال (و) أطهف (فى كلامه) اذا (خفف) منه (و) قال الفراء أطهف (السقاء) أى (استرخى و) قال الجوهرى وابن فارس (الطهافة كثمامة الدواية) هكذا هو بالدال المهملة والياء التحتية وفى بعض النسخ الذؤابة * ومما يستدرك عليه يقال فى الارض طهفة من كلا للشئ الرقيق منه وقال ابن برى الطهفة النبتة وأنشد

(المستدرك) لعمر أبيك ما مالى بخل * ولا طهف يطير به الغبار

(طَيْف) والطهف محركة الطرز وقد سموا طهفا بالفتح وطهفا محركة وطهفا بكسرتين (الطيف الغضب) وبه فسر ابن عباد قوله تعالى اذا مسهم طيف من الشيطان وهو قول مجاهد أيضا (و) قال الازهرى الطيف فى كلام العرب (الجنون) وهكذا رواه أبو عبيد عن الاحمر قال وقيل للغضب طيف لان من غضب يعزب حتى يتصور فى صورة المجنون الذى زال عقله وقال الليث كل شئ يعترى البصر من وساوس الشيطان فهو طيف (و) قال ابن دريد الطيف (الخيال الطائف فى المنام) يقال طيف الخيال وطائف الخيال (أو) طيف الخيال (مجيئه فى المنام) قال أمية الهذلى

ألا يا قومى لطيف الخيا * ل أرّق من نازح ذى دلال

(وطاف الخيال يطيف طيفا ومطافا) هذا قول الاصمعى (و) قال أبو المفضل (يطوف طوفا) فهى واو ويائية وقول كعب بن زهير

أبى يلمها الخيال يطيف * ومطافه للذكر منه شعوف

(وانما قيل لطائف الخيال طيف لان أصله طيف كبيت وميت من مات يموت) وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب وأبو حاتم قوله تعالى طيف من الشيطان والباقون طائف وقال الفراء الطائف والطيف سواء وهو ما كان كالخيال والشئ يلم بك (وابن الطيفان كالحيران خالد بن علقمة) بن مرثد أحد بنى مالك بن زيد بن دارم (شاعر) فارس (وطيفان أمه وابن الطيفانية عمرو بن قبيصة أحد بنى) يزيد بن عبد الله بن (دارم وهى أمه) شاعر أيضا نقله الصاغانى (وطيف تطييفا وطوف أكثر الطواف) وانما ذكر طوف وهو واوى استطرادا ونص الجوهرى لابن دريد وطاف وطيف وتطيف بمعنى فتأمل * ومما يستدرك عليه الطيف بالكسر الخيال نفسه عن كراع والطواف ككتاب سواد الليل وقيل هو بالنون وقد تقدم وبهما روى ما أنشده الليث * عقبان دجن بادرت طيفا * وتطيف أكثر الطواف

(ظَأَف) ﴿فصل الظاء﴾ مع الفاء (جاء بأظأفه كيمنعه ويظوفه كيوقه) أى (بطرده) وقد أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى عن ابن عباد هكذا وفى اللسان ظأفه ظأفا وطرده طردا مرهقا له * قلت وسيأتى تكرار ذلك للمصنف فى ظ ر ف ولو اقتصر هنا على ظأفه بهمزة كان حسنا فتأمل (﴿الظرف الوعاء) ومنه ظرف الزمان والمكان عند النحويين كما فى الصحاح والعباب (ج ظروف) وقال الليث الظرف وعاء كل شئ حتى ان الابرق ظرف لما فيه قال والصفات فى الكلام التى تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفا من نحو أمام وقدام واشباه ذلك تقول خلفك زيد انما النصب لانه ظرف لما فيه وهو موضع لغيره وقال غيره الخليل يسميها ظروفا والكسائى يسميها المحال والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد وقال أبو حنيفة آكنة النبات كل ظرف فيه حبة فجعل الظرف للحبة (و) الظرف (بالكسر) كما فى الصحاح وهكذا صرح به لائمة قال شيخنا وبعض المتشدقين يقولونه بالضم للفرق بينه وبين الظرف الذى هو الوعاء وهو غلط محض لا قائل به وقد (ظرف) الرجل (ككرم ظرفا وظرافة) كما فى الصحاح وهذه (قليلة) وفى اللسان ويجوز فى الشعر ظرافة وصرح بقلتها فى المحكم والخلاصة قال شيخنا وكلام غيره يؤيد كثرتها ويؤيده القياس (فهو ظريف من) قوم (ظرفاء) هذه عن اللحيانى قال ابن برى (و) قد قالوا (ظرف ككتب و) قوم (ظراف) ككتاب و (ظريفين و) قد قالوا (ظروف) قال الجوهرى (كانهم جمعوه بعد حذف الزائد) قال سيبويه (وهو كالمداكير) بكسر على ذكر هكذا زعمه الخليل (أو الظرف انما هو فى اللسان) فالظريف هو البليغ الجيد الكلام قاله الاصمعى وابن الاعرابى واحتجا بقول عمرو فى الحديث اذا كان اللص ظريفا لم يقطع أى اذا

كان بليغا جيد الكلام اخبر عن نفسه بما يسقط عنه الحمة وزاد ابن الاعرابي والحلواني في العينين والملاحة في الفم والجمال في الانف (أو هو حسن الوجه والهيئة) يقال وجه ظريف وهيئة ظريفة (او يكون في الوجه واللسان) يقال وجه ظريف واسان ظريف قاله الكسائي وأجازوا أظرف زيد في الاستفهام أسانه أظرف أم وجهه والظرف في اللسان البلاغة وحسن العبارة وفي الوجه الحسن (أو) الظرف (البراعة وذكاء القلب) قاله الليث والبراعة التي هي الظرافة والملاحة والكياسة كما تقدم للمصنف قال الجوهري والبراعة مما يحمد به الانسان ويوجد في باب الشجاعة البراعة بزاء والاولى الصواب (أو) الظرف (الحذق بالشيء هكذا سمعوه أهل اليمن (أو لا يوصف به الا الفتيان الازوال والفتيات الزولات) والزول الخفيف (لا الشيوخ ولا السادة) قاله الليث وقال المبرد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعاء كأنه جعل الظريف وعاء للادب ومكارم الاخلاق (و) يقال (ظرف) فلان وليس بظريف اذا (تكلفه) وقال الراغب الظرف بالفتح اسم لحالة تجمع بها الفضائل النفسية والبدنية والظاهرة تشبيها بالظرف الذي هو الوعاء ولكونه واقعا على ذلك قيل لمن حصل له علم وشجاعة ظريف ولمن حسن لباسه وركوبه ظريف والظرف أعم من الحربة والكرم والصلف محركة مجاوزة الحد في الظرف والادب فوق ذلك بكثير قاله الخليل وفي الحديث آفة الظرف الصلف نقله شيخنا (و) الظراف (كغراب ورمان الظريف) الاان الثاني أكثر من الاول كالطوال والطوال (جمع الاول ظريف) عن اللحياني (و) جمع (الثاني ظرافون) بالواو والنون (و) يقال (هو في الظرف) أي (أمين غير خائن) وهو مجاز (ورأيته بظرفه) أي (بنفسه) وفي الاساس بعينه قال وهو تمثيل من قولك أخذت المتاع بظرفه (و) يقال (أظرف) الرجل اذا (ولد بنين ظرفاء) نقله الجوهري (و) أظرف (فلانا) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب متاعا اذا (جعل له ظرفا) كما هو نص العباب * ومما يستدرك عليه امرأة ظريفة من نسوة ظرائف وظراف قال سيبويه وافق مذكره في التكسير يعني في ظراف وحكى اللحياني الظرف ان كنت ظارفا والوافي الحال انه لظريف وأظرف بالرجل ذكره بظرف وقينة ظروف كصبور واستظرفه وجده ظريفا وتظارف تكلف الظرف ويا مظرفان كياكما ان كانا في الاساس وأظرف الرجل كثرت أوعيته وظارفني فظرفته كنت أظرف منه عن ابن القطاع (ظلف قوائم البعير) ظلفها ظلفا أهمله الجوهري وقال الكسائي اي (شدها كلها وجمعها) وكذلك قوائم غير البعير (و) قال ابن الاعرابي (الظلف العيش المنكد والعلاء الدائم) قال (والظلف) محركة (الضنف) وقد تقدم معناه (والمظلوف المضعوف) يقال ماء مظلوف اذا كثر عليه الناس قال الشاعر * لا يستقي في النزح المظلوف * قال ابن بري هكذا أنشده أبو عمرو الشيباني بالظاء وقد تقدم في ش ف ف وقال أيضا المظلوف المقارب بين اليدين في القيد وأنشد

زحف الكسير وقد تهيض عظمه * أو زحف مظلوف اليدين مقيد

وابن فارس ذكره بالضاد لا غير وكذلك حكاه الليث (واستظف آثارهم تتبعها) نقله ابن عباد * قلت ولعله استظاف كما سيأتي (الظلف الباطل) عن أبي عمرو ويروى بالظاء أيضا كما تقدم وسيأتي أيضا (و) الظلف (الماح) الهدر (و) الظلف (بالكسر) ظفر كل ما اجتر وهو (للبقر والشاة والظبي وشبهها بمنزلة القدم لناج ظلوف وأظلاف) وقال ابن السكيت يقال رجل الانسان وقدمه وحافر الفرس وخف البعير والنعامة وظلف البقرة والشاة واستعاره الاخطل للانسان فقال * الى ملك اظلافه لم تشقق * قال ابن بري هو لعفقان بن قيس بن عاصم وصدره * سأمنعها أو سوف أجعل أمرها * الى ملك الخ وقال الليث والازهري وابن فارس الا ان عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه استعارها للعيل فقال * وخيل تطأ كم بأظلافها * وقال الليث أراد الحوافر واضطر الى القافية واعتمد على الاظلاف لانها في القوائم (و) الظلف (الحابية) يقال ما وجدت عنده ظلفي أي حاجتي (و) الظلف (المتابعة في المشي وغيره) ٣ وفي اللسان المتابعة في الشيء وفي الاساس جاءت الابل على ظلف واحد أي متتابعة (وظلوف ظلف كركع) أي (شداد) وهو قول كبد لها نقله الجوهري قال العجاج

وان أصاب عدوها حرورفا * عنها ولا ها ظلوفا ظلفا

(و) يقال (وجد ظلفه) أي (مراده) وما يهواه ويوافقه (و) قال الفراء العرب تقول وجدت (الشاة ظلفها) أي (وجدت مرعى موافقا فلا تبرح منه) يضرب مثلا للذي يجد ما يوافقه ويكون أرادبه من الناس والدواب قال وقد يقال ذلك لكل دابة وافقت هواها وفي الاساس وجدت الدابة ظلفها ما ظلفها ويكفيك شوتها (وأرض ظلفة كفرحة) بينة الظلف نقله الجوهري عن الاموي (و) زاد غيره مثل (سهلة ويحرك وقد ظلفت كفرح) ظلفا رغيظة لا تؤذي أثرا ولا يستبين عليها المشي من اينما فتتبع وقال ابن شميل الظلفة الارض التي لا يتبين فيها أثر وهي دف غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية

تشكو اذا ما مشت بالدعص اخمصها * كأن ظهر الدفاقف لها ظلف

وقال الفراء ارض ظلف وظلفة اذا كانت لا تؤذي أثرا كأنها تمنع من ذلك وقال ابن الاعرابي الظلف ما غاظ من الارض واشتد قال الازهري جعل الفراء الظلف مالان من الارض وجعلها ابن الاعرابي ما غاظ من الارض والقول قول ابن الاعرابي الظلف من الارض ما صلب فلم يؤد أثرا ولا وعوثة فيها فيشتد على الماشي المشي فيها ولا رمل فترمض الذهم فيها ولا حجارة فتحتفي فيها ولكنها صلبة

٣ قوله وقينة ظروف كصبور الذي في الاساس وقينة ظروف اه ولم يقل كصبور فافهم اه مصححه (المستدرك)

(ظف)

(ظلف)

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله وغيره نصها وبالضم وبضمتين جمع ظليف اه

التربة لا تؤذى اثرا وفى حديث عمر رضى الله عنه انه مر على راع فقال عليك الظلف من الارض لا ترمضها أمره أن يرعاها فى الارض التى هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها الان الشاة اذا رعيت فى الدهاس وحيث الشمس علبها أرمضتها (والظلف بضاشدة العيش) من ذلك هكذا فى ضبوط عندنا بالكسر والصواب بالتحريك ومن ذلك حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بتكة اى بؤسه وشدته وخشونته (والظاشة كقرحة) طرف جنوالقتب والاكاف والشباه ذلك مما يلى الارض من جوانبها (والجمع ظلف وظلفات وهن) أى الظلفات (الخشبات الاربع اللواتى يكن على جنبى البعير تصيب أطرافها السفلى الارض اذا وضعت عليها وفى الواسط ظلفتان وكذا فى المؤخرة وهما ماسفل من الحنوين) لان ماعلاهما مما يلى العراقى هما العضدان وأما الخشبات المطولة على جنب البعير فهى الاحناء وشاهده

كأن مواقع الظلفات منه * مواقع مضرحيات بقار

يريد ان مواقع الظلفات من هذا البعير قد ابيضت كمواقع ذرق النسر وفى حديث بلال كان يؤذن على ظلفات أقتاب مغرزة فى الجدار هو من ذلك وقال أبو زيد يقال لاعلى الظلفتين مما يلى العراقى العضدان وأسفلهما الظلفتان وهما ماسفل من الحنوين الواسط والمؤخرة وشاهد الظلف قول حميد الارقط

وعض منها الظلف الدنيا * عض الثقاف الخرص المطيا

(و) الظليف (كأمير السيئ الحال) نقله الجوهرى (والذليل) فى معيشته (و) الظليف (من الاماكن الخشن) نقله الجوهرى زاد غيره فيه ورمل كثير (و) الظليف (من الامور الشديد الصعب) يقال شر ظليف أى شديد نقله الجوهرى (و) الظليف (الشدة) وكل ماعسر عليك مطلبه ظليف قال ابن دريد (و) الظليف (من الرقبة أسفلها) ومنه قولهم أخذ بظليف رقبته أى بأسفلها (و) رجل (ظليف النفس وظلفها) ككتف أى (زهمها) وهو من قولهم ظلفه عن كذا ظلفا اذا منعه (وذهب به) ونص أبى زيد فى النوادر ذهب فلان بعلامى (ظليفا) أى بغير ثمن (مجانا) قال قيس بن مسعود

أيأكلها ابن وعلة فى ظليف * ويأمن هيثم وابنا سنان

قال ابن برى ومثله قول الآخر

فقلت كلوها فى ظليف فعمكم * هو اليوم أولى منكم بالتكسب

(و) يقال (أخذه بظليفه وظلافه محركة) أى (أخذه كله ولم يترك منه شيأ) كما فى العباب وهو قول أبى زيد والذى فى اللسان أخذ الشئ بظليفته وظلفته أى بأصله وجميعه ولم يدع منه شيأ (و) قال أبو عمرو (ذهب دمه ظلفا) بالفتح (ويحرك) أى (باطلا هدرا) لم يأت به قال وسمعته باظا وباظا (والاظلوفة بالضم أرض) صلبة (فيها حجارة حداد كان خلقتها خلقة الجبل) ولو قال على خلقة الجبل كان أخصر (ج أظاليف) وأنشد ابن برى * لمع الصفور عرصات فوق الاظاليف * (وأظلف) الرجل (وقع فيها) أى الاظلوفة أوفى الظلف (وظلف نفسه عنه يظلفها ظلفا) منعها من أن تفعله أو تأتيه) قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مطعم * اذا ماتها فت ذباله

(أو) ظلفها عنه اذا (كفها عنه و) ظلف (أثره يظلفه) بالضم (و يظلفه) بالكسر ظلفا فيهما (أخفاه لئلا يتبع أو مشى فى الحزونة كيلا يرى أثره) فيها قال عوف بن الاحوص

ألم أظلف على الشعراء عرضى * كما ظلف الوسيقة بالكراع

قال ابن الاعرابى هذا رجل سل ابلا فأخذ منها فى كراع من الارض لئلا تستبين آثارها فيتبع يقول ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها والوسيقة الطريدة (كظلفه) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط صوابه كاظلفه كما هو نص الصحاح واللسان (و) ظلف (القوم) يظلفهم ظلفا (تبع أثرهم) كما فى اللسان (و) ظلف (الشاة) ظلفا (أصاب ظلفها) يقال رمى الصيد فظلفته أى أصابت ظلفه فهو مظلوف نقله الجوهرى عن يعقوب (والظلفاء صفاة قد استنوت فى الارض ممدودة) نقله الصاغانى (والظلفة) بالفتح (ويكسر لامها همة للابل) نقله الصاغانى (و) الظليف (كزبير ع) قال عبيد بن أيوب العنبرى

ألا ليت شعرى هل تغيرن بعدنا * عن العهد والوارات الظليف الفوارد

(ومكان ظلف محركة وكتف) وعلى الاخير اقتصر ابن عباد (مرتفع عن الماء والطين و) قال ابن الاعرابى (ظلف على كذا) تظليفا (زاد) عليه وكذلك ذرف وظلف وطلث ورمث * ومما يستدرك عليه قد يطلق الظلف على ذات الظلف نفسها مجازا ومنه حديث وقيعة تتابعت على قريش ستون جدب أقعدت الظلف أى ذات الظلف ويقال بلاد من ظلف الغنم أى مما يوافقها ورغنم فلان على ظلف واحد بالكسر وظلف واحد محركة أى قد ولدت كلها وظلفت نفسه عن كذا كفرح كفت وامرأة ظلفة النفس أى عزيزة عند نفسها وفى النوادر أظلفت فلانا عن كذا وظلفته اذا أبعدته عنه ويقال أقامه الله على الظلفات محركة أى على الشدة والضيق وقال طفيل

(المستدرك)

هذا لك بريها اضعيني ولم انم * على اظلافات مقفعل الا ناءل

(ظُوفٌ) والظلف محركة كل هين وظليفة الشئ كسفينة أصله وجمعه والظلف بالكسر الشهوة ويقال هو بأكله يضرس ويطؤه بظلف وقاموا على ظلفاتهم على أطرافهم ويحرك على ظلفات أمر وشفا أمر وهو مجاز (أخذه بظوف رقبته) بالضم (وبظافها) أي (بحلدها) لغة في صوف رقبته نقله الجوهري وقال غيره أي بجميعها أو بشعرها السابل في نقرتها (و) قال ابن عباد (تركته بظوفها وظافها) وظاف قفاه أي (وحده) قال (وجاء بظوفه كيسوفه وبظأفه كيمنعه) أي (بطرده) والأخيرة مر ذكره قريبا

(العَنِيفُ) ﴿فصل العين﴾ مع الفاء ﴿العنيف كزنبيل وعصفور الخبيث الفاجر) نقله الجوهري زاد غيره الذي لا يبالي ما صنع وزاد الجوهري (الجري، المماضي) وزاد ابن دريد (الغاشم المتعشرم) وبه فسر الحديث أتوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عنيف متروف يقتل خلفي وخلف الخلف وقيل هو الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت للشيطان الخبيث (و) العنيف والعتروف (من الجمال الشديد وهي بهاء) قال ابن مقبل

من كل عنيفة لم تعد أن برئت * لم يبغ درتها داع ولا ربع

(أو العنيفة القليلة اللبن) قاله ابن عباد (و) العنيفة أيضا (العزيزة النفس التي لا تبالي الزجر) عن ابن عباد (والعسروفان بالضم الديك) نقله الجوهري وأنشد لعدي بن زيد

ثلاثة أحوال وشهر محرما * قضى، كعين العنروفان المحارب

(المستدرك) وكذلك العنرسان كما تقدم (و) العنروفان (نبت عريض رديء) كما في اللسان والعباب (والعنروفة الشدة) كالعنرسة (والتعنرف التغطرش و) التعنرف أيضا (ضد التعفرت) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه العنرف كقنفذ الديك وكذلك العنرس وأبو العنريف من كناهم

(العَنَفُ) ﴿العنف﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التنقص و) يقال (مضى عنف من الليل وعنف بالكسر) أي (قطعة منه وطائفة) قاله ابن دريد وكأن التاء بدل عن الدال

(نَعْرَفَ) ﴿النعرفة جزوة في الكلام وخرق في العمل) قاله الليث (و) قال ابن دريد النعرفة (الاقدام في هوج و) قال الازهري (يكون الجمل يعرف المشي) اسرعته (و) قال الجوهري جمل (فيه نعرف ونعرفة ونعرفية) كأن فيه خرقا (قلما يالا لسرعته) وفي المحكم النعرفة ان تأخذ الابل السير بخرق اذا كانت قال أمية ابن أبي عائذ

ومن سيرها العنق المسبطر والنعرفية بعد الكلال

وقال الازهري النعرفة من سير الابل الاعتراض في نشاط وأنشد قول أمية ونعرفة ضبة أراها تقعرهم في الكلام وجمل نعرفي لا يقصد في مشيه من نشاطه والانثى بالهاء (و) النعروف (كزنبور الخفيفة من النوق) عن ابن عباد (و) النعروف (دويبة) كافي الصحاح زاد الليث ذات قوائم طوال (أو الفيل الطويل) الأخير نقله الجوهري وقال ابن سيده أعظم من الفيل وقال الازهري يقال أيضا لهذا الفيل (الذي رفعته عن الارض قوائمه) نعروف (و) قال الغنوي النعروف (الجموز كالنعروفة) وأنشد لعبد الصمد بن عفة

فآب الى نعروفة باهلية * يحل عليها بالعشي نجادها

(وعجارف الدهر حوادثه) نقله الجوهري قال قيس

لم تنسني أم عمار نوى قذف * ولا عجارف دهر لا تعزيني

(المستدرك) أي لا تخليني (و) قال ابن دريد العجارف (من المطر شدته) عند اقباله (كالعجارفه) في الدهر والمطر (وهو يتعرف) علينا أي يتكبر) ورجل فيه نعرف (و) في الصحاح هو يتعرف (عليهم) اذا كان (يركبهم بما يكرهونه ولا يهاب شيأ) * ومما يستدرك عليه بعير ذو عجارف وعجارف فيه نشاط قال ذو الرمة

(عَجَفَ) وصلناها الاخماس حتى تبدلت * من الجهد أسداسا ذوات العجارف

والعجرفة ركوبك الامر لا تروي فيه وقد تعجرفه ﴿العجف محركة ذهاب السمن وهو أعجف وهي عجفاء ج عجاف) من الذكران والاناث قاله الليث وهو (شاذ) على غير قياس (لان أفعل وفعلاء لا يجمع على فعال) بالكسر غير هذه الكلمة ورواية شاذة عن العرب و (لكنهم بنوه على) لفظ (سمان) فقالوا سمان وعجاف وقيل هو كما قالوا أبطح وبطاح وأجرب وجراب ولا نظير لهما، وعجاف الاقوال هي حسناء وحسان كذا قول كراع وليس بقوي لانهم قد كسروا بطحاء على بطاح وبرقاء على براق (لانهم قد يبنون) ونص الجوهري والعرب قد تبني (الشئ) ونص العباب قد تحمل الشئ (على ضده) قال شيخنا ولو قال بنوه على ندّه أي مثله لكان أقرب وهو ضعاف كما مال اليه بعضهم (كما قالوا عدوة بالهاء لمكان صديقة وفروق) اذا كان (بمعنى فاعل لا تدخله الهاء) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى يأكلهن سبع عجاف هي الهزلى التي لا لحم عليها ولا شحم ضربت لسبع سنين لا قطر فيها ولا خصب وفي حديث أم معبد يسوق أعنزا عجافا وقال مرداس بن أذنة

وان يعرين ان كسي الجواري * فتنبو العين عن كرم عجاف

(وقد عجف كفرح وكرم) وقد جاء أفعل وفعلا وفعل بفعل في أحرف معدودة منها عجف يعجف فهو أعجف وأدم يأدم فهو آدم وسمر يسمر فهو أسمر وسق يعسق فهو أعسق وخرق يخرق فهو أخرق وقال الفراء عجف وعجن وعسق وحمق ورعن ورعن وخرق وخرق (ونصل أعجف) أي (رقيق وأنصال عجف) قال أمية بن أبي عائذ

تراح به الحشورة * خوائلي القداح عجاف النصال

(والعجفاء الارض لا خير فيها) ومنه قول الراجز وجدت أرضا عجفاء وشجرا أعشم أي قد شارف اليبس وفي الاساس نزلوا في بلاد عجفاء أي غير ممطورة وفي اللسان ورعاء هو الارض الجدبة عجفاها قال الشاعر يصف سحابا

فلم العجاف له لساب مبرعة * فشر من بعد نحاؤفر وينا

يقول أنبتت هذا الارض الجدبة بسبعة أيام بعد المطر (وأبو العجفاء هرم بن نسيب) السلمي (تابعي) يروي عن عمر بن الخطاب عداده في أهل البصرة روى عنه محمد بن سيرين أورده ابن حبان في كتاب الثقات (و) أبو العجفاء (عبد الله بن مسلم) المكي (من تبع التابعين) * وقال أبو العجفاء عمرو بن عبد الله الدبلي السبيعي وقد صحفه المصنف في س ي ب فقال أبو العجاء وهو غلط وقد نبهنا عليه هناك (و) حكى الكسائي (شئان عجفاوان) أي (طيبتان) والعجاف (ككتاب) حب (الحنظل) عن ابن عباد (و) العجاف اسم من أسماء (الدهر) عن ابن عباد أيضا (و) العجاف (كغراب نوع من القر) كما في اللسان (وعجف نفسه عن الطعام) عفها عجفا وعجوفا حبسها عنه وهي تشتهيه (لؤثره) غيره أي (بالطعام) ولا يكون العجف الا على الجوع والشهوة (أو ليشبع مزاكله) الذي يؤاكله (كعجف تعجيفا) ومنه قول سلمة بن الاكوع

لم يعدها مسد ولا تصيف * ولا شهيرات ولا تعجيف

لكن لذاها الين المريف * المحض والفارص والصريف

(و) عجف (نفسه على المريض) اذا (صبر هاعلى القرب منه والقيام به) قال

اني وان عيرتني نحولي * أوازريت عظمي وطولي

لاعجف النفس على الخليل * أعرض بالود وبالتمويل

(كأعجف بنفسه عليه و) تقول عجف (نفسه على فلان أي (احتمل عنه ولم يؤاخذه) نقله الصاغاني (و) عجف (الدابة يعجفها) بالضم (و يعجفها) بالكسر عجفا وعجوفا كما يعجفها وهذا عن الجوهري ومنه الحديث حتى اذا أعجفها رد هافيه (و) عجف (عن فلان تجافى) وفي الاساس عجف عنها على ذي الخلل اذا تغافل (و) عجف (نفسه حملها) يعجفها عجفا كما في اللسان (وسيف معجوف دائر يعمل) قال كعب بن زهير رضي الله عنه

وكأن موضع رحلها من صلبها * سيف تقادم عهده معجوف

(و) سيف (معجوف ومعجف) أي (أعجف) وفي بعض النسخ معجف وهو غلط قال ساعدة بن جؤية

صفر الملاء ذو هر سين معجف * اذا نظرت اليه ذلت وقرجا

(والعجوف) بالضم (ترك الطعام) عن ابن الاعرابي زاد غيره مع الشهوة اليه (و بنو العجيف كزبير قبيلة) من العرب نقله ابن دريد (و ماجف ع في شق بني تميم) مما يلي القبلة نقله ابن دريد قال ابن مقبل

ألا ليت ليلي بين أجماد ماجف * وتعشار أجلى في سريع وأسفرا

(وأعجفوا) اذا (عجفت مواشيهم) أي هزلت (والتعجيف الاكل دون الشبع) وقد تقدم شاهده من قول سلمة بن الاكوع رضي الله عنه (والعجف كتذل زبور الباس هزال) أورده ابن دريد هكذا أورده الازهري في الرباعي وهو أيضا قول أبي عمرو (و) قال ابن دريد في باب فعلول العجوف (القصير المتداخل وربما وصفت به العجوز) وسيأتي البحث فيه في عنجف لان المصنف أعاده هناك نائبا الاختلافهم في النون أهي زائدة أم لا * ومما يستدرك عليه التعجيف حبس النفس عن الطعام وهو مشتقه ليؤثر به غيره وقال ابن الاعرابي التعجيف ان ينقل قوتك الى غيرك قبل ان يشبع من الجدوبة والعجوف منع النفس عن المقابح والتعجيف سوء الغذاء والهزال ورجل عجف ككتف أعجف وهي أيضا عجف بلا هاء وجمعهما عجاف والتعجف الجهد وشدة الحال قال معقل بن خويلد (المستدرك)

اذا ما طعنا وارلوا في ديارنا * بقية من أبقى التعجف من رهم

والعجف محركة غلظ العظام وعراؤها من اللحم ووجه عجفاء وأعجف كانطحان ولثة عجفاء ظمأى قال

تنكل عن أطمى الثنات صاف * أبيض ذي مناصب عجاف

وأعجف القوم حبس أموالهم من شدة تضيق والعجيف الهزول جمعه عجفى كمرضى ومنه المثل * لكن على بلدح قوم عجفى * قال شيخنا وان ثبت عجيف فجمعه على حده الجمع لغير هو نوادر اس فيه وحب عجاف أي غير راب كما في الاساس وابراهيم بن عجيف بن حازم البارى عن اسباط البسع وغيره (وعجلوف بالضم كحيزبون) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (اسم النخلة (عجلوف)

المذكورة فى التنزيل) وقيل اسمها طاخية كما سيأتى للمصنف فى ط خ ى وفيه اختلاف كثير أورده السهيلى فى الاعلام وشيخنا فى حاشيته الجلالين ثم ان وزنه يحيرون مصرح بأنه بالياء التحتية قبل الجيم وهو الصواب على ما فى الأصول المحققة وقد وقع فى بعض النسخ تقييده بالنون بدل الياء واعتمده بعض المتيسدين وهو غلط يتبه لذلك ﴿(العدف النوال القليل) يقال أصبنا فى ماله عدفا نقله ابن فارس وفى اللسان العدف النول اليسير من اساءة (و) فى النجاح العدف (الاكل و) فى اللسان العدف (اليسير من العلف و) العدف (بالكسر القطعة من الليل) يقال مر عدف من الليل وسدف أى قطعة نقله الجوهرى (و) العدف (الجماعة منا كالعدفة) قاله ابن دريد (و) العدف (بالضم جمع العدوف) كصبور (وهو الذواق) كسحاب وهو ما يذاف قال الشاعر

وحيف بالقنى فهن خوص * وقسلة ما يذقن من العدوف

عدوف من قضام غير لون * وجميع الفرث أولول الصريف

(و) العدف (بالتحريك القذى) نقله الجوهرى قال ابن برى شاهده قول الراجز يصف حمارا وأتنه

أوردها أميرها مع العدف * أزرق كالمرآة طحار العدف

أى يطحر القذى ويدفعه (وعدف يعدف) عدفا (أكل) نقله الجوهرى (و) يقال (ما ذقنا عدوفا) كصبور (ولا عدوفة) بالهاء (ولا عدفا) بالفتح (ويحرك ولا عدافا كغراب) أى (شيأ) اقتصر الجوهرى على الأولى والثالثة والطامسة وفى العباب قال أبو عمرو كنت عند يزيد بن مزيد الشيبانى فأنشد تبيت قيس بن زهير

ومجنبات ما يذقن عذوفة * يقذفن بالمهرات والامهار

فقال لى يزيد ما قلت يا أبا عمرو انما هى عدوفة بالدال المهملة قال فقلت له لم أصحف أنا ولا أنت تقول ربيعة هذا الحرف بالذال المعجمة وسائر العرب بالدال المهملة قال الصاغانى هكذا نسب أبو عمرو هذا البيت الى قيس بن زهير وانما هو لابن ربيع بن زياد العبسى (و) يقال باتت (دابة بلا عدوف) أى (بلا علف) هذه لغة مصرية نقله الجوهرى (والعدفة بالكسر ما بين العشرة الى الخمسين) وخصصه الازهرى والجوهرى فقال (من الرجال) زعم يعقوب فى الحاشية قول ابن سيده ولا أحققها (كالعدف بالكسر و) العدف (كعنب) والذى يظهر من عبارة اللسان ان العدف والعدف كلاهما جمعان للعدفة (و) معناها (التجمع) قال ابن سيده وعندى ان المعنى هنا بالتجمع الجماعة لان التجميع عرض وانما يكون مثل هذا فى الجواهر المحلوقة كسدرة وسدر ورمانة ورمان وما كان فى المصنوع وهو قليل (و) العدفة (القطعة من الشئ كالعديف) كما يدل نقله ابن عباد قال ولا أحققه و يقال عدف له عدفة من المال أى قطع له قطعة منه (و) العدفة (الصدرة) عن ابن عباد (و) العدفة (كالصفقة من الثوب) نقله الجوهرى وفى اللسان يقال ما عليه عدفة أى خرقة لغة مرغوب عنها (و) العدفة (أصل الشجرة الذاهب فى الارض ويحرك) وهذا عن ابن الاعرابى (ج كعنب) هذا على القول الاول (ويحرك) هذا على قول ابن الاعرابى وأنشد للطرماح

حمال أثقال ذيات الثأى * عن عدف الاصل وكرائمها

هكذا أنشده بالتحريك وغيره رويه بالكسر يقول انه يحمل الحالات والمغارم عن أقاصى الاصل فكيف عن معظمه يعنى به يزيد ابن المهلب (و) قال العزيزى (ما تعدفت اليوم) أى (ما ذقت قليلا فضلا عن كثير) فى التكملة (عدفا ع) * ومما يستدرك عليه العدفة بكسر ففتح كالصفقة من الثوب لغة فى العدفة بالكسر وعدف الثوب أخذ منه عدفة وعدف العدفة أخذها وعدف كل شئ بالكسر أصله وعداف كغراب وادفى ديار الازد بامراة وقيل جبل (العدوف) كصبور (العدوف فى لغاته) قاله ابن دريد وهو مايتة قوته الانسان والدابة (والذال) المعجمة (لغة ربيعة و بالمهملة) لغة (سائر العرب) كما تقدم ذلك عن أبى عمرو الشيبانى (وعدف يعدف) عدوفا (أكل و) يقال (سم عداف كغراب) أى (قاتل) مقلوب من ذعاف حكاه يعقوب واللحيانى (و) قال ابن عباد (مازلت عاذفا منذ اليوم) أى (لم أذق شيأ) * ومما يستدرك عليه عدف نفسه كعدفها وقال ابن الاعرابى العدوف السكوت والعدوف المرارات ﴿العرجوف كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (الناقة الشديدة الضخمة) كالعرجوم نقله الصاغانى ﴿(عرصاف الاكاف بالكسر وعرصفه وعصفوه) أيضا قطعة (خشبة مشدودة بين الحنوين المقدمين) نقله الجوهرى (أو العرصاف الصوت) يسوى (من العقب) كالعرماس نقله الازهرى (و) قال الليث العرصاف ﴿(العقب المستطيل) وأكثر ما يقال ذلك لعقب الجنبين والمتنين (أو) هو (خصلة من العقب والقد) على قبة يشد بها الهودج كالعرماس نقله ابن دريد (و) فى النجاح العرصاف واحد (العراصيف من الرحل) وهى (أربعة أو ثمانية يجمعن بين رؤس احناء القتب فى رأس كل حنو وتدان مشدودان بعقب) أو حبل (و) فيه أطلقات (أو) هى (الخشبتان اللتان تشدان بين واسط الرحل وآخرته يمينا وشمالا) قاله الاصمعى (و) العراصيف (من سنام البعير أطراف سنامين ظهره) نقله ابن عباد وفى اللسان العراصيف ما على السنامين كالعصافير قال ابن سيده ورأيت العراقيص فيه لغة (و) العراصيف (من الخرطوم عظام تنثنى فى الخيشوم) نقله ابن عباد (والعرصوفان عودان) قد (أدخلا فى دجرى الفدان) ليعرفا والدجر الخشبة

(عدف)

(المستدرك)

(عدف)

(المستدرك)

(العرجوف)

(عرصف)

(عرف)

التي تشد على الحديدة الفدان (وعرصفه يعرفه) كما في اللسان زاد الليث (فشقه مستطيلا والعرصف) كجعفر (نبت يونانيته كافيطوس) وبه اشتهر عند الاطباء ولو (اذا شرب من ورقه بما أربعين يوما أو عرق النساء وسبعة أيام ابرأ البرقان) وفي قوله عرق النسا البحث الذي سيأتي للمصنف ﴿(عرفه يعرفه معرفة وعرفانا وعرفه بالكسر) فيهما (وعرفانا بكسرتين مشددة الفاء علمه) واقتصر الجوهري على الاولين قال ابن سيده وينفصلان بتحديد لا يليق بهذا المكان وقال الراغب المعرفة والعرفان ادراك الشيء بتفكر وتدبر لاثره فهو أخص من العلم ويضاده الانكار ويقال فلان يعرف الله ورسوله ولا يقال يعلم الله متعديا الى مفعول واحد لما كان معرفة المدبر الله تعالى هو تدبر آثاره دون ادراك ذاته ويقال الله يعلم كذا ولا يقال يعرف كذا لما كانت المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل اليه بتفكر وأصله من عرفت أي أصبت عرفه أي رائحته أو من أصبت عرفه أي خده (فهو عارف وعريف وعروف) يعرف الامور ولا ينكر أحدا رآه مرة والها في عروفة للمبالغة قال طريف بن مالك

أو كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الي عريفهم يتوسم

أي عارفهم قال سيبويه هو فعيل بمعنى فاعل كقولهم ضريب قداح (و) عرف (الفرس عرفا بالفتح) وذكر الفتح مستدرك (جز عرفه) يقال هو يعرف الخيل اذا كان يجز أعرافها نقله الزمخشري والجوهري وابن القطاع (و) عرف (بذنبه و) كذا عرف (له) اذا (أقر) به وأنشد ثعلب

عرف الحسان لها علي * تسعى مع الاتراب في اتب

وقال أعرابي ما أعرف لاحد بصرعني أي لا أقر به (و) عرف (فلانا جازاه وقرأ الكسائي) قوله عز وجل واذ أسر النبي الى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه (عرف بعضه) وأعرض عن بعض (أي جازى حفصة رضي الله تعالى عنها ببعض ما فعلت) قال الفراء من قرأ عرف بالتشديد فمعناه انه عرف حفصة بعض الحديث ونزل بعضا ومن قرأ بالتخفيف أراد غضب من ذلك وجازى عليه قال ولعمري جازى حفصة بطلاقها قال وهو وجه حسن قرأ ذلك أبو عبد الرحمن السلمي (أومعناه أقر ببعضه وأعرض عن بعض ومنه) قولهم (أنا أعرف للمحسن والمسيء أي لا يخفى علي ذلك ولا مقابلته بما يوافقه) وفي حديث عوف ابن مالك لترد نه أو لا عرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا أجازينك بها حتى يعرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد وقال الازهري قرأ الكسائي والاعمش عن أبي بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر اليحصبي بالتشديد (والعرف الريح طيبة) كانت (أومنتنة) يقال ما أطيب عرفه كما في الصحاح وأنشد ابن سيده

ثناء كعرف الطيب يهدى لاهله * وليس له الا بني خالد أهل

وقال البريق الهذلي في النتن

فلعمر عرفك ذي الصماخ كما * عصب السفار بعصبة اللهم

(وأكثر استعماله في الطيبة) ومنه الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أي ريحها الطيبة (و) في المثل (لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء) كما في الصحاح قال الصاغاني (يضرب للئيم) الذي (لا ينفك عن قبيح فعله شبيه بجلد لم يصلح للدباغ) فنبذ جانبا فأنتن (والعرف نبات أو اثمام أو نبت ليس بمحض ولا عضاه) من الثمام كذا في المحيط واللسان (و) العرفة (بها الريح و) العرفة (اسم من اعترفهم) اعترافا اذا (سألهم) عن خبر ليعرفه ومنه قول بشر بن أبي خازم

اسائلة عميرة عن أبيها * خلال الجيش تعترف الركابا

(و يكسر و) العرفة أيضا (قرحة تخرج في بياض الكف) نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) يقال (عرف) الرجل (كعني عرفا بالفتح) وفي بعض النسخ عرفانا بالكسر فهو معروف (خرجت به) تلك القرحة كما في الصحاح (والمعروف ضد المنكر) قال الله تعالى وأمر بالمعروف وفي الحديث من تتبع مصارع المعروف تقي مصارع السوء وقال الراغب المعروف اسم لكل فعل يعرف بالعقل والشرع حسنه والمنكر ما ينكر بهما قال تعالى تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال تعالى وقلن قولا معروفا ومن هذا قيل الاقتصاد في الجود معروف ما كان ذلك مستحسنا في العقول وبالشرع نحو ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف أي بالاقتصاد والاحسان وقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى أي رد بالجميل ودعاء خير من صدقة هكذا (ومعروف فرس سلمة) بن هند (الغاضري) من بني أسد وفيه يقول

اكفي معروفا على علاتهم * كأنه اذا الزور من وقع الاسنة أحرد

(و) معروف (بن مسكان بالي الكعبة) نسبة الى أبوالوليد المكي صدوق مقرئ مشهور مات سنة ٦٥ ومسكان كعثمان وقيل بالكسر هكذا هو بالسين المهملة والصواب بالمعجمة (و) معروف (بن سويد) الجذامي أبو سلمة المصري روى له أبو داود والنسائي (و) معروف (بن خربوذ) المكي (محدثان) وقد تقدم ضبط خربوذ في موضعه قال الحافظ بن حجر تابعي صغير وليس له في البخاري غير موضع واحد وفي كتاب الثقات لابن حبان يروي عن أبي الطفيل قال وكان ابن عيينة يقول هو معروف بن مشكان روى عنه ابن المبارك ومروان بن معاوية الفزاري (و) أبو محفوظ معروف (بن فيروزان الكرخي) قدس الله روحه من أجلة

(المستدرك)

الاولياء و (قبره الترياق المجرب ببغداد) لقضاء الحاجات قال الصاغاني عرضت لي حاجة وحيرتني في سنة خمس عشرة وستمائة فأتيت قبره وذكرت له حاجتي كما تذكر لاحياء معتقدا ان أولياء الله لا يموتون ولكن ينقلون من دار الى دار وانصرفت فقضيت الحاجة قبل ان أصل الى مكتي * قلت * وقائله من اسمه معروف جماعة من المحدثين معروف بن محمد أبو المشهور عن أبي سعيد ابن الاعرابي ومعروف بن أبي المعروف البلخي ومعروف بن هذيل الغساني ومعروف بن سهيل محدثون وهؤلاء قد تكلم فيهم ومعروف الازدي الخياط أو الخطاب مولى بني أمية ومعروف بن بشير أبو أسماء وهؤلاء من ثقات التابعين (و) معروفة (بها) فرس الزبير بن العوام) انقرضي الاسدي هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب ان اسم فرسه معروف بغيرها وهي التي شهد عليها حنينا ومثله في اللسان والعباب وأنشد الصاغاني ليحيى بن عروة بن الزبير

أب لي أبى الخسف قد تعلونه * وساحب معروف سمام الكتائب

وقد تقدم ذلك في خ س ف (ويوم عرفة التاسع من ذي الحجة) تقول هذا اليوم عرفة غير منون ولا تدخله الالف واللام كما في الصحاح (وعرفات موقف الحاج ذلك اليوم على اثني عشر ميلا من مكة) على ما حققه المتكلمون على أسماء المواضع (وغلط الجوهري فقال موضع بمنى) وكذا قول غيره موضع بمكة وان أريد بذلك قرب منى ومكة فلا غلط قال ابن فارس أما عرفات فقال قوم (سميت بذلك (لان آدم وحواء) عليهما السلام (تعارفا بها) بعد نزولهما من الجنة (أو لقول جبريل لابراهيم عليهما السلام لما علمه المناسك) وأراه المشاهد (أعرفت) أعرفت (قال عرفت) عرفت (أولانها مقدسة معظمة كانها عرفت أي طيبت) وقيل لان الناس يتعارفون بها زاد الراغب وقيل لتعرف العباد فيها الى الله تعالى بالعبادات والادعية قال الجوهري وهو (اسم في لفظ الجمع فلا يجمع) كأنهم جعلوا كل جزء منها عرفة وتقل الجوهري عن الفراء انه قال لا واحد له بجمعة وهي (معرفة وان كان جمعا لان الاماكن لا تزول فصارت كالشيء الواحد) وخالف الزبيدي تقول هؤلاء عرفات حسنة ثم تنصب النعت لانه نكرة وهي (مصروفة) قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مباركا فيها وهذه عرفات حسنة قال وبذلك على كونها معرفة انك لا تدخل فيها ألفا ولاما وانما عرفات بمنزلة أذرعات وبصرة لو كانت عرفات نكرة لكانت اذا عرفات في غير موضع وقال الاخفش وانما صرفت عرفات (لان انثاها بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون) لانه ذكره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمي به ترك على حاله كما يترك مسلمون اذا سمي به على حالة وكذلك النقول في أذرعات وعرينات كما في الصحاح (والنسبة عرفي) محركة (وزنفل بن شداد العرفي) من أتباع التابعين روى عن ابن أبي مليكة (سكن افسنب اليها) ذكره الصاغاني والحافظ قال الجوهري (وقولهم نزلنا عرفة شبيه مولد) وليس بعربي محض (والعارف والعروف الصبور) يقال أصيب فلان فوجد عارفا (والعارفة المعروف كالعرف بالضم) يقال أولاه عارفة أي معروفا كما في الصحاح (ج عوارف) ومنه سمي السهروردي كتابه عوارف المعارف (و) العراف (كشداد الكاهن) أو (والطبيب) كما هو نص الصحاح ومن الاول الحديث من أتى عرافا فسأله عن شيء لم يقبل منه صلاة أربعين ليلة ومن الثاني قول عروة بن حزام العذري

وقلت لعراف اليمامة داوني * فانك ان أبرأتني لطبيب

فابى من سقم ولا طيف جنة * ولكن عمى الجيري كذوب

هكذا فصله الصاغاني وفي حديث آخر من أتى عرافا أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير العراف المنجم أو الحازي الذي يدعي علم الغيب أي استأثر الله بعلمه وقال الراغب العراف كالكاهن الا ان العراف يخص من يخبر بالاحوال المستقبلة والكاهن يخبر بالاحوال الماضية (و) عراف (اسم و) قال الليث يقال (أمر عارف) أي (معروف) فهو فاعل بمعنى مفعول وأنكره الازهري وقال لم أسمعه لغير الليث والذي حصلناه للائمة رجل عارف أي صبور قاله أبو عبيد وغيره (و) قال ابن الاعرابي (عرف) الرجل (كسمع) اذا (أكثر) من (الطيب والعرف بالضم الجود وقيل هو (اسم مانبذله ونعطيه و) العرف (موج البحر) وهو مجاز (و) العرف (ضد النكر) وهذا قد تقدم له فهو تكرار ومنه قول النابغة الذبياني يعتذر الى النعمان بن المنذر

الى الله الاعد له ووفاءه * فلا النكر معروف ولا العرف ضائع

(و) العرف (اسم من الاعتراف) الذي هو بمعنى الاقرار (تقول له علي ألف عرفا أي اعترافا) وهو تأكيد نقله الجوهري (و) العرف (شعر عنق الفرس) وقيل هو منبت الشعر والريش من العنق واستعمله الاصمعي في الانسان فقال جاء فلان مبرئلا للشر أي ناشئا عرفه جمعه اعراف وعروف قال امرؤ القيس

تمش بأعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

(و يضم راؤه) كعسر وعسر (و) العرف (ع) قال الحطيئة

أدار سلمى بالدوامل فالعرف * أقامت على الارواح والديم الوطف

وفي المعجم في ديار كلاب بن ملجمة ماؤه من أطيب المياه بنجد يخرج من صفا صلدم (و) العرف (علم و) العرف (الرمل والمكان

٢ قوله تنصب النعت لعل الاولى تنصب الحال

المرتفعان وبضم راؤه) وفي الصحاح العرف الرمل المرتفع قال الكميت

أهاجك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول

وقال غيره العرف هنا موضع أو جبل (كالعرفة بالضم ج كصرد و) جمع العرف اعراف مثل (أقفال و) العرف (ضرب من النخل) قال الاصمعي في كلام أهل البحرين وقال ابن دريد الاعراف ضرب من النخل وأنشد

نغرس فيها الزاذ والاعرافا * والنا مجي مسدفا اسدافا

(أو) هي (أول ما طعم) وقيل اذا بلغ الاطعام (أو) هي (نخلة بالبحرين تسمى البرشوم) وهو بعينه الذي نقله الاصمعي وابن دريد (و) العرف (شجر الارنج) نقله الجوهري كأنه لون النخلة (و) العرف (من الرملة ظهرها المشرف) وكذا من الجبل وكل عال (و) العرف (جمع عروف) كصبور (للصابر و) العرف (جمع العرفاء من الابل والضباع) ويقال ناقة عرفاء أي مشرفة السنام وقيل ناقة عرفاء اذا كانت مذكرة تشبه الجمال وقيل لها عرفا لطول عرفها وأما العرفاء من الضباع فسيأتي للمصنف فيما بعد (و) العرف (جمع الاعرف من الخيل والجبال) يقال فرس أعرف كثير شعر المعرفة وكذا جبل أعرف (و) يقال (طار القطا عرفا) بالضم (أي) متتابعة (بعضم خلف بعض و) يقال (جاء القوم عرفا عرفا) أي متتابعة (كذلك) ومنه حديث كعب بن عجرة جاؤا كأنهم عرف أي يتبع بعضهم بعضا (قيل ومنه) قوله تعالى (والمرسلات عرفا) وهي الملائكة أرسلت متتابعة مستعار من عرف الفرس (أو أراد انها ترسل بالمعروف) والاحسان وقرئت عرفا وعرفا (وذو العرف بالضم ربيعة بن وائل ذي طوائف الحضرمي) وقد تقدم ذكر أبيه في ط و ف (من ولده النعماني ربيعة بن عيدان بن ربيعة ذي العرف) الحضرمي ويقال الكندي رضي الله عنه شهد فتح مصر قاله ابن يونس وهو الذي خاصم الى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض وتقدم الاختلاف في ضبط اسم أبيه هل هو عيدان أو عبدان (و) العرف (كعنق ماء لبني أسد) من أحلى المياه (و) أيضا (ع) وبه فسر غير الجوهري قول الكميت السابق (والمعلى ابن عرفان) بن سلمة الاسدي الكوفي (بالضم من أتباع التابعين) ضبطه الصاغاني هكذا * قلت وهو أخو ابن أبي وائل شقيق بن سلمة يروي عن عمه قال يحيى وأبو زرعة والدارقطني ضعيف وقال البخاري وأبو حاتم منكر الحديث وقال النسائي والازدي متروك الحديث وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات لا يحل الاحتجاج به قاله ابن الجوزي والذهبي (و) عرفان (كجربان وعفنان) ثم فسر الوزنين بقوله (بضمتين مشددة وبكسرتين مشددة) وفيه لف ونشر مرتب قال أبو حنيفة (جنذب ضخم كالجرادة) له عرف (لا يكون الا في رمثة أو عاظوانة) وقد اقتصر على الضبط الاول (أو دويبة صغيرة تكون برمل عالج) أو (و) رمال (الدهناء و) قال ابن دريد العرفان بالضبط الاول (جبل) أو دويبة (و) العرفان (بكسرتين مشددة فقط) اسم رجل وهو (صاحب الراعي) الشاعر (الذي يقول فيه

كفاني عرفان الكرى وكفيته * كلوء النجوم والنعاس معانقه

فبات يريه عرسه وبنانه * وبت أريه النجم أين مخافقه

و) قال ثعلب العرفان هنا الرجل (المعترف بالشئ الدال عليه) وهذا صفة وذكر سيبويه أنه لا يعرفه ونصا (و بضم) مع التشديد وهكذا رواه سيبويه جعله منقولا عن اسم عين (وعرفان كعثمان مغنية مشهورة) نقله الصاغاني (والعرفة بالضم أرض بارزة مستطيلة تنبت و) العرفة أيضا (الحديدتين الشيئين) كالارفة (ج عرف) كصرد (والعرف ثلاثة عشر موضعا) في بلاد العرب منها (عرفة صارة وعرفة القنان وعرفة ساق) وهذا يقابل له ساق (الفرورين) وفيه يقول الكميت

رأيت بعرفة الفرورين نارا * تشب ٢ ورددن الفاوجنان

٢ قوله ورددن الفاوجنان كذا في الاصل وحرر

(وعرفة الاثلة وعرفة جحا وعرفة تباط وغير ذلك) ويقال العرف في بلاد ثعلبة بن سعد وهم رهط الكميت وفي اللسان العرفتان ببلاد بني أسد (والاعراف ضرب من النخل) عن ابن دريد وخصه الاصمعي بالبحرين وقد تقدم شاهده (و) الاعراف (سور بين الجنة والنار) وبه فسر قوله تعالى ونادى أصحاب الاعراف وقال الزجاج الاعراف أعالي السور واختلف في أصحاب الاعراف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيآتهم فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيآت فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار وقال ويجوز أن يكون معناه والله أعلم على الاعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال وقيل أصحاب الاعراف أنبياء وقيل ملائكة عليها وهم مبينون في كتب التفاسير (و) الاعراف (من الرياح أعاليها) وأوائلها وكذلك من السحاب والضباب وهو مجاز (واعراف نخل وهضاب) وفي بعض النسخ وهو الصواب واعراف نخل هضاب (حر لبني سهلة) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه حر في أرض سهلة كما هو نص المعجم لياقوت وأنشد

يا من ثوى لهفي طواف * أعين مشاعلي الاعراف

و يوم الاعراف من أيامهم (و) قال أبو زياد في بلاد العرب بلدان كثيرة تسمى الاعراف منها (أعراف لبني وأعراف نمرة) وغيرهما وهي (مواضع) في بلاد العرب قال طفيل الغنوي

جلبنا من الاعراف اعراف نمرة * وأعراف لبني الخيل من كل محجل

عرابا وحوامشرفا صحيحاتها * بنات حصان قد تحير منجب
بنات الاغر والوجيه ولاحق * وأعوج يفي نسبة المتنسب

(والعريف كأمير من يعرف أصحابه ج عرفاء) ومنه الحديث فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم (وعرف) الرجل (ككرم وضرب عرافة) مصدر الاول وافتصر الصاغاني والجوهري على الباب الاول أي (صار عريفا) يقال أيضا عرف فلان علينا سنين بعرف عرافة (ككتب كتابة) اذا (عمل العرافة) نقله الجوهري (والعريف رئيس القوم) وسيدهم (سمي) به (لانه عرف بذلك) أو لمعرفته بسياسة القوم (أو النقيب وهو دون الرئيس) وفي الحديث العرافة حق والعرفاء في النار قال ابن الاثير العرفاء جمع عريف وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس بلي أمورهم ويتعرف الامير منه أحوالهم فعيل بمعنى فاعل وقوله العرافة حق أي فيما مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم وقوله والعرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة فانه اذا لم يقم بحقه أثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سأل ابن عباس ما معنى قول الناس أهل القرآن عرفاء أهل الجنة قال رؤساؤهم وقال علقمة بن عبدة:

بل كل حي وان عزوا وان كرموا * عريفهم بأثافي الشر مرجوم

(وعريف بن سريع وابن مازن تابعيان) أما الاول فانه مصري روى عن عبد الله بن عمرو عنه توبة بن نمر ذكره ابن حبان في الثقات وأما الثاني فانه حكى عن علي بن عاصم قاله الحافظ (و) عريف (بن جشم شاعر فارس) وهو من أجداد يزيد بن الصعة وغيره من الجشميين (وابن العريف أبو القاسم الحسين بن الوليد) القرطبي (الاندلسي نحوي شاعر) * وفاته أبو العباس بن العريف معروف نقله الحافظ * قلت وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي الطنجي نزيل المرية والمتوفى بمراكش سنة ٥٣٦ أخذ عن أبي بكر عبد الباقي بن محمد بن بريال الانصاري تلميذ أبي عمرو الطلمنكي وعنه محيي الدين بن العربي وغيره كما ذكرناه في رسالتنا التحاف الاسفيا بسلالة الاولياء (وكزبير) عريف (بن درهم) أبو هبيرة الكوفي عن الشعبي (و) عريف (بن ابراهيم) يروي حديثه يعقوب بن محمد الزهري (و) عريف (بن مدرك) وغيرهؤلاء (محدثون والحارث بن مالك بن قيس بن عريف صحابي) لم أجد ذكره في المعاجم (وعريف بن آبد) كأحمد (في نسب حضرموت) من اليمن (و) في الصحاح العرف بالكسر من قولهم (ما عرف عرفي بالكسر الا بأخرة أي ما عرفني الا أخيرا والعرفة بالكسر المعرفة) وهذا قد تقدم ذكره في أول المادة عند سرده مصادر عرف (و) قال ابن الاعرابي (العرف بالكسر الصبر) وأنشد لابي دهبل الجمحي

قل لابن قيس أنحي الرقيات * ما أحسن العرف في المصيبات

(وقد عرف للامر يعرف) من حد ضرب (واعترف) أي صبر قال قيس بن ذريح

فيا قلب صبرا واعترافا لما ترى * ويا جهاقع بالذي أنت واقع

(والمعرفة كمرحلة موضع العرف من الفرس) من الناصية الى المنسج وقيل هو اللحم الذي ينبت عليه العرف (والاعرف) من الاشياء (ماله عرف) قال

عنجرد تحالف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

(والعرفاء الضبع لكثرة شعر رقبتها) وقيل لطول عرفها وأنشد ابن بري للشنفرى

ولي دونكم أهلون سيد عملس * وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

وقال الكميت

لها راعيا سوء مضيعان منهما * أبو جعدة العادي وعرفاء جيأل

(و) يقال (امرأة حسنة المعارف أي الوجه ومايظهر منها واحدها) معرف (كمقعد) سمي به لان الانسان يعرف به قال الراعي

ملثمين على معارفنا * تثني لهن حواشي العصب

وقيل المعارف محاسن الوجه (و) يقال (هو من المعارف أي المعروفين) كأنه يراد به من ذوي المعارف أي ذوي الوجوه (و) من سجعات المقامات الحريرية (حيا الله المعارف) وان لم يكن معارف (أي) حيا الله (الوجوه وأعرف) الفرس (طال عرفه والتعريف الاعلام) يقال عرفه الامر أعلمه اياه وعرفه بيته أعلمه بمكانه قال سيبويه عرفته زيدا فذهب الى تعدية عرفت بالتثقيل الى مفعولين يعني انك تقول عرفت زيدا فتتعدى الى واحد ثم تنقل العين فتتعدى الى مفعولين قال وأما عرفته زيدا فانما يريد عرفته بهذه العلامة وأرضحته بها فهو سوى المعنى الاول وانما عرفته بزيد كذلك سميته بزيد (و) التعريف (نقد التنكير) وبه فسر قوله تعالى عرّف بعضه وأعرض عن بعض على قراءة من قرأ بالتشديد (و) التعريف (الوقوف بعرفات) يقال عرف الناس اذا شهدوا عرفات قال أوس بن مغراء

ولا يرعون للتعريف موقفهم * حتى يقال أجيزوا آل صوفانا

(و) هو (المعرف كمعظم الموقف بعرفات) وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول (و) من المجاز (اعرورف الرجل) اذا (نهيأ للشر) واشرأب له (و) من المجاز أيضا اعرورف (البحر) اذا (ارتفعت أمواجه) كالعرف وكذلك اعرورف السيل اذا زاكم وارتفع (و) من المجاز أيضا اعرورف

(المستدرك)

(الفحل) اذا (كشف والتف كأنه عرف الضبع) قال أحيحة بن الجلاح يصف عطن ابله

معروف أسيل جباره * يحاقيه الشوع والغريف

(و) اعروف (الدم صار له زبد) مثل العرف قال أبو كبير الهذلي

مستنة سن انفاز مرشة * تنفي التراب بفاحز معروف

(و) اعروف الرجل (الفرس) اذا (علا على عرفه) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد اعروف (الرجل ارتفع على الاعراف و) يقال (اعترف) الرجل (به) أي بذنبه (أقر) به ومنه حديث عمر رضي الله عنه اطردوا المعترفين وهم الذين يقرون على أنفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير كأنه كره لهم ذلك وأحب ان يستروه (و) اعترف (فلانا) اذا (سأله عن خبر ليعرفه) والاسم العرفة بالكسر وقد تقدم شاهده من قول بشر (و) اعترف (الشئ عرفه) قال أبو ذؤيب يصف سحابا

مر به النعامى فلم يعترف * خلاف النعامى من الشام ريحا

ورب ما وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف (و) قال ابن الاعرابي اعترف فلان اذا (ذل وانقاد) أنشد الفراء في نوادره

مالك ترغبين ولا ترغو الحلف * وتجرعين والمطى يعترف

أي ينقاد للعمل وفي كتاب يافع ويفعة والمطى معترف (و) اعترف (الى) أخبرني باسمه وشأنه) كأنه أعلمه به (وتعرفت ما عندك) أي (تطلبت حتى عرفت) ومنه الحديث تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة (و) يقال (ائته فاستعرف اليه حتى يعرفك) وفي اللسان أثبت متنكرا ثم استعرفت أي عرفته من أنا قال مزاحم العقيلي

فاستعرفا ثم قولا ان ذا رحم * هيمان كافدنا من شأنكم عمرا

فان بغت آية تستعرفان بها * يوما فقولا لها العود الذي اختضرا

(وتعارفوا عرف بعضهم بعضا) ومنه قوله تعالى وجعلنا كم شعوبا وقبائل لتعارفوا (وهو اعرفه محركة ومعروفا وكزبير وأمير وشداد وقنفذ) وما عدا الاول فقد ذكرهم المصنف آنفا فهو تكرار فتأمل * ومما يستدرك عليه أمر عريف معروف فعيل بمعنى مفعول واعرف فلان فلانا وعرفه اذا وقفه على ذنبه ثم عفا عنه وعرفه به وسمه وهذا أعرف من هذا كذا في كتاب سيبويه قال ابن سيده عندي انه على توهم عرف لان الشئ انما هو معروف لا عارف وصيغة التعجب انما هي من الفاعل دون المفعول وقد حكى سيبويه بما أبغضه الى أي انه مبغض فتعجب من المفعول كما يتعجب من الفاعل حتى قال ما أبغضني له فعلى هذا يصلح أن يكون أعرف هنا مضافة ويتجه من المفعول الذي هو المعروف والتعريف انشاد الضالة نقله الجوهري وتعرف الرجل واعترف وأنشد ابن بري لطريف العنبري (المستدرك)

وتعرفوني انني أنا ذاكم * شاك سلاحي في الفوارس معلم

واعترف اللقطة عرفها بصفتها وان لم يرها في يد الرجل يقال عرف فلان الضالة أي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها أي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها واعترف له وصف نفسه بصفة يحققه بها واستعرف اليه انتسب له وتعرفه المكان وفيه تأمل به وأنشد سيبويه

وقالوا تعرفها المنازل من منى * وما كل من وافى منى أنا عارف

ومعارف الارض أوجهها وما عرف منها ونفس معروف حامدة سبور اذا حملت على أمر احتملته قال الازهري ونفس عارفة بالها مثله قال عنترة

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا عارفة أي صابرة والعوارف النوق الصبور وأنشد ابن بري لمزاحم العقيلي

وقفت بها حتى تعالت بي الضحى * ومل الوقوف المبريات العوارف

المبريات التي في أثوفها البرة والعرف بضمتين الجود لغة في العرف بالضم قال الشاعر

ان ابن زيد لا زال مستعملا * بالخير يفشي في مصره العرفا

والمعروف الجود اذا كان باقتصاد وبه فسر ابن سيده ما أنشده ثعلب

وما خير معروف الفتى في شبابه * اذا لم يزده الشيب حين يشيب

والمعروف النصح وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس وهو من الصفات الغالبة ويقال للرجل اذا ولى عنك بوده قد هاجت معارف فلان وهي ما كنت تعرفه من ضنه بك ومعنى هاجت يبست كما يهيج النبات اذا يبس والتعريف التطييب والتزيين وبه فسر قوله تعالى يدخلهم الجنة عرفها لهم أي طيبها قال الازهري هذا قول بعض أئمة اللغة يقال طعام معرف أي مطيب وقال الفراء معناه يعرفون منازلهم حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله اذا رجع من الجمعة الى أهله وقال الراغب عرفها لهم بأن وصفها وشوقهم اليها وطعام معرف وضع بعضه على بعض وعرف الرجل ككرم طاب ريحه وعرف كعلم اذا ترك الطيب عن ابن الاعرابي وأرض معروفة طيبة العرف وتعرف اليه جعله يعرفه وعرف طعامه أكثر أدمه وعرف رأسها بالدهن رواه واعرورف الفرس صار ذا

عرف وسنام أعرف أى طويل ذو عرف وناقة عرفاء مشرفة السنام وقيل اذا كانت مذكرة تشبه الجمال وجبل أعرف له كالعرف وعرف الارض بالضم ما ارتفع منها وحزن أعرف مرتفع والاعراف الحرث الذى يكون على الفلجان والقوائد وعرف الشريبنهم ارثه أبدلت الالف لسكون الهمزة عينا وابدل اشذاذا قاله يعقوب فى المبدل وأنشد

وما كنت ممن عرف الشر بينهم * ولا حين جد الجد ممن تغيبا

أى ارث ومعروف وادلهم أنشد أبو حنيفة

وحتى سرت بعد الكرى فى لويه * أسارع معروف وصرت جناديه

وتعارفوا اتفاخروا ويروى بالزاى أيضا وبهما فسرما فى الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعارفت الانصار يوم بعاث وتقول لمن فيه جرية ماهو الاعوير فقلة عرفاء مرتفعة وهو مجاز وعرفته أصبت عرفه أو حده والعارف فى تعارف القوم هو المختص بمعرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته وقال ابن عباد عرف استخذى وقد عرف عند المصيبة اذا صبر وعرف ككرم عرافة طاب ريحه وأعرف الطعام طاب عرفه أى والتحته والاعارف جبال اليمامة عن الحصى والاعرف اسم جبل مشرف على قعيقعان بمكة والاعيرف جبل لطيئ لهم فيه نخل يقال له الاقيق وعرف محركة من قرى الشحر باليمن وعبد الله بن محمد بن حجر العرافى بالفتح روى عن شيخ يكنى أبا الحسن وعنه حسن بن يزداد (عرفت نفسى عنه تعرف) بالكسر وتعرف بالضم عرفانا (عزوفا) تركته بعد اجماعها به و (زهدت فيه وانصرفت عنه) وقيل سئمت (أو) عرفت (ملته) وهذه عن ابن دريد أو سئمت عنه (فهو عزوف عنه) أى عن الامر اذا أباه وأنشد الليث

(عزف)

ألم تعلمى انى عزوف عن الهوى * اذا صاحبى فى غير شئ تعصبا

وأنشد الجوهرى للفرزدق يخاطب نفسه

عزفت باعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

وقد تقدم البحث فيه فى ع ش ش وفى ح د ر (والعزف بالعزيف صوت الجن وهو جرس يسمع فى الهواء ليلا) وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح فى الجو فتوهمه أهل البادية صوت الجن وفيه يقول قائلهم

وانى لأجناب الفلاة وبينها * عوازف جنان وهام صوائح

وقد عزفت الجن تعزف عزفا وعزيفا ومن حديث ابن عباس كانت الجن تعزف بالليل كله بين الصفا والمروة (و) العزاف (كشداد سحاب) يسمع (فيه عزيف الرعد) وهو دويه قال جندل بن المثنى يدعو على رجل

يارب رب المسلمين بالسور * لا تسقه صيب عزاف جؤر * ذى كرفئ وذى عفاء منهمر

هكذا أورده الاصمعى والفارسى وروايه ابن السكيت غراف بالغين معجمة (و) العزاف (رمل لبنى سعد) صفة غالبة مشتقة من عزيف الجن (أو جبل بالدهناء) قال السكرى (على اثنى عشر ميلا من المدينة) قيل (سمى) به (لانه كان يسمع به عزيف الجن) وهو بسرة طريق الكوفة من زرود قال جرير

بين المخصر فالعزاف منزلة * كالوحى من عهد موسى فى القراطيس

وفى الصحاح ويقال أبرق العزاف وهو قريب من زرود (و) فى العباب ويقال (ابرق العزاف ما لبنى أسد) بن خزيمة بن مدركة مشهور له ذكر فى أخبارهم وهو فى طريق القاصد الى المدينة من البصرة (يجاء من حومانة الدراج اليه ومنه الى بطن نخل ثم الطرف ثم المدينة) ومثله فى المعجم قال الشاعر

لمن الديار بأبرق العزاف * أضحت تجرجرها الذبول سوافى

وقال ابن كيسان أنشدنى المبرد لرجل يهجو بنى سعيد بن قتيبة الباهلى

وكأننى لما حطحطت اليهم * رحلى نزلت بأبرق العزاف

(وعزف الرياح أصواتها) نقله الجوهرى (والمعازف الملاهى) التى يضرب بها (كالعود والطنبور) والدف وغيرها وفى حديث أم زرع اذا سمعن صوت المعازف أيقن أنهن هوالك (الواحد عزف) على غير قياس ونظيره ملاعج ومشابه فى جمع لمحة وشبه (أو معزف كمنبر ومكنسة) قيل اذا أفرد المعزف فهو ضرب من الطنابير وتتخذه أهل اليمن * قلت وهو المسمى بالقبوس الآن وغيرهم يجعل العود معزفا (والعازف اللاعب بها) أيضا (المغنى) وقد عزف عزفا (و) عازف (ع سمى به لانه تعزف به الجن) قال ذو الرمة

وعينا مهاج كان ازارها * على واضح الاعطاف من رمل عازف

(و) قال ابن الاعرابى (عزف بعزف) عزفا اذا (أقام فى الاكل والشرب و) قال ابن عباد عزف (البعير) اذا (نزت خنجرته عند الموت) * قلت وكأنه لغة فى عسف بالسين كما سيأتى (والعزف بالضم الحمام الطوراتية) وهى التى لها صوت وهدير وبه فسر قول الشماخ

حتى استغاث بأحوى فوقه حبك * يدعو هديلا به العزف العزاهيل

(المستدرك)

(و) قال ابن الاعرابي (أعرف جمع عريف الرمال) زاد غيره والرياح وهو ما يسمع من دويها وأما عريف الرمال فهو صوت فيه لا يدري ما هو وقيل هو وقوع بعضه على بعض * ومما يستدرك عليه العرف الطرق والضرب بالدفوف ومنه حديث عمر انه مر بعرف دف فقال ما هذا فالوا خمان فسكت وقال الراجز

الخوتع الازرق فيها ساهل * عرف كعرف الدف والجلاجل

وكل لعب عزف وتعازفوا أي تناشدوا الاراجيز أو هجا بعضهم بعضا وقيل تضاربوا ورجل عزوف عن اللهو اذا لم يشتهه وعن النساء اذا لم يصب اليهن وعزفت القوس عزفا وعزيفا ساءت وثنت عن أبي حنيفة ورمل عازف وعزاف مصوت ومطر عزاف مجلجل وعزف نفسه عن كذا منعها عنه وقول أمية بن ابي عائذ

*

وقد ما تعلقت ام الصبي مني على عرف واكتهال

أراد عزوف لحذف الف والعزوف كصبور الذي لا يكاد يثبت على خلة واعزوزف للشر تهيأ عن اللحياني وقد سموا عازفا وعزيفا كزبير (عسف عن الطريق يعسف) عسفا (مال وعدل) وسار بغير هداية ولا توخي صوب (كاعتسف وتعسف) يقال أعسف الطريق اعتسافا وتعسفه اذا قطعه بدون صوب توخاه فأصابه (أو) عسفه (خبطه) في ابتغاء حاجة (على غير هداية) قال ابن دريد هذا هو الاصل (و) منه قول ذي الرمة (عسف)

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أغضف يدعوها مه البوم

ثم كثر حتى قيل عسف (السلطان) اذا (ظلم) وقال ابن الاثير العسف في الاصل ان يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم فنقل الى الظلم والجور (و) عسف (فلانا استخدمه كاعتسفه) الخلوه عسيفا يقال كم أعسف لك أي كم أعمل لك وأسعى علين عاملا لك متردد اعليك كعاسف الليل (و) عسف (ضيعتهم رعاها وكفاهم امرها) وتردد فيما يصلحها (و) عسف (عليه وله) اي (عمل له و) عسف (البعير) يعسف عسفا ويعسوفا وعاسف (اشرف على الموت من الغدة وجعل يتنفس فترجف خنجرته وناقة عاسف) بلا هاء نقله الجوهري عن ابن السكيت (ويها عسفات) محركة (وعساف كغراب) قال الاصمعي قلت لرجل من اهل البادية ما العساف قال حين تقمص خنجرتك اي ترجف النفس (والعسف نفس الموت) قالوا العساف للابل كالنزاع للانسان قال عامر بن الطفيل في قرزل يوم الرقم ونعم أتوا الصعلوك امس تركته * يتضرع بكبوللبدين ويعسف

(و) العسف (القدح الضخم) نقله الجوهري والجمع العسوف وكذلك العس وقد تقدم (و) العسف (الاعتساف بالليل ببغي طلبة) نقله الصاغاني ومنه قول الشاعر

* اذا أراد عسفة تعسفا * (والعسيف الاجير) نقله الجوهري وأنشد الليث وابن فارس في المقاييس لابي دواد الايادي

كالعسيف المربوع والرواية * كالعسيف المربوع شل قلاصا
وكلاهما روى المربوع والرواية * ماله دون منهل من مبات
وقبله * ماله دون منهل من مبات

لا ولو في الدهاس من جدم اليو * م ولا المنتضى من الخيرات

(و) قيل العسيف (العبد المستعان به) هكذا في سائر النسخ وصوابه المستهان به كما هو نص العباب واللسان وقال نهيه بن الحجاج

أطعت النفس في الشهوات حتى * أعادتني عسيفا عبد عبد

وهو (فعيل بمعنى فاعل) كعليم (من عسف له) اذا عمل له (أو) فعيل بمعنى (مفعول) كاسير (من عسفه) اذا (استخدمه) كما تقدم وجمعه على فعلاء على القياس في لوجهين نحو قولهم علماء وأمراء وفي الحديث لا تقتلوا عسفا ولا أسيفا والاسيف العبد وقيل هو الشيخ الفاني وقيل كل خادم عسيف وفي الحديث انه بعث سرية فنهى عن قتل العسفاء والوصفاء. (وعسفان كعثمان ع على مرحلتين من مكة) حرسها الله تعالى لمن قصد المدينة على ساكنها السلام قال عنترة

كأنها حين صدت ما تكلمنا * ظبي بعسفان ساجي الطرف مطروق

وقال ابن الانباري هي قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل هي منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة قال الشاعر

يا خليلي أربعا واستخبرا رسما بعسفان

(وأعسف) الرجل (أخذ بعيره نفس الموت) عن ابن الاعرابي قال (و) أعسف أيضا اذا (أخذ غلامه بعمل شديد) قال (و) أعسف اذا (سار بالليل خبط عشواء قال (و) أعسف اذا (لزم الشرب في القدح الكبير) كل ذلك نقله ابن الاعرابي (وعسفه) أي بعيره (تعسيفا أتعبه) بالسير (وتعسفه ظلمه) أو ركبه بالظلم ولم ينصفه (والعسف العطف) ومنه قول أبي وجزة

* واستيقنت ان الصايف منعسف * الصايف عرض العنق (والعسوف الظلوم) ومنه الحديث لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا أي سائرا ظلوما * ومما يستدرك عليه عسف المفازة قطعها على غير هداية وناقة عسوف تركب رأسها في السير ولا يثنيها شئ والتعسيف السير على غير علم ولا أثر والعسف ركوب الامر بلا تدبر ولا روية وكذلك التعسف والاعتساف واعتسفه ركبه بالظلم ويجمع العسيف أيضا على عسفة بكسر ففتح على غير قياس والعسوف اشراف البعير على الموت وسموا عسافا كشداد

(المستدرك)

(عسف)

(عَسْقَف)

وبقال أخذ والى معاصف البيد ومعاميها وسلطان عاصف جائر وعصف فلانة خصيها نقسم واحرأة معسوفة ويقال وقع عليه السيف فتعسفه أى أصاب الصميم دون المفصل والدمع يعسف الجفون اذا كثر فجرى فى غير مجاريه كما فى الاساس ﴿العسقفة تقريض البكاء﴾ قاله الليث (أو) هو جمود العين وذلك (أن يريد البكاء فلا يقدر) عليه نقله الجوهرى وابن عباد يقال بكى فلان وعسقف فلان أى جمدت عينه فلم يبك (و) قال العزيزى (عسقف) فلان (فى الخير) اذا (عمه به ولم يفعل) قال شيخنا وصرح الشيخ أبو حيان ان سين العسقفة زائدة قول ومعناها جمود العين من البكاء ﴿العشوف (الضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الشجرة اليابسة) قال (والمعشف كمحسن من عرض عليه مالم يكن يأكله فلم يأكله و) قال ابن شميل (البعير) اذا جئ به (أول ما يجاء به من البر لا يأكل القت و) لا (التوى و) لا (الشعير) يقال له انه لمعشف (و) يقال (أكلته) أى الطعام (فأعشفت عنه) أى (مرضت) عنه (وراجنى أنى و) يقال (أنا أعشف هذا الطعام أى (أقذره وأكرهه و) يقال والله (ما يعشف لى أمر قبيح) أى (ما يعرف وقد ركبت أمرا ما كان يعشف لك) أى ما كان (يعرف) كذا فى اللسان والعباب والتكملة ﴿العصف بقل الزرع) نقله الجوهرى عن الفراء (وقد أعصف الزرع) طال عصفه أو حان أن يجز كذا فى الصحاح وقال اللحيانى كثير التبن وأنشد

(أعشف)

اذا جادى منعت قطرها * زان جنابى عطن معصف

هكذا رواه اللحيانى وروى معصف بالضاد المعجمة وسبب الجوهرى هذا البيت لابى قيس بن الاسلت قال ابن برى هو لاحيحة بن الجلاح (و) قال الحسن فى قوله تعالى فجعلهم (كعصف مأكول) قال (أى كزرع) قد (أكل حبه وبقى تبنه) وأنشد المبرد

(عَصَف)

* فصيروا مثل كعصف مأكول * أراد مثل عصف مأكول فزاد الكاف للتأكيد (أو) انه يحتمل معنيين أحدهما انه جعل أصحاب الفيل (كورق أخذما كان فيه وبقى هو لاحب فيه أو) انه جعلهم (كورق أكلته البهائم) وروى عن سعيد بن جبير انه قال فى قوله تعالى كعصف مأكول قال هو الهور وهو الشعير الثابت بالنبطية (وعصفه) يعصفه عصفا صرمه من أصله أو (حزه قبل أن يدرك) ليجز ورقه الذى يميل فى أسفله ليكون أخف للزرع فان لم يفعل مال الزرع (والعصافة كثمامة ما سقط من السنبل من التبن) ٢ ونحوه نقله الجوهرى وقيل هو الورق الذى ينفتح عن الثمرة وقيل هو رؤس سنبل الحنطة قال علقمة بن عبدة

٢ قوله التبن يوجد بعده فى نسخ المتن المطبوعة زيادة نصها وككنيسة الورق المجتمع الذى ليس فيه السنبل اه

تسقى مذانب قد زال عصيفتها * حدورها من أتى الماء مطوم

(و) يقولون (سهم عاصف) أى (مائل عن الغرض) وكذلك سهام عصف وهو مجاز (وكل مائل عاصف) قاله الفضل وأنشد لكثير

فمرت بليل وهى شد فاء عاصف * يمخرق الدرداء هرّ الخفيدد

(وعصفت الريح تعصف عصفا وعصوفا اشتدت فهى) ريح (عاصفة وعاصف وعصوف) واقتصر الجوهرى على الاخيرين من رياح عواصف قال الله تعالى والعاصفات عصفا يعنى الرياح تعصف ما مرت عليه من حولان التراب تمضى به وقد قيل ان العصف الذى هو التبن مشتق منه لان الريح تعصف به قال ابن سيده وهذا ليس بقوى وفى الحديث كان اذا عصفت الريح أى اذا اشتد هبوبها قال الجوهرى (و) فى لغة بنى أسد (أعصفت) الريح (فهى معصف ومعصفة) زاد غيره من رياح معاصف ومعاصيف اذا اشتدت (و) قوله تعالى كرماد اشتدت به الريح (فى يوم عاصف أى تعصف فيه الريح) وهو (فاعل بمعنى مفعول) مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب كما فى الصحاح وقال الفراء ان العصوف للرياح وانما جعله تابعا لليوم على جهتين احداهما ان العصوف وان كان للريح فان اليوم يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز أن يقال يوم عاصف كما يقال يوم بارد ويوم بارد والحر والبرد فيهما والوجه الآخر أن يقال أراد فى يوم عاصف الريح لانه اذا ذكرت فى أول الكلمة (وعصف عياله يعصفهم) عصفا (كسبهم) نقله الجوهرى زاد غيره وطلب واحتال وقيل العصف هو الكسب لاهله ومنه قول الهجاج

قد يكسب المال الهدان الجافى * بغير ما عصف ولا اصطراف

(و) من المجاز (ناقة) عصوف (ونعامة عصوف) أى (سريعة) تعصف براكبها فتمضى به قال الشمر ونقله الجوهرى قال الزمخشرى شبهت بالريح فى سرعة سيرها (و) قال ابن الاعرابى (العصوف الكدرة) هكذا فى سائر النسخ وفى العباب الكدر وفى اللسان الكدر فتأمل ذلك والعين من العصوف مضمومة واطلاقه يوهم الفتح (و) قال أيضا العصوف (الخمور و) قال ابن فارس (عصفت بها ريحها) اذا فاحت زاد الزمخشرى شبهت فعمة ريحها بعصفة الريح (وأعصف) الرجل (هلك) حكاه أبو عبيدة ونقله الجوهرى (و) أعصف (الفرس مر) مرا (سريعا) لغة فى أحصف نقله الجوهرى (و) قال النضر أعصفت (الابل استدارت حول البحر حرصا على الماء وهى تثير التراب) حوله * ومما يستدرك عليه العصف والعصفة والعصافة ما كان على ساق الزرع من الورق الذى يبس فيتفتت وقيل هو ورقه من غير ان يعين ببيس أو غيره وقيل ورقه وما لا يؤكل وبكل ذلك فسر قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان وقال النضر العصف الفصيل وقيل ورق السنبل كالعصيفة وقيل ما قطع منه كالعصيف وقيل هما ورق الزرع الذى يميل فى أسفله فتجزه ليخف وقيل العصف ما جز من ورق الزرع فأكل وهو رطب وقيل العصف السنبل نفسه وجمعه عصوف وقال ابن الاعرابى العصفان التبان والعصوف الاتبان واستعصف الزرع قصب ومكان معصف كثير التبن عن اللحيانى والعصافة

(المستدرك)

ما عصفت به الريح والمعصفات الرياح التي تثير السحاب والورق والعصف والتعصف السرعة على التشبيه بذلك وأعصفت الناقة في السير أسرعت فهي معصفة قال الشاعر

ومن كل مسماح اذا البتل لبتها * تحلب منها ثائب متعصف

يعني العرق وقال شمر ناقة عاصف سريعة وأنشد قول الشماخ

فأضحت بعجراء السبيطة عاصفا * توالي الحصى ممر العجايات مجمرا

ونوق عصف سريعات قال رؤبة * بعصف المرخماس الاقصاب * وأعصف الرجل جار عن الطريق قال الجوهري والحرب تعصف بالقوم أي تذهب بهم وتهلكهم قال الاعشى

في فيلق جأواء ملمومة * تعصف بالدارع والحاسر

وهو مجاز وفي العباب أعصفت الحرب بالقوم أي ذهبت بهم وأهلكتهم قال وهذه أصح من عصفت بهم وقال اللحياني اعتصف لعياله اذا اكتسب لهم نقله الجوهري والصاغاني يقال عصف واعتصف كما يقال صرف واصطرف (عطف بعطف) عطفا (مال) نقله الجوهري ومنه الحديث فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها (و) عطف (عليه أشفق كتعطف) قال ثعلب مرحوا بأن العطف بمعنى الشفقة مجاز من العطف بمعنى الانثناء ثم استعير للميل والشفقة اذا عدي بعلى واذا عدي بعن كان على الضد (و) عطف (الوسادة ثناها كعطفها) تعطيفا (و) عطف (عليه) أي (حمل وكر) وفي اللسان رجع عليه بما يكره أوله بما يريد وبتوجه قول أبي وجزة السعدي

العاطفون تحين ما من عاطف * والمسبغون يدا اذا ما أنعموا

على العاطفة وعلى الحملة (والعطفة خرزة للتأخيذ) تؤخذ بها النساء الرجال كذا في الصحاح (و) العطفة (شجيرة تتعلق الحبلة بها) وهي التي يقال لها العصبة كما يأتي (ويكسر فيهما) في الاولى حكى اللحياني وفي الثانية أبو حنيفة وأنشد الازهري قول الشاعر

تلبس حبها بدمى ولحمى * تلبس عطفة بفروع ضال

وقال ابن بري العطفة اللبلاب سمي بذلك لتلويه على الشجر (و) العطفة (بالكسر أطراف الكرم المتعلقة منه وشجرة العصبة) وهي التي تقدم فيها ان الحبلة تتعلق بها (وبالتحريك نبت يتلوى على الشجر لا ورق له ولا أفنان زعاه البقر) خاصة وهو مضر بها ويزعمون انه (يؤخذ بعض عروقه ويلوى ويرقى ويطرح على الفارك فتحب زوجها) قال الازهري وقال النضر انما هي العطفة تخفف الشاعر ضرورة ليستقيم له الشعر وقال أبو عمرو في غريب شجر البر العطف واحدها عطفة (وظبية عاطف تعطف جيدها اذا رفعت) وكذلك الخاتف من الظباء (و) العطاف (كسحاب و) المعطف (كمنبر الرداء) والطيلسان وكل ثوب يترددي به جمع الاخير معاطف قال ابن مقبل

ثم العرانين ينسيهم معاطفهم * ضرب القداح وتأريب على الخطر

وقال الاصمعي لم أسمع للمعاطف بواحد وفي حديث ابن عمر خرج متلفعا بعطاف وفي حديث عائشة فنادوا بها عطافا كان علي وجمع العطاف عطف وأعطفة وعطوف والمعطف والعطاف مثل مئزر وازار وملحف ولحاف ومسرد ومسراد وقيل سمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه (و) العطاف (السيف) لان العرب تسميه ردا قال

ولا مال لي الا عطاف ومدرع * لكم طرف منه حديد ولي طرف

الطرف الاول حده الذي يضرب به والطرف الثاني مقبضه وقال آخر

لا مال الا العطاف تؤزره * أم ثلاثين وابنة الجبل

(و) قال ابن عباد العطاف (ككتاب اسم كلب والعطوف الناقة) التي (تعطف على البو فترأمه) نقله الجوهري والجمع عطف (و) العطوف (مصيدة) معيبة لان (فيها خشبة منعطفة) الرأس (كالعاطوف و) العطوف في قداح الميسر (القدح الذي يعطف على القداح فيخرج فائزا) قال صخر الغي الهذلي

نفضخت صفني في جمه * خياض المدابر قدحا عطوفا

(أو) هو (القدح) الذي (لا غرم فيه ولا غنم) وهو أحد الاغفال الثلاثة من قداح الميسر سمي عطوفا لأنه في كل ربابة يضرب فاله القتيبي في كتاب الميسر (كالعطاف كشداد فيهما أو) العطوف (الذي يرد مرة بعد مرة أو) الذي (كر مرة بعد مرة) فاله السكري في شرح ديوان الهذليين (أو) العطاف (كشداد قدح يعطف على ما يأخذ القداح وينفرد) وبه فسر قول ابن مقبل

وأصفر عطاف اذا راح ربه * غدا ابنا عيان في الشواء المضهب

(و) العطاف (فرس عمرو بن معدي كرب) رضي الله عنه (و) عطاف (بن خالد محدث) مخزومي مدني يروي عن نافع قال أحمد ثقة وقال ابن معين ليس به بأس (والعطف محركة طول الاشفار) وانعطافها ومنه حديث أم معبد وفي أشفاره عطف نقله كراع ويروى

بالغين وهو أعلى (و) عطيف (كزبير علم) والاعرف غطيف بالمعجمة عن ابن سيده (والمعطوفة قوس عربية تعطف سيتها عليها عطفا شديدا) وهي التي (تتخذ للاهداف) قاله ابن دريد والجوهري (و) في النحاح عطف الرجل جانبا من لدن رأسه الى وركبه وكذلك (عطفا كل شئ بالكسر جانباه و) قال ابن الاعرابي يقال (نفح عن عطف الطريق و بفتح أي فارعنه) وكذا عن عليه ودعه وقريه وفارعنه (وعطف القوس) بالكسر (سيتها) ولها عطفان قاله ابن عباد (و) يقال (هو ينظر في عطفيه أي معجب بنفسه قال ابن دريد (وجاء) فلان (ثاني عطفه أي) جاء (رخي البال) ومنه قوله تعالى ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله (أو) معناه (لاو ياعنقه) قال الازهري وهذا يوصف به المتكبر (أو) المعنى (متكبرا معرضا) عن الاسلام ولا يخفى ان التكبر والاعراض من نتائج العنق فالمآل واحد (و) يقال (ثنى عنى) فلان (عطفه أي أعرض) عنه نقله الجوهري (وتعوج الفرس) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب وتعوج القوس (في عطفيه) اذا (ثنى يمنة و يسرة) كما هو نص العباب (والعطف أيضا) أي بالكسر (الابط) وقيل المنكب وقال الازهري منكب الرجل عطفه وابطه عطفه والجمع العطوف (و) العطف (بالفتح الانصراف) وقد عطف يعطف عطفا (و) العطف (بالضم جمع العاطف والعطوف) وهما العائد بالفضل الحسن الخلق (والعطاف) بالكسر وهذه (للازار) وفي عبارة المصنف قلاقة ظاهرة (و) قال أبو زيد (امرأة عطيف كأمير) أي (لينة مطواع) وهي التي (لا كبر لها و) يقال (عطفته فتو في تعطيفا) اذا (جعلته عطاوله) أي رداء (على منكبيه كالذي يفعله الناس في الحر (وقسي معطفة) معطوفة احدى السيتين على الاخرى (و) كذلك (لقاح معطفة شدد) فيهما (للكثرة) قال الجوهري (وربما عطفوا عدة دود على فصيل واحد واحتلبوا ألبانهن على ذلك ليدر روا والعطف) الغصن وغيره (الثني) وهو مطاوع عطفه قال الجوهري (ومنعطف الوادي) منعرجه و (معناه) قال (وتعاطفوا) أي (عطف بعضهم على بعض) قال (وتعطف به) أي بالعطاف اذا (ارتدى) بالرداء ومنه الحديث سبحان من تعطف بالعز وقال به معناه سبحان من تردى بالعز والتعطف في حق الله سبحانه مجاز يراد به الاتصاف كأن العز شمله شمول الرداء هذا قول ابن الاثير قال صاحب اللسان ولا يجيئني قوله كأن العز شمله شمول الرداء والله تعالى يشمل كل شئ وقال الازهري المراد به عز الله وجماله وجلاله والعرب تضع الرداء موضع الهيبة والحسن وتضعه موضع النعمة والبهاء (كاعتطف) به اعتطافا كما في المحيط واللسان ومنه قول ابن هرمة

علقها قلبها جويرية * تلعب بين الولدان معتطفه

(و) قال الليث يقال للانسان (يتعاطف في مشيته اذا حرك رأسه و) قال غيره هو بمنزلة (تمادى) وتمايل (أو تبختر) وهما واحد (واستعطفه) استعطافا (سأله ان يعطف عليه) فعطف * ومما يستدرك عليه رجل عطوف عطاف يحمي المنهزمين وتعطف عليه وصله وبره وتعطف على رحمه رق لها والعاطفة الرحم صفة غالبة وقال الليث العطاف الرجل الحسن الخلق العطوف على الناس فضله و يقال ما أثنيني عليك عاطفة من رحم ولا قرابة وعطف الشئ عطوفا وعطفه تعطيفا حناه وأماله فانعطف وتعطف و يقال عطفت رأس الخشبة تشديد للكثرة وقوس عطوف ومعطفة معطوفة احدى السيتين على الاخرى والعطيفة والعطافة القوس قال ذو الرمة في العطائف (المستدرك)

وأشقر بلي وشيه خفقانه * على البيض في أغمادها والعطائف

وقوس عطفى أي معطوفة قال أسامة الهذلي

فاذرا عيه وأجنأ صلبه * وفرجها عطفى مرير ملاكد

والعطافة بالكسر المنحنى قال ساعدة بن جؤية يصف صخرة طويلة فيها نخل

من كل معنقة وكل عطافة * منها يصد قها ثواب يزعب

وشاة عاطفة بينة العطوف والعطف ثنى عنقها لغير علة وفي حديث الزكاة ليس فيها عطفاء أي ملتوية القرن وهي نحو العقصاء والعطوف المحبة لزوجها والحاسة على ولدها و تعطف نحوه مال اليه وعطف رأس بعيره اليه اذا عاجه عطفا وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته اذا جعله عاطفا رحيما وجمع عطف الرجل أعطاف وعطاف وعطوف ومر ينظر عطفيه اذا مر معجبا واعتطف السيف والقوس ارتدى بهما الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

ومن يعتطفه على متزر * فنعم الرداء على المئزر

والعطف عطف أطراف الذيل من الظهارة على البطانة وفي حلية الخيل العاطف وهو السادس روى ذلك عن المؤرج قال الازهري ولم أجد الرواية ثابتة عن المؤرج من جهة من يوثق به قال فان صحت عنه الرواية فهو ثقة وسموا عاطفا وعطيفة كهينة وفي الاساس يقال لا تركب مثقارا ولا معطافا أي مقدما للسرج ولا موخرا (﴿عف﴾ الرجل (عفا وعفافا وعفافة بفتحهن وعفة بالكسر) وهو يعف قال شيخنا ظاهر اطلاقه ان المضارع منه بالضم ككتب ولا قائل به بل هو كضرب لانه مضعف لازم وقاعدة مضارعه الكسر الا ماشذ منه كما قدمناه (فهو عف وعفيف) أي (كف) عن الحرام كما في الصحاح وفي المحكم (عما لا يحل ولا يجمل) وقيل عن المحارم (﴿عف﴾)

والاطباع الدنية قال ذو الاصبع العدواني

عفت بؤوس اذا ما خفت من بلد * هونا فلست بوقاف على الهون

(كاستعف) ومنه الحديث واستعفف من السؤال ما استطعت وفي التنزيل ومن كان غنيا فليستعفف (و) كذلك (تعفف) وقيل الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس والتعفف الصبر والتزاهة من الشئ (ج أعفاء) هو جمع عفيف بالكسر والعف (وهي عفة وعفيفة ج عفائف وعفيفات) يقال العفيفة من النساء السيدة الخيرة وامرأة عفيفة عفة الفرج (وأعفه الله وتعفف تكلفها) نقله الجوهري ومنه قول جرير

وقائلة مالفرزدق لا يرى * مع العف يستغني ولا يتعفف

(وعفيف مصغرا مشددا ابن معدي كرب) عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه فروة وقيل سعيد (وعطية بن عازب بن عفيف) الكندي (كزبير) وهو الكثير المشهور (أو كامير) هكذا ضبطه بعضهم (صحابيان) * قلت أما الاول فقد اختلف في حديثه على هشام بن الكلبي فقيل عن سعيد بن فروة بن عفيف عن أبيه عن جده وقيل عنه عن فروة بن سعيد بن عفيف عن أبيه عن جده والاول أصوب * قلت وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال يروي عن عمر بن الخطاب وعنه هرون بن عبد الله قال الحافظ وفرق غير واحد بين هذا وبين عفيف قريب الاشعث بن قيس الذي أخرج له النسائي في الخصائص وقيل هما واحد وأما الثاني فابنه شامي وقد اختلف في صحبته وأكثر روايته عن عائشة رضي الله عنها (وابن العفيف كزبير روى عن) أبي بكر (الصديق رضي الله تعالى عنه) فهو تابعي ولم يعرف اسمه وهكذا ذكره الحافظ أيضا (وعفيف بن بجيد) بن رواس وهو الحارث بن كلاب (مشدد أيضا وعفيف كأمير أخوه) كذا في جمهرة ابن نسب وضبطه ابن ماكولا كزبير أي في أخيه (و) قال ابن دريد (عف اللبن يعف) بالكسر عفا اذا (اجتمع في الضرع أو) عف اللبن في الضرع اذا (بقي فيه) وهذا عن ابن عباد (والعفافة بالضم الاسم) منه (و) هو (بقية اللبن في الضرع بعد ما امتلأ اكثره كالعفة بالضم) أيضا نقله الجوهري وأنشد للاعشى

وتعادى عنه النهار فما تعـ * ـجوه الا عفافة أو فواق

قال ابن بري والرواية ما تعادى وهي رواية أبي عمرو وروى الاصمعي ما تجافى (وقد أعفت الشاة) من العفافة نقله ابن دريد قال (وعففته تعفيفا سقيته اياها) أي العفافة (وتعفف شربها) نقله الجوهري وقالت امرأة لابنتها تجملي وتعففي أي ادهني بالجيل واشربي العفافة (و) قولهم (جاء) فلان (على عفانه بالكسر أي افاءه) أي حينه وأوانه نقله الجوهري وقال ابن فارس انه من باب الابدال (و) قال أبو عمرو العفاف (كسحاب الدواء) قال ابن الفرج (العفنة بالضم المجوز) كالعشة بالشاء فهي من باب الابدال (و) العفنة أيضا (حمكة جراد بيضا صغيرة طعم مطبوخها كالارز وعفان) من الاعلام يصرف (و) لا (يصرف) والكلام فيه كالكلام في حسان على انه فعال أو فعلان وعفان (بن أبي العاص) بن أمية بن عبد شمس الاموي (والد) أمير المؤمنين (عثمان رضي الله تعالى عنه) وهو أخو الحكم وسعيد وسعد (وعفان الازدي غير منسوب) وقال ابن حبان في الثقات ٢ شيخ يروي عن ابن عمر روى عن ابن عمر روى عنه قتادة ونقل ابن الجوزي في كتاب الضعفاء ان الرازي قال انه مجهول ومثله في الديوان للذهبي قلت مثل وكذا عفان بن سعيد عن ابن الزبير فانه مجهول أيضا وقد ذكره ابن حبان أيضا في كتاب الثقات وقال روى عنه معمر بن كدام (و) عفان (بن سيار) الجرجاني وسلم حدث بثامرسلا (و) عفان (بن جبير) عفان (بن مسلم محدثون و) عفان (بن الجعير) السلمي (صحابي) نزل حمص وقيل في اسمه غفار بالراء والفاء، وقيل عفار بالقاف والراء روى عنه جبير بن نفير وخالد بن معدان وكثير بن قيس * وفاته عفان بن حبيب روى عنه أبضا داود (وأبو عفان غالب القطان) أبو عفار (وعثمان العثماني روياه) ان كان الاخير هو أبو عفان الاموي المدني الذي روى عن أبي الزناد فان البخاري قال فيه انه منكر الحديث (و) قال أبو عمرو (العفعف) كجعفر (ثمر الطلح) وقال ابن دريد هو ضرب من ثمر العضاه (و) قال ابن عباد (عفعف) اذا (أكله أي العفعف (و) يقال (تعافى يا مريض) بتشديد الفاء أمر من التعاف أي (تداو) أمر من المداواة وهو ظاهر وأصله من كلام أبي عمرو فانه قال يقال بأي شئ تتعاف أي تتداوى وفي التاموس الظاهر ان معناه احتم يعم لو روى بتخفيف الفاء لكان معناه ما قاله فيكون سهوا منه أو وهما قال شيخنا لا سهو ولا وهم وانما المعترض ذاهب مع الجمود والتقليد كل مذهب ولا مانع فانه بين ما جعله صوابا وما قاله المصنف اذا الاحتمال هو من أنواع المداواة كما أشرنا اليه فتأمل (و) تعاف يا هذا (ناقتك) أي (احلبها بعد الحلبة الاولى) كما في اللسان والعباب (واعتفت الابل البيبس واستعفت أخذته بلسانها فوق التراب مستصفية له) كما في العباب * ومما يستدرك عليه الاعفة جمع عفيف ومنه الحديث وانم ما علمت أعفة صبروا عف الرجل من العفة قال عمرو بن الاهتم

الا بنو منقر قوم ذوو حسب * فينا سراة بني سعد ونادينا

جرثومة أنف يعتف مقترها * عن الخبيث ويعطي الخير مبتغيها

(المستدرك)

(المستدرك)

٢ قوله شيخ يروي عن ابن عمر كذا بالاصول التي بأيدينا

وقال

(عفف)

وقال القراء العفافة بالضم ان تأخذ الشئ بعد الشئ وأنت تعفنه ومنه العفيف كأمير قرية بمصر بالمنوفية وقد دخلتها (العفف الثعلب) نقله الجوهري وابن فارس وأنشد الاول لحميد بن ثور

كأنه عفف تولى يهرب * من أكلب يعففهن أكلب

وقال ابن بري هذا الرجز لحميد الارقط ومثله لابن فارس قال الصاغاني وليس الرجز لأحد الحميدين (وعففه كضربه) يعففه عففا (عطفه) نقله الجوهري (و) قال الليث (العفف الفقير المحتاج) وأنشد ليزيد بن معاوية

يا أيها العفف المزجي مطيته * لا نعمة تبتغى عندي ولا نشبا

والجمع عففان (و) العفف (من الاعراب الجافي) نقله الجوهري (والاعوج) أعفف عن ابن دريد وأنشد للعبدي

٢ اذا أخذل في يميني ذا القفا * وفي شمالي ذا نصاب أعففا * وجدتني للدار عين منقفا

٢ قوله اذا أخذل الخ كذا بالاصل ولعلها أخذن وحرر

(و) الاعفف (المنحني) المعوج (والعفقاء حديدة قدلوى طرفها وفيها انحناء و) قال ابن دريد العفقاء (نبت) قال الازهري الذي أعرفه في البقول الفقعا، ولا أعرف العفقاء، وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من اليمامة قال العفقاء (ورقه كالذباب) ولهزهرة حمراء وثمرة عفقاء كأنها شاص فيها حب (يقتل الشاء ولا يضر بالابل ويقال) هي (العقيقاء) بالتصغير (والعفافة كرمانة خشبة في رأسها حجنة يجذبها الشئ كالمحجن) ويقال هي الصولجان ومنه الحديث فالمحني واعوج حتى صار كالعفافة (والعقاق كغراب داء) يأخذ (في قوائم الشاء تعوج منه و) يقال (شاة عاقف ومعقوفة الرجل) وقد عققت وربما اعترى ذلك كل الدواب (وعففان كعثمان حي من خزاعة) نقله الليث (و) عففان (ع بالحجاز) قال أبو ضبة من النسابة البكري للنحل جدان عففان وفارز فعففان (جد الحمر من النحل وفارز جد السود) كذا في العباب ونقل ابن برى عن ذغفل النسابة انه قال ينسب النحل الى عففان والفارز فعففان جد السود والفارز جد الشقر قنا مثل ذلك وقال ابراهيم الحربي النحل ثلاثة أصناف الذرو الفارز (والعقيقان) فالعقيقان (النحل الطويل القوائم يكون في المقابر والخربات) قال والذر الذي يكون في البيوت يؤذي الناس والفارز المدور الاسود يكون في التمر وأنشد

ساط الذر فارز وعقيقا * ن فأجلاهم لدار شطون

(و) قال أبو حاتم العفوف (كصبور من ضروع البقر ما يحالف ثحنه عند الحلب وانعقف انعوج) وانعطف كما في الصحاح وهو مطاوع عففته عففا (كعقف) اذا عوج * ومما يستدرك عليه طبي أعفف معطوف القرون والعفقاء من الشياه التي التوى قرناها على أذنيها وشوكة عفيفة أي ملوية كالصنارة وشيخ معفوف انحنى من شدة الكبر والتعفيف التعويج نقله الجوهري والعيقفان على فيعلان نبت كالعرفج لسنفة كسنفة السفاء عن أبي حنيفة وعفقان بن قيس بن عاصم شاعر (عكفه بعكفه) بالضم (وبعكفه) بالكسر (عكفا حبسه) ووقفه ومنه قوله تعالى والهدى معكوفا يقال ما عكفك عن كذا قاله الجوهري وفي التهذيب يقال عكفته عكفا فعكف يعكف عكوفا وهو لازم وواقع كما يقال رجعته فرجع الا ان مصدر اللازم العكوف ومصدر الواقع العكف وأما قوله تعالى والهدى معكوفا فان مجاهدا وعطاء والاعمش وسا (و) عكف (عليه) يعكف ويعكف عكفا و (عكوفا أقبل عليه مواظبا) لا يصرف عنه وجهه وقيل أقام ومنه قوله تعالى يعكفون على أصنام لهم أي يقيمون وقرأ الكوفيون غير عاصم يعكفون بكسر الكاف والباقون بضمها (و) عكف (القوم حوله استداروا) وقال العجاج

* عكف النبيط يلعبون الفنزجا * (وكذا) عكوف (الطير حول القتيل) أنشد ثعلب

تذب عنه كف بهار مق * طيرا عكوفا كزنو العرس

يعني بالطير هنا الذبان فجعلهم طيرا وشبه اجتماعهن للاكل باجتماع الناس للعرس وقال عمرو بن كلثوم

تركنا الطير عاكفة عليه * مقيلة أعنتها صفونا

(و) يقال عكف (الجوهري في النظم) اذا (استدار) فيه كما في الصحاح (و) عكف فلان (في المسجد) و(اعتكف) أقام به ولازمه وحبس نفسه فيه لا يخرج منه الا لحاجة الانسان قال الله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد وفي الحديث انه كان يعتكف في المسجد (و) عكف (رعى و) عكف (أصلح و) عكف (تأخر وقوم عكوف) بالضم أي (عاكفون) أي مقيمون ملازمون لا يبرحون قال أبو ذؤيب يصف الاثافي

فهن عكوف نوح الكر * م قد شف أكبادهن الهوى

(وعكاف كشداد ابن وداعة) الهلالي (الصحابي) رضي الله عنه وهو الذي قال له صلى الله عليه وسلم يا عكاف ألك شاعة أي زوجة وقد تقدم والحديث قوي (و) قال ابن عباد العكف (ككتف الجعد من الشعر و) قال ابن دريد عكيف (كزبير اسم وشعر معكوف) أي (ممشوط مضفور) قال الليث قلما يقولون عكف وان قيل كان سوايا قال (وعكف النظم تعكيفا) اذا (نظم) ونص الليث نص (فيه الجوهر) قال الاعشى

وكأن السموط عكفها السلـ * ـسلن بعطفي جيدا أم غزال

أي حبسها ولم يدعها تتفرق (و) عكف (الشعر جعده وتعكف) الشئ (تحبس كاعتكف) وهو مطاوع عكفه عكفا (ولا تقل انعكف)

(المستدرك)

(عكف)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قوم عكف كسكر أى عكوف وعكفت الخيل بفنائها اذا أقبلت عليه والعكوف لزوم المكان وعكفه عن حاجته يعكفه ويعكفه عكفا منعه ويقال ثنى عكفنى عن حاجتى أى صرفنى عنها وعكفه تعكيفا حبسه لغة فى عكفه عكفا والمعكف كمعظم المعوج المعطف وهو معتكفه وموضع اعتكافه (العلف محركة م) معروف وهو ما أكله الماشية أو هو قوت الحيوان وقال ابن سيده هو قضيم الدابة (ج علوفة) بالضم (واعلاف وعلاف) الاخيران كسباب وأسباب وجبل وجبال ومنه الحديث ويأكلون علافها (وموضعه معلف كمنعد) وفى الصحاح معلف بالكسر وانظره (وبائعه علاف) وقد نسب هكذا بعض المحدثين منهم بنو دوست المتقدم ذكرهم فى الشاء النوقية (و) علاف (ككتاب بن طوار) هكذا فى سائر النسخ وهو تحريف قبيح ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واسم علاف ربان وهو أبو حرم بن ربان (اليه تنسب الرحال العلافية لانه أول من عملها) وقيل هو رجل من الازد قال الصاغانى (وصغره حميد بن ثور) العامرى الهلالى الصحابى (رضى الله تعالى عنه تصغير ترخيم فقال

فهل الهم كازاجعنا * ترى اناملى عليه مؤكدا

هكذا فى سائر النسخ والصواب جلعدا وموكدا كما هو نص الصحاح واللسان وقد تقدم انشاده فى الدال على الصحيح فراجعه (أو هو أعظم الرحال آخرة وواسطا) قاله الليث مما يكون من الرحال وليس بمنسوب الا لفظا كعمرى قال ذو الرمة

٣ قوله قاله الليث مما يكون عبارة اللسان وقيل هى اعظم مما يكون الخ

٣ قوله مشعب العلافيات هكذا بالاصل ولعله شعب العلافيات

أحسم عسلافى وأبيض صارم * وأعبس مهرى وأروع ماجد

وقال الاعشى هى الصاحب الادنى وبينى وبينها * مجوف عسلافى وقلع وغرق

والجمع علافيات ومنه قول النابغة الذبيانى ٣مشعب العلافيات بين فروجهم * والمحصنات عواقب الاطهار

(و) قال ابن عباد المعلف (كمنعد كواكب مستديرة متباعدة) ورما سميت الحبابا أيضا (والعلف كالضرب الشرب الكثير) عن أبى عمرو (و) العلف أيضا (اطعام الدابة) وقد علفها يعلفها علفا وأنشد الفراء

علفتها تبنا وماء باردا * حتى شثت همالة عيناها

أى وسقيتها ماء (كالاعلاف) أو العلف والاعلاف اكثار معهدها بالقاء العلف لها (و) العلف (بالكسر الكثير الاكل) عن أبى عمرو (و) العلف أيضا (شجرة عمانية ورقه كالعنب يكبس) فى المحاب ويشوى (ويجفف) ثم يرفع (ويطبخ به اللحم عوضا عن الخل ويضم) العلف (بضمتين جمع العلوفة وهى ما تأكله الدابة) قال الليث ويقولون علوفة الدواب كأنها جمع وهى شيء بالمصدر والجمع أحرى (والعليفة والعلوفة الناقة أو الشاة تعلفها واولا ترسلها للرعى) لتسمن قال الازهرى تسمن بما يجمع من العلف وقال اللحيانى العليفة المعلوفة وجمعها علائف وقال غيره جمع العلوفة علف وعلائف قال

فأوأن أدما كالهضاب وجاملا * قد عدمن مثل علائف المقضاب

(والعلفوف كعصفور الحافى) من الرجال (المسن) نقله الجوهرى عن يعقوب وأنشد لنعمر بن الجعد الخزاعى

بسراذاهب الشتاء واحلولا * فى القوم غير كمنة علفوف

(و) قال الازهرى العلفوف (الشيخ اللحيم المشعرانى) أى الكثير الشعر وأنشد لابى زبيد الطائى يرثى عثمان رضى الله عنه

مأوى اليتيم ومأوى كل نهبلة * تأوى الى نهبل كالنسر علفوف

وقال غيره العلفوف من الرجال الذى فيه غرة وتضييع ومنه قول الاعشى

حلوة النشر والبديهة والعلات لا جهمة ولا علفوف

(و) قال ابن عباد العلفوف من النساء (العجوز) وقال غيره هى الجافية المسنة قال (و) العلفوف من الخيل (الحصان الفحم) قال (وناقة علفوف السنام) أى (ملفقته كأنها مشتملة بكساء) قال الليث (شيخ علوف كبردحل) أى (كبير السن والعلف كغير ثمر الطلح يشبه الباقلاء الغض) يخرج فترعاه الابل نقله الجوهرى وقيل أوعية ثمره وقال ابو حنيفة هى كأنها هذه الخربة السائبة الا انها أعبل وفيها حب كالترمس أحمر ترعاه السائمة ولا تأكله الناس الا اضطرار قال الهجاج

أزمان غراء ترون الشيفا * بجيدا ماء تنوش العلفا

(وعلفه) بها (واحدتها) مثل قمر وقمرة وقال ابن الاعرابى العلف من ثمر الطلح ما أخلف بعد البرمة وهو شبيه اللوبياء وهو الحلبة من الثمر وهو السنف من المرخ كالاصبع (و) علفة (والد عقيل الشاعر) * قلت انشاعره عقيل وكان اعرابيا جلفا وأبوه علفة (أدرك عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه) روى عنه ابنه عقيل بن علفة وله ابن شاعر اسمه علفة أيضا قاله الحافظ (و) علفة ابن الفريش (والد المستورد الخارجى) والمستورد هذا قتل معقل بن قيس الرياحى وقتله معقل قتل كل واحد منهما صاحبه وكان قاتل معقل رضى الله عنه ثم صار من الخوارج وهو الذى قتل بنى سامة وسباهم قاله ابن حبيب (و) فى قيس علفة (بن الحارث ابن معاوية) بن صار بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (الذبيانى و) علفه (والد هلال النمرى وهلال) هذا (قاتل رستم) أحد الابطال المشهورين فى الفرس (يوم القادسية) * وفائدة ذكر وردان بن مجالد بن علفة النمرى وهو ابن أخى

(المستدرك)

المستورد المذكور أحد الخوارج رفيق ابن ملجم في قتل علي رضي الله عنه وقد تقدم ذكره وذكر عمر في فوش فراجعه (وأعلف الطلح خرج علفه) نقله الجوهري (كعلف تعليفا) قال ابن عباد (وهذه نادرة لانه انما يجيء مثل هذا المعنى أفعل) لافعل (و) قال أبو حنيفة في ذكر الحلبة قال أبو عمرو يقال قد أحبل و (علف تعليفا) اذا (تأخر وروده وعقد و) قال الليث (شاة معلفة كمطعمة مسمنة) قال وانما قيل لكثرة تعاهد صاحبها لها ومداومته لها (و) شاة (عليف) أي (معلوفة) وحكى أبو زيد كبش عليف من كباش علائف قال اللحياني هي مما يرتبط فيعلف ولم يسرح ولا رعى (و) قال ابن عباد (المعتلفة) هي (الغابية) قال (كتلفة مستعارة و) يقال (استعلفت الدابة اذا (طلبت اعلاف بالحمعمة) * ومما يستدرك عليه وهي تعتلف اعتلافا أكل وتجمع العلوف على العلف والعلائف والعلفي مقصور مما يجعله الانسان عند حصاد شعيره لحفير أو صديق وهو من اعلاف عن الهجري وليس علفوف كثير الشعر والعلفوف الذي فيه غبرة وتضييع وقد تقدم شاهده من قول الاعشى ومن المجاز قولهم للاكول هو معتلف وقد اعتلف وهم علف السلاح وجزر السباع * ومما يستدرك عليه المعلوفة بكسر الهاء أهمله الجوهري والصاغاني والمصنف وقال كراع هي القبيلة التي لم تعل قبله عنه صاحب اللسان (العنيف كقنفذ وزبور) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (اليابس هزالا) أو مرناه كذا أورده ابن دريد والازهري في الرباعي (و) قال ابن دريد في باب فعلول العنجوف هو (القصير المتداخل والحلق قال) ورب ما وصفت به العجوز) وقد تقدم مثل ذلك للمصنف في ع ج ف (وفيعل النون زائدة) قال الصاغاني في التكملة ذكر ابن دريد والازهري الكلمتين في الرباعي وافراد ابن دريد العنجوف في باب فعلول يدل على اصالة النون عنده هما واشتقاق المعنى من العجف ومشاركة الاعجف والعنجوف في معنى اليبس والهزال يشددان بزيادتها وعندي انهما زائدة وعجف فعل وعنجوف فعلول وهذا موضع ذكرهما أي باب ع ج ف (العنف مثلثة العين) واقتصر الجوهري والصاغاني والجماعة على الضم فقط وقالوا هو (ضد الرفق) الخرق بالامر وقلة الرفق به ومنه الحديث ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف (عنف ككرم عليه وبه) يعنف عنفا وعنافة (وأعنفته أنا وعنفته تعنيفا) عيرته ولمته ووبخته بالتقريع (والعنيف من لا رفق له بركوب الخيل) والجمع عنف نقله الجوهري وقيل هو الذي لا يحسن الركوب وقيل هو الذي لا عهد له بركوب الخيل قال امرؤ القيس يصف فرسا

يزل الغلام الخف عن صهواته * ويلوي بأثواب العنيف المثقل

وشاهد الجمع لم يركبوا الخيل الا بعد ما هزموا * فهم ثقال على أكتافها عنف

(و) العنيف (الشديد من القول) ومنه قول أبي صخر الهذلي يعرض بتأبط شرا

فان ابن أرقى اذا جئتكم * أراه يدافع قولا عنيفا

(و) العنيف أيضا الشديد من (السير و) قال الكسائي يقال (كان ذلك منا عنفة بالضم و) عنفة (بضمتين واعتنافا) أي (ائتنافا) فلبت الهمزة عينا وهذه هي عنعنة بني تميم (وعنفوان الشئ بالضم) وعليه اقتصر الجوهري وهو فعلوان من العنف ويجوز أن يكون أصله أنفوان فقلبت الهمزة عينا (و) زاد ابن عباد (عنفوة مشددة) أي (أوله) كذا في الصحاح (أو أول هيجته) كذا في العين والتهذيب وقد غلب على الشباب والنبات قال عدي بن زيد العبادي

أنشأت تطلب الذي ضيعته * في عنفوان شبابك المترجرج

وفي حديث معاوية عنفوان المكرع أي أوله وشاهد النبات قوله ماذا تقول بنيها نلبس * وقد دعاها العنفوان المخلس

(و) يقال (هم يخرجون عنفوانا عنفا عنفا بالفتح) أي (أولا فأولا و) قال أبو عمرو (العنفة محركة الذي يضربه الماء فيدير الرحى) قال (و) العنفة أيضا (ما بين خطى الزرع و) قال غيره (اعتنف الامر) اذا (أخذه بعنف) وشدة (و) اعتنفه (ابتدأه) قال الليث (و) بعض بني تميم يقول اعتنف الامر بمعنى (ائتنفه) وهذه هي العنعنة (و) قال أبو عبيد اعتنف الشئ (جهله) ووجده عليه مشقة وعنفا ومنه قول رؤبة * بأربع لا يعتنفن العفقا * أي لا يجهلن شدة العدو (أو) اعتنفه اعتنافا اذا (أتاه ولم يكن له به علم) قال أبو نخيلة السعدي يرثي ضرار بن الحارث العنبري

نعيت امرأ زينا اذا انعقد الحبي * وان أطلقت لم تعتنفه الوقائع

أي ليس ينكرها (و) اعتنف (الطعام والارض) اعتنافا (كرههما) قال الباهلي أكلت طعاما فاعتنفته أي أنكرته قال الازهري وذلك اذا لم يوافقه وقال غيره اعتنف الارض اذا كرهها واستوخمها (و) اعتنفتني (الارض) نفستها بثت و (لم توافقني) وأنشد ابن الاعرابي

اذا اعتنفتني بلدة لم أكن لها * نسيا ولم تسدد علي المطالب

(و) يقال هذه (ابل معتنفة) اذا كانت في أرض (لا توافقها و) يقال (اعتنف المجلس) اذا (تحول عنه) كائتنف ومنه قول الشافعي رحمه الله تعالى واعتناف المجلس مما يذهب عرعنه النوم نقله الازهري (و) اعتنف (المرا عي) اذا (رعى انفها) وهذا كقولهم أعن ٣ ترسمت في موضع أأن ترسمت (و) يقال (طريق معتنف) أي (غير قاصد) وقد اعتنف اعتنافا اذا جار ولم يقصد وأصله من اعتنف الشئ اذا أخذته أو أتيته غير حاذق به ولا عالم وليوجد هنا في بعض النسخ زيادة قوله (وعنفه لامه بعنف وشدة) وسقط من بعض النسخ

(المستدرك)

(عنجف)

(عنف)

٢ قوله ومنه قول الشافعي الخ كذا بالاصل

٣ قوله أعن ترسمت كذا باللسان ولعل الاولى توسمت من قول ذي الرمة المتقدم أعن توسمت من خرقاء منزلة * البيت

(المستدرك) وقد تقدم التعنيف بمعنى التوبيخ والتعيير * ومما يستدرك عليه العنيف من لم يرفق في أمره كالعنف ككتف والمعتنف قال شدد عليه الوطء لا معتنفا بها * ولا عنيفا حتى يتم جبورها

أي غير رفيق بها ولا طب بما تحاولها وقال الفرزدق

اذا قادني يوم القيامة قائد * عنيف وسوّاق يسوق الفرزدقا

والاعنف كالعنيف والعنف كقوله * لعمرا ما أدري وانى لأوجل * يعني وجل قال جرير

رفقت بالكبير قين مجاشع * وأنت بهز المشرفية أعنف

وأعنف الشيء أخذه بشدة بالعنف فيهما بالفاء واللام والصلابة وبه فسر اللحياني ما أنشده * فقذفت بيضة قينها عنف * وعنفوان الحمر حدتها والعنفوان ما سال من العنب من غير اعتصار والعنفوة بيبس النصي (العوف الحال والشأن) يقال نعم عوفك اى نعم بالك وشأنك وقال ابن دريد اجتمع فلان بعوف سوء وبعوف خير أي بحال سوء وبحال خير قال وخص بعضهم به الشر قال الاخطل * أرب الحاجين * عوف سوء من الفتيان بازقيا * (و) يقال للرجل صبيحة بنائه نعم عوفك يعنون به (الذكر) وفي الصحاح قال أبو عبيد وكان بعض الناس يتأول العوف الخرج فذكرته لابي عمرو فانكره اشد النكر قال أبو عبيد وأنكر الاصمعي قول أبي عمرو وقال نعم عوفك ويقال نعم عوفك اذا دعي له ان يصيب الباءة التي ترضي ويقال للرجل اذا تزوج هذا عوفه ذكره وينشد

(تعرّف) جارية ذات من كالوف * عالم نستره عجوف * بالبيتي اشيم فيها عوفي

أي أربع وأذكري والوف السنام (و) العوف (الضيف) عن الليث وبه فسر الدعاء نعم عوفك (و) يقال هو (الجد والحظ) به فسر أيضا قولهم نعم عوفك قيل العوف في هذا الدعاء (طائر) والمعنى نعم طيرك (و) العوف (الدبك و) العوف (صنم) نقلهما الصاغاني (و) عوف (جبل) وكذا العارة قال كثير وما هبت الارواح تجري وماؤوى * بنجد مقيما عوفها وقمارها

(و) العوف من أسماء (الاسد) سمي به (لانه ينعوف بالليل) فيطلب (و) العوف (الذئب و) العوف (حسن الرعية) يقال انه لحسن العوف في ابله أي الرعية (و) ذكر ابن الاعرابي العوف (الكدا على عياله و) قال الدينوري العوف ضرب من الشجر و يقال هو من (نبات البر (طيب الرائحة) قال (و يسمو) الرجل عوفا قال النابغة الذبياني

فابيت حوذا لا وعوفا منورا * ساهدي له من خير ما قال قائل

(و) يقال قد (عاف) الرجل اذا (زمه) أي هذا الشجر (والعوفان) في سعد عوف (بن سعد و) عوف (بن كعب بن سعد) كما في الصحاح (والجراد أبو عوف) نقله الازهري (وهي) أي الانثى (أم عوف) نقله الجوهري قال وأنشد ني أبو الغوث لابي عطاء السندي هكذا في الصحاح والصواب لحماد يعزو بعالي أبا عطاء شاجاه

فما سفرا انكى أم عوف * كان رحيلتيها منجيلان

(و) قوله (لاحر بوادي عوف و) كذا قولهم (هو أوفى من عوف أي) عوف (بن محلم بن ذهل بن شيبان) وذلك (لان عمرو بن هند طلب منه مروان القرظ) وقيل لعمرو ان القرظ كله كان يغزو اليمن وهي منابت القرظ (وكان قد أجاره فمنعه عوف وأبى أن يسلمه فقال عمرو ذلك) المثل (أي انه يقهر من حل بواديه وكل من فيه كالعبيد له لطاعتهم اياه) وقد نقله الجوهري باختصار وقال أبو عبيد هو من أمثال العرب في الرجل العزيز المنيع الذي يعز به الذليل ويذل به العزيز قولهم لاحر بوادي عوف أي كل من سار في ناحيته خضع له (أو قيل ذلك لانه كان يقتل الاسارى) نقله الصاغاني عن بعضهم (أو هو عوف بن كعب) بن سعد بن زيد مناة بن تميم قاله أبو عبيد قال وكان أفضل يحيران المثل للمنذر بن ماء السماء قاله في عوف بن محلم بن ذهل وذلك لانه (طلب منه المنذر بن ماء السماء زهير بن أبي سلمى) الشيباني (لاحل قتله) عوف وأبى أن يسلمه (فقال) المنذر (ذلك) القول وفي سياق المصنف تخليط كما ترى (وعوف بن مالك) بن أبي عوف (الاشجعي صحابي) رضي الله تعالى عنه كانت معه راية أشجع يوم الفتح (و) عوف (بن مالك ابن عبد كلال أبو الاحوص (الجشمي) و يقال مالك بن نضله (و) عوف (بن الحرث) بن الطفيل من سنجيرة بن حرثومة (الازدي تابعيان) * قلت أما الاول فانه وفي يروي عن ابن مسعود وعنه أبو اسحق السبيعي قتلته الخوارج في أيام الحجاج بن يوسف كذا قاله ابن حبان وأورده العسكري في معجم الصحابة وتبعه ابن فهد والذهبي وأما الثاني فانه أخو عائشة من الرضاعة يروي عن عائشة وابن الزبير وأبي هريرة روى عنه الزهري وبكير بن الاشج * قلت وبقي عليه من الصحابة من اسمه عوف جماعة منهم عوف ابن أنثمة وعوف بن الحرث الجعلي وعوف بن الحرث الليثي وعوف بن حصيرة وعوف الخثعمي وعوف بن دلهم وعوف بن ربيع وعوف بن سراقه وعوف بن سلامة وعوف بن نبيل وعوف بن عذراء وعوف بن انقطاع وعوف بن نجوة وعوف بن النعمان وعوف الورقاني وعوف بن العباس فهؤلاء كلهم لهم صحبة رضي الله عنهم وكان ينبغي للمصنف ان يشير اليهم اجمالا كما فعل ذلك في ر ب ع وغيرها وفي التابعين اثنتان من اسمه عوف جماعة منهم عوف بن حصين وعوف بن مالك الجاري وعوف البكال (وعوف الاعرابي غير منسوب وسطية) بن سعد أبو الحسن (العوفي) الكوفي (محدثان) الاخير ضعفه الثوري وهيثم ويحيى وأحمد

والرازي

والرازى والنسائى وقال ابن حبان وهم من أبى سعيد الخدرى أحاديث فلما مات جعل يحدث مجالس الكلبى فاذا قال الكلبى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ ذلك ورواه عنه وكناه أبا سعيد فيظن انه أراد الخدرى وانما أراد الكلبى لا يحمل كتب حديثه الا على التعجب كذا فى كتاب الضعفا لابن الجوزى * قلت وولداه عبيد الله بن عطية والحسن بن عطية الاول روى عن اشانى قال البخارى لم يصح حديثهما (والعاف السهل) نقله الصاغانى (وعويف القوافى كزبير شاعر) مشهور (وهو) عويف (بن عقبة بن معوية) بن حصن (أو) عويف بن (معوية بن عقبة) بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدى عن فزارة ولقب عويف القوافى بقوله سأكذب من قد قال يزعم انني * اذا قلت قولا لا أجيد القوافيا

(وعويف بن الاضبط) صحابى اسلم يوم الحديبية و (استخلفه النبى صلى الله عليه وسلم على المدينة عام عمرة القضاء و) قال ثعلب (عافت الطير) تعوف عوفا اذا (استدارت على الشئ) زاد غيره (أو الماء أو الجيف أو) عافت (اذا حامت عليه تتردد ولا تمضى تريد الوقوع) قال أبو عمرو واوى وقال غيره بائى كما سيأتى فى التى تليها وبه فسروا الحديث فرأوا طائرا واقعا على جبل فقالوا ان هذا الطائر لعائف على ماء قال أبو عبيدة العائف هو المتردد على الماء وهو محوم ولا يمضى قال ابن الاثير وفى حديث أم اسماعيل عليه السلام ورأوا طيرا عائفا على الماء أى حائما ليجد فرصة فيشرب (و) العوافى والعوافة (كغمام وثمامة ما يتعوفه الاسد بالليل فيأكله و) يقال كل (من ظفر) بالليل (بشئ فالشئ عوافته وعوافه و) قال ابن دريد (بنو عوافة بطن من) بنى (أسد أو) هم (من) بنى (سعد ابن زيد مناة) بن تميم (منهم الزفيان) المشهور وهو (أبو المرقال عطية بن أسيد) العوافى (الراجز) المحسن هكذا فى سائر النسخ فى اسمه عطية والصواب عطا ابن أسيد والزفيان بالزاى والفاء والباء المحركة وآخر يعرف بالزفيان لم يسم ذكرهما الآمدى * ومما يستدرك عليه تعوف الاسد النفس الفريسة بالليل وأم عوف وبيه أخرى غير الجرادة وقال أبو حاتم أبو عويف ضرب من الجعلان وهى دويبة غبراء تحفر بدنبها وبقرنيها الاظهر أبدا (والعاف) الرجل (الطعام أو الشراب وقد يقال فى غيرهما بعافه و) زاد الفراء (بعيفه عيفا) بالفتح (وعيفا بالحركة وعيافة وعياما بالكسر هما) واقتصر الجوهرى والصاغانى على الاخير وما سلداه م ففى ابن سيده (كرهه فلم يشربه) طعاما أو شرابا قال ابن سيده وقد غلب على كراهية الطعام فهو عاف وفى حديث الضب ولكنه لم يكن بارض قومى فاجدنى اعافه وقال أنس بن مدركة الخثعمى

انى وقتلى سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

قال الجوهرى وذلك ان البقر اذا امتنعت من شرعها فى الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هى فتشرب (أو) العياف (ككتاب مصدر وككتابة اسم) قاله ابن سيده وأنشد ابن الاعرابى

كالثور يضرب ان تعاف نعاجه * وجب العياف ضربت أو لم تضرب

(وعفت الطير) وغيرها من السوانح (أعيفها عيافه) بالكسر أى (زجرتها وهو ان تعتبر بأسمائها وساقطها) وممرها (وأنواتها) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وهو غلط فاحش فى المصنف فيه الصاغانى وانما غيرها هنا تقدم ذكر المساقط وأين مساقط الطير من مساقط الغيث فتأمل والصواب وأسمائها كما هو نص المحكم والتهذيب والصحاح ونقله صاحب اللسان هكذا على الصواب (فتسعد أو تشأم) وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير فى أشعارهم قال الاعشى

ما تعيف اليوم فى الطير الروح * من غراب البين أو بس برح

وقال الازهرى العيافة زجر الطير وهو أن يرى طائرا أو غرابا فيتطير وان لم يرشيأ فقال الخليل بن احمد كان عيافة أيضا وفى الحديث العيافة والطرق من الجبت قال ابن سيده وأصل عفت الطير فعلت عيفت ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الياء فى فعلت ألفا فصار عافت فالتقى ساكنان العين المعتلة ولام الفعل فحذفت العين لالتقائهما فصار التقدير عفت ثم نقلت الكسرة الى الفاء لان أصلها قبل انقلب فعلت فصار عفت فهذه مراجعة أصل الا ان ذلك الاصل الاقرب لا الابعد الاترى ان أول أحوال هذه العين فى صيغة المثال انما هو فتحة العين التى أبدلت منها الكسرة وكذلك القول فى اشباه هذا من ذوات الياء قال سيبويه حملوا على فعالة كراهية الفعول (والعائف المتكهن بالطير أو غيرها) من السوانح وفى حديث ابن سيرين ان شريحا كان عائفا أراد انه كان يأخذ فى الحدس والظن كما ينال الذى يصيب بظنه ما هو الا كاهن والياء فى قوله ما هو الاساحر لانه كان يفعل فعل الجاهلية فى العيافة (وعافت الطير تعيف عيفا) اذا حامت على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تمضى تريد الوقوع (كتعوف عوفا) لغة فيه وهى عائفة قال أبو زبيد الطائى

كأن من بأيدى القوم فى كبدى * طير تعيف على جون مراحيف

هكذا أنشده الصاغانى والذى فى الصحاح * كأن أوبى مساحى القوم فوقهم * طير الح (والاسم العيفة) نقله الجوهرى قال (والعوف) كصبور (من الابل الذى يشم الماء فيدعه وهو عطشان) قال الصاغانى (وعيوف) اسم (امرأة وقول المغيرة) بن شعبة رضى الله عنه فيما رواه عنه اسمعيل بن قيس (لا تحرم العيفة) قيل له وما العيفة قال (هى أن تلد المرأة فيعصر لبنها فى ثدييها فترضعها) هكذا فى النسخ والصواب فترضعه كما فى العباب والنهاية (جارتها المرة والمرتين) هكذا فى النسخ بالراء والصواب المزة

(المستدرك)

(عاف)

٢ قوله فى ابن سيده كذا بالاصل وليحرر

والمزتين بالزاى كما هو فى الدراية واللسان والعباب زاد الازهرى (لينفتح ما انسد من مخارج اللبن فى ضرع الام) قال (سميت عيفة لانها تعافه وتنفر منه وتكرهه قال الازهرى (وقول أبى عبيد لا أعرف العيفة) فى الرضاع (ولكن زاها العفة) وهى بقية اللبن فى الضرع عند ما يعتلئ أكثر مما فيه (قصور منه) قال والذى صح عندى انها العيفة لا العفة ومعناه ان جارتها ترضعها المزة والمزتين لينفتح ما انسد من مخارج اللبن كما تقدم (والعيفتان كنيهان من ثدييه وخلقه كراهة الشئ) نقله الصاغانى (والعيفة بالكسر خيار المال) مثل النعمة (و) قال شمر (العياف كسحاب والطريدة لعبتان لهم) أى لصبيان الاعراب وقد ذكرا لطرماح جوارى شيبن عن هذه اللعب فقال

فمنت من عياف والطريدة حاجة * فهن الى لهو الحديث خضوع

(أو العياف) هى (لعبة للعبيصاء) وفى بعض النسخ للعبيضاء بالضاد المعجمة (وأعافوا عافت دوابهم الماء فلم تشربه) قاله ابن السكيت قال ابن عباد (واعتاف الرجل اذا (زود) زادا (للسفر) * ومما يستدرك عليه رجل عيوف وعيفان عائف ونسور عوائف تعيف على القتلى وتتردد واعتافه وعافه ومنه الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف وأبو العيوف كصبور رجل قال

وكان أبو العيوف أخا وجارا * وذا رحم فقلت له نقاضا

وابن العيف العبدى كسيده من شعرائهم ومعيوف بن يحيى الحمصى روى عن الحكم بن عبد المطلب المخزومى وعنه ابنه حميد نقله ابن العديم فى تاريخ حلب ومعيوف أيضا رجل آخر حدث بدمياط روى عنه أبو عشر الطبرى نقله الحافظ وأبو البركات بن عبد الواحد ابن مهدى عمر والمعيوف الدمشقى حدث عن أبى محمد بن نصر

(غترف)

﴿فصل العين المعجمة﴾ مع الفاء ﴿الغترفة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وأورده فى العباب نقلا عن الاحمر وكذا فى اللسان قال الغترفة (والغطرفة والتغترف والتغطرف التكبر) وأنشد للمعلس بن لقيط

قالت ان عادت بنى غضب الحصى * عليك وذو الجبورة المتغترف

و يروى المتغطرف قال يعنى الرب تبارك وتعالى قال الازهرى ولا يجوز أن يوصف الله تعالى بالتغترف وان كان معناه تكبرا لانه عز وجل لا يوصف الا بما وصف به نفسه لفظا لا معنى ثم ان الجوهرى أورد هذا الحرف استطرادا فى غطرف وأنشد هذا البيت الشعر

(غدف)

وذكر الرواية فكتابة المصنف اياه بالاحمر محل نظر لا يخفى فتأمل ﴿الغداف﴾ (كغراب الغيط) نقله الجوهرى زاد غيره الضخم وأطلقه بعضهم فقال هو الغراب مطلقا (و) ربما سمى (الشعر الكثير الريش) غدافا (ج غدفان) بالكسر (و) الغداف (علم) رجل (و) الغداف (الشعر الطويل الاسود) الوافر قال الكميت يصف الظليم و يبضه

يكسوه وحفا غدافا من قطيفته * ذات الفضول مع الاشفاق والحدب

وأنشد ابن الاعرابى

تصيد شبان الرجال بنا عم * غداف وتصطاد بن عثاجد جدا

(و) الغداف (الجناح الاسود) قال رؤبة

ركب فى جناحك الغداف * من القدامى ومن الخوافى

و يقال أسود غدافى اذا كان شديد السواد وقيل كل أسود حالك غداف (و) قال ابن دريد (الغادف الملاح) لغة عمانية قال (والغادوف المجداف) بلغتهم (كالمغدف) كمنبر وكذلك المغدفة بالهاء (و) يقال (هم فى غدف) من معيشتهم (محركة أى نعمة وخصب وسعة) كما فى العباب والتكملة وتوقف فى اللسان فى غداف من عيشتهم (و) الغدف (كهجف الاسد) نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد (غدف له فى العطاء) أى (أكثر) ووسع (وأغدفت) المرأة (قناعها) أى (أرسلته على وجهها) قال عنترة

ان تغدفى دونى القناع فانى * طب بأخذ الفارس المستلئم

(و) من المجاز اغدف (الليل) اذا أقبل و (أرخى سدوله) وال * حتى اذا الليل الهيم اغدفا * (و) أغدف (الصياد الشبكة على الصيد اذا (أسبلها) عليه ومنه الحديث فأغدف عليهم ما خيصة سوداء أى على وفاطمة رضى الله عنهما (و) اغدف (الحائك استأصل) كما سمعت قال ابن سيده وعندى ان أغدف ترك منه وأسمعت استأصله و يقال اذا اختلت فلا تسمحت ولا تغدفى ومعنى لم يغدف أى لم يبق شيأ كثيرا من الجلد ولم يطمر ليستأصل (و) اغدف الرجل (بها) أى بالمرأة اذا (جامعها) نقله ابن عباد وفى الاساس دخل بها (واغتدف) فلان (منه اغتداف) أخذ منه شيأ كثيرا) كما فى اللسان والمحيط (و) اغتدف (الثوب قطعه) كما فى المحيط * ومما يستدرك عليه اغدودف الليل أقبل بظلامه وأغدف عليه أرسل عليه الشبكة ومنه الحديث ان قلب المؤمن أشد ارتكاضا من الذئب يصيبه من أعصفه وريحين يغدف به نقله الجوهرى أراد حين تطرق الشمال عليه فيضطرب ليفلت والغدفة بالكسر لباس الملك وبالضم كهيئة القناع يلبسه نساء الاعراب وعيش مغدف ملبس واسع وأغدف البحر اعتكرت أمواجه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الغدوف بالذال المعجمة لغة فى الغدوف أهمله الجماعة ونقله ابن دريد قال وأنكره السيرافى كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه أيضا التغدرف أهمله الجماعة وقال ثعلب هو الحلف كما فى اللسان

(غرضف)

﴿الغرضوف﴾ (والغضروف كل عظم) لين نقله الجوهرى زاد غيره (رخص) فى أى موضع كان زاد الازهرى (يؤكل) زاد غيره (وهو) مثل (مارن الانف) وهو ما لان من الانف فكان أشد من اللحم وأين من العظم (ونغض الكتف) غرضوف (و) كذلك (رؤس الاضلاع ورهابة الصدر

(غرنف)

(غرف)
٢ قوله وغضاريف هكذا في النسخ وهو جمع غضروف لا غرنوف فكان الاولى التنبيه على ذلك قبل ذكر الجمع فتأمل اه مصححه

وداخل قوف الاذن) كما في العباب وا غرضوفان من الفرس اطراف الكتفين من أعالي هما مادنى عن صلابة العظم وهما عصبتان في اطراف العيرين من أسافلهما (والغرضوفان الخشبتان) اللتان (يشدان عيناو شمالا بين واسط الرحل وآخرته) كما في العباب (ج غراضيف) وغضاريف ٢ ﴿الغرنف كزرنج وقبل الفانوت) أهملها الجوهري والصاغاني في العباب وأوردها في التكملة كصاحب اللسان عن أبي حنيفة في كتاب النبات قال هو (اليامون وليس بتحريف غريف كما زعم وهو البردى) على ما سيأتي (و) زعم بعض الرواة أنه (بالوجهين روى بيت حاتم) وهو قوله

رواه بسبل الماء تحت أصوله * يميل به غيل باذ ناه غرنف

قال الصاغاني ولم أجده في شعر حاتم ﴿الغرف﴾ بالفتح (و بحركة) وهذه نقلها أبو حنيفة والجوهري عن يعقوب (شجر يدبغ به) فاذا يبس فهو الثمام وقال أبو عبيد هو الغرف والغاف وقال أبو حنيفة الغرف شجر يعمل منه القسي ولا يدبغ به أحد وقال الفراء يجوز ان يدبغ بورقه وان كانت القسي تعمل من عيدانه وحكى أبو محمد عن الاصمعي ان الغرف يدبغ بورقه ولا يدبغ بعيدانه وشاهد الفتح قول عبدة العبشمي ومازال لها شأو بورقره * محرف من سيور الغرف مجدول

وشاهد التحريك قول أبي خراش الهذلي أمسى سقام خلاء لا أنيس به * الا السباع ومر الريح بالغرف

سقام اسم واد ويروى غير السباع (وسقا بغرف يدبغ به) أي بالغرف وكذلك مزادة غرفية قول عمر بن لجا

تهمزه الكف على اطوائها * همز شعيب الغرف من عزلائها

يعني مزادة دبغت بالغرف وقال الباهلي الغرف جلود تدبغ بقرظ بة تدبغ بهجر وهو ان يؤخذ لها هدب الارطى فيوضع في متماز و يدق ثم يطرح عليه الفرفخ حتى له رائحة خمرة ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به فذلك الذي يغرف يقال له الغرف وكل مقدار جلد من ذلك النقيع فهو الغرف واحده وجمعه سواء وقال الازهري والغرف الذي تدبغ به الجلود معروف من شجر البادية قال وقد رأيته قال والذي عندي ان الجلود الغرفية منسوبة الى الغرف الشجر لا الى ما يغرف وقال الاصمعي الغرف باسكان الراء جلود يؤتى بها من البحرين وقال أبو خيرة الغرفية العمانية وبحرانية وقال ذو الرمة

وفراء غرفية اثأى خوارزها * مشاشل ضيعته بينها الكتب

يعني مزادة دبغت بالغرف وقال أبو حنيفة مزادة غرفية وقربة غرفية وأنشد الاصمعي

كان خضر العرفيات الوسع * نيطت باخفى مجر نشأت همع

(و) قال ابن الاعرابي الغرف (بالتحريك الثمام) بعينه لا يدبغ به قال الازهري وهذا الذي قاله ابن الاعرابي صحيح وقال أبو حنيفة اذا جف الغرف فضغته شبهت رائحته برائحة الكافور (أو) هو الثمام (ما دام أخضر) وأنشد ابن بري لجرير

ياسيدا الطرح بين الدام والادمى * فالرمث من برقة الروحان فالغرف

وقال أبو عبيد الثمام أنواع منه الغرف وهو شبيه بالاسل وتتخذ منه المكانس و يظلل به المزاد فيبرد الماء (و) قال أبو سعيد السكري (الشث والطباق) كرمان (والشم محركة (والعفار) كسحاب (والعتم) بالضم (والصوم والحمج) بالتحريك في الاخير (والشدن) بالفتح (والحميل) كفيعل (والهيشر) كحيدر (والضرم) بالكسر (كل هؤلاء يدبغ بها الغرف) والواحدة غرفة (و) الغرف أيضا (ورق الشجر) الذي يدبغ به (وغرفه) أي الشئ غرفا اذا (قطعه و) قال الاصمعي غرف (ناصيته) أي الفرس أي (جزها) وقطعها (والمرة منه غرفة و) في الحديث (نهى) رسول الله (صلى الله عليه وسلم عن الغارفة وهي) أي الغارفة (اما فاعلة بمعنى مفعولة) كعيشة راضية (وهي التي تقطعها المرأة وتسويها مطرزة على وسط جبينها) نقله الازهري (واما مصدر بمعنى الغرف كاللاغية والشاغية والراغية) وقال الازهري والعارفة في الحديث اسم من الغرفة جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية الابل وكقول الله تعالى لا تسمع فيها لاغية أي لغو او معنى العارفة غرف الناصية مطرزة على الجبين وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة وغرف شعره اذا جزه (وناقة غارفة سريعة السير سميت لانها ذات غرف أي قطع (وابل غوارف) جمع غارفة (و) يقال (خيل مغارف كأنها تغرف الجرى) غرفا (وفارس مغرف كمنبر) قال مزاحم العقيلي

جواد اذا حوض الندى شمرت له * بايدى اللهاميم الطوال المغارف

(وغرف الماء) بيده (يغرفه) بالكسر (و يغرفه) بالضم غرفا واقتصر الجماعة على الكسر في المضارع فقط (أخذه بيده كاغترفه واغترف منه (وانغرفه) بالفتح (للمرة) الواحدة منه (و) الغرفة (بالكسر هيئة الغرف و) الغرفة (النعل) لغة أسد (ج) غرف (كعنب و) الغرفة (بالضم اسم للمفعول) منه (كالغرافة) كثمامة قال الجوهري (الانثى مالم تغرفه لانسميه غرفة) وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ونافع وأبو عمرو الا من اغترف غرفة بالفتح والباقون بالضم وقال الكسائي لو كان موضع اغترف غرف اختير الفتح لانه يخرج على فعلة ولما كان اغترف لم يخرج على فعلة وروى عن يونس انه قال غرفة وغرفة عربيتان غرفت غرفة وفي القدر غرفة وحسوت حسوة وفي الاناء حسوة (والغراف كسحاب) جمع نطفة (جمعها) أي جمع الغرفة بالضم (و) الغراف (مكال ضخم)

مثل الجراف وهو التنقل نقله الجوهري (و) المعرفة (كمكنسة ما يغرف به) والجمع المغارف (وغرفت الابل كفرح) تغرف غرفا بالتحريك اذا (اشتكت بطونها من أكل الغرف) واخصر منه عبارة الجوهري اذا اشتكت عن أكل الغرف (والغريف كأمير القصاب، والحلفاء) نقله أبو حنيفة قال الاعشى كبردية الغيل وسط الغريف * اذا ما أتى الماء منها السريرا

ويروى السدير هذا هو الصواب في انشاده وما أنشده الجوهري فانه مختل نبه عليه ابن بري والصاغاني (و) قال أبو حنيفة الغريف هو (الغيفة) أيضا قال أبو كبير الهذلي يأوي الى عظم الغريف وبيله * ٢ متى كارزم العيار في الغرف

(و) الغريف في بيت الاعشى (الماء في الاجمة) نقله الليث وابطله الازهري (و) الغريف (سيف زيد بن حارثة) الكلبي (رضي الله تعالى عنه) وفيه يقول سبتي الغريف وفوق جلدي نمرة * من صنع داود لها أو رار

أنى به من رام منهم فرقصة * ومثله قد ندرك الاوتار

(و) الغريف (الشجر الكثير الملتف) من (أي شجر كان) نقله الجوهري وبه فسر قول الاعشى (كالغريفة) بالهاء عن ابن سيده (أو الاجمة من البردي والحلفاء) والقصب قال أبو حنيفة (وقد يكون من الضال والسلم) وبه فسر قول أبي كبير الهذلي السابق

(و) غريف (عابد يماني غير منسوب) حكى عنه علي بن بكار (و) الغريف (بن الديلمي تابعي) عن واثلة بن الاسقع هكذا ذكره الحافظ في التبصير وقرأت في كتاب الثقات لابن حبان ما نصه الغريف بن عياش من أهل الشام يروي عن فيروز الديلمي وله صحبة روى عنه ابراهيم بن أبي عبلة انتهى فتأمل ذلك (و) الغريفة (بهاء النعل) بلغة بني أسد قاله الجوهري قال شمر وطيئ تقول ذلك

(أو) الغريفة (النعل الخلق) قاله اللحياني وبه فسر قول الطرماح يذكر مشفر البعير

خريع النعومة مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذي غضون

قال الصاغاني كذا وقع في النسخ ذي غضون والرواية ذا غضون منصوب بما قبله وهو قوله

تمر على الوراك اذا المطايا * تقايست النجاد من الوجين

(و) قيل الغريفة في شعر الطرماح (جلدة من أدم فيخرز شراكها) مرتبة (في أسفل قراب السيف تذبذب وتكون مفرضة مزينة) وانما يعملها خلفا لنعومتها (و) الغريف (كمكنسة شجر خوار) مثل الغرب قاله أبو نصر (أو البردي) نقله أبو حنيفة وبهما فسر قول حاتم في صفة نخل رواء بسيل الماء تحت أصوله * يميل به غيل بادناه غريف

وقال أحيحة بن الجلاح يزخرفي حائله معدق * يحاقبه الشوع والغريف

(و) الغريف (جبل لبني نمير) قال الخطفي جد جرير كافني قابي ما فقد كلفا * هوازن بات حلفن غريفا

(و) غريفة (بها ماء عند غريف) المذكور في واد يقال له السرير (وعمود غريفة ارض بالحمى لعبد بن أعصر) كذا في العباب والمعجم (والغرفة بالضم العلية ج غرفات بضمتين و) غرفات (بفتح الراء و) غرفات (بسكونها و) غرف (كصرد و) الغرف أيضا (الخصلة من الشعر و) الغرفة أيضا (الحبل المعقود بأسوطة يعلق في عنق البعير) قول لبيد رضي الله عنه

سوى أن غلق دون غرفة عرشه * سبعا طباقا فوق فرع المنقل

كما في الصحاح وفي المحكم فوق فرع المعقل قال ويروى المنقل وهو ظهر الجبل يعني به (السماء السابعة) قال ابن بري الذي في شعره دون عزة عرشه والمنقل الطريق في الجبل (وبالتحريك غرفة بن الحرث) الكندي (الصحابي) رضي الله عنه كنيته أبو الحرث سكن مصر وهو معلم له في سنن أبي داود قال الحافظ وذكره ابن حبان في الحرفين أي العين المهملة والمعجمة * قلت وفاته غرفة الازدي من أصحاب الصفة اسنده كذا ابن الدباغ وله حديث واختلف في سنان بن غرفة الصحابي فقيل بالمعجمة ومثله في كتاب الصحابة للطبراني والباوردي وابن السكن وابن منده وغيرهم قال الحافظ ورأيته أنا في أكثر الروايات بالمهملة وكذا ضبطه ابن فهون عن ابن مفرج في كتاب ابن السكن قال وكذا هو في كتاب الباوردي وردد فيه ابن الاثير وقال ابن فهون ورأيته أيضا في نسخة من كتاب ابن السكن بكسر العين المهملة وسكون الراء بعدها قاف (و بئر غروف بفتح ما ژها بالسد) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وغرب غروف وغريف كبير أو كثير الاخذ للماء) وله الليث ويقال دلو غريفة (و) الغراف (كشداد نهر) كبير (بين واسط والبصرة عليه كورة كبيرة) لها قرى كثيرة وفي التبصير هي بليدة ذات بساتين آخر البطائح تحت واسط ومنها الامام نور الدين أبو العباس أحمد بن عبد المحسن ابن أحمد الحسيني الغرافي من شيوخ الشرف الدمياطي وابناه أبو الحسن تاج الدين علي محدث الاسكندرية وأخوه أبو اسحق ابراهيم توفي بالاسكندرية سنة ٧٢٨ والقاضي أبو المعالي هبة الله بن فضل الله الغرافي سمع المقامات من الحريري وابنه يحيى روى عن أبي علي الفارقي وابنه محمد بن يحيى ساقط الرواية مات سنة ٦١٣ ومحمد بن أحمد بن سلطان الغرافي عن أبي علي الفارقي أيضا مات سنة ٥٨٧ وصالح بن عبد الرحمن الغرافي عن الحصيني وأبو بكر أحمد بن صدقة الغرافي الواسطي عن أبي عبد الله الجلابي وعلي بن حمزة الغرافي له شعر حسن ويلقب بالثور بمثلثة (و) غراف (فرس البراء بن قيس) بن عقاب بن هرمي بن رياح اليربوعي وهو القائل فيه وان يك غراف تبدل فارسا * سواي فقد بدلت منه سميدعا

٢ قوله متى كارزم الخ هكذا في النسخ وأورده في اللسان هكذا كسوام بر الخشرم المنثور

٣ قوله عن أبي علي الفارقي هكذا هو في النسخ الخط التي بأيدينا

قال أبو محمد الاعرابي سألت أبا السندي عن السميدع من هو قال كان جار اللبراء بن قيس وكانا في منزل فاغار عليهما ناس من بكر بن وائل فحمل اللبراء أهله وركب فرسا يقال له غراف فلا يلحق فارسا منهم الا ضربه برمحه وأخذ السميدع فناداه يا براء أنشدك الجوار وأعجب القوم الفرس فقالوا لئن جاء ربك آمن فأعطنا الفرس فاستوثق منهم ودفع اليهم الفرس واستنقذ جاره فلما رجع الى اخويه عمرو والاسود لاماه على دفعه فرسه فقال في ذلك قطعة منها هذا البيت (و) الغراف (من الانهار الكثير الماء و) قال أبو زيد الغراف (من الخيل الرحيب الشحوة الكثير الاخذ بقوائمه) من الارض (و) الغريفة (كجهينة ع) كما في التكملة (و) يقال (غرفني) أي (أخذ كل شئ معي) كما في التكملة (والغرف) الشئ (المقطع) مطاوع غرفه غرفا قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

* ومما يستدرك عليه غيث غراف غزير قال * لاتسقه سيب غراف جؤر * ويروى عراف وقد ذكر في موضعه وقال ابن الاعرابي الغرف النثي والانقصاف وقال يعقوب انغرق نثي وبه فسر قول قيس السابق وقيل معناه تنقصف من دقة خصرها والغرف العظم انكسر والغرف العود انقرض وذلك اذا كسر ولم ينهم كسره والغرف مات وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرفا التق في رأسه الغرفة أي الحبل يمانية ومزادة غرفية أي ملآنة وقيل مدبوغة بالقرظ والارطى والملح وغرف الجلد غرفا دبغه بالغرف والغريف كأمير رمل لبني سعد وأبو الغريف عبيد الله بن خليفة الهمداني روى عن صفوان بن عسال وعنه أبو رزين الهمداني وعمرو بن أبي الغريف عن الشعبي وابناه محمد وهذيل عن أبيهما وقد سموا غريفا غرافا كزبير وشداد والغراف فراس خزرجي لوذان والزبير بن عبد الله بن عبيد الله بن رياح المغترفي عن أبيه وعنه ابنه اسحق وحفيده الزبير بن اسحق عن ابيه ذكره ابن يونس ﴿الغسف محركة﴾ اهمله الجوهري والصاغاني في التكملة واورده في العباب كصاحب اللسان هو (الظلمة) والسواد قال الاقوه الاودي (أغسف)

حتى اذا زرقرن الشمس اوكربت * وظن ان سوف يولي بهضه الغسف

ونقله ابن بري ايضا هكذا وانشد للراجز حتى اذا الليل تجلى وانكشف * وزال عن ذاك الرباعن الغسف

(واغسفوا اظلموا) وقرأ بعضهم ومن شر غاسق اذا وقب ﴿العضروف﴾ بالضم هو (الغرضوف في معانيه) التي تقدمت قريبا ثم ان المصنف كتب هذا الحرف بالحمرة على انه مستدرك به على الجوهري وهو قد ذكره في غرضف استطرادا فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه امرأة غضروف وغضفيرا اذا كانت ضخمة لها لحم وعضوت مثل خضرف وخضفير كما في اللسان وقد تقدم في موضعه ﴿غضف العود﴾ والشئ (يغضفه) غضفا (كسمع) فلم ينهم كسره نقله الجوهري وهو قول ابن الفرج رواه عن بعضهم (و) غضف (الكلب اذنه) يغضفها غضفا (اراحها او كسرها) نقله الجوهري وقال غيره غضف الكلب اذنه غضفا نا وغضفانا اذا لواها وكذلك اذا لوث الريح (و) غضفت (الاتان) تغضف تغضفا اذا (أخذت الجرى أخذا) قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

يغض ويغضفن من ربق * كشؤبوب ذي برد واحدال

كذا في العباب وفسره السكري بالاخذ في الغرف (و) قال الاصمعي غضف (ع) (و) (خضف بها) اذا اضرط (والغضف محركة شجر بالهند كالنخل سواء غير ان نواه مقشر يغير لحاء ومن اسفله الى اعلاه سعف أخضر) معتش عليه قاله الليث وقال ابو حنيفة هو نبات يشبه نبات النخل سواء ولكنه لا يطول له سعف كثير وطول وخوص من اسلب الخوص تعمل منه الحلال العظام فتقوم مقام الجوالق يحمل فيها المتاع في البر والبحر ويخرج في رؤسها اسمر ابيض مالا يؤكل قال وتتخذ من خوصه حصر أمثال البسط وتفترش الواحدة عشرين سنة (و) الغضف (استرخاء في الاذن) وتكسر (وقد غضف كفرح) اذا صار مسترخي الاذن كما في الصحاح (و) يقال (كلب أغضف من كلاب غضف) بالضم وقيل غضف الاذن غضفا وهي غضفاء طالت واسترخت وتكسرت وقيل أقبلت على الوجه وقيل أدبرت الى الرأس وانكسر طرفها وقيل هي التي تثني اطرافها على باطنها وهي في الكلاب اقبال الاذن على القفا وفي التهذيب الغضف استرخاء اعلى الاذنين على مما رنها من سعتها وعظمها وقال ذو الرمة

غضف مهرتة الاشداق ضارية * مثل السراحين في أعناقها العذب

(والاغضف من السهام الغليظ الريش) وهو خلاف الاصمع (و) الاغضف (من الليالي المظلم) يقال ليل أغضف اذا لبس ظلامه قال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أغضف يدعو هامه البوم

(و) الاغضف (من العيش الناعم) الرغد الرخي الخصيب (و) الاغضف (من الاسد المثني الاذنين) وهو قول أبي سهل الهروي ونصه واما الاغضف فهو الاسد المثني الاذنين وهو أخبثه (أو المسترخيهما) قال النابغة الجعدي رضي الله عنه

اذا ما رأى قرنا مدلا هوى له * جريا على الاقران أغضف ضاريا

(أو المسترخي اجفانه العلباء على عينيه غضبا أو كبرا) وهذا قول ابن شميل قال و يقال الغضف في الاسد كثرة أوبارها وتثني جلودها وقال الليث الاغضف من السباع الذي انكسر أعلى أذنه واسترخى أسله (والغاغضف الناعم البال و) الغاغضف (الناعم من العيش) نقلهما الجوهري وشاهد الاول

كم اليوم مغبوط بخيرك بائس * وآخر لم يغبط بخيرك غاغضف

(أغضف)

(المستدرك)

(العضروف)

(المستدرك)

(غضف)

٢ قوله ويخرج في رؤسها الخ هكذا العبارة في النسخ الخط وكذا في اللسان وضبط فيه يخرج بضم أوله فتأمل اه مصححه

وقد غضف غضوفا (و) قال ابن الاعرابي الغاضف (من الكلاب المسكسر اعلى أذنه الى مقدمه والاغضف الى خلفه) ومن ذلك سميت كلاب الصيد غضفا صفة غالبة (والغضفة محركة طائر) هي (القطاة) الجونية عن ابن دريد والجمع غضف قال ابن برى وقول الجوهري الغضف القطا الجون وهو الغضف القطا الجوني (و) الغضفة (الاكمة) نقله الصاغاني (وغضيف كزبير ابن الحرث) الكندي (أو) هو (الحرث بن غضيف) هكذا ذكره أرباب المعاجم في الموضعين (الثمالي) وفي بعض نسخ المعجم اليماني (أو السكوني صحابي) نزل حمص وقيل انه يماني فقوله الثمالي تحريف من المصنف وهم انما اختلفوا في الكندي والسكوني وفي كونه حمصيا أو يمانيا فاما ذلك قال أبو عمر وروى عنه ابنه عباس وفيه اضطراب (أو الصواب بالطاء) كما سيأتي (وأغضف الليل أظلم واسود) نقله الجوهري وليل أغضف وقد اغضف غضفا كما ذكر (و) أغضفت (النخلة كثر سعفها وساءت رها) فهي مغضف ومغضفة بكثرة مغضفة تقاربت من الادراك ولم أجد لها شعرا يعضد صلاحها وقال أبو عمرو هي المذللة في شجرها المستخبة رواه عنه أبو عبيد (أو) أغضفت النخلة اذا (أوقرت) قال أبو عدنان هكذا قالت لي الخثعمية (و) أغضفت (السماء) اذا أطالت المطر (وذلك اذا لبسها الغيم (و) أغضف (العطن كثر نعمه) وعلى هذه اللغة قول أحيحة بن الجلاح

اذا جمادي منعت قطرها * وان جنابي عطن مغضف

اراد بالعطن هنا مخيلة الرابعة في الماء الكثيرة الحمل ورواه ابن السكيت معصف بالعين والصاد المهملتين وقد ذكر الاختلاف فيه في ع ص ف (والتغضيف التذليل) نقله الصاغاني (والتغضف التغضن) مثل التغيف نقله الازهري (والميل والثني والتكسر يقال تغضف عليه اذا مال وتثنى وتكسر (و) التغضف (تهام اجوال البئر) وقد تغضفت (وتغضف علينا الليل البسنا) قال الفرزدق

فلفنا الحصى عنه الذي فوق ظهره * بأحلاس جهال اذا ما تغضفوا

(و) تغضفت (علينا الدنيا) اذا (كثر خيرها وأقبلت و) تغضفت (الحية تلوت) قال أبو كبير الهذلي

الاعوسل كالملراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

(والغضفة وافي الغارد خلوا فيه و) الغضفة (البسر اذا رطب) وتمر مدت أجوافها قال الهاشمي * والغضفت في مرجحن أغضفا * شبه طلعة الليل بالبسر (وغضفن) كجعفر (اسم) والنون زائدة * ومما يستدرك عليه ٣ غضفته تغضيفا كسره فانغضف انكسر وتغضف وكل منثن مسترخ أغضف والاثني غضفاء والغضفاء من المعز المنحطة أطراف الاذنين من طولها وامعز غضف كالاغضف والاغضف من أسماء الاسد والغضفة أذنه اذا انكسرت من غير خلقة وغضفت اذا كانت خلقة والغضف الضباب تراكم بعضه على بعض قال

لما تأزرنا الى دفي الكثيف * ويوم ريح وضباب منغضف

ويقال في اشتقاره غضف وغطف بمعنى واحد وقال ابن الاعرابي سنة غضفاء اذا كانت مخصبة وغضف الفرس وغيره أطال في الجري من غير حساب وقال السكري الغضف أخذ وغرف وقال مرة أخرى هو أخذ في سمع يقال غضف فلان من طعام لين وغضيف كزبير موضع ﴿الغطرف بالكسر السيد﴾ كالغطراف زاد الليث (الشريف) وأنشد

أنت اذا ما حصل التضييف * قيس أوقيس فعلها معروف * بطر يقها والملك الغطريف

(و) قال ابن السكيت الغطريف هو (السخي السري والشاب كالغطراف) بالكسر وقيل هو الفتى الجسيل (ج الغطارفة) والغطاريف (و) قال ابن عباد الغطريف (الذئاب و) في الصحاح الغطريف (فرخ البازي) وقال غيره الغطريف والغطراف البازي الذي أخذ من وكره (و) قال ابن عباد الغطريف (الحسن كالغطروف كقنبور وقردوس) فهن ثلاث لغات (أو) الغطروف (كقردوس) هو (الشاب الظريف) قاله أبو عمرو وأنشد لنوفل بن همام

وأبيض غطروف أشم كأنه * على الجلهد سيف صنته بصيان

(وتغطرف تكبر) قاله الاحمر وأنشد

فانك ان عاديتني غضب الحصى * عليك وذو الجبورة المتغطرف

ويروى المتعرف وقد تقدم وأنشد الليث * ومن يكونوا قومه تغطرفا * وقال الفرزدق

اذا ما احتبت لي دارم عند غاية * جريت اليها حيث يتغطرف

وأنشد ابن برى لكعب بن مالك

الحمد لله الذي قد شرفا * قومي وأعطاهم معا وغطرفا

(و) قال ابن الاعرابي تغطرف (اختال في المشي) خاصة وأنشد

فان يك سعد من قريش فانما * بغير أبيه من قريش تغطرفا

يقول انما تغطرف من ولاه ولم يك أبوه شريفا وقد حكى ذلك في التعرف أيضا (و) قال ابن عباد (الغطرفة الخيلاء والعبث) وقال الجوهري الغطرفة التكبر * ومما يستدرك عليه عنق غطريف واسع وكذلك خطريف وأم الغطريف امرأة من بلعنبر بن عمرو بن تميم وجمع الغطريف غطاريف قال جعونة العجلي

وقمنعها من ان تسل وان تخف * نحل دونها الشم الغطاريف من عجل

ويجمع

(المستدرك) ٣ قوله غضفه تغضيفا الخ عبارة اللسان غضف العود والشئ يغضفه غضفا فانغضف وتغضف كسره فانكسر ولم ينسم كسره اه

(تغطرف)

(المستدرك)

ويجمع أيضا على الغطارف وأنشد ابن برى لابن الطيفانية وانى لمن قوم زرارة منهم * وعمرو وقعقاع ألالك الغطارف
وابن الغطريف محدث مشهور ﴿الغطف محركة سعة العيش﴾ وعيش أغطف مثل أغضف مخصب (و) الغطف (طول الاشفار وتثنيها) وهو مذكور فى العين عن كراع وفى حديث ثم معبد وفى اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ورواه الرواة بالعين المهملة وقال ابن قتيبة سألت الرياشى فقال لا أدرى ما الغطف وأحسبه الغطف بالعين وبه سمى الرجل غطيفا (أو كثرة شعر الحاجب) وقيل الغطف قلة شعر الحاجب وربما استعمل فى قلة الهدب وقال شمر الاوطف والاغطف بمعنى واحد فى الاشفار وقال ابن شميل الغطف الوطف وقال ابن دريد الغطف ضد الوطف وهو قلة شعر الحاجبين فتأمل ذلك (وغطفان محركة حى من قيس) وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وأنشد الجوهرى

لو لم تكن غطفان لاذنوب لها * الى لامت ذو أحسابها عمرا

قال الاخفش قوله لا زائدة يريد لو لم تكن لها ذنوب (وأبو غطفان بن طريف) ويقال ابن مالك المرى عن الحجازى تابعى (روى عن أبى هريرة) وابن عباس وروى عنه اسمعيل بن أمية كذا ذكره المرى (وبنو غطيف كزبير حى من العرب) * قلت هم قبيلتان احداهما من مذحج وهم بنو غطيف بن ناجية بن مراد وهط فروة بن مسيك الغطيفى الصحابى رضى الله عنه والثانية من بنى طيئ وهم بنو غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى بن أخزم بن هرومة بن ربيعة بن جرول الطائى أخو ملحان الذى رثاه حاتم وابناه حليس وملحان ابنا هرومة بن ربيعة شهدا صفين (أو) هم (قوم بالشام) وهؤلاء من بنى طيئ فلا حاجة الى الاعادة ولو قال منهم قوم بالشأم لاصاب المحز (والغطيفى فرس كان لهم فى الاسلام) نسب اليهم قال الخزاعى يفخر بما دار اليه من نسله

انعت طرفا من خيار المضمرين * من الغطيفيات فى صرر يحين

(وأم غطيف الهذلية صحابية) هى التى ضربتها مليكة فى قصة حمل بن مالك بن النابغة (وغطيف بن الحرث) الكندى (صحابى) أو هو الحرث بن غطيف (وتقدم) الاختلاف (فى غ ض ف) قريبا (وأبو غطيف الهذلى تابعى) ويقال غضيف ويقال عطيف روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقى قال ابن أبى حاتم سئل أبو زرعة عن اسمه فقال لا يعرف اسمه (وروح بن غطيف) بن أبى سفيان الثقفى الجزرى (محدث) يروى عن الزهرى قال الدارقطنى (ضعيف) وقال النسائى متروك الحديث وقال أبو حاتم الرازى منكر الحديث * ومما يستدرك عليه الغاط وف المصيدة لغة فى المهملة وقد تقدم وغطفان غير منسوب تابعى يروى عن ابن عباس وعنه أهل الشام مات فى ولاية مروان ذكره ولاء ابن حيان فى الثقات وغطيفة السلمى الذى قيل فيه

لتجدنى بالامير برا * وبالقناة مدعسا مكرا * اذا غطيف السلمى فرا

﴿غظيف كزبير﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى قال أبو محمد الاعرابى فى كتاب الخيل من تأليفه هو (فرس عبد العزيز بن حاتم) الباهلى (من نسل الحرون) كذا فى العباب وزاد فى التكملة وانما أخشى أن يكون تصحيفا * قلت وهو ظاهر فانى قد رأيت فى كتاب الخيل لابن هشام الكلبى غطيف هكذا هو مضبوط بالظاء المهملة وهى نسخة قديمة يوثق بها ثم ان الذى فى كتاب أبى محمد الاعرابى غظيف كامير وهكذا ضبطه الصاغانى فى كتابيه ضبط القلم والحرون الذى ذكر فى فرس مسلم بن عمرو الباهلى ونتاجه فى بنى هلال ونسبه هكذا الحرون بن الخرزن الوثيمى بن أعوج فهو أخو الاثافى على ما يأتى بيانه فى ح ر ن ان شاء الله تعالى ﴿الغفة بالضم البلغة من العيش﴾ كالغبة وأنشد الجوهرى لثابت بن قطنة

لاخير فى طمع يدنى الى طبع * وغفة من قوام العيش تكفينى

وأنشده التنوخى فى كتاب الفرج بعد الشدة لعروة بن أذينة (و) قال ابن الاعرابى الغفة (النفار) سمى بذلك (لانه يلغة السنور) قاله ابن دريد وأنشد

يدير النهار بحشرله * كما عالج الغفة الخيطل

الخيطل السنور وهذا البيت بعا بابه بصف صيادا يريد نهارا أى فرخ حبارى (و) الغفة كالحلسة وهو (ما يتناوله البعير بفيه على عجلة) منه قاله شمر (والغف بالفتح ما يبس من ورق الرطب) كالقف وذكر الفتح مستدرك (و) قال ابن عباد يقال (جاء على غفانه بالكسر) أى (حينه وابانه أو الصواب بالمهملة) وهو مبدل من اوانه نبه عليه الصاغانى وقد سبق البحث فيه (واغتفت الدابة اغتفافا (أصابت غفة من الربيع) نقله الجوهرى عن الكسائى زاد غيره ولم تكثر (أو اذا اعتمت بعض السمن) قال الجوهرى حكاه عن الكسائى غير أبى الحسن وقال أبو زيد اغتف المال اغتفافا قال وهو الكلأ المقارب والسمن المقارب قال الطفيل الغنوى وكأذاما اغتفت الخيل غفة * تجرد طلاب الثرات مطلب

يقول تجرد طالب الثرة وهو مطلوب مع ذلك فرفعه باضمار هو أى هو مطلب (و) يقال (اغتففته) اذا (أعطيته شيأ يسيرا) نقله الصاغانى (وغفيفة من بقل ضغيفة) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه اغتفت الدابة نالت غفة من الربيع والاغتفاف تناول العلف والغفة أيضا كالذ قديم بال وهو شر الكلأ وغفة الانا والصرع بقية ما فيه وتغفته أخذ غفته ﴿المغلدف﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الشديد) الظلمة ﴿كالمغلطف﴾ بالطاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان أيضا

(الغطف)

٢ قوله أخو ملحان الخ العبارة هكذا فى النسخ الخط والطبع وحرر

(المستدرك)

(غظيف)

(اغتف)

(المستدرك)

(المغلدف)

(المغلطف)

(غَلَف) ونقله ابن عباد في المحيط ﴿الغلاف ككتاب م﴾ معروف وهو الصوان وما اشتمل على الشئ كقميص القلب وغرقئ البيض وكمام الزهر وساهور الثمر (ج غلف بضمتين) قرئ قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف (بضمتين) أي أوعيــة للعلم فما بالنا لا نفقه ما تقول وهي قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن البصري والاعرج وابن محيصن وعمرو بن عبيد والكلبي وأحمد بن أبي عمرو وعيسى والفضل الرقاشي وابن أبي اسحق (و) في رواية غلف (كرسم وقفر) أبو ابن محيصن (في رواية أخرى وهو محمد بن عبد الرحمن المكي أحد الاربعة من الشواذ اذا قال الصاغاني ولعله أراد به الجمع (وغلف الثمار ورة) غلفا (جعلها في غلاف) وكذا غيرها (كغلفها تغليفا) أدخلها في غلاف (وقلب أغلف) بين الغلافة (كأنما أغشي غلافا فهو لا يعي) شيأ ومنه الحديث القلوب أربعة قلب أغلف أي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر وجمع الاغلف غلف ومنه قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف أي في غلاف عن سماع الحق وقبوله وفي صفته صلى الله عليه وسلم يفتح قلوبا غلفا أي مغشاة مغطاة ولا يكون الغلف بضمتين جمع أغلف لان فعلا لا يكون جمع افعل عند سيبويه وقال الكسائي ما كان جمع فعال وفعول وفعيل على فعل مثقل (وريل أغلف بين الغلف محركة) أي (أقلف) نقله الجوهري وهو الذي لم يختن (والغلفة بالضم القلفة و) غلفة (ع و) يقال (عيش أغلف) أي (واسع) رغد (وسيف أغلف) في غلاف (وقوس غلفاء) وكذلك كل شئ (في غلاف وسنة غلفاء مخصبة) كثيرة نباتها وعام أغلف كذلك (وأوس بن غلفاء شاعر) وهو القائل

ألا فاتت أمامة يوم غول * تقطع بابن غلفاء الحبال

(والغلفاء) أيضا (لقب سلمة عم امرئ القيس بن حجر) من ابن دريد (و) أيضا (لقب معدي كرب بن الحرث) بن عمرو أخي شرحبيل ابن الحرث لامه أول من غلف بالمسك زعموا كذا في الصحاح (و) قال شمر (الغلفاء هي التي (لم ترع) قبل (فيها كل صغير وكبير من الكلأ) وهو أيضا قول خالد بن جنبة (وغلفان) كسحبان (ع و بنو غلفان بطن من العرب والغلف شجر) يدبغ به (كما عرف) وقيل لا يدبغ به الا مع العرف (وتغلف الرجل واغتلف جعل له غلاف) من هذا الاديم ونحوه * ومما يستدرك عليه أغلف القارورة اذا جعل لها غلافا ونقله الليث وهو في الصحاح وسرج مغلف ورحل مغلف عليه غلاف من الاديم ونحوه والاغلف الذي عليه لبسة لم يقترع منها أي لم يخرج منها قاله خالد بن جنبة وقلب مغلف عتي والغلفتان طرفا الشار بين مما يلي الصماخين والغلف محركا الناصب الواسع وغلف لحيته بالطيب والحناء والغالية مر غلفها الطخها وكرهها ابن دريد ونسبها للعامة وقال انما هو تلطاها وأنكره الليث وآخرون وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أي ألطخها وأكثر ما يقال غلف لحيته غلفا وغلفها تغليفا وقال ثعلب تغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب وقال غيره اغتلف من الطيب وقال ابن الفرج تغلف بالمسك اذا كان ظاهرا وتغلل بها اذا كان داخلا في أصول الشعر والغلف ككتف بيت تأكله الفرد حاسه كذا في الصحاح وقال أبو حنيفة ﴿غصف كجعفر﴾ أهمله الجوهري والصغاني في كتابيه وهو (اسم) كما في اللسان ﴿غنطف كجعفر﴾ أهمله الجوهري والصغاني في كتابيه وهو أيضا (اسم) كما في اللسان والظاهر من سياق المصنف اياهما هنا ان نونهما أصلية وعندي في ذلك نظر ﴿الغينف كزينب﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (غيم الماء في منبع الآبار والعيون وبحر وغينف) أي مادة قال رؤبة

أما ابن أسماء ابن أرزى * أغرف من ذي غينف وأوزى

قال الازهري ولم أسمع الغينف بمعنى غيم الماء لغير الليث والبيت الذي أنشده لرؤبة رواه شمر عن الايادي * من ذي غيث ونوزى * قال ولا آمن ان يكون غينف تحريفا وكان غيثا فصيرغينفا قال فان رواه ثقة والا فهو غيث وهو صواب * قلت وهذا سبب اهمال الجوهري هذا الحرف وما أدق نظره رحمه الله تعالى ﴿غاف الشعرة تغيف غيفا ومحركة﴾ اذا (مالت أغصانها يمينا وشمالا كتغيف) كذا في النسخ والصواب كتغيفت نقله الجوهري وأنشد ابن بري لنصيب

فظل لها الدن من الآل مورق * اذا زعزعته سكبة يتغيف

(و) قال الليث (الاغيف كالاغيد الا أنه في غير الناس) وقال الهجاج يصف ثورا

في دف ارطاة لها حتى * عوج جواف ولها عصى * وهدب أغيف غيفاني

ويروى أهدب (و) الاغيف (من العيش الناعم) مثل الاغضف عن ابن عباد قال (والغيف جماعة الطير) الغياف (كشداد من طالت لحيته) وعرضت من كل جانب (وكبرت جدا) بالباء الموحدة وفي بعض النسخ بالمثلثة (والغيفان كريحان وهبيان المرخ) هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف صوابه المرخ محركة أي في السير كما في اللسان وفي نسخة التكملة المرخ ككتف هكذا هو مضبوط والاولى الصواب (و) قال أبو حنيفة (الغاف شجر) عظام ينبت في الرمل وأعظم وورق الغاف أصغر من ورق التفاح وهو في خلقته و (له ثمر حلو جيد) وهو غلف كأنه قرون الباقلى وخشبه أبيض أحمر في بذلك بعض اعراب عمان وهنالك معدن الغاف الواحدة غافة قال ذو الرمة

الى ابن أبي العاصي هشام تعسفت * بنا العيس من حيث التقى الغاف والرمل

(أو هو) شجر (اليذبوت) يكون بعمان وقال أبو زيد الغاف من العضاه وهي شجرة نحو الفرظ شاكة عجازية تنبت في القفاف

(المستدرك)

(غَنْطَفٌ)

(الغَيْنَفُ)

(غَيْفٌ)

وأنشد ابن برى لقيس بن الخطيم
الفيتهم يوم الهياج كأنهم * أسد ببيشة أو بغاف رواف

ورواف موضع قرب مكة وقال الفرزدق
أبلغ نأشت يا ابن أبي عقيل * ودوني الغاف غاف قرى عمان

(واغافه) أي الشجر (أغافة (اماله) من النعمة والعضوضة (وغيفة قرب بابس) ثمر في مصر وقد صحفه شيخنا وحرفه فاعاده ثانيا في القاف كما سيأتي قال الحافظ والذي على السنة المصريين الآن غيثه بالثاء بدل الفاء وقال أبو عبيد البكري ناحية على طريق الفرما، الى مصر (و) قال أبو عبيدة (غيف تغييفا) اذا (فرو) يقال جعل في الحرب فغيف أي (جبن وعرّد) وكذب وأنشد الجوهري للقطامي
وحسبتما نزع الكتيبة غدوة * فيغيفون وتوزع السرعانا

ويروى وترجع (وتغيف الفرس تعطفه) ومياله في أحد جانبيه في العدو (والمتغيف فرس أبي فيد بن حرمل السدوسي) صفة غالبة من ذلك وفي نسخة اللسان المغيف بدل المتغيف هكذا هو مضبوط كمعظم * ومما يستدرك عليه تغيف تبختر ومشى مشية الطوال وقيل مر مرا سهلا سريعا وقال الاصمعي مر البعير يتغيف ولم يفسره قال شمر معناه يسرع قال وقال أبو الهيثم التغيف ان يثني و يقابل في شقيه من سعة الخطو ولين السير وقال المفضل تغيف احتال في مشيته وأغيفت الشجرة اغيافا تغيفت وشجرة غيفاء وشجر أغيف وغيفاني يزود قال رؤبة * ورهدب أغيف غيفاني * وتغيف عن الامر وغيف تكل الاخيرة عن ثعلب وغيفان موضع والغاف موضع بعمان

﴿فصل الفاء﴾ مع الفاء * مما يستدرك عليه الفلسفة الحكمة أعجمي وهو الفيلسوف وقد تفلسف هذا موضع ذكره وقد ذكره المصنف استطرادا في س ف ف كذا كره سيبويه قد في ش م ر وفيه معاياة للطيبة فتامل (الفوف كقول) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الجلال من الخوص) قال (وغطا كل شئ ولباسه) فوف وأنشد لرؤبة
وصار وقران السراب فولفا * للبيد واعرورى النعاف النعفا

فولفا للبيد مغطيا الارض هكذا أورده الليث في تركيب ل ف ف (و) قال في تركيب ول ف الفولف (غطاء يغطى به الثياب) وأورده الازهري في الثاني المضاعف قال ومما جاء على بناء فولف قولك للعسل وشوشب اسم العقرب ولولب لولب الماء * ومما يستدرك عليه الفولف السراب عن ابن عباد * قلت وعندي فيه نظر وحديقة فولف ملتفة والفولف بطان الهودج وقيل هو ثوب رقيق ﴿الفوف بالفتح والضم﴾ ولو قال و يضم لكان أخصر وأغنى عن ذكر الفتح (مثانة البقر) نقله الصاغاني في التكملة (و) الفوف (مصدر) الفوفة يقال (ما فاف عني بخير ولا زجر وهو يفوف به فوفا) والفوفة الاسم (وهو ان يألمه شيأ فيقول بظفر ابهامه على ظفر سبابته ولا) مثل (هذا) واما الزجر فأن يأخذ بطن الظفر من طرف الثنية ومنه قول الشاعر
وأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفه فما جادت لنا سلمى * بزجير ولا فوفه

(و) الفوف (بالضم البياض الذي) يكون (في أظفار الاحداث) نقله الجوهري (أو بالضم أكثر) وقد روى فيه الفتح وهو قليل (الواحدة بها،و) الفوف (بالضم القشرة التي تكون على حبة القلب و) في التهذيب هي القشرة الرقيقة على (النواة دون لمة التمر) قال وهي القطمير ايضا (وكل قشر فوف وفوفة) وقال الجوهري الفوف الجلبة البيضاء في باطن النواة التي تنبت منها النخلة (و) الفوف (ضرب من برود اليمن) وقال ابن الاعرابي هي ثياب رقاق من ثياب اليمن موشاة (و) الفوف (قطع القطن) ثبت في بعض اصول الصحاح وسقط من بعض (و) الفوف (في قول ابن أحمر)
والفوف تسحبه الدبور وانهـ * لال ملمعة القرا شقر

(الزهر شبهه بالفوف من الثياب) تسحبه الدبور اذا مرت به وانهلال جمع تل والملمعة من النور والزهر (و) قولهم (ماذاق فوفا) أي شيأ (وما اغنى عني فوفا) أي (شيأ) وسئل ابن الاعرابي عن الفوف فيما يعرفه وانشد ابن السكيت * وانت لا تغنين عني فوفا * أي شيأ والواحدة فوفة (و بردة مفوفة كمعظم رقيق) كافي الصحاح (أو فيه خطوط بيض و) قولهم (برد افواف مضافة) كافي الصحاح وكذا حلة افواف أي (رقيق) وهي جمع فوف ومنه حديث عثمان وعليه حلة افواف وقال الليث الافواف ضرب من عصب اليرود (وفافان ع على دجلة تحت ميافارقين) نقله الصاغاني في التكملة * ومما يستدرك عليه برد فوفي وثوبي على البدل حكاه يعقوب فيه خطوط بيض وغرفة مفوفة جاء ذكرها في حديث كعب وتوصيفها البنة من ذهب واخرى من فضة ﴿الفيف المكان المستوى﴾ نقله الجوهري (أو) هي (المفازة) التي (لا ماء فيها مع الاستواء والسعة) قاله الليث وأنشد
والركب يعلوهم سهب يمانية * فيفا عليه كذيل الريح تغنيم

(كالفيفاة) وهذه عن ابن جني (والفيفاء) بالمد (و يقصر) فيكتب بالياء قال المبرد الف فيفاء زائدة لانهم يقولون فيف في هذا المعنى وقال شيخنا وزن فيفاء فعلاء، ولولا الفيف لكان حمله على فعلان أولى ولكن الفيف دل على زيادة الالف فهي من باب قلق وهي ألفاظ يسيرة وليست ألف فيفا للالحاق فيصرف لانه ليس في الكلام فعلال وقد بسطه السهيلي في الروض فراجعه (ج) الفيف (افياف وفيوف) وأنشد الجوهري لرؤبة * مهيل افياف لها فيوف * والمهيل المخوف وقوله لها أي من جوانبها صحاري هذا

(المستدرك)

(المستدرك) (الفولف)

(المستدرك)

(الفوف)

(المستدرك) (الفيف)

نص الصحاح وفي التكملة هو الصحيف قبيح وتفسير غير صحيح والرواية مهيل بسكون الهاء وكسر الباء الموحدة وهو مهواة ما بين كل جبلين وازداد فسادا بتفسيره فانه لو كان يكون من الهول لقيل مهول بالواو (و) جمع الفيفي مقصورا (فياف و) قال المؤرج الفيف (من الارض مختلف الرياح) ورجمه شمر واقره (و) فيف من غير اضافة (منزل لمزينة) قال معن بن أوس المزني

أعاذل من يحتل فيفا وقيعة * وثورا ومن يحمي الا كاحل بعدنا

(وفيف الريح ع بالدهناء) قال ابو عثمان هو بأسفل نجد (وله يوم) معروف كان فيه حرب بين خثعم وبني عامر (فقئت فيه عين عامر بن الطفيل) وهو قاتل فيه

وقد علموا اني أكر عليهم * عشية فيف الريح كر المدور

وأنشد الجوهري لعمرو بن معديكرب

أخير الخبر عنكم انكم * يوم فيف الريح أيتم بالفلج

وقال الصاغاني وليس هذا البيت في ديوان عمرو بن معديكرب ولا له قصيدة على هذه القافية (وقول الجوهري وفيف الريح يوم) من أيام العرب (غلط) والصواب ويوم فيف الريح يوم من ايام العرب (وفيفاء رشاد ع) قال كثير

وقد علمت ذاك المطية أنكم * متى تسلكوا فيفاء رشاد تخودوا

(وفيفاء الخبار) موضع (بالعقيق) قرب المدينة نزله النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة عند لقاحه والخبار كسحاب الارض اللينة ورواه بعضهم الحيار بالحاء المهملة والموحدة المشددة (وفيفاء الغزال) موضع (بمكة حيث ينزل منها الى الابطح) قال كثير

اما دين ماجح الحجيج وكبرت * بفيفاء غزال رفقة وأهلت

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الفيفاء الحجرة الملساء وهذا قد ذكره الجوهري وفيفاء مدان موضع جاء ذكره في غزوة زيد بن حارثة وقال أبو عمرو وكل طريق بين جبلين فيف وفيفان اسم موضع قال تأبط شرا

فخمشت مشعوف الفؤاد وراعني * اناس بفيفان فرت الفرانيا

(قعف) ﴿فصل القاف﴾ مع الفاء (القعف بالكسر العظم) الذي يكون (فوق الدماغ) من الجمجمة نقله الجوهري وهو قول الليث والجمجمة التي فيها الدماغ (و) قيل قعف الرجل (ما انفلق من الجمجمة فبان ولا يدعى قعفا حتى يبين أو) لا يقولون لجميع الجمجمة قعف حتى (يكسر منه شئ) فيقال للمنكسر قعف وان قطعت منه قطعة فهو قعف أيضا وقيل القعف القبيلة من قبائل الرأس وهي كل قطعة منها و (ج) كل ذلك (أقعاف وقعوف وقعفة) الاخير بكسر ففتح قال جرير

تهوي بدي اقعر قعفا واجماجها * كأنها الحنظل الحطبان ينتقف

(و) قال الازهري القعف (القدح) اذا انثلمت قال ورأيت أهل النمر اذا جربت ابلهم يجعلون الخضخاض في قعف ويطلون الاجرب بالهناء الذي جعلوه فيه قال واظنهم شبهوه بقعف الرأس فسموه به (أو) القعف (الفلقة من) فلق (القصعة) أو القدح وقوله (اذا انثلمت) حقه اريد ذكره عند القدح كما هو نص الازهري فتأمل ذلك (و) قال الجوهري القعف (اناء من خشب نحو قعف الرأس كامل نصف قدح و) قال غيره (منه) قول امرئ القيس على الشراب حين قيل له قتل أبوك (اليوم قعاف وغدا نقاف) اليوم خمر وغدا أمر (أي) اليوم (اشرب بالقعاف أو القعف وانقعاف بكسرهما شدة الشرب) وبه فسر بعض قول امرئ القيس السابق وقال أبو الهيثم المقاحفة شدة المشاربة بالقعف وذلك ان أحدهم اذا قتل ثأره شرب بقعف رأسه يتشفى به (و) يقال (ماله قدح ولا قعف أي شئ والقدح قدح من جلد) وقد ذكر في موضعه والقعف قدح من خشب نقله الجوهري (و) يقال (هو أفلس من ضارب قعف استه وهو شئ نحو معنى خلف استه) نقله الصاغاني (و) القعف (بالضم جمع قاحف لمستخرج مافي الاناء) من ثريد وغيره (و) يقال (رماه بقعاف رأسه اذا أسكنه داهية) ورد هاعليه) نقله الجوهري أو اذا رماه بالمعضلات أو بالامور العظام (أو معناه رماه بنفسه أو نطعه عما يحاوله) كافي العباب (وانقعف كالمنع قطع القعف أو كسره) كافي العباب (أو ضربه أو اصابته) كافي الصحاح وبكل ذلك فسروا لهم قعفته قعفا فهو مقعوف (و) القعف (شرب جميع مافي الاناء) نقله الجوهري (كالاقتعاف) يقال قعف مافي الاناء قعفا واقتعفه شربه جميعه (و) القعف (استخراج مافي الاناء) ومنه القاحف الذي ذكر (أو) القعف (جذب الثريد وغيره منه) أي من الاناء وانكر ذلك الجامع لمحمد بن جعفر انقزاز القعف بمعنى قلع مافي الاناء من ثريد وغيره (ورجل مقعوف مقطوع القعف) وأنشد الليث

يدعن هام الجيم المقعوف * صم الصدى كالحنظل المنقوف

(و) المقعفة (كمكنسة المذراة) وهي التي (يقعف بها الحب أي يذرى) قاله ابن سيده (والقاحف للمطر) الشديد كافي الصحاح زاد الصاغاني كالقاعف زاد ابن سيده (يجي بقذى فيقتعف) سيله (كل شئ أي يذهب به) ومنه قيل سيل قعاف كما يأتي قريبا (و) القعيف (كزبير ابن عمير) هكذا في النسخ وصوابه ابن خبير بالخاء المعجمة كما هو نص العباب (ابن سليم) بالتصغير وقوله (الندى) لقبه هكذا هو مضبوط في سائر النسخ وقال الصاغاني رأيت بخط محمد بن حبيب في أول ديوان شعر القعيف البدئ بالباء الموحدة وتشديد التحتية وهو ابن عبد الله بن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل (شاعر) وهو المراد بالقعيف العقيلي المذكور في مصنف أبي عبيد ومنهم من ينسبه فيقول العامري (والقعوف المغارف) عن ابن الاعرابي (وسيل قعاف) وقعاف

وجحاف (كغراب) أى (جراف) كثير يذهب بكل شئ (و بنو قعافة) كثمامة (بطن من خثعم وأبو قعافة عثمان بن عامر) ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى (صحابى والد أمير المؤمنين أبى بكر (الصديق رضى الله تعالى عنهما) أسلم يوم الفتح فأتى به وكان رأسه ثغامة فقال غيروا هذا بشئ واجتنبوا السواد (وكل ما اقتطفته) من شئ واستخرجته (فهو قعافة) وبه سمى الرجل (و) قال أبو زيد (عجاجه قعفاه) وهى التى (تقعف الشئ أى تذهب به) يال (وأقعف) الرجل اذا (جمع حجارة فى بيته فوضع عليها متاعه) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه ضربه فاقتعفه اباز قعفا من رأسه والمقاحفة والقعاف شدة المشاربة بالقعف قاله أبو الهيثم وقال غيره مقاحفة الشئ واقتعافه وتعافه أخذه والذهاب به والاقعاف الشرب الشديد ومنه حديث أبى هريرة أتقبل وأنت صائم قال نعم أقبلها واتعفها يعنى اشرب ريقها وازشفه وقعف الرمانة قشرها تشبيها بقعف الرأس وقعف يقعف قعافا سعل عن ابن الاعرابى • قلت وقعب بالباء مثله لغة اليمن وقعافة كسحابة قرية بمصر من أعمال الغربية وأخرى بالفيوم وقال ابن عباد هر مضر امقصورا مقعفا أى هر مقار بالوقعافة بن ربيعة روى عن أبى هريرة وعنه نمير بن يزيد القشيرى والقعف الكرنافا عامية ومنه قول بعض المولدين

رأيت النخل يطرح كل قعف * وذاك اللين ملتف عليه
فقلت تعجبوا من صنع ربى * شبيه الشئ منجذب اليه

والقعف لقب أبى عبد الله الحسين بن عمر القاص المصرى الشاعر وأبو محمد الحسن بن على بن عمر القعف روى عن أبى العلاء ابن سليمان قاله ابن العديم * ومما يستدرك عليه قعلف عافى الاناء وقعفله اكله أجمع أهمله الجماعة واستدركه صاحب اللسان وعندى ان اللام زائدة كما هو ظاهر ﴿القذف﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (النزح والصب و) قال ابن دريد القذف (غرف الماء من الحوض أو من شئ بصبه) كفه عمانية قال (و) القذف أيضا (أصل كرب النخل وهو الذى قطع عنه الجريد) وهو أصل العذق (و بقيت له أطراف طوال) أزدية (و) القذاف (كغراب الجفنة و) قال ابن دريد (جرة من فخار) قال وكانت جاريه من العرب بنت بعض ملوكهم تحمق يعنى العمانية بنت الجلندى فاخذت غيلمة وهى السلحفاة فابستها حليا فانسابت السلحفاة فى البحر فدعت جوارها وقالت ازفن وجعلت تقول زاف زاف لم يبق فى البحر غير قذاف هذا كله كلام ابن دريد أى غير جفنة * قلت وقد سبق فى غرف انه يروى غير غراف بالكسر جمع غرفة كطفة وطاف * ومما يستدرك عليه القذاف كغراب الغرفة من الحوض وذو القذاف موضع قال

كانه بذى القذاف سيد * وبالرشا مسبل ورود

﴿القذوف كزنبور﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (العيب و) الجمع (القذاريف) وأيضا (فى قول أبى حزام) غالب بن الحرث العكلى

(زبر ورون القذاريف نور * لا يلاخين ان لصون العسوسا)

هى (العيوب) وقوله نور (أى نوافر) لا يلاخين (لا يصادقن) ان لصون (ان أحبين) يقال هو يلصو اليه اذا أحبه والعسوس (الادنياء) كما فى العباب ﴿قذف بالحجارة يقذف﴾ بالكسر قذفا (رمى بها) يقال هم بين حاذف وقاذف فالحاذف بالعصا والقاذف بالحجارة نقله الجوهرى و يقال أيضا بين حاذف وقاذ على الترخيم وقال الليث القذف الرمى بالسهم والحصى والكلام وكل شئ وقوله تعالى ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج معناه يأتى بالحق ويرمى بالحق كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله تعالى و يقذفون بالغيب من مكان بعيد قال الزجاج كانوا يرجون الظنون انهم يبعثون (و) قذف (المحصنة) يقذفها قذفا (رماها) كما فى الصحاح زاد غيره (بزنية) وهو مجاز وقيل قذفها سبها وفى حديث هلال بن أمية انه قذف امرأته بشريك فأصل القذف الرمى ثم استعمل فى السب ورميها بالزنا وما كان فى معناه حتى غلب عليه (و) قذف (فلان) اذا (فاء) من المجاز (نوى) قذف (ونية) قذف (وفلانة قذف محركة و) قذف (بضمتين) كصدف وصدف وطنف وطنف (و) قذوف (كصبور) أى (بعيدة) نقاذف بمن يسلكها وأنشد أبو عبيد

وشط ولى النوى ان النوى قذف * نياحة غربة بادا رحيانا

وكذلك سبسب قذف ومنزل قذف (أو نية قذف محركة فقط) نقله الجوهرى (و) القذيف (كأمير صحابية نشأ من قبل العين) نقله ابن عباد (و) القذيفة (بهاء كل ما يرمى به) قال المزرد

قذيفة شيطان رجيم رمى بها * فصارت ضواة فى لهازم خرزم

(و بلدة قذوف طروح لبعدها) نقله الجوهرى (وروض القذاف ككتاب ع) عن ابن دريد قال

عركن مهجر الدوبان أزمه * روض القذاف ربيعا أى تأويم

وقال ذو الرمة

جاد الربيع له روض القذاف الى * قوين والعدلت عنه الاعاصير

(والقذاف أيضا ما قبضت يدك مما علا الكف فرميت به) قاله النضر قال و يقال نعم الجلمود القذاف هذا قال ولا يقال للعير نفسه نعم القذاف (أو) هو (ما أطقت حمله بيدك ورميته) قال أبو خيرة قال رؤبة يخاطب ابنه العجاج

وهو لاعداء ذو قراف * قذافة تحجر القذاف

(و ناقة قاذف و) قذاف و قذف (ككتف وعنق) والذى فى النوادر لابى عمرو ناقة قذاف وقذوف وقذف وهى التى (تتقدم من سرعتها

(المستدرك)

(القذف)

(المستدرك)

(القذوف)

(قذف)

٢ قوله اى غير جفنة المناسب ان يقول أى غير جرة فخار وقيل أى غير جفنة كما هو ظاهر اه

٣ قوله قال رؤبة يخاطب ابنه العجاج هكذا هو فى النكملة والمعروف ان العجاج والد رؤبة ولعل رؤبة له ابن سماه العجاج أيضا اه

وترمى بنفسها امام الابل) فى سيرها قال الكميت يمدح ابان بن الوليد البجلى جعلت القذاف للبل التمام * الى ابن الوليد ابان سارا
(و) القذف بالقذاف (كسحاب ومحراب للجداف) للسفينة عن ابى عمرو (و) القذاف (كشداد الميزان) قاله ابن الاعرابى (و) قال
ثعلب هو (المخيبق) نقله الليث وابن زنجى دى (و) قال أبو خيرة القذاف (الذى يرمى به الشئ فيبعد الواحدة قذافة) وقد خالف
اسطاعه هنا وأنشد * لما أتانى انتنى القذان * فاصبو اقذافة ٣ الابل ثنتان (و) يقال (بينهم قذيفى تكليفى) أى (سباب ورمى
بالحجارة والقذافة بالضم الشرفة) وما أشرف من رؤس الجبال قال أبو عبيد وبه شبهت الشرف (ج) قذاف وقذف وقذفات
(كعرام وغرف وكتب وقربات) جمع برمة وشرفة وكتاب وقربة اقتصر الجوهرى على الثانى والاخير وأنشد لامرئ القيس

منيف ناز ل الطير عن قذفاته * يظل الضباب فوقه قد تعصرا

وأنشد أبو عمرو قول ابن مقبل يصف رعلا

عودا أشم الثرا زملونه وقلا * على تراث أبيه يتبع القذفا

قال ابن برى ويروى القذفا وقد نعته الاعلم قال ابن برى ومثله لبشر بن ابى خازم

وسعب زل الطير عن قذفاته * لحافاته بان طوال وعرعر

وفى الحديث انه صلى فى مسجد فيه قذفات (و) فى الحديث (كان ابن عمر) والذى فى المصنف لابى عبيد ان عمر رضى الله عنه كان
(لا يصلى فى مسجد فيه قذاف) ونص أبى عبيد فيه قذفات هكذا بحذف الهاء فى جميع ما رواه غير أبى عبيد قذاف كما هو للمصنف وكلاهما قد
روى قال ابن الاثير القذاف جمع قذفة وهى الشرفة كبرمة وبرام وورقة وراق وقال ابن برى قذفات صحيح لانه جمع سلامة كعرفة
وغرفات بخلاف جمع التكسير قذف كعرف (وقول لاعرابى اعماها وقذى) كعرف وأسلها قذفة وهى الشرف (ليس بشئ) قال ابن برى
الاول هو الصحة الرواية وهو شاهد النظير (و) قال الاصمعى (القذف كعنق وجبل الموضع الذى زل عنه وهوى و) قال ابن عباد
القذف (الجانب كالقذاف والقذافة بضمهما) وهو مجاز (وقذفا النهر والوادى) ضمتين وزاد فى بعض النسخ (ويحرك) وسقط من
بعض (ياحنام) وهو مجاز (ج قذفات) محركة (وقذاف) بالكسر وقذاف بضمتين قال النابغة الجعدى رضى الله عنه يصف منهلا

طامية قوم أو خميس عرمرم * كسيل الاتى تضمه القذفان

وقال الليث القذف النواحى (وقرب قذاف كشداد) بمنزلة (بصباص) كافى العباب وهو مجاز ولكنه لم يضبطه بالتشديد
(و) القذاف (كمعظم الملعن) وبه فسر بيت زهير

لدى أسد شاكى السلاح مقذف * له لبد أظفاره لم تقلم

(و) قيل القذاف (من رمى باللعم رميا) فصار أنشاب (والقذاذ فى الترامى) يقال تقاذفوا بالحجارة اذا رماه بها ومن المجاز تقاذفت بهم
المرامى والركاب تتقاذف بهم والبعير يتقاذف فى سيره أى يترامى فيه (و) التقاذف (سرعة ركض الفرس وفرس متقاذف)
سريع الركض قاله الليث وهو مجاز وأنشد الجاربردى يصف فرسا

متقاذف تثق كان عنانه * علق بأجرد من جزوع أوال

* ومما يستدرك عليه التقاذف الشئ مطاوع قذف أنشد اللحيانى * فقذفتها فأبت لا تتقذف * وقذفه به أصابه وقذفه بالكذب
كذلك وتقاذفوا بالاراجيز تشاتموا بها والقذيفة كسفينة السب وقول النابغة

مقذوفة بدخيس النحض بازلها * له صريف صريف القعو بالمسد

أى مرمية باللحم يصال قذفت الناقة باللحم قذفا ولدست بله سا كأنها رميت به رميا فأكثرت منه ومنزل قذيف كأمير بعيد نقله
الجوهرى والقذاف كسحاب المركب عن ابن الاعرابى والقذاف القصر شرفاته وناقة متقاذفة سريعة وسير متقاذف سريع قال
النابغة الجعدى

يحثها بازجور كل مطية * أمام المطايا سيرها المتقاذف القذاف سرعة السير والقذوف

والقذاف من القسى البعيد السهم حكاه أبو حنيفة قال عمرو بن براء

ارم سلاما وا بالغراف * وعاصما عن منعة قذاف

وقال ابن برى القذاف كسحاب الماء القليل ومنه المثل نزاف ثم نزاف لم يبق غير قذاف وقد تقدم قريبا ومن المجاز البعير يقذف
بالجوهر وهو قذاف بالواو وقلات يقذف بنفسه المقاذف أى المهالك (الفرصوف كزنبور) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى
هو (الناطع) وروى عنه أيضا الضاد المعجمة ومثله فى اللسان (والفرصافة بالكسر الخذروف) وقد تقدم قال (و) الفرصافة
(من الساعو من (النوق) هى (التى تندحرج كأنها كرة وأبو فرصافة جندرة بن خيشنة) الكنانى (صحابى) رضى الله عنه نزل
عسقلان روت عنه بنته (وفرصافة امرأة مجهولة) من التابعيات (روت عن عائشة) رضى الله عنها (وفاصة فرصافة لعبة لهم)
قاله ابن عباد (و) قال ابن خالويه (المقرنصف المسرع و) أيضا من أسمائه (الاسد) * ومما يستدرك عليه تفرصف اذا
اسرع والفرصف الخطيفة هكذا رواه أبو موسى المدينى (الفرضوف كزنبور) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (عصا
الراعى و) قال ابن الاعرابى الفرضوف (الرجل الكثير الاكل) قال وهو أيضا القاطع وقد تقدم قريبا (القرطف كجعفر القطيفة)
نقله الجوهرى وممه قول الكميت

عليه المذامة ذات الفضول * من الوهن والقرطف المخمل

وفى حديث النخعى فى قوله يا أيها المدثر انه كان متدثرا فى قرطف وهو القطيفة التى لها خمل والجمع قراطف قال الازهرى هى فرش
مخملة قال معمر البارقى

وذبيانيه أوصت بنيها * بأن كذب القراطف والقروف

(المستدرك) ٣ قوله لابل ثنتان هكذا فى اللسان وبهامشه لعل الصواب حذف لا

(المستدرك) (فرصوف) (فرطف)

(تقرعف) (قرف)

أى عليكم بها فانها غنموها * (و) القرطف أيضا (نبات أو) هو (ثمرة الرمث) كالسنبلة البيضاء قاله الفراء ((تقرعف الرجل واقرعف) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (تقبض) وكذلك تقرفع وقد ذكرنى موضعه ((القرف بالكسر القشر) وجمعه قروف (أو قشر المقل وقشر الرمان) وكل قشر قرف (و) القرف (من الخبز ما يقشر منه ويبقى فى التنور و) القرف (من الارض ما يقع منه الماء) وفى العباب من (البقول والعروق) ومنه الحديث اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها أى المدينة أراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه و يقتلع وأصلها أخذ القشر منه (و) القرف (لحاء الشجر) واحدته قرفة (كالقرافة كثمامة و) القرفة (بالهاء التهمة) يقال فلان قرفنى أى تهمنى أى هو الذى اتهمنى (و) القرفة (الهيئة) ومنه المقرف للهجين كما سيأتى (و) القرفة (الكسب) يقال هو يقرف لعياله أى يكسب لهم (و) القرفة (القشرة) واحدة القرف (و) القرفة اسم (قشور الرمان) يدبغ بها (و) من المجاز القرفة هى (الخياط اليابس اللازق (فى الانف كالقرف) ومنه حديث ابن الزبير على أحدكم اذا أتى المسجد ان يخرج قرفة أنفه أى قشرته أى ينقى أنفه منه (و) القرفة (من تهمه بشئ) ومنه فلان قرفنى و (القرفة (ضرب من الدارصينى) وهو على أنواع (لان منه الدارصينى على الحقيقة ويعرف بدارصينى الصين وجسمه اثخم) وفى بعض النسخ زيادة (واسخن) أى أكثر سخونة (وأكثر تحللا ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة) وهو (أحمر أملس مائل الى الحلوظاهره خشن براتحة عطرة وطعم حاد حريف ومنه المعروف بقرفة القرنفل وهى رقيقة صلبة الى السواد بلا تحلل أصلا وراتحتها كالقرنفل) وعلى هذا الاخير اقتصر اهل اللغة قال ابن دريد ضرب من أفواه الطيب (والكل مسخن ملطف مدر مجفف محفظ باهى) كما بينه الاطباء (و) يقال (هم قرفتى أى عندهم) أظن (طلبتى و) يقال (سلهم عن ناقتك فانهم قرفه أى تجد خبرها عندهم) كما فى الصحاح (و يقال) هو (أمنع) كما فى رواية ومثله فى اللحاج (أو اعز من أم قرفة) قال الاصمعى هى امرأة فزارية وانما ضرب بمنعتها المثل (لانه كان يعلق فى بيتها خمسون سيفا لخمسين رجلا كلهم محرم لها) وهى (زوجة مالك بن حذيفة بن بدر) الفزارى وقد جاء ذكرها فى كتب السير (و) أبو الدهماء (قرفة بن بيس) كزيد وهو الاكثر (أو بهيس) كحيدر (او) قرفة بن (مالك) بن مهم (تابعى) قال ابن حبان هو من أهل البصرة روى عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه حميد بن هلال (و حبيب بن قرفة العوذى شاعر) منسوب الى عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس * وفاته والان بن قرفة العدوى عن حذيفة وصالح بن قرفة عن داود بن أبى هند (والقرف بالفتح شحم يدبغ به) الاديم (أو هو الغرف والعلف) وقد تقدم ذكرهما (و) قال الجوهرى القرف (وعاء) من أدم (يدبغ) بالقرفة أى (بقشور الرمان يجعل فيه لحم مطبوخ ثم ابل) وفى التهذيب القرف شئ من جلود يعمل منه الخلع والخلعان يؤخذ لحم الجزور و يطبخ بشحمه ثم يجعل فيه قرابل ثم يقرغ فى هذا الجلد والجمع قروف وبه فسر قول معقر بن حمار البارقى

وذى بانية أوصت بنيها * بان كذب القراطف والقروف

وقال أبو سعيد القرف الاديم وجمعه قروف زاد غيره كأنه قرف أى قشر فبدت حمرته وقال أبو عمرو القروف الادم الحمر الواحد قرف قال والقروف والظروف بمعنى واحد (و) القرف (الاحمر القانئ) و يقال هو أحمر قرف أى شديد الحمرة وفى الحديث ارال أحمر قرفا و يقال أيضا أحمر كالقرف عن اللحيانى وانشد * أحمر كالقرف واحوى أدقع * (كالاقرف) عن أبى عمرو هذا حاصل ما فى العباب وهو صريح فى أن القرف بالفتح وضبطه ابن الاثير فى النهاية أحمر قرفا ككتف فانظر ذلك (و) القرف (بالتحريك الاسم من المقارفة والقراف) بالكسر (للمخالطة) وفى الصحاح هو مداناة المريض يقال أخشى عليك القرف وقد قرف بالكسر وفى الحديث ان قوما شكوا اليه صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال نحولوا فان من القرف التلف (و) القرف (داء يقتل البعير) عن ابن عباد قال وليكون من ثمر نول الاروى قال (و) القرف أيضا (النكس فى المرض و) القرف أيضا (مقارفة الوباء) أى مداناته وقال أبو عمرو القرف الوباء يقال احذر القرف فى غمك (و) القرف (العدوى) وقال ابن الاثير فى شرح الحديث المذكور القرف ملابسة الداء ومداناة المريض والتلف الهلاك قال وليس هذا من باب العدوى وانما هو من الطب وان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من أسرع الاشياء الى الاسقام (و) القرف (من الاراضى الحمة) أى ذات حمى ووباء نقله ابن عباد (و) القرف مثل (الخليق الجدير) قال الازهرى ومنه الحديث هو قرف ان يبارك له فيه (كالقرف) ككتف (و) يقال (هو قرف من كذا و) قرف (بكذا) أى (قمن) قال * والمرء مادامت حشاشته * قرف من الحدثان والالم * والتثنية والجمع كالواحد (أو لا يقال ككتف ولا كامير بل بالتحريك فقط) وهو قول أبى الحسن (ولا يقال ما أقرفه ولا أقرف به او يقال) وأجازهما ابن الاعرابى على مثل هذا (وقرف عليهم يقرف) قرفا اذا (بغى) عليهم قاله الاصمعى (و) قرف (القرنفل) قرفا (قشره بعد بيسه) هكذا فى سائر النسخ والصواب وقرف القرح قشره بعد بيسه (و) قرف (فلانا عابه أو اتهمه) و يقال هو يقرف بكذا أى يرمى به و يتهم فهو مقروف وقرف الرجل بسوء رماه به وقرفته بالشئ فاقترف به (و) قرف (لعياله) اذا (كسب) لهم من هنا ومن هنا (و) قرف قرفا اذا (خلط) نحابيطا (و) قرف عليهم قرفا اذا (كذب و) قولهم (تركته على مثل مقرف الصحيفة و يروى) مثل (مقلع) الصحيفة وقد تقدمت الاشارة اليه فى ق ل ع (أى على خلولان الصحيفة اذا قلعت لم يبق لها أثر) وفى اللحاج وهو موضع القرف أى القشر وهو شبيه بقولهم تركته على مثل لبلة الصدر زاد الصاغانى لان الناس ينفرون من مني فلا يبقى منهم أحد (و) القرافة (كعمامة بطن من المعافر)

بنى يعفر بن مالك بن الحرث بن مرة بن اود بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقول الجوهري يعفر بن همدان خطأ نبه عليه ابن الجواني النسابة وعامة المعافر بمصر لهم خطة بمصر تعرف بمنصله بالقرافة وقرافة هذه أمهم وهم ولد عصير بن سيف بن وائل بن الحيزي (و) بهم سميت (مقبرة مصر) القرافة ولترافة مسجد بالقرافة يعرف بمسجد الرحمة شريف مجاب الدعاء خطبي بني وقت الفتوح وهو شاور للمسجد الاقبوب الخلفي قال ابن الجواني والقرض بتوقرافة لم يبق منهم أحد (وبها قبر) امام الائمة أبي عبد الله محمد بن ادريس (الشافعي رحمه الله تعالى) ورضي عنه وعمن أحبه وقد تقدم ذكره في ش ف ع وذكرنا هناك مولده ووفاته وقد نسب الى سكناها ومجاورتها جملة من المحدثين (و) قراف (كسحاب ة بجزيرة لبحر اليمن بحذاء الجار) أهلها انجار نقله الصاغاني وضبطه في التكملة ككتاب (وجبل مقروف خام لطيف) مخروط نقله ابن عباد (وأقرف له داناه) عن أبي عمرو (و) قال الاصمعي أي (خالطه) يقال ما أبصرت عيني ولا أقرفت يدي أي ما دنت منه وما أقرفت لذلك أي ما دانيته ولا خالطت أهله قال ابن بري شاهده قول ذي الرمة

تنوح ولم تقرف لما تجتنى له * اذا نجمت ماتت وحي سليلها

لم تقرف لم تدان ماله منية والمنية انتظار لفح الناقة من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما (و) قال الليث أقرف فلان (فلانا) وذلك اذا (وقع فيه وذكره بسوء) يقال أقرف (به) وأتان به اذا (عرضه للتهمة) والظنة والقرفه (و) قال أبو عمرو اقرف (آل فلان فلانا) اذا (أتاهم وهم مرضى فأصابه ذلك) فاقترف هو من مرضهم (والمقرف كمحسن من الفرس وغيره ما يدانى الهجنة أي) الذي (أمه عربية لا أبوه لان الاقراف) انما هو (من قبل الفحل والهجنة من قبل الام) ومنه الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا وقيل هو الذي دانى الهجنة من قبل أبيه (و) المقرف (الرجل في لونه حمرة كالقرفي بالفتح) وكذلك القرفي من الاديم هو الاحمر (واقترف اكتسب) ومنه قوله تعالى ومن يقترف حسنة أي يكتسب وقوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون أي ليعملوا ما هم عاملون من الذنوب واقترف لعياله أي اكتسب لهم (و) اقترف (الذنب أتاه وفعله) قال الراغب أصل اقترف والاقتراف قشر اللحاء عن الشجر والجليدة عن الجرح واستعير الاقتراف للاكتساب حسنا كان أو سوأ وهو في الاساءة أكثر استعمالا ولهذا يقال الاعتراف يزيل الاقتراف انتهى (وبعير مقترف للمفعول) الذي (اشترى حديثا) وابل مقترفة مستجدة (وقارفه) مقارفة وقرافا (قاربه ولا تكون المقارفة الا في الاشياء الدنية قال طرفة

وتقرافني من لا يستفيق دعارة * يعدى كما يعدى الصحيح الاجرب

وقال النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وداع لها * من الفصافص بالتي سفسير

أي قاربت ان تجرب وفي حديث الافك ان كنت قد قارفت ذنبا فتوبي الى الله وهذا راجع الى المقاربة والمداناة وقارف الجرب البعير قرافا داناه ثم مسه منه وما قارفت سوأ مادانيته وفي الحديث هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة رضي الله عنه أنا قال ابن المبارك قال فاجيء أراه يعني الذنب (و) قال ابن فارس قارف (المرأة جامعها) لان كل واحد منهما لباس صاحبه وقال الراغب قارف فلان امرأة اذا تعاطى منه ما يعاب به (وتقرفت القرحة) اذا (تقشرت) وذلك اذا يبست قال عنترة العبسي

علا لتنافى كل يوم كريهة * بأسيافنا والقرح لم يتقرف

وأنشده الجوهري والجرح لم يتقرف (و) القروف (كصبور) الرجل (الكثير البغي) من قرف عليه اذا بغى (و) القروف (الجراب) يوضع فيه الزاد (ج قرف بالضم) * ومما يستدرك عليه القرفة بالكسر الطائفة من القرف وصبغ تؤبه يقرف السدر أي يقشره وقرف الشجرة يقرفها قرفا نحت قرفها وكذلك قرف القرحة وقرف جلد الرجل اذا قشلعه وفي حديث الخوارج اذا رأيتموهم فاقرفوهم واقتلوهم أراد استأصلوهم والقرفة اسم الجلد المنقشر من القرحة وأنشد ابن الاعرابي * اقترب واقرف القمع * نصبه على النداء أي يا قرف القمع ويعني بالقمع قمع الوطب الذي يصب فيه اللبن وقرفه ما يلزق به من وسخ اللبن فاراد ان هؤلاء المخاطبين أوساخ والقارف محاب اللبن مصربة وقرف الذنب وغيره قرفا واقترفه اكتسبه واقترف المال اقتناه ورجل قرفه كتؤدة اذا كان مكتسبا وهذه ابل مقرفة كمكرمة أي مستجدة واقترف الرجل بسوء رمى به واقترف عرض من المداناة ويقال هو قرف من قوم للذي تتهمه نفسه الجوهري والقرف بالكسر التهمة والجمع قراف وقرف الشئ خلطه والمقارفة والقراف المخالطة ويقال لانكثر من القراف أي الجماع وأقرف الجرب الصحاح اعداها والمقرف كمحسن النذل الخسيس ووجه مقرف غير حسن قال ذو الرمة

تريك سنة وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولا ندب

هكذا في اللسان وفسره الصاغاني بوجه آخر فقال هو يقول هي كريمة الاصل لم يحالطها شئ من الهجنة ورجل مقراف الذنوب اذا كان كثير المباشرة لها وقراف التمر بالكسر جمع قرف بالفتح وهو رديء من جلد يدبغ بقشور الرمان ونقار فوا تمرا جزوا نخيل مقاربة هجان (القرقف كجعفر) وزاد ابن عباد (و) القرقوف مثل (عصفور) اسم (الخمر) قال السكري التي (يرعد عنها صاحبها) من ادمانه اياها وقال ابن الاعرابي سميت بذلك لانها ترعد شاربها وقال الليث القرقف قوة سف به الخمر ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء قال الفرزدق في وصف الماء

ولا زاد الا فضلتان سلافة * وأبيض من ماء الغمامة قرقف

قال الازهري هذا وهم وفي البيت تأخير أريد به التقديم والمعنى سلافة قرقف وأبيض من ماء الغمامة (وقول الجوهري) القرقف

(المستدرك)

(قرقف)

الخمر (قال هو اسم) لها (وأنكر ان تكون سميت بذلك) لانها ترعد شاربها قال الصاغاني قوله قال (كلام ضائع لانه لم يسنده) أي القول وكذا الانكار (الى أحد) سبق ذكره وانما نقله من كتاب روى فيه عن أبي عبيد ماذكر وأراد ان يقتصر على الغرض فسبق القلم بذا بة الكلام (وانما) القائل و (المنكر أبو عبيدة) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه أبو عبيد كما في العباب والتكملة (والمنكر عليه) هو (ابن الاعرابي) هكذا في النسخ وهو غلط حققه الصاغاني ورام شيخنا أن يتمحل جوابا عن الجوهري فلم يفعل شيأ وانما أحاله على ماحصل للمصنف في السبع الطول في ط ول على ماسيأتي الكلام عليه في موضعه (و) القرقف (كهدهد طير صغار) كأنها الصعاء (أو هو) القرقب (بالباء) الموحدة على ماحققه الازهري (و) قال الليث القرقوف (كسرسور الدرهم) الابيض وحكي عن بعض العرب أنه قال أبيض قرقوف بلاشعر ولاصوف في البلاد يطوف (ويدل قرانف بالضم) أي (صبات) نقله الصاغاني عن ابن عباد (وقرقف أرعد) عن ابن الاعرابي ونقله الجوهري بالمعنى فانه قال لانها ترعد صاحبها وهو بعينه تفسير لقرقف * قلت قد سبق في ر ق ف عن الازهري ان القرقفة للرعدة مأخوذة من أرقف اذا كررت القاف في أولها وقال الصاغاني هناك فعلى هذا وزنه عفعل وهذا الفصل موضعه لا القاف وزاد المصنف هنالك توهيم الجوهري من حيث ذكره في القاف وتقدم أيضا ان الازهري لم يوافقه أحد من الائمة فيما قاله وقد أقام شيخنا رحمه الله النكير على المصنف ولم يترك فيه مقالا لقائل ونصه زعم المصنف في رقف ان القرقف بمعنى الرعدة محلها هناك ووهم الجوهري في ذكرها هنا وتبعه هنا غير منبه عليه امارجوعا الى الانصاف وعدم التحامل بإشارة الى ان هذا موضعها لانذاك أوالى ان فيها قولين وانها تحتمل الوجهين بتقديم العين كهناك في رأي أوكونها رباعية لانكرير فيها كهنا أوغفلة عن ذلك لاجتهاد السابق في فصل الراء ونسيانا على ان الجوهري لم يذكر قرقف بمعنى الرعدة في الصحاح أصلا ولا تعرض له فما معنى لتغليطه فيما لم يذكره وكانه توهم ذلك لكثرة ولوعه بالتغليط فوهمه على الوهم وغفلة الفهم والله أعلم فتأمل (وقرقف الصرد بالضم) أي مبنيا للمفعول (و) كذا (تقرقف) أي (خصر حتى تقرقف ثناياه بعضها ببعض أي تصدم) قال

نعم ضجيع الفتى اذا برد الـ ـليل صغيرا وقرقف الصرد

ومنه حديث أم الدرداء رضي الله عنها يجيء وهو يقرقف فاهمه بين فخذي أي يرتعد من البرد (و) قال ابن عباد (القرقفة في هدير الحمام والفحل والفحل النشاة) * قلت هو مثل القرقرة (و) قال الفراء من نادر كلامهم (القرقفنة بنون مشددة الكمرة و) القرقفنة أيضا اسم (طائر يمسح جناحيه على عينيه اذا دفع) أي (الدبوث فيزاد ليلتئذ) وهذا قد جاء في حديث وهب بن منبه ان الرجل اذا لم يغر على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقفنة فيقع على مشربة بابه ولو رأى الرجل مع أهله لم يبصرهم ولم يغير أمرهم (و) قد (ذكر) ذلك (في) حرف (العين) في مادة ق ن د ع (القشف محركة قذر الجلد) عن الليث (و) قال غيره القشف (رثاثة الهيئة وسوء الحال وضيق العيش وان كان مع ذلك يطهر نفسه بالماء والاغتسال) يقال أصابهم من العيش ضقف وشظف وقشف بمعنى واحد أي شدة العيش (وقد قشف كفرح وكرم قشفا) محركة (وقشافة) وفيه لغة ثالثة من تعب (فهو قشف بالفتح ويحرك) قاله الليث (ورجل قشف ككتف) اذا (لوحته الشمس أو الفقر فتغير) وقد قشف قشفا لاغير نقله الجوهري (و) قال ابن عباد القشف (كرمان والواحدة بها) بحرير قيق أي لون كان و) قال الفراء (عام أقشف أقشر) أي (شديد والمتقشف المتبلغ بقوت ومرقع) نقله الجوهري (و) قال الليث المتقشف (من لا يبالي بما تطلع بجسده) * ومما يستدرك عليه رجل متقشف تارك النظافة والترفه ورجل قشف الهيئة تارك للتنظيف وقشف الله عيشه فقشف وأرته على حالة قشفة والقشف محركة ما يركب على أسفل قدمه من الوسخ عامية (قصفه يقصفه قصفا كسره) وفي الصحاح القصف الكسر وفي التهذيب كسر القناة ونحوها نصفين (و) من المجاز قصف (الرعد وغيره قصفا) كما مر كما في الصحاح وزاد الزمخشري وقصفا (اشتد صوته) فهو قاصف كأن السماء تنقصف به وقال أبو حنيفة اذا بلغ الرعد الغاية في الشدة فهو القاصف وفي حديث موسى عليه السلام وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه أي صوت هائل يشبه صوت الرعد وقال ابن دريد في دعائهم بعث الله عليه الريح العاصف والرعد القاصف (وفي الحديث) رويه نابغة بني جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (أنا والنبيون فراط لقاصفين) هكذا هو في نسخ النهاية ووقع في العباب فراط القاصفين قال (هم المزدحمون كأن بعضهم يقصف بعضا) أي يكسر ويدفع شديدا (لفرط الزحام بدارا الى الجنة) وهكذا نقله ابن الاثير أيضا يقول يتقدمون الامم الى الجنة وهم على أثرهم وقال ابن الانباري في معنى الحديث (أي نحن متقدمون في الشفاعة لقوم كثيرين متدافعين) مزدحمين (و) من المجاز (رعد قاصف) أي (صات) وقد تقدم قريبا (و) القصيف (كأمير هشيم الشجر) نقله الجوهري (و) القصيف (صريف الفحل) وهو شدة مرغانه وهديره في الشقشقة وقد قصف قصفا وقصيفا وقصوفا وقصفة وهو مجاز (وقصف العود كفرح) يقصف قصفا (فهو قصف) ككتف وأقصف (صار خوارا) ضعيفا وكذلك الرجل وهو مجاز (و) قصف (النبت) يقصف قصفا فهو قصف (طال حتى انحنى من طوله) قال لبيد رضي الله عنه

حتى تزينت الجواء بفاخر * قصف كألوان الرجال عميم

أي نبت فاخر (و) قال الليث قصف (الرمح) يقصف قصفا فهو قصف اذا (انثنى عرضا) وأنشد

(قشف)

(المستدرك)

(قصف)

سبق حرى، وفرى غيره وُنشب * وأمر غير مجلوز على قصف

(و) قصف (أباه) إذا (انكسر ضلعه و) قصفت (القناة) قصفا إذا (انكسرت ولم تبن) وانقصفت إذا بانت هكذا فرق به بعضهم (والأقصف من انكسرت ثنيته من أصلها) قال الأزهري بالمعروف فيه الأقصم وقال الجوهري هو لغة فيه قال الليث (و) الأقصف والقصيف والمتقصف (كأمير وكتف ما تقصف أصغير) من كل شئ (و) من المجاز القصف (ككتف الرجل السريع الانكسار من الجدة) نقله الجوهري والزمخشري قال ابن بري وشاهده قول قيس بن رفاعة

أولو أناة وأحلام إذا غضبوا * لاقصفون ولا سود رعابيب

(و) رجل (قصف الظن من إذا جاع استرخى وفتر ولم يحتمل الجوع) عن ابن الاعرابي (والقصوف) بالضم (الاقامة في الاكل والشرب) عن ابن الاعرابي (وأما القصف من اللهو) واللعب (فغير عربي) ونص الصحاح يقال انها مولدة وقال ابن دريد والجوهري هذا القصف من اللهو فلا أحسبه عربيا صحيحا وهكذا نقله الصاغاني ويقال هو الجلبة والاعلان باللهو وفي الاساس هو الرقص مع الجارية ورأيتهم قصفوني بالعيوب واذا عرفت ذلك فقول شيخنا وسيذكره في آخر المادة فيقول التقصف الاجتماع واللهو واللعب على الطعام فيظهر لك تناقض كلامه واختلال نظامه فيه نظر ظاهر ثم قال وقد أورد هذا اللفظ بواسطة في شفاء العليل ونقل عن الراغب انه مأخوذ من قولهم رعد قاصف في سورة النكسر ثم تجوز به عن كل لهو * قلت والذي يقتضيه سياق الزمخشري في الاساس انه مأخوذ من قصف العيدان ثم قال وانشد التلمساني بصف البان

تبسم ثغر البان عن طيب نشره * وأقبل في حسن يجل عن الوصف

هلموا اليه بين قصف ولذة * فان غصون البان تصلح للقصف

(والقصفة هي قوقاة الدرجة) مثل القصعة نقله الجوهري (و) القصفة (من القوم تدافعهم وزحامهم) كما في الصحاح زاد في اللسان وقد قصفوا وربما قالوه في الماء ويقال سمعت قصفة الناس أي دفعتهم وزحامهم قال العجاج * كقصفة الناس من المحرنجم * وهو مجاز (و) القصفة (رقعة تخرج في الارطى) وجمعها قصف (و) القصفة (قطعة أقصف و) القصفة (قطعة من رمل تنقصف من معظمه) حكاه ابن دريد (ج) قصف وقصفات كثمرة وثمر وتمرات) كما في الصحاح قال ابن دريد (وهي المجمعة رنة عنبية) وهو الصواب وسيذكر عقيب هذا التركيب (و) قصاف (ككتاب اسم) رجل عن ابن دريد (و) القصاف (فرس) كان (لبني كثير) وفيه يقول زياد بن الاشهب

أتاني بالقصاف فقال خذه * علانية فقد رح الخفاء

وأنكر أبو الندى هذه الرواية وقال الرواية أتاني بالقطيف وقال البيت للرقاد (و) قال النضر تسمى (المرأة المخممة) القصاف (وبنو قصاف بطن) من العرب (والقصاف) كجراد (القطيفة) ومنه الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة ينفعها حذاقي عليها القوصف ليبقى منها الآخر قرها الصعدة الاثان والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة والقرقر ظهرها * قلت وقد تقدم الروى أيضا قرصف بالراء (والتقصف انكسر) وهو مطاوع قصفته قصفا (و) التقصف (الاجتماع) والازدحام ومنه الحديث كان أبو بكر رضي الله عنه يحمل بقناديره فيتقصف منه نساء المشركين وأبناؤهم يجيئون منه ويتطرون اليه أي يزدحمون ويجتمعون (كالتقاصف) ومنه حديث سلمان رضي الله عنه قال يهودي ان نبي قبلة يتقاصفون على رجل بقبا يزعم انه نبي أي من شدة ازدحامهم بكسر بعضهم بعضا (و) التقصف (اللهو واللعب على الطعام) والشراب نقله الصاغاني (وأبو تقاصف بضم الشاء) من (فوق) اسم (رجل من خاصة ملوك فرس من العجوة) الهذلي (فدعا عليه) فرس (فاستجيب له و) قد (تقدم) ذلك بتمامه (في ع ود والتقصف الدعم) ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي أي اندفاعهم قاله ابن الاثير (و) يقال (تقصف القوم) اذا (تركوه ومروا) كما في العباب والذي في اللسان ويقال للقوم اذا خلوا عن شئ فترة وحدلا يتقصفونه * ومما يستدرك عليه ريح قصف أي قصيف وانقصف انكسر وعصفت الريح فقصفت السفينة وقصف ظهره ورجل مقصوف الظهر ورمح مقصف لعظم قصد ورمح قاصف وقصيف شديدة تكسر ما مرت به من الشجر وغيره وبه فسر قوله تعالى أو يرسل عليك قاصفا من الريح وثوب قصيف كأمير لا عرض له وهو مجاز وفي الاساس قليل العرض وهو مما يحتقصفه محركة هدير البعير وصرف أنيابه كالقصوف بالضم وقصف علينا بالطعام قصفا تابع والقصفة بالفتح دفعة الخيل عند اللقاء وانقصفوا عليه تداعوا والقصيف كأمير البردي اذا طال هكذا في اللسان وفي التكملة القصف أي كزبرج عن أبي حنيفة قال هكذا زعم بعض الرواة وقصفوا عنه اذا لم يجزوا وتقصفوا فحموا في خصومة ووعيد ورجل قصاف كشداد ديث وكل ذلك مجاز كما في الاساس والقصف بدون المعازف نقله الراغب وكمكتب القصاف بنت عبد الرحمن بن ضمرة تروى عن أبيها وله صحبة وعنها ابنها يزيد بن عبد الرحمن بن ضمرة (القصفة محركة طائر أو الفطاة) نقله ابن دريد عن أبي مالك قال ابن بري ولم يذكره أحد سواه (والقصافة والقصف محركتين) القصف (كعنب القادمة) والدقة وقلة اللحم لامن هزال وقد قصف ككرم قال قيس بن الخطيم

بين شكول النساء خلقا * قصدة لاجبلة ولا قصف

وهو

(المستدرك)

(قصف)

(وهو قضيف) كأمير نحيف (ج قضفان) هكذا في النسخ والصواب قضاف كما هو نص الصحاح والعباب واللسان والجمهرة زاد في اللسان وقضفاء (و) القضفة (كعنبة قطعة من الرمل تنخفض عن معظمه) أي تنكسر في بعض النسخ من موضعه والاول انسب (و) القضفة (بالتحريك قطعة من الارض تغلظ وتحدودب وتطول قليلا) كذا في العباب (و) قال الليث القضفة (أكمة كأنها حجر واحد ج قضف وقضاف وقضفان وقضفان) كذلك على توهم طارح الزائد قول والقضاف لا يخرج سيلها من بينها (أو هي) أي القضف (آكام غلاظ سيل الماء بينها) وهي (في معاطش) من الارض وتلي حرفة الوادي نقله ابن شميل عن أبي خيرة وأنشد لذي الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جوار به جذعان القضاف البراتك

وقال أبو خيرة أيضا القضفة أكمة صغيرة بيضاء كأن حجارتها الجرجس وهي هناة أكبر من البعوض قال الازهري جرى ذلك كله ثمر فيما قرأت بخطه (أو) القضفان والقضفان (أماكن مرتفعة من الجارة والطين) نقله الاصمعي (والقضف محركة الجارة الرقاق) قال عبد الله بن سلمة الغامدي

درأت على أوابدنا جيات * تحف ربانها قضف رلوب

* ومما يستدرك عليه جارية قضيفة اذا كانت مشوشة وجمعها قضاف وكذلك امرأة قضيفة (قطف العنب يقطفه) قطفا (جناه) قال شيخنا ظاهره أو صريحه انه خاص بالعنب ومثله في المغرب والمصباح والعباب وغيرها وهو كلام مصدر الشريعة انه جنى الثمر من الاشجار * قلت وفي التهذيب قطف قطف العنب وكل شئ تقطفه عن شئ فقد قطفته عن شئ الجارة تقطف رؤسها ثم الذي يظهر من سياق عبارة هؤلاء ان مصدر قطف العنب اقتطف لا غير والذي في المحكم ان قطف الشئ يعني قطعه مصدره القطف والقطفان والقطاف والقطاف عن اللحياني ثم نقل شيخنا عن البيضاوي في تفسير قوله تعالى قطوفها دانية ما نصه القطف هو الاجتناء بسرعة وقال الشهاب انه لا بد فيه من السرعة لانها شأنه ومثله في كتب الافعال وغيرها وقال ثم ظاهر المصنف أن ضابل صريحه ان الفعل منه كضرب وهو الاكثر وفي المصباح انه يقال من باب ضرب وقتل فتأمل * قلت وسيأتي للمصنف قريبا ان الذي من الباب هو قطوف الدابة فتأمل ذلك (كقطفه) تقطيفا وهو مما لعله في القطف نقله الصاغاني وأنشد الجاج

كان ذا قدامه مقطفنا * قطف من أعنابه مقطفا

(و) قطفت (الدابة ضاق مشيها) وقيل أساءت السير وأبطأت وفسره بعضهم بتقارب خطوها وأسرعت (كقطف) الضم (وتقطف) بالكسر (قطافا) بالكسر (وقطوفا) بالضم (أو القطاف) بالكسر (الاسم) كما في الصحاح وجمع القطاف القطف وأنشد الجوهري لزهير

باكرة القفارة لم يحلها * قطاف في الركاب ولا خلاء

(ودابة قطوف) بطيء وقال أبو زيد هو الضئيل في المشي وفي التهذيب القطاف مصدر ناقة قطوف من الدواب وهو المتقارب الخطو البطيء وفرس قطوف يقطف في عدوه وفي حديث جابر فبينا أنا على جمل أسير وكان على فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف وفي حديث آخر ركب على فرس لابي طلحة تقطف وفي رواية قطوف (و) قطف (فلانا خذله) يقطفه قطفا (كقطفه) تقطيفا قال حاتم

سلاحا موقى فما أنت ناظر * عدوا ولكن وجهه ولا تقطف

وأنشد الازهري

وهن اذا أبصرنه متبلدا * خشين وجسوها حرة لم تقطف

أي لم تخذش (وبه قطوف خدوش) حكاه أبو يوسف عن أبي عمرو والواحد قطف كالحجاج (والقطف بالكسر العنقود) ساعة يقطف قال الجوهري ويجمع جاء القرآن قطوفها دانية (و) قال الليث القطف (اسم الثمار المقطوفة) ومعنى الآية أي ثمارها دانية من متناولها لا يمنعها بعد ولا تنول وفي الحديث يجتمع النفر على القطف فيشبعهم وفي النهاية القطف بالكسر اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن ويجمع على قطاف وقطوف وأكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر (و) القطفة (بهاء) بقلة (رطبة من السطاح (تسلطح وتطول شائكة كالحسك لزغوبها أحمر وورقها أخضر) قال أبو حنيفة وهذا من الاعراب الذي ما سمعوا قال غيرهم من الرواة القطف يشبه الحسك والقبول متفقان (والقطف محركة و) كذا القطفة (بهاء الاثر) نقله الصاغاني (و) القطف (بقلة) من أحرار البقول وهو الذي (يقال لها) بالفارسية (اللسرمق) وعبارة الفتاح القطف نبات رخص عريض الورق يطبخ الواحدة قطفة يقال له بالفارسية سرمك قال ابن برى كذا ذكر الجوهري القطف بالتسكين وصوابه القطف بفتح الطاء الواحدة قطفة وبه سمي الرجل قطفة (و) قال أبو حنيفة القطف (شجر جبلي يقشر الاباص) وورقه خضر امعرضة حمراء الاطراف خشناء (كشبه) صلب (متين يتخذ منه الاسنان أي (الحلي) التي تجعل (في أصراف الارويه) قال أخبرني بذلك كله أعرابي وأنشد

* أمرتها اليف وأسناق القطف *

(و) قوله به قطوف خدوش الواحد قطف كما في سائر النسخ وهو مكرر ينبغي التنبيه لذلك (و) القطاف (كسحاب وكتان وقت القطف) نقله الجوهري وفي التهذيب القطاف اسم وقت القطف وقال الحجاج على المنبر أرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي أيضا قال ويجوز أيضا أن يكون القطاف مصدرا

(و) القطوف (كصبور فرس جابر) هكذا في النسخ وصوابه بجبار (بن مالك) بن حمار (الشعبي) قال نجبة بن ربيعة الفزاري

لم أنس جبارا وموقفه الذي * وقفا قطوف وكان نعم الموقف

٢ قوله أكبر من البعوض الذي في اللسان أصغر اه

(المستدرك) (قطف)

(وفي المثل أوطف من ذرة وأوطف (من حلمة و) أقطف (من أرنب) فالاول والثاني من القطف وهو الاخذ بسرعة والثالث من قطاف الدابة (والقطيفة دثار معلل) كما في الصحاح وهي القرطفة وقال بعضهم هي كساء مربع غليظ له خمل وهو بر وفي الحديث تعس عبد القطيفة قال ابن الاثير أي الذي يعمل لها ويهتم لتحصيلها (ج قطائف وقطف بضمتين) مثل صحيفة وصحف كما جمع قطيف وصحيف قال ذو الرمة يصف ظليما

هيجنه راح في سوداء معجلة * من القطائف أعلى ثوبه الهدب

(و) القطيفة (ة دون ثنية العقاب) لمن طلب دمشق (في طرف البرية من ناحية حمص) نقله الصاغاني (وأبو قطيفة شاعر) من بني أمية هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط وله قصة غريبة ذكرها ياقوت في معجمه في برام (و) أما (القطائف المأكولة) فانها (لا أعرفها العرب أو قيل لها ذلك (لما عليها من نحو خول القطائف الملبوسة) وفي التهذيب القطائف طعام يسوى من الدقيق المرق بالماء شبهت بمحمل القطائف التي تفترش (و) القطائف (ثمر صهب متصورة) نقله الصاغاني (و) القطيف (كشريف د بالبحرين) يذكر مع الحساء (و) قطاف (كقطام الامة) نقله الصاغاني (و) القطافة (كككاسة ما يسقط من العنب اذا قطف) كالجرامة من التمر نقله الجوهري (وأقطف) الرجل (صار له دابة قطوف) قال ذو الرمة يصف جندبا

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

(و) أقطف (الكرم دنا قطافه) وأقطف القوم حان قطاف كرومهم كما في الصحاح (والمقطفة كمعظمة الرجل القصير) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه المقطف كمنبر المنديل الذي يقطف به وأيضا أصل العنقود والقطيف كأمير المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول والقطف في الواو حذف حرفين من آخر الجزء وتسكين ما قبلهما كحذف لن من مفاعلتن وتسكين اللام فيبقى مفاعلا فينقل الى التقطيع الى فعولن ولا يكون الا في عروض أو ضرب وليس هذا بحادث للزحاف انما هو المستعمل في عروض الوافر وضربه وانما سمي مقطوعا لانك قطفت الحرفين ومعهما حركة قبلهما فصارا نحو الثمرة التي تقطفها فيعلق بها شيء من الشجرة وقطفت الدابة ككرم فهي قطوف مثل قطفت وقد يستعمل القطوف في الانسان أنشد ابن الاعرابي (المستدرك)

أمسى غلامي كلا قطوفا * موصبا تحسبه مجوفا

والقطف ضرب من مشي الخيل وفي الحديث أقطف القوم دابة أميرهم أي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير وقطف الماء في الحمر قطره قال جران العود

ولما سقاطا من حديث كأنه * جنى النحل في أبكار عود تقطف

قال شيخنا كانوا يسمون الشمس قطيفة المساكين ومنه قولهم ياشمس يا قطيفة المساكين * قربا الله مني تعودين

كذا في منتخب ربيع الابرار وقد سموا القافلة تحركة نقله ابن بري والمقطف كمقعد ما يجتنى فيه الثمر والجمع مقاطف والقطف العسل ساعة يجتنى عامية وأبو بكر أحمد بن عمر الحلاوي القطائفي حدث عن الجوهري مات سنة ٥١٩ ﴿(قعف النخلة كمنع) يقعفها قعفا اقتلعها و(استأصلها) من أصلها نقله الجوهري (و) قعف (ما في الاناء) لغة في (قعفه) أي اشتفه أجمع (و) قال الليث قعف (فلان قعفا (اجترف التراب بقوائمه من شدة الوطء) وأنشد (قعف)

يقعفن قاعا كفراش الغضرم * مظلومة وضاحيا لم يظلم

(و) قعف (المطر) قعفا (جرف الحجارة عن وجه الارض) فهو قاعف وقال الجوهري القاعف مثل الجارف هو المطر الشديد (و) قال ابن الاعرابي (القعف محركة السقوط في كل شيء (أو خاص بالحائط) أي بسقوطه قاله ابن الاعرابي أيضا في موضع آخر من كتابه (و) القعف (الجبال الصغار بعضها على بعض) قاله ابن الاعرابي أيضا (وانقعف الجرف انهار) وانقعر عن أبي عبيد (و) انقعف (الحائط انقلع من أصله) نقله الجوهري (و) انقعف (الشيء زال عن موضعه) خارجا قاله ابن دريد وأنشد

شد اعلى ممرتي لا تنقعف * اذا مشيت مشية العود النطف

(كتقعف واقتعف في الكل) مما ذكر من معانيه (واقتعفه) اقتعافا (أخذه أخذا غريبا) وأنشد الاصمعي

واقتعف الجلة منها واقتأث * فانما تكدحها لمن يرث

يقال أخذ الشيء بجلته أي أخذه كله * ومما يستدرك عليه سيل قعاف مثل قحاف أي جراف نقله الجوهري وانقعف اذا مات (المستدرك)

(القفيف كأمير يابس أحرار القول وذكورها) كالخفيف واحرار البقول هو ما يؤكل منها بلا طبخ وذكورها ما غاظ منها (قفّ)

والى المرارة ما هو يقال الابل فيما شاءت من جفيف وقفيف نقله الجوهري (قف العشب قفوفا) بالضم (يبس) وقال الاصمعي اذا اشتد يبسه كما في الصحاح (و) قف (الثوب) قفوفا (جف بعد الغسل) نقله الجوهري (و) قف (شعره) قفوفا اذا (قام فزعا) نقله الجوهري وقيل غضبا وقيل لهما وقال الفراء قف جلده قفوفا يريد اقشعر وأنشد

وانى لتعروني لذكراك قفة * كما انتفض العصفور من سبل القطر

(و) قف (الصيرفي) يقف قفوفا (مر في الدراهم بين أصابعه فهو قفاف) كشداد نقله الجوهري وفي حديث بعضهم وضرب مثلا فقال ذهب قفاف الى صيرفي وهو الذي يمر في الدراهم يكفه عند الانتقاد قال

فقف بكفه سبعين منها * من السود المرقفة الصلاب

وروينا عن عبد الله بن ادريس قال سئل الاعمش عن حديث فامتنع ان يحدث به فلم يزالوا به حتى استخرجوه منه فلما حدث به ضرب مثلا فقال جاء قفاف الى صيرفي بدراهم يريد ياها ووزنها فوجدها تنقص سبعين درهما فأنشأ يقول

عجبت عجيبة من ذئب سوء * أصاب فريسة من ليث غاب فقف بكفه سبعين منها * تنقاها من السود الصلاب

فان أخدع فقد يخدع ويؤخذ * عتيق الطير من جو السحاب

نقله ابن ناصر الدين الدمشقي الحافظ في شرح حديث أم زرع (و) يقال (أتيته على قفان ذلك وقافيته) أي على أثره) وذكره الجوهري في قفن ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال لحذيفة رضي الله عنه انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني أستعمله لاستعين بقوته ثم أكون على قفانه يريد ثم أكون على أثره ومن ورائه أتتبع أموره وأبحث عن أخباره فكفايته واضطلاعه بالعمل ينفعني ولا تدعه مراقبتي وكلاءة عيني أن يخونان وأنشد الاصمعي ومقل عندي المال الا سترته * يجم على قفان ذلك واسع

(و) قال بعضهم (هذا قفانه) أي (حينه واوانه) وكذلك رانه واوانه (و) قيل قول عمر السابق مأخوذ من قولهم (هو قفان) على فلان وقبان أي (أمين) عليه يتفقد أمره ويحاسبه ولهذا قيل للميزان الذي يقال له القبان قبان كانه شبه اطلاعه على مجاري أحواله بالامين المنصوب عليه لاغنائه مغناه وسده مسده (و) قال الاصمعي (قفان كل شئ جماعه واستقصاء معرفته) قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية انما أصلها قبان وقفان فعال من قولهم في النقد القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعلان وذكره الجوهري في ق ف ن ثم قال والنون زائدة وأهمل ذكره في هذا الموضع فقوله بزيادة النون يلزمه ذكره اللفظ في هذا التركيب لانه يكون فعلان وذكر الزمخشري ان وزنه فعال وقال ابن الاعرابي هو عربي صحيح لا رضع له في العجمية فعلى هذا تكون النون فيه زائدة فان مافي آخره نون بعد ألف فان فعلان فيه أكثر من فعال وأما الاصمعي فقال قفان قبان بالباء التي بين الباء والفاء أعربت باخلاصها فاء وقد يجوز اخلاصها باء لان سيبويه قد أطلق ذلك في الباء التي بين الفاء والباء (والقفة مثلثة وعدة تأخذ من الحمى وقشعريرة) عن ابن شميل ولم يذكر الثليث وقد قف قفوفا أرعد واقشعر وقال النضر القفة كالقشعريرة وأصله التقبض والاجتماع كان الجلد ينقبض عند انفزع فيقوم الشعر لذلك (و) القفة (بالكسر أول ما يخرج من بطن المولود) وهو العق أيضا كما في اللسان (و) القفة (بالضم) القرعة اليابسة كافي الصحاح وقال الليث (كهيئة القرعة تتخذ من الخوص) يقال شيخ كالقفة وعجوز كالقفة وعبارة الصحاح وربما اتخذ من خوص وشوك كهيئتهم لتجعل فيه المرأة قطنها وقال غيره يجتنى فيها من النخل ويضع فيها النساء غزلهن وقال الازهري تجعل فيها معاليق تعلق بها من رأس الرحل يضع فيها الراكب زاده وتكون مقورة ضيقة الرأس (و) القفة (القارة) هو بالقاف ووقع في بعض نسخ العباب بالفاء (و) القفة (ما ارتفع من الارض كالقف) قال شمر القف ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلا وفي الصحاح ما ارتفع من متن الارض والجمع قفاف زاد غيره واقفاف قال امرؤ القيس

فلما أجز ناساحة الحي وانتحى * بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل

وقيل القف كالغبيط من الارض وقيل هو ما بين العشرين وهو مكرمة وقيل القف أغلظ من الجرم والحزن (و) القفة (الرجل الصغير) الجرم عن الاصمعي (أو القصير) النقليل اللحم وقال غيره هو (الضعيف) منهم (ويفتح و) القفه (الارنب) عن كراع (و) القفة (شئ كالفاس كالقف) بلاهاء (و) القفة (الشجرة الباقية اليابسة) وبه فسر الاصمعي قولهم كبر حتى صار كانه قفة كما في الصحاح ونسبه الصاغاني لابن السكيت وقال الازهري وجائز ان يشبه الشيخ اذا اجتمع خلقه بقفة الخوص قال الاصمعي (و) قد (قف) قفوفا اذا (انضم بعضه الى بعض حتى صار كالقفة) وأنشد رب عجوز رأسها كالقفه * تسمى بحف معها هر شفه

وروى أبو عبيد كالكفه (وقيس قفة ممنوعة) من الصرف (لقب) وهو غير قيس كبة الذي تقدم ذكره في موضعه قال سيبويه لا يكون في قفة التنوين لانك أردت المعرفة التي أردتها حين قلت قيس فلو نونت قفه كان الاسم نكرة كانك قلت قفة معروفة ثم لصقت قيسا اليها بعد تعريفها (والقف بالضم القصير) من الرجال عن ابن عباد (و) قال غيره القف (ظهر الشئ و) قال ابن عباد القف (خرت الفأس) قل (و) جاء بالقف (من الناس) أي (الاوباش والاخلاط) قال (و) القف (السمن الغيم كانه جبل و) قال ابن شميل القف (حجارة غاص بعضها ببعض) مترادف بعضها الى بعض حمر (لا يخالطها) من لين و (سهولة) شئ قال (وهو جبل غير انه ليس بطويل في السماء فيه اشراف على ما حوله) وما اشرف منه على الارض حجارة تحت تلك الحجارة أيضا حجارة قال ولا تلقى قفا الا (وفيه حجارة متقامعة عظام كالابل البروك واعظم وبعار) قل (ورب قف حجارته فنادر أمثال البيوت) قال (وقد يكون فيه رياض وقيعان) فالروضة حينئذ من القف الذي هي فيه ولو ذهبت تحفر فيها لغلبتك كثرة حجارتها وهي اذا رأيتها طينا وهي تنبت وتعشب قال الازهري وقفاف الصمان على هذه الصفة وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان كثيرة واذا أخصبت ربعت العرب جميعا لسعتها وكثرة عشب قيعانها وهي من حزون نجد (ج قفاف) بالكسر (واقفاف) وهذه عن سيبويه وعلى الاولى اقتصر الجوهري وتقدم شاهد القفاف وأما شاهد اقفاف فقول رؤبة وقف أقفاف ورمل يحون * من رمل برقى ذي الركام الاعكن

(و) القف علم (وادٍ بالمدينة) على ساكنها السلام عليه مال لأهلها قال زهير بن أبي سلمى

لمن طلل كالوحي عاف منازله * عفا الرس منها فالرسيس فعاقله قفف فصارات فأكناف فمنعج * فشرقي سلمى حوضه فأجارله

(و) قد (أضاف إليه زهير) المذكور (شيأ آخر فقال كم للمنازل من عام ومن زمن * لا آل أسماء بالقفين فالركن)

وفي بعض النسخ والقفين والأول الصواب (وقففنا البعير لحياه) هكذا في النسخ والصواب نفففنا البعير كما هو نص العباب وأما قول

عمرو بن أحمر الباهلي يصف نظيما بظل يحفهن بقففيه * ويلحفهن هفها فاثجينا

فإنه يريد أنه يحف بيضه بجناحيه وينحاها له كالمعافي وهو رقيق مع ثخنه (واقفت الدجاجة) اقفافا فهي مقف (انقطع بيضها) قال الجوهري هذا قول الأصمعي (أو) إذا (جمعت بيضها) في بطنها قال هذا قول الكسائي (و) قال أبو زيد اقففت (العين) عين المريض والبا كي (ذهب دمعها وارتفع سوادها) قال ابن دريد (قفقف) الرجل (ارتعد من البرد وغيره) كالخوف والحمى والغضب وقيل القفقفة الرعدة مع غموم وأنشد

نعم مجيع الفتى إذا رد الـ * ـليل مصيرا وقفقف الصرد

(المستدرك) ويروى قرقف وقد ذكر في موضعه (أو) قفقف إذا (اضطرب حنكاه واصطكت أسنانه) من البرد أو من نافض الحمى قاله الليث (و) قفقف (الثبت يبس كقففف فيهما) أي في الثبت والارتعاد بالبرد عن ابن دريد وقال الأصمعي تقففف من البرد وترفرف بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه القف ما يبس من البقول وتناثر حبه وورقه فالمال يرعاه ويسمن عليه وأنشد الليث

كأن صوت خلخاليها والحلف * كشة أفعى في يبيس قف

وأنشد أبو حنيفة

تدق في القف وفي العيشوم * أواعيا كقطع الطخيم

والقف بالضم من حبائل السباع وثاقة تفيئه ترعى القف قال سيبويه في معدول النسب الذي يجيء على غير قياس إذا نسبت إلى قف قلت قفي فإن كان عنى جمع قف فليس من شأن النسب الا أن يكون عنى به اسم موضع أو رجل فإن ذلك إذا نسبت إليه قلت قفائي لأنه ليس بجمع فيرد إلى واحده للنسب واستقف الشيخ أي انضم وتشنج نقله الجوهري والزمخشري وقفت الأرض يبس بقلها جفوا وأرض جافه وافه وقال أبو حنيفة أقفت الساحة وجدت المراعي يابسة وقال ابن الأثير قف البئر بالضم هو الدكة التي تجعل حولها وبه فسر حديث أبي موسى دخلت عليه وإذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها وأصل القف ما غلظ من الأرض وارتفع أو هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب وقال الليث القفة بتة القأس قال الأزهري بتة القأس أصلها الذي فيه خرتها والقفان بالضم موضع قال البرجي خرجنا من القفين لاحي مثلنا * باسنا ترجي اللقاح المطافلا

(قلطف) والقفان الجماعة وقففنا الطائر رجعناه وقففنا الفكان ونبت قففا يابس وفي رواية النسائي في حديث أم زرع إذا أكل اقتف أي أتى على جميعه لشرهه ونهمته (قلطف كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ابن صعترة الطائي أحد حكام العرب وكهانهم) كما في العباب (و) القلطفة الخفة في صغر جسم) وبه سمي الرجل (اقلعف الجلد) أهمله الجوهري (اقلعف) وقال الليث أي (ارعوى) كافعنلل (و) اقلعفت (أنامله) إذا (انشنجت من برد أو كبر) كاقفعلت (و) قال الليث (البعير) يقلعف إذا (انضم إلى الناقة حين الضراب وصار على عرقوبيه وهو في ضرابه) وهذا يقلب (و) قال ابن شميل (المتقلعف الراكب على مركب غير وطيء) * ومما يستدرك عليه قال الليث إذا مددت شيأ ثم أرسلته فانضم قيل اقلعف

(قنف) (المستدرك) ﴿القلف بالكسر الدوخلة و﴾ القف (القشر كالقلافة بالضم) ومنه قلف الشجرة كما سيأتي (أو) هو (قشر شجر الكندر الذي يدخن به) كما في العباب (أو قشر الرمان) كما في اللسان (وهي) القلفة (بهاء) القلف أيضا (الموضع الخشن) نقله الصاغاني (والأقلف من لم يختن) قال الجوهري وزعم العرب أن الغلام إذا ولد في القمراء قصت قلفته فصار كالمختون قال امرؤ القيس وقد كان دخل مع قيصر الحمام

فرآه أقلف إني حلفت يمينا غير كاذبة * لأنت أقلف الا ماجني القمر

(و) الأقلف (من العيش الرغد الناعم) وهو مجاز (و) قال ابن دريد الأقلف (من السيوف ما في طرف ظبته تحزيز وله حد واحد) وهو مجاز (والقلفة بالضم) وعليه اقتصر الجوهري (و يحرك) عن الفراء (جلدة الذكر) التي ألبستها الحشفة وهي التي تقطع من ذكر الصبي قال الجوهري وأنشد في أبو ثروت

كأنما حثرمة بن ثابن * قلفة طفل تحت مومى خاتن

(و) القلف والقلفة من الأقلف كالقطعة من الأقطع (قلف كفرح) قلفا محركة (فهو أقلف من) أطفال (قلف) بالضم (والقلف بالفتح اقتطاعه من أصله) وعبارة المحكم القلف قطع القلفة واقتلاع الظفر من أصلها (و) في الصحاح (قلفها الختان) قلفا (قطعها) وفي العباب يقولون إذا كان الصبي أجلع ختنه الفمر (و) من المجاز (سنة قلفاء) أي (مخصبة و) كذا (عام أقلف) كثير الخير (والقلفان محركة والقلفتان بالضم سرقا) هكذا في النسخ وصوابه طرفا (الشاربين) مما يلي الصماغين (وقلف الشجرة يقلفها قلفا (نحى عنها) قلفها أي (لحاها) كما في الصحاح قال ابن بري شاهده قول الفرزدق

قلفت الحصى عنه الذي فوق ظهره * باعلام جهال اذا ما تغضفوا

(و) قلف (الدن) يقلفه (قلفا وقلفه) قلفا (نفض عنه طينه) أي قشره (فهو قليف ومقلوف) وقال ابن بري القليف دن الخمر الذي

قشر عنه طينه وأنشد * ولا يرى فى بيته القليف * (و) قلف (الشئ) قلفا مثل (قلبه) قلبا عن كراع (و) قلف (السفينة) قلفا (خرز ألواحها بالليف وجعل فى خلالها القار) نقله الجوهرى (كقلفها) تقليفا نقله الصاغانى (والاسم) القلافة (كالكتابة) قلف (العصير) يقلف قلفا (أزبد) وسمع أحمد بن صالح يقول فى حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه كان يشرب العصير مالم يقلف قال عالم يزبد قال الازهرى أحمد بن صالح صاحب اللغة امام فى العربية (و) القلف (كقنب الغرين) واليفن (اذا يبس) قاله أبو مالك ومثله القنف ويقال نقله غرين اذا كان رطبا ونحو ذلك وقال الفراء ومثله حمس وقنب ورجل خنب وقال ابن برى القلف يابس طين الغرين (و) القليف (كأمير وسفينة حلة القير) وقال كراع القليف الجلة العظيمة (ج قليف) والواحدة قليفة عن أبى حنيفة (ج) قلف (كعنق والقليف كحمير الفحمة من النوق) عن ابن عباد (و) قال النضر (القلفلة والمقلوفة الجلال البحرانية المملوءة) تمرا (ج قلف) بالفتح (ومقلوفات) كل جلة منها قلفلة وهى المقلوفة أيضا وثلاث مقلوفات كل جلة مقلوفة (واقتلفت منه أربع قلفات) محركة وكذا أربع مقلوفات أى (أخذتها منه بلا كيل) وهو ان تأتى الجلة عند الرجل فتأخذها بقوله منه ولا تكيلها (والقلفة بالكسر نبات أخضر له ثمرة) صغيرة وهى كالقلفلان (والمال عليها حريص) نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب ويعنى بالمال الابل (و) قوله (الظفر اقتلع من أصله) هكذا فى سائر النسخ أى ان القافية بالكسر هى الظفر المقتلع والذى فى العباب اقتلف الظفر اقتلع من أصله وأنشد البيت * يقتلف الاظفار عن بنانه * (والاسم القلف بالفتح) وقد ذكر آنفا (والتقليف تمر ينزع نواه ويكبس فى قرب وظروف من الخوص) لغة حضرمية (و) قال العزيزى (القلفت تمرته) اذا (تجعرت) وأنشد * شدوا على سمر تى لا تقلف * قلت وقد مر ذلك أيضا فى ق ع ف * ومما يستدرك عليه صخرة قليفة كحميرة أى ضخمة عن ابن عباد وقال أيضا قلفت الجز وتقليفا اذا عضيتها وشفة قلفة كفرحة فيها غلظ والقليف كأمير التمر البحرى يتقلف عنه قشره قاله ابن برى وأنشد

لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى فى بيته القليف

(المستدرك)

قال والقليف أيضا ما يقلف من الخبز أى يقشر قال والقليف أيضا يابس الفاكهة والقليف الذكر الذى قطعت قلفته ومن المجاز هو أقلف لا يعى خيرا وقلوب قلف غلف نقله الزمخشرى (شعره مقلهف كمتعمل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى النوادر أى (مرتفع جافل) قال (والقلهفة كجحنفل) ولو قال كسفرجل كان أوضح (المرتفع الجسم) كذا فى العباب والتكملة (القصف تكندف والصاد مهملة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (طوط البردى نفسه) هكذا نقله الصاغانى فى العباب هنا كصاحب اللسان وأورده فى التكملة فى ق ص ف قال وهو البردى اذا طال قال هكذا نقله أبو حنيفة فيما زعمه بعض الرواة وقد أشرنا اليه آنفا (القناف كغراب وكتاب) الضم نقله الجوهرى والكسر عن ابن عباد (الكبير الانف) كما فى الصحاح (و) قال ابن عباد القناف (الضخم اللعية و) قيل هو (الطويل الغليظ) الجسم قال والكسر لغة فيه قال (و) القناف (الفيشلة الضخمة) وهى الحشفة (كالقنافى) بالضم عن أبى عمرو فى كتاب الجيم وهو الرجل العظيم وقال غيره هو العظيم الرأس واللعية (وقبيصة بن هلب) واسمه يزيد (بن قنافة الطائى كنيته هو (وأبوه) هلب (محدثان) وهو يروى عن أبيه هلب وهلب له صحبة فقبيصة من التابعين عداده فى أهل الكوفة روى عنه سماك بن حرب ذكره ابن حبان فى الثقات فكان ينبغى للمصنف ان يشير الى ذلك على عادته (والاقناف الابيض القفاف من الخيل) نقله الجوهرى زاد غيره ولون سائر ما كان والمصدر القنف (والقنف محركة صغر الاذنين وغلظهما) كما فى الصحاح زاد ابن دريد (واصوفهما بالرأس) وقيل عظم الاذن وانقلابها والرجل أقنف والمرأة قنفاء وقيل انتشارهما وقبالهما على الرأس وقيل ارتفاع أطرافهما على ظاهرهما (و) قال أبو عمرو القنف (اليباس الذى على جردان الحمار) قال الليث (القنفاء من آذان المعزى) هى (الغليظة كأنها) رأس (نعل مخصوفة و) القنفاء (منا ما لا طراف لها و) من المجاز (الكمرة) القنفاء هى (العظيمة) على التشبيه أنشد ابن دريد

وام مثواى تدرى لمتى * وتغمز القنفاء ذات الفروة

قال ابن برى وهذا الرجز ذكره الجوهرى وتمم القنفاء وصوابه وتغمز القنفاء قال وفسره الجوهرى بانه الذكر قال ابن برى والقنفاء ليست من أسماء الذكر وانما هى من اسماء الكمرة وهى الحشفة والفيشلة والفيشلة ويقال لها ذات الحوق والحوق اطارها المطيف بها ومنه قول الراجز

غمزك بالقنفاء ذات الحوق * بين سماطى ركب شملوق

(و) يروى انه (كان) وفى العباب كانت (لهمام بن مرة) بن ذهل بن شيبان (ثلاث بنات فأبى أن يزوجهن) وفى العباب فآلى أن لا يزوجهن أبدا (فاعتمسن) وطالبن العزوبة (واغتلمنا فاتت احداهن بيتا وأسمعته اياه متمثلة) أى كأنها لا تعلم أنه يسمع ذلك

(أهمام بن مرة ان همى * لفى اللاتى تكون مع الرجال)

فأعطاها سيفا فقال هذا يكون مع الرجال فقالت أخرى (وهى التى تليها) ما صنعت شيأ ولكنى أقول

أهمام بن مرة ان همى * لفى قنفاء مشرفة القذال

فقال وما قنفاء تريدين معزى فقالت الصغرى ما صنعتما شيأ ولكنى أقول أهمام بن مرة ان همى * لفى عرد أسد به مبالى

فقال أخزاكن الله فزوجهن) هكذا أوردها الليث وحكاها أبو عبيدة وفيها تقديم وتأخير وتبديل فى رواية بعض الابيات وأوردها

(مقلهف) (قنفاء) (قنف)

المجرد في الكامل على انها بنت واحدة وفيه في البيت الاول من قبلي الى بدل ان همى لي وكذا في سائر البيوت فقال لها يا فساق أردت صفيحة ماشية وفي البيت الثاني الى حلفاء بدل الى قنفا، فقال لها يا بخار أردت بيضة وفي الثالثة الى ابر بدل عرد وفيه فقام فقتلها قال شيخنا وهذه أشهر عند الرواة وفي اللسان وذكر الليث قصة لهمام بن مرة وبنانه يفحش ذكرها فليذكرها الازهري * قلت ولو ترك بها المصنف أيضا كان أوفق لاختصاره (والقنيف كامير جماعات الناس) كما في الصحاح وكذلك القنيب وهو قول أبي عمرو وقال غيره الجماعة من النساء والرجال والجمع قنف (و) قال ابن عباد القنيف (الرجل القليل الاكل و) أيضا (الازعر القليل شعر الرأس) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب القنف ككتف الازعر القليل الشعر كما هو نص العباب والتكملة (و) القنيف (السحاب) عن ابن دريد (أو) السحاب (الكثير الماء) وفي الصحاح السحاب ذو الماء الكثير (و) حكى ابن دريد يقال مر قنيف (من الليل) أي قطعة منه وبقال طائفة منه كما في الصحاح وفي العباب اذا مر (هوى منه) وليس بثبت (و) قال ابن عباد (قنف القناع كفرح تشقق طينه و) قال ابن الاعرابي (القنف كقنب ما تطاير من طين السيل على وجه الارض وتشقق) وفي بعض نسخ النوادر عن وجه الارض وقال السيرافي القنف ما يبس من الغدير فتقلع طينه وكذلك القلف وقد ذكر في موضعه (وأقنف) الرجل (استرخت أذنه) عن ابن الاعرابي (و) اقنف (سار ذا جيش كثير) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي اقنف (اجتمع له رأيه وأمره) في معاشه (كاستقنف و) قال ابن عباد (صحفة قنفة كمظمة) أي (موسعة و) يقال (قنفه بالسيف تقنيفا) اذا (قطعه) به * ومما يستدرك عليه القنيف كأمير الطيالسان حكاه ابن بري عن السيرافي وأنشد

فلقد تنقدي ويجلس فينا * مجلس كالقنيف فهم رداح

ويقال استقنف المجلس اذا استدار وبنو قانف حي باليمن منهم عبد الله بن داود الحربي القانفي كذا نسبه المالكيني وفاتهم بن ربيعة ابن قانف القانفي نسب الى جده (﴿قوف الاذن بالضم أعلاها﴾ كما في الصحاح (أو) هو (مستدار وسطها) كما في العباب واللسان (و) يقال (أخذه بقوف رقبته وقوفها بضمهما) وعلى الاول اقتصر الجوهري (كصوفها وطوفها) هكذا في النسخ والصواب وصوفها أي برقبته جماء كما في الصحاح وقيل بأخذ برقبته فيعصرها وأنشد الجوهري

نجوت بقوف نفسك غير اني * اخال بان سيبتم او تئيم

أي نجوت بنفسك قال ابن بري أي سيبتم ابنك وتئيم زوجتك قال والبيت غفل لا يعرف قائله (و بيت قوفي كطوبى ة بدمشق والقاف حرف) جمعا وهو مجهور يكون أصلا ابدالا ولازائدا وسيأتي بيانه في مبادا حرف القاف قال ابن سيده فضيان انها من الواو لان الالف اذا كانت عينا فاليد الها من الواو أكثر من ابدالها من الياء (و) جاء في بعض التفاسير ان ق (جبل محيط بالارض) قال الله تعالى ق والقرآن المجيد كما في العباب والصحاح قال شيخنا فيه ان اسم الجبل المحيط قاف علم مجرد عن الالف واللام وقد وهم المصنف الجوهري بمثله في سلع الذي هو جبل بالمدينة وقال انه علم لا تدخله اللام وكانه نسي هذه القاعدة التي أصلها وأوجبت استقرارا ما ركبه لاجل اعتراضه به جريا على مذهبه ومجازا له على اعتراضه بلا شئ فأخذ يركب مثله في كثير من التراكيب كما نبهنا عليه هنالك الى آخر ما قال (أو) هو جبل (من زمرد) أخضر وقيل من ياقوتة خضراء وان السماء بيضاء وانما اخضرت من خضرته (ومامن بلد الا وفيه عرق منه وعليه ملك) يقال اسمه صاصائيل (اذا أراد الله أن يهلك قوما أمره فضرب بهم) كذا ذكره بعض المتكلمين على عجائب المخلوقات (أو) هو (اسم للقرآن) وقيل معناه قضى الامر كما قيل حم حم الامر (والقائف من يعرف الآثار ج قافة وقاف أثره) يقوفه قوفا وقيافة (تبعه كقفاه) ففوا كما في الصحاح وأنشد للقطامي

كذبت عليك لا تزال تقوفني * كما قاف آثار الوسيقة قائف

وقال ابن بري البيت للاسود بن يعفر (واقتافه) مثل قافه وكذلك اقتفاه وقال ابن الانباري القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ومنه الحديث ان مجززا كان قائفا (و) يقال (هو أقوفهم) أي أكثرهم في القوف (و) قال ابن شميل يقال (هو يقوف على مال) أي (يحجر على فيه و) نقوف (فلانا في المجلس) صار (يأخذ عليه في كلامه ويقول له قل كذا وكذا) كما في اللسان والعباب وقال ابن دريد القاف والواو والفاء ليست أصلا وانما هي من باب الابدال * ومما يستدرك عليه قوف الرقبة وقوفها اذا كرهما المصنف ولم يذكرلهما معنى وهو الشعر السائل في نقرة الرقبة وأخذته بقاف رقبته مثل قوفها نقله الجوهري والقيافة بالكسر تتبع الاثر وتقوفه تتبعه أنشد ثعلب

محلى باطواق عتاق يبينها * على الضرن أغبى الضأر لو يتقوف

الضرن هنا سوء الحال من الجهل يقول كرمه وجوده يبين لمن لا يفهم الخبر فكيف من يفهم والقوف التقذف مثل القفو قال

أعوذ بالله الجليل الاعظم * من قوف الشئ الذي لم أعلم

(قيفان) كما في اللسان وابن القوف بالضم من المحدثين والقوافي والقيافي القائف (﴿ذو قيفان﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو لقب (علقمة بن عبس) هكذا في النسخ ومثله في جمهرة ابن الكلبي ووجد في نسخ العباب والتكملة علس باللام وهو

ذو جدة

٣ قوله فتقلع طينه كذا في اللسان وبهامش المطبوع لعله تقلف أي تفلق وتشقق (المستدرك)

(قاف)

(المستدرك)

ذو جدن بن الحرث بن زيد بن الغوث بن الاسعر بن سعد بن عوف بن عدى الحميرى (أو ذو قيفان بن مالك بن زيد بن وليعة) بن معبد ابن سبأ الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل وقرأت فى جمهرة الانساب لابى عبيد ما نصه وذو جدن اسمه عباس بن الحرث من ولده علقمة بن شراحيل وهو ذو قيفان كان ملك البون والبون مدينة لهمدان قتله زيد بن مرسب الهمدانى جد سعيد بن قيس بن زيد وملك بعده هرثد بن علس الذى أتاه امرؤ القيس يستمده على بنى أسد وفى ذى قيفان يقول عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

وسيف لابن ذى قيفان عندى * تخيره الفتى من قوم عاد

(المستدرك) (كتف)

﴿فصل الكاف﴾ مع الفاء * ومما يستدرك عليه أكافت النخلة انقلعت من أصلها قال أبو حنيفة وأبدلوا فقالوا أكعفت (الكتف كفرح ومثل وحبل) واقتصر الجوهرى والصاغانى على الاولين وقال مثل كذب وكذب عظم عريض خلف المنكب مؤنثة وهى تكون للناس وغيرهم قال الشاعر

انى امرؤ بالزمان معترف * على كيف تؤكل الكتف

يضرب لكل شئ علمته وفى الحديث انتونى بكتف ودواة أكتب لكم كتابا قال ابن الاثير الكتف عظم عريض تكون فى أصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم (ج) كتفة وأكتاف (كقردة وأصحاب) الاولى حكاها اللحيانى والثانية عن سيبويه وقال لم يجاوز وا بها هذا البناء (والكتف بالفتح ظلع يأخذ من وجع فى الكتف) قاله ابن السكيت هكذا فى النسخ والصواب بالتحريك كما فى اللسان ونصه والكتف بالتحريك نقصان فى الكتف وقيل هو ظلع يأخذ من وجع الكتف ومثله نص الصحاح (و) كذا (الفرس و) كذا (الجمل) يكتف كتفا وهو (أكتف) اذا اشتكى كتفه وظلع منها وقال اللحيانى بالبعير كتف شديد اذا اشتكى كتفه يقال جمل أكتف (وهى كتفاء و) الكتف (بالضم جمع الاكتف من الخيل) وهو الذى فى فروع كتفيه انفراج فى غرابيضها مما يلى الكاهل وهو من العيوب التى تكون خلقة قاله أبو عبيدة (و) الكتف أيضا جمع (الكتاف للحبل) الذى يكتف به الانسان كرمان وكتب (و) الكتف أيضا جمع (الكتيف) كأمير (للضبة) ويجمع أيضا على كتف بضمتين (وذر الكتف كفرح) هو (أبو السمط مروان بن سليمان بن يحيى بن) أبى حفصة (يزيد بن مروان بن الحكم) وأسلم يهو دمن موالى السموأل بن عاديا رهم يدعون انهم موالى عثمان بن عفان رضى الله عنه وانما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار و يقال ان عثمان رضى الله عنه اشتراه غلاما من سبى اصطخر ووهبه لمروان بن الحكم (لقب) بيت قاله وذو الاكتاف سابور بن هرمز) بن هرمى بن هرام (لقب) به (لانه سار فى ألف) قال ابن قتيبة لما بلغ سابور ست عشرة سنة أمر ان يختار والفا ألف رجل من أهل النجدة ففعلوا فأعطاهم الارزاق ثم سار بهم (الى نواحى العرب الذين كانوا يعيثون فى الارض فقتل من قدر عليهم) هكذا فى النسخ وصوابه عليه وهو نص كتاب المعارف لابن قتيبة ونص العباب (ونزع أكتافهم و) الكتاف (كشداد الحزام) وهو الناظر (بالكتف) ونص العباب فى الكتف زاد فى اللسان فيكون فيه (و) كتف الرجل (ككرم عرض كتفه) وفى المحكم عظم كتفه فهو أكتف كما يقال أرأس وأعنق وما كان أكتف ولقد كتف (و) كتف (الفرس) اذا (حصل فى أعالى غرابيض كتفيه) مما يلى الكاهل (انفراج) فهو أكتف قال أبو عبيدة وهو من العيوب التى تكون خلقة وقد تقدم (و) الكتاف (كغراب وجمع الكتف) عن ابن دريد (و) الكتفان (كعثمان) هكذا ضبطه الجوهرى والصاغانى والازهرى وقوله (ويكسر) لم أجد من تعرض له واغا ذكر ابن برى فيه بضمتين لضرورة الشعر كما نورده فى المستدركات (الجراد أول ما يطير منه الواحدة كتفانة) كما فى الصحاح وزاد و يقال هو الجراد بعد الغوغاء أول ما السرو ثم الدبى ثم الغوغاء ثم الكتفان (أو) واحدة الكتفان من الدبى (كالنفة) والذكر كانف قاله الاصمعى قال ابن دريد سمى به (لانه يكتف فى مشيه أى ينزو) وقال غيره هو كتفان اذا بدا جسمه ورأيت موضعه شاخصا وان مسسته وجدت جسمه وقال أبو عبيدة يكون الجراد بعد الغوغاء كتفانا قال الازهرى سمامى من العرب فى الكتفان من الجراد التى ظهرت أجنحتها ولما تطر بعد فهى تتقز فى الارض تقزانا مثل المكتوف الذى لا يستعين بيديه اذا مشى وقال الاصمعى اذا استبان جسم أجنحة الجراد فهو كتفان واذا احمر الجراد فأسلح من الالوان كلها فهى الغوغاء (وكتف كضرب وفرح مشى رويدا) هكذا نقله الفراء فى نوادره واقتصر الجوهرى على الاول فانه قال والكتف المشى الرويد وانشد ابن برى شاهدا على يكتف كيضرب قول الاعشى

فأطعمته حتى استكان كأنه * قريع سلاح يكتف المشى فاتر

وأنشد ابن سيده للبيد

وسقت ربيعا بالقفا كأنه * قريع سلاح يكتف المشى فاتر

(و) كتف (كضرب) كتفا (رفق فى الامر و) كتف كتفا (شد حنوى الرحل احدهما على الآخر) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) كتف (فلانا شد يديه الى خلف بالكتاف وهو حبل يشد به) قالت بعض نساء الاعراب تصف سحابا

أناخ بذى بقر بركه * كأن على عضديه كافا

وفى الحديث الذى يصلى وقد عقص شعره كالذى يصلى وهو مكتوف هو الذى شدت يداه من خلفه يشبه به الذى يعقد شعره من خلفه وقال ابن دريد الكفاف حبل يشد به وظيف البعير الى كتفيه (و) كتف (فلانا ضرب كتفه) أو أصابها فهو مكتوف (و) كتف

كتفا (مشى رويدا) وهو مكروه مع ما سوق له (أو) كتف كتفا مشى (محركا كتفيه) وفى الاساس منكبيه وفى اللسان وكتفت المرأة تكتف مشت فحركت كتفيها قال الازهرى وقولهم مشت فكتفت أى حركت كتفيها يعنى الفرس * قلت ومثله للزمخشرى وابن دريد (و) كتف (السرج الدابة) كتفا (جرح كتفها) فهى مكتوف (و) كتف (الامر كرهه) عن ابن عباد (و) كتفت (الخيل ارتفعت فروع اكتافها) فى المشى فهى تكتف كتفا وعرضت على ابن اقيصر احد بنى اسد بن خزيمة خيل فأومأ الى بعضها وقال تجىء هذه سابقة قبل لوما الذى رأيت فيها فقال رأيتها مشت فكتفت وخبت فوجفت وعدت فسفت فجاءت سابقة (و) كتف (الاناء) يكتفه كتفا (لأمه بالتكتيف) وهو صفيحة رقيقة كأنها شبه (كتكتف تكتيفا) فهو اناء مكتوف ومكتف أى مضبب قال جرير

وينكر كفيه الحسام وحده * ويعرف كفيه الاناء المكتف

(و) كتف (الطائر كتفا وكتافا) الاخير بالتحريك عن الليث (طار رادا جناحيه ضاما لهما الى ماوراءه) وقال ابن دريد (الكاتف الكاره) وقد كتفه (والكتفان محركة سرعة المشى) عن ابن عباد (و) كتيفة (ع بلاد باهلة) قال امرؤ القيس

فكأنما بين وصيل كتيفة * وكأنما من عاقل أرمام

يقول قطعت هذين الموضعين اللذين ذكرتهما على بعد ما بينهما قطعا سريعا حتى كان كل واحد متصل بصاحبه وعاقل وأرمام موضعان متباعدان وقال أيضا فانحى نسج الماء حول كتيفة * يكب على الاذقان دوح الكهنبل

(و) الكتيف (كأمير السيف الصفيح) عن ثعلب وأنشد لابى دواد الايادى

تبلت ان الخاربات جانفى * زيد النابه على صريف
فوددت لو انى لقيتك خاليا * أمشى بكفى سعدة وكتيف

أراد سيفا فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه كتيفا (و) الكتيف (ضبة الحديد) ج كتائف وكتف (و) الكتيفة (بها ضبة الباب) قال الجوهرى (وهى حديدة طويلة عريضة وربما كانت كأنها صفيحة) قال الاعشى

أوانا النضار لاحه القين * سن ودانى صدوعه بالكتيف

يعنى بالكتيف كتائف وقال من الشبه (و) الكتيفة (الضخيمة والحقد) والعداوة وهو من مجاز المجاز ويجمع على الكتائف قال اقطامى

أخوك الذى لا يملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكتائف

(و) قال أبو عمرو الكتيفة (الجماعة) من الناس (و) قال ابن دريد الكتيفة (كالبناء الملدود) من المجاز (اناء مكتوف) أى (مضبب) وكذلك مكتف وقد تقدم شاهده (وكتف العم تكتيفا قطعه صغارا) قاله الاموى (و) كتف (الفرس) تكتيفا (مشت فحركت كتفيها) فى المشى قاله ابن دريد أو منكبيها قاله الزمخشرى (وتكتف الكتفان فى مشيه) اذا (زالا والمكاتف) من الدواب (دابة يعقر السرج كتفها) والاسم الكتاف بالكسر قاله الصاغانى والتركيب يدل على عرض فى حديدة أو عظم وقد شذ عنه الكتفان * ومما يستدرك عليه الاكتف من الرجال من يشتكى كتفه والكتف محركة عيب فى الكتف وقيل هو نقصان فيها والاكتف الذى انصبت كتفاه على وسط كاهله خلقة قبيحة وتكتفت الخيل ارتفعت فروع اكتافها والكتفان بفتح فكسر اسم فرس قالت بنت مالك بن زيد ترثيه

اذا سمعت بالرقتين جماعة * أو الرس تبكى فارس الكتفان

والكتاف كسحاب مصدر المكاتف من الدواب وقيل هو اسم والكتيف كأمير المشى الرويد نقله ابن سيده والكتفان بضمتين لغة فى الكتفان كعثمان للجراد قال ابن برى هو فى ضرورة الشعر قال صخر الخنساء

وحى جريد قد صمت بغارة * كرجل الجراد أو دبى كتفان

وكتفه تكتيفا شد يديه من خلف بالكتاف فهو مكتف يقال مر بهم مكتفين وجاء به فى كتاف أى وثاق وقيل الكتاف وثاق فى الرجل والقتب وكتف الثوب تكتيفا طعنه صغارا وكتفه بالسيف كذلك وقال خالد بن جنبة كتيفة الرحل واحدة الكتائف وهى حديدة يكتف بها الرحل وقال ابن الاعرابى أخذ المكتوف من هذا لانه جمع يديه وكتاف القوس بالكسر ما بين الطائف والسية والجمع اكتفة وكتف (الكتف الجماعة) ومنه حديث ابن عباس انه انتهى الى على رضى الله عنهم يوم صفين وهو فى كتف أى حشد وجماعة (و) الكثافة (كسحابة الغلظ) وقد (كثف) الشئ (ككرم فهو كثيف) غليظ تخين (كاستكثف) قال الليث الكثافة (الكثرة والالتفاف) والفعل كالفعل (والكثيف اسم) كثرته (يوصف به العسكر والسحاب والماء) وأنشد لامية ابن أبى الصلت

وتحت كثيف الماء فى باطن الثرى * ملائكة تنحط فيه وتصعد

ويروى كنيف الماء (وكثيف السلمى كأمير) هكذا ضبطه الحافظ فى التبصير (أو الصواب كزبير تابعى) قال ابن حبان روى عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وعنه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (وكزبير وألفين كثيف بن حمل) بن خالد بن عمرو ابن معوية الكلابى (صحابى) رضى الله عنه روى عنه ابنه عبد العزيز (ورفاعة بن كثيف تجيبى) من بنى تجيب نقله الحافظ (و) قول ابن عباد يقال (أكثف منك) كذا أى (قرب وأمكن) بن مثل أكثب (وكتفه تكتيفا جعله كثيفا) تخينا (و) قال ابن دريد

(المستدرك)

(كتف)

كل متراكب متكاثف ومنه (تكاثف) السحاب اذا (تراكب وغلظ) * ومما يستدرك عليه الكثيف والتكاثف الكثير وهو أيضا الكثير المتكاثف المتراكب الملتف من كل شئ وكثفه تكثيفا كسره واستكثف أمره علا وارتفع وجمع الكثيف كثف بضمتين واهرأة مكثفة كمعظمة كثيرة اللحم وقال ثعلب هي المحكمة الفرج والكثيف السيف عن كراع قال ابن سيده ولا أدري ماحقيقته والاقرب ان يكون تالان الكثيف من الحديد ﴿الكعوف بالهمز﴾ أهمله الجوهري وابن سيده وقال الازهري خاصة عن ابن الاعرابي هي (الاعضاء) وهي القعوف كما في اللسان والعباب ﴿الكدف بالهمز محركة﴾ أهمله الجوهري وقال الخارزنجي هو (صوت وقع الارجل أو) هو (صوت تسمعه من غير معاينة) كذا في نوادر الاعراب يقال سمعت كدف قوم وحدفهم وهدفهم وحشكهم وهدأتهم وهدأهم وأزيزهم وأزيزهم كل ذلك بمعنى واحد (و) قال الخارزنجي (أكدف الدابة سمع لجوافرها صوت) * ومما يستدرك عليه الكداف كرمان اسم والكدفة محركة بمنزلة الجليدة ﴿الكرسف كعصفور وزبور القطن﴾ نقله الفراء واقتصر الجوهري على الاول قال أبو النجم يصف خلا

كأنه وهو به كالافكل * مبرقع في كرسف لم يغزل

شبه ماعلى لحييه ومشافره من اللغام اذا هدر بالكرسف (والكرسي نوع من العسل) نقله الصاغاني (كعلبانيه) شبه بالكرسف (وكرسفة) بالضم (مشددة القاف ع) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد (الكرسافة بالكسر كدورة العين وظلمتها) قال (والكرسفة قطع عرقوب الدابة و) قيل هو (أن تقيد البعير فتضيق عليه) كالكرفسة وقال أبو عمرو والمكرسف الجمل المعرقب (و) قال ابن دريد (تكرسف) الرجل اذا (تداخل بعضه في بعض) كما في العباب واللسان * ومما يستدرك عليه اكرسف الجمل بالمغرب ﴿الكرشفة﴾ بالفتح (وتكسر) الكرشافة بالكسر (هكذا في النسخ ونص النوادر والكرشاف أهمله ابن الجوهري وقال أبو عمرو هي (الارض الغليظة) كالخرشفة والحرشفة والحرشاف وأنشد

هيجها من أحلب الكرشاف * ورطب من كلا مجتاف * امعر الوغد الضعيف نافي

جراشع جباجب الاجواف * جمر الذرى مشرفة الاقواف

﴿كرف الحمار وغيره﴾ كالبرذون قال ابن دريد والليث (يكرف) بالضم (ويكرف) بالكسر لغتان كرفا وكرافا (ثم يول الاتان) أو رونه أو غيرهما (ثم رفع رأسه) الى السماء (وقاب بحفلته) وكذلك الفحل اذا شم طروقته ثم رفع رأسه شموا السماء وكشر حتى تقلص شفتاه (ولا يقال في الحمار شفته ووهم الجوهري) وأنشد ابن برى للاغلب العجلي

تحاله من كرفهن كالحا * واقرصا يانشوقا ماحلا

(كاكرف) وهذه عن الزجاج (وربما يقال كرفها) ظاهر سياقه يقتضي انه بالتخفيف والصواب كرفها بالتشديد أي شمها (حمار مكراف معتاده) أي يشم الابوال فاله ابن دريد قال (وكل ماشممته فقد كرفته و) قال ابن عباد (أكرفت البيضة أفسدت و) أما (الكرفئ) فانها قطع من السحاب مترائية صغار واحدته كرفئة وهي (الكرفئ) أيضا بالمثلثة (وذكر الجوهري في الهمز وهما) وقال الصاغاني والكرفئ ذكر في تركيب كرفأ لاختلاف الناس في اصالة الهمز وزيادته قال شيخنا وقد تبعه المصنف هناك بلا تنبيه عليه فوافقه في هذا الوهم على انه في الحقيقة لا بعد وهما اذ عده كثير من أئمة التصريف ياعيا وحكموا باصالة الهمزة وقالوا مثل هذا ليس من مواضع الزيادة واعرفه * ومما يستدرك عليه الكراف الشم وحمار كراف وكروف والكراف بمعنى القعاب وقال ابن خالويه الكراف هو الذي يسرق النظر الى النساء والكرف بالكسر الدلو من جلد واحد كما هو أنشد يعقوب

أكل يوم لك نيرتان * على اذا الحوض ملهزان * بكرفتين تنواهقان

تنواهقان أي تتباريان وتكرفا السحاب تراكب والكرفئ قشر البيض الأعلى اليابس الذي يقال له القيض وقد ذكر في باب الهمز فراجعه ﴿الكرناف﴾ قال شيخنا أورده المصنف في أكثر الاصول ترجمة وحده بناء على انه فعلال وان النون فيه أصلية وقد صرح أبو حيان وغيره من أئمة العربية بأن النون زائدة وانه يذكر في كرف ولذلك يوجد في نسخ اثناء المادة ودون تمييز وهو الصواب والله أعلم * قلت ذكره الجوهري في تركيب كرف على ان النون زائدة وأفرده الصاغاني وصاحب اللسان في تركيب مستقل واياها تبع المصنف وقالوا لا يحكم بزيادة النون الا بثبت وهي (بالكسر والضم) وعلى الاولى اقتصر الجوهري واشار اليه لعدة عن ابن عباد (أصول الكرب تبقى في الجذع) جذع النخلة (بعد قطع السعف) وماقطع مع السعف فهو كرب (الواحد بهاء) ويقال للرجل العظيم القدم كأن قدمه كرناف أي كربه كما في المحيط (ج كرانيف) وقيل الكرانيف أصول السعف الغلاظ العراض التي اذا يبست صارت أمثال الاكتاف ومنه حديث الزهري والقرآن في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا في اقبل جمعه في الصحف (والكرانيفة بالكسر ضخامة الانف) وقال ابن عباد هو الانف الضخم قال (والكرنفة كجندبة الضاوي منا) جميعا (ومن الابل) قال (والمكرنف الانف الضخم) كالكرنيفة (و) في اللسان المكرنف (لاقط القرمن) أصول (كرانيف النخل) وأنشد أبو حنيفة

قد تخذت سلمى بقرن حائطا * واستأجرت مكرنفا ولاقطا * وطاردا بطاردا لوطا وطا

(المستدرك)

(كعوف)

(أكدف)

(المستدرك) (تكرسف)

(المستدرك)

(كرشفة)

(كرف)

(المستدرك)

(كرنف)

(وكرنفه بالسيف) كرنفة اذا (قطعه) وفي التهذيب وكرنفه به وخرنفه اذا ضربه به (و) قال الليث كرنفه (بالعصا) اذا (ضرب بها) رأسه (كشهر القرري) لما اشتكفت له قرى مدرا * كرنفته بهراوة عجراء

(الكرهف) (و) كرنف (المكرانيف قطعها) وفي اللسان كرنف القلة جرد جسدها من كرانيفه ﴿المكرهف كمشعل﴾ أهمله الجوهري وقال الاصمعي هو (سحاب يغلظ ويركب بعضه بعضا) كالمكفهر او هو مقلوب عنه وبيت كثير يروى بالوجهين وهو قوله

تشيم على أرض ابن ليلى مخيلة * عريضا سناها مكرهفا صبيرها

(و) المكرهف (من الشعر المرتفع الجافل ومن الذكر المنتشر الناعظ) قال أبو عمرو اكرهف الذكر اذا انتشر وأنشد

فنفاه فيش مكرهف حوقها * اذا ثمأن وبدا مفلوقها

(كسف) قال شيخنا قوله من الذكر وابه من الذكور كما لا يخفى ولو جوز وقوع المفرد موقع الجمع مراعاة للجنس كيولون الدير لكنه اعترض عليه في سلع أيضا فلذلك يجوز مذهبه واعتراضه عليه والله أعلم ﴿الكسف بالكسر القطعة من الشئ﴾ قال الفراء وسمعت اعرابيا يقول أعطني كسفة من ثوبك يريد قطعة كقولك خرقة وسئل أبو الهيثم عن قولهم كسفت الثوب أي قطعته فقال كل شئ قطعته فقد كسفته وقال أبو عمرو يقال لخرقة القميص قبل ان تؤلف الكسفة والكيفة والحذفة (ج كسف) بالكسر قال الفراء وقد يكون الكسف جمعا للكسفة مثل عشية وعشى (و) يجمع أيضا على (كسف) بكسر ففتح ومنه قوله تعالى أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا قرأها هنا يفتح السين أبو جعفر ونافع وأبو بكر وابن ذكوان وفي الروم بالاسكان أبو جعفر وابن ذكوان وقرأ بالفتح الاخوان والطور حفص فمن قرأ مثقلا جعله جمع كسفة كقلفة وقلف وهي القطعة والجانب ومن قرأ مخففا فهو على التوحيد وقوله (ج) أي جمع الجمع (أكساف) كعنب وأعناب (وكسوف) كالمه قال تسقطها طبقا علينا والذي يفهم من سيبويه الصاغاني ان الاكساف والكسوف جمعان لكسف على انه واحد قال (وكسفه) أي الثوب (يكسفه قطعه) قاله أبو الهيثم (و) كسف (عرقوبه عرقبه) وقيل قطع عقبه دون سائر الرجل يقال استدبر فرسه فكسف عرقوبيه ومنه الحديث ان صفوان كسف عرقوب راحلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ٢ أمرح وأنشد الليث * ويكسف عرقوب الجواد بمعلم * (و) كسفت (الشمس والقمر كسوفا احتجبا) وذهب ضوءهما واسودا (كانكسفا) وقال الليث بعض الناس يقول انكسفت الشمس وهو خطأ وهكذا قاله الفراء في جامعه وتبعهما الجوهري في الصحاح وأشار اليه الجلال في التوشيح وقد رد عليهم الازهري وقال كيف يكون خطأ وقد ورد في الكلام الفصيح والحديث الصحيح وهو ما رواه جابر رضي الله عنه انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وكذلك رواه أبو عبيد انكسفت (و) كسف (الله تعالى اياها حجبها) يتعدى ولا يتعدى نقله الجوهري وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف وآخرون فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته (والاحسن) والاكثر في اللغة وهو اختيار الفراء (في القمر خسف وفي الشمس كسفت) يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله تعالى وانخسف وورد في طرق آخران الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته قال ابن الاثير خسف القمر اذا كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله قال وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف قال فاما اطلاقه في مثل هذا فتغليبا للقمر لذكيره على تأنيث الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة أيضا لما جاء في الرواية الاولى لا ينكسفان قال وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما وقد تقدم عامة هذا البحث في خ س ف (و) من المجاز كسفت (حاله) أي (ساءت) وتغيرت نقله الجوهري (و) من المجاز أيضا كسف (فلان اذا نكس طرفه) وفي الاساس كسف امره خفضه وأبصاله بفتح من رمد (و) من المجاز أيضا (رجل كاسف البال) أي (سيئ الحال) نقله الجوهري (و) من المجاز أيضا رجل (كاسف الوجه) أي (عابس) نقله الجوهري أي من سوء الحال وقيل كسوف البال ان تحدثه نفسه بالشر وقيل هو ان يضيق عليه أمله ويقال عبس في وجهي وكسف كسوفا والكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن (وفي المثل أكسفا وامسا كايضرب للمتعبس المتجهل) وفي الصحاح أي اعبسا وتجهل امسا في الاساس وهو مجاز (و) من المجاز (يوم كاسف) أي (عظيم الهول شديد النشر) قال * بالك يوما كاسفا عصيصبا * (والكسف في العروض ان يكون آخر الجزء منه متحركا فيسقط الحرف رأسا) قال الزمخشري (وبالمهملة تصحيف) نقله عنه الصاغاني في العباب والذي رواه بالمهملة يقول انه تشبيه له بالرجل المكسوف الذي لا ترس معه أولان تاء معه ولات تمنع كون ما قبلها ساكنا فيتكسف المتحرك الهاء تقله شيخنا وقوله وغلط محض بعد ما صرح انه تابع فيها الزمخشري وكذا قوله فيما بعد فلا معنى لما ذكره المصنف محل تأمل يتعجب له (و) كسف (بالتحريك ة بالصعيد) بالقرب من سمرقند (وكشفه) بالفتح (ماء لبني نعامة) من بني أسد ٢ وقيل هي (بالشين المعجمة) رصوبه في التكملة (وقول جرير يرثي عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى

والشمس كاسفة ليست بطالعة * تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

٢ قوله أمرح كذا في بعض النسخ وفي بعضها أحرح ولعرر

٢ قوله وقيل هي ظاهر صنيعه ان المصنف أوردها بالسين المهملة مع تصريحه بانها بالشين

أي)

أى) ان الشمس (كاسفة لموتك تبكى) عليك الدهر (أبدا) قال شيخنا هو بناء على ان نصب النجوم والقمر على الظرفية لا المفعولية وهو مختار كثير منهم الشيخ ابن مالك كما فى شرح الكافية قال وجوز ابن اياز فى شرح فصول ابن معطى كون نجوم الليل مفعولا معه على اسقاط الواو من المفعول معه قال شيخنا فما اخاله يوافق على مثله * قلت وأنشده الليث هكذا وقال أراد ما طلع نجم وما طلع قرشم صرفه فنصبه وهذا كما تقول لا آتيك مطر السماء اى ما مطرت السماء وطلوع الشمس اى ما طلعت الشمس ثم صرفه فنصبه وقال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول تبكى عليك نجوم الليل والقمرا أى مادامت النجوم والقمر وحكى عن الكسائى مثله (ووهم الجوهرى فغير الرواية بقوله فالشمس طالعة ليست بكاسفة) قال الصاغانى هكذا يرويه النحاة مغيرا قال شيخنا وهى رواية جميع البصريين كما هو مبسوط فى شرح شواهد الشافية فى الشاهد الثالث عشر وعلى هذه الرواية اقتصر ابن هشام فى شواهده الكبرى والصغرى وموقد الاذهان وموقظ الوسنان وغيرها (وتكلف لمعناه) وهو قوله أى ليست تكسف ضوء النجوم مع طلوعها القلة ضوئها او بكائها عليك وفى اللسان وكسفت الشمس النجوم اذا غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شئ فالشمس حينئذ كاسفة النجوم وانشد قول جرير السابق قال ومعناه انها طالعة تبكى عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لانها فى طلوعها خاشعة باكية لا تزلها * قلت وكذلك ساقه المظفر سيف الدولة فى تاريخه وقال ان ضوء الشمس ذهب من الحزن فلم تكسف النجوم والقمر فهما منصوبان بكاسفة أو على الظرف ويجوز تبكى من ابكيته بقال أبكيت زيدا على عمرو قال شيخنا وكلام الجوهرى كما راه فى غاية الوضوح لا تكلف فيه بل هو جار على القوانين العربية وكسف يستعمل لازما ومتعديا كما قاله المصنف نفسه وهذا من الثانى ولا يحتاج الى دعوى المغالبة كما قاله بعض والله اعلم * قلت قال شمر قلت لفراء انهم يقولون فيه انه على معنى المغالبة باكيته فبكيته فاشمس تغلب النجوم بكاء فقال ان هذا لوجه حسن فقلت ما هذا بحسن ولا قريب منه ثم قال شيخنا وقد رأيت من صنف فى هذا البيت على حدة واطال بما لا طائل تحته وما فاله يرجع الى ما أشرنا اليه والله اعلم * ومما يستدرك عليه اكسف الله الشمس مثل كسف وكسف اعلى واكسفه الحزن غيره وكسف الشئ نكسيفا قطعه وخص بعضهم به الثوب والادیم وكسف السحاب وكسفه قطعه وقيل اذا كانت عريضة فهى كسف وكسفت الشئ كسفا اذا غطيته وقال ابن السكيت يقال كسف امله فهو كاسف اذا انقطع رجاؤه مما كان يأمل ولم يتبسط والكسف بالكسر صاحب المنصورية نقله ابن عباد (الكشف كالضرب والكاشفة الاظهار) الاخير من المصادر التى جاءت على فاعلة كالعافية والكاذبة قال الله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة أى كشف واظهار وقال ثعلب الهاء للمبالغة وقيل اغا دخلت الهاء ليساجع قوله أزفت الآزفة (و) قال الليث الكشف (رفع شئ عما يواريه و يغطيه كالتكشيف) قال ابن عباد هو مبالغة الكشف (و) الكشوف (كصبور الناقة تضربها الفحل وهى حامل ورجما ضربها وقد عظم بطنها) نقله الليث وتبعه الجوهرى وقال الازهرى هذا التفسير خطأ ونقل ابو عبيد عن الاصمعى انه قال (فان حمل عليها الفحل سنتين ولا) فذلك الكشاف بالكسر) وهى ناقة كشوف (وقد كشفت الناقة تكشف كشافا أو هوان تلقح حين تنتج) وفى الاساس ناقة كشوف كلما نتجت لقحت وهى فى دمها كأنها الكثيرة لقاحها واشاتها نتاجها كثيرة الكشف عن حيائها ونص الازهرى هوان يحمل على الناقة بعد نتاجها وهى عائذ وقد وضعت حديثا (اوان يحمل عليها فى كل سنة) قال الليث (وذلك ارداً النتاج) اوهوان يحمل عليها سنة ثم تترك سنتين اوثلاثا وجمع الكشوف كشف قال الازهرى واجود نتاج الابل ان يضربها الفحل فاذا انتجت تركت سنة لا يضربها الفحل فاذا فصل عنها فصيلها رذلت عند تمام السنة من يوم نتاجها ارسل الفحل فى الابل التى هى فيها فيضربها واذا لم تحمل سنة بعد نتاجها كان اقل للبنها واضعف لولدها واتم لقوتها وطرقها (والاكشف من به كشف محركة اى انقلاب من فصاص الناصية كانها دائرة وهى شعيرات تابت صعدا) ولم يكن دائرة نقله الجوهرى قال الليث و ينشاءم بها وقال غيره الكشف فى الجبهة ادبار ناصيتها من غير نزع وقيل هو رجوع شعر القصة قبل اليافوخ وفى حديث ابى الطفيل انه عرض له شاب احرأ كشف قال ابن الاثير الاكشف الذى تنبت له شعرات فى قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل (وذلك الموضع كشفة محركة) كالنزعة (و) الاكشف (من الخيل الذى فى عسيب ذنبه التواء) نقله الجوهرى (و) الاكشف (من لا ترس معه فى الحرب) نقله الجوهرى كانه منكشف غير مستور والجمع كشف قاله ابن الاثير (و) قيل الاكشف (من يلزم فى الحرب) ولا يثبت وبالمعنيين فسر قول كعب بن زهير رضى الله عنه

زالوا فما زال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

وقيل الكشف هنا الذين لا يثبتون لقتال لا يعرف له واحد (و) قال ابن عباد الاكشف (من لا بيضة على رأسه و) قال غيره (كشفته الكواشف) أى (فضحته الفواضح (و) قال ابن الاعرابى كشف (كفرح لزم) وأنشد

فلازم حاديهم ولا فال رأيهم * ولا كشفوا ان أفزع السرب صائح

أى لم يلزموا (و) كشاف (كغراب ع بباب الموصل) عن ابن عباد (و) أكشف (الرجل (فعل فانقلبت شفته حتى تبدو دواخره) قاله الاصمعى (و) قال الزجاج اكشفت (الناقة تابعت بين النتاجين و) قال غيره اكشف (القوم كشفت ابلهم) أو صارت ابلهم كشفا (و) قال ابن عباد اكشف (الناقة جعلها كشوفا والجبهة الكشفاء هى التى أدبرت) وفى بعض النسخ أدبرت وهو

(المستدرك)

(كشف)

غلط (ناسيتها) كما فى العباب (و) قال ابن دريد (كشفته عن كذا تكشيفا) اذا (أكرهته على اظهاره) ففيه معنى المبالغة (وتكشف الشئ) ظهر كانكشف) وهما مطاوعا كشفه كشفا (و) من المجاز تكشف (البرق) اذا (ملأ السماء) نقله الجوهرى والزمخشرى (واكشفت) المرأة (لزوجها) اذا (بالغت فى التكشف له عند الجماع) قاله ابن الاعرابى وأنشد

واكشفت لناشئ دمكمك * عن دارم أكظاره عضنك

تقول دلص ساعه لابل لك * فداسها بأذلى بكبك

(و) اكتشف (الكبش) النجعة اذا (راوا ستكشف عنه) اذا (سأل ان يكشف له) عنه (و) فى الصحاح (كاشفه بالعداوة) أى (باداه بها) مكاشفة وكشافا (و) يقال فى الحديث (لو تكاشفتم ما دافنتم) قال الجوهرى (أى لو انكشف عيب بعضكم لبعض) وقال ابن الاثير أى لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه * ومما يستدرك عليه ربط كشيف مكشوف أو منكشف قال صخر الغى

(المستدرك)

أجش رجولا له هيدب * يرفع للحال ربطا كشيفا

قال أبو حنيفة يعنى ان البرق اذا لمع أضاء السحاب فتراه أبيض فكأنه كشف عن ربط والمكشوف فى عروض السريع الجزء الذى هو مفعولن أصله مفعولات حذفت التاء فبقى مفعولا فنقل فى التقطيع الى مفعولن وقد ذكره المصنف فى التركيب الذى قبله وتبع الزمخشرى فى ان اجحام الشين تصحيف وقد عرفت ان أئمة العروض ذكروه بالشين المعجمة وكاشفه وكاشف عليه اذا ظهر له ومنه المكاشفة عند الصوفية وكشفة بالفتح موضع لبنى نعامة من بنى أسد وقد ذكره المصنف فى الذى قبله وصرح فيه بان اهمال الشين فيه تصحيف ومن المجاز لقحت الحرب كشافا أى دامت ومنه قول زهير

فتعركم عرك الرحى بثفالها * وتلقح كشافا ثم تنتج فتفطم

فضرب اللقاح كشافا بعد ثلاث نتاجها واوطأها مهاما مثلا لشدة الحرب وامتداد أيامها ومن المجاز أيضا كشف الله غمه وهو كشاف الغم وحديث مكشوف معروف وتكشف فلان افتضح * ومما يستدرك عليه أكعفت النخلة انقلعت من أصلها أهمله الجوهرى والصاغانى والمصنف وحكاه أبو حنيفة وزعم ان عينها بدل من همزة أكاف وقد تقدمت الاشارة اليه (الكف اليد) سميت لانها تكف عن صاحبها أو يكف بها أما آذاه أو غير ذلك (أو) منها (الى الكوع) قال شيخنا هى مؤنثة وتذكيرها غلط غير معروف وان جوزه بعض تأويلا وقال بعض هى لغة قليلة فالصواب انه لا يعرف وما ورد حملوه على التأويل ولم يتعرض المصنف لذلك قصورا أو بناء على شهرته أو على ان الاعضاء المزدوجة كلها مؤنثة انتهى * قلت وفى التهذيب الكف كف اليد والعرب تقول هذه كف واحدة قال ابن برى وأنشد الفراء

(المستدرك) (كفّ)

أو فيكما بل حاتى ريقتى * وما حملت كفاى الى العشرا

قال وقال بشر بن أبى خازم

له كفان كف كف ضر * وكف فواضل خضل ندا ها

وقال الخنساء

فما بلغت كف امرئ متناول * بها المجد الا حيث مالت أطول

قال وأما قول الاعشى

أرى رجلا منهم أسيفا كانما * يضم الى كشحيه كفا مخضبا

فانه أراد الساعد فذكر وقيل انما أراد العضو وقيل هو حال من ضمير يضم أو من ها كشحيه (ج اكف) قال سيبويه لم يجاوزوا هذا المثال (و) حكى غيره (كفوف) قال أبو عمارة بن أبى طرفة الهذلى يدعو الله عز وجل

فصل جناحى يا بى لطيف * حتى يكف الزحف بالزحوف

بكل لسين صارم رهيف * وذابل يلسد بالكفوف

أو لطيف يعنى أخاله أصغر منه وأنشد ابن برى للبلى الاخيلية

يقول كثير المالى ونائل * اذا قلت دون العطاء كفوف

(وكف بالضم) وهذا عن ابن عباد وقال ابن دريد وكف الطائر أيضا وفى اللسان وللصقر وغيره من جوارح الطير كفان فى رجليه وللسبع كفان فى يديه لانه يكف بهما على ما أخذ (و) الكف (بقلة الحمقاء) قال أبو حنيفة هكذا ذكره بعض الرواة وهى الرجلة (و) من المجاز الكف (النعمة) يقال لله علينا كف واقية وكف سابغة وأنشد ابن برى لذى الاصبع

زمان به لله كف كريمة * علينا ونعماه بهن تسير

(و) الكف (فى) زحاف (العروض اسقاط الحرف السابع) من الجزء (اذا كان ساكنا كائنون فاعلاتن ومفاعيلن فيصير فاعلات ومفاعيل) وكذلك كلما حذف سابعه على التشبيه بكفه القميص التى تكون فى طرف ذيله فبقيت الاول

* لن يراقوا منا مخصبين * سالمين ما استقاموا * وبيت الثانى * دعانى الى سعادا * دواعى هوى سعادا *

قال ابن سيده هذا قول أبى اسحق والمكفوف فى علل العروض مفاعيل كان أصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف (وذو الكفين صنم كان لدوس) قال ابن دريد وقال ابن الكلبى ثم لمذهب بن دوس فلما أسلموا بعث النبى صلى الله عليه وسلم الطفيل بن عمرو الدوسى فحرقه وهو الذى يقول

يا ذا الكفين لست من عبادكا * ميلاد نا أكبر من ميلادكا * اني حشوت النار في فؤادكا

وانما خفف الفاء لضرورة الشعر كما صرح به السهيلي في الروض (و) ذو الكفين (سيف أعمار بن حلف) قالت أخت أعمار

اضرب بذي الكفين مستقبلا * واعلم بأني لك في المأتم

(و) ذو الكفين (سيف عبد الله بن أصرم) بن عمرو بن شعيثة وكان (وفد على كسرى فسلمه بسيفين) أحدهما هذا (والآخر اسطام) فشهد يزيد بن عبد الله حرب الجمل مع عائشة رضي الله عنها فجعل يضرب بالسيفين ويقول

اضرب في حافاتهم بسيفين * ضربا يطاطام وذي الكفين

سبني هلالي كريم الجدين * واري الزناد وابن واري الزندين

(وذو الكف سيف مالك بن أبي بن كعب) هكذا في النسخ وصوابه مالك بن أبي كعب (الانصاري) وتحاطر أبو الحسام ثابت بن المنذر ابن حرام ومالك أيهما أقطع سيفا فجعلا سفودا في عنق جزور فضاسيف ثابت فقال مالك

لم يأب ذو الكف عن العظام * وقد نبا سيف أبي الحسام

(و) ذو الكف أيضا (سيف خالد بن الهاجر بن خالد بن الوليد) المخزومي وقال حين قتل ابن أثال وكان يكنى أبا الورد

سل ابن أثال هل علوت قذاله * بذي الكف حتى خر غير موسد

ولو عض سيفي بابن هند لساغ لي * شرابي ولم أحفل متى قام عودي

(وذو الكف الاشل) هو (عمرو بن عبد الله) أخو بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن بن عكابة (من فرسان بكر بن وائل) وكان أشل (وكف الكلب) ويقال له راحة الكلب وهو غير الرجلة (وكف السبع أو الضبع وكف الهر وكف الاسد وكف الذئب وكف الاجذم والجذما وكف آدم وكف هريم نباتات) والاخير هي أصول الارطنيثا ويقال أيضا الركفة وبخور مريم ولكل منها خواص ومنافع مذكورة في كتب الطب (و) يقال (لقيته كفة كفة) وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح (كلمسة عشر) نقله الجوهري (و) يقال أيضا لقيته (كفة لكفة وكفة عن كفة على فك التركيب أي كفاحا) هكذا فسره الجوهري (كان كفل مست كفه أو ذلك) هكذا في النسخ والصواب وذلك (اذا لقيته فمنعته من الهوض ومنعك) وفي حديث ابن الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أي مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره أي منعه قاله ابن الاثير وفي المحكم لقيته كفة كفة وكفة كفة على الاضافة أي بخاصته وما يواجهه قال سيبويه والدليل على ان الآخر مجرور أن يونس زعم ان رؤبة كان يقول لقيته كفة لكفة أو كفة عن كفة انما جعل هذا هكذا في الظرف والحال لان أصل هذا الكلام أن يكون ظرفا أو حالا (وجاء الناس كافة أي كلهم ولا يقال جاءت الكافة لانه لا يدخلها ال ووهم الجوهري ولا تضاف) ونص الجوهري الكافة الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة أي كلهم وأما قول ابن رواحة

فسرنا اليهم كافة في رحالهم * جميعا علينا البيض لا تتخشع

فانما خففه ضرورة لانه لا يصح الجمع بين الساكنين في حشو البيت وهذا كما ترى لا وهم فيه لان النكرة اذا أريد لفظها جاز تعريفها كما هو منصوص عليه وأما قوله ولا يقال جاءت الكافة فهو الذي أطبق عليه جماهير أئمة العربية وأورد بحثه النووي في التهذيب وعاب على الفقهاء وغيرهم استعماله معرفا بال أو الاضافة وأشار اليه الهروي في الغريبين وبسط القول في ذلك الحريري في درة الغواص وبالغ في النكير على من أخرجه عن الحالية وقال أبو اسحق الزجاج في تفسير قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال كافة بمعنى الجميع والاحاطة فيجوز أن يكون معناه ادخلوا في السلم كله أي في جميع شرائعه ومعنى كافة في اشتقاق اللغة ما يكف الشيء في آخره فمعنى الآية أبلغوا في الاسلام الى حيث تنتهي شرائعه فتكفوا من أن تعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف عن عدد واحد لم يدخل فيه وقال في قوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعاقبة والعافية وهو في موضع قاتلوا المشركين محيطين قال فلا يجوز أن يثنى ولا يجمع لا يقال قاتلوهم كافتان ولا كافين كما انك اذا قلت قاتلهم عامة لم تثن ولم تجمع وكذلك خاصة وهذا مذهب النحويين قال شيخنا ويدل على ان الجوهري لم يرد ما قصده المصنف انه لما أراد بيان حكمها مثل بما هو موافق لكلام الجمهور على ان قول الجوهري كالمصنف لا يقال جاءت الكافة رده الشهاب في شرح الدرة وصحح انه يقال وأطال البحث فيه في شرح الشفاء ونقله عن عمر وعلي رضي الله عنهما وأقرهما الصحابة وناهيك بهم فصاحة وهو مسبوق بذلك فقد قال شارح اللباب انه استعمل مجرورا واستدل له بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه على كافة بيت مال المسلمين وهو من البلغاء ونقله الشمني في حواشي المغني وقال الشيخ ابراهيم الكوراني في شرح عقيدة استاذه من قول من النحاة ان كافة لا تخرج عن النصب فحكمه ثابت عن استقراء ناقص قال شيخنا وأقول ان ثبت شيء مما ذكروه ثبوتا لا مطعن فيه فالظاهر انه قليل جدا والا كثر استعماله على ما قاله ابن هشام والحريري والمصنف (وكفت الناقة كفوفا كبرت فقصرت أسنانها حتى تكاد تذهب فهي كاف) وكذلك البعير نقله الجوهري وفي اللسان فاذا ارتفع عن ذلك فالبعير ماج قال الصاغاني (و) ناقة (كفوف) مثله (و) كاف (الثوب

٣ قوله ضربا العل في هذا الشطر سقطا من تأمله

كفافا خاط حاشيته) قال الجوهري (وهو الخياطة الثانية بعد الشل) كذا في النسخ وفي الصحاح والعباب بعد الملل وهي الكفافة وهو مجاز (و) كف (الاناء) كفا (ملأه ملأ مفرطا) فهو ثوب مكفوف وانا مكفوف (و) كف (رجله) كفا (عصبها بخرقة) ومنه حديث الحسن قال لعن رجلي شنفا قال اكففه بخرقة أي اعصبه بها واجعلها حوله (و) من المجاز (عيبة مكفوفة) أي (مشرجة مشدودة) كما في الصحاح (وفي الحديث) في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية حين صالح أهل مكة وكتب بينه وبينهم كتابا فكتب فيه ان لا اغلال ولا اسلال (وان بينهم عيبة مكفوفة) أراد بالمكفوفة التي أشرجت على ما فيها وقفلت (مثل بها الذمة المحفوظة التي لا تنكث) وقال ابن الاثير ضرب بها مثلا للصدور انها نقية من الغل والغش فيما كتبوا واتفقوا عليه من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حرائب وفاخر المتاع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرجة على ما فيها مثلا للقلوب طويت على ما تعاقدوا ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الود بيني وبينكم * وان قيل ابنا العمومة تصفر

فجعل الصدور عيابا للود (أو معناه ان الشر يكون مكفوفا بينهم كما تكف العياب اذا أشرجت على ما فيها من المتاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اسطلحوا على ان لا ينشروها بل يتكافون عنها كأنهم جعلوها في وعاء وأشرجوا عليها) وهذا الوجه قد نقله أبو سعيد الضرير (و) من المجاز هو مكفوف وهم مكافيف وقد (كف بصره بالفتح والضم) الاولى عن ابن الاعرابي (عمي) ومنع من ان ينظر (وكففته عنه) كفا (دفعته) ومنعته (وصرفته) عنه نقله الجوهري (ككففته) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ومنه قول أبي زبيد الطائي

ألم ترني سكنت لآل كلاب * وكففت عنكم أكلبي وهي عقر

(فكف هو) قال الجوهري (لازم متعد) والمصدر واحد وقال الليث كففت فلانا عن السوء فكف بكف كفا سواء لفظ اللازم والمجاوز (وكفاني الشئ كسحاب مثله) وقيسه (و) الكفاف (من الرزق) وقوت (ما كف عن الناس وأغنى) وفي الصحاح أي أغنى وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا (كالكفف مقصورا) منه وقال الاصمعي يقال نفقته الكفاف أي ليس فيها فضل واعا عندنا ما يكفه عن الناس وفي حديث الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطي أحدا (و) قول رؤبة لابيه العجاج

فليت حظي من نداك الضافي * والفضل ان تتركني كفاف

هو من قولهم (دعني كفاف كفطام أي كف عني وأكف عنك) أي تجور أسأر أس ويجيء معربا منه قول الابيردي يرثي

ألا ليت حظي من غداة لقائه * يكون كفافا لا علي ولا ليا

وفي حديث عمر رضي الله عنه وددت أني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي وهو نصب على الحال وقيل انه أراد مكفوفا عني شرها (وكفاه الشئ بالضم ما استدار حول الذيل) كما في الصحاح (أو كل ما استطال) فهو كفاه بالضم (كحاشية الثوب و) كفة (الرمل) والجمع كفاف نقله الجوهري عن الاصمعي (و) الكفة (حرف الشئ لان الشئ اذا انتهى الى ذلك كف عن الزيادة) قاله الاصمعي (و) الكفة (من الثوب طرفه العليا التي لا هدب فيها) وقد كف الثوب يكفه كفا ركبه بلا هدب (و) الكفة (حاشية كل شئ) وطرفه وفي التهذيب وأما كفة الرمل والقميص فطرفهما وما حولهما (ج كصرد وجبال) وفي بعض النسخ ج كصرد ج كفاف أي ان الاخير جمع الجمع والاول هو الصواب ومن الاول قول علي رضي الله عنه يصف السحاب ولقتع رفه في كفته أي في حواشيه (وكفاف الشئ بالكسر حذاره) قاله الاصمعي (ومن السيف غراره) ونص النوادر للاصمعي كفافا الشئ غراره قال (والكفة بالكسر من الميزان م) أي معروف قال ابن سيده والكسر فيها أشهر (و) قد (يفتح) وأباه بعضهم (و) الكفة (من الصائد حبالته) تجعل كالطوق وقال ابن بري وشاهده قول الشاعر

كان نجاج الارض وهي عريضة * على الخائف المطلوب كفة حابل

(و يضم و) الكفة (من الدف عوده) قال الاصمعي (وكل مستدير) كفة بالكسر كدارة الوشم وعود الدف وحبالة الصيد (و) الكفة (القرية) مستديرة (يجتمع فيها الماء و) الكفة (من اللثة ما انحدر منها) على اصول الثغر كذا في التهذيب وفي المحكم هي ما سال منها على الضرس (و يضم ج كفف وكفاف) بكسرهما (والكفف أيضا) أي بالكسر (في الوشم دارات تكون فيه) قاله الاصمعي وأنشد قول لبيد رضي الله عنه

أو رجع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها

(كالكنف محركة و) الكفف (النقرة التي فيها العينون) ومنه المستكنات على ما يأتي بيانه (و) قال الفراء (الكفة بالضم من الشجر منتهاه حيث) ينتهي و (ينقطع و) الكفة (من الناس) الكثرة وذلك انك تعلوها الفلاة أو الخيطة فاذا عاينت (سوادهم وجماعتهم) فلت هاتيك كفة الناس (أو) كفتهم (أدناهم اليك مكانا و) الكفة (من الغيم طرفه) كطرة الثوب وقيل ناحيته قال القتالي

ولو أشرفت من كفة الستر عاطلا * لقلت غزال الماء علية خضاض

(و) قال ابن عباد الكفة مثل العلاة وهي (حجر يجعل حوله حشاء وطين ثم يطبخ فيه الاقط) قال (و) الكفة (من الليل حيث يلتقي الليل والنهار اما في المشرق واما في المغرب و) في اللسان الكفة (ما يصاد به الظباء) يجعل كالطوق (و) الكفة (من الدرع أسفلها و) الكفة (من الرمل ما استطال في استدارة) وهذا بعينه قد تقدم آنفا فهو تكرار وكانه جمع بين القولين أي الاستطالة والاستدارة (و) قال

الفراء يقال (استكفوا حوله) اذا (أحاطوا به ينظرون اليه) ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم خرج من الكعبة وقد استكف له الناس لخطبهم قال الجوهري ومنه قول ابن مقبل

اذا رمقته من معد عمارة * بدا والعيون المستكفة تلمح

(و) استكفت (الحية) اذا (رحت) كالكفة (و) استكف (الشعر اجتمع) وانضمت أطرافه (و) استكف (بالصدقة) اذا (مديده بها) ومنه الحديث المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة أي اباسط يده بعطيها (و) استكف (السائل طلب بكفه كتكفف) وقد استكفهم وتكففهم وفلان يستكف الابواب ويتكففها وفي الحديث انك ان تزر ورتتن أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس (والاسم الكفف محركة) قاله الهروي وقال ابن الاثير استكف وتكفف اذا أخذ ببطن كفه أو سأل كفا من الطعام أو ما يكف الجوع و يقال تكفف واستكف اذا أخذ الشئ بكفه قال الكميت

ولا نطعموا فيها بدا مستكفة * لغيركم لو تستطيع انتشالها

(واستكففته استوضحته بأن تضع يدك على حاجبك كمن يستظل من الشمس) ينظر الى الشئ هل يراه نقله الجوهري وقال الكسائي استكففت الشئ واستشرفته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين يقال استكفت عينه اذا نظرت تحت الكف (و) قول حميد بن ثور رضي الله عنه

ظللنا الى كهف وظللت ركابنا * الى مستكفات لهن غروب

قيل (المستكفات) هي (العيون لانها في كف أي نفر و) قيل المستكفة هنا هي (الابل المجتمعة) ٢ يقال جمة مجتمعة لهن غروب اي دموعهن تسيل مما لقين من التعب وقيل أراد بها الشجر قد استكف بعضها الى بعض والغروب الظلال (وتكفكف) عن الشئ (انكف) وهما مطاوعا كفه وكفكفه وقال الازهري تكفكف أصله عندي من وكف يكف وهذا كقولهم لا تعظيني وتعطعطي وقالوا انخضخض الشئ في الماء وأصله من خضت (وانكفوا عن الموضع تركوه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قد يجمع الكف على اكفاف وأنشد ابن بري لعلي بن حمزة

٢ قوله يقال لعله يقول

(المستدرك)

عسون مما ضمروا في بطونهم * مقطعة أكفاف أيديهم اللحم

والكف الخضيب نجم والكفة المرة من الكف واكتف اكتفافا انكف وقال ابن الاعرابي كفكف اذا رفق بغرمه أورد عنه من يؤذيه واستكف الرجل الرجل من الكف عن الشئ وتكفكف دمعه ارند وكفكفه هو مسحه مرة بعد أخرى ابرده والكفيف كأمير الضرير وقد لقب به بعض المحدثين كالمكفوف وجمعه مكافيف والكفاف من الثوب موضع الكف وفي الحديث لا ألبس القميص المكفف بالحرير أي الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضم شئ كفافه ومنه كفاف الاذن والظفر والدبر وكفاف السحاب أسافله والجمع أكفة والكفاف الحوفة والوترة والمستكف المستدير كالكفة وكف عليه ضيعته جمع عليه معيشته وضمها اليه وكف ماء وجهه سأله ومنعه عن بذل السؤال وفي الحديث كفي رأسه أي اجمعيه وضمي أطرافه وفي رواية كفي عن رأسي أي دعيه واتركي مشطه واستكف الشجر بعضها الى بعض اجتمع وبه فسر قول حميد السابق كما تقدم وأكافيف الجبل جموده قال

مسحنفرا من جبال الروم بسترة * منها أكافيف فيها وعثها زور

بصف الفرات وجريه في جبال الروم المطلة عليه حتى يشق بلاد العراق قال أبو سعيد يقال فلان لحمه كفاف لا درعه اذا امتلأ جلده بكبره بعد ما كان مكتنز اللحم وكان الجلد ممتدا مع اللحم لا يفضل عنه وهو مجاز وقوله أنشده ابن الاعرابي

نحوس عمارة ونكف أخرى * لناحتي يجاور زها دليل

رام تفسيرها فقال نكف أخذ في كفاف أخرى قال ابن سيده وهذا ليس بتفسير لانه لم يفسر الكفاف وقال الجوهري في تفسير هذا البيت يقول نظأ قبيلة وتغلبها ونكف أخرى أي تأخذ في كفتها وهي ناحيتها ثم تدعها ونحن نقصد على بها والكفاف كسحاب الطويل وأنشد ابن بري لعبد بني الحسحاس

أحار ترى البرق لم يغتمض * يضئ كفافا ويخبو كفافا

وكفت الزندة كفافا صوتت نارها عند خروجها نقله ابن القطاع ورجل كاف ومكفوف قد كف نفسه عن الشئ والمكانة المحاجزة وتكافوا تحاجز وا واستكف الرجل استمل و يقال هو أضوى من كفنة وثوب مكفف خبط اطرافه محبر ويوجئه في كفنة الليل أي أوله وهو مجاز (الكلف) بالفتح (السواد في صفرة و) الكلف (بالكسر الرجل العاشق) المولع بالشئ مع شغل قلب ومشقة (و) الكلف (بالضم جمع الاكلف والكلفاء) وسيأتي معناهما (و) الكلف (محركة ما علا الوجه كالسمسم) نقله الجوهري وقد كلف وجهه كلفا اذا تغير قال (و) الكلف (لون بين السواد والحمرة و) هي (حمرة كدرة تعلو الوجه) والاسم الكنانة بالضم (والاكلف الذي كلفت حرته فلم تصف من الابل وغيره) وفي الصحاح الرجل أكلف و يقال كبت اكلف للذي كلفت حرته فلم يصف و يرى في أطراف شعره سوادا الى الاحمرار ما هو وقال الاصمعي اذا كان البعير شديد الحمرة يخلط حمرته سواد ليس بخالص فذلك الكلفة والبعير أكلف (والناقة كلفاء) وأنشد الصاغاني للهجاج بصف ثورا

(كلف)

فبات ينفي عن كناس أجوفا * عن حرف خيشوم وخد أكلفا

(و) يوصف به (الاسد) قال الاعشى يصف فرسا تعدو بأكلف من اسو * د الرقمتين حليف زأره

(والكلفاء الخمر) للونها وهي التي تشتد حمرتها حتى تضرب الى السواد وقال شمر من أسماء الخمر الكلفاء والعذراء (والكلفة بالضم لون الاكلف) من الابل (أوحمرة كدرة) تعلو الوجه أوسواد يكون في الوجه (و) الكلفة (ما تكلفته من نائبة أوغيرها) نقله الجوهري (و) كلفة (جد) قد اختلفوا في نسب جران العود واسمه فقيل اسمه المستورد وقيل (عامر بن الحرث) بن كلفة (ويفتح و) كافي (كبشري رملة بجنب شيفة) بتهامة (أو بين الجار ووذان) اسفل من اشيقة وفوق الشقراء وهذا قول ابن السكيت وفي بعض النسخ وردان وهو غلط (مكلفة بالجارة أي بها كلف للون الجارة وسائرها سهل لا جارة فيه و) الكلاف (كغراب واد بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال لبيد رضي الله عنه

عشت دهرا ولابد يوم على الا * يام لابرمم أوتعار

وكلاف وضلفع وبضيع * والذي فوق جبة تيار

والذي يظهر من سياق المعجم انه جبل نجدي (و) قال أبو حنيفة (الكلاف في منسوبا) نوع من أنواع أعناب أرض العرب وهو (عنب أبيض فيه خضرة وزبيبه أدهم أكلف) ولذلك سمي الكلاف وقيل هو منسوب الى الكلاف بلد بشق اليمن (و) الكلوف (كصبور الامر الشاق و) كالف (كصاحب قلعة حصينة بشط جيحون) وهم يعملون الكلف كالمالة كلف كافر (و) يقال (كلف به كفرح) كلفا وكلفه فهو كلف (أولع) به ولهج وأحب ومنه الحديث اكلفوا من العمل ما تطيقون وفي حديث آخر عثمان كلف بأقاربه أي شديد الحب لهم والتكلف الولوع بالشئ مع شغل قلب ومشقة وفي المثل كلفت اليك عرق القربة وفي مثل آخر لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا (واكلفه غيره والتكليف الامر بما يشق عليك) وقد كلفه تكليفا قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها (وتكلفه) تكلفا اذا (تجشمه) نقله الجوهري زاد غيره على مشقة وعلى خلاف عادة وفي الحديث أنا وامتي براء من التكلف وفي حديث عمر رضي الله عنه نهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها (والمتكلف المعترض لما لا يعنيه) نقله الجوهري وقال غيره هو الوقاع فيما لا يعنيه وبه فسر قوله تعالى وما أنا من المتكلفين (و) يقال (حملته تكليفه) اذا (لم تطقه الا تكلفا) وهو تفعله كافي الصحاح (و) يقال (اكلفت الخابية) اكليفا فا (كاحاجزت أي صارت كافاء) كافي العباب * ومما يستدرك عليه خد أكلف أفرع ويقال للبهق الكلف والمكلف بالشئ كمعظم المتولع به وقال أبو زيد كلفت منك أمرا كفرح كلفا ورجل مكلاف محب للنساء وهو بين كلاف والتكاليف الاخيرة يحتمل أن يكون جمعا لتكلفة زيدت فيه الياء لحاجة وان يكون جمع التكليف قال زهير بن أبي سلمى (المستدرك)

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش * ثمانين حولا لا أبا لك يسأم

وجمع التكلفة تكالف ومنه قول الراجز وهن يطوين عن التكالف * بالسوم أحيانا وبالتقاذف

قال ابن سيده ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحد له ورواه ابن جني التكالف بضم اللام قال ابن سيده ولم أر أحدا رواه غيره وذو كلاف كغراب اسم واد في شعر ان مقبل عفا من سلمى ذو كلاف فشكم * مبادي الجميع القيظ فالمتصيف

وكلاف أيضا بلد بشق اليمن قيل اليه نسب العنب الكلافي كما تقدم (أنت في كنف الله تعالى محركة) أي (في حرزه وستره) يكنفه بالكلاءة وحسن الولاية وفي حديث ابن عمر في النجوى يدني المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه قال ابن المبارك يعني ستره وقيل رحمه ويلطف به وقال ابن شميل يضع الله عليه كنفه أي رحمته وبره وهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة (وهو) أي الكنف أيضا (الجانب) قال ابن مقبل (كنف)

اذا يأنس ببغيها حاجته * ان أيأسته وان برت له كنفا

(و) الكنف (الظل) يقال هو يعيش في كنف فلان أي في ظله (و) الكنف (الناحية كالكنفة محركة) أيضا وهذه عن أبي عبيدة والجمع أكناف وأكناف الجبل والوادي نواحيهما حيث ينضم اليه وفي حديث جرير فقال له أين منزلك قال بأكناف بيشة أي نواحيها وكنفا الانسان جانباه وأحياؤه عن يمينه وشماله وهما حضناه وهما العضدان والصدر (و) من المجاز الكنف (من الطائر جناحه) وهما كنفان يقال حرك الطائر كنفيه قال ثعلبة بن صعير يصف ناقته

وكأن عيثها وفصل قتالها * فتيان من كنفي ظليم جافل

وقال آخر

عنس مذكرة كأن عفاءها * سقطان من كنفي ظليم جافل

(و) كنفي (بكمزى ع كان به وقعة) و (امرؤ القيس حاجب بن زرارة) بن عدس التميمي (وكنف الكيال) يكنف كنفا حسنا (جعل يده على رأس المكيال فيغيز عما يشبهما الطعام) يقال كله ولا تكنفه وكله كيلا غير مكنوف (و) كنف (الابل والغنم يكنفها ويكنفها) من حدي نصر وضرب نقله الجوهري واقتصر على الابل (عمل لها حظيرة يؤويها اليها) تقيها الريح والبرد وقال اللحياني كنف لابله كنيفا اتخذ لها (و) كنف (عنه) كنفا (عدل) نقله الجوهري وأنشد للقطامي (كنف)

فصالوا صلنا واتقوا بنا كر * ليعلم ما فينا عن البيع كانف

وهكذا

وهكذا أنشده الصاغاني أيضا قال الاصمعي ويروى كاف قال ابن برى والذي في شعره * ليعلم هل مناعن البيع كانف *
(وناقة كنوف تسير) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه تستتر (في كنفة الابل) من البرد اذا أمالها (أو) هي التي (تعترضها) ناحية تستقبل الريح لتحتمي (و) قال أبو عبيدة ناقة كنوف (تبرك في كنفها) مثل الفدور الا انها لا تستبعد كما تستبعد الفدور وقال ابن برى ناقة كنوف تبيت في كنف الابل أي ناحيتها وأنشد اذا استثارت كنوفا خلت مباركت * عليه قدفي حافاتها العطب
(و) في حديث النخعي لا تؤخذ في الصدقة كنوف قال هشيم الكنوف (من الغنم الفاضية) التي (لا تمشي مع الغنم) قال ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى لا أدري لم لا تؤخذ في الصدقة هل لاعتزالها عن الغنم التي يأخذ منها المصدق وانما بها اليه قال وأظنه أراد ان يقول الكشوف فقال الكنوف (و) الكنوف (التي ضربها الفحل وهي حامل) فنهى عن أخذها لانها حامل والا فلا أدري هكذا هو أس العباب فتأمل عبارة المصنف كيف فسر الكنوف بما هو تفسير للكشوف (و) يقال (انهزموا فما كانت لهم كانفة) دون المنزل أو العسكر أي موضع يلجؤن اليه ولم يفسره ابن الاعرابي وفي التهذيب فما كان لهم كانفة دون العسكر (أي حاجز يحجز لعدوهم) ويد عي على الانسان فيقال لا تكنفه من الله كانفة أي لا تحفظه وقول الليث يقال للانسان المخذول لا تكنفه من الله كانفة أي لا تحجزه وفي حديث علي رضي الله عنه ولا تكن للمسلمين كانفة أي ساترة والهاء للمبالغة (والكنيف بالكسر) الزنبيلة وهي (وعاء) طويل تكون فيه (اداة الراعي) ومتاعه (أو) هو (وعاء أسقاط التاجر) ومتاعه وفي الحديث ان عمر أبس عيالنا رضي الله عنهما مدرعة صوف ردفع اليه كنيف الراعي قال اللحياني هو مثل العيبة يقال جاء فلان بكنيف فيه متاع وانما سمي به لانه يكنف ما جعل فيه أي يحفظه (و) الكنف (بالضم جميع الكنوف من النوق) قد تقدم تفسيره (و) أيضا (جمع الكنيف كأمير وهو) بمعنى (السترة) وبه فسر حديث أبي بكر رضي الله عنه انه أشرف من كنيف أي من سترة كما في العباب وأهل العراق يسمون ما أشرعوا من أعال دورهم كنيفا (و) الكنيف أيضا (الساتر) قال لبيد

حرجا عليهن لم يمنع حريمها * سيوفهم ولا الجلف الكنيف

(و) الكنيف أيضا (الترس) لستره ويوصف به فيقال ترس كنيف كما هو في قول لبيد (و) منه سمي (المرحاض) كنيفا وهو الذي تقضي فيه حاجة الانسان كأنه كنف في أستر النواحي (و) الكنيف (حظيرة من شجر) أو خشب تتخذ (للابل) زاد الازهري وللغنم تقيها الريح والبرد سمي بذلك لانه يكنفها أي يسترها ويقيها ومنه قول كعب بن مالك رضي الله عنه * تبيت بين الزرب والكنيف * وشاهد الجمع * لما تآزينا الى دف الكنف * (و) الكنيف (النخل يقطع فينبت فيه والذراع وتشبه به اللحية السوداء) فيقال كأنما لحيته الكنيف (و) كنيف (كزبير علم كالكانف) كصاحب (و) من المجاز كنيف (لقب) عبد الله (بن مسعود لقبه عمر) رضي الله عنهما فقال كنيف ملئ علما وهذا هو المشهور عند المحدثين خلافا لما في الفتاوى انظهر به انه لقبه اياه النبي صلى الله عليه وسلم أشار له شيخنا أي انه وعاء للعلم (تشبيها بوعاء الراعي) الذي يضع فيه كل ما يحتاج اليه من الآلات فكذلك قلب ابن مسعود فجمع فيه كل ما يحتاج اليه الناس من العلوم وتصغيره على جهة المدح له وهو تصغير تعظيم للكنف كقول حباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (وكنفه) يكنفه كنفا (صانه وحفظه و) قيل (حاطه) كأكنفه المجاج (و) قيل (أعانه) وقال ابن الاعرابي أي ضمه اليه وجعله في عياله وقال غيره أي قام به وجعله في كنفه وكل ذلك متقارب (كاكتنفه) فهو مكتنف وهذه عن ابن الاعرابي يقال أكنفه أي أعانه في حاجة فقام له بها وأعانه عليها (و) كنف الرجل (كنيفا) اذا (اتخذه) يقال كنف الكنيف يكنفه كنفا وكنوفا اذا عمله (و) كنف (الدار) يكنفها اتخذ لها كنيفا) وهو المرحاض (وأو يكنف كمنع) ومعناه المعين (زيد الخيل) بن مهلهل بن يزيد بن عبد رضي الطائي (صحابي) رضي الله عنه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وابنه مكنف هذا كان له غناء في الردة مع خالد بن الوليد وهو الذي فتح الري وأبو حماد الراوية من سبيه (بالتكنيف الاحاطة) بالشئ يقال كنفوه تكنيفا اذا أحاطوا به نقله الجوهري قال (و) منه (صلاة مكنف كمعظم) أي (أحيط به من جوانبه و) قال ابن عباد (رجل مكنف اللحية أي عظيمها) قال (ولحية مكنفة أيضا) أي (عظيمة الاكناف) أي الجوانب (وانه لمكنفها) أي عظيمها لا يخفى انه تكرار (واكتنفوا اتخذوا كنيفا) أي حظيرة (لابلهم) وكذا للغنم (و) اكتنفوا (فلانا) اذا (أحاطوا به) من الجوانب واحتوشوه ومنه حديث يحيى بن يعمر فاكتنفته أنا وصاحبي أي أحطنا به من جانبيه (كتكنفوه) ومنه قول عروة بن الورد

سقوني الخمر ثم تكنفوني * عداة الله من كذب وزور

وتقدمت قصة البيت في بستعر (وكانفه) مكانفة (عاونه) ومنه حديث الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين أي يكنف بعضهم بعضا
* ومما يستدرك عليه يقال بنو فلان يكنفون بني فلان أي هم نزول في ناحيتهم وكذا يتكنفون وكنفه عن الشئ حجزه عنه وتكنفه واكتنفه جعله في كنفه ككنفه وأكنفه الصيد والطير أعانه على تصيدها واكتنفت النعامة تسترت في أكناف الابل من البرد وحكى أبو زيد شاة كنفاء أي حدباء كما في العباب والمكانف التي تبرك من وراء الابل عن ابن الاعرابي وفي الحديث شقة ان كنف مرحوطهن فاخترن به أي أسترها واصفها وروى بالثاء المثلثة والنون أكثر واكنفوا اتخذوا كنيفا أي مرحاضا وفي المحيط

(المستدرك)

واللسان تكنف القوم بالعشاء وذلك ان تموت غنمهم هزالا فيحظروا بالتي ماتت حول الاحياء التي بقين فتسترهامن الرياح وتص المحيط فيستروتهامن الشمال وقد ل كنف القوم أي حبسوا أنعامهم من أرل وتضييق عليهم. والكنيف الكنة تشرع فوق باب الدار

(كنهف) وكنف الشئ كنفا جعله كالكنف بالكسر وهو الوعاء ويستعار الكنف لداخل الامور والكافة كما مه هذه الطوائف المأكولة وصانعها كذافي محركة نعامية ﴿كنهف جندل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في كتابيه هنا وأورده في العباب في ل ه ف عن ابن دريد انه (ع) وأغفله ياقوت في المشترك (و) يقال (كنهف عنا) أي (مضى وأسرع) عن ابن دريد أيضا (أو النون زائدة) وهو الذي صوبه ابن دريد ولم أجده المصنف ثانيا في ل ه ف ﴿الكوفة بالضم الرملة الحمراء﴾ المجتمعة وقيل (المستديرة أوكل رملة تخالطها حصباء) أوالرملة ما كانت (و) الكوفة (مدينة العراق الكبرى و) هي (قبة الاسلام ودار هجرة المسلمين) قيل (مصرها سعد بن أبي وقاص وكان) قبل ذلك (منزل نوح عليه السلام وبنى مسجدها) الاعظم واختلف في سبب تسميتها فقيل (سميت) هكذا في النسخ وصوابه سميت (لاستدارتها و) قيل بسبب (اجتماع الناس بها) وقيل لكونها كانت رملة حمراء أولاختلاط ترابها بالحصى قاله الدينوري قال الصاغاني ومر دت رامة بنت الحصين بن منقذ بن الطماح الكوفة فاستوبلتها فقالت

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * وبيني وبين الكوفة النهران

فان يجمعني منها الذي ساقني لها * فلا بد من عمر ومن شنآن

(ويقال لها) أيضا (كوفان) بالضم نقله الدوري في شرح مسلم عن أبي بكر الحازمي الحافظ وغيره واقتصروا على الضم قال أبو نواس

ذهبت بنا كوفان مذهبها * وعدمت عن ظرفائها خبري

وقال اللحياني كوفان اسم للكوفة وبها كانت تدعى قبل وقال الكسائي كانت الكوفة تدعى كوفان قوله (ويفتح) انما نقل ذلك عن ابن عباد في قولهم انه لفي كوفان كما سيأتي (و) يقال لها أيضا (كوفة الجند لانه اختطت فيها خطط العرب أيام عثمان) رضي الله عنه وفي العباب أيام عمر رضي الله عنه (خططها) أي تولى تخطيطها (السائب بن الاقرع) بن عوف (الثقفي) رضي الله عنه وهو الذي شهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن وقد ولى أصبهان أيضا وبها مات وعقبه بها ومنه قول عبدة بن الطبيب العبشمي

ان التي ضربت بيتا مهاجرة * بكوفة الجند غالت ودها غول

(أو سميت بكوفان وهو جبيل صغير فيها ولو اختطوا عليه) وقد تقدم ذلك عن اللحياني والكسائي (أو من الكيف) وهو (القطع لان أرضها قطعه لهم رام أولانها قطعة من البلاد والاصل كيفة فلما سكنت الياء وانضم ماقبلها جعلت واوا أو) هي (من قولهم هم في كوفان بالضم و يفتح) وهذا عن ابن عباد والضم عن الاموي (وكوفان محركة مشددة الواو أي في عز ومنعة أو لان جبل سانيذ ما محيط بها كالكاف أو لان سعدا) أي ابن أبي وقاص رضي الله عنه (لما) أراد ان يبني الكوفة (ارتاد هذه المنزلة للمسلمين قال لهم تكوفوا) في هذا المكان أي اجتمعوا فيه (أو لانه قال كوفوا هذه الرملة أي نحوها) وانزلوا وهذا قول المفضل نقله ابن سيده قال ياقوت ولما بنى عبيد الله بن زياد مسجد الكوفة بعد الدير وقال يا أهل الكوفة اني قد بنيت لكم مسجدا لم يبن على وجه الارض مثله وقد أنفقت على كل اسطوانة سبع عشرة مائة ولا يهدمه الا باغ أو حاسد وروى عن بشر بن عبد الوهاب القرشي مولى بني أمية وكان ينزل دمشق وذكر انه قدر الكوفة فكانت ستة عشر ميلا وثلثي ميل وذكر ان فيها خمسين ألف دار للعرب من ربيعة ومضر وأربعة وعشرين ألف دار لسائر العرب وستة وثلاثين ألف دار للعجم والحسنا. لا تخلو من ذام قال النجاشي يهجو أهلها

اذا سقى الله قوما صوب غادية * فلا سقى الله أهل الكوفة المطرا

التاركين على طهرانا هم * والنائكين بشطي دجلة البقرا

والسارقين اذا ما جن ليلهم * والدارسين اذا ما صحبوا السورا

والمسافة ما بين الكوفة والمدينة نحو عشرين مرحلة (و) كوفة (كهينة ع بقربها) أي الكوفة (ويضاف لابن عمر لانه نزلها) وهو عبد الله بن عمر بن الخطاب هكذا ذكرها الصاغاني والصواب ما في اللسان يقال له كوفي عمري وهو عمرو بن قيس من الازد كان أبوه زياد لما الزمهم من جرائم جور نزل به فقراه فلما رجع الى ما لكه أقطعه ذلك الموضع (و) كوفي (كطوبى د بأذغيس قرب هراة) نقله الصاغاني (والكوفان) بالضم (و يفتح) عن ابن عباد (والكوفان والكوفان كهيبان وجلسان الرملة المستديرة) وهو أحد أوجه تسمية الكوفة كوفة كما تقدم (و) الكوفان (الأمر المستدير) يقال ترك القوم في كوفان نقله الجوهري (و) الكوفان (العناء) والمشقة وبه فسر أيضا قولهم تركتهم في كوفان كما في الصحاح أي عناء ومشقة ودوران وأنشد الليث

فلا أضحى ولا أمسيت الا * واني منكم في كوفان

(و) قال الاموي الكوفان بالضم (العز) والمنعة ومنه قولهم انه لفي كوفان وفتح ابن عباد الكاف وفي اللسان انه لفي كوفان من ذلك أي حرز ومنعة (و) الكوفان (الدغل من القصب والخشب) نقله الصاغاني وفي اللسان بين القصب والخشب (و) يقال (ظلوا في كوفان) أي (في عصف كعصف الريح) والشمرة (أو) في (اختلاط وشر) شديد (أو) في (حيرة أو) في (مكروه أو) في (أمر

شديد) كل ذلك أقوال ساقها الصاغاني وصاحب اللسان (و) يقال (ليست به كوفة ولا توفة) أي (عيب) نقله الصاغاني وهو مثل المزيد فيه وقد تقدم وكاف (وكاف الأديم) يكوفه كوفا (كنف جوانبه والكاف حرف) يذكر ويؤنث وكذلك سائر حروف الهجاء قال الراعي

اشاقتك اطلال تعفت رسومها * كما بينت كاف تلوح ومعهما

وألف الكاف واو وهي من حروف الجر) تكون أصلا وبدلا وزائدا وتكون اسما وإذا كانت اسما ابتدئ بها فقيل كزيد جاءني يريد مثل زيد جاءني (وتكون للتشبيه) مثل زيد كالأسد (و) تكون (للتعليل عند قوم ومنه) قوله تعالى (كما أرسلنا فيكم رسولا أي لأجل ارسالي وقوله تعالى واذكروه كما هداكم) أي لأجل هدايته لكم (و) تكون أيضا (للاستعلاء) قال الأخفش وذلك مثل قولهم (كن كما أنت عليه) أي على ما أنت عليه (وتكثر في جواب) من اذا قيل (كيف أنت) أو كيف أصبحت فالكاف هنا في معنى على قال ابن جني وقد يجوز ان تكون في معنى الباء أي بصير (و) قد تكون (للمبادرة اذا اتصلت بما المصدرية وسلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت) وقد تقع موقع الاسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا

ورحنا يكاد المايحنب وسطنا * تصوب فيه العين طورا وترتقي

(و) قد تكون (للتوكيد وهي الزائدة) بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبرها ومن وغيرها من الحروف الجارة نحو قوله عز وجل (ليس كمثله شيء) وتفسيره والله أعلم ليس مثله شيء ولا بد من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لانك ان لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسمه مثلا وزعمت انه ليس كالذي هو مثله شيء فيفسد هذا من وجهين أحدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز وعلا علوا كبيرا والآخر أن الشيء اذا أثبت له مثلا فهو مثل مثله لانه الشيء فهو أيضا مماثل لما ماثله ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز ان يقال ليس كمثله شيء لانه تعالى مثل مثله وهو شيء لانه جبار لرؤوف والى قد سمى نفسه شيأ بقوله قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم فعلم من ذلك ان الكاف في ليس كمثله لا بد ان تكون زائدة ومثله قول رؤبة

* لواحق الاقراب فيها كالمقق * والمقق الطول ولا يقال في هذا الشيء كالطول انما يقال في هذا الشيء طول فكأنه قال فيها مقق أي طول وقال شيخنا زيادة قوله تعالى ليس كمثله شيء قد أخرجها المحققون عن الزيادة وجعلوها من باب الكناية كما في شروح التلخيص والمفتاح والتفسيرين وغيرها (وتكون اسما جارا مراد المثل أو لا تكون الا في ضرورة كقوله * يخمشن عن كالبرد المنهم *) أي عن مثل البرد (و) قد (تكون ضميرا منصوبا بمجرور انحو) قوله تعالى (ما ودعك ربك وما قلى) ونص الصحاح وقد تكون ضميرا للمخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك زاد الصاغاني تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث للفرق (و) قد تكون (حرف معنى لاحقة اسم الاشارة) ونص الصحاح وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب (كذلك وتلك) وأولئك وروبدلا لانها ليست باسم هنا وانما هي للخطاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث (و) تكون (لاحقة للضمير المنفصل المنصوب كإياك وإياك كما (و) لاحقة (لبعض أسماء الافعال كنيهلك وروبدلك والنجاءك) تكون (لاحقة لا أرأيت بمعنى اخبرني نحو أرأيتك هذا الذي كرمت علي) وقد بسط معاني الكاف ومافيها كله في المغني وشرحه وأورد الشيخ عن مالك أكثر ما في التسهيل عن اللحياني (وتكاف بضم المثناة الفوقية ة بجوزجان وة) أخرى (بنيسابور وكوفة الاديم) تكويفا (قطعته كتكيفته) تكييفا (و) كوفت (الكاف) عملتها و(كتبتها وتكوف) الرمل (تكوفا وكوفانا بالفتح استدار) وكذلك الرجل (و) تكوف الرجل (تشبه بالكوفيين أو انتسب اليهم) أو تعصب لهم وذهب مذهبهم * ومما يستدرك عليه كوف الشيء مجاء وقيل جمعه وكوف القوم أتوا الكوفة قال (المستدرك)

اذا ما رأت يوما من الناس راكبا * يبصر من جيرانها ويكوف

وقال يعقوب كوف صار الى الكوفة والناس في كوفي من أمرهم كسكري أي في اختلاط وجمع الكاف أكواف على التذكير وكافات على التأنيث ومن الاخير قولهم كافات الشتا سبع والكاف الرجل المصلح بين القوم قال

خصم اذا ما جئت تبغي سيوبه * وكاف اذا ما الحرب شب شهابها

(تكهف) والكاف لقب بعضهم والكوفية ما يلبس على الرأس سميت لاستدارتها (الكهف كالبيت المنقور في الجبل ج كهوف) كذا في الصحاح زاد) هو (كالغار) كذا في النسخ وصوابه كالمغار (في الجبل) كما هو نص العين (الا انه واسع فاذا صغر فغار) أي فالغار أعم لا أنه خاص بغير الواسع كما توهم قاله شيخنا (و) من المجاز الكهف (الوزر والملجأ) يقال هو كهف قومه أي ملجؤهم وأولئك معاقلهم وكهوفهم والبهم يأوي ملهوفهم كافي الاساس وفي التهذيب فلان كهف أهل الريب اذا كانوا يلوذون به فيكون وزرا وملجأ لهم وأنشد الصاغاني

وكنت لهم كهفا حصينا وجنة * يؤوب اليها كهفها ووليدها

(و) قال ابن دريد الكهف زعموا (السرعة والمشي) ونص الجمهرة السرعة في المشي والعدو قال (وهو فعل ممات ومنه بناء كهف عنا) اذا أسرع وقال مرة ومنه بناء كهف وهو موضع (والنون زائدة) وقد تقدمت الاشارة اليه (وأصحاب الكهف) المذكورون في القرآن اختلف في ضبط أسمائهم على خمسة أقوال القول الاول (مكسلينا) ما يخامر طوكش نواس سانيوس طنيوس كشفوطاط أرملخا) بحذف الالف (مكسلينا) مثل الاول (مرطوس نواس ارطاانس أونوس كندسلطنوس) وهذا هو القول الثاني

(أومكسلينا بلخاء طونس بنيونس سارينونس كفشطيوس) وفي بعض النسخ بطاء بين (دونواس) وهذا هو القول الثالث (أومكسلينا بلخاء طونس بوانس سارينوس بطنيوس كشفوطط) وهذا هو القول الرابع (أومكسلينا بلخاء طونس بنيونس دوانوانس كشفيطط نونس) وهذا هو القول الخامس وقد اقتصر الزمخشري في الكشاف على القول الاخير مع تغيير في بعض الاسماء وقد ذكر أهل الحروف والمتكلمون في خواصها ان من كتبها في ورقة وعلقها في دار لم تحرق وقد جرب مرارا ويزيدون ذكر قطمير وهو اسم كلبهم ويكتبونه وحده على طرف الرسائل فتبلغ الى المرسل اليه (والمكهفة) هكذا في النسخ والصواب الكهفة (ماءة لبني أسد) بن خزيمة قريبة القعر كما هو نص ابن الاعرابي والمجم (واكيهف) مصغرا (وذات كهف بالضم وكهف بجندل مواضع) شاهد الاول قول ابي وجزة

حتى اذا طويا والليل معتكر * من ذي اكيهف جزع البان والاثب

وأما الثاني فقد ضبطه ياقوت والصاغاني بالفتح ومنه قول بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * ومافيها لهم سلع وقار

وقول عوف بن الاحوص

يسوق ضريع شاهما من جلاجل * الى ودوني ذات كهف وفورها

(المستدرك) وأما الثالث فقد ذكرها ابن دريد وتقدمت الاشارة اليه (و) قال ابن دريد (تكهف الجبل صار) ت (فيه كهوف) *ومما يستدرك عليه ناقة ذات أرداف وكهوف وهي ماتراكب في ترائبها وجنبيها من كرادس اللحم والشحم وهو مجاز نقله الزمخشري وابن عباد وتكهفت البئر والجفت وتلقفت اذا أكل لما أسفلها فصعد الماء في أسفلها اضطرابا نقله ابن دريد وتكهف واكتهف لزم الكهف وكهفة اسم امرأة وهي كهفة بنت مصاد احد بني نبهان *(الكيف القطع) وقد كافه يكيفه ومنه كيف الاديم تكييفا اذا قطعه (وكيف وبقال كى) بحذف فائه كما قالوا في سوف ومنه قول الشاعر (كيف)

كى تجنحون الى سلم وماثئرت * قتلا لكم واظبى الهيجاء نضطرم

كذا في البصائر قال الجوهري (اسم مبهم غير متمكن) وانما (حرك آخره لالتقاء الساكنين و) بنى (بالفتح) دون الكسر (لامكان الياء) كما في الصحاح وقال الازهري كيف حرف أداة ونصب انقاد فرارا به من الياء الساكنة فيها لئلا يلتقي ساكنان (والغالب فيه أن يكون استفهاما) عن الاحوال (اما حقيقيا ككيف زيد أرغيره) مثل (كيف تكفرون بالله فانه اخرج مخرج التعجب) والتوبيخ وقال الزجاج كيف هنا استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب انما هو للخلق وللمؤمنين أي اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون بالله وقد ثبت حجة الله عليهم (و) كذلك قول سويد بن أبي كاهل اليشكري

كيف ترجون سقاطي بعدما * جلل الرأس مشيب وصلع

فانه اخرج مخرج النفي) أي لاترجوا مني ذلك (و يقع خبرا قبل ما لا يستغني عنه كقولك كيف أنت وكيف كنت و) يكون (حالا) لا سؤال معه كقولك لا كرمنك كيف كنت أي على أي حال كنت وحالا (قبل ما يستغني عنه ككيف جاء زيد و) يقع (مفعولا مطلقا) مثل (كيف فعل ربك) وأما قوله تعالى (فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد) فهو تركيد لما تقدم من خبر وتحقيق لما بعده على تأويل ان الله لا يظلم مثقال ذرة في الدنيا فكيف في الآخرة و) قيل كيف (يستعمل) على وجهين أحدهما أن يكون (شرطا فيقتضي فعلين متفقي) اللفظ والمعنى غير مجزومين ككيف تصنع أصنع (ولا) يجوز (كيف تجلس أذهب) باتفاق والثاني وهو الغالب أن يكون استفهاما وقد ذكره المصنف قريبا وفي الارتشاف كيف يكون استفهاما مرة هي لتعميم الاحوال واذا تعلقت بجملتين فقالوا يكون للمجازاة من حيث المعنى لا من حيث العمل ونصرت عن أدوات الشرط بكونها لا يكون الفعلان معها الا متفقين نحو كيف تجلس أجلس وقال شيخنا كيف انما تستعمل شرطا عند الكوفيين ولم يذكروا لها مثالا واشترطوا لها مع ماذكر المصنف أن يقترن بها ما فيقال كيفما أر أمجردة فلم يقل أحد بشرطيتها ومن قال بشرطيتها وهم الكوفيون يجزمون بها كما في مبادي العربية في كلام المصنف نظر من وجوه * قلت وهذا الذي أشاراله شيخنا فقد ذكره الجوهري حيث قال واذا ضممت اليه ما مصح أن يجازى به تقول كيفما تفعل أفعل وقال ابن بري لا يجازى بكيف ولا بكيفما عند البصريين ومن الكوفيين من يجازى بكيفما فتأمل هذا مع كلام شيخنا وقال (سيبويه) ان (كيف ظرف) وعن السيرافي و (الاخفش لا يجوز ذلك) أي انها اسم غير ظرف ورتبوا على هذا الخلاف أمورا أحدها أن موضعها عند سيبويه نصب وعندهما رفع مع المبتدا نصب مع غيره الثاني ان تقديرها عند سيبويه في أي حال أو على أي حال وعندهما تقديرها في نحو كيف زيد أصحيح ونحوه وفي نحو كيف جاء زيد راكبا جاء زيد ونحوه الثالث ان الجواب المطابق عند سيبويه على خبر ونحوه وعندهما صحيح أو سقيم ونحوه وقال (ابن مالك صدق) الاخفش والسيرافي لم يقل أحد ان كيف ظرف (اذ ليس زمانا ولا مكانا فهم لما كان يفسر بقولك على أي حال لكونه سؤالا عن الاحوال) العامة (سمى ظرفا) لانها في تأويل الجار والمجرور واسم الظرف يطلق عليه (مجازا) وفي الارتشاف سيبويه يقول يجازى بكيف والخليل يقول الجزاء به مستكره وقول الزجاج وكل ما أخبر الله تعالى عن نفسه بلفظ كيف فهو استخبار على طريق التنبيه للمخاطب أو توبيخ كما تقدم في الآية قال ابن مالك (ولا تكون عاطفة كما زعم بعضهم مستحجا بقوله) أي الشاعر

(اذا قال مال المرء لانت فنائه * وهان على الادنى فكيف الاباعد

لاقترانه بالفاء) ونص ابن مالك ودخول الفاء عليه يزيد خطأ ووضوحا (ولانه هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية) ثم ان المصنف يستعمل كيف مذكرا تارة ومؤنثا أخرى وهما جائزان فقال اللحيانى كيف مؤنثة فاذا ذكرت جاز (والكيفة بالكسر الكسفة من الثوب) قاله اللحيانى (والحرقة) التى (ترقع) بها (ذيل القميص من قدام) كيفة (وما كان من خلف فخيفة) عن أبى عمرو وقد ذكر فى موضعه (و) قال الفراء (يقال كيفى بفلان فتقول كل التكيف والكيف بالجر والنصب وحص كيفى كقصيرى) قلعة حصينة شاهقة (بين آمد وجزيرة ابن عمر) وفى تاريخ ابن خلكان بين ميافارقين وجزيرة ابن عمر * قلت والنسبة اليها الحصكفى وقال اللحيانى كوّف الاديم (وكيفه) اذا (قطعه) من الكيف والكوف (وقول المتكلمين) فى اشتقاق الفعل من كيف (كيفته فتكيف) فانه (قياس لاسماع فيه) من العرب ونص اللحيانى فاما قولهم كيف الشئ فكلام مولد * قلت فعنى بالقياس هنا التوليد قال شيخنا أو انها مولدة ولكن أجروها على قياس كلام العرب * قلت وفيه تأمل قال ابن عباد (وانكاف انقطع) فهو مطاوع كافه كيفا قال (وتكيفه) أى الشئ اذا (تنقصه) كتخيفه وأما قول شيخنا وينبغى أن يزيد قولهم الكيفية أيضا فانها لاتكاد توجد فى الكلام العربى * فلت نعم قد ذكره الزجاج فقال والكيفية مصدر كيف فتأمل

(الأف)

﴿فصل اللام﴾ مع الفاء (الأف الطعام كنع) بلأفه لأفا أكله أكلا جيدا) كافى التهذيب والعباب (﴿اللحف الضرب الشديد زنة ومعنى) قاله أبو عمرو هكذا هو فى العباب وسيأتى فى ل ح ف هذا بعينه قال الجوهرى هكذا نقله أبو عبيد عن ابى عمرو وتأمل (و) قال الليث اللحف (الحفر فى أصل الكماس) وقال غيره فى جنب الكماس ونحوه (و) اللحف (بالتحريك الاسم منه و) قال الجوهرى عن ابن عبيد اللحف مثل البغط وهو (سرة الوادى) قال (و) يقال اللحف (حفر فى جانب البئر) وقد استعير ذلك فى الجرح قال عذافر بن درة الطائى يصف جراحة

(لحف)

يجيح مأمومة فى قعرها لحف * فاست الطبيب قذاها كالمعاريد

وأنشد ابن الاعرابى دلوى دلوان نجت من اللحف * وان نجا ساجها من اللفف

(و) اللحف (ماأكل الماء من نواحى أصل الركية) وان لم يأكلها وكانت مستوية الاسفل فليس بلحف قاله ابن شميل وقال يونس اللحف ماحفر الماء من أعلى الركية وأسفلها فصار مثل الغار (و) قال الليث اللحف (محبس السيل) وملجؤه (ج) الكل (ألحاف) كسبب وأسباب وأنشد النضر

لو أن سلمى وردت ذا ألحاف * لقصرت ذا ثادن الثوب الضاف

(و) اللحاف (ككتاب الاسكفة) من الباب كالتحاف (و) اللحاف أيضا (ما أشرف على الغار من صخرة أو غيرها نائى فى الجبل) وربما جعل ذلك فوق الباب قاله الليث وفى بعض النسخ من الجبل (واللحيف كأمير سهم عريض النصل) هكذا رواه أبو عبيد عن الاصمعى (أو الصواب النحيف) بالنون قال الازهرى شك فيه أبو عبيد وحق له أن يشك فيه لان الصواب فيه النون وسيأتى ذكره ويروى اللحيف بالحاء وهو قول السكرى كما سيأتى (ولحفه الباب جنباه) عن أبى عمرو (والتلحيف الحفر فى جوانب البئر) نقله الجوهرى وفاعله ملحف (و) التلحيف (ادخال الذكر فى نواحى الفرج قال البولانى

فاعتكلا واعتكال * ولحفت بمدسر شمال

(وتلحفت البئر انخسفت) نقله الجوهرى عن الاصمعى فهى بئر متلحفة وقال غيره تلاحفت أى تحفرت وأكلت من أعلاها وأسفلها

(لحف)

٣ قوله ولحف البئر مخض الدلاء الخ أخرج المصنف عن ظاهره مع انه لا يلائمه قوله لازم متعد فالاولى للشارح ان يقول وتلحف البئر الخ ليظهر قول المصنف لازم متعد ويستغنى عن ذكره فى المستدركات اه (المستدرك)

٣ (و) لحف (البئر) مخض الدلاء تلحيفا (حفر فى جوانبها لازم متعد) قال الهجاج يصف ثورا

بسلهبين فوق أنف أدلفا * اذا التقى معتقما أو لحفا * وقد تبلى من أراط ملحفا

* ومما يستدرك عليه اللحف محركة الناحية من الحوض يأكله الماء فيصير كالكهف قال أبو كبير

متبهرات بالسجال ملاؤها * يخرجن من لحف لها متلقم

ولحفت البئر كفرح لحفا وهى لحفة محركة الغار فى الجبل والجمع لحفات قال ولا أعلمه كسر ولحف الشئ تلحيفا وسعه ومنه تلحيف القوم مكيالهم وهو توسعته من أسفله وهو مجاز وتلحف الوحش الكناس حفر فى جانبه ونظيره اللحد فى القبر وهو مجاز ولحفتنا الباب محركة عضادتاه وجانباه ومنه الحديث فأخذ بلحفتى الباب وقال مهيم قال ابن الاثير ويروى بالباء وهو وهم واللحيف كأمير اسم فرسه صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة ولأن اللحيف سهم عريض النصل وقال ابن عباد ألحف فى الرجل اذا أضر به كذا نقله الصاغانى عنه * قلت والصواب الحف بى بالحاء المهملة كما سيأتى وتلحفت البئر حفرت فى جوانبها هكذا روى متعديا نقله الصاغانى (﴿لحفه كمنعه غطاه باللحاف ونحوه) قاله الليث وقيل اذا طرح عليه اللحاف أو غطاه بشئ وأنشد الجوهرى لطرفة

(لحف)

ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الارض هداب الازر

أى يغطونها ويلبسونها هداب ازرهم اذا جروها فى الارض (و) لحفه (حاطه) (لحسه) عن ابن عباد وهو مجاز ومنه قولهم أصابه جوع يلحف الكبد ويلحس الكبد وبعض بالشراسيف (والتحف به) اذا (تغطى) ومنه الحديث وهو يصلى فى ثوب ماتحفه ورداؤه

موضوع (و) اللحاف (ككتاب) اسم (ما يلتحف به) وقال أبو عبيد كل ما تغطيت به فهو لحاف والجمع لحف ككتب ومنه الحديث كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا (و) من المجاز (امرأة الرجل) لحافه (و) اللحاف أيضا (اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه كاللحفة واللحف بكسرهما) جمعهما ملاحف وفي اللسان الملحفة عند العرب هي الملاءة التي تطرح فوق سائر الثياب (فإذا التحفت ببطانة أو حشيت فهي عند العوام لحفة والعرب لا تعرف ذلك * قلت وكذا الحال في اللحاف قال الأزهري لحاف ولحف بمعنى واحد كما يقال إزار ومئزر وقرام ومقرم وقد يقال مقرمة ولحفة وسواء كان الثوب سمطا أو مبطنا (و) اللحيف (كأمير أو زبير فرس لرسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) سمي به لطول ذنبه قال أبو عبيد الهروي هو فعيل بمعنى فاعل (كأنه كان يلحف الأرض بذنبه) أي يغطيها به (أهداه له ربيعة بن أبي البراء) فأثابه عليه فرائض من نعم بني كلاب قال شيخنا وروى آخرون أنه بالحاء المهملة كما تأتي للمصنف والحاء المهملة خلط وقال آخرون بالعكس والصواب أنه يقال بكل منهما بل كل منهما فرسان أحدهما بالمهملة والآخر بالمعجمة وستأتي الإشارة إلى الخلاف في ل ح ف (ولحف في ماله كوعى لحفة) إذا (ذهب منه شيء) عن ابن عباد وهو قول اللحياني (واللحف بالكسر أصل الجبل و) اللحف (صنع) من نواحي بغداد سمي بذلك لأنه (في أصل جبال همذان ونهاوند) وهو دونهما مما يلي العراق (و) لحف (وادبالحجاز عليه قريتان جبلة والستار) نقله الصاغاني (و) اللحف (من الاست شقها و) قال ابن الفرج سمعت الحصيبي يقول (هو أفلس من شارب) قحف استه ومن شارب (لحف استه) وهو شقها قال (لأنه لا يجد ما يلبسه فتقع يده على شعب استه) وتقدم مثله في ق ح ف (واللحفة) بالكسر (حلة الملتحف) وفي اتهذيب يقال فلان حسن اللحفة وهي الحالة التي تلتحف بها (و) من المجاز الالحاف شدة الإلحاح في المسئلة وفي التنزيل لا يسئلون الناس الحافا وقد (ألحف عليه) إذا (ألح) وقال الزجاج ألحف شمل بالمسئلة وهو مستعفى عنها ومنه اشتق اللحاف لأنه يشمل الانسان في التغطية قال ومعنى الآية ليس فيهم سؤال فيكون الحاف كما قال امرؤ القيس * على لاحب لا يهتدى بمناره * المعنى ليس به منار فيهتدى به قال الجوهري يقال * وليس للملحف مثل الرد * قال ابن بري هو قول الشاعر وأوله

الحر يلحى والعصا للعبد * وليس للملحف مثل الرد

(و) عن أبي عمرو الحف (به) وأحل به إذا (أضر) به (و) من المجاز ألحف الرجل (ظفره) إذا (استأصله) بالقص وكذلك أحفاه نقله ابن عباد زاد الزمخشري ويجوز كون الحاف السائل منه (و) ألحف الرجل (مشى في لحف الجبل و) ألحف إذا (جرازاره على الأرض خيلاء) وبطر او به فسر الكسائي بيت طرفة السابق (كألحف تلحيفا) كأنه تغطى الأرض بما يجره من ازاره (ولا حفه) ملاحفة (كألفه ولازمه) وهو مجاز (وتلحف اتخذ) لنفسه (لحافا) نقله الأزهري وقبل تلحف به إذا تغطى به * ومما يستدرك عليه لحفه لحافا ألبسه إياه وألحفه إياه جعله له لحافا وألحفه اشتراه له لحافا حكاه اللحياني عن الكسائي والتحف التحافا اتخذ لنفسه لحافا ولحف باللحاف لحفا تغطى به كتلحف وتقول فلان يضاجع السيف ويلاحفه والتحفت الدابة باليمن ولحفت وهو مجاز ويقال لحفني فضل لحافه أي أعطاني فضل عطائه قال الأزهري أخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت أنه أنشده لجرير

كم قد زرات بكم ذبيانيا فتلحفني * فضل اللحاف ونعم الفضل يلتحف

قال أراد أنك تأتي معروفك فضلا وزوده تأتي وهو مجاز قال وألحف الرجل ذبيانيا إذا أثره بفراشه ولحافه في شدة البرد والثلج وألحف شاربه بالغ في قصه كأحفاه وهو مجاز ولحفته سهما أصبته به ولحفته بحجر كفه ضربه ولا فته بنار الحطب ألقيته فيها وكل ذلك مجاز ولحاف ككتاب اسم فرسه صلى الله عليه وسلم كما في اللسان ولحفت عنه اللهم مصونه كأنه كان لحافا له فكشفته عنه وهو مجاز ولحف القمر كعني امتحق كما في الأساس وفي اللسان إذا جاوز النصف فنقص نوره عما كان عليه (اللحف) مثل الرخف هو (الزبد الرقيق) نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد عن أبي عمرو واللحف (الضرب الشديد) وقال ابراهيم الحربي في تركيب ل ح ف اللحف الضرب الشديد وعزاه الى أبي عمرو وقد تقدمت الاشارة اليه وقد لحفه بالعصا لحفا إذا ضربه بها قال الهجاج

وفي الحراكيل نحور زل * لحف كاشداق القلاص الهزل

وقال ابن فارس لحفه بالسيف إذا ضربه به ضربة شديدة رغيبة (و) قال ابن عباد اللحفة (بهما الاست) قال (و) اللحفة (سعة ولحفه كنعه أوسع وسعه) كذا في العباب (و) قال السلمي الوخيفة و (اللحيفة) و (الخزيرة) واحد وكذلك السخينة وكلها من أطعمة العرب (و) قال الأصمعي اللحاف (ككتاب حمارة بيض رقاق واحدها لحفة بالفتح) وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه فجعلت أتتبعه من الرقاع واللحاف والعسب (وكأمير أو زبير فرس للنبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) قال ابن الأثير كذا رواه البخاري ولم يحققه (أو هو بالحاء) المهملة قال وهو المعروف (و) قد (تقدم) قال وروى بالجيم أيضا وقد أشرنا اليه في موضعه * ومما يستدرك عليه لحف عينه لطمها عن ابن الاعرابي واللحافة بالكسر حجرة رقيقة محددة (اللصف محركة) لغة في (الاصف) الواحدة لصفة قاله الليث وهي ثمرة حشيشة له عصارة يصطبغ بها يعرى أطعام وقال أبو زياد من الاغلال اللصف وهو الذي يسميه أهل العراق الكبر بعظم شجره وينبسط ومنبته القيعان وأسافل الجبال (أو) هو (أذن الارنب ورقه كورق لسان الحمل وأدق وأحسن زهره أزرق فيه بياض وله أصل ذو شعب إذا قلع وحلب به الوجه حمره وحسنه) وقال الجوهري هو شيء ينبت في أصول الكبر كأنه

(المستدرك)

(لحف)

(المستدرك)

(لصف)

خيار قال الازهري هذا هو الصحيح وأما ثمر الكبر فان العرب تسميه الشفلح اذا انشق وتفتح كانبر عومة قال الجوهري (و) هو أيضا (جنس من التمر) ولم يعرفه أبو الغوث (و) لصف (ركد بين المغيثة والعقبة) غربي طريق مكة حرسها الله تعالى كذا في المعجم (و) اللصف (يبس الجلد ولزوقه) وقد لصف كفرح (و) لصاف (كقطام) وعليه اقتصر الجوهري (و) فيه لغتان احداهما مثل (سحاب) واليه أشار الجوهري بقوله وبعضهم يعربه ويجريه مجرى مالا ينصرف (و يكسر) وهذه هي اللغة الثانية (جبل لتميم) وفي الصحاح موضع من منازل بني تميم وأنشد الجوهري شاهد اللاولى قول أبي المهوش الاسدي

قد كنت أحسبكم اسود خفية * فاذا الصاف تبيض فيه الحمر
واذا تسرك من تميم خصلة * فلما يسوءك من تميم أكثر

وأنشد ابن بري شاهد اللثانية

نحن وردنا حاضرى الصافا * بسلف يلتهم الاسلافا

وفي المعجم الصاف وثبرة ماآن بناحية الشواجن في ديار ضبة بن أد واياها أراد النابغة بقوله

بمصطبات من لصاف وثبرة * يزرن ألالا سيرهن التدافع

(واللاصف الاثمد) الذي يكتحل به في بعض اللغات قال ابن سيده سمي به من حيث وصفه بالبريق (واللصف) بسوبة الشئ مثل (الرصف) و) قال ابن دريد (اللصيف البريق) ولصف لونه لصفا واصوفار لصيفارق وتلألأ قال ابن الرقاع

مجلحة من بنات النعا * م بيضاء واضحة تلصف

(و) في حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فأذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير (يلصف) ويبص المسك من مفرقه (كينصر) أي (يبرق) و يتلألأ * ومما يستدرك عليه اللصف بالفتح لغة في اللصف محركة عن كراع وحده واحده لصفة فلصف على قوله اسم للجمع ولصف البعير اصفا أكل اللصف (﴿لطف﴾) به كـ (كنصر) (لطفا بالضم) اذا (رفق) به وانا ألطف به اذا أرتيه مودة و رفقا في معاملة وهو لطيف بهذا الامر رفيق بعد ارانه قال شيخنا قد أغفل المصنف رحمه الله أداة تعديته والمشهور تعديته بالباء كقوله تعالى الله لطيف بعباده وجاء معدى باللام كقوله تعالى ان ربي لطيف لما يشاء اما حقيقة كما هو رأي ابن فارس وصرح به في المجمل كظاهر تفسير المصنف أو لتضمين معنى الايصال وعليه صاحب العمدة وصرح به الراغب وعلى تعديته بالباء اقتصر في المصباح والاساس وعليه معول الناس * قلت وهذا الذي ذكره شيخنا من تعديته بالباء واللام فقد ذكره المصنف بقوله بعد والله لك أوصل و بقوله البر بعباده فتامل ذلك وفي حديث الافك ولا أرى منه اللاطف الذي كنت اعرفه أي الرفق والبر و يروى بفتح الطاء واللام لغة فيه (و) قال ابن عباد لطف (دنا) يدنو * قلت وكأنه لحظ الى قول الفرزدق

* ولست أدنى من وريدي وألطف * وليس كما فهم بل معناه والطف أتصل الاتصال (و) قال ابن الاعرابي لطف فلان لفلان يلطف اذا رفق لطفا و يقال لطف (الله لك) أي (أوصل اليك مرادك بلطف) ورفق (و) أما لطف الشئ (كنكرم لطفا) بالضم على غير قياس (ولطافة) على القياس فهما (صغر ودق فهو لطيف) يقال عود لطيف اذا كان غير جاف (واللطيف) صفة من صفات الله تعالى واسم من أسمائه ومعناه والله أعلم (البر بعباده المحسن الى خلقه بايصال المنافع اليهم برفق ولطف) وقال أبو عمرو اللطيف الذي يوصل اليك أربك في رفق (أو العالم بخفايا الامور ودقائقها) قال شيخنا حاصله قولان قيل الاول من لطف كنصر لطفا اذا رفق والثاني على انه من لطف ككرم لطفا ولطافة بمعنى دق وقال النووي انهما متقاربان * قلت وقال ابن الانباري في تفسيره اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وأيصالها الى من قدر له الى من خلقه قال الازهري (و) اللطيف (من الكلام ما غمض معناه وخفي واللطف بالضم من الله) تعالى (التوفيق) والعصمة (و بالتحريك الاسم منه) ظاهره كالعباب ان اللطف محركة اسم من لطف به أوله والذي في اللسان وغيره انه اسم من ألطفه بكذا اذا بره به و يدل له ما أنشده الصاغاني لكعب بن زهير رضي الله عنه

ما ثمرها بعد ما يبضت مسانحها * لا الورد أعرفه منها ولا اللطفا

ثم ان التحريك في الاسم هو الذي صرح به أئمة اللغة وقد أنكره ابو شامة في شرح الشقراطيسية وتوقف في سماعه قال شيخنا وهو منه قصور (و) اللطف (اليسير من الطعام وغيره) يقال طعم طعاما لطفا (و) اللطفة (بهاء الهدية) يقال جاءنا اللطفة من فلان كما في الصحاح وظاهر الجوهري كالمصنف انه انما يقال اللطفة بالهاء بمعنى الهدية وقد اطلقوا اللطف أيضا عليها كما قاله الزمخشري وغيره وأنشد

* كمن له عندنا التكريم واللطف * و يقال أهدى اليه لطفا وألجأه الطاف كسبب وأسباب وما أكثر تحفه وألطافه (و) اللطفان (كسكران الملاطف) عن ابن عباد (واللواطف من الاضلاع ما دانا من صدرك) وفؤادك عن ابن عباد والزمخشري (وألطفه) الطافا اتحفه و (بكذا بره) به والاسم اللطف محركة (و) الطف (الان بعيره) اذا (ادخل قضيبه في حياء الناقة) وكذلك ألطف له نقله ابن الاعرابي وذلك اذا لم يهتد لموضع الضراب وقال أبو زيد يقال للجمل اذا لم يسترشد لطروقته فأدخل الراعي قضيبه في حيائها قد أخلطه اخلاطا وألطفه الطافا وهو يخلطه و يلطفه (و) قال أبو سعد الكلابي الطف (الشئ بجنبه) اذا (الصقه) به (كاستلطفه) وهو ضد جافيته عني وأنشد

سريت بها مستلطفا دون ربطتي * ودون ردائي الجرد ذا شطب عضبا

(المستدرك) (والملاطفة المبارّة) نقله الجوهري (وتلاطفوا للأمر وفي الأمر وتلاطفوا) اذا (رفقوا) الاخير عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه قال الصغاني هؤلاء تلاطف فلان تحركة أي أصحابه وأهله الذين يلطفونه والا لاطف الاحبة قال ابن الاثير هو جمع الالطف من اللطف بمعنى الرفق واللطف أيضا اللطيف واللطيف من الاجرام مالا جفاء فيه وجارية لطيفة الحصر اذا كانت ضامرة البطن وهو لطيف الجوانح وهو لطيف بلطف لاستنباط المعاني واللطف بالضم جمعه الطاف كقفل واقفال واللطيفة من الكلام الرقيقة جمعها لطائف ولطائف الله اللطافه وقد لطف به كعني فهو ملطوف به واللطاف كشداد الكثير اللطف واللطاف بالكسر جمع لطيف كرحيم وكرام وقول أبي ذؤيب

وهم سبعة كعوالي الرما * ح بين الوجوه لطاف الازر

انما عنى انهم خماص البطون لطاف مواضع الازر ولطف عنه كصغر عنه والطف له في القول والطف له في المسئلة سأل سؤالا لطيفا ولاطفه ملاطفة ألان له القول وتلاطفوا تواصلوا وأم لطيفة ولدها وهي تلطفه الطافا ولطف الكتاب وغيره جعله لطيفا وتلطف بفلان احتال عليه حتى اطلع على سره ودود امتلاطف مدخل واستلطف الفعل بنفسه واستخفاه اذا أدخل ثمرته في الحياء من تلقاء نفسه وأحاطه غيره نقله الجوهري والزمخشري وأبو طيب بن أبي طرفة الهذلي شاعر قال فيه أخوه عمارة بن أبي طرفة

*فصل جناحي أبي لطيف * وقد تقدم بقيته الرجز في ل ف ف

(ألعف) (ألعف) أهمله الجوهري والليث وقال ابن عباد ألعف الاسد ألغف اذا (ولغ الدم أو ورد وهو ألعف بين العلعفة) أي تعلف الاسد أو البعير اذا (نظر ثم أغضى ثم نظر) وكذلك تلغف نقله الازهري عن ابن دريد قال ولم أجده لغيره فان وجد شاهد لما قاله فهو صحيح * قلت فهذا هو سبب اهمال الجوهري والليث اياه

(لعف) (اللعيف كأمير) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (من يأكل مع اللصوص) ويشرب (ويحفظ ثيابهم ولا يسرق معهم) والجمع لعفاء يقال في بني فلان لعفاء (و) قال أبو الهيثم اللعيف (خاصة الرجل) مأخوذ من اللغف وهو لقم الادام كما سيأتي (و) قال ابن السكيت يقال فلان لعيف فلان وخلصائه و (دخلله) وحميره (ج لعفاء) قال أبو خزام

فلا تغبطا على لعفاء دجوا * فليس مغبتهم أمر المحيط

دجوا أي ذهبوا والامر الكثرة (و) قال أبو الهيثم (لعف الادام كفرح) اذا (لقمه) وأنشد * يلصق باللين ويلعف الادم *

(و) قال ابن عباد اللعف (اللعينة العصيدة والالعاف الالعاف) وهو تحديد البصر (و) الالعاف (الاسراع) في السير (و) قال ابن عباد الالعاف (قبح المعاملة والجور) قال (و) الالعاف (التلقيم) يقال ألغني لعفة أي لقمني لقمة (والتلغف التلعف) وهو تحديد النظر (ولا عفه) ملا عفنه (صادقه) وخالله (و) لاغف (المرأة) اذا (قبلها) نقله الصاغاني (واللعفة بالضم اللقمة) ومنه

(المستدرك) قولهم ألعفني لعفة من ثمن كذا أراد أطعمني (وأعف) لرجل (صار لعيفا للصوص) أي معهم (أو المعفة) كمحسنة وفي بعض النسخ بالفتح (القوم يكونون لصوصا لاحمية لهم) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه اللعيفة كل شئ رخو عن ابن عباد ولغف بعينه لعفا لحظ بها مستتبعا عن ابن عباد أيضا ولعف ما في الاناء لعفا لعقه وتلغف الشئ اذا أسرع أكله بكفه من غير مضغ ولغفت الاناء لعفا ولعقته لعفا بعقته ولعف لعفا جاء وأعف على الرجل أكثر من الكلام القبيح واللعيف الذي يسرق اللغة من الكتب وفي نوادر الاعراب لغف اذا طعام وذلغه أي أكله ومثله اللغف

(لفف) (لفه) يلفه لفا (شد شره كالفه) قال الجوهري شدد للمبالغة

(و) لف (الكبيتين) يلفهما لفا (حلطبيهما بالحرب) وهو مجاز وأنشد ابن دريد

ولكم لففت كتيبة بكتيبة * ولكم كمى قد تركت معفرا

(و) لف (فلانا حقه) يلفه لفا (منعه) نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد في تفسير حديث أم زرع زوجي ان أكل لف اللف (في الاكل) اذا (أكثر) منه (مخالطا من نحوفه مستقصيا لا يبقي منه شيأ (أو) معنى لف (قبح فيه و) لف (الشئ بالشئ) اذا (ضمه اليه) وجمعه (ووصله به واللفافة بالكسر ما يلف به على الرجل وغيرها ج لفائف) نقله الجوهري يقال لبس الخلف باللفافة قال (و) قولهم (جاؤا من نف لفهم بالكسر والفتح) واقتصر الجوهري على الكسر وجمع بينهما ابن سيده قال وان شئت رفعت والقول فيه كالقول في رمن أحد أخذهم رأسا خذهم. قال الصاغاني وأجاز أبو عمرو رفع اللام (أو ثلاث) * قلت والضم غريب (أي من عد فيهم) وتأشب اليهم قال الاعشى

وقد ملأت بكر ومن لف لفها * نبا كافقوا قاع القرى اصطاعا

وأنشد ابن دريد

سيكفيكموه أودا ومن لف لفها * فوارس من حرم بن ريان كالاسد

(و) قال المفضل الملف (بالكسر الصنف من الناس) من خير أو شر (و) اللف (الحزب) والطائفة يقال كان بنو فلان لفا وبنو فلان لقوم آخرين لفا اذا انحزبوا حزبين وفي حديث بلال سافرت مع مولاي عثمان وعمرو في حج أو عمرة فكان عمرو عثمان وابن عمر لفا وكنت أنا وابن الزبير في شبه معناه فكما تراحم بالحنظل فجاء زيد فنا عمر عن ان يقول كذا لا تذعروا علينا البلق (و) اللف (القوم المجتمعون) في موضع (ج لفوف) وألفاف قال أبو ذؤيب

اذ عارت النبل والتفوا التفوف واذ * سلوا السيوف عراة بعد أجحان

(و) قال الليث اللف (ما يلف من ههنا وههنا أي يجمع كاللفف الرجل شهود الزور) قال (و) اللف (الروضة الملتفة النبات و) كذلك

(البستان المجتمع الشجر و) يقال (جاؤا بلفهم ولفيفهم) أى (اخلاطهم) واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى و يقال للقوم اذا اختلفوا ائتلف ولفيف (وحديقة لف ولفة) بكسرهما (و يفتحان) أى (ملتفة) الأشجار (والالفاف الأشجار الملتفة) بعضها ببعض وقال الزجاج فى قوله تعالى وجنات ألفافا أى و بساتين ملتفة (واحدها لف بالكسر و) فتح (ولفة بالكسر و) واحدها لف (بالكسر و) واحدها لفة (بالفتح و) نظير الكسر و) عدد واعداد (أو) واحدها (بالضم التى هى جمع لفاء) قال أبو العباس لم تسمع شجرة لفة لكن واحدها لفاء وجمعها لف (فيكون الالفاف جمع) أى جمع الجمع (وقد لفت لفا) وقال أبو اسحق هو جمع لفيف كنصير وأنصار (و) قوله تعالى (جئنا بكم لفيفا) أى (مجتمعين مختلطين) كما فى الصحاح وقال أبو عمرو اللفيف الجمع العظيم من أخلاط شتى فيهم الشريف والدنى والمطيع والعاصى والقوى والضعيف ومعنى الآية أى أتينا كم (من كل قبيلة) وقال شيخنا اللفيف جماعة انضم بعضهم الى بعض من لفه اذا طواه فيسل هو اسم جمع كالجميع لا واحد له و يرد مصدرا يقال لف لفا ولفيفا (وطعام لفيف مخلوط من جنسين فصاعدا) نقله الجوهرى (وقول الجوهرى) فلان (لفيفه) أى (صديقه غلط والصواب لغيفه بالغين) نبه عليه الصاغانى فى التكملة (واللفيف فى) باب (الصرف) على نوعين (مقرون) وهو ما اقترن فيه حرفا العلة (كطوى) يطوى طيا (ومفروق) هو أن يكون بين الحرفين حرف آخر (كوعى) يعى وعيا (لاجتماع المعتلين فى ثلاثيه) وقال الليث اللفيف من الكلام كل كلمة وقع فيها معتلان أو معتل و مضاعف (و) اللفيفة (بهاء لحم الملتف تحت العقب من البعير) ووقع فى التكملة الذى تحته العقب (و) قال الليث (الالف كقنص لحاف يلتف به) والفتح عامية (ورجل ألف بين اللفف عيى بطىء الكلام اذا تكلم ملأ لسانه فمه) قال الكميت

ولا يه سلعد ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنول أنول

نقله الجوهرى قال (و) الالف أيضا (الثقيل البطىء) قال زهير

مخوف رأسه يكلأ منه * قوى لا ألف ولا سؤوم

(و) الالف (المقرون الحاجبين) نقله الصاغانى (و) الامرأة (اللفاء الضخمة الفخذين) المكتنزة كما فى الصحاح وقال غيره امرأة لفاء ملتفة الفخذين (و) اللفاء (الفخذ الضخمة) قال الجوهرى نخذان لفاوان قال الحكيم بن معمر الحضرمى

تساهم ثوباها فى الدرع رأدة * وفى المرط لفاوان ردفها عاثل

وقال ابن الاثير تدانى الفخذين من السمن قال الزمخشرى وهو عيب فى الرجل مدح فى المرأة (و) اللفاء (من الرياض الاغصان الملتفة) يقال شجرة لفاء وحديقة لفة أى ملتفة الاغصان (والالف عرق) يكون (فى وظيف اليد) بينه و بين الجابية فى باطن الوظيف قال

يا ريها ان لم تخنى كنى * أو ينقطع عرق من الالف

(و) قال الاصمعى الالف (الموضع الكثير الاهل) قال ساعدة بن جؤية

ومقامهن اذا حبسن بمأزم * ضيق ألف رصدهن الاخشب

نقله الجوهرى وقال السكرى فى شرح الديوان مكان ألف أى ملتف وبه فسر البيت (و) الالف (الرجل الثقيل اللسان) عن الاصمعى (و) قال أبو زيد هو (العيى بالامور) ولا يخفى ان هذا قد تقدم للمصنف بعينه فهو تكرار (و) قال ابن الاعرابى (اللفف محركة أن يلتوى عرق فى ساعد العامل فيعطله عن العمل) وأنشد

الدلو دلوى ان نجت من اللجف * وان نجا صاحبها من اللفف

(و) قال المفضل الضبى (اللفف بالضم) الشوابل من (الجوارى) وهن (السمان الطوال) كذا فى التهذيب (و) اللف (جمع اللفاء) وهى الضخمة الفخذين وأنشد ابن فارس

عراضا قطاما لفة رلاتها * وما لف أفخاذا بتارك غفلا

(و) اللف أيضا (جمع الألف) بالمعانى التى تقدمت (ولفاف ع بين تبالة وجبلى طيئ) قال القتال

عفا لفاف من أهله فالمضيع * فليس به الا الثعالب تضبع

(و) قال ابن دريد (رجل لفاف ولفلاف) أى (ضعيف و) قال الليث (ألف الطائر رأسه) فهو ملف (جعله تحت جناحيه) قال (و) ألف (فلان جعله) أى رأسه (فى جبته) قال أمية بن أبى الصلت يذكر الملائكة

ومنهم ملف فى جناحيه رأسه * يكاد لذكرى ربه يتفصد

(و) يقال (هنا تلافيف من عشب) أى (نبات ملتف) لا واحد له (و) الشئ (الملتف) فى البجاد (فى قول أبى المهوش) كحدث (الأسدى)

اذا مامات ميت من تميم * وسرك أن تعيش فجئ بزاد

(بخبز أو بتمر أو بلحم * أو الشئ الملفف فى البجاد)

تراه يطوف الآفاق حرصا * ليأكل رأس لقمان بن عاد

(وطب اللبن) قال ابن برى يقال ان هذين البيتين لأبى المهوش الأسدى و يقال انهما لليزيد بن عمرو بن الصعق قال وهو الصحيح ومثله فى حلى النواهد للصلاح الصفدى (وانشاد الجوهرى) * بخبز أو بسمن أو بتمر * (محتمل) وقول الشيخ على المقدمى فى

حوا شبيه ان الجوهري أنشده كما صنف فلا أدري وجه اختلاله ماهو الا غفلة ظاهرة وسهو واضح لمن تأمله وفي حديث معاوية رضي الله عنه انه مارح الاحنف بن قيس فقال أرقرمنهما قال له يا أحنف ما الثيء الملفف في البجاد فقال هو السخينة يا أمير المؤمنين ذهب معاوية رضي الله عنه الى قول أبي المهوش والاحنف الى السخينة التي كانت تعير بها قريش وهي شيء يعمل من دقيق وسمن لانهم كانوا يوعون منها حتى جرت مجرى النسبة لهم وهي دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء، وكانوا يأكلونها في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال قال كعب بن مالك رضي الله عنه

زعمت سخينة ان ستغلب ربها * وليغلبن مغالب الغلاب

(و) قال ابن الاعرابي (لفف) الرجل اذا (استقصى الاكل) واللفف (و) قال في موضع آخر لفف (البعير) اذا (اضطرب ساعده من الوجاع عرق) فيه وكذلك الرجل وهو اللفف (واللفف في ثوبه) و(لفلف) في ثوبه بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه (المستدرك) رجل ألف ثقيل فدم وجمع لفيف مجتمع ملتف من كل مكان قال ساعدة بن جؤية

فالدهر لا يبقى على حدثانه * أنس لفيف ذو طرائف حوشب

وجاء القوم بلفهم أي بجماعتهم وجاؤا ألفافا وطوائف واللف الشيء تجمع وتكاثف وقد لفه لفا وقال التفوا عليه وتلففوا اذا تجمعوا وهو يتلفف له على حنق وهو مجاز واللفيف الكثير من الشجر يجتمع في موضع ويلتف واللف الشجر بالمكان كثر وتضايق قاله أبو حنيفة واللفف في الاكل اكثار وتخليط وقال المبرد اللفف ادخال حرف في حرف واللفلف في ثوبه كاللفف به وفي حديث أم زرع وان رقد التف أي نام في ناحية ولم يضاجعها وقالت امرأة لزوجها ان ضجعتك لا تجافى وان ثملتك لا تتقافى وان شربت لا تشافى وانك لتشبع ليلة تضافى وتأمن ليلة تخافى وقال الازهري في ترجمة عمت يقال فلان بعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويلفهم يقال ذلك في الحرب وجودة الرأي والعلم بأمر العدو واتخاله قال الهذلي

يلف طوائف الفرسا * ن وهو يلفهم أرب

وقوله تعالى والتفت الساق بالساق قيل انه اتصال شدة الدنيا بشدة الآخرة والميت يلف في أكفانه اذا أدرج فيها واللفيف حي من اليمن واللفف ما التفوا من هنا ومن هنا وقال أبو عمرو واللفوف من العنم التي يذيجها صاحبها وكان يرى انها لا تتفق فاسابها منقية كالفي العباب ورجل ملفف عبي وبالسامة لفلفة والتفت اللفوف ومن المجاز التف وجه الغلام وغلام ملتف الوجه اتصلت لحيته وأرسلت الصعر على الصيد فلافه التف عليه وجعله تحت رجليه وما تصافوا حتى تلافوا ولا افقناهم وطارت لفائف النبات وهي قشره وهو يذب لفائف الثوب جمع لفافة وهي ثخمة تلتف على القلب كالفي الاساس (اللفف كسمعه لففا) بالفتح (ولففا محركة) وهذه عن الفراء (تناوله بسرعة) هكذا نقله الجوهري عن يعقوب وقال غيره اللفف تناول الشيء يرمي البك وفي المحكم اللفف سرعة الاخذ لما يرمى اليك بايد أو باللسان وقال غيره اللفف ان تأخذ شيأ فتأكله أو تبتلعه وقرأ ابن أبي عبلة تلقفه بسكون اللام ورفع الفاء على الاستئناف (و) يقال (رجل ثقف لقف بالفتح) وعليه قتصر الجوهري (و) زاد اللحياني رجل ثقف لقف وثقيف لقيف (ككتف وأمير) أي (خفيف حاذق) كافي الصحاح وقيل سريع الفهم لما يرمى اليه من كلام باللسان وسريع الاخذ لما يرمى اليه باليد وقيل هو اذا كان ضابطا لما يحويه قائما به وقيل هو الحاذق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعني به ما تقدم (واللقف محركة) وكذا اللعف (جانب البئر والحوض ج ألقاف) وألجاف كسبب وأسباب (و) قال الجوهري اللقف (سقوط الحائط وتهوره الحوض من أسفله) وقد لقف الحوض لقفا اذا تهور من أسفله واتسع (كالتلقف) هذه عن ابن دريد يقال تلقف الحوض من أسفله اذا انجلف (وهو) أي الحوض (لقف) ولقيف (ككتف وأمير) قال خويلد كافي الصحاح وقال ابن بري والصاغاني هو لابي خراش الهذلي * قلت واسم ابي خراش خويلد فارتفع الاشكال

كابي الرماد عظيم النقد رجفته * حين الشتاء كحوض المنهل اللقف

وقال أبو ذؤيب فلم ير غير عاد يلزاما * كما يتغير الحوض اللقيف

(أو هو) أي اللقيف واللقف (ما لم يحكم بناؤه وقد بني بالمدر) كافي العباب وقال السكري يقال انه الذي سوي بالطين (أو) هو الذي (يحفر) جانباه (وهو مملو فيعمل عليه الماء فيغيره) وقال السكري يقال هو الذي يتساقط من جانبيه وهو مملو، وقال الاصمعي الذي يضرب الماء أسفله فيتساقط وقال في شرح قول أبي ذؤيب اللقيف الذي يتقعر من أسفله فيتشعب الماء وفي الصحاح وبقال هو الملاط والاول هو الصحيح وقال أبو الهيثم اللقيف بالملاط أشبه منه بالحوض الذي لم يمدر يقال لقفت الشيء أسفله لقفا فانا لاقف ولقيف الحوض لقف الماء فهو لاقف ولقيف وان جعلته بمعنى ماقال الاصمعي انه ملتف وتوسع ألجافه حتى صار الماء مجتمعا اليه فامتلأت ألجافه كان حسنا (ولقف بالكسر ماء آبار كثيرة عذب) ليس عليها مزارع ولا نخل فيها لغلظ موضعها وخشونته وهو (بأعلى فوران) وادمن ناحية السواركية نقله الصاغاني * قلت والفتح لغة فيه وبهما روى ما أنشد ثعلب

نعس الله بطن لقف مسيلا * وسجاجا فلا أحب سجاجا

لقيت ناقتي به وبالقف * بلدا مجدبا وماشحاحا

(والتلقيف بلع الطعام) قال ابن شميل يقال انهم ليلقفون الطعام أي يأكلونه وأنشد

اذا ماد عيتم للطعام فلفقوا * كما لفقت زب شآمية حرد

(كالتلقف) وهو الابتلاع ومنه قوله تعالى تلقف ما صنعوا وقرأ ابن ذكوان برفع الفاء على الاستئناف (و) التلقيف (الابلاع) وقد لقفه تلقيفا فالتقفه (و) قال أبو عبيدة التلقيف (تخبط الفرس بيديه في استنانه لا يقلهما نحو بطء أو) هو (شد رفعهما يديها كأنما قمد أو) هو (ضرب البعران بأيديها في السير) نقله الصاغاني وبه فسر ما أنشده ابن شميل وقد تقدم (و) قال ابن دريد (بعير متلقف اذا كان يهوي بخفي يديه الى وحشيه في سيره) * ومما يستدرك عليه اللقف محركة الاخذ بسرعة كاللقاف والتلقف وتلقفه من فمه اذا تلقاه وحفظه بسرعة وامر أة تلقوف وهي التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا أي أخذتها واللقافة الحذق كاللقافة واللقف بالفتح الفهم يمانية (اللكاف ككتاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (لغة العامة في الاكاف) قال (ولكفوجنس من الزنج) كذا في العباب والتكملة (اللوف بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (ة) ونص العباب لوف قرية (و) قال أبو حنيفة اللوف (نبات له) ورقات خضر رواء طوال جعدة فينبسط على وجه الارض وتخرج له قصبة من وسطها وفي رأسها ثمرة وله (بصلة كالعنصل) والناس يتداوون به قال وسمعتها من عرب الجزيرة قال واللوف عندنا كثير ونباته بيد أفي الربيع ورأيت أكثر منابته ما قارب الجبال وقال غيره (وتسمى الصراخة لان له في يوم المهرجان صوتا يزعمون ان من سمعه يموت في سنته وثمر زهره الزابل يسقط الجنين وأكل أصله مدر متمغط) أي محرك للباه (والطلاء منه مصحوقا يدهن به يوقف الجذام واحدته بهاء) وقوله (و ة) كذا وجد في أكثر النسخ وهو تكرار (و) قال ابن عباد (لفت الطعام) ألوفه (لوفا كانه أو مضغته) وكذلك لفته لفتا كما سيأتي وفي الاساس أصبح فلان يلوف الطعام لوفا حتى اعتدل واستقام شبعا وهو اللوك والمضغ الشديد قال ومنه سمعا من فتيان مكة الصوفية اللوفية (واللوف من الكلأ والطعام) ونص العباب من الكلام والمضغ (مالا يشتهى و) اللوف (أكل المال الكلأ يابسا) وفي الاساس أي يمضغه شديدا (وكلأ ملوف قد غسله المطر) عن ابن عباد (و) اللواف (كشداد صانع الزلال) نقله الصاغاني (ولوفي كطوبى نبات يشبه حي العالم أو نوع منه محجوب في الاسهال المزمن) * ومما يستدرك عليه اللوافة بالضم الدقيق الذي يبسط على الخوان ليلا يتصق به العجين واللوف كسيد من الكلأ اليابس وأصله لووف (لهف كفرح) يلهف لهفا (حزن وتحسر كتلهف عليه) كما في الصحاح وقال غيره اللهف الاسى والحزن والغيظ وقيل الاسى على شئ يفوتك بعد ما تشرف عليه قال الزفيان

يا ابن أبي العاصي البك لهفت * تشكو الينا سنة قد جلفت * أموالنا من أصلها وجرفت

(و) قولهم (يالهفه كلمة يتحسر بها على فائت) نقله الجوهري وأما ما أنشده ابن الاعرابي والاخفش من قول الشاعر

فلست بمدرك ما فات مني * بلهف ولا ليت ولا لوانى

فانما أراد يا لهفا فحذف الالف (و) قال الفراء (يقال يالهفي عليك ويالهف) عليك (ويالهفا) عليك وأصله يالهفي عليك ثم جعلت ياء الاضافة ألفا كقولهم يا ويلا عليه ويا ويلي عليه كل ذلك مثل ياحسرتي عليه (ويالهف أرضي وسمائي عليك د) يقال (يالهفاه ويالهفتاه ويالهفتياه والملهوف واللهيف واللهفان واللاهف المظلوم المضطر يستغيث ويتحسر) وفيه لف ونشر مرتب ففي الصحاح الملهوف المظلوم يستغيث واللهف المضطر واللهفان المتحسر وفي الحديث انقوا دعوة اللهفان هو المكروب وفي الحديث كان يحب اغاثة اللهفان ويقال لهف لهفا ولهفان ولهف فهو ملهوف وفي الحديث أجب الملهوف وفي آخر نعين ذا الحاجة الملهوف وشاهد اللهيف قول ساعدة بن جؤية

صب اللهيف لها السبوب بطفية * تنبي العقاب كما يلاط المجنب

(وامرأة لاهف) بلا هاء وزاد ابن عباد (ولاهفة ولهفى) كسكرى (ونسوة لهافى) كسكارى (ولهاف) بالكسر (و يقال هو لهيف القلب ولاهفه وملهوفه أي) هو (محترقه) كذا في نوادر الاعراب (و) اللهيف (كأمير) هكذا في سائر النسخ والصواب كصبور كما هو نص العين واللسان والمحيط (الطويل) قال ابن عباد (والغليظ) أيضا قال (والالهاف الحرص والشره و) قال الليث (لهف) فلان (نفسه وأمه تلهيفا) اذا (قال وانفساه وأمياه والهفاه) والهفتاه والهفتياه (و) قال ثعلب (لهف) فلان أمه و (أمية أي أبويه) قال النابغة الجعدي رضي الله عنه

أشلى ولهف أميه وقد لهفت * أماه والام مما تحمل الخبلا

يريد أباه وأمه قال شيخنا الامان تثنية أم والقاعدة هي تغليب المذكر على المؤنث والمفرد على المركب وهنا جاء على خلاف ذلك فغلب الانثى على الذكر وثنى أما وأبا على أمين ولم يقل أبويه ووجهه ان المقصود هنا من يكثر لهفه وحزنه وهذا الوصف في النساء أكثر منه في الرجال فلما كانت الام أشد شفقة وأكثر حزنا على ولدها كانت هنا أولى من الاب بالحزن واللهف وهو ظاهر والله أعلم (و) قال ابن عباد (التهف التهب) * ومما يستدرك عليه اللهف بالفتح لغة في اللهف محركة يقال هو رجل لهف كتكف أي لهيف ونسوة لهف بضمتين كلها في ومن أمثالهم الى أمه يالهف اللهفان قال شمر يقال ذلك لمن اضطر واستغاث باهل ثقته واستعار

بعضهم الملهوف للرابع من الابل فقال اذا دعاها الرابع الملهوف * فهو منها الزجلات الحوف

(لَيَّفَ) كان هذا الرابع ظلم بانه فطم قبل أوانه أو جعل بينه و بين أمه ما بر آخر غير انطام كما فى اللسان ﴿ليف النخل بالكسر م﴾ معروف وأجوده ليف المارجيل يقال له الكبار يكون أسود شديد السواد ودونه أجود الليف وأقواه مدا واصبره على بناء البحر وأكثره ثمنا (القطعة منها) قال شيخنا فانه كان من غير النخل لا يسمى ليفا خلافا لما يتوهمه شراح الشمائل فى فراشه صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن عباد (نفث الطعام) بالكسر (أليفه) ليفا أى (أكلته) لغة فى لفته لوفا (وليفت الليف) تليفا (عملته و) ليفت (الفسيلة) كذلك اذا (غلظت وكثر ليفها) قال الفراء (ورجل ليفانى بالكسر) أى (لحيانى) نسب الى ليف النخل *ومما يستدرك عليه ليفه تليفا غسله بالليف وهو المليف وطليه ليفانية كثيرة الشعر منبسطة الاطراف ﴿ ومما يستدرك عليه فصل الميم مع الفاء قال شيخنا أهمله لان استقراءه اقتضى انه ليس فى كلام العرب كلمة أولها ميم وآخرها فاء وكان مقتضى التجميع ردعوى الاحاطة ان يذكر ما ورد فى هذا الفصل من أسماء القرى والمدن ثم ذكر مسوف كشنور وهى بلدة من بادية التكرور ومنها أحمد بن أبى بكر المسوفى ذكره السخاوى فى تاريخ المدينة * ومعوفة بفتح الميم وضم العين وبعد الواو فاء من بلاد الاندلس بنواحى تدمير وقرطاجنة وقد تبدل الفاء سينا مهملة وتقال بالمهجة أيضا * قلت وهذا الاخير هو المشهور كما صرح به المقرى فى نفح الطيب وقد ذكرنا هاتى الشين المعجمة مما استدركناه على المصنف هنالك ومنصف كمقعد من قرى بلنسية بالاندلس ذكرها المقرى أيضا * قلت وهذا أشبه ان يكون محله فى ن ص ف ومنوف كصبور قرية عظيمة مشهورة بمصر هذا موضع ذكرها وذكر هاتى نأف واشعاره بزيادة الميم يحتاج الى دليل لانه خلاف الاصل ولعلها ليست من لغة العرب * قلت وهذا سيأتى الكلام عليه فى ن ا ف قريبا وانما المناسب هناذكر مختف بفتح الميم أو كسرها والتوسط كنبة قيل هى مدينة عين الشمس فى منتهى جبل المقطم وقد خربت فى زمن الفتح الاسلامى و بنى بها مدينة الفسطاط وقيل هى بقرب البدرشين قد صارت تلا عظيمة وهى مدينة فرعون وبها كرسى موسى القبطى وكانت منزل يوسف الصديق ومن قبله وفى تفسير الخازن كالبغوى على رأس فرسخين من مصر فتأمل ذلك

(نَأَفَ) ﴿فصل النون﴾ مع الفاء (نئف من الطعام كسمع) نأفا (أكل) منه نقله الجوهرى عن أبى زيد زاد أبو عمرو ويصلح فى الشرب أيضا وقال ابن سيده نئف الشئ نأفا وأفا كلاه وقيل هو أكل خيار الشئ واوله ونئف الراعية المرعى أكلته وزعم ابو حنيفة انه على تأخير الهمزة قال وليس هذا بقوى (و) نئف (فى الشرب) أى (ارتوى) كذا نص الصحاح وهو قول أبى عمرو وقال غيره نئف من الشراب نأفا ونأفا روى (و) قال ابن الاعرابى نئف (فلانا) اذا (كرهه) كأنفه وقد تقدم فى ا ن ف (و) قال أبو عمرو نأف (كمنع) أى (جدو) منه قولهم (هو منأف كبير) كما فى العباب ﴿نئف شعره ينتفه) نتفا من حد ضرب وكذا الريش أى نزعه (ونتفه تنتيفا) مثل ذلك قال الجوهرى شدد للكثرة (فانتف وتناتف) وهما مطاوعان أى انتزع قال عدى بن الرقاع

غيراء تنتفض حتى بضاجعها * من زفه فاق الاوصاف منتتف

(و) من المجاز نتف (فى القوس) نتفا اذا (نزع) فيها (نزعا خفيفا) كما فى المحيط والاساس (و) النتافة (ككاسة وغراب ما) انتتف و (سقط من النتف) أى الشئ المنتوف كنتافة الابط وما أشبهه والنتفة بالضم ما نتفته بأصبعك (وفى الصحاح بأصابعك (من النبت وغيره ج) نتف (كصرد) نقله الجوهرى (و) من المجاز النتفة (كهمزة من يتتف من العلم شيأ ولا يستقصيه) نقله الجوهرى وكان أبو عبيدة اذا ذكره الاصمعى يقول ذاك رجل نتفة قال الازهرى أراد انه لم يستقص كلام العرب انما حفظ الوخز والخطيئة منه (والمنتاف) والمنتاش و (المنتاش) بمعنى واحد (ورجل) منتاف (مقارب الخطو) اذا مشى (غير وساع) قال الازهرى (ولا يكون جيدا فوطيا) قال هكذا سمعته من العرب (والمنتوف) لقب رجل اسمه سالم كان (مولى لبنى قيس بن ثعلبة) وكان صاحب أمر يزيد بن المهلب فى حربه وقد مر ذكره فى ق ح ف (و) قال ابن عباد (غراب نتف الجناح ككتف أى منتفه و) يقال (جمل نتيف كأمير) اذا (نتف حتى يعمل فيه الهناء) قال صخر الغى

فدال السطاع خلاف النجا * بحسبه ذا طلاء نتيفا

(المستدرك) وقال السكرى أى بعير أجرد نتف وانما نتف ليأخذ فيه الطلاء الى الجلد (والنتيف أيضا لقب أبى عبد الله) محمد (الاصفهانى الاصولى الفقيه) * ومما يستدرك عليه نتف الشعر أى نتاف وحكى عن ثعلب أنتف الكلأ أمكن أن ينتف ورجل منتاف يقارب خطوه اذا مشى والنتف ما يقتلع من الاكبال الذى حوالى الظفر وفلان نتوف كصبور مولع بنتف لحيته وأعطاه نتفة من الطعام وغيره بالضم شيأ منه وأفاده نتفا من العلم والنتفة بالفتح الغزعة الخفيفة وما كان بينهم نتفة ولا قرصة أى شئ صغير ولا كبير وهو مجاز كما فى الاساس والمنتوف لقب أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن زيد بن حبان مولى بنى هاشم روى عنه القاضى المحاملى

(نَجَفَ) ﴿النجف محركة و) النجفة (بهاء مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد) كما فى الصحاح (و) قال الليث النجف (يكون فى بطن الوادى) شبيه بنجاف الغيط وهو جدار ليس بجيد عريض له طول منقاد من بين موج ومستقيم لا يعلوه الماء (وقد يكون ببطن من الارض ج نجاف) بالكسر (أو هى) أى النجاف (أرض مستديرة مشرفة على ما حولها) الواحدة نجفة قال امرؤ القيس

أرى نافة المرء قد أصبحت * على الأين ذات هبات نوارا
رأت هلكا بنجاف الغبيط * فكادت تجوز لذاك الهجارا

وقيل النجاف شعاب الحرة التي يركب فيها يقال أصابنا مطر أسال النجاف (و) قال ابن الاعرابي (النجف محركة الذل) وقال غيره شبه الذل (و) النجف أيضا (قشور الصليان و) ذل ابن دريد النجفة (رمل بين البصرة والبحرين) وقال السكوني هي رملة فيها نخل يحفر له فيخرج الماء وهو شرقي الحاجر بالقرب منه (و) قال ابن الاعرابي النجفة (المستنقع و) قال الازهري النجفة (مستنقع ظاهر الكوفة تمنع ماء السيل أن يعلو مقابرها ومنازلها) وقال نوالعلاء العرضي النجف قرية على باب الكوفة وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي

ما ان رأى الناس في سهل وفي جبل * أصفى هواء ولا أغذى من النجف
كأن تربته مسك يفوح به * أو عنبر رافه العطار في صدف

وقال السهلي بالفرع عينان يقال لاحدهما الغريض وللآخر النجف بينهما عشرين ألف نخلة وهو بظهر الكوفة كالمستناة وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه (ونجفة الكثيب) محركة (الموضع) الذي (نصفقه الرياح فتنجفه فيصير كانه جرف منجرف) وهو الذي تحفره في عرنه وهو غير مضروح وفي اللسان كأنه جرف منجوف والذي ذكره المصنف موافق لما في العباب زاد أبو حنيفة تكون في أسافلها مهولة تنقاد في الارض لها أودية تنصب الى ابن من الارض وفي الصحاح يقال لابط الكثيب نجفة الكثيب (و) النجاف (كسحاب المدرعة) قاله الفراء (و) قال الاصمعي النجاف العتبة وهي (أسكفة الباب) نقله الجوهري (أو) النجاف (ما يستقبل الباب من أعلى الاسكفة) ويسمى أيضا الوارة عن ابن شميل (أو) النجاف (درونداالباب) ويسمى أيضا النجران عن ابن الاعرابي قال الازهري يعني اعلاه (و) قال الليث النجاف (جلد) أو خرقة (تشد بين بطن التيس وقضيبه فلا يقدر على السفاد) ومنه المثل لاتحولن العباية ما قام نجافها (و) في الصحاح نجاف التيس ان يربط قضيبه الى رجله أو الى ظهره وذلك اذا أكثر الضراب يمنع بذلك منه تقول (ممه تيس منجوف) قال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقدر على السفاد وقال ابن سيده النجاف كساء يشد على بطن العنود لئلا يزووعنود منجوف قال ولا أعرف له فعلا (و) قال ابن الاعرابي (أنجف) الرجل (علقه) أي النجاف (عليه) أي على التيس ولكنه فسر النجاف بشمال الشاة الذي يعلى على ضرعها ولذا قال الصاغاني على الشاة (وسويد بن منجوف) السدوسي أبو المنهال والد علي أبي سويد (تابعي) عداده في أهل البصرة رأى علي بن أبي طالب روى عنه المسيب بن رافع كذا في الثقات لابن حبان * قلت ومن ولده أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد القطان ويعرف بالمنجوفي نسبة الى جده وهو من مشايخ البخاري في الصحيح مات سنة ٢٥٣ (والمنجوف والنجيف سهم عريض النصل ج) نجف (ككتب) نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد لابي كبير الهذلي

نجف بذلت لها خوافي ناهض * حشر القوادم كالقداع الاطحل

وقال أبو حنيفة سهم نجيف هو العريض الواسع الجرح (ونجفه) ينجفه نجفا (راه) وعرنه (و) قال ابن الاعرابي نجف (الشاة) ينجفها نجفا (حلبها) حلبا (جيدا حتى أنفض الضرع) قال الراجز يصف ناقة غزيرة

تصف أو ترمي على الصفوف * اذا أناها الحالب النجوف

(و) قال ابن عباد نجف (الشجرة من أصلها) أي (قطعها و) يقال (غار منجوف) أي (موسع) نقله الجوهري وأنشد لابي زبيد يرثي عثمان رضي الله عنه

يالهف نفسي ان كان الذي زعموا * حقا وماذا يرد اليوم تأهيني
ان كان مأوى وفود الناس راح به * وهط الى جدث كالغار منجوف

(و) قال ابن عباد النجف (ككتف الاخلاق من الثنان) والجلود (و) أيضا (جمع نجيف) من الدهام وهذا قد تقدم فهو تكرار (والمنجوف الجبان) عن ابن عباد (و) المنجوف (المقطع عن النكاح) عن ابن فارس (و) المنجوف (من الآنية الواسع الشجوة والجوف) يقال قدح منجوف نقله ابن عباد وفي المحكم أناء منجوف واسع الاسفل وقدح منجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد منجوب بالباء قال ابن سيده وهذا خطأ انما المنجوب المدبوغ بالنجب (والنجفة بالضم القليل من الثنى) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي المنجف والمجفن (كمنبر الزبيل) زاد اللحياني ولا يقال منجفة (ونجفت الريح الكثيب تنجيفا جرفته و) قال ابن عباد يقال (نجف له نجفة من اللبن) أي (اعزل له قليلا منه وانجفه استخرجه) نقله الجوهري (و) النجف (غمه استخرج أقصى ما في ضرعها من اللبن و) انتجفت (الريح السحاب استفرغته) وأنشد ابن بري للشاعر يصف سحابا

مرته الصبا ورقته الجنو * ب وانتجفته الشمال انتجافا

(كانتجفته) وهذه عن الصاغاني * ومما يستدرك عليه نجفه تنجيفا رفعه ومن ذلك حديث عائشة رضي الله عنها ان حسان بن ثابت دخل عليها فأكرمته ونجفته وبقال جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه وقيل منجافها السفينة جانباها وقال الخطابي لم أسمع فيه شيأ أعتمده والنجاف بالكسر الباب والغار ونحوهما والمنجوف المحفور من القبور عرضا غير

٣ قوله والمجفن هكذا في النسخ وحرره

(المستدرك)

مضرح وقيل هو المحفور أى حفر كان وقد نجفه نجفا حفره كذلك وعلى بابه نجاف بالكسر وهو ما بنى ناتئا فوق الباب مشرفا عليه كنجاف الغار وهى صخرة ناتئة تشرف عليه كفاف الاساس والنجف والتجنيف التعريض وكلما عرض فقد نجف ونجف الفدح نجفا براه والرماح المنجوفة من نجفت أى جفرت أو من نجفت العشر شددتها بالنجاف أورده السهيلى فى الروض (نجف كمنع) نقله ابن دريد (و) قد قالوا نجف مثل (كر) وعليه اقتصر الجوهرى (نجافة وهو منجوف) كذا قال ابن دريد منجوف (و) رجل (نجيف بين النجافة من قوم نجاف) كما يقال سمين من قوم سمان وذلك اذا (هزل أو سار فضيفا) ضربا (قليل اللحم خلقة لا هزالا) وأنشد الليث لسابق وأنشده أبو تمام فى الحماسة للعباس بن مرداس السلمى وليس له وقال أبو رياش هو لمعوذ الحكمى

ترى الرجل النحيف فتزدريه * وفى أثوابه أسد مزير

(المستدرك) (نجف) (وأنجفه غيره) أهزله * ومما يستدرك عليه رجل نجف كمكتف دقيق الاصل وجمع النحيف نجفاء والنحيف اسم فرس النبى صلى الله عليه وسلم ومن المجاز هو نجيف الدين والامانة وتقول من كان نحيفا لم يكن نجيفا (نجفت العشر كمنع ونصر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (نجفت فهو مقلوب منه قيل نحو نفخ النهرة (أو) النجف (شبيه بالعطاس أو) هو (صوت الانف اذا نحط) عن ابن الاعرابى (أو) هو (النفس العالى و) النحيف (كالمير مثل الحنين من الانف و) قال ابن الاعرابى النجاف (ككتاب الخف ج أنجفة) ومنه قول الاعرابى جاء فلان فى نجافين ملكيين قال الازهرى أى خفين مرقعين (والنجفة) بالفتح (وهدة فى رأس الجبل) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى (أنجف) (كثر صوت نحيفه) الرجل * ومما يستدرك عليه النجف النكاح قال ابن دريد وقد سمت العرب نجفا بنجف الدابة (نجف القطن ينجفه) نجفا (ضربه بالمنجف والمنجفة) بكسرهما (أى خشبته التى يطرق بها الوتر ليرق القطن وهو منجوف ونجيف) قال

(المستدرك) (نجف)

بالبيت شعرى عنكم حنيفا * وقد جدعنا منكم الانوفا
أتحملون بعدنا السيوفا * أم تعزلون الخرق المنجوفا

وقال ابن مقبل يصف ناقته

يحنى على خطمها من فرطها زبد * كأن بالرأس منها خرقها نجفا

(و) من المجاز نجف (الدابة) نجفا (سيرها (نجفا) بالفتح (ونجفانا محركة) أى (أسرعت رجع يديها) نقله الجوهرى (و) نجف (السباع) نجفا (شربت الماء بالسنتها و) من المجاز نجف (الطعام) نجفا أى (أكله) بيده (و) من المجاز نجف (بالعود) أى (ضرب) فهو منجوف قال الاعشى

وصدوح اذا يهيجها الشر * ب ترقت فى مزهر منجوف

(و) نجف (الحالب) نجفا (فطر الضرة باصبعه و) من المجاز نجفت (السماء بالمطر) مثل (نطفت و) نجفت (بالثلج) أى (رمت به و) قال الفراء نجف (الدابة) ينجفها نجفا (ساقها) سوقا (ضعيفا كأنجفها والنجفة بالضم القليل من اللبن و) قال ابن الاعرابى (انجف) الرجل (مال الى) النجف وهو (صوت العود) فى هجر الكربنة (و) انجف (الكلب أرلغه) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه التنجيف مبالغة فى النجف وقطن منجف منجوف قال الفرزدق

وأصبح مبيض الصقيع كأنه * على سروات البيت قطن منجف

والنجف بالفتح المنجوف قال الاخطل يصف كلاب الصيد

فأرسلوهن يذرين التراب كما * يذرى سبائخ قطن نجف أوتار

(نزف) والنجاف كشداد العواد وقال الاصمعى رجل نجاف كثير الاكل ينجف الطعام وهو مجاز والنجاف نادف القطن عربية صحيحة ونجفت السحابة البرد نجافا على المثل (نزف ماء البئر ينزفه) نزفا (نزحه كله و) نزف (البئر) بنفسها (نزحت كنزفت بالضم لازم متعد) نقله الجوهرى هكذا وفى الحديث زمزم لا تنزف ولا تذم أى لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء وفى المحكم نزف البئر ينزفها نزفا وأنزفها بمعنى واحد كلاهما نزحها وأنزفت هى نزحت وذهب ماؤها قال لبيد

أربت عليه كل وطفاء جونة * هتوف متى ينزف لها الماء تسكب

قال وأما ابن جنى فقال نزفت البئر (وأنزفت) هى فانه جاء مخالفا للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وافعل غير متعد وقد ذكر علة ذلك فى شتق البعير وحفل الظليم * قلت وهذا قد نقله الجوهرى عن الفراء (والاسم النزف بالضم) قال

تعترف الطرف وهى لاهية * كأنما شاف وجهها نزف

أراد انها وقيقة المحاسن حتى كأنها مما نزف (و) نزف (كصبور أى (نزف بالبلد) وذلك اذا قل ماؤها (ونزف كمنى ذهب عقله أو سكر ومنه) قوله تعالى لا يصدعون عنها (ولا ينزفون) قال الجوهرى أى لا يسكرون وأنشد للاعشى

لعمرى لئن أنزفتم أو صحوتم * لبئس الندامى كنتم آل أبجرا

قال وقوم يجعلون المنزف مثل النزيف الذى قد نزف دمه (و) قال أبو عبيدة (نزف عبرته كسمع فنيت وأنزفتها) أفنيتها قال الحجاج وصرح ابن معمر لمن ذعر * وأنزف العبرة من لاقى العبر

وقال

وقال أيضا وقد أراني بالديار مـــنزفا * أزمان لا أحسب شيأ منزفا

(والنزفة بالضم القليل من الماء ونحوه) مثل الغرفة (ج) نزف (كغرف) نقله الجوهري قال الحجاج يصف الخمر

فشن في الابريق منها نزفا * من رصف نازع سيلا رصفا

وقال ذو الرمة يقطع موضون الحديث ابتسامها * تقطع ماء المزن في نزف الخمر

(وعروق نزف كركع غير سائلة) قال الحجاج يصف ثورا أعين برادا ذا تعسفنا * أحوازها هدا العروق النزفا

(ونزف فلان دمه كعني) هكذا في سائر النسخ وهو نص ابن دريد (سال حتى يفرط فهو منزوف ونزيف ونزفه الدم ينزفه) من حد ضرب نزفا قال وهو من المقلوب الذي يعرف معناه. قال الجوهري وذلك اذا خرج منه دم كثير حتى يضعف (وفي المثل أجبن من المنزوف ضرطا) نقله الجوهري وابن دريد وكذا أجبن من المنزوف خطفا يقال (خرج رجلان في فلاة فلاحت لهما شجرة فقال أحدهما أرى قوما قد رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فظنه يقول عشرة فجعل يقول وما غناء اثنين عن عشرة ويضرط حتى مات) نقله الصاغاني في ض ر ط (أو نسوة لم يكن لهن رجل فزوجن احداهن رجلا كان ينام الصبحة فاذا أتينه بصبوح ونهنهنه قال لو نهنهتني لعادية فلما رأين ذلك قلن ان صاحبنا اشجاع تعالين حتى نخرج به فأتينه فايقظنه فقال كعادته فقلن) وأخصر منه عبارة ابن دريد حيث قال هو رجل كان اذا نبه لشرب الصبوح قال هلا نهنهتني لحيل قد أغارت فقيل له يرمى على جهة الاختبار (هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات) وأخصر منهما عبارة اللحياني في النوادر هو رجل كان يدعى الشجاعة فلما رأى الخيل جعل يفعل حتى مات هكذا قال يفعل يعني يضرط (أو المنزوف ضرطا) هي (دابة) بين الكلب والذئب تكون (بالبادية اذا سمع بها لم تزل تضرط حتى تموت) قاله أبو الهيثم (وفيه قولان آخران) أوردهما الصاغاني في العباب في ض ر ط فراجعه (و) المنزاف (كمصباح) من (المعز) التي (يكون لها لبن فينقطع) نقله ابن عباد (و) قال ابن دريد المنزفة (كمكنسة) ما ينزف به الماء وقيل هي (دلية تشد في رأس عود طويل وينصب عود ويعرض ذلك) العود الذي في طرفه الدلو (عليه) أي على العود المنصوب (ويستقى به الماء (و) النزيف (كأمير المحموم) قال أبو عمرو النزيف (السكران) قال امرؤ القيس

واذهى تمشي كمشي النزيـــف * يصرعه بالكثيب البهر

وقال آخر * بدا تمشي مشية النزيف * (و) النزيف أيضا (من عطش حتى يبست عروقه وجف لسانه كالمنزوف) نقله الازهري ومنه قول جميل فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

قال أبو العباس الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو (و) النزيف (سيف عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه) وفيه يقول وقبلهما أردى النزيف سميدعا * له في سنا المجد بيت منصب

(و) من المجاز (نزف) الرجل (كعني انقطعت حجته في الخصومة) نقله الجوهري (و) نزف (كقطام أي انزف امر) ومنه قول ابنة الجلندى ملك عمان حين ألبست السلطفاة حليها فاعاصت في البحر نزاف نزاف أمرت بالنزف (وأنزف الرجل (سكر) ومنه قراءة الكوفيين غير عاصم في الصافات ولا هم عنها ينزفون بكسر الزاي وقراءة الكوفيين في الواقعة ولا ينزفون كذلك ومنه قول الابيرد اليربوعي الذي أنشده الجوهري وتقدم ذكره (و) أنزف الرجل (ذهب ماء بئره) بالنزح وانقطع نقله الجوهري (أو) أنزف ذهب (ماء عينه) بالبكاء (و) قال الفراء أنزف الرجل اذا (فني خمره) وبه فسرت الآية اي خمر أهل الجنة دائبة لا تفنى وعبارته ويقال أنزف القوم انقطع شرابهم وقرئ ولا ينزفون بكسر الزاي (و) قال أبو زيد (نزفت) المرأة (تنزيفا) اذا (رأت دما على حملها) وذلك مما يزيد الولد صغرا ونعذا وحملها طولا * ومما يستدرك عليه ينزف قليلة الماء ونزفه الحجام ينزفه ويزفه (المستدرك) أخرج دمه كله ونزف فلان دمه ينزفه نزفا استخرجه بحجامة أو فصد والنزف بالضم الضعف الحادث من خروج كثير الدم وقيل النزف الجرح الذي نزف عنه دم الانسان ونزفه الدم والفرق زال عقله عن اللحياني قال وان شئت قلت أنزفه ونزف الرجل دما كعني اذا رعف فخرج دمه كله والمنزوف الذاهب العقل وأنزف الرجل انقطع كلامه أو ذهب عقله أو ذهبت حجته في خصومة أو غيرها وقال يعضهم ان كان فاعلا فهو منزف وان كان مفعولا فهو منزوف كأنه على حذف الزائد أو كأنه وضع فيه النزف (نسف البناء ينسفه) نسفا (قلعه من أصله) ومنه قوله تعالى فقل ينسفها ربي نسفا أي يقلعها من أصولها نقله الجوهري عن أبي زيد وهو مجاز (و) نسف (البعير النبت كذلك) أي قلعه بفيه من الارض باصله (كانتسفه فيهما) قال أبو النجم (نسف) (وانتسف الجالب من اندابه * اغباط طلما لبس على اصلابه

(و) من المجاز (بعير نسوف) يقتلع الكلأ من أصله بمقدم فيه وناقة نسوف كذلك (وابل مناسيف) نقله الجوهري كأنها جمع منساف وهي من باب ملاعج ومذاكر (و) من المجاز نسف (الجبال) نسفا أي (دكها وذراها) ومنه قوله تعالى واذا الجبال نسفت أي ذهب بها كلها باسرعة وقوله تعالى ثم لننسفنه في اليم نسفا أي لنذرينه تذرية (و) المنسفة (كمكنسة آلة يقلع بها البناء) عن أبي زيد (و) نسف الطعام نفضه والمنسف (كمنبر) اسم (لما ينفض به الحب) وهو (شئ طويل منصوب الصدر) هكذا في سائر (نسف)

النصح والصواب منصوب الصدر كما هو نص اللسان (أعلاه مرتفع) يكون عند القاشر قال الجوهري و يقال أتانا فلان كأن لحيته منشف مكاها أبو نصر أحمد بن حاتم (و) المنشف (فم الحمار كمنبر) مثال منشر ومنشر (و) النشافة (كثمامة ما يسقط من المنشف) عند النشف وخص اللحياني به نشافة السويق (و) قال ابن فارس النشافة (الرغوة من اللبن) وغيره يقولها بالشين المعجمة كما سيأتي (وفرس نسوف النبل اذا كان يديه من الارض في عدوه أو يدني مرفقيه من الحزام وانما يكون ذلك لتقارب مرفقيه) وهو (محمود) نقله الجوهري وأنشد لبشر بن أبي خازم نسوف للحوام بمرفقيها * يسد خواء طبيها الغبار

ألا ترى الى قول الجعدي في مرفقيه تقارب وله * بركذ زور كجبأة الخزم

(ونسف كنصر نسفا) على القياس (ونسوفا) قال الصاغاني كذا قال السكري نسوفا والقياس نسفا (عض أو النسوف آثار العض) وبهما فسر قول صخر الغي الهذلي كعد وأقب رباع ترى * بقائله ونساه نسوفا

(و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل اله لكثير (النسيف كأمير) وهو (السمار) و يقال أطال نسيفه أي سماره (و) النسيف أيضا (السمر) أيضا أثر كلم الحمار) يقال للحمار به نسيف وذلك اذا أخذ الفحل منه لحما أو شعرا فبقي أثره قال المرزق العبدي

وقد تحدث رجلي لدى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

(و) النسيف (أثر الحلبة من الركض) نقله اللبث قال (و) النسيف (الخفي من الكلام) لغة هذلية ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي

فأتى القوم فاستشيروا فضموا * امام القوم مطعتهم نسيف

قال الاصمعي أي ينتسفون الكلام انتسافا لا يخونه من الفرق فهو يخفى لئلا ينتذروهم ولا نهم في أرض عدو نقله السكري والجوهري (وأراه نسفان ملاكان يقبض من امتلائه (و) نسفان (محركة مخلاف) باليمن (قرب زمار) على ثمانية مراحل منها (و) النسف (كسحاب طير) لمه منقار كبير وله سيبويه قال الليث (كالخطاطيف) ينسف الشئ في الهواء (ج نسائف و) نسف (كجبل د) بالكورة مستقلة مشهورة عمارا النهر بين جيحون وسمرقند على عشرين فرسخا من بخارا وهو (معرب نخشب) اطلاقا قاله الصاغاني ونقل شيخنا عن بعض الثقات ان اسم البلد نسف كمكتف والنسبة بالفتح على القياس كفري * قلت والنسبة اليه نسفي على الاصل ونخشبي على التغيير وقد تقدم ذلك للمصنف في نخشب وذكر ما يتعلق به هنالك (والنسفة) بالفتح (و يثلث و يحرك) النسيفة (كسفينة) وافتصر الليث على الفتح (حجارة سود ذات مخاريب تحلب بها الرجل) في الحمامات (سميت بالانسافة لوسخ من الرجل أو) هي (حمارة الحرة وهي سود كأنها محترقة) والتولان واحد قال ابن سيده هكذا أورده الليث بالسين (ج نسف ككتب) نسف مثل (صحاف و) نسف مثل (كتب) فالاولى جمع نسفة بالكسر والثانية جمع نسفة بالضم كغرفة وغرف والثالثة جمع نسيفة كسفينة وسفن * وفاته من جمع المضموم نسف كغرفة وغرف وجمع المكسور بحذف الهاء كسنة وسن وجمع المفتوح بحذفها أيضا كقرد وقرود وجمع المحرك بحذفها أيضا كفرخ وفرخ وهذا قد يجيء في التركيب الذي بعده وهما واحد فتأمل ذلك (أو الصواب بالشين) المعجمة كما نبه عليه ابن سيده والصاغاني (أو لغتان) مثل النسف لونه والنشف وسمعت وشمعت كما في التكملة (و) يقال (هما يتناسفان الكلام) أي (يتباريان) نقله الجوهري زاد الصاغاني كأن هذا ينسف ما عند ذاك وذاك ينسف ما عند هذا (و) من المجاز (النسف لونه) مبنيا (للمفعول) أي (تغير) عن اللحياني والشين لغة كما سيأتي (و) من المجاز يقال (عقبه نسوف) كصبور أي (طويلة شاقة) تنسف صاحبها (والتنسف في الصراع ان تقبض بيديه ثم تعترض للرجل فتعثره) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه نسفت الريح الشئ نسفه نسفا وانتسفته سلبته وأنسفت الريح نسافا اشتدت وأسافت التراب والحصى والنسف نقر الطائر بمنقاره وقد انتسف الطائر الشئ عن وجه الارض يجيء ونسفه والنسافي كشداد لغة في النساف كرمان عن كراع طائره منقار كبير والنسوف من الخيل الواسع الخطو ونسفه نسفكه أوظلفه ينسفه وأنسفه فجاء ونسف نسفا خطا وثاقة نسوف تنسف التراب في عدوها ونسف البعير حمله نسفا اذا مر حمله الوبر عن صفحتي جنبيه ونسف الشئ وهو نسيف غربله والنسف تنقية الجيد من الردىء و يقال اعزل النسافة وكل من الخالص والنسافة الغربال والنسفو الكلام يبيعهم أخفوه وقلاوه ونسف الحمار الاتان بفيه ينسفا نسفا ومنسفا ونسفا عضها فترك فيها أثرا لاثنية كرجع من قوله تعالى الى الله مرجعكم وتركه فيها نسيفا أي أثرا من المخاص و برو النسيف أثر ركض الرجل يجتني البعير اذا نص عنه لوبر يقال انتضد فلان في جنب ناقة نسيفا اذا انجرد و برمن كضيه رجليه وما في ظهره منسف كقولك ما في ظهره مضرب ونسف البعير رجله نسفا ضرب بها قدما ونسف الانا ينسف وانس والنسف الطعن مثل النزع والنسافة بالضم ما يثور من غبار الارض وله الراغب (و) نشف (ثوب العرق كسمع) قال ابن السكيت وهو الفصيح الذي لا يتكلم بغيره (و) نشف مثل (نصر) لغة فيه وكذلك نقد ينقد في نقد نقله ابن برزج أي (شربه و) نشف (الحوض الماء) ونشف (شربه) زاد ابن السكيت (كنشفه و) نشف (الماء في الارض ذهب) و يبس (والاسم النشف محركة) وقال ابن فارس النشف في الحياض كالنزح في الركايا و) يقال (أرض نشفة كفرحة) بينة النشف اذا كانت (تنشف الماء) أي تشربه أو ينشف ماؤها قال ابن الاثير

(المستدرك)

(تنشف)

واصل

وأصل النشف دخول الماء في الارض والثوب (والنشفة) بالفتح (خرقة) أو صوفة (ينشف بها ماء المطر وتعصر في الاوعية) وأحصر من هذا صوفة ينشف بها الماء من الارض (و) النشفة (بالضم والكسر شئ القليل يبقى في الاناء) مثل الجرعة عن ابي حنيفة واقتصر على الضم (د) النشفة بالضم (ما أخذ من القدر بمعرفة حار أو غيره) عن اللحياني (و) النشاشة (بالتثليث ويحرك) فهي أربع لغات الضم عن أبي عمرو والكسر عن الاصمعي والاموي هي (النسفة) بالسين وهي الجارة السوداء التي ينفي بها وسع الاقدام في الحمامات (ج كثمرتين وكسر ونطف ونطاف) في ثمرة وتبعه ركسر ونطفه * وقاله جمع المحرك ونظيره ثمرة وثمر ذكره الصاغاني ولعل سبب تركه قول سيبويه ما نصه فاما النشف فاسم للجمع وليس بجمع لان فعلة وفعلة ليس مما يكسر على فعل فتامل قال الليث سمي به لانتشافه الوسخ وقيل لتنشفها الماء وأنشد أبو عمرو

طوبى لمن كانت له هرشفه * ونشفة بلا منها كفه

وقال الاصمعي النشف بالكسر يكون واحدة نشفة قال ابن بري وظنه حلقه وحلق وفلكه وفلك وحاً وحا وبكرة وبكر وفي حديث حذيفة رضي الله عنه أنكم الدهيما ترمون بالنشف ثم الرشف ثم التلهار يعني أن الاولى من الفتن لا تؤثر في أديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد أحميت بالنار فكانت رقيقة في أبلغ (و) النشافة (كثمامة الرغوة) التي (تعلو اللبن اذا حلب) وهو الزبد والجفالة قاله ابن السكيت وقال اللحياني هي رغوة اللبن ولم يخص وقت الحلب (كالنشفة بالضم وانتشف) النشافة (شربها) كافي الصحاح أو أخذها كافي اللسان (و) يقول الصبي (انتشفي) انتشافة (انشافا) أشربها أي (أسقنيها) كافي الصحاح (والنشوف) كصبور (ناقة تدر قبل نتاجها ثم تذهب درتها) قال ابن عباد لا يكون النقي نشافا وهو بمنزلة النشال (كشداد) وهو (من يأخذ حرف الجردقة فيغمسه في رأس الفدر ويأكله ومن أشتهابه) انشافة (بها منديل يتمسح به) ومنه الحديث كان له صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها اغسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه قاله ابن عباد (ونشافة منشاف اذا كانت ترى مرة حافلا ومرة عافي ضرعها لبن) وانما يكون ذلك حين يدنو نتاجها (و) من المجاز نشف المال (كضرب ذهب وهلك) عن ابن عباد والزمخشري (وأنشفت الناقة) اذا (ولدت ذكرا بعد أنثى) عن ابن عباد (ونشف الماء تنشيفا أخذه بخرقة ونحوها ومنه الحديث فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا فنشفنا بها الماء (وانتشف لونه) مبنيا (للمفعول) أي (تغير) حكاه يعقوب واللحياني والسين لغة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه نشف الماء ينشفه نشفا من حد ضرب أخذه من غدير أو غيره بخرقة أو غيرها كافي اللسان والمصباح وانشافة بالضم ما نشف من الماء وانتشف الوسخ أذهبه مسحا وغيره والنشافة بالضم ما أخذ من القدر وهو حار ونشفت الابل تنشيفا صارت لا لبا لها نشافة وحكى يعقوب أمست لا لبكم تنشف وترعى أي لها نشافة ورغوة كافي الصحاح وقال النضر نشفت الناقة تنشيفا فهي منشف وهو ان تراها مرة حافلا ومرة لا والانتشاف اللون ويروى بيت أبي كبير (المستدرك)

وبياض وجهك لم تحل أسراره * مثل الوذيلة أو كنشف الاتضر

* قلت والرواية كنشف الاتضر قال أبو سعيد هو من النشوف وابراهيم بن محمد بن سعيد بن النشف النشفي محرك الواسطي سمع ببغداد من أحمد بن أحمد البندنيجي وسليمان بن علي بن الموصلي وابن أخيه محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد سمع عمه عليها نقله الحافظ (النصف مثلثة) هكذا نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي قال شيخنا فتحها الكسر وأقيسها الضم لانه الجاري على بقية الاجزاء كالربع والخمس والسدس ثم الفتح * قلت الكسر والضم نقلهما ابن سيده وأما الفتح فانه عن ابن الاعرابي وقرأ زيد بن ثابت فلها النصف بالضم (أحد شقي الشئ) وفي الاساس أحد جزئي الكمال (كالنصيف) كامير كالثلث والثمن والعشير في الثلث والثمن والعشر قاله أبو عبيد ومنه الحديث ما أدرك مدأحدهم ولا نصيفه وقال الراجز * لم يغذها مد ولا نصيف * وقدم في ع ج ف (ج انصاف) كشهر واشهار وبهر وأبهار وفخل وأفخال (و) النصف (بالكسر وبثلث) هو (النصفة) الاسم من الانصاف نقله الجوهري واقتصر على الكسر وأنشد للفرزدق (نصف)

ولكن نصفا ولسبيت وسبقى * بنو عبد شمس من مناف وهاشم

قال الصاغاني هكذا أنشده سيبويه والذي في شعره ولكن عدلا (وانا نصفان) كهبات (وقربة نصفى) ككبرى اذا (بلغ الماء نصفه) ونصفها وكذلك اذا بلغ الكيل نصفه ولا يقال ذلك في غير النصف من الاجزاء أعني انه لا يقال ثلثان ولا ربعان ولا غير ذلك من الصفات التي تقتضي هذه الاجزاء وهذا مروي عن ابن الاعرابي (ونصفه) أي الشئ (كنصره) ينصفه نصفا (بلغ نصفه) تقول نصفت القرآن (و) نصف (النهار) ينصف وينصف مثل (انتصف كانصف) وذلك اذا بلغ نصفه وقيل كل ما بلغ نصفه في ذاته فقد انصف وكل ما بلغ نصفه في غيره فقد نصف وقال المسيب بن علس يصف ناقة على درة

نصف النهار الماء غامره * ورفيقه بالغيب لا يدري

أراد انتصف النهار والماء غامره فانتصف النهار ولم يخرج من الماء فحذف واو الحال (و) نصف (القوم) ينصفهم (نصفا) بالفتح (ونصافة) كسحابة (ويكسر) اذا (أخذ منهم النصف) كما يقال عشرهم يعشرهم عشرا اذا أخذ منهم العشر (و) نصف (الشئ

نصفا بالفتح (أخذ نصفه و) نصف (القدح) نصفا (شرب نصفه و) نصف (النخل نصوفا) كقعود (احمر بعض بسره و بعضه اخضر) عن ابن عباد (كنصف تنصيفا) عن أبي حنيفة (و) نصف (فلانا ينصفه) بالضم (وينصفه) بالكسر لغة فيه ذكرهما يعقوب (نصفا) بالفتح (ونصافا ونصافة بكسرهما) عن يعقوب (وقصمها) عن غيره (خدمه) قال لبيد رضي الله عنه يصف ظروف الخمر

لواغل من رازق وكسف * بايمان عجم ينصفون المقاولا

(كأنصفه) انصافا (والمنصف كمعدو ومنبر) كلاهما عن ابن الاعرابي (الخادم) ووافقه الاصمعي على الكسر وفي حديث داود عليه السلام فدخل المحراب وأقعد منصفا على الباب (وهي بها، ج مناصف) قال عمر بن أبي ربيعة

لتربها ولاخرى من مناصفها * لقد وجدت به فوق الذي وجدا

(و) منصف (كمقعد واد باليمامة) يسقى بلاد عامر بن حنيفة ومن ورائه وادي قرقرى كما في المعجم (و) المنصف (من الطريق ومن النهار ومن كل شئ) نصفه و) قال ابن دريد (ناصفة ع) قال البعيث

أهاج عليك الشوق اطلال دمنة * بناصفة الجوين أو بمحجر

ويروى * بناصفة الجوين أو بمحجر * (و) الناصفة (من الماء مجراه) في الوادي (ج نواصف) قال طرفة بن العبد

كان حدوج المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

(أو) الناصفة (صخرة تكون في مناصف اسناد الوادي) كما في المحيط وزاد في اللسان ونحو ذلك من المسايل (و) النصيف (كأمير الخمار) ومنه الحديث في صفة الحور العين ولنصيف احداهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها وأنشد الجوهري للنابغة يصف امرأة

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه * فتناولته واتقتنا باليد

وقيل نصيف المرأة معجرها وقال أبو سعيد النصيف ثوب تتجلل به المرأة فوق ثيابها كلها سمي نصيفا لانه نصف بين الناس وبينها فجعز أبصارهم عنها قال والدليل على صحة هذا قوله سقط النصيف لان النصيف اذا جعل خمارا فسقط فليس لستر ما وجهها مع كشفها شعرها معنى (و) يقال النصيف (العمامة وكل ما غطى الرأس) فهو نصيف (و) النصيف (من البرد مالا لونان و) النصيف (مكيال) لهم نقله الجوهري وبه فسر الحديث السابق وقول الراجز (والنصف محركة الخدام الواحد ناصف) نقله الجوهري وفي المحكم النصفة الخدام واحدهم ناصف (و) قال ابن السكيت النصف (المرأة بين الحدثة والمسنة) قال غيره كان نصف عمرها فذهب وأنشد ابن الاعرابي

وان أتوك وقالوا انها نصف * فان أطيب نصفيها الذي غبرا

(أو) هي (التي بلغت خمسا وأربعين) سنة (أو) التي قد بلغت (خمسين سنة ونحوها) والقياس الاول لانه يجرّه اشتقاق وهذا لا اشتقاق له كما في اللسان قال ابن السكيت (وتصغيرها نصيف بلا هاء لانها صفة وهن انصاف ونصف بضمتين و بضمة) الثانية عن سيبويه وقد يكون النصف للجمع كالواحد (وهو نصف محركة من) قوم (انصاف ونصفين) قال ابن الرقاع

تنصلتها له من بعد ما قذفت * بالعقر قذفة ظن سالفع نصف

(ورجل نصف بالكسر) أي (من أوساط الناس وللاثنين والجمع كذلك والانصاف) بالكسر (العدل) قال ابن الاعرابي أنصف اذا أخذ الحق واعطى الحق (والاسم النصف والنصفة محركتين) وتفسيره ان تعطيه من الحق كالذي تستحقه لتفسك و يقال انصفه من نفسه (وانصف) الرجل (سار نصف النهار) عن ابن الاعرابي (و) أنصف (النهار بلغ النصف) أو مضى نصفه كانتصف وقد تقدم (و) أنصف (الشئ أخذ نصفه) عن ابن الاعرابي (و) انصف (فلان أسرع) عن ابن عباد (ونصف الجارية) بالخمار (تنصيفا خمرها) به عن ابن الاعرابي (و) نصف (الشئ جعله نصفين) عن ابن الاعرابي أيضا (و) نصف (رأسه ولحيته صار السواد والبياض نصفين) نقله الصاغاني وفي العباب نصف الشيب رأسه بلغ النصف (و) يقال هو بشرب المنصف (كمعظم الشراب طبخ حتى ذهب نصفه و) المنصف (كمحدث من خمر رأسه بعمامة و) يقال (انتصف منه) اذا (استوفى حقه منه كاملا حتى صار كل على النصف سواء كاستنصف منه) وهذه عن الكسائي (و) انتصفت (الجارية اختمرت) بالنصيف (كتنصفت فيهما) يقال تنصفت السلطان اذا سألته ان ينصفك وتنصفت الجارية تخمرت (و) يقال رمى فانتصف (سهمه في الصيد) أي (دخل) فيه الى النصف (ومنتصف) النهار و (كل شئ بفتح الصاد وسطه) يقال أتيته منتصف النهار والشهر (وتناصفوا أنصف بعضهم بعضا) من نفسه نقله الجوهري وأنشد قول ابن الرقاع

انى غرضت الى تناصف وجهها * غرض المحب الى الحبيب الغائب

يعني استواء المحاسن كان بعض أجزاء الوجه انصف بعضا في أخذ القسط من الجمال وغرضت اشتقت وقال غيره معناه خدمة وجهها بالنظر اليه وقيل الى محاسنه التي تقسمت الحسن فتناصفته أي أنصف بعضها بعضا فاستوت فيه وقال ابن الاعرابي تناصف وجهها محاسنها انها كلها حسنة ينصف بعضها بعضا يريد أن أعضاءها حسنة متساوية في الجمال والحسن فكأن بعضها أنصف بعضا فتناصف (وناصفه) مناصفة (فاسمه على النصف) نقله الجوهري (وتنصف) الرجل (خدم) نقله الجوهري وأنشد لحرقة

بنت

بنت النعمان بن المنذر فاف لدنيا لايدوم نعيمها * تقلب تارات بنا وتصرف
بينا نسوس الناس والامر أمرنا * اذ نحن فيهم سوقة نتنصف

قال الصاغانى والبيت مخروم وقال ابن برى تنصفه خدمته وعبدته وأنشد فان الاله تنصفه * بان لا أعق وان لا أحوبا

(و) تنصف (فلانا استخدمه) فهو (نصف) وعبارة العباب تنصف خدم وتنصف استخدمه فتنصف لازم متعد ولم يذكر الضدية فتأمل ويروى قول الحرقة بفتح النون وضمها فابالفتح أى تخدم وبالضم أى تستخدم (و) تنصف (زيدا طلب ماعنده) عن ابن عباد (و) تنصف (الاناضع له) عن ابن عباد أيضا (و) تنصف (السلطان سأله ان ينصفه) كاستنصفه (و) تنصف (الشيب اباه عمه) عن ابن عباد (و) قال الفراء (تنصفنا بيننا) أى (جعلنا لكل بيننا المناصف) أوردية صغار وام (ع) بعينه * ومما يستدرك عليه قال اليزيدى نصف الماء البئر والحب والكوز وهو ينصفه نصفا رنصوفا وقد نصف الماء الحب انصافا وذلك الكوز اذا بلغ نصفه قال وكنت أنت فعلت به قلت أنصفت الماء الحب والكوز وتقول أنصف الشيب رأسه وأنصف تنصيفا واذا بلغت نصف السن قلت قد أنصفته ونصفته انصافا وتنصيفا والمناصف بالضم البسر رطب نصفه لغة عمانية ومنصف القوس والوتر موضع النصف منهما والمنصف الموضع الوسط بين الموضعين ونصف النهار تنصيفا انتصف قال الهجاج * حتى اذا الليل التمام نصفا * وقال ابن شميل ان فلانة لعلى نصفها محركة أى نصف شبابها ونصف الرجل تنصيفا صار كهلا كأنه بلغ نصف عمره والنصيف كأمير الخادم وتنصفه طلب معروفه قال

فان الاله تنصفته * بان لا أخون وان لا أخانا

وقيل تنصفته أطعمته وانقدت له ورجل منصاف متساوى المحاسن ومكان متناصف مستور الاجزاء كان بعض أجزائه ينصف بعضا نقله الزمخشرى والنواصف الرحاب نقله الجوهرى وزاد غيره مها شجر وقيل الناصفة الارض تنبت التمام وغيره وقال أبو حنيفة الناصفة موضع منبات ينبع من الوادى وقال غيره النواصف أماكن بين الغلظ واللين ويقال انصف هذه الدراهم أى اقسمها نصفين كالى الاساس ونصفه تنصيفا استخدمه كالى الاساس أيضا والمنصف كمقعد اختلاس الحق بعجلة عامية والجمع المناصف والرجل مناصفى ومنصف من قرى بلنسية وقد سموا ناصفا والتصفت الابل ماء حوضها شربته أجمع نقله ابن الاعرابى وهى لغة فى الضاد المعجمة واستنصف الوالى الخراج استوفاه هكذا نقله الزمخشرى على الصواب فى تركيب ن ظ ف وسيأتى للمصنف تبعا لغيره انه استنظف بالظاء والمنصف كمجلس لغة فى المنصف كمقعد للوادى عن الحفصى والناصفة الرحبة فى الوادى وقال الزمخشرى ناصفة وادمن أودية القبلية وناصفة الشجناء موضع فى طريق اليمامة وناصفة العمقين فى بلاد بنى قشير قال مصعب بن طفيل القشيرى

بناصفة العمقين أو رقة اللوى * على النأى والهجران شب شبوبها
وناصفة العناب موضع آخر قال مالك بن نويرة كأن الخيل مبركها سنيحا * قطامى بناصفة العناب
ويوم ناصفة من أيام العرب وناصفة العقيق موضع بالمدينة قال أبو معروف أخو بنى عمرو بن تميم

ألم تعلم على الدمن الخشوع * بناصفة العقيق الى البقيع

والناصفة ماء لبنى جعفر بن كلاب كذا فى المعجم والنواصف موضع بعمان (النصف الخادمة) كالنصف نقله أبو عمرو قال هو كقولهم ضاف السهم وصاف (و) النصف (الضرط) وقال ابن الاعرابى هو ابداء الحصاص (و) قال الليث وابن الاعرابى النصف (بالتحريك الصعتر البرى) وأغفله أبو حنيفة فى كتاب النبات الواحدة نصفة وأنشد الليث

ظلا بأقربة النفاء يومهما * ينبتان أصول المغد والنصفا

هكذا أنشده الازهرى قال الصاغانى ولم ينشد الليث هذا البيت والرواية الصفا والبيت لكعب بن زهير رضى الله عنه (وأنصف) الرجل (دام على أكل النصف) أى الصعتر البرى (ورجل ناصف ومنصف كمنبر ضراط) وكذلك خاصف ومخصف قال

فأين موالينا المرحى نوالهم * وأين موالينا الضعاف المناصف

(ونصف كفصيل مافى ضرع أمه كنصر ضرب) كلاهما عن الفراء (و) مثل (فرح) اقتصر عليه الجوهرى نصفا بالفتح ونصفا بالتحريك (امتكه وشرب جميع مافيه كانتصفه) نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى انتصفت الابل ماء حوضها شربته أجمع والصاد المهملة لغة فيه (والنصفان محركة الحليب) نقله الصاغانى (وأنصفه فرطه و) روى أبو تراب عن الحضيبى أنصفت (الناقة) اذا (خبث) وكذلك أوضفت (و) أنصف (لناقة أخبها و) النصف (ككتف وأمير النحس و) قال ابن الاعرابى يقال (هم نصفون) بحسون بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه يقولون فى السب يا ابن المنصفة أى النصراطة لغة عمانية ﴿النطفة بالضم الماء الصافى قل أو كثر﴾ فمن القليل نطفة الانسان وقال أبو ذؤيب يصف عسلا

فشرجها من نطفة ربيعية * سلاسلة من ماء لصب سلاسل

أى خلطها ومزجها بماء سماء أصابهم فى رجب وشرب اعرابى شربة من ركية فقال الهاشقية فقال والله انها لنطفة باردة عذبة وقال

الازهري والعرب تقول للموهبة القليلة نطفة وللماء الكثير نطفة وهو بالقليل أخص (أو قليل ماء يبقى في دلو أو قربة) عن اللحياني وقيل هي كالجرعة ولا فعل للنطفة ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة أراد بها هنا الماء القليل (كالطافة كثمامة) وهي النطارة (ج نطاف بالكسر (ونطف) بضم ففتح (و) النطفة (البحر) وهذا من الكثير ومنه الحديث قطعنا اليهم هذه النطفة أي البحر وماءه وفي حديث علي رضي الله عنه وليهلها عنك النطاف والاعشاب أي الابل اذا وردت على الماء والعشب يدعها للرد وترعى وقد فرق الجوهري بين هذين اللفظين في الجمع فقال النطفة الماء الصافي والجمع النطاف (و) النطفة (ماء الرجل) الذي يتكون منه الولد (ج نطف) قال الصاغاني وشعر معقل حجة عليه وهو قوله

وانهما لجوا بآخرين * وشربان بالنطف الطوامي

وفي التنزيل العزيز ألم يك نطفة من مني يمنى وفي الحديث تخيروا لنطفكم (والنطفتان في الحديث) لا يزال الاسلام يزيد وأهله وينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا وهو من التكثير أي (بحر المشرق والمغرب) فاما بحر المشرق فيقطع عند نواحي البصرة وأما بحر المغرب فتقطعه عند القلزم (أو) المراد به (ماء الفرات وماء بحر جدة) وماؤ الاها فكأنه صلى الله عليه وسلم أراد ان الرجل يسير في أرض العرب لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق (أو) المراد بهما (بحر الروم وبحر الصين) لان كل نطفة غير الاخرى والله أعلم بما أراد وفي رواية لا يخشى جورا أي لا يخاف في طريقه أحدا يجور عليه وظلمه (و) النطفة (بالتحريك وكهمزة القرط أو اللؤلؤة الصافية) اللون (أو) اللؤلؤة (الصغيرة) شبهت بقطرة الماء (ج نطف) محركة قال الاعشى

يسعى بها ذو زجاجات له نطف * مقلص أسفل السربال معتمل

(وتنطفت) المرأة أي (نقرطت) ومنه قول حسان رضي الله عنه

يسعى الى بكراتها متنطف * فيعاني منها ولوم أهل

(ووصيفة منطفة) كمعظمة (مقرطة) ومعنى قرط وكذلك غلام منطف قال الراجز

كأن ذا قدامه منطفا * قطف من أعنابه ما قطفا

(ونطف كفرح) وعليه اقتصر الجوهري (و) نطف أيضا مثل (عنى نطفا) بالتحريك فيهما (ونطافة) ككرامة (ونطوفة) بالضم (اتهم بريبة) وقيل عاب وأراب (و) أيضا (تلطخ بعيب و) نطف الشئ (فسد و) نطف الرجل (بشئ من أكل ونحوه) ينطف نطفا في الكل (و) نطف (البعير) نطفا (دبر) في كاهله أو سنامه (أو غدد) أي أصابته الغدة (في بطنه أو أشرفت دبرته على جوفه فتقبت عن فؤاده وبعير نطف ككتف) قال الراجز

كوس أهيل النطف المحجوز * قال ابن بري ومثله قول الآخر

شدا على مرتى لا تنقعف * اذا مشيت مشية العود النطف

وأنشده ابن دريد أيضا (وهي بهاء) قال ابن هرمة يخاطب ناقة

أهون شئ علي ان تقعي * مقلوبة عندبا به نطفه

(ونطف الماء) والحب والكوز (كنصر وضرب نطفا ونطافا ونطانا) محركة (ونطافة بالكسر) ونطافا ككتاب (سال) وقطر قليلا قليلا قال * ألم تأن ان الدموع نطافة * لعين توافي في المنام حبيبها وفي صفة السيد المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ينطف رأسه ماء أي يقطر وفي الحديث ان رجلا أتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا أي تقطر ومنه قول بعض الاعراب ووصف ليلة ذات مطر تنطف آذان شائها حتى الصباح (و) نطف (فلانا) ينطفه نطفا (قذفه بفجور أو لطخه بعيب) أو سوء تلطيخا (كانطفه تنطيفا) نقله ابن سيده (و) نطف (الماء) نطفا (صبه و) قال ابن الاعرابي النطف (ككتف النجس وهم) قوم (نطفون) يجسون نضفون ويحرون بمعنى (و) النطف (الرجل المريب) المتهم وانه لنطف بهذا الامر أي متهم قاله أبو زيد (و) يقال النطف (من أشرف شحمته على الدماغ) نقله الجوهري وهو قول الاصمعي (و) النطف (بالتحريك العيب) كالوحر عن الفراء (و) يقال وقع في النطف أي (الشر والفساد و) اشراف (الدبرة) على الجوف وهذا قد تقدم (و) النطف (علة يكوى منها الانسان) ورجل نطف به ذلك الداء وأنشد ثعلب واستعمروا قولا به يكوى به النطف * يكاد من يتلى عليه يجتنف

(و) يقال ما (نطف) به أي ما (تلطخ) به (و) نطف (خيرا) اذا (طبعه و) نطف (منه تقزز) وتنطس يقال هو ينطف و يتنطف (و) النطوف (كصبور ع) وفي التكملة هي ركية لبني كلاب * قلت هو قول أبي زياد وأنشد

وهل أثيرن ماء النطوف عشية * وقد علقت فوق النطوف الموانح

وقال أمية بن أبي عائذ

يضمها أظم فانطوف فضائف * فالمرفالسبرقات فالاخلاص

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أنطفه انطافا اذا اتهمه بريبة نقله الجوهري والنطف عقر الجرح ونطف الجرح والجراح نطفا عقره وجاريه منطفة كمنطفة قال الازهري قال ذو الرمة فجعل الخمر نطفة * تقطع ماء المزن في نطف الخمر * قال الصاغاني والرواية في زف الخمر وقد تقدم قال وأما النابغة الجعدي رضي الله عنه فجعل الناطف الخمر في قوله

وبات فريق ينفضون كأنما * سقوا ناطفا من اذرعات مفلفلا

وقيل أراد شيأ نطف من الخمر أي سال اي ينفضون الدم وليلة نطوف فاطرة تقطر حتى الصباح وهو مجاز ونطفت آذان الماشية

وتنطفت ابتلت بالماء فقطرت والناطف نوع من الحلواء قال الجوهري هو القيط قال غيره لانه يتنطف قبل استضرابه أي يقطر قبل خثورته ونصل نطاف كسحاب وقيل كشداد لطيف الغير نقله الصاغاني وقال ابن عباد المناطف المطالع ونطف لي كذا أي طلع علي * وهو نطف لهذا الامر محركة أي هو صاحبه وقولهم لو كان عنده كثير النطف كما عدا هو ككتف قال الجوهري هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيرا فاغار على مال بعث به باذان الى كسرى من اليمن فأعطى منه يوما الى أن غابت الشمس فضرب به العرب المثل قال ابن برى هذا الرجل هو النطف بن الخيبري أحد بني سليط بن الحارث بن يربوع وكان أصاب عيبتي جوهر من اللطيمة التي كان باذان أرسل بها الى كسرى فاتتهما بنو حنظلة فقتلت بها يوم صفقة المشقر وقال ابن برى أيضا يقال ان النطف كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فينطف أي يقطر قال صاحب اللسان ورأيت حاشيته بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله تعالى قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النطف اسمه سطان والنطاني بالكسر العرق كذا في التكملة والذي في الاساس وعلى جبينه نطاف من العرق فتأمل وفي رياض مصغرا موضع دون عين صيد من القصيمة ﴿التظافه التقاوة﴾ وقد (نطف) الشئ (ككرم فهو نظيف) حسن وبهو وفي اللسان والاساس التظافة مصدر النظيف والفعل اللازم منه نطف بالضم (ونظفه تنظيفا) نقاه (فتنظف و) قال الازهري (النظيف كأمير الاشنان) وشبهه لتنظيف اليد والثوب من غمر المرق واللحم ووضر الودك وما أشبهه (و) قال أبو بكر ابن الانباري في قولهم (هو نظيف السراويل) معناه انه (عفيف الفرج) يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عفيف المئزر والازار وقال فلان نجس السراويل اذا كان غير عفيف الفرج قال وهم يكنون بالثياب عن النفس والقلب وبالازار عن العفاف قال الجوهري (واستنظف الوالي ماعليه من الخراج) أي (استوفى) ولا تقل نظف (و) هو من قولهم استنظف (الشئ) اذا (أخذه كله) ومنه الحديث تكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هلاكا ومنه قولهم استنظفت ماعنده واستنغثت عنه * قلت وأما الزمخشري فقال ان الصواب فيه الضاد المعجمة من انتضف القصيل ما في الضرع والابل ما بالحوض اذا استقيته وقد أشرنا اليه آنفا (وتنظف تكلف النظافة) نقله الجوهري قال الازهري التنظف عند العرب شبه التنطس والتقزز وطلب النظافة من رائحة تغمر أو ثوبي زهومة وما أشبههما وكذلك غسل الدرن والوضح والدنس * ومما يستدرك عليه في الحديث أخرجه الترمذي وغيره ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال شيخنا تكلم السهيلي في الروض وابن العربي في العارضة وغيرهما واحد واغفله المصنف لان الشيخ محيي الدين لم يتعرض له بخلاف الدهر من أسماء الله تعالى * قلت وقال ابن الاثير نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وجه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر بملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فانها طرق القرآن أي صونوها عن اللغو والنفض والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات وفيه الحث على تطهيرها من النجاسات ثم السواك انتهى والنظيفة بالكسر مهملة تتخذ من الخوص وتظف الفصيل ما في ضرع أمه وانتظفه شرب جميع ما فيه لغة في الضاد وانتظفته أنا كذلك ورجل نظيف الاخلاق مهذب وهو مجاز وهو يتنظف أي يتنزه من المساوي وهو مجاز أيضا ورشاء نظيف محدث ﴿(النعف) بالفتح (ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي) فما بينهما نعف ومرور وخيف وليس النعف بالغليظ وقيل النعف من الارض المكان المرتفع في اعتراض وقيل هو ما انحدر عن السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل أو من رأسه وقيل ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل (و) قال ابن الاعرابي النعف (من الرملة مقدمها وما استرق منها) قال ذو الرمة

الى ابن العامري الى بلال * قطعت بنعف معقلة العدالا

يريد ما استرق من رمله (ج) نعاف (كجبال) جمع جبل قال المتنخل

عرفت بأجدث فنعاف عرق * علامات كتحبير النماط

(وأنعف جلس عليها) عن ابن الاعرابي (و) قال الاصمعي (نعاف نعف كركع تأكيد) كما يقال قفاف قفف وبطاح بطح وأعوام عوم قال الهجاج

وكان رقراق السراب فولفا * للبيد واعرورى النعاف النعفا

(و) قال ابن الاعرابي (النعفة سير النعل الضارب ظهرها القدم من قبل وحشيها و) النعفة (بالتحريك العقدة الفاسدة في اللحم و) في الصحاح النعفة (الجلدة) التي (تعلو بآخرة الرحل) حكاه أبو عبيد وهي الحدبة والذؤابة أيضا ومنه حديث عطاء رأيت الاسود ابن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد حدبة القطيفة بنعفة الرحل وهو محرم (أو) هي (فضلة من غشاء الرحل تسير أطرافها سيورا فهي تحقق على آخرة الرحل) قاله أبو سعيد السكري ومنه قول ابن هرمة

ماذيبت ناقة براكبها * يوما فضول الانساع والنعفه

(و) قال ابن عباد النعفة (رعشة الديك) ونقله الزمخشري أيضا (وأذن ناعفة ونعوف) نقلهما ابن عباد (ومنتعفة مسترخية) نقله الصاغاني (و) في النوادر (أخذته عافة النقنة) وراعفته وطرفته وفائدتها كل ذلك (٣ منقادها و) قال ابن عباد (مناعف الجبل

(نَطَفَ)

(المستدرك)

٣ قوله والسوالك عبارة اللسان والسوال (نَعَفَ)

٣ قوله منقادها في نسخة المتن المطبوعة سلك منقادها

ماعرض من أعاليه (شمار يحمه و) قال اللحيانى يقال (ضعيف نعيف اتباع) له (والمناعفة المعارضة) من الرجلين (فى طريقين يريد أحدهما سبق الآخر و) فى الصحاح (ناعفت الطريق عارضته و) قال غيره الانتعاف وضوح الشخص وظهوره يقال من أين (انتعف الراكب) أى من أين (ظهر وضح و) انتعف (فلان ارتقى نعفا) قاله الليث (و) انتعف (الشئ تركه الى غيره) كما فى الصحاح (والمنتعف للمفعول الحدبين الحزن والسهل) قال البعيث

وعيس كظلمان القداح زجرتها * يمتنعف بين الاجارد والسهل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نعاف عرن بالكسر موضع فى طريق الحاج وبه فسر قول المتنخل السابق ونعف سويقة موضع آخر جاء فى قول الاحوص ونعف مياسر ما بين الدوداء وبين المدينة قال ابن السكيت هو حد الخلائق والخلائق آبار ونعف وداع قرب نعمان

(نَعَفَ) فى قول ابن مقبل (النعف محركة دود) يكون (فى) كما فى الصحاح وفى المحكم يسقط من (أنوف الابل والغنم الواحدة نعفة) قاله الاصمعى (أودود أبيض يكون فى النوى المنقع) وما روى ذلك من الدود فليس بنعف قاله أبو عبيدة (أودود) طوال سود وغبر وخضر تقطع الحرث فى بطون الارض وقيل هى دود (عذف) وقد غضف (تسلخ عن الخنافس ونحوها) وقيل هى دود بيض يكون فيها ماء وبكل ذلك فسر حديث يأجوج ومأجوج بساط الله عليهم النغف فيأخذ فى قفاهم فيصبحون فرمى أى موتى (و) النغف (ما تخرجه من أنفك من مخاط يابس ونحوه) فاذا كان رطبا فهو ذين (ومنه قالوا للمستحقر يا نعفة محركة) يستقذرونه قاله ابن دريد وفى النهاية العرب تقول لكل ذليل حقير ما هو الا نعفة يشبه بها الدودة (و) قال الليث (الكل رأس فى عظم وجثيه نغفتان محركة أى عظمان ومن تحركهما يكون العطاس) قال الازهرى والمدموع من العرب فيهما النكفتان بالكاف وهما حدا اللحيين من تحت

(نَفَّ) قال وأما العين فم أسمعه لغير الليث (و) قال الليث (نعف البعير كفرح) اذا (كثر نعفه) وهى الدود (نف الارض) ينفها نفا (بذرها) عن ابن عباد (و) روى الازهرى عن المؤرج (نفف السويق ككسفف زنة ومعنى و) هو (النفيف) و(السفيف) السفيف السويق وأنشد لرجل من أزد شنوءة وكان نصيرى معشرا فطعامهم * نفيف السويق بالبطون النواتق

(و) قال ابن عباد (النفى) أى بتشديد الفاء (اسم ما يعرل عليه السويق ج نفافى و) قال النضر (النفيفة سفرة تتخذ من خوص مدورة) وسيأتى فى المعتل عن الزمخشرى عن النضر ما يخالف هذا الضبط وقال أبو تراب هى النفية والنثية ورقم للمصنف فى المسود وبهما السفرة * قلت وهو الصواب وسيأتى له فى ن ث ى ضبطه كغنية وهو رخطأ (و يقال لها) أيضا (نفية) بالضم (و) الجمع (نفى كهبية ونهى) قاله أبو عمرو وضبطه (وهما لها المعتل) وسيأتى ان شاء الله تعالى وذكرهنالك انهما بالفتح وكغنية فتأمل ذلك ﴿والتنفف﴾ هكذا فى سائر الاصول افراده فى تركيب مستقل ووجدهما الصاغانى فذكره فى نف قال الجوهرى هو

(تَنَفَّفَ) (الهواء) زاد غيره بين الثنيتين (وكل مهوى بين جبلين) تنفف وهو قول الاصمعى قال الفرزدق

٢ قوله على ثورة الخ كذا بالاصل باهمال راء عريزها وحرر

٢ على ثورة حتى كان عريزها * ترامى به من بين ريقين تنفف

وقال الحجاج * ترمى المروى تنفقا وتنفقا * (كالتنفاف قال ابن شميل (وصقع الجبل الذى كأنه جدار مبنى مستو) تنفف قال (ومن شفة الركية الى قعرها) تنفف وقال ابن الاعرابى التنفف أعلى البئر الى الاسفل قال ابن شميل (و) التنفف أيضا (أسناد الجبل التى تعلوه منها وتهبط منها) فتلك تنافف ولا تبلغ التنافف شيأ لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض (و) قال ابن الاعرابى التنفف (ما بين أعلى الحائط الى أسفل وبين السماء والارض) وقال غيره كل شئ بينه وبين الارض مهوى فهو تنفف قال ذو الرمة

ترى قرطها من حرة الليت مشرفا * على هلك فى تنفف بتطوح

أراد أنها طويلة العنق وأنشد ابن الاعرابى له أيضا وظل للاعيس المزجى نواهضه * فى تنفف اللوح تصويب وتصعيد

(و) تنفف (ع) قاله ابن دريد وأنشد لجميل * عفا بريد من أم عمرو فتنفف * وفى المعجم انه جبل قرب المدينة على بريد منها أو نحوه (و) قال الليث التنفف (المفازة) وأنشد * اذا علونا تنفافا تنفنفا * (وتنفف غلام دعبل بن على) الخزاعى الشاعر المشهور (وكان مغنيا له) ذكر نقله الحافظ (و) قال ابن شميل (تنافف الدار والكبد نواحيها) * ومما يستدرك عليه النفاف البعيد عن

(المستدرك) (نَفَّ) كراع والتفوف مهوى بين الجبلين عامية ﴿النتف كسرا لهامة عن الدماغ﴾ وخص ذلك كراع بتنفف الظليم الحنظل عن حبه قاله الليث (أوضرب شديد ضرب) وفى اللسان ايسر ضرب أو هو كسر الرأس على الدماغ (أو) ضرب اياه (برمح أو عصا) وقد نتف رأسه ينتفه نتفا ضربه حتى خرج دماغه (و) النتف (ثقب البيضة) هكذا فى النسخ بالثاء المثلثة والصواب نقب البيضة بالنون ونتف الفرخ البيضة نقبها وخرج منها (و) النتف (شق الحنظل عن الهبيد) نقله الجوهرى وأنشد لامرئ القيس

كأنى غداة البين حين تحملوا * لدى سمرات الحى ناقف حنظل

وقال النقيبى جانى الحنظلة ينتفها بظفره وان سوت عسلم انها مدركة فاجتناها وان لم تصوت علم أنها لم تدرك فتركها والظليم ينتف الحنظل فيستخرج هبيده (كالانتفاف) وهذه عن ابن عباد (والانتفاف وهو) أى الحنظل (نقيف ومنفوف) قال الراجز * لكن غذاها حنظل نقيف * (و) النتف (بالكسر الفرخ حين يخرج من البيضة و بفتح وحينئذ يكون تسمية بالمصدر و) النتف

(بالضم جمع النقيف من الجذوع) وهو المأروض كما سيأتي (و) قول الليث (رجل نقاف كشداد وكتاب ذو تدبير) للامر (ونظر) في الاشياء كأنه ينقف عنها أي يبحث وهو مجاز (و) رجل نقاف (كشداد سائل مبرم) وهو مجاز قال ابن عباد وهو مأخوذ من نقفت ما في القارورة اذا استخرجت ما فيها والفعل منه نقفه فهو ناقف اذا سأله (أو حريص على السؤ ل وهي بها) قاله العزيزي ونص بعضهم به سائل الابل والشاء وأنشد

اذا جاء نقاف يسوق عياله * طويل العصا تكبته عن عيالها

(أو) النقاف (لص ينتقف ما يقدر عليه) نقله العزيزي (و) المنقاف (كمصباح منقار الطائر) في بعض اللغات نقله الجوهري (و) المنقاف (نوع من الوزغ) هكذا في سائر النسخ والصواب من الودع كما هو نص الصحاح والعباب واللسان (أو عظم دويبة تجر) في وسطه مشق (يصقل به الورق والثياب) ونص العين تصقل به الصحف (وتحت النجار العود وترك فيه منقفا كمعد اذا لم ينعم تحته) ولم يسو وبقي شيأ فيه يحتاج الى التسوية قال الراجز

كلتاهما بعد أجوفا * لم يدع النقاف فيه منقفا * الا انتقى من حوفه وجلفا

يريد أنه أنعم تحته (وجذع نقيف ومنقوف) اذا نقب أي (أكلته الارضة) نقله ابن دريد وهو مجاز (و) قال ابن فارس (المنقوف الرجل الدقيق القليل اللحم أو) هو (الصامر الوجه) نقله العزيزي وهو مجاز (أو المصفره) نقله ابن عباد قال واذا أصبح الرجل مصفر الوجه قيل أصبح منقوفا (و) قال ابن فارس المنقوف (الجمل الخفيف الاخدعين) وفي الصحاح والمنقوف الرجل الخفيف الاخدعين القليل اللحم (و) المنقوف (الضعيف) وفي المحيط نافة منقوفة ضعيفة الاخدعين رقيقتهما (وعينان منقوفتان) أي (محمرتان) عن ابن عباد (ونقف الشراب صفاه أو مزجه) و بكل منهما فسر قول لبيد رضي الله عنه

لذيذا ومنقوفا بصافي مخيلة * من الناسع المختوم من خمر بابلا

(والنقفة محركة في رأس الجبل وهيده) صغيرة عن ابن عباد وهي كالنبعة أو هي الاكمة (والانقوفة بالضم ما ترعه المرأة من مغزلها اذا كملت) وبلغت المقدار نقله العزيزي (و) قال أبو عمرو يقال للرجلين (جاءا في نقاف واحد بالكسر أي في نقاب) واحد ومكان واحد وقال أبو سعيد اذا جاءا سواء بين لا يتقدم أحدهما الآخر وأصله الشرخان يخرجان من بيضة واحدة (و) يقال (أنتقفت المخ) أي (أعطيتك العظم تستخرج مخه) نقله الجوهري (وأنقف الجراد الذي اذا أكثر بيضه فيه) ومنه قولهم لا تكونوا كالجراد يحي واديا وأنقف واديا نقله الجوهري (ورجل منقف العظام كمكرم) أي (بادية) عن ابن عباد (و) قال الليث (المناقفة) والنقاف) هي (المضاربة بالسيوف على الرؤس) ومنه قول امرئ القيس حين آخر وهو يشرب بقتل أبيه اليوم يوم قعاف وغدا يوم نقاف ومن رواه وغدا تناف فقد صحف وفي حديث عبد الله بن عمرو اعد دائني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف أي القتل والقتال أي تهيج الفتن والحروب بعدهم وفي حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف أي المواقفة في الحرب ثم المجازفة بالسيوف ثم الانصراف عنها (وانتقفه) انتقافا (استخرجه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه نقف الرمانة اذا قشرها ليستخرج حبها والنقاف السائل القانع والنقاف النحات ويقولون بالبن المنقوفة يعرضون به (ونكف عنه كفرح ونصر) الاولى عن ابن دريد والثانية عن الفراء ونقلهما الجوهري (أنف منه وامتنع وهو ناكف و) نكف (منه كفرح) نكفا (تبرأ) هو نحو الاول (و) نكفت (اليد) نكفا (أصابها وجع) قال ابن دريد (و) ينكف (كيمنع ع) قال (و) ينكف (ملك لحمير) وقال ابن الكلبي في نسب حمير فمن ذي أصبح أربعة بن الصباح بن الهميع بن شبيدة الحدين مرند الحبين ينكف بن ينف بن معديكرب بن مخي وهو عبد الله بن عمرو بن ذي أصبح (وذات تنكيف كمليح بناحية يلملم ويوم تنكيف م) معروف (كان به وقعة) بين قريش وبني كنانة (فهزمت قريش بني كنانة) وعلى قريش عبد المطلب قال ابن سعلة النهري

فلله عينا من رأى من عصابة * غوت بني بكر يوم ذات تنكيف

أناخوا الى أبياتنا ونسائنا * فكانوا لنا ضيفا لشر مضيف

(ونكفت الغيث وانتكفته) أي (أقطعته أي انقطع عني) كما في الصحاح قال ابن بري قول الجوهري أي أقطعته قال كذا في اصلاح المنطق وقال يقال أقطعت الشئ اذا انقطع عنك (و) يقال هذا (غيث لا ينكف) وهذا غيث ما نكفناه أي ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك حكاه ثعلب قطعناه بغير ألف وقد نكفناه نكفا (و) رأينا غيثا (ما نكفه أحد سار يوما و) لا (يومين أي ما أقطعه) كذا في الصحاح والعباب (و) قولهم (غيث لا ينكف بالضم) أي (لا ينقطع) ولا ينكفه أحد أي لا يعلم أحد أين أقصاه (و) فلان (بحر) لا ينكف أي لا ينزح نقله الجوهري (أو) جامل (جيش لا ينكف) ولا يكف أي (لا يبلغ آخره) وقيل لا ينقطع آخره كأنه من نكف الدمع (و) قيل (لا ينقطع و) قيل (لا يحصى) و بكل ذلك فسر حديث حنين (وتنكف الدمع) نكفا (نحاه عن خده بأصبعه) قال

فباتوا ولو ماذ كرهم * من الحلم لم ينكف لعينيك مدمع

(و) نكف (عنه) نكفا (عدل) مثل كنف نقله الجوهري (و) نكف (أثره) نكفا (اعتبره في مكان سهل لانه غلا ظ فامن الارض لا يؤدي أثرا كانتكفه) نقله الجوهري والازهري وأنشد ابن بري

(المستدرك) (نكف)

ثم استحث درعه استحثاثا * تكفت حيث مثبت المثمانا

(والنكف محركة) جمع نكفة وهي (غدد صغار في أصل اللحى بين الرأد ثمحمة الاذن) وقيل هو حد اللحى كما في المحكم وقيل هي ما بين اللحيين والعنق من جانبي الحلقوم من قدم من ظاهر وباطن وأنشد ابن الاعرابي

فطوحت بضبعه والبطن خف * فقذفتها فأبت لا تنقذف * لخرقتها فتاة النكف

وقال اللحياني النكف ذرية تحت اللغدين مثل الغدد (والنكفتان بالضم وبالفتح وبالتحريك للاخيرة) قاله أبو الغوث واقتصر على التحريك وقيل هما غدتان تكتنفان الحلقوم في أصل اللحى وقيل لحمتان مكتنفا عكدة اللسان من باطن الفم في أصول الاذنين داخلتان بين اللحيين وقيل هما عقدتان ربما سقطتا من وجع الحلق فظهر لهما حجم وقيل هما عظمان ناتئان عند ثمحمة الاذنين يكون في الناس وفي الابل وقيل هما (عن يمين العنقفة وشمالها) وهو الموضع الذي لا ينبت عليه شعر وقيل هما من الانسان غدتان في الحلق بينهما الحلقوم وهما من الفرس طرفا اللحيين المذان في أصول الاذنين وقال ابن الاعرابي هما اللغدان في الحلق وهما جانبا الملقوم (و) النكاف (كغراب ورمم في نكفتي البعير أو داء في حلوقها قاتل ذريعا) وكذلك النكاث على البدل وهو أحد الادواء التي اشتقت من العضو (وهو) أي البعير (منكوف وهي) أي الناقة (منكوفة و) قال ابن السكيت (نكفت) الابل (تنكيفا ظهرت نكفتها فهي منكفة) كعدته أعابها ذلك وقال الليث النكفة لقمة في النكفة (و) أنكفته زهته عما يستنكف منه) وفي النهاية انكاف القدس كل سوء أي تنزيهه وتقديسه وقال ثعلب هو التبرؤ من الاولاد وانتصواحب (و) قال ابن فارس (الانتكاف الخروج من أمر الى أمر (أو من أرض الى أرض و) الانتكاف (الميل) بقول ضرب هذا فانتكف فضرب هذا فقله الجوهري وقال أبو عمرو انتكفت له فضربته أي مللت عليه وأنشد

لما انتكفت له قولي مدبرا * كرتفته بهراوة عجراء

(و) الانتكاف (الانتكاث) والانتقاض وأنشد الجوهري لابي النجم مابال قلب راجع انتكافا * بعد التعزي اللهو والايجافا

(و) في نوادر الاعراب (تناكفا) الرجلان (الكلام) اذا (تعاورا مو) قال المفسرون (استنكف) و(استكبر) بمعنى واحد والاستكبار أن يتكبر ويتعظم والاستنكاف أن يقول لا رواه المنذري عن أبي العباس وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبد الله أي لن يأنف وقيل لن ينقبض ولن يمتنع عن عبودة الله (و) استنكف (أثره اعترضه في مكان سهل كنكفه نصره) وقد تقدم (و) منكف (كمجلس) وقال ياقوت قياسه كمقعد (ع) وهو اسم واد في قول ابن مقبل

عفا من سلمى ذو كلاف فمنكف * مبادي الجميع القيظ والمتصيف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه انتكف العرق عن جبينه أي مسحه ونحاه وقلب له ينتكف لا ينتزح وقال ابن الاعرابي نكف البئر ونكتها أي نزحها وعنده شجاعة لا تنكف ولا تنكش أي لا تدرك كلها وتكف الرجل عن الامر كفرح أنف حميه وامتنع ورجل نكف بالكسر يستنكف منه ويقال ما عليه في ذلك الامر نكف ولا وكف أي أنه يقال له سوء وانتكفه محركة وجع يأخذ في الاذن وانتكف أثره كنكنه نقله الجوهري (أنوف السنام العالي ج أنواف) عن ابن الاعرابي وخص غيره بسنام البعير وبه سمي الرجل نوفا قال الراجز

جارية ذات هن كالنوف * لم تر شمسا قبلها لم تعرف * يا ليتني أشيم فيها عوفي

قال (و) النوف (بظارة المرأة) وكل ذلك في معنى الزيادة والارتفاع قال ابن دريد (و) ربما سمي (ما تقطعه الخافضة منهن) نوفا زعموا وفي الصحاح النوف فرج المرأة وقال ابن برى النوف البظر وقيل النوفج وأنشد ابن برى لهمام بن قبيصة الفزاري حين قتله وازع بن ذؤالة

لعمت ابن ذات النوف أجهز على امرئ * يرى الموت خيرا من فرار وأكرما

ولا تتركني كالحشاشة انني * صبور اذا ما النكس مثلك أحجما

(و) قال الازهري قرأت في كتاب نسب الى المؤرج غير مسموع لا أدري ما صحته النوف (الصوت أو صوت الضبع) يقال نافت الضبعة تنوف نوفا قال (و) النوف (المص من اشدي و) قال غيره النوف (أن يطول البعير و يرتفع) وقد ناف ينوف نافا وكذلك كل شئ قال ابن دريد (و) نوف (نوف بطن من) العرب أحسبه من (همدان و) نوف (بن فضالة أبو يزيد (البكالي) و يقال أبو عمرو و يقال أبو رشيد (التابعي امام دمشق) أمه كانت امرأة كعب يروي القصص وهو الذي قال فيه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كذب عدو الله روى عنه أبو عمر الجوني والناس وأورده ابن حبان في الثقات (و ينوفى) بالتحتية (أو تنوفى) بالفوقية مقصورتان (أو تنوف) كما قول وفي الصحاح ينوف بالتحتية فهي ثلاث روايات (ع) وفي العباب هضبة وفي اللسان عقبة (بحجلى طيئ) وهما أجأ وسلمى ووقع في الصحاح في جبل بالافراد وانتصوابه للمصنف سميت بذلك لارتفاعها وبالوجوه الثلاثة يروى قول امرئ القيس

كأن ذرا رأتها حلقت بلبونه * عقاب تنوفى لاعقاب الكواعل

والكواعل موضع في جبلي طيئ وذرا رامم رابي امرئ القيس وأنشده ثعلب عقاب بنوف كما وقع في نسخ الصحاح ورواه ابن جني تنوف مصروفا على فعول قال في التكملة فعلى هذا التاء أصلية مثلها في تنوفة وموضع ذكره فصل التاء وتنوفى من الاوزان التي أهملها سيبويه وقال السيرافي تنوفى تفعلى فعلى هذا يوقع ايراد تنوفى في هذا التركيب ووزنه تفعل ولا يصرف انتهى * قلت

وتنوفى رواية ابن فارس وقد تقدم فى ت ن ف وزنه يجيء لولا رمضى الكلام عليه هناك وينوفى رواية أبى عبيدة فراجعه فى ت ن ف (ومناف صنم) به سمى (عبد مناف) وكانت أمه قد أخدمته هذا الصنم قال أبو المنذر ولا أدرى أين كان ولم كان وفيه يقول بلعاء بن قيس ٣وقرن وقد تركت الطير منه * كمعتبر العوارك من مناف

وهو (أبو هاشم وعبد شمس) وعليهما اقتصر الجوهرى زاد الصاغانى (والمطلب ونضلة) * وفاته نوفل بن عبد مناف لانها بطون أربعة واسم عبد مناف المغيرة ويدعى القسيم ويلقب قمر البطحاء ويكنى بأبى عبد شمس وأمه حبى بنت حليل الخزاعية وهو رابع جد لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال الشاعر

كانت قريش بيضة فتفقأت * بالمجد خالصة لعبد مناف

وقال ابن تيمية فى السياسة الشرعية أشرف بيت كان فى قريش بنو مخزوم وبنو عبد مناف (والنسبة) اليه (منافى) قال سيبويه وهو مما وقعت فيه الاضافة الى الثانى دون الاول لانه لو أضيف الى الاول لالتبس قال الجوهرى (و) كان (القياس عبدى فعدلوا) عن القياس (لازالة اللبس) بينه وبين المنسوب الى عبد القيس ونحوه (ومنوفة بمصر) زاد الصاغانى القديمة * قلت وهى من جزيرة بنى نصر وعمل أبيار ويقال لكورتها لا تان المنوفية لهاذكر فى فتوح مصر وقول الصاغانى القديمة يوهم أنها هى منف التى كانت بقرب الفسطاط وخربت وليست هى كما بيناه فى فصل المسيم مع انها وعبارة المصنف سالمة عن الوهم الا أنها غير وافية بالمقصود (وجبل) نياف (ونافة نياف كعلّاب) أى (طويل) وطويلة (ونارتفاع) كما فى الصحاح وقال ابن برى طويلا السنام وأنشد لزياد الملفطى * والرجل فوق ذات نوف خامس * (والاصل نوف) قلبت الواو ياء تخفيفا لا وجوبا ألا ترى الى صحة خوان وصوان وصوار على انه قد حكى صيان وصيار وذلك عن تخفيف لا عن صنعة قاله ابن جنى وأنشد الجوهرى للراجز قلت هو العرندس التيمى أفرغ لامثال معى الاف * يتبعن ونثى عريل نياف

وكذلك جبل نياف وأنشد الجوهرى لامرئ القيس نيافا زائل الطير عن قذافه * تظل الضباب فوقه قد تعمرا

قال ابن جنى وقد يجوز أن يكون نيافا مصدرا جاريا على فعل مقدر فيجرى حينئذ مجرى سيام وقيام ووصف به كما يوصف بالمصادر (و) بعضهم يقول (جمل نياف كشداد) على فيعال اذا ارتفع فى سيره (والاصل نواف) وأنشد * يتبعن نياف الفحى عزاهلا * قال الازهرى رواه غيره يتبعن زياف الفحى قال وهو الصحيح وقال أبو عمرو العزاهل التام الخلق (والنيف ككيس وقد يخفف) كميت وميت قاله الاصمعى وقيل هو لحن عند الفصحاء ونسبه بعض الى العامة ونسبها الازهرى الى لرداءة (الزيادة) و(أصله نيوف) على فيعل (يقال عشرة ونيف) ومائة ونيف (وكل ما زاد على العقد فنيف الى أن يبلغ العقد الثانى) وقال اللحيانى يقال عشرون ونيف ومائة ونيف وألف ونيف ولا يقال نيف الا بعد عقد قال وانما قال نيف لانه زائد على العدد الذى حواه ذلك العقد (والنيف الفضل) عن اللحيانى وحكى الاصمعى وضع النيف فى موضعه أى الفضل كذا فى المحكم (و) النيف (الاحسان) وهو مأخوذ من معنى الزيادة والفضل (و) قال أبو العباس الذى حصلناه من أقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف (من واحدة الى ثلاث) والبضع من أربع الى تسع (ونأف) الشئ ينوف نوفا ارتفع وأشرف ونأف ينوف اذا طال وارتفع (وأناف على الشئ أشرف) وارتفع ويقال لكل مشرف على غيره انه لمنيف وقد أناف انافة قال طرفة

بصفب بلا وأناف بوادنع * كجذوع شذبت عنها القشر

(والمنيف جبل) يصب فى مسيل مكة حرسها الله تعالى قال صخر الغى يصف سحابا

فلما رآى العمق قدامه * ولما رأى عمرا والمنيفا

(و) المنيف أيضا (حصن فى جبل صبر من أعمال تعز) باليمن (و) المنيف أيضا (حصن من أعمال لحج) قرب عدن أبين (و) المنيفة (بها ماءة لتميم) على فلج (بين نجد والجماءة) قال

أقول لصاحبى والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار

(وأناف عليه زاد كنيف) * يقال أناف الدراهم على المائة أى زادت ونيف فلان على الستين ونحوها اذا زاد عليها (وأفرد الجوهرى له تركيب ن ى ف وهما) وقد تبع فيه صاحب العين والزبيدى فى مختصره (والصواب ما فعله المتقدمون الكل واوى) كما قاله ابن جنى ونبه عليه ابن برى والصاغانى وصاحب اللسان ومعان الجوهرى ذكرنى ن ى ف ان أصله من الواو وكأنه نظر الى ظاهر اللفظ فتأمل * ومما يستدرك عليه أنافه انافة بمعنى أناف انافة هكذا ذكره ابن جنى متعديا فى كتابه الموسوم بالمعرب وليس بمعروف وامرأة نيفة ونيافى تامة الطول والحسن وهو مجاز وفلاة نياف طويلة عريضة قال الراجز

اذا اعتلى عرض نياف فل * أذرى أساهيل عتيق ألّ

والنوف أسفل الذيل لزيادته وطوله عن كراع وجبل عال المناف أى المرتفع قبل ومنه عبد مناف نقله الزمخشرى وينوف بالياء

٢ قوله وقد تركت كذا بالاصل ولعل الواو زائدة (المستدرك)

(المستدرك)

(وَهَفَ)

(وَنَفَ)

(وَجَفَ)

جبال ضخم حمر الكلاب وتطوف بالفاء من أرض عمان والنيوفة ماء في قاع الارض لبني قريط تسمى الشبكة ﴿النهف﴾ أهمله الليث والجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التحير) كذا في اللسان والعباب وأغفله في التكملة

﴿فصل الواو﴾ مع الفاء ﴿وثف﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد وثف (الفدر يثقها) وثفا (وأوثقها ايوثقها) ايثاقا (ووثقها توثيقا) اذا (عمل لها أثافي) كذا في العباب والتكملة وفي اللسان حكى الفارسي عن أبي زيد وثفه من ثفاه وبذلك استدل على أن ألفه ثنائية وان كانت تلك فاء وهذه لاما وهو مما يفعل هذا كثيرا اذا عدم الدليل من ذات الشئ ﴿وجف﴾ الشئ (يجف وجفا ووجيفا ووجوفا فاضطرب) وقلب واجف مضطرب خافق قال الله تعالى قلوب يومئذ واجفة قال الزجاج أي شديدة الاضطراب وقال قتادة وجفت مما عاينت وقال ابن الكلبي خائفة (والوجف والوجيف ضرب من سير الخيل والابل) سريع وهو دون التقريب وقد (وجف) الفرس والبعير (يجف) وجفا ووجيفا أسرع (وأوجفته) حثثته وبقال أوجف فأعجف وشاهد وجف قول الهجاج

تاج طواه الاين مما وجفا * طي الليالي زلفا فزلفا سماوة الهلال حتى احقوقفا

وشاهد الايجاف قوله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وقال الازهري الوجيف يصلح للبعير وللفرس وقال غيره واكب البعير يوضع وراكب الفرس يوجف وفي الحديث ليس البر بالايجاف (و) قال الليث (استوجف الحب فؤاده) اذا (ذهب به) وأنشد لأبي نخيلة

٢ وأسكن هذا القلب قلب مضلل * هفاهفة ما استوجفته المقادر

٢ قوله وأسكن الخ رواية اللسان ولكن هذا القلب (المستدرك)

قال الصاغاني هو في شعر أبي نخيلة واستوخفته باللخاء المعجمة وقال في شرح البيت استوخفته ذهبت به واستوخف الدهر ماله هذا آخر ما في شرح البيت * ومما يستدرك عليه أوجف الباب ايجافا أغلقه نقله ابن القطاع وغيره والايجاف التحريك والاسراع وناقة مجياف كثيرة التحريك والوجيف كالوجيب السقوط من الخوف وقلب وجاف شديد الخفقان ﴿الوحف الشعر الكثير الاسود﴾ نقله الليث (و يحرك) يقال شعر وحف ووحف أي كثير حسن (و) الوحف (الجناح الكثير الريش) نقله الجوهري (كالواحف) قال ذو الرمة

تمادى على رغم المهاري وأبرقت * بأسفر مثل الورس في واحف جثل

(و) الوحف (سيف) وقال ابن الاعرابي فرس (عامر بن الطفيل) وهو الصواب والدليل عليه قوله فيه يوم الرقم

وتحتي الوحف والجلوا ظنيني * فكيف يمل من لوى المايح

(و) الوحف (من النبات الريان) كالواحف وقد (وحف النبات و) كذا (الشعر ككرم ورجل) يوحف ويوحف (وحافة) بالفتح (ووحوفة بالضم) اذا (غزر وأثث أصوله) واسود قال ذو الرمة يصف نبتا

وحف كأن الندى والشمس مانعة * اذا توقد في أفنانه التوم

واقتصر الجوهري على وحف ككرم وقال والاسم الوحوفة والوحافة (والوحفاء أرض فيها حجارة سود ولا ست بحرة) نقله الجوهري وهو قول الفراء (ج وحافى) كحمراء (و) قال غيره الوحفاء (الحمراء من الارض) والمسماء السوداء وقال بعضهم الوحفاء السوداء والمسماء الحمراء (و) قال أبو عمرو (الموحف الذي ليس له ذرى و) قال ابن عباد الموحف (المناخ الذي أوحف البازل وعاداه و) الوحيف (كزبير فرس عقيل) بن الطفيل (أو عمرو) وفي نسخة عامر (بن الطفيل) والصواب الاول قال جبار بن سلمى ابن مالك بن جعفر بن كلاب

يدعو عقيلا وقد مر الوحيف به * على طواله يمري الركض بالعقب

(ووحفة فرس علاثة بن جلاس) بن شخربة الذهبي الحنظلي وهو القائل فيها

٣ مازلت أرميهم بوحفة ناصبا * نهم صدرها وجدا أزرق منجل

٣ قوله مازلت أرميهم الخ دخله الخرم واقتصر في اللسان على الشطر الاول ولعل في الشطر الثاني تحريفا

كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي (و) قال ابن عباد (الوحفة الصوت) ونقله صاحب اللسان أيضا (و) في الصحاح (الحفرة السوداء) وحفة زاد غيره في بطن واد أو سند نابتة في موضعها وقيل الوحفة أرض مستديرة مرتفعة سوداء (ج وحاف) بالكسر قال

دعتم القنا هي يروض انقطا * فنعف الوحاف الى الجلجل

وقال أبو خيرة الوحفة القارة مثل القنة غبراء وحمراء تضرب الى السواد والوحاف جماعة قال رؤبة

وعهد أطلال بوادي الرضم * غيرها بين الوحاف السحم

وقال أبو عمرو الوحاف ما بين الارضين ما وصل بعضها ببعض (ووحاف القهر ع) نقله الجوهري وقال هو في شعر لبيد * قلت وهو قوله

فصوائق ان أغنت فظنة * منها وحاف القهر أو طلحامها

(ووحف) الرجل وكذا (البعير كوعد) وحفا (ضرب بنفسه الارض) ورمى (كوحف) توحيفا وهذه عن أبي عمرو (و) قال النضر وحف (منا) اذا (دنا) قال ابن الاعرابي وحف (الينا) فلان اذا (قصدنا ونزل بنا) وأنشد * لا يتقي الله في ضيف اذا وحفا *

وقال مرة وحف اليه اذا جاءه وغشيه وأنشد

لما أتانا آزينا الى دفء الكنف * أقبلت الحود الى الزاد تحف

(و) قيل هو من وحف اليه اذا (أسرع كوحف توحيفا) وأوحف (وأوجف) وموا حف الابل مباركها) نقله الجوهري واحدها موحف (ونافة مجياف) اذا كانت (لا تفارق مبركها) دون مواحيف (والواحف الغرب ينقطع منه وذمتان ويتعلق بوذمتين)

قاله

قاله النضر (و) واحف (ع) نقله الجوهري قال ثعلبة بن عمرو العبقسي

لمن دمن كانهن اصحائف * قفار خلا منها الكثيب فواحف

(وواحفان ع) آخر قال ذو الرمة يصف حمارا رعى هذين الموضعين

عناق فاعلى واحفين كأنه * من البغي للاشباح سلم مصالح

أي رعى عناق (و) الوحيف (كأمير ع بمكة) حرسها الله تعالى (كان تلقى به الجيف) نقله الصاغاني (و) الموحف (كمعظم البعير المهزول) نقله الجوهري قال الراجز

جون ترى فيه الجبال خشفا * كأن أبت الشارف الموحفا

(و) قال أبو عمرو (التوحيف الضرب بالعصا) قال ابن عباد التوحيف (توفير العضو من الجزور) * ومما يستدرك عليه عشب واحف أي كثير وزبدة وحفة رقيقة وقول هواء اخترق اللبن ورقت الزبدة ووحف اليه اذا جلس ووحف الرجل والليل تدانيا عن ابن الاعرابي والموحف كمجلس موضع (وخف الخطمي) قال ابن دريد وكذا السوبق (يحفه) وخفا كوعد بعده (ضربه) بيده وبله في الطشت (حتى تلزج) وتلين وصار غسولا (كأوخفه) أنشد ابن الاعرابي

تسمع للاسوات منها خفخفا * ضرب البراجيم اللبن الموخفا

(فوخف لازم متعد) هكذا هو في التكملة وفي العباب وخف الخطمي بالكسر تلزج قتأمل (و) وخف (فلانا ذكره بقبيح) أو لطخه بدنس يبقى عليه أثره (وأوخف أسرع) مثل أوحف وأوجف (والوخيفة ما أوخفته من الخطمي) نقله الجوهري قال الشاعر يصف حمارا وأتنا

كان على أكسائها من نعامه * وخيفة خطمي بما متجرح

وفي حديث سليمان لما احتضر دعا غسلا ثم قال أوخفيه في قوارير واضجعيه حولي فراشي اي اضربيه بالماء. وفي حديث النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به (والموخف كمحسن الاحمق أي يوخف زبله كما يوخف الخطمي) ويقال له الهجان أيضا وهو من كناياتهم كما في الصحاح (وطعام) هكذا هو في النسخ والصواب والوخيفة طعام (من أقط مطحون يذر على ماء ثم يصب عليه السمن) ويضرب بعضه ببعض ثم يؤكل قال الازهري هو من طعام الاعراب أو ان في العبارة تقديما وتأخيرا فليتنبه لذلك (أو) هي (الخزيرة) قاله ابن عباد (أو) هي (تمر يلق على الزبد فيؤكل) قاله أبو عمرو وهي شبيهة بالتلفيط (والماء الذي غلب عليه الطين) وخيفة عن ابن عباد يقال صار الماء وخيفة وحكاه اللحياني عن أبي طيبة (و) قال العزيزي الوخيفة (بيت الحالم) لغة يمانية (والوخفة) بالفتح (شبه خريطة من أدم) كما في اللسان والعباب (وانخفت رجله) اذا (زلت) وأصله وتخفت نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه وخف الخطمي توخيفا مثل أوخفه والوخيف الخطمي المضروب بالماء. ويقال للاناء الذي يوخف فيه موخف ومنه حديث أبي هريرة انه قال للحسن بن علي رضي الله عنهم اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف عن سرته كأنها موخف لطين أي مدهن فضة وأصله موخف وقال ابن الاعرابي في قول الفلاح * وأوخفت أيدي الرجال الغسلا * قال أراد خطران البيد بالغبار والكلام كله بضرب غسلا والوخيفة السوبق المبلول عن ابن دريد والوخيفة اللبن عن ابن عباد ويقال أتاه بلبن مثل وخاف الرأس والوخفة محركة لغة في الوخفة بالفتح واستوخف الدهر ماله ذهب به وبه فسر قول أبي نخيلة السابق في ج ف وروخفان موضع عن ابن دريد وقال ياقوت فيه نظر (ودف الشحم كوعد يدف) ودفا (ذاب وسال) وهو مطاوع استودفه (و) ودف (الاناء ودفا) قطر) نقله الجوهري (و) ودف (له العطاء أقله) نقله الصاغاني (والودفة الروضة الخضراء) من نبت (كالوديفة) كما في الصحاح وقيل الخضراء المطوزة اللينة العشب وقيل هي الروضة الناضرة المخيلة وقالوا أصبحت الارض ودفة واحدة اذا اخضرت كلها وأخصبت قال أبو حاتم عند يقال وديفة من بقل وعشب اذا كانت الروضة ناضرة مخيلة يقال حلوا في وديفة منكرة وفي غديقة منكرة (و) الودفة (بالتحريك النصي والصليان) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي الودفة (بظارة المرأة) والذال لغة فيه (و) الودافي (كعراب الذكر) وأصله أدافي ٢ قلبت الواو همزة وهو مما لزم فيه البدل اذ الودافي غير مسموع في كلامهم وهو قياس مطرد قال الازهري سمي به (لما يدفي) أي يسيل ويقطر (منه من المني وغيره) كالمذي والوذي وقال ابن الاثير سمي بما يقطر منه مجازا وقد تقدم في أدف ونحو من ذلك (استودف الشحم استقطرها) فودفت كما في الصحاح (و) قال ابن عباد استودف (الطيب) اذا (بحث عنه كنودفه) وكذلك توكفه (و) استودفت (المرأة) اذا (جمعت ماء الرجل في رحمها) وتقبضت لئلا يغترق الماء فلا تحمل قاله ثعلب (و) قال الليث استودف (لبناني الاناء) ونحوه اذا (فتح رأسه فأشرف عليه) وقال غيره استودف اللبن في الاناء اذا سبه فيه (و) استودف (الثابت) أي (طال) عن ابن عباد (و) قال العزيزي (توقدت الاوعال فوق الجبل) كأنها (أشرفت) عليه * ومما يستدرك عليه الودف بالفتح والودافي كعراب المني حكاه ابن بري عن أبي الطيب اللغوي وفي الحديث في الوداف الغسل قال ابن الاثير هو الذي يقطر من الذكر فوق المذي وهو يستودف معروف فلان أي يسأله والودفة محركة الروضة الخضراء عن أبي حاتم. ولعمة في الودفة بالفتح وودفة الاسدي بالفتح من شعرائهم والودفة الشحمة وياس بن ودفة الانصاري محركة له صحبة ﴿والوذفة محركة بظارة المرأة﴾ عن ابن الاعرابي (ووذف الشحم وغيره يذف) أي (سال) وقطر لغة في ودف (و) في الحديث

(المستدرك)

(وخف)

٢ قوله قلبت الواو همزة هذا لا يتأتى الا على جعل ودافي أصلا وقلبت واوه همزة كما في اللسان لا على ما قاله المصنف هنا نعم لو ذكر هذا في أدف عند قول المصنف الاداني كغراب الذكر لكان أولى

(المستدرك)

(ودف)

(المستدرك)

(وذف)

(نزل صلى الله عليه وسلم بأم معبد) الخزاعية رضي الله عنها (وذهبان مخرجه الى المدينة أي) عند مخرجه قال ابن الاثير وهو كما تقول (حمدانه ومسرعانه) يقال (مر يوذف نوذيفا ويتوذف) اذا كان (يقارب الخطو ويحرك منكبيه) زاد أبو عمرو (متبخترا) ومنه حديث الحجاج ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها (أو) يتوذف (يسرع) قاله أبو عبيدة واستدل بقول بشر بن أبي خازم

يعطي الجنائب بالرحال كأنها * بقر الصرائم والجياد توذف

(المستدرك) (والوذاف كغراب الذكر) فقد في الوداف بالدال * ومما يستدرك عليه الوذف والوذفان مشية فيها اهتزاز وتبختر وقد وذف ووذفها بالفتح موضع عن ابن دريد وقال ابن عباد المتوذفة من النساء هي المتمرغة يعني تحريكها ألواحها في المشي والوذفة الشحمة

(ورف) والوذف المشي (ورف الظل يرف) كوعد يعد (ورفا ورفورفا وافا اتسع) نقله الجوهري عن الفراء (و) قال ابن الاعرابي ورف اذا (طال وامتد كأورف) ووزف (فهو وارف وأنشد قول الشاعر يصف زمام الناقة

وأحوى كأيم الضال أطرق بعدما * حبا نحت فينان من الظل وارف

وارف نعت لفينان والفينان الطويل وأنشد ابن بري لمعقر بن حمار البارقي

من الاذى ستابكهن ثم * أخف مشاشها لين ورياف

(والورف ما رق من نواحي الكبد) عن ابن فارس (و) يقال ان (الرفة كثبة) خفيفة (التبن) والناقص واوي ومن أولها وفي المثل هو أغنى من التفه عن الرفه في احدى الروايات وقد تقدم في ر ف ف (و) الرفة (كعدة الناصر) الرفاف الشديد الخضرة (من النبت) عن ابن عباد وقد ورف يرف رفة اذا اهتز وقال الازهري هما لغتان رف يرف وورف يرف وهو الرفيف والوريف (ورفه) أي الشئ (توريفا) أي (صححه و) ورف (الارض) توريفا (قبنها) نقله الصاغاني وكأنه لغة في ارفها وارفتها

(ورّف) (المستدرك) * ومما يستدرك عليه ورف الشجر بالفتح وورفه محركة تنعمه واهتزازه وسعته من الري والنعمة وورف ورفارق (ورّف) البعير وغيره (يرف ويرفا أسرع) المشي وقيل فارب خطاه كرزف وقيل هو مقلوب وفزوالوزيف سرعة السير مثل الزفيف ومنه قراءة أبي جيوة فأقبلوا اليه يرفون أي يسرعون كافي العباب قال اللحياني قرأ به حمزة عن الاعمش عن ابن وثاب قال الفراء لا أعرف ورف يرف في كلام العرب وقد قرئ به قال وزعم الكسائي انه لا يعرفها وقال الزجاج عرف غير الفراء يرفون بالتخفيف بمعنى يسرعون (كأورف وورف) عن ابن الاعرابي جعلهما لازمين كوزف (و) قال ابن دريد وزف (فلانا وزفا اذا (استعجله) عيابة جعله متعديا فهو (لازم متعد) والوارفة والوارف المداهدة في النفقات) قال ثعلب هي لغة صحيحة يقال توازفوا بينهم قال المرقش الاكبر

عظام الجفان الهشبة والنحي * مشابيط للابدان غير التوازف

قال الصاغاني ويروى التوارف من الترفه والدعة أي ليسوا أصحاب لزوم للبيوت ولا دعة هم في اغارة وطلب ثار وكف نازلة وخدمة

(المستدرك) ضيف * ومما يستدرك عليه الوزف والوزفة الاسراع في المشي وقيل مقاربة الخطو قال ابن سيده أرى الاخيرة عن اللحياني

(توسّف) وهي مستراب (الوسف تشقق باليد ونحوه) مقدم (كخذف البعير وعجزه عند اليمن) والاكتناز (ثم يعم فيه) أي في جسده فيتوسف جلده وربما توسف من داء أو نوى بارا قاله الليث (وتوسف) اذا (تقشر و) توسف (البعير ظهر به الوسف) أي التشقق وقال ابن السكيت يقال للقرح والجدري اذا يبس وتقرف وللجرب أيضا في الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشف جلده كله يعني (أو) توسف البعير اذا (أصاب وسمن وسقط وبره الاول ونبت الجديد) قاله ابن فارس وقال غيره توسفت أو بارا الابل اذا

(المستدرك) تطايرت عنها وافترقت وقال أبو عمرو اذا سقط الوبر أو الشعر من الجلد وتغير قيل توسف * ومما يستدرك عليه التوسيف التقشير عن الفراء قال وتمرة موسفة مقشرة وقد توسفت قال الاسود بن يعفر النهشلي

وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كميت جلدة توسف

كميت تمرة حمراء الى السواد وجلدة صلبة ولم توسف لم تقشر ووسف بالفتح قرية من أعمال همدان ومنها أبو علي رزق الله بن ابراهيم

(وصّف) الوسفي المقيم بغربلة دمشق سمع منه البرهان الوانى وغيره (وصفه يصفه وصفا وصفة) والهاء في هذه عوض عن الواو (نعته) وهذا صريح في ان الوصف والنعت مترادفان وقد أكثر الناس من الفروق بينهما ولا سيما علماء الكلام وهو مشهور وفي اللسان وصف الشئ له وعليه اذا حلاه وقيل الوصف مصدر والصفة الحلية وقال الليث الوصف وصفك الشئ بحليته ونعته (فاتصف) أي صار موصوفا أو صار متواصفا كافي الصحاح قال طرفة

انى كفاني من أمر هممت به * جار كجار الحذافي الذي اتصفا

أي صار موصوفا بحسن الجوار (و) من المجاز وصف (المهر) وصفا اذا (توجه لشئ من حسن السيرة) نقله ابن عباد وقال غيره اذا جاد مشيه كأنه وصف الشئ وقال الشماخ

اذا ما أدلجت وصفت يداها * لها الادلاج ليلة لاهجوع

يريد أدامت السير وقال الاصمعي أي تصف لها ادلاج الليلة التي لا تهجع فيها (والوصاف العارف بالوصف) عن ابن دريد ومنه وكان وصافا لحلية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن دريد (و) الوصاف (لقب أحد سادا تهم) لقب بذلك لحديث له (أو اسمه مالك ابن عامر) بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل قال ابن دريد سمي الوصاف لان المنذر الاكبر ابن ماء السماء قتل يوم أوارة بكر بن وائل

قتلا ذر يعا وكان يدبجهم على جبل وآلى أن لا يرفع عنهم القتل حتى يبلغ الدم الارض فقال له مالك بن عامر لو قتلت أهل الارض هكذا لم يبلغ دمهم الارض ولكن صب عليه ماء فانه يبلغ الارض ففعل بذلك الوصاف (ومن ولده عبيد الله بن الوليد الوصافي المحدث) العجلي عن عطاء وطاوس وعطية العوفي وعنه عيسى بن يونس وابنه سعيد بن عبيد الله شيخ لمحمد بن عمران بن أبي ليلى (د) الوصيف (كأمير الخادم والخادمة) أي غلاما كان أو جارية (كالوصيفة) قال ثعلب وربما قالوا للجارية وصيفة (ج وصائف) وجمع الوصيف وصفاء ومنه الحديث انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء (و) قد وصف كنعلم (ككرم) اذا (بلغ حد الخدمة والاسم الايصاف والوصافة) أما أبو عبيد فقال وصيف بين الوصافة وأما ثعلب فقال بين الايصاف وأدخلاه في المصادر التي لا أفعال لها واذا عرفت ذلك فلا عبرة بما نظر به شيخنا نعم ان ابن الاعرابي قد أثبت فعله وإياه تبع صاحب الخلاصة فهما قولان (وتواصفوا الشئ وصفه بعضهم لبعض) قال الجوهري وهو من الوصف (واستوصفه) أي المريض الطبيب اذا (سأله أن يصف له ما يتعالج به) كما في الصحاح قال (والصفة كالعلم) والجهل (والسواد) والبياض (وأما الصفاة فما يريدون بها اللغة وهو) أي النعت (اسم الفاعل) أو (والمفعول نحو ضارب ومضروب (أو ما رجع الى الهيأة من طريق المعنى كشكل وشبهه) وما يجري مجرى ذلك تقول رأيت أحمال الظريف فالاخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلهذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشئ الى صفته كما لا يجوز أن يضاف الى نفسه لان الصفة هي الموصوف عندهم ألا ترى أن الظريف هو الاخ كما في الصحاح والعباب * ومما يستدرك عليه اتصف الشئ أمكن وصفه قال سحيم

(المستدرك)

ومادمية من دمى مرسنا * تمجه ظبا واتصافا

وجمع الوصف الاوصاف وجمع الصفة الصفات وبيع المواصفة أن يبيع الشئ بصفته من غير رؤية كما في الصحاح وفي حديث الحسن كره المواصفة في البيع قال ابن الاثير هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا خيار وقال ابن الاعرابي أوصف الغلام تمقده وكذا أوصفت الجارية وفي الاساس أوصف بلغ أوان الخدمة والصفة الحالة التي عليها الشئ من حليته ونعته وأما الوصف فقد يكون حقا وباطلا يقال لمن يصف الكذب ومنه قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب وهو مجاز وتواصفوا بالكرم وشئ موصوف ومتواصف ومتصف وقد اتصف الرجل بكذا وهو اتصافه الشئ مواصفة ورؤيته وصيفا وهو صيفة الخادمة والتسري وتقول وجهها بوصف الحسن ووصيفة موصوفة بالجمال والصيفة للغزالة والغزال وهو مجاز ومنه أيضا ناقة تصف الادلاج ثم كثر حتى قالوا وصفت الناقة وهو فاجد في السير وقال ابن الاثير وصاف بن هودين زيد المروزي من ولده طاهر بن محمد بن مراحم بن وصاف المحدث وسكة وصاف بنسف منها أبو العباس عبد الله ابن محمد الوصافي عن ابراهيم بن معقل وهو بن وصاف: دخل بالحزن لبني الوصاف مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه ذكرها رؤبة من شعره (ووصف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو تراب سمعت خليفة الحسني يقول وصف (البعير) اذا (أسرع كأوصف) أي خب في سيره (و) قال الخارزنجي (أوصفته وأوصفته في الركض) وقال أبو تراب أوصفت الناقة فوصفت

(وصف)

مثل أوضعتها فوضعت (الوظف محركة كنعمة شعر الحاجبين والعينين) والاشفار وهو استرخاء وطول وهو أحون من الزبب وقد يكون ذلك في الاذن (و) الوظف (انهمار المطر) عن ابن فارس (و) يقال (عليه وظفه من الشعر) أي (قابل منه) عن ابن عباد (ورجل أوظف) بين الوظف وامرأة وظفاء اذا كانا كثيري شعر أهداب العينين وقد وظف يوظف فهو أوظف (وهي بينة وظفاء) اذا كانت (مسترخية) الجوانب (لكثرة مائها) قال امرؤ القيس

(وظف)

دمية هطلاء فرع واوظف * طبق الارض تجري وتدر

(أو هي الدائمة السمح الخليقة طال مطرها أو قصر) قاله أبو زيد قال (و) يقال (فيها وظف) محركة (أي تدلك ذبولها وكذا) لك (ظلام أوظف) اذا كان ما يسادا نيا وأكثر ما يقال في الشعر (وعيش أوظف) ناعم واسع (رخي) * ومما يستدرك عليه بعير أوظف كثير الوبر سابغه وعين وظفاء واضحة الشفر مسترخية الظر وصحاب أوظف في وجهه كالحمل الثقيل وعام أوظف كثير الخير مخصب وخد ما أوظف لك أي ما أشرفه وارتفعه ووظف وظفاط الطريد وكان في أثرها ووظف الشئ على نفسه وظفا عن ابن الاعرابي ولم يفسره (الوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل ومن الابل) ولفظه من الثالثة مستدرك كذا نص الصحاح من الخيل والابل (وغيرها) وقال ابن الاعرابي هو من رسغي البعير الى ركبتيه في يديه وأماعلى رجليه فمن رسغيه الى عرقوبيه وقال غيره الوظيف لكل ذي أربع ما فوق الرسغ الى مفصل الساق ووظيفا يدي الفرس ما تحت ركبتيه الى جنبيه ووظيفا رجليه ما بين كعبيه الى جنبيه (ج أوظفة) وعليه اقتصر الجوهري ومنه قول الاصمعي يستحب من الفرس أن تعرض أوظفة رجليه وتحدب أوظفة يديه (و) يجمع أيضا على (وظف بضمتين و) قال أبو عمرو الوظيف (الرجل القوي على المشي في الحزن و) من المجاز (جاءت الابل على وظيف) واحد اذا (تبع بعضها بعضا) كأنها قطار كل بعير برأسه عند ذنب صاحبه (ووظفه) أي البعير (بظفه) اذا (قصر قبده و) وظفه وظفا (أصاب وظيفه و) يقال وظف (القوم) بظفهم وظفا اذا (تبعهم) مأخوذ من الوظيف عن ابن الاعرابي (و) الوظيفة (كسفينة ما يقدر لك في اليوم) وكذا في السنة والزمان المعين كما في شروح الشفاء (من طعام أو رزق) كما في الصحاح زاد غيره (ونحوه) كشراب أو علف للدابة يقال له وظيفة من رزق وعليه كل يوم وظيفة من عمل قال شيخنا وينبغي النظر هل هو عربي

(وظف)

٢ قوله والخادمة يوجد في نسخ المتن المطبوعة بعد هذه زيادة ج وصفاء

أو مولد والاظهر عندى الثانى (و) قال ابن عباد الوظيفة (العهد والشرط ج وظائف ووظف بالضم بين والتوظيف تعيين الوظيفة) يقال وظفت على الصبى كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل ويقال وظف عليه العمل وهو موظف عليه ووظف له الرزق ولدابته العلف * قلت ويعبر الآن فى زماننا بالجراية والعليقة (و) قال ابن عباد (الموظفة) مثل (الموافقة والموازرة والملازمة) يقال واظف فلانا الى القاضى اذا لازمته عنده (واستوظفه استوعبه) ومنه قول الامام الشافعى رحمه الله فى كتاب الصيد والذبائح اذا بحث ذبيحة فاستوظف قطع الحلقوم والمرىء والودجين أى استوعب ذلك كله * ومما يستدرك عليه وظف الشئ على نفسه وظفا الزمها اياه ويقال للدنيا وظائف ووظف أى نوب ودول وأنشد الليث (المستدرك)

أبقت لنا وقعات الدهر مكرمة * ماهبت الريح والدنيا لها وظف

(أوغف) أى دول ونوب وهو مجاز وفى التهذيب هى شبه الدول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء جمع الوظيفة (الوغف) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كل موضع من الارض فيه غلظ يستنقع فيه الماء ج وغاف) بالكسر (و) قال ابن الاعرابى (الوعوف بالضم ضعف البصر) قال الازهرى هكذا جاء به فى باب العين وذكر معه العوروا وأما أبو عبيد فانه ذكر عن أصحابه الوغف بالغين المعجمة ضعف البصر * ومما يستدرك عليه أوغف الرجل اذا ضعف بصره عن ابن الاعرابى لغة فى أوغف بالمهملة (الوغف قطعة من أدم أو كساء تشد على بطن العنود أو التيس لئلا يشرب بوله أو ينزو) نقله ابن دريد (و) الوغف (ضعف البصر) نقله الجوهرى وهو قول أبى عبيد (كالوغوف) بالضم عن ابن الاعرابى وقال الازهرى رأيت بخط الايادى فى الوقف قال فى كتاب أبى عمرو والشيبانى لابى سعد (المستدرك) (وغف)

لعينيك وغف اذ رأيت ابن مرثد * يقسرها بفرقم ينزبد المعنى

(ووغف يغف) وغفا (أسرع وعدا و) قال أبو عمرو (أوغفت) المرأة اذا (ارتمزت عند الجماع تحت الرجل) وأنشد

لما رأها مثل كالصقب * وأوغفت لذاك ايغاف الكلب

قالت لقد أصبحت قرماء اوطب * بما يديم الحب منه فى القلب

(و) أوغف الرجل (عدا وأسرع) مثل وغف قال الهجاج يذكر الكلاب والثور

وأوغفت شوارعا وأوغفا * مبلين ثم أزحفت وازحفا

(و) قال ابن الاعرابى أوغف اذا (سار سيرا متتابعا) قال (و) أوغف اذا (عمش) من ضعف البصر قال (و) أوغف (أكل من الطعام مايكفيه و) قال ابن عباد أوغف (الكلب) ايغافا اذا (لهث) وذلك ان يدلى لسانه من شدة الحر والعطش قال (و) أوغف (الخطمى) و(أوخفه) بمعنى * ومما يستدرك عليه أوغف الرجل ضعف بصره كاوغف والايغاف سرعة ضرب الجناحين والايغاف التحرك والمبغف كالمبغث (المستدرك)

(الوقف ـ سوار من عاج) نقله الجوهرى وقال الكميت يصف ثورا (وقف)

هكذا أنشده ابن برى والصاغانى وقيل هو السوار ما كان والجمع وقوف وقيل المسك اذا كان من عاج فهو وقف واذا كان من ذبل فهو مسك وهو كهيئة السوار (و) الوقف (ة بالحلة المزيدية) أى من أعمالها بالعراق (و) أيضا قرية أخرى (بالخالص شرقى بغداد) بينهما دون فرسخ (و) وقف (ع ببلاد بنى عامر) قال لبيد رضى الله عنه

لهند بأعلى ذى الاغر رسوم * الى أحد كانهن وشوم

فوقف فسلى فاكاف ضلفع * تربع فيه تارة وتقيم

(و) قال الليث الوقف (من الترس ما يستدير بحافته من قرن أو حديد وشبهه ووقف) بالمكان وقفا و(وقوفا) فهو واقف (دام قائما) وكذا وقفت الدابة والوقوف خلاف الجلوس قال امرؤ القيس

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * اسقط اللوى بين الدخول فحومل

(ووقفته انا) وكذا وقفتها (ووقفا فعلت به ماوقف) أو جعلتها تقف يتعدى ولا يتعدى قال الله تعالى وقفوهم انهم مسؤلون وقال ذو الرمة

وقفت على ربع لمية ناقتى * فما زلت ابكى عنده واخاطبه

(كوقفته) توقيفا (وأوقفته) ايقافا قال شيخنا أنكرهما الجماهير وقالوا غير مسموعين وقيل غير فصيحين * قلت وفى العين الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفا وهذا مجاز وذا كان لازما قلت وقفت ووقفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا انتهى ويقال أوقف فى الدواب والارضين وغيرهم لغة رديئة وفى الصحاح حكى أبو عبيد فى المصنف عن الاصمعى واليزيدى انهما ذكرا عن أبى عمرو بن العلاء انه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما أوقفك هاهنا لرأيته حسنا وحكى ان السكيت عن الكسائى ما أوقفك هاهنا وأى شئ أوقفك هاهنا أى أى شئ صيرك الى الوقوف قال ابن برى ومما جاء شاهدا على أوقف الدابة قول الشاعر

وقولها والركاب موقفة * اقم علينا اخى فلم اقم

(و) من المجاز وقف (القدر) بالميقاف وقفا (ادامها وسكنها) أى أدام غليانها وهو ان ينضحها بماء بارد أو نحوه ليسكن غليانها والادامة

والادامة والتدويم ترك القدر على الاثافي بعد الفراغ (و) وقف (النصراني وقينى تكلبي خدم البيعة) ومنه الحديث في كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاء الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيني الخدمة وهي مصدر (و) من المجاز وقف (فلانا على ذنبه) وسوء صنيعه اذا (أطلعه) عليه وأعلمه به (و) وقف (الدار) على المساكين كما في العباب وفي الصحاح للمساكين اذا (حبسها) هكذا في سائر النسخ والصواب حبسها لان الدار مؤنثة انفاقا وان صح ذلك بالتأويل بالمكان أو الموضع أو المسكن ونحو ذلك فلا داعي اليه قاله شيخنا (كأوقفه) بالالف والصواب كما وقفها كما في الصحاح قال الجوهري (وهذه) لغة (رديئة) وفي اللسان تقول وقفت الشئ أقفه وقفا ولا يقال فيه أوقفت الا على لغة رديئة (والموقف) كمجلس (محل الوقوف) حيث كان كما في الصحاح (و) الموقف (محلة بمصر) كما في التكملة وفي العباب بالبصرة وهو غلط وقد نسب اليها أبو جرير الموقفي المصري روى عن محمد بن كعب القرظي وعنه عبد الله بن وهب منكر الحديث (و) الموقفان (من الفرس الهزمتان في كتفيه) كما في الصحاح (أو) هما (نقرتا الحاصرة على رأس الكلية) قاله أبو عبيد يقال فرس شديد الموقفين كما يقال شديد الجنبين وحبط الموقفين قال النابغة الجعدي رضي الله عنه يصف فرسا

فلايق النساحبط الموقفين * ن بستن كالصدع الاشعب

وقيل موقف الفرس ما دخل في وسط الشاكلة وقيل هو ما أشرف من صلبه على ناصرته (و) من المجاز (امرأة حسنة الموقفين أي الوجه والقدم) عن يعقوب نقله الجوهري (أو العينين واليدين ومالا بد لها من اظهاره) نقله الجوهري أيضا زاد الزمخشري لان الابصار تقف عليهما لانهما مما تظهره من زينتها (و) قال أبو عمرو الموقفان هما (عرقان مكتنفا الفصع اذا تشنجا لم يقم الانسان واذا قطعا مات) كما في العباب (وواقف) بطن من الانصار من بني سالم بن مالك بن أوس كما في الصحاح ووقع في المحكم بطن من أوس اللات وكانه وهم وقال ابن الكلبي في جمهرة نسب الاوس ان واقفا (لقب مالك بن امرئ القيس) بن مالك بن الاوس وهو (أبو بطن من الانصار منهم هلال بن أمية) بن عامر الانصاري (الواقفي) رضي الله عنه وهو (أحد الثلاثة الذين) خلفوا ثم (تيب عليهم) والآخران كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وضابط أسمائهم مكة وكان هلال بدريا فيما صحح في البخاري وكان يكسر أصنام بني واقف وكان معه رابة قومه يوم الفتح (وذو الوقوف) بالضم (فرس نهشل بن دارم) هكذا في سائر النسخ وفي كتاب الخيل لابن الكلبي لرجل من بني نهشل وفي التكملة فرس صخر بن نهشل بن دارم وهو الصواب قال ابن الكلبي وله يقول الاسود بن يعفر

خالي ابن فارس ذي الوقوف مطلق * وأبي أبو أسماء عبد الاسود

نقمت بنو صخر علي وجندل * نسب لعمر أبيك ليس بمقعدد

(والوقاف كشداد المتأني) في الامور الذي لا يستعجل وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الحسن ان المؤمن وقاف متأن وليس كما طب الليل ومنه قول الشاعر

وقد وقفتني بين شك وشبهة * وما كنت وقافا على الشبهات

(و) يقال الوقاف (المحجم عن القتال) كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها كأنه جبان قال * فتى غير وقاف وليس برعمل * وقال دريد بن الصمة

فان يك عبد الله خلى مكانه * فليس بوقاف ولا طائش اليد

(و) الوقاف (شاعر عقيلي و) قال ابن عباد (كل عقب لف على القوس وقفة وعلى الكلية العليا وقفتان) وقال ابن الاعرابي وقوف القوس أوتارها المشدودة في يدها ورجلها (و) قال اللحياني (الميقفة والمدقاف) كمنبر ومحراب (عود يحرك به القدر ويسكن به غليانها) قال وهو المدوم والمدوام أيضا قال والادامة ترك القدر على الاثافي بعد الفراغ قال الجوهري (و) الوقيفة كسفينة الوعل نفسه) قال ابن برى صوابه الارويه تجمعها (الكلاب الى صخرة لا مخلص لها منه (فلا يمكنه أن ينزل حتى يصاد) قال

فلا تحسبني مصمة من وقيفة * مطردة مما تصيد لك سافع

*قلت هكذا أنشده ابن دريد وابن فارس وأنشده ابن السكيت في كتاب معاني الشعر من تأليفه وفيه تسمطها مما يصيدك وسلفع اسم كلبة وقيل الوقيفة الطريدة اذا أعيت من مطاردة الكلاب (واوقف سكت) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونصه كلمتهم ثم أوقفت أي سكت وكل شئ تمسك عنه تقول فيه أوقفت (و) أوقف (عنه) أي عن الامر الذي كان فيه (أمسك وأقلع) وأنشد الجوهري للطرماح

جامحا في غوايتي ثم أوقف * ت رضابا لتقي وذو البر راض

(وليس في فصيح الكلام أوقف الا لهذا المعنى) ونص الجوهري وليس في الكلام أوقفت الا حرف واحد *قلت ولا يرد عليه ما ذكره أولا من أوقفه بمعنى أقامه فانه مخرج على قول من قال وقف وأوقف سواء وهو يذكر الفصيح وغير الفصيح جمعا للشوارد كما هو عادته (ووقفها توقيفا) فهي موقفة (جعل في يديها الوقف أي السوار نقله الجوهري (و) وقفت المرأة (يديها بالحناء) توقيفا (نقطتهما نقطا (و) الموقف (كمعظم من الخيل الابرش أعلى الاذنين كأنهما منقوشتان ببياض ولون سائره ما كان) كما في العباب واللسان (و) قال اللحياني الموقف (من الحمر ما كويت ذراعاه كامستديرا) وأنشد

كوينا خشرما في الرأس عشرا * ووقفا هديبة اذ أتانا

(ومن الاروى والثيران ما في يديه حجرة تخالف لون سائره) وفي نسخ تخالف سائره وفي اللسان التوقيف البياض مع السواد ودابة

موقفة تؤثر فارهوشيتم اوردابه موقفه في قوائمها خطوط سود قال الشماخ

ومأروى بان كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

أراد بالموقفة آرية في يديها حمرة تخالف لون سائر جسدها ويقال أيضا ثور موقف قال الحجاج

كان نحتي ناشطا مجافا * مذرعا بوشيه موقفا

واستعمل أبوذؤيب التوقيف في العقاب فقال موقفة القوادم والذنابى * كان سراتها اللبن الحليب

وقال الليث التوقيف في قوائم الدابة وغيرها الوحش خطوط سود (و) الموقف (منا) هو (المجرب المحنك) الذي أصابته البلايا قاله اللحياني ونقله ابن عباد أيضا (و) الموقف (من القداح ما يقامر به في الميسر) عن ابن عباد (و) قال ابن شميل (التوقيف ان يوقف الرجل على طالعة هكذا في النسخ والصواب طالعتي (ثوبه فيضائع من عقب) فد (جعلهن في غراء من دماء الظباء) فيجئن سودا ثم يعلى على الغراء سداء اطراف الذيل فيبقى أسود لا يقلا ينقطع أبدا (و) التوقيف (ان يجعل للفرس) هكذا في النسخ وصوابه للترس (وقاية) وقد ذكر معناه كذلك العباب (و) التوقيف (أن يصلح السرج ويجعله واقيا لا يعقر) نقله الصاغاني (و) قال أبوزيد التوقيف (في الحديث تريبه) وقد وقفته وبينته كلاهما بمعنى وهو مجاز (و) التوقيف (في الشرع كالنص) نقله الجوهري قال (و) التوقيف (في الحج وقوف الناس في الموقف) وفي الحجاج بالموقف (و) التوقيف (في الجيش ان يقف واحد بعد واحد) وبه فسر قول جميل بن معمر العذري ترى الناس ماسرنا يسيرون حولنا * وان نحن أومأنا الى الناس وقفوا

يقال ان الفرزدق أخذ منه هذا البيت وقال أنا أحق به منك حين كان الملك في عذرة انما هذا لمضر (و) التوقيف (سمة في القداح تجعل عليه قاله ابن عباد (و) التوقيف (قلع موضع) الوقف أي (السوار) من الدابة هكذا في سائر النسخ والصواب بياض موضع السوار كما هو نص أبي عبيد في المصنف قال اذا أصاب الارطاة بياض في موضع الوقف ولم يعدها الى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف ويقال فرس موقف ونقله الصاغاني أيضا هكذا فتأمل ذلك (والتوقف في الشئ كالتلوم) فيه نقله الجوهري (و) قال ابن دريد التوقف (عليه) هو (التثبت) يقال توقفت على هذا الامر اذا تثبت وهو مجاز ومنه توقف على جواب كلامه قال (والوقاف) بالكسر (والموافقة ان تقف معه ويقف معك في حرب أو خصومة وتوافقا في القتال وافقته على كذا) وقفت معه في حرب أو خصومة قال (واستوقفته سألته الوقوف) يقال ان امرأ القيس أول من استوقف الركب على رسم الدار بقوله قفا نبك * ومما يستدرك عليه الوقف والوقوف لغتهما جميعا وأنشد ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

أحدث موقف من أم سلم * تصديها وأصحابي وقوف

وقوف قوف عيس قد أملت * براهن الاناخة والوجيف

أراد وقوف لا بلهو وهو قولها والموقف مصدر بمعنى الوقوف والواقف خادم البيعة والموقوف من الحديث خلاف المرفوع وهو مجاز ووقف فلانا وقفات وتوقف بكذا وقف كلامه على الكلمة ووقوفا وقفه توقيفا عليه وحواشي الوقوف ووقف على المعنى وأحاط به وهو مجاز يركد قولهم أرض موقف في هذا الامر وأبا وقف عليه عاينه وأيضا أدخله فعرف ما فيه تقول وقفت على ما عند فلان تريد فهمته وتبينته وبكل ما فسرته قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار والواقفة القدم عامية صفة غالبة والموقوف من عروض مشطور السريع والمنسرح البارع الذي هو مفعولات كقوله * يفخن في حاقاتها بالاوبال * فقوله بالاوبال مفعولات أصله مفعولات أسكنت التاء فصار مفعولات فنقل في التقطيع الى مفعولات وفي المحكم يقال في المرأة انها لجميلة موقف الراكب يعني عينها وذراعها وما يراها الراكب منها وهو مجاز وقال هو أحسن من الدعم الموقفة وهي خيل في أرساغها بياض نقله الزمخشري وهو مجاز وكل موضع حبسته الكلاب على أصحابه فهو وقيفة والوقف الحلمان من فضة أو ذبل وأكثر ما يكونان من الذبل وحكى ابن برى عن أبي عمرو أوقفت الجارية جعلت لها وقفا من عاج وقال أبو حنيفة التوقيف عقب يلوى على القوس رطبا ليتأتى بصير كالحلقة مشتق من الوقف الذي هو السوار من العاج قال ابن سيده هذه حكاية أبي حنيفة جعل التوقيف اسما كالتمتين والتنبيت وفيه نظر وقال غيره التوقيف في العقب على القوس من غير عيب وضرع موقف به آثار الصرار أنشد ابن الاعرابي

الى أبي الحجاب ابل تعرف * يزينها مجفف موقف

وتوقف الدابة بيتها أو رجل موقف على الحق أي ذلول به وانقف مطاوع وقفته وانقفت كما تقول وعدته فانعد والاصل فيه اوتقف وقد جاء في حديث غزوة حنين أقبلت معه فوقفت حتى انقف الناس كلهم ويقال فلان لا يوافق خيلا كذا ونغمة أي لا يطاق وهو مجاز وراقف موضع في أعلى المدينة (والوقف القطع) نقله الجوهري وأنشد لابي ذؤيب

(وكف)

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجردا مثل الوكف يكبو غرابها

(و وكف البيت يكف وكفا وكيفانا وتوكف) قال الحجاج واخلولبت عيناه من فرط الاسى * وكيف غربي داجح نجيسا (كاوكف) قال الجوهري لغة في وكف وكذلك السطح (وناقة وكوف غزيرة) نقله الجوهري ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال

أخبر في بعمل يدخل الجنة قال المنعة الوكوف والى عيلى ذي الرحم قال أبو عبيد هي الكثيرة الدر وكذلك شاة وكوف وقال ابن الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها استتم اجماعه (والوكف محركة الميل والجور) يقال في لا تمشي وكف فلان أي جوره (و) الوكف (العيب) يقال ليس علينا في هذا وكف أي منقصة وعيب نقله الجوهري (و) الوكف (لا ثم وقد وكف) الرجل (كوجل) اذا أثم وأنشد الجوهري للشاعر والحاملو عورة العشيرة لا * يأتيهم من ورائهم وكف

* قلت هو من أبيات الكتاب أنشده ابن السكيت لعمرو بن امرئ القيس الخزرجي وهكذا رواه أبو زكريا التبريزي أيضا وروى لقيس بن الخطيم وقيل لشريح بن عمران القضاعي وروى سيبويه لرجل من الانصار والصواب انه لعبد الله بن عجلان الخزرجي قال ابن برى وأنكر على ابن حمزة أن يكون الوكف بمعنى الاثم وقال هو بمعنى العيب فقط (و) الوكف (سمن الجبل) وبه فسر الجوهري قول الهجاج يصف ثورا غدا يباري خرصا واستأفا * يعلو الكثيب وكفا

وقال ابن الاعرابي الوكف من الارض ما هبط من المرتفع وقال ثعلب هو المكان الغامض في أصل شرف وقال ابن شميل الوكف من الارض القنع بتسع وهو جلد طيز وحصى والجمع أوكاف (و) الوكف (العرق) نقله ابراهيم الحربي في غريبه هكذا بالعين وأنشد رأيت ملوك الناس ما كفئة بهم * على وكف من حب نقد الدراهم

(وعند ابن فارس أغرق بالقاف) كذا في نسخ الجمل والمقاييس (وأهمله تحريف) قال الصاغاني (وهو مدرك من الصمان) اذا خلفته (يسمى الوكف) لانهم باطه قال جرير سار وا اليك من الهباء ودونهم * فيحان فالحزن فالصمان فالوكف

(و) الوكف (الفساد والضعف) يقال ليس في هذا الامر وكف نقله ابن دريد وقال غيره أي مكروه ونقص وقال ثعلب وابن الاعرابي في عقله ورأسه وكف أي فساد (و) قال أبو عمرو الوكف (الثقل والشدة و) قال الليث الوكف (مثل الجماح يكون على كتيف البيت) أو الكنة (ج أوكاف وفي الحديث خير) هكذا في النسخ والرواية خيار (الشهداء) عند الله تعالى (أصحاب الوكف) قيل يا رسول الله ومن أصحاب الوكف قال (أي الذين اكتفأت) والرواية تكفأت (عليهم مراكبهم في البحر) وقال ابن الاثير المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم (فصارت فوقهم مثل أوكاف البيت) وفي النهاية البيوت قال ثم مر هكذا (فسره النبي صلى الله عليه وسلم) بأبي وأمي (والوكاف ككتاب وغراب) لغتان في (الاكاف) ككتاب وغراب يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب وكان رؤبة ينشد * كالكودن المشدود بالوكاف *

(و) الوكف (توكفه ايكافا) وهذه لغة تميم نقلها الجوهري (وأكفه تأكيفا) وقد ذكرا لاخيران أيضا في ا ل ف (وضع عليه الاكاف) ومر له في ا ل ف شده عليه (واستوكفت استقطر) ومنه الحديث انه توضأ واستوكف ثلاثا والمعنى انه اصطبه على يديه ثلاث مرات فعلمهما قبل ادخالهما الاناء وأنشد الازهري لحميد بن ثور رضي الله عنه يصف الحمر

اذا استوكفت ان الغوى رشمها * كما جس أحشاء السقيم طبيب

٢ قوله يشمها في اللسان يسوفها

أراد اذا استقطرت (وواكفه في الحرب) وغيرها واكفة (واجهه وعارضه) قال ذو الرمة

متى ما يواكفها ابن أنثى رمت به * مع البأس يغنى اللغاتم تشكل

أي متى ما يواجه هذه الفرس ابن أنثى أي رجل (و) يقال (هو يتوكف لهم) أي لعياله وحشمه اذا كان (ينعمها هم وينظر في أمورهم و) من المجاز يقال هو يتوكف (الخبر) ويتوقعه ويتسقطه أي (ينتظر وكفه) ويدل على انه منه مارواه الاصمعي من قولهم استقطر الخبر واستودفه وفي حديث ابن عمر أهل القبور يتوكفون الاخبار أي ينتظرون متى يسألون عنها وفي الذهبي أي يتوقعون فاذا مات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان (و) قال أبو عمرو هو يتوكف (لفلان) اذا كان (يتعرض له حتى يلقاه) قال

مري متوكفا عن آل سعدى * ولو أسمرى بليل فاطنينا

(المستدرك) وتقول ما زلت أتوكفه حتى لقيته (و) قال ابن عباد (توكفوا النحر فوا) * ومما يستدرك عليه وكف الماء والدمع وكفا وكيفا ووكوفا وكافا سال وكفت العين الدمع أسالته عن اللحياني ومحاب وكوف اذا كانت تسيل قليلا قليلا والواكف المطر النهل ووكفت الدلو وكفا وكيفا قطرت وقيل الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه واستوكف الشئ استقطره وأوكفت المرأة قاربت أن تلد والوكف بالفتح لغة في الوكف محركة بمعنى الفساد عن ابن دريد ووكف عن علمه أي قصر عنه ونقص قاله الزجاج وقالت الكلابية يقال فلان على وكف من حاجته محركة اذا كان لا يدري على ما هو منها وتوكف الاثر تتبعه وجمع الوكاف وكف بضمتين وأوكف الدابة لغة حجازية نقله اللحياني ووكف وكافا عمله وركف الدماء محركة اسم جبل لهذيل (وألف البرق بألف ولفا) بالفتح (وولافا ولافا بكسرهما ولفانا تابع) نقله الاصمعي واقتصر على المصدر الاخير (والوليف أيضا البرق المتتابع اللمعان) وفي بعض النسخ اللمعات وهو غلط قال صخر الغي

(وألف) لها بعد شتات النوى * وقد بت أحيك برقا وليفا

أي مرتين مرتين برقين برقين (كالولوف) هكذا في النسخ والصواب كالولاف قال الاصمعي اذا تتابع لمعان البرق فهو وليف وولاف (و) الوليف (ضرب من العدو) وهو أن (نفع القوائم معا) وقد ولف الفرس يلف ولفانا (كالولاف ككتاب و) الوليف أيضا

(ان يجي القوم معا) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والصحاح وفي اللسان وكذلك ان تجي القوائم معا فانظره وتأمل
قال الكميت وولى باجر بادلاف كأنه * على الشرف الاقصى بساط ويكلب
أي مؤلفة والاجر بالجيم الجاري والعادي بما يأخذ به نفسه فيه وبساط يضرب بالسوط وبكلب يضرب بالكلاب وهو المهماز
(و لولاف والموالفة الالاف) ونص الجوهري الولاف مثل الالاف وهو الموالفة * قلت وهو نص ابن السكيت في الالفاظ قال
وهو مما يقال لواو والهمزة (و) قال ابن الاعرابي الولاف في قول رؤبة
ويوم ركص الغارة الولاف * بازي جبال كالب الخطاف
(المستدرك) (الاعتزاء والاتصال) قال الازهري كان على معناه في الاصل الا فاصير الهمزة واوا * ومما يستدرك عليه الولف ضرب من العدو
كالولف وقد ولف الفرس ولفا وكل شئ غطى شيأ والبسه فهو مولف له قال العجاج * وسار رقراق السراب مولفا * لانه غطى
الارض وبرق ولاف والاف اذا برق مرتين مرتين وهو الذي يخطف خطفتين في واحدة ولا يكاد يخلف وزعموا انه أصدق المخيلة
(وهف) واياه عنى يعقوب بقوله الولاف والالاف وتؤالف الشئ موالفة وولافا دار تألف بعضه الى بعض وليس من لفظه ((وهف الثبات
يهف وهفا وهيفا أورق واهتز) واخضر مثل ورف يرف ورفا وورقا (و) وهف (فلان) ووحف اذا (دنا) و يقال خذ ما وهف لك
ووحف لك أي دنا وأمكن (و) في كلام قتادة كنا نهف (لهم شئ من الدنيا) أخذوه ولا يبالون حلالا كان أو حراما أي (عرض لهم
وبدا و) وهف (لي كذا) وهنا أي (طفق كأوهف) يقال ما يوهف له شئ الا أخذه أي ما يرتفع له شئ الا أخذه وكذلك ما يطفو له
وما يشرف له أيها وا وثمرا فا (و لواهف سادن الكنيسة) التي فيها صليبهم (وقيمها) كالواهفة (وعمله الوهافة بالكسر والفتح
والوهيفة كثمينة والهفيه) وهذه موضعها المعتل وكذا الوهافة والوهفية ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا يغيروا هف عن
وهفيته و يروى وافه عن وفيته (وقد وهف يهف وهفا ووهافة) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تصف أبا بكر قبض رسول الله
(المستدرك) صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض قد طوقه وهف الاماء أي قيامهم امن واهف النصاري * ومما يستدرك عليه وهف الشئ
يهف وهفا وهفا نقله الازهري وأنشد للراجز * سائلة الادماغ تهفو هفوها قا * أي يطير كسا ؤها هكذا قال وأورد ابن بري هذا البيت
في ترجمة هفا والوهف الميل من حق الى ضعف كالهفو
(هتف) ﴿فصل الهاء﴾ مع الفاء ((هتفت الحمامة تهتف) هتفا ((ناحت) وفي نسخة صاحت وفي العباب ناحت وغنت قال جعل
أن هتفت ورقاء ظلت سفاهة * تبكي على جعل لورقاء تهتف
(و) هتف (به هتافا بالضم صاح) به نقله الجوهري وقال غيره دعاه وفي حديث حنين قال اهتف بالانصار أي نادهم وادعهم
وفي حديث بدر لجعل يهتف به أي يدعوه و ينادي به (و) هتف (فلانا و) هتف (به) الاخيرة نقله أبو زيد (مدحه و) يقال (فلانة
يهتف بها) أي (تذكر بالجمال وقوس هتافة وهتوف وهتفى كحبرى) مرنة (ذات صوت) تهتف بالوتر قال أمية بن أبي عائذ الهذلي
على عجس هتافة المشزر يسن زوراء منجمعة في الشمال
وقال الشنفري يصف قوسا هتوف من الملس المتون رنينها * رصائع قد نيطت عليها ومحمل
وقال أبو النجم يصف حمارا اضحى ثمالا هتمزى نصوحا * وهتفى معطية طروحا
(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد وقال أبو حيان هو الصوت بقوة وسمعت هاتفا
اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدا وهتفت الحمامة تهتيفا ساوت * وأنشد ابن بري للنصيب
ولا ابن ناسيك بالليل ما بكت * على فنن ورقاء ظلت تهتف
وحمامة هتوف كثيرة الهتاف ورجع هتوف حنانة والاسم الهتف وفلان مهتوف به لا مهتوف كما استعمله البيضاوي في غافر و بسطه
في العناية وتهاتف تضاحك هرو ذكره المبرد في الكامل ونقله هكذا شيخنا * قلت وهو تصحيف والصواب فيه تهانف بالنون كما سيأتي
(هيف) ((الهيف بكسر الها وفتح الجيم وشد الفا) تأليم المسن) قاله الليث وأنشد
هيف كأن به أولفا * اذا حاول النشد من جلته
وقال ابن فارس أظنه من الباب الذي زيدت فيه الهاء وأبدلت زايه جيما وهو من الزف وهو ريشه * قلت ويدل على ذلك ما سيأتي
من ان الهزف مثله (أو) هو (الجافي) لكثير الزف (الثقيل) الفخم (منه ومنا) وأنشد الجوهري للكميت
هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهيف المثقل
وقال ابن أحمر ومابيضات ذي لبد هيف * سقين براجل حتى روينا
(و) قال أبو عمرو الهيف (الرغيب الجوف كالهيفيف) كسفرجل قال
قد علم القوم بموطريف * انك شيخ صلف ضعيف * هيفيف لضرسه حفيف
(و) قال أبو عمرو (هيف كفرح) هيفا (جاع) زاد ابن برزج (واسترخى بطنه و) قال ابن عباد هيف (أرضنا) أي (تنازمافيها

والهيفة

والهيجفة بالكسر الناحية (الندية) قال . سار واجيما حذار الكهل فاكتنعوا * بين الايادو بين الهيجفة الغدقه
(و) قال أبو سعيد الهيجفة (كفرحة) مثل (الجحفة) وهو من الهزال قال كعب بن زهير رضى الله عنه
ونقد قاخاضبا وارأسه صعل * مصعلكا مغربا اطرافه هيجفا

(المستدرك)

(و) قال ابن عباد (الهيجفان العطشان) * ومما يستدرك عليه الهيجف هو الطويل لاغناء عنده وأنشد الازهرى فى ترجمة بزهم فى الرباعى لعمر والهذلى
فلا تغتنى وقن جنفا * براعمة هيجفا كالجبال
قال ابن دريد وسألت أبا حاتم عن قول الراجز وجفر الفعل فاضحى قد هيجف * واصفر مما اخضر من البقل وجف
فقلت ما هيجف فقال لا أدرى فأتيت التوزى فقال هيجف لحقت خاصرتاه بجنبيه وأنشد فيه بيتا وانهيجف الظبى والانسان والفرس انغرف من الجوع والمرض وبدت عظامه من الهزال وانهيجف وقال ابن برى الاهيجف الضامر والانثى هيجفا قال

(الهَيْجَفُ)

تخطئ لمى ان رأتنى أهيجفا * ثوى كاثلاء اللئام أهيفا

(هَدَفَ)

(الهيجف كهيجع) أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (الطويل) العظيم وفى بعض الاصول (العريض) بدل العظيم وأنشد لجران العود
يشبهها لراقى المشيبه بيضة * غدا فى الندى عم النظيم الهيجف
(الهدف محركة كل مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل) ومنه الحديث كان اذا مر بهدف مائل أو هدف مائل أسرع المشى فيه والجمع اهداف لا يكسر على غير ذلك قال الجوهرى (و) منه سمى (الغرض) هدفا وهو المنتصل فيه بالسهام وقال النضر الهدف مارفع وبنى من الارض للنضال والقرطاس ماوضع فى الهدف ليرمى والغرض ماينصب شبه غربال أو حلقة وقال فى موضع آخر الغرض الهدف ويسمى القرطاس غرضا وهدفا على الاستعارة قال الجوهرى (و) يشبه (الرجل العظيم) وزاد غيره الجسيم الطويل العنق العريض الالواح على التشبيه بذلك وأنشد لابى ذؤيب
اذا الهدف المعزاب نوب رأسه * وأعجبه ضفو من الثلة الحطل
(و) قال السكرى الهدف من الرجال (الثقيل النؤوم الوخم الذى لا خير فيه) وبه فسر البيت المذكور وخطأ من قال انه الرجل العظيم وقال أبو اضافى الهدف المعزاب انه راعى ضأن فهو اضأنه هدف تأوى اليه وهذا دم للرجل اذا كان راعى الضأن ويقال أحق من راعى الضأن (و) قال ابن عباد (هدف هدف دعاء للنعجة الى الحلب و) فى النوادر يقال (هل هدف اليكم هادف) أو هبش هابش يستخبره (هل حدث ببلدكم أحد سوى من كان به والهادفة الجماعة) يقال باءت هادفة من الناس وراهفة أى جماعة (والهدفة بالكسر القطعة من الناس والبيوت) مثل الخبطة (يقيمون فى مواشيهم) ويظعنون وقال الازهرى هى الجماعة الكثيرة وقال عشية رأيت هدفة من الناس أى فرقة وقال الاصمعى غدفة وغدف وهدفة وهدف بمعنى قطعة (و) قال ابن عباد (هدف اليه) أى (دخل) اليه وفى اللسان أسرع (و) من المجاز هدف فلان (للخصمين) اذا (قاربهما كاهدف) ومنه الحديث قال عبد الرحمن ابن أبى بكر لابيه لقد أهدفت لى يوم بدر فضفت عنك (و) هدف (كضرب كسل وضعف) عن ابن عباد (والهدف بالكسر الجسيم الطويل العنق وهو مجاز (وأهدف عليه) اذا (أشرف و) أهدف (اليه) اذا (لجأ) وبه فسر أيضا قول عبد الرحمن بن أبى بكر (و) أهدف (له الشئ) اذا (عرض) له (و) أهدف (منه) اذا (دنا) و يقال أهدف الصيد فارمه وأكثب وأغرض مثله (أو) أهدف اذا (انتصب واستقبل) وهو قول ثعلب ونصه الاهداف الدنو منك والاستقبال لك والانتصاب يقال أهدف لى الشئ فهو مهدف واهدف لى السحاب اذا انتصب وأنشد
ومن بنى شبه كوف مكوف * ان سال يوما جمعهم وأهدفوا
(و) من المجاز أهدف (الكفل) اذا (عظم) وعرض (حتى صار كاهدف) تقله الصاغانى وأنشد ابن السكيت
لها جيش مهدف مشرف * مثل سنام الربع الكاعر
هكذا أنشده الصاغانى وجعله شاهدا على عظم الكفل وليس كما ذكر بل هو شاهد لعظم الركب فان الجيش كما تقدم الركب المحلوق فتأمل (و) قولهم من صنف فقد (استهدف) أى (انتصب) وكل شئ رأيته استقبلك استقبالا فهو مهدف ومستهدف وأنشد الجوهرى لجميح الاسدى
وحتى سمعنا خشف بيض اجعدة * على قدمى مستهدف متناصر
قال يعنى بالمستهدف الحالب يتناصر للحلب يقول سمعنا صوت الرغوة تتساقط على قدم الحالب (و) استهدف الشئ (ارتفع و) يقال (ركن مستهدف) أى (عريض) هكذا وقع فى سائر النسخ ومثله فى نسخ الصحاح والصواب ركب مستهدف ومنه قول النابغة الذبيانى
واذا طعنت طعنت فى مستهدف * رابى المحسة بالعبير مقرمد

(المستدرك)

أى عريض مرتفع منتصب * ومما يستدرك عليه أهدف القوم قربوا ودنوا واستهدف لك الشئ دانا منك وامرأة مهدفة لحيمة وقبل مرتفعة الجهاز والهادف الغريب ﴿هدف يهدف هدوفا﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو رأى (أسرع) قال (والهداف كشداد) السريع ولا يشترط فيه السوق (و) قال غيره الهداف والمهدف مثل (محسن و) المهدف مثل (نجيل السريع الحاذ) يقال جاء مهدفا وهدبابا وهزلا بمعنى واحد أى سريعا وفرس هدف سريع وأنشد أبو عمرو

تبطر ذرع السائق الهذاف * يعنق من فوره زراف

(الهذروف) (الهذروف كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو السريع ج هذاريف) يقال ابل هذاريف أي سراع (والهارفة السريعة) والهزرفة بالزاي لغة فيه كما سيأتي (هرف بهرف) هرفا (أطرأ في المدح) والثناء على الشئ وجاوز القدر فيهما وأطنب في ذلك حتى كاد يمدح (الصباب به) وقال الليث الهرف شبيه الهذيان من الاعجاب بالشئ ومنه الحديث ان رفقة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون يارسول الله ما رأينا مثل فلان ما سرنا الا كان في قراءة ولا زالنا الا كان في صلاة قال أبو عبيد يهرفون أي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه (أو مدح بلا خبرة) عن ابن الاعرابي (يقال لا تهرف بما لا تعرف) كما في الصحاح وبروى قبل ان تعرف أي لا تمدح قبل التجربة وهو ان تذكر في أول كلامك ولا يكون ذلك الا في حمد وثناء (وأهرف) الرجل (غلمانه) كما حرف نقله الجوهري (و) أهرف (النخلة عجلت اناءها) نقله الجوهري (كهرفت تهريفا) وهذه عن أبي حاتم في كتاب النخلة (وهرفوا الى الصلاة) تهريفا (عجلوا) يقال رأيت قوما يهرفون في الصلاة أي يعجلون نقله أبو حاتم وقال ابن فارس ما أرى هذه الكلمة صحيحة (أو هذه الصواب) أي هرّف (وأهرف غلط من الجوهري) أي ان ابا حاتم اقتصر في كتاب النخلة على هرفت النخلة وسكت عن ذكر أهرفت كابن دريد وابن عباد والازهري فيكون أهرفت غلطا هذا مؤدى كلامه وأنت خبير بأن مثل هذا الاعتماد وهما ولا غلطا فان الجوهري ثقة لا يدافع فيما جاء به فتأمل * ومما يستدرك عليه هرف كضرب اسم سبع سمي به لكثرة صوته والهرف الهدر والهذيان عن ابن الاعرابي والهرف الاول وابتداء النبات عن ثعلب وهرف يهرف تابع صوته وهرفته الريح استفته قال الزمخشري ومنه قول أهل بغداد الهرف حرف أي من جاء بالبواكير حرف أموال الناس (الهرجف كقرشب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الرجل الخوار) كما في العباب (الهرشفة كاردبة الحوز) البالية الكبيرة كما هو شبه ونقله الجوهري عن أبي عبيد عن بعضهم كما سيأتي (و) الهرشفة أيضا (قطعة خرقة) أو كساء (ينشف بها الماء المطر) من الارض (ثم تعصر في الجلف) بالجيم هكذا في النسخ ومثله في الصحاح وفي الاصل المقروء على المصنف الناشف بحاء مهملة بالقلم وذلك (القلة الماء) وفي الصحاح في قلة الماء وفي بعض النسخ ينشف بها ماء المطر ثم تعصر وأنشد الجوهري للراجز

طوبى لمن كانت له هرشفه * ونشفة علأ منها كفه

وقال آخر

كل عجوز زرأسها كالكفه * تحمل جفانا معها هرشفه

قال أبو عبيد وبعضهم يقول الهرشفة من نعت الحجوز وهي الكبيرة (و) وقوفة الدواة اذا يبست) هرشفة (وقد هرشفت واهرشفت) نقله الليث (و) قال أبو خيرة (تهرشف) اذا (تحسى قليلا قليلا) والاصل الترشف فزيدت الهاء وكذلك الشهربة للحوض حول أسفل النخلة والاصل فيها الشربة فزيدت الهاء * ومما يستدرك عليه الهرشف كاردب الحجوزة ويقال للناقة الهرمة هرشفة وهردشة ولو هرشفة بالية متشنجة وقد اهرشفت والهرشف من الرجال الكبير المهزول والهرشف الكثير الشرب عن السيرافي (هرصيف كقنديل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (علم) رجل كما في العباب (هرنف) هرنفة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (تخلق في ضعف) قال (والمهرنفة) المرأة (الضعيفة في سوتها وبكائها) كما في العباب (الهزروف) أهمله الجوهري وقد اختلفت نسخ الكتاب في غالبها هكذا بتقديم الزاي على الراء وهو الصواب وفي أخرى بالعكس وهو خطأ واختلف في ضبط هذه الكلمة فقال ابن دريد (كرنبور وعلابط وقرطاس و) زاد ابن عباد هزروف مثل (برذون) هو (الظليم السريع الخفيف) وربما نعت به غير الظليم (و) قال الاصمعي (هزرف) في عدوه اذا (أسرع) والذال لغة فيه كما تقدم (و) قال أبو عمرو (الهزرفة بالكسر والهزروفة كبرذونة الناب الكبيرة والمجوز) * ومما يستدرك عليه الهزروف كزنبور العظيم الخلق نقله ابن بري في هزف قال والهزرق بالكسر الكثير الحركة وأنشد لتأبط شرا يصف ظليما

من الحص هزروف بطيء عفاؤه * اذا استدرج الفيفاء مد المغابنا

أزج زلوج هــزرق زفازف * هزف يبذ الناجيات الصوافنا

(الهزف) من الظلمان (كقلب) مثل (الضعف) نقله الجوهري وهو (السريع) الخفيف وهي لغة ربيعة (أو النافر أو الطويل الريش أو الجافي) الغليظ وهذه عن ابن السكيت (و) قال ابن دريد (هرقفه الريح تهزفه) اذا (استفته) في بعض اللغات * قلت وضبطه الزمخشري بالراء كما تقدم (هطف) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هطف (الراعي يهطف) هطفا أذا (احتلب) فسمع هطف الحالب وحفيفه (و) قال ابن السكيت بانت (السماء) تهطف هطفا اذا (أمطرت والهطف خفيف اللبن) تسمع به عند الاحتلاب عن ابن عباد (و) الهطف (ككتف المطر الغزير) عن ابن السكيت قال ابن الرقاع

مجر نمائم العبرات يضربه * منه الرضاب ومنه المسبل الهطف

(و بنو الهطف) حي من العرب قاله الازهري قيل (من كنانة ومن أسدوهم أزل من نخت هذه الجفان) وكانوا حلفاء في كنانة قال أبو خراش الهذلي يرثي رئيسة السلمي

لو كان حيا نفاداهم بمنزعة * من الرواوبق من شيزى بني الهطف

(و) الهطيف

(الهذروف) (هرنف)

(المستدرك)

(الهرجف) (هرشف)

(قوله وفي بعض النسخ ينشف الخ عبارة اللسان هي صوفة أو خرقة ينشف بها الماء وفي نسخة ماء المطر من الارض ثم تعصر في الاناء الخ اه)

(المستدرك)

(هرصيف) (هرنف)

(هزرف)

(المستدرك)

(هزف)

(هطف)

(و) الهطيف (كزبير حصن باليمن بجبل واثرة) كما في المعجم والعباب وقال الناشري قصر الهطيف على رأس رادى سهام الحمير * ومما يستدرك عليه الهطفى محركة اسم كما في اللسان ﴿هفهف الريح تهفهف هفا وهفهفة) اذا (هبت فسمع صوت هبوبها) نقله ابن دريد قال (وصحابة هف بالكسر بلا ماء) وهو السحاب الرقيق قال ابن برى ومنه قول أمية بن أبي عائذ

وشؤذت شمسهم اذ اطلعت * بالجلب هفا كأنه كنع

شؤذت ارتفعت أراد أن الشمس طلعت في قنة فكأنما عممتها وفي حديث أبي ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة أي لا مشروب ولا مأكول (وشهد هف لا عسل فيها) نقله الجوهري عن ابن السكيت ومثله لابن دريد وفي التهذيب شهد هف وعسل هفهاف رقيق (والهف أيضا الزرع) الذي (يؤخر حصاده فيلتثر حبه) كما في الصحاح وقد هف فهو هاف (و) الهف (السمك الصغار) وقال ابن الاعرابي الهف (الهاربية) هكذا في سائر النسخ وفي بعضها النهاربة وكله غلط والصواب الهاربا مقصورا وهو نوع من السمك كما هو نص النوادر وهر للمصنف في الموحدة الهاربا ويعد جنس من السمك (و يفتح و) الهف (اللدغ ما يميص الكبار) عن المبرد (واحدته بهاء) ومنه الحديث كان بعض العباد يفطر كل ليلة على هنة يشويها وقال عمارة يقال للهف الحلاس والدعوص دويبة تكون في مستنقع الماء (و) قال ابن عباد الهف (الخفيف منا) وذكره الجوهري ولم يقيده وقد هف هفيفا اذا خف (و) الهف (الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل) قاله أبو حنيفة ونقدم عن يعقوب شهدة هف ليس فيها عسل فوصف به وقال ساعدة

لتكشفت عن ذي متون نير * كالربط لا هف ولا مخرب

مخرب ترك لم يعسل فيه (و) الهف أيضا (كل خفيف لا شئ في جوفه رزقاق الهفة بالفتح ع من البطيحة) كثير القصباء (فيه مختر ق للسفن) نقله الليث (أو طريق الهفة ع بالبصرة) وفي المعجم الهفة مدينة قديمة كانت في طرف السواد بناها سابور ذو الاكتاف وأسكنها اياد اوآثارسورها لم تندرس (والهفاف كشداد من الحمر الطياش) وفي الحديث ان الحسن ذكر الحجاج فقال ما كان الا حمارا هفافا (و) الهفاف (من الظلال البارد أو الساكن) الطيب رهذه عن الجوهري (أو ما لم يكن ظليلا) نقله الصاغاني (و) الهفاف (من الاجنحة الخفيف للطيران) قال ابن أحمر يصف بيض النعام

بظل يحفهن بقفقفيه * ويلحفهن هفافا ثخينا

أي يلبسهن جناحا وجعله ثخينا لتراكب الريش عليه (و) الهفاف (من القمص الرقيق الشفاف) كما في الصحاح وقال غيره ثوب هفاف يخف مع الريح (كالهفهاف فيهما) يقال قميص هفهاف وريش هفهاف نقله الجوهري وقال ذو الرمة

وأبيض هفاف القميص أخذته * خفوت به للنوم معتصبا قسرا

أراد بالابيض قلبا عليه شحم أبيض وقميص انقلب غشاؤه من الشحم وجعله هنا هفافا لرقته وروى بيت ابن أحمر ويلحفهن هفهافا والهفهافان الجناحان لخفتهما (و) الهفاف (البراق) نقله الجوهري (وريح هفافة طيبة ساكنة) نقله الجوهري وقال غيره سريعة المرور في هبوبها (والهفيف كامير سرعة السير) وقد هف هفيفا أسرع في السير قال ذو الرمة

اذا ما عسنا عسه قلت غسنا * بخرقاء رافع من هفيف الرواسل

(والهفهاف الضامر البطن) نقله الصاغاني (و) أيضا (العطشان والهيفوف الجبان) كالهيفوف (أو الحديد القلب) عن ابن سيده زاد غيره من الرجال (و) هو أيضا (الاحمق) عن الفراء لخفته (و) الهيفوف (القفر من الارض و) يقال (جارية مهفهفة ومهفهنة) الاولى عن يعقوب أي هيفاء (ضامرة البطن دقيقة الخصر) قال امرؤ القيس

مهفهفة بيضاء غير مفاشة * تراثبها مصقولة كالسجنجل

(و) قال ابن الاعرابي (هفهف) الرجل (مشى بدنه فصار كأنه غصن) يميسه ملاحة وهو مهفهف (و) قال ابن عباد (الاهتفاف بريق السراب والدوي في المسامع وهفان) بالفتح (و يكسر من أسمائهم و) يقال (جاء على هفانه) أي (على أثره) وفي اللسان أي وقته وحينه * ومما يستدرك عليه هفت هافة من الناس أي طرأت عن جدب وريح هفافة كهفافة ولها هفهفة وهفهنة وهفائف ورجل هفاف القميص اذا نعت بالخفة وهو مجاز وهفهفه حركه ودفعه وظل هفهف بارد تم فيه الريح وأنشد ابن الاعرابي * أبطح جيا شارظلا هفهفا * وغرفة هفافة وهفهافة مظلة ورجل هفهاف مهفهف وفي حديث كعب كانت الارض هفافا على الماء أي قلقة لا تستقر وفي النوادر تقول العرب ما أحسن هفة الورق أي رقته وظل هفاف بارد وسراب هفاف وثغر هفاف وهف بالضم زجر للغنم ﴿والهفهف محركة﴾ أهمله الجوهري وفي المحيط واللسان هو (قلة شهوة الطعام) وقال ابن سيده ليس بثبت ﴿والهكف محركة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (السرعة في العدو والمشي) زعموا وهو فعل ممات (و) منه بناء (هنكف كجندل أو صيقل) ومقتضاه أن يكون هيكف هكذا وليس كذلك والذي ثبت عن ابن دريد في نسخ الجمهرة هنكف وكنهف فاء مرة أخرى أي بتقديم الكاف على النون وهو (ع) وقدمر له مثل ذلك في فصل الكاف مع الفاء قال (والنون زائدة على كلا القولين ففول المصنف أو صيقل غلط فتأمل ذلك ﴿والهلغف بكرد حل والغين معجمة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان

(المستدرك) (هف)

(المستدرك)

(الهقف)

(الهكف)

(الهلغف)

(الهلفف) (الهلوف)

وقال ابن الفرج سمعت زائدة يقول هو (المضطرب الخلق) كما في العباب ﴿الهلفف كقردحل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (المقدم المخصم) ووجد في بعض نسخ الصحاح على الهامش الهلفف العظيم عن الجرمي ﴿الهلوف كقردحل الثقيل الجافي) العظيم اللحية كما في الصحاح (أو) هو (العظيم البطن) كذا في النسخ ونص ابن الاعرابي في النوادر والتفيل البطني، الذي (لاغناء عنده) ومنه قول منفوسة تذم زبد الخيل وهي ترقص ابنائها * ولا تكونن كهلوف كل * و) قال الليث الهلوف (الكذوب) من الرجال (و) الهلوف (اللحية المخممة) الكثيرة الشعر المنتثرة (كالهلوكة كسنورة) وقال

هلوفة كأنها جوالق * تكدأ بالاباركل قائم الحالق * لها فضول ولها بائق

(و) قال ابن دريد الهلوف (الكثير الشعر الجافي كالهلفوف كزنبور) وهو كثير شعر الرأس واللحية كما في المحيط واللسان (و) قال ابن فارس الهلوف (اليوم الذي يستر غمامه شمسه) قال (و) الهلوف أيضا (الجمل الكبير) زاد غيره المسن الكثير الوبر قال ابن دريد (واشتقاقه من الهلف وهو فعل ممات) * ومما يستدرك عليه الهلوف من الرجال الشيخ الكبير المسن الهرم والهلوفة العجوز عن ابن عباد قال عنترة بن الاخرس

(المستدرك)

(تهانف)

اعمد الى أقصى ولا تأخر * فكن الى ساحتهم ثم اصفر * تأتك من هلوفة ومعصر

يصفهم بالفجور وانك متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر تأتك منهم الكبيرة والصغيرة ﴿الاهانف خاص بالنساء) ولابو يوسف به الرجال قاله أبو ليلى (وهو فعل في فتور وكتحلك المتهزئ كالهانفة والتهانف) كما في الصحاح وأنشد للكميت

(المستدرك)

(الهوف)

مهفهفة الكشحين بيضاء كاعب * تهانف للجهال منهم وتلعب

زاد أبو ليلى (و) كذلك (الهانف كجالس) وأنشد تغض الجفون على رسلها * بحسن الهنافي وخون انتظر

وقال الليث الهنافي مهانفة الجواري بالتحلك وهو التبسم وفي نسخة من كتاب اكمال للمبرد التهانف التحلك بالسخرية وأنشد الليث

اذا هن فصلن الحديث لاهله * حديث الرافصلنه بالتهانف

قال أبو ليلى الرانهانا الله و) الاهناف (الاسراع كالتهنيف) يقال أقبل مهنفا مهنفا أي مسرعا ينال ما عندي (و) قال الاصمعي الاهناف (تهزؤ الصبي للبكاء) وهو مثل الاجهاش قال (والمهانفة الملاعبة) * ومما يستدرك عليه الهنوف بالضم ضحك فوق التبسم عن ابن سيده وتهانف به تلعب عن تغلب والتهنف البكاء قال عنترة بن الاخرس

(المستدرك)

تبكي وتستبقي حياء وهيبة * لئام يعلو سوتها بالتهنف

وقد يكون التهانف بكاء غير الطفل وأنشد ثعلب لاعرابي تهانفت واستبكاك رسم المنازل * بسوقة أهوى أو بقارة حائل

فهذا انما هو للرجال دون الاطفال لان الاطفال لا تبكي على المنازل * قلت ويمكن أن يكون قوله تهانفت أي تشبهت بالاطفال في بكائهن فتأمل ﴿الهوف﴾ بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر الجوهري (الريح الحارة) كما في الصحاح (و) قال ابن دريد (الريح الباردة الهبوب) فهو (ضد) قال أم تأبط شرا تؤنبه وابناءه ليس بعلوف تلفه هوف حشي من صوف وقيل ليس بسمع هذا الا في كلام أم تأبط شرا (و) الهوف (بالضم الرجل الطاوي) الجبان (الذي لا خير عنده و) الهوف (لغة في الهيف لنكاء اليمن) وبه فسر قول أم تأبط شرا * ومما يستدرك عليه الهوف بالضم الرجل الاحمق وقال ابن عباد الهوف نحو صحراء البيض وهو فان بالفتح موضع ﴿الهيف شدة العطش) من اصابة الريح الحارة (و) الهيف والهوف (ريح حارة تأتي من نحو اليمن) وهي (نكباء بين الجنوب والدبور) من تحت مجرى سهيل (تيبس النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه) قال ذو الرمة

(هيف)

وسوح البقل تاج نجي به * هيف بجانبة في مرهاتكب

وقال ابن الاعرابي نكباء الصبا والجنوب مهواف ملواح مبباس للبقل وهي التي تجي بين ريحين وقال الاصمعي الهيف الجنوب اذا هبت بحر وقيل ان الهيف ريح باردة تجي من قبل مهب الجنوب ويقال ان هذا لا يوافق الاشتقاق قال الازهري والذي قاله الليث ان الهيف ريح باردة لم يذكر أحد والهيف لا تكون الا حارة (وفي المثل ذهبت هيف لادياتها أي لعاداتها) وانما جمع الاديان لان الهيف اسم جنس وجاء باللام على معنى الى أي رجعت الى عاداتها وقال أبو عبيد الهيف السموم وقولهم لادياتها أي لعاداتها (لانها تجفف كل شئ) وتيبسه (يضرب عند تفرق كل انسان لشأنه أو لمن لزم عادته) ولم يفارقها (وهيف وادبا باليمن و) في الصحاح (تهيف منه كشئ من الشتاء) وكذلك تصيف من الصيف (والهافة الناقة) التي (تعطش سريعا) وابل هافة كذلك (كالمهاف) كمعراب وكذلك المهيام نقله الجوهري وهو قول الاصمعي (والهيف محركة ضمر البطن ورقة الخاصرة) وقد (هيف) وهاف (كفرح وخاف هيفا وهيفا) الاخيرة لغة تميم فهو أهيف (وامرأة هيفاء) ونرس هيفامن) نسوة وافراس (هيف) وكذلك قوم هيف (وهاف العبد يهاف أبق) نقله الجوهري وابن عباد أي استقبل الريح (و) هافت (الابل هيافا بالكسر والضم) اذا (استقبلت هبوب الهيف بوجوهها فاتحة أفواهها من شدة العطش وهي) ابل (هائفة) كما في اللسان (والمهياف من الابل المعناق) نقله ابن عباد (و) المهياف (منا السريع العطش) عن الاصمعي وأنشد للشنفرى

ولست

واست بهياف بعشى سوامه * مجذعة سقبانها وهى بهل

(أو الشديده) أى العطش (كالهائف والهيوف والهيفان) وهو الذى لا يصبر على العطش (ورجل هيفان ومهياف كمشاق) أى (عطشان) الاولى عن الاصمعى والثانية ضبطها غريب لم أر من تعرض له وانظاهر أنه مهياف كمعراب أو الصواب مهتاف من اهتاف وحينئذ يصح الوزن بمشاق فتأمل (وأهافوا عطشت أبلهم) نقله الجوهرى وأنشد للراجز

(المستدرك) * وقد أهافوا زمعوا وأزعوا * ومما يستدرك عليه هاف ورق الشجر هيفا سقط وهاف واستهاف أصابته الهيف فعطش أنشد ثعلب

تقدمتهن على مرجم * يلوك اللجام اذا ما استهافا

ورجل هاف لا يصبر على العطش عن اللحيانى ويقال للعطشان انه لهاف واهتاف أى عطش وهافاه مهافاة اذا مايله الى هواه نقله الازهرى فى ترجمة فوه وهيفاء فرس طارق بن حصينة وهيفاء قرية بساحل بحر الشأم وابل هافة اذا كانت تعطش سريعا

(البَسْف) ﴿فصل الباء﴾ مع الفاء أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت (البسف محركة الذباب) وأنشد لابن الرقاع يمدح مرى بن ربيعة الكلابى

حتى أتيت مريا رهو منكسر * كالليث يضربه فى الغابة البسف

ويروى السعف وهما بمعنى قال ولم نسمع بهذا بن الافى هذا الشعر قال ولعلهما يكونان لغة أهل القوم (و) قال الفراء فى كتابه البهى نقول (هلال بن ساف بالكسر) قال غيره (وقد يفتح تابعى كوفى) مولى أشجع أدرك عليا رضى الله عنه قال شيخنا وصرح الامام النووى بأن الاشهر عند أهل اللغة ساف بالهمزة * قلت وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كنيته أبو الحسن وروى عن أبى مسعود الانصارى وزيد بن معبد وروى عنه منصور بن المعتمر وحصين * ومما يستدرك عليه يساف بن عتبة ابن عمرو الخزرجى والد خبيب الصحابى وياسوف قرية قرب نابلس من فلسطين توصف بكثرة الرمان * ومما يستدرك عليه يافا قرية على ساحل بحر الشأم بين قيسارية وعكا والنسبة اليها يافى وربما قيل يافوى هذا محل ذكره * ومما يستدرك عليه يتف بالفتح ملك لحمير وهو الذى يتكسف الذى تقدم نسبه فى ن ك ف وبه تم حرف القاف من شرح القاموس والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

﴿باب القاف﴾

هى أحد الحروف المجهورة ومخرجها بين عكدة اللسان وبين اللهاة فى أقصى الفم وهى من أمهن الحروف وأصحها حرسا قال شيخنا وقد أبدلت من حرف واحد وهو الكاف قالوا أكنة الطائر واستدلوا على الابدال بانه سمع جمع الاكنة دون الاقنة * ومن علامات الاصالة والاقنة مكاء الخليل

(أبَقَ) ﴿فصل الهمزة﴾ مع القاف (أبق العبد كسمع وضرب ومنع) الاولى نقلها ابن دريد وقوله منع هكذا فى النسخ والذى فى التكملة بفتح الباء أى من حد نصر كذا هو مضبوط مصحح (أبقا) بالفتح (ويحرك وابانا كسحاب ذهب بلا خوف ولا كد عمل) قال الليث وهذا الحكم فيه أن يرد فان كان من كد عمل أو خوف لم يرد قال الله تعالى اذ أبق الى الفلك المشحون وفى حديث شريح انه كان لا يرد العبد من الاذفان ويرده من الاباق انبات أى القاطع الذى لا شبهة فيه (أو) أبق العبد اذا (استخفى ثم ذهب) كما فى المحكم (فهو آبق قالت سعلاة عمرو بن يربوع * أمسك بنيك عمرو انى آبق *(وأبوق) كصبور هذه عن ابن فارس (ج ككفار وركع) قال رؤبة

ويعترى من بعد أفق أفقا * حتى استقر وانى البلاد أبقا

(والأبق محركة القنب) قال رؤبة يصف الاتن

قود ثمان مثل اعراس الابق * فيها خطوط من سواد وبلق

(أو نشره) وهو قول الليث (و) أبق (كشداد شاعر ردبرى) مشهور كنيته أبو قريبة (وتأبق) العبد (استتر) كما فى الصحاح زاد ابن سيده ثم ذهب (أو) تأبق (احتبس) كما فى الصحاح ومنه قول الاعشى

فذاك ولم يعجز من الموت ربه * ولكن أتاه الموت لا يتأبق

قال الصاغانى انه لا يتحبس ولا يتوارى (و) تأبق (تأثم) وروى ثعلب عن ابن الاعرابى أنشده

ألا قالت بهان ولم تأبق * كبرت ولا يليق بك النعيم

قال لم تأبق لم تأثم من مقالتها وقيل لم تأنف وقال أبو حاتم سألت الاصمعى عن تأبق فقال لا أعرفه وأنشده أبو زيد فى نوادره لعامر ابن كعب بن عمرو بن سعد وقال أبو عمر فى اليواقيت هو لعامان بن كعب ويقال عامان وقال أبو زيد لم نأت لم نبعد أخذه من اباق العبد وقيل لم تستخف أى قالت علانية وكان الاصمعى يرويه عن أبى عمرو

ألا قالت حذام وجار تاها * نعمت ولا يليط بك النعيم

(و) تأبق (الشئ) اذا (أنكره) قال ابن فارس قال بعضهم يقال للرجل ان فيك كذا فيقول أما وانى ما أتأبق أى ما أنكره ويقال (المستدرك) يا ابن فلانة فيقول ما أتأبق منها أى ما أنكرها * ومما يستدرك عليه تأبقت الناقة حبست لبنها والابق محركة حبل القنب وقال ثعلب هو الكتان * ومما يستدرك عليه أجد انقان بالضم قرية على باب رديف وبها ولد أيوب بن شادى والد الملك الناصر صلاح

(أرق) الدين يوسف ذكره ابن خلكان (الارق محركة السهر) كما في الصحاح وزاد الصاغاني (بالليل) وفي التهذيب هو ذهاب النوم بالليل وفي المحكم ذهاب النوم بعلة ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة بانه السهر في مكروه وقيده هكذا وان السهر أعم وبه فسر واقول المتنبي

أرق على أرق ومثلي يأرق * وأمي يزيد وغيره نزقرق

(كالانزاق) على الافتعال نقله الجوهري وقد (أرق كفرح) يأرق أرقا (فهو أرق) ككتف (وآرق) كناصر وأنشد ابن فارس في المقاييس * فبت بيل الآرق المتململ * قلت هو قول ذي الرمة (والارقان بالكسر شجر أحمر) بعينه نقله ابن فارس وأنشد

وتترك القرن مصفرا أنامله * كان في بطنه نضح ارقان

* قلت وهو قول الاصمعي كما في التكملة (و) قيل الارقان (الحناء و) قال الاصمعي الارقان (الزعفران و) قال غيره هو (دم الاخوين) وذلك فسر به الزبيب (و) الارقان (آفة تصيب الزرع و) داء يصيب (الناس) يصفر منه الجسد (كالارقان محركة) نقلها الجوهري (وتكسر ثانيتهما وبضم الهمزة وضم الراء والارق والارقان بفتحهما والارق كغراب والبرقان محركة وهذه أشهر) فهذه ثمانية لغات اقتصر الجوهري على الثانية والاخيرة وفي اللسان ومن جعل همزته بدلا فحكمه الياء قال الاطباء البرقان (يتغير منه لون البدن) تغيرا (فاحشا الى صفرة أو سواد يتغير بان الخلط الاصفر أو الاسود في الجلد وما يليه بلا عفونة) كذا في الشفاء لابن سينا (وزرع مأروق ومبروق) أي (موذف) وكذلك نخلة مأروقة (و) أرق (كزبرج) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه كعراب كما هو في الصحاح والعباب واللسان والمعجم وأنشد والابن أحمر أيضا لهلالي

كان على الجمال أوان حفت * هجائن من نعاج أراق عينا

(و) قال الجوهري قال الاصمعي (رأس رجل النعول على جمل أورق تمثال جاء بأم الربيق على أرق أي بالداهية) زاد غيره (العظيمة) وقال الصاغاني لكبيرة وقال أبو عبيد أصله من الحيات وقال الازهري (صغير الارق) تصغير الترخيم (كسوبد في أسود والاصل وريق فقلبت الواو همزة) ذكره في هذا التركيب وقال ابن بري حق أرق ان يذكر في فصل و ر ق لانه تصغير أورق كقولهم في أسود سوبد ومما يدل على ان أصل الارق الحيات كما قال أبو عبيد قول الهجاج

وقد رأى دوني من تهجمي * أم الربيق والاراقم الأزم

يدلالة قوله الازم وهو الذي له زغفة من الحيات (وآرقه) كذا (وأرقه) ايراقا وتأريقا بمعنى واحد على الثاني اقتصر الجوهري (أسهره) وهو مؤرق قال * متى أنام لا يؤرقني الكرى * قال سيبويه بجزمه لانه في معنى ان يكن لي نوم في غير هذا الحال لا يؤرقني الكرى

وقال تأبط شرا ياعبد مالك من شوق وايراق * ومرتط في على الاهوال طراق

وقال رؤبة أرقني طارق هم أرقا * وركض غربان غدون نعقا

وقال الاعشى أرقت وما هذا السهاد المؤرق * ومالي من هم ومالي تعشق

(ومؤرق كمعدث علم) منهم مؤرق العجلي وغيره قال ابن دريد في تركيب و ق ف ما تسميتهم مؤرقا فالقياس من هذا الذ من الارق وهو ذهاب النوم * ومما يستدرك عليه رجل أرق كدس وأرق بضمتين بمعنى آرق وقيل اذا كان ذلك عادته فبضم الهمزة والراء لاغير وأراق كغراب موضع في قول ابن أحمر (المستدرك)

كان على الجمال أوان حفت * هجائن من نعاج أراق عينا

وقال ابن زياد الطيل الطائي ولما بدت نصفا أراق * تجمع من طوائفهم فلول (أزق)

(أزق) أزق صدره كفرح وضرب) الاول عن ابن دريد (ازقا) بالفتح (وازقا) بالتحريك وفيه لف ونشر غير مرتب (ضاق) وفي الصحاح والعباب الازق الازل وهو الضيق وقال ابن دريد الازق بالتحريك الضيق يقال أزق بالكسر يأزق أزقا وقال الاصمعي في قول رؤبة يصف ناموس الصائد * مضطرما كالصير بالضيق الازق * حرك الزاي ضرورة قال الصاغاني الدليل على صحة قول الاصمعي قول الهجاج

أصبح مصحول يواري شفا * ملالة بلهاء وأزقا

(أو) أزق الرجل اذا (تضايق) صدره (في الحرب كتأزق فيهما) وحكى الفراء أزق صدري وتأزل أي ضاق (والمأزق كمجلس) الموضع (المضيق) الذي يقتتلون فيه قال اللحياني وكذلك مأزق العيش ومنه سمي موضع الحرب مأزقا والجمع المآزق قال جعفر ابن علبة الحارثي اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا * بأيماننا بيض جلتها الصياقل

(و) في المقاييس لابن فارس (استأزق على فلان) اذا (ضاق عليه المكان) فهم يطق أن يبرز من هذا الحرف مكتوب عندنا في النسخ بالحمرة وقد وجد في نسخ الصحاح فانظره * ومما يستدرك عليه أزقته أزقا فاضيقته وازق هو أي ضاق لازم متعد نقله شيخنا (المستدرك) * ومما يستدرك عليه المثل السائر الذي يصدق بجنايته اذا طار ذكره صاحب اللسان هكذا وأهمله الجماعة ويقوى قولهم ان أصله الهمز مع عمله على ما سيتلى لا غير وله بن سيده وسيأتي في و س ق * ومما يستدرك عليه أيضا استبرق أورده الجوهري في برق على ان الهمزة والسين والتاء من الزوائد وذكره أيضا في السين والراء ودكره الازهري في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زائدة وصوبه وسيأتي الكلام عليه فيما بعد

(الأشق) (الاشق كسكر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (ويقال وشق) بالواو أيضا

(و) قال

(أفق)

(و) قال الليث و يقال (أشج) أيضا بالجيم بدل القاف وهكذا يسمى بالفارسية وقد ذكر في موضعه (صمغ نبات كالقثاء شكلا وغلظ من جعله صمغ الطرثوث) فيه تعريض على الصاغاني حيث جعله صمغ الطرثوث (مابين مدر مسخن محلل رياح الباسور والمفاصل ووجع الوركين شربا مثقالا) ومرله في الجيم انه صمغ كالكندر وفي العباب يلزق به الذهب على الرق قال حمدون انه كالصمغ دخيل في العربية وقد ذكره المصنف في أربعة مواضع وهو المعروف الآن بمصر بقناوش ﴿(الافق بالضم و بضمتين) كعسر وعسر (الناحية ج آفاق) قال الله تعالى وهو بالافق الاعلى وقال عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وقد جمع رؤبة بين اللغتين

* و يعتري من بعد افق افقا * قال شيخنا وذكر وا في الافق بالضم انه استعمل مفردا وجمعا كالفلك كما في النهاية قلت وبه فسر بيت العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وأنت لما ولدت أشرقت الارض وضاءت بنورك الافق

و يقال انما غاب الافق ذهابا الى الناحية كما أنث جرير السور في قوله

لما أتى خبر الزبير تضعضعت * سور المدينة والجبال الخشع

(أو) الافق (ماظهر من نواحي الفلك) وأطراف الارض (أو) الافق (مهب) الرياح الاربعة (الجنوب والشمال والدبور والصبا و) الافق (مابين لزين المقدمين في رواق البيت) وأفق البيت من بيوت الاعراب نواحيه مادون سمكه (وهو أفقي بفتحتين) لمن كان من آفاق الارض حكاه أبو نصر كما في الصحاح قال الازهري وهو على غير قياس (و) قال الجوهري بعضهم يقول أفقي (بضمتين) وهو القياس قال شيخنا النسب للمفرد هو الاصل في القواعد و بقي النظر في قول الفقها في الحج وغيره آفاقي هل يصح قياسا على انصاري ونحوه اولا يصح بناء على أصل القاعدة والنسبة الى الجمع منكرة أطال البحث فيه ابن كمال باشا في الفرائد وأورد الوجهين ومال الى تصحيح قول الفقهاء وذهب النووي الى انكار ذلك وتلميح الفقها والاول عندي صواب ولاسيما وهناك مواضع تسمى أفقي تلتبس النسبة اليها والله أعلم (و) رجل أفاق (كشداد يضرب في الآفاق) أي نواحي الارض (مكثارا) ومنه حديث لقمان بن عاد صفاق آفاق (وفرس أفق بضمتين) أي (رائع) يقال (للذكر والانثى) كما في الصحاح وأنشد للشاعر المرادي هو عمرو بن قعاس

وكنت اذا أرى زفر اضريضا * ينباع على جنازته بكيت

أرجل لمستي وأجر ذيلي * وتحمل شكتي أفق كميت

(وأفق) الرجل (كفرح) يأفق أفقا (بلغ النهاية في الكرم) كما في الصحاح والعباب (أو في العلم أو في الفصاحة و) غيرها من الخير من (جميع الفضائل فهو آفق) على فاعل ومنه قول الاعشى يمدح اياس بن قبيصة

آفقا يجبى اليه خرجه * كل مابين عمان وملح

(و) كذلك (أفيق) وقال ابن برى ذكر الفراء أن الآفق فعله أفق يأفق أي من حد ضرب وكذا حكى عن كراع واستدل الفراء على انه آفق على زنة فاعل بكون فعله على فعل وأنشد أبو زياد شاهدا على آفق بالمد لسراج بن قرة الكلابي

وهي تصدي لرفل آفق * ضخم الحدول ابن المرافق

وأنشد غيره لابي النجم بين أب ضخم وخال آفق * بين المصلى والجواد السابق

وأنشد أبو زيد تعرف في أوجهها البشائر * آثار كل آفق مشاجر

وقال علي بن حمزة أفق مشاجر بالقصر لا غير قال والابيات المتقدمة تشهد بفساد قوله (وهي ها) عن ابن فارس وقال غيره لا يقال في المؤنث على القياس (والآفق فرس) كان (لفقيم بن جرير) بن دارم قال ذكرين بن رجاء الفقعسي

بين الجناسيات والاوافق * وبين آل ساطع وباعق

كلها أسامي خيول لفقيم (وأفق) فلان (يأفق) من حد ضرب اذا (ركب رأسه وذهب في الآفاق) وفي الصحاح أفق فلان اذا ذهب في الارض والذي ذكره المصنف هو قول الليث (و) أفق (في العطاء) أفقا أي فضل و (أعطى بعضا أكثر من بعض) نقله الجوهري وأنشد للاعشى يمدح النعمان ولا الملك النعمان يوم لقيته * بنعمته يعطى القطوط ويأفق

و يروى بغبطته وأراد بالقطوط كتب الجوائز قيل معنى يأفق يفضل وقيل يأخذ من الآفاق (و) أفق (الاديم) يأفقه أفقا اذا (دبغه الى أن صار أفيقا) نقله الجوهري (و) أفق أي (كذب) كاثل عن ابن عباد (و) أفق يأفق أفقا اذا (غلب) عن كراع وابن عباد (و) أفق أفقا (ختن) عن ابن عباد (وأفق الطريق محركة سلكه و) عن ابن الاعرابي (وجهه ج آفاق) كسبب وأسباب ومنه قولهم قعد فلان على أفق الطريق (و) الافيق (كأمير الفاضلة من الدلاء) قاله أبو عمرو ونصه على الدلاء (و) أفيق (ة بين حوران والغور) وهو الاردن (ومنه عقبة أفيق ولا تقل فيق) فانها عامية وهي عقبة طويلة نحو ميلين قال حسان بن ثابت

لمن الديار أقفرت لمعان * بين أعلى اليرموك فالصمان

فقفاجامع فدار خليد * فأفيق فجانبي ترفلان

وأرانا باليا جزع أفيق * يقتفي كشية الناوان

(و ع الجيم يربوع أو) أوبق (ة بنواحي ذمار) وقد أغفله ياقوت والصاغاني (و) الأفيق (الجلد) الذي (لم يتم دباغه) وفي الصحاح لم تتم دباغته وقال ثعلب الذي لم يدبغ (أو) الأفيق الأديم يدبغ قبل أن يحرز) نقله الجوهري عن الاصمعي (أو قبل أن يشق) وقيل هو مادبغ ٢ بغير القرظ والارطى وغيرهما من أدمغة أهل نجد وقيل هو حين يخرج من الدباغ مفروغا منه وفيه رائحته وقيل أول مايكون من الجلد في الدباغ فهو مبثنة ثم أوبق ثم أديم (كالافيقة والاوبق ككتف) وسفينة (فيهما) وقد جاذ كر الافيقة في حديث غزوان فاطلعت الى السوق وشريت أفيقة أي سقاء من أدم قال ابن الاثير أنثه على تأويل المقربة والشنة قال ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى في الاوبق الاوبق مثل الشنق وفسره بالجلد الذي لم يدبغ قال ولست منه على ثقة (ج أوبق محركة) مثل أديم وأدم نقله الجوهري (و) يقال أوبق (بضمتين) وأنكره اللحياني وقول لابد لي في جمعه أوبق البتة وانما هو الاوبق بالفتح فأوبق على هذا له اسم جمع وليس له جمع (أو المحركة اسم جمع) وليس بجمع (لان فعلا لا يكسر على فعل) كما في المحكم (و) قال الاصمعي جمع الافيق (آفقة كسفينة وسفن) في رغيف وأرغفة وأديم وآدمة في أديم نقله الجوهري (والافقة محركة كالهمزة) والجمع أوق عن ابن الاعرابي (كالا آفقة محمودة) وهذا عن ثعلب (و) قال ثعلب الثبت الافقة (مرأة من هزل الاعراب قال) ومعرفة ان يدفن (حتى يمرط) ويتهيأ دباغه (و) قال ابن عباد (الافقة بالضم المقاتلة) قال (ورجل آفق على أفعل) اذا (لم يحسن) الافاقة (ككلاسة ع) بالبحرين قرب (الكوفة) ذكره لبيد فقال

وشهدت أنجية الافاقة عالبا * كعبي وأردف الملوك شهود

وأنشد ابن بري للاعدي

وضن رهنا بالافاقة عامرا * بما كان في الدرداء رهنا فأبسلا

(أو) هو (ما بين يربوع) قاله المفضل وله يوم معروف قال العوام بن شوذب

قبح الاله عصابة من وائل * يوم الافاقة أسلموا بسطاما

وكانت الافاقة من منازل أهل المستدرك قال ياقوت وربما صحفه قوم فقالوا الاوقاة بفتح الهمزة واظهار الهاء مثل جمع فقيه (و) أوق (كعراب ع) قال عدي بن زيد العبادي

سقى بطن العقيق الى أوق * فعاثور الى السبب الكثيب

وقال سهل بن حرى

يحرون الفصال الى الندامى * بروض الحزن من كنفي أواق

(و) الافيقة (ككنيسة) الافيكة أو هي (الداهية المنكرة) قال الاصمعي يقال (تأفق بنا) فلان أي (أتانا من أوق) قال أبو وجزة

ألا طرقت سعدى وكيف تأوقت * بنا وهي مبيان اللبالي كسولها

وقيل أوقت ألمت بنا وأتتنا * ومما يستدرك عليه أفقه يأفقه اذا فضله وكذا أوق عليه قال الكميت

الفاتقون الراتقو * ن الآوقون على المعاشر

وأوق يأوق أخذ من الاوق وقول الاصمعي بعير آوق وفرس آوق اذا كان رائعا كريما والبعير عتيقا كريما وفرس آفق قويل من آوق وآفقة اذا كان كريم الطرفين كذا في الصحاح قال ابن بري والاوبق من الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة يصف حمارا

* يشق به صفح الغريض والاوق * وفي نوادر الاعراب تأوق به وتلوق لحقه

(أنق) من حد ضرب (أنقا) بالفتح (والانقا كسحاب) اذا (كذب) فالهما أبو الهيثم (هو ألان) كشد اذا كذب لامطرفيه (و) الالان (كسحاب البرق الكاذب الذي لامطر له) قال الشاعر رضي الله عنه وجعل الكذوب الالانا * ولست بذي مالي كاذب * الالان كبرق من الخلب

(والالاق بالكسر الذئب) نقله الجوهري وهو قول ابن الاعرابي وكذلك الالاس قال (والالاقة الذئبة) وجمعها الاق قول رؤبة

* جدو جدت الفه من الالق * (و) روى (قالوا الغردق) أنه قو (ذكر هاقرد) ورباح (لا الق) قال بشر بن المعتمر

والفه رغث رياحها * والسهل والتوفل والنضر

(و) قال الليث الانقة بوزن صفرة (المرأة الحريشة) خليقها (والاونق الجنون) نقله الجوهري وهو قول الرياشي قال الجوهري هو فوعل قال وان شئت جعلته أفعل لانه يقال (أنق) الرجل (كعنى أنقا) فهو مأنوق على مفعول أي جن قال الرياشي وأنشدني أبو عبيدة

* كأنني من أرا بي أونق * وقال رؤبة * كأن بي من أنق جنا أرقا * (و) الاونق (سيف خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه) وهو القائل فيه

أمر بهم سيف الاونق * ضرب غلام معتق * بصارم ذي رونق

(والمأنوق المجنون) هو من أنق كعني (كأونق) على مفعول وذكره الجوهري في صورة الاستدلال على أن الاونق وزنه فوعل قال لانه يقال للمجنون مؤونق * قلت وهو مذهب سيبويه كما تقول جوهر ومجوهر وذهب الفارسي الى احتمال كونه أفعل بزيادة الهمزة وان الهاء للوقف وهو القول الثاني الذي ساقه الجوهري بقوله وان شئت جعلت الاونق أفعل وقال ابن دريد قال بعض النحويين أونق أفعل وهذا غلط عند البصريين لانه عندهم في وزن فوعل * قلت ولكن أبدوا هذا القول الاخير بان ابن القطاع حكى ونق وفيه كلام لابن عصفور ورأي حيان وغيرهما وأنشد الجوهري للشاعر وهو نافع بن لقيط الاسدي

ومؤونق أضحيت كيه رأسه * فتركته ذفرا كريح الجورب

أي هجينه قال ابن بري قول الجوهري لانه يقال أنق لرجل فهو مأنوق على مفعول هذا وهم منه وصوابه أن يقول ونق يونق وأما

(المستدرك)

(أنق)

أنق فهو يشهد بكون الهمزة أصلا لا زائدة فتأمل (و) المأنوق (فرس المحرش بن عمرو) السدوسي صفة غالبة على التشبيه وفي بعض النسخ المحرش بن عمرو (والمأنق كمنبر الاحمق) عن ابن الاعرابي وأنشد * شمردل غيرهراء مئلق * (أو المعتوه) قاله ابن الاعرابي أيضا (و) قال أبو زيد (امرأة أنقى كجمزى سريعة الوثب و) الانق (كعراب جبل إليه) من أرض مصر من ناحية الهامة نقله ياقوت (و) الانق (كامع المتأنق و) قال ابن فارس (الانوقة طعام طيب أو زبد برطب) وهذا قول ابن الكلبي قال وفيه لغتان ألوقة ولوقة نقله ابن بري وأنشد الليث لرجل من بني عذرة

وانى لمن سالمتم لألوقة * وانى لمن عاديتم معم أسود

٣ قوله ان الالوقة لما كانت الخ هذه العبارة منقولة من اللسان بالحرف اه

وقال ابن سيده الالوقة الزبدة وقيل الزبدة بالرطب لتأنقها أي بريقها قال وقد توهم قوم ان الالوقة لما كانت هي اللوقة في المعنى وتقاربت حروفهما من لفظهما وذلك باطل لانها لو كانت من هذا اللفظ لوجب فتح عينها اذ كانت الزيادة في أولها من زيادة الفعل والمثال مثاله فكان يجب على هذا أن يكون ألوقة كأفوال وأثوب وأسوق وأعين وأثيب بالفتحة ليفرق بذلك بين الاسم والفعل (وتألق البرق لمع) نقله الجوهري ومنه قول الزفيان * والبيض في أيمانهم تألقا * (كانتاق) نقله الجوهري وقال ابن جني أي لمع وأنشد ابن فارس في المقاييس

يصح طورا وطورا يعتري دلها * كأن كوكبه بالرمل يأتاق

* قلت وقد عدى الاخير ابن أحمر فقال

تلفتها بيداء بيداء تخترق * ليجلوها فأتاق العيونا

وقد يجوز أن يكون عداه باسقاط حرف أولان معناه تخطف (و) تألقت (المرأة) اذا (تبرقعت وتزينت) نقله الصاغاني (أو شمرت للخصومة واستعدت للشرور فعلت رأسها) قاله ابن فارس وقال ابن الاعرابي معناه صارت مثل الالقة * ومما يستدرك عليه الانق بالفتح والالاق كغراب الجنون عن أبي عبيدة وألفه الله بألفه ألقا ألقا وألبق البرق لمعانه والانق بالفتح الكذب تقول ألق يا ألق أنقا منه وقراءة أبي جعفر وزيد بن أسلم اذ تلقونه بألسنتكم وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الاس والالاق قال القتيبي وأصله الواق فأبدل الواو همزة وقد اعترضه ابن الانباري وقال ابدال الهمزة من الواو المضمومة لا يحمل أصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وقال أبو عبيد الالق هنا الجنون ورجل الاق كخباع خداع مئلون وبرق انق مثل خلب ورجل انق بالكسر سيئ الخلق وكذلك امرأة انقة والالقة السعلاة لتلونها وامرأة انقة كامعة سريعة الوثب وبرق آلق ومنه قول السعلاة صاحبة عمرو بن يربوع وكان قد تزوجها

أمسك ليلى عمرو اني آنق * برق على أرض السعالى آلق

(المستدرك) والمبالق كمعظم اشتهر به العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الواحد اللعمي الاسكندري عرف بابن المبالق وسئل عن شهرته فقال المبالق هو محمل الذهب * قلت وهذا هو الباعث في ذكره هنا كما مر ان أنق أي لمع وأضاء، ومن آل بيته نجم الدين بن المبالق كتب عنه الحافظ البعمري من شعره وعطاء الدين مختار بن المبالق كتب عنه الحافظ الدمياطي وناصر الدين محمد بن عبد الدائم ابن نفت المبالق اجتمع به الحافظ بن حجر وكان واعظا مشهورا (أمق العين) أهمله الجوهري وقال يونس في كتاب اللغات مثل (مأقها) وموقها كما في العباب واللسان (الانق محركة الفرح والسرور) نقله الجوهري (و) الانق (الكلأ) الحسن المعجب سمي بالمصدر قال اعرابية ياحبذا الخلاء آكل أنق وألبس خلق وقال الراجز * جاءوا بنو عمك بزاد الانق * يقال (أنق كفرح) يأنق أنقا اذا فرح وسر (و) قال أبو زيد أنق (الشئ) أنقا (أحبه) قال عبد الرحمن بن جهيم الاسدي

تشفي السقيم عليل بارو ضة * زهراء تأنقها عيون الرود

(و) قال الليث أنق (به أعجب) به فهو يأنق أنقا وهو أنق ككتف معجب قال

(أمق) (أنق) ان الزبير رانق وزمالق * جاءت به عنس من الشام تالق * لا أمن جانبه ولا أنق

أي لا يأمنه ولا يأنق به وفي حديث عبيد بن عمير ما من عائشة أشد أنقا ولا أبعد شبعا من طالب علم أي أشد اعجابا واستحسانا ورغبة ومحبة والعائشة من العشاء وهو الاكل بالليل يريد ان العالم مهموم متفادى الحرص (والانوق كصبور) قال ابن السكيت عن عمارة انه عندي (العقاب و) الناس يقولون (الرخمة) لان بيض الرخمة يوجد في الخرابات وفي السهل وقال ابن الاعرابي الانوق الرخمة وقيل ذكر الرخم وأنشد الجوهري للكميت

وذات اسمين والالوان شتى * تحمق وهي كيسة الحويل

قال وانما قال ذات اسمين لانها تسمى الرخمة والانوق (أو ذكر أسود له كالعرف) يبعد لبيضه وقاله أبو عمرو (أو) طائر (أسود) مثل الدجاجة العظيمة (أصلع الرأس أصفر المنقار) وهو أيضا قول أبي عمرو وقال طويلة المنقار (و) في المثل (هو أعز من بيض الانوق لانها تحرز بالجبل فلا يكاد يظفر به لان وكارها في) رؤس (القلل) والمواني (الصعبة) البعيدة وهي تحمق مع ذلك نقله الجوهري وقد تقدم شاهد، من قول الكميت وفي حديث علي رضي الله عنه ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق وفي حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ونعيش قال لا ثم تمثل

طلب الابلق العقوق فلما * لم ينله أراد بيض الانوق

قال أبو العباس هذا مثل يضرب للذي يسأل الهين فلا يعطى فيسأل ما هو أصعب منه وقال غيره العقوق الحامل من النوق والابلق

من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكأنه طلب الذكر الحامل والانوق واحد وجمع وقال ابن سيده يجوز ان يعني به الرخمة الانثى وان يعني به الذكر لان بيض الذكر معدوم وقد يجوز ان يضاف البيض اليه لانه كثيرا ما يعضها وان كان ذكرا كما يحضن الظليم بيضه وقال الصاغاني في شرح قول الكميت السابق وانما كيس حويلها لانها أول الطير فطاعا وانها تبيض حيث لا يلحق ثم يبيض بعضها * قلت ومنه قول العديل بن الفرخ بيض الانوق كسرهن ومن يرد * بيض الانوق فانه بعاقل

و(قيل في أخلافها) من الكيس (عشر خصال) وهن (تحضن بيضها وتحمي فرخها وتألف بلدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها وتقطع في أول القواطع وترجع في أول الراجع ولا تطير في التعسير ولا تغتر بالشكير ولا تشرب بالكور ولا تسقط على الجفير) يريد ان الصياد ين يطلبون الطير بعد ان يوقنوا ان القواطع قد قطعت والرخمة تقطع أولا انها تحضو أي تدوّل من الجروم الى الصرود أو من الصرود الى الجروم وانها تعسير سقوط الريش ولا تغتر (بالشكير أي بصغار ريشها) بل تنظر (حتى يصير ريشها قصبا فتطير) والجفير الجعبة لعلها ان فيها ماهذا هو الصواب في الضبط ومثله في سائر أصول اللغة المعتمدة ووهم من ضبطه بالحاء المهملة واستظهره وكذا من ضبطه بالجاء والقاف وان هذا الامر وأمثالها نقل لا مدخل فيها للرأي والاحتمالات وادعاؤه انه على الجيم لا يظهر له معنى نقلة عن التأمل وجهل بنصوص الائمة فليتنبه لذلك وقد أشار الى بعضه شيخنا رحمه الله تعالى (و) يقال (ما آنقه في كذا) أي (ما أشد طلبه له وآنقني) الشئ (إيناقا وتيقا بالكسر أعجبني) ومنه حديث قزعة مولى زياد سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فآنقنني أي أعجبنني قال ابن الاثير والمحدثون يروونه أيقنني وليس بشئ قال وقد جاء في صحيح مسلم لا أتيق بجيده أي لا أعجب وهي هكذا تروى وقال (الازهري) عن ابن الاعرابي (أوق) الرجل (اصطاد الانوق للرخمة) هكذا ذكره في الاذهب عنه في هذا التركيب قال الصاغاني (وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ أوق) فأما رهو مهموز ألفا، فلا (وشئ أنيق كأمير حسن معجب) وقد آنقه الشئ فهو مؤنق وأنيق ومثله مؤلم وأليم ومسمع وسميع ومبدع وبديع ومكل وكليل وله أناقة) بالفتح (وبكسر) أي حسن وإعجاب وفي اللسان فيه أناقة ولباقة وجمال بعد التأنق فيكون المعنى أي اجادة واحسان (وأنق تأنيقا) أي (عجب) قال رؤبة * وشمر آلاف الصبا من أنقا * (وتأنق فيه عمله بالاتقان والحكمة) وقيل اذا تجود وجاء فيه بالعجب (كتنوق) من التيقة (و) تأنق (المكان) أعجبه فعلقه ولم يفارقه وقال الفراء أي (أحبه) * ومما يستدرك عليه روضة أنيق في معنى مأنوقة أي محبوبة وأنيقة بمعنى مؤنقة والانق محركة حسن المنظر واعجابك اياك وقيل هو اطراد الخضرة في عينك لانها تعجب رائيها وتأنق فلان في الرونسة اذا وقع فيها يعجبها وتأنق فيها تتبع محاسنها وتعجب بها وتمتع بها وبه فسر حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات أتأنق فيهن وفي التهذيب في روضات أتأنق فيهن أي استلذ قراءتهن وأتمتع بمحاسنهن ومن أمثالهم ليس المتعلق كالمتأنق ومعناه ليس النافع بالعلقة وهي البلغة من العيش كالذي لا يقنع الا بآنق الاشياء وأعجبها ويقال هو يتأنق أي يطلب أعجب الاشياء (والانق اشتقل) يقال ألق علينا أوقه أي ثقله ومن سجعات الاساس ألق عليه أوقه وبرك فوقه وأنشد ابن بري

الملك حتى قاد لك طوقها * وحملك عبأها وأوقها

(و) الاوق (الشؤم و) الاوق (ع) وأنشد الجوهري

تمتع من السيدان والاوق نظرة * فقلبك للسيدان والاوق آلف

وأنشد الصاغاني للعجيف العقيلي يصف ناقته

تربعت السيدان والاوق اذهما * محل من الاصرام والعيش صالح

وما يجرئ السيدان في روتي النحى * ولا الاوق الا أفرط العين مائح

وقال التابعة الجعدي رضي الله عنه

أتاهن ان مياه الذها * ب فالملح فالاوق فالمذنب

(و) قال الليث (آق عليه) فلان اذا (أشرف و) يقال آق (علينا) يؤوق اذا (مال) قال العماني * آق علينا وهو شر آيق * (و) قيل آق (عليهم) أوقا اذا (أتاهم بالشؤم و) قال ابن عباد (الاوقة الجماعة) يقال جاء القوم بأوقتهم (و) قال ابن شميل الاوقة (بالضم الركية مثل البالوعة في الارض) خليقة في بطون الاودية وتكون في الرياض أحيانا تسمى اذا كانت قامتين أوقة فما زاد وما كان أقل من قامتين فليست بأوقة وفيها مثل فم الركية وأوسع أحيانا وهي الهوة قال رؤبة

والغمس الرامي لها بين الاوق * في غيل قصبا وخيس محنلق

(و) الاوقة (محض الطير على رؤس الجبال) نقله الصاغاني (والاوقية) بالضم (فعلية من اوق) قال الجوهري وهي زنة سبع مئاميل وقيل زنة أربعين درهما وهو (في قول) وان جعلتها الفعولة فهي من غير هذا الباب (ويأتي في و ق ى) ان شاء الله تعالى (ويوم الاواق كغراب م) معروف من أيام العرب قال الصاغاني (وهو يوم بؤبؤ) وقد أهمله المصنف في الهمزة (والاواقي بالفتح قصب الحائك التي (يكون فيها لحمة الثوب) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (أوقه تأويقا) اذا (قلل طعامه و) أوقه تأويقا (حمله على المشقة والمكروه) نقله الجوهري وأنشد لجندل بن المثنى الطهوي

عزا على عمك أن توقى * أوان نيبي ليلة لم تعبق * أوان نري كأبا لم تبرشق

(المستدرك)

(أوّق)

(د) أوقه أيضا (عوقه و) قيل (ذلله والمؤوق كمحدث من يؤخرطعامه) قال

ولو كان حترش ابن زرة راضيا * سوى عيشه هذا بعيش مؤوق

(وتأوق) اذا (تعوق) * ومما يستدرك عليه بيت مؤوق لكعظم كثير الحشو من ردى المتاع ومنه قول امرئ القيس (المستدرك)

وبيت يفوح المسك فى حجراته * بعيد من الآفات غير مؤوق

ورجل مؤوق مشؤوم وقيل مهان وتأوق تجوع والاوق جبل لهذيل ﴿الايهقان﴾ فيعلان بضم العين (عشب بطول) فى السماء طولا (الايهقان) شديدا (وله ورد صفراء وورقه عريض وهو كل) يأكله الناس وهو الذى يقول فيه لبيد رضى الله عنه

فعلا فروع الايهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

قال أبو زياد ولم يسمه أحد الايهقان الا لبيد رضى الله عنه حين اضطر وانما اسمه النهق واحدته بهاء (أو) هو (الجرجير البرى) كما فى الصحاح وهو قول أبى نصر (واحدته بهاء) وقال كعب بن زهير رضى الله عنه يصف مطرا

فانبت الغفو والريحان وابله * والايهقان مع المكان والورقا

وقال أبو حنيفة ولم يبلغنى عن أحد غيره وقد قال أبو وجزة يصف حمار وحش

تربع الروض فى يم سمى وفى نفل * يزينه الايهقان الجون والزهر

قال فان لم يكن أخذه من لبيد رضى الله عنه كما قاله أبو زياد فليس الامر على ما ذكره قال وقال بعض الرواة الايهقان والنهق شئ واحد وزعم انه يقال له الكنأة قال وقال اعرابى الكثاة بغير همز سألت عنه بعض الاعراب فقال هو عشبة تستقل مقدار الساعد ولها ورقة أعرض من ورقة الحوأة وزهرة بيضاء وهى تؤكل وفيها مرارة وقال غيره (زهره كزهر الكرنب وبزره كبزره وثمره مر مثل الشكل) وفى اللسان وهذا الذى قاله أبو حنيفة عن أبى زياد من ان الايهقان مغير عن النهق مقلوب منه خطأ لان سيبويه قد حكى الايهقان فى الامثلة الصحيحة الوضعية التى لم يعن بها غيرها فقال ويكون على فيعلان فى الاسم والصفة نحو الايهقان والصيمران والزيبدان والهيردان وانما حملناه على فيعلان دون افعلان وان كانت الهمزة تقع أولا زائدة لكثرة فيعلان كالحيزبان والحيسمان وقلة افعلان ﴿الايق﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (عظم الوظيف) وقيل هو الوظيف نفسه (أو هو المربط) بين (الأيق) الثنة وأم القردان من باطن الرسغ (و) قال أبو عبيدة (الايقان من الوظيفين موضعا القيد) وهما الفتيتان قال الطرماح

وقام الها يعقلن كل مكبل * كارض أيقا مذهب اللون ساغن

﴿فصل الباء﴾ مع القاف ﴿بأقهم الداهية﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وقوله (بؤوقا كصبور) يدل على انه مصدر وسيأتى للجماعة فى ب و ق عن الكسائى باقهم الداهية (أصابهم) أو بقصر على باقهم بؤوق فتأمل ذلك (وانبأ (بأقهم) عليهم الدهر) أى (هجم عليهم بالداهية) وهذا أيضا سيأتى للجماعة فى ب و ق بعينه * ومما يستدرك عليه بيق محركة ناحية من اعمال خبيص ببلاد كرمان قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه أيضا بيتق بفتح ثم تشديد مثناة مكسورة وسكون ياء وفتح نون قبل القاف مدينة فى ساحل جزيرة صقلية نقله ياقوت ﴿بتق النهر بتقا﴾ قاله الليث (و) زاد غيره (بتقا) أى بالكسر ووجد (بتق) فى بعض نسخ الصحاح بالتحريك وهو غلط واما ما وجد فى قول رؤبة * فى حاجر كمكه عن البتق * وكذا قوله * فى الماء والساحل خفخاض البتق * فانما حرك التاء فيهما للضرورة (وتبتاقا) بالفتح كذا كان (كسرشطه لينبتق الماء) قاله الليث أى ينفجر وقال الجوهرى بتق السيل موضع كذا بالفتح بتقا عن يعقوب أى فرقه وشقه (كبتقه) تبتيقا وهذه لم يذكرها الجماعة (واسم ذلك الموضع البتق) بالفتح (ويكسر ج بتوق و) بتقت (العين) بتق بتقا وتبتاقا (أسرع دمعها) عن أبى عمرو وأنشد

مابال عينك عاودت نفاقها * لاعين يسبق دمعها بتقانها

(و) قال أبو زيد بتقت (الركية) تبتق (بتقا) كقعود (امتلأت وطمت وهى بائقة) ممتلئة طامية (وهو باتق الكرم) أى (غزيره والبتق) بالفتح (ويكسر منبع الماء والبتق الفجر) نقله الجوهرى (و) البتق (السيل عليهم) اذا (أقبل ولم يحتسبوه) أى لم يظنوا وهو مجاز (و) البتق (عليهم بالكلام) اذا (اندفأ) من غير ان يشعروا به وهو مجاز * ومما يستدرك (المستدرك) عليه بتق الماء عليهم أقبل والبتق داء يصيب الزرع من ماء السماء وقد بتق كفرح وبتاء بتق كركع قال رؤبة

* ماتبلا الارض مياها بتقا * وابتقت الارض أخصبت وهو مجاز ﴿باجرىق﴾ أهمله الجماعة وهو بفتح الجيم كما هو مضبوط (باجرىق) عندنا وضبطه ياقوت بضمها (ة) بين البقعاء ونصيبين (منها الفقيه الورع) المفتى جمال الدين عبد الرحيم بن عمرو بن عثمان الباجرىقى) الموصلى الشافعى قال الذهبى اشتغل بالموصل ثم قدم دمشق سنة ٦٧٧ فخطب بجامعها ودرس بالغزالية نيابة وولى تدريس الفقيهية وحدث بجامع الاصول عن والده عن مؤلفه وله نظم ونثر وسمع ووعظ توفى خامس شوال سنة ٦٩٩ وهو من مشايخ الذهبى قال (وكان له ولد يرمى بقبائح) اسمه تقى الدين محمد (وحكم بارافة دمه) حكم المالكى بقتله لضلاله وزندقته كما فى التاريخ * ومما يستدرك عليه باجرمق بالميم بدل الموحدة والجيم مفتوحة أهمله الجماعة وقال ياقوت انها قرية قرب دقوقاء (المستدرك)

وفي كتاب الفتوح انها كورة * ومما يستدرك عليه بحرق كجعفر لقب محمد بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن علي الحميري الحضرمي الشافعي علامة اليمن ولد سنة ٨٦٩ بحضرموت ممن نشبه الحاوي وأثنى عليه (البندق كمصفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم قال سألت أم الهيثم عن الحب الذي يسمى اسفيوس ما اسمه بالعربية فقالت ارنى منه حبات فأريتها فتفكرت ساعة ثم قالت هذا البندق قال ولم أسمع ذلك من غيرها قال الصاغاني هذا الحب هو (بزر قطونا) وقال ابن برى قال ابن خالويه البندق بنت ولم يعرف الا من أم الهيثم * قلت وابن خالويه ممن أخذ عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه يحلق عينيه اذا قلبهما فهو محلق عامية وكفنفذ لقب (البحنق محركة) أكثر و(أفحج) ما كان من (العور وأكثره غمصا) قاله الليث قال رؤبة

كسمر من عينيه تقويم الفوق * وما بعينيه عوار ولا بحنق

قال الجوهري البحنق العور بانحسار في العين وقال ثمر البحنق ان تخسف العين بعد العور وقال ابن الاعرابي البحنق ان يذهب بصره وتبقى عينه منفتحة قائمة (أو) هو (ان لا يلتئي شفر عينيه على حدقته) قاله الليث وأنشد قول رؤبة السابق تقول منه (بحنق كفرح ونصر) وقال ابن سيده بحقت عينه اذا ذهبت وبحنقت عارت أشد العور والفتح أعلى وفي حديث زيد بن ثابت انه قال وفي العين القائمة اذا بحقت مائة دينار أراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر ثم بحقت بعد ففيها مائة دينار وقال ثمر أراد زيدا نها ان عورت ولم تنخسف وهو لا يبصر بها الا انها قائمة ثم فقئت بعد ففيها مائة دينار (والعين البحقاء والباحقة والبحيق والبحيقة العوراء) ومنه حديث نهيه في الأضاحي عن البحقاء (و) كذلك (رجل بحيق كأمير وباحق العين وبحوقها أبحق) ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتئ الوجه باحق العين قيل أصيبت عينه بسهم قندوقيل ذهبت بالجدري (وبحق عينه كمنع عورها) قاله الليث ونقله الجوهري (وأبحقها فقأها) عن أبي عمرو وقال غيره عورها قال رؤبة * للصلع من صقع وطعن أبحقا * (والعين تدرت) هكذا في سائر النسخ ومقتضاه انه انفقأت العين وليس كذلك والذي في المحيط انفقأت العين تدرت (و) قال ابن عباد أيضا البحاق (كغراب الثدي الذكر) نقله الصاغاني في التكملة * ومما يستدرك عليه البحنق كعصفر والحاء مهملة بلباب الجراد نقله ابن برى عن بعض بني عقيل (البحنق كجندب وعصفر) هكذا هو في سائر النسخ بالحاء المهملة وهو موجود في نسخ الصحاح في تركيب ب خ ن ق على ان النون زائدة واقتصر في الضبط على الوجه الاخير والاول عن ثمر ورأى الهيثم كما في التكملة قال وهي (خرقة تنقنع بها الجارية فتشد طرفيها تحت حنكها تتقي الخمار من الدهن والدهن من الغبار) وهو قول ثمر ورأى الهيثم وقال ابن سيده وقيل خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها مما قبل منه ومادبر غير وسط رأسها وبعضهم يسميه المحنذق وقال اللحياني هو أن تحاط خرقة مع الدرع فيصير كأنه ترس فتجعله المرأة على رأسها (و) قال الليث البحنق (البرقع) يغشى العنق والصدر (و) كذلك (البرنس الصغير ان) وأنشد لذي الرمة * عليها من الظلماء جل وبحنق * هكذا أنشده قال الصاغاني والرواية * عليها من الظلماء جل وخندق * وصدره * ونيها تؤدي بين أرجائها الصبا * وقال ابن دريد البحنق رقع صغير أو مقنعة صغيرة (و) قال الليث البحنق (جلباب الجراد الذي على أصل عنقه) وجمعه بحانق وبعض بني عقيل يقول بحنق بالحاء المهملة كما تقدم ونقل ابن برى عن ابن خالويه البحنق أصل عنق الجرادة * ومما يستدرك عليه المبحنق من الخيل الذي أخذت غرته حاجبيه الى أصول أذنيه كذا في اللسان (البذرقة) أهمله الجوهري وهو (بالذال المعجمة والمهملة) وقال ابن برى هي (الحفاوة) ومنه قول المتنبي أبذرق ومسيتي وقائل حتى قتل وفي المحكم هي فارسي معرب وهو قول ابن دريد وقال الهروي في فصل عصم من كتابه الغريبين ان البذرقة يقال لها عصمة أي يعتصم بها وقال ابن خالويه ليست البذرقة عربية وانما هي فارسية وقد عربتها العرب يقال بعث السلطان بذرقة مع القافلة بالذال معجمة * قلت وأصل هذه الكلمة مركبة من بذ وراه والمعنى الطريق الردي فعربوا الها بالقاف وأعجموا الذال (والمبذرق الظفير) نقله الصاغاني (الباذق بكسر الذال وفتحها) أهمله الجوهري وقال أبو عبيد هي كلمة فارسية عربت فلم نعرفها قال وهو تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل غيره هو (ماطبخ من عصير العنب أدنى طبخة فصار شديدا) وأول من وضعه بنو أمية لينفلوه عن اسم الخمر وكل مسكر لخمر لان الاسم لا ينقله عن معناه الموجود فيه قاله في المطالع وأصله في المشارق * قلت كيف يكون ذلك وقد سئل عنه ابن عباس فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق وما أسكر نهو حرام فهذا دليل على انه معروف قبل بني أمية ومعنى الحديث أي سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه وقيل أي لم يكن في زمانه فأمل (وحاذق باذق اتباع) له (و) مما عرب من هذا التركيب (البيذقة) وهم (الرجالة وهي تعريب بياده ومنه بيذق الشطرنج وحذف الشاعر الياء فقال

* ولا شر سوّاق خفاف بذوقها * أراد بياذقها كأنه جعل البيذق بذقا قاله ابن برزج في غزوة الفتح وجعل أباعبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة وبيذلك لفظه حركتهم واتهم ليس معهم ما يقلهم (و) قال الخارزنجي (البيذق الدليل في السفر كالبيذق أو) هو (الصغير الخفيف) وفي التكملة القصير الخفيف (ج بذوق) قال الشاعر فحذف الياء

* ولا شر سوّاق خفاف بذوقها * أراد بياذقها كأنه جعل البيذق بذقا قاله ابن برزج قال الخارزنجي (والمبذقة كمعظمة كلامه أفضل من فعله) كما في العباب * ومما يستدرك عليه بذقون بالتحريك وضم القاف كورة بمصر من أعمال الحوف

(برق)

الغربي لهاذكر في الفتوح كما في المعجم والبيدق قرية أخرى بالقبلية ﴿البرق فرس ابن العرفه﴾ قاله أبو الندى (و) البرق (واحد برق السحاب) وهو الذي يلمع في الغيم جمعه برق (أو) هو (ضرب ملك السحاب ونحريكه اياه لبناني قرى النيران) نقل ذلك عن مجاهد والذي روى عن ابن عباس انه سوط من نور يزجر به الملك السحاب (و برقت السماء) تبرق برقا و (برقا) بالضم (وبرقانا) محركة هذه عن الاصمعي (لمعت أو جاءت ببرق و) برق (البرق) اذا (بداو) من الحجاز برق (الرجل) ورعد اذا (تهدد ووتوعد كابرق) قال ابن أحمر

ياجل ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

كانه أراه مخيلة الاذى كما يرى البرق مخيلة المطر وكان الاصمعي ينكر أبرق وارعد ولم يرى ذا الرمة حجة يشير بذلك الى قوله

اذا خشيت منه الصريمة أبرقت * له رقة من خلب غير ماطر

وكذلك أنشد بيت الكميت

أبرق وأرعد يازبيد فما وعيدك لي بضائر

فقال هو بمرمقاني انما الطمة قول عمرو بن أحمر الباهلي ياجل ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

وقد تقدم البحث في ذلك في ر ع د (و) برق (الشئ) السيف وغيره يبرق (برقا و برقانا) الاخير محركة (لمع) وتلألأ وفي الصحاح برق السيف وغيره يبرق بروقا أي تلألأ والاسم البريق (و) برق (طعامه بزيت أو سمن) برقا (جعل فيه منه قليلا) ولم يسغه أي لم يكثر دهنه وهي التبارق (و) يقال لا أفعله مابرق (النجم) في السماء أي ما (طلع) عن اللحياني (و) من المجاز رعدت (المرأة) رعدا وبرقت (برقا) اذا تعرفت و (تحسنت) وقيل أظهرته على عمد (و) في الصحاح (تزينت كبرقت) تبريقا وهذه عن اللحياني ومنه قول رؤبة * يحدثن بالتبريق والتأنث * (و) برقت (الناقة) فهي بارق تشدرت بذنبها من غير لقح عن ابن الاعرابي وقال اللحياني هو اذا (شالت بذنبها وتلقحت وليست بلاقح كأبرقت فيهما) أي في المرأة والناقة يقال أبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وأبرقت الناقة بذنبها (فهي بروق) وهذه شاذة (وممرق) على القياس (من) نوق (مبارق) شالت به عن اللحياني وتقول العرب دعني من تكذابك وتأنامك شولان البروق بالضم ومنه قول ابن الاعرابي وقد ذكر شهر زور وقرقها اللذان رجالها للزق وان عقاربها البرق أي انها تشول بأذنابها كما تشول الناقة البروق (و) برق (بصره تلألأ) ومنه حديث الدعاء اذا برقت الابصار أي لمعت هذا على الفتح واذا كسرت الراء فمعنى الحيرة (و) برق البصر (كفرح) دهشت عليه اقتصر الجوهري على الفراء وهي قراءة عاصم وأهل المدينة في قوله تعالى فاذا برق البصر (و) مثل (نصر) أيضا قال الجوهري يعني بريقه اذا شخص قال الفراء فقرأها بالفتح وحده من البريق أي شخص وقال غيره أي فتح عينه من الفزع * قلت وقرأها أيضا أبو جعفر هكذا (برقا) فظاهره انه بالفتح والصواب انه بالتحريك (و بروقا) كقعود وهذه عن اللحياني ففيه نقص وتشريب أي (تحير حتى لا يطرف) كما في الصحاح (أو دهش فلم يبصر) وأنشدوا لذي الرمة

ولولان لقمان الحكيم تعرضت * لعينيه مي سافرا كاد يبرق

أي يتحير أو يدهش وأنشد الفراء شاهدا لمن قرأ برق بالكسر يعني فزع قول طرفة

فنفسك فانع ولا تنعني * وداو الكلوم ولا تبرق

يقول لا تفزع من هول الجراح التي بك (و) قال الاصمعي برق (السقاء) يبرق برقا وذلك اذا (أسأبه الحر فذاب زبده وتقطع فلم يجتمع و) يقال (سقاء برق ككتف) كذا في العباب والذي في اللسان برق السقاء برقا وبروقا فهذا يدل على انه من باب نصر وقولهم سقاء برق يدل على انه من باب فرح (و) برقت الابل و (الغنم كفرح) تبرق برقا اذا (اشتكت بطونها من أكل البروق) وسيأتي البروق قريبا (والبرقان بالضم) الرجل (البراق البدن و) البرقان (الجراد المتلون) ببياض وسواد (الواحدة برقانة) وقد خالف هنا اصطلاحه سهوا (و) برقان (بالكسر ة بخوارزم) قال ياقوت في المعجم برقان بفتح أوله وبعضهم يكسره من قرى كاث شرقي جيحون على شاطئه بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم يومان وقد خربت برقان ونسب اليها الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي البرقاني استوطن بغداد وكتب عنه أبو بكر الخطيب وكان ثقة ورعا توفي سنة ٤٢٥ (و) برقان أيضا (ة بجرجان) نسب اليها حمزة ابن يوسف السهمي وبعض الرواة قال ياقوت ولست منها على ثقة (و) يقال (جاء عند مبرق الصبح كمقعد) أي (حين برق) وتلألأ (مصدر ميمي) (و برق نحره لقب رجل) كتأبط شرا ونحوه (وذو البرقة) لقب أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه لقبه به) عمه (العباس) بن عبد المطلب (رضي الله تعالى عنه يوم حنين والبرقة الدهشة) والحيرة (و ة بقم و ة نجاء واسط القصب وقلعة حصينة بنواحي دوان و) برقة (اقليم) مشتمل على قرى ومدن (أو ناحية بين الاسكندرية وافريقية) مدينتها أنطابلس وبين الاسكندرية وبرقة مسيرة شهر وهي مما افتتح صلحا لها عليهم عمرو بن العاص وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم (وكهينة اسم للمعزى به للحلب وذو بارق الهمداني جد نوفة بن مالك والبارق سحاب ذو برق و ع بالكوفة ولقب سعد بن عدي أبي قبيلة باليمن و) من المجاز (البارقة السيوف) سميت لبريقها ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة وهو مقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت ظلال السيوف وقال اللحياني رأيت البارقة أي برق السلاح (والبروق كصبور لة شجيرة سعيفة اذا غامت

السماء اذا ضربت) قاله ابن حبيب (الواحدة برقة) ومنه (قولهم (أشكر من بروقة) وكذا أضعف من بروقة قال أبو حنيفة وأخبرني أعرابي ان البروق نبت ضعيف ريان له خطرة دقاق في رؤسها قماءة مثل صغار مثل الحمص فيها حب أسود قال ومن شعفها اذا حميت عليها الشمس ذلت على المكلئ قال ولا يرعاها شئ غير ان الناس اذا أستنوا سلقوها ثم عصروها من علقمة فيها ثم عالجوها مع الهبيد أو غيره وأكلوها ولا تؤكل وحدها لانها تورث التخمة قال وهي مما يمرع في الجدب ويقل في الخصب فاذا أصابها المطر الغزير هلكت قال وادارأيتها قد كثرت وخشنت خفضا السنة وقال غيره من الاعراب البروقة بقلة سوء تنبت في أول البقل لها قصبة مثل السياط وثمرة سوداء وفي ضعف البروق قال الشاعر

تطيخ أكف القوم فيها كأنما * تطيخ بها في الروغ عيدان بروق

ويقولون أيضا اشكر من برق لانه يعيش بأدنى ندى يقع من السماء وقيل لانه يخضر اذا رأى السحاب (والبرواق بزيادة ألف نبات يعرف بالخنثى وأكل ساقه الغض مسلوقا يزيد في وخل تريافي البرقا وأصله يطلى به البهقان فيزيلها والاربق) انا معروف فارسي (معرب آبرى) قال ابن برى شاهده قول عدي بن زيد

ودعا بالصبوح يوم فقامت * قينة في يمينها الاربق

وقال كراع هو الكوز قال أبو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل ذلك فارسي (ج أباريق) وفي التنزيل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وأنشد أبو حنيفة لشرمة الضبي

كان أباريق الشمول عشية * اوز بأعلى الطف عوج الحناجر

والعرب تشبه أباريق الخمر برقاب طير الماء قال أبو الهندي

مفدمة قزا كان رقابها * رقاب بنات الماء أفزعها الرعد

وقال عدي بن زيد بأباريق تشبه أعناق طير الـ * ـماء قد جيب فوقهن خفيف

ويشبهون الاباريق أيضا بالظبي قال علقمة بن عبدة كأن ابريقهم ظبي على شرف * مقدم بسبا الكتان ملثوم

وقال آخر كأن أباريق المدام لديهم * ظباء بأعلى الرقمتين قيام

وشبه بعض بني أسد أذن الكوز بياء حطى فقال أبو الهندالبربوعي وصبي في أبريق مليح * كأن الاذن منه رجع حطي

(و) الابريق أيضا (السيف البراق) أي الشديد البريق عن كراع وقال غيره سيف ابريق كثير اللمعان والماء (و) الابريق في قول عمرو بن أحمر تقلدت ابريقا وأطهرت جعبة * لها لمك حياذا زهاء وجامل

قيل هي (القوس فيها لامع) هكذا ذكره الازهري قال الصاغاني والصواب انه السيف البراق (و) الابريق (المرأة الحسناء البرقة) اللون قاله اللحياني وقيل هي التي تظهر حسنها على عمد (والابرق غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة ج أبارق) كسره بتكسير الامهات عليه (كالبرقاء ج برقاوات) هذا قول الاصمعي وابن الاعرابي (و) الابرق (جبل فيه لونان) من سواد وبياض وقال ابن الاعرابي الابرق الجبل المخلوط بالرمل وعن الرقاشي الابرق الجبل الذي فيه لونان ومنه الحديث انه رأى رجلا متعمرا الجبل أبرق وهو تحرم فقال وبحك ألقه وبحك ألقه مرتين (أو كل شئ اجتمع فيه سواد وبياض) فهو أبرق يقال (نعس أبرق وعنز برقاء) وقال اللحياني من الغنم أبرق وبرقاء للانثى وهو من الدواب أبلق وملقاء ومن الكلاب أبقع وبقعاء (و) الابرق (دواء فارسي جيد للحفظ) نقله الصاغاني (و) الابرق (طائر) كالقي التكملة (وأبرق زياد) تثنية أبرق وزياد اسم رجل (ع) جاء في رجز العجاج

عرفت بين أبرقي زياد * مغانيا كالوشي في الأبراد

(والابرقان اذا ثنوا فالمراد) به (غالبا أبرق حجر اليمامة وهو منزل بين) هكذا في النسخ والصواب بعد (رميلة اللوى بطريق البصرة) للقاصد (الى مكة) زيدت شرفا وهو منها الى فيفه (والابرقان ماء لبني جعفر) قال اعرابي

أنلوا بأهل الابرقين فسلموا * وذاك لاهل الابرقين قليل

وقال آخر سقيا الايام مضين من الصبا * وعيش لنا بالابرقين صميم

(والابرق البادي) من الاباريق المعروفة قال المرار بن سعيد فقاوا سألا من منزل الحي دمنة * وبالابرق البادي ألما على رسم

(وأبرق ذي الجموع) بناحية الكلاب قال عمر بن لجأ بأبرق ذي الجموع غداة تيم * تقودك بالخشاشة والجديل

(و) أبرق (الحنان) ماء لبني فزارة قالوا سمي بذلك لانه يسمع فيه الحنين ويقال ان الجن فيه تحن الى من قفل عنها قال كثير

لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق فالهضبات من ادمان

(و) أبرق (الدآدئ) بوزن دعائي قال كثير اذا حل أهلي بالابرقين أبرق ذي جدد أودآدئ

وجعله عمرو بن أحمر الباهلي الاكثر لضرورة فقال بحيث هراق في نعمان ميث * دوافع في براق الآدئينا

(و) أبرق (ذي جدد) بوزن صرد هو بالجيم وقد مر شاهده في قول كثير (و) أبرق (الربذة) محركة كانت به وقعة بين أهل الردة وأبي

بكر الصديق رضى الله عنه ذكرت فى كتاب الفتوح كان من منازل بنى ذبيان فغلبهم عليه أبو بكر رضى الله عنه لما ارتدوا وجعله حمى لخيول المسلمين واياه عنى زياد بن حنظلة بقوله ويوم بالابارق قد شهدتنا * على ذبيان تلهب التهابا
أتيناهم بداهية ونار * مع الصديق اذ نزل العقابا
(و) أبرق (الروحان) قال جرير لمن الديار بأبرق الروحان * اذ لا تبيع زمانها بزمان
(و) ابرق (ضبعان) كذا فى النسخ ومثله فى العباب والذى فى المعجم ضبعان بتقديم الباء على الحاء هكذا ضبطه وأنشد لجرير وبأبرق ضبعان لافوا خزيهم * تلك المذلة والرقاب الخضع
(و) أبرق (الاجدل و) أبرق (الاعشاش) وقد ذكرنى الشين عما أغنى عن اعادته هنا (و) أبرق (أليسة) بفتح فسكون (و) أبرق (الثوير) مصغرا (و) أبرق (الحزن) بالفتح قال هل تؤنسان بأبرق الحزن * والاعمين بواكر الظعن
(و) أبرق (ذات سلاسل) هكذا فى النسخ وصوابه ذات ماسل قال الشمردل بن شريك اليربوعى
سقيناه بعد الرى حتى كأنما * يرى بين أمسى أبرق ذات ماسل
(و) أبرق (مازن) والمازن بياض العل قال الارقط ابى وبجمعهم أبرق مازن * على كثرة الابدى لمؤتيان
(و) أبرق (العزاف) كشداد لانهم يسمعون فيه عزيف الجن وهما لبنى أسد بن خزيمة بن مدركة له ذكر فى أخبارهم وقد ذكر فى ع ز ف قال ابن كيسان أنشدنا المبرد لرجل يهجو بنى سعيد بن قتيبة الباهلى
وكانتى لما حططت الرحل * ورحلى نزلت بأبرق العزاف
(و) أبرق (عمران) بفتح العين كما ضبطه ياقوت وأنشد لابن أم غسان اليربوعى
نبيت من بين العراق وواسط * وأبرق عمران الحدوج التوالبا
(و) أبرق (العيشوم) قال السرى بن معتب الكلابى وددت بأبرق العيشوم أنى * واياها جميعا فى رداء
أباشره وقد نديت رياه * فألصق صحة منه بدائى
(والابارق الفرد) قال خليلى مرابى على الابارق الفرد * عهود الليلى حيذا ذاك من عهد
(و أبرق الكبريت) وكانت فيه وقعة قال على أبرق الكبريت قيس بن عاصم * أمرت وأطراف القنا قصد جمر
(و) أبرق (المدى) جمع مدية قال الفقعسى بأبان فرقين فأبرق الهادى * ٢ (و) أبرق (النعار) كشداد وهو ما الطيئ وغسان قرب طريق الحاج قال حتى الديار فقد تقادم عهدها * بين الهبير وأبرق النعار
(و) أبرق (الوضاح) قال الهذلى امن الديار بأبرق الوضاح * أقوين من حجل العيون ملاح
(و) أبرق (الهجيم) قال ظهير بن عامر الاسدى عفا أبرق الهجيم الذى شحنت به * نوائف من أعلى عمايه تدفع
وهى أسماء (مواضع) فى ديار العرب * ومما فاته أبرق الخرجاء قال
حى الديار عفاها القطر والمور * حيث ارتقى أبرق الخرجاء فالدور
والابرق غير مضاف من منازل عمرو بن ربيعة (وابراق جبل بنجد) لبنى نصر بن هوازن وقال الشريف على بن عيسى الحسنى أبراق جبل فى شمرق رحمان واياه عنى سلامة بن رزق الهلالى
فان تك عليا يوم أبراق عارض * بكتنا وعزتنا العذارى الكواعب
(والابرقه) ماء (من مياه غلة) هكذا فى النسخ وصوابه على قرب المدينة نقله الزمخشرى وضبطه (والابروق كالظاهر) وضبطه ياقوت بفتح الهمزة (ع ببلاد الروم يزوره المسلمون والنصارى) من الآفاق قال أبو بكر الهروى بالغنى أخبرنى من قصدته فوجدته فى طرف جبل يدخل اليه من باب برج ويمشى الداخل تحت الارض الى أن ينتهى الى موضع واسع وهو جبل مخسوف تبين منه السماء من فوقه وفى وسطه بحيرة وفى دائرها بيوت للفلاحين حتى الزرع وزرعهم ظاهر الموضع وهناك كنيسة لطيفة ومسجد فان كان الزائر مسلما أتوا به الى المسجد وان كان نصرانيا أتوا به الى الكنيسة ثم يدخل الى بيت وفيه جماعة مقتولون فيهم آثار طعنات الاسنة وضربات السيوف ومنهم من فقدت بعض أعضائه وعليهم ثياب القطن لم تتغير الى آخر ما ذكره من العجائب انظر فى المعجم (وأبارق) غير مضاف (ع بكرمان) عن محمد بن بحر الرعينى الكرمانى (وأبارق الثمدين) ماء الثمد وهو الماء القليل وقد ذكر الثمد فى موضعه قال القتال الكلابى مررى بديار تغلب بين حوضى * وبين أبارق الثمدين سار
مماكى تسلأ الأفق ذراه * هزيم الرعد ريان الغرار
(و) أبارق (طلخام) بكسر الطاء والخاء معجمة ويروى بالمهملة أيضا وسيذكر فى موضعه قال ابن مقبل
بيض الاثافى برعن دون مسكنها * وبالابارق من طلخام مركوم
(و) أبارق (النسر) قال العتريف وأهوى دماث النسران حل بينها * بحيث التقت سلاته وأبارقه

٢ موجود فى نسخ المتن قبل ابرق النعار وأبرق المردوم وسقط من نسخة الشارح الخط التى بأيدينا قال ياقوت أبرق المردوم بفتح الميم وسكون الراء قال الجعدى
عفا أبرق المردوم منها وقد يرى * به محضر من أهلها ومصيف

(و) أبارق (اللكالك) كسكاكل قال إذا جاوزت بطن اللكالك نجاوبت * بهودعاهار وضة وأبارقه

(وهضب الابارق) في قول عمرو بن معدي كرب أأغرر ورجال بني مازن * بهضب الابارق أم أقعد

(مواضع) * وقد قالته أبارق بسبان كعثمان قال جبار بن مالك الفزاري

ويل لاقوام صحناهم مسومة * بين الابارق من سبان فالاكم

الاقربين فلم تشفع قرابتهم * والاوجعين فلم يشكوا من الالم

وأبارق حقيل كما مر قال عمر بن لجأ ألم تر بع على الطلل المحيل * بغربي الابارق من حقيل

وأبارق فنا بالفتح مقصور قال الاشجعي أحن الى تلك الابارق من قنا * كان امر ألم يحل عن داره قبلي

(والبرق محركة الجبل معروف) بالفارسية ومنه الحديث تسوقهم النار سوق البرق الكسير أي المكسور القوائم يعني تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يسوق الجمل الظالع (ج أبراق وبرقان بالكسر والضم) الاول كسبب وأسباب وعلى الاخير اقتصر الجوهري (و) قال الفراء البرق (الفرع) زاد غيره (والدعش والحيزة) وقد برق الرجل برقا تقدم شاهده ومنه أيضا حديث عمرو بن العاص ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق (و) براق (كشداد) ظرب أو (جبل بين صهبا وحاجر) عنده المشرفة (وعمرو بن براق من العدائين) وإياه عنى تأبط شرا بقوله

ليلة صاحوا وأغروا بي كلابهم * بالعكنتين لدى معدي ابن براق

أي لدى موضع عدوه ويقال لدى عدوه نفسه فيكون موضعا ويكون مصدرا (والبراقة المرأة لها جبهة وربربق) أي لمعان وقيل هي التي تظهر حسنها على عمد وقال ذو الرمة براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها ظبية أفضى بها الجدب

(و) أبو عبد الله (جعفر بن برقان) الجزري (بالكسر والضم) الاخير هو المشهور (محدث كاتبي) من شيوخ سفيان الثوري ووكيع ابن الجراح وقد حدث عن زياد بن الجراح الجزري (و) البراق (كسحاب) اسم (دابة كانت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وكانت دون البغل وفوق الحمار) سميت بذلك لتصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركتها شبهه فيهما بالبرق (و) براق (ة بحلب) بينهما نحو فرسخ وبها معبد يقصد للمرضى والزمنى فيبيتون فيه فيرى المريض من يقول له شفاؤك في كذا وكذا ويرى شخصا يمسح بيده على رأسه أو جسده فيبرأ وهذا مستفاض في أهل حلب ولعل الاخطل إياه عنى بقوله

وماء تصبح الفاصات منه * كمثل براق قد فرط الاجونا

(والبرقة بالضم غلظ) فيه حجارة ورمل وطين مختلط بعضها ببعض (كالبرق) وحجارتها الغالب عليها البياض وفيها حجارة حمر وسود والتراب أبيض وأصفر يكون الى جنبها الروض أحيانا والجمع برق (و برق ديار العرب تنيف على مائة) وقد سقت في شرحها ما أمكنني الآن (منها برقة الاثماد) قال رديح بن الحرث التميمي لمن الديار ببرقة الاثماد * فالجلهتين الى قلات الوادي

(و) برقة (الاجاول) جمع الاجوال الاجوال جمع جول لجدار البئر قال كثير

صفا ميث كافا بعدنا والاجاول * فاثماد حسنى فالبراق القوابل

وقال نصيب * عفا الحج الاعلى فبرق الاجاول * (و) برقة (الاجداد) جمع جد أو جدد قال

لمن الديار ببرقة الاجداد * عفت سوار رسمها وغوادي

(و) برقة (الاجول) أفعل من الجولان قال المتنخل الهذلي فاتط بالبرقة شؤبوبه * والرعد حتى برقة الاجول

(و) برقة (أجار) قال ذكرتك والعيس العتاق كأنها * ببرقة أجار قياس من الفضب

(و) برقة (أحلب) قال زياد بن سيار نبح البكم يا ابن كرزفانه * وان دثنارا عون برقة أحلبا

(و) برقة (أحواد) جمع حذة شجر يأنفه بقر الوحش قال ابن مقبل

طربت الى الحمى الذين تحملوا * ببرقة أحواد وأنت طروب

(و) برقة (أخرم) قال ابن هرمة بلوى كفافه أو ببرقة أخرم * خيم على آلائهن وشيع

ويروى بلوى سويقة وهكذا أنشده ابن برى (و) برقة (ارمام) قال النمر بن تولب رضي الله عنه

ببرقة ارمام يخبأ متالع * فوادي المياه فالبدي فالجبل

(و) برقة (أروى) من بلاد تميم وهو جبل قال حاجبة بن نصر النقيمي

ببرقة أروى والمطي كأنها * قداح نحاها باليدين مفيض

(و) برقة (أعيار) قال عمر بن أبي ربيعة المخزومي أم تسأل الاطلال والمنزل الخلقا * ببرقة أعيار فخبران منطفا

(و) برقة (أفى) قال زياد الجيلي الطائي رضي الله عنه ببرقة أفى قد تقادم عهدها * فما ان بها الا النعاج المطافل

(و) برقة (الاماليخ) قال كثير يذكر رسم الدار ووقفت بها مستعجما لبيانها * سقاها كجسى يوم برق الاماليخ

(و) برقة

وجود في المتن قبل برقة أعيار برقة أظلم وقد سقطت من نسخ الشارح واستشهد لها ياقوت بقول حسان ألم تسأل الربع الجديد التكلما بدفع أشد اخ فبرقة أظلما

(و) برقة (الامهار) قال ابن مقبل ولاح ببرقة الامهار منها * لعينك ساطع من ضوء نار
(و) برقة (أثقل) بالثاء والدال ومن الاخير قول الاعشى
ان الغوانى لابواصلن امرأ * فقد الشباب وقد تواصل أمردا
ياليت شعرى هل أعودن ثانيا * مثلى زمن هنا ببرقة أثقدا
ويروى زمن أحل ببرقة أثقد او زمن هنا أى يوم التقينا ويسل هنا بمعنى أنا وزعم أبو عبيدة انه أراد ببرقة القنفذ الذى يدرج فكنى عنه للقافية اذ كان معناهما واحدا والقنفذ لا ينام الليل بل يرعى (و) برقة (الاوبر) قال
بالشعب من نعمان مبدى لنا * والبرق من خضرة ذى الاوبر
(و) برقة (ذى الاودات) جمع أودة وهى الثقل قال جرير عرفت ببرقة الاودات رسما * محيلا طال عهدك من رسوم
هكذا أنشده ابن فارس فى كتاب الدارات والبرق وفى شعر جرير ببرقة الوداء وسيأتى ذكرها قريبا (و) برقة (ابر بالكسر) وابر جبل بارض غطفان قال
عفت اطلال ميه من سفير * فهضب الواديين فبرق ابر
(و) برقة (بارق) و بارق جبل للازد باليمن وقد أهمله المصنف قال
ولقيله أودى أبو وجده * وقتيل برقة بارق لى أوجع
(و) برقة (ثادق) وثادق فى ديار أسد ياتى ذكره قول الحطيئة وكان بقعتها ببرقة ثادق * ولوى الكثيب سرادق منشور
(و) برقة (ثمثم) كجعفر قال تبين خليلى هل ترى من ظعائن * غوارا بأكوار ببرقة ثمثم
(و) برقة (الثور) قال أبو زياد هو بجانب الصمان وأنشد لذى الرمة
بصاب المى أو برقة الثرر لم يدع * لها جدة حول الصبا والجنائب
وقال الاصمعى أسفل الرندات أبارق الى سند هرمل يسمى الثور وذكرها عقبة بن مضرب من بنى سليم فقال
منى تشرف الثور الاغر فانما * لك اليوم من اشرافه أن تذكرا
قال انما جعل الثور أغر لبياض كان فى أعلاه (و) برقة (ثهمد) لبنى دارم قال طرفة بن العبد
لخولة اطلال ببرقة ثهمد * تلوح كباقى الوشم فى ظاهر اليد
(و) برقة (الجبا) قال كثير ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا * آرام الفصر ماقادم فقناضب
فبرق الجبا أو لافهن كعهدنا * تنزى على آرامهن الثعالب
(و) برقة (حارب) قال التنوخى لعمرى لنعم المرء من آل ضيغم * نوى بين أحجار ببرقة حارب
(و) برقة (الحرش) بالضم قال الفهرى ظعنوا وكانوا بيرة غلطا * سوم الربيع ببرقة الحرض
(و) برقة (حسلة) بالفتح قال القتال عفا من آل خرقاء الستار * فبرقة حسلة منها فقفار
لعمرك انني لاحب أرضا * بها خرقاء لو كانت تزار
(و) برقة (حسمى) بالكسر (أو حسنى) بالضم والنون وهو مجرى بين العذيب والجار بجنب البحر وبهما روى قول كثير
عفت غيقة من أهلها فخريمها * فبرقة حسمى قاعها فصريمها
وقال ابن الاعرابى اذا سمعت فى شعر كثير غيقة فمعها حسنى بالنون وان لم تكن غيقة فهى حسمى (و) برقة (الحصاء) فى ديار بنى أبى بكر قال فيا حبذا الحصاء والبرق دانيا * وريح أتانا من هناك نسيمها
(و) برقة (حليت) كسكيت قال ابن مالك الوالبى تركت ابن نعمان كان فناءه * ببرقة حليت مباءة مجرب
وقال عامر بن الطفيل وسابق على فرس يقال له كليب فسبق
أظن كليبا خانني أو ظلمته * ببرقة حليت وما كان خائنا
(و) برقة (الحمى) ويقال له أيضا برقة الصفا وسيأتى قريبا قول بديل بن قطيط
ومشيى بذى الغراء أو برقة الحمى * على هبل اخطاره قد تربعا
وقال آخر أضاءت له نارى بأبرقة الحمى * وعرض الصليب دونه فالاماثل
(و) برقة (حوزة) قال الاحوص فذار المرخ أقوى فالبراق كأنها * بحوزة لم يحلل بهن غريب
(و) برقة (خاخ) قال الاحوص قاله ابن فارس وقاله غيره هو لسراء بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويمر بن ساعدة الانصارى ولها مر بيع ببرقة خاخ * ومصيف بالقصر قصر قباء
(و) برقة (الخال) قال القتال الكلابى انى اهتدت ابنة البكرى من أمم * من أهل عدوة أو من برقة الخال
(و) برقة (الجنينة) هكذا ضبطه الصاغانى انها الجنينة بالجيم تصغير الجنة وانشد لجبلة بن الحرث وقد جعلها برقا

كأنها فرد أفوت مراتعه * برق الجنينة فالاخرات فالدور

(و) برقة (الحرجاء) قال كثير فأصبح برنادا الجميم روائع * الى برقة الحرجاء من ضحوة الغد

(و) برقة (خنزير) قال الاعشى والسفح يجرى لخنزير فبرقته * حتى تدافع منه الربو فالجبل

(و) برقة (خو) فى ديار أبى بكر بن كلاب وأنشد أبو زياد

فما أنس فى الايام لا أنس نسوة * ببرقة خو والعصور الخواليا

(و) برقة (خينف) كسيد وقال الاخطل حتى لحقن وقد زال النهار وقد * مالت لهن بأعلى خينف البرق

(و) برقة (الدآث) قال أبو محمد الفقعسى أصدرها من برقة الدآث * قنفذ ليل خرش التبعاث

(و) برقة (دمخ) ودمخ جبل وقد ذكر فى موضعه قال سعيد بن راشد الخثعمى

وقرت فلما انتهى قرها * ببرقة دمخ فأوطانها

(و) برقة (رامتين) قال جرير لا يبعدن قوم تقادم عهدهم * طلل ببرقة رامتين محيل

(و) برقة (رحمان) جبل قال مالك بن نويرة أرانى الله ذا النعم المبدى * ببرقة رحمان وقد أرانى

حويت جمعه بالسيف صلتا * فلم ترعد يداى ولا جنانى

(و) برقة (رعم) بالفتح وهو الشعر قال يزيد بن أبان الحارثى طعن الحمى يوم برقة رعم * بغزال مرزين مربوب

وقال مرقش جعلن قد بسا وأعناده * يمينا وبرقة رعم شمالا

(و) برقة (الركا) قال الراعى بميثاء سالت من عسيب فخالطت * ببطن الركا برقة رأجارعا

(و) برقة (رواوة) بالضم من جبال مزينة وجعله كثير برقا فقال

وغير آيات ببرق رواوة * تنائى اللبانى والمدى المتطاول

وروى بنصف رواوة (و) برقة (الروحان) روضة تنبت الرمث باليمامة عن الحفصى قال عبيد بن الابرص

لمن الديار ببرقة الروحان * درست لطول تقادم الازمان

فوقفت فيها ناقتى أسؤالها * وصرفت والعينان تبتدران

هكذا هو فى العباب والمعجم وقرأت فى كتاب الاغانى لابى الفرج ما نصه

لمن الديار ببرقة الروحان * اذ لا تبيع زماننا بزمان

صدع الغوانى اذ رمين فؤاده * صدع الزجاجة ما بدا الشبدان

والابيات لابراهيم وساق قصة تدل على ذلك فتأمل وقال أبو فى المازنى

قوله والابيات لابراهيم هكذا فى النسخ التى بايدينا اه

ان الذى يحمى ديار أبيكم * أمسى يعيد ببرقة الروحان

(و) برقة (سعد) قال أبت دمن بكراع الغميم * فبرقة سعد فذات العشر

(و) برقة (سعر) قال مالك بن الصمة فجعلها برقا أتوعدنى ودونك برق سعر * ودونى بطن شمطة والعيام

(و) برقة (سلمانين) بالضم قال جرير قفا نعرف الربعين بين مليحة * وبرقة سلمانين ذات الاجارع

سقى العيث سلمانين والبرق العلا * الى كل واد من مليحة دافع

(و) برقة (سمنان) وقد جاء ذكرها فى قول أبى دبيس ضابئ بن رجاء الكلابى (و) برقة (شماء) هضبة قال الحرث بن حلزة

بعد عهد لها ببرقة شماء * فأذانى ديارها الخلصاء

(و) برقة (الشواجن) والشواجن واد فى ديار ضبة ذكرها ذو الرمة فى شعره (و) برقة (صادر) من منازل بنى عذرة قال النابغة الذبيانى يمدحهم وقد قلت للنعمان حين رأيته * تجنب بنى جن ببرقة صادر

(و) برقة (الصراة) قال الحجاج العذرى وجعلها برقا أحبك ما طاب الشراب لشارب * ومادام فى برق الصراة وعور

(و) برقة (الصفا) قال بديل بن قطيط ومشنى بذى الغراء أو برقة الصفا * على هول أقطاره قد تربعا

وقد ذكر هذا البيت أيضا فى برقة الحمى وهما واحد (و) برقة (ضاحك) باليمامة لبنى عدى قال أبو جويرية

ولقد تركت غداة برقة ضاحك * فى الصدر صدع زجاجة لا تشعب

وقال الافوه الاودى فسائل حاجرا عنا وعنهم * ببرقة ضاحك يوم الجناب

(و) برقة (ضارج) قال أتنسون أياما ببرقة ضارج * سقينا كموفيها حراقا من الشرب

(و) برقة (طحال) وقد جعلها الشاعر برقا فقال وكانت بها حينا كعاب خريدة * لبرق طحال أو لبدر مصيرها

وطحال أكمة بحمى ضرية وربما قيل له بدر (و) برقة (عاذب) قال الحطيم العكلى من اللصوص

أمن عهد ذى عهد بحومانة اللوى * ومن طلل عاف ببرقة عاذب
ومصرع خيم فى مقام ومنتأى * ورمد كمحفى المرز بانى كاتب

(و) برقة (عاقل) قال جرير ان الظعائن يوم برقة عاقل * قد هجن ذا الجبل فزدن خبالا

(و) برقة (عالج) قال المسيب بن علس وجعلها برقا بكثيب حرية أو بحومل أو * من دونه من عالج برق

(و) برقة (عسعس) قال جبل جعلوا أقارح كلها بيمينهم * وهضاب برقة عسعس بشمالى

٣ (و) برقة (العناب كغراب) والعناب جبل بطريق مكة قال كثير وجعلها برقا

ليالى منها الواديان مظنة * فبرق العناب دارها فالاماليح

(و) برقة (عوهق) وعوهق وادقال ابن هرمة فتناسأعة واستطفا الرسم منطق * بسومة أهوى أو ببرقة عوهق

(و) برقة (العيرات) بكسر ففتح قال امرؤ القيس غشيت ديار الحى بالبكرات * فعارمة فبرقة العيرات

(و) برقة (عيهل) كحيدر قال بشر فان الجزع بين عريتنات * وبرقة عيهل منكم حرام

ويروى عيهم (و) برقة (عيهم) بالميم قال جواس بن نعيم

فما رد كم بغيا ببرقة عيهم * علينا ولكن لم نجد متقدما

وقال الحطيئة وقد جعلها برقا ينجو بها من برق عيهم ظامئا * زرق الجمام رشاؤهن قصير

وسيذكر فى موضعه (و) برقة (ذى غان) قال أبو دواد الايادى

٣ نحن حذرنا ببرقة ذى غان * على مخط المزار الاعدا

ويروى برحبة ذى غان (و) برقة (الغضى) قال حميد الارقط

ومن أتانى الموقد المزعزع * وراكد كالحدآت الوقع * ببرقة بين الغضى ولعلع

(و) برقة (غضور) كجعفر ببلاد فزارة قال نجبة بن ربيعة الفزارى

وباتوا على مثل الذى حكموا لنا * غداة تلاقينا ببرقة غضورا

(و) برقة (قادم) قال العلاء بن قرظة خال الفرزدق ونحن سقينا اليوم برقة قادم * مصارنقبل بالذعاف المسمم

(و) برقة (ذى قار) وذو قار ماء لبكر بن وائل قرب الكوفة قال

لقد خبرت عينا لك يوما بجهها * ببرقة ذى قار وقد كتم الصدر

(و) برقة (القلاخ) بالضم قال نهوجزة وجعلها برقا أجزاع لينة فالقلاخ فبرقها * فشواحط فربانه فالمقسم

(و) برقة (الكبوان) محركة قال لبيد رضى الله عنه طالت اقامتهم وغير عهده * وهم الربيع ببرقة الكبوان

(و) برقة (لعلع) وشاهده فى قول حميد الارقط وقد تقدم فى برقة الغضى (و) برقة (الفلف) بين الحجاز والشام قال حجر بن عقيبة الفزارى باتت مجللة ببرقة الفلف * ليل التمام قليلة الانعام

(و) برقة (اللكيك) كأمير وبرى اللكاك كغراب قال الراعى وجعلها البارق

اذا هبطت بطن اللكيك تجاوبت * بدودعا هاروضه وأبارقه

(و) برقة (اللوى) قال مصعب بن الطفيل الفشيرى بناصفة العمقين أو برقة اللوى * على النأى والهجران شب شبوبها

(و) برقة (مأسل) كمقعد قال الراعى تباهى المزن واسترخت عراه * ببرقة مأسل ذاتى الافانى

(و) برقة (مجول) كمنبر قال جميل طرباوشائل ما لقيت ولم تخف * بين الحبيب غداة برقة مجول

(و) برقة (مروراة) قال الطرماح ولست براء من مروراة برقة * بها آل سلمى راجلا بجناب مربع

(و) برقة (مكتل) كمعظم جبل أنشد أبو زياد

أحمى لها من برقتى مكتل * والرمث من بطن الحريم الهيكل * ضرب رياح قائما بالمعول

(و) برقة (منشد) ماء بين تميم وبنى أسد قال كثير فقلت له لم تقض ما عهدت له * ولم تأت أمرا ما ببرقة منشد

(و) برقة (مطوب) قال ابن مقبل عشية قال لى ووالت لصاحبى * ببرقة مطوب ألا تلمانى

(و) برقة (النجد) من نواحى اليمامة قال عبد الملك بن عبد العزيز السلولى اليمامى

ما زال الديار فى برقة النجـ * ـداء مد بتقرا تبكينى

(و) برقة (نعمى) بالضم وادبتهامة قال النابغة الذبيانى أهاجك من أسماء رسم المنازل * ببرقة نعمى فروض الاجاول

(و) برقة (النير) بالكسر قال عمر بن لجأ

نر بعت فى السر من أوطانها * بين قطبات الى دعمانها * فبرقة النير الى ضربانها

٣ موجود فى المتن قبل برقة العناب ببرقة ذى علق وسقطت من نسخ الشارح واستشهد لها ياقوت بقول النمير السلولى

حيا الاله وبياها ونعمها * دارا ببرقة ذى العلق وقد فعلا

قوله نحن حذرنا الخ هكذا البيت فى النسخ وحرره

* وقامبرقة الدماج وقد أهمله الصاغاني أيضا وأورده ياقوت وأورد له شاهدا من قول القتال الكلابي

عفا الثعب بعدي فالعريش فاثير * فبرق نعاج من أميمة فالجفر

(و) برقة (واحف) قال ليبد رضي الله عنه

كأن قنيص باشط جادت عليه * ببرقة واحف احدى الليالي

(و) برقة (واسط) قال ياقوت لم يحضرني شاهدها وكذلك الصاغاني لم يورد لها شاهدا * قلت وشاهدها قول كثير فيما أنشده ابن السكيت

فاذا غشيت لها ببرقة واسط * فلوى حبيب منزلا أبكاني

(و) برقة (واكف) قال الاقوه الاودي

فسائل مأجرا عنا وعنهم * ببرقة واكف يوم الجناب

ويروى ببرقة ناحل وهذه الرواية أحد وقد تقدم ذكرها (و) برقة (الوداء) وادأعلا ملبني العدوية وأسفله لبني كليب وضبة قاله السكري قال جرير

عرفت ببرقة الوداء رسما * محيلا طال عهدا من رسوم

(و) برقة (هارب) ويروى للنابغة الذبياني في بعض الروايات

لعمري لنعم المرء من آل ضمرة * نزور بيصري أو ببرقة هارب

فتى لم تلده بنت أم قريبة * فيضوى وقد يضوى رويد الاقارب

(و) برقة (هجين) بين الحجاز والشام وجملها جبيل برقا فقال

قرنن شمالا اذ الاثافية كله * وذات البين البرق برق هجين

(و) برقة (هولى) بالضم قال العجير السلولي

أبلغ كليبا أن انتجع بين ساتدى * وبين برقة هولى غير مسدود

(و) برقة (يترب) كيمنع بالتاء الفوقية وقد جاء ذكرها في قول النمر بن تولب (و) برقة (اليمامة) قال نصر بن رجا وجعلها برقا

ولوان عفرا في ذرا متمنع * من الضمر أو برق اليمامة أو خيم

ترقى اليه الموت حتى يحطه * الى السهل أو يلقى المنية في العلم

(هذه برق العرب) التي تقدم الوعد بذكرها (و) قال ابن الاعرابي (البرق بالضم الضباب جمع ضب والبرق) اسم من (التلألؤ) قال أبو سعيد الكلابي البرقة (بها اللين يصب عليه اهالة أو سمن قليل ج برائق) هكذا نقله ابن السكيت وقال غيره البرقة طعام فيه لبن وماء يبرق بالسمن والاهالة (والبورق بالضم) الذي يجعل في العجين وهو (أصناف) أربعة (مائي وجبلي وأرمني ومصري وهو النطرون) أجوده الارمني وقال الاطلاق يخص به ولده ما أولا ويسمى الارمني أيضا بورق الصاغة لانه يجلو الفضة جيدا والاخير منه يسمى بورق الحجاز بن وأما النطرون فهو الاحمر منه ومنه ماله دهنية ومنه قطع رقاق زبدية وهذه ان كانت خفيفة سليسة فهو الافريقي والمتولد بمصر أجوده (مسحوقه يلطخ به البطن قريبا من نار فانه يخرج الدود ومدوفا يسل أورام ذي الزمن تطلى به المذاكير فانه يجيب للباه) كما شاع عند الحكماء عن تجربة وممن نسب اليه عبد أبو عبد الله محمد بن سعد بن عمرو البورقي وضاع (والاستبرق) بالكسر (الديباج الغليظ) أخرجه ابن أبي حاتم عن الضحاك كما في الاتقان وهو فارسي (معرب) هكذا نقله الجوهري هكذا على ان الهمزة والتاء والسين من الزوائد وذكرها أيضا في السين والراء وذكرها الازهري في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زائدة وقال اسم اوتمثالها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية قال ابن الاثير وهذا أحد ي هو الصواب ثم اختلفوا فيه فقيل انه معرب (استروه) وهو اص ابن دريد في الجمهرة في باب ما أخذ من السريانية ووقع في تفسير الزجاج استقره وقيل هو فارسي تعريبه استبره ومعنى ستبره واستبره غليظ مطلقا ثم خص بغليظ الديباج فقيل ستبره واستبره بتاء المثلثة ثم عرب بالقاف بدل الهاء وعلى هذا الوجه اقتصر الشهاب الخفاجي في شرح قول البيضاوي هو معرب استبره وقوله في القاموس خطأ وخبط قلت لا خطأ فيه ولا خبط بل أورد الاقوال بعينها كما نص عليه أئمة اللغة كما ستقف عليه وأما كونه معرب استروه فقد عرفت انه بعينه نص ابن دريد في الجمهرة وانه معرب عن السريانية فلا وهم فيه فتأمل وقال شيخنا الصواب في استبرق أن يذكر في فصل الهمزة لانه يجمعي اجماعا همزته قطع في صحيح الكلام لا أنه مأخوذ من البرق حتى يتوهم أنه استفعل كما توهمه المصنف * قلت ولكنه سيأتي أن تصغيره أبيرق كما نص عليه الجوهري وغيره وفي التصغير يرد الشيء الى أصله فعلم أن أصله برق وهذا ملحظ الجوهري ولوان ابن الاثير وغيره خالفوه في ذلك ثم نقل شيخنا عن الشهاب في العناية في أثناء الدخان ما نصه أيد كونه عربيا من البراقة بوصل الهمزة قال شيخنا في اثبات الوصل نظر انتهى * قلت لا نظر فيه فقد نقله أبو الفتح بن جني في كتاب الشواذ عن ابن مجيصن في قوله تعالى بطائنها من استبرق قال وكأنه توهمه فعلالا ذا كان على وزنه فتركه مفتوحا على حاله فتأمل (أو ديباج) صفيق غليظ حسن (يعمل بالذهب) وبه فسر قوله تعالى عالبهم ثياب سندس خضر واستبرق (أو ثياب حرير صفاق نحو الديباج) وهو قول ابن دريد وقيل هو ما غلظ من الحرير والاول بسمه قاله ابن الاثير (أو قز حمراء كأنها قطع الاوتار) نقله ابن عباد (وتصغيره أبيرق) نقله الجوهري (والبريق بن عياض) بن خويلد الخثعمي (كبير شاعر هذلي) من بني خناعة (وأرعدوا وأبرقوا اذا) أصابهم رعد وبرق و) حكى أبو عبيدة وأبو عمرو أرعدت (السماء) وأبرقت اذا (أتت بهما) وكذلك رعدت وبرقت وقد تقدم (و) أرعد (فلان) وأبرق اذا (تهدد وأوعد) وكذلك رعد وبرق وقد تقدم ولوذكر اللاذي والرباعي في موضع واحد كان أتقن في الصناعة كما لا يخفى وقد تقدم

انكار الاصمعي أرعد وأبرق (و) حكى أبو نصر (أبرق) الرجل اذا (لمع بسيفه و) قال ابن عباد أبرق (عن الامر) اذا (تركه) يقولون لئن أبرقت عن هذا الامر والافعلت كذا وكذا أي لئن تركته قال (و) أبرقت (المرأة عن وجهها) اذا (أبرزته) ونصر اللحياني بوجهها وسائر جسمها اذا انحسرت وقد تقدم (و) ابرق (الصيد آثاره و) أبرق (المضحي) اذا (ضحى بالشاة البرقاء) ومنه الحديث أبرقوا فان دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين أي ضحوا بالبرقاء (أي) الشاة (التي يشق سوفها الابيض طاقات سود) وقيل معنى الحديث اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن (و برق) بصره لا لازم به وقال الليث برق (عينيه تبريقا) اذا (رسمهما وأحد النظر) قال اعرابي في المعاتبة بينه و بين أهله

فعلقت بكفها تصفيقا * وطفقت بعينها تبريقا * يحول الامير بيني تطليقا

(و) قال المؤرج برق (فلان) تبريقا اذا (سافر) سفرا (بعيدا) قال (و) برق (منزله) أي (زوقه وزينه) قال (و) برق (في المعاصي) اذا (لج) فيها (و) برق (بي الامر) أي (أعياعلي) وقال ابن الاعرابي برق اذا لوح بشر ليس له مصداق تقول العرب برقت وعرقت أي لوحت بشئ ليس له مصداق وعرقت أي قلت (والبرقوق) بالضم (الجاص صغار) ويعرف بالشام مجازا (و) قيل هو (المشمش مولدة) وبه سمي الملك الظاهر سلطان مصر المتوفى سنة ٨٠١ * ومما يستدرك عليه البرقة بالضم المقدار من البرق وقرئ يكاد سنا برقه فهذا لا محالة جمع برقة وسحابة برقة كثيرة وأبرقوا دخلوا في البرق وأبرقوا البرق رأوه قال طفيل (المستدرك)

ظعائن أبرقن الخريف وشمنه * وخفن انهمام ان تفاد قنابله

قال الفارسي أراد أبرقن برقه و يقال أبرق الرجل اذا أم البرق أي قصده و يقال برق اذا طلب و برق خلب بالاضافة و برق خلب بالصفة وهذا الذي ليس فيه مطر واستبرق المكان لمع بالبرق قال الشاعر

يستبرق الافق الاقصى اذا ابتسمت * لمع السيوف سوى اغمادها القضب

وفي صفة أبي ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والضياء وانها تلمع اذا تبسم كالبرق أراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة وأبرقه الفزع ورجل برق جبان والبرق بالضم العين المنقعرة رواه ثعلب عن ابن الاعرابي و برقت قدماه كفرح ضعفتا وهو من قولهم برق بصره أي ضعف وتجمع البرقة بالضم على براق بالكسر و برق كصرد و يقال فقئت برقة كما يقال ضب كديه وعين برقاء سوداء الحدقة مع بياض الشحمة وأنشد الجوهري

ومنحدر من رأس برقاء حطته * مخافة بين من حبيب مزايل

يعني دمعا انحدر من العين وفي المحكم أراد العين لاختلاطها بلونين من سواد و بياض وروضة برقاء فيها الوان من النبت أشد ثعلب

لدى روضة قرحاء برقاء حادها * من الدلو والوسمي طل وهامب

قال ابن بري و يقال للعناد ب البرق قال طهمان الكلابي قطعت وحرباء الضحى متشوس * وللبرق برحن المتان نقيق

والبرقة بالضم قلة الدسم في الطعام والتبارق هي البراثن من اللعام و يقال ابرقوا الما بريت أي حسبوا عليه و بنا فليلا والبرق بضم ففتح الطفيلي حجارة برق و برق و برقان و برقة أسماء والعجاف البارقية البارق الكوفة قال أبو ذؤيب

فما ان هما في صحفة بارقية * جديد أمرت بالقدوم و بالصقل

وتبارق اسم موضع عن أبي عمرو قال عمران بن حطان عفا كنفا حوران من أم معفس * وأقفر منها تبرق و تبارق

و برقة بالضم موضع بالمدينة بها مال كانت صدقات سيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وقيل ان ذلك من أموال بني النضير وقد رواه بعضهم بالفتح و برقة موضع من نواحي اليمامة وأيضا موضع كان فيه يوم من أيام العرب أمر فيه شهاب فارس هبود من بني تميم أسره يزيد بن حرقة أو بردا البشكري فمن عليه وفي ذلك قال شاعرهم

وفارس طرفة هبود تلتنا * ببرقة بعد عز واقتدار

و بارق جبل نزله سعد بن عدي فلقب به في قول المؤرج وقال ابن عبد البر بارق ماء بالشراة وقال غيره موضع بتهامة و بارق ركن من أركان عارض اليمامة و بارق نهر بباب الجنة في حديث ابن عباس ذكره ابن حاتم في التقاسيم والانواع في حديث الشهداء والبرق محركة نسبة الامام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي الحنفي وهم بيت كبير في بخارا الى البرق وهو ولد الشاة روى عنه شمس الائمة الاوزجندي و برهان الائمة وغيرهما و يلقب أيضا بشرف الرؤساء ترجمه الذهبي في التاريخ و بروقان بضمتين قرية من نواحي بلخ منها محمد بن خافان وغيره و بارق بينة موضع قرب الروثة قال كثير

أشاقك برق آخر الليل خافق * يرى من سناه بينة فالابارق

والابراقات ماء لبني جعفر بن كلاب وأبروقا قرية جليلة من ناحية الروحاء من أعمال الكوفة وفي كتاب الوزراء انها كانت تقوم على الرشيد بألف ألف ومائتي ألف درهم و يقال حدثته فأرسل برقا وبه أي عينيه البرق لونا وهو مجاز كما في الاساس و برقة مشددة قرية من أعمال اليمامة وللعرب براق قد أخل بذكرهن المصنف والنصاني أوردها وقوت في المعجم منها براق بدر و براق

جباء وضع بالجزيرة أمار اق حبا فيما لك أم عن أبي عبيدة ذكرهما معا نصر و براق النبع و براق تجرقرب وادي القرى و براق حورة من ناحية الفليقة و براق خبت بين الحرمين و براق الخيل قرب راكس و براق غضور و براق غول و براق اللوى و براق لوى سعيد و براق المعافى وقد حدد فات واحدها ثلاثا بطول الكتاب وذو البراق بالكسر أيضا موضع في شعر جميل و بريق كزبير جد ابي الفضل جعفر بن عمار البرازشيخه الخطيب وقال وهم فيه الطبراني فقال ابن بويق بالواو و باب بارقة احدى الابواب في جبل الفتح والبرقة بالضم قلة الدسم والبرقيات بضم ففتح من الطعام الالوان التي يبرق بها والبرقي الطفيلي بلغة أهل مكة * ومما يستدرك عليه براذي وهو اسم جد ابي البر كات يحيى بن محمد بن الحسن البراذي البغدادي روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب ومات سنة ٤٧٣ ﴿البرازيق الجماعات﴾ كما في الصحاح وفي المحكم (من الناس الواحد برزيق كزنبيل) قال ابن دريد هو (فارسي معرب أو) هو (الفرسان) نقله ابن دريد (أو جماعات خيل) وهذا نقله الجوهري عن أبي عبيد قال أنشدني ابن الكلبي لجهمة بن جندب ابن العنبر بن عمرو بن تميم

ردد ناجع سابور وأتم * بمهواة متالفها كثير
تظل جياده متمطرات * براز يقا تصبح أو تغير

قال يعني جماعات الخيل وزاد غيره (دون الموكب) وهو قول الليث وقول عمارة بن طارق

أرض بها الثيران كالبرازق * كانما يمشين في اليلامق

(المستدرك) (تبرزق)

حدقت اياله الاجل الضرورة (و) البرابق (الطرق المصطفة حول الطرق الاعظم) نقله الصاغاني وفي التهذيب قال (الليث البرق) كجعفر (بيات) قال الازهري هذا منكر (والصواب البروق) بالواو وغيره قال الصاغاني ليس هذا في كتاب الليث ولا في هذا التركيب * ومما يستدرك عليه تبرزق القوم اذا اجتمعوا بالخيل ولا ركاب عن الهجري * ومما يستدرك عليه برسق كقنفذ اسم رجل ذكره ابن حلكان في ترجمة آق سنقر و برسيق قرية بمصر * ومما يستدرك عليه برطق كجعفر جد أبي عمران موسى بن هرون بن برطق المكاري محدث بغدادي (برشق الفحم) اذا (قطعه) عن ابن عباد (و) برشق (فلانا بالسوط) اذا (ضربه به) عنه أيضا (و برشق) ابرشاقا فهو مبرشق (فرح وسر) قال جندل بن المثنى * أو أن ترى كابا بالم تبرشق * وفي الصحاح والتهذيب و ربما يعني الفاف الاصمعي رجل مبرشق مرح مسر ور قال وحدث هرون الرشيد بحديث فابرنشق أي فرح وسر (و) ربما قالوا ابرنشق (الشعر) اذا (أزهر) قال رؤبة

ومن نواحي الواحفين برقا * الى مهى الخلصاء حيث ابرنشقا

(و) قال ابن عباد ابرنشق (النهر) اذا (تشقق) وتفتح ﴿البرنبق كزنبيل﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (نقن النهر و) قال ابن سيده وابن عباد هو (ضرب من الكمأة) قال ابن عباد (طوال حمر أو صفار سود) وهذا عن ابن سيده وقال ابن خالويه البرنبق من أسماء الكمأة وقال ابن عباد الجمع برانبق (و بنو برنبق) بالكسر (بطن من العرب) وفي الجمهرة بطن (أو برنبق رجل من بني سعد) اليه نسبت القبيلة * قلت ولعل منهم البرانقة قبيلة من العرب بمصر ورهم عرف كفرة البرانقة بالمنوفية * ومما يستدرك عليه ابرنبق بكسر الهمزة وكسر الراء وفتح النون قرية بمرو معرب ابرينه والنسبة اليها ابرنبقي منها أبو الحسن علي بن محمد بن الدهان الابرنبقي عن أبي القاسم الفوراني وغيره من شيوخ مرو وعنه أبو الحسن الشهرستاني مات سنة ٥٣٢ * ومما يستدرك عليه البراهق بالضم جبل حوله رمل من جبال عبد الله بن كلاب في مجتاف الرمل قاله أبو زياد ﴿البزاق كغراب م﴾ معروف وهو نعة في البصاق و (برق) مثل (بسق) يبرق برقا (و) برق (الارض بذرها) لغة اليمن نقله الازهري (و) برقت (الشمس) أي (برغت) وفي حديث أنس رضي الله عنه أتينا أهل خيبر حين برقت الشمس قال الازهري هكذا روي بالفاء والمعروف برغت بالغين أي طلعت قال ولعل برقت لغة والغين والفاء من مخرج واحد قال وأحسب الرواية برقت بالراء (وأبرقت الناقة) اذا (أزلت اللبن) نقله الزبيدي وكذلك أسبقت كما سيأتي قريبا ﴿البستق كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الخادم) قال عدي بن زيد يصف امرأة

ينصفها بستق تكاد تكرمه * عن النصافة كالغزلان في السلم

وقال ابن الاعرابي هو نسق بالنون وروى نستق بالضم وهو الخادم لا واحد له (و) قال الازهري (البستقان) هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب البستقاني (صاحب البستان أو) هو (الناطور) وفي التهذيب قدم أعرابي من نجد بعض القرى فقال

سقى نجدا وساكنه هزيم * حيث الودق منسكب يماني
بلاد لا يحس البق فيها * ولا يدري بها ما البستقاني
ولم يسنب ساكنها عشاء * بكشحان ولا بالقفر طبان

(والبستوقة بالضم من الثمار معرب بستو) بالضم أيضا نقله الصاغاني وقال معروفة ﴿البساق كغراب البصاق﴾ وقد بسق بسقا (و) ابساقا (جبل بعرفات) وربما قالوا بصاقا كما سيأتي (و) قيل (د بالحجاز) مما يلي الغور وفي العباب عقبة بين التنيه وايلة (و بسق) مثل (نصق) وانصاقا أفصح والزاي والسين لغتان ضعيفتان أو قليلتان (و) بسق (النخل بسوقا طال) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى والنخل باسقات نهاطلع نضيد أي مرتفعة في علوها والجمع البواسق وقال الفراء أي باسقات طولا (و) من المجاز

(المستدرك) (برشق)

(البرنبق)

(المستدرك) (برق)

(البستق)

(بسق)

بسق (عليهم) بسوقا اذا (علاهم) وطالهم في الفضل وأنشد ابن برى لابي نوفل

يا ابن الذين بفضلهم * بسقت على قيس فزاره

وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي كيف ارتفع ذكره دونهم (والبسقة الحرة ج) بساق (كقصاع) قال كثير عزة قضيت لبانات وصرمت أمرى * وعدت المطية في بساق

(والباسوق كصبور ومصباح الطويلة الضرع من الشاء) والاولى على طرح الزائد وقد أبسقت (والباسق كصاحب ثمرة طيبة صفراء) نقله الصاغاني (و) باسق (ة ببغداد) من الجانب الغربي (و) الباسقة (بها الصحابة البيضاء الصافية) اللون نقله الصاغاني (و) الباسقة (الداهية) نقله الصاغاني * قلت ان لم يكن مصحفا من البائقة (وأبسقت الناقة) اذا (رفع في ضرعها اللبأ قبل النتاج فهي مبسق ج مباسق) نقله الجوهري وكذلك الجارية البكر اذا جرى اللبن في ثديها وأنشد أبو عبيدة

ومبسق يحلب نصف الحمل * تدره مثل نتاج الفحل

قال ابن فارس الخرطي ان هذا شعر صنعه أبو عبيدة وفي التهذيب أبسقت الناقة اذا أزلت اللبن قبل الولادة بشهر أو أكثر فتحلب قال وربما أبسقت وليست بحامل فأزلت اللبن قال ورجعت اراد الجارية تباسق وهي بكر بصير في ثديها اللبن وقال اليزيدي أبسقت الناقة وأرقت اذا أزلت اللبن وقال الاصمعي اذا أشرف ضرع الناقة ووقع فيه اللبن فهي مضرع فاذا وقع فيه اللبأ قبل النتاج فهي مبسق (و) من المجاز قولهم (لا يتسق علينا تبسيقا) أي (لا تطول) علينا وفي المحيط لا تطول * ومما يستدرك عليه بسق الشئ بسوقا طوله وبواسق السحاب ما استطال من فروعها ومنه حديث قس من ساعدة فسمر بواسق اقعوان وقال أبو حنيفة بواسق السحاب أوائله والتبسق التطول والتثقل وبه فسر حديث ابن الزبير وأرجن بعد تبسق وباسقة التمر بالضم جمرا بيض صافي يتسلا لأ والصاد لغة فيه وناقة بسوق ومباسق كشاة وبسقت الشمس برئت كذا في القول المأنوس (بشقه بالعصا كسمع وضرب) أهمله الجوهري وفي نوادر الاعراب أي (ضربه) وكذلك فشحه (و) بشق (فلان) اذا (أحد النظر) عن ابن عباد (وفي) حديث (الاستسقاء من) كتاب صحيح (البخاري) في باب رفع الناس أيديهم مع الامام فأتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله (شق المسافر) ومنع الطريق فسل معناه (أي تأخر لم يتقدم) ٢ قيل (أي حبس أو مل) أو ضعف (أو عجز عن السفر لكثرة المطر كعجز الباشق عن الطيران في المطر أو لعجزه عن الصيد فانه يتفرج لا يصيد) وقال أبو عبيد الله البخاري أي انسد (أو) شق ليس بشق و(الصواب لشق) باللام والشين كذا في النسخ ولم يذكره في موضعه وليس هو في العباب فهو تصحيف والذي يظهر انه بالسين المهملة واللسوق هو اللصوق كما سيأتي (أو تشق باللام) والمثلثة من اللثق وهو الوحل وهكذا نسبطه الخطابي قال وكذا هو في رواية عائشة قال (أو مشق) بالميم والمعنى صار مرتعا للوز لنا والميم والباء متقاربان وقال غيره وجائز أن يكون تشق بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها (و) الباشق (كهاجر) اسم (طائر) أعجمي (معرب باشه) وروى السيوطي في ديوان الحيوان كسر الشين أيضا وسيأتي للمصنف في و ث ق ان الواشق لغة فيه وهو طائر حاد المزاج قوي الزمارة قوي النفس كثير الشبق يأنس وقتا ويستوحش وقتا خفيف الجمل ظريف الشمائل وقال أبو حاتم في كتاب الطير الباري وأصغره الشاهين والزرق واليؤيؤ والباشق كل هؤلاء صقور (و بشق) محركة (ة بجرجان وبشاق ة بمصر بالصعيد) الادنى من كورة البهنسا وبشقه بالشاق باللون وهي قرية أخرى يأتي ذكرها في محلها * ومما يستدرك عليه بشق كفرح أسرع مثل بشئ عن ابن دريد وبشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة وبه فسر بعض لفظ الحديث المتقدم والمعنى أي قطع المسافر ورجل بشق اذا كان يدخل في أمور لا يكاد يخلص منها * ومما يستدرك عليه بشبق بكعفر بشين بين موحدة بن قرية بمرو منها أبو الحسن علي بن محمد بن العباس ابن الحسن زاهد صالح روى عنه أبو سعد السمعاني توفي سنة ٥٤٤ وقد جاوز المائة * ومما يستدرك عليه بشتقان بضم فسكون ففتح الفوقية وكسر النون قرية على فرسخ من نيسابور احدى منتزهاتها منها أبو يعقوب اسمعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي الزاهد عن أحمد وغيره توفي سنة ٢٨٤ * ومما يستدرك عليه البشقة هي الخيفقة وبشاق القاف جبل من الاعلام وراء الخليج القسطنطيني * ومما يستدرك عليه بشوادق بالضم قرية بأعلى مرو على خمسة فراسخ منها سلمة بن بشار وأخوه القاضي محمد بن بشار وغيرهما (البصاق كغراب و) كذا (البساق والبزاق) ثلاث لغات أفصحهن بالصاد ولذلك تعرض لشرحه فقال (ماء الفم اذا خرج منه ومادام فيه فريق) هذا هو الفرق بينهما (والبصاق أيضا جنس من النخل) نقله الجوهري (و) البصاق (خيار الابل) يقال (للواحد والجميع) نقله ابن دريد (و) بصاق (جبل بين مصر والمدينة) قال كثير

فيا طول ما شوقي اذا حال دونها * بصاق ومن أعلام صندد منكب

(و) قال الليث (بصق) مثل (برذ و) بصق (الشاة حلبها وفي بطنها ولدو) بصاقة (كثمامة او غراب ع قرب مكة) لا يدخله اللام والاخير يروى بالسين أيضا ومنه قول أمية بن خرثان بن الاشكر رضي الله عنه يشوق الى ابنه كلاب وكان أرسله عمر رضي الله عنه عاملا على الابلة

سأستأدي على الفاروق ربا * له عمد الحجيج الى بصاق

(المستدرك) (بسق)

(المستدرك) (بصق)

٢ قوله قيل أي حبس هكذا في النسخ وعبارة اللسان قيل معناه تأخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف

(و بصاقة القمر الجر الابيض النصافي) يقال هو أبيض كابصاقة القمر نقله الجوهري وغيره (و) قال أبو عمرو (البصقة حزة فيها ارتفاع ج) بصاق (كقصاع والصوق) كصبور (قول العم لبا) يأكله (وأبصقت الشاة أرثت اللبن) مثل ابسقت * ومما يستدرك عليه بصق في وجهه اذا استخف به وأبصق القصد في العرفط وهي الاغصان العفنة الصفار وقال اليزيدي بصاق الكسر اسم حرة (البطريق ككبريت القائد من قواد الروم) كافي الصحاح وهو معرب قيل بلغة الروم والشام ويقال انه عربي وافق العجمي وهي لغة أهل الحجاز وقال أمية بن أبي الصلت * من كل بطريق لبط مربق الوجه واضح * قلت ولاجل هذا لم يذكر المصنف تعريبه ويقال ان البطريق هو القائد (تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس على مائتين) * قلت وقد سبق له في طرخ ان الطرخان هو الرئيس الشريف بالطراسانية وحرره أيضا في قمس القومس الامير والقمامسة البطارقة وقيل البطريق هو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم وهو ذو منصب وقدر يتقدم عندهم * قلت هو بالرومية بترك كما قاله الجواليقي وغيره (و) قيل البطريق (الرجل المحتال المزهو) عن ابن عباد وغيره (و) قيل البطريق أيضا (السمين من الطير ج) الكل (بطارقة) وأنشد ابن بري

فلا تنكروني ان قومي أعزة * بطارقة بيض الوجوه كرام

وقال أبو ذؤيب

هم رجعوا بالعرج والقوم شهد * هوازن يحسدوها حماة بطارق

أراد بطاريق فحذف (والبطريقان) هما (اللذان على ظهر القدم من شراك النعل) عن ابن الاعرابي (و) البطارق (كعلابط الطويل) من الرجال (والبطرق مثنى الحصان) ومثنى المرأة كافي العباب (وباطرقان بكسر الطاء مدينة بأصفهان) منها أبو بكر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس البطرقاني امام في القراءة والحديث قتل بأصبهان في فتنة الطراسانية سنة ٤٢١ أيام مسعود بن سبكتكين * ومما يستدرك عليه البطريق بالكسر لقب امرئ القيس بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الازد

(البطاقة) بالكتابة الحذقة) هكذا في سائر النسخ والصواب الورقة كما نص عليه الصاغاني وغيره عن ابن الاعرابي (و) قال الجوهري هي (الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه) ان كان ثمانية ونوزنه وعدده ان كان عينا بلغة مصر حكى هذه ثمر وقال (سميت لانها تشد بطاقة من هدب الثوب) قال ابن سيده وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله باء الجر فتكون زائدة والصحيح فيه قول ابن الاعرابي انها هي الورقة وقال غيره ويروى بالنون لانها تنطق بما هو رقم قوم فيها رهو غريب وهي كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يعنون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه بطاقة هكذا خصص في التهذيب وعم المحكم به ولم يخصص به مصرا وما والاها ولا غيرها فقال البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفي حديث عبد الله بن أوفى لرجل يوم القيامة فتخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياه وتخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا اله الا الله فتوضع بها وهذا حديث البطاقة المشهور وعند المحدثين (البعثقة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (خروج الماء من غائل حوض أو نحوه) هكذا في سائر النسخ والصواب أو جابية بالجيم كما هو نص

(تبعثق) الجمهرة (و) يقال (تبعثق الماء من الحوض اذا انكسرت منه ناحية فخرج منها) وفاض عنها نقله ابن دريد أيضا (العرنق الشيخ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (زعبقه) وهو مقلوب منه كما سيأتي قريبا والمعنى فرقه وبدده وفي استعمال العامة

(عرنق) العرنقة هو تفريق الشيء هدرا ومجانا وفي غير موضعه ومن ذلك سموا المبذر والمعرنق وتعرنق الشيء اذا تفرق وتبدد * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه تبعرقه النعم أي تفسخها كذا في التكملة (البعاق كغراب شدة الصوت) قاله الليث وتبعق الرجل وغيره

(بعق) وبعقت الابل بعاقا (و) البعاق (من المطر الذي يفاجئ بوابل) وهو مجاز (و) البعاق (السيل الدفاع) قال أبو حنيفة هذا الذي يجرف كل شيء (و يثلث فيهما) يقال مطر بعاق وسيل بعاق وفي حديث الاستسقاء بعم البعاق هو المطر الغزير الكثير الواسع (كالباعق) في المطر والسيل (وقد بعق الوابل الارض بعاق) بانضم اذا شقها وأسالها (و) بعق (الجمل بعقا) اذا (نحره) وأسال دمه وفي حديث حذيفة انه قال ما بقي من المنافقين الا أربعة فقال رجل فأين الذين يبعقون لقاحنا ولا ينقبون بيوتنا فقال حذيفة أولئك هم الفاسقون قال أبو عبيد أي يذبحون الماشية ويسيلون دماءها ويروى بالتشديد (و) بعقه (عن كذا) بعقا (كشفه) عن ابن عباد (و) بعق (البئر) بعقا (حفرها) نقله الزمخشري (و) يقال (عقاب بعقاء) مثل (عقنباة) نقله الجوهري وكذلك عنبقاة وقعنباة وذلك اذا كانت حديدة المخالب وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي وكل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسدر وكلب كلب (والتبعيق التشقيق) وقد بعق ثوبه تبعيقا أي شققها نقله الجوهري (والانبعاق أن ينبعق عليك الشيء فجأة) من حيث لا تحسبه (وأنت لاتشعر) نقله الجوهري وأنشد

بينما المرء آمنا راعه را * ثم حتف لم يحتش منه انبعاقه

(وانبعق المزن انبعج بالمطر) نقله الجوهري وهو مما قال الزمخشري وذلك اذا انفتح بشدة قال رؤبة

يردن تحت الليل سباح الدسق * أخضر كالبرد غزيرا لمنبعق

(و) انبعق (في الكلام) اذا (اندفع) فيه ومنه الحديث انه تكلم بديه رجل فقال له كم دون السابلة من سحاب قال شفاء واسقاء فقال ان الله يكره الانبعاق في الكلام فرحم الله امرأ أوجز في كلامه أي التوسع فيه والتكثر منه وروي عن عمر رضي الله عنه الانبعاق فيما لا ينبغي من شفاشق الشيطان (كنبعق) ومنه قول رؤبة يمدح مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

وجود مرو ان اذا ذقا * جود كعوبا نغيث اذ تبعقا

(المستدرك) (وابتعق) منه وهو على افتعل نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الباعق المؤذن قال

تعمت بالكبور كل ابغوني * من المقلة البيضاء تشريط باعق

يعني ترجيع المؤذن قال الازهري ويروى باعق بالواو من نعق لراعي يغنمه ولعلهما لغتان وارض ميعوقة أصابها البعاق كذا في نوادر العرب وميعق المفازة متسعها عن ابن فارس والزمخشري والبعق بالجود والكرم وهو مجاز ومحاب بعاق ينصب بشدة والبعق الشق كالبعج * ومما يستدرك عليه البعوق بالضم اسم موضع كما في اللسان وأهمله الجماعة * قلت والبعاق بين البصرة واليمامة (البقعة البعوضة) وقيل ما طيبة منها والجمع البق (و) هي (دويبة مفرطحة) مثل القملة (حمراء منتنة) الريح تكون في السرر وفي الجدر وهي التي يقال لها بنات الحصير اذا قتلتها شممت لها رائحة اللوز المر وأنشد ابن بري لعبد الرحمن بن الحكم

(البق) الا انما بس بن عيلان بقة * اذا وجدت ريح العصير تغنت

وأنشد أيضا لبعض الاعراب يهجو قوما قصروا في ضيافته

يا حاضري الماء لا معروف عندكم * لكن اذاكم علينا رائح غادي
بقتا عدو لويات البق يلسعنا * نشوى القراح كأن لاحي بالوادي
اني لمثلكم في منسل فعلكم * ان جئتكم أبدا الا مسعى زادي

ومعنى نشوى القراح أي نسخن الماء البارد الذي لا لبن فيه ومضربة على الجوع (و) بقة (ة قرب الحيرة أو قرب هيت) بالعراق كان به جذيمة الابرش قيل انه على شاطئ الفرات قال عدي بن زيد دعا البقة الامر يوما * جذيمة يستشير الناصحينا

ومنه المثل خلفت الرأي ببقة رهط قول قصير بن سعد اللخمي لجذيمة لا برش حين أشار عليه ان لا يسير على الزباء فلما ندم على سيره قال له قصير ذلك يضرب لمن يستشير بعد فوت الامر (و) البقة (المرأة الكثيرة الاولاد) نقله ابن عباد (و بالالام اسم امرأة) وأنشد الاخر

بنو أديم بقة الشريم * أفضل من يوم الحلى وقوى

(و) قال ابن فارس (بق) يبق بقا اذا (أوسع في العطية) وفي بعض النسخ في العظمة (و) بق (عياله نشرها) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه عيابه كما هو في اللسان ومعنى نشرها أخرج ما فيها ومنه قول الراعي

رعت من خفاف حين بق عيابه * وحل الروايا كل أعجم هاطل

(و) بق (ماله فرقه) قال الراجز أم كنتم الفضل الذي قد بقه * في المسلمين جله ودقه

(و) بق (النبت) اذا (طلع) عن ابن فارس (و) بق (الجراب شقه) بجراب مبقوق أي مشقوق مفتوح عن ابن عباد (و) بقت (المرأة) كثر أولادها) قال سيبويه بقت ولدا ولقحت كلاما فقولك نثرت ولدا ونثرت كلاما (و) قال لزجاج بق الرجل (على القوم بقا وبقاء) مثال قل الرهن بفكه فكارفكا كاذا (كثر كلامه) ومنه حديث يزيد بن ميسرة ان حكيما من الحكماء كتب ثلاثمائة وثلاثين مصحفا حكما فيها في الناس فأوحى الله الى نبي من أنبيائهم ان قل لفلان انك قد ملأت الارض بقا وان الله لم يقبل من بقا قلا شيأ (كابق فيهما) أي في كثرة الاولاد وكثرة الكلام يقال أبقت المرأة اذا كثر ولدها وأبق الرجل اذا كثر كلامه نقله الجوهري (و) بقت (السماء جاءت بمطر شديد) نقله الجوهري وذلك اذا تتابع (و) البقاق (كسحاب استقاط متاع البيت) وبه فسر أيضا حديث يزيد بن ميسرة (و) ذل ابن عباد البقاق (طائر صياح واحدته بهاء) وضبطه الصاغاني في التكملة بالتشديد (و) البقاق (الرجل المكثار) وأنشد الجوهري

وقد أقود بالدري المزمل * أخرس في السفر بقاق المنزل

(كالبقاقة) قال الجوهري والهاء للمبالغة يقول اذا سافر فلا يبالي له واد أقام بالمنزل كثر كلامه (والمبق كالمحبن) نقله الصاغاني وقال تكلم اعرابي فأكثر فقال له أحسن أسماك ان تدعى مبقا (ورجل ابق بق) كثير الكلام ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر مالي أراك لقانا كيف بك اذا أخرجوك من المدينة وكان في أبي ذر رضي الله عنه شدة على الامراء واغلاظ لهم وكان عثمان رضي الله عنه يبلغه عنه الى ان استأذنه في الخروج الى الربذة فأذن له ويروى ابق بوزن عصا وهو تتبع لاق المرى المطروح (و) رجل (لقاق بقاق) وكذا فقاق وذقاق وثرثار ويراد بكل ذلك أي (مكثار) هذر نقله الجوهري (وأبقهم خيرا أو شرا) اذا (أوسعهم) عن ابن عباد (و) أبق (الوادي خرج نباته) هكذا في النسخ والصواب نباته كما في العباب واللسان ففي العباب خرج وفي اللسان أخرج (و) أبقت (الغنم في الجلب) هكذا في النسخ والذي في العباب ابقت الغنم في عامها جلب اذا (ولدت وهي مهازيل والبقيقة حكاية صوت) كما في المحكم كما يقال (الكوكرى للماء ونحوه) وكما تفعل القدر في غليانها (و) يقال (بقى علينا الكلام) اذا (فرقه و) عبد المؤمن أبو سالم (مظفر بن عبد الظاهر بن البقى محركة) الحموي (محدث) سمع أبا أحمد بن سكينة وغيره (وتبيه الفتح أحد بن البقى) الذي (قتل على الزندقة) سنة احدى وسبعمائة * ومما يستدرك عليه بق المكان وأبق كثر بقه وأرض مبقة كثيرة البق وبقوق الذبت طاوعه وبق الرجل بق من حمد ضرب وقد سبق للمصنف الاقتصار على حمد نصر فلا عن الزجاج يبق ويبق

٢ قوله ونحوه يوجد بعد هذا زيادة نصها والبقاق الفم اه (المستدرك)

بقاو بقفا و بقيقا كثر كلامه و بق علينا كلامه أكثره وامرأة مبقة مفعلة من بقت ولد اذا اثرت قال الراجز

ان لنا لكبه * مبقة معنه * مخيجة معنه * مجعنة نظرنه * كالذئب وسط القنه * الازنه تظنه

وأبق ولد فلان ابقا فالدا كثروا وأثر بق أي واضح وأبقت السماء كثر مطرها وتتابع و بق الشئ يبقه أخرج ما فيه وقال ابن الاعرابي البقفة الثرثارون و بق الطير يبقا أرسله ونثر و بقه امر حصن و به فسر قول المرقصة طفلها حزقة حزقه * ترق عين بقه أي اعل عين بقة وقيل انها اشهر من البقة لصغر جثته وقوله * ألم تسمعا ايا البقين المناديا * أراد بقة الحصن ومكانا آخر معه

(بلاثق) (البلاثق الماء المستنقع) كالبلاثوق قال امرؤ القيس فاوردها من آخر الليل مشربا * بلاثق خضراما زهن قليص هكذا أنشده الجوهري وقليص أي كثير قال واغما قال خضر لان الماء اذا كثر يرى أخضر وأنشد الازهري ماؤهن فضيض

(المستدرك) (أو هي (المبسوطة على) وجه (الارض) عن ابن عباد (الواحد بلاثوق كعصفور) وقال غيره البلاثق الآبار المهيأة الغزيرة وعين بلاثق كثيرة الماء * ومما يستدرك عليه بلاثق غزيرة عن ابن الاعرابي وأنشد * بلاثق نعم قلاص المحتلب * ((التبلصق)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (طلبك الشئ في خفاء ولطف ومكر) قال (د) هو أيضا (التقرب من الناس)

(بلعق) كافي العباب ((البلعق كجعفر) نوع من التمر وقيل الاصبهي (أجود تمر عمان) الفرض والبلعق نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو الجيد من جميع أصناف التمور وقال ابن بري شاهده قول الحارثي

لاتحسبن امدادنا حربنا * كالزبد مما كولا به البلعق

وأنشد أبو حنيفة * يامقرضا قشا و يقضي بلعقا * قال وهذا مثل ضربه لمن يصطنع معروفا ليجتر أكثر منه (و) قال ابن عباد (أمكنة بلاعق) أي (واسعة) * ومما يستدرك عليه بلعق بالفتح حصن بالمرية من أشهر مواضع الاندلس منه أبو البركات ابراهيم البلعقي اشتهر بابن الحاج أحد شيوخ ابن الخطيب وطبقته ذكره الداودي في المقفى وضبطه بعض بشديد اللام المكسورة مع كسر الموحدة ((البلق محركة سواد وبياض كالبلقة بالضم) قال رؤبة

فيها خطوط من سواد و بلق * كانه في الجلد توليع البهق

(و) قال ابن سيده البلق والبلقة مصدر الابلق (ارتفاع التحجيل الى الفخذين وقد بلق) الفرس (كفرح وكرم بلقا) محركة مصدر الارل وهي قلة (و) قال ابن دريد لا يعرف في فعله الا بلق و (ابلق) ابلقا وابراقا وقال غيره قلما تراهم يقولون بلق يبلق كما انهم لا يقولون دهم يدهم ولا كمت يكمت (فهو أبلق وهي بلقاء) والعرب تقول دابة بلق وجبل أبرق وجعل رؤبة الجبال بلقا فقال

بادرن ريح مطر وريقا * وظلة الليل نعاما بلقا

(و) البلق محركة (الفسطاط) قال امرؤ القيس فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى * بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل

كذا أنشده الجوهري وفي سمعت الاساس المتأخر في مادته أعظم من الملاث في بلقه (و) قال أبو عمرو البلق (الحق الغير الشديد) ونص أبي عمرو الذي ليس بمحكم بعد (و) قال الليث البلق (الرخام و) قال ابن دريد البلق (الباب) في بعض اللغات قال (وحجارة باليمن تضيء معاورها كالزجاج) تسمى البلق (و) في أمثالهم (طلب الابلق العقوق أي) طلب (مالا يمكن لان الابلق الذكر والعقوق الحامل) ومنه قول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما * لم ينله أراد بيض الانوق

وقد مضى ذلك في ترجمة ا ن ق (أو الابلق العقوق الصحيح لانه يلتئق من عقمه) اذا (شقه) وسيأتي (و) بليق (كزبير ماء) لبني أبي بكر والفرس (و) بليق اسم (فرس سباق ومع ذلك كان يعاب) نقله الجوهري (فقالوا) في المثل (بجري بليق ويذم) و بليق تصغير ترخيم لا بلق (يضرب في الحسن يذم والابلق الفرد حصن للسموأل بن عادبا) اليهودي قيل (بناه أبوه) عادبا وفيه يقول

بنى لي عاديا حصنا حصينا * وعينا كلما شئت استقيت

وأطما زانق العقبان عنه * اذا ما ضامني امر أبيت

وقال أيضا هو الابلق الفرد الذي سار ذكره * يعز على من رامه و يطول

(أو) بناه (سليمان) بن داود (عليه) وعلى أبيه (السلام بارض تيماء) هكذا ذكره الاعشى فقال

ولا عاديا لم يمنع الموت ماله * ٣ وورد بتيماء اليهودي ابلق

بناه سليمان بن داود حقبة * له ازج حسم وطى موثق

واغما قيل له الابلق لانه كان في بنائه بياض وحمرة وقيل لانه بني من حجارة مختلفة الالوان (وقصدته الزباء) ملكة الجزيرة (فهزمت عنه وعن مارد) حصن آخر تقدم ذكره (فبنات تمرد مارد وعز الابلق) فسيرته مثلا (و بلقاء د بالشأم) وفي سيرة الشامي انها منصورة وعليه فتكتب بالياء ووقع في نور النبراس انها بالمد وعليه فترسم بالالف وبعدها همزة * قلت والقول الاخير هو الصواب وهي كورة مشتملة على قرى كثيرة وزراع واسعة وأنشد ابن بري لحسان

أنظر خليلي بباب جاق هل * تؤنس دون البلقاء من أحد

٣ قوله وورد أورده في اللسان وحصن وهو أنسب وقوله حصن في المعجم عال

(و) بلقاء (ماء لبني أبي بكر) وبنى قريظ وكذلك بالق وقد تقدم (و) البلقاء (فرس للاحوص بن جعفر وأخرى لعبيرة) هكذا في النسخ والصواب كما في التكملة لابن عبيرة وهو قيس بن عبيرة الهذلي أحد الشعراء (والبلوقة كجوهرة وبرقع) نقلهما أبو عمرو وقال هي (المفازة) وقال ابن دريد بعمانية قالوا البوقة بالضم والفتح أكثر (و) هي (الأرض المستوية اللينة) قال الاصمعي (أو) الرملة (التي لا تنبت الا الرخامى) والثيران تولع به وتحفر أصوله فتأكل عروقه قال ذو الرمة يصف ثورا

يرود الرخامى لا يرى مستزاده * ببلوقة الا كبير المحافر

أراد انه يستثير الرخامى (و) هي (البقعة) التي ليس بها شجر ولا (نبت) شبيه (البتة) وقيل هي قفر من الارض لا يسكنها الا الجن وقال أبو عبيد السباريت الارضون التي لا شئ فيها وكذلك البلايق والمواعي وقال أبو خيرة البلوقة مكان صاب بين الرمال كانه مكنوس تزعم الاعراب انه مساكن الجن ونزل القرا البلوقة أرض واسعة مخصبة لا يشاء كان فيها أحد بقال تركناهم في بلوقة من الارض (كالبلوق كتنور بلا يلق) قال الازدي يعفر ثم ارتعين ابلا لقا (و) البلوقة (ع بناحية البحرين فوق كاظمة) قال ابن دريد (يزعمون انه من مساكن الجن و) قد (جمعها) هكذا في النسخ وكان القياس افراد لفظ البلوقة لا الموضع (عمارة بن طارق) ويقال عمارة بن ارطاة بلا لق (فقال * فوردت من أعلى البلا لق *) ويروى البلا ئق (و بالق الرجل (كفرح) اذا (تحير) ودهش (و) بلق (كنصر بلوقا) أي (أسرع) عن ابن عباد قال (و) بالق (السيل الاجار) اذا (جمعها) ونص المحيط اجتمعها (و) بالق (الباب فتحه كله) يبلقه بلقا وقيل مر زيد بن كثوة بقوم فقالوا له أين منزل أبيك فلان في ولجة فيالق الباب فالدمق فيه سمرعان الناس فلدمقت فيه فلدظ في صدري وكان دخل البصرة قصاف فوماً يدخلون دار العرس فأرادان يدخل (أو) فتحه (فتحا شديدا كابلقه فابلق) نقله الجوهري وأنشد لرجل من السراة

سوداء حالكة أنقت مراسيها * فالحصن منثلم والباب منبلق

(و) قيل بالق الباب اذا (أغلقه) قال ابن فارس هذا هو الصحيح عندي فهو (ضدو) قال أبو عمرو بالق (الجارية) بالفاء فتح كعبتها أي (افتضها) وازال عذرتها قال أنشدني فتى من الحي

ركب تيمم ربه * فكان مختوما فضت كعبته

(و بلقان بكسر اللام) ة بمرو (خربت واندرست وبالق النهر مضافا اليها وبأوطاقا رسبة بثلاث نقط من تحت منها أبو الفتح محمد بن حنيفة النعمان بن محمد بن أبي عاصم المعروف بابن أبي حنيفة من المتقنين مات ببهراسنة ٥٧٠ (و بيلقان بضمها د قرب دربند) وباب الابواب بناه بيلقان بن أرمينى بن لنطى بن يونان منها أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله البيلقاني سمع ببغداد أبا جعفر بن المسلمة توفي ببلده سنة ٤٩٨ (وأبالق الفحل ولد) ولدا (بلقا) عن الزجاج (والتبالق اصلاح البرا السم لة بنوا بيت من ساج و) هو من قولهم (ركبة مبالقة) كعظمة أي (مصلحة وابالق الفرس الجمها وابالق ابالقا) اذا (صار أبالق) قال ابن دريد لا يعرف في فعله غيرهما وقد أشرنا اليه آنفا (وابلنقى الطريق) بضم من غيره) نقله الصاغاني قال والتركيب يدل على الفتح وقد يستعمل البالق في الالوان وهو قريب وذلك ان البهيم مشتق من الباب المبهم واذا البياض بعضه فهو كالشئ يفتح * ومما يستدرك عليه البالق كجوهر الذي برقت عينه وحارت ويقال في الشتم حالق بالق وابالوق الة اية بابلقا فامثل ابالق وقال الخليل البالوقة لغة في البالوعة والبلق بالضم اسم موضع قال (المستدرك)

رعت بعقب فالبالق نبتها * أطار نسيلها عنها وطارا

وبالق كذبة حرشا صنعها وزوقها كذا في نوادر الاعراب وبالق ظهره بالسوط اذا قطعه كذا في النوادر أيضا وبلاق كغراب والعامة تقول بولاق كطوبار مدينة كبيرة على ضفة النيل على فرسخ من مصر (إبلهق كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد اسم (ع و) البلهق (بالكسر) المرأة الحمقاء (الكثيرة الكلام) قيل هي (الشديدة الحمرة كالبهلق) بتقديم الهاء على اللام كما يأتي وقال ابن الكلبي سمعت الكلابي يقول البلهق بالضم والكسر التي لا تصور لها قال ويقال تفيهاء لا تا فلهق لتاني كلامه وعدته فيقول السامع لا بغر كم بلهقته فما عنده خير وقال ابن الاعرابي في كلامه بلهقته وطرمذته ولهوقته أي كبروقل وفي النوادر كذلك * ومما يستدرك عليه البلهقة الداهية (البندق بالضم الذي يرمى به الواحدة بهاء) والجمع البنادق كما في الصحاح وفي شفاء الغليل انه معرب (و) البندق أيضا (الجلوز) عن ابن دريد (فارسي) وقيل هو كالجلوز يرمى به من جزيرة الرمل أجوده الحديث الرزين الابيض الطيب الطعم والعشق ردي ينفع من الخفقان مجامع الا تيسون والسوم وهو الرمل الكلي وحرقان البول مع الفلفل يهيج الباء ومع الكمون يذهب السعال ومحروق قشره يحد البصر كلا (زعموا أن تعليقه بالعضد يمنع من) لسع (العقارب) ومنهم من شرط فيه أن يكون مثمنا وقد جرب وقيل حمله مطلقا كذلك وضعه في أركان البيت (وتسقيه بالفوخ الصبي اسهل يحروقه بالزيت يزيل زرقة عينه وحمرة شعره والهندي منه ترياق كثير المنافع لاسيما للعين) وفي بعض النسخ للعين (وبندقة بن مظلة) بن سعد العشيرة (أو قبيلة) ومنه قولهم حد أحد أورا البندقة وقد ذكر في ح ر د أ) والبندقي) بالضم ثوب كان رفيعا) نقله الصاغاني وغالب ظني انه منسوب الى أرض البندقية (و بندق الشئ جعله) مثل (بادق و) قال ابن عباد بندق (اليه) اذا (حدد النظر) * ومما يستدرك عليه البندوق بالفتح الدعي في النسب عامية و بندق بالضم لقب شيخنا الصوفي المعمر علي بن أحمد بن محمد (المستدرك)

(بلهق)

(المستدرك) (بندق)

ابن عبد القدوس الشناوى الروحى الاحدى ولد تقريبا فى أثناء سنة احدى وستين بعد الالف وأدرك النور الاجهورى وعمره خمس سنوات ولم يسمع منه وأدرك الحافظ البابلى وعمره نحو ثمانية عشر سنة وقد أجاز له فيما نحجوز له روايته وهو حى يرزق (بنارق) أهملها الجماعة وقال الصاغانى (هى من عمل نهرماري) على دجلة ونهرماري بين بغداد والنعمانية مخرجه من الفرات (وشيء بنارقى منسوب اليها منهم عبد الله بن الوليد بن عثمان روى عن قتيبة بن سعيد وغيره (البنيقة كسفينة لبنة القميص) قاله أبو زيد وأنشد

للمجنون يضم على الليل أطفال حيها * كما ضم أزرار القميص البنائق

نقله الجوهرى (أو جربانه) وقال ابن دريد بنيقة القميص التى تسمى الدخاريص وأنشد غيره لذى الرمة

على كل كهل أزعكى وبافع * من النوم مرباك جديد البنائق

وقال الليث فى قوله * فداغتدى والصبح ذو بنيق * شبه بياض الصبح ببياض البنيقة وأنشد

سودت ولم أملك سوادى وتحته * قميص من النوهى بيض بنائقه

ويروى بيت المجنون أثناءها ويروى أيضا أثناءها وأراد بالاطفال والابل الاحزمة المتولدة عن الحب قال ابن برى وقول المجنون من المقلوب لان الازرار هى التى تضم البنائق وليست البنائق هى التى تضم الازرار وكان حق انشاده

* كما ضم أزرار القميص البنائقا * الا أنه قلبه وقصر أبو عمرو ذلك بيائى البنائق هنا للعرى التى تدخل فيها الازرار والمعنى على هذا واضح بين لا يحتاج معه الى قلب ولا تعسف الا أن الجمهور على الوجه الاول وذكر ابن السيرافى انه روى بعضهم

* كما ضم أزرار القميص البنائقا * قال وليس بصحيح لان القصيدة مرفوعة وبعده

وماذا عسى الواشون أن يتعلقوا * سوى أن يقولوا انى لك عاشق

وقال أبو الحاج الاعلم البنيقة اللبنة وكل رقعة زادت فى ثوب أو درع أو نحوه فهى بنيقة وينوى هذا القول قول الاعشى

قوافى أمثال الاتى من جلده * كما زينت فى عرض الاديم الدمالجا

فجعل الدخريصة رقعة فى الجلد زيدت ليتسع بها قال السيرافى والدخريصة أطول من اللبنة قال ابن برى واذا ثبت أن بنيقة القميص هى جربانه فهم معناه لان جربانه معروف وهو طوقه الذى فيه الازرار مخيطة قال أريد قصره أدخلت أزراره فى العرى فضم الصدر الى الظهر وعلى ذلك فسر بيت المجنون قال وبرهن صحة ذلك مما أنشده ابن لى فى نوادره

لا خفقان برفع الجيب والحشى * يقطع أزرار الجربان ثائره

وهذا مثل بيت ابن الدمينة ومثنى بطرف لو بكيا رمت به * ليل بجيعا فجره وبنائقه

لان البنيقة هى الجربان ومما يدلك على ان البنيقة هى الجربان قول جرير

اذا قيل هذا البين راجعت عبرة * لها فجرى بان البنيقة واكف

وانما أضاف الجربان الى البنيقة وان كان اياها فى المعنى لعلمك أنه ما من شىء واحد يوجد من باب اضافة العام الى الخاص ولما كان الجربان ما يحيط على البنيقة وعلى خلاف السيف وأريد به البنيقة أضافه الى البنيقة ليخصصه بذلك وقال أبو العباس الاحول البنيقة الدخريصة وعليه فسر بيت ذى الرمة السابق وقد عرف مما تقدم أن البنيقة اختلف فى تفسيرها فقيل هى لبنة القميص وقيل جربانه وقيل دخريصته فعلى هذا تكون البنيقة والدخريصة والجربان بمعنى واحد وجمعت بنيقة لجمعها وتخيرتها هذا حاصل ما ذكروه فتأمل ذلك (كالبنيقة كعنية) قال ابن عباد البنيقة بنقة القميص وجمعها بنق ولم يفسرها فى اللسان قال ثعلب بنائق وبنق وزعم أن بنقة جمع الجمع وهذا مما لا يعقل (و) البنيقة (دائرات فى صدر الفرس و) البنيقة (زمعة الكرم) اذا عظمت (و) قال ابن عباد البنيقة (الشعر المختلف وسط الموتف من الشاكلة) وفى اللسان بنيقة الفرس الشعر المختلف فى وسط مرفقه وقيل مما يلى الشاكلة (وبنق وصل) يقال أرض مبنوقة أى موصولة بأخرى كما توصل بنيقة القميص قاله ابن سيده وأنشد قول ذى الرمة

ومعيرة الافياق ٢ محلولة الحصى * دراها مبنوقة بالصفائح

٢ قوله محلولة الحصى كذا فى اللسان وفى التكملة مصولة وفسرها بالملساء.

هكذا رواه أبو عمرو ورواه غيره موصولة (و) بنق اذا (غرس شرا كارا حدا من الردى كابنق و بنق) بتقديم النون ويقال فعل مبنق ومنبق كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) بنق (الوقوفة امر أو بنق بالمكان بنقا) اذا (أقام به) (و) قال ابن الاعرابى بنق (كلامه) اذا (جمعه وسواه) وقد بنق الكتاب وفى الاساس بنق الكتاب زوره واذا فرغت من قراءة الكتاب فبنقه ولا تضعه غير مبنق (و) فى النوادر بنق فلان (كذبة) حرشا و بالقها اذا (صنعها وزوقها) قال (و) بنق (ظهره بالسوط) وبالقه وقوبه وقفه وقفه أى (قطعه و) قال ابن عباد بنق (الشىء) اذا (قلده و) بنق (القميص جعل له بنيقة) قال رؤبة * موشح النطبين أو مبنقا * (و) من المجاز بنق (الجعبة) اذا (فرج أعلاها وضيق أسفلها) يقال جعبة مبنقة أى مفرجة قاله ابن عباد وفى الاساس جعبة مبنقة تزيد فى أعلاها شيء فيفة للنسع * ومما يستدرك عليه بنق الكتاب جوده وجعله لغة فى بنقه وقول ذى الرمة

اذا عتفاها صحصحان مهيع * مبنق بآله مقنع

قال الاصمعي بقول السراب في نواحيه مقنع قد غطى كل شيء منه والبيقة السطر من النخل وطريق مبيق أي واسع وهو مجاز ومفازة مبوقة بأخرى موصولة بها وهو مجاز أيضا والبيقتان عودان في طرفي الفدد * ومما يستدرك عليه بيق كعفر بلد بأعلى تهامة محمد بن محمد بن أحمد بن حامد النعماني أحد شيوخ أبي طاهر السلفي هكذا ضبطه الحافظ ابن حجر في التبصير وقرأت بخطه في الاربعين البلدانية ما نصه ابن بيق هكذا بالواو وانظر ذلك ﴿البوق بالضم الذي ينفخ فيه﴾ نقله الجوهري وهو قول ابن دريد قال وقد تكلمت به العرب ولا أدري ما أصله * قلت وذكر الشهاب في العناية أنه معرب بوري (و) قيل هو الذي (يزمر فيه عن كراع وأنشد الاصمعي * زمر النصارى زمرت في البوق * هكذا هو في الصحاح وهو لغة بكسر الباء (و) البوق (الباطل) عن أبي عمرو كما في الصحاح زاد غيره (والزور) قال حسان رضي الله عنه ما

ما قالوه على ذنب ألم به * الا الذي يطنون بوقا وإفكا

هكذا رواه ابن فارس والازهري والجوهري والذي في شعره زورا ولم يعرف شمر البوق في هذا الشعر كذا في العباب وفي اللسان قال شمر لم أسمع البوق في الباطل الا هذا ولم يعرف ببيت حسان (و) البوق (من لا يتم السير) عن الليث (و ينفخ) قال (و) البوق أيضا (شبه مغفار) كذا في النسخ والصواب مغفاري ملتوي الخرق وربما (ينفخ فيه الطعام) في ملوسونة فيعلم المراد به قال الليث وأنشد ابن بري للعرجي

٣ قوله وضاح البوق في اللسان نضاح البوق

هورا تنارض من كل ناحية * كأنها فرق من نفخة البوق

(وأصابتنا بوقة) بالضم أي (دفعة من المطر) كما في الصحاح زاد غيره (شديدة ومنكرة) وفي الصحاح أو بمعنى ضربة (ج) بوق (كصرد) قال رؤبة * من باكرات الوسمي ٣ وضاح البوق * (والبائقة الداهية ونزل القوم) (ج بوائق) ومنه الحديث لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال قتادة أي ظلمه وغشمه وقال الكسائي غوائله وشره (وباق) يبوق بوقا (إذا جاء بالشر والخصومات و) في الصحاح باقت (البائقة القوم) تبوقهم بوقا (أصابتهم كأبادتهم) مثال اصابت كما في الصحاح وقال ابن فارس أراها مبدلة من جيم قال الجوهري أي انفتقت وأبانتهم عليهم الدهر أي هجم عليهم الداهية كما يخرج الصوت من الوق (والبائقة الحازمة من البذل) نقله الجوهري (وباق بالرجل اذا) طلع عليك من غيبة و) باق (به) مثل (باق) به (و) يقال باق (القوم عليه) بوقا اذا (اجتمعوا عليه (فقتلوه ظلما) وقيل بوقوا عليه قتلوه وأبادوه ظلموه (و) باق (المال) أي (فسد وبار) * قلت وكذلك الارض اذا بارت فقد باقت مصرية (و) قال ابن الاعرابي باق (الان) يبوق بوقا اذا (تعدى على انسان أو) باق اذا (هجم على قوم بغير اذنهم كبان) يقال باق الدهر عليهم أي هجم عليهم الداهية (و) قال ابن عباد باق (القوم) بوقا اذا (سرقهم) قال (ومتاع بائق لا ثمن له) كأنه كباطل و (الخالق باق) مبنيان على السكون وعلى الكسر (بوق الفرج عند الجماع) وسيأتي في خ و ق أيضا (والبوق كمعظم الكلام الباطل) عن ابن الاعرابي (و) باق به (باق) اذا (ظلمه و) باقت (سليه بائقة) مثل باياته أي (انفقت) كما في الصحاح وقد تقدم الكلام عليه قريبا (و) من المجاز (البوق) الوباء (في الماشية) اذا (وقع فيها الموت وفشا) وانتشر كما نقله ابن عباد وفي الصحاح وقال ابن فارس في المقاييس الباء والواو والقاف ليس بأصل معول عليه ولا فيه عندي كلمة صحيحة * ومما يستدرك عليه داهية بوقاء بوق شديد وباقهم بوق بوقا أهلكهم وأشد ابن بري لرؤبة الباطلي

تراها عند قيلتها قصيرا * وليلتها اذا باقت بوق

وباق بوقا اذا كذب وقال ابن الاعرابي أي جاء بالبوق وهو الكذب السماق قال الازهري وهذا يدل على ان الباطل يسمى بوقا وبوق بكذب ونفخ في البوق اذا نطق بما لا طائل تحته وهو مجاز وباق الشيء بوقا ذاب وباق ظهر وضاع وباقت السفينة بوقا بوقا غرقت والبوق بالفتح والضم كثرة المطر والبوق من كل شيء أشده وفي المثل مخرنبق ليباق أي ليبد وبه ظهر ما في نفسه وانباقت المطرة اندفعت والبوقة بالضم شجرة من دق الشجر شديدة الالتواء وبه فسر بعض قول رؤبة السابق كذا في العين وقال غيره هو ضرب من الشجر رقيق شديد الالتواء وبوق وفلان كذبة سحرشاء أي زوبعة وزوبعا كان البوق ومنه بوق الضم طسوج من سواد بغداد قرب كواذا وبوقة بالضم مدينة بافريقية وثغر بوق من أعمال الاندلس بين بوق قريبة (البوق محركة بياض رقيق) يعتري (ظاهر البشرة لسوء مزاج العضو الى البرودة وغلبة البلغم على الدم و) البوق (السواد يعيبه الجلد الى السواد لخالطة السوداء الدم) قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبوق * كأنها في الجلد توليع البهق

(وبوق الجرنبات) وهو جواز الحر (أو) هو (الجلوزجندم) هو نبت من النبات معجب الجسم (و) بوق (كصيرفي د قرب نيسابور) بينهما ثلاثون فرسخا وقال ابن الاثير هي قرى مجتمعة بنيسابور على عشرين فرسخا (منها الامامان) أبو بكر (أحمد بن الحسين) بن علي بن موسى بن عبد الله الحافظ الفقيه الشافعي عالم في الحديث والفقه وشيخه في الحديث الحاكم أبو عبد الله وفي الفقه أبو الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي ومصنفاته تدل على كثرة فضله منها السنن الكبير والصغير والآثار ورد الآثار البوة وشعب الايمان ولد سنة ٣٨٤ ومات سنة ٤٥٨ (وولده اسماعيل) سمع من أبيه وأخويه أبو سعيد وأبو عبد الله سمعا أيضا من أبيهما كما رأيته على نسخة السنن الكبير وهو من الحافظ (و) بوق أيضا (ع بأرض قومس) قال رؤبة

(المستدرك)

(تبوق)

(بوق)

(المستدرك)

ومن جوابي رملة مطلنا * عجما تنفي جنبه بيهقا

(يَهَقَ) (المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل أهق شديد اليأس (أيهاق) مكتوب عند نافي سائر النسخ بالحمرة وكذلك قال الصاغاني في التكملة ان الجوهري أهمله وهو موجود في نسخ الصحاح (كزبرج وجعفر وعصفر) الاولى والثانية عن ابن السكيت عن ابن الكلبي بمعناها (المرأة الحمراء جدا) وهي الشديدة الحمرة عن ابن السكيت (و) قال ابن الكلبي هي (الكثيرة الكلام التي لا سبور لها ولا) يهاق بالكسر (من العرب وكزبرج لرجل الصعب الفحور) هكذا في النسخ والذي في العين البهلي بالفتح الصعب الفحور الكثير الصعب وأنشد

يوازل من جوبين البهلي * بل بالليل ولولة البهلي

(و) يقال (جاء بالكلمة مهيقة بالكسر والفتح) أي (مواجهة لا يستتر) بها عن أبي عمرو يقال (والبهاق الاباطيل) وأنشد للعماني

آق سليم أو هوشر آبق * وجاء من بعد بنهاق

(وكجعفر الداهية) قال رؤبة

من ترى الاعداء مني بهلما * أنكرن ما عندهم وأقلما

(والبهلة كالكبرة) شبه (الطيلسان) وقد بهق وقال ابن عباد البهقة بتقديم اللام فرد ذلك ثعلب وقال انما هي البهلة بتقديم الهاء على اللام كذا رواه أبو تراب (البهلة) الداهية (و) قال ابن عباد البهلقة (ان يلقاك الانسان بكلامه ولسانه و) قال الفراء البهلقة

(المستدرك) (السكت كالبهق) وقد بهق بهقا (و) من المجامع المعروفة تقله الصاغاني * ومما يستدرك

(بَيْقَهُ) عليه البهاق بالكسر الداهية كذا في التكملة (و) بهاق وبهلق كذب عن الفراء (البيقه بالكسر) أهمله الجوهري والصاغاني في

الغراب وقال أبو حنيفة (نبات أطول من العنصر بأبيض في الحلوث وتؤكله كأكوته يجد له مفاصل ويقبل ويفتق) قال (والبيقة بالكسر حب أحمر من الجبال أعظم من الكرسنة وكل مجنون زاروط وغار تعلقه البقر) وهو بالشام كثير ولم يذكره الفقهاء في القطاني كما

(المستدرك) اللسان * ومما يستدرك عليه بوقار بالكسر قرية بسرخس منها أبو نصر أحمد بن عبد الكريم السرخسي عن الحاكم بن عبد

(بَيْقَهُ) الله توفي سنة ٤٦٦ ه وأبو وقاصة قرية من أعمال الغربية من مصر

(تَنَقَ) (فصل التاء) مع القاف (تنق السقاء كفرح امتلأ وأتقه) أي امتلأته كما في الصحاح وقال رؤبة يمدح محمد بن مروان

مد له لمجد خليجا متأقيا * سقى فأروى وريى فاستفا

وفي حديث علي الأتق الحامض وهو الخمر وقول النابغة ينضحن أفضل المزاد الوفر أتأقها * شد الرواة بها غير مشروب

ما بفيه مشروب يعني البعير يضحن بما غير مشروب فضح المزاد الوفر (و) من المجاز تنق (زيد) اذا (امتلأ غضبا) وغيظا كما في الصحاح (وحزنا) هكذا نقله الليث في هذا التركيب زاد غيره كاد يبكي أو اذا امتلأ سرورا كما في اللسان (وككتف ومنبر السريع الى الشر) نقله الجوهري عن الاموي واقتصر على الاول وأما المتأق كمنبر فقد فسره صاحب اللسان بالحاد ومن أمثال العرب أتق وأنا متق وكيف تتق قال اللحياني قيل معناه أنت ضيق وأنا خفيف فكيف تتقني وقال بعضهم أنت سريع الغضب وأنا سريع البكاء فكيف تتقني وقال أعرابي من عامر أنت غضبان وأنا غضبان فكيف تتقني وقال الاصمعي يقول أنا ممتلئ من الغيظ والحزن وأحي سريع البكاء لا يقع بيننا وفاق وقال الاصمعي التتق هو الحاد والمتق السريع البكاء ويقال الممتلئ من الغضب وأنشد الجوهري لهدبة بن زيد يصف كبا

أصبح الكبين مهضوم الحشى * سرطم اللحيين معاج تتق

وقال الاصمعي أيضا تتق الرجل اذا امتلأ غضبا وغيظا ومتى اذا أخذه شبه التواء في حلقه وبه تاقة شديدة البكاء (و) قال الليث (أتأق) الفرس (كفرح) أتأقا (أسرع السهم فيها) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه التأق محركة ضيق الخلق وتتق الصبي وغيره تأقا

(المستدرك) وأتقه غضبه اللحياني فهو تتق اذا أخذه شبه التواء عند البكاء ومن كلام أم تأبط شرا ولا أبته تتقا وانا متأق بالضم شديد الامتلاء

(التريق كسكيت وامرأة مركب) من أجزاء كثيرة ويطلق على ملاءة زهرية ونفع عظيم سريع وهو الآن يطلق على العادي الذي

(تَرِيقَا) (يخترعه ما عن لهم) الحكيم (وغمه الدرماحس القديم) بعد ألف ومائة وخمسين سنة (زيادة لحوم الافاعي فيه وبها كمل الغرض وهو مسمى بهم) الاسم (لانه نافع من لدغ الهوام السبعية وهي بالبونانية تريا) بالكسر و (تريا) أيضا (من الادوية المشروبة السبعية وهو باليونانية وآ حمد ردة ثم خفف وعرب) ويقال بدال أيضا بدل التاء وفي العباب التريا دواء السموم فارسي معرب وقال غيره تفسير ياق وفي حديث ابن عمر ما أبالي ما أتيت أن شربت تريا فانما كرهه من أجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والتريا ق أنواع وذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله وفي الحديث ان

في عجوة العالية تريافا (وهو طفل الى ستة أشهر ثم مترعرع الى عشر سنين في البلاد الحارة وعشرين في غيرها ثم يقف عشرافيها وعشرين في غيرها ثم يموت ويصير كبعض المعاجين) كما نص القانون للرئيس وقال الحكيم داود ومن زاد فيه من الحكماء قابادس وفلاغورس وفرافيلس وساغورس ومارياوس حتى جاء جالينوس فعيره فيه أو زاد وخالف أو نسيا وكان الشيخ الرئيس يقول ان جالينوس أفسده وأماعدده مفردا نه فيها تسعون وأنها أربع وستون وبضم مثل الحلاق بعد مفردات الاقراس وعدده وقيل ان النهاية ست وتسعون * قلت وقد سرد هم الرئيس في القانون بأبسط عبارة وأربع اشارة وذكر الاختلاف في عدده وخواصه فمن أرادذلك فليراجع كتب الرئيس فان فيها مقنعا للطالب والله أعلم (و) تريق (ة بهراة) منها أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علمة التريقي عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي ومنه أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله المكرسني في مسند صحيح مسلم وأما سلامة بن ناهض التريقي المقدسي فانه الى عمل التريق المجوز المشهور روى عنه أبو القاسم الظهراني (و) التريق (فرس) كان (للخزرج) قال ابراهيم بن منير الانصاري بين القناري والتريق أنسبها * جردا معروفة للعين مسحوب

(و) التريق (الخمر كالتريقة) هكذا كانت العرب تسميها لانها فيما يزعمون تذهب الهم كما في الصحاح وفي العباب والهموم * قلت ولذا تسمى أيضا ابنة الهموم ومنه قول ابن مقبل

سقتني بصهباء تريقة * مني ما تلين عظامي نلن

ويروى دريقة وسيأتي (والتروقة) بالفتح (ولا تضم تاؤه) كما في الصحاح (العظيم) الذي (بين ثمرة التمر والعاتق) وهما تروقتان تكون للناس وغيرهم (ج التراتق) أشد تملب في صفة قطاة

قرت بأرقة بين التراتق كأنها * لدى سقط بين الجوانح مقفل

(و) قال الفراء قال بعضهم (التراتق) التراقي وأشد بعقوب

هم أوردوا الموت حين أتوهم * وجاشت اليك النفوس بين التراتق

وزنه (فعلوة) بالفتح (لقولهم ترقيته ترقوة أي أصبت ترقوته) نقله الجوهري عن ابن السكيت وقد أعاده المصنف التروقة أيضا في المعتل بالواو أما له وفي قرن استطرادا فتأمل * ومما يستدرك عليه الترق محركة شبيه بالدرج قال الاعشى (المستدرك)

ومارد من غواة الجان يحرسها * ذو نيفه مستعد دونها ترقا

دونهم يعني دون الدرة ويقال بلغت التراقي اذا شارف الموت * ومما يستدرك عليه التروق بالضم أهمله الجماعة وقال شمر هو الطين الذي يرسب في مسايل الماء وقول أبي عبيد هو الماء الباقي في المسيل ويقع كما في اللسان * قلت وسيأتي للمصنف في ورق

(تيفاق) (التيفاق الكعبة بالكسر) أهمله الجماعة هنا وقد ورد في الحديث البيت المعمور تيفاق الكعبة وروي فيه التنع أيضا كما سيأتي للمصنف والاقتصار على الكسر قصور (يعني نجاهها) وحدثنا هو (موضعه في ق) فكان ذكره هنا غلطة من الناسخ أصلية وليس كذلك (التفروق كعصفور) أهمله الجماعة وقال ابن عباد هو (نبع القرة) نبع في التفروق للمثلثة والجمع التفاريق * قلت وأما قول العلامة التفاريق لمائق من المنابع فغلط سواء التفاريع (تفرق) (تفرقت وتفاريق) بالضم (ومتفرق) أي (سريع) وقد أهمله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي (التفرقة المركة) ومنه قول العلامة المتحرك في أمعائه وأقواله وأوضاعه تفرقوق ومتفرق (و) قال الفراء التفرقة (سير عنيف) وكذلك الفرتاط وأنشد لمالك بن أسماء بن خارجة

على قود تتفرق شطرطر، * شأى الاكلام ماط ذي حمول

(و) يقال (تفرق من الجبل) اذا (وقع) وقال ابن الاعرابي هبط وقيل التفرقة الهوي من فوق الى أسفل على غير طريق وقد تفرق

(و) تفرقت (عينه) اذا (غارت) عن أبي عبيدة وقال أبو عمرو وابن الاعرابي هو بالنون وأنشد ابن الاعرابي

خوص ذوات أعين تفاتق * جبت بها مجهولة السمالق

* ومما يستدرك عليه تتفرق في الجبل اذا انحدر فيه عن اللحياني وتفاتق كسحاب البقلة ثم وديه (تفاتق كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هو (من طير الماء) * قلت والاشبه ان تكون التاء زائدة وأصله الفاق وقد ذكره في ق ل ق والذي في العين تفاتق بكسر اللام المشددة (تاق اليه) يتوق (توقا وتوقا) كنصروا (وتياقه) بالكسر (وتوانا) محركة واقتصر الجوهري على الاول بالاخير (اشتاق) وزعت نفسه اليه (و) تاق (انحدق في المسير) اذا (خرج عند الاجلة بقلها بن عباد قال (و) تاق (الى الشئ) اذا (هم به فله وخف) اليه كما في المحيط وهو مجاز (و) تاق (اشفق) عن ابن عباد (و) تاق الرجل (ينفسه توقا) محركة (وتوقا) اذا (جادبها) وقال أبو عمرو والتوق نفس النزع كالسوق (و) كذلك (المدموع) اذا (خرجت من الشؤبون قبل قد تاقت وهو مجاز (و) تاق (القوس) يتوقها توقا اذا (شددت نزعها) وأغرق السهم فيها (كأتاقها) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي (التوقة محركة الناقة ورم من المرض) كأنه جمع تائق (والتوق بالضم العوج في العصا) وغيرها عن أبي عمرو (والتيقان) من الرجال (كهيمان الرجل الشديد الوثب) عن ابن عباد قال (أصله تيوقان م) فقلبت الواو اليا (بالتوق كعظم

(تفرق) (تفرقت وتفاريق) بالضم (ومتفرق) أي (سريع) وقد أهمله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي (التفرقة المركة) ومنه قول العلامة المتحرك في أمعائه وأقواله وأوضاعه تفرقوق ومتفرق (و) قال الفراء التفرقة (سير عنيف) وكذلك الفرتاط وأنشد لمالك بن أسماء بن خارجة

على قود تتفرق شطرطر، * شأى الاكلام ماط ذي حمول

(و) يقال (تفرق من الجبل) اذا (وقع) وقال ابن الاعرابي هبط وقيل التفرقة الهوي من فوق الى أسفل على غير طريق وقد تفرق

(و) تفرقت (عينه) اذا (غارت) عن أبي عبيدة وقال أبو عمرو وابن الاعرابي هو بالنون وأنشد ابن الاعرابي

خوص ذوات أعين تفاتق * جبت بها مجهولة السمالق

* ومما يستدرك عليه تتفرق في الجبل اذا انحدر فيه عن اللحياني وتفاتق كسحاب البقلة ثم وديه (تفاتق كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هو (من طير الماء) * قلت والاشبه ان تكون التاء زائدة وأصله الفاق وقد ذكره في ق ل ق والذي في العين تفاتق بكسر اللام المشددة (تاق اليه) يتوق (توقا وتوقا) كنصروا (وتياقه) بالكسر (وتوانا) محركة واقتصر الجوهري على الاول بالاخير (اشتاق) وزعت نفسه اليه (و) تاق (انحدق في المسير) اذا (خرج عند الاجلة بقلها بن عباد قال (و) تاق (الى الشئ) اذا (هم به فله وخف) اليه كما في المحيط وهو مجاز (و) تاق (اشفق) عن ابن عباد (و) تاق الرجل (ينفسه توقا) محركة (وتوقا) اذا (جادبها) وقال أبو عمرو والتوق نفس النزع كالسوق (و) كذلك (المدموع) اذا (خرجت من الشؤبون قبل قد تاقت وهو مجاز (و) تاق (القوس) يتوقها توقا اذا (شددت نزعها) وأغرق السهم فيها (كأتاقها) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي (التوقة محركة الناقة ورم من المرض) كأنه جمع تائق (والتوق بالضم العوج في العصا) وغيرها عن أبي عمرو (والتيقان) من الرجال (كهيمان الرجل الشديد الوثب) عن ابن عباد قال (أصله تيوقان م) فقلبت الواو اليا (بالتوق كعظم

(المستدرك) (تفاتق)

(تاق)

٢ قوله فقلبت الواو في الياء في العبارة تسامح

(المستدرك) المنتهى عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه ثاقت نفسه اشتق كاقت اليه قال رؤبة

فالحمد لله على ما رقا * مروان اذ ثاقوا الامور اثقوا

وتثوق الى الشئ تشوق واثوأق الشواق والذى تثوق نفسه الى كل دناءة يقال فى المثل المرء قوان الى مائة ينسل نقله الجوهرى والثواق اسم رجل وبه فسر قول الراجز جاءا شتاء وقبضى أخلاق * ثم اقدم يضحك منه الثواق

يقال هو اسمه ويروى الواق بالنون كذا فى الصحاح وهو خطأ فاحش والثوثرة الثورة فى أسفله كأنه مخرج النفس للنار وبالنون أيضا نقله ابن عباد والمثوق كمعظم الكلام الباطل كما فى اللسان * قلت أو هو تصحيف المبوق بالموحدة وفى حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم مثوقة كذا رواه بالثاء المثلثة فقيل له ما المثوقة فقال مثل قولك فرس ثق أى جواد قال الحربى وتفسيره أعجب من تصحيفه وانما هى مثوقة بالنون هى التى قد رضت وأدبت ويقال ثاق الى الغاية اذا أسرع وخف ونى الى يا فلان اسرع وهو مجاز

(ثبق) (فصل الثاء) مع القاف (ثبق العين) هكذا فى سائر النسخ والصواب ثبقت العين وقد أهمله الجوهرى والصاغانى فى العباب وقال ابن برى اذا (سرع دمعها وثبق) النهر ثقاوثبقا بالفتح اذا (أسرع جريه وكثر ماؤه) وأنشد

مبال عيناك عادت نهشا فها * عين تثبق دمعها تثبا فها

(ثدق) * قلت وهو ذلك أيضا فى ثبق بتقديم الموحدة هكذا ذكره الجوهرى والصاغانى وغيرهما (ثادق كصاحب فرس منقذ بن طريف) بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة الاسدى قاله ابن الكلبى وأنكر ذلك أبو الندى وقال هو لحاجب بن حبيب الاسدى وهو القائل فيه

وبات تلوم على ثادق * ليشرى فقد جد عصيانها

الا ان نحوالك فى ثادق * سواء على واعلانها

وذلت أم تعلمى انه * كريم المكسبة ميدانها

وقوله عصيانها أى عصيانى لها قال ابن برى وصواب انشاده بات تلوم بغير واو (و) ثادق (وادلبنى عقيل) قال لبيد رضى الله عنه

فاجاد ذى رفد فاكاف ثادق * فصار نبوفى فوقها فالاعالما

وقال ابن دريد ثادق موضع وقال الاصمعى أسفل ثادق لعباس وأعلاه لافناء بنى أسد وأنشد

سق الاربع الاظآر من بطن ثادق * هزيم السكاد جاشت به العين أسلح

وقال زهير

فوادى البدى والطوى فثادق * فوادى القنان جزعه فأثاكله

(و واد) ثادق (ومعاب ثادق) أى (سائل وثدق المطر) خرج من السحاب خروجا سريعا و(جد) نحو الودق (و) ثدق (الوادى سال) وقال ابن الاعرابى اثدق والثادق السادى الظاهر يقال ثباعد من الثادق قال ابن دريد سألت الرياشى وأبا حاتم عن اشتقاق ثادق فقالا لا نعرفه فسألت أبا عثمان الاشنانداني فقال ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا (و) ثدق (الخيل أرسلها) وكذلك الماء قاله الطرماح نجى قول (و) ثدق (بطن الثاء) اذا (ثقبه) قال (واثدقت بطونها) أى (استرخت) قال (و) اثدق (عليك الناس) اذا (اجهدوا) قال (و) يقال (و بدت الناس منثدقين) أى (مغيرين) كل ذلك أورده الطرماح نجى فى تكملة العين * ومما يستدرك عليه مثادق الوادى ومداثقه ومذاثقه ومهارقه مدافعه وعرق ثادق موضع بالبصرة يأتى ذكره فى ع ر ق

(ثرونق) (ثرونق كجعفر) أهمله الجوهرى ومن تبعه وهو غلط صوابه كصبور قال رجل من دوس فى حرب كانت بينهم وبين الحارث بن كعب

قد علمت صفراء دوسا الذيل * شرابة الحض نزول للغيل

ان ثروقادونها كل الويل * ودونها خرط القتاد بالليل

* قوله حوساء فى المجمل دوساء.

(تفرق) (الثفروق بالضم فى الثروة) نقله الجوهرى وأنشد أبو عبيد * قرد كثفروق الثواة ضئيل * أو مايلتزق به قعبها) نقله أبو عبيد عن العدبس الكنانى الحاج (ج ثفاريق) وقال ابن دريد الثفاريق أقماع البسر كذا فى الصحاح وقال الليث التفروق علاقة ما بين النواة والقمع ومثله قول أبى زيد وروى عن مجاهد انه قال فى قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال يلقى لهم من الثفاريق والتمر وقال ابن شميل العنقود اذا أكل ما عليه فهو ثفروق وهو شوش وأراد مجاهد بالثفاريق العناقيد يخرط ما عليها فيبقى عليها القمرة والقمران والشلالات يخطها الخطب فى أمساكين (و) قال ابن عباد يقال (ماله ثفروق) أى (ثبن) قال (وابن مثفروق) كمدحرج (ضرب بعدو) قد (ثفرق للبن) ضرب كذا فى العباب (ثفنق) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (تكلم بكلام الحماقة) كذا فى العباب وفى اللسان الثفنقة الاسراع فيه فى الثفنقة بين موقيتين وقد تقدمت

(فصل الجيم) مع القاف قال الجوهرى والصاغانى لا تجتمع الجيم والقاف فى كلمة) واحدة من كلام العرب (الا معربة أو صوتا) ونص الجوهرى الا ان يكون معربا أو حكاية صوت مثل كلمات ذكرها وفى موضع واحد وقد فرقها المصنف فى أماكن كما سيأتى وقال

ابن برى نقلا عن الجواليقى فى المعرب لم تجتمع الجيم والقاف فى كلمة عربية الا بتداخل نحو جلوق وجرندق وقال الليث القاف والجيم جاءتا فى حروف كثيرة أكثرها معرب قال وأهملهما مع الشين والضاد واستعملهما مع السين فى الجوسق خاصة وهو دخيل معرب

(جوبق) ﴿جوبق﴾ كجوهر و) قد (يضم أوله) أهمله الجماعة وقال أئمة الانساب (ة بنواحى نسف) وهى شبيه خان يسكنه الناس (منها) أبو نصر (أحمد بن على بن طاهر الجوبقى الاديب) الشاعر النسفى سمع بالعراق وخراسان ودرس الفقه على أبى اسحق المروزى وعلق منه شرح مختصر المزنى وتوفى بطريق مكة سنة ٤٣٠ وأبو تراب اسماعيل بن طاهر بن يوسف الجوبقى النسفى كان يقطع ظهور الاجزاء التى فيها السماع مات سنة ٤٤٨ (و) جوبق (ع بعمرو الشاهمان) فيه حضر وفواكد (منه أبو بكر تميم بن على الجوبقى) شيخ صالح عن أبى محمد كامكار بن عبد الرزاق الاديب رعنه السمعانى بمرو (و) الجوبقة (بهراة ع بنيسابور منه) أبو حاتم (محمد بن أحمد) هكذا فى النسخ والصواب أحمد بن محمد (بن أيوب) بن سليمان (الجوبقى) النيسابورى عن أبى عمرو أحمد بن نصر وعنه الحاكم أبو عبد الله توفى سنة ٤٣٥ ﴿الجنبقة﴾ بالضم وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة (أهمله الجوهرى وفى رباعى النهذيب قال أبو هاشم وقد وجدته فى شرح هذا البيت (المرأة السوء) قال أبو مسلم المحاربى

(جنبقة) بنى جنبقة ولدت لئاما * على بلؤمكم تتوشوشا

(جابلق) قال والكلمة خماسية وما أراها عربية ﴿جابلق﴾ بفتح الباء واللام هكذا قيده أبو هاشم وقد أهمله الجوهرى وقال الازهرى (د بالمشرق) وجابلص بالمغرب ليس وراءهما أثر روى عن الحسن بن على رضى الله عنهما أنه ذكر حديثا ذكر فيه هـ تين المدينتين (وتقدم فى جابلص) * قلت لم يتعرض هنالك لذكر جابلق وأنه بالمشرق فتأمل ذلك وقد أوضح المولى سعد الدين البلدين وعرف بهما وذكر معناهما على الوجه الاكمل فى بحث المثال فى شرح المقامات ذكر ذلك الشهاب فى شفاء الغليل * قلت هكذا قيدهما أبو هاشم بخطه والحديث الذى أشار له الازهرى هو ما قال الليث بلغنا ان معاوية سأل الحسن بن على رضى الله عنهما ان يخطب الناس فظن معاوية انه يحصر فيسقط من أعين الناس لحداثته فصعد الحسن رضى الله عنه المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس انكم لو طلبتم ما بين جابلق وجابلسا رجلا جده نبى ماوجدتموه غيرى وغير أخى وان أدرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وأشار بيده رضى الله عنه الى معاوية ﴿الجاثليق﴾ بفتح الثاء المثلثة (أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو حاكم فى النصرانية كحكيم وقال غيره هو (رئيس للنصارى فى بلاد الاسلام بمدينة السلام) * قلت وهو المعروف الآن بالمثل كفنفا (ويكون تحت يد بطريق انطاكية ثم المطران تحت يده ثم الاسقف يكون فى كل بلد من تحت المطران ثم القسيس ثم الشماس) وقد ذكر كل ذلك فى موضعه

(جاثليق) ﴿الجردقة﴾ بالفتح الرغيف) نقله الجوهرى وهى فارسية (معرب كرده) بالكاف العجمية معناه المدور قال أبو النجم

(جردقة) * كان بعيرا لرغيف الجردق * (والجردق) كسفرجل (شاعر) نقله الصاغانى وقد ذكره الجواليقى ﴿الجردقة﴾ بالذال المهملة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الجردقة) وزعم انه سمعها من رجل فصيح وقال الازهرى الجردق والجردق معربتان لا أصول لهما فى كلام العرب ﴿الجورق﴾ بكورب) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الظليم) قال أبو العباس ومن قاله بالفاء فقد صحف وأنشد بالقاف لكعب بن زهير رضى الله عنه

(جردقة) (جوزق) كأن رحلى وقد لانت عريكتها * كسوته جورقا أقرابه خصفا

(المستدرك) (ورجل جراقة ككناسة) أى (هزيل) وكذلك حلاقة كذا فى نوادر الاعراب (و) قال فى موضع آخر منه (ماعليه جراقة لحم) وحلاقة لحم أى (شئ منه) * ومما يستدرك عليه جورقان بالضم قرية بنواحى همدان وذكره المصنف فى ج ر ق كما سيأتى * ومما يستدرك عليه جورقان بالفتح قرية بنيسابور منها اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل الباخرزى الجورقانى النيسابورى مولده سنة ٤٣٣ ﴿الجرامقة﴾ قوم من العجم سكنوا بالموصل) كما فى الصحاح زاد غيره (فى أوائل الاسلام) وقال الليث جرامقة الشأم انباطها (الواحد) منهم (جرمقانى) وهذا كالاعم الخاص ومنه قول الاعشى فى الكميت هو جرمقى وينقل أيضا فى الواحد منهم الجرمق وهكذا نسب أبو العباس أحمد بن اسحق الكاتب الشاعر (والجرموق كعصفور الذى يلبس فوق الخف) كما فى الصحاح وقيل هو خف صغير يلبس فوق الخف (والجرماق بالكسر) كالجلمان (ماعصب به الفوس من العقب) نقله أبو تراب عن شجاع السلمى (و) قال الفراء (كساجرمق بالكسر) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه جرباذقان بالفتح بلدتان احداهما بين جهان واسترباذ والثانية بين أسبهان والكرخ ومن هذه أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن اسماعيل فاذى جرباذقان روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ ﴿جوزق القطن بالفتح) أهمله الجوهرى وهو (معرب) كوزه (و) جوزق (ناحية بنيسابور منها) أبو بكر (محمد بن عبد الله ابن محمد بن زكريا (صاحب المتفق والمختلف) فى الحديث روى عن أبى حاتم مكى بن عبدان كتاب الكنى والاسماء لمسلم وعنه أبو ذر الهروى توفى سنة ٣٨٨ (و) جوزق أيضا (ة بهراة منها) أبو الفضل (اسحق بن أحمد) بن يعقوب الجوزقى الهروى الحافظ عن أبى القاسم البغوى مات بسمرقند سنة ٣٥١ (وجوزقان ة بهمدان) والذى ضبطه أئمة النسب بضم الجيم وفتح الراء كما تقدم منها أبو مسلم عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الصوفى الجوزقانى عن أبيه وعنه السمعانى بهمدان (و) جوزقان (جبل من الاكراد) بحلوان

(جوسق) منهم أبو عبد الله الحسين بن جعفر الجوزقاني الكردي مؤلف كتاب الموضوعات أورده ابن النجار وقال مات سنة ٥٤٣ ﴿الجوسق القصر﴾ نقله الجوهري وقال الليث هو معرب وأنشد

اني أدين عمادان الشراة به * يوم الحريبة عند الجوسق الخرب

*قلت وأصلها بالفارسية كوشك وقال ابن برى الجوسق الحصن وشاهده قول النعمان من بني عدى

لعل أمير المؤمنين يسوءه * تنادمنا بالجوسق المتهدم

(و) الجوسق (لقب محمد بن مسلم المحدث) نقله الصاغاني (و) جوسق (ة بدجيل وبقربها جبل و) جوسق (ة أخرى ببغداد و) جوسق (ة بالنهروان) من أعمال بغداد (منها) أبو طاهر (الخليلي بن علي) بن ابراهيم القصري المقرئ سكن بغداد وروى عن ابن البطر وابن العلاف وعنه السمعاني توفي سنة ٤١٢ (و) جوسق (ة بنهر الملك و) جوسق (ة تجاه بلبيس) شرقي مصر (و) جوسق (قلعة) هالك (و) جوسق (قرية بالري و) جوسق (دار بنيت للمقتدر بالله الخليفة (في دار الخلافة) يقال ان (في وسطها بركة من الرصاص ثلاثون ذراعا في عشرين) ذراعا (وحواسقان بالنصر وفتح السين) وفي العباب جوسقات (ة باسفرايين) متصلة بها ومثله في الكملة (يعنق كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اسم) وليس بثبت لان الجيم والقاف لم تجتمعا في كلمة الا في خمس كلمات *ومما يستدرك عليه جعفق الفوم كراوتمهوا أهمله الجماعة وصاحب اللسان ﴿الجعفليق﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد ونقله الأزهري عن أبي عمرو هي (لعظيمة من النساء) ونص النوادر العظيم من النساء وأنشد لابي حبيبة الشيباني

(يعنق) (جعفليق) (المستدرك)

قام الى عذراء جعفليق * قد زينت بكعثب محلوق يمشي بمثل النخلة السحوق * مجمر مجمر معروق

هامته كصخرة في نيق * فشد منها أنيق المضيق طرقه للعمل الموموق * ياحبذا ذلك من طريق

(عجوز جلفق كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (كثيرة اللحم والجلفقة في الكلام والمشي المراآة) ﴿الجلقة بالكسر النافة الهرمة) وقال الخارزنجي (حق الطائر) أي (ذرق) ﴿جلوبق كسفرجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم وقال غيره هو (لص من بني مهرة) وفي العباب من بني سعد ومثله في اللسان كان خبيثا منكرا وفيه يقول الفرزدق

(جلفق) (جلق) (جلوبق)

وكنت أرى ان الجلوبق قد نوى * فينفق لي من بين ركبي مخفق

وقال أيضا

رأيت رجالا ينفع المسك منهم * وريح الخزوى من ثياب الجلوبق

(و) قال ابن عباد الجلوبق (الرجل الجلب) يقال مع جلبة (والجلقة الجلب والفحمة) *ومما يستدرك عليه أبو الجلوبق كنية رجل جاء ذكره في شعر جرير ﴿الجلفق كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو الذي (يمشي بالفارسية دربازين) كافي العباب *ومما يستدرك عليه أتان جلفق معيشة وجلوفق كسفرجل اسم ﴿الجلوق كسنور الجيم واللام وبضم الجيم وفتح اللام) وهذه عن ابن الاعرابي (وكسرها) أي مع ضم الجيم (وعاشر) معروف معرب كوله كافي الفتح والصواب انه معرب جواله بالجيم الفارسية المقلوبة ثلاث من تحت (ج جوالق) بالفتح (كمحابث و) قد جاء في الشعر (جواليق) قال

(المستدرك) (جلفق) (جلق) (المستدرك)

ياحبذا ماقي الجواليق السود * من خشكان وسويق مقنود

(و) ربما قالوا (جوالقات) وأنكره سيبويه قال ابن برى قال سيبويه قد جمعت العرب أسماء مذكرة بالالف والتاء لامتناع تكسيرها نحو سجل واسطبل وحمام فقالوا سجلات واسطبلات وحمامات ولم يقولوا في جمع جوالق جوالقات لانهم قد كسروه فقالوا جواليق (وجلق كعص بكسرتين مشددة اللام وكقنب) وعبارة الجوهري تحتمل الوجهين اسم (دمشق) نفسها (أو غوطتها) بصرف ولا يصرف قال حسان رضي الله عنه يمدح آل جفنة

لله در عصابة نادمتهم * يوما بجلق في الزمان الاول

وقال المتلمس * بجلق فاسطوا بامرئ ما علمتما * وقال النابغة

لئن كان للقبر بن قبر بجلق * وقبر بصيدا الذي عند جارب

(و) جلق (كعص حب باليمن كالقمح) نقله الصاغاني عن بعضهم (و) جلق (ناحية بالاندلس بسرقسطة (و) جلق (زجر للجمل و) قال ابن الاعرابي (جلق رأسه يجلقه) وكذلك جلطه يجلطه اذا (حلقه و) قال ابن عباد جلفت (المرأة عن متاعها و) عن (ثيابها) اذا (كشفت) عنها (والجلقة محركة الجلعة) قال ابن الفرج عن بعض العرب انه قال فيح الله ثلث الجلقة والجلعة أي الكثير وقال ابن عباد وتسكان أيضا (وما عليه جلاقة لحم) أي شئ منه مثل (جراقة) وقد تقدم كافي نوادر الاعراب (ر) قال ابن الاعرابي (الجلقة كعصمة وقد تخفف اللام وتشدد ايضا) هي (النجوز) كعصمة فقط (النافة الهرمة) وكذلك الجلقة بالكسر وحذف اللام عنه أيضا وقد تقدم (وجليقية كفريقية د بالروم) مناخم للاندلس واليه ينسب عبد الرحمن بن مروان الجليقي من الخارجين بالاندلس (وجلقان بفتح اللام) بلد (من أعمال بست) وقيل من أعمال سجستان) وقيل من أعمال بست (و) قال أبو نواب (المنجليق المنجنيق) هذا على قول من يقول جلة وهو المنجليق ومن جعل الميم فاء الكلمة توضع ذكره عند فصل الميم كما سيأتي (و) معنى (جلقهم) جلقا أي (رماهم به والجلق للصلع وما) لم تعرفه العرب ولا جاء في كلام فصيح (ورجل مجلنق كسكين يجلق فمه عند الفحش أي يكشفه) ونقله الزمخشري وكذلك رجل مشلشل بالشين كما سيأتي (و) قال ابن عباد (الجلق فعلك بفتح الفم حتى يبدو أقصى الاضراس

و) قال غيره (الجوالق) كجوهر (شولة وليس بالدار بشعان) كانوهمه بعض قال ابن فارس الجيم واللام والقاف ليس أصلا ولا فرعا * ومما يستدرك عليه رجل جلافة بالضم أى هزيل وجوالق كجوهر اسم والجلفة بالفتح المكنسة لغة فى المحركة عن ابن عباد والجلالقة جيل من الناس وأبو عصمة أحمد بن محمد بن عمر الجوالقى البخارى محدث روى عنه غنجار الحافظ توفى سنة ٣٧٢ والامام أبو منصور موهوب بن أبى طاهر البغدادى اللغوى المعروف بابن الجوالقى صاحب كتاب المعرب توفى سنة ٥٣٩ (الجلمان بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو تراب عن شجاع السلمى هو (ماعصبت به القوس من العقب) كالجرماق نقله الازهرى فى رباعى التهذيب (و) قد (جلفها) اذا (عصب عليها الجلماق) وهذه عن ابن عباد (والجلامق من الاقبية) مثل (البلامق) نقله الصاغانى (الجلاهق كعلابط) قال الجوهرى هو (البندق الذى يرمى به) ومنه قوس الجلاهق (وأصله بالفارسية جله وهى كبة غزل) نقله الجوهرى قال (والكثير جلها) قال (ويرمى الحائط) جلها وقال الليث جلاهق خيل وقال النضر الجلاهق الطين المدملق المدور وجلاهقة واحدة وجلاهقتان ويقال جهلقت جلاهق قدم الهاء وأخر اللام (والجلبق) قال الجوهرى (حكاية صوت باب فتحتم فى حال فتحه واصفاقه) قال (جلبن على حدة وبلق على حدة) وأنشد المازنى

فتفتحه طورا وطورا تجيفه * فتسمع فى الحالين منه جلبقا

وقد ذكره المصنف أيضا فى ج ل ن وأورد هذه العبارة مع تغيير يسير (المجنبق) بالفتح (و) بكسر الميم) أى مع فتح الجيم قال الجوهرى (آلة ترمى بالحجارة) أى على العدو وذلك بان تشد سوارى منصفعة جدا من الخشب يوضع على الماء ارادر مية ثم يضرب بساريه توصله لمكان بعيد جدا وهى آلة قديمة قبل وضع النصارى البارود والمدافع وآلة شيخنا * قلت وأول من رمى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن هشام فى سيرته فى ذكر حصار الطائف قال السهيلى وأمانى الجاهلية فيذكر ان اول من رمى به جذيمة الابرش وهو من ملوك الطوائف وهو أول من أوقد الشمع (كالمجنون) عن الليث (معربة) مؤنثة (وقد يذكر) قال الليث وتأنيثها أحسن قال زفر بن الحرث الكلابى

لقد ذكرتنى مجنيق ابن جدعل * أحيد عن العصفور حين يطير

(فارسيتها) على ماقاله الجوهرى (من چه نيك أى أناما أجودنى) وليس فى الصحاح أما وهى لازمة الذكر وقال الفراء قال بعضهم تقدير ها منفعيل لقولهم كالمجنق مرة وزنى أخرى و(ج منجنيقات) قال * ويوم حلانا عن الاعادم * بالمنجنيقات والاماثم * وأنشد الليث * بالمنجنوقات وبالاماثم * (و) يجمع أيضا على (مجانق و) قال سيبويه هى فعاليل الميم من نفس الكلمة لقولهم فى الجمع (مجانيق) وفى التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان فى أول الاسم وهذا لا يكون فى الاسماء ولا الصفات التى ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم باعتبار الزيادات لا تلحق بنات الاربعة أولا الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج (وقد جنقوا يجنقون) جنقا عن ابن الاعرابى (و) حكى الفارسى عن أبى زيد (جنقوا تجنيقا) اذا رموا بالحجارة المنجنيق (و) قال الليث (مجنقوا) منجنيقا (عند من جعل الميم أصلية) قال (وقد يجوز ان تكون زائدة لان العرب ربما زادت هذه الميم فى كلمة سوى ذلك كقولهم للمسكين قمسكين وانما المسكين على قدر مفعيل كما نطبق والمحضير ونحو ذلك قال شيخنا وقد اختلفوا فى وزن هذا اللفظ على أقوال للفراء والمازنى وأبى عبيد والتوزى وهل الميم هى الاصلية أو النون أو غير ذلك واستدلوا بجنقوا بعدم زيادة الميم فى مثله فى غير ذلك مما لا ماثل تحته والصواب عندى ان حروفه كلها أصلية لانه عجمى لا سبيل فيه الى دعوى الاشتقاق ولا مرجح فى ادعاء زيادة بعض الحروف دون بعض ولا داعى لذلك والصواب اذن ان يذكر فى فصل الميم كما هو ظاهر والله أعلم (واليه نسب أبو محمد عبد الله بن على) بن عبد الله القاضى (المنجنيقى) الطبرى قاضى جرجان (الفقيه) الشافعى الاصولى روى عن عمران بن موسى وأحمد بن حامد توفى سنة ٣٥٩ (وجنقان كعثمان ع بحوارزم و) أيضا (ناحية بفارس واجنقان بكسر النون الاولى) هكذا نبطه والصواب بكسر الجيم وسكون النون (ة بسرخس) معرب اجنكان * ومما يستدرك عليه الجنق بضمتين بحارة المنجنيق وقال ابن الاعرابى الجنق أصحاب تدبير المنجنيق وجنيقا بفتح فكسر جد ابى القاسم عبد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق يعرف بابن جنيقا ثقة مكثر عن أبى عبد الله المحاملى وغيره توفى سنة ٣٩٠ وبركة جناق كسحاب احدى المتنزهات * ومما يستدرك عليه امرأة جنبقة وهى نعت مكروه نقله صاحب اللسان وهو بضم فسكون ٣ فكسر * قلت وله تصحيف جنبثة الذى تقدم آنفا فانظره * ومما يستدرك عليه جهلق الرجل رمى بالجلاهق هكذا ذكره الازهرى بتقديم الهاء على اللام فى رجمة جلوق (الجلوقة الجماعة منا) نقله الجوهرى قال ابن سيده وخيلا وفى شفاء الغليل هو معرب (و) قال ابن الاعرابى (جوق وجهه كفرح) جوقا (مثل فهو أجوق وجوق) ككتف (ورجل أجوق غليظ العنق) عن ابن دريد (و) قال ابن عباد (جوقهم تجويقا اذا (جمعهم و) جوق (عليه جلب وضج) يقال كم تجوق على أى كم تجلب (والجوق كمعظم المعوج الفكين) أى مائل الشدقين (و) قال ابن دريد (تجوقوا) أى (اجتمعوا) * ومما يستدرك عليه عدو أجوق الفك أى مائل الشق وفى العباب الشدق وجمعه جوقة والجوق كل خليط من الرعاء أمرهم واحد وجوقة بنى معاوية محلة بالكوفة منها أبو الحسين زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن حاجب الجوقى روى له المالينى عن أبى الدرداء رضى الله عنه وقال أبو عمر وفى كتاب

(المستدرك) (جلنق) (جلاهق) (جلبق) (جنق) (المستدرك)

٣ قوله ومما يستدرك عليه لعل النسخة التى شرح عليها المذكر فيها هذه الكلمة والافنى بعض النسخ المطبوعة قبل مادة المجنبق مانصه (الجنبقة) كقنفذة المرأة السيئة الخلق (الجنفليق) كقندفير الجفليق اه

٣ قوله فكسر ضبط فى اللسان بضم الباء (المستدرك) (جوق) (المستدرك)

(حبيوق) الحاء وفي يقال طلاه فوقه أي نزل بعضه فان طلاه كله قلت حرده تحريدا وأدمه مثله (الحبيوق كحيزبون) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو الهيثم هو (خرؤ النار) هكذا نقله عنه الصاغاني

(حبثقة) ﴿فصل الحاء﴾ مع القاف ﴿الحبثقة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (شبق النفس من نحل أو ضجر) كافي العباب (الحبق محركة نبات طيب الرائحة) حديد الطعم يرقه كورق الخلاف منه بري ومنه جبلي وليس بمرمحي (فارسيته النوشنج) * قلت انما فارسيته بودينه قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي قال الحبق مجفرة يزرع عليه الفرس فيفقره ويجعل في المخدة فيوضع تحت رأس الانسان فيعقره وهو (يشبه) الريحانة التي تسمى (الينعم) ويكثر نبات على الماء (وحبق الماء وحبق القساح) هو (النوشنج) النهري) لنباته على حافات الانهار ولان القساح يأكل منه كثيرا (وحبق الفيل أو) حبق (الفيل) هو (المرزنجوش) وقد ذكرتي موضعه (وحبق الراعي البرجاسف) وقد أهمله المصنف في موضعه (وحبق البقر) هو (البابونج وحبق الشيوخ) هو (المرو) ويسمى أيضا ريحان الشيوخ (والحبق الصعتري و) الحبق (الكرماني) هو (الشاهسفرم) وهو سلطان الرياحين ويعرف بالريحان المطلق وهو الذي يزرع في البيوت (والحبق القرنفلي) هو (القرنفل) تفسيره مسلك الانوفج (والحبق الريحاني هو الذي يؤكل من المقل المكي) * وفاته الحبق النبطي وهو ريحان الجامح وحبق ترنجان وهو الباذرنجبويه (والحبق بالكسر) هكذا في النسخ والصواب بكسر الباء كافي العباب واللسان (و) الحباق (كالغراب الضراط) قال خداش بن زهير العامري

لهم حبق واسود بيني وبينهم * يدي لكم والعاديات الحصحصا

قال ابن بري السواد اسم موضع ويدي جمع يد مثل قوله * فان له عندي يدا وانعما * وأضافها الى نفسه ورواه أبو سهل الهروي يدي لكم وقال يقال يدي للان ان يكون كذا كما تقول علي للان يكون كذا ورواه الجرمي يدي لكم ساكنة الياء والعاديات مخفوض بواو القسم (وأكثر استعماله في الابل والغنم) وقال الليث الحبق ضراط المعز (وقد حبق يحبق حبقا) بالفتح (وحبقا ككتف وغراب) لفظ الاسم ولفظ المصدر فيه سواء وقد يستعمل في الناس وافعال الضرط كثيرا ماتجيء متعدية بحرف كقولهم عفق بهم وحط أبها ونفيهم اذا ضرط وفي حديث المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم كانوا يحبقون (والحبقة الضرطة) وقال ابن دريد الضربطة الخفيفة قال وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال لما قتل عثمان رضي الله عنه قال عدي بن حاتم رضي الله عنه لا يحبق فيه عنزفان بيت عينه يوم صفين وقتل ابنه طريف فدخل على معاوية بعد قتل علي رضي الله عنهما فقال هل حبقت العنز في قتل عثمان فقال اي والله والبئس الاعظم (ويقال للامة ياحباق كقطام) كما يقال لها ياقار (و) قال الاصمعي (عدق حبيق كزبير نمر دقل) أغبر صعب رمح طويل فيه ردى منسوب الى ابن حبيق ويقال له أيضا بيق ويقال حبيق وبيق وذوات العنبق لانواع من التمر وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق بغير في الصدقة (و) الحباق (ككتاب أو غراب) وعلى الاولى اقتصر ابن دريد (أبو بطن من تميم) وهو الذي قال أبو العرندس العوذي من بني عوذ بن سود

ينادي الحباق وحمائها * وقد شطوا وأسه فاتهب

(و) الحبق (كالزمكي سير سريع) بالحاء والخاء قال أبو عبيدة وهو يمشي الحبق والدفق والحبق دون الدفق قال * يعدو الحبق والدفق منعب * (والحبقة محركة الجاهل) عن ابن عباد زاد الزمخشري السفيه والجمع حبقات كشجرة وشجرات وهو مجاز (و) الحبقة (بكسرتين مشددة القاف القصير) نقله الصاغاني (و) قال أبو عمرو الحبق (كصرد القليل العقل وهي بهاء)

كهيع وهيعة وأشد * حبقة يتبعها شيخ حبق * وان يوقفها الخير لا تفق

(والحبق) بالفتح (الضرب بالجريد) هكذا في النسخ والصواب بالجر بمن كما هو نص المحيط (و) كذا الضرب (بالحبل وبالسوط وأحبق القوم عما عندهم) أي (سلسوا) به (وأذعنوا) عن أبي عمرو (وحبق) الرجل (متاعه تحبيقا) اذا (جمعه وأحكم أمره وسلمة بن المحبق كمحدث صحابي) رضي الله عنه ثم ذكر حنينا وفتح المدائن قال أبو محمد العسكري في كتاب التصحيف المحبق بكسر الباء وأصحاب الحديث يحفظون ويفتحون الباء وقال البخاري في التاريخ الكبير قال لي روح بن عبد المؤمن اسم المحبق صخر بن عتبة بن الحرث بن حصين بن الحرث بن عبد العزيز بن دابغة بن لحيان بن هذيل وفي التكملة صخر بن عبيد وقال ابن فارس في كتاب المقابيس الحاء والباء والقاف ليس عندي بأصل يؤخذ به ولا معنى له ولكنهم يقولون حبق متاعه اذا جمعه ولا أدري كيف صحته * ومما يستدرك عليه الحبق بالفتح الضراط وقوله ابن خالويه بجمع الحبق محركة تأكول حباق بالكسر وأنشد (المستدرك)

فانو نابذ رمق وحباق * وشواهر عبل وصناب

قال ابن سيده والحباق الحنشد وقوق لغة حميرية وهي بالعربية الأزق وأنشد الاصمعي لبعض العبادين كما في العباب وفي اللسان البغداديين وهو تحريف

ليت شعري متى تخب بي النا * قة بين العذيب فالصنين

محقبا زكرة وخبزا رقاقا * وحباقي وقطعة من لون

ومافي النحى حبقة محركة أي لطخ وضمر عن كراع كقولك مافي النحى حبقة وقال ابن خالويه الحبيبق كعصيفير السيئ الخلق كما

في اللسان وفي العباب هو الحقيق وحيق محركة ما حيصه من خبيص من أعمال كرمان كذا في المعجم وبقال ظ وا بحقيقون على فلان اذا سبوه وجهلوا عليه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الجشفة والجشوقة ودويبة كما في التكملة * ومما يستدرك عليه حيطقطق أهمله الجوهري والصاغاني والمصنف وقال الازهري في السداسي هو حكاية صوت قوائم الخيل اذا جرت وأنشد المازني (المستدرك)

جرت الخيل فقالت * حيطقطق حيطقطق

ثم رأيت الجوهري قد استطرده في ط ق ط ق ونقله عن ابن الاعرابي قال ولم أره لاحد في كتابه وسيأتي * ومما يستدرك عليه رجل حبقنيق بالضم سيئ الخلق هكذا أورده في اللسان في تركيب وحده وقدمر عن الصاغاني في حبق حبقنيق أو حبيق كما في اللسان فاعل أحد هؤلاء تحيف عن الاشرف تأمل (الحبلق كعملس) كتبه بالاحمر عن ابن الجوهري ذكره في ح ب ق على ان اللام زائدة وصوبه ابن بري فينبغي ان يكتب بالاسود قال الجوهري (غنم صغار لا تكبر) وأنشد للاخطل (حَبَقٌ)

واذ كر غدانة اعداما نعزغة * من الحبلق يبني حولها الصبر

قال ابن بري غدانة هو ابن يربوع بن حنظلة * وعدان جمع عتود مثل عدلان (أو قصار المعزودمامها) نقله الصاغاني وفي اللسان الحبلقة تغنم بتجرش وقد ذكرفي ج ر ش * ومما يستدرك عليه الحبلق الصغير القصير منا ومنه قول الشاعر (المستدرك)

يحابي بنافي الحلق كل حبلق * لئاما بول عن عرينه يتفرق

واستدرك شيخنا هنا نقلا عن السهيلي في الروض في أخبار فتح مكة الحبلق أرض لكلب قبائل من قيس * ومما يستدرك عليه الحمقة أهمله الجماعة ونقل الازهري عن ابن دريد انها خشونة وحمرة تكون في العين هكذا ذكره صاحب اللسان هنا وقد تقدم للمصنف في حمق هذا بعينه تبعا للصاغاني فالصواب ان أحدهما تحيف عن الاشرف تأمل (الحدق كصفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصير المجتمع) كما في العباب (الحدقة محركة سواد العين) عن ابن دريد وهو المستدير وسط العين وقيل هي في الظاهر سوادها وفي الباطن خرزتها وقال الجوهري سوادها الاعظم وقال غيره السواد الاعظم في العين هي الحدقة والاصغر هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كما رأيت آنفا اذا استقبلتها رأيت فيها شخصك وقولهم في حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير أي نزلوا في خصب وشبهه بحدقة البعير لانها ريان من الماء قال ابن الاثير لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان الملح لا يبقى في شئ من الاعضاء بقاءه في العين (كالحندقوقة) بالضم (والحدبقة) بالكسر قال ابن دريد ولا أدري ما صحتهما (ج حدق) بحذف الهاء (واحدق وحداق) واقتصر الجوهري على الاول والثاني وأنشد لابي ذؤيب (حَدَقٌ)

فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهي عور تدمع

قال حدقها أراد الحدقة وما حولها كما يقال للبعير ذو عثانين ومثله كثير (وحدقوا به يحدقون) اذا (أطافوا به) قال الاخطل يمدح بني أمية المنعمون بنو حرب وقد حدقت * بي المنية واستبطأت أنصاري

(كاحدقوا) به وكل شئ استدار بشئ وأحاط به فقد أحدق به وتقول عليه شامة سوداء قد أحدق بها بياض (واحدودقوا) بالشئ مثل حدقوا به وأحدقوا نقله الصاغاني (و) حدق فلان (الشئ) بعينه يحدقه حدقا اذا (نظر اليه) وفي حديث معاوية بن الحكم فحدقني القوم بأبصارهم أي رموني بحدقهم (و) رأيت (المليت) يحدق بنة وبسرة (حدوقا) بالضم اذا (فتح عينيه وطرف بهما و) حدق (فلانا) اذا (أصاب حدقته) و يقال للقوم المصيبين في الرماية رماة الحدق (والحدق محركة الباذنجان) نقله الازهري عن ابن الاعرابي واحدته حدقة شبه بحدق المها قال

تلقى بها بيض القطا الكدارى * نوانما كالحدق الصغار

ووجد بخط علي بن حمزة الحدق الباذنجان الذال المدغوطة ولا يعرف (والحديقة الروضة ذات الشجر) كما في الصحاح وهي كل أرض استدارت وأحدق بها حاجز أو أرض مرتفعة قال عنترة

جادت عليها كل بكر حرة * فتركن كل حديقة كالدرهم

و يروى كل قرارة وقيل الحديقة حفرة تكون في الوادي تحبس الماء وكل وطي يحبس الماء في الوادي وان لم يكن الماء في بطنه حديقة والحديقة أعم من الغدير (ج حدائق) وفي التنزيل العزيز وحدائق غلبا (أو) الحديقة (البستان) عليه الحائط وخص بعضهم (من النخل والشجر) الملتف وهو قول ابن دريد والزجاج وخص بعضهم الشجر بالثمر وقال بعضهم بل هي الجنة من نخل وعنب قال

صورية أولعت باشتمارها * بادلة الحقوين من ازارها
بطرق كالب الحي من حذارها * أعطيت فيها طائعا أو كارها
حديقة غلباء في جدارها * وفرسا الثني وعبدا فارها

أراد انه أعطاها نخلا وكرما محدقا عليها وذلك أعظم للنخل والكرم لانه لا يحدق عليه الا وهو مضنون به وانما أراد انه غالى بمهرها على ما هي به من الاشتمار وخلائق الاشمرار (أو كل ما أحاط به البناء) حديقة وما لم يكن عليه حائط فليس بحديقة (أو) الحديقة (القطعة من النخل) ومنه حديث ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه اقبل الحديقة وطلقها تطليقة (و) الحديقة (ة من أعراض المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كانت بها وقعة بين الاوس والخزرج وايا ها أراد قيس بن الخطيم بقوله (حَدِيقَةٌ)

أجالدهم يوم الحديقة حاسرا * كأن يدي بالسيف مخراق لاعب

(وحديقة الرحمن بستان كان لمسيلمة الكذاب) بفناء اليمامة (فلما قتل عندها سميت حديقة الموت و) الحديقة كسفينة و (كجهينة ع بين برقوع) بفتح الباء وضبطه في التكملة كسفينة (و) قد (أحدقت الروضة) عشبا (صارت حديقة) وان لم يكن فيها عشب فهي روضة تقبله الزجاج (والتحديق شدة النظر) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الحديقة القطعة من الزرع عن كراع والحدق كمدث الامر الشديد يحدق منه الرجال وتكلمت على حدق القوم أي وهم ينظرون الى ورأيت الذبيحة حادقة وقلان أحدق بالمنية أي أحاطت وهذا مجاز ومنه أيضا قولهم ورد علي كالبل فتزهت في بهجة حدائقه

(المستدرك)

(حذلق) (الحذلق كقنفور) هو مكتوب في سائر النسخ بالاحمر وقد ذكره الجوهري في ح ذ ق وذكر ان اللام زائدة غير ان الصاغاني وصاحب اللسان قد أفرداه بتركيب وقلدهما المصنف وهو غريب وقال ابن دريد هو (القصير المجتمع و) قال الجوهري (الحذلقة كمدلقة الحديقة الكبيرة) وهذا يدل على ان اللام زائدة (أو شيء من الجسد لا يدرى ماهو) وبه فسر أبو عبيد قولهم أكل الذئب من اشاء الحذلقة (أو العين) وبه فسر اللحياني وكل ذلك في الصحاح واقتصر كراع على القول الاخير وقال ابن برى قال الاصمعي سمعت اعرابيا من بني سعد يقول شد الذئب على شاة فلان فأخذ حذلقتها وهو غلصمتها * ومما يستدرك عليه عين حذلقة أي جاحظة وقال الجوهري والحذلقة بزيادة اللام مثل التحديق وقد حذلق الرجل اذا أدار حدقته في النظر

(المستدرك) (وحذرفه)

(الحذرفة بضم الحاء والراء وشد الفاء) أهمله الجوهري وقال أبو الهيثم هي (الحزيرة) نقله الازهري هكذا وهكذا ضبطه الصاغاني بالدال المهملة وحوفي العباب بالدال المهملة قال وقال أبو الهيثم الت جارية لابيها أما أنفيسة تخذأم حذرفة والحذرفة مثل ذرق الطير في الرقة

(حذلق) (حذلق القرآن أو العمل كضرب وعلم حذقا وحذاقا وحذاقة وككتف الكل أو الحذاقه بالكسر الاسم اذا (عمله كله وبرعفيه) فهو حاذق من حاذقة وفي حديث زيد بن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته وأتقنته وهو مجاز مأخوذ من الحذق وهو القطع كما صرح به الزمخشري (و) يقال هذا (يوم حذاقه) بالكسر أي (يوم ختمه للقرآن و) حذق (الشيء يحذقه) بالكسر (حذاقة وحذقا) بفتحهما اذا (قطعه أو مده ليقطعه بمنجل ونحوه) حتى لا يبقى منه شيء (فهو) حاذق فاطع وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

يرى ناصحا فيما بدا واذا خلا * فذلك سكين على الحلق حاذق

و (حديق ومحذوق) مقطوع وأنشد ابن السكيت لزنبة الباهلي وقال الصاغاني هو لمزاحم الباهلي

أنور امرع ماذا يا فروق * وحبل الوصل منتكث حذيق

(و) من المجاز حذق (النمل حذوقا) كقعود (وحذقا) بالفتح (ويكسر) طلع بالسان وكذلك اللبن (و) من المجاز حذق (الرباط الشاة) اذا (أثرها) بالقطع عن ابن دريد (و) حذق (الخل فاه) اذا (حزه) عن ابن دريد (وقبضه) وكذلك اللبن والنبيذ ونحوهما (و) حذاقة (كثمامة جد لابي دواد) الشاعر الايادي (وأبو بطن من اياد) هكذا في سائر النسخ بواو العطف والصواب حذاقة هو وحذاقة بن زهير بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان وأبو دواد اسمه جارية بن الحجاج بن حمران بن بحر بن عصام بن نبهان بن منيه بن حذاقة وأسقط ابن الكلبي الحجاج بن جارية وحمران وكل من العرب سواهم حذافة بالفاء وورد في شعر أبي دواد حذاق بغير هاء وهو قوله

ورجال من الاقارب كانوا * من حذاق هم الرؤس الحبار

(و) يقال (ماعنده حذافة) أي (شيء من طعام) وكذا قولهم ما في رحله حذافة وأكل الطعام فما ترك منه حذافة وحذافة بالقاف وبالفاء والقاف رواه أصحاب أبي عبيد كما في ح ذ ف واحتمل رحله فما ترك منه حذافة وكذلك مجاز (والحذاق كغراب الحمش) وبه فسر الحديث انه خرج على سعد بقبع وحذاق عليها فوصف لم يبق منها الا قرقرها والصعدة الاتان (و) من المجاز الحذاق (لرجل الفصيح) اللسان اللبق اللهجة قال طرفة

انى كفاني من أمر هممت به * جار كجار الحذاق الذي انصفا

(قوله وهو يحذق الذي في الاساس يحذلق وعليه كان الاولى ذكره في المادة التي بعده)

قال الجوهري يعني أبا دواد الايادي الشاعر وكان جار كعب بن مامة (و) الحذاق (السكين المحدد) عن ابن عباد (ومحمد) بن يوسف (و) أخوه (اسحق الحذاقيان) من أهل صنعاء اليمن روى محمد عن عبد الرزاق وغيره وعنهما عبيد بن محمد الكشوري (وحذاق بن حميد بن) المثنى بن (حذاق) بالضم القمي روى عن آبائه وعنه الطبراني (محدثون و) يقال (تركت الحبل حذاقا كسحاب وغراب أي قطعا) الواحدة حذافة بالكسر و) يقال (حبل حذاق) أي أخلاق كأنه يحذق أي قطع جعلوا كل جزء منه حذيقا حكاه اللحياني (وقد احذاق الحبل أي انقطع ومنه قول الشاعر * يكاد منه نياط القلب يحذق * ومما يستدرك عليه فلان في صنعته حاذق بالذق أي ماهر وهو اتباع له وهنا نقله الجوهري وهر له المصنف في بذق والحاذق الخبيث وهو مجاز وقال أبو حنيفة الحاذق من الشراب المدرك البالغ وأنشد

يغنين بولا كالشراب الحاذق * ذا حرة بطير في المناشق

(المستدرك) (حذلق)

وخل حذاق حذلق وهو مجاز وأحذقه الحر جعله حاذقا ٣ وهو يحذق علينا أي يظهر الحذق وقال الدارقطني وحذافة بطين في قضاعة نسبوا الى ٣ حسم قول ومنهم من قاله بالفاء ﴿حذلق﴾ الرجل هو مكتوب في سائر النسخ بالحمرة مع ان الجوهري قد ذكره في حذق

وأشار الى ان اللام زائدة ومعناه (أظهر الحذق) وهكذا هو صنيع الزمخشري في الاساس وجعله مجازا (أو ادعى أكثر مما عنده) نقله الجوهري أيضا (كتحذلق) كما في الصحاح وفي الاساس فيه حذلقة وتحذلق وهو من المتحذلقين وفي اللسان الحذلقة التصرف بالظرف والمتحذلق المتكيس وقيل هو الذي يريد ان يزداد على قدره وانه ليتحذلق في كلامه وبتبلع أي يتظرف ويتكيس

(المستدرك) (حزق)

* ومما يستدرك عليه رجل حذلق كزبرج كثير الكلام صاف وليس وراء ذلك شئ والحذلاق بالكسر الشئ الحدد وقد حذلق

* ومما يستدرك عليه حرق عمله اذا أفسده أهمله جماعة وتقدم له صاحب اللسان ﴿الحرقة﴾ بتقديم الراء على الزاي أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (التضييق والحبس) وقال أبو زيد هو بتقديم الزاي على الراء والوجهين يروى قول الاعشى

فذاك وما اتحى من الموت ربه * بساباط حتى مات وهو محرزق

(حرق)

يقول حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن حتى مات وهو مضيق عليه * قلت وهذا الاختلاف قد أشار اليه الجوهري في ح ر ز ق فالصواب كتب هذا الحرف بالقلم الاسود وروى ابن جني عن التوزي قال قلت لابي زيد الانصاري أتم تنشدون قول الاعشى حتى مات وهو محزرق وأبو عمرو الشيباني ينشده وهو محرزق بتقديم الراء على الزاي قال اما البطيئة وأما أبي عمرو نبطية فهو أعلم بما منا ﴿حرقه﴾ أي الحديد بالمبرد يحرقه حرقا من حد نصر اذا (برد وحك بعضه ببعض) ومنه قراءة علي وابن عباس رضي الله عنهم وأبي جعفر لنحرقنه والنون مشددة وعن أبي جعفر أيضا ان النون مخففة وقال الفراء من قرأ لنحرقنه فالمعنى لنبردنه بالحديد يردا من حرقته أحرقه حرقا (و) يقال حرق (نابه يحرقه و يحرقه) من حد نصر وضرب اذا (عضه حتى سمع له صريف) ومنه قولهم فلان يحرق عليك الارم غيظا قال الراجز

تبيت اجاء سليمى اتما * بانوا غضابا يحرقون الارما

ويكون تهديدا ووعيدا من فحول الابل خاصة وقال ابن دريد هو من النون زعموا من الاعياء قال زهير

أبى الضيم والنعمان يحرق نابه * عليه فأفضى والسيوف معاقله

وجعل ابن دريد الفعل للناب فقال حرق ناب البعير يحرق وصرف يصرف وفي الاساس وانه ليحرق عليك الارم أي يسحق بعضها بعض كفعل الحارق بالمبرد وهذا يفهم منه ان حرق الناب مأخوذ من حرق الحديد كما هو صريح كلام الجوهري فانه قال ومنه حرق نابه الى آخره (والحارقتان رؤس الغضنين في الوركين أو) هما (عصبتان في الورك) اذا انقطعتا مشى صاحبهما على أطراف أصابعه لا يستطيع غير ذلك عن ابن الاعرابي قال واذا مشى على أطراف أصابعه اختيارا فهو مكلم وقد أكلم الراعي وقال غيره الحارقة العصبة التي تجمع بين الغضنة والورك وقيل هي عصبة متصلة بين وابلي الغضنة والعضد التي تدور في صدغة الورك والكشف اذا انفصلت لم تلتئم أبدا وقيل هي في الخربة تعلق الغضنة بالورك وبها يمشي الانسان وقيل اذا زالت الحارقة عرج الانسان (والمحروق) الذي انقطعت حارقته وقد حرق كعني أو (الذي زال وركه) وأنشد الجوهري لابي محمد الخذلمي يصف راعيا

يظل تحت افقن الوريق * يشول بالمحجن كالمحروق

يقول انه يقوم على فرد رجل يتطاول للافنان ويجتذبها بالمحجن فينقض الابل كأنه محروق وقال ابن سيده أخبرانه يقوم باطراف أصابعه حتى يتناول الغصن فيميله الى أبيه يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه فيدنيه (و) قال ابن عباد المحروق في الزجر (السفود والحارقة النار) يقول ألقى الله الكافر في حارقته أي في ناره قال ابن دريد (و) قول علي كرم الله وجهه كذبتكم الحارقة وقوله عليكم بالحارقة قال ابن الاعرابي هي (المرأة الضيقة الملاقى) ومنه الحديث الآخر وبدنها حارقة طارقة فائقة وفي الاساس هي التي تصم الشئ لضيقها وتغمزه فعل من يحرق أسنانه وهي الرسوف والعصوف (و) قال أبو الهيثم هي (التي تثبت للرجل على) حارقتها أي (شقها) وجنبها قال (و) قيل هي (التي تغلبها الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها على بعض اشفاقا من أن تبلغ الشهوة بها الشبوق أو النغير) فاستثنى من ذلك (أو) هي (التي تكتسب جاراتها) عن ابن الاعرابي (و) قال ثعلب وأبو الهيثم أيضا الحارقة (النكاح على الجنب) وبه فسر قول علي رضي الله عنه كذبتكم الحارقة ما قام لي بها الا أعمى بنت عميس وقال ابن سيده عندي ان الحارقة هنا اسم لهذا الضرب من الجماع (أو) المراد به هنا (الابرك) وقال ثعلب الحارقة هي التي تقام على أربع وبه فسر قول علي رضي الله عنه (و) قال ابن دريد (امرأة حاروق نعت محمود لها عند) الخلاط أي (الجماع) وهي التي تضم الشئ لضيقها وتغمزه (والحرق بالكسر شمراخ الفعال) الذكي (يلقح به) وذلك انه يؤخذ الشمراخ من الفحل فيدس في الطلعة وسيأتي للمصنف ذكره ثانيا قريبا (و) الحرق (بالتحريك النار) يقال في حرق الله نقله الجوهري ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة وقال رؤبة يصف الحمر

تكاد أيديهن تسوي في الرهق * من كفتها شدا كاضرام الحرق

(أولهما) عن ابن الاعرابي وثعلب وبه فسروا الحديث فالقاتل المؤمن حرق النار أي لها قال الازهري أراد ان نالة المؤمن اذا أخذها انسان ليتملكها فانما تؤديه الى حرق النار والطالقة من الحيوان الابل والبقر وما أشبهها مما يعدو ذهابه في الارض ويمتنع من السباع (و) الحرق (أثر احتراق) يصيب (من دق القصار ونحوه في الثوب) وقال ابن الاعرابي الحرق الثقب في الثوب من دق

القصار جعله مثل الحرق الذى هو لهب النار قال الجوهرى وقد يسكن ونقل الصاغانى عن ابن دريد ولا أدرى ما صحته قال وهو كلام عربى معروف (و) فى الحديث انه دخل مكة يوم الفتح وعليه (عمامة) سوداء (حرقانية) قد أرخى طرفها على كتفيه وهى (محركة) التى (على لون ما أحرقته النار) كأنها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق أى النار (وحرق شعره كفرح) حرقا (تقطع ونسل ثم وحرق الشعر) وكذلك الجلد اذا قصر ولم يطل أو انقطع ومنه قول أبى كبير الهذلى

ذهبت اشاشته فأصبح واضحا * حرق المفارق كابيا الاعفر

هكذا أنشده الجوهرى (و) قيل الحرق (كالكتف لرجل المتشقق الاطراف) ومنه قول الطرماح يصف غرابا

شمع النساحرق الجناح كأنه * فى الدار ازل الظاعنين مقيد

هكذا أنشده الجوهرى ويروى أدنى الجناح وهذه أشهر وأكثر (و) الحرق (من السحاب الشديد البرق) نقله الجوهرى (و) الحروق (كشكور وتنور وجلولا موكاسة وغراب وشديدهما) فهى سبع لغات الاولى والثانية عن الفراء كما فى العباب والثالثة نقلها ابن برى قال حكاها أبو عبيد فى المصنف وباب فعولا عن الفراء (أو شديد الاولى) من الاخيرتين (لحن) وفى العباب والعامة تقول الحراق والحرافة بالتشديد (ما يقع فيه النار عند القدح) وقال ابن سيده وقال أبو حنيفة هى الخرق المحرقة التى يقع فيها القبط وفى التهذيب هو الذى تورى فيه النار (و) الحراق (كسحاب اسم رجل و) الحراق (كغراب من المياه) الزعاق وهو (الشديد الملوحة) قاله الجوهرى (و بشداد) وكذلك الجمع كما يحرق حاق الشارب وقال ابن الاعرابى ماء حراق وقعاع بمعنى واحد وليس بعد الحراق شئ وهو الذى يحرق أوبار الابل (و) الحراق (من الخيل العداء) وذلك اذا كان يحترق فى عدوه (و) قال ابن عباد الحراق (من يفسد فى كل شئ كالحراق بالكسر) هكذا هو نص المحيط وفى بعض النسخ من غير فساد كل شئ والاولى الصواب * قلت وهو قول ابن الاعرابى وأنصه ورجل حراق بالكسر لا يبقى شيأ الا أفسده مثل نار حراق (و) الحراق (الجش الذى يلقح به النخل كالحرق والحراق بكسرهما والحرق محركة بكسر و بضم) فهى ست لغات الثانية منها تقدم ذكرها (ونار حراق ككتاب لا تبقى شيأ) عن ابن الاعرابى وقال أبو مالك تحرق كل شئ وضبطه بالكسر و بالضم (ورمى حراق) بالكسر أيضا أى (شديد و) يقال (فى جوفه حرقة) بالفتح عن الفراء فى نوادره (و بضم وحريقة) كسفينة أى (حرارة والحرافات مشددة مواضع القلابين والخامين) بلغة أهل البصرة قاله الليث قال (و) الحرافات (سفن بالبصرة وفيها مراس تيران يرمى بها العدق) فى البحر وقيل هى المراسى أنفسها قاله ابن سيده وفى الاساس يقال ركبوا فى الحراقة وهى سفينة خفيفة المر * قلت ومنه قوله عجبت لحرافة بن الحسين الى آخره (والحرقة بالضم اسم من الاحتراق كالحريق) كأمير وقوله تعالى فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق أى لهم عذاب بكفرهم وعذاب باحراقهم المؤمنين (و) الحرقة (حى من قضاعة) قال ابن حبيب هو حرقة بن خزيمة بن نهد والذى ضبطه ابن عباد الحرقة بضمتين كما نقله عنه الصاغانى والذى فى التبصير للحافظ انه كهمزة وضبطه بالوجهين ما كولا بالضم و بالفتح وهذا غريب فتأمل ذلك (و) الحرقة (كهمزة بنت النعمان بن المنذر) نقله الجوهرى (و) الحرقة (من السيوف الماضية كالحراقة) والحارقة (كرمانة وماوسة) عن ابن عباد (والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة بن المنذر بن عكابة) بن صعب هكذا فى سائر النسخ والصواب ثعلبة بن عكابة باسقاط المنذر من بينهما كما هو نص الصحاح والعباب قال الصاغانى (والدتهما بنت النعمان) بن المنذر بن ماء السماء ونص العباب وحرقة امرأة ولدت هذين وهى بنت النعمان الى آخره قال ابن سيده وهما رهط الاعشى قال

عجبت لآل الحرقتين كأنما * رأوني نفيا من اياد وترخم

(والعلاء بن عبد الرحمن) بن يعقوب (الحرقى مولى الحرقة) بطن من جهينة كما فى العباب والتبصير واثقات لابن حبان ووقع للآخر فى ترجمته انه بطن من همدان وكأنه غلط فليتنبه لذلك (تابعى) صدوق قال ابن حبان كان مكاتب مالك بن أوس بن الحدثان النصرى وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة يروى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمرو عن أبيه عداده فى أهل المدينة روى عنه مالك وشعبة والثورى مات سنة ١٣٢ وأبوه أيضا تابعى كبير يروى عن ابى سعيد وأبى هريرة روى عنه العلاء * ووقائه أبو هند الحرقى عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأبو سعيد عثمان بن عيسى الحرقى الغافقى مولاهم المصرى أول من رحل فى العلم من مصر الى العراق مات سنة ١٨٠ روى عنه ابن وهب وأبو النعمان جابر بن زيد الحرقى تابعى مشهور وهذا قد ذكره المصنف مرتين (والحريقة والحروقة طعام أعلاظ من الحساء) الاولى عن يعقوب والجمع الحرائق ومنه قولهم وجدت بنى فلان مالهم عيش الا الحريق (أو ماء) حار (يذر عليه قبيق قليل فيتقطع عند الغليان) و يتفاوز فيه وهى النفيثة أيضا وكانوا يستعملونها فى شدة الدهر وغلاء السعر وجحف المال وكاب الزمان وروى الازهرى عن ابن السكيت الحريقة والنفيثة أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى ينفث و يخثر من نفثها فيوسع بها صاحب العيال على عياله اذا غلبه الدهر (وأحرقها) أى (اتخذها والحرقان بالضم المذح وهو (اصطكاك الفخذين) نقله الجوهرى (و) الحريق (كزبير أخو حرقة) ومنه قول هانئ بن قبيصة يوم ذى قار

آليت بالله نسلم الحلقه * والاحريقا وأخته حرقه

(المستدرك)

(والحرقوة)

(والحرقوة كترقوة أعلى اللهاة من الحلق) نقله الصاغاني وفي اللسان أعلى الحلق أو اللهاة (ورجل حرقر يقة) أي (حديد) عن ابن عباد (والحارق من السيع) هكذا في سائر النسخ والصواب من السبع في التهذيب الحارقة من السبع اسمه وفي المحكم الحارقة السبع وفي العباب مثل ما في التهذيب (وحرقه بالنار يحرقه) حرقا فهو محروق (وأحرقه وحرقه) تحريقا (بمعنى) واحد الاخير للتكثير وفي الحديث نهى عن حرق النواة قيل برد هاالمبرد وقيل احراقها بالنار اكراما للنخلة أو لانها قوت الدواجن وقال ابن سيده وحرقه مكثرة عن حرقه كاذهب اليه الزجاج في قوله تعالى لنحرقنه بمعنى لنبردنه مرة بعد مرة وردعليه الفارسي بقوله ان الجوهر المبرد لايحتمل ذلك (فاحترق وتحرق) وهما مطاوعان لاسم منهما الحرقة والحريق (و) الحرق (كعمد ثم لبكرين وائل) كان بسلمان (و) الحرق (بن النعمان بن المنذر والشاعر اللخمي) هكذا في النسخ والصواب باسقاط الواو في العباب والحرق اللخمي شاعر أيضا وهو الحرق بن النعمان بن المنذر (و) الحرق أيضا لقب (عمارة بن عبيد الشاعر المدني) كذا في النسخ والصواب المزني (و) أيضا لقب (عمرو بن هند لانه حرق مائة من بني تميم) يوم أوارة تسعة وتسعين من بني دارم وواحد من البراجم كما في الصحاح وبقال له الحرق الثاني و يقال له أيضا مضرط الحجارة وقيل الحريق لقب مخول ملهم كما في المحكم وشأنه مشهور (و) أيضا لقب (الحرث ابن عمرو ملك الشام) من آل جفنة (لانه أول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل محرق) كما في الصحاح (و) أيضا لقب (امرئ القيس بن عمرو) بن عدي اللخمي وهو الحرق الاكبر (وهو المراد في قول الاسود بن يعفر) النهشلي

(ماذا أؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد)

كما في الصحاح (و) الحرقة (كعظمة ة باليمامة) قال ابن السكيت هي قران (وحرق المرعى الابل) أي (عطشها) قال أبو صالح الفزاري

حرقها حمض بلا دفل * وغتم جثم غير مستقل

وقال آخر

حرقها وارس عطشان * فاليوم منها يوم أو نان

(وحارقها) محارقة (جامعها على الجنب) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه التحريق تأثير النار في الشئ وفي الحديث الحرق شهيد هو بكسر الراء الذي يقع في النار فيلتهب وفي حديث المظاهر احترقت أي هلكت ومنه حديث المجامع في رمضان احترقت أي هلكت شبيه ماوقعا فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك وأحرقه أهلكه والحرقة بالضم ماتجده الانسان من لذعة حب أو حزن أو طعم ثم في فيه مرارة وقول الازهري عن الليث الحرقة ماتجد في العين من الرمد وفي القلب من الوجع أو في طعم ثم في محروق وأحرق لنا في هذه القصبة نارا أي أنبسنا عن ابن الاعرابي والحريق ما أحرق النبات من حر أو برد أو ريح أو غير ذلك من الآفات وقد احترق النبات و يقال هو يتحرق جوعا كقولك يتضرم وتصل حرق كتكتف أي حديد كانه ذو احراق أراه على النسب قال أبو خراش

فأدركه فأسرع في نساه * سنانا كالحريق حريق حديد

وأحرقنا فلان أي برح بنا وآذانا قال

أحرقني الناس بتكليفهم * مالي الا مرس من الناس

وحريق الثياب صريفه غيظا وحنقا وكذلك الحروق بالضم وحرق الرجل حرقا كفرح انقطعت حارقته فهو حرق وهو أكثر من محروق وحرق البعير كعني فهو محروق وهو أكثر من حرق واللغتان في كل واحد من هذين النوعين صحيحتان فصيحتان وقول الشاعر

هما غربان في حرمات جار * وفي الاذنين حران الورول

قال الجوهري يقول اذا نزل بهم جار دحرمه أكلوا ماله كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا القذر وهم في الظلم والجنف على أدانيهم كالمحروق الذي يمشي مجانا ناريزها في معوتهم والذب عنهم وريش حرق كتكتف مخلص والحرق في الناسية كالسفى وحرقت اللحية فهي حرقة قصر شعرذقنها عن شعر العارضين وقال ابن الاعرابي الحرق الاكل المستقصى والحرق بالضم الغضابي من الناس وحرق الرجل ساء خلقه وحراق كسحاب وحريقا بالضم ممدودا اسمان والحريقا بالكسر مع التشديد المبالغة على الجنب نقله الزمخشري والحرقة بالضم قبيلتان في بشكر وأخرى في تميم هكذا ذكره ابن حبيب ونسبطهن ابن ماكولا بالفاء وكذلك الدارقطني كما نقله السهيلي في الروض والسيوطي في اللب وفيه اختلاف طويل الذيل ليس هذا محله والحرقة كعظمة قرية بمصر من أعمال الفيوم نسب اليها بعض المحدثين والمحروقة قريتان من أعمال بلبيس والحرقة كهمزة ناحية بعمان والحرقات موضع وكامير أبو الحسن علي بن حريق البلنسي شاعر وحريق قرية بارمينيه (الحزرقة) بتقديم الزاي على الراء (التضييق) والحبس عن ابن زيد كما في الصحاح (كالحرزقة) بتقديم الراء على الزاي وهو قول أبي عمرو الشيباني كما أشار اليه الجوهري وبهما روى قول الاعشى * بساباط حتى مات وهو محرزق * ومحرزق وقدم الاختلاف آنفا * ومما يستدرك عليه حرزق الرجل اذا نظر نظرا قبيحا عن ابن عباد وحرزق الرجل انضم ٢ واجتمع وكذلك حرزق مبنيا للمفعول وذلك اذا خضع والمحرزق السريع الغضب وأصله بالنبطية هرزوق والحرزقة الضيق وقال المؤرج النبط تسمي المحبوس المهرزق بالهاء قال والحبس يقال له الهرزوق وأنشد شمر

أرينى فتى ذا لؤمة وهو حازم * ذرينى فاني لا أخاف المحرزقا

وقال الازهري رأيت في نسخة مسموعة قال امرؤ القيس واست بحرزاقة الزاي قبل الراء أي بضيق القلب جبان قال ورواه شمر

(المستدرك)

(حزرق)

(المستدرك)

٢ قوله واجتمع في اللسان وخضع

(حزق)

بحزر الله بالظاء معجمة وقال هو الاحمق (الحزق بحركة) حزقا من حد ضرب أي (حبق) ومنه قول علي رضي الله عنه في حق المارقين حزق عسير حزق عسير أي حمر أي ليس الامر كما زعتم قال المفضل هذا مثل يضرب للرجل الخبير بخبر غيرنا م ولا محصل (و) حزق (الرباط والثوب) حزقا أي (جذبهما شديدا) وكل رباط حزاق (و) حزق (الرجل) يحزقه حزقا (عصبه و) حزق (الشئ) حزقا (عصره بضغطه و) بالطبل (شده و) يقال للرأي الحازق والحاذق (لا حاقب) وفي الحديث لا يصلي وهو حاقن أو حاقب أو حازق (الحازق من ثاق عليه خفه) نقله الجوهري عن ابن السكيت زاد الصاغاني (فخرق رجله أي ضغطها فاعل بمعنى مفعول) ومثله في النهاية (والرباق محزوق احقى) أي (ضيقها) كما في الاساس والمحيط (والحزق والحزقة بكسرهما والحازقة والحزيق والحازيقة والحارقة) كما يقتضيه كرهن الجوهري ما عدا الاخيرة ونقلها ابن سيده وقال هي طائفة تمعنى العير (الجماعة) من الناس والطير والنمل وغيرها كما في الصحاح وفي الحديث كانهم احزقان من طير سوافي وقال ذو الرمة يصف حمارا الوحش

كانه كلما رفضت حزيقتها * بالصلب من نهسه أكفانها كلب

(و) قال ابن عباد (الحزيقة) مثل (الحديقة) ويقال مررت بحدائق رأيت فيها حزائق (و) قيل الحزيقة (القطعة) من الجراد وقيل القطعة (من كل شئ) حتى الزرع (ج حزائق وحزيق بحزق) هكذا هو مضبوط بخط الصاغاني وسفن وراقه نصر الجوهري على الاخير وقال

كفرقة وفرق وأنشد لعنترة تأوي له قلص النعام كما أوت * حزق يمانية لاعجم طمطم

وأنشد لغيره في الزرع غير الجلدة من عرفانها * حزق الزرع وطوفان المطر

(والحزق كعدل وعنبة القصير) الذي يقارب الخطو نقله الجوهري وأنشد لجامع بن عمرو الكلابي

حزق اذا ما القوم أبدوا فكاهة * تذكرت اياه يعنون أم فردا

وأنشد لامرئ القيس وأعجبني مشي الحزقة خالد * كمشي أتان حلئت بالمناهل

(أو) هو (من يقارب خطوه لضعف بدنه) عن ابن الانباري وبه فسر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه قال فكان يرقى حتى يضع قدميه على صدر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير ذكره على سبيل المداعبة وانما ليس له ورق بمعنى اسعد وعين بقه كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره أنت حزقة وحزقة الثاني كذلك أو انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة أراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا الا ان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم أو المضاف (و) قال الاصمعي رجل حزقة وهو (الضيق) الرأي من الرجال والنساء وأنشد بيت امرئ القيس وقد تقدم وفي التهذيب قال أبو تراب سمعت شمرا وأبا سعيد يقولان رجل حزقة وحزمة اذا كان قصيرا وقال شمر الحزق ضيق القدرة والرأي التصوح قال فان كان قصيرا مع ذلك فهو حزقة أيضا (و) قال أبو عبيدة الحزقة هو (العظيم البطن القصير الذي اذا مشى أدار البنيه) وفي بعض النسخ استه (كالحزقة كطرطبة والحزقة بفتح الحاء وضم الزاي) فهي أربع لغات (أو رجل حزق وحزقة بفتح الحاء وضم الزاي أو بضمهما) أي الحاء والزاي (قصير يقارب خطوه لقصره أو لضعف بدنه) لا يخفى ان هذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (أو لرجل) البخيل (المشدد على ما في يديه) ضنابه (والاسم الحزق محركة) وأنشد الازهري * فهي تعادي من حزازي حزق * (و) هو أيضا (السيئ الخلق) البخيل عن ابن الاعرابي (و) قيل هو (الضيق الامر) عن شمر وقد تقدم (أو الحزقة ضرب من اللعب) أخذ من التحزق وهو التجمع ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فاء رث وأشرت ولعبن الحزقة (وحازوق) اسم رجل (خارجي رئته) أي رائيته قال أبو محمد دهى (ابنته) واسمها محياة (أو أخته) وهو قول ابن الكلبي (لا أمه ووهم الجوهري) ولكن الذي في نسخ الصحاح (فجعلته) امرأته (حزافا) بالكسر (للضرورة) فانها أرادت حازقا أو حازا وقد لم يستقم لها الشعر فغيرته وهذا كثير ونسبة المصنف هذا القول للجوهري خطأ فانه انما قال امرأته ومثله نص ابن سيده والبيت هذا على ما أنشده أبو محمد بن الاعرابي في كتاب الخيل عند ذكر لاحق قالت أخته

أقلب عيني في الفوارس لا أرى * حزافا وعيني كالجاة من القطر

وبعده فلو بيدي ملك اليمامة لم تزل * قبائل تسبين العقائل من شكر

وفي رواية عن أبي محمد أيضا * تبصرت قتيان اليمامة هل أرى * ورواية ابن الكلبي * تبصرت اظعان الحجاز فلا أرى * وقال ابن برى هو لخرنق ترثي أخاها حازرا وكان بنو شكر قتلوه وهم من الازد وقيل البيت للحنفية ترثي أخاها وقال الصاغاني قائل حازرا هو عبد الله بن النعمان بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عوف بن عامر بن عبد غنم بن غنام بن أسامة بن مالك بن عامر بن حرب ابن ثعلبة والمراد بالحجاة نفاخات الماء من شدة المطر وقد وهم شيخنا هنا فانه نصر الجوهري وردّ على المصنف بما لم يتوجه عليه فانه ظن ان المصنف اعترض على الجوهري بكونه جعل حازرا فاحزافا في الشعر وهذا انما قلت كلام المصنف لا يظهر وجهه بل يتعين فيه ويتجه قال الجوهري ليس هو الذي جعله بل قال حازرا اسم رجل من الخوارج فجعلته امرأته حزافا وقالت ترثيه هذا كلامه وهو في غاية الظهور وكلام المصنف لم يستند الى نقل ولا اعتمد على عقل وتغيير الاسماء في الشعر للضرورة لا يكاد ينحصر وقد عقد له

أبو حيان وكذا ابن عصفور وغيرهما أبو إنما تخصه كتغيير سلمان الى سلام ومالا يحصى والرد بغير ثبت لا معول عليه ولا التفات اليه والجوهري انما نقل كلا ما صحيحا ولم يجعل ولم يغير ومن قال غير ذلك في نفس الامر فعليه البيان والله المستعان انتهى * قلت فهذا من شيخنا تحامل في غير محله وعدم فهم مراد المصنف فان كلامه مع الجوهري ليس في تغيير الاسم فانه قد صرح فيما بعد انه للضرورة وهو جائز وانما كلامه معه في بيان رائيه الرجل هل هي ابنته أو أخته فالاول قول أبي محمد بن الاعرابي والثاني قول ابن الكلبي ونقله ابن بري ووهم الجوهري حيث قال ان الرائية أمه هذا مع انها لم توجد في نسخ الصحاح أو امر آنه كما هو نص الجوهري وليت شيخنا لو طالع العباب أو المحكم لاتضح له الحق المبين ولم يحتج الى طلب البيان فتأمل والله أعلم (والحرق بالكسر مركب شبيه بالباصر) نقله ابن عباد قال (و) الحرق (كسكاب السوار الغليظ و) قال الازهري (أحرقه) احراقا اذا (منعه) قال أبو حزة

فما المال الا سؤر حق كأنه * ولكنه عما سوى الحق محرق

(المستدرك) (والمحرق البخيل جدا) ومنه حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحرقين ولا متهاوتين * ومما يستدرك عليه حرق القوس حرقا شد وترها والحرق التضييق والشد البليغ وحرقه بالحبل اذا قوى شده والحارقة والحراقة العير طائية ذكره ابن سيده وأنشد ابن بري في الحارقة وجمعه حوارق * ومنهل ليس بمحوارق * قال و يقال هو جمع حوزقة لغة في حارقة والتحرق التجمع والمحرنق المنضم وسموا حارقا وحرقوا به أحاد وابه والحرنبقة الحدبة وحراق كغراب وكتاب رمل و يقال هو بالخاء المعجمة كما سيأتي (الحرزلق كقمدوكس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصير المجتمع الخلق) كما في العباب (الحفلق كهملس وجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضعيف الاحمق) كما في العباب ونقله ابن سيده أيضا واقتصر في الضبط على الاول (الحق من أسماء الله تعالى أو من صفاته) قال ابن الاثير هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته وقال الراغب أصل الحق المطابقة والموافقة كمطابقة رجل الباب في حقه لدورانه على الاستقامة والحق يقال للموجد الذي يحب بحسب ما تقتضيه الحكمة ولذلك قيل في الله هو الحق وللموجود بحسب مقتضى الحكمة والباطل يقال في فعل الله كله حق وللاعتقاد في الشيء المطابق لما عليه ذلك الشيء في نفسه نحو اعتقاد زيد في البعث حق وللفعل والقول الواقع بحسب ما يجب وقدر ما يجب في الوقت الذي يجب نحو فعلك حق وقولك حق (و) الحق (القرآن) قال أبو اسحق في قوله تعالى لا تلبسوا الحق بالباطل قال الحق أمر النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به من القرآن وكذلك قال في قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل (و) الحق (خلاف الباطل) جمعه حقوق وحقاق وليس له بناء أدنى عدد (و) الحق (الامر المقضي) المفعول و به فسر قوله تعالى ما نزل الملائكة الا بالحق و بين ذلك بقوله تعالى ولو أنزلنا ملكا لقضي الامر (و) الحق (العدل و) الحق (الاسلام) و به فسر قول عمر رضي الله عنه لما طعن أوقظ للصلاة فقال الصلاة اذن ولا حق أي لا حظ في الاسلام لمن تركها (و) الحق (المال و) الحق (الملك) بكسر الميم (و) الحق (الموجود الثابت) الذي لا يسوغ انكاره (و) الحق (الصدق) في الحديث (و) الحق (الموت) و به فسر قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق كما في العباب والمعنى جاءت السكرة التي تدل الانسان انه ميت بالحق أي بالموت الذي خلق له قال ابن سيده وروي عن أبي بكر رضي الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت والمعنى واحد (و) الحق (اللازم) و به فسر الشافعي رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم بيبت ليلتين الا ووصيته عنده قال معناه ما لازم لامرئ ومما المعروف في الاخلاق الحسنة لامرئ ولا الاحوط الا هذا الا انه واجب ولا هو من جهة الفرض وفي شرح العقائد الحق عرفا الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك و يقابله الباطل وأما الصدق فشائع في الاقوال فقط و يقابله الكذب وفرق بينهما بان المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع وفي الصدق من جانب الحكم فتى صدق الحكم صدق بمطابقته للواقع ومعنى حقيقته حقيقة مطابقة الواقع اياه (و) الحق (واحد الحقوق والحقة أخص منه) يقال هذه حقتي أي حقي نقله الجوهري (و) الحقة أيضا (حقيقة الامر) يقال لما عرف الحقة مني هرب نقله الجوهري وحقيقة الامر ما يصير اليه حتى الامر ووجوبه يقال بلغ حقيقة الامر أي يقين شأنه (وقولهم) كان ذلك (عند حق لقاحها) بفتح الحاء (و بكسرها أي حين ثبت ذلك فيها) وفي الاساس حين ثبت لها الاقحم وهو مجاز (و) يقال (حفظ فلان (على حق رأسه وحاقه) أي (وسطه) و يقال جئته في حاق الشتاء أي في وسطه (و) في حديث أبي بكر رضي الله عنه انه خرج بالهاجرة الى المسجد فقيل له ما أخرجك هذه الساعة قال ما أخرجني الا ما أجد من (حاق الجوع) أي من (صادفه و) يقولون (رجل) والله (حاق الرجل وحاق الشجاع وحاقهما) لا يثنيان ولا يجمعان والمعنى (كامل فيهما) وفي حديث جابر في الربا وليسا سواء والشجاعة تروى حديث أبي بكر بتخفيف القاف من حاق به البلاء يحيق به حيقا وحاقا اذا أحدق به أي من اشتمال الجوع عليه و يجوز أن يكون بمعنى الحائق كالشال والنسال قال ابن سيده قال سيبويه ولو اهذا التعالم حق العالم يريد دون بلال التناهي والله قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال وقولهم اذا عبد الله لا الباطل دخلت فيه اللام كدخولها في قولهم أرسلني العراك الا انه قد تسقط منه فتقول حقا لا باطلا (والحاقة النازلة الثابتة كالحقة و) قيل سميت (القيامة) حاقة لانها (تحق) كل انسان من خير وشر قاله الزجاج وقال الفراء سميت حاقة (لان فيها حواق الامور) والثواب قال الله تعالى الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة (أو) لانها

(حرزلق) (حفلق) (حق)

(تحق لكل قوم عملهم) وقيل تحق كل محاق في دين الله بالباطل أي كل مجادل ومخاصم (و) هو من قولهم (حقه كمكده) يحقه حقا اذا (غلبه) وخصمه قال ابن عباد (على الحق) ويقال حاققته احاقه حقا فاقه محاقة فحققته أحقه أحقه أي غلبته وفلجت عليه (كاحقه) احقا فاقه نقله الازهري عن الكسائي قال وأنكره أبو عبيد (و) حق (الشيء أوجبه) وأثبته وصار عنده حقا ولا يشتق فيه ويقال يحق عليك ان تفعل كذا أي يجب (كاحقه وحققه) وقيل أحقه صيره حقا (و) حق (الطريق ركب جانبه) أي وسطه ومنه الحديث انه قال للنساء ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بجانبات الطريق (و) حق (فلانا) يحقه حقا (ضربه في حانب رأسه) أي وسطه (أو) ضربه (في حق كتفه) اسم (بالفتح) للفقرة التي على رأس الكتف (وقيل هو رأس العضد الذي فيه الوابلة (و) حق (الامر يحق) بالضم (ويحق) بالكسر (حقه بالفتح) وذكر الفتح مستدرك وكذلك حقا وحقوقا كقعود صار حقا وثبت قال الازهري معناه (وجب) وجوبا ومنه قوله تعالى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين أي وجبت وثبتت وكذلك قوله تعالى لقد حق القول على أكثرهم (و) قال ابن دريد حق الامر يحق حقا ويحق اذا (وقع بلا شك) وانصاع الجهور وقيل فيه شك (لازم متعد وحققت حذره) أحقه (حقا) وأحققته اذا (فعلت ما كان يحذره) نقله الصاغاني وأنكره الازهري وقال انما هو أحققت حذره لاغيره (و) حققت (الامر) اذا (تحققته وتيقنته) أي وصرت منه على يقين حكاه أبو عبيد (و) حققت (فلانا) اذا (أتيته) كاحققته حكاه أبو عبيد أيضا (و) قال الكسائي يقال (حق لك ان تفعل ذا وبالضم حققت ان تفعله بمعنى) واحد (و) حق له ان يفعل كذا هو محقوق به أي لا خليق وهم محقوقون وقال ابن عباد (هو حقيق به وحق) أي (جدير) وخليق وقوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق أي أنا حقيق بالصدق وقرأ نافع حقيق علي بتشديد الياء أي واجب علي وقال ثعلب تقول العرب حق علي ان أفعل ذلك وحق واني لمحقوق ان أفعل خيرا وهو حقيق به ومحقوق به أي خليق له والجمع أحقاء ومحقوقون وقال الفراء حق لك ان تفعل ذلك وحق واني لمحقوق ان أفعل كذا واذا قلت حق قلت لك واذا قلت حق قلت عليك قال وتقول يحق عليك ان تفعل كذا وحق لك ولم يقولوا حققت ان تفعل وقوله تعالى وأدات لربها وحقت أي وحق لها ان تفعل ومعنى قول من قال حق عليك ان تفعل وجب عليك وقالوا حق ان تفعل وحقيق ان تفعل وحقيق في حق وحق فعيل بمعنى مفعول قال الشاعر * تصرفا قال بالتقصير محقوق * ويقال للمرأة أنت حقيقه لذلك بجعلونه كالاسم وأنت محقوقة لذلك وأنت محقوقة ان تفعلي ذلك وأما قول الاعشى

وان امرأ أمسى ولك ودونه * من الارض موماة ويهماء سملق

لمحقوقة ان تستجيبي لصرمه * وان تعلسي ان المعان موثق

فانه أراد لخلة محقوقة يعني بالخلة الخليل ولا تكون الهاء في محقوقة للمبالغة انما هي في أسماء الفاعلين دون المفعولين ولا يجوز ان يكون التقدير لمحقوقة أنت لان الصفة اذا جرت على غير موصوفها لم يكن عند أبي الحسن الاخفش بد من ابراز الضمير وهذا كله تعليل الفارسي وفي الاساس فان قلت فما وجه قولهم أنت حقيق بان تفعل وأنت محقوق به وانك محقوقة بان تفعلي وحقيقة به وحققت بان تفعل وحق لك ان تفعل قلت أما حقيق فهو من حق في التقدير كما قال سيبويه في فقير انه من فقر مقدرا وفي شديد من شد وتظيره خليق وجدير من خلق بكذا وجدر به ولا يكون فعيلا بمعنى مفعول وهو محقوق لقولهم أنت حقيقة بكذا وامرأة حقيقة بالحضانة وأما حققت بان تفعل وأنت محقوق به فبمعنى جعلت حقيقا به وهو من باب فعلته فعل كقبح وقبحه الله وبرد الماء وبردنه ويجوز كونه من حققت الخبر أي عرفت بذلك ولحققت منك الك تفعل بشهادة أحوالك وأما حق لك ان تفعل في حق الله الامر أي جعله حقا لك ان تفعل أو أثبت لك ذلك انتهى وهو تحقيق نفيس (والحقيقة) ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه وقيل هو اسم لما أريد به ما وضع له فعيلة من حق الشيء اذا ثبت بمعنى فاعلة والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في العلامة لا للتأنيث وقال بعضهم ان ما به الشيء هو هو باعتبار حقيقته حقيقة وباعتبار تشخصه هويته ومع قطع النظر عن ذلك ماهيته وهو (ضد المجاز) وانما يقع المجاز ويعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الاوصاف كانت الحقيقة البتة (و) الحقيقة (ما يحق عليك ان تحميه) يقال فلان حامي الحقيقة نقله الجوهري وهو مجاز كما في الاساس وفي اللسان حقيقة الرجل ما يلزمه حفظه ومنعه ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته وجمعها الحقائق (و) يقال الحقيقة (الراية) ومنه قول أبي المثلم يرثي صخرا الغي الهذلي

حامي الحقيقة نسال الوديقة معـ * ـتاق الوسيقة جلد غير ثنيان

وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل

لقد علمت علياهوازن انني * أنا الفارس الحامي حقيقة جعفر

قال الصاغاني جعفر هذا أبو جده لانه عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب (و بنات الحقيق كزبير تمر) ردي قيل هو الشبص نقله الليث وابن عباد (وكذا) أبو رافع عبد الله وقيل (سلام بن أبي الحقيق اليهودي) الذي (قتله عبد الله بن عتيك) رضي الله عنه (بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه مصغر أيضا (وقرب حقحاق جاد) وذلك اذا كان السير فيه شديدا متعبا وكذلك هقهاق وقهقاه على القلب والبدل وسيأتي (والحقة بالضم وعاء من خشب) أو عاج أو غيرهما مما يصلح ان ينحت منه عربي معروف وقد جاء في الشعر الفصيح (ج حق) بالضم جعلوه من باب سدرة وسدر وهذا أكثره انما هو في المخلوق دون المصنوع

وتطيره من المصنوع دواء وردوى وسفينة وسفين وقال عمرو بن كلثوم

وصدر امثل حق العاج رخصا * حصانا من أكف اللامسينا

(و) يقال أيضا في جمعه (حقوق) بالضم ويقال هو جمع الحق فيكون جمع الجمع (و) قال ابن سيده جمع الحقة (حقق و) جمع الحق (احقاق وحقاق) قال رؤبة يصف حوافر حمر الوحش

سوى مساحيهن تقطيط الحقق * تقليل ما فارعن من سم الطرق

(و) الحقة (الداهية) ثبوتها (و يفتح) نقله الازهري (و) الحقة (المرأة) على التشبيه (و) الحق (بلاهاء بيت) الكهول (العنكبوت) ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية في محاورات كانت بينهما لقد رأيتك بالعراق وان أمرك لحق الكهول وكالجماة في الضعف فازلت أرمه حتى استحكم أي واه قال الازهري وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف بعينه فصحفه وقال مثل حق الكهول بالدال بدل الواو وخبط في تفسيره خبط انعشوا، والصواب مثل حق الكهول والكهول العنكبوت وحقه بيته وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى (و) الحق أصل (رأس الورك الذي فيه عظم) رأس (الفخذ وقيل هو) (رأس العضد الذي فيه الوابلة) ونص ابن دريد في الجمهرة رأس العضد الذي فيه عظم الفخذ وقد تقدمت الاشارة اليه (و) في حديث يوسف بن عمر انه قال ان عاملا من عمالي يذكر انه نزع كل حق وثاق الحق (الارض المستديرة أو) هي (المطمئنة) والحق المرتفعة قال الصاغاني فاما في حديث الحجاج فالحاء معجمة مفتوحة (و) قيل الحق مثل (الجرف الارض والحق) بياء النسبة (تمر) نقله الصاغاني (والحق بالكسر من الابل الداخلة في الرابعة) بعد استكمالها الثالثة عن أبي عبيد (وقد حقت تحق حقة وحقاقا بالكسر هما) وهما مصدران (وأحقت وهي حق وحقة بينة الحقة بالكسر أيضا) قال ابن سيده وانما حكمه بينة الحقاقة والحقوقة أو غير ذلك من الابنية المخالفة للصفة لان المصدر في مثل هذا يخالف الصفة (ولا ظير لها) في موافقة المصدر الاسم في البناء الا قولهم أسد بين الاسد وأنشد ابن دريد

اذا سهيل مغرب الشمس طلع * فابن اللبون الحق والحق جذع

وأنشد الجوهري للاعشى

يحقنها ارباط في اللبن * ن حق السدس لها قد اسن

أراد انها ربطت في اللبن وقتا كانت حقة الى ان نجم سدسها أي نبت (ج حقق كعنب وحقاق) بالكسر نقله الجوهري وقال الاعشى

وهم ماهم اذ عزت الحمـ * ـروقامت زفاقهم في الحقاق

أي يبيعون زقاق الخمر في الزمان (و ج) أي جمع الجمع (حقق بضمتين) كسكب وكتب ومنه قول المسيب بن علس

قد نالني منهم على عدم * مثل الفصيل صغارها الحقق

كما في الصحاح سمي حقة (لانه استحق ان يركب) و يحمل عليه وان ينتفع به نقله الجوهري (أو) لانه (استحق الضراب) نقله بعضهم كما في اللسان (والحق أيضا ان تزيد الناقة على الايام التي ضربت فيها) قال ابن سيده و بعضهم يجعل الحقة في قول الاعشى الوقت و يقال أنت الناقة على حقتها أي على وقتها الذي ضربها الفحل فيه من قابل وهو اذا تم حملها وزادت على السنة أياما من اليوم الذي ضربت فيه عاما أول حتى يستوفي الجنين وقيل حق الناقة واحقاقها اتمام حملها قال ذو الرمة

أقاني مكتوب لها دون حقها * اذا حملها راش الجناحين بالشكل

أي اذا نابت الشهر على ولدها القته ميتا وقال الاصمعي اذا جازت الناقة السنة ولم تلد قيل قد جازت الحق (و) الحق (الناقة التي سقطت أسنانها رماوا لحقة بالكسر الحق الواجب) يقال (هذه حقتي وهذا الذي يكسر مع التاء و يفتح دونها) وقد مر له آنفا انه يفتح مع الهاء أيضا وحينئذ يكون أخص من الحق كما نقله الجوهري وغيره فتأمل ذلك (و أم حقة اسم امرأة) قال معن بن أوس

فقد أنكرتني أم حقة بعدما * شمطت وهذا الشيب في الرأس شاملي

(والحقة) بالكسر (لقب أم جرير الشاعر) بن الخطفى وذلك لان سويد بن كراع خطبها الى أبيها فقال انها لصغيرة صرعة قال سويد لقد رأيتها وهي حقة أي كالحقة من الابل في عظمها (و) في حديث أبي وجزة السعدي حتى رأيت الارنبة يأكلها صغار الابل من وراء (حقاق العرفط) قال الصاغاني الارنبة الارنب كالعنبرة في العقرب وقيل هي نبت وقال ثم مرهي الارنبة وهي نبات يشبه الخطمي عريض الورق قال الصاغاني أول ما رأيت الارنبة سنة ٦٠٥ دون جرة العقبة بينها و بين جبل حراء وحقاق العرفط (صغاره) وشوابه مستعارة من حقاق الابل والمعنى فيمن جعل الارنبة واحد الارانب ان السيل حملها فتعلقت بالعرفط ومضى السيل ونبت المرعى فخرجت الابل تأكل عظام الارانب احاضها وفيمن فسرها بالنبات انه طال واكتهل حتى أكله صغار الابل وناله من وراء شجر العرفط (و) في حديث علي رضي الله عنه (اذا بلغن أي النساء) والرواية اذا بلغ النساء (نص الحقاق أو) نص (الحقائق) كما في رواية أخرى (فالعصبة أولى) قال أبو عبيد نص كل شئ منتهاه ومبلغ أقصاه (أي اذا بلغن الغاية التي عقلن فيها وعرفن فيها حقائق الامور أو قدرن فيها على الحقاق أي الخصام) وهو المحاقة (أو حوق فيهن أي خوصم فقال كل من الاولياء أنا أحق بها) ونص أبي عبيد هو ان يحاق الامام العصبة في الجارية فيقول أنا أحق بها و يقولون بل نحن أحق (أو المعنى اذا بلغن نهاية الصغار

أى الوقت الذى ينتهى فيه صغرهن ويدخلن فى الكبر استعارلهن اسم الحقاق من الابل قال الصاغانى هذا ونحوه مما يقسل به من اشتراط الولى فى نكاح الصغيرة وقال أبو عبيد اراد بنص الحقاق الادراك لان وقت الصغر ينتهى فتخرج الجارية من حد الصغر الى الكبر يقول مادامت الجارية صغيرة فأمها أولى بها فاذا بلغت والعصبة أولى بأمرها من أمها وبتزويجها وحضانتها اذا كانوا محرما لها مثل الاباء والاخوة والاعمام وقال ابن المبارك نص الحقاق بلوغ العقل وهو مثل الادراك لانه انما أراد منتهى الامر الذى تجب به الحقوق والاحكام وهو العقل والادراك وقيل المراد ببلوغ المرأة الى الحد الذى يجوز فيه تزويجها وتصرفها فى أمرها تشبيها بالحقاق من الابل وعند ذلك يمكن من ركوبه وتحميله ومن رواه نص الحقائق أراد جمع الحقيقة أو جمع الحقة من الابل (و) يقال (انه لحقاق الحقاق) أى مخاصم فى سفساف الاشياء (وهو مجاز (والاحق) من الخيل (الفرس) الذى (يضع حافر رجله موضع يده) وذلك (عيب) والشائث الذى يقصر وقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك عيب أيضا (و) قال الجوهرى هو (الذى لا يعرق) وهو عيب أيضا قال وأنشد أبو عمرو لرجل من الانصار * قلت هو عدى بن خرشه الخطمى

وأقدر مشرف النصهوات ساط * كميت لا أحق ولا شائبت

هذه رواية أبى عمرو وأبى عبيد وفى المحكم رواية ابن دريد

بأجرد من عتاق الخيل نهد * جواد لا أحق ولا شائبت

* قلت والذى فى الجمهرة مثل رواية أبى عمرو وأبى عبيد (ومصدرهما الحقق محركة) يقال أحق بين الحقق (و) حققت عليه القضاء أحقه حقا (وأحققته) أنا حقا (أوجبته) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) قال أبو مالك أحقت (البكرة) اذا (استوفت ثلاث سنين) قال ابن عباد أحقت (صارت حقة) مثل حقت (و) يقال رمى فاحق (الرمية) اذا (قتلها) على المكان عن ابن عباد والزمخشرى وهو مجاز (والحق ضد الباطل) يقال أحققت ذلك أى أثبته حقا أو حكمت بكونه حقا ومنه قوله تعالى ويحق الله الحق بكلماته وقول لراغب احقاق الحق صرفان أحدهما باظهار الادلة والآيات والثانى باكمال الشريعة وبثها (والمحاق من المال) يكون الحليه الاولى والثانية منها نأقاله أبو حاتم وقال ابن عبادهى (التى لم تتجين فى العام الماضى ولم يحلبن) فيه (وحققه تحقيقا صدقه) وقال ابن دريد صدق قائله وقيل حقق الرجل اذا قال هذا الشئ هو الحق كقولك صدق (والمحقق من الكلام الرصين المحكم النظم وهو مجاز وقال رؤبة * دع ذا وراجع منطقا محققا * ويروى مذلقا (و) المحقق (من الشباب المحكم النسج) الذى عليه رشن على صورة الحقق كما يقال برد مرجل وهو مجاز أيضا قال

تسربل جلد وجه أبيك انا * كفينا لك المحققة الرقاقا

(والاحقاق الاختصام) وذلك أن يقول كل واحد منهم الحق بيدى ومعى ومنه حديث الحضانة جاء رجلان يحتقان فى ولد أى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه وفى حديث آخر متى ما تعلموا فى القرآن تحاقوا يعنى المراء فى القرآن (و) من المجاز (طعنة محققة) اذا كانت (لازيغ فيها وقد نفذت) هكذا فى سائر النسخ والصواب طعنة محتقة كما هو نص اللسان والاساس والعباب (واحتقا اختصما) وهذا قد ذكر قريبا فلا داعى لاعادته ثانيا ولعله أعاده ثانيا اشارة الى أنه لا يقال احتق للواحد كما لا يقال اختصم للواحد دون الآخر وانما يقال احتق فلان وفلان (و) احتق (المال سمن) والذى فى اللسان والاساس والعباب احتق القوم احتقاقا اذا سمن مالهم واتهى سمنه (و) احتقت (به اطعنة) أى (قتلته) نقله أبو عمرو وفسر به قول أبى كبير الهذلى

٢ قوله وراجع فى اللسان وحبر

هلا وقد شرع الاسنة نحوها * من بين محتق بها ومشرم

وقال الاصمعى أى حقت به اطعنة لازيغ فيها وهو مجاز وفى اللسان المحتق من الطعن النافذ الى الجوف وقال فى معنى بيت أبى كبير أراد من بين طعن نافذ فى جوفها وآخر قد شرمه جلدها ولم ينفذ الى الجوف (أو) احتقت به الطعنة اذا (أصابت حتى وركه) وهو الموضع الذى يدور فيه قاله ابن حبيب (و) احتق (الفرس ضمر) هزالا (و) قال ابن عباد (احتقت العقدة) أى (انشدت) وهو مجاز (واحتقه) أى الشئ (استوجبه) وقوله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما أى استوجباه بالخيانة وقيل معناه فان اطلع على انهما استوجبا اثما أى خيانة بالتين اكتابذا التى اقدما عليها واذا اشترى رجل دارا من رجل فادعاها رجل آخر وأقام بينة عادلة على دعواه وحكم لها حاكم ببينته فقد استحقها على المشترى الذى اشتراها أى ملكها عليه وأخرجها الحاكم من يد المشترى الى يد من استحقها ورجع المشترى على البائع بالثمن الذى أداه اليه والاستحقاق والاستجاب قريبان من السواء قال الصاغانى وقول الناس المستحق محمود فيه خلاف الاول انهم كلهم كفروا لان من استحق شيأ أعطاه الله ما استحقه والثانى انهم يجعلونه من الاحاديث وليس كذلك (وتحقق عنده (الخبر) أى (صح) فى حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير انه قال لابنه حين اجتهد فى العبادة ولم يقتصد خير الامور أوساطها والحسنة بين السيئتين وشر السير (الحقعقة) يقال هو (أرفع السير وأتعبه للظهر) نقله الجوهرى هو اشارة الى الرفق فى العبادة يعنى عليك بالقصد فى العبادة ولا تحمل على نفسك فتسأم وخير انه عمل مادام وان قل (أو اللجاج فى السير حتى ينقطع به قول رؤبة * ولا يريد الورد الا حقعقا * (أو) هو (السير) فى (أول الليل) ونهى عن ذلك نقله الجوهرى

وهو قول الليث ونصه في العين الحقحقة السير أول الليل وقد نهى عنه وقال وقال بعضهم الحقحقة في السير آخر ساعة وكف ساعة انتهى قال الازهري ولم يصب الليث في واحد مما فسر وما قاله أن الحقحقة في السير أول الليل فهو باطل مما قاله أحد ولكن يقال قحقحوا عن الليل أي لا تسيروا فيه (أو) هو (ان يلح في السير حتى تعطب راحلته أو تنقطع) هذا هو الذي سمعته الازهري وأيده بقول العرب ونصه ان يسار البعير يحمل على ما يتعبه وما لا يطيقه حتى يدع راكبه وقال ابن الاعرابي الحقحقة ان يجهد الضعيف شدة السير (والتحاق التخاصر وحاقه) محاقة (تخاصره) وادى تزوا حدهما الحلق واذا غلبه قيل قد حقحقه حقا وقد ذكر ذلك وأكثر ما يستعملونه في الفعل الغالب يقولون حاقني ولم يحاقني فيه أحد * ومما استدرك عليه الحلق الحاظ يقال أعطى (المستدرك) كل ذي حق حقه أي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما طعن أوقظ الصلاة فقال الصلاة والله اذن ولا حق أي لا حظ في الاسلام لمن تركها او يحتمل ولا حظ فيها لايه وجد نفسه على حال سقطت عنه الصلاة فيها قال الصاغاني وهذا أوقع والحق اليقين بعد الشك وحقه حقا وأحقه صيره حقا لا يشك فيه وحقه حقا صدقه وأحققت الامر احقاقا أحكمته وصححته وهو مجاز قال

وقد كنت أو عزت الى العلاء * بان يحق وزم الدلاء

وحق الامر وأحقه كان منه على يقين ويقال مالي فيك حق ولا احقيق أي خصومة واستحقه طلب حقه واحتقه الى كذا اذا أخره وضيق عليه وهو في حاق من كذا أي ضيق وما كان يحتمل ان نفسه له في معنى ما حق لك وأحق عليك القضاء لحق أي أثبت فثبت وحقيقة الايمان خالصه ومحضه وكهه والحقيقة الحرمة والقناء وأحق الرجل قال شيأ أو ادعى شيأ فوجب له وقال الكسائي حققت ظنه مثل حققته وأنا أحق بكم هذا الخبر أي أعلم به منكم وأعرف حقيقته وقوله حاق لا آتيك قول الجوهري هو يمين للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت بعد اللام واذا أرادوا عمل اللام قالوا حاقا لا آتيك وفي الاساس لحق لا أفعل هو مشبه بايمان وأصله لحق الله فحذف المضاف اليه وقدر وجعل كاية وللمرأ في الحاقة متى هرب كالحقه وحققت العقدة شددتها من ابن عباد وفي الاساس أحكمت شدها وهو مجاز وأنت الناقة على حقتها أي وقت ضرابها وعقاده دارت السنة وتمت مدة حملها وهو مجاز وحقوق الدار مرافقها وحقت الحاجة تركت واشتدت وحقيقة الشيء منتهاه وأصله المشتمل عليه وقوله تعالى لشهادتنا أحق من شهادتهما يجوز ان يكون معناه أشد استحقاقا للقبول ويكون اذن الزائد من استحق أعلى طرح الزائد من السببين والتأمل ويجوز أن يكون أراد ثبت من شهادتهما مشتق من قولهم حق الشيء ثبت وفي المصباح قولهم هو أحق بكذا له معنيان أحدهما التخصيص نحو شريك زيد أحق بماله أي لا حق لغيره فيه الثاني أن يكون أفعل تفضيل فيقتضي اشتراكهما مع تميز المفضل عليه ومنه الاثم أحق بنفسها من وليها فهما مشتركان لكن حقها آكد والحاقة النازلة والحقيق بضمتين القبر يبلى والعمد بالاء وخيرها وشرها وأيضا المحقوق لما لا دعوا ونجم الحقيقة أيضا على الخلائق كقولهم امرأة غيرة على نوائر وقال الجوهري كما قال وأقال فهو جمع حقان لاحقة وأنشد لعمارة بن طارق

ومسد أمرمن أيانق * ليس بأنياب ولا حقانق

قال ابن سيده وهو نادر وهلال بن حق بالكسر من المحدثين وباب حقات بالضم من أبواب عدد أبين وحقات نمارج هذا الباب بينه وبين جبل صرار قبل انها بمجنة واستحقاق الناقة تمام حملها وحقاق الشهر مرور عشرين يوما شبهت بصعار الابل قاله الاصمعي وصيغ الثوب صبغا بخفية أي مشبعا وأنا حقيق على كذا أي حريص عليه عن ابي علي وبه فسر قوله تعالى حقيق علي أن لا أقول على الله الا الحق وحق الجزور ذبحها وحق الكلأ أديمته كلاهما بالضم وأصاب حق عينه أي وسطها قال الازهري سمعت أعرابيا يقول لنقبة من الجراب ظهرت ببعير فشكوه فقال هذا حين صار ذا حق الجراب وسقط على حق القدا أي حاقه ويقال احتقت ابلنا ربيعا وأحقت ربيعا اذا كان الربيع تاما فرعته وأحق القوم احقاقا سمن مالهم قال ابن سيده أحق القوم من الربيع اذا سمنوا عن أبي حنيفة يريد سمنت مواشيهم وحقت الناقة وأحقت واستحقت سمنت واستحقت الناقة اتمام حاقا التعت واستحق لقاحها يجعل الفعل مرة للناقة ومرة للقاح ويقال لا يحق ما في هذا الوعاء طلا أي لا يرتطل ولا يقرب محق بالتشديد الشمس بلغتي ولقيته عند حاق المسجد وعند حق بابه أي بقربه وهو مجاز والحقاني منسوب الى الحق كالرباني الى الرب (الحلقق كصمفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الدرازين) كما في العباب وكذلك النشاترين كما في التهذيب ووقع في المحيط الدقيق بالجيم قال الصاغاني وهو تصحيف (الحلقة) بتسكين اللام السلاح بما قيل (الدرع) نادرة وفي الصحاح الدروع وفي المحكم اسم جملة السلاح والدروع وما أشبهها وانما ذلك لامكان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعني الدروع لشدة تناوله ويدل على ان المراعاة في هذا انما هي للدروع ان النعمان قدمي دروعه حلقة (و) ٣ منه الحديث انكم أهل الحلقة والحصون الحلقة الكراى (الحبل و) الحلقة (من الاناء مابقي خاليا بعد ان جعل فيه شيء) من الطعام والشراب الى نصفه فما كان فوق النصف الى آخره فهو الحلقة قاله أبو زيد (و) قال أبو مالك الحلقة (من الحوض امتلاؤه أو دونه) قال أبو زيد وفيه حلقة الحوض توفيه والاناء كذلك وهو مجاز (و) الحلقة (سمة في الابل) مدورة شبه حلقة الباب (والحاق محركة الابل الموسومة بها كالحلقة) كعظمة وأنشد الجوهري لابي وجزة السعدي

وذو حلق تقصى العوادي ربيتها * يروح بأخطار عظام الفنائح

(حلقق)

(حاق)

٣ قوله ومنه الحديث لا يخفى أن الحديث لا ينهض دليلا على ما قبله كما فسر

وقال عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن زرارة وذكرت من لبن المحلق شربة * والخيل تعدو في الصعيد بداد

وأنشده ابن سيده للنابغة ولكن ابن برى أبى قول الجوهري (وحلقة الباب والقوم) بالفتح وكذا كل شئ استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب (وقد تفتح لامهما) حكاه يونس عن أبي عمرو بن العلاء كما في الصحاح وحكاه سيبويه أيضا واختاره أبو عبيد في الحديد كما سيأتي قريبا (و) قد (تكسر) أي حاؤهما كما في اللسان وفي العباب تكسر اللام نقله الفراء والاموي وقالا هي لغة لبلحرث بن كعب في الحلقة والحلقة (أو ليس في الكلام) الفصيح (حلقة محركة الا) في قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر وفي التهذيب يحلقون المعزى (جمع حالق) قال الجوهري قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو الشيباني يقول هكذا قال شيخنا وقد جزم به أكثر أئمة التحقيق وعليه اقتصر التبريزي في اصلاح المنطق وجماعة من شراح الفصيح (أو) التحريك (لغة ضعيفة) وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال اللحياني حلقة الباب وحلقته بالكسر اللام وفتحها وقال كراع حلقة القوم وحلقتهم وقال الليث الحلقة بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حلقة وقال أبو عبيد أختار في حلقة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم وأختار في حلقة القوم الجزم ويجوز التثقيل وقال أبو العباس وأختار في حلقة الحديد وحلقة الناس التخفيف ويجوز فيهما التثقيل وعنده (ج حلق محركة) وهو على غير قياس قاله الجوهري وهو عند سيبويه اسم للجمع وليس بجمع لان فعلة ليست مما يكسر على فعل ونظير هذا ما حكاه من قولهم فلكة وفلك وقد حكى سيبويه في الحلقة فتح اللام وأنكر هارون السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق جمع حلقة وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حلق الذي هو اسم جمع لحلقة ولم يحمل سيبويه حلقا الا على انه جمع حلقة وان كان قد حكى حلقة بفتحها * قلت وقد استعمل الفرزدق حلقة في حلقة القوم قال

يا أيها الجالس وسط الحلقه * أفي زناقطعت أم في سرقه

وقال الراجز أقسم بالله لنسلم الحلقه * ولاحرقنا أخته الحرقه

وقال آخر حلفت بالمرو والرماد وبالنار وبالله نسلم الحلقه

حتى يظل الجواد منعفرا * ويخضب القيل عروة الدرقه

(و) قال الاصبهي حلقة من الناس ومن الحديد والجمع حلق (كبدر) في بدرة وقصع في قصعة وعلى قول الاموي والفراء جمع حلقة بالكسر على باب (وحلقات محركة) حكاه يونس عن أبي عمرو وهو جمع حلقة محركة وكذلك حلق وأنشد ثعلب

أرطوا فقد أفلتم حالقانكم * عسى أن تفوزوا أن تكرنوا رطا رطا

وتقدم تفسيره في ر ط ط وفي الحديث سهى عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن التحالق هي الجماعة من الناس مستديرين كالحلقة الباب وغيرها وفي حديث آخر الجالس وسط الحلقة ملعون وفي آخر نهى عن حلق الذهب (وتكسر الحاء) فحينئذ يكون جمع حلقة بالكسر (و) قال أهل التشريح (الرحم حلقتان حلقة على فم الفرج عند طرفه والحلقة الاخرى تنضم على الماء وتنفتح للحيض) وقيل انما الاخرى التي يسيل منها يقال وقعت النطفة في حلقة الرحم أي بابها وهو مجاز (و) قال ابن عباد يقال (انتزعت حلقته) كما يريد (سبقته وقولهم للصبي) المحبوب (اذا انجحشا حلقة) وكبرة وشحمة في المرة (أي حالق رأسك حلقة بعد حلقة) حتى تكبر نقله ابن عباد أيضا وفي الاساس أي بقيت حتى يحالق رأسك وتكبر (وحالق رأسه يحلقه حلقا ومحلقا) بفتحهما (أزال شعره) عنه واقتصر الجوهري على الحالق (كحلقه) تحليقا وفي الصحاح حلقوا رؤسهم شدد للكثرة وفي العباب التحليق مبالغة الحلق قال الله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين (و) في المحكم الحلق في الشعر من الناس والمعز كالجز في الصوف حلقه حلقا فهو حالق وحلاق وحلقه و (احتلقه) أنشد ابن الاعرابي فابعث عليهم سنة فاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره

(و) يقال (رأس جيد الحلاق كسحاب) نقله الجوهري (و) نقل عن أبي زيد عن محلوقه وشعر حليق و (ليست حليق) و (لا) يقال (حليقة) وقال ابن سيده رأس حليق أي محلوق قالت الخنساء

ولكني رأيت الصبر خيرا * من النعلين والرأس الحليق

(و) حلقه (كنصره) ضربه (أصاب حلقه) وكذلك رأسه وعضده وصدره نقله الجوهري (و) من المجاز حلق (الحوض) اذا (ملأه) فوصل به الى حلقه (كاحلقه) نقله الصاغاني (و) حلق (الشئ قدره) كحلقه بالخاء المعجمة نقله الصاغاني (و) من المجاز أخذوا في (حلوق الارض) وكذلك انطرق (مضايقها) وهو على التشبيه أيضا (ويوم تحالق اللئم) كان (لتغلب) على بكر بن وائل (لان شعارهم كان الحلق) يومئذ نقله الجوهري (و) في الحديث دب اليكم داء الامم البغضاء و (الحالقة) قال خالد بن جنبة هي (قطيعة الرحم) والتظالم والقول السيئ وهو مجاز وقول غيره هي التي من شأنها ان تحلق أي تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر (و) لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء الحالقة والخارقة والسالقة فالحالقة (التي تحلق شعرها في المصيبة) وقيل أراد التي تحلق وجهها للزينة وفي حديث آخر ليس منا من سلق أو حلق أو خرق (و) من المجاز (الحالق) الضرع (الممتلئ) وكان اللبن فيه الى حلقه ومنه قول لبيد رضي الله عنه يصف مهاة

حتى اذا يئست أو ضحق حالق * لم يبله ارضاعها وفطامها

قال ابن الاعرابي الحالق (الضرع) المرتفع الذي قل لبنه وأنشد هذا البيت نقله الصاغاني والجمع حلق وحوالق وقال أبو عبيد الحالق الضرع ولم يحله قال ابن سيده وعندي انه المعتل وفي التهذيب الحالق من نعت الضروع جاء بعنيين متضادين فالحالق المرتفع المنضم الذي قل لبنه وامتعاقه دليل على هذا المعتل والحالق أيضا الضرع المعتل ودليله قول الحطيئة يصف الابل بالغزارة

وان لم يكن الا الاماليس أصبحت * لها حالق ضراتها شكرات

لان قوله شكرات يدل على كثرة اللبن فانظر هذا مع ما نقله الصاغاني ولم يفصح المصنف بالضدية وهو قصور منه مع تأمل في سياقه وقال الاصمعي أصبحت ضرة الناقة حالقا اذا غارت الحلب ولم تفعل ونقل ابن سيده عن كراع الحالق الذي ذهب لبنها وحالق الضرع يحالق حلوفا فهو حالق وحلوقه ارتفاعه الى البطن وانضمامه قال وهو في قول آخر كثرة لبنه * قلت فقيه اشارة الى الضدية (و) الحالق (من الكرم) والشرى ونحوه (ما استوى منه وتعالى بانقضبان) قال الازهري مأخوذ من استدارته كالحلقة (و) من المجاز الحالق (الجبل المرتفع) المنيف المشرف ولا يكون الامع عدم نبات ويقال جاء من حالق أي من مكان مشرف وفي حديث المبعث فهممت ان أطرح نفسي من حالق أي من جبل عال وأنشد الليث

٣ قوله فخر من وجأنه الخ كذا بالاصل وسرد

٣ خر من وجانه ميتا * كانما هوة من حالق

وقيل جبل حالق لا نبات فيه كأنه حلق وهو فاعل بمعنى مفعول قال الزمخشري وهو من تحليق الطائر ومن البلوغ الى حالق الجو (و) من المجاز الحالق (المشؤم) على قوم كأنه يحلقهم أي يشعرهم (كالحالقة) هكذا في النسخ وفي العباب والتكملة كالحالوقة وهو الصواب (و) قال ابن الاعرابي (الحالق الشؤم) وهو مجاز ومنه قولهم في الدعاء عقرا حلقا (و) الحالق مساغ الطعام والشراب في المرئ وقال الازهري هو مخرج النفس من (الحلقوم) وموضع الذبح (و) قال أبو زيد الحالق موضع الغلصمة والمذبح والحلقوم معلوم عند الخليل وفعلوا عند غيره وسيأتي ذكره قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من السرة ان الحلق (شجر كالكرم) يرتفق في الشعر وله ورق كورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري يحمر ثم يسود فيكون مرا ويؤخذ ورقه فيطبخ و (يجعل ماؤه في العصفر فيكون أجود) له (من حب الرمان) ومنابته جلدا البلاد وقال الليث هو نبات لورقه حموضة يحاط بالوسمة للعصاب الواحدة حلقة (أو تجمع عيدانها وتاق في تنور مسكن نار فتصير قطعا سودا كالكشك البابلي حامض جدا يقمع الصفراء ويسكن اللهيب و) قال ابن عباد (سيف حالوقة ماض وكذا رمح) حالوقة اذا كان ماضيا وهو مجاز (وحالق الفرس والحمار كفرح) يحالق حلقانا التحريك اذا (سقط وأصابه فساد في قضيبه من تقشر واحمرار) فيداوى بالحصاء كما في الصحاح قاله أبو عبيد قال ثور الثعري يكون ذلك من داء ليس له دواء الا ان يحصى فر بما سلم ور بما مات قال

خصيتك بابن حمزة بانقوافي * كما يحصى من الحالق الحمار

وقال الاصمعي يكون ذلك من كثرة السفاد قال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خصاء كأنه مخرج من الفعول (و) قال شمر (أتان حلقية محركة) اذا (تداوتها الحرحر أصابها داء في رحمها) قال ابن دريد (الحوالق) كجوهر (وجع في حلق الانسان) وليس بثبت قال (و) الحوالق أيضا (اللاهية كالحالق) كحبارى وهو مجاز قال (و) حوالق أيضا (اسم) رجل قال (و) مثل للعرب لا ملك (الحالق بالضم) وهو (الشكل) كما يقولون لعن الله العير وفي الاساس أي حالق الرأس (و) الحالق (بالكسر خاتم الملك) الذي يكون في يده

عن ابن الاعرابي وأنشد * وأعطى منا الحالق أبيض ماجد * رديف ملوك ما تعب نوافله

وأنشد الجوهري لجرير

فتازي بحالق المذلة بين محرق * فتى منهم رخو الضباد كريم

(أو) الحالق (خاتم من فضة بلا فص) نقله ابن سيده (و) الحالق (المحل الكثير) يقال جاء فلان بالحالق والاحراف (لانه يحالق النبات كما يحالق الشعر) وهو مجاز (و) الحالق (كمنبر الموسى) لانه آلة الحالق (و) من المجاز المحالق (الخشن من الاكسية جدا كأنه) لخشونته (يحالق الشعر) وأنشد الجوهري للراجز وهو عمارة بن طارق يصف ابلا ترد الماء فتشرب

يغضضن بالمشافر الهوالق * تغضضا بالمحالق المحالق

(و) من المجاز سقوا بكاس حلاق (كغراب) وعليه اقتصر الجوهري وبنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وهي معدولة عن حالقة (و) جوزان عباد حلاق بالتنوين مثل (صحاب) ووقع في التكملة مثل كتاب أي (المنية) الحالقة أي القاشرة وأنشد الجوهري

لحقت حلاق بهم على اكسائهم * ضرب الرقاب ولا يهم المغنم

قال ابن بري البيت للاخزم بن فارب الطائي وقيل هو للمقعد بن عمرو وعليه اقتصر الصاغاني وأنشد ابن سيده لمهلهل

ما أرجي بالعيش بعد ندامى * قد أراهم سقوا بكاس حلاق

(وحلاقة المعزى بالضم ما حلق من شعره) نقله الجوهري قال (و) الحلاق (كغراب وجع الحلق و) في المحكم الحلاق (أن لا تشبع الاتان من السفاد ولا تعلق على ذلك) أي مع ذلك (وكذا المرأة) قال ابن سيده الحلاق صفة سوء كان متاع الانسان يفسد فتعود

حوارنه الى هنالك (وقد استحلقت) الاتان والمرأة (والحلقان بالضم والمحلقان) نقلهما الجوهري (والمحلق) كمعدث وهذه عن أبي حنيفة (البسر قد بلغ الارطاب ثلثيه) واذا بدا من قبل ذنبه فثلث ذنوب واذا بلغ نصفه فهو مجزع وفي حديث بكارانه صلى الله عليه وسلم مر على قوم وهم يأكلون رطبا حلقانيا وتمرا وهم يصعدون فقال لو علمتم ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (الواحدة بهاء) قال ابن سيده بسرة حلقانية بلغ الارطاب حلقها وقيل هي التي بلغ الارطاب حلقها قريبا من الثنور دون أسفلها (و) قال أبو حنيفة (قد حلق البسر (تحليقا) وهي الحوالق بثبات الياء قال ابن سيده وهذا البناء عندي على النسب اذ لو كان على الفعل لقال محاليق وأيضا فاني لا أدري ما وجه ثبات الياء في حوالق (و) في الحديث قال صلى الله عليه وسلم لصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر انها نفست أوحاضت فقال (عقرا حلقا) ما أراها الا حابستنا قال الازهري عقرا حلقا (بالتنوين) على أنه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها الله حلقا (وتركه قليل) بل غير معروف في اللغة (أو) هو (من لحن المحدثين) وفي التهذيب وأصحاب الحديث يقولون عقرى حلقى بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين ومعنى هذا الدعاء عليها أن تثيبه من بعلتها فتحلق شعرها وقيل معناه (أصابها الله تعالى بوجع في حلقها) نقله الجوهري وليس بقوي وقال ابن سيده قيل معناه انها مشؤمة ولا أحفظها وقال الازهري حلقى عقرى مشؤمة مؤذية وقال أبو نصر يقال عند الامر يتعجب منه خشي عقرى حلقى كأنه من الخوش والعقر والحلق وأنشد

الا قومي أولو بعقري وحلقي * لما لاقت سلامان بن غنم

هكذا أنشده الجوهري والمعنى قومي أولو نساء قد عقرن وجوههن لخدشها وحلقن شعورهن قال ابن بري وقد روى هذا البيت ابن القطاع هكذا وكذا الهروي في الغريبين والذي رواه ابن السكيت * الا قومي الى عقري وحلقي * وفسره ابن جني فقال قولهم عقرى وحلقى الاصل فيه ان المرأة كانت اذا أصيب لها كريم حلقت رأسها وأخذت نعلين تضرب بهما رأسها وتعقر، وعلى ذلك قول الخنساء

ولكني رأيت الصبر خيرا * من النعلين والرأس الحليق

يريد أن قومي هؤلاء قد بلغ بهم من البلاء ما يبلغ بالمرأة المعقورة المحلوقة ومعناه انهم صاروا الى حال النساء المعقورات المحلوقات وقال شمر روى أبو عبيد عقرا حلقا فقلت له لم أسمع هذا الا عقرى حلقى فقال لكني لم أسمع فعلى على الدعاء قال شمر فقلت له قال ابن شميل ان صبيان البادية يلعبون ويقولون مطيري على فعيلي وهو أثقل من حلقى قال فصيره في كلامه على وجهين منونا وغير منون (وتحليق الطائر ارتفاعه في طيرانه) واستدارته في الهواء وهو مجاز قال ذو الرمة يصف ماء ورده

وردت اعتسافا والثريا كأنه * على قمة الرأس ابن ماء محلق

وقال النابغة الذبياني

اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم * عصائب طير تهتدي بعصائب

(و) قال ابن دريد (حلق ضرع الناقة تحليقا) اذا (ارتفع لبنها الى بطنها وقال ابن سيده حلق اللبن ذهب (و) قال أبو عمرو حلقت (عيون الابل) اذا (عارت) وهو مجاز (و) حلق (القمر دارت حوله دوارة) أي دارة (كتحلق و) حلق (النجم ارتفع) وروى أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة قال شمر أي مرتفعة وقال غيره تحليق الشمس من أول النهار ارتفاعها من المشرق ومن آخر النهار انحدارها وقال شمر لا أدري التحليق الا الارتفاع قال ابن الزبير الاسدي في النجم

رب منهل طام وردت وقد خوى * نجم وحلق في السماء نجوم

خوى أي غاب (و) حلق (بالشيء البه رمى) ومنه الحديث فبعثت عائشة رضي الله عنها اليهم بقمص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتضب الناس تحلق به أبو بكر رضي الله عنه الخ وقال تزودي به * واطوه (و) قال ابن عباد يقال (شربت سواحلقي بي أي نفخ بطني) وهو مجاز قال الليث المحلق (كمعظم موضع حلق الرأس بمنى) وأنشد * كأن ورب البيت والمحلق * وقال الفرزدق

بمنزلتين الصفا كنفاته * وزمزم والمسعى وعند المحلق

(و) المحلق (لقب عبد العزى بن حنتم) بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن عبيد بن كلاب العامري وضبطه صاحب اللسان كمعدث (لان حصاة) له (عضته في خده) وكانت العضة (كالحلقة) هذا قول أبي عبيدة (أو أصابه سهم) غرب (فكوى بحلقة) مقراض فبقي أثرها في وجهه قال الاعشى

أشب لمقرورين يصطليانها * وبات على النار الندى والمحلق

(و) المحلق (بكسر اللام الاناء دون المل،) وأنشد أبو مالك * فوافى كيلها ومحلق * وحلق ماء الحوض اذا قل وذهب قال الفرزدق

أحاذر راد أدمى وحوضي محلق * اذا كان يوم الورد يوم خصام

(و) قال ابن عباد المحلق (الرطب تضج بعضه) ولم ينضج بعض وهذا قد تقدم عند ذكر الحلقان (و) المحلق (من الشياه المهزولة) عن ابن عباد (و) المحلقة (كمعظمة فرس عبيد الله بن الحر) الجعفي (وتحلقوا) اذا (جلسوا حلقة حلقة) ومنه الحديث نهى عن التحلق قبل الصلاة وقد تقدم وهو تفعل من الحلقة (و) يقال (ضربوا بيوتهم حلقا كقتاب) أي (صفا) واحدا حتى كأنها حلقة

(المستدرك) والحلاق هنا جمع الحلقة بالفتح على الغالب أو جمع حلقة بالكسر على النادر * ومما يستدرك عليه حلق القمرة والبسرة منتهى ثلثيها كان ذلك موضع الحلق منها وجمع حلق الرجل أحلاق في القليل وحلوق وحلق في الكثير والاخيرة عزيزة قال الشاعر

٣ قوله واطوه كذا في اللسان والنهاية

ان الذين يسوغ في احلافهم * زادبر عليهم لئام

وأنشده المبرد في أعنافهم فردذلك عليه علي بن حمزة وأنشد الفارسي * حتى اذا ابتلت حلاقيم الحالق * وقال ابن الاعرابي حلق الرجل كضرب اذا أوجع وحلق كفرح اذا وجع وقال غيره شكى حلقه وحلوق الآنية والحياض مجاريها والحلق بضمتين الاهوية بين السماء والارض واحدها حالق وفلاة محلق كمحدث لاماء بها قال الزفيان

ودون مرآها فلاة خيفق * تأتي المياه ناضب محلق

وهوى من حالق هلك وهو مجاز وجمع المحلق من النسر محاليق والحلاق بالكسر جمع حلاق للشعر المحلوق وجمع حلقة القوم أيضا وكشداد الحالق والحلقة محركة الضروع المرتفعة جمع حالق يقال ضرع حالق اذا كان ضخما يحلق شعر الفخذين من ضخمه وقالوا

يوم أديم ريقة الشريم * أفضل من يوم حالق وقوى

بينهم احلق وقرى أي بينهم بلاء وشدة قال

وامرأة حلقى عقرى مشؤمة * وذيبة تفعله الازهري ويقال لا تفعل ذلك أمل حالق أي أثكل الله أملك حتى تحلق شعرها وقال ابن الاعرابي كالحلقة المفرغة يضرب مثلا للقوم مؤتلفين الكلمة والايدي وحلقه حلقة ألبسها اياه وحلق باصبعه ادارها كالحلقة وحلق ببصره الى السماء رفعه وحلق حلقة أدار دائرة وسكين حانق وحاذق أي حديد وهو مجاز ونافة حالق ماثل والجمع حوالق وحلق ومنه قول الحطيئة * لها حلق ضراتها اشكرات * وقال النضر الحالق من الابل الشديدة الحدل العظيمة الضرة وابل محلقة كثيرة اللبن وروى قول الحطيئة * محلقة ضراتها اشكرات * والحالق الضامر والحالق السريع الخفيف وحلق الشئ يحلقه حلقا شمره ويقال وقعت فيهم حالقة لاتدع شيأ الا أهلكته وهي السنة الجديبة وهو مجاز وحلق على اسم فلان أي أبطل رزقه وهو مجاز وأعطى فلان الحالق اذا أمر والحروف الحالقة ستة الهمزة والهاء ولهما أقصى الحلق والعين والحاء المهملتين ولهما أوسط الحلق والغين والخاء المعجمتان ولهما أدنى الحلق ومحلق كمحدث رجل وأنشد الليث

أحفا عباد الله جرة محلق * على وقد أعييت عادا وتبعا

والحولقة قول الانسان لاحول ولا قوة الا بالله نقله الجوهري عن ابن السكيت قال ابن بري أنشد ابن الانباري شاهدا عليه

فدالك من الاقوام كل مخفل * يحولق اما سائله العرف سائل

قال ابن الاثير هكذا أوردها الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام وسيأتي ومن كلامهم أبو حليقة مصغرا منهم المهلب بن أبي حليقة الطبيب مصري مشهور وحلى الجرة موضع خارج مصر (ما على الشاة حرقة بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو (أي صوف) كما في العباب (إحق الكرم وغيره حقا بالضم وبضمتين وحقاقة) وفيه لف ونشر غير مرتب وقد ذكرا لبابين الجوهري والصاغاني وغيرهما (واحتمى واستحمى فهو أحق) وحق (قليل العقل) وحقيقة الحمق وضع الشئ في غير موضعه مع العلم بقبحه وهي حمقاء (وقوم ونسوة حقاق) بالكسر وهذه عن ابن عباد (وحمق بضمتين و) حمق (ككرم و) حماقي مثل (سكارى وبضم) وهذه نقلها الصاغاني وأورد الجوهري ما عدا الاولى والاخيرة وقال ابن سيده حمق ينوه على فعل لانه شئ أصيب به كما قالوا هلكى وان كان هالك تقول فاعل (و) في المثل (عرف حمق جمله أي عرف هذا القدر وان كان أحمق وروى) عرف (حميقا جمله أي عرفه جمله فاختر أعليه) يضرب للافراط في مؤانسة الناس (أو معناه عرف قدره أو يضرب لمن يستضعف انسانا فيولع بايذائه) فلا يزال يظلمه وقيل كان له جمل يأنفه فصال عليه وحميق تصغير أحمق تصغير الترخيم أو تصغير حمق ككتف (و) الحمق (بالكتف الخفيف اللعبة) عن ابن دريد وبه سمي الرجل (وعمرو بن الحمق صحابي) وهو ابن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن الغين بن زراح بن عمرو بن سعد بن كعب الخزاعي رضي الله عنه هاجر بعد الحديبية يقال انه هرب في زمن زياد الى الموصل فمشته حية فمات وفي اللسان قتله أصحاب معاوية ورأسه أول رأس حمل في الاسلام وقال ابن الكلبي في نسب خزاعة قتله عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي بالجزيرة * قلت روى عنه جبير بن نفير وقد يقال فيه عمرو بن الحمق بالضم فالفتح وقال أبو نعيم هو تصحيف والصواب ما تقدم وذكر الحافظ في فتح الباري الوجهين وقال انه يحتمل فتأمل (والحمق بالضم الخمر) قال ابن عباد ولعله على التشبيه وقال الزمخشري لانها سبب الحمق كما سميت اثما لكونها سببه وقال أحمد بن عبيد قال أكثم بن صيفي في وصيته لبنيه لا تجالسوا السفهاء على الحمق يريد الخمر * قلت وأنكره الزجاجي قال ولم يذكر أحد الحمق من أسمائها الخمر كما سيأتي في (د) قال أبو عمر الحمق (بالتحريك البياض) الذي (يخرج من الفرج) قال

٢ عودها معتل سوء الخلق * خليط حيض وحمق

(والاحوقة بالضم) من الحمق كالاحدوثة من الحديث والاعجوبة من العجب (و) قال ابن عباد رجل (حميقة كسميدعة) ووقع في التكملة بتشديد الياء المكسورة (وحوقة ككمونة) وهو (الاحمق البالغ) في الحمق وذكر الزمخشري أيضا حميقة (و) المحمق (كمحسن الضامر من الخيل) قال الازهري لا أعرف المحمق والذي ذكره أبو عبيد في كتابه المحنق الضامر من الخيل (أو) المحمق من الخيل (التي تناتجها الابستي) وأنكره الازهري أيضا (و) أحمقت (المرأة) اذا كانت (تلد الحمق وهي محمق ومحمقة) كما في

(حرقة) (حمق)

٢ قوله عودها الخ هكذا بالاصل وليحرر جدفي المواد التي بأيدينا

الصحاح والاخيرة على الفعل وقال ابن دريد رجل محمق بلد الحمق وامرأة محمقة كذلك ولم يجوز امرأة محمق وأنشد لبعض نساء العرب

لست أبالي ان أكون محمقه * اذا رأيت خصيه معلقه

تقول لا أبالي ان الدالاحق بعد أن يكون الولد ذكرا له خصيتان معلقتان قال الجوهري (ومعتادتها حمقاء) قال (و) يقال (أحمقه) اذا (وجده أحمق) كأحمده وجده محمودا (و) من المجاز (بقلة الحمقاء) سيدة البقل وهي بالاضافة على تأويل بقلة الحبة الحمقاء (و) يقال (البقلة الحمقاء) على التعت قال ابن سيده هي التي تسميها العامة (الرجلة) لانها ملعبة فشبهت بالاحمق الذي يسيل لعابه وقال ابن دريد زعموا انها سميت بذلك لضعفها وقال قوم بل سميت بعائشة رضي الله عنها بقلة الحمقاء بقلة عائشة لانها كانت تولع بها وهذا من خرافاتهم وهي اسمها في الجاهلية انما هلا منقله الصاغاني (و) الحماق (كغراب وسحاب) الاولى عن الجوهري والثانية عن ابن سيده (الجدري) نفسه (أو شبهه) كما في الصحاح بصيب الانسان (و يتفرق في الجسد) وقال اللحياني هو شئ يخرج بالصبيان وقد حمق وفي الصحاح قال أبو عبيد يقال منه رجل محموق (كالحمق) مقصورا عن أبي زيد (والحمقاء) ممدودا عن ابن دريد (والحميقى كحميطى و) الحميق (كاميرات) وقال الخليل هو الهمقيق وهو عندي أعجمي معرب (والحميقى طائر) عن ابن دريد وقال أبو حاتم في كتاب الطير هو الحميق طائر لا يصيد شيأ عامة صيده العظاء والجنادب وما يشبه ذلك من هوام الارض وقال ابن عباد الحميقى طائر (أبيض) وذكر الحميق أيضا (و) من المجاز غرني غرور (المحمقات) وهي (الليالي التي يطلع القمر في جميعها) ونص العباب فيها ليله كله (وقد يكون دونه غيم) وأخصر منه عبارة الاساس هي الليالي البيض ذوات الغيم (فظن فيها انك قد أصبحت) وعليك ليل لانك ترى نجوما ولا ترى قمرا مشتق من الحمق و يقال سمرنا في ليال محمقات لانه يسير لراكب فيها وظن انه قد أصبح حتى يعل قيل ومنه أخذ اسم الاحمق لانه يغرك في أول مجلسه بتعاقله فاذا انتهى الى آخر كلامه تبين حمقه فقد غرك بأول كلامه (وحمقه نحميقا نسبه الى الحمق) وكان هينقة يحمق (و) يقال (حمق مبنيا للمفعول) مشددا اذا (شرب الخمر) أو سكر حتى ذهب عقله قال النمر بن تولب رضي الله عنه

لقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابنها
لبالى حتى فاستهضت * اليه لجامه مظلما
فأحبلها رجل نابه * فجاءت بمرجلة محكما

وقال ابن بري وهكذا أنشده ابن الانباري أيضا وفسره بما تقدم وقد أنكره أبو القاسم الزجاجي (وانحمق) الرجل اذا (ذل وتواضع) وضعف عن الامر ومنه قول الشاعر

مازال يصبر بني حتى استكنت له * ٣ والشيخ يوما اذا ما ماب يحمق

أي يضعف قال ابن بري وقال الكلابي

يا كعب ان أمالك منحمق * فاشدد ازارا تخيل ياكعب

(و) من المجاز انحمق (الثوب) اذا (أخلق) و بلي وكذلك بام الثوب في الحق (و) من المجاز أيضا انحمقت (السوق) اذا (كسدت) فيل ومنه الاحمق كأنه فسد عقله حتى كسد (كحمقت كنصر) كذا في المحكم والذي في الصحاح حمقت بالكسر (و) انحمق الرجل (فعل فعل الحمقى كاستحمق) ومنه الحديث قال رأيت ان عجزوا استحمق * ومما يستدرك عليه الحمق ككتف الاحمق نقله الجوهري وغيره ٣ وأنشد لذي الرمة

* أنف شئ ليس بالراي الجلق * وكذا قول يزيد بن الحكم الثقفي

قد يقترا حول الثقي و يكثر الحمق الاثيم

وقالوا أما أحمقه وقع التعجب فيها بما فعله وان كانت كالملحق وحكى سيبويه عن رجل حمقان وأحمق يذكره بحمق وحامقه ساعده على حمقه نقله الجوهري وانحمقه عده أحمق أو وجده أحمق فهو لازم متعد وتحامق تكلف الحماقة والحوقة فعولة من الحمق وهي الخصلة ذات حمق ووقع فلان في أحوقة بالضم مثل ذلك وامرأة حمقة على النسب كمكة والحميقاء الخمر لانها تعقب شاربها الحمق وقال ابن خالويه حمقته الهمقعة بعلته كالاحمق وأشد

كفيت زميلا حمقته هبقعة * على عجل أضحى بها وهو ساجد

والباء في بهمقعة زائدة وموضعها رفع وقال ابن الاعرابي الحمق أصله الكساد و يقال للاحمق الكاسد العقل قال والحمق أيضا الغرور وحمقت تجارته بارت وهو مجاز كراقت ونامت والحماق كغراب نبت نقله الازهري عن أم الهيثم وانحمق انطماء رخص نقله الازهري والحميق طائر عن أبي حاتم والتحمق الحمق والحماقة كسحابة قرية بتصر من أعمال شرقية المنصورة وقد دخلتها و بنا بن أحمد بن محمد بن علي الحمقي بضم ففتح روى عن عبد الرحمن بن علي بن البرقمي وسليمان بن داود الحمقي بالضم فسكون المهيم روى عنه الزبير بن بكار (الحلاق العين بالكسر) وعليه قتصر الجوهري والصاغاني زاد ابن سيده (و) الحلاق (بالضم) الحلوق (كصفور باطن أجفانها الذي يسود بالكحلة) يقال جاء متحلقا لا يظهر منه الا حمايق حدقته (أو) هو (ماغطته الاجفان من بياض المقلة) وأنشد الجوهري لعبيد بن الابرص

ودب من حولها داء يبيا * والعين حلاقها مقلوب

(أو) هو (باطن الجفن الاحمر الذي اذا قلب للكحل رأيت حمرته) وفي نسخة بدت حمرته وهو نص اللسان (أو) هو (مارئ بالعين من موضع الكحل من باطن) كما في المحكم (ج حمالق) وقيل الحمالق من الاجفان مايلي المقلة من لحمها وقيل هو مافي المقلة من

(حلق)

٣ قوله والشيخ يوما الخ أورد هذا الشطر في اللسان بلفظ والشيخ يضرب أحيانا فيحمق (المستدرك)

٣ قوله وأنشد لذي الرمة لم يكن هذا الشطر بنسخ الصحاح التي بايدينا ونسبه صاحب اللسان لرؤبة

نواحيها وقيل ماولى المقلة من جلد الجفن كل ذلك قول متقارب (وحملق) الرجل (فتح عينيه و) حملق اليه (نظر) وقيل نظر نظرا (شديدا) قال رؤبة

والكلب لا ينبح الافرنقا * نبح الكلاب الليث لما حملقا * بقلة رؤد قصاها أزرقا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المحملق من الاعين التي حول مقلتيها بياض ليحاط بها سواد وعين محملقة من ذلك وفي النهذيب حاليق المرأة ما انضم عليه شفرا عورتها وقال الراجز

وفيشة مني تراها اشفر * تقلب أحيانا حاليق الحر

* ومما يستدرك عليه الحنيق كعفر القصير ومنه قول سيرة بن عمرو الاسدي يهجو خالد بن قيس

ألم تر أني اذ تخمت سيدا * أبتل بأسا من مربئة حنيقا

(حندقوق) أورده الصاغاني في ح ب ق ﴿الحندقوق﴾ ذكره الجوهري والصاغاني في ترجمة ح و ق وقال ابن بري سواء أن يذكر في فعلل حدق لان النون أصلية ووزنه فعلول قال وكذا ذكره سيبويه وهو عنده صفة كسيأتي وهي (بقلة) كالثفث الرطب نبطية معرب و (يقال لها) بالعربية (الذرق كالحندقوق بضم القاف وفتحها وقد تكسر الحاء في الكل) عن شمر وقد أنكر الجوهري الحندقوق بالفتح وأجازه شمر والدال في الضبط تابع للقاف الا في لغة الكسر (و) قال ابن السراج في شرح كتاب سيبويه الحندقوق (الرجل الطويل المضطرب) شبه المجنون (و) قال غيره شبه (الاحمق) وفسره السيرافي أيضا بمثل قول ابن السراج * ومما يستدرك عليه الحندقوق الرأرا العين نقله الازهري عن أبي عبيدة وأنشد

وهبته ليس بشمشليق * ولا حوق العين حندقوق

(حنق) ﴿الحنق محركة الغيظ﴾ كما في الصحاح (أو شدته) كما في المحكم (ج حناق) كجبل وجبال قال الاعشى يصف ثورا

ولى جميعا يتادى ظله طلقا * ثم انثنى رصادا دأده الحنق

أي أثقله الغضب (وقد حنق) عليه (كفرح حنقا محركة و) حنقا (ككتف) اغتاظ (فهو حنق) وعليه اقتصر الجوهري (وحنيق) كامير نقله ابن سيده (و) في النهذيب عن ابن الاعرابي (الحنق بضمتين السمان) من الابل (و) في العباب الحنيق (كامير) هو (المغتاظ) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (وأحنق) زيد (أغضب) فهو محنق ومنه قول قتيلة بنت النضر تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وكان قتل أباها صبرا

ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق

(و) من المجاز أحنق الرجل اذا (حقد حقد الايحمل) ومنه قول عمر رضي الله عنه لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جزعه أي لا يحقد على رعيته وأصل ذلك ان البعير يقذف بجرته واغا وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار يدفع البطن والكظم يخالفه فيقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم يطو على حقد ورد على ابن الاعرابي ولا يقال الرامي جرة وجاء عمر بهذا الحديث فضرب به مثلا (و) أحنق (الزرع انتشر) وفي نسخة انتشر (سنى سنبله بعد ما ينبع) قال ابن الاعرابي فينبع الزرع ثم أحنق ثم مد للعلب أعناقه ثم حمل الدقيق أي صار السنبل كالدحاريج في رأسه مجتمعا ثم بدت أطراف سفاه ثم بدت أنابيبه ثم عار صار كرؤس الطير (كحنق تحنيقا) وهذه عن ابن عباد (و) أحنق (الصاب لزن بالبطن) وكذلك السنام اذا ضمر ودق قال لبيد رضي الله عنه

بطلائح أسفار تركن بقية * منها فاحنق بطنها وسنامها

وقال أوس بن حجر

وحلأ هاحتى اذا هي أحنقت * وأشرف فوق الحالبين الشراسف

(و) أحنق (الحمار ضمر من كثرة الضراب) نقله الجوهري وأنشد قول الراجز

كأني ضمنت هقلا عوهقا * أقتاد رحلي أو كدرا محنقا

وقيل الاحناق لكل شئ من الخلف والحافر والمحنق من الحبر الضامر اللاحق البطن بالظهر وقال أبو الهيثم المحنق الضامر فلم يقيد وأنشد

فدقالت الانساع للبطن الحقي * قدما فأتت كالفنيق المحنق

(وابل محانيق ضمر) نقله الجوهري ومنه قول ذي الرمة

محانيق ينفضن الخدام كأنها * نعام وجادين بالخرق صادح

هكذا فسره الاصمعي وقال ابن سيده المحنق من الابل الضامر من هياج أو غرث وكذلك خيل محانيق وكأنهم قد توهموا واحده محناق وفي النهذيب في ترجمة عقم قال خفاف

وخيل تهادى لاهوادة بينها * شهدت بدلوك المعاقم محنق

وقال المحنق هو الضامر وقد تقدمت الاشارة اليه في تركيب ح م ق وفي الاساس أحنق الفرس وغيره اصق بطنه بصلبه ضمرا وخيل محانيق ومحانيق (أو) ابل محانيق (سمان) وقد أحنق البعير اذا سمن بعد هزاله شحم كثير قال الازهري هو (ضد) * ومما يستدرك عليه قال ابن بري وقد جاء حنيق بمعنى محنق قال المفضل النكري

تلاقينا بغيبة ذي طريف * وبعضهم على بعض حنيق

(حوق) ﴿الحوق الكنس) وقد حفت البيت أحوقه حوقا اذا كنسته قال الجوهري (و) الحوق (الدلك والتملس و) قد حاق (الشئ) حوقا فهو (محيق ومحوق) ويقال محيوق أي مدلوك ممالس (و) الحوق (الجمع للكنيس) عن ابن الاعرابي وليس بتصحيف الجوق بالجيم (و) الحوق (الاحاطة) عن ابن عباد قال (وتركت النخلة حوقا اذا شملت في الكرانيف) وفي الاساس حوقت بجرانيف النخلة أي

محفظ الحق تركتها حوقا كانه حاقها فى بريق هما كرتاه وهو مجاز (و) الحوق (بالضم ما أحاط بالكمرة من حروفها) نقله الجوهرى (و يفتح) عن ابن عباد وهى لغة قليلة قال * عمرا بالكساء ذات الحوق * وأنشد ابن السكيت لابنة الحارس

٣ هل هى الاخطة أو تعليق * أرصلف أو بين ذاك تعليق * فذو جب المهراذا غاب الحوق

(أو الحوق بالفتح (استدراه فى الذكر) عن ثعلب (وحوق الحمار لقب الفرزدق) قال جرير

ذكرت بنات الشمس والشمس لم تلد * وهن بنات من حوق الحمار الكواكب

(والاحوق) من الابور (و) الحوق (كعظيم الكمرة و) كرة حوقاء (فيشلة حوقاء عظيمة) مشرفة (وأرض محوقة بضم الحاء المهملة (نبات) بها (نقله المطرز) كانها حيفت أى كنست (والحوقة الجماعة المحمرقة) عن أبى عمرو (والحواقة) بالضم (الكناسة م) نقله الجوهرى (والحوانى ككتاب وغراب ع و) من الحجاز (حوق عليه نحو يقا) اذا (عوج عليه الكلام) وخلطه عليه ومعناه جعله كالحواقة فى اختلاطه وكذلك عرقل عليه نقله الزمخشرى وقال ابن عباد هو مجاز مأخوذ من حوق الذكر * ومما يستدرك عليه الحواقة بالضم القماش عن الكسائى واحتاج اليه من رائه أنوا عليه وهو مجاز وفى الحديث ستجدون أقواما محوقة رؤسهم أرادانهم حلقوا رؤسهم وتركوا شعورهم فشبه ازالة الشعر منه بالكنس وحواقة كناسة موضع والحوق الحوقلة رأم حوق قرية بمصر تعمل ثيابا تسمى الحوقى كصرد لغة فى الحوق بالضم والفتح عن ابن عباد (حاق به) الشئ (يحيق حيقا وحيوقا وحيقانا) الاخير بالتحريك (أحاط به) فهو حائق ومنه قوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله كما فى الصحاح أى لا يرجع عاقبة مكروهه الا اليهم (كاحاق) به عن ابن عباد (و) حاق (فيه السيف) حيقا مثل (حالو) قال ابن عرفة حاق (بهم الامر لزمهم ووجب عليهم ونزل) وبه فسر قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن (وأحاق الله بهم مكرهم) أحاط قاله الليث أو أنزله قاله ثعلب (و) قال الليث (الحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله) ونص العين من مكر أو سوء عمل يعمله فينزل به ذلك (و) حيق (واد باليمن) عند وادى حنان (و) قال أبو عمرو الحيقة (بها مشجرة) طيبة الريح (كالشيح بوكل منها النعم) فيطيب (حابقه) مجاهلة اذا (حسده وأبغضه) * ومما يستدرك عليه جبل الحيق جبل قاف نقله ابن برى وحاق الجوع شدته به فسر قول أبى بكر رضى الله عنه ما أجد من حاق الجوع وهو من حاق يحيق حيقا وحاقا أى لزمه ووجب عليه وقد تقدم فى حقق والحيق كسيد لغة فى الحيق وقلبت الياء واوا لانضمام الحاء والياء مثل طوبى أصله طيبى وقد تدخل الياء على الواو فى حروف كثيرة واحتاق على الشئ احتفاظ عليه

(فصل الخاء) مع القاف (الخبرق كقرطاس) أهمله الجوهرى هنا وقال ابن دريد هو (الضراط و) قال ابن دريد أيضا (خبرق الشئ) خبرقة كالثوب ونحوه أى (شقه) وكذلك خرقه وخرده كما يأتى وقال الجوهرى فى خربق خربقت الثوب شققته وربما قالوا خربقت وهو مثل جبذ وجلب فالاولى كتابة هذا الحرف بالقلم الاسود * قلت وكانه سمى الضراط خبرقا لخرجه بالشدة كانه يشق الاست شقا (خبرق يخبق) من حد ضرب (خبقا) أى ضرط (و) خبق (فلانا) يخبقه اذا (صغره الى نفسه) عن ابن عباد (و) قال ابن دريد (امرأة خبوق) نعت مذموم وهو أن (يسمع لها خبق عند النكاح أى صوت مما هنالك) أى من الحياء (و) قال أبو عبيد الخابق (كهيف و) ان ثلثت كسرت الباء أيضا للغة مثل (قارالطويل) خاصة (ومن الرجال) خاصة (ومن الفرس السريع) وفى الصحاح جرى قيل ذلك وهو قول ابن دريد (كالخبق كزمكى) عن ابن الاعرابى وتفتح الباء أيضا (و) الخبق بالفتح (الرسيل الرتاب) عن ابن الاعرابى وكذلك الفرس (و) قيل فى قولهم فرس أشق خبق أمق خبق فيما روى عن عقبة بن رؤبة ان الخبق (التباعد لامق) الاشق يعنى (الطويل) والقول انه يفرد بالنعت للطويل (و) قال ابن دريد و (فى المثل خبقة خبقه ترق عين بقه) بالباء الموحدة قال وأصحاب الحديث يروونه بالحاء وقد تقدم (و) قال ابن الاعرابى (نافة خبقة) وخبق (وخبق كزمكى) أى (وساع) وقال ابن سيده هى السريعة قال ابن الاعرابى وكذلك نافة دفقة ودفوق (و) قال ابن عباد (امرأة خبقاء بكسرتين مشددة القاف ممدودة) أى (سيئة الخلق و) الخبقى (كزمكى مشيه) مثل الدفقى وينشد * بعد والخبقى والدفقى منعب * وقال أبو عبيدة الدفق هو الدفق فى المشى ومثله الخبق وقدم للمصنف ذلك فى ح ب ق أيضا (و) خباق (كسحاب ة بمرو منها) العابد الزاهد (أبو الحسن) على بن عبد الله (الصوفى) الخباقى سمع بالشام والعراق وروى عن أبى سعد ماعيل بن عبد القاهر الجرجانى وأبى الحسن الطورى سمع منه أبو سعد بن السمعانى توفى سنة ٥١٩ (وتحيق الشئ (ارتفع وعلا) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الخبقة الارض الواسعة قول ابن الاعرابى خبيق تصغير خبق وهو الطول والخبقة بكسرتين مشدد القاف القصير (الخدرنق) كسفرجل (الذكر) كذا فى سائر النسخ وهو يوهم انه ذكر الرجل كما هو مفهوم الاطلاق وليس كذلك بل الصواب انه الذكر من العنكبوت خاصة كما هو فى العباب واللسان (و) قال أبو عبيد هو (العنكبوت) وليخص به الذكر (أو العظيم) الضخم (منها) كما قاله أبو مالك وأشد أبو عبيد لزيان

ومنهل طام عليه الغاتق * ينير أو يسدى به الخدرنق

قال الجوهرى واذا جمعت حذفت آخره فقلت الخدارن (كالخدنق كمعلس) أهمله الجوهرى واستدركه ابن عباد وابن جنى وهو

٣ قوله هل هى الاخطة كذا بالاصل بتكرار تعليق ولعل أحدهما تطليق

٣ قوله الكناسة يوجد بالنسخ المطبوعة نقصها والمحوقة المكنسة

(المستدرك)

(حيق)

(المستدرك)

(خبرق)

(خبق)

٤ قوله فقلبت الياء الخ لعل هنا سقطا وهو ماى اللسان والحوق من حاق يحيق والاصل حيق أى بضم فسكون فقلبت الواو الخ وهذا نعلم أولويه حذف قوله والياء

(المستدرك)

(خدرنق)

ذكر

(المستدرك) (خذرنق)

ذكر العباب * ومما يستدرك عليه الخذارق كعلابط مائة ملة للعرب) ثم انما سميت بذلك لانها (تسلح شاربها حتى يحذرن أى يسلح) كما فى العباب ﴿خذارق الطائر يخذرق) من حد نصر زاد الليث (ويخذق) من حد ضرب (ذرق) وكذلك عرق نقله ابن دريد وهو قول الاصمعى (أو يحص البازى) قال ابن سيده الخذرق للبازى خاصة كالذرق لسائر الطير وعم به بعضهم (و) خذرق (الدابة) اذا (نخسها بحديدة وغيرها تخذرق فى سيرها هو) قال ابن عباد الخذارق (كشداد معكة نهاد وأثب كالخيوط اذا سيدت خذرقت فى الملاء) أى ذرقت (و) خذارق (والد يزيد) الشاعر (العبدى والخذرق الروث) ومقتضى اطلاقه انه بالفتح ومثله فى العباب والصحاح وقد جاء فى الرجز الذى أنشده الليث * مثل الحبارى لم تمالك خذرقا * بالتحريك فانظر ذلك وفى الصحاح قيل لمعوية أتذكر الليل قال اذ خذرقه يعنى روثه قال ابن الاثير هكذا جاء فى كتاب الهروى والزمخشرى وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معوية صحابى وذلك لانه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يروى روثه حتى يراه وانما الصحيح قباث بن أشيم قيل له أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو أكبر منى وأنا أقدم منه فى الميلاد وأنا رأيت خذق الفيل أنضر خبيثا قال الصاغانى قال صاحب اللسان ويحتمل أن يكون ما رواه الهروى والزمخشرى صحيحا أيضا ويكون معوية لما سئل عن ذلك قال اذ خرخذقه ويكون كنى بذلك عن اثارة السيئة وما جرى منه على الناس وماجرى عليه من البلاء كيلا يقول الناس عن خطاه من تقدم ورأى من مضى هذه غلطات زياد وهذه سقطات عمرو ورعما لو أنك ظهم نحن الى الآن فى خربات فلان أو هذه من خربات فلان وان لم يكن ثم خرؤ والله أعلم (و) الخذرقة (كرحلة الاست) هكذا فى سائر النسخ والذى فى الصحاح واللسان المخذرقة بالكسر الاست فانظر ذلك وقال ابن فارس الخاء والذال والقاف ليس أصلا وانما فيه كلمة من باب الابدال يقال خذق الطائر اذا ذرق وأراه خرق وابدلت الزاى ذالا * ومما يستدرك عليه يقال للامة يا خذاق كقولهم يكنون به عن الذرق ﴿الخريق كجعفر بات ورقه كلسان الحمل أبيض وأسود وكلاهما يجلو ويحسن وينفع الصرع والجنون والمفاصل والبهق والنانج ويسهل الفلغم ورعما أورث تشنجا وانزاله مهلك وهو سم للكلاب والخنازير وان نبت بجنب كرمة أسهلت خمرة عنبها) كما فى القانون للرئيس وقال الليث الخريق نبت كالسم يعشى على آكله ولا يقتله (وأبو خريق سلام) كذا فى النسخ والصواب سلامة (بن روح) بن خالد ابن أخى خالد بن عقيل بن خالد (محدث) عن عمه عقيل (و) قال ابن عباد الخريق (كزبرج مصعد) ونص الليث مصعنة (الماء واسم حوض و) قال ابن الاعرابى الخريق (كسربال المرأة الطويلة العظيمة) وكذلك العلفاق واللباخية (أو) هى (السريعة المشى) عن الليث (و) خريق (اسم ذى اليدين الصحابى رضى الله عنه (فى قول) وفى قول آخر هو عمير بن عمرو بن نضلة السلمى (و) الخريق (سريعة المشى كالخريقة) يقال مرت المرأة الخريقة والخريق (و) يقال جدى فى خريقه وهو (الضرط) نقله الجوهرى ومر عن ابن دريد أن لغة أهل الحوف فى الضراط الخريق والخبراق (وخريقه) أى الثوب (شقه) كخرقه عن الجوهرى (و) خريق الشئ (قطعه) مثل خرقه (و) خريق (العمل) اذا (أفسده) نقله الجوهرى (و) قال الليث خريق (الغيث الارض) اذا (شقتها) قال (والخريقة للمفعول المرأة الريح) قال (والخريقة من زجر العنز) قال (والاخريقان) الاخرقان (انقماع المريب) وأنشد

صاحب حانوت ذا ما اخريقا * فيه علاه سكره فخذرقا * مثل الحبارى لم تمالك خذقا

(و) الاخريقان (اللصوق بالارض) عن أبى حاتم والمخريق المطرق الساكت الكاتب (وفى المثل مخريق لبناع أى ساكت له اهبة يريدها) ومعنى لبناع أى ليثب أو ليسطو اذا أصاب فرصته وقال الاصمعى يضرب فى الرجل الطيل الصمت حتى يحسب مغفلا وهو ذو نكراء وقال غيره المخريق هو المتربص بالفرصة يثب على عدوه أو حاجته اذا أمكنه الوثوب ومثله مخرطم لبناع وقيل المخريق الذى لا يجيب اذا تكلم * ومما يستدرك عليه رجل خريق كثير الضرط وخريق الثبت اصل بعضه ببعض والاسد يخريق له وهو مثل الزبية يمنع به ﴿الخريق﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاثير الخريق هى (المرقعة) وقول المصنف الخرق هكذا بكفر غلط والصواب ماذكرنا وقال أبو زيد المرقعة بالشعم وفى حديث عائشة رضى الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع الخريق فارسى (معرب) أصله خوريك وأنشد الفراء

قالت سلمى اشتر لنا دقيقا * واشتر شحما تخذ خريقا

(و) قال ابن دريد (خرنق) كسمندل (اسم) ﴿الخرفق﴾ أهمله الجوهرى (الخردل الفارسى) لغة (شامية وبمصر يعرف بحشيشة السلطان وهو نوع من الحرف عريض لوبى والخرفقة والاخرنقاق) الاخير عن الليث (الاخريان) ﴿الخرقة﴾ أى السبب والثوب (يخرقه ويخرقه) من حدى نصر وضرب (جابه وخرقه) الف وشمر مرتب (و) من المجاز خرق (الرجل) اذا (كذب ومن المجاز أيضا خرق اذا (قطع المفاوز) حتى بلغ أقصاها وقوله تعالى الذى لن تخرق الارض أى لن تبلغ أطرافها وقرأ الجراح بن عبد الله لن تخرق بضم الراء

(المستدرك) (خرنق)

(خذرق)

(خذق)

(المستدرك) (خرنق)

(خرفق)

(خرق)

وهي لغة والكسر أعلى وقال الازهري معناه ان تقطعها طولا وعرضا وقيل لن تثقب الارض (و) خرق (الثوب) خرقا (شقه و) من المجاز خرق (الكذاب) واختلقه اذا (صنعه) واشتقه (و) خرق (في البيت خروقا) اذا (أقام فلم يبرح تكرق كفرح) وهذه عن اللبث (وخرق بالشئ ككرم) اذا (جهله) ولم يحسن عمله (والخرق انقفر) البعيد مستويا كان أو غير مستو (و) أيضا (الارض الواسعة تخرق فيها الرياح) نقله الجوهري وقال المؤرج كل بلد واسع تخرق به الرياح فهو خرق وقال ابن شميل ٣ بعد ما بين البصرة وحفر أبي موسى خرقا وما بين النباج وضريبة خرقا وقول أبو دواد الايادي

٣ قوله بعد ما بين البصرة الخ هكذا في اللسان

وخرق سبسب يجري * عليه موره سهب

(كالخرقاء) ويقال مفازة خرقاء خروقا أي بعيدة (ج خروق) قال معقل بن خويلد الهذلي

وانهما لجوابا خروق * وشربان بالنطف الطوامي

ويقال قطعنا اليكم أرضا خرقا بالضم خروقا (و) قال ابن عباد الخرق (نبت كالقسط) له أوراق (و) خرق (ع بنيسابور و) الخرق (بالكسر و) الطريق (ككتف) الرجل (السخي) الكريم الجواد يخرق في العطاء يتعسف فيه وهو مجاز (أو) هو (الظريف في مجاوزة) والصواب في مجاوزته كما هو نص الليث زاد ونجدة (و) قيل هو (الفتى الحسن الكريم الخليقة) وأنشد الليث

وخرق يرى الكاس كرومة * يهين اللعين لها والنضارا

وقال البرج بن مسهر فلما ان نشأ قام خرق * من الفتيان مختلق هضوم

وأنشد الجوهري لابي ذؤيب يصف رجلا صحبه رجل كريم

أنيخ له من الفتيان خرق * أخوثقة وخرق خشوف

قال ابن الاعرابي لا جمع للخرق وقال ابن دريد (ج اخراق) كسرب واسراب (و) قال ابن عباد (خراق) كغراب (و) قال غيرهما جمع الخرق (خروق وجمع الطريق خرقون قال الازهري ولم يسمعهم كسروه لان مثل هذا لا يكاد يكسر عند سيبويه (و) المخرق (كمقعد الفلاة) الواسعة تخرق فيها الرياح قال أبو دهمان العنبري

قد أقبلت ظلوما تمام المشرق * فادحة أعينها في مخرق

(و) المخرق (من الحوض حجر يكون في قعره ليخرج منه الماء اذا شاؤا) قال أبو دواد الايادي

والماء مجري ولا نظام له * لورد الماء مخرقا خرقه

(و) قال ابن الاعرابي (المخروق المحروم) الذي (لا يقع في كفه شئ) وهو مجاز (والخرقة بالكسر من الجراد) دون الرجل وهو مجاز وكذلك الخرفة وأنشد ابن دريد قد زالت بساسة ابن واصل * خرفة رجل من جراد نازل

وفي حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوت (و) الخرقة (من الثوب القطعة منه) وقيل المزقة منه (ج خرق ككتب وأبو القسم) عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقي (شيخ الحنابلة) ببغداد صاحب المختصر في فقه الامام أحمد ابن حنبل كان فقيها سديدا ورعا قال القاضي أبو يعلى كان له مصنفات وتخريجات على المذهب لم تظهر لانه خرج من بغداد وأودع كتبه في درب سليمان فاحترقت ومات هو بدمشق سنة ٣٣٤ (وأبو الحسين بن عبد الله بن أحمد وابو الحسن المختصر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب وأبو الحسين بن عبد الله بن أحمد وهذا ينفي عن قوله والد صاحب المختصر وكنيته أبو علي حدث عن أبي عمر الدوري والمبرد بن الوليد الجاروذي ومحمد بن مروان الانصاري وغيرهم وعنه أبو بكر الشافعي وأبو علي بن الصواف وعبد العزيز بن جعفر الحنبلي وغيرهم (و) أبو القسم (عبد العزيز بن جعفر) بن محمد بن عبد الحميد المعروف بابن حمدي من أهل بغداد سمع أبا القسم بن زكريا المطرز ومحمد بن طاهر بن أبي الدميك وعنه أبو الحسن الدارقطني وأبو بكر البرقاني وأبو القسم التنوخي وكان ثقة أمينا توفي سنة ٣٧٥ (وعبد الرحمن بن علي وابراهيم بن عمرو) هكذا في سائر النسخ ولم أجد هما في كتاب ابن السمعاني ولا الذهبي ولا الرشاطي (ج) قال الذهبي (مسند اصبهان) أبو الفتح (عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح) الفامي مات سنة ٥٧٩ ومات أبوه سنة ٥٥٤ (و بلدياه) أرطاهر (عمر بن محمد) بن علي بن عمر بن يوسف (الدلال) روى عن أبي بكر بن المقرى نسخة جويرية ابن أسماء ونسخة ورقاء وعنه أبو عبد الله بن الخلال توفي سنة ٤٥٣ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن أحمد) بن محمد حدث عن أبي علي الحسن بن عمر بن يونس الحافظ الاصبهاني (الخرقيون) الى بيع الخرق والثياب (أئمة محدثون وذو الخرق النعمان بن راشد) بن معوية بن عمرو بن وهب بن مرة بن عبد الاشهل بن عوف بن اياس بن ثعلبة بن عمرو بن عابلة بن أنمار بن مبشر بن عميرة ابن أسد بن ربيعة بن نزار (لاعلامه نفسه بحرق حمر وصفر في الحرب و) ذو الخرق (خليفة بن حمل) بن عامر بن جبير بن وقدان بن سميع بن عوف بن مالك بن حنظلة الطهوي لقب به (لقوله)

٣ قوله ومسند أصبهان عبد الله في نسخة المتن المطبوعة مسند أصبهان وعبد الله الخ

مالبال أم حبيش لا تكلمنا * لما افترقنا وقد نثرى فنتفق

نقطع الطرف دوني وهي جانبة * كأنما وس فيل الشائر الحنق

(لمارأت الي جانب حوائها * غرقى عجافا عليها الريش والخرق)
فانت ألا تبغي ما تعيش به * عما سلاقي وشمر العيشة الرنق
فبيتي اليسار فاما معشر صبر * في الجدب لا خصة فيها ولا ملق
انا اذا طعمة حتت لنا ورقا * نمارس العيش حتى ينبت الورق

(و) ذو الخرق (قرط أو) هو ذو الخرق (بن قرط الظهوي) أخو بني سعيدة بن عوف بن مالك بن حنظلة وأم أبي سود وعوف بن مالك ابن حنظلة ظهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن حيم (الشاعر) الفارس (القديم ٢) أي جاهلي (و) ذو الخرق (فرس عباد ابن الحرث) بن عدي بن الاسود بن أحرم كان يقاتل عليه يوم اليمامة (وخرقة بالكسر فرس الاسود بن قردة) الساولي وهو القائل فيها

ثأرت يزيد من ابن الجنيد * وفاشكر يزيد ولا تكفر
ذبحت يزيد رئيس الحبيـ * ـس ذبحا وخرقة بي تحضر
وعمر اطعنت واطعنته * تقيبا بعيدا لا الآنـــــتر

٢ قوله القديم يوجد في نسخ المتن المطبوعة زيادة نصها وابن شريح بن سيف شاعر آخر جاهلي بربوعي اه

(و) خرقة (فرس معنب الغنوي و) خرقة (اسم ابن ثعلبة الشاعر) كغراب (وشعلبات أمه وأبو بنانة) كثمامة وفي التكملة بنانة (والمخراق) بالكسر (الرمل الحسن الجسم طال أو لم يطل و) أيضا (المتصرف في الامور) وقال ثمر هو الذي لا يقع في أمر الا خرج منه قال (والثور البري) يسمى مخراقا لان الكلاب تطلبه فينفلت منها وفي الاساس يسمى مخراق المفازة وهو مجاز قال الاصمعي لقطعه البلاد البعيد وهذا كما قيل لناشط ومنه قول عدي بن زيد العبادي

ولها النجيعة المري تجاه لركب عدلا كأنها مخراق

(و) المخراق (السيف) هكذا في النسخ والصواب السيف كما في العباب واللسان والاساس وهو مجاز وقد ذكره كثير في شعره وجمع على المخاريق عليهن شعث كالمخاريق كلهم * يمد كريما لا يبالي نوالا

(و) المخراق أيضا (السخي) الجواد (و) المخراق (اسم لهم و) المخراق (المنديل) أو نحوه (يلف ليضرب به) أو يفزع عن ابن الاعرابي وأنشد

أجلدهم يوم الحديقة حاسرا * كان بدي باسيف مخراق لاعب

وقال غيره المخاريق واحدها مخراق ما يلاعب به الصبيان من الخرق المفتولة قال عمرو بن كلثوم

كان سيوفنا منا ومنهم * مخاريق بأيدي لاعبينا

وفي حديث علي رضي الله عنه البرق مخاريق الملائكة أي آلة يزجي بها الملائكة السحاب ويسوقه (وهو مخراق حرب) أي (صاحب حروب) يخف فيها نقله الجوهري وأنشد

وأكثر شاة مخراق حرب * يعين على السيادة أو يسود

يقول لم أر معشرا أكثر فتيان حرب منهم (والخريق) كأمير (المطمئن من الارض وفيه نبات) وقال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين معمأ وبن والخريق الذي توسط بين معمأ وبن بالنبات والمعمأ أرض لا نبات بها (ج) خرق (ككتب) وأنشد الفراء لابي محمد الفقعسي

ترعى سميراء الى أعضادها * الى الطريفات الى أرمادها * في خرق تشبع من رمرامها

(و) الخريق أيضا (الريح الباردة الشديدة الهبوب) وفي العباب الشديدة الهبوب ومثله نص الصحاح وأنشد للشاعر وهو الاعلم الهذلي

كأن هويم اخفقان ريح * خريق بين أعلام طوال

قال الجوهري وهو شاذ وقياسه خريقة قال ابن بري والذي في شعره * كأن جناحه خفقان ريح * يصف ظليما راقوله

كأن ملاقي على هيف * يعن معا العشية للرئال

وفي التهذيب الخريق من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كأنها خرقت أمامها فاعل بها وفي الاساس وكأنه مخرق في خريق أي ريح شديدة في أرض شديدة وهو مجاز (كالخروق) كصبور (و) قيل الخروق هي (الليلة السهلة) فهو (ضد او) هي (الراجعة المستمرة السير) وفي اللسان غير مستمرة السير (أو) هي (الطويلة الهبوب و) قال ابن عباد الخريق (البئر كسمرجيلها من الماء ج خرائق وخرق) كسفائر وسفن (و) الخريق (من الارحام التي خرقها الولد فلا تلقح) بعد ذلك (كالمخرفة و) الخريق (مجرى الماء الذي ليس بقعير ولا يحلو من شجر) عن ابن عباد قال (و) الخريق أيضا (منفسح الوادي حيث يتثنى و) الخرق (ككتف الرمال لا تثبت ويذهب أهلها و) الخرق (ولد الطبية الضعيف القوائم) وقد خرق خرقا اذا لصق بالارض ولم ينهض و) الخرق (كركع طائر) واحدته خرقة قال ابن دريد يخرق فيلصق بالارض (أو جنس من العصافير) نقله أبو حاتم في كتاب الطير (ج خرانق) عن ابن دريد (والخرق محركة الدهش من خوف أو حياء) وقال الليث هو شبيه البطر من الفرح كالخرق الخشف اذا صيد (أو ان يهيت فلا تحاعبه ينظر و) قيل الخرق (ان يفرق الغزال) اذا صيد (فيعجز عن النهوض) ويلصق بالارض وقال ابن الاعرابي الغزال اذا أدركه الكلاب خرق فلزق بالارض و) كذلك (الطائر) اذا جزع (فلا يقدر على الطيران) وقد (خرق كفرح) اذا دهش (فهو خرق) ككتف (وهي خرقة) وقد خالف اصطلاحه هنا وفي حديث زوج فاطمة رضي الله عنها

فلما أصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء أى خجلة مدهوشة وروى انها أتته تعترق مرطها من الحياء وقال أبو دواد الايادى

فاذا لوقت للحياء مقبلة * وطيرها فى حافاتها خرقه

(و) خرق (بالامر ة بمرو) على ريد من منها بها وفى قاضة رجامع كبير حسن (معرب خرمنها) أبو بكر (محمد بن أحمد بن أبى بشر المتكلم) سمع أبا بكر بن خلف الشيرازى وأبا الحسن المدينى توفى سنة ٥٣٣ (و) أبو فاموس (محمد بن موسى) سمع ابن المقرى (و) أبو مذعور محمد (بن عبيد الله) بن على بن خشرم (المحدثون) * وفاته عبد الرحمن بن بشير الخرقى لقبه مزداية شيخ لاحمد بن يسار الامام وأبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى فانهما سمع أباه وأبا المظفر بن السمعانى وعنه أبو سعد وقال مات فى حدود الاربعين وخمسمائة وقول أبو سعد السابق سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد يقول عن أبيه حازم بن محمد بن حمدان بن محمد بن حازم ابن عبد الله بن حازم الخرقى يخرق يقول سمعت أبى أبا نطن محمد بن حازم الخرقى يخرق يقول عن أبيه حازم بن محمد الخرقى وأحمد بن محمد الخرقى كلاهما عن جده محمد بن حمدان الخرقى عن أبيه عن جده محمد بن حازم أنه سمع محمد بن فطن الخرقى وكان وهى عبد الله ابن حازم قال كان لعبد الله بن حازم عمامة سوداء فكان يلبسها فى الاعياد ويقول كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم * قلت وأبو محمد عبيد الله بن محمد بن فطن الخرقى كان عالما بالعربية ومسائل مالك من قرية خرق هكذا ذكره أبو زرعة السنجى وأمازهير بن محمد التيمى الخرقى قيل انه من أهل هراة وقيل من أهل نيسابور روى عن موسى بن عقبة وعنه روح بن عبادة (والخرق بالضم) وبفتحتين (و) الخرق (بالتحريك) المصدر وهو (ضد الرفق) ومنه الحديث ما كان الرفق فى شئ قط الا زانه وما كان الخرق فى شئ الا شانه (و) الخرق أيضا (أن لا يحسن الرجل العمل والتصرف فى الامور و) الخرق (الحمق كالخرقة) بالهاء خرق فهو أخرق (و) الخرق أيضا (جمع الاخرق والخرقاء) ومنه قول ذى الرمة * بيت أطاف به خرقاء مهجوم * قال المازنى امرأة غير مصنوع ولا لها رفق فاذا بات بيتا اهدم مربعا وقد (خرق كفرح وكرم) الاخيرة عن ابن عباد قال الكسائى كل شئ من باب أفعل وفعلت روى الثلاثة فانه يقال فيه فعل بفتح العين مثل عرج يعرج وما أشبهه الا السنة أحرف فانها جاءت على فعل منها الاخرق والاحمق والارعن والابخف والاسمن يقال خرق الرجل وكذلك أخواته (و) خرقان (كسحبان ة بالشام) على طريق استراباذ (ونحر بكملان) من قرى سمرقند منها الاديب أبو الفتح أحمد بن الحسين الخرقانى مات سنة ٥٥٠ ومنها شيخ وقته أبو الحسن على بن أحمد الخرقانى صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال السنية توفى نهار الثلاثاء يوم عاشوراء سنة ٤٢٥ عن ثلاث وسبعين سنة (و) مثله لكن (بتشديد الراء ة بهمذان) هكذا ذكره الصاغانى فى العباب وقلده غيره فى هذه التفرقة والذى نسبطه السمعانى وغيره من أهل النسب ان الاولى خرقان محركة ومنها أبو الحسن الخرقانى المتقدم ذكره والثانية خرقان بالتسكين وهى قرية بسمرقند بها رباط يقال له خرقان ومنها القاضى بن الحسين بن يوسف الخرقانى المعروف بجماله اندرجته يعنى الفصر فى الجبة كان واعظا سمع الحديث توفى بالبخارياب سنة ٤٩٩ وبكر بن عبد الله بن عبد الرحيم الخرقانى أحمد الائمة ذكره عمر النسفى فى كتاب القند توفى سنة ٥٢٥ والسيد أبو شهاب بن أحمد بن حمزة الحسينى العلوى الخرقانى أخو السيد أبى شجاع روى عن الخطيب أبى القاسم الزمخشرى وعنه الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النسفى مؤلف القند وابنه السيد الحسين بن أبى شهاب امام محدث وغيره ولا تعمل من هو مذكور فى لباب الانساب فتأمل (و) الخرق (كسكيت الكثير السخاء) وهذا قد تقدم وتقدم شاهده من قول أبى ذؤيب (والزبير بن خرق) الجزرى (كزبير تابعى) عن أبى امامة الباهلى وعنه عروة بن دينار ذكره ابن حبان فى الثقات (والاخرق الاحمق) الجاهل (أو من لا يحسن الصنعة) ومنه الحديث نعين صانعا أو تصنع لاخرق أى الجاهل بما يجب أن يعلمه ولم يكن فى يديه صنعة يكتسب بها وفى حديث جابر فكرهت أن أجيئهن بخرقا مثلهن أى حمقا وجاهلة وهى تأنيث الاخرق (كالخرق ككتف وندس و) الاخرق (البعير يقع منخسه على الارض قبل خفه بعتريه ذلك من النجابة) نقله ابن عباد وصاحب اللسان (وخرقاء امرأة سوداء كانت تقم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها) نقله الصاغانى وهو اسمها كما فى المعجم (و) خرقاء (امرأة من بنى البكاء) اسمها مية (شبب بها ذو الرمة) الشاعر أكثر وقصتها مشهورة فى استطعام ذى الرمة كلامها وانه قدم اليها دلوا أو ادارة فقال اخرزيها فى قفاك انى خرقاء أى لا أحسن الخرز وقيل انها غير مية بل هى امرأة من بنى عامر من ربيعة بن عامر بن صعصعة زارها فاستقاها ماء فلجلت وأبت ان تسقيه فقال لامها قولى لها فلتسقنى فقالت لها أمها اسقيه يا خرقاء (و) الخرقاء (من الغنم التى فى أذنها خرق) مستدبر وقد سمى النبى صلى الله عليه وسلم راعيا يضحى بشرقاء أو خرقاء أو مقابلة أو مدابرة أو جدعاء (و) من المجاز الخرقاء (من الريح الشديدة) الهبوب وقيل هى التى لا تدوم على جهتها فى هبوبها وهو مجاز قال الزمخشرى وصفت بالخرق كما وصفت بالهوج وبه فسر قول ذى الرمة السابق * بيت أطافت به خرقاء مهجوم * (و) الخرقاء (من النوق التى لا تعاهد) وفى اللسان لا تتعهد (مواضع قوائمها) من الارض نقله ابن عباد والزمخشرى (و) الخرقاء (ع) قال أبو سهم الهذلى

غداة لرعن والخرقاء نادعو * وصرح باطل الظن الكذوب

(وعذار بن خرقاء) الكوفى (محدث ومالك بن أبى الخرقاء عقيلى) وبنت كريمة بنت مالك امرأة عبيد الله بن عبد الله بن عبد الملك

(المستدرك)

(و) فى المثل (لا تعدم الخرفاء علة تضرب فى النهى عن المعاذير أى) ان (العلل كثيرة تحسنها الخرفاء فضلا عن الكيس) والكيسة (فلا) تتشبوا بها ولا (ترضوا بها لانفسكم وأخرقه أدهشه) نقله الجوهرى (والتخريق التمزيق) يكون فى الثوب وغيره (و) من المجاز التخريق المبالغة فى الخرق أى (كثرة الكذب) وقرأ أبو جعفر ونافع وخرقوا له بنين وبنات بالتشديد (والتخرق خلق الكذب واشتقاقه وهو مجاز أيضا (و) التخرق (مطاوع التخريق كالتخراق) يقال خرقه فاخرق وتخرق ومنه الحديث ان رجلا أتاه فقال يارسول الله تخرقت عنا الجلف وأخرق بطوننا القر وقول رؤبة * يكل وفد الريح من حيث التخرق * أى من حيث صار خرقا أى متسعا (و) من المجاز التخرق (التوسع فى السخاء) يقال هو متخرق الكف بالنوال وأنشد ابن برى للابيردا اليربوعى

فى ان هو استغنى تخرق فى الغنى * وان عض دهر لم يضع متنه الفقر

(و) يقال (رجل متخرق السربال ومتخرقه اذا طال سفره فتشققت ثيابه والخرورق تخرق) قال ابن برى عن أبى عمرو الشيبانى (والمخرورق من يدور على الابل) فيحملها على مكروهها نقله الصاغانى عن ابن عباد وفيه (ويحف ويتصرف) وأنشد أبو عمرو خلف المطى رجلا مخرورقا * لم يعد صوب درعه المنطقا

(و) من المجاز (اخترق) الارض اذا (مر) فيها عرضا على غير طريق (و) من المجاز اخترق (الكذب) مثل (اختلقه ومخترق الرياح مهبها) وممرها قال رؤبة وقاتم الاعماق خاوى المخترق * مشتبه الاعلام لماع الخفق

(و) أبو أمية (عبد الكريم بن أبى المخارق) قيس البصرى المعلم (محدث) من أتباع التابعين (لين) وقال ابن الجوزى فى كتاب الضعفاء روى عن نافع والحسن ومجاهد وعكرمة رماه أيوب السختيانى بالكذب وقال ليس هو بشئ وهو شيء المتروك وقال السعدى غير ثقة * ومما يستدرك عليه الخرق الفرجة وجمعه خروق خرقه يخرقه وخرقه واخترقه فتخرق والتخرق والخرورق وفى التهذيب الخرق يكون فى الحائط أيضا ويقال فى ثوبه خرق وهو فى الاصل مصدر ومنه قولهم اتسع الخرق على الراقع والخرق أيضا ما اخترق من الشئ وبان منه وسيف خارق قاطع وجمعه خرق بضمتين واخترقت الريح هبت على غير استقامة وهو بمر والخرق بالكسر الكريم من الرماح قال ساعدة بن جؤية (المستدرك)

خرق من الخطى أغمض حده * مثل الشهاب رفعته يتلهب

وأذن خرقاء فيها خرق نافذ ومخرق الرياح مهبها واخترق الدار جعلها طريقا لحاجته ومنه قولهم لا تخترق المسجد أى لا تجعله طريقا وهو مجاز والخيل تخترق ما بين القرى والارض أى تتخللها والخرق بضمتين لغة فى الخرق بالضم بمعنى الجهل والحمق قال شمر وأقرأنى ابن الاعرابى لبعض الهذليين يصف طريقا وأبيض يرديني وان لم أنادده * كفرق العروس طوله غير مخرق

فقال غير مخرق أى لا أخرق فيه ولا أحار وان طال على وبعد وفى حديث مكحول فوقع لخرق أراد أنه وقع ميتا وخرق الرجل اذا بقى متحيرا من هم أو شدة وقال أبو عدنان المخارق الملاص الذين يتفرقون الارض بينا هم بأرض اذا هم بأخرى وقال الاصمعى هم الذين يتخرقون ويتصرفون فى وجوه الخير وقد سموا مخارق ولا يقال بلد بعيد المخترق واخترقت القوم مضيت وسطهم وهو مخرق الكف بالنوال اى سخى وهو مجاز والمخرق كمحدث لقب عباد بن المخرق الحضرمى الشاعر ابن الشاعر وهو القائل

أنا المخرق اعراض اللئام كما * كان المخرق اعراض اللئام أبى

وباب الخرق احد أبواب مصر حرسها الله تعالى وعمامة خرقانية بالضم أى مكوية كعمامة أهل الرسانيق قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية وقد رويت بالحاء وبالضم وبالفتح وغير ذلك وقد تقدم والخرقانية محركة قرية بالقرب من مصر كذا على لسان العامة والصواب خاقانية وهى من أعمال الشرقية وخرق بالفتح مشدد الراء محلة ببلقان منها شمس الدين زكى بن الحسن بن عمران البلقانى الخرقى فر أمام على خفر الدين الرازى وعاش بعده مدة طويلة وحدث على المؤيد الطوسى ودخل اليمن فقطعها وعاد سنة ٦٧٦ قال الحافظ وسمع منه أبو الحسن على بن جابر الهاشمى شيخ شيوخنا وخرقانة موضع والخرق بالفتح نبت كالقسطل له أوراق (خرنق)

(الخرنق كزبرج الفتى من الارانب) وأنشد الليث * كأن تحتى قرما سودانقا * وبازيا يحتطب الخرانقا

(أو ولده) قاله أبو زيد وأنشد * لينة المس كمس الخرنق * وقال الليث يكون للذكر والانثى وأنشد أبو حنيفة

فبدعت أرنبة وخرنقه * وعمل الثعلب عملا شيقه

(و) قال الليث الخرنق (مصنعة الماء) والسرج والقرى والحافشة وهذه سايل الماء ومر له فى خرنق مثله (و) الخرنق (ع) وقال الليث اسم جمة وأنشد * بين عنيزات وبين الخرنق * (و) خرنق غير مصروف اسم (امرأة شاعرة) قال أبو عبيدة هى خرنق بنت بدر بن هفان من بنى سعد بن ضبيعة رهط الاعشى (و) الخرنق (لقب سعيد بن ثابت) بن سويد بن النعمان (الانصارى) شاعر وابن شاعر وابن صحابى * قلت وهو سويد بن النعمان بن عامر بن مجدعة الاوسى الحارثى شهد أحدا وحديثه فى صحيح البخارى (والخرانق جلد من الارض بين الملاراجا أو ماء لبلعنبر) من تميم قال الفرزدق

فقلت ولم أملك أمال بن حنظل * متى كان مشبورا أمير الخرانق

(والخورنق كقنفذ وكس قصر) بالعراق (للنعمان الاكبر) الذى يقال له الاعور وهو الذى يلبس المسوح وساح فى الارض قال عدى ابن زيد

وتبين رب الخورنق اذ أشر * فبنوما والهدى تفكير
سره ماله وكثرة ماء * ملك والبحر معرضا والسدير
فارعوى قلبه وقال وما غبطة * حى الى الممات يصير

وقال الاعشى يذكر النعمان

ويجبى اليه السيلحون ودونها * صريفون فى أنهارها والخورنق

وقال عبد المسيح بن نفيله الغسانى

أبعد المنذرين أرى سواما * تروح الى الخورنق والسدير

وقال المتخل بن الحرث البشكرى

فاذا المشيبات فانى * رب الخورنق والسدير
واذا صحوت فانى * رب الشويهة والبعير

وفى اللسان هذا القصر بحيرة الكوفة بناه النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمى والنعمان هو ابن الشقيقة وهى بنت أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان بناه سنمار الرومى وقصته مشهورة يهو (معرب خورنكاه أى موضع الاكل) والشرب (و) الخورنق (نهر بالكوفة و الخورنق (د بالمغرب) كذا فى التكملة (و) الخورنق (ة ببلخ) على نصف فرسخ منها يقال لها خيبنك (منها أبو الفتح محمد بن) أبى الحسن (محمد بن عبد الله) بن محمد بن نصر البسطامى الخورنقى سمع أبا هريرة عبد الملك بن عبد الرحمن اسفلانسى وأبا الناسم الخليلى وله اجازة عن أبى على الحسن بن على لوحشى الحافظ قول السمعانى سمعت منه الكثير بالخورنق وأخوه أبو حفص عمر بن محمد روى عنه ابن السمعانى أيضا وابنه أبو القاسم أحمد بن أبى الفتح الخورنقى سمع أبا سعد اسعد بن محمد بن ظهير البلخى سمع منه ابن السمعانى خبر ابلخ * ومما يستدرك عليه أرض مخرنقة ذات خرانق كما فى الصحاح وفى اللسان كثيرة الخرانق وخرنقت الناقة اذا رأيت الشحم فى جانبى سنامها قدرا كالخرانق وخرنق والخرنق جميعا اسم اخت طرفة بن العبد والخورنق المجلس الذى يأكل فيه الملك ويشرب والخورنق بيت وخالد بن خرنق كعصفور رأى عالما ذكره أبو نعيم فى تاريخ أصبهان قال ابن نقطة نقلته من خط الخطيب وخرنق بنت الحصين الخراعية أسلمت وبايعت وروت قاله ابن سعيد (الخرانق بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد (ثوب) أو ضرب من الثياب فارسى معرب (أو ثياب بيض يلبسها الخرنق كفرحل العنكبوت) أو هو ذكر العنا كب كالخرنق بالذال والدال * ومما يستدرك عليه الخرانقة بالكسر الضعيف والضيق القلب الجبان وقيل هو الاحمق قاله شمر وبه فسر قول امرئ القيس ولست بخرانقة قال الازهرى هكذا رأيت فى نسخة مسموعة بالزاى قبل الراء والخرزبق بالضم طعام شبيه بالحساء أو بالحريرة (خرقه يخرقه) خرقا (طعنه) ومنه حديث عدى فنال كل ماخرق وما أصاب يعرضه فلا تأكل (فالخرق الخازق السنان) والنصل يقال هو امضى من خازق ومن أمثالهم فى باب التشبيه انفذ من خرق بعنون السهم النافذ (و) الخازق (من السهام المفرطس) النافذ كالخاسق وقد (خرق يخرق) خرقا وخرقا أصاب الرمية عن ابن سيده وكذلك خسق ومنه قول الحسن البصرى لاتأكل من صيد المعراض الا ان يخرق معناه ينفذ و بسبيل الدم لانه رمى قاتل معرضه ولا يجوز (و) من المحار خرق (الطائر) اذا (ذرق) عن ابن دريد (و) منه (بالخراق) الفيلى (كقطام شئ من الخرق) معدول عنه (للذرق و) يقال (انه لخازق ورقة اذا كان لايطمع فيه) عن ابن الاعرابى (أو) يضرب مثلا لمن (كان حريثا حاذقا) و يقال أيضا يوشك ان يأتى خازق ورقة (و نافة خروق تخرق الارض بمناسمها) فتؤثر فيها (أو اذا مشت انقلب منسمها الخد فى الارض) أى أثرفيها (و) قال الليث المخرق (كمنبر عود يدق طرفه مسمار محدد يكون عند بياع السمر بالنوى وله مخارق كثيرة فيأتيه النصيبى بالنوى فيأخذه منه و يشرط له كذا وكذا ضربة بالمخرق فما انتظم له من السمر فهو له قل أو كثر وان اخطأ لاشئ له و) قد (ذهب نواه والجمع نواة بقلة) جمعها خيرق (والمخرق السيف النسل) وفى نسخة المخرق * ومما يستدرك عليه خرقه بالسيف خرقا أصابهم به نقله الجوهرى والصاغانى وخرقه بالرمح مخرقا طعنه به طعنا خفيفا والمخرقة بالكسر الحربة والمخرق الشئ ارتز فى الارض وقال الليث كل شئ حاد رز زته فى الارض وغيرها فقد خرقته والخرق ما ثبت والخرق ما ينفذ وخرقه بعينه حدد ها اليه و ماهم بها عن اللحيانى وقال ابن عباد والزمخشرى أى حدد حه بها وهو مجاز وأرض خرقى بضم تين لا يحتاس عليها ما ؤها و يخرج راعيها وخرق الرجل خرقا أتى مافى بطنه والمخرق للمفعول الصيد نفسه قال ورؤية يصف بها أتانا * ولم يفحش عنه صيد مخرق * وخراق كغراب اسم قرية من قرى راوند عن ابن برى وقال ابن خلكان فى ترجمة ابن الحسين بن أحمد الراوندى انها مجاورة لقم وأنشد ابن برى للشاعر

ألم تعلما فى راوند كأنها * ولا بخراق من صديق سواكما

وقد أهمله أئمة الانساب (خسق السهم) الهدف (يخسق) من حد ضرب اذا أصاب الرمية و (قرطس) ونفذ مثل خرق كذا فى المحكم وقال ابن فارس أى ثبت فيه ونعانى والمصدر الخسق والخسوق (ونافة خسوق) مثل (خروق) سيئة الخلق تخسق الارض عناسمها اذا مشت انقلب منسمها الخد فى الارض (والخاسق كصاحب قل من الآبار والقبور الغميرة) يقال بئر خيسق وقبر خيسق قال السموأل بن عادبا

بلقعة أثبت حفرة * ذراعين فى أربع خيسق

وقيل

(المستدرك) (خرانق) (المستدرك) (خرق) (المستدرك) (خسق)

* قوله ولم يفحش الخ هكذا بالاصل

وقيل خيسق أى على مقدار المدفون لا فضل فيه (و) قال ابن دريد فى باب فيعل خيسق (بلا لام اسم) * قلت وهو رجل من بنى جشم قال الشاعر والخيسق الجشمى شد بطعنة * خلف الكماة أخو بنى شيبان

(و) قال غيره خيسق (اسم) لابة أى (حرة م) أى معروفة قال أبو حزرة السعدى

أو الاثأب الدوح أطوال فروعه * يخيسق هزنه الصبا المتناوح

(و) يقال الخسان (كشداد الكذاب و) قال ابن عباد (انه لذو خسقات فى البيع محركة أى يمضيه مرة ثم يرجع فيه اخرى) وقال ابن فارس الخاء والسين والقاف ليس أصلا لان السين فيه مبدلة من الزاى وانما تغير اللفظ لتغير المعنى * ومما يستدرك عليه ناقة خسوق سيئة الخلق وخسق السهم لم ينفذ نفاذا شديدا وقال الازهرى رمى فخسق اذا شق الجلد * ومما يستدرك عليه الخوشق كجوهر ما يبقى فى العذق بعد ما يلقط مافيه عن كراع وقال الهجرى الخوشق من كل شئ الردى كما فى اللسان وقد أهمله الجماعة وأنا أظنه معربا عن خشك بالضم فارسية معناه اليابس (الخشتق كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الكثان أو الابريسم أو قطعة فى الثوب تحت الابط) وبه فسر أبو عمرو قول رؤبة * ارمل قطنا أو يبتى خشتقا * فاوصى (معرب خشتجه) كما فى العباب (الخفيق كصديق القلاة الواسعة) يخفق فيها السراب نقله الجوهرى والصاغانى وانشد الاخير للرقيان ودون مسراها فلاة فيهق * تيه مرورا وفيف خيفق

وصدره * أنى الم الطيف ليلى بطرق * (و) الخفيق (من الخيل والنوق والظلمان السريعة) يقال فرس خيفق أى سريع جدا قال ابن دريد وأكثر ما يوصف به الاناث وكذلك ناقة خيفق وظليم خيفق ولم يذكر الجوهرى الناقة وقيل ناقة خيفق مخلوقة البطن قليلة اللحم (و) قال (كلا بى الخيفق (من النساء الطويلة الرفغين الدقيقة العظام البعيدة الخطو) قال أبو عمرو الخيفق (الداهية و) قال غيره خيفق (فرس رجل من بنى ضبيعة) أضجع بن ربيعة بن نزار واسمه سعد بن مشمت (والخيفقان كزعفران لقب) رجل اسمه (سيار) وهو (الذى خرج) يريد الشعر (هاربا من عوف بن الخليل) بن سيار (وكان قتل أخاه عويفا فلقيه ابن عم له ومعه ناقتان وزاد فقال) له (أين تريد فقال الابغوان) وفى اللسان فقال الشعر (كى لا يقدر على عوف فقد قتلت أخاه) عويفا (فقال) له (خذ احدى الناقتين وشاطره زاده فلما ولى عطف عليه بسيفه فقتله وأخذ الناقة الاخرى) وبانى الزاد (فلما أتى البلد سمع هاتفا) يهتف و (يقول ظلم المنصف جور * فيه للفاعل بور ورماه بسهم فقتله فقيل ظلم ظلم الخيفقان) وضرب مثلا ويسمى أيضا صريع الظلم لذلك (و) يقال أيضا (ظلم ولا كظلم الخيفقان) وفيه يقول القائل

اعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رماني

تعالى الله هذا الجور حقا * ولا ظلم كظلم الخيفقان

(والخفيق كقنديل) هو بالنون كما فى الصحاح وفى العباب بالياء التحتية قال شيخنا وكلاهما صحيح وكل من النون أو الياء زائدة كما صرحوا به لانه مأخوذ من الخفق (السريعة جدا من) الخيل و (النوق والظلمان) عن أبى عبيد وضبطه بالتحتية (و) الخفيق (حكاية جرى الخيل) فالله الليث وضبطه بالتحتية قال تقول جاؤا بأركض والخيفق من غير فعل يقول ليس يتصرف منه فعل (وهو مشى فى اضطراب والخفق تغييب القضيب فى الفرج) وقيل لعبيدة السلمانى ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط قال الازهرى يريد بالخفق مغيب الذكر فى الفرج (من خفق النجم اذا اسقط فى المغرب وقيل من الخفق وهو الضرب (و) قال الليث الخفق (ضرب الشئ بدرة أو بعرض) من الاشياء (و) الخفق (صوت النعل) ومنه حديث الميت اذا وضع فى قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا وكذلك صوت ما يشبهها وقد خفق الارض بنعله (وخفقت الراية تخفق وتخفق) من حدى نصر وضرب (خفقا) وخفوقا (وخفقانا محركة) أى (اضطربت وتحركت وكذا) الفؤاد والبرق و (السراب) والسيف والريح رخوها نقله ابن سيده وقيل خفقان الريح دوى جريها قال الشاعر كان هوبها خفقان ريح * خريق بين اعلام طوال

وفى التهذيب الخفقان اضطراب القلب وهى خفقة تأخذ القلب تقول رجل مخفوق (كالخفق) الخفقا فا عن الليث (وحرك رؤبة الفاءمنه فى قوله) وقائم الاعماق خاوى المخترق (مشبه الاعلام لما لحق الخفق ضرورة نقله الجوهرى (وخفق النجم يخفق خفوقا غاب) أو اسقط فى المغرب وكذلك القمر زاد ابن الاعرابى وكذلك الشمس يقال وردت خفوق الثريا يجعله ظرفا وهو مصدر كما فى الصحاح (و) خفق (فلان) اذا (حرك رأسه اذا نعس) أى أماله فهو خافق قال ذو الرمة

وخافق الرأس فوق الرحل قلت له * زع الزمام وجوز الليل مركوم

وقيل هو اذا نعس نعسة ثم تنبه وفى الحديث كانت رؤسهم تخفق خفقة أو خفقتين وقال ابن هانى فى كتابه خفق خفوقا نام وفى الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم أى ينامون حتى تسقط أذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب (كاخفق) نقله الصاغانى (و) خفق (الليل ذهب اكثره) وقال ابن الاعرابى سقط عن الافق (والطائر طار) وهو خفاق قال تأبط شرا لاشئ أسرع منى ليس ذا عذر * وذا جناح يجنب الريد خناق

(المستدرك) (خشتق) (خفق)

(و) قال أبو عمرو خفقت (الناقة) أي (ضربات فهي) ناقة (خفوق و) يقال خفق (فلانا بالسيف يخفقه ويخفقه) اذا (ضربه) به (ضربة خفيفة) وكذلك بالسوط والدرة (و) أيام الخافقات أيام تهب فيها النجوم زمن أبي العباس وأبي جعفر) العباسيين والخافقان ع) عن ابن عباد (و) الخافقان (المشرق والمغرب) قاله أبو الهيثم يقال ما بين الخافقين مشيه قال أبو الهيثم لان المغرب يقال له الخافق وهو الغائب فجعلوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الابوان (أو أفقاهما) كافي الصحاح قال وقال ابن السكيت (الان الليل والنهار يختلفان) كذا في سائر النسخ والصواب يختفقان (فيهما) كما هو نص الصحاح وفي التهذيب يختفقان بينهما (أو طرفا السماء والارض) وهو قول الاصمعي وشمر (أو منتهاهما) وهو قول خالد بن جنبة وفي الحديث ان مكائيل منكاه يحكان الخافقين وفي النهاية منكاه اسرافيل يحكان الخافقين أي طرفي السماء والارض وقال خالد بن جنبة الخافقان هوا آن محيطان بجانبي الارض قال (وخوافق السماء التي تخرج منها الرياح الاربع) ويقال الحقه الله بالخافق وبالخوافق (و) المخفق (كمنبر السيف العريض و) المخفقة (كمكنسة الدرة) يضرب بها (أو سوط من خشب) قاله الليث (والخفقة بالكسر) وضبطه في التكملة بالفتح (شئ يضرب به نحو سير أو درة) وقد خفق بها (و) الخفقة (المفازة الملساء ذات آل) عن الليث قال العجاج

وخفقة ليس بها طوفي * ولا خلا الجن بها أنسي

أي ليس بها أحد (ورجل خفاق القدم) أي (صدر قدمه عريض) كما في الصحاح وأنشد للراجز

قد لفها الليل بسواق حطم * خداج الساقين خفاق القدم

وقال غيره أي عريض باطن القدم وأنشد ابن الاعرابي * مهفهف الكشحين خفاق القدم * وقال معناه أنه خفيف على الارض ليس بثقيل ولا طئ (وامرأة خفاقة الحشى) أي (خميصته) كما في الصحاح وفي اللسان وقول الشاعر

الا هاضم الكشح خفاقة الحشا * من الغيد أعناقا الا الك العوانق

انما عنى بها امرأة البطن جميعة واذا ضمرت خفقت (والخفاقة الدبر) عن ابن دريد قال (والخفقان محركة اضطراب القلب وهو خفقة بعد خفقة) فيضطرب لذلك قال عروة بن حزام

لقد تركت عفراء قلبي كأنه * جناح غراب دائم الخفقان

(والمخفوق ذو الخفقان) عن ابن دريد (و) قال أبو عمر والمخفوق (المجنون) وأنشد * مخفوقة تزوجت مخفوقا * (و) قال أبو عبيدة (فرس خفق وخفقة (ككتف وفرحة) قال (و) ان شئت قلت خفق وخفقة مثل (رطب ورطبة) أي (أو) عبارته (ج خفقات) بكسر الفاء (وخفقان) بضم الخاء وفتح الفاء (وخفاق) بالكسر (وربما كان الخفوق) فيها (خلقة وربما كان من الضمور وربما كان من الجهد) وربما أفرد وربما أضيف وأنشد في الافراد قول الخنساء

ترفع فضل سابحة دلاص * على خيفانة خفق حشاها

وأنشد في الاضافة

شئ موار الانساء * حابي الضلوع خفق الاحشاء

(وأخفق الطائر) اذا (ضرب بجناحيه) نقله الجوهري وأنشد * كأنها اخفاق طير ناظر * (و) أخفق (الرجل بثوبه) اذا (لمع به) نقله الزمخشري والصاغاني والجوهري (و) اخفقت (النجوم) اذا (تولت للمغيب) نقله الجوهري عن يعقوب قال الشماخ

عيرانة كفقود الرحل ناجية * اذا النجوم تولت بعد اخفاق

وقيل هو اذا تلألأت وأضاءت (و) أخفق (الرجل) اذا (غزا ولم يغنم) قاله أبو عبيد وبه فسر الحديث أعامر يه غزت فاخفقت كان لها أجر هامرتين قال ابن الاثير وحقيقة الكلام صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة قال الصاغاني فهو من باب أجبنته وابخلته وأحمقته ومنه قول عنترة يصف فرسه

فيخفق مرة ويصيد أخرى * ويفجع ذا الضغائن بالاريب

يقول يغزو على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم أخرى (و) أخفق (الصائد) اذا (رجع ولم يصد) قال أبو عمر وأخفق (فلانا) اذا (صرعه و) يقال (طلب حاجه فاخفق) اذا (لم يدركها) عن أبي عبيد (و) مخفق (كمحدث ع) قال رؤبة

ولا معي مخفق فيهمهم * والجر والصمان بحبوحه

(المستدرك) وجه أي أغلظه * ومما يستدرك عليه الخوافق والخافقات الرايات والاعلام وأخفق الفؤاد والريح والبرق والسيف والرايه مثل خفق عن ابن سيده ويقال سير الليل الخفقان هما أوله وآخره وسير النهار البردان أي غدوة وعشية وأرض خفافة يخفق فيها السراب وأخفقت النجوم اذا تلألأت بإضاءة وكان الهمزة فيه للسلب كفلس وافلس ورأيت فلانا خافق العين أي خاشع العين عائرها وهو مجاز وخفق السهم أسرع واسرأة خفقة وخفقيق سريعة جريئة والخفقيق الداهيه قال الجوهري قال سيبويه والنون زائدة وأنشد لبيهس بن خويلد

وقد طفت ليلة كلها * فجئت به موردا خفقيقا

هكذا أنشده الجوهري وقال ابن برى صوابه

وقد طفت ليلة كلها * زجرت بها امرا موردا خفقيقا

والخفقيق أيضا الناقص الخلق وبه فسر البيت أيضا وأخفق الرجل قل ماله والخافق المكان الخالي من الأنيس وقد خفق اذا خلا قال الراعي

عوت عواء الكلب لما قتلنا * بثهلان من خوف الفروج الخوافق

وخفق فى البلاد خفوقا اذا ذهب والخفقة النومة الخفيفة وبه فسر حديث الدجال يخرج فى خفقة من الدين يعنى ان الدين ناعس وسنان فى ضعفه والمخفق كمقعد موضع خفق السراب قال رؤبة

ومخفق من لهله ولهله * فى مهمه أطرافه فى مهمه

وقال الاصمعى المخفق الارض التى تستوى فيكون فيها السراب مضطربا وأما قول الفرزدق يصف وحوشا

غلبتنا بالمعقى والمعنى * وبيت المجنى والخافقات

فالمعنى غلبتنا بأربع قصائد منها الخافقات وهى قوله وان تقضى المالكان أمورها * يحق وابن الخافقات اللوامع

(خَقَ) ﴿الاخقيق كزميل وأسبوع الشق فى الارض) قال الجوهرى الاخقوق لغة فى اللعقوق (ج أخاقيق) والخافيق ومنه الحديث فوقصت به ناقته فى أخاقيق جرذان وهى شقوق الارض وقال الاصمعى هى الخاقيق ولم يعرفه الا بالام قال الازهرى وقال غيره الاخاقيق صحيحة كما جاء فى الحديث وهى الاخاديد قال الليث ومن قال اللعقوق فانما هو غلط من قبل الهمزة مع لام المعرفة قال الازهرى وهى لغة بعض العرب يتكلم بها أهل المدينة وقيل الاخاقيق كسور فى الارض فى منعرج الجبل وفى الارض المتقعرة وهى الاودية (كالخاق) وهو شبه حفرة غامضة فى الارض نقله ابن دريد عن أهل اللغة قال ولا أدرى ما صحته (ج أخاقى وخفوق وقيل جمع الجمع أخاقيق) وهو قول الرياشى ونصه واحد الاخاقيق خق وجمع الخاق أخفاق وخفوق والاخاقيق جمع الجمع وكتب عبد الملك بن مروان الى عامل له أما بعد فلا تدع خناء من الارض ولا نقا الا سويته وزرعته ورواه ابن الانبارى باسناده انه بزرع كل خق وناق بالحاء المهملة المضمومة قال فالخق الارض المطمئنة والناق الرابية وقد تقدم فى موضعه (وخق الفرج يخق خقيقا) اذا (صوت) عند الجماع (و) خق (اقتدر على فصوت) كذا فى سائر النسخ والذى فى العباب واللسان وخق القار وما أشبهه خقا وخقيقا اذا غلا فسمع له صوت قال الصاغانى وكذلك القدر وبائعين المجمة أيضا فان أثبت لفظة اقتدر وأصوات شملت فصوت والافهو القار بدل القدر (والخفوق الاتان الواسعة الدبر) عن الليث (والتى يسمع صوت حيائها) عند الجماع من الهزال والاسترخاء وكذلك كل أنثى من الدواب وقد خفت تخق خقيقا (وكذا المرأة كالخقانة) فيهما قال ابن دريد وهو لغة مكروهة قال الليث ويقال فى السباب يا ابن الخقوق قال الشاعر لو نيكت منهن خقوق واحدا * سمعت رزاد ويا دا

(وأخفت البكرة) اخقافا اذا (اتسع خرقها عن المحور واتسعت انعامة عن موضع طرفها من الزرنوق) وقال أبو زيد اذا اتسعت البكرة أو اتسع خرقها عنها قيل أخفت اخقافا فانخسوها وهوان يسد ما اتسع منها بحشبة أو بحجر أو بغيره (و) أخق (الفرج) فهو خق أى (صوت عند الجماع) وحرمخق مصوت عند النتج قاله الليث * ومما يستدرك عليه الخقاق بالكسر صوت يكون فى طبيعة الانثى من الخيل من رخاوة خلقتها وارتفاع ملتقاها فاذا تحركت له ق وخوه احتشت رحمها الريح فصوتت فذلك الخقاق قاله أبو عبيدة فى كتاب الخيل قال ويقال الفرس من ذلك الخاق والخقوق والخقافه الاست والخقيق والخقعقة زلق قلب الدابة والخقعقة أيضا صوت الفرج وقال ابن دريد الخق الغدر اذا يبس وتقلع وأنشد * كأنما يمشين فى خق يبس * وخنخق القار واقدر مثل خق وخق السيل فى الارض خقا اذا حفر فيها حفرا عميقا عن ابن شميل وقال ابن الاعرابى الخقعقة اركوات المتلاحمات والخقفقة أيضا الشقوق الضيقة وفى النوادر يقال اخنق انفرس وأخق وامتخض اذا استرخى مرمه يقال ذلك فى الذكر (﴿الخالق﴾ فى كلام العرب على وجهين الانشاء على مثال ابداع والآخر (التقدير) وكل شئ خلقه الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق اليه ألا ترى الخالق والامر تبارك الله أحسن الخالقين قال ابن الانبارى معناه أحسن المقدرين وقوله تعالى وتخلقون افكا أى تقدرون كذبا وقوله تعالى أنى أخلق لكم من الطين خلقه تقديره ولم يرد انه يحدث معدوما (والخالق فى صفات الله تعالى) وعز (المبدع للشئ المخترع على غير مثال سبق) وقال الازهرى هو الذى أوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة وأصل الخالق التقدير فهو باعتبار ما منه وجودها مقدور بالاعتبار لا يجاده على وفق التقدير (و) يسمون (صانع الاديم وشوه) الخالق لانه يقدر أولا ثم يفرى (و) من المجاز (خلق الافك) خلقا اذا (افتراه كاختلقه وتخلقه) ومنه قوله تعالى وتخلقون افكا قرئ ان هذا الا اختلاق الاولين أى كذبهم واختلاقهم وقوله تعالى ان هذا الا اختلاق أى تحرس وكذب (و) خلق (الشئ) خلقا (ملسه ولينه و) من المجاز خلق (الكلام وغيره) اذا (صنعه) اختلاقا وتقول العرب حدثنا فلان بأحاديث الخلق وهى الخرافات من الاحاديث المفتعلة (و) خلق (النطع والاديم خلقا وخلقه بفتحهما) اذا (قدره وحزه أو قدر) لما يريد (قبل أن يقطعه) وقاسه ليقطع منه مزادة أو قربة أو خفا

(فاذا قطعه قيل فراه) قال زهير يمدح هرم بن سنان ولأنت تفرى ما خلقت وبعـ * ـض القوم يخلق ثم لا يفرى

أى أنت اذا قدرت أمرا قطعته وأمضيته وغيرك يقدر ما لا يقطعه لانه ليس بماض فى العزم وأنت مضاء على ما عزمت عليه وقال الليث وهن الخالقات ومنه قول الكميت أرادوا أن تزايل حالقات * أديمهم فسن ويفترينا

يصف ابنى نزار من معد وهما ربيعة ومضر أرادوا أن تباين بينهم وأديمهم واحد فاذا أرادت خالقات الاديم التفريق بين نسبهم تبين لهن انه أديم واحد لا يجوز خلقه لقطع وضرب النساء الخالقات مثلا للناس الذين أرادوا التفريق بين ابنى نزار وفى حديث أخت أمية

ابن أبي الصلت قال فدخل علي وأنا أخلق أديما أي أقدره لأقطعه وقال الحجاج ماخلقت الا فريت وماوعدت الا وفيت (و) خلق (الثوب كنصر وكرم) خلقا وخلوقا ومنه فتح مخلق أي مستو أملس مملس وقيل كملس وملس فقد خلق وأنشد الجوهري للشاعر يصف الندح

لخلقته حتى ادا تم واستوى * كمتنة ساق أوكعين امام

قرنت بمقرية ثلاثا فهي زع * عن القصد حتى نصرت بدمام

(وخلق) الشئ (ككرم خلاوة وخلقا) وقد خلقه هو يقال (صخر أخلق) أي لين أملس مصمت لا يؤثر فيه شئ (وصخرة خلقاء) مصمتة ملساء وكذلك هضبة خلقاء أي لا نبات بها وقيل صخرة خلقاء بينة الخلق ليس فيها وصم ولا كسر وفي الحديث ليس الفقير فقير المال انما الفقير الاخلق الكسب يعني الاملس من الحسنات أراد ان الفقر الاكبر هو فقر الآخرة ويقال رجل أخلق من المال أي عار منه وقال الاعشى

قد يترك الدهر في خلقا راسية * وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا

(و) خلق الرجل (ككرم صار خليقا أي جديرا) يقال فلان خليق بكذا أي جدير به وقد خلق لذلك كأنه ممن يقدر فيه ذا لا وترى فيه تخايله وقال اللحياني انه لخليق ان يفعل ذلك وبان يفعل ذلك ولان يفعل ذلك ومن ان يفعل ذلك قال والعرب تقول يا خليق بذلك فترفع يا خليق بذلك تنصب قال ابن سيده ولا أعرف وجه ذلك وبقال انه لخليق أي لحري يقال ذلك للشئ الذي قد قرب ان يقع وصح عندمن سمع بوقوعه كونه وتحقيقه واشتقاق خلق من الخلافة وهو التمرين من ذلك ان يقول للذي قد ألف شيأ صار ذلك له خلقا أي مرن عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلافة والخلوقة الملاسة (و) خلقت (المرأة خلاقة حسن خلقها و) يقال هذه (قصيدة مخلوقة) أي (منحولة) الى غيره قالها نقله الجوهري وهو مجاز (وخوانقها في قول لبيد) رضي الله عنه

والارض تحتهم مهادا راسيا * ثبتت خوانقها بصم الجندل

(أي جبالها الملاس والخليقة الطبيعة) يحاق بها الانسان وقول اللحياني هذه خليقته التي خلق عليها وخلقها والتي خلق أراد التي خلق ما عليها وقال أبو زيد انه لكريم الطبيعة والخليقة والسليقة بمعنى واحد والجمع خلائق قال لبيد

فاقنع بما قسم المليك فانما * قسم الخلائق بيننا علامها

نقله الجوهري (و) الخليقة (الناس كالخلق) يقال هم خليقة الله وخلق الله وهو في الاصل مصدر كما في الصحاح (و) قولهم في الخراج هم شر الخلق والخليقة قال النضر الخليقة (البهائم و) قال أبو عمرو والخليقة (البساعة تحفر) وقال غيره هي الحفيرة المخلوقة في الارض وقيل هي البئر التي لا ماء فيها وقيل هي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال ابن الاعرابي الخلق الآبار الحديثات الحفر (و) قال الزهري (الخلائق ثلاث بدو والصمان تسلل الماء السماء) في صفاة ملساء خلقها الله تعالى فيها وقد رأيته (و) خليقة (كسفينة ع باليمامة) على اثني عشر ميلا من المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بينها وبين ديار بني سليم (و) خليقة أيضا (ماء على الجادة) بين مكة واليمامة لبني انجلان (و) خليقة اسم (امرأة الحجاج بن مقلاص محدثة) عن أمها روى عنها زوجها ذكرها الامير (وخلق الثوب كنصر وكرم وسمع) خلوقا و (خلوقة وخلقا محركة) وخلاقة أي (بلى) قال ابن بري شاهد خلق قول الاعشى

ألا يا قل قد خلق الجديد * وحبل ما يمع ولا يبيد

(و) يقال هو (مخلقة بذلك كمرحلة) وكذا الامر مخلقة لك وانه مخلقة من ذلك مثل (مجدرة) ومحراة ومقمنة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث قاله اللحياني (و) حماية خلقة (كفرحة وسفينة) أي (فيها أثر المطر) كما في الصحاح وأنشد قول أبي دواد الآتي فيما بعد (والخلق محركة البالي) يقال ثوب خلق وملحفة خلق ودار خلق (للمذكر والمؤنث) قال الجوهري لانه في الاصل مصدر الاخلق وهو الاملس وفي اللسان قال اللحياني قال الكسائي لم نسمعهم قالوا الخلاقة في شئ من الكلام وجسم خلق ورمة خلق قال لبيد

والبيب ان تعرمني رمة خلقا * بعد المعات فاني كنت أنثر

هكذا أنشده الصاغاني * قلت وقد أنشدته السيدة عائشة رضي الله عنها أيضا وفيه

الى رافع خلق * ولا جديد ان لا يرفع الخلقا

كذا قرأته في كتاب ليس المرفعة لابي المنصور السرمحي النصيبي شيخ أبي طاهر السلفي (ج خلقان) بالضم واخلاق وأنشد ابن بري في التثنية لشاعر

كأنهما والآل يجري عليهما * من البعد عينا رقم خلقان

وقال الفراء وانما قيل له بغيرها لانه كان يستعمل في الاصل مضافا فيقال أعطني خلق جبتك وخلق عمامتك ثم استعمل في الافراد كذلك بغيرها. قال الزجاجي في شرح رسالة أدب الكاتب ليس ما قاله الفراء بشئ لانه يقال له فلم وجب سقوط الهاء في الاضافة حتى حمل الافراد عليها ألا ترى ان اضافة المؤنث الى المؤنث لا توجب اسقاط العلامة منه كقوله مخدة هند ومسورة زينب وما أشبه ذلك وحكى الكسائي أصبحت ثيابهم خلقانا وخلقهم جددا فوضع الواحد في موضع الجمع الذي هو خلقان (و) يقال (ملحفة خليق كزبير صغروه بلاها لان به صفة ان (الهاء لا تلحق تصغير الصفات) وهذا (كتصغيف في) تصغير (امرأة نصفة) فيقال (ثوب

أخلاق) يصفون به الواحد (اذا كانت الخلوقة فيه كله) كما قالوا رمه أعشار وأرض سباسب كما في الصحاح وكذا ثوب اكياش وحبل أرمام وهذا النحو كثير وكذلك ملاءة أخلاق عن ابن الاعرابي وفي التهذيب يقال ثوب أخلاق يجمع بما حوله وقال الراجز

جاء الشتاء وقميصي أخلاق * شراذم يضحك منه التواق

وقال الفراء انما قيل ثوب أخلاق لان الخلوقة تتفشى فيه فتكثر فيصير كل قطعة منه خلقا (و) الخلوق والخلاق (كصبور وكتاب ضرب من الطيب) يتخذ من الزعفران وغيره وتغلب عليه الحمرة والصفرة وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وهي أكثر استعمالا لهن منهن وشاهد الخلوق ما أنشد أبو بكر

قد علمت ان لم أجد معينا * لخلطن بالخلوق طينا

يعني امرأته يقول ان لم أجد من يعينني على سقي الابل قامت فاستقت معي فوقع الطين على خلوق يديها فاكتفى بالمسبب عن السبب وأنشد اللحياني

ومنهل لا كقرن العرو * س توسعه زبرقا أو خلاقا

(و) الخلاق (كسحاب) الحظ و(النصيب لوافر من الخير) والصلاح يقال لا خلاق له أي لا رغبة له في الخير ولا صلاح في الدين ومنه قوله تعالى أولئك لا خلاق لهم في الآخرة وكذا قوله تعالى فاستمتعوا بخلاقهم أي انتفعوا بها وفي حديث أبي انما أنا خلاق منه بمعنى لائق أي يحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في حق اطعام من أقرأه القرآن (والخلق بالضم و بضمتين السجية و) هو ما خلق عليه من (الطبع) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن أي كان متمسكا به و بآدابه وأوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والآداب (و) قال ابن الاعرابي الخلق (المروءة) الخلق (الدين) وفي التنزيل وانك لعلى خلق عظيم والجمع أخلاق لا يكسر على غير ذلك وفي الحديث ليس شيء أثقل من حسن الخلق وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله أكمل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقا وقوله العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لأتمم مكارم الاخلاق وكذلك جاءت في ذم سوء الخلق أيضا أحاديث كثيرة (والاخلاق الامالس المصمت) من كل شيء قال رؤبة

وباطنه من بعد ما تشرفا * مر مرق مصقول الحواشي أخلقا

وقال ذو الرمة

أخا تائف أغفى عند ساهمة * باخلق الدف من تصدير هاجلب

(و) في حديث عمر رضي الله عنه ليس الفقير الذي لا مال له انما (الفقير) الاخلق اكسب أراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة لمن لم يقدم من ماله شيأ يثاب عليه هالك وفي حديث آخر اما معاوية فرجل أخلق من المال (والخلقة بالكسر الفطرة) التي فطر عليها الانسان (كالخلق و) الخلق بالضم (الملاسة) والنعومة (كالخلوقة والخلافة) بفتحهما على مقتضى اطلاقهم والصحيح ان الخلوقة بمعنى الملاسة بالضم مصدر خلق ككرم (و) قال أبو سعيد الخلقة (بالتحريك السحابة المستوية المحيلة للمطر) وأنشد لابي دواد الايادي

ما رعدت رعدة ولا برقت * لكمها أشئت لنا خلقه

فالما يجري ولا نظام له * لو يجد الما مخرجا خرقه

وأنشده الجوهري على خلقة كفرحة (والخلقاء من الثوب التي لا شق فيها) عن ابن عباد (و) في حديث عمر بن عبد العزيز كتب له في امر أة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك يعني أولياءها فأغرموهم صداقها للزوجها الخلقاء هي (الرتقاء) لانها مصمت كالصفاة الخلقاء قال ابن سيده وهو مثل بالهضبة الخلقاء لانها مصمتة مثلها (كالخلق ككرم) وهذه عن ابن عباد (و) الخلقاء (الحجرة ليس فيها وصم ولا كسر) قال ابن أحمر الباهلي

في رأس خلقاء من عنفاء مشرفة * لا ينتمي دونها مهل ولا جبل

(وهي بينة الخلق محركة و) قال ابن دريد الخلقاء (من البعير وغيره جنبه و يقال ضربت على خلقاء جنبه أيضا) أي صفحة جنبه (و) الخلقاء (من الغار) الاعلى (باطنه) ومما املاس منه قاله الليث (و) الخلقاء (من الجبهة مستواها) ومما املاس منها (كالخليقاء) بالتصغير (فيهما) أي في الغار والجبهة وقيل هما ما ظهر من العار وقد غلب عليه لفظ التصغير و يقال صحوا على خلقاوات جباههم وهو مجاز (والخليقاء من الفرس) حيث لقيت جبهته قصبة أنفه من مستدقها وهي (كالعرنين منا) قال أبو عبيدة في وجه الفرس خليقاوان وهما حيث لقيت جبهته قصبة أنفه قال والخليقان عن يمين الخليقاء وشمالها ينحدر الى العين قال والخليقاء بين العينين و بعضهم يقول الخلقاء (و) أخلقه كساه ثوبا خلقا) كما في الصحاح وقيل أخلقه خلقا أعطاه اياها (ومضغة مخلقة كمعظمة تامة الخلق) وغير مخلقة هو السقط وله الفراء وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة فقال الناس خلقوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام يدلك على ذلك قوله تعالى ونقر في الارحام ما نشاء وقال ابن الاعرابي مخلقة قد بدا خلقها وغير مخلقة لم تصور (و) المخلق (كمعظم القدح اذا لين) نقله الجوهري وأنشد للشاعر يصفه

فخلقته حتى اذا تم استوى * كأخية ساق أو كمتن امام

وقد تقدم ذلك (وخلقه) يخلوق (تخليقا) أى (طيبه) به (فتخلق به) اذا تطيب به وخلقت المرأة جسمها اذا طلته بالخلوق وأنشد اللحيانى

ياليت شعرى عنك ياغلاب * تحمل معها أحسن الاركاب أصفر قد خلق بالملاب

(والمخلق) للمفعول الرجل (التام الخلق المعتدله) وأنشد ابن برى للبرج بن مسهر

فما ان تنشى قام خرق * من الفتيان مختلق هضيم

وفى الاساس رجل مختلق حسن الخلقة وامرأة مختلقة ذات خلق وجسم وهو مجاز وقال ابن فارس بقال المختلق من كل شئ ما اعتدل منه قال رؤبة * فى خبل قصيبا وخيس مختلق * (و) من المجاز (تخلق بغير خلقه) اذا (تكلفه) ومنه الحديث من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله تعالى قال المبرد أى أظهر فى خلقه خلاف بنيته وقال غيره أى تكلف أن يظهر من خلقه خلاف ما ينطوى عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وتخلق بكذا اذا استعمله من غير أن يكون مخلوقا فى فطرته وقوله تخلق مثل تجمل اعماما وبله الاظهار قال سلامة بن واصة

٢ قوله عليك بالقصد الخ رواه فى اللسان بالجيم المثلثة غير شيمته وهو الانسب لما قاله بعد

٢ عليك بالقصد فيما أنت فاعله * ان التخلق يأتى دونه الخلق

أراد بغير شيمته فحذف وأوصل (واخلوق السحاب استوى) وارتفقت جوانبه وقيل املاس ولان (و) قال الجوهرى يقال (صار خليقا) أى جديرا (للمطر) كأنه ملس ثم استوى فى حديث صفة السحاب واخلوق بعد تفرق أى اجتمع وتهيأ للمطر وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب (و) اخلوق (الرسم استوى بالارض) نقله الجوهرى ومنه قول المرقش

ماذا وقوفى على ربع عفا * مخلوق دارس مستجم

وأنشد ابن برى للشاعر هاج الهوى وسمر بذات النصا * مخلوق مستهم محول

(و) اخلوق (من الفرس) اذا (املس و) يقال (خالقهم) مخالقة اذا (عاشرهم) على أخلاقهم ومنه الحديث اتق الله حيث كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس (بخلق حسن) وبقال خالص المؤمن وخالق الكافر وقال الشاعر

خالق الناس بخلق حسن * لا تكن كلبا على الناس يهر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه من صفات الله تعالى جل وعز الخلاق فى كتابه العزيز بلى وهو الخلاق العليم ومعناه ومعنى الخالق سواء وخلق الله الشئ خلقا أحدثه بعد ان لم يكن والخلق يكون المصدر ويكون المخلوق وفى الاساس ومن المجاز خلق الله الخلق أوجده على تقدير أو جبته الحكمة وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله قيل معناه دين الله قاله الحسن ومجاهد لان الله فطر الخلق على الاسلام وخلقهم من ظهر آدم عليه السلام كالذر وأشهدهم انه ربهم وآمنوا فمن كفر فقد غير خلق الله وقيل المراد به هنا الخصاء قال ابن عرفة ذهب قوم الى أن قولهما جمعة لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهما دين الله أراد احكم الله وكذا قوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة أى لدين الله وحكى اللحيانى عن بعضهم لا والذى خلق الخلوق ما فعلت ذلك يريد جميع الخلق ورجل خليق كأمير بين الخلق أى تام الخلق معتدل وهى خليقة وقيل خليق تم خلقه وقيل حسن خلقه وقيل اللبث امرأة خليقة ذات جسم وخلق ولا ينعت به الرجل وفى حديث ابن مسعود وقد له أبا جهل وهو كالجمل المخلق أى التام الخلق والخليق كالخليقة عن اللحيانى قال وقال القنانى فى الكنانى

ومالى صديق ناصح أعتدى له * ببغداد الا أنت بر موافق

يزين الكنانى الاغر خليقه * اذا افتخمت بعض الرجال الخلائق

وقد يجوز ان يكون الخليق جمع خليقة كشعير وشعيرة قال وهو السابق الى والخليقة الارض المحفورة والخلق العادة ومنه قوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين وخلق الثوب بلى وأنشد ابن برى للشاعر

مضوا وكأن لم يغن بالامس أهلهم * وكل جديد صائر لخلوق

وقد أخلق الثوب اخلاقا واخلوقا اذا بلى أو خلقته أنا أبليته يتعدى ولا يتعدى ويقال أخلق فهو مخلق صار ذا اخلاق وأنشد ابن برى لابى هرمة

عجبت أثيلة ان رأتنى مخلقا * تكلتك أمك أى ذا لا يروع

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجيب قميصه مرقوع

وأنشد ابن برى شاهدا على أخلق الثوب لابى الاسود الدؤلى

نظرت الى عنوانه فنبذته * كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا

وفى حديث أم خالد قال لها ابلى وأخلقى يروى بالقاف وبالنون فالقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه والنون بمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تقدم وحكى ابن الاعرابى باعه بيع الخلق ولم يفسره وأنشد

أبلغ فزارة أنى قد شربت لها * مجد الحياة بسيئ بيع ذى الخلق

والخلاق بالفتح كل شئ ملس والخلائق حمائر الماء وهى صخور أو بيع عظام ملس تكون على رأس الركية يقوم عليها النازع والماتح قال الراعى

فعادرن مركوأ كس عشية * لدى نزح ريان بادٍ خلائقه

وقال ابن عباد حوض بادي الخلائق أي النصائب وسعابة خلقاء، مثل خلقة عن ابن الاعرابي والخلقاء السماء الملساء واستواؤها وحكى عن الكسائي ان أخلق بك ان تفعل كذا قال أرادوا ان أخلق الاشياء بك ان تفعل ذلك وهو خليق له أي شبيه وما أخلقه أي ما أشبهه ويقال أخلق به أي أجدر به وأحر به واشتقه فمه من الخلاقة وهو التمرين والخلاقي من مياه الجبابين قال زيد الخيل الطائي رضي الله عنه

ترتمي بين فتل والخلاقي * بحبي ذي مداراة شديد

وقول ذو الرمة

ومختلق للملك أبيض فدغم * اثم ابيع العين كالقمر البدر

عنى به انه خلق خلقة تصلح للملك وكذا قول ابن أحمر

مستبشر الوجه للاضياف محتلق * لا هيبان ولا في أمره زلل

والمختلق المملس قال رؤبة * فارتاز غيري سندري مختلق * واخلولقت السماء ان تمطر أي قاربت وشابهت والخلاق كسحاب الدين أو الحظ منه وأخلق الدهر الشيء ابلاه، وأخلق شبابه ولى ويقال للسائل أخلقت وجهك وهو مجاز والخلقاني بالضم نسبة من يبيع الخلق من الثياب وغيرها وقد انتسب هكذا بعض المحدثين منهم الربيع بن سليم الازدي وأبو زياد اسماعيل بن زكريا وأبو سعيد الحسن بن خلف الاستراباذي وأبو عبد الله موسى بن داود الضبي الخلقانيون وخلوق كصبور أو خلرقة بطن من العرب منهم أبو عبد الله محمد بن يوسف الخلوقي وله ابنان عبد الرحمن وعبد الواحد حدثوا وأبو مروان عبد الملك بن هذيل بن اسمعيل التميمي الخلقي محركة الفقيه المحدث الزاهد كان يلبس خلق الثياب ذكره القاضي عياض في المدارك توفي سنة ٣٥٩ وخليق كسميذى هضبة ببلاد بني عقيل * ومما يستدرك عليه الخلق أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو الاخذ في خفية قال ولا أحسبه عربيا كافي اللسان وخفاباذا بالكسر قرية من قرى مرو ويقال أيضا بنون بدل الميم (الخنيق كقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (البخيل الضيق) كافي العباب واللسان * ومما يستدرك عليه الخنيق كزبرج لرعاع الناس كافي اللسان * قلت والاسم أن يكون تصحيف الحنيق بالجيم والثاء كما تقدم (الخندق كجعفر حفير حول أسوار المدن) قال ابن دريد وارمى (معرب كنده) تكلمت به العرب قال الراجز

لانحسبن الخندق المحفورا * يدفع عنك القدر المقدورا

والجمع الخنادق قال عمارة بن طارق

يحط بانجاد الشديد العانق * مثل حطاط البغل في الخنادق

(و) الخندق (محلة) كبيرة (بجرجان) في حوالها (منها) أبو تميم (كامل بن ابراهيم) الخندقي الجرجاني شيخ ثقة يروي عن أصحاب أبي بكر الاسمعيلي وأبي أحمد بن عدي منهم أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال ابن السمعاني روى لنا عنه عمر بن محمد الفرغولي لذه بمرو وأبو القاسم الرماني بالدامغان وتوفي بعد سنة سبعين وأربعمائة (و) الخندق (ة بباب البقاهرة) تعد من ضواحي الشرقية حفيد تعرف بخندق الموالي وهو ظاهر الحسينية (منها موسى بن عبد الرحمن و) الخندق (حفير لسابور الملك ببرية الكوفة) كان حفره هاد هو فامن العرب (و) خندق (ابن اياد البديري راجز) وكان صديقا لكثير عزة (رخندق) وخندق حوله اذا (حفره) وجعله خندقا ش * ومما يستدرك عليه الخندق الوادي وهو أيضا اسم موضع قول انقطامي

كعناء ليلتنا التي جعلت لنا * بالقريتين وليلة بالخندق

والخندق فوق الطويل * ومما يستدرك عليه خنق قال ابن شميل قال أبو الوليد الاعرابي رأيت فلانا مختنقا يعني ذاهبا بسرعة مشي كذا ذكره الازهري في رباعي التهذيب وفي بعض النسخ مختنقا بتقديم العين على النون * ومما يستدرك عليه أيضا الخنفقيق الداهية عن الليث قال بعضهم النون أصلية وقد أعاده صاحب اللسان أيضا (خنقه) يخنقه (خنقا ككتف) وخنقانا بالفتح (فهو خنق أيضا) أي ككتف (وخنيق) كأمير (ومخنوق ككتفه) تخنيقا (فاختنق) والخنق والاختناق الشاة بنفسها فهي مختنقة وقيل الاختناق انعصار الخناق في خنقه والاختناق فعله بنفسه (والخانق الشعب الضيق) في الجبل وهو مجاز (و) أهل اليمن يسمون (الزقاق) خانقا كافي الصحاح وهو مجاز (وخانق الذئب والنمر والكلب والكرسنة أربع حشائش) الاول مشرف الاوراق مزغب يشبه الدلب والثاني كذنب العقرب براق يحوشر لا تزيد أوراقه عن خمسة وكلاهما رعي من أنواع السموم يقتل سائر الحيوانات وانما خص النمر والذئب لسرعة الفعل فيهما وقال الرئيس في الثقاتين ورق خانق النمر اذا خلط بالشحم وخبز بالخبز وأطعم للذئاب والكلاب والثعالب والنمر قتلها واذا عرفت ذلك فالصحيح انها حشيشتان أو حشيشة واحدة فتأمل ذلك (وخانقين وخانقون د بسواد بغداد) الاولى في النصب والخفض (لان النعمان) اذلك (خنق به عدي بن زيد العبادي حتى قتله) قال عبثة بن أبي علي ويوما على خانقين شربته * وحلوان حلوان الجبال ونسترا

(و) خانقين (د بالكوفة) وقال ابن السمعاني خانقين بليدة في طريق بغداد وأول ما يرى النخل بها ومنها يتكلم الناس بالعربية وهي أول حد العرب الى مغرب الشمس ومنها حد العجم الى مشرق الشمس بت بها ليلة وقال ابن الاثير هي قرية كبيرة بطريق الجبل (والخانوقة د على الفرات) بناحية الرقة (و) الخناق (كرمان الجبل) الذي (يخنق به و) الخناق (كغراب داء يمتنع معه نفوذ النفس الى الرئة والقلب ويقال أيضا أخذه بخناقه بالكسر والضم ومخنقه) كمعظم (أي بحلقه) وفي الصحاح يقال بلغ منه الخنق بالتشديد وهو موضع الخنق من العنق وأخذت بمخنقه وكذلك الخناقة بالضم يقال أخذ بخناقه وأنشد ابن بري لابي النجم

(المستدرك) (خنيق) (المستدرك) (خندق)

(المستدرك) (خنق)

* والنفس قد طارت الى المخنق * (والحاقبة داء) أو ريح يأخذ (في حلوق الناس والدواب وقد يأخذ (الطير) في رؤسها وحلقها (و) يعترى (الفرس) أيضا أكثر ما يظهر في الحمام فاذا كان ذلك فهو غير مستبق لان الخنق انما هو في الحلق يقال خنق الفرس فهو مخنوق (و) قال ابن الاعرابي (الخنق بضمتين الفروج الضيقة) من النساء (وخنوفاء بكلاء ع) وفي العباب أرض (والخنوفة كتنوفة وادبديار عقيل) قال التعجيف العقيلي

تحملن من بطن الخنوفة بعدما * جرى للثريا الاعاصير بارح

قال الصاغاني وجدت البيت بخط ابن حبيب في شعر التعجيف الخنوفة بالفاء المخففة وخطه بحة (و) المخنقة (كمكنسة القلادة) الواقعة على المخنق يقال في جيدها مخنقة وفي أجياد هن مخانق (و) المخنق (كمعظم موضع حبل الخنق) وهو الحلق بذاته الذي حوله فربما هو قوله أحدثه بحناقه ومخنقه فهو مكرر (وغلام مخنق الخاصر) أي (أهيف و) من المجاز (خنق السراب الجبال تخنيقا كاد) أن (يغطي رؤسها) قال ذو الرمة وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جوار به جذعان لقصاف النوابل

أي يكاد يبلغ الآل أن يغطي رؤس الجبال (و) يقال خنق (فلان الارض بعين) اذا (كاد) أن (يبلغها) وهو مجاز (و) خنق (الاناء ملأه) وهو مجاز وقال أبو سعيد اذا اشتد ملأه وكذلك الحوض فهو مخنق قال أبو النجم

ثم طباها هاد وحباب مترع * مخنق بمائه مدعدع

(و) من المجاز (المخنق) للفاعل (فرس أخذت غرته طرفيه) الى أصول أذنيه فاذا أخذ البياض وجهه وأذنيه فهو ميرنس قاله أبو سعيد (و) من أمثالهم (اقتد مخنوق بضرب في تخليص نفسك من الشدة) والاذى قال طرفة بن العبد

٣ ولكن مولاي امرؤ خانق * على الشكر والنائل أو ما فقندى

٣ قوله ولكن مولاي الخ كذا بالاصل

(وخانقاه بين اسفرايين وجرجان و) خانقاه (ة) أخرى (بفارياب) ثم أصل الخانقاه بقعة يسكنها أهل الصلاح والخير والصوفية والنون مفتوحة معرب فانه كما قال المقريزي وقد حدثت في الاسلام في حدود الاربعمائة وجعلت لمخلي الصوفية فيها العبادة لله تعالى فاذا عرفت ذلك فالانسب ذكره في الهاء لانها أصلية وقد اشتهر بهذه النسبة أبو العباس الخانقاهي من أهل سرخس وحفيده أبو نصر طاهر بن محمد السرخسي الخانقاهي كان واعظا وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المذكر الخانقاهي من أهل نيسابور كان من مشايخ الكرامية سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ * وفاته الخانقاه قرية عامرة من أعمال مصر شرقي ابو تعرف الآن بالخانكة وخانقاه سعيد السعداء عصر أحد الخوانق المشهورة وقد نسب الى سكناها بعض المحدثين وفي المراصد الخانقاه تأنيس الخانق المتعبد للكرامية بالبيت المقدس * ومما يستدرك عليه رجل خانق في موضع خنيق ذو خناق قال ذو الرمة * وخانق ذي غصة جرياض *

(المستدرك)

والخناق كشداد من كان شأنه الخنق و يقال لعن الخانقون والخانقون وهم الذين يحنقون الناس والخناق كرمان لغة في الخناق كعراب والجمع خوانيق وقال أبو العباس فلهم خناق بالكسر أي ضيق والمختنق المضيق نقله الجوهري وخنق الوقت يخنقه اذا أخره وضيقه وفي حديث معاذ سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها او يحنقونها الى شرق الموتى أي يضيقون وقتها بتأخيرها وهم فاعلوها في خناق من الموت أي في ضيق وأخذ السبع بالخانقة تأخذ بحلقه وهو مجاز وأخذه منه بالمخنق اذا لزمه وضيق عليه وهو مجاز والخناق كشداد لمن يبيع السمك بالخانقة وهي حبالة تأخذ بالانداس واشتهر به عثمان بن ناصح المحدث

٣ قوله وفتح النون ضبطه في المحكم بسكونها

* ومما يستدرك عليه خنيق بضم الخاء وفتح النون وكسر اللام مدينة ببند بندجران منها حكيم بن ابراهيم بن حكيم الكازي الخنيقي نقله ببغداد على ابي حامد الغزالي وعمر وعلي الموفق بن عبد الكريم الهروي وكتب الحديث بخطه وسمع الكثير منه وسكن بهاري وبها مات سنة ٥٣٨ ﴿الحوق﴾ الحلقة كما في الصحاح زاد في اللسان من الذهب والفضة وقال الليث (حلقة الفرط والشنف) خاصة يقال ما في أذنها حوق ولا خرص قال سيار الاراني

كأن حوق قرطها المعقوب * على دباة أو على يعسوب

وقال ثعلب الحوق حلقة في الاذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة (و) في نوادر الاعراب الحوق (بالضم من الفرس جلدة ذكره الذي يرجع فيه مشواره و) الحوق (بالتحريك السعة) يقال (خوق أحوق) أي واسع (ومفازة خوفاء) و بئر خوفاء أي واسعة و يقال خوق طولها وعرض انبساطها وسعة جوفها وقال سالم بن قمفان يصف ابلا * تركت كل صحصحان أحوق * (و) مفازة (منخاقة واسعة الجوف) وقد انخاقت) قال رؤبة يقضي الى نازحة الآماق * خوفاء مفضاها الى منخاق

(و) الخوق (الجرب) عن الاموي نقله الجوهري يقال (بعير أخوق وناقة خوفاء) أي جرباء وقيل هو مثل الجرب (والخوفاء) من النساء (الحمقاء ج خوق) بالضم عن ابن شميل قال طرفة بن العبد

لقد صرمت خليلا كان يألفني * والآمنات فراقي بعده خوق

(و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل (خنق خنق أي حمل جار بتسلسل بالفرط) كافي التكملة (والاخوق الاعور) نقله الصاغاني (و) الاخوق (رجل واسم) أنشد الصاغاني

فيارا كبا اما عرضت فبلغن * على النأي ميمونا ومهرون أخوقا

(والخاق باق) مبنى على الكسر (كالخازباز) كما فى العباب زاد الصاغانى فى أحد وجوهها (و) كذا الخاق باق (بلا لام اسم الفرج) سمى (لسعته) كأنها حكاية صوت سعته قال الراجز

قد أقبلت عمرة من عراقها * تضرب قنب عيرها بساقها تستقبل الريح بخاق باقها

قال الازهرى جعل الراجز خاق باق فلهم المرأة حيث يقول * ملصقة السرج بخاق باقها * (أو) خاق باق (صوت حركة أبى عمير) أى الذكر (فى زرنب الفلهسم) أى فى كين الفرج قاله ابن الاعرابى قال ابن برى خاق باق صوت الفرج عند النكاح فسمى الفرج به (وخافها) أى الرجل المرأة اذا (فعل بها ذلك ونحوق بالكسر د بحوارزم معرب خيوه) ومنه أبو الجناب نجم الدين الكبرى الخيوقى أحد الاولياء المشهورين وقد ذكرنى ح زب (وأخاق) الرجل (ذهب فى الارض) نقله الصاغانى (وتخوق) عنه اذا (تباعد) قال رؤبة (المستدرك)

اذا المهارى اجتنبه تخرقا * عن طامس الاعلام أو تخوقا

(وخوفه) أى القرط تخويفا اذا (وسعه فتخوق) أى توسع * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الحادور القرط وخوفه حلقته والمخوق كمعظم الحادور العظيم الخوق وخاق المفازة طولها ومفازة خوفاء لا ماء فيها وبلاد أخوق واسع بعيد قال رؤبة

* فى العين مهوى ذى جداب أخوقا * والخوفاء الركية البعيدة القعر الواسعة بينة الخوق والخوفاء من النساء التى لا احجاب بين فرجها ودبرها وقيل هى المفضاة وقيل هى الواسعة الفرج وقيل هى الطويلة الرقبة وخاق الشئ ذهب به واستأصله قال جرير

اقد خاقت بحورى أصل نيم * فقد غرقوا وانقطع السيول

ويقال أراد وجهها فتخوق عنه أى تركه وخاقان علم جماعة منهم خاقان بن أسد بن سعيد بن ولد قيس بن عاصم المنقرى الصحابى من ولد أبى الطيب المطهر بن محمد بن الحسين بن خاقان البغشورى سمع أبا على السرخسى وأبا يوسف السنجرى وأبو على عبد الرحمن بن يحيى ابن خاقان الخاقانى من أهل بغداد سمع ابن مزاحم الخاقانى وموسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقانى يقال انه مولى الازدر هط سليمان بن حرب وكان أبوه وزير جعفر المتوكل حدث ومنية خاقان قرية بمصر من أعمال مصر وقد دخلتها وسيأتى خاقان فى النون

(دبق) الدال مع القاف (الدبق بالكسر) عن الليث (والدابوق) عن ابن دريد (والدبوقاء) هذه من ابنية كتاب سيبويه (غراء طير) وقال ابن دريد شئ يلزق كالغراء يصاد به وقال الليث حمل شجرة فى جوفه كالغراء يلزق بجناح الطير وقال ابن دريد الدبق ما يصاد به الطير غراء معروف قال وقالوا الطبق فى بعض اللغات وقال داود الحكيم حكم الدبق فى وجوده على الشجرة حكم الشيصبة لكنه حب كالحمص فى استدارة خشن فى الغالب يكسر عن دبق بشدة الى صفار ما وأجوده الاملس الرخو الكثير الرطوبة الضارب قشره الى خضرة وأكثر ما يكون على البلوط اذا طبخ مع العسل والدبس والسبستان ومدقات مسنطيلة ووضع على الاشجار علقت به الطيور مجرب (والدبوقاء العذرة) نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

والمانع البكى بالكلام الامالع * لولا دبوقا استه لم يبطع

(و) قال ابن دريد (كل ما تقطط) وتغدد والتزج فهو دبوقاء (و) دابق (كصاحب وهاجرة بحلب) اليه نسب المرج وهى على أربعة فراسخ من حلب وبها قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان (و) الاغلب على دابق التذكير والصرف لانه (فى الاصل اسم نهر) قاله الجوهرى وأنشد لغيلان بن حريث * بدابق وأين منى دابق * وقد يؤنث ولا يصرف (ودبيق) على التصغير (ة بقربها و) الدبوق (كتنور لعبة) يلعب بها الصبيان (م) معروفة (و) الدبوقة (بها الشعر المضفور) لغة (مولدة) قاله الصاغانى (و) دبيق (كسكرى ة بمصر) دبيق (كأمير دبها) بين العرمى وتنيس خرب الآن ولم يبق منه (منها) كذا فى النسخ وصوابه منه (الثياب الدبيقية) وهى من دق الثياب كانت تتخذ بها وكانت العمامة منها طولها ثمانية أذرع وفيها رقمان منسوجة بالذهب تبلغ العمامة من الذهب خمسمائة دينار سوى الحرير والغزل (والدبيقة بكسر الباء) كذا فى سائر النسخ والذى فى العباب الدبيقية (ة بنهر عيسى) بن على بن عبد الله بن عباس وهى كورة غربى بغداد (ودبق به كفرح) دبقا اذا (ضرى به فلم يفارقه و) يقال (ماأدبقه) أى (ماأضراه وأدبقه) الله به أى (الصقه و) قال الليث (دبقه تدبيقا) اذا (اصطاده بالدبق فتدبق) أى التصق (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دبقه يدبقه دبقا اصطاده بالدبق ودبقه لصقه ودبق فى معيشته دبقا لزق عن اللحيانى لم يفسره بأكثر من هذا وعيش مدبق ليس بتام وتدبق الشئ اذا التزج والرضى جعفر بن على الربعى الكاتب عرف بابن دبوقا بتشديد الموحدة نقلا بالسماع على الضياء وات سنة ٦٩٠ والدبوقى لقب موسى الهادى بن المهدى قال الحافظ كذا قرأت بخط مغلطاى (دتق) أهمله الجوهرى وروى ثعلب عن ابن الاعرابى الدتق (صب الماء) بالمجلة قال الازهرى هو مثل الدفق سواء (دحقه كمنعه يدحقه دحقا (طرده وأبعده) ومنه حديث عرفة ما من يوم ابلس فيه أدحر ولا أدحق منه فى يوم عرفة (كادحقه) يقال أدحقه الله وأمحقه أى أبعده (فهو دحيق) أى طريد وفى الصحاح بعيد مقصى ومنه الحديث ثم أتاهم رجل من بنى قشير فقال لهم بئسما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرعوه (و) دحقت (الرحى بالماء رمته ولم تقبله) وفى الصحاح رمت به فلم تقبله قال التابعة

* دحقت عليك بنات مذكار * (و) دحقت (الام به) أى (ولدته) يقال قبح الله أما دحقت به كما فى الصحاح وهو قول الاصمعى ونصه

تقول العرب فحسه الله وامار معت به ودحقت به بدمصت به بمعنى واحد أى ولدته (و) دحقت (يده عنه) اذا (قصرت) عن تناول الشئ عن ابن عباد والليث وابن سيده (والدحق بالفتح و) الدحاق (ككتاب أن تخرج رحم الناقة بعد ولادها) عن ابن دريد (وهى داحق وودحوق) الاخيرة نقله الجوهرى وقيل دحقت الناقة وغيرها رحمها دحق دحقا ودحوقا أخرجت رحمها بعد النتاج فهى (والداحق انقضيان) قال ابن دريد ربما قالت العرب ذلك (و) الداحق (الاحق) وقال ابن عباد الداحق من الرجال مثل التافه وهو من أسوا الحمق قال و(ج داحقون و) الداحق (تمر أصفر ضخم ج دواحق و) قال ابن عباد (الدحوق) كصبور (الرأراء العين قال (وعين دحيق شبه المطروفه) وفى رواية من مالك عينه دحيق فهى أترب صحيق ودمه تدفيق ولحمه تشويق (و) يقال (الدحقت رحم الناقة) أى (اندلقت) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه رجل دحيق مدحق منحى عن الخير والناس فعيل بمعنى مفعول والعرب تسمى الخير الذى غلب على عامته دحيقا وقال ابن هانئ الداحق من النساء المخرجة رحمها شحما ولحما وقال أبو عمرو الدحوق من النساء شديد المقاربات وهن المتئمات وفى حديث على رضى الله عنه سيظهر بعدى عليكم رجل مندحق البطن أى واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت وقد دحقه الله اذا كان لا يبالى به نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الدحقلة اتساع البطن كذا فى اللسان وقد أهمله الجماعة (الدحوق كصفور) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (العظيم البطان) كالدحوق أيضا (هو العظيم (الخلق) كالدحقوم نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الدودق بالجوهر الصعيد الاملس أهمله الجماعة وأورده الجوهرى فى الذكرة وأنشد * تترك منه الوعث مثل الدودق * كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه دخروقة قرية بمصر (دربيق كسفرجل) أهمله الجماعة ثم ضبطه فى سائر النسخ بالباء الموحدة الساكنة وفى بعض النسخ بالنون بدل الباء وكلاهما غير صحيح وقول شيخنا زعم ياقوت فى المشترك ان هذا اللفظ مضبوط عند أبى سعد كضبط المصنف رجم بالغيب فانى قرأت فى كتاب اللباب لابى سعد دربجق بفتح الدال وكسر الراء وسكون الياء التحتية ثم فتح الجيم معرب دربجه كسفينة (قرية بتمرو) ونص اللباب قرية بمرو على فرسخ منها كان نزل بها عبد العزيز بن حبيب الاسدى الدربجق فنسب اليها وكان من قدماء اصحابعين لقى ابن عباس وابن عمر وجابر ارضى الله عنهم وشهد الوقائع بمرو مع عبد الرحمن بن سمرة ثم اتخذ بمرو دارا فسكنها وأبو محمد خرد ق ابن أبى الفضل الدربجق ولد سنة ٤٥٧ سمع شيأ من والد السمعانى وكان صالحا متعبدا * ومما يستدرك عليه دربقان بالفتح قرية على خمسة فراسخ من مرو منها أحمد بن محمد بن خشنام الدربقانى سمع على بن حجر ذكره أبو زرعة السجزى فى تاريخه (ادرنقى) الرجل اذا (تقدم) وقال الليث أى اقتحم قدما وقال غيره ادرنقت الابل اذا تقدمت قال رؤبة

يا عين من أعلام ما ادرنقا * ومن حوالى زيله مطقا

(و) ادرنق (أسرع) فى السير فهو مدرنق نقله الجوهرى (أو) ادرنق (هملج) فى السير وقال الجوهرى ويقال ادرنق مر معلا أى امض راشدا (و) قال أبو تراب يقال (مر مدرنقا) ودلنقفا (كسفرجل) اذا مر (مربعا) وهو شبيه بالهملجة * ومما يستدرك عليه المدرنق كمدحرج المسرع فى السير وقد ادرنق فى سيره وادرنقت الناقة صارت فى السير (الدراق مشددة) ومقتضى اطلاقه انها بالفتح وليس كذلك بل الصواب بالكسر مع التشديد كما نقله الفراء وهو مثل دناروا خوانه (والدرياق والدرياقة بكسرهما و يفتحان) حكى الهجرى الفتح فى الدرياق وحكى ابن خالويه فيه طريق أيضا كل ذلك نقله فى (الترياق الذى سبق فى موضعه واقتصر الجوهرى على الاربعة الثانية وقال ويشتد لرؤبة * ريق ودرياق شفاء السم * قال غيره ويروى ترياق (والخمر) درياقة على المثل والنسب قال ابن مقبل

سقتنى بصهباء درياقة * منى ماتلين عظامى تان

(والدرقة محركة الجفنة) تتخذ من جلود ليس فيها خشب ولا عقب (ج درق وادراق) وقد جمعها رؤبة فقال

وادرتا زغيرى سندرى مخلق * يوصف أدراقا مضى من الدرق

(و) زاد ابن دريد فى الجمع (دراق) بالكسر وقال تتخذ من جلود ثياب تكون فى بلاد الحبش (و) الدرقة (الخوخة فى النهر) ومنه قول الفقهاء اصلاح الدرقة على صاحب النهر الصغير هو (معرب دربجه) كسفينة والجيم فارسية (والدرق) بالفتح (الصلب من كل شئ) عن ابن الاعرابى (والتدريق التليين) وروى أبو تراب عن مدرك الاسلمى الرجل بلسانه وملفنى ودرقنى أى لينى وأصلح منى بلسنى وبلفنى وبدرقنى (و لدرق) كجعفر أورده صاحب اللسان ترجمة مستقلة وأما الجوهرى والصاغانى فقد ذكراه فى تركيب درق هذا قال الجوهرى (الاطفال) يقال ولدان دردق ودرادق وأنشد الاعشى

يهب الجلة الجراجر كالسـ * ـسنان تحنو لدردق أطفال

وأنشد الصاغانى له أيضا

ترى القوم فيها شارعين ودونهم * من القوم ولدان من النسل دردق

وقال آخر

أشكو الى الله عيالا دردقا * مفرقين وجوزا ملصقا

وأنشد الاصمعى

أنت سقيت الصبية العياما * الدردق الحكلة اليتامى

(و) ربما قالوا (صغار الابل) دردق كما فى الصحاح * قلت وشاهده قول الاعشى الذى أنشده أولا (و) الدردق أيضا الصغار من

(غيرها)

(المستدرك)

(دحق)

(المستدرك)

(دربيق)

(المستدرك)

(ادرنقى)

(المستدرك)

(درق)

٣ قوله وادرتا زغيرى الخ هكذا فى الاصل وسبق البيت الاول فى خلق وأنشده فى اللسان فى سندر معزيا لرؤبة من الطويل وأوتا زغيرى سندرى مخلق والبيت الشطر الثانى

(غيرها) من كل شئ كما قاله الاصمعي في كتاب الفرق (و) الدرق (مكيال للشراب) هكذا مقتضى سياقه وهو غلط والصواب الدورق كجوهر كما في العباب وفي الاساس يقال جاؤا بدورق من شراب أو دبس وهو مكيال وفي اللسان الدورق مقدار ما يشرب بمكيال به قارسي معرب ومثله في الصحاح (و) في العباب (الدورق الجرة ذات العروة) التي تقل باليد في لغة أهل مكة والجمع دوارق (و) دورق (د بخوزستان منه بشر بن عقبة) الازدي أبو عقيل سكن البصرة روى عن ابن سيرين وأبي نضرة وعنه هشيم ويحيى القطان (و) دورق (حصن على نهر) من الانهار المائية (من دجلة) أسفل من البصرة وأنشد ابن الاعرابي للاحمر السعدي وكان أتى العراق فقطع الطريق وطلبه سليمان بن علي وكان أميرا على البصرة فاهدر دمه فهرب وذكر حنينه الى وطنه

وقد كنت رملياً فاصبحت ثاوياً * بدورق ملقى بين نهر أدور

(و) دورقة (بها، د بالاندلس) من أعمال سرقسطة (أو هو بتقديم الراء) على الواو وهو الصحيح (منه أبو الاصبغ عبد العزيز ابن محمد) الدرقي أخذ عن أبي علي بن سكرة (ودورقستان) بفتح القاف وسكون السين (د بين عبادان وعسكر مكرم و) قال ابن عباد (الدرقاء السحاب و) قال الليث (الدرداق دلو صغير متلبد فاذا حفر حفر عن رمل) قال الاعشى

وتعادى عنه النهار ثوار * ه عراض الرمال والدرداق

(المستدرك) وقال الازهري وأما الدرداق فانها جبال صغار من جبال الرمل العظيمة * ومما يستدرك عليه الدراقن بضم فتشديد والقاف مكسورة الخوخ بلغة الشام وسيأتي وناقة درياق بالكسر أي سوداء ودوريق كجوهر قالت امرأة من كانوا يلبسونها والى ذلك نسب يعقوب وأحمد ابنا ابراهيم بن كثير بن زيد العبدي وقيل كل من كان يتناسل في ذلك الزمان قيل له دوري وأبوهما كان قد تناسل وقال ابن دريد من بني سعد وكيع بن عمير أمه من بني دورق يعرف بابن الدورقية قتل عبد الله بن حازم السلمي بخراسان (الدرمق كجعفر) أهمله الجوهري وقال الازهري والصاغاني هو لغة في الدرمك وهو (الدقيق المحور) وذكر عن خالد بن صفوان انه وصف الدرهم فقال يطعم الدرمق ويكسو الترمق فابدل الكاف قافا وأراد بالترمق اللين وهو بالفارسية ترم * ومما يستدرك عليه درشق الثوب اذا خلطه نقله صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه دروزق بالفتح قرية بمرو وقد نزل بها عسكر الاسلام لما قدموا مرو ولفتحها منها أبو المذيب عباسي بن عبيد بن أبي عبيد الكندي عن عكرمة القرشي مولاهم وعنه الفضل بن موسى النسائي (ودزق كمنب) أهمله الجماعة وضبطه ابن السمعاني بالفتح كجبل (ة بمرو وليس بتصحيف زرق القريبة المعروفة بها فيما حكاه أبو سعد منها أبو جعفر الدزقي شيخ السمعاني وهذا وهم والصواب دزق) كمنب (ة بمرو منها علي بن خشرم) ويقال انه من دزق بلخ (و ة بنيخ ده) وتعرف بالدزق السفلى (منها أبو جعفر محمد بن علي) شيخ السمعاني (و ة بسمرقند) في طريق الشاش يقال لها دزق وسائط (منها أبو بكر بن أحمد) هكذا في النسخ والصواب أبو بكر أحمد بن محمد (بن خلف) الدزقي المعروف بابن أبي (دسق) العيب (و) دزق اسم (ثلاث قرى أخيرة بمرو) وهن دزق حفص ودزق مسكين ودزق باران والمذكورة أولا هي دزق حفص فتأمل ذلك (ودزق العلياء بمرو الروذ) عند غربستان (منها الحسن بن محمد بن جعفر) وأما عبد المجيد الدزقي من المحمدين فانه من دزق (دسق) الحوض كمنع كذا في المحكم امتلاء الحوض حتى يفيض) من حواشيه قاله الليث (و) قال غيره الدسق (بياض ماء الحوض وبريقه) وفي التكملة زيقه وبهما فسر قول رؤبة

بردن تحت الانل سياح الدسق * أخضر كالبرد غرير المنبعق

ويقال ملأت الحوض حتى دسق أي ساح ماؤه كما في الصحاح (والدسق كصيقل خوان من فضة) قاله الليث وهو الفابور (أو) هو فارسي (معرب طشتخوان) نقله الجوهري عن أبي عبيد وهو قول أبي الهيثم أيضاً وأنشد للاعشى

وسور كامثال الدمى ومناصف * وقدر وطباخ وساع ودسق

وأنشد الليث له هكذا * له درملي في رأسه ومشارب * (و) الدسق (الطريق المستطيل) وفي العباب المستطيل (و) دسق (فرس) كان (لبعض العرب) قال المرار

أحوى لاحوى شكله من شكله * لدسق فجله من جله

(و) الدسق (الحوض الملآن) قال الجوهري وربما سموا به الدلو قال رؤبة يصف السراب

ألقى به الآل غدير ادسقا * حملا اذا رقرقنه ترقرقا

(الرقوان * كانه فيه غدير دسق * (و) دسق (والد طارق الشاعر) * قلت ومنه مما أنشده ابن الاعرابي

فان كنت قاتلي فالعلي يا ابن دسق * فدعها ولكن لا تقتلني الاسافل

(و) دسق (الشيخ و) الدسق (الثور) هكذا في النسخ والصواب الثور بضم الثون كما في العباب وفي اللسان ويقال لكل شئ ينجر ويضى دسق (و) الدسق (و) دعاء من أوعيتهم) وقيل هو مكيال لهم (و) الدسق (كل حلي من فضة بيضاء صافية و) الدسق (الحسن والبياض ودسقه) بها، (رجل و) قيل (د بيوم م) معروف من أيام العرب قال النابغة رضي الله عنه

نحن الفوارس يوم دسقة الـ * ـمغشوة الكماة غارب الاكم

٣ قوله قال رؤبة هذا البيت والذي بعده يستشهد بهما على ان الدسق الغدير الابيض المطرد كما في اللسان وسيأتي كما هو منطوقهما لا على الحوض الملآن

وبروى للمغنى والاولى رواية الاصمعى وقيل دسقة بلد ومن روى للمغنى قال دسقه رجل (والدوسق رجل) عن ابن عباد قال (والادسق الافوه وأدسقه) أى الحوض أوالاناء اذا (ملأه) * ومما يستدرك عليه غدير دوسق أى أبيض مطرد والدوسق الطير لابيض وبه فسر بعضهم قول الاعشى السابق وقول ابن خالويه الدوسق الفلاة والدوسق السراب وقال غيره هو زقرق السراب وبياضه والماء المتضح وبه قال الشاعر * يعطو بعان السراب الدوسقا * ومما يليه دوسق جارقال رؤبة

* هابى العشى دوسق هماؤه * قال أبو عمرو أى أبيض وقت الهاجرة وقيل سراب دوسق أى ممتلئ ودوسق موضع وقال كراع بيت دوسق بكوهر بين الصغير والكبير والدسقان الرسول حكاه الفارسى * قلت وقد سبق ذلك للمصنف فى د س ق ودسوق كصبور وقد يضم أوله قرية كبيرة بمصر من أعمال مصر واليها نسب أحد الاقطاب الاربعة البرهان ابراهيم بن أبى المجد الدسوقى صاحب الكرامات والبركات وقد تشرفت بزيارته مرتين والدوسق الاخونة والدسقاء الفوهاء ﴿الدوشق﴾ بكوهر أهمله الجوهرى وقال الطارزنجى هو (البيت ليس بكبير ولا صغير) وضبطه كراع بالسين المهملة كما تقدم (أو) هو (البيت الضخم) وهو قول أبى عبيدة (أو) هو (الجمل الضخم) واذا كان سريعا فهو دمشق وقاله أبو عبيدة أيضا ﴿الدمق﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (كسر الزجاج ونحوه) كالفاب والتكملة ﴿دمشق على) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (عمل و) دمقت (الابل الحوض) اذا (ربطته وكسرته) قال (و) دمقت (الجمال) اذا (استقام وجهها) قال (والدمقة فى الشئ) هكذا فى النسخ والصواب فى المشى كما هو نص المحيط (كالدوب والاقبال والادبار والطرد جميعا) وفى بعض النسخ برفع كل من الاقبال وما بعده على انه من معانى الدمقة قال (ولبلة دمقة) كطرطبة طويلة) وفى اللسان شديدة الظلمة قال

باتت لهن ليلة دمقه * من غار العين بعيد الشقه

﴿الدمقوقة﴾ (المستدرك) (والدمقوقة) بالضم (دويبة) كذا فى المحيط * ومما يستدرك عليه الدمقوقة مقتل القوم عن ابن عباد ﴿كالدمشوقة بالشين المعجمة) وهكذا ضبطه الجوهرى وهى دويبة وضبطها ابن عباد بالسين المهملة كما تقدم (وبقال للصبية والمرأة القصيرة يادمقوقة) تشبيها بتلك الدويبة (أو هى شبه الخفساء) وقال الجوهرى دويبة ولم يحلها وكذا ابن عباد وأنكر الليث ان تكون الدمقوقة عربية محضة تلوهما من أحد حروف الذلاقة الراء واللام والنون والفاء والباء والميم فاما العسجد فشاذ مستثنى

﴿دمقمقة﴾ (المستدرك) * ومما يستدرك عليه دمقوق كعفرا سم رجل كذا فى اللسان ﴿الدمقمقة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحمق) كما فى العباب واللسان ﴿دمق الطريق كمنع) يدمقه دمقا (وطئه) وطأ (شديدا) عن ابن دريد وقال الليث دمقت الدواب التراب بالارض لشدة الوطء حتى يصير فيها من دمقها آثار (و) دمق (الغارة) اذا (بثها) وقدمها كما فى المحيط (و) دمق (الفرس) (ركضه) ودفعه (كادمقه) اذا دفعه فى الغارة نقله الصاغانى (و) دمقه دمقا (هاجه ونفره) وقال رجل من بنى الصمحاء يخاطب بعيره حوب حوب انه يوم دمق وشوب لانعال بنى الصوب قال الجوهرى ولا يقال أدمقه وأنشد لبيد

﴿دمق﴾ (المستدرك) فى جميع حافظى عوارتهم * لا يهمون بادماقى انشلال

قال يقال هو جمع دمق وهو مصدر فوضعه اسما أى انهم اذا فزعوا لا ينفرون لبلهم فيهربوا لركبهم يجمعونهم او بقاتلون دون عزهم قال الصاغانى وروى بادعاق بكسر الهمزة وقال هو من الزبر والسوق الشديد وكذلك رواه الاصمعى وقال أساء لبيد فى قوله لا يهمون بادماقى الشلل وقال غيره دمقها وأدمقها الغنان (و) قال ابن دريد دمقت (الابل الحوض) اذا (خبطته حتى تثلمه) أى تكسره (من جوانبه) وقال غيره اذا وردت فازدحمت على الحوض (والدمقة الجماعة من الابل) نقله الجوهرى قال الراجز

* كانت لنا كدمقة الورد الصدى * و) الدمقة (الدفعة من المطر) يقال أصابتنا دمقة من مطر أى دفعة شديدة منه (و) فى نوادر الاعراب (مداماق الوادى) ومثادقه ومداجمه ومهارقه (مدافعه وخيل مداعيق تدوس القوم فى الغارات) نقله الجوهرى زاد غيره متقدمة وبها (وطريق دمق ومدموق) أى (موطوء) هكذا هو فى النسخ دمق بالفتح فيكون مصدرا بمعنى مفعول كما فى التكملة وأيضا طريق دمق كدكد وشاهده قول رؤبة

زور انجافى عن اشاآت العوق * فى رسم آثار ومدعاس دمق

﴿دمعق﴾ (المستدرك) وقد دمق دمقا اذا كثر عليه الدمس والوطء وقال الزفيان وراجفات بزل رنوق * يركبن نيرى لاحب مدموق

(ودماعى فرس لبنى أسد و) قال ابن عباد (أدمقت أحضرت على رجلى) * ومما يستدرك عليه دمقت الخيل فى الدماء اذا وطئت فيه والمدمق موضع دمق الدواب التراب بالارض قاله الليث والمدمق مغبر الماء وقد دمقه دمقا اذا جره قال رؤبة

* يضرب عريه بوحشى المدمقا * ودمقه دمقا أجهز عليه والدمقة الحملة والصيحة وأدمق ابله أرسلها والدمق الدق وقال بعض أهل اللغة والعين زائدة كانها ﴿دمعق الماء) ل من القاف الاولى وليس بصحيح وأرض مدموقة أصابها مطر وابل شديد كذا فى نوادر العرب ﴿دعلق فى الوادى) أهمله الجوهرى وقال الازهرى دعلق اليوم فى الوادى وأعلق أى (أبعد) وكذا دعلق فى المسألة عن الشئ وأعلق (و) قال ابن عباد (الدعلقة الدناءة وتتبع الشئ) قال (والمدعلق الداخل فى الامور المغمض فيها) كالعياب

* ومما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الدغرق كجعفر الماء الكدر وقاله أبو عمرو وقال ابن عباد الدغرقة الكدورة وقد دغرق الماء اذا دفقه وهو ان يصبه كثيرا وعام دغرق مخصب واسع وقال الازهري في ترجمة غرديق الدغرقة اسبال الستر على الشئ والدغرقة غرف الحمأة والكدر بالدلاء على رؤس الابل عن أبي زياد قال الشاعر يا أخوي من سلمان ادفقا * قد طال ما صفيتما فدغرقا

ودغرق ماله كله صبه وانفقه وهذا الحرف موجود في العباب والتكملة والتهذيب واللسان وحاشية ابن بري فالعجب من المصنف في اهماله

(دغفق) (دغفق الماء) اذا (صبه صبا كثيرا) قاله ابن دريد ومنه حديث غزوة هوازن فتوضأنا كلنا ونحن أربع عشرة مائة ندغفقها دغفقة (و) دغفق (المطر) اذا (اشتد في بدء انتهاره) قال الاصمعي (عيش دغفق) أي (واسع) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد دغفق (عام دغفق) أي مخصب مثل دغفل (و) قال ابن عباد عام (مدغفق) مثل دغفق أي (مخصب) * ومما يستدرك عليه دغفق ماله دغفقه ودغدغا واصبه فانفقه وفرقه بذره ﴿ودفقه يدفقه﴾ بانضم كذا قاله الفارابي وعليه اقتصر الجوهري (و يدفقه) بالكسر كما في النسخ المعتمدة المصححة من الجمهرة بخط الارزني وأبي سهل الهروي (صبه وهو ما دافق أي مدفوق) كما قالوا سر كاتم أي مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم فاعله كما في الصحاح قال ولا يقال دفق الماء (لان دفق متعد عند الجمهور) من أئمة اللغة قال الخليل وسيبويه والزجاج ماء دافق أي ذو دفق وسر كاتم أي ذو كتمان (و) يقال (دفق الله روحه) أي (امانه) وفي الصحاح اذا دعي عليه بالموت وقال الاصمعي زلت بأعرابية فقالت لابنة لها فر بي اليه العس فجاءتني بعس فيه لبن فشربته فقالت لها دفقت مهجتك (و) دفق (الكوز بدماقيه مرة كدفقه) يتعدى بنفسه وبالحرف (و) في العين دفق (الماء) والدمع يدفق (دفقا ودفوقا) اذا (انصب مرة) فهو دافق (وهذه عن الليث وحده) أي لزوم الدفق وقد أنكره الازهري وبحث فيه وصوب تعديته قال وأحسبه ذهب الى قوله تعالى خلق من ماء دافق وهذا جائز في النعوت ومعنى دافق ذي دفق كما قال الخليل وسيبويه وقال الفراء أهل الحجاز فعل لهذا من غيرهم ان يفعلوا المفعول فاعلا اذا كان في مذهب نعت (وناقة دفاق كسحاب وغراب وسيقل) أي (سريعة) مندفقة في سيرها قال طرفة بن العبد

جنوح دفاق عندل ثم أفرعت * لها كتفا هاني معالى مصعد

وقد يقال جمل دفاق وناقة دفقاء (وسيل دفاق كسحاب) يملأ الوادي كما في العباب والصحاح وفي اللسان جنبتي الوادي (و) دفاق (كغراب ع) قال ساعدة وما ضرب بيضاء يسقي دفوعها * دفاق بعروان الكراث فضيمها

(أو) هو (واد) وهو قوله أبي حنيفة (وسير دفق) أي (سريع) قال أبو دهمان العنبري

ما سرت بعد قليب الفريق * بقطرة غير النجاء الادفق

وقال أبو عبيدة هو أقصى العنق (والادفق الاعوج) من الاهلة قاله أبو مالك (و) قال ابن الاعرابي الادفق (الرجل المنحني) صلبه (كبرا ونحوه) وأنشد المفضل

وان ملاط متجافي أدفق * (و) الادفق (البعير المنتصب الاسنان الى خارج) وقد دفق دفقا (أو) بعير أدفق (شديد يدنو نقا المرفق عن الجنبين) قال سلمان بعنفر يس ترى في زورها دسعا * وفي المرافق من حيزومها دفقا

(و) الادفق (من الاهلة المستوي الابيض غير المنتكب على أحد طرفيه) كأني النواد ورو قال أبو مالك هلال أدفق خير من هلال حاتن قال والادفق الاعوج والحاتن الذي يرتفع طرفا ويستلقي ظهره وقال أبو زيد العرب تستحب أن يهل الهلال أدفق ويكرهوا ان يكون مستلقيا ارتفع طرفاه (و) الدفق (كهيف السريع من الابل) نقله الجوهري زاد غيره يندفق في مشيه والانثى دفوق ودفاق ودفقة ودفقى (و) قال الجوهري يقال (مشى الدفقى كرمكى) وتفتح الفاء أيضا عن ابن الانباري اذا (أسرع) قال الراجز

* بين الدفقى والنجاء الادفق * وقال آخر * يعدو والحبي والدفق منعب * وقال الزبرقان بن بدر رضي الله عنه أبغض كابني الى الطلعة الخبأة التي تمشي الدفقى وتجلس الهينقعة (أو) معناه اذا (تمشى على هذا الجنب مرة وعلى هذا مرة أو) اذا (باعد خطوه) وهي مشيه يندفق فيها (و) يقال (جمل دفاق ودفق كسحاب وعنب كذلك) اما دفق مثل خدب فقد ذكره قريبا فهو تكرار (والدفقى) كزمكى (وتفتح الفاء الناقة السريعة الكريمة النسب) وهو مجاز أنشد ثعلب * على دفقى المشى عيهور *

والعيهور هي الشديدة من النوق وزعم ثعلب أن الدفقى هنا المشي السريع وقد ورد عليه ذلك (أو) هي (التي لم تنتج قط) فهو أوفر لقوتها (وفرس دفق كعنب وطمر) أي (جواد يندفق في مشيه) ويسرع (وهي دفوق ودفاق) كصبور وكتاب (ودفقى) كزمكى (ودفق) بفتح الفاء (و) يقال (جواد دفقة واحدة بانضم أي) جاؤا (بمرة) واحدة نقله الجوهري وهو مجاز (ودفقت كفاه الندى تدفيقا) أي (صبتاه) قال الجوهري شدد للكثرة (والمدفق انصب يندفق تصبب) وكلاهما مطاوع دفقه دفقا وقال رؤبة

وجود مروان اذا تدفقا * جود كجود الغيث اذ تبعقا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه استدفق الكوز انصب مرة وبقال في الطيرة عند انصباب نحو كوز دافق خير نقله الليث ودفق النهر والوادي اذا امتلأ حتى يفيض الماء من جوانبه والدفان المطر الواسع الكثير ومنه حديث الاستسقاء دفاق العزائل والعزائل مخارج الماء من المزاد مقلوب العزالي وفم أدفق انصبت أسنانه الى قدام وتدفقت الاتن أسرعت وهو يتدفق في الباطل تدفقا اذا كان يسارع اليه

وهو مجاز وتدفق حمله ذهب وهو مجاز قال الاعشى فما أنا عما صنعون بغافل * ولا بسفيه حمله يتدفق
ودرفق كجوهر قبيلة نظله ابن برى وأنشد

لو كنت من درفق أو بنيها * قبيلة قد عطبت أبيها * معود بن الحفر حافر يها

ونهر مدفق دفاق قال رؤبة * يغشون عراف المحال مدفقا * والدفق في قول رؤبة

قد كلف من حائره بعد الدفق * في حاجر كمكمه عن البشق

(دق) اهمله كراع ضرورة (دقه) يدقه دقا (كسره بأي وجه كان) (أو) دقه (ضربه) بشئ (فهشمه فاندق) ذلك الشئ مثل الدواء وغيره (و) قال ابن الاعرابي دق (الشئ يدقه دقا اذا (أظهره) وأنشد لزهير بن أبي سلمى

تدارك تما عبسا وذبيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

أي أظهروا العداوات والعيوب ويقال في العداوات لا دقن شقوك أي لا ظهرن أمورك (والمدق والمدقة) بكسرهما على القياس (والمدق بضمتين) وهو (نادر) قال سيبويه هو أحد ما جاء من الادوات التي يعمل بها على مفعل بالضم (ما يدق به) الشئ قال الحجاج يصف الحمار والاتان * يتبعن جأبا كمدق المعطم * قال الجوهري يعني مدقول العطار حسب انه يدق به وقال الازهري والمدق حجر يدق به الطيب ضم الميم لانه يجعل اسما وكذلك المنخل فاذا جعل نعتا دل على مفعل (ج مداق والتصغير مديق) والقاف مشددة وأنشد ابن دريد لرؤبة * يرمي الجلاميد بجاود مدق * بكسر الميم وفتح الدال قال الصاغاني ويروى أيضا بضمتين واستظهر الازهري الاول وجعله صفة لجلمود (والدقة محركة المظهرون) قال أي (عيوب المسلمين) عن ابن الاعرابي وقد دقه يدقه دقا (والدقيق الطحين) فعيل بمعنى مفعول وفي اللسان الطحن (وبابعه دقاق) كما في العباب وفي اللسان الدقيق بائع الدقيق قال سيبويه ولا يقال دقاق فما مثل ذلك (و) الدقيق (نقد الغليظ) قال ابن برى الفرق بين الدقيق والرقيق ان الدقيق خلاف الغليظ والرقيق خلاف الثخين ولهذا يقال حساء رقيق وحساء ثخين ولا يقال فيه حساء دقيق ويقال سيف دقيق المضرب ورمح دقيق وغصن دقيق كما تقول رمح غليظ وغصن غليظ وكذلك حبل دقيق وحبل غليظ قال وقد يوقع الدقيق من صفة الامر الحقير الصغير فيكون ضده الجليل قال الشاعر

فان الدقيق يهيج الجليل * وان الغريب اذا شاء ذل

(وقد دق يدق دقة بالكسر) لدقيق (الامر العامض) الملتبس عن العبوب (و) من المجاز الدقيق هو الجليل (القليل الخير) وهو دقيق بين الدق قال

وان جباكم مناغريب بأرضكم * لو يتم له دقا جنوب المناخر

(والدقيقة في قولهم ما له دقيقة ولا جليلة النعم) وهو مجاز ويريدون بالجليلة الابل ويقولون كم دقيقتك أي غنمك وأعطاه من دقائق المال وهو راعي الدقائق أي الغنم وقال ذو الرمة يهجو قوما

اذا اطلعت لحرب امر القيس أخبروا * عصاريط اذ كانوا رعاء الدقائق

(و) الدقيقة (في المصطلح النحوي جزء من ثلاثين جزأ من الدرجة) هكذا في العباب وقلده المصنف وفيه نظر وقد نبه عليه الشيخ أبو الحسن المقدسي في حواشيه بما نصه هذا سبق قلم انما هي من ستين جزأ من الدرجة ونقله شيخنا وصوبه (و) أبو جعفر (محمد ابن عبد الله) كذا في النسخ والذي في التبصير لابن محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (الدقيق) الواسطي سكن بغداد ثقة وقوله (شيخ لابن ماجه) قاله الذهبي والذي في الباب انه روى عنه ابراهيم بن اسحق الحربي وأبو داود السجستاني ويحيى بن محمد بن صاعد وفطويه النحوي وأبو عبيد الله بن المحاملي وأحمد بن اسمعيل الصفار قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي بواسط ووثقه أبو الحسن الدارقطني مات سنة ٣٦٦ عن احدى وثمانين سنة * وفاته ذكر أبي بكر بن اسمعيل بن عبد الحميد الدقيق المعروف بصاحب الدقيق من أهل البصرة روى عنه أبو زرعة وهو صدوق (وبالتصغير) مع التثقيل (أبو محمد الدقيق) فاضل عراقي (متأخر) تلا على الجالى البدوي ومع ابن أم شرف (و) قال ابن عساكر (الدقاقة ما يدق به الارز ونحوه) قال (والدقرقة الدواس من البقر والحمر) قال (والدقوق دواء يدق للعين) فيذر فيها (و) دقوق (د بين بغداد وبارما) له ذكر في الفتوح وبه كانت وقعة للخوارج (ويقال دقوقى بالقصر (ويمد) فهي ثلاث لغات قال الجعد بن أبي ضمام الذهلي يرثي الخوارج

بنفسي قتلى في دقوقا غودرت * وقد قطعت منها رؤس وأذرع

(منه) أبو محمد (عبد المنعم بن محمد بن محمد بن أبي المضاء) الدقوقي نزيل حماة حدث عن ابن عساكر بعد الاربعين وستمائة (ومحدث بغداد) في السبعمائة تقي الدين (محمود بن علي بن محمود) الدقوقي (متأخر عن عبد القراءة فصيح) العبارة يحضر مجلسه نحو الالفين قاله الذهبي (ودقاق العيدان بالكسر والضم كسار هاد) قيل الدقاق (كغراب فتات كل شئ) دق (و) الدقاق (الدقيق بالكسر) ومنه حمى الدق أجارنا الله منها وقولهم أخذت دقه وجله كما يقال أخذت قليله وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله (و) لدقه بالكسر هيئة الدق و) من المجاز الدقة (الخساسة) وقد دق بدقة صار دقيقا أي خسيسا وحقيرا (و) الدقة (ضد العظم و) الدقة (بالضم التراب الناعم) الذي (كسحته الريح) من الارض والجمع دقق قال رؤبة

(المستدرك)

تبدولنا اعلامه بعد الغرق * في قطع الآل وهبوات الدقق

(و) قال ابن دريد الدقة (التوابل) وما خلط به (من الابزار) مثل الفرح وما أشبهه نقله ابن سيده. قال الصاغاني وأهل مكة يسمون توابل القدر كلها دقة كما قال ابن دريد (و) قيل الدقة هو (الملح مع ما خلط به من ابزاره) نقله ابن سيده عن بعض * قلت هو المشهور المستعمل الآن (أو) هو (الملح المدقوق) وحده قاله الليث قال (ومنه قولهم ما لها دقة) أي ما لها ملح (أو هي قليلة الدقة أي غير مليحة) وهو مجاز (و) الدقة (حلى لاهل مكة) حرسها الله (و) من المجاز الدقة (الجمال والحسن) وبه فسر قولهم ما لها دقة أي ما لها حسن ولا جمال (ردقة بن عبابة) كثمامة (بضرب بجنونه المثل) فيقال هو (أجن من دقة) و(قال المفضل (الدقداق صغار الانقاء الملتزكمة) * قلت وقول ابن مياده * أو كنت ذا زبر بعل دقداق * من ذلك كأنه شبهه بتلك الانقاء (و) يقال (أدقه) اذا (جعله دقيقا) يحتمل المعاني المذكورة آنفا (و) أدق (فلانا أعطاه غنما) كما يقال أجزله اذا أعطاه ابلا وهو مجاز يقال أبته فما أدقني ولا أجلني اي ما أعطاني احداهما وقيل أي ما أعطاني دقيقا ولا جليلا (ودقق) تدقيقا (أنعم الدق) هذا هو الاصل في اللغة ثم نقل الى معنى آخر وهو اثبات المسئلة بدليل دق طربقه نا ظربه كذا في مهمات التعريف للمناوي (والمدقدقة من الطعام) لغة (مولدة) نقله الصاغاني (و) من المجاز (المداقة ان تداق صاحبك الحساب) وهو فعل بين اثنين (واستدق) الشئ كالهلال وغيره (صار دقيقا ومستدق) كل شئ مادق منه واسترق ومن (الساعد مقدمه مما يلي الرسغ والتداق تفاعل من الدقة) نقله الصاغاني (والدقدقة جلبة الناس) عن ابن عباد (و) قال الجوهري الدقدقة حكاية (أصوات حوافر الدواب) أي في سرعة تردادها مثل الطقطقة * ومما يستدرك عليه رجل مدق بكسر الميم أي قوي وحافر مدق أي يدق الاشياء، والدق بالكسر في الكيل هو ان يدق ما في المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض والدقاقة كثمامة كساحة الارض (المستدرك) كالدقة بالضم وقال ابن بري الدقق واحدتها دقة بكلي وجلل ذكره عند تفسير قول رؤبة السابق ودقاق كغراب اسم مغنية لهاذكرني الاغاني وقال كراع رجل دقم مدقوق الاسنان على المثل مشتق من الدق والميم زائدة وقال أبو حنيفة الدق بالكسر مادق على الابل من النبت ولان فيأكله الضعيف من الابل والصغير والاد رد والمريض وقيل دقه صغاره وقال ابو حنيفة الدقة بالضم من الابل العشو من الابل الدقة بالفتح والدقاق الكثير الدق وجاء بكلام دق ودقيق يدق في كلامه وهو مجاز ويقال لمن يمنع الخير أدق بل خلفل من أدق اذا اتبع دقيق الامور أي خسيسها وهم هم دقاق أي خساس ويتبعون دقاق الامور أي خواصها ضمها وهم قوم أدقة وأدقاء وعبد الرحمن بن أبي القسم الحري عرف بابن دقيقة محدث مات سنة ٦٠٧ وأخوه اسمعيل سمع أبا البدر الكرخي قال ابن نقطة مات قبل أخيه وأبو علي الدقاق من رجال الرسالة القشيرية وأبو القاسم عيسى بن ابراهيم الدقاق روى عنه أبو القاسم الارجي والدقي بالضم قرية صغيرة على شاطئ النيل تجاه الفسطاط وقطيعة الدقيق ذكرني ط ع وأبو العباس أحمد ابن ابراهيم بن الدقوق حدث عن المواق وعنه أبو العباس السولي وأبو بكر محمد بن داود الدقي الدينوري ثم البغدادي صوفي كبير قرأ القرآن على ابن مجاهد وسمع من الحرائطي ومحب أبا بكر الدقاق وأبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم عرف بابن دق الدقي من أهل أصبهان توفي سنة ٤٠٣ ذكره ابن مردويه والحافظ

(دلق) ﴿طريق دالق كجعفر وقرطاس﴾ أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (مهيع و) قال الازهري في رباعي التهذيب قال أبو تراب (مر) مراد (لنفقا) أي (سريعا كدر نفقا) وهو مر سريع قبيه بالمهملة وأنشد قول علي بن ثبية الغطفاني

فراح بعاطبهن شيادلنفقا * وهن بعطفيه لهن خبيب

(دلق) ﴿دلق السيف من غمده﴾ يدلقه دلقا (أخرجه) منه وفي الصحاح أرلقه (وسيف دلق كلنف) وهذا عن ابن دريد (و) دالق مثل صاحب و(صبور) كلاهما عن الجوهري (و) دلقا مثل (حمراء) أي (سهل الخروج من غمده) وفي الصحاح سلس الخروج أي يخرج من غير سل وهو أجود السيوف وأخلصها (و) الدالق (كصاحب لقب عمارة بن زياد العنبري) أخي الربيع بن زياد (لكثرة غلطاته) هكذا في النسخ والصواب غارته كما هو نص الصحاح والعباب واللسان (وخيل دلق بضمتين) أي مذ دلقة (شديدة الدفعة) قال طرفة بن العبد يصف خيلا دلق في غارة مسفوحة * كرعال الطير أمرا باكر

واحدها دالق ودلوق وقد دلقت دلوقا اذا خرجت متتابعة (والدلوق من الغارات الشديدة) والغارة الخيل المغيرة (و) الدلوق (من النوق المتكسرة الاسنان كبرا) وهرما قبح الله (كالدلقاء والدلقم) كزبرج (بزيادة الميم) أنشد يعقوب

شارف دلقاء لاسن لها * تحمل الاعباء من عهد ارم

وفي حديث حليمة معها شارف دلقاء أي متكسرة الاسنان فاذا شربت الماء سقط من فيها وقال أبو زيد يقال للناقة بعد البزول شارف ثم عوزم ثم لطلط ثم حجمر ثم جمعاء ثم دلقم اذا سقطت اسنانها هرما والدلقم بالكسر والميم زائدة كما قالوا للدلقعاء، دقم وللادرداء دردم وقد يكون الدلقم للذكر قال

أقرنها زيتزى وفرتج * لا دلقم الاسنان بل جلد فتج

(والدلق محركة دويبة كالسمور معرب بدله) بالفارسية (وأدلقه) أي السيف وغيره اذا (أخرجه) ومنه حديث علي رضي الله عنه جئت وقد أدلقني المطر أي أخرجني (كاستدلقه) بالدال وبالذال يقال المطر يستدلق الحشرات ويستدلقها أي يخرجها من جحرتها

(والدلق) الشئ (خرج من مكانه) نقله أبو عبيد يقال طعنه فاندلقت اقتاب بطنه أى خرجت امعاؤه من جوفه (و) اندلق عليهم (السيل) اذا (اندفع) وهجم (كتدلق) قال رؤبة

لما رأى أذبانه تدلقا * يضرب عير به ويغشى المدعقا

(المستدرك) (و) اندلق (السيف) استرخى و (انسل بسلاسل) وخرج سريعا (أو) اذا (شق) وفى المحكم انشق (جفنه فخرج منه) * ومما يستدرك عليه الدلق خروج الشئ من مخرجه سريعا يقال دلق اسيفه من غمده دلقا سقط وخرج من غير ان يسل فهو سيف دلق قاله الليث وأنشد * كالسيف من جفن السلاح الدلق * والدلوق مثل الدلق كما فى المحكم وكل سابق متقدم فهو دلق واندلق بين أصحابه سبق ففى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما واندلق الباب اذا كان بنصفين اذا فتح لا يثبت مفتوحا ودلق بابه دلقا فتحه فتحا شديدا وغارة دلق بضمتين كدلوق ودلقوا عليهم الغارة شنوها واندلقت الخيل اذا خرجت فأسرعت قال الراجز يصف جملا

يدلق مثل الحرمى الوافر * من شدقى سبط المشافر

أى يخرج شقشقته مثل الحرمى وهو دلو مستو من أدم الحرم والدلقم بفتح القاف لغة فى الدلقم كزبرج عن يعقوب ويقال جاء وقد دلق لجامه وهو مجهود من العطش والاعياء (الدمحق كجعفر) أهمله الجوهرى وقال شمر هو (اللبن البائت) وأنشد (دمحق)

لم تعالج دمحقا بائنا * مع بالطعف للدم الدعاع

(و) قال ابن عباد الدمحق (كقنفذ المسعط و) قال ابن دريد الدموق (كعصفور) العظيم البطن مثل (الدحوق) والدحقوم وقال ابن عباد هو العظيم الخلق (ودمحق الثوب) اذا (سقاه ماء الثالثة) والدقيق للنسج عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الدمحق (المستدرك) من الاطعمة مثل الحساء عن ابن عباد (دمحق فى مشيه) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (ثقل) ونصه وهو الثقيل فى مشيه والحديد فى كلامه وقال غيره وكذا دمحق فى حديثه اذا ثقل قال الازهرى لم أحد دمحق لغير الليث وأرجو أن يكون صحيحا (دمشق) (دمحق) كقعدد وقنكسر ميمه) كما هو المشهور وعلى الالسنة (قاعدة الشام) وفى الصحاح قصبة الشام وفى التهذيب اسم جند من أجناد الشام (سميت ببانيها دمشق بن كنعان) بن حام وهو أبو سبا وحماة وحمص وأرواد وأردى وطرابلس وصيدون (أو) اسمه (داماشقيوس) وفيه اختلاف ويقال دمشق بن فانى بن مالك بن ارفخشذ وقيل دمشق بن عمرو بن كنعان كان مع ابراهيم عليه السلام وقيل دماشق بن فانى بن مالك وقيل بل بناها يوسف الملك وقيل ولد ابراهيم عليه السلام على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمسين سنة وذلك بعد بنيان دمشق بخمسين سنة وقال ابن خرداذبه هى ارم ذات العماد وكانت دار نوح عليه السلام وقال اليعقوبى هى مدينة الشام فى الجاهلية والاسلام افتتحت فى خلافة عمر رضى الله عنه سنة أربع عشرة وبها المسجد الذى ما أسس فى الاسلام مثله إلا الحرام والذهب بناه الوليد بن عبد الملك فى خلافته وحكى أبو عبيد الهروى ان الارض المقدسة هى دمشق وفلسطين قال الوليد بن عقبة

قطعت الدهر كالسدر المعنى * تهدر فى دمشق وماتريم

وللدرأبى الوحش سبيع بن خلف الاسدى حيث يقول

سقى دمشق الشام غيث ممرع * من مستهل ديمة دفاقها
مدينة ليس بناهى حسنها * فى سائر الدنيا ولا آفاقها
توزراء العراق انها * تعزى اليها الا الى عراقها
فأرضها مثل السماء بهجة * وزهرها كالزهر فى اشراقها
نسيم رياروضها متى سرى * فلن أحاله الهموم من وثاقها
فمدربيع الربيع فى ربوعها * وسيقت الدنيا الى أسواقها
لا تأم العيون والانوف من * رؤيتها يوما ولا انتشاقها

(ودمشقية كفسطينة بصير) نقله الصاغانى (وناقة وجل ورجل دمشق كجعفر وحضجر وزبرج وعلابط) أى (سريعة) جدا وأنشد الجوهرى للرقيان

ومنهل طام عليه الغالق * يثير أوساسى به الخدرنق

وردته والليل داج أبلق * وصاحبى ذات هباب دمشق * كأنها بعد الكلال زورق

وقال الازهرى فى ترجمة دشق جمل دوشق اذا كان ضخما فان كان سريعا فهو دمشق (ورجل دمشق اليدين) أى (سريع العمل بهما) وقد دمشق عمله اذا أسرع فيه وكذا دمشق فى الشئ (و) يقال (دمشقوا الامر) أى (أنهوه بالعجلة) عن أبى عمرو وأنشد الجوهرى للرقيان * وصاحبى ذات هباب دمشق * قيل ومنه أخذ دمشق اسم المدينة قيل قد دمشقوها أى انهوها بالعجلة (المستدرك)

(و) قال ابن عباد (المدمشق) هو (المصهب من الشواء) * ومما يستدرك عليه دمشق الشئ اذا زينه قال أبو نخيلة (دمشق)

* دمشق ذاك الصخر المصخر * ﴿ودمق﴾ بدمق (دموقا) كقعود (دخل) بغتة (بغير اذن) نقله الجوهرى وكذلك دمر وهو قول ابن الاعرابى ومنه حديث خالد بن الوليد انه كتب الى عمر رضى الله عنهما ان الناس قد دمقوا فى الخمر وتزاهدوا فى الحد أى دخلوا فى شربه وانسهوا وتبسطوا وتهاونوا يعنى من غير اباحة رواه شمر هكذا أو فسره (كاندمق) نقله الجوهرى (و) دمق (فاه) ودفه

دمقا ودقا (كسر أسنانه) نقله الجوهري وأنشد الاصمعي

ويأكل الحية والحبوتا * ويدمق الاقفال والتابوتا
ويخنق العجوز أو عفوتا * أو يخرج الماقوط والمقوتا

(و) دمق (الشئ في الشئ يدمقه ويدمقه) من حدى نصر وضرب (أدخله) عن ابن دريد (كدمقه ودمقه) قال ابن دريد (فهو دميق ومدموق و) في الصحاح (الدمق محركة ريح ونلج) وقال غيره نلج مع ريح يغشى الانسان من كل أوب حتى يكاد يقتل من يصيبه فارسي (معربة دمه) قال الصاغاني (وكذلك دمقه الحداد) قال أبو حاتم لان الدمق هو النفس فهو دمه كبيرا أي آخذ بالنفس (و) قال ابن الاعرابي (الدمق) بالفتح (السرقة) قال ابن دريد (ويوم داموق) اذا كان ذا عكة أي (حار جدا) قال أبو حاتم هو فارسي معرب (والدامق الفاسد لا خير فيه كالمدموق) عن ابن عباد (والمدمق) للمفعول (المدخل) قال رؤبة يصف صائدا ودخوله في قترته

لما سوى في ضئيل المندمق * وفي جفير النبل حشرات الرسق

قال مندمقة مدخله (واندمقت) الحارة وفي التكملة الحارقة (زالت عن مكانها) عن ابن عباد (ودمق العين ندميقا) اذا (دس فيها الدقيق لئلا يلزق بالكف) عن ابن عباد وقع في التكملة دمق بالتخفيف * ومما يستدرك عليه الاندماق الاضطراط والمدمق الصياد في قترته والمدموق منها أيضا اذا خرج ضد والدامق الذي يدخل على القوم بغير اذن ويأكل من طعامهم والجمع دمق والمندمق المتسع وبه فسر بعضهم قول رؤبة السابق والدميق كقبيط اسم وأخذ فلان من المال حتى دمق ودقم حتى احتشى ودمق قرية بمصر (الدملق كعلبط وعلابط وعصفور الاملس المستدير الشديد الاستدارة (من الحجارة) قاله الليث وأنشد (المستدرك)

وعض بالناس زمان عارق * يرفض منه الحجر الدمالق (دملق)

وقال أبو خيرة الدملوق الحجر الاملس مثل الكف وزاد غيره الصلب وجمع دمالق دمالين وقد دملق وفي حديث ثمود رماهم الله بالدمالق أي بالحجارة الملس (كالمدملق) وهو من الحجر والحافر الاملس المدور مثل المدملك والمدملغ نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

بكل موقوع النسور أورقا * لأم بدق الحجر المدملقا

وقال الزفيان

وحافر صلب الجبى مدملق * وساق هيق أنفها معرق

وأنشد ابن برى لابي النجم

وكل هندي حسيد الرونق * يفلق رأس البيضة المدملق

(و) قال النضر (رجل دمالق الرأس) أي (محلوقه و) قال ابن عباد (فرج دمالق) أي (واسع) زاد غيره عظيم قال جندل بن المثنى

* جاءت به من فرجها الدمالق *

(و) قال ابن عباد (الدملوق) وقال أبو حنيفة الدمالق من الكمأة (أصغر العرجون) وأقصر ما يكون في الرمل والروض) وهو طيب وقيل يسود وهو الذي كأن رأسه مظلة * ومما يستدرك عليه حجر دملق كقرمل دملوق ودملقه ودملكه اذا ملسه وسواه وشيخ دمالق أي أصلع * ومما يستدرك عليه ويمنقون قرية بمصر (دندانقان) بالفتح أهملها الجماعة وقال الصاغاني وابن السمعاني هو (د بنواحي هرو) على عشرة فراسخ بينها وبين مرو خمس ينسب اليه جماعة من أهل العلم منهم أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن صالح الخطيب الدندانقاني حدث بمرو راذان النهر روى عنه أبو جعفر المستغفري الحافظ ومات قبل الاربعمائة ومن القدماء أبو السري منصور بن عمار بن كبير الدندانقاني حدث عن ليث بن سعد وابن لهيعة وعنه ابنه سليم وعلي بن خشرم ومسجده في الرمل مشهور الى الآن يتبرك به وأبو القاسم أحمد بن أحمد الدندانقاني رفيق أبي طاهر السافي في الطلب وغيرهؤلاء (الدنيق كأمير من) يتزل وحده و (يأكل وحده بالنهار و) اذا كان (بالليل) أكل (في ضوء القمر لئلا يراه الضيف) عن ابن الاعرابي عن أبي المكارم وكذلك الكيص والصوص (و) الدانق (كصاحب الاحمق) وكذلك الدائق والوادق (و) قال ابن عباد الدانق (السارق) وهو مجاز (و) الدانق (المهزول الساقط من الرجال) عن أبي عمرو زاد غيره (و) من (النوق) وأنشد أبو عمرو

ان ذوات الدل والبغائق * قتلن كل وامق وعاشق * حتى تراه كالسليم الدانق

(و) الدانق (سدس) الدينار و (الدرهم) وأنشد ابن برى

يا قوم من يعذر من عجرد * انقاتل المرء على الدانق

(وتفتح نونه) وبه روى قول الحسن لعن الله الدانق ومن دنق كأنه أراد الذهبي عن التقدير والنظر في الشئ التافه الحقير والجمع دوانق ودوانيق (كالدانك) باشباع الفتحة كما قالوا للدرهم درهام قال سيبويه أما الذين قالوا دوانيق فانما جعلوه تكسيرا فاعال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا لام للجمع وتصغيره دويني وهو شاذ أيضا (و) من المجاز (دنق) فلان (يدنق) من حدى نصر وضرب (دنوقا) تقعود (اذا ضاق الامور) نقله الزمخشري وابن عباد والدنقة) بالفتح (الزؤان) الذي يكون (في الحنطة) تنقى منه قاله أبو حنيفة وقال ابن عباد هو والجنبة شئ واحد (و) الدنقة (بالتحريك الشيلم) عن ابي عمرو (ودونق) كهوهر (ة بنهاوند) على ميلين منها ذات بساتين هكذا ضبطه ابن عباد وضبطه صاحب اللب بضم الدال وفتح النون وسيأتي للمصنف ذلك في دون على الصواب (و) قال ابن الاعرابي (الدنق بضمتين المقترون على عيالهم) وأنفسهم (والتدنيق الاستقصاء) ومنه قول الحسن البصري لا تدنقوا فيدنق عليكم كذا في الصحاح وأهل العراق يقولون فلان مدنق اذا كان يداقق النظر في معاملاته ونفقاته (دنداقان)

(دنق)

و يستقصى وقال الازهرى التدنيق والمداقة والاستقصاء كنايات عن البخل والشح (و) التدنيق (ادامة النظر الى الشئ) مثل التدنيق يقال دنق اليه النظر ودنق وكذلك النظر الضعيف كالى الصحاح (و) التدنيق (دنو الشمس للغروب) كالى الصحاح وهو مجاز يقال دنقت الشمس اذا قل مابينها وبين الغروب (ودنق وجهه) تدنيقا (ظهر فيه ضمر الهزال من نصب أو مرض) نقله الليث (و) من المجاز دنقت (عينه) اذا (غارت) كالى الصحاح والاساس * ومما يستدرك عليه دنق الرجل مات وقيل دنق للموت تدنيقا دنامنه وهو مجاز ومرض دانق اذا كاد يموت نقله صاحب أبى عمرو. وقال أبو زيد من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة وهو سواء وهو خروج العين وظهورها قال الازهرى وقوله أضع من جعل تدنيق العين غؤورا والدوانيق لقب أبى جعفر المنصور العباسى ودنوقا لقب جد أبى اسحق ابراهيم بن عبد الحليم بن عمر البغدادى الدنوقى ثمة عن محمد بن سابق وغيره وعنه أبو الحسين بن المناوى ويحيى ابن محمد بن صاعد مات سنة ٣٧٩ ودنيقة بالفتح قريبة من نهر عيسى بالعراق وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (دانق) الرجل يدنق (دونقا ودانقا وتدونق) وتدوقه اصحابه حتى فهو دانق هالك حقارة كذلك مات موفانا فهو مائق ويقال حمق مائق دائق كالى الصحاح. وقال أبو سعيد دنق الرجل فى فعله ودنق اذا احمق (و) دانق (المال هزل و) قال الخارزنجى دانق (الفصيل من اللبن عن أمه) أى (عدل عنها حتى سنق ٣ و) قال (دنقت ظئرفهى مدنقة) ونص تكملة الخارزنجى فهى مدوقة اذا (أخذها الابى) ونص التكملة الا ابا قال الخارزنجى (ومداق الحبة مجالها) قال (ومتاع دانق تافق) ونص التكملة تافق بالموحدة أى (لا ثمن له رخصا وكسادا) قال ابن دوقة والدوقلية الفساد بالحمى (يقال ان فيهم لدوقانية) أى (أحاطوا) به (وانداق بطنه) اذا (انتفخ) * ومما يستدرك عليه رجل مدوق كمعظم محمق ومال دوقى أهمله الازهرى عن أبى سعيد وتدوق تحموق ودوقة أرض باليمن لغامد ودوقان بالكسر من قرى هراة كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه دنقش كعنفر اسم رجل ذكره صاحب اللسان وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه دينق قرية من أعمال دولة الصعيد الاعلى (الدهدقه) أهمله الجوهرى هنا وراه فى دهق مما نصه وقال ابن الاعرابى دهق الشئ (كسره) وأنشد لحرين خالد

تدهدق وضع اللحم للبائع والندى * وبعضهم تعلى بذم مناقبه

(و) قال ابن دريد دهدق (اللحم دهدقة ودهداوا بكسر) ونص الجمهرة وان قلت دهداقا أى بالكسر كان فصيحا أى (كسره وقطع عظامه و) قال ابن عباد دهدقت (البضعة) دهدقة (دارت فى القدر اذا غلت وألقه ردهدا) (الدهداق غلايتها و) الدهداق (أسوأ النحل) زهزق فى ضحكه زهرقة ودهدق دهدقة (و) الدهداق (مشى فوق المشق) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دابة دهداق أى هملاج عن ابن عباد (دهق الكأس يكمله ملأها) نقله الازهرى (و) دهق (الماء أفرغه افراغا شديدا) فهو اذا (ضد) ومن الثانى قول على رضى الله عنه نأفضه دهاقا وعلقه محاقا أى نطفه قد أفرغت افراغا شديدا (كأدهقه فيهما) يقال أدهقت الكأس الى أسبارها أى ملأتم الى أعالها وقيل ملأها وأدهق الماء أفرغه افراغا شديدا (و) قال ابن دريد دهق (الى دهقه من المال) أى (أعطانى منه صدرا و) نقل الجوهرى عن ابن الاعرابى دهق (فلانا) اذا (ضربه وكأس دهاق كتاب ممتلئة) مترعة وهو قول الحسن وبه فسر قوله تعالى وكأسا دهاقا وعليه قول خداش بن زهير

أتانا عامر يرجو فرارنا * فأزعجناله كأسا دهاقا

(أو) معناه (متتابعة) على شاربها من الدهق الذى هو متابعة الشد وهو قول مجاهد والاول أعرف قال ابن سيده وأما صفتهم الكأس وهى أنها بالدهاق ولفظه لفظ التذكير فمن باب عدل ورضى أعنى انه مصدر وصف به وهو موضوع موضع ادهاق وقد يجوز أن يكون من باب هجان ورد لان الاسم كأسان دهاقان قال وانما حمل سيبويه أن يجعل دلاصا وهجانا على حد الجمع نكسير الهجان والدلاص فى حد الافراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لحمله على باب رخى لانه أكثر فافهمه (و) قال ابن دريد (ماء دهاق كثير و) قال أيضا (الدهقار بالكسر وبالضم) التاجر وسيأتى (فى باب النون) قال سيبويه ان جعلت دهقانا من الدهق لم تصرفه هكذا قال من الدهق قال فلا أدرى أوالله على انه مقول أم هو تمثيل منه لا لفظ معقول قال والاغلب على ظنى انه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين (والدهق محركة شئ تشد به رزمة الثياق) كالى المحيط واللسان ونقل الجوهرى عن أبى عمرو الدهق نوع من العذاب (فارسيته أشكنجه و) يقال (أدهقه) ادهاقا اذا (أعله و) قال الليث (ادهقت الحجارة كافتعلت) أى (تلازمت ودخل بعضها فى بعض) مع كثرة قال (والمدهق على مشتقل المكسر والمعتصر) قال رؤبة

والمرود الاقداح مضبوب الفلق * بنصاح من جبلة رضم مدهق

وكل خليط وشدة جبلة * ومما يستدرك عليه الدهق شدة الضغط وأيضا متابعة الشد وقيل كأس دهاق أى صافية ودهقه المطر اشتد فى بدئه عن ابن الاعرابى والمدهق كمعظم الضيق (الدهلقة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أخذك جلد الدابة تحلقه حتى تراه يتملص) كالى العباب والتكملة (دهمقه) دهمقة (كسره وقطعه) مثل دهدقه والميم زائدة نقله الجوهرى فى دهق (و) دهمق الفائل (الوتر) اذا (لينه) وجاء به مستويا من أوله الى آخره قال

(المستدرك)

(دانق)

٣ قوله حتى سنق يوجد فى نسخ الملبن زيادة والطعام ذاقه اه

(المستدرك)

(دهدق)

(المستدرك)

(دهق)

(المستدرك)

(دهلقه)

(دهمق)

دهمقه القائل بين الكفين * فهو أمين نفسه برضى العين

(و) قال الاصمعي دهمق (الطعام) اذا (طيبه ورققه ولينه) نقله الجوهري ومنه حديث عمر رضي الله عنه لوشئت ان يدهمق لي لفعلت ولكن الله عاب قوما فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها معناه لوشئت ان يلين لي الطعام ويجود (أو) دهمقه فهو مدهمق (لم يجوده) فهو (ضد) واحتج من قال ذلك بما أنشده ابن الاعرابي

اذا أردت عملا سوقيا * مدهمقا فاصنع له سليما

وأنكر ذلك أبو حاتم فقال ظنوا ان السوقي الردي، وأصحاب المراثي يعطون على جلاء المرآة فاذا اشترطوا عملا سوقيا أي معفوا الكراء وهو أجود العمل (و) الدهامق (كعلابط التراب اللين) قال الليث وأنشد في خلب الاحمر في نعت أرض * جون روابي تربه دهامق * كأنما تحاح وأنشد ابن دريد * كأنما تربه الدهامق * من أله تحت الهجير الوادق

(والمدهمق من القداح النقي من العيوب المستوي الملتن و) هو (المشذق) أيضا وأنشد ابن سيعان

كأن رز الوتر المدهمق * اذا مطاها هازم من فرق

(*) المدهمق (الطعام غير المجود) وقد تقدم البحث فيه قريبا (وكتاب مدهمق لطيف) وكذا كتابة مدهمقة أي لطيفة (وورك كذا) أي مدهمق (لين) عن ابن عباد (و) المدهمق (بكسر الميم) الثابة (ثقب مدرك الفقعسي) قال ابن الاعرابي (افصاحته) وجودة شعره تقول هو مدهمق ما يطاق لسانه لتجويده الكلام وتحبيره اياه * ومما يستدرك عليه أرض دهامق لينة دقيقة ودهمق الطعين رققه ولينه ودهمق اللحم مثل دهدقه ودهمقت في الشئ أي أسرعت نقله الازهري (الدهمقة) أهملها الجماعة وهو (الدهمقة في معانيها) * قلت وفيه نظر فان الذي صرح به أبو عبيد ما نصه الدهمقة والدهقنة سواء والمعنى فيهما سواء الا ان لين الطعام من الدهقنة وهكذا نقله الازهري والصاغاني فجاء المصنف وحرفه وقدم النون على القاف وأورد له تركيبا مستقلا فتأمل ذلك (داقه يديقه ديقا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (أراغه ليتقرعه) كما في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه ديقه بالكسر ونبع من اليعفوري

﴿فصل الذال﴾ مع القاف (ذرق الطائر يذرق ويذرق) من حدي نصر وضرب أي (زرق) ولما سأل عمر حسان بن ثابت رضي الله عنهما عن هجاء الحطيئة الزبرقان بن بدر التميمي رضي الله عنه بقوله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

فقال ما هجاه بل ذرق عليه وقال ابن دريد ورب ما استعمل للانسان وأنشد * عمرا ترى الليل منه ذارق * والذرق ذرق الجاري بسلحه والخالق أشد من الذرق (كأذرق) وذلك اذا خلق سلحه وهذه عن الزجاج وقد يستعار في السبع والثعلب أنشد اللحياني

ألا ليت الثعالب ذاقوا * علي ومالفت عرجاضبا ما

لئا كلني فزلهق لحمي * فاذرق من حذاري أو أناما

(و) الذرق (كصرد) البقلة التي تسمى (الحندقوق) عن ابن دريد وأنشد قول رؤبة * حتى اذا ما اصفر حران الذرق * قال وخص الذرق لانه ابطأ الرطب يبسا وقال أبو حنيفة الواحدة ذرقة وقال نبيحة طبية ينبت في القيعان ومنابع المياه وأنشد في وصف روضة

بها ذرق غض النبات وحنوه * تعاورها الامطار كفرا على كفر

قال والغنم تحبط عن أكل الذرق وبها استفت بطونها وقال كعب بن زهير رضي الله عنه

فانبت العقول والريحان وابله * والايهقان مع المكان ٢ والذرقا

(وأذرقت الارض أنبتت الذرق و) حكى أبو زيد (ابن مذرق كمعظم) أي (مذبق) في نوادر الاعراب (تذرقت) المرأة بالكحل (و اذرقت كافتعلت) اذا (اكتحلت به) * ومما يستدرك عليه الازاق كغراب خرء الطائر عن أبي زيد وذرق المال كفرح من الذرق ونقول للكلام المستهجن هذا كلام يذرق عليه ومن المجاز الى متى تذرق على الناس أي تبذ أعليهم وفي الوعيد لاذرقنك ان لم تربع * ومما يستدرك عليه اذرنفق تقدم كاذرنفق حكاه نصير وقد أهملها لجماعة وأوردها صاحب اللسان (ذعقه كمنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (صاح به وأفزعه) وهو لغة في زعقه زعقة وقال الازهري وهذا من اباطيل ابن دريد (وماذ ذعاق كغراب) مثل (زعاق) قال الخليل سمعت ذلك من عربي فلا أدري ألغة أم لثغة (و) قال ابن عباد (ذاذعاق أي (قاتل) (الذعلوق كعصفور بقل كالكراث طيبا) عن ابن الاعرابي وهو ينبت في أجواف الشجر وذعلوق آخر يقال له لحية التيس وقيل هو نبت يستطيل على وجه الارض وقال ابن برى هو نبت أدق من الكراث وله لبن وفي أوراجه زهم

حتى شتا كالذعلوق * أسرع من طرف الموق

شبه به المهر الناعم في خصبه وسمنه (و) قال ابن الاعرابي الذعلوق (الغلام الخمار الرأس الخفيف الروح) كالعذلوق (و) الذعلوق (طائر صغير) عن ابن دريد (و) الذعلوق (ضرب من الكمأة) عن ابن عباد (و) الذعلوق (الخفيفة الضئيلة اللقم من الضأن)

(المستدرك) (دهقة)

(دأق) (المستدرك)

(ذرق)

٢ قوله المكان كذا بالاصل (المستدرك)

(ذعق)

(ذعلوق)

عن ابن عباد (و) الذعلوق (سيف خالد بن سعيد بن العاص رضي الله تعالى عنه) وهو القائل فيه بالشام وهو يقاتل الروم

أبي سعيد وشاحي ذعلوق * أعلوبه هامة كل بطريق ما ابتل من لحيي يوما بالريق

قال ابن عباد (وتدعى الناصة للعاب ذعلوق ذعلوق نقله الصاغاني (و) أبو طعمة (نسير بن ذعلوق تابعي) من بني ثور روى عن ابن عمر عداده في أهل الكوفة روى عنه الثوري نقله ابن حبان في كتاب الثقات *قلت وقد ذكره المصنف في نسر وأعاده هنا تكرارا وهكذا عادته غالبا فتأمل شيخنا واتفق للدارقطني انه كان يصلي وأصحابه يقرؤن عليه فربما أشار الى أغلاطهم وهو في الصلاة كما اتفق له حيث قرأ القاري عليه مرة نسير بن ذعلوق بالياء التحتية فقال له نون والقلم رويان القاري قرأ بنسير فصبح الدارقطني فقال نسير فقال الدارقطني ن والقلم وهي من اطائفه (الذفروق) بالضم أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة لغة في (التفروق) وهي قمع البسرة والتمرة التي فيها علاقتها وقد ذكره في موضعه (الذفذاق) بالفتح أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو الحديد اللسان الذي فيه عجلة كذا في العباب والتكملة (ذلق الكعين) يذلقه ذلقا (حده كذلقه) يذلقا (وأذلقه) نقله الليث (و) ذلق (السموم أو الصوم فلانا) أي (أضعفه) وأهزله وأقلقه (و) ذلق (الطائر ذرق كأذلق فيهما) يقال أذلق الطائر ذرقه اذا حذفه بسرعة وأذلقه السموم أضعفه وكذلك الصوم ومنه الحديث ان عائشة رضي الله عنها كانت تصوم في السفر حتى أذلقها الصوم أي أضعفها وقال ابن الاعرابي أي أذابها وقال ابن شميل أذلقها الصوم أي أحرجها (وذلق اللسان) وهو مجاز (و) كذا ذلق (اللسان كفرح) يذلق ذلقا (ذرب فهو ذلق وأذلق وأسنه ذلق) بالضم جمع أذلق قال زاهر التميمي

ساقيته كأس الردى بأسنة * ذلق مؤللة الشفار حداد

(وذلق اللسان كنصر وفرح وكرم فهو ذليق وذلق بالفتح و) ذلق (كصرد وعنق أي) منطلق (حديد) فهي أربع لغات لسان ذليق طليق وذلق طلق بالفتح فيهما وذلق طلق مثل عنق وذلق طلق مثال صرد ذكرهن ابن الاعرابي ويقال ألسنة ذلق طلق وقيل (بليغ بين الذلاقة) مصدر ذلق ككرم (والذلق) محركة مصدر ذلق كفرح وفي الحديث اذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت لسان ذلق طلق وروي بأسنة طلق ذلق تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وقال الكسائي لسان طلق ذلق كلاهما في الحديث انه فصيح بليغ ذلق على وزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق وبراد بالجميع المضاء والنفاذ (وذلق السراج كفرح أضاء) وأذلقه اذلاقا أضاءه (و) ذلق (الضب) ذلقا (خرج من شئونة الرمل الى لين الماء) ذلق (فلان من العطش) اذا (أشرف على الموت) ومنه الحديث انه ذلق يوم أحد من العطش أي جهده حتى خرج لسانه (وذلق كل شئ) وذلقته (ويحرك وذلقه) كجوهر (حده) وحدته عن أبي عمرو (وذلق اللسان والسنان طرفهما ولسان ذلق طلق) يأتي بيانه (في طلق و) من المجاز (الحروف الذلق) بالضم وهي (حروف طرف اللسان والشفة) الواحد أذلق وهن ستة (ثلاثة ذولقية) وهي (اللام والراء والنون وثلاثة شفهية) وهي (الباء والفاء والميم) وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف أسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة نقله الصاغاني وابن سيده وزاد الاخير وقيل لانه يعتمد عليها بذلق اللسان وهو صدره وطرفه قال ابن جني وفي هذه الحروف الستة سر طريف ينتفع به في اللغة وذلك انه متى رأيت اسما رباعيا أو خماسيا غير ذي زوائد فلا بد فيه من حرف من هذه الستة أو حرفين وربما كان ثلاثة وذلك نحو جعفر فيه الراء والفاء وقضب فيه الباء وسلهب فيه اللام والباء وسفرجل فيه الفاء والراء واللام وفرزدق فيه الفاء والراء وهو رجل فيه الميم والراء واللام وقرطعب فيه الراء والباء وهكذا عامة هذا الباب فتى وجدت كلمة رباعية أو خماسية معراة من بعض هذه الحروف الستة فاقض بأنه دخيل في كلام العرب وليس منه ولذلك سميت الحروف غير هذه الستة المصمتة أي صمت عنها ان يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معراة من حروف الذلاقة (وخط مذلق) وذليق (ككتف وأمير) أي (فصيح) بليغ (وهي بهاء) ذلقة وذليقة (وأذلقه أذلقه) ومنه حديث ماعز رضي الله عنه لما أذلقته الحجارة جزأ أي أذلقته (و) أذلقه الصوم أي (أضعفه) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) أذلق (السراج أضاءه وأوقده و) أذلق (الضب) أذلقه بان (صب الماء في جحره ليخرج) كما في التهذيب قال جرير

أما الفرزدق عند عقر بعيرها * شق النطاق عن استه فأذلقا

(كذلقه) تذليقا وقال ابن شميل تذليق الضباب توجيه الماء الى جحرتها (وذلق الفرس تذليقا) اذا (ضمره) قال عدي بن زيد

فذلقته حتى ترفع لحمه * أدا وبه مكنونا وأركب وادعا

(و) قال أبو زيد الذلق (كمظم اللبن المخلوط بالماء) وقال ابن عباد هو مثل النفس (وابن المذلق) قال ابن عباد يروى بالاعجام والاهمال والاعجام أصح رجل (من) بني (عبد شمس) بن سعد بن زيد مناة بن تميم (لم يكن بجد بيت لبلة ولا أبوه ولا أجداده) وكانوا يعرفون بالافلاس (فقيل أفلس من ابن المذلق) قال الشاعر في أبيه

فانك ان ترجو نميرا نفعها * كراجي الندى والعرف عند المذلق

(والذلق الغصن صار له ذلق أي حد) يقطع ومنه قول جابر رضي الله عنه فانذلق لي فقطعت من كل واحدة منهما غصنا

(ذُفْرُوقٌ) (دَفْذَاقٌ) (دَلَقَ)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شبا مذلق كمعظم أي حاد قال الزفيان والبيض في أيمانهم تأنق * وذبل فيها شبا مذلق

والذلق بالتحريك الحدة أيضا قال رؤبة حتى اذا توقدت من الزرق * حمرية كالجمر من سن الذلق

وفي اللسان يجوز أن يكون الذلق هنا جمع ذلق كرائع وروح وعازب وعزب وهو الحمد والنصل ويجوز أن يكون أراد الذلق فحرك للضرورة ومثله في الشعر كثير وعدوذليق شديد قال الهذلي

أوائل بالشد الذليق وحتني * لدى المتن مشبوح الذراعين خلجم

والملاقة الناقة السريعة السير ومنه حديث حفر زمزم ألم نسق الحجيج ونعمر الملاقة والذلق بالفتح مجرى الحوض في البكرة وذلق السهم مستدقه والاذلاق سرعة الرمي والذلق بالتحريك القلق وقد ذلق كفرح فلق واستذلق الضب خرج من جحره اذا استفزجه قال الكميت يصف مطرا بمستذلق حشرات الاكا * م يمنع من ذي الوجار الوجارا

يعني الغيث يستخرج هوام الاكام ويروى بالدال وقد تقدم وأذلقني قولك أي ألجأني واذلقني جهدي تضورت وفي حديث اشراط الساعة ذكر ذلقية بضم الذال واللام وسكون القاف وفتح الباء الثنية اسم مدينة وأذلق حفر وأخاديد ((الذملق كعملس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الملاق) وفي التهذيب الملاذق (و) هو أيضا (الخفيف الحديد اللسان و) كذلك (السيف والسنان (المحدد) من كل منهما قال (ورجل ذملقاني) أي (سريع الكلام و) قال ابن بزرج رجل (ذملق كعملس) أي (فصيح) اللسان (و) قال ابن عباد (الذملقة الذلق والملاطفة) * ومما يستدرك عليه رجل ذملق الوجه كعفر أي محدده ((ذاقه (ذَمَلَّقٌ) ذوقا وذواقا ومذاقا واستذاقه اختبر طعمه) وأنشد فيما يقل تناوله قال ما يكثر منه ذلك يقال له الاكل (وأذقته أنا) اذاقة وفي البصائر والمفردات اختير في القرآن لفظ الذوق للعذاب لان ذلك وان كان في التعارف القليل فهو مستصلح للكثير فخصه بالذكر ليعلم الامرين وكرر استعماله في العذاب وقد جاء في الرحمة نحو قوله تعالى ولئن أذقناه رحمة من عندنا وعبر به عن الاختبار يقال أذقته (ذَاقَ) كذا فذاق وقال فلان ذاق كذا وأرأيته أي خبرته أكثر مما خبره وقوله تعالى وأذاقها الله لباس الجوع والخوف فاستعمال الذوق مع اللباس من أجل أنه أريد به التجربة والاختبار أي جعلها تحيث تمارس الجوع وقيل ان ذلك على تقدير كلامين كأنه قيل أذاقها الجوع والخوف وألبسها لباسهما وقوله تعالى واذا أذقنا الانسان نارحمة استعمل في الرحمة الاذاقة وفي مقابلتها الاصابة في قوله تعالى وان تصبهم سيئة تنبيها على ان الانسان لدنى ما يعطى من النعمة يبطر ويأشر قال المصنف وقال بعض مشايخنا الذوق مباشرة الطاسة الظاهرة أو الباطنة ولا يختص ذلك بحاسة الفم في لغة القرآن ولا في لغة العرب قال تعالى وذوقوا عذاب الحريق وقال تعالى هذا فليذوقوه حميم وغساق وقال تعالى فأذاقها الله لباس الجوع والخوف فتأمل كيف جمع الذوق واللباس حتى يدل على مباشرة الطاسة الظاهرة والباطنة وشموله فاذا وجد الاخبار من اذاقه انه واقع مباشرة غير منتظر فيه الخوف قد يوقع ولا يباشر وأراد الاخبار عن لباسه انه محيط شامل كاللباس للبدن وفي الحديث ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا فاخبر ان للايمان طعما وان القلب يذوقه كما يذوق الفم طعم الطعام والشراب وقد عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ادراك حقيقة الايمان والاحسان بحصوله للقلب وما يشعر به بالذوق تارة وبالطعام والشراب تارة وبوجدان الحلاوة تارة كما قال ذاق طعم الايمان الحديث وقال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان قيل والذوق عند العارفين منزل من منازل السالكين أثبت وأرسخ من منزلة الوجد فتأمل ذلك (و) من المجاز (ذاق الدوس) ذوقا اذا (جذب وترها اختبارا) لينظر ما شدتها قال الشماخ

فذقت فاعطته من اللين جانبا * كفى ولها ان يعرق الليل حاجز

أي لها حاجز عنه من اعراق (وماذاق ذواقا) أي (شيئا) والذواق فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وفي الحديث لم يكن يذم ذواقا وفي الحديث في صفة الصحابة يدخلون رودا ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة قال الفتيبي الذواق أصله الطعم وليرد الطعم ههنا وليكنه ضربه مثلا لما يأتيه الوارد عنده من الخير وقول ابن الانباري أراد لا يتفرقون الا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب لانه كان يحفظ أرواحهم كما كان يحفظ الطعام أجسامهم (و) قال أبو حزرة يقال (أذاق زيد عمرا) سوطا أي صار سوطا (كرمها) أي صار كرما (وأذاق الفرس بعدله عدوا أي صار عدوا بعدله وهو مجاز (وتذوقه) أي (ذاقه مرة بعد مرة) وشيأ بعد شيء (وتذاوقوا الرماح) اذا (تناولوها) قال ابن مقبل

أو كاعتيازر دبني نذاوقه * أيدي التجار فزادوا متنه لينا

(المستدرك)

وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المذاق يكون مصدرا ويكون اسما وتقول ذقت فلانا وذقت ما عنده أي خبرته والذواق كشداد السريع النكاح السريع الطلاق وهي ذواقة وقد نهى عن ذلك والذواق أيضا الملول واستذاق فلانا خبره فلم يحمد مخبرته وأمر مستذاق أي مجرب معلوم وذوق العيلة كناية عن الايلاج ويوم ما ذقته طعاما أي ما ذقت فيه وذاقه كذا فيه وهو حسن الذوق للشعر مطبوع عليه وما ذقت غمضا وما ذقت في عيني نوما وذاقت يداي وذاقت فلانة اذا امتشطت ويقال ذيق كذبه وخبرت حاله واستذاق الامر لفلان انقاد له ولا يستذاق لي الشعر الا في فلان ردعني أتذوق طعم فلان وتذوقت طعم فراقه وكل ذلك مجاز وكناية

(رَبَقَ) (فصل الراء) مع القاف (الربق كالعنصر) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة سمعت بعض اليمانية يقول هو (عنب الثعلب) قال وهو اثنتان مثال الظربان واثنتلان مثال الجلجلان وهو ثعالة (الربق بالكسر حبل فيه عدة عرى يشد به البهم) الصغار من أعنقها أو يدها لئلا ترضع (كل عروة منها (ربقة بالكسر والفتح) وهذه عن اللحياني ويروى عن حذيفة رضي الله عنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه استعارها للإسلام يعني ما يشد به المسلم نفسه من عرى الإسلام (ج) ربق وأربق (كعنب وأصحاب وجبال) قال رؤبة * وحل هيف السيف اقران الربق * وفي حديث عمر رضي الله عنه جوا بالذرية لئلا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها ضربها مثلا لما فارقت أعناقها من وجوب الحج وفي حديث العهد مالم تضعوا الأماق وتأكلوا الرباق شبه ما يلزم أعناقهم بربق في أعناق البهم وشبه نقضه بأكل البهمة ربقها وقطعها فإنها إذا قطعته خلصت من الشد (و ربقه) أي الجلدي (يربقه ويربقه) من حدي نصر وضرب ربقا (جعل رأسه في الربقة) كما في الصحاح وفي المحكم شد في الربقة (و) ربق فلانا (في) هذا (الأمر) يربقه ربقا (أوقعه) فيه (فارتبق) أي (وقع فيه والربق بالفتح (وبكسر الشد) وقال الأزهري الربق ما تربق به الشاة وهو خيط يثنى حلقة ثم يجعل رأس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من أعراب بني تميم (والربيقة كسفينة البهمة المربوقة في الربقة) نقله ابن السكيت (وأربق بضم الباء) والعامة تفتحها كما في العباب وذكر يأقوت الوجهين زاد وبالكاف أيضا بدل القاف (ة بمرو هرمز) من نواحي خوزستان ينسب إليها أبو طاهر علي بن أحمد بن الفضل المرو هرمزي الاربقي وسيأتي ذكره (و) الربيق (كربير وادياً لحجاز وأم الربيق الداهية ومنه المثل جاء بأم الربيق على أربق قال الأصمعي تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جمل أورق وقال ابن عباد هي من أسماء الحرب أو الأفعى وصوب الأخير الزمخشري قال لأنها قصيرة فإذا نفثت أشبهت الربق وقدر تخفيفه في أرق (و) قال ابن دريد (الربيق بكسر التابوت طريق فيه انشاء) يشد في عنقها فهو اسم كالتقيية والفتيق (و) من المجاز (حل ربقته بالكسر) إذا (فرج عنه كربته) وكذا قطع ربقته (وقولهم ربمدت الضأن فربق ربق) والترميد هو أن تعظم ضروعها (أي هي الأرباق فاتها للدعن قرب) لأنها تضرع على رأس الولد (وفي المعزى يقال ربق بالنون أي انتظر لأنها ترق وتضع بعد مدة وربمال أيضا بمر بق واللبم أيضا) وانظر أيضا الثانية مكررة لا حاجة إليها (وتربيق الكلام تلفيقه) وكذا ترميقه عن ابن عباد وفي الأساس تقلده وهو مجاز (والمربقة) كمظمة (الطريقة المشتبهة وارتبق الظبي في حبالي) إذا (علق) ونشب عن اللحياني (و) قال ابن عباد (تربقته من عنقي) أي (تعلقته) وفي الأساس تقلدته وهو مجاز * ومما يستدرك عليه شاة ربيق ومربوقة أي مربوقة ورد بقه تربيقا شده في الرباق وارتبقه لنفسي ارتبطته وفي التهذيب الربيقة نسج من الصوف الأسود عرضه مثل عرض الشكلة وفيه طريقة حمراء من عهن تعقد أطرافها ثم تعلق في عنق الصبي وتخرج احدى يديه منها كما يخرج الرجل احدى يديه من حمائل السيف وانما تعلق الأعراب الرباق في أعناق صبيانهم من العين والمربق كالمطرق وارتبقت في حبالته نشبت في خديعته وهو مجاز ورجل ربقان وربقانة سيء الخلق وكذلك المرأة نقله الأصمعي ونقله المصنف في ع ب ق استطرادا

(رَتَقَ) والربيق قرية من أعمال المنصورة (الرتق ضد الفتق) وقال ابن سيده الرتق الالتحام الفتق وإصلاحه قال الله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال ابن عرفة أي كانتا مصمتين منضمتين لا فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر والنبات وقال الأزهري أراد كانت سماء مرتتقة وأرضا مرتتقة ففتق الله السماء بجعلها سبعا والأرض منهن وقال الليث كانت السموات رتقا لا ينزل منها رجع وكانت الأرض رتقا لا يكون فيها صدع حتى فتقها الله بالماء والنبات وزقال عباد وقال الفراء وأما لم يقل رتقين لأنه أخذ من الفعل وقال الزجاج قيل رتقا لأن الرتق مصدر المعنى ٣ كانتا ذوي رتق فثنى فتق (و) قال ابن عباد الرتق (محركة جمع رتقة) محركة أيضا (وهي الربية) هكذا هو بضم الراء في سائر النسخ والصواب الرتمة محركة وهو خلل ما بين الأصابع (والرتقة أيضا) هكذا في النسخ والصواب والرتق أيضا (مصدر قولك) رتقت المرأة رتقا فهي (امرأة رتقاء بينة الرتق) التصق خلتاها فلم تنل لارتتاق ذلك الموضع منها فهي (لا يستطاع جماعها أو) هي التي (لا خرق لها إلا المبال خاصة) قاله الليث وقال أبو الهيثم الرتقاء المرأة المنضمة الفرج التي لا يكاد الذكر يجوز فرجها لشدة انضمامه (و) الرتاق (كسحاب ثوبان يرتقان بهما حواشيهما) قاله الليث وأنشد

جارية بيضاء في رتاق * تدير طرفا كالمها قي

(ورتقة السرين بالضم هي سي بحمر اليمن) دون الشقان والسرين بكسر السين وفتح الراء المشددة وقد سبق للمصنف في س ر ر انها قرية على الساحل بين حلي وجدة (والرتوق بالضم الخلقة) هكذا في سائر النسخ وقد مر له في خ ن ع انه الفجرة والريبة ونص المحيط المنعة وهو الصواب (والعز والشرف وارتتق) الشيء (التأم) وقد رتقه رتقا قال أوس بن حجر

فأصبح الروض والقيعان ممرعة * من بين مرتتق منها ومنصاح

* ومما يستدرك عليه رتقه بريتقه من حد ضرب فإن اقتصار المصنف يفهم انه من حد نصر فقط ذكر الوجهين صاحب اللسان والرتق المرتوق والراتق الملتئم من السحاب وبه فسر أبو حنيفة قول أبي ذؤيب

يضيء سناه راتق متكشف * أمر كمصباح اليهود دلوح

وفرج أرتق ملترق وقد يكون الرتق في الابل وبنو رتق كاحد ملوك الروم ومن المجاز رتق فتقهم أي أصلح أحوالهم أو ذات بينهم والرتيق بالضم والمشهور بالفتح كورة من أعمال حلب من جهة القبلة ﴿الرحيق﴾ من أسماء (الخمر) معروف قال أبو عبيد من أسماء الخمر الرحيق والراح (أو أطيبها) وهو صفوة الخمر (أو) أعتقها و (أفضلها) قاله ابن سيده (أو الخالص) وقال الزجاج هو الشراب الذي لا غش فيه وقال غيره هو السهل من الخمر (أو الصافي) قال ابن دريد الرحق أصل بناء الرحيق قالوا هو الصافي وبكل ذلك فسر قوله تعالى يسقون من رحيق مختوم وفي الحديث إياما مؤمن سقا مؤمنا على ظمإ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل (رَحِيقٌ)

(كارحان) بالضم قال ابن دريد قد جاء في الشعر الفصيح في معنى رحيق ولم أسمع له فعلا متصرفا (و) الرحيق (ضرب من الطيب) والغسل كالغساق (ورحقان كعثمان ع بالحجاز قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرك (المستدرك)

عليه حب رحيق أي خالص ومسك رحيق لا غش فيه وهو مجاز ﴿الردق محركة﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو لغة في (الردج) وهو عتي الجدي كان الشيرق لغة في الشرج وقد روى هذا البيت (رَدَقٌ)

لها ردق في بيتم تستعده * اذا جاءها يوما من الناس خاطب (رَدَقٌ)

﴿الروذق بكوثر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال سعدان هو (الجلد المملوخ) ٣ وبه فسر قول جرير ٣ قوله وبه فسر الخ لعل الاولى الاستشهاد بالبيت على المعنى الثاني

لاخير في عضب الفرزدق بعدما * سلخوا بجمانا سلخ جلد الروذق

وهو فارسي معرب روذه قال الصاغاني كذا قال المملوخ وسوابه المسموط (و) قال غيره الروذق (الحمل السمين و) قال الخارزنجي هو (ماطبخ من لحم وخلط بالخلاط ج روادق) قال ولعله معرب ﴿الريزق﴾ كسفرد (والريزق) كدرهم أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن بري هو (عنب الثعلب) واقتصر على الضبط الاول كما في اللسان * قلت وقد مر عن أبي حنيفة انه هو الريزق بالموحدة فلعل أحدهما تحريف عن الآخر فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الرزاق بالضم لغة في الرستاق عن اللحياني وقد أهمله الجماعة وذكره صاحب اللسان ﴿الرزدان بالضم السواد والقرى﴾ لغة في الرستاق تعريب الرستاق وسيأتي والرستاق (معرب رستا) وقال حمزة بن الحسن أصله روزه فسقا فرروزه للسطر وانحذف وقسقا اسم للعمال والمعنى أنه على التسطير والنظام وقال ياقوت الذي شاهدناه في زماننا في بلاد الفرس انهم يعنون بالرستاق كل موضع فيه مزدرع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد فهو أخص من الكورة والاستان (والرزدق الصف من الناس والسطر من النخل) وهو (معرب) فارسيته (رسته) نقله الجوهري وأنشد لرؤبة (رَزْدَقٌ)

والعيس يحذرن السياط المشتا * خوا مارمى بين الرزادقا

وقال الليث تقول للذي يقول له الناس الرستق وهو الصف رزدق وهو دخيل ﴿الرزق بالكسر مايرتفع به﴾ وقيل هو ما يسوقه الله الى الحيوان للتغذي أي ما به قوام الجسم وغاؤه وعند المعتزلة هو ما يأكله المستحق فلا يكون حراما (كالمرزق) على صيغة المفعول قال رؤبة * وخف أنواع الربيع المرتزق * (و) قد يسمى (المطر) رزقا وذلك قوله تعالى وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الارض بعد موتها وقال تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون قال مجاهد وهو المطر وهذا اتساع في اللغة كما يقال التمر في قعر القليب يعني به سقي النخل وقال لبيد (رَزْقٌ)

رزقت مرابيع النجوم وصابها * ودق الرواعد جودها فرهامها

أي مطرت (ج أرزاق) والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم (و) قال بعضهم الرزق (بالفتح المصدر الحقيقي) وبالكسر الاسم وقد رزق الخلق رزقا ورزقا (والمرة الواحدة) منه (ج) رزقات محركة وهي أطماع الجند) فيقال رزق الامير الجند ويقال رزق الجند رزقة لا غير ورزقوا رزقتين أي مرتين (ورزقه الله) يرزقه (أوسل اليه رزقا) وقال ابن بري الرزق العطاء وهو مصدر قولك رزقه الله قال وشاهد قول عوف القواني في عمر بن عبد العزيز

سميت بالفاروق فافرق فرقه * وارزق عيال المسلمين رزقه

وفيه حذف مضاف تقديره سميت باسم الفاروق والاسم هو عمر والفاروق هو المسمى (و) رزق (فلانا شكره) لغة (أزدية) الى أزد شنوءة (ومنه) قوله تعالى (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون) و يقال فعلت ذلك لما رزقني أي لما شكرتني وقال ابن عرفة في معنى الآية يقول انكم رزقكم وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه ان تنسبوه الى غيره فذلك التكذيب وقال الازهري وغيره معناه تجعلون شكر رزقكم التكذيب وهو كقوله وأسأل القرية يعني أهلها (ورجل مرزوق محدود) أي ممنوح (والرازقي الضعيف) من كل شئ كما في اللسان والمحيط (والعنب) الرازقي ضرب من عنب الطائف أبيض طويل الحب وفي التهذيب هو (الملاحي) كغرابي وقد يشدد كما تقدم في ملح (و) الرازقية (بها ثياب كتان بيض و) الرازقية (الحمر) المتخذ من هذا العنب (كالرازق) وبها روى حديث الجونية أكسها رازقين أو رازقيتين وقال لبيد رضي الله عنه يصف ظروف الخمر

لها غلل من رازق وكرسف * بايمان عجم يمصفون المفاولا

وأنشد ابن برى لعوف بن الخرع كأن الظبا بيها والعا * ج بكسين من رزاق شعارا

(ومدينة الرزيق بالكسر (كانت احدى مسالح البحر) أى ثغورهم (بالبصرة قيل ان يحتطها المسلمون) كما فى العباب (و) رزيق (كربير أو أمير) وعلى الثانى اقتصر الصاغانى والسمعانى (نهر) كان (بمرو) عليه محلة كبيرة وهو الآن خارجها وليس عليه عمارة قال الصاغانى وعليه قبر يزيد بن الخصيب الاسلمى رضى الله عنه (وإليه نسب أحمد بن عيسى) بن سعيد الجمال المروزى (الرزيقى) ثقة (صاحب ابن المبارك) وقد حدث عن الفضل بن موسى ويحيى بن واضح وغيرهما ومن هذا القبيل أيضا الامام أحمد بن حنبل الشيبانى رحمه الله تعالى (و) رزيق (كزبير مصغرا بالنون و) رزيق (تابعيان) أحدهما مولى عمر بن الخطاب روى عن ابن عمر وعنه أبو بزيد ورزيق مولى بنى فزارة كنيته أبو المقدام روى عن مسلم بن قرظة روى عنه ابن جابر ذكرهما ابن حبان فى كتاب الثقات (و) رزيق (ابن سوار) عن الحسن بن على وعنه مسافر الجاصاص تابعى أيضا (و) رزيق (بن عبد الله) عن أنس تابعى مجهول (و) رزيق (بن حكيم) الايلى مولى بنى فزارة عن سعيد بن المسيب وعنه ابنه حكيم بن رزيق ذكره ابن حبان فى اتباع التابعين (و) رزيق (بن أبى سلمى) عن أبى المهزم (و) رزيق (أبو عبد الله الالهانى) الشامى عن أبى امامة وعنه أرطاة بن المنذر السكونى ذكره ابن حبان فى التابعين وقال المزى فى الكنى أبو عبد الله الالهانى عن عمرو بن الاسود وعنه اسمعيل بن عياش وغيره فتأمل فى ذلك مع مايأتى لابن الجوزى فيه عن ابن حبان أنه لا يحتج به وقال يروى عن عمرو بن الاسود فالظاهر انهما اثنان (و) رزيق (الثقفى شيخ لابى لهيعة (و) رزيق (الاعمى) الكوفى عن أبى هريرة قال الازدى متروك الحديث (و) رزيق (أبو جعفر) حدث عنه معين بن عيسى هكذا قاله الذهبى وتبعه المصنف تلميذه قال الحافظ بن حجر سماه رزيق عن أبى جعفر وكنيته أبو وهبة كما سيأتى (و) رزيق بن يسار (أبو بكار) شيخ لابراهيم بن حمزة الزبيرى (و) رزيق (أبو وهبة) عن أبى جعفر الباقر (و) رزيق بن عبيد (مولى عبد العزيز ابن مروان) حدث عنه حيوة بن شريح (و) رزيق (بن حيان الايلى) حدث عنه يحيى بن سعيد الانصارى مات سنة ١٠٥ (و) رزيق (بن حيان الفزارى) أبو المقدام شيخ يحيى بن حمزة وقد سبق هذا عن ابن حبان (و) رزيق (بن سعيد) عن أبى حازم الاعرج (و) رزيق (بن هشام) عن زياد بن أبى عياش (و) رزيق (بن عمر) شيخ لابى الربيع الزهرانى (و) رزيق (بن مرزوق) كوفى عن الحكمين ظهير (و) رزيق (بن شريح) شيخ لابى عاصم العقدى (و) رزيق (بن كريم) بالتصغير أحد الذكرانى التبصير (و) رزيق (بن ورد) فى المائة الثانية رآه محمد بن أبى حميد وهو لا يعرف اسمه، رزيق (وأما بن أبو مرزيق فحكيم) الذى تقدم ذكر أبيه روى عن أبيه (وعبيد الله) بن رزيق الاحمر عن الحسن (والهيثم) بن رزيق بصرى (وسفيان) بن رزيق عن عطاء الخراسانى (وعمار) بن رزيق شيخ الاحوص بن جواب (والحسين) بن رزيق المروزى عن القعنبى (والجعد) بن رزيق عن أبى الجحترى وهب بن وهب (وعلى) بن رزيق مصرى عن ابن لهيعة (ومحمد) بن رزيق بن جامع حدث بمصر عن ابن مصعب (وأما بن جده رزيق أو أبو جده سليمان بن أيوب) بن رزيق الصرغينى عن ابن عيينة وأخوه شعيب بن أيوب عن أبى اسامة (و) أبو الحسن (أحمد بن عبد الله) ابن رزيق الالال البغدادى سمع الحاملى (ويزيد بن عبد الله) بن رزيق الدمشقى عن الوليد بن مسلم (وسليمان بن عبد الجبار) بن رزيق شيخ لابن المحذر (وسعيد بن القاسم بن سلمة) بن رزيق المصرى عن سعيد بن أبى مريم (و) الامير (طاهر بن الحسين بن مصعب) بن رزيق والد طاهر بن رباه الحسين والامير عبد الله الاول كتب الكثير وحدث ومحمد وطلحة أولاد طاهر بن الحسين وقد حدث بهذه الحسن أيضا (والحسين بن محمد بن مصعب) بن رزيق الحافظ السجزى مات سنة ٣١٥ (وأبو رزيق الراوى عن على بن عبد الله بن عباس) بجارى روى عنه معين بن عيسى القزاز قال الحافظ ومن الاوهام عبد الله بن رزيق الالهانى الشامى قاله أبو اليمان عن اسمعيل بن عياش عن أرطاة بن المنذر عنه عن عمرو بن الاسود العنسى هكذا قال فوهم فى موضعين غيره وصحفه انما هو أبو عبد الله ورزيق أبو مهدى والبخارى وأبو حاتم والدارقطنى وعبد الغنى به على ذلك الامير (ومحمد بن أحمد بن رزقان) المصيص (بالكسر) روى عن حجاج الاعور وعنه أبو المهيمون راشد (و) الفقيه أبو العباس (أحمد بن عبد الوهاب بن رزقون بالضم الاشيبلى المالكى المتأخر) تفقه به أبو الشيخ أبو الوليد بن الحاج (و) أبو العباس (أحمد بن على بن أحمد (بن رزقون المرسى) سمع من ابى على بن سكرة (ورزق الله الكلاوازانى و) رزق الله (بن الاسود و) رزق الله (بن سلامة و) رزق الله (بن موسى ومرزوق الحصى) ومرزوق (التيمى) * وفاته مرزوق ابن عوسجة عن ابن عمر ومرزوق الثقفى عن ابن الزبير وعنه ابنه ابراهيم من مرزوق كلاهما عن ثقات التابعين ومرزوق بن ابراهيم ابن اسمعيل عن السدى ومرزوق بن أبى الهذيل الشامى ضعيفان وأبو مرزوق التجيبى الهرى اسمه حبيب بن الشهيد روى عن منشر الصنعانى وأبو مرزوق عن أبى غالب عن أبى أمامة وعنه أبو العديس (محدثون وعلماء) رحمهم الله تعالى ورضى الله عنهم * وفاته رزق ابن رزق بن رزق بن منذر شيخ لاحمد بن حنبل فى كتاب الزهد ورزق بن محمد الباس عن أبى نصر الزينبى وسعيد بن أبى رزق كوفى وأبو الحسن بن رزق شيخ الخطيب وهو محمد بن أحمد بن رزقويه وأبو حازم أحمد بن محمد بن الصلت الدلال وعبد الرزاق بن رزق بن خلف الرسعنى له تصانيف وقال الذهبى وما احتاج الشيخ على الرزقى بالكبر صوفى نحوى (وارزقوا أحداثا أرزاقهم) وهو مطلع رزق الامير الجند * ومما يستدرك عليه الرازق والرزاق فى صفة الله تعالى أنه يرزق الخلائق أجمعين وهو الذى خلق الارزاق وأعطى

(المستدرك)

(المستدرك)

٣ قوله والبخارى كذا بالاصل

الخلائق أرزاقها وأوصلها اليهم وفعال من أبنية المبالغة وقوله تعالى وجد عند ها رزقا قيل هو عنب في غير حينه وارتزقه واسترزقه طلب منه الرزق ويقال كم رزقك في الشهر أي جرايتك والرزقة بها ممثله والجمع الرزق كعنب والمرزقة أصحاب الجرايات والرواتب الموظفة وقال ابن بري ويقال لتيس بني جمان أبو مرزوق قال الراجز

أعددت للعيار والرفيق * والضيف والصاحب والصديق
وللعيال الدردق اللصوق * حمراء من نسل أبي مرزوق

ورواه ابن الاعرابي * حمراء من معز أبي مرزوق * والروازق الجوارح من الكلاب والطير ورزق الطائر فرخه يرزقه رزقا كذلك قال الاعشى

وكائنما تبع الصوار بشخصها * عجزاء ترزق بالسلى عيالها

والروازق والمرازقة والرزاقلة قبائل ﴿الرستاق﴾ بالضم (الرزدق) نقله اللحياني فارسي معرب الحقوه بقرطاس والجمع الرساتيق وهو السواد وقال ابن مقبل (رستاق)

تقول خود ذات طرف براق * هلا اشتريت حنطة بالرستاق * سمراء مما درس ابن مخراق

* ومما يستدرك عليه رستاق الشيخ كورة بابيهان واسم الشيخ بادويه ﴿ كالرستاق ﴾ بالضم أيضا عن ابن السكيت قال ولا يقال رستاق وهو معرب ﴿الرشق الرمي بالنبل وغيره﴾ وقد رشقهم به يرشق رشقا وفي حديث حسان رضي الله عنه لهو أشد عليهم من رشق النبل (و) الرشق (بالكسر الاسم و) هو (الوجه من الرمي فاذا) رمى أهل النضال ماءه يسهم من السهام كلها ثم عادوا فجعل شوط من ذلك رشقا كذا في التهذيب وقال أبو عبيد اذا (رموا كلهم) وجها بجميع سهامهم (في جهة) واحدة (فالوا رميا رشقا) واحدا قال أبو زيد الطائي

كل يوم ترميه منها برشق * فتصيب أو تافي غير بعيد

والجمع ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمى الارشاق (و) قال الليث الرشق (صوت القلم) اذا كتب به (ويفتح) اللغتان ذكرهما الليث والزمخشري وفي حديث موسى عليه السلام ٢ قال كان يرشق القلم في مداد معي حين جرى على الالواح يكتبه التوراة (ورجل رشيق حسن القد لطيفه ج رشق محركة) كاديم وأدم وافيق وافق (وقد رشق ككرم) رشاقة وفي التهذيب يقال للغلام والجارية اذا كانا في استدالي زاد الزمخشري ودقة رشيق ورشيقة وقد رشمار شاقة (والرشق محركة القوس اسم لربعة السهم الرشيقة) كما في العباب وفي الاساس قوس رشيقة سريعة النبل وهو مجاز (و) يقال للقوس (ما أرشقها) أي (ما أخفها وأسرع سهمها) وهو مجاز (وأرشق حد النظر) قال القطامي

ولقد يروع فؤاد من تكلمني * وترعني مقل الصوار المرشق

قاله أبو عبيد وفي اللسان أرشقت الى القوم أي طمحت ببصري فنظرت (و) قال الزجاج أرشق اذا (رمى وجهها) واحدا مثل رشق (و) من المجاز أرشقت (الظبية) اذا (مدت عنقها) وفي الاساس أرشقت الظبية الى مارأتها أحدت النظر وفي اللسان ولا يقال للبقر مرشقات لقصر أعناقهن قال أبو دواد

ولقد غدوت بأتن عم المرشقات لها صعابص

أراد غدوت بقر الوحش بنات عم الظباء (وأرشق كاحمد جبل بنواحي موقان) من نواحي أذربيجان عنده البذ مدينة بباب الحرمي وقد ذكره أبو تمام في شعره (وراشقه) مراشقة (سايره) كما في المحيط وفي الاساس راشقني متصيدا بارانى في المسير اليه وهو مجاز (والحسن بن رشيق كاسمير العسكري (محدث) تكلم فيه عبد الغني الحافظ وأنكر عليه الدارقطني وقال جماعة ابن رشيقة (و) رشيق (كزبير زاهد مصري) * قلت وضبطه الحافظ الذهبي بالتثقيل وقال (و) هو احد أبي عبد الله) محمد بن عبد الله بن أحمد (ابن رشيق) المراكشي (المالكي الفقيه المتأخر) لانه سمع هذا من الوداعي وابن نبيه ومات يوم عرفة سنة ٧٤٩ * قلت ورشيق المذكور ليس هو اسمه على ما يفهم من سياق الذهبي بل هو جده له راسمه عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف الانصاري المعروف بابن رشيق ٣ كان أحد المنصورى يجامع عمر ومات سنة ٦٥٠ وبنته فاطمة كانت ولدت مات سنة ٧١٩ وكلام المصنف لا يخلو عن نظر فتأمل ﴿الرشيق﴾ الشئ أهمله الجوهري وقال الازهري أي (الصحيح وكذلك العتيق) (و) يقال (جوز مرشق ومرتشق) أي (متعذر خروج لبه) كذا في التهذيب والعباب والتكملة ﴿الرعيق كاميرو غراب) أهمله الجوهري وقال الليث (صوت يسمع من بطن الدابة) وفي التهذيب في بطن الناقة وكذلك الوعيق والوعاق وقال ابن خالويه الرعاق صوت بطن الفرس اذا جرى وقال ابن دريد الرعاق مثل الوقيب والخضيعة وهو الصوت الذي يسمع من جوف الفرس (اذا عدا أو صوت جرد انه اذا تقلقل في قنبه) وهو قول الاصمعي وقال الليث الرعاق صوت يسمع من قنب الدابة الذكر كما يسمع الوعيق من ثفر الانثى (وقد رعق كمنع) يرعق رعقا ورعاقا وقد فرق الليث بين الرعاق والوعيق والصواب ما قاله ابن الاعرابي قال ابن بري الرعيق والرعاق والوعيق والوعاق بمعنى عن ابن الاعرابي وهو صوت البطن من الجري حين يجري الفرس وقيل هو صوت بطن المفرق قال اللحياني ليس للرعاق ولا لاخوانه كالنضنيب والوعيق والازمل فعل ﴿الرفق بالكسر ما استعين به ٤) وقال العضد الرفق حسن الانقياد لما يؤدي الى الجيل والرفق ككتاب مصدر رافقه في السفر وأيضا بمعنى النفاق وبه فسر حديث طهفة مالم تضمروا الرفاق

(رستاق)

(المستدرك) (رُنداق) (رشق)

٢ قوله كان يرشق القلم عبارة اللسان كان يرشق القلم

٣ قوله كان أحد المنصورى كذا بالاصل

٤ لم يوجد في نسخة الشارح التي بأيدينا هنا زيادة مما شرحه وأضفنا بقية المتن المطبوع بعد كلام الشارح أو لعل شرح باقي المادة سقط من الناسخ ولينظر

(ارتصق)

(رعق)

(رفق)

ومرفق كمقعد اسم رجل من بني بكر بن وائل قتلته بنو قعس قال المرار الفقعسي

وغادر مرفقا والخيل تردى * بسهل العرض مستلبا صريعا

واسترفقه استدفعه وارتفق به انتفع والرفقة قرية بمصر من أعمال الشرقية

(والمطف رفق به وعليه مثلثة رفقا ومرفقا ومرفقا كمجلس ومقعد ومبرد والمرفق كمنبر ومجلس موصل الذراع في العضد ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها ولمكنسة المجدة والرفقة مثلثة وكثمامة جماعة ترافقهم ج ككتاب وأصحاب وصرد والرفيق المرافق ج رفقاء فإذا تفرقوا ذهب اسم الرفقة لا اسم الرفيق للواحد والجميع والمصدر الرفاقة كالسماحة والرفقة اسم للجمع ج كعنب وصرد وحبال والرفيق ضد الأخرق ورفق ولا نافعه كارفقه وضرب مرفقه والمافقة شد عضدها إذا خيف ان تنزع الى وطنها وذلك الحبل رفاق ككتاب وبعير مرفوق بشكى مرفقه وأرفق بين الرفق محركة منفتل المرفق عن جنبه ونافة رفقاء ورفقة كفرحة مشد الحبل خلف ظهرها وبها رفق محركة وأرفق فساد في الاحليل من سوء حلب الحالب أو نزل نفضه اياه فيرتد اللبن في الضرة فيعود دما أو خرطها والمرفق من الجمال ما يصاب مرفقه جنبه ومن النوق ما إذا صرت أو جعها الصرار وإذا حلبت خرج منها دم وماء رفق محركة سهل أو قصير الرشاء وحاجة رفق الغيبة سهلة ورفيق كزبير ابن عبيد وأبو رفيق محدثان والرافقة د على اثنفرات وتعرف اليوم بالرقة بناها المنصور وة بالبحرين والرفق واللطف وحسن الصنيع وأرفقه رفق به ونفعه وشاة مرفقة كمعظمة يداها بيضا وان الى مرفقيها وارتفق اتكأ على مرفق يده أو على المخدة ونحوها والمرتفق الواقف الثابت الدائم وترفق به رفق ورافقه صار رفيقه وترافقا)

(رقق) (الرق) بالفتح (وبكسر) رواهما الأثرم عن أبي عبيدة وهو (جلد رقيق يكتب فيه) ومنه قوله تعالى في رق منشور والفتح هي القراءة السبعية المتواترة (و) الرق (نسيج الغليظ) والثخين (كالرقيق) وقد رق يرق رقة فهو رقيق (و) الرق (الصحيفة البيضاء) وقال الشراء الرق الصحائف التي تخرج الى بني آدم يوم القيامة قال الازهري وهذا يدل على أن المكتوب يسمى رقا أيضا (و) الرق (العظيم من السلاحف أو دويبة مائية) لها أربع قوائم وأظفار وأسنان في رأس تظهره وتغيبه وتذبح فاله ابراهيم الحربي وروى بسنده الى ابن هبيرة قال كان فقهاء المدينة يشترون الرق ويأكلونه وقال أبو عبيد (ج رقوق ٢) بالضم (و) الرق (ورق الشجر أو ما سهل على المماشية من الاغصان) ويروى بيت جميل بالاوجهين * نفى الجدب عنذرقه فهو كالح * (و) قال ابن دريد الرق (بالضم الماء الرقيق في البحر أو لوادي) لا غزير له (و بفتح) وهو عن غير ابن دريد (والرقة كل أرض الى جنب وادي ينبسط الماء عليها أيام المد ثم ينضب) أي يندر وفي بعض النسخ ينضب والاولى الصواب وهي مكرمة للنبات وقال أبو حاتم الرقة الارض التي تنضب عنها الماء (ج رقاق) بالكسر (و) الرقة البيضاء منه وهو (دعلى) شط (الفرات) بينها وبين حران ثلاثة أيام وهي (واسطة ديار ربيعة) قال عبيد الله بن قيس الرقيات

أهلا وسهلا بمن أتالا من الرقة يسري البلى في صحبه

(و) الرقة بلد (آخر غربي بغداد) يعرف برقة واسط (و) الرقة (ة) كبيرة (أسفل منها بفرسخ) تعرف بالرقة السوداء (و) الرقة أيضا (د بهمشان و) الرقة (موضعان آخران) من ساتين دار الخلافة ببغداد صغرى وكبرى (والرقتان الرقة والرافقة) قال شيخنا وقد مر له في رفق أنهما بلدة واحدة وكلامه هنا كالمنافي لذلك فتأمل * قلت لا منافاة والصحيح أنهما بلدتان لا واحدة كما صرح به ابن الاثير والبغوي وابن السمعاني وتقدمت الاشارة اليه (والرقة بالكسر الرحمة) ومنه الحديث اغتنموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة يقال رق له قلبه وفي حديث الحسن البصري من رق لوالديه الق الله عليه محبته وقد (رققت له أرق) أي رحمته (و) الرقة (الاستحياء) يقال رق وجهه استحيا وأنشد ابن الاعرابي

اذا ركبت شرب الرثيئة هاجر * وهن الخلايا لم ترق عيونها

أي لم تستحي (و) الرقة أيضا (الدقة) ومنه حديث عثمان رضي الله عنه اللهم كبرت سني ورق عظمي فاقبضني الى البلد غير عاجز ولا ملوم ورقة القلب من هذا وقال المنادي في التوقيف الرقة كالدقة لكن الدقة يقال اعتبارا لمراعاة جوانب الشيء والرقة اعتبارا بعمقه فهي كانت الدقة في جسم يضادها الصفاقة نحو ثوب رقيق وصفيق ومتى كانت في نفس يضادها الجفوة والقسوة يقال زيد رقيق القلب وقاسيه وقد (رق) الشيء (يرق) رقة (فهو رقيق ورقاق كغراب) وهي رقيقة ورقاقة قال

من ناقة خوارة رقيقه * ترميهم بكرات روقه

(و بشدد كرمان (و) يقال (مشى البعير مشيا رقاقا كغراب اذا رقق المشي) أي مشى مشيا سهلا وهو مجاز قال ذو الرمة

باق على الاين يعطى ان رفقت به * مجارقا فاذا ان تخرق به يحد

(و) الرقاق (كسحاب الصحراء) المتسعة اللينة التراب (و) قيل (الارض) السهلة المنبسطة (المستوية اللينة التراب تحتمه صلابة) وأنشد ابن بري لابراهيم بن عمران الانصاري

رقاقها لحم وجر يها لحذم * ولحمها زيم والبطن مقبوب

يريد انها اذا عدت أضرم لرقاق وثار غبارها كما تضرم النار فيثور عثانها (أو) هي (ما نضب عنها الماء) والمحسر (و بضم كالرقة) بالفتح كما تقدم (أو) هي (اللينة المتسعة) قال لبيد رضي الله عنه

٢ يوجد بنسخ المتن المطبوعة زيادة بعد هذا أنصها وبالكسر المهلك ونبات شائك اه

٣ قوله غير عاجر كذا بالاصل

٢ ورقاق غصب ظلمانه * كبريق الحبشي بن الرجل

وزاد الاصمعي من غير رمل وأنشد للراجز * ذارى الرقاق رائب الجراثم * أي يذرو في الرقاق رائب في الجراثيم من الرمل (كالرق بالكسر والضم) الكسر عن الاصمعي (والرقق محركة) ومن الاخير قول رؤبة

كأنها وهي تهاوى بالرقق * من ذروها شيراق شدذي عمق

ولكنهم صرحوا انه مقصور من الرقاق وانما قصره لضرورة الشعر فلا يكون لغة مستقلة فتأمل (و يوم رقاق) كسحاب (حار) نقله الفراء (و) الرقاق (كغراب الحبر الرقيق) المنبسط قال ثعلب يقال عندي غلام يحبر الغليظ والرقيق والرقاق يحبر الجردق قلت والرقاق لانهما اسمان (الواحدة ترقاقه ولا يقال رقاقه بالكسر وذا جمع قيل رقاق بالكسر) والصحيح ان الرقاق بالكسر جمع رقيق ككريم وكرام (والمرقاق ما رقق به الخبز) يقال حور القرص بالمرقاق (والرق مثال ربى) من الشاة المعصمة (من أرق الشحم) لا يأتي عليها أحد الا أكلها (وفي المثل وجدتني الشعصمة الرق عليها المأتي بقولها) الرجل (اصاحبه اذا استضعفته) نقله الصاغاني (والرقيق المملوك بين الرق بالكسر للواحد والجمع) فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق والخليط وقال الليث الرق العبودة ورقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رق فلان أي صار عبدا وقال أبو العباس سمي العبد رقيقا لانهم يرقون لمالكهم و يذلون و يخضعون (وقد يجمع على رقاق) هكذا في سائر النسخ والصواب على أرقاء كما في العباب واللسان ومنه الحديث الا بعض من تملكون من أرقائكم أي عبيدكم وزاد اللحياني امة رقيق ورقيقة من اماء رقائق (وحدث الرقاق) بالكسر (ع) بالشام والرقيقان الحضنان) قال مزاحم العقيلي

أصاب رقيقيه بهوكناه * شعاعة قرن الشمس ماتهب النصل

(و) الرقيقان (الاخدعان و) قال الاصمعي هما (من المنحرين ناحيتاهما) يعني تحرق الانف وأنشد * سال وقد مس رقيق المنخر * وأنشد أيضا * ساط اذا ابتل رقيقاه ندى * وقال غيره رقيق الانف مستدقه حيث لان من جانبيه (و) قال أبو عمرو الرقيقان (ما بين الخاصرة والرفغ وأمية بنت رقيقة كهينة) فيما (صحابية) رضي الله عنها قال الحافظ هي رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف و بنتها أمية لها صحبة روت عنها بنتاها حكيمة بنت رقيقة وقيل ابن فهد رقيقة هذه أم مخرمة بن نوفل قال أبو نعيم لا أراها أدركت الاسلام وقال الصاغاني أمية وأمها رقيقة لهما صحبة * قلت ورقيقة الشقفية لها صحبة وقد روت عنها بنتها حديثا في الوحدان لابن أبي عاصم فتأمل ذلك (ومراق البطن مارق منه ولان) وفي الصحاح أسفله وما حوله مما استرخى وفي التهذيب ما سفل من البطن عند الصفاق أسفل من السرة وفي حديث الغسل ثم غسل مراقه يشمله أراد ما سفل من بطنه ورفغيه وهذا كثير من المواضع التي ترق جلودها كني عن جمعها بالمراق وهو (جمع مرق) قاله الهروي في الغريبين (أو لا واحد لها) كما قاله الجوهري (والرقق محركة الضعف) في العظام وهو مجاز قال كعب بن زهير رضي الله عنه يصف ناقته

خطارة بعد غب الجهد ناجية * لا تشتكي للحفا من خفها رققا

(وفي ماله رقق) أي (قلة) رواه أبو عبيد هكذا وهو مجاز ورواه غيره بالفاء والقاف وقد تقدم ذكره الفراء بالنون فقال يقال مافي ماله رقق أي قلة (و) قال الاصمعي (الرقراقة) المرأة (التي كأن الماء يجري في وجهها) وقال غيره جارية رقراقة البشرة براقة البياض (و الرقراق سيف سعد بن عباد رضي الله تعالى عنه) وهو القائل فيه

فان يكن الرقران قال حسده * قراع الاعادي كابرا بعد كابر

توارثه الآباء من عهد جرهم * وقبل بني سعد بن عاد وجائر

فلست بمبتاع بدا الدهر مثله * أعرضه أخرى الليالي الغوابر

(و) الرقراق (ما فوق القادسية و) أيضا (والد داود الغطفاني الشاعر) هكذا في العباب والصواب ان والده أبو الرقراق كما في التبصير (و) قال ابن دريد (الرقارق بالضم الماء الرقيق في البحر أو الوادي لا غير له و) الرقارق (الشراب الرقيق) وكذلك الرقراق قال (والسيف) الرقارق (الكثير الماء) وقال غيره هو البراق قال (ورقرقان السراب بالضم ما ترقرق منه أي تحرك) قال العجاج

ونسجت لوامع الحرور * برقرقان آلها المسجور * سبائبا كسرق الحرير

(وأرقه) ارقاقا جعله رقيقا وهو (ضد غلظه) تغليظا (كرققه) ترقيقا (و) أرق (المملوك ملكه) ضد أعتقه فهو مرق وهي مرقة (كاسترقه) و يقال استرق المملوك فرق أدخله في الرق و) من المجاز أرق (فلان) اذا (ساءت حاله) ومنه قولهم عجبت من قلة ماله ورقة حاله (و) أرق (العنب ثم نضجه خلص بالابيض) كما في العباب * قلت هكذا خصه أبو حنيفة وقال أرق اذا رق جلده وكثر ماؤه (و) قال أبو عبيدة (فرس مرق) أي (رقيق الحافر) ونص أبي عبيدة خفيف الحافر وبه رق (ورققه) جعله رقيقا (ضد غلظه) وهذا قد ذكر قريبا فهو تكرار (و) يقال (زل) رجل يقال له (جابان بقوم) ليلا (فأضافوه وغبقوه فلما فرغ قال اذا صبحتم سموني كيف آخذ في طريق) وحاجتي (فقيل له أعن مسوح ترقق) وعن مسلة معنى الترقيق وهو الكناية لان الترقيق للطيف وتزيين واذا كنيت عن شئ فهو ألطف من التصريح فكأنه قال (أي تكنى عن الصبوح) أي تحسن الكلام

٢ قوله ورقاق الى الخ كذا في الاصل

وترقه كاباعن صبوح بضرب من كل عن شئ وهو يريد غيره كان المضيف أراد بهذه المقالة ان يوجب الصبوح عليهم نفسه الصاغاني والزمخشري وهو مجاز ويروى عن الشعبي انه سئل عن رجل قبل أم امرأته فقال أعن صبوح ترقى حرمت عليه امرأته كانه أراد ان يقول جامع أم امرأته فقال قبل أم امرأته (واسترق الماء انصب الا يسيرا ٣) وهو مجاز (ورقرق الماء وغيره) اذا (صبه) صبا رقيقا فترقرق (و) رقرق (الشراب الممزوج) اذا فعله (كذلك) أي أدمه به وقيل كثره (ترقرق) الماء اذا (تحرك رجاء وذهب)

ورقرقه هو ذو الرمة ... طراق الخوافي واقع فوق ربعه * ندى ليلة في ريشه يترقرق

وقال رؤبة ... أنق بها لا آل غير يراد بسنا * فصلا اذا ترقرقته ترقرقا

(و) ترقرق (الدمع دار في الحلاق قال ذو الرمة ... أدار الجزوى هجت للعين عبرة * فما الهوى يرفض أو يترقرق

(و) ترقرق (الشئ لمع) قال ... بمرهفة بيض اذا هي جردت * ترقرق فيهن المنايا اللوامع

(و) ترقرقت (الشمس) اذا (ارتفعت إلى الدور) ومنه الحديث ان الشمس تطلع ترقرق قال أبو عبيد يعني تدور تجيء وتذهب وهي كاببة بين ظهور حركاتها عند طلوعها فانها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وأبعدتها المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا استوت ارتفعت (و) يقال (مل مترقرق للسمن أو) مترقرق (للهزال) ومترقرق لان يرمد أي (منتهى له) تراه قد دنا من ذلك الرمد أي الهلاك ومنه علم الرمدة قال الصاغاني والتركيب يدل على صفة تكون مخالفة للحالة وعلى ان طراء ثئ مانع

(المستدرك) وقد تمدفي هذا التركيب الرق ذكره السلامي * قلت ويمكن ان يكون على التشبيه بالرق الذي يكتب كما هو ظاهر فلا يكون شاذا عن التركيب * أقول * ومما يستدرك عليه ناقة رقيقة صفحات نقلوا ورقت واسع مجرى شحمها جمعه رقاق ورقائق عن ابن الاعرابي والرق بالكسر الشئ الرقيق ومستدق الانف مرقه حيث لان في جانبه ومراق الابل أرفاغها وعيش رقيق الحواشي ناعم وهو مجاز ولا رقيق الدين والحال وهو مجاز والرقق محركة رقة الطعام وفي الحديث استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبي يعني انه ليس له سير النعم أن على الماء ويقدر العطن وشدة البرد ورجل رقيق أي ضعيف هين وهم أرق قلوبا أي أبين رأفة للموعظة ورقه كمنعه ضد غلظه حتى رق أي ضعف صيره قال ابن هرمة ... دعته عنوة فترقفته * فرق ولا خلة للتارك رقيق

وهذان رق عنده أي مستهونه الذي بعد هذا هو أكثر هاربتي أقلها فكان ذلك الاقل عنده رقيقا نقله ابن الاعرابي وهو مجاز ورقت حاله اذا كبر واسن والمرقق كمعظم الرغيف الواسع لرقيق ورقه فهو مرقوق اذا ملكه حكاه الازهري وصاحب المصباح عن ابن السكيت ونقله الاكمل في العناية فلا عبرة بانكار بعضهم ورقرق الثوب بالطيب أجراه فيه قال الاعشى

وتبرد برداء العرو * س بالصيف رقرق فيه العبيرا

ورقراق السحاب مذهب منه وماء وكل ثمن له بصيص وتلألؤ وهو رقراق وسراب رقرقان ذو بصيص ورقرق جرى جريا سهلا ورثب رقارق بالضم رقيق ورقرقت عينه دمعت ورقرقها هو ورقراق الدمع ما رقرق منه قال الشاعر

فان لم تصاحبها رمينا بعينها * سريع برقراق الدموع اهلالها

ورقرق الخمر مزجها ورقرق الكلام تحسينه ورقيته وفي الحديث فنبي فتنة ثم فترقرق بعضهم ببعض أي تشوق بتحسينها وتسويلها وأرث بهم اختلافهم تحمث وهو مجاز واسترق الليل مضى أكثره ورقرق مشى مشيا سهلا ورقرق بين القوم أفسد ولا يدري على من يترقرق هو على أي حالة يأتي آخره والرقة قريتان بحضرموت والرقة قرية بالصعيد الادنى وقد مر ذكرهما والرقيات مسائل كان جمعها محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى سميت بذلك لان كان فاضيا بالرقة والرقق موضع من ديار بني عمرو بن كلاب ويوم رقراق جار عن الفراء ورقة (رمق) ياسين الحول من أعمال تهر عيسى ورقة مأسدة (و) الرمق محركة بقية الحياة) قاله الليث وفي الصحاح بقية الروح وقال ابن دريد بقية النفس قال سلمة وقال غيره آخر النفس (ج أرماق) كسبب وأسباب (و) الرمق (القطيع من الغنم) فارسي (معرب رمه و) قال ابن فارس (عيش رمق كرمق و) قال ابن دريد (رمقه) يرمقه رمقا اذا (لاحظه لحظا خفيفا) كذا في سائر النسخ خفيفا وهو غلط قال (ورجل رموق) أي (ضعيف البصر و) قال الليث الرامق (كصاحب الطائر الذي ينصبه الصياد ليقع عليه البازي فيصيده) ويقال له أيضا الراصع والملواح وهو ان يؤتى بيومه فيشد في رجلها ثمن أسود وتحاط عينا ها وتشد في ساقيها بخيط طويل وإذا رقه عليها البازي ساده الصياد من قرنه نقله ابن دريد أيضا ويقال لا أحسبه عربيا محضا (و) يقال (مالي في عيشه ومعاشه الا رمقه بالضم و) رماق (كسحاب و) رمق مثل (صعاب و) رمق مثل (جبل) الثالثة عن يعقوب (أي بلغة أو قليل يمسك الرمق وقال رؤبة ... ما برجز معروفة بالرماق * ولا مؤاتاتك بالمذاق

قال يعقوب ومن كلامهم موت لا يجر الى عار خير من عيش في رماق (وجبل أرماق) أي (ضعيف) خلق (والرومقان بالضم) وفتح الميم (ع بالكوفة) بل طسوج من طساسيج السواد في ممتها (و) قال ابن الاعرابي (الرمق بضمتين النفقراء المتبلغون بالرماق القليل من العيش قال (و) الرمق أيضا (الحسد والحسد والرامق والرموق) وهو الذي يرمق الناس بعينه متمزرا وحسدا (و) الرمق (ككتف الضعيف) من الرجال (والمتروي العدل بعمله) الرجل (ولا يحسنه) وقد (يتبلغ به) وهو يرمق في الشئ لا يبالغ في عمله

٣ قوله فسترقرق عبارة اللسان فيرقق

(رمق)

و يقال رمق على مزاد تيك أى رمهـا رمهة يتبلغ بها (وهو مرمق العيش ومرمقه كمنظم ومحمر) الاولى عن ابن دريد وفسرها بقوله (ضيقه) والثانية عن أبى عبيد وفسرها بقوله (أو خسيسه دونه) وأنشد للكميت

نعالج مرمقا من العيش قانيا * له حارك لا يحمل العبء أجزل

قال ابن دريد (و) من كلامهم أضرعت الضأن فربق ربقا و (رمدت المعزى فرمق رمقا) ونص ابن فارس وأضرعت المعزى (أى اشرب لبنها قليلا قليلا) لانها تنزل قبل نتاجها بايام قاله ابن فارس وقال غيره (لانها تضع بعد مدة وسبق) الا بما لذلك (فى ربق و) قال ابن عباد (ترميق الكلام تلفيقه) وقال الزمخشرى رمق الكلام لفقه شيأ فشيأ (و) قال الاصمعى (ارمق الاهاب كاحمر) اذا رق ومنه ارمقاق العيش قال الكميت يمدح بنى أمية

ولم يدبغونا على تحلئ * فيرمق أمر ولم يعملوا

(و) قال ابن دريد ارمق (الشئ ضعف) وكذلك ارمق الحبل اذا ضعفت قواه (و) ارمقت (الغنم) اذا (ماتت) قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عتقا * فيه اذا السهب بهن ارمقا

(وترمق اللبن) أى (شربه قليلا قليلا) قال (و) ترمق (الماء وغيره) اذا (حساه حسوة بعد حسوة) أخرى (والمرامق من لم يبن فى قلبه بودتلك الاقليل) قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته * دهنته بالدهن أو طليته * على بلال نفسه طويته

(تقول (هذه النحلة ترامق بعرق أى لا تحيى ولا تموت و) يقال (رامق الامر) مراقبة اذا (لم يبرمه) قال الحجاج

والامر مارامقته ملهوجا * يضوبل مالم تجن منه منضجا

(والرماق كسحاب النفاق) ومنه حديث طهفة مالم تضمروا الرماق وهو قريب من معنى المداراة لان المنافق مدار بالكذب حكاه الهروى فى الغريبين وقد تقدم انه يروى أيضا بالزاى بقافين (و) الرماق أيضا مصدر رامقته وهو ان تنظر) اليه نظرا (شزرا نظر العداوة و) الرماق (من العيش الضيق) وهذا قد تقدم فهو تكرار ولعله انما أراده ثانيا للاشارة الى تفسير حديث طهفة على قول بعض والمعنى مالم تضق قلوبكم عن الحق (وارماق هزالا) هلك وقال ابن عباد ارماقت غنمه اذا هلكت هزالا (و) قال غيره ارماق الحبل) أى (ضعف) * ومما يستدرك عليه رجل رامق أى ذو رمق قال (المستدرك)

كانهم من رامق ومقتصد * أعجاز نخل الدقل المعصد

ورمقه أمسك رمقه وهم يرمقونه بشئ أى قدر ما يمسك رمقه والمراد الذى يأخر رمق وفلان يراقب رامق عيشه اذا كان يداريه ورمقه ترميقا نظر اطويلا شزرا ورمقه رمقا وراقبه نظر اليه ورمقته بصرى وراقبته اذا اتبعته ببصرك تتعهده وتنظر اليه وترقبه ورمق ترميقا أدام النظر مثل رنق وارمق الطريق اذا طال وامتد والمرمق كمعمر الفلاة يدمن كل شئ وفائدة مهمة قال أبو سعد السمعانى فى حرف الراء من الانساب الرمق محركة وفى آخره قاف نسبة لشعيب بن شعيب بن اسحاق الرمقى يروى عن أبى المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وعنه حفص بن عمرو الاردبيلى قال الحافظ وهذا وهم وقد تبع فيه ابن ماكولا فانه ذكره هكذا أيضا والعجب منهما كيف راج عليهما هذا وهو تصحيف قبيل صحفه حفص بن عمر والمذكور ثم راج على ابن الاثير فى مختصره وكذا راج هذا الوهم على أبى محمد الرشاطى فنقل كلام الامير بعقبه وزاد أنه منسوب الى الرمق ما بين نهاوند وهمدان انتهى والمذكور انما هو دمشقى من رجال الشيخين وقد ذكره الحافظ بن عساكر فى تاريخه على الصحيح وتبعه من صنف فى رجال الكتب الستة والكمال لله فان الامر أشهر فيه من ان يحتاج الى اقامة دليل فتأمل ذلك (الرنق كفرح) اقتصر عليه الصاغانى (ونصر) ذكره ابن سيده (رنقا ورنقا بالفتح والضم (ورنوقا) بالضم ففيه نقص وتشويش مرتب (كدر) ومنه الحديث ليس للشارب الا الرنق والطرق وقال زهير بن أبى سلمى

شجع السقة فعلى ناجودها شيما * من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا

(كترنق فهو رنق كعدل وكتف وجبل) واقتصر الجوهرى على الاول قال مرداس بن أدية

تخافة ان رن البؤس بعدى * وان يشربن رنقا بعد صافى

(والترنوق بضم والترنوقا بالضم) مع المد واقتصر أبو عبيد على الاول (الطين الذى (فى الانهار والمسيل اذا نضب) أى انحسر (عنها) وفى العباب عنه (الماء) قال ابن هرمة يمدح ابن حنطب

مازلت مفترط السجال من العلى * فى حوض أبلج يمدر الترنوقا

(ورونق السيف) ماؤه وحسنه قال الاعشى يمدح المحلق

ترى الجيد يجرى ظاهرا فوق وجهه * كما زان متن الهندوانى رونق

(و) منه رونق (الفتى) وغيرها وهو (ماؤه وحسنه) وصفاؤه وهو مجاز يقال أتيته فى رونق الفتى أى أولها كما يقال رجه الفتى قال

ألم تسمعى أى عبد فى رونق الفتى * بكاء حمامات لهن هدير

والسيف رنيقه ورنقه أي ماؤه رونقه (و) قال ابن عباد يقال (صار الماء رونقة) اذا (غلب الطين على الماء) هكذا في العباب والصواب صار الماء رنقة واحدة كما هو نص اللحياني في النوادر (والرنقاء من الطير القاعدة على البيض) وفي قصة سليمان عليه السلام احشر والطير الا الشقراء والرنقاء والبلت والرنقاء تعرف معناه والبلت ذكرتي موضعه والشقراء التي ترق فراخها قال (و) الرنقاء (ماء بني تميم الادرم بن ظالم) هكذا في النسخ والصواب تميم الادرم بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش قال القتال

عفت أبلي من أهلها فقليبها * الى الدوم فالرنقاء فرا كثيبها

(و) الرنقاء من (الارض) التي (لا تنبت) شيأ (ج رنقاوات) عن ابن عباد قال (والرباني جمع رنقة الماء) بالفتح (وهو مقلوب) أصله الرنائق والرنقة الماء القليل الكدر يبقى في الحوض (و) قال ابن الاعرابي (أرنق الرجل اذا (حرك لواء للعملة) قال (و) أرنق (اللواء) نفسه (نحرّك و) أرنق (الماء كدره كرنقه) ترنيقا في الوجهين مثله (ورنقه أيضا صفاه) عن الكدر فهو (ضد) قال ابن الاعرابي الترنيق يكون تصفية ويكون تكديرا وهو من الاضداد (و) يقال رنق (الله تعالى فلانا) أي (صفاها) عن ابن الاعرابي (و) رنق (القوم بالمكان) اذا (أقاموا) به واخصبوا (و) يقال رنقوا (في) كذا من (الامر) اذا (خلطوا الرأي و) رنق (الطائر خفق بجناحيه) في الهواء (ورفرف ولم يطر) وفي الصحاح وثبت فلم يطر وقال غيره رفرف فلم يسقط ولم يبرح قال الراجز يصف العلم

وشعث كل خافق مرنق * من طين كل فنق عشنق

وقال بعضهم ترنيق الطائر على وجهين أحدهما سفه جناحيه في الهواء لا يحرّكهما والآخر أن يخفق بجناحيه ومنه قول ذي الرمة

اذا ضربتنا الريح رنق فوقنا * على حد قوسينا كما خفق النسر

(و) رنق (النوم في عينيه) اذا (خالطهما) نقله الصاغاني زاد الزمخشري ولم يتم وهو مجاز قال ابن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرنقت * في عينه سنة وليس بنائم

(والترنيق الضعف) يكون (في البصر و) في (البدن و) في (الامر) الاخير هو المشار اليه بقوله وفي الامر خلطوا الرأي فهو تكرار (و) الترنيق (ادامة النظر) كالترميق والتدريق عن ابن الاعرابي (و) قال الليث الترنيق (كسر جناح الطائر برمية أو داء) يصيبه (حتى يسقط وهو مرنق الجناح لمعظم) قال * فيروى صحيحا أو مرنق ماثره * (و) أنشد ابن الاعرابي

(رمدت المعزى فرنق وراق) * ورمد النصأن فرنق ورنق

(المستدرك) أي انتظر ولا تتم اوانه سبطول انتظارك لها وربما قيل بالميم وبالهاء ال أيضا وقد (سبق في ر ب ق) * ومما يستدرك عليه الرنق بالفتح تراب في الماء من القذى ونحوه وقال ابن برى وقد جمع رنق على رناق كأنه جمع رنيقة قال المجنون

يغادرن بالمومأة سهلا كأنه * دعاميص ماتنش عنها الرنائق

ورنقت السفينة فهي مرنقة اذا دارت في مكانها ولم تسر ورنق تحير والترنيق قيام الرجل لا يدري أيذهب أم يجيء ورنق اللواء ترنيقا حركه ورنق اللواء نفسه اذا تحرك على الرؤس وأنشد ابن الاعرابي

يضربهم اذا الالوية رنقا * ضربا يطيح أذرعا وأسوقا

وكذلك الشمس اذا قاربت الغروب فقد رنقت ومن المجاز رنقت منه المنية اذا دنا وقوعها استعير في ترنيق الطائر قال أبو صخر الهذلي

ورنقت المنية فهي تلي * على الابطال دانية الجناح

ورنق النظر أخفاه والرنق بالفتح الكذب ورونق الشباب أوله وماؤه وهو مجاز ولقيت فلانا رنقة عيناه أي منكسر الطرف من جوع أو عيه ويقال رنق ولا تعجل أي توقف وانتظر ورنق الاسير مدّ عنقه عند القتل كما يخفق الطائر رنق جناحيه والرنقاء موضع قال القتال الكلابي

عفت أبلي من أهلها فقليبها * الى الدوم فالرنقاء فرا كثيبها

(الرونق) (الرونق القرن) من كل ذي قرن والجمع أرونق قال عامر بن فهيرة رضي الله عنه * كالثور يحمي أنفه بروقه * وسيأتي بقيته في ط و ق (و) معنى رونق (من الليل) أي (طائفة) منه قال ابن برى وجمعه أرونق وأنشد

خوصا اذا ما الليل ألقى الارونقا * خرجن من تحت دجاه مرّقا

وفسره أبو عمرو الشيباني فقال هو جمع رواق (و) الرونق (من البيت رواقه أي الشقة التي دون الشقة العليا) نقله الازهري وأنشد لذي الرمة

بثنتين ان تضرب ذه تنصرف ذه * لكلتيهما رونق الى جنب مخدع

قال غيره وقد يكون الرواق من شقة رشقتين وثلاث شقق وقال الزمخشري فعدا في رونق بيته ورواق بيته أي مقدمه وهو مجاز (و) من المجاز مضى (من الشباب) رونقه أي (أوله) وكذا فعل ذلك في رونق شبابه (و) الرونق (العمر ومنه ما أكمل رونقه) وعلى رونقه (أي أسن) وفي العباب أي طال عمره حتى تغيرت أسنانه (و) الرونق (من الخيل الحسن الخلق يعجب الرائي كالريق) وأنشد المفضل

على كل ريق ترى معلما * يهدر كالفحل لا جرب

(و) الرونق (الستر) يمد دون السقف (و) الرونق (موضع الصائد) مشبه بالرواق (و) الرونق (الرواق و) هو (مقدم البيت) وسيأتي

قربيا (و) الروق (الشجاع) الذى (لا يطاق و) الروق (الفسطاط) وقال الليث بيت كالفسطاط يحمل على سطاع واحد فى وسطه ومنه الحديث وضرب الشيطان رقه ومد أطنابه (و) الروق (عزم الرجل وفعاله وهمه) ومنه قولهم ألقى عليه أرواقه كما سيأتى (و) الروق (السيد) عن ابن الاعرابى وهو مجاز قال (و) الروق (الصافى من الماء وغيره) قال (و) الروق (المعجب) كالريق (و) الروق (نفس النزع و) قال غيره الروق (الاعجاب بالشئ وقد راقه) يروقه اذا أعجبه (و) الروق (الجماعة) يقال جاء ناروق من بنى فلان أى جماعة منهم كما قال جاء نارأس لجماعة القوم نقله الاصمعى (و) الروق (الحب الخالص و) الروق (مصدر راق عليه أى زاد عليه فضلا) قال ابن قيس الرقيات

راقت على البيض الحسا * ن بحسنها وصفائها

(وروق جد لمحمد بن الحسن) بن عبد الله بن روق الراسبى (الروقى المحدث) المروزى حدث عن يحيى بن آدم وعنه أبو بكر أحمد بن محمد البسطامى مات سنة ١٦٨ * وفاته عبيد الله بن طاهر الروقى أبو البركات وسعيد بن أسعد بن محمد بن عبيد الله كتب عنه ابن السمعانى (و) الروق (البدل من الشئ) عن ابن عباد (و) الروق (الجثة) نفسها ومنه قولهم رمونا بأروافهم أى بأنفسهم (و) من المجاز (داهية ذات روقين) تثنية الروق وهو القرن أى (عظيمة) وفى شعر على رضى الله عنه

لكم قريش تمنانى لتقتلنى * فلا ورب مار واوما طفروا

فان هلكت فرهن ذمتى لهم * بذات روقين لا يعقولها أثر

ويروى بذات ودقين وسيأتى للمصنف هذه الابيات فى ودق وقيل أراد بها هنا الحرب الشديدة (و) يقال (رمى) فلان (بأروافه على الدابة) اذا (ركبها و) رمى بأروافه (عنها) اذا (نزل) عنها كذا فى المحيط واللسان (وألقى) عليه (أروافه) اذا (عدا فاشتد عدوه) حكاه أبو عبيد ومنه قول تابط شرا

نجوت منها نجائى من بجيلة اذ * ألفيت ليلة جنب الجو أروافى

أى لم أدع شيأ من العدو الا عدوته وأنكره شمر وقال لا أعرفه بهذا المعنى ولكنه أعرفه بمعنى الجد فى الشئ وأنشد بيت تابط شرا هذا (و) ربما قالوا ألقى أروافه اذا (أقام بالمكان مطمئنا) كما يقال ألقى عصاه (كأنه قصد) وفيه نظر (وألقى عليك أروافه وهو أن تحميه) حبا (شديدا) حتى تستميلك فى حبه وكذلك ألقى شمر اشره وقد ذكرفى موضعه وبه فسر قول رؤبة * والاراك الراموث بالاروانى * (و) من المجاز (ألقت السحابة) على الارض (أروافها) أى (مطرها و بلها) قيل ألحت بهما وثبتت بالارض قال

* وبانت بأروانى علينا سواريا * (و) أقت السماء بأروافها أى بجميع ما فيها من الماء قاله ابن الانبارى وقيل (مياهها الصافية) من روق الماء اذا صفا واستبعده ابن الانبارى قال لان العرب لم تستعمل ماء روق وما آن روقان وأمواه أروانى وقال غيره بأروافها أى مياهها المثقلة بالسحاب و يقال أرخت السماء أروافها وعزالها (وأروانى الليل أثناء ظلمته) قال

وليلة ذات ندى أطباق * وذات أروانى كأثناء الطاق

وهو مجاز (و) الاروانى (من العين جوانبها) قال الطرماح

عيناك غربا شنة أسبلت * أروافها من كبن أحصامها

(و) يقال (أسبلت أروافها) أى (سالت دموعها) وهو مجاز وأما قول الاعشى

ذات غرب ترمى المقدم بالزد * ف اذا ما تلاقف الاروانى

ففيه ثلاث أقوال قيل أراد أروانى الليل وقيل الاجساد اذا تدافعت فى السير وقيل أراد بها القرون (وروانى الفرس الريح الذى يعدّه الفارس بين أذنيه وذلك الفرس أروق فان لم يفعل فارسه ذلك فهو أجم والروانى كسكاب وغراب) وعلى الاول اقتصر الجوهرى وغيره (بيت كالفسطاط) يحمل على سطاع واحد فى وسطه قاله الليث (أرسقف فى مقدم البيت) نقله الجوهرى وقيل هو ستر عمد دون السقف وقال أبو زيد روانى البيت سترة مقدمه من أعلاه الى الارض وكذا زوه سترة أعلاه الى أسفله من مؤخره وستر البيت أصغر من الروانى وفى البيت فى جوفه ستر آخر يدعى الجلة وقال بعضهم روانى البيت مقدمه وكذا زوه مؤخره وخافتاه جانباه (ج أروقة و) فى الكثير (روق بالضم) قال سيبويه لم يجز ضم الواو كراهية للضمة قبلها والضمة فيها (و) الرواق (حاجب العين) ولها روافان عن ابن عباد (و) الرواق (من الليل مقدمه وجانبه) نقله ابن سيده وأنشد

يردن والليل مرم طائره * مرخى رواقاه هجود ساهره

ويروى ملق رواقاه (والنجعة) تسمى رواقا وأرشى للعلب فيقال رواق رواق قال ابن عباد وانما تسمى به اذا كانت (الروقاء وكشداد رجل من عقيل) هو الرواق بن مالك بن زيد بن خفاجة بن عقيل من ولده جابر بن عبد الله بن جابر بن الحر بن الرواق بعدّ فى التابعين (والراووق المصفاة و) ربما سموا (الباطية) راووقا (و) قال الليث الراووق (ناجود الشراب الذى يروق به) فيصفى والشراب يترووق منه من غير عصر * قلت وقد تقدم فى موضعه ان الناجود هى الباطية قال العبادى

فدمنه على عقار كعين الـ * ـديك صفى سلافة الراووق

(و) قال ابن الاعرابى الراووق (الكاس بعينها) قال شمر خالف ابن الاعرابى أى فى ذلك جميع الناس (و) فى المحكم (ريق الشباب)

وغيره (بالفتح و) ريقه (ككيس) أى (أوله) قال البعيث

مدحنا لها ريق الشباب فعارضت * جناب الصفا فى كاتم السر أعجما

ويقال فعله فى روق شبابه وريق شبابه أى فى أوله (وأصله ريوق) فيعل فأدغم وربما يخفف كهين وهين (و) قال ابن عباد قيل (الريق أن يصيبك من المطر يسير) وهو (من الاضداد) أى مع قولهم ريق كل شئ أوله (وغلمان روقة بالضم حسان جمع رائق) كفاره وفرهة وصاحب وصحبة وهو من راق الشئ اذا راقك (و) قال الفراء (غلام) روقة وجمل روقة (وجارية روقة أيضا) وكذا ناقة روقة وكذلك ثوب روقة قال * ترميهم بكرات روقه * أنشده ابن الاعرابى الا انه قال روقة هنا جمع رائق وقال ابن سيده فأما الهاء عندى فلتأنيث الجمع (و) قال ابن دريد (الروقة الشئ اليسير) لغة عمانية (و) الروقة (الجيل جدا) من الناس وكذلك الانسان والجميع والمؤنث وقد يجمع على روق وربما وصفت به الخيل والابل فى الشعر وأطلقه ابن الاعرابى فلم يخص شعرا من غيره (و) الروقة (بالفتح الجمال الرائق وروق ة بفتحتين) نقله الصاغانى (والروق محركة ان تطول الثنايا العليا السفلى وتشرف عليها (وهو أروق) وهى روقاء قال لبيد رضى الله عنه يصف أسهما

رقيات عليها ناهض * تكلح الاروق منهم والابل

(ج روق) بالضم وأنشد ابن دريد

فداء لغانى لبنى حى * خصوصا يوم كس القوم روق

(وكذلك قوم روق ورجل أروق) وقيل ان روقا جمع رو قة كما تقدم وقيل جمع رائق كازل وبزل ومنه قول الراجز

من لبن الدهم الروق * حتى شتا كالدعلوق

(وزروق) كتنور اسم (هضبة واراقه) أى الماء ونحوه (سبه) وهراقه يهريقه بدل وكذا أهراقه يهريقه عوض سبه قال الصاغانى وسنعيد ذكره ثانيا فى ري ق وقال ابن سيده واغا قضيت على ان أسل أراق أروق لامرين أحدهما أن كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والآخر أن الماء اذا هراق ظهر جوهره وصفا فرائقه يروقه فهذا يقوى كون العين منه واوا على ان الكسائى قد حكى راق الماء يريق اذا انصب وهذا قاطع بكون العين ياء قال ابن برى أوقعت الماء منقول من راق الماء يريق ريقا اذا تردد على وجه الارض فعلى هذا كان حقه ان يذكر فى فصل ري ق لا روق (والترويق التصفية) يقال روق الشراب اذا صفاه بالراووق قال الاعشى

وثأداء اشئنا كميش بمعسر * وصهباء من باداذا ما تروق

(و) قال ابن الاعرابى الترويق (ان تبيع سلعة وتشترى أجود منها) وأحسن يقال باع سلعته فروق وقال غيره أطول منها وأفضل وقال ثعلب هو ان تبيع بالنيا وتشترى جديدا (و) من المجاز (بيت مروق) كمعظم أى (لعروق) وهو ستر يمد دون السقف وقد روقه وأنشد ابن برى للاعشى

وقد أقطع الليل الطويل بقنية * مساميح تسقى والخباء مروق

(وروق السكران بال فى ثيابه) هذه وجدتها عن أبى حنيفة وهو مجاز (و) روق (الفلان فى سلعته) اذا (رفع له فى ثمنها وهو لا يريدها) عن ابن عباد (و) يقال (هو مراوقى) أى (روافه بحبال روافى) أى روانى بينه بحبال روانى بينى كما فى العباب وفى الاساس هو جارى مراوقى اذا تقابل الرواقان (وروبقان بالكسر ة بمرو) منها أبو محمد عبد الله بن عقبة الروبقانى يقال ان اسحق بن راهويه مولاهم * ومما يستدرك عليه حرب ذات روقين أى شديدة وهو مجاز ورماه بارواقه اذا رماه بثقله وأرواق الرجل أطرافه وجسده وألقى علينا أرواقه اذا غطانا بنفسه وفى نوادر الاعراب روق المطر والجيش والخيل مقدمه وروق الرجل شبابه وليل مروق مرخى الرواق قال ذو الرمة يصف الليل وقيل الفجر

وقد هتف الصبح الجلى كفاءه * ولكنه جون السراة مروق

وربما قالوا روق الليل اذا مد رواقى ظلمته وألقى أروقته وروقة المؤمنين بالضم خيارهم وسراتهم جمع رائق واستعار كين الراووق للشباب فقال * اسقى براووق الشباب الخاتل * وتروق الشراب صفا من غير عصر ورجل مروق وماء مراق وأراق ماءه وظهره وهراقه على البدل وأهراقه على العوض كما ذهب اليه سيبويه فى أطاع والاراقة ماء الرجل وهى الهراقة على البدل والاهراقة على العوض وهما يتراوقان الماء يتداولان اراقته وروق الليل أظلم وكذلك أروق والرواق من السحاب ما مد رمنه كرواق البيت وسنة روقاء وسنوات روق وعاث فيهم عام أروق كأنه ذئب أروق وشراب رائق مصفى ومسك رائق خالص وروق السحاب سيله قال

مثل السحاب اذا تحدر روقه * ودنا أمر وكان مما يمنع

(رهق) (رهقه كفرح غشيه ولحقه) برهقه رهقا ومنه قول الله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة وفى الحديث اذا صلى أحدكم الى شئ فليرهقه أى فليغشه (أو) رهقه رهقا اذا (دانا منه) وبقال رهق شخوص فلان أى دنا وأزف وطلبت فلانا حتى رهقته أى حتى دنوت منه (سواء أخذه أولم يأخذه و) اختلف فى قوله تعالى فزادوهم رهقا قيل (الرهق محركة) هو (السفه و) قيل هو (النوك والخفة) والعربدة (وركوب الشر) عن أبى عمرو وأنشد فى وصف كرمه وشرابها

لها حلب كأن المسك خالطه * يغشى الندامى عليه الجود والرهق

(و) قال الفراء فى قوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا ان الرهق هو (الظلم و) قيل هو (غشيان المحارم و) قال الازهرى الرهق (اسم

من الارهاق وهو ان تحمل الانسان على مالا يطيقه و) الرهق أيضا (الكذب) وبه فسر قول الشاعر

حلفت بيمنا غير مارهق * بالله رب محمد و بلال

قاله النضر (و) الرهق أيضا (العجلة) قال الاخطل

صلب الحبازيم لاهد ر الكلام اذا * هز القناة ولا مستعجل رهق

وفي الحديث ان في سيف خالد رهقا وقد (رهق كفرح في الكل) رهقا (و) يقال (هو يعدو الرهق كجعفر) أي يسرع في مشيه)

وفي المحكم في عدوه (حتى يرهق طالبه) قال ذو الرمة

حتى اذا هاجها بعو أسدا * وانقض بعد الرهق واستأسدا

(و) الرهيق (كأمير) الغسلة في الرحيق يعني (الخمر) كالمدح والمدة (و) الرهوق (كصبور الناقة الواسع الجواد التي اذا قدتها رهقتك حتى تكاد تطؤك بخفيها) قاله النضر وأنشد

وقلت لها أرخي فارخت رأسها * فشمرته للقائدين رهوق

(والريهقان بضم الهاء الزعفران) نقله ابن دريد وأنشد

التارك القرن على المتان * كأنما على ريهقان

وأنشد ابن برى والصاغاني لحميد بن نور رضي الله عنه

فاخلس منها البقل لونا كأنه * على بما الريهقان ذهيب

وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الزعفران يقال له الريهقان ولم أجد ذلك معروفا * قلت ولا عبرة الى انكاره هذا فقد أثبته غير واحد من الائمة (و) يقال القوم (رهاني مائة كغراب وكتاب) أي (زهاؤها) وقد ذكرها حكاه ابن السكيت عن ابن دريد (وأرهقه طعيانا) أي (أغشاه اياه والحق ذلك به) يقال أرهقني فلان اثما حتى رهقته أي حملني اثما حتى حملته وقال أبو خراش الهذلي

ولولا نحن أرهقه صهيب * حسام الحد مطرور اخشيبا

أي أغشاه اياه (و) قال أبو زيد أرهقه (عسرا) أي (كلفه اياه) ومنه قوله تعالى ولا ترهقني من أمري عسرا وقيل معناه لا تغشني شيأ (و) من المجاز أرهق (الصلاة) اذا (أخرها حتى كادت) ان (تدلو من الاخرى) عن الاصمعي ومنه حديث ابن عمر وقد أرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ فقال ويل للاعقاب من النار (وأرهقته ان يصلي) أي (أعجلته عنها و) يقال (لا ترهقني لا أرهقك الله) أي (لا تعسرني لا أعسرك الله) وهي تقع لقول أبي زيد السابق (والمرهق كمكرم من أدرك) زاد الصاغاني ليقتل وأنشد

ومرهق سال امتناعا بأسدته * لم يستعن وحوالي الموت تغشاه

فرجت عنه بصر عين لارملة * أو بائس جاء معناه كعناه

قال ابن برى أنشده أبو علي الباهلي غيث بن عبد الكريم لبعض العرب بصنف رجلا شريفا ارتث في بعض المعارك فسألهم ان يمتعوه بأسدته وهي ثوب صغير يلبس تحت الثياب أي لا يسلب وقوله لم يستعن أي لم يخف غائله وهو في حال الموت والصريعان الابسلان ترد احداهما حين تصدر والاخرى لكثرتها يقول أفديته بصر عين من الابل فأعتقته بهما واغا أعددتهما للارامل والايتام أفديهم بهما

* قلت وروى أبو عمر في الياقوت صدر البيت الاول * مثل البرام غدا في أسدة خلق * وقدم الايماء الى ذلك في ص ر ع أيضا

وقال الكميت

تندى أكفهم وفي أبياتهم * ثقة الجار ورد المضاف المرهق

(و) المرهق (كمعظم) هو (الموصوف بالرهق) محركة وهو الجهل والخفة في العقل قاله الليث وأنشد

ان في شكر صالحينا لما يد * حض قول المرهق الموسوم

(و) قيل المرهق (من يظن به السوء) أو يتهم ويؤبن بشر أو سفه ومنه الحديث انه سئل على امرأة كانت ترهق (و) المرهق (من يغشاه الناس) كثيرا (و) تنزل به (الاضياف) قال زهير يمدح هرم بن سنان

ومرهق النيران يطعم في الـ * ـاولا واغير ملعن القدر

وقال ابن هرمة

خير الرجال المرهقون كما * خير بلاع البلاد أوطؤها

(وراهق الغلام) مراهقة (قارب الحلم) فهو مراهق والجارية مراهقة (و) في حديث سعد رضي الله عنه انه كان اذا (دخل مكة مراهقا) خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت و بين الصفا والمروة ثم يطوف بعد (يرجع أي (مقاربا لآخر الوقت) كانه كان يقدم يوم التروية أو يوم عرفة فيضيق عليه الوقت (حتى كاد يفوته التعريف) كذا في النهاية والعباب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة ورجل مرهق كمعظم موصوف به ولا فعل له والمرهق أيضا الفاسد ومن به حدة وسفه والمتهم في دينه وقال أبو الاعرابي انه لرهق رئل أي سريع الى الشر قال الكميت

ولا بة سلغد أنف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أنول

والرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة والذلة والضعف عن ابن الزجاج والبغي عن ابن الكلبي والفساد والعظمة والكبر والعنت واللحاق والهلاك ومن الاخير قول رؤبة يصف حمارا وردت الماء * يصبح عن واقشه مزرت من خوف الرهق * أي من خوف الهلاك والرهق أيضا الهلاك والرهقة المرأة الفاجرة ورهق فلان اذا تابعه وقارب ان يلحقه وأرهقناهم الخيل ألحقناهم اياها وبه رهقة شديدة وهي العظمة والفادورأرهقكم الليل فاسرعوا أي دنا وهو مجاز ورهقتنا الصلاة رهقا أي حانت وهو مجاز وأبنا

٢ قوله والرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة مكرر ذكره أول المستدرك كما ان قوله بعد شعر روبة والرهق أيضا الهلاك مكرر مع ماقبله اه (المستدرك)

فى العصير المرهقة وهو مجاز أيضا ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة ومنه قول الشاعر

وفتاة راهق حلقتها * فى علالى طوال وظلل

ورجل رهق ككتف مهب ذو نخوة ورهقه الدين غشيه وركبه وهو مجاز ويقال صلى الظهر مراهقا أى مدانيا للفوات وهو مجاز أيضا ﴿الزريق﴾ (الزريق تردد الماء على وجه الارض من انفحاض ونحوه) نقله الليث (و) الريق (الباطل) يقال أقصر عن ريقك أى عن باطلك قال الشاعر

حار بث سوقى وازجرى ان أطعتنى * ولا تذهبى فى ريق لب مضلل

(و) الريق من كل شئ (الاول) والافضل من المطر والشباب وغيرهما وهو مخفف من الريق كسيد وقد تقدم شاهده من قول لبيد فى ر و ق (كالريوق كتنور) عن أبى عبيدة (و) ريق السيف (اللمعان) ومنه حديث بدر فاذا بريق سيف من ورائى هكذا ضبطه الواقدى بكسر الموحدة وفتح الراء وقال غيره ولو روى بفتح الباء وكسر الراء لكان وجها بينا قاله ابن الاثير (و) الريق (الماء) يشرب على الريق غدوة (وخمر ريق ورائق) أى (قفار) بغير ادام يقال أكلت خبزا ريقا ورائقا الاول عن ابن دريد والثانى عن الاصمعى (ورائق الماء) بريق ريقا (انصب) حكاه الكسائى وارافه هوارافه وهراقه على البدل عن اللحيانى وقال هى لغة يمانية ثم فشت فى مصر (و) راق (السراب) يريق ريقا (تضحضح فوق الارض) نقله الليث وهو مجاز قال رؤبة

اذا جرى من آلها الرقراق * ريق وتضحضاح على القياق

ومن مجمعات الاساس كان وعده ريق السراب وبرق السحاب (كغريق) نقله الصاغانى (والريق بالكسر الرضاب و) هو (ماء الفم) ولعابه وقال الليث هو ماء الفم غدوة قبل الاكل وبؤنث فى الشعر فيقال ريقتها (و) قال غيره (الريقة أخص منه ج أرياق و) الريق (القوة والرمق) يقال كان هذا الامر ينازيق ورمق وبلة أى قوة ورخاء ورفق (وريقان بالكسر) نقله الصاغانى * قلت وكأنه مختلف عن يونان (والرائق الخالص) يقال مسك رائق وكذا كل شئ قاله الاصمعى (و) الرائق (كل ما أكل أو شرب على الريق و) الرائق (من لبس فى بده شئ و) الرائق (من هو على الريق كالريق ككيس) قال ابن السكيت يقال أتيته ريقا وأتيته رائقا أى على ريق لم أطعم شيأ وقال ابن برى ريق الشباب فيعل من راقنى الشئ يروقنى أى أعجبنى فوزنه ف ع ل فحقه أن يذكر فى روق وأما قولهم رجل ريق اذا كان على ريقه فهو من الياء، و) من المجاز (هو ريق بنفسه) وريقا و(ريوقا) بالضم أى (يجودها عند الموت) نقله الكسائى والزمخشرى زاد الاخير كما يقال دفق روحه (وأراقه) بريقه اراقة (صبه) وقد تقدم ذلك (و) المريق (كمعظم من لا يزال) يروقه أى (يعجبه شئ) قال رؤبة * وحب أروى بشمه المريقا * قال الصاغانى وهو واوى وقياسه المروق ولكن هذه الرواية * قلت وقد ذان صوابه ان يذكر فى روق ويذيله على ذلك * ومما يستدرك عليه الريق بالكسر جمع الريق لعاب الفم قال القطامى

وكان طعم مدامة يمانية * شمل الريق وخالط الاسنانا

وهو على ريقه اذا لم يفطر وأتيته على ريق نفسى أى لم أطعم شيأ وريق الليل بالفتح السراب ومنه قول الشاعر

* ولا تذهبى فى ريق ليل مضلل * والريق نفال من الريق سمى به لما فيه من ريق الحيات كذا فى التهذيب وتقدم للمصنف فى ت ر ق والرائق ثوب يحمى بالمسك وبه فسر قول ذى الرمة يصف ثورا

حتى اذا شم الصباوارد * سوف العذارى الرائق المجدا

وقيل عنى به الشباب الذى يروقها حسنه وشبابه وريقته الشراب سقيته اياه على الريق وذو الريقة سيف كان لمرة بن ربيعة نقله الزمخشرى

﴿الزنبق﴾ (فصل الزاى) مع القاف (الزئبق م) معروف وهو (كدرهم وزبرج) وعلى الاخير فهو ملحق بزئبر وضئبل فارسى (معرب) أعرب بالهمزة وهو الزاووق وفى المغرب انه يقال باليا، وبالهمز واختار المجد انى انه بالهمز وكسر الباء وهو الذى فى الفصيح وشروحه وقال الليث ونظير فى لغة والفعل منه التزيبق (و) هو أنواع (منه ما يستقى من معدنه ومنه ما يستخرج من حجارة معدنية بالنار وردخانه يهرب الحيات والعقارب من البيت وما أقام منها) فيه (قتله وبهاء) أبو القاسم (هبة الله بن على بن) محمد بن (زئبقه) عن أبى على بن المهدى (وأبو أحمد) هكذا فى النسخ والصواب أبو بكر أحمد (بن محمد بن زئبقة التمار) سمع قاضى المرستان (واسمعيل بن عبد الملك) بن سوار الشيبانى البصرى عن ابراهيم بن طهمان والثورى وعنه ابن حنبل (وأحمد بن عبدة) هكذا فى النسخ وفى التبصير أحمد ابن عمرو (الزئبقيان محدثون) الاخير شيخ للطبرانى وابنه أبو بكر محمد سمع يحيى بن جعفر بن الزبرقان * ومما يستدرك عليه الزئبق كزبرج الرجل الطائش وقد تفتح الباء قاله ابن عباد * قلت وهو على التشبيه ودرهم مزئبق مطلى بالزئبق نقله الليث

﴿زبرق﴾ (زبرق توبه) زبرقة اذا (صبغه بحمرة أو صفرة) كما فى العباب (والزبرقان بالكسر القمر) قال الشاعر

تضىء له المنار حين يرقى * عليها مثل ضوء الزبرقان

وقال الليث الزبرقان ليلة خمس عشرة وليلة أربع عشرة ليلة البدر لان القمر يبادر فيها طلوعه مغيب الشمس ويقال ليلة ثلاث عشرة (و) الزبرقان (الخفيف اللحية) كذا هو نص الاصمعى فى كتاب الاشتقاق وفى الروض الخفيف العارضين (و) الزبرقان

(لقب) ابن عياش (الحصين بن بدر) بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي (الصحابي) رضي الله عنه ويقال له أبو شذرة وكان يقال له قرنجد (لجماله) وكان يدخل مكة منعما محسنة وفي الروض كانت له ثلاثة أسماء الزبرقان والقمر والحصين وثلاث كنى أبو العباس وأبو شذرة وأبو عياش انتهى. لا رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه بني عوف فأداها في الردة الى أبي بكر رضي الله عنه ولما لقي الزبرقان الطبيئة فسأله عن نسبه فانتسب له أمره بالعدول الى حلفه وقال له اسأل عن القمر بن القمر أي الزبرقان بن بدر (أو لصفرة عمامته) قاله ابن السكيت وأنشد

واشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

* قلت وهو قول لمحمل السعدي وقيل لانه كان يصفر اسنه حكاه قطرب وهو قول شاذ وقال يعني بسببه اسنه وقيل لعمامته وهو الاكثر (أو لانه لبس حلة وراح الى ناديهم فقال لو ازبرق حسن) فلقب به قاله ابن الكلبي (و) يقال أراه (زبارق المنيسة) كانه يريد (لمعانها) قاله ابن الكلبي جمعوها على التشبيع لشأنها والتعظيم لها * ومما يستدرك عليه الزبرقان بن أسلم اسمه رؤبة صحابي وهو الذي انصرف عن قتال الحسين بن نهيك وزبرج كزبرج لقب جماعة ومنهم الفراء أبو المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب ابن اسمعيل الشيباني المكي عرف بابن زبرق قدم على السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بمصر فوقف عليه وعلى ولده قلبشان ومن ولده عبد الله بن صالح بن أحمد بن أبي المنصور عبد الكريم بن يحيى هو وأخوه جارا الله حدثا معه من النفي انتهى مات سنة ٨١٧ وابنا أخيه عبد الكريم وعلي ابنا جارالله زاحدة وخطبا بها وقد حدثا وفيهم فقيه بها هو وعصر ويحيى بن جعفر بن الزبرقان محدث وأبو هما محمد بن الزبرقان الاهوازي روى عن زهير بن حرب وزبرق بالكسر لقب اسحق بن العلاء الزبيدي المحدث روى عن زيد بن يحيى والزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري عن عمه جعفر بن عمرو ﴿الزبعق كسفرجل وسرطراط﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (السيئ الخلق) وأنشد * شنفيرة ذي خلق زبعق * وانشد ابن بري

(الزبعقى)

فلا تصل بهدان أحمق * شنظيرة ذي خلق زبعق

(المستدرك) (زبق)

* ومما يستدرك عليه رجل زبعق سيئ الخلق كما في اللسان ﴿زبق﴾ الرجل (طينه يزبقها ويزبقها من حدى نصر وضرب زبقا اذا (نتفها) قاله ابن دريد واقتصر أبو عبيد على يزبقها من حد ضرب (واللحية يزبقها ويزبوقه) قال ابن بري قال ثعلب بن حمدويه الصواب عندي زبقها يزبقها فهي زبيقة بالنون وذكر ابن فارس والوزير المغربي كالجوهري مثل قول ابن دريد (و) زبق (الشئ بالشئ) زبقا اذا (خلطه و) زبق (فلانا) في السجن (حبسه) حكاه أبو عبيد عن الاصمعي وقال علي بن عبد العزيز صاحبه ثم قرأته عليه بعد فقال ربقه بالراء قال ابن حمزة هذا غلط من أبي عبيد انما ربقته شددته بالربق أي بالحبل وأما اذا حبسته فزبقته بالزاي كما روى عن الاصمعي (والزابوقة ع قرب البصرة) كانت فيه وقعة الجمل أول النهار (و) الزابوقة (من البيت زاويته أو) هو (شبه دغل في بيت) أو بناء (يكون فيه زوايا معوجة) نقله الليث (وازبق في البيت) انكسر فيه و(دخل) وهو مقلوب ازبق قال رؤبة يصف صائدا

(المستدرك)

وقد تبنى في خفي المزبق * ومما من الناموس مسدود النفق

وقال ابن فارس الزاي والباء والقاف ليست من الاصول التي يعتمد عليها وما أدري ألماقيل فيه حقيقة أم لا لكنهم يقولون زبق شعره اذا تلفه وازبق في البيت دخل وزبقت الرجل حبسته * ومما يستدرك عليه زبقه زبقا نبق عليه أنشد ثعلب

وموضع زبق لا أريد مبيته * كأني به من شدة الروع آنس

ويروى زنق كما سيأتي وقال الوزير ابن المغربي الازبق الذي ينتف شعر لحيته لحماقته يقال أحمق أزبق وهذا القول يخالف قول الجوهري وابن دريد وازبق في الحبالة نشب عن اللحياني وقال ابن برزج زبقت المرأة ولدها أي رمت به وازبق استغنى قال ابن خالويه ليس من كلام العرب زبق الا في ثلاثة أشياء زبقت فلانا في الشئ أدخلته فيه وزبقته في البيت وازبق هو وزبقت الشاة البهم مثل ربقته بجعل انتهى وزبق الشئ كسمع وفقه فقها ومنه قول الراجز * وزبق الاقفال بالتابوتا * وقال ابن عباد المرأة الزبقانة بكسرتين مع تشديد القاف الضيقة الخلق ورجل زبقانة شرير وما أغنى زبقة أي شيأ ودرهم مزبق كحدث مزبق بالزبق ونسبه ثعلب الى العامة وقال الصواب هزبق أبو بكسر الباء. ﴿الزحلق كزبرج من الرياح الشديدة﴾ نقله ابن عباد (الزحلقة) مثل (الدحرجة وتزحلق) مثل (تدحرج) وذلك اذا تزلق على استه قال رؤبة * من خرق طمطاحها تزحلقا * (الزحلوقة الزحلوفة) والجميع الزحاليق نقله الجوهري وهو اثر تزلج الصبيان من فوق الى أسفل قال الكميت

(تزحلق)

ووصلهن الصبا ان كنت فاعله * وفي مقام الصبا زحلوقة زلل

أنشد الجوهري للاعب الاسنة * يمتنه الرمح شزرا ثم قلت له * هذي المروءة لا لعب الزحاليق

قال الصاغاني الزحاليق نغة تميم في الزحاليف (و) من المجاز الزحلوقة (القبر) لانه يزلق فيه (و) الزحلوقة (الارجوحة) اسم (لخشبة تجعلها الصبيان على موضع مرتفع ويجلس على طرفها الواحد جماعة وعلى الآخر جماعة فاذا كانت احداهما أثقل ارتفعت الاخرى فتهم بالسقوط فينادون بهم الا خلوا الا خلوا) * ومما يستدرك عليه المزحلق الامليس والزحاليق المرانق كالزحليق بالكسر

(المستدرك)

(الزِّرِقُ) (بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابو زيد (لغة فى الصدق و) يقال (أنا أزرق منه) أى أصدق قال رقد قالوا القرد للقصد وحكى النضر عن بعض العرب خير القول أزرقه وأنشد الاصمعى

فلاة قفى لم ماجة من يجوبها * عن القرد تجفوه المنايا الجوانح

هكذا أنشده أبو حاتم عن الاصمعى بالزاى المعجمة العقيلى وفى اللسان فى تركيب ص د ق ما نصه وكاب تقلب الصاد مع القاف زايا يقول ازدقنى أى اصدقنى وقد بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة فى باب الادغام * قلت ومنه قول الشاعر

يزيد زاد الله فى حياته * حامى ذمار عند مزدوقانه

فانه أراد مصدوقانه فقلب الصاد زايا فضرب من المضارعة (الزرق محركة والزرقة بالضم لون م) معروف وقد (زرقت عينه كفرح) قال ابن سيده الزرقة البياض حيثما كان والزرقة خضرة فى سواد العين وقيل هو أن يتغشى سواد ها بياض وقد زرق زرقا فهو أزرق وهى زرقاء قال الشاعر

لقد زرقت عينا لك يا ابن مكعبر * كما كل ضبى من اللؤم أزرق

وقال الاعشى يمدح الحارث

كذلك فافعل ما حييت اذا شتوا * وأقدم اذا ما أعين القوم زرق

وقال جزء أخو الشماخ

وما كنت أخشى أن تكون دمامة * بكفى سبتى أزرق العين مطرق

(زَرَقَ)

وفى الحديث يدخل عليكم رجل بأظهر بعيني شيطان فدخل رجل أزرق العين (والزرق العمى و) منه قوله تعالى ونحشر المجرمين (يومئذ زرقا أى عميا) وقيل عطاشا قاله ثعلب قال ابن سيده وعندى ان هذا ليس على القصد الاول انما معناه ازرقت أعينهم من شدة العطش وقال الزجاج يحشرون من قبورهم بصرا كما خلقوا أول مرة ويعمون فى المحشر (و) الزرق (تحجيل دون الاشاعر) عن أبى عبيدة (و) قيل (بياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه وضح فى بعضه و) قال ابن دريد فى باب فعل زرق (كسكر طائر صياد) بين البازى والباشق وقال الفراء هو البازى الابيض وفى مجمعات الاساس ولا يقاس الزرق بالازرق والازرق هو البازى (ج زرانيق) وقال أبو حاتم البازى والصقر والشاهين والزرق والبريد والباشق قال ابن دريد فى الباب المذكور بعد ذكر الطير (و) الزرق (بياض فى ناصية الفرس) أو فى قذاله كما فى الباب (والزرقم بالضم) ولو قال كقنفذ كان أحسن (الشديد الزرق) للمذكر والمؤنث) والميم زائدة قال الصاغانى وتعيد ذكره فى الميم للفظه قال شيخنا كلام المصنف كطائفة من الائمة انه صفة وجعله ابن عصفور اسما للاسقفة الرومى قال

ليست بكهلا ولكن زرقم * ولا رسحاء ولكن سنهم

وقال اللحيانى رجل أزرق وزرقم وامرأة زرقاء بينة الزرق أى الزرقة (وأصل أزرق) بين الزرق (شديد الصفاء) قال ابن السكيت ومنه قول رؤبة

حتى اذا ازرقت من الزرق * جريه كالجرم من سن الذلق

(والازارقة قوم (من الخوارج) واحدهم أزرقى صنف من الحرورية (نسبوا الى نافع بن الازرق) وهو من الدول بن حنيفة فالوا اكفر على بالتحكيم وقتل ابن ملجم لعنه الله وكفروا الصحابة (والزرق بالضم النصال) سميت للونها وقيل لصفائها قال امرؤ القيس

يقتلنى والمشرفى مضاجعى * ومسنونة زرق كانياب اغوال

(و) الزرق (رمال الدهناء) قال ذو الرمة

وقربن بالزرق الحمائل بعدما * تقوب عن غبار أوراكها الخطر

وقال أيضا

الا حى عند الزرق دار مقام * لمى وان هاجت رجيع سقام

وقال أيضا

كأن لم تحل الزرق منى ولم تطأ * بجرعائها حزوى بين مرط مرحل

(ومحجر الزرقان) موضع (بحضرموت) أوقع به المهاجر بن أبى أمية بن المغيرة رضى الله عنه باهل الردة (والزرقاء ع بالشام) بناحية معان (و) قال أبو عمرو والزرقاء (الخمر و) الزرقاء (فرس نافع بن عبد العزى) عن ابن عباد (وزرقاء اليمامة امرأة من جديس) و (كانت تبصر) الشئ من (مسيرة ثلاثة أيام) قاله ابن حبيب وذكرها الجاحظ انها من بنات لقمان بن عاد وان اسمها عنز وكانت هى زرقاء وكانت لزرقاء وفى المثل أبصر من زرقاء اليمامة وقيل اليمامة اسمها وبها سمى البلد قال الصاغانى فحق اعرابها على هذا الفتح على ان اليمامة بدل من زرقاء (و) من المجاز (الزربقاء القريدة) تدمس (بلبن وزيت) قال الزمخشرى ٣ تشبه لادمها بالعيون الزرق (و) الزربقاء (دويبة كالسنور) نقله الليث (والمزراق) كمعراب (البعير يؤخر حمله الى مؤنر) نقله الازهرى قال ورأيت جمازا عندهم يسمى مزرافا لتأخير حمله اذا ناء وماحل عليه وزرقت الناقة الحمل أو الرحل أى أخرته (و) المزراق من الرماح (رمح قصير) وهو أخف من العنزة (و) قد (زرقه به) اذا (رماه) أو طعنه به يزرق بالضم (وزرق الطائر يزرق) من حد ضرب و (زرق أيضا من حد نصر كما فى العباب أى (ذرق و) يقال زرقت (عينه نحوى) أى (انقلبت وظهر بياضها) قال الفراء (كأزرقت مثل أكرمت (وازرقت) مثل احمرت بمعنى أزرقت (والزرقة) بالفتح (خرزة للناخيذ) تؤخذ بها النساء عن ابن عباد (وزرق ة قتل بها يزدجرد آخر ملوك الفرس (منها) أبو أحمد (محمد بن أحمد بن يعقوب) الزرقى (المحدث) عن أبى حامد أحمد بن على وعنه مسعود البجلى (وزرقان كعثمان لقب أبى جعفر) محمد بن عبد الله بن سفيان (الزيات المحدث) البغدادى (و) رزق الله (شيخ الاصبحى) وروى عن محمد بن السائب الكلبى (و) الزريق (كزبير طائر وزريق الخصى شيخ عباد بن عباد) زربق

٣ قوله أو الزرقة نص اللحيانى كما فى اللسان رجل أزرق وزرقم وامرأة زرقاء بينة الزرق وزرقة اه

٣ قوله تشبه لادمها عبارة الاساس تشبه نقاريق الزيت فيها بالعيون الزرق اه

من طيئ) هو زريق بن عوف بن ثعلبة بن سلامان وهو أبو قبيلة (و) زريق (بن أبان و) زريق (الخيارى و) زريق (بن محمد الكوفى و) زريق (بن الورد) وهذا قد تقدم له فى ر ز ق (و) زريق (بن عبد الله المخرمى) * ومما يستدرك عليه زريق بن السمح عن اسحق الازرق (وأما من أبوه وزريق فمعاذ) شيخ لقاسم بن المفضل الحزانى يلتبس بمعاذ بن زريق شيخ للاخوص بن حواب (وعبد الله) ابن زريق الالهانى وهو من الاوهام والصواب أبو عبد الله وزيق بتقديم الزاى وبه جزم أبو مسهر وأبو حاتم والبخارى والدارقطنى وعبد الغنى نبه على ذلك الامير وقد تقدمت الاشارة اليه (وعمرو) بن زريق (والمحمدان) محمد بن زريق (المرصلى) روى عن أبى يعلى يلتبس بمحمد بن وزريق بن جامع الذى تقدم (و) محمد بن زريق (البلدى والحسن) بن زريق الطهوى ويقال هو بتقديم الراء قال ابن عدى حدث عن ابن عيينة وأبى بكر بن عياش باشياء لا يأتى بها غيره (وامعى) بن زريق (و يحيى) بن زريق (وعلى) بن زريق (وأما من جده زريق فيوسف بن المبارك) بن زريق (والحسن بن محمد) بن زريق (وأحمد بن الحسن) بن زريق (والحسن بن عبد الرحمن بن زريق (ومحمد بن أحمد) بن زريق (وعبد الملك بن الحسن بن محمد) بن زريق محدثون (واختلف فى مسلم بن زريق) المخزومى (فقيل بتقديم الراء) وقيل بتقديم الزاى روى عن عمرو بن دينار وعنه يحيى بن سليم وكذلك اختلف فى زريق بن حكيم الايلى كما اختلف فى اسم أبيه هل هو بالضم أو بالفتح كما هو مذكور فى نسبه (والزريق) مصغرا (شاعرهم) معروف وله قصيدة عينية يقال لها قصيدة ابن زريق أولها

لا تعذليه فان العذل يولعه * قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

(و) بنو زريق شاق من الانصار والنسبة (اليهم زرقى (كبهى) وهم بنو زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب الخزرجى اليه يرجع كل زرقى ما خلا زريق نميلة طيئ المتقدم ذكرهم وأخوه بيانة بن عامر بن زريق وقد يقال لهم زريقيون أيضا وهم بالبيانيين أقعد فى العزوة قاله الشريف الجوانى فى المقدمة الفاضلية (والزورق) كجوهر (السفينة الصغيرة) كما فى الصحاح وقيل هو القارب الصغير قال ذو الرمة

أو حرة عيطل نهجا مجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

يعنى نعمت سفينة المفازة والجمع زوارق (وأزرقت الناقة حملها) ازرقارا أخرته) فازرق قال الفراء (وتزورق) الرجل (رمى مافى بطنه) وفى بعض النسخ تزرق بميل ومنه أخذ الزورق وأنشد محمد بن حبيب قول جرير

تزورقت يا ابن النهين من أكلة فيرة * وأكل عويث حين أسهلك البطن

(و) قال الاصمعى (الزرق) الرجل اذا (استقى على ظهره و) قال الفراء الزرق (الرحل) اذا (أخر) وهو مطاوع أزرقه قال الراجز

يزعم زيد ان رحلى مزرق * يكذبه الله وجبل فى العنق

يعنى اللبب (و) قال الليث الزرق (السهم) اذا (نفذ ومرق) قال ورؤية نصف صائدا * لولا يد الى خفة القدح الزرق * يد الى أى يد ادى فيرفق به * ومما يستدرك عليه الازرق هو الازرق قال الاعشى * تتبعه ازرق لهم * وأبو الوليد الازرقى مؤرخ مكة الى جده الازرق وازرقت عينه كاجازت ازرقت وماء أزرق ساف رواه ابن الاعرابى وظفه زرقا بو الزرق بالضم المياه الصافية قال زهير

فلما وردن الماء زرقا جمامه * ونضن عصى الحاجر المتخيم

والماء يكون أزرق ويكون أسود ويكون أخضر ويكون أبيض والزراقة بالفتح مشددة الرمح القصير من المزراق والجمع زراريق والزرقاء عين بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والزرقاء قرية عصر بالدقهلية وقد دخلتها والازرق البازى والجمع زرق قال ذو الرمة * من الزرق أو لمع كأن رؤسها * والازرق الغر قال عبد المسيح الغسانى * ازرق مهى العين صرار الاذن * وزرقه بعينه و يبصره زرقا أحدهما نحوه ورماه به وهو مجاز وزرجل زراق خداع والزرق كسكر شعرات بيض تكون فى يد الفرس أو رجله و لزرق أيضا الحديد النظر مثل به سيبويه وقيسارية السراق وزرقان كعثمان قرية بمصر وقد دخلتها ومنها الامام الحجة أبو محمد عبد الباقى شيخ شيوخنا شارك والده فى شيوخ وتوفى سنة ١١٢٢ وزرقان كسحبان ضبطه ابن السمعانى هكذا وقال ابن خلكان وجدت بخط من يوثق به الضم وهو لقب أبى يعلى محمد بن شداد بن عيسى المسمعى قاله الحافظ * قلت وهو أحد أئمة المعتزلة تتبعت عن يحيى بن سعيد القطان رأى عاصم النبيل رضى الله عنه الحسين بن صفوان البرذعى مات ببغداد سنة ٣٩٩ وأبو عثمان الشاعر المعروف هو أخو زرقان هذا والى زرقان هذا نسب أبو على أحمد بن جعفر الزرقانى يعرف بحركات حدث عن أبى مسعود القرد وعنه القاضى عبيد الله بن سعيد البرجردى وزرق كسكر قرية بمرو وأيضا واد بالحجاز وبالين وبئر زرق كزبير بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والازرقان ان بمرو فيما وزويذهب وواد الازرق بالحجاز الازرق ماء فى طريق حاج الشام ودون تيماء والازارق ماء بالبادية قال ابن الرقاع

حتى وردن من الازارق منهلا * وله على آثارهن سخيل

وقال ابن السمعانى وشيخنا أبو منصور وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق الشيبانى يعرف بابن زريق فلو قيل له الزريقى لم يبعد روى عن الخطيب أبى بكر وتوفى سنة ٥٣٥ وزريق بن الرقاد التغلبى عن سفيان الثورى وشعبة واسم أبى الزرقاء يزيد تفقه روى عنه أيضا هرون ومنيه زرقون قرية بمصر * ومما يستدرك عليه زريق الثوب اذا فصله كما فى اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه الزردق خيط يمد والزردق الصف القيام من الناس والزردق الصف من النخل معرب زرده * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

زرنوق أسرع مثل هرنوق وسير مزرنق وبعير مزرنق وبعير مزرنق سريع ﴿الزمانقة﴾ بالضم جبة من صوف) نقله الجوهرى ومنه الحديث ان موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زمانقة يعنى جبة صوف قال أبو عبيد أراها عجمية قال والتفسير هو فى الحديث ويقال هو فارسى معرب (أشتر بان أى متاع الجمال) كما فى الصحاح وفى النهاية أى متاع الجمال ﴿الزرنوقات بالضم﴾ أوردها الجوهرى فى تركيب زرنق على ان النون زائدة وأفردها المصنف لاسامها عنده بعض ثم ان الضم الذى ذكره هو الذى ذكره الجوهرى وغيره (لا بالفتح) حكاه اللحيانى ورواه عنه كراع قال ولا نظير له الا بنوسه فوق خول بالنبامة وقال ابن جنى الزرنوق بفتح الزاى فعلول وهو غريب وقال الزرنوق بضمها أيضا ثمر وهو سما (منارتان تبنيان على جانبى راس البئر) فتوضع عليهما الخشبة المعترضة عليها ثم تعلق منها الغامة وهى البكرة فيستقى بها وهى الزرانيق كذا فى المحكم وقيل هما حائطان وقيل خشبتان أو بنا آن كالبابين على شفير البئر من طين أو حجارة فى الصحاح بان كان الزرنوقان من خشب فهما دعامتان وقال الكلابى اذا كانا من خشب فهما العلمان والمعترضة عليهما هى الهلة والغرب معلق بالهلة ومثله فى العباب (والزرنوق أيضا النهر الصغير) وروى عن عكرمة انه سئل عن الجنب يقمس فى الزرنوق أيجزئه من غسل الجنابة قال نعم قال شمر الزرنوق النهر الصغير ههنا كانه أراد الساقية التى يجرى فيها الماء الذى يستقى بالزرنوق لانه من سابه (وبئر الزرنوق على جبل مطل على دجلة بالجزيرة) أى جزيرة ابن عمر على فرسخين منها (والزرنيق بالكسر الزئبق) كلاهما (معرب) قال الشاعر

معترا لوبه فى عرنينه شمم * كانما ابط ناباه زرنيق

(وتزرنق) الرجل اذا (تعين واستقى على الزرنوق بالاجرة) ومنه قول على رضى الله عنه لا أدع الحج ولو أتزرنق ويروى ولو تزرنقت (و) معناه الاخفاء لان المماسك يدس لزيادة ثمن البيع ويخفيها من قولهم تزرنق فى الثياب) اذا (لبسها واستتر فيها وزرنقته أنا) وأنشد ابن الاعرابى

ولابد من اضمار فعل قبل ان لان لوما يطلب الفعل وقيل معناه ولو ان استقى وأجير بأجرة الاستقاء من الزرنوقين (و) قال محمد بن المعنى من خزيمة (الزرنقة الدين) وكانت عائشة رضى الله عنها تأخذ الزرنقة (كانه معرب زرنه أى الذهب ليس و) الزرنقة (زيادة) يقال لا يزرنقن أحد على فعل زيد (و) الزرنقة (الحسن التام و) الزرنقة (السقى بالزرنوق و) قال غيره الزرنقة (نصبه) أى الزرنوق (على البئر) وهو مرزنق للذى ينصبهما (و) قال ابن الاعرابى الزرنقة (العيبة) وهو ان يشترى الشئ بأكثر من ثمنه الى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه به فسر حديث عائشة رضى الله عنها الذى سبق وقيل لها أنا خذلين الزرنقة وعطاؤك من قبل معاوية كل سنة عشرة آلف درهم فقالت ٣ سمعت الحق وبه فسر بعض قول على رضى الله عنه أبصار المعنى ولو تعينت عينة الزاد والراحلة (و) قال الصاغانى ولا يبعد ان تجعل النون مزيدة ويكون من قولهم (زرق فى الجحر) اذا (دخله وكمن) فيه (و) زرق فيه (الرمح) اذا (نشذ) فيه ودخل هكذا نصه فى العباب وهو صحيح ولكن سياق المصنف لا يفيد ماذكرناه لاختلاف الحرفين فتأمل * ومما يستدرك عليه زرنق كجعفر اسم وهو زرنق بن ولية بن زكريا بن محمد بن عابد بن مضرب بطن من المعازبة باليمن وهم الزرانقة منهم بنو المجيسل انتفوا، وبنو عابس وقرابتهم من موهبة الزبدية بذوال وولده زرنوق بن زرنق له عقب باليمن وزرنوق بلد كبير وورد ذكره فى التكملة هكذا بتقديم الزاى (زعق فى القوم والشئ) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (فرقه وبدده كبعزقه) وقد ذكر فى موضعه وقال الازهرى فى الواو وتزعيق الشئ من يدى أى بذروته فرق (الزعفوق كعصفور السيئ الخلق) نقله الجوهرى قال وأنشد أبو مهدى

انى اذا ما جاش الزعافق * واضطربت من تحتها الغمافق

*ومما يستدرك عليه الزعافق كعلابط الجبل والزعفقة سوء الخلق وقوم زعافق تخلاء وشاهد ما أنشده أبو مهدى السابق على الرواية بين (الزعافق كعراب الخيل المراعليقة) الذى لا يطاق ضربه) من أجوبته قاله الليث الواحد والجمع فيه سواء قال واذا كثر ملح الشئ حتى يصير الى المرارة فاكثه قلت أكثه زعافا وروى ان عليا رضى الله عنه قال يوم خيبر

دونكها مترعة دهافا * كاسا زعافا مرجت زعافا

(زعق ككرم) صار مرا (و) قال ابن فارس الزعاق (النفار و يقال أيضا وعل زعاق أى نفور وطعام مزعوق) وزعاق اذا (كثر ملحه ورعفه) زعقا (و) زعق (به) زعقا (كمنعه) اذا (ذعره) وأفزعه (كازعفه فهو زعيق و) قال الاصمعى يقال أزعقته فهو (مزعوق على غير قياس وأنشد

يارب مهر مزعوق * مقبل أو مدبوق * من ابن لك الروق

كذا فى الصحاح وقال الاموى زعقته فهو مزعوق * قلت فعلى هذا لا يشذ عن القياس (و) زعق (بدوابه) زعقا صاح بها و (طردها مسرعا قال الراجز

ان على اقالص سائقا * لا مبطئا ولا عنيفا زاعقا * لبابا عاز المطى لاحقا

وقيل الزاعق الذى يسوق ويصيح بها صياحا شديدا (و) زعق (المقدر) يزعقها زعقا (كثر ملحها) فهى مزعوقة (كازعفها و) زعقت (الريح التراب أثارته وفى حاشية ابن برى امارته) (و) زعقت (العقرب فلانا لذعته) كما فى اللسان (و) فى نوادر العرب (أرض مزعوقة) ومدعوقة ومعوقة ومعوقة اذا (أصابها مطر وابل) شديد (و) زعق (كفرح) زعقا (و) كذا زعق مثل (عنى

٣ قوله سمعت الخ ثمامه كما فى اللسان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان عليه دين فى نيته أداؤه كان فى عون الله فاحببت ان آخذ الشئ يكون من نيتى أداؤه فأكون فى عون الله اه (المستدرك)

(زعنق) (الزعفوق) (المستدرك) (زعق)

خاف) وفزع (بالليل) ولم يقيده فى اتهذيب بالليل (و) زعق يزعق زعقا أيضا (نشط نهوز عق كمكتف) فيهما أى مذعور ونشيط وفى الصحاح الزعق هو النشيط الذى يفزع مع نشاطه ومثله فى العباب (و) زعق (كمنع) زعقا (ساح) وقد زعق به زعقانعقه شامية (وفرس زعاق كشداد مشاء) عن ابن عباد قال و (عجول) أيضا قال (وسير مزعق كمنبر) أى (سريع) قال (ونزع فى القوس نزعا مزعقا أيضا) بمعنى سريعا قال (والمزعق المقلاع يقلع به الارضون والزعقوقه) بالضم (فرخ القبج) قاله الليث وهو الجل والكروان والجمع الزعاقين وأنشد

كان الزعاقين والحيقطان * يبادرن فى المنزل الضيونا

(وأزعقوا حفروا فعجموا على ماء زعاق) أى ملح (و) أزعقوا (فلانا خوفوه حتى زعق) و (قال ابن عباد أزعقوا (السير عجلوا) قال (وانزعقت الدواب اذا أسرعت) قال (ز) انزعق (انفرس) أى (تقدم) قال (وغيره انزعق (فلان خاف بالليل) ولم يقيد فى العباب والتهذيب بالليل * ومما يستدرك عليه أزعق أرض ماء زعاقا و بئر زعقه كفرحه ماؤها زعاق ورجل مزعوق ذكى الفؤاد ومهر مزعوق مبالغ فى غذائه وبه فسر قول الراجز السابق أيضا قاله الجوهرى وهو زعق كمكتف شديد قال

(المستدرك)

* من عائلات الليل والهول الزعق * والزعاق كشداد من يطرد الدواب و يصيح فى آثارها وهو الناعق والنعار وزعقة المؤذن صوته

(الزعلوق) (المستدرك)

(الزعلوق كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (النشيط) قال وروى بالذال (و) الزعلوق (نبات أو الصواب بالذال فيهما) لاغير نبه على ذلك الصاغانى والزاى تحريف * ومما يستدرك عليه الزقلقة السرعة كالزرقنة عن ابن دريد كما فى اللسان وقد أهمله الجماعة

(زق)

(الزق رمى الطائر بذرقه) يقال زق به زقا (و) الزق (ا طعامه فرخه) وقد زقه يزقه زقا (كازقزقه فيهما) يقال زقزق الطائر بذرقه اذا رمى به وقال ابن دريد زقزق الطائر فرخه اذا لج فى فيه الطعام وشاهد الزق قول الراجز

* يزق زق الكروان الاورق * (و) قال ابن عباد الزق (بالضم) من أسمائه (الخمر ج زقة محركة) ونشيط فى المحيط كعنبة (و) الزق (بالكسر السقاء) يتخذ فيه الماء (أو جلد يجز) شعره (ولا يدبغ) تتخذ الاديم وقيل الزق من الاهب كل وعاء اتخذ (للشراب وغيره) قاله الليث وقال أبو حاتم السقاء والوطب مازك فلم يحرك بشئ والزق مازفت أو قير يقال زق مزفت وقير والنهى مارب يقال نهى مربوب والحيت الممتهن بالرب (ج أزقاق وزقاق وزقان كذئاب وذؤبان) عن سيبويه (و) قال اللحيانى (كبش مزقوق سلخ من رأسه الى رجله فاذا سلخ من رجله الى رأسه فمرجول) وكذلك مزفق وسيأتى (ويزيد بن محمد بن زفيق الايلى (كزبير محدث) عن الحكم بن عبد الله وعنه هرون بن سعيد (و) الزقاق (كسحاب من يشرب الماء على المائدة وفى فيه طعام) نقله ابن عباد وهو مجاز والذى فى نسخ المحيط كشداد ولعله الصواب و يؤيده نص الزمخشرى فى الاساس قال مات لاعرابى أخ فلم يحضر جنازته وقال انه كان والله قطاعا زقاقا خرد بيلا أى يقطع اللقمة بأسنانه ثم يغمسها فى الادم و يشرب الماء وفى فيه الطعام و يحفظ اللقم بشماله لئلا يأكله بجليسه فتأمل ذلك (و) الزقاق (كغراب السكة) يذكر (و يؤنث) قال الازهرى أهل الحجاز يؤنثون الطريق والسراط والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة و بنو تميم يذكرون هذا كله كذا فى الصحاح وقيل الزقاق الطريق الضيق نافذا كان أو غير نافذ دون السكة وأنشد ابن برى لشاعر

فلم ترعينى مثل سرب رأيته * خرجن علينا من زقاق ابن واقف

وفى الحديث من فتح منفذة لبن أو هدى زقاقا يريد من دل الضال أو الاعمى على طريقة (ج زقان) بالضم كغربان عن سيبويه (وأزقة) كغراب وأغربة (و) الزقاق (مجاز بالمجر بين طنجة والجزيرة الخضراء بالمغرب) بالاندلس و يعرف بزقاق سبتة (والزقة محركة) الصلاصل التى ترق زكمها أى فراخها وهى (الفواخت الواحدة بلصلصل قاله ابن الاعرابى (و) قال الليث (الزقة بالضم طائر صغير) من طيور الماء يمكن حتى يكاد يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيدا (و) قال ابن عباد (الزقزق كقرنفل ضرب من العمل قال (و) المرأة (الزقزاقة الخفيفة) فى (المشى وزقوقى كسرورى ع) بل ناحية (بين فارس وكرمان) كذا فى العباب وضبطه غيره بضم القاف الاولى (و) المزقة (كعظمة من النوق العظيمة) عن ابن عباد وقال النضر من الابل المزقة وهى التى امتلأ جلدها بعد لحمها شحما (ورأس مزقق) أى (مطموم شبيه بالجلد المزقق وهو الذى يحز شعره ولا يدبغ) تتخذ الاديم وقال سلام مولى نبيط الكاهلى أرسلنى أهلى الى على رضى الله عنه وأنا غلام فقال مالى أرالك مزقفا أى مطموم الرأس أى محذوف شعر الرأس كله وفى حديث سلمين رضى الله عنه أنه رؤى مطموم الرأس مزقفا وكان أرفش فقيل له شوهت نفسك فقال ان الخير خير الآخرة الارفش العظيم الاذن (و) فى حديث بعضهم أنه (حلق رأسه زقية بالضم) وهو (منسوب الى ذلك) أى الى الترفيق و يروى بالطاء وهو مذكور فى موضعه (والزرقزقة الخطاف الضعيف) عن ابن عباد (و) قال غيره الزرقزقة (الخفة) قال الليث (و) يقال الزقزقة (صوت طائر عند الصيح) وقال غيره حكاية صوت الطائر ولم يقيد بالصبح قال الليث (و) الزقزقة (ترقيص الصبى كالزقزاق بالكسر) قال ابن عباد (و) الزقزقة (لغة لكلكم كانها فى سرعة كلامهم) واتباع بعضه بعضا قال (والمزقزق كل عمل يقضى سريعا وكجهينة) سديد الدين (محمود بن عمر النسائى) كذا فى النسخ وهو غلط صوابه الشيبانى كما فى التبصير (المعروف بابن زقيقة الطبيب الشاعر) المجيد روى عنه من شعره أبو العلاء العرضى فى معجمه وأخوه شيخ معمر كتب عنه الحافظ علم الدين * ومما يستدرك عليه زققت الاهاب ترقيقا سلخته من قبل رأسه لاجعل منه زقا وقال اللحيانى كبش مزقوق سلخ من قبل رأسه قال الفراء والمرجل الذى يسلخ

(المستدرك)

من رجل واحدة ويجمع الزق أيضا على أزق كطلع وأطلع قاله أبو على الهجرى وأنشد

سقى بسقى الحر من دن قهوة * يجنب أزق شاحبات الاكارع

والزقفة محركة المائلون رحماتهم أى رحمهم وعطفهم الى صنائعهم وهم الصبيان الصغار عن ابن الاعرابى والزقاق كشداد من يعمل الزق وابن الزقاق المحدث بنواحى قزوين قبيلة والزقرافة بالفتح طائر كزقزوق بالضم ويقال مازلت أزقه بالعلم وهو مجاز

(زاق) (زاق كفرح ونصر) زلقا وزلقا (زل) كذا فى المحكم والصواب زل بالزاى وهو مطاوع زلقته فزلق أى أزللته فزل (و) زاق (بمكانه) اذا (مل منه فتقضى عنه) ونباعد (والزلق محركة وكسكف وتجهر الزلاقة) بالفتح مع التشديد (والمزلق) كمقعد كل ذلك (المزلقة) وهى الملحدة لا يثبت عليها القدم ومنه قوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا أى أرضا ملساء ليس بها شئ أو لا نبات فيها وقال الاخفش لا يثبت عليها القدمان وقال الشاعر

قد رجلت قبل الخطو موقعها * فمن علا زلقا عن غرة رجلا

وفى الصحاح والزلق فى الاصل مصدر قولك زلقت رجله تزلق زلقا (والزلق أيضا حجر الداية) نقله الجوهرى وقال رؤبة يصف ناقة شبهها اياتان

كأنها حقبا يلقا الزلق * أو حادر اللبنين مطوى الحنق

(و) الزلقة (بهاء الحفرة الملساء و) قال أبو زيد الزلقة والزلمة (المرآة) قال (ناقة زلوق) وزلوج أى (سريعة) وقد زلقت (وعقبة زلوق بعيدة والزلاقة) بالفتح مع التشديد (أرض بشرط بها) كانت بها وقعة كبيرة بين الافرنج والسلطان يوسف بن تاشفين ذكرها المؤرخون واستوفوها كما بن خلكان والذهبى فى تاريخ الاسلام وغيرهما (ونهر) الزلاقة (بواسط) العراق (و) زاق (كصاحب رستاق بسجستان و) يقال (زلقه عن مكانه يزلقه) زلقا (بعده ونحاه) ومنه قراءة أبى جعفر وتافع ليزلقونك بأبصارهم بفتح الياء أى ليعتانونك بعينهم فيزيلونك عن مقامك الذى أقامك الله فيه عداوة لك (و) يقال زاق (فلانا) اذا (أزله كأزلقه) فزلق أى زل وبه قرأ سائر القراء غير المدنيين ليزلقونك بأبصارهم كما يقول كاد يصرعنى يشدد ظريف وقال أبو اسحق مذهب أهل اللغة فى مثل هذا أن الكفار من شدة بغضهم للنبى وعداوتهم يكادون بنظرهم اليك اذا نظروا اليه يصرعونك يقال نظر فلان الى نظرا كاديأكلنى وكاد يصرعنى وقال الفقيمى أرادانهم ينظرون اليك اذا قرأت القرآن نظرا شديدا بالبغضاء يكاد يسقطك وأنشد

يتقارضون اذا التقوا فى موطن * نظرا يزيل مواطئ الاقدام

وبعض المفسرين يذهب الى أنهم يصيبونك بأعينهم كما يصيب النعائى المعينين قال الفراء وكانت العرب اذا أراد أحدهم أن يعين المال يجوع ثلاثة أيام بعرض لذلك المال فيقال ناقة ما رأيت مالا أكثر ولا أحسن فيتساقط فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فقالوا مارأينا مثل حجمه ونظره اليه ليعينوه (والمزلاق المزلاج) أو نغمة فيه وهو الذى (يعلق به الباب ويفتح بلا مفتاح و) المزلاق (الفرس الكثير) الازلاق كما فى الصحاح أى (اسقاط الولد) أى اذا كان ذلك عادته وكذلك الناقة وقد أزلقت (و) الزليق (كأمير السقط) نقله الجوهرى (و) الزاق (كشداد من يزل قبل أن يولد) وفى التهذيب والعرب تقول رجل زاق وزملق وهو الذى يزل اذا حدث المرأة من غير جماع وأنشد الجوهرى للفلاح بن حزن المنقرى

ان الحصين زاق وزملق * جاءت به عنس من الشام تلق

وأنشده الليث هكذا

ان الزبير زاق وزملق * لا آمن جليسه ولا أنق

وقال ابن برى وصوابه * ان الجليد زاق وزملق * (و) الزاق أيضا (السريع الغضب) فيما يقال كما فى العباب (و) الزليق (كقبيط الخوخ الاملس) قال الجوهرى يقال له بالفارسية شه نه ولك * قلت ويعرف الآن بالزهرى (وأزلقت الناقة) مثل (أجهضت) اذا ألقت ولدها تاما قال الازهرى والصواب فى الازلاق ما قاله الاصمعى لا ما قاله الليث (و) أزلق (فلانا ببصره) وعن الجوهرى نظر فلان الى فلان فأزلقه ببصره اذا (نظر اليه نظرا مقتطا) متغيظا وهو مجاز وبه فسرت الآية كالقدم (و) أزلق (رأسه حلقه كزلقه وزلفه) ترليقا فهى ثلاث لغات قال ابن برى قال على بن حمزة انما هو زلقه بالباء والزبق النتف لا الحلق وقال الفراء تقول للذى يحلق الرأس قد زلقه وأزلقه (ومزلق كمكرم فرس المغيرة بن حليفة) الجعفى والصواب فى ضبطه كمعظم كما هو نص اكملة (والترليق صنعة البدن بالادهان ونحوها حتى يصير كالمرلقة) وان لم يكن فيه ماء هكذا هو نص العباب وقلده المصنف وفى العبارة مدخل والصواب والترليق صنعة البدن بالادهان ونحوها والترليق تملس الموضع حتى يصير كالمرلقة وان لم يكن فيه ماء كما فى اللسان والتكملة فتأمل ذلك (وزلق الحديدة أمن تحديدها و) زلق (الموضع جعله زالقا) أى ملسه حتى يصير كالمرلقة (وترلق) الرجل اذا (تزين) وكذلك ترزق قاله أبو تراب وزاد غيره (وتنعم حتى يكون للونه وبياض وللبشرة بريق) ومنه الحديث ان علياً رضى الله عنه رأى رجلين خرجا من الحمام مترلقين فقال من أنتما قالا من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما من المفاخرين * ومما يستدرك عليه الزلوق اسم ترس للنبى صلى الله عليه وسلم أى يرلق عنه السلاح فلا يخرقه وقد جاء فى الحديث (المستدرك) وريح زيلق كحيدر سريعة المرعن كراع وزلقه ببصره ترليقا هذا النظر اليه عن الزجاجى والحسن بن على بن زولاق المصرى كطوقان عن يحيى بن سليم الجعفى وعنه أبو القاسم الطبرانى وتاريخ مصر من تأليفه مشهور وروزليقة بن صبح كجهينة بطن من هذيل

هكذا

(زمق)

هكذا ضبطه ابن الاثير و يقال هو بالفاء وقد تقدم ﴿(زمق كمنعه يزمقها و يزمقها) من حدى نصر وضرب زمقا اهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (نفقها) نفسه فى زبق (واللعبة زميقة ومزموقة) مثل زبيقة ومزبوقة (و) زمق (الفحل) أى (فحله) وزمق الثاوب كسره لغة فى زبق وقد تقدم (و) قال الحارزنجى يقال (ما اغنى عنى زمقة محركة) أى (شيأ) لغة فى زبقة * ومما يستدرك عليه قال الاصمعى يقال للشئ المروح فيه زمقة وفقة بالتحريك وزمق عنه كفرح مل عامية * ومما يستدرك عليه رجل زمعلق كسفرجل سيئ الخلق كذا فى اللسان وأهمله الجماعة ﴿(زملق كعلبط علا وشد دميم الاولى) فهى ثلاثة لغات (من بزل قبل ان يدخل) وفى التهذيب بزل اذا حدث المرأة من غير جماع والفعل منه زملق زملقة واورده الجوهرى فى زلق على ان الميم زائدة وأنشد الرجز * ان الحصين زلق وزملق * واورده أبو عبيد فى باب فعال وأنشد هذا الرجز * ومما يستدرك عليه غلام زملوق وزملاق تزخيف لا يكاد يقبض عليه من طلبه لخفته فى عدوه وروغانه نقله الازهرى عن بعض العرب وقال غيره يقال للخفيف الطياش زملق وزملوق وزمالق وزملوق والزملق أيضا الحمار السمين المستوى الظهر من الشحم قاله اللحيانى والزملقة فى الحرمثل الهملجة فى الفرس وزملق بالكسر قرية بيخارا قاله ابن ماكولا وضبطه غيره بالضم وقال هى قرية قرب سنج عمرو خربت الآن منها ابو معمر محمد بن احمد بن جناب الزملقى وعبد الله بن عمر الزملقى المحدثان ﴿(الزنبق كجعفر) اهمله الجوهرى هنا ولكنه اورده فى زب ق استطرادا على ان النون زائدة والمصنف يقول لا تزاد النون فى ثانى الكلمة الا بثبت (دهن الياسمين) وخصه الازهرى بالعراق قال واهل العراق يقولون لدهن الياسمين دهن الزنبق وأنشد ابن برى لعمارة * ذرهيش لم يدهن بالزنبق * وأنشد الصاغانى لابى قحطان العنبرى (و) الزنبق (ورد) وقال شيخنا يجوز فى ان مدلوله دهن بل قالوا هو زهر يجعل فى السمسم ونحوه ويعمل منه دهن كغيره من أنواع الازهار انتهى وأنشد الصاغانى لامرئ القيس

وفوق الحوايا غرلة رجاذر * تضمخن فى مسك ذكى وزنبق

وقال الاعشى وكنهرى شهنشاه الذى سار ذكره * لهما اشتهى راح عتيق وزنبق

(و) فى التهذيب قال أبو عمرو الزنبق الزمارة وقال أبو مالك (المزمار) وأنشد للمعلوط

وحفت بقاع الشام حتى كانما * لاصواتها فى منزل القوم زنبق

(و) قال ابن الاعرابى (ام زنبق) من كنى (الخمر) وهى الزرقاء والقنديد (والزنباق) وفى بعض النسخ الزنباق (بقلة حارة حريفة مصدعة وبنو أبى زنبقة الواسطيون) محدثون (منهم أبو الفضل محمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أبى زنبقة وولده الحسين وحفيده يحيى محدثون) * ومما يستدرك عليه الحسن بن جرير الصورى الزنبقى روى عن سعيد بن منصور وغيره وشليل بن اسحق الزنبقى له ذكر ﴿(الزندوق بالضم) أهمله الجماعة وهو (لغة فى الصندوق) كما قالوا القرذى القصد وقد تقدم قال شيخنا نظاير مع الزندوق باختلاف الزوائد لا يقتضى افراده بالترجمة واصول كل منهما رد فى أو زندق فالاولى جمعهما فى ترجمة واحدة الا أن يقال الزندوق عربى وورد فى كلامهم والزنديق لفظ أعجمى ففرقهما لذلك وفيه نظر ﴿(الزنديق بالكسر من الثنوية) كما فى الصحاح (أو) هو (القائل بالنور والظلمة) كما فى العباب (أو من لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية) وفى التهذيب ووجدانيه الخالق (أو من يبطن الكفر ويظهر الايمان) قال شيخنا والفرق بينه وبين المنافق مشكل جدا كما فى حواشى الملا عبد الحكيم على تفسير البيضاوى (أو هو معرب زن دين أى دين المرأة) نقله الصاغانى هكذا وقال الخفاجى فى شفاء الغليل بل الصواب انه معرب زنده وفى اللسان الزنديق القائل ببقاء الدهر فارسى معرب وهو بالفارسية زنده كرأى يقول بدوام بقا الدهر * قلت والصواب ان الزنديق نسبة الى الزند وهو كتاب مانى المجوسى الذى كان فى زمن بهرام بن هرمز بن سابور ويدعى متابعة المسيح عليه السلام وأراد انصبت فوضع هذا الكتاب وخبأه فى شجرة ثم استخرجه والزند بلغتهم التفسير يعنى هذا تفسير لكتاب ذرادشت اشار سى واعتقد فيه الالهين النور والظلمة النور يخلق الخير والظلمة يخلق الشر وحرم انبيان النساء لان أصل الشهوة من الشيطان ولا يولد من الشهوة الا الخبيث واباح اللواط لانقطاع النسل وحرم ذبح الحيوانات واذا ماتت حل أكلها وكان قد بقيت منهم طائفة نواحى الترك والصين وأطراف العراق وكرمان الى أيام معروف الرشيد فاحرق كتابه وقتلهم وأكثر القتل فيهم وانقطع أثرهم والحمد لله على ذلك (ج زنادقة أو زناديق) وفى الصحاح الجمع الزنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة وأصلها الزناديق (وقد تزندق) صار زنديقا (والاسم الزندقة) نقله الجوهرى (و) قال ثعلب ليس زنديق ولا فرزين من كلام العرب وانما تقول العرب (رجل زنديق) كذا فى النسخ وهو غلط صوابه رجل زندق أى كعفرك كما هو نص ثعلب فى اللسان والعباب (و) كذا (زندق اذا كان (شديد البخل قال فاذا ارادت العرب معنى ما تقوله العامة قالوا ملحد ودهرى * ومما يستدرك عليه الزندقة الضيق وقيل وهو ان الزنديق لانه ضيق على نفسه كما فى اللسان ﴿(الزنق محركة آلة تصل السهم ج زنوق) عن ابن عباد (و) فى الصحاح الزنق (موضع الزناق) وأنشد لرؤبة

كانه مستنشق من الشرق * او مقرع من ركضها ذا الزنق

(و) الزنق (بضمتين العقول التامة) عن ابن الاعرابى قال (وزنق على عياله يزنق) من حد ضرب اذا (ضيق) على عياله (بخلا وفقرا

(المستدرك)

(زملق)

(المستدرك)

(الزنبق)

(المستدرك)

(الزندوق)

(زندق)

(المستدرك)

(زنق)

كالزنق وزناق) وكذلك زهدد وأزمدوقات وقوت وأفات وأفوت (و) زنق (فرسه) يزنقه زنقا (جعل تحت حنكه الاسفل حلقة فى الجليدة ثم جعل فيها خيطا) يجعل فى رؤس البغل الجوح واسم تلك الحلقة زناقة قال الليث (و) زنق (البغل) وكذا الفرس يزنقه ويزنقه اذا (شكله فى قوائمه) الاربع قاله ابن دريد (وكل رباط فى الجلد تحت الحنك فهو زناق كغراب) هكذا فى سائر النسخ والصواب ككتاب كما هو مضبوط هكذا فى كتاب الليث زاد وما كان فى الانف مثقوبا فهو عران ومنه قول الشاعر

فان يظهر حديثك يؤت عدرا * برأسك فى زناق او عران

(والمزنوق فرس عامر بن الطفيل) وهو القائل فيه وقد علم المزنوق انى اكره * على جمعهم كر المنيح المشهر

كافى الصحاح (و) المزنوق أيضا (فرس عتاب بن ورقاء) الرياحى قال سراقة بن مرداس البارقى

سبقى مكحول وصلى نادر * وخلف المزنوق والمساور

مكحول فرس على بن شيبان بن عامر الازدى والمساور لعتاب أيضا (و) الزناق (كسحاب الحلقة من الحلى) نقله الجوهرى وقال ابن عباد هو من فضة للنساء (و) الزنيق (كأمير المحكم الرصين) يقال رأى زنيق وأمر زنيق أى وثيق وكذا تدبير زنيق وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الزناق بالكسر الشكال والزنقة محركة السكة الضيقة وقال الليث هو ميل فى جدار اوسكة او ناحية دار او عرتوب وقد يكون فيه التواء كالمدخل والالتواء امم لذلك بلا فعل وقال ابن عباد الزنقة فى الاودية المضيق وفى حديث عثمان رضى الله عنه من يشترى هذه الزنقة فيزيدها فى المسجد * قلت والعامة تسميه الآن الزنقور والمزنوق المربوط بالزناق والمزنوق أيضا المأسور

(المستدرك) بالبول وزنيق كاميرا سم رجل قال الاخطل ومن دونه يحتاط اوس بن مدلج * واياه يحتى طارق وزنيق

(زنق) (و) زنيق بالكسر بلد بالروم ويقال بالكاف وسيأتى (الزنوق بالضم ة على) شط (دجلة بين الجزيرة والموصل وهما زوقان) كافى العباب (و) قال ابو عمرو الزوق (كصرد الزئبق كالزاووق) وهى لغة اهل المدينة يقولون هو انقل من الزاووق ويفهم من كلام ابن برى ان الزوق جمع للزاووق وأنشد الفراز وقد حصل الجد منا كل مؤتشب * كما يحصل مافى انبيرة الزوق

(ومنه انزوق للتزيين والتحسين لانه يجعل مع الذهب فيطلى به فيسد خلل الماء فيطير الزاووق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش ومزين مزوق) وان لم يكن فيه الزئبق وقال الليث ويدخل الزئبق فى التصاوير ولذلك قالوا لكل مزين مزوق وقال غيره المزوق المزين بالزئبق ثم كثر حتى سمى كل مزين بشئ مزوقا قال شيخنا فهو اذن عربى صحيح وليس خطأ كما توهمه البعض لكنه عامى مبتذل كما نبه عليه فى ثقاة الغليل انتهى قلت قال ابن فارس الزاى والواو والقاف ليس بشئ وقولهم زوقت الشئ اذا زينته وموهته ليس باصل قال ويقولون انه من الزاووق وهو الزئبق وكل هذا كلام انتهى * قلت وفى الحديث انه قال لابن عمر اذا رأيت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت قبل ذلك فكره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب فى الدنيا وزينتها والشغل بها المصلى * ومما يستدرك عليه كلام مزوق أى محسن عن كراع وقد زوقه تزويقا وقال غيره زوقت الكتاب والكلام اذا حسنته وقومته وقال أبو زيد يقال هذا كتاب مزوق مزور وهو المقوم تقويما وقد زوروقلان كتابه وزوقه اذا قومه تقويما وهو مجاز وزوقوا الجار بة زينوها بالنقوش وتلك الزينة تسمى الزواق كسحاب ويقال للمرأة تزينى وتزبنى وهو من ذلك وقيل هو من زبق البناء ودرهم مزوق مطلى بالزئبق وتقول هذا شعر مزور اى لو انه مزوق اذا كان محبرا غير منقع وتزوقه محركة الذين ينقشون سقوف البيوت عن ابى عمرو وزباق

(الزهرقة) ككتاب قرية بمصر (الزهرقة) أهملها الجوهرى وفى النوادر (شدة الفحل) وكذلك الدهدقة ويقال هو الاكثار منه وقيل هو كالقهقهة وأنشد ابن برى * وان نالت منى لم تزهرق * قال الليث (و) الزهرقة (ترفيص الام الصبى والزهزاق اسم ذلك الفعل)

(زهق) (المستدرك) * ومما يستدرك عليه الزهرقة كلام لا يفهم مثل الهيهمة عن ابن خالويه كافى اللسان (زهق الاعظم كنع زهوقا اكتنز مخه) كافى الصحاح (كازهق) كافى اللسان قال * وأزهقت عظامه وأخلصا * (و) زهق (المخ) بنفسه اذا (اكتنز) فهو زاهق نقله الجوهرى عن يعقوب قال الجوهرى وأمقول الراجز وهو عمارة بن طارق

ومسدس أمر أياتى * لسن بأباب ولا حقائق

ولا ضعاف مخهن زاهق

قال الفراء يقول هو مرفوع والشعر مكفأ يقول بل مخهن مكتنز فرفعه على الابتداء قال ولا يجوز أن يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كما لا يجوز أن تقول مررت برجل أبو قائم بالخفض وقال غيره الزاهق هنا بمعنى الذاهب كانه قال ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف انتهى قال الصاغانى وكان للجوهرى والفراء فى تتبع الحق منه وحة عن التعليل الذى لا معول عليه والرجز لعمارة بن طارق والرواية * عبس عتاق ذات مخ زاهق * (و) من المجاز زهق (الباطل) أى (اضمحل) وبطل وهلك وذلك اذا غلبه الحق وقال قتادة وزهق الباطل يعنى الشيطان (وأزهقه الله تعالى) أى أبطله (و) من المجاز زهقت (الراحلة زهوقا وزهقا) اذا (سبقت وتقدمت امام الطليق) عن ابن السكيت وكذا زهق فلان بين أيدينا (و) من المجاز زهق (السهم) زهوقا اذا (جاوز الهدف) ووقع خلفه فهو زاهق وأزهقه صاحبه ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ان حابيا خير من عوف زاهق وهو الذى يحبو حتى يصيب أى ضعيف يصيب الحق خير من قوى يخطئه (و) زهقت (نفسه) زهوقا (خرجت) وهلكت وماتت (كزهقت كسمع) لغتان ذكرهما

ابن القوطيه والهروى وربما الكسر وأبو عبيد بريح الفتح وفى حديث الذبيحة واقروا الانفس حتى تزهق أى حتى تخرج الروح منها ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وقول تعالى وتزهق أنفسهم وهم كافرون (و) من المجاز زهق (الشئ) اذا (بطل وهلك) واضمحل (فهو زاهق وزهوق) ومنه قوله تعالى ان الباطل كان زهوقا أى باطلا زاهقا (و) من المجاز زهق (فلان) بين أيدينا (زهقا وزهوقا سبق) وتقدم امام الخيل (كازهق و) قال الاصمعى (الزاهق اليابس) أى من الهزال (و) فى الصحاح الزاهق (السمين الممعن من الدواب) وأنشد لزهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * منها الشنوف ومنها الزاهق الزهم

وقد زهقت الدابة تزهق زهوقا انتهى مخ عظمها واكتنز قصبها (و) الزاهق أيضا (الشديد الهزال) الذى تجد زهومة نتونة لحمه وقيل هو الرقيق المخ وقيل هو المنقى وليس بمتناهى السمن فهو (ضد) قال الازهرى الزاهق من الاضداد يقال للهالك زاهق والسمين من الدواب زاهق وقال بعضهم الزاهق السمين والزهم أسمن منه والزهومة فى اللحم كراهيته واتحتمه من غير تغير ولا نتن (و) الزاهق (الرجل المنهزم) نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال و (ج زهق) يحتمل أن يكون (بالضم وبضمتين و) من المجاز الزاهق (من المياه الشديد الجرى) يقال خليج زاهق اذا كان سريع الجرية (والزهق محركة المطمئن من الارض) نقله الجوهرى وأنشد للراجز وهو رؤبة يصف الحمر

كان أيديهن تهوى فى الزهق * أيدى جوار يتعاطين الورق

وأنشد الصاغانى لرؤبة يصف الحمر

لواحق الاقراب فيها كالملق * تكاد أيديها تهاوى فى الزهق

وهذه الرواية أعدد وقيل الزهق فى قوله هو التقدم ويروى الرهق بالراء أى من خوف الادراك (و) من المجاز الزهوق (كصبور النبر بالتعبير) أى البعيدة القعر قال الجوهرى (و) كذلك (فج الجبل المشرف) وأنشد لابى ذؤيب يصف مشتار العسل

وأشعث ماله فضلات ثول * على أركان مهلكة زهوق

(و) من المجاز الزهق (ككتف الترق و) يقال هم (زهاق مائة بالضم والكسر) أى (زهازها) ومقدارها وقال ابن فارس فاما قول الناس هم زهاق مائة فيمكن ان كان صحيحا أن يكون من الاصل الذى ذكرنا أى على التقدم والمضى كان عددهم تقدم حتى بلغ ذلك ويمكن أن يكون من الابدال كأن الهمزة أبدلت قافا ويمكن أن يكون شاذا (و) قال ثعلب (فرس زهق كهمزى) اذا كانت (تقدم الخيل) وأنشد لابى الخضرى اليربوعى

أثبت من روينب الاظل * على قرى من زهق مرفل

عنى بالروينب القراد الثابت الراتب حتى كاد يدخل فى اللحم (وفرس ذات أزاهيق) أى (ذات جرى سريع) وفى الاساس أى أعاجيب فى الجرى والسبق جمع أزهوقة وهو مجاز (وأزاهيق فرس زياد بن هند ابه وهى أمه وأبو حارثة) بن عوف بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شيبب بن السكن وكان فارسا قاله أبو محمد الاعرابى وقال ابن الكلبى هو زياد بن عوف بن حارثة وهو الذى أسرته الغصة وكان يقول لو أرسلت فرسى أزاهيق عريا لاسمرته الغصة (وأزهقه) أى الاناء اذا (ملأه) كافى العباب والذى فى اللسان أزهقت الاناء اذا قابلته فانظره (و) أزهق (السهم من الهدف) اذا (أجازه) وهو مجاز (و) أزهق (فى السير) اذا (أغذ) يقال رأيت فلانا مزهقا أى مغذا فى سيره (و) أزهقت (الدابة السرج) اذا (قدمته وألقته على عنقها) قال الجوهرى ويقال بالراء قال الراجز * أخاف ان يزهقه أو ينزرق * قال الجوهرى أنشد ته أبو الغوث بالزاى (وازهقت الدابة من الضرب أو النفار) أى طفرت كما فى الصحاح وفى العباب (تقدمت) * ومما يستدرك عليه (المستدرك) زاهق الحق الباطل أزهقه والزهق من الدواب ككتف الذى ليس فوق سمنه سمن وبئر زاهق بعيدة القعر والزهق بالفتح الوهدة ورب مما وقعت فيها الدواب فهلكت وازهقت الدابة تردت ورجل مزهوق مضيق عليه وقال المؤرج المزهق القاتل والمزهق المقتول وأزهقت الاناء قلبته وقال أبو عبيد جاءت الخيل أزاهق وأزاهيق وهى جماعات فى تفرقة ويقال هذا الجمل مزهقه لارواح المطى "اذا كانوا يجهدون أنفسهم ولا يلحقونه وهو مجاز كافى الاساس ﴿الزهلوق كعصفور﴾ كتبه بالاحمر على انه مستدرك على الجوهرى وأورده الجوهرى فى زهق على ان اللام زائدة وهو رأى الاكثرين وقال قوم بل هاؤه وزائدة وصنيع المصنف مع جماعة يقتضى أن يكون رباعيا وعلى كل حال فينبغى كتابته بالسواد وهو (العمين و) قال الاصمعى فى اناث حمر الوحش اذا استوت منونها من الشحم (حمر زهالق و) قال ابن عباد الزهلق (كزبرج السريع الخفيف منا) قال (و) الزهلق (الريح الشديدة و) قال الليث الزهلق (السراج مادام فى القنديل) وكذلك النبراس والقراط وأنشد * زهلق لاح مسرج * وقال ابن الاعرابى القراط للسراج وهو الهرلق الهاء قبل الزاى وقال غيره هو الزهاق و) قال الليث (الزهلق) من الرجال هو (الزهلق) الذى اذا أراد امرأة أزلق قبل أن يمسها قال أبو عمرو و) الزهلق (خفل ينسب اليه كرام الخيل) قاله أبو عمرو وأنشد لابى النجم

فما بنى أولاد زهلق * بنات ذى الطوق واعوجى * قود الهوادى كذوى البرنى

(والزهلقة تبييض الثوب) عن ابن عباد (و) الزهلقة (ضرب من المشى) قراب الخطا يقال فلان يزهلق المشى عن ابن عباد قال

(وزهلق) الثوب (ابيض وصفاه) زهلق اذا (مُعِن) قال رؤبة

أو احمدريا تمامى سهوقا * ذا جيداً كدرة زهلقا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه زهلق الشيء ملسه وحجر زهلق كزبرج أملس المتن وصفا زهلق أملس قال * في زهاق زاق من فوق أطوار * والزهلق الحجر الهملاج وله القرار وكذلك الزهلق. وقال ابن الاعرابي الزهاق الحجارة الخفيف وفي النوادر زهلم له الحديث وزهلقه وزهمه بمعنى واحد. وقال الاعلبي الزهلقة في الحمار مثل الهملجة في الفرس والزهلق موضع النار من الفتيل والزهليق السراج في التهذيب (الزهمق بالفتح) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القصير المجتمع) قال ابن دريد (الزهمقة زهومة رائحة الجسد من صنان أو بخر) وقال ثابت هي زهومة لسبئة تجدها من اللحم الغث وقال أبو زيد شممت زهمقة بدء أي زهومتها وقال الراجز

(الزهمق)

يا ريح اذا علقتني زهمقه * كانني جاف كلب البروقه

(المستدرك) (زَرْيَق) * ومما يستدرك عليه امرأة مزهمقة أي منتنة خبيثة الرائحة (زريق القميص بالكسر ما أحاط بالعنق منه) وقد جعله الجوهري واو الامين فأورده في تركيب زرق (و زريق ابن بسطام من قيس الشيباني) وفي الحجاج قيس بن شيبان وهو اسم فارسي معرب ومنه قوله * يا زريق ويحك من أنكحت يا زيق * (و) زيق (محلة بنيسابور) ومنها أبو الخير علي بن علي الزيقي روى عنه أبو محمد الشيباني وذكر انه توفي سنة ٥١٧ (وأمارق الشياطين للعاب الشمس فقال زيق الشياطين ثم يطير في الهواء اسم لعاب الشمس نبه على ذلك الازهري (وزيق تزين واكتحل) وفي الحجاج تزيقت المرأة كتزينت اذا تزينت واكتحلت زاد غيره وتأنقت وقال الزمخشري هو تفعل من الزوق ويجوز أن يكون من زيق بالياء، لان المحسنة تسوي أمرها وتتفقه بالزينة

(السَّأْق) ﴿فصل السين﴾ مع القاف (السأق) بالهمز أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (لغة في الساق) بغير الهمز (ج سؤق) بالهمز كذلك (وسؤوق) بالضم قال وقرأ ابن كثير وكشفت عن سأقيها فطفق مسحا بالسؤق بالهمز فيهما كما في العباب

(سَبَق) (سبقه يسبقه ويسبقه) من حدي نصر وضرب واكسر أعلى وقرئ قوله تعالى لا يسبقونه بالقول بالضم أي لا يقولون بغير علم حتى يعلموا (تقدمه) في الجري وفي كل شيء (و) سبق (الفرس في الحلبة) اذا (جلى) ومنه حديث علي رضي الله عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبق أبو بكر وثلث عمر رضي الله عنهم وخبطتنا فتنة فعاث الله (و) قوله تعالى (والسابقات سبقا) هي (الملائكة تسبق) الشياطين لوحي الى الانبياء عليهم السلام وفي التهذيب تسبق (الجن باستماع الوحي) وقال الزجاج السابقات الخيل وقيل أرواح المؤمنين تخرج سهولة وقوله السابقات هي النجوم (والسبق محركة ما يسبقه بالضم الخطر) الذي (يوضع بين أهل السباق) كما في الصحاح وفي التهذيب بين أهل النضال والرهان في الخيل فمن سبق أخذه (ج أسباق) وفي الحديث لا سبق الا في خف أو حافر أو نصل يريد اذا جعل لاستحقاقه الا في سباق الخيل والابل وما في معنى الخيل والابل وفي النضال وهو الرمي وذلك لان هذه الامور عدة في قتال العدا وورد في بذل الجعل عليها ترغيب في الجهاد وتحريض عليه ويدخل في معنى الخيل البغال والحمير لانها كالها ذوات حافر وقد يحتاج الى مسرعة سيرها فيحتمل أن آل العباس كرموا بكونهم معهم في الغارة (و) من المجاز (له سابقة في هذا الامر أي سبق الناس اليه) كما في الصحاح وكذلك له سبق في هذا الامر أي قدمة كما في اللسان والاساس (وسابق بن عبد الله) البرقي المعروف بالنوبري (روى عن أبي حنيفة) رحمه الله وعن طبقته مشهور عندهم (و) من المجاز (هو سباق غايات) أي (حائز قصبات السبق) قال الشماخ يمدح عرابة الاوسي

في بيت مأثرة عز أو مكرمة * سباق غايات مجد وابن سباق

(وعبيد بن السباق وابنه سعيد محدثان) معروفان (وكتاب سباق البازي) وهما (قيداه من سير او غيره) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد (هما سيفان بالكسر أي يستبقان) ونص المحيط اذا استتا فالوي اللسان وسبقتا الذي يسابقانهم سبق وأسباق (وسبقت الشاة تسبيقا) اذا (ألقت ولدها لغير تمام) نقله ابن عباد وقال هو بالنون المهملة أعرف وقد ذكرني محله (و) قال ابن الاعرابي سبق (فلان) داراً (السبق و) سبق أيضا اذا (أعطاه) وهو (ضد) وهو نادر وفي الحديث انه أمر بإجراء الخيل وسبقها ثلاثة أسبق من ثلاث ثلاثين سبقها بمعنى أعطى السبق وقد يكون بمعنى أخذ ويكون مخففا وهو المال المعين (واستبقا) الباب (تسابقا) اليه وابتدراه يجتهد كل واحد منهما أن يسبق صاحبه وفيه الاستباق من الاثنين (و) استبقا (الصراط) اذا (جاوزاه) وخلفاه (وتركاه حتى ضل) وهو مجاز وفيه الاستباق من واحد وكلاهما في القرآن * ومما يستدرك عليه خرجوا يستبقون أي يتسابقون في الجري وهو مجاز وفيه الاستباق من واحد وسابقه مسابقة فسبقه والسباق بالكسر المسابقة والسبوق السابق من الخيل والمسبق كمعظم من يسبق من الخيل قال الفرزدق

(المستدرك)

من المحرزين المجد يوم رهانه * سبوق الى الغايات غير مسبق

وسبقت الخيل وسابقت بينها اذا أرسلتها وعليها فرسانها للتنظر أيها يسبق وسبق البدرة بين الشعراء من غلب أصحابه أخذها أي

جعلها اسبقا بينهم وهو مجاز نقله لزمخشري والسبق من النخل المبكرة بالحمل وأسبق القوم الى الامر بادروا واستبقوا وتسابقوا وتباقوا تناضلوا وخيل سوابق وسبق وسبقه في الكرم زاد عليه وسبقت عليه غلبت وهو مجاز وسبق على قومه علاهم كرما وسبق اليهم مر سريعا وله سباق عن السباق من سباقي الطائر وسبقت انظاره جعلت السباقين في رجليه وقيدته وهو مجاز وعلاء الدين بن السابق الكاتب متأخر وابنه وشيخنا المعمر سابق بن رمضان بن عمران الزعبلي ممن أدركه الحافظ البابلي روينا عنه بعلو

(ستوق) ﴿درهم ستوق كتنور وقدوس﴾ كما في الصحاح (وستوق بضم التاءين) نقله ابن عباد وهو قول اللحياني نقله عن اعرابي من كلب أي (زيف بهرج) لا خير فيه وقوله (ملبس بالفضة) اشارة الى انه معرب فارسيته مسه نوأى ثلاثة اطباق والواو غير مشبعة وقال الكرخي الستوق عندهم ما كان الصفر أو النحاس هو الغالب والاكثر وفي الرسالة اليوسفية البهرجة اذا غلبها النحاس لا تؤخذ وأما الستوقة فحرام أخذها لانها فلوس وقال الجوهري كل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الاول الا أربعة أحرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح (والمستقة بضم التاء وفتحها) الفتح نقله الجوهري وغيره وجوز ابن عباد ضمها (فروزة طويلة الكم) جمعه المسانق وقال أبو عبيد (معربة) أصلها بالفارسية مشته وأنشد ابن بري

اذ البست مسانقها غنى * فياويح المسانق مالقينا

(سحق) (و) المستقة أيضا (آلة يضرب بها الصبح ونحوه) ﴿سحقه﴾ أي الشئ (كمنعه) يسحقه سحقا مثل (سهكه) سهكا نقله الجوهري (أو) سحقه (دقه) أشد الدق (أو) السحق الدق الرقيق أو هو الدق بعد الدق وقيل السحق (دون الدق) قاله الليث (فانسحق) انسحاقا أو الدق (و) من المجاز سحقت (الريح الارض) تسحقها سحقا اذا (عفت آثارها) وانسحقت الدفاق كذا في المحكم (أو مرت كانها تسحق التراب) سحقا كما في العباب وفي التهذيب والاساس سحقت الريح الارض وسهكته اذا شرت وجه الارض بشدة هبوبها (و) سحق (الثوب) يسحقه سحقا (أبلاه) وهو مجاز (و) سحق (الشئ الشديد) اذا (لينه و) سحق (الفصيلة قتلها و) سحق (رأسه) اذا (حلقه و) سحقت (العين دمعها) أي (أنفدته) وحدرته فانسحق (و) سحقت (الدابة عدت شديدا أو) السحق في العدو (فوق المشي ودون الحضر) كما في الصحاح وقال آخرون الحضر فوق السحج قال رؤبة

فهي تعاطى شده المكايلا * سحقا من الجلد وسحجا باطلا

وأنشد الازهري لآخر

كانت لنا جارة فازعجها * قاذورة تسحق النوى قدما

وفي العباب قال رؤبة في الكامل فرس ميمون بن موسى المري

كيف ترى الكامل يقضي فرقا * الى مدى العقب وشد اسحقا

(والسحق الثوب البالي) نقله الجوهري زاد غيره يقال ثوب سحق سمي بالمصدر لانه الذي سحقه مر الزمان سحقا حتى رق وبلى قال أعشى همدان

وليس عليك الا سحق بت * نصيبي والاجر دنيم

(وقد سحق ككرم سحوقة بالضم) مثل خلق خلوقة (كاسحق) وهذه عن يعقوب نقله الجوهري (و) السحق (السحاب الرقيق) شبه بالثوب الخلق (و) قال الليث (دمع منسحق مندفع) ونص الازهري منسدق (ج مساحيق) وهو (نادر) وكذلك منكسر ومكاسير وأنشد * طلى طرف عينيه مساحيق ذرق * (والسحق بالضم وبضمتين) مثال خلق وخلق (البعد) وقرأ حمزة والكسائي فسحقا لاصحاب السعير اجمعوا على التخفيف ولو قرئت فسحقا كانت لغة حسنة وقال الزجاج فسحقا منصوب على المصدر أسحقهم الله سحقا أي باعدهم من رحمته مباعدة وفي حديث الحوض فأقول سحقا سحقا أي بعدا بعدا (وقد سحق ككرم وعلم سحقا بالضم) واقتصر الجوهري على اللغة الاولى فهو سحيق (و) سحقت (النخلة ككرم طالت) مع انجراد (ومكان سحيق كامير بعيد) ويقال انه لبعيد سحيق (وعبد الله بن سحوق كصبور محدث وكانها أمه وأما أبوه فاسحق) وفي العباب وابن سحوق من أصحاب الحديث واسمه عبد الله بن اسحاق وليس في هذا مايدل على ان سحوقا أمه ولعله من تحقير الاسماء كما يقولون لمحمد حمود ولاحمد حميد ان وجد ثم رأيت الحافظ ذكر في التبصير فقال عبد الله بن اسحاق مولى غافق يعرف بابن سحقون مصري روى عن حرملة مات سنة ٣٠٣ انتهى فعلى هذا ماذكره الصاغاني خطأ قاده المصنف من غير مراجعة فتأمل ثم رأيت في التكملة مثل مافي التبصير ونصه وابن سحقون من المحدثين واسمه عبد الله بن اسحاق (والسحوق من النخل والحمر والاتن الطويلة ج سحق بالضم) قال لبيد رضي الله عنه يصف نخلا

سحق يمتعها الصفا وسريه * عم نواعم بينهن كروم

وفي حديث قس كالنخلة السحوق أي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتنى قال الاصمعي لا أدري لعل ذلك مع المحناء يكون وقال ثمر السحوق هي الجرداء الطويلة التي لا كرب لها وأنشد

وسافنة كسحوق اليما * ن أضرم فيها الغوى السعر

شبه عنق الفرس بالنخلة الجرداء وحمار سحوق طويل مسن وكذلك الاتان (والسحوق كصبور الطويل) من الرجال قال ابن بري شاهده قول الاخطل

اذا فلت نالته العوالي تقاذفت * به سوحق الرجلين سائحة الصدر

(وساحوق علم) أيضا (ع كانت فيه وقعة لبني ذبيان) بن بغيض على عامر بن صعصعة وقتلوا جالا اشمرافا كانوا يقرون الاضياف فلما قتلوا ذهب ذلك القرى فقال سلمة بن الحرشب الانماري يذكر ذلك

هرقن بساحوق جفانا كثيرة * وغادرن أخرى من حقين وحازر

(وامرأة مساحقة نعت سوء) لها كما في العباب وقال الازهري ومساحقة انشاء لفظة مولدة وفي الاساس في المجاز وامن الله المساحقات (و) قال الاصمعي (السحيقة) المطر العظيم القطر الشديد الوقع قال ومن الامطار السحيفة بالفاء وهي (المطرة العظيمة) التي (تجرف ما مرت به و) قال يعقوب (أسحق خف البعير) أي (هزل) نقله الجوهري قال (و) أسحق (الضرع ذهب لبنه وبلي ولصق بالبطن) وأنشد للبيد رضي الله عنه يصف مهاة

حتى اذا يئست واسحق حالق * لم يبله ارضاعها وفطامها

وقال الاصمعي اسحق يئس وقال أبو عبيد اسحق الضرع ذهب وبلي (و) أسحق الله (فلانا أبعده) من رحمته (وأسحق اتسع) ومنه المسحق للمتسع قال رؤبة يصف حمارا وأتنه

حتى اذا قعصها في المسحق * وانحسرت عنها شقاب المحتنق

(واسحق علم أعجمي) وهو بالكسر وانما أطلقه للشهرة ولكونه يتوهم فيما بعد من قوله ان نظر الى انه مصدر في الاصل قال سيبويه الحقوه ببناء اعصار واسحق اسم رجل فاذا أردت ذلك لم تصرفه في المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب (ويصرف ان نظر الى انه مصدر في الاصل) من قولك أسحقه الله أي أبعده وذلك لانه لم يغير عن جهته كذا في الصحاح والعباب * ومما يستدرك عليه السحق أن ترى البعير اذا رأت رابض موضعها والسحق الثوب سفط زئبره وهو جديد وجمع السحق الثوب البالي سحوق قال الفرزدق

فالك ان تهجو تميما وترثني * يتأين قيس أو سحوق العمائم

وسحقه البلى سحقا قال رؤبة * سحق البلى جدته فانهجا * والمسحق الثوب الخلق قال أبو النجم * من دمنة كالمرجلي المسحق * والمسحق كمنبر مايدق به واسحقت الدلو ذهب ما فيها والاسحق البعيد كالسحيق قاله ابن بري وأنشد لابي النجم * تعلو خبايا ذي البعيد الاسحق * وسحقه الله أبعده وأسحق هو وأسحق بعد ومكان ساحق بعيد جوزوه في الشعر وسحق ساحق على المبالغة وجنة سحقى بضمتين كما قالوا ناقة عيط وامرأة عطل ومنه قول زهير

كان عيني في غربي مقتلة * من النواضح تسقي جنة سحقا

ويقال أراد نخل جنة فحذف واستعار بعضهم السحوق للمرأة الطويلة وأنشد ابن الاعرابي

تطيف به شد النهار ظعينة * طويلة أنقاء اليدين سحوق

ومساحق اسم وقرأت في تاريخ الخطيب في ترجمة المتقي بالله يقال اجتمعت في أيامه اسحاقات فاسحقت خلافة بني العباس في زمانه وانهدمت قبة المنصور الخضراء التي كان يفخر بها وذلك انه كان يكنى أبا اسحق ووزيره القراريطي كان يكنى كذلك وكان قاضيه أبو اسحق الخرقي ومحتسبه أبو اسحق بن بطحاء وصاحب شرطته أبو اسحق بن أحمد بن أمير خراسان وكانت داره القديمة في دار اسحق بن ابراهيم المصعبي وكانت الدار نفسها لاسحق بن كنداج ودفن في دار اسحق في تربته بالجانب الغربي * قلت وشيخنا المعمر محمد بن اسحق بن أمير المؤمنين الصنعاني ممن حدث عن عبد الله بن سالم البصري توفي سنة ١١٨٠ ومحلة اسحق بالغربية من أعمال مصر وكذا مدينة اسحق ومن الاولى ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن موسى بن محمد الاسحاقي المالكي مات سنة ٨١٠ ممن اشتغل بالفقه على الشيخ خليل المالكي وحفيده الرضي محمد بن محمد الاسحاقي لقبه السخاوي ومنها أيضا المؤرخ عبد الباقي بن محمد الاسحاقي المتوفى المتأخر له تاريخ لطيف توفي ببلده سنة نيف وسبعين وألف والاسحاقيون بطن من العلويين منسوبون الى أبي محمد اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق منهم نقباء حلب والشام وجماعة ببعلبك وأيضا بطن من جعفر الطيار منسوب الى اسحق العريضي الاطرف وفيهم كثرة ﴿السيداق﴾ أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة (شجر دوساق) واحدة (قويه) لهاورق مثل ورق السعتر ولا شوك له و (قشره حراق) عجيب (ورماد حريق خشبه) يحمل الى البلاد البعيدة (يبيض به غزل الكتان) ثمن اطلاقه يقتضي انه بالفتح كما هو قاعدته وقد ضبطه الدينوري في كتابه بالكسر ومثله في اللسان والتكملة * ومما يستدرك عليه السديق كزبير من أودية الطائف عن ابن عباد ﴿السودق كهورو الدال مهملة﴾ أهمله الجماعة وهو (الصقر) لغة في السوذق بالمعجمة الذال (عن الباهر) لابن عديس * قلت افراده لهذا الحرف مما له فيه نظر فان الواو زائدة كما السيداق والاصل هو سدق كما هو ظاهر * ومما يستدرك عليه السودقي بالضم الصقر وقد جاء في قول حميد يصف ناقة

واظمى كقلب السودقي نازعت * بكفي فتلا، الذراع نعوق

أي يقوم أراد بالاظمى الزمام الاسود وبالظمي اي سود (السدق محركة بلية الوقود) فارسي (معرب) نقله الجوهري يقال فارسيته (سذه والسوذق) كجوهر (السوار) كذا في الصحاح (والنلب) كذا في تكملة العين للخارزنجي قال الجوهري وأنشد أبو عمرو * قلت وهو للعلاج بن قاسط العامري

ترى السوذق الوضاح فيها معصم * نبيل وباقي الحجل أن يتقدما

وهو معرب أيضا (و) السوذق (الصقر) وقيل الشاهين (و بضم أوله) عن يعقوب (كالسيذاق والسيذقان كزعفران وريهقان) وهو بالفا وسيبة سودناه (والسوذق حلقة القيد) مشبه بالسوار وهو معرب أيضا (و) قال ابن الاعرابي (السوذق الشبط الحذر المحتال) هكذا بالحاء المهملة في النسخ وفي العباب المحتال بالخاء المعجمة وهو يناسب مع الشبط والمحتال يناسب مع الحذر وكأنه منسوب الى السوذق وهو الصقر وفيه حذر واحتيال * ومما يستدرك عليه السيذاق بالكسر ثبت بيض الغزل يزاد ذكره الازهري هنا ﴿السوذنيق كزنجبيل﴾ أورده الجوهري في سذق والمصنف كتبه بالحمرة وفيه نظر (و بضم أوله و) كذا (السيذنوق) ربما قالوا ذلك قال الجوهري والصاغاني وأنشد النضر بن شميل * وحاديا كالسيذنوق الازرق * قلت الرجز لحميد الارقط وآخره * ليس على آثارها بمشفق * (والسوذانق بضم أوله وفتحه وكسر النون وفتحه) ذكر الجوهري ضم أوله وكسر النون وأنشد للسيد رضي الله عنه

وكافي لهم سوذانقا * أجدايا اكثره غير وكل

والاخيرة عن الفراء أي فتح السين والنون (و) كذا (السذاق بفتح النون والسين وضمها) أي السين (والسوذنيق) بفتح السين مع كسر النون وفتحها كلاهما عن الفراء (الصقر أو الشاهين) وقد ذكرنا آنفا ان كل ذلك معرب وفارسيته سودناه ﴿السرادق﴾ كعلابط وانما أهمله لشهرته (الذي يمد فوق صحن البيت) وفي الصحاح صحن الدار وقال ابن الاثير هو كل ما أحاط بشئ من حائط أو مضرب أو خباء (ج سرادقات) قال سيبويه يجمعوه بالتاء وان كان مذكرا حين لم يكسروفي التنزيل أحاط بهم سرادقها قال الزجاج أي صار عليهم سرادق من العذاب أعاذنا الله تعالى منها (و) السرادق (البيت من الكرسف) نقله الجوهري وأنشد لرؤبة وهكذا رفع في كتاب سيبويه قال الصاغاني وليس له وانما هو للكذاب الحرمازي .

يا حكم بن المنذر بن الجارود * أنت الجواد ابن الجواد المحمود * سرادق المجد عليك ممدود

(و) السرادق (الغبار الساطع) نقله الازهري وأنشد للسيد رضي الله عنه يصف حمرا

رفعن سرادقا في يوم ريح * يصفق بين ميل واعتدال

(و) قيل هو (الدخان) الشاخص (المرتفع المحيط بالشئ) وبه فسر أيضا قول السيد السابق يصف عيرا يطرد عانة (و) قال الليث (بيت مسردق) أي (أعلاه وأسفله مشدود كله) قال سلامة بن جندل السعدي يذكر قتل كسرى للنعمان

هو المدخل النعمان بيتا سماؤه * صدور الفيول بعد بيت مسردق

ونسبه الجوهري للاعشى يذكر ابرويز وقتله النعمان بن المنذر تحت أرجل الفيلة قال شيخنا وأغفل المصنف التنبيه على كون السرادق معربا بقصيرا قال الجواليقي هو معرب سرادر أو سراطاق وقد أغفله الكرماني والحافظ بن حجر وغيرهما الحميمة وفيه نظر (﴿سرق﴾ منه الشئ يسرق سرقا محركة وككتف وسرقة محركة وكفرحة وسرقا بالفتح) وربما قالوا سرقة مما لا كما في الصحاح وتقول في بيع العبد بريئ اليك من الاباق والسرق (واسترقه) وهذه عن ابن الاعرابي وأنشد

بعتكها زانية أو تسترق * ان الحديث للحبيث يتفق

وقال ابن عرفة السارق عند العرب من (جاء مستترا الى حرز فأخذ مالا لغيره) فان أخذه من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منعما في يده فهو غاصب (والاسم السرقة بالفتح وكفرحة وككتف) واقتصر الجوهري على الاخيرتين والاولى نقلها الصاغاني (و) قال ابن دريد (سرق) الشئ (كفرح فهو سرق) هكذا يقول يونس وأنشد

وثبت مثبد الفدور كأنما * سرقت يبوتل ان يزور المرفدا

الفدور التي لا تبارك الابل والمرفد الذي ترفد فيه (والسرق محركة شقق الحرير) قال أبو عبيد (الابيض) وأنشد للعجاج

ونسجت لوامع الحرور * من رقرقات آلها المسجور * سبائبا كسرق الحرير

(أو الحرير عامة) قال أبو عبيد أصلها بالفارسية سمره أي جيد فعربوه كما عربوا برق للعمل وبقي للقباء وهما بمعنى واحد (والواحدة بهاء) ومنه الحديث قال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها رأيتك في المنام مرتين أرى الملك في سرقة من حرير أتاني بك الملك أي في قطعة من جيد الحرير (و) قال ابن دريد (سرقت مفاصله كفرح) سرقا محركة (ضعفت) وقال غيره (كاسرقت) ومنه قول الاعشى

فهي تتلو رخص الظلوف ضئيلا * مفأر الطرف في قواه اسراق

أي فتور وضعف (والمشئ خفي) هكذا في سائر النسخ وهو مكرر (وسرقه محركة أقصى ما) أضبطه (بالعالية) كذا في التكملة (و) أبو عائشة (مسروق بن الاجدع) بن مالك الهمداني (تابعي) كبير والاجدع اسمه عبد الرحمن من أهل الكوفة رأى مسروق أبا بكر وعمر وروى عن عبد الله وعائشة وكان من عباد أهل الكوفة روى عنه أهنها ولا زيادة على السلسلة ومات بها سنة ١٦٣ روى عنه الشعبي والنخعي وأبو اسحاق وابن حيان (و) مسروق (بن المرزبان محدث) قال أبو حاتم ليس بقوي * وفاته مسروق بن أوس اليربوعي تابعي روى عن عمر وأبي * وعنه حميد بن هلال (و) سرق (كركع ع بسنجار) نظاهر مدينتها (و) أيضا (كورة بالاهواز) ومدينتها دورق قال يزيد بن مفرغ

الى القيف الاعلى الى رامهرمز * الى قريات الشيخ من نهر سرقا

(المستدرك) (السَّوْذَنِيقُ)

(السُّرَادِقُ)

(سَرَقَ)

٣ قوله الحميمة هكذا في الاصل وتأمل فلعل قبله سقطا اه

وقال أنس بن زنيم يخاطب الحرث بن بدر الغداني حين ولاه عبيد الله بن زياد سرق

ولا تحقرن يا حار شيأ أتيته * فخلك من ملك العراقين سرق

(د) سرق (بن أسد الجهني) نزيل الاسكندرية (صحابي) رضي الله عنه و يقال فيه أيضا الانصاري له حديث في التغليس وقال ابن عبد البر يقال انه رجل من بني الديل لكن مصر (وكان اسمه الحباب) فيما يقولون (فابتاع من بدوي راحلتين) كان قدم بهما المدينة فأخذهما ثم هرب وتعيب عنه قال و بعضهم يقول في حديثه هذا انه لما ابتاع من البدوي راحلتيه أتى بهما الى دارها بابان (ثم أجلسه على بابي دار ليخرج اليه بثمنهما فخرج من الباب الآخر وهرب بهما فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال المسلمون فلما أتى به قال أنت سرق) في حديث فيه طول (وكان) سرق (يقول لا أحب أن أدعى بغير ما سماني به رسول الله صلى الله عليه وسلم و) أبو حامد (أحمد بن سرق المروزي الخباري) حدث عن ابراهيم بن الحسين وجماعة قال الحافظ بن حجر وزعم أبو أحمد العسكري ان العطافي بتخفيف الراء وان المحدثين يشددونها (والسوارقية ة بين الحرمين) الشريفين من مضحيات حاج العراق بالحدرة وضبطه بعض بضم السين وقال تعرف بابي بكر الصديق رضي الله عنه * قلت وهذا هو الصواب في الضبط كما سمعت ذلك من أفواه أهلها وانكر والفتح ومنها أبو بكر محمد بن عتيق بن محرز بن أحمد البكري السوارقي شريف فقيه شاعر سار الى خراسان ومات بطوس سنة ٥٣٨ سمع منه ابن السمعاني شيأ من شعره (والسرقين) بالكسر (وقد يفتح معرب سركين) معروف و يقال أيضا بالجيم بدل القاف (والسوارق الجوامع جمع سارقة) قال أبو الطمحان (المستدرك)

ولم يدع داع مثلكم لعظيمة * اذا ازعمت بالساعدين السوارق

والمراد بالجوامع جوامع الحديد التي تكون في القيود (و) قيل السوارق (الزوائد في فراش الفخذ) و به فسر قول الراعي

وأزهر مخفي نفسه عن بلاده * حنانا حديد مقفل وسوارقه

(وسارونة) وفي العباب بلد (بالروم) سمي باسم بانيه سارو فعرب بقاف في آخره * قلت وفي المعجم لياقوت ان سارو اسم مدينة همدان قم عرب فانظره (وسراقة كشامة ابن كعب) بن عمرو بن عبد العزى الانصاري البخاري بدري توفي في زمن معاوية (و) سراقة (بن عمرو) بن عطية البخاري المازني بدري استشهد يوم مؤتة (و) سراقة (بن الحرث) بن عدي بن مجدلان استشهد يوم حنين (و) سراقة (بن مالك) بن جعشم (المدلجي) الكناني أبو سفيان أسلم بعد الطائف (و) سراقة (بن أبي الحباب) كذا في النسخ والصواب ابن الحباب واستشهد يوم حنين قيل هو وابن الحرث الذي تقدم واحد وقيل بل هما اثنان كما فعله المصنف (و) سراقة (بن عمرو) الذي صالح أهل ارمينية ومات هناك في خلافة عمر وقبره (ذو الثنون) صوابه ذو الثنو ولانه يرى على قبره نور فلقب به (صحابيون) رضي الله عنهم * وفاته في الصحابة سراقة بن عمير أحد البكائين وسراقة بن المعتمر بن اداة ذكره ابن الكلبي وسراقة بن المعتمر بن أنس ذكره ابراهيم بن الامين الحافظ في ذيله على الاستيعاب وقال ابن الاثير سراقة بن مالك القرشي محدث عن محمد بن عبد الرحمن بن يونان وعنه موسى بن يعقوب الزمعي قتل سنة ١٣١ (وقول الجوهري) سراقة (بن جعشم وهم وانما هو جده) قال شيخنا لا وهم فيه لانه نسبه الى جده فقد ذكر في الميم انه سراقة بن مالك بن جعشم صحابي فهو نظير قول المصنف نفسه أحمد بن حنبل ونظير قول العامة محمد بن عبد المطلب والد هما عبد الله والشهرة كافية (وسرق سارق وسرقا) كشد اد ومسروقا وسراقة وأشد سيبويه في الاخير هذا سراقة للقرآن يدرسه * والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب

(والتسريق النسبة الى السرقة) ومنه قراءة أبي البرهسم وابن أبي عبلة ان ابنك سرق بضم السين وكسر الراء المشددة (والمسترق الناقص الضعيف الخلق) عن ابن عباد يقال هو مسترق القول أي ضعيف وهو مجاز كما في الاساس (و) من المجاز المسترق (المتمع مختفيا) كما يفعل السارق (و) من المجاز رجل (مسترق العنق) أي (قصيرها) مقبضها كما في المحيط والاساس (و) يقال (هو يسارق النظر اليه أي يطلب غفلة) منه (لينظر اليه) وكذلك استراق النظر وتسرقه وهو مجاز (وتسرق فرو ضعف) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار وتقدم شاهده من قول الاعشى يصف الظبي * فاترا لطرف في قواه تسراق * (و) تسرق (عنهم) اذا (تخلس ليذهب و) يقال (تسرق) اذا (سرق شيأ فشيأ) ومنه قول رؤبة

وهاجني جلابة تسرقا * شعري ولا يركوله مالزقا

(والاسترق للغليظ من الديباج) معرب استبره ذكره بعض هنا وقد ذكر (في ب ر ق) وسبق ما يتعلق به هناك * ومما يستدرك عليه رجل سارق من قوم سرقة وسراق وسروق من قوم سرق وسروقة ولا جمع له انما هو كصرورة وكاب سروق لا غير قال

* ولا يسرق الكلب السروق نعالها * وفي المثل سرق السارق فاتصر نقله الجوهري قال الصاغاني أي سرق منه فتحر نفسه مما يضرب لمن ينتزع منه ما ليس له فيفرط جزعه والاسترق الخلل سرا كالذي يسمع وهو مجاز والتسرق اختلاس النظر والسمع قال القطامي

يحلت عليك فما تجود بنائل * الا اختلاسا حديثها المتسرق

والسراقة بالضم اسم ما سرق كما قيل الخلاصة والنقابة لما خلص ونقي وبهما سمي سراقة وعنده سراقات الشعر ومنه قول ابن

مقبل فأما سرقات الهجاء فانها * كلام تهاداه اللئام تهاديا

وسرقه تسريقا بمعنى سرقه قاله ابن برى وأنشد للفرزدق لا تحسبن دراهما سرقتها * تمحو مخازيك التي بعمان

أي سرقتها ومن المجاز سرق صوته وهو مسروق الصوت اذا أبح صوته نقله الزمخشري ومنه قول الاعشى

فهن مخروف النواصف مسـ * ـروق البغام شادن أكحل

أراد أن في بغامه غنة فكأن صوته مسروق ومسروقان بضم الراء موضع قال يزيد بن مفرغ الحميري وجمع بينه وبين سرق

سقى هزم الاوساط منجبس العرى * منازلها من مسروقان وسرقا

قال ابن برى ويقال لسارق الشعر سراقة ولسارق النظر الى الغلمان شاذان ويقال سرقت يا قوم أي سرقت غرفتي واسترق الكاتب بعض المحاسبات اذا لم يبرزه وهو مجاز وسرقنا ليلة من الشهر اذا نعموا فيها وسرقتني عيني غلبتني وهو مجاز وقال ابن عباد السورق بالضم داء بالجوارح ومحلة مسروق قرية بمصر * ومما يستدرك عليه السرقفان بضم السين والفاء قرية بسرخس ويقال سلفكان أيضا منها أبو اسحق ابراهيم بن محمد السرقفاني عن عبد الرحمن بن رجاء النيسابوري وغيره ﴿ السرمق كجعفر ﴾ ضرب من النبت كالى الصحاح وقال غيره (نبات الخطف وشرب درهمين ثلاثة أسابيع كل يوم من زنه مسحوقا ترياق للاستسقاء والاكثار منه مهلك و) سريق (بلا لام د باصطخر) من كورتها (وسرمقان ة بجراة) كالى التكملة والعباب (و) قرية أخرى (بسرخس) كالى العباب والتكملة أوهى سلمقان كما سيأتي (و) قرية أخرى (بفارس) ﴿ السعلق ﴾ أهمله الجوهري وقال ابن برى والصاغاني هو (كصهصلق أم السعالى) وأنشد أبو زياد للعجير بن راء * مستسعلات كسعالى سعلق * ﴿ السعفوق كعصفور ﴾ أهمله الجوهري وقال ابن شميل (ابن طريف بن تميم) وأنشد لطريف

لا تأمن سليمى ان أوارقها * صرمى ظعائن هند يوم سعفوق

قال سعفوق اسم ابنه هكذا قال بالسين ورواه غيره بالصاد وسيأتي (أو) هو (لقب والده) طريف ﴿ السنعبق ﴾ هكذا في النسخ والصواب والسعنبق (بفتح السين والنون وضم الباء الموحدة وفتحها) أهمله الجوهري والصاغاني هنا وأورده فيما بعد وقال أبو حنيفة (نبات خبيث الرائحة) ينبت في أعراض الجبال العالية حبالا بلا ورق ولا يأكله شئ وله نور ولا يجترسه الفحل البتة واذا قصف منه عود سال منه ماء صاف لزج له سعابيب قال ابن سيده وانما حكمت بانه ياء لانه ليس في الكلام فعنبق وأورده ابن برى أيضا هكذا * ومما يستدرك عليه سفناق بالضم قرية من أعمال بخارا منها الامام حسام الدين علي بن حجاج السغناقي الحنفي مؤلف النهاية على الهداية أخذ عن ابن حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر النسفي وعنه العلامة شمس الدين أبو عبد الله الكاشغري ﴿ سفسق الطائر ﴾ وسفسق اذا (ذرق) عن ابن الاعرابي ومنه حديث ابن مسعود كان جالسا اذ سفسق على رأسه عصفور فحكه بيده (والسفوقة المجمعة) الواضعة عن ابن الاعرابي (و) قال أبو عمرو يقال (فيه سفوقة من أبيه) وديبة أي (شبه و) قال الفراء السفاسق (كعلابط المعتدون كل شئ و) قال الليث (سفسقة السيف بفتحتين و بكسرتين و) زاد غيره (سفسيقته) بالكسر (وسفوقته) بالضم (فرنده أو طرائقه التي فيها القرند) فارسي معرب (أو شطبته كأنها عود في متنه أو هو ما بين الشطبتين في صفحة السيف طولا ج سفاسق) ومنه قول امرئ القيس * أثقت بعضب ذي سفاسق صيقل * وهو مسمط وليس لامرئ القيس وقد تقدم في ل ش ف وقال عمارة بن ارطاة * ومحور أسود ذي سفاسق * جون كساق الحبشي الآبق

وأما حديث فاطمة بنت قيس انى أخاف عليكم سفاسقه قال ابن الاثير هكذا أخرجه أبو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقد ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده في السين والقاف والمشهور المحفوظ فيه قسقاسته بقافين قبل السينين وهي العصا وأما سفاسقه وسفاسقه بالقاف والفاء فلا نعرفه وقد تقدمت الاشارة اليه في ق س س * ومما يستدرك عليه طريق واضح السفاسق أي الآثار وسفاسق البيوت شظية كأنها عمود في متنها محدود كالخيط ﴿ سفق الباب ﴾ سفقا (رده كاسفقه) قال أبو زيد فانسفق والصاد لغة أو مضارعة وقال الازهري سفق الباب وأسفقه اجافه (و) سفق (وجهه) سفقا (لطمه) عن ابن دريد (وثوب سفيق) مثل (صفيق وقد سفق ككرم) سفاقة نقله الجوهري وفي التهذيب اذا لم يكن مخيفا (و) رجل (سفيق الوجه) أي (وقح) قليل الحياء (و) قال الليث (السفيقة خشبة عريضة دقيقة طويلة توضع ثم تلف عليها البواري) فوق سطوح أهل البصرة قال هكذا رأيتهم يسمونها قال (و) السفيقة أيضا (الضريبة الدقيقة الطويلة من الذهب والفضة ونحوهما) من الجواهر (وأعطاه سفقة بيمينه) اذا (بايعه) هكذا يروى في حديث البيعة بالسين وبالصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة يقع بها (واشتراها في سفقة واحدة) أي (بيعة) واحدة وفي حديث أبي هريرة كان يشغلهم السفق في الاسواق يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا أن بعض الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين * ومما يستدرك عليه أسفق الحائك الثوب جعله سفيقا وأسفق الباب أطبقه وأسفق الغنم لم يحلبها في اليوم الا مرة والصاد لغة فيه وسفق امرأته * ومما يستدرك عليه سفلق كجعفر موضع باستراباد أضيف اليه الخور وبقال في النسبة خورسفلقي وقد ذكره المصنف في خ و ر

(المستدرك) (السرمق)

(السعلق)

(السعفوق)

(السنعبق)

(المستدرك) (سفسق)

(المستدرك) (سفق)

(المستدرك)

(المستدرك) استطرادا وتظره وسفلاق بالكسر قرية بمصر * ومما يستدرك عليه السفانق كعلابط الشاب الحسن الجسم قال رؤبة

وقد أراني لبناء بطنا * سفانقا يحسبنه موذنا

(سَنَّق) كذا في النكملة وقد أهمله الجماعة (السنق بضمتين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (المعتابون للناس و) قال غيره (سق الطائر) أي (ذرق) وقال كراع (كسفسق) ومنه حديث ابن مسعود اذ سقسق على رأسه عصفور رواه أبو عثمان النهدي (والمسقسق من يصعد في درجة و) يصعد (آخر في أخرى و ينشد كل منهما بيتا بالنوبة) نقله الصاغاني وقال (مولدة) وفي العباب مولد (و) قال الطار زيحي (سقسق) بقثمان (وبكسران زجر للثور) * ومما يستدرك عليه سقسق العصفور اذا صوت ضعيف وذكره الجوهري في الشين المعجمة كما سيأتي وسقاق بالكسر قصبة ببلاد خراسان منها محمد بن محمد بن علي بن محمد العكاشي الاسدي الفقيه البلخي بمكة (سلقه بالكلام) يسلقه سلقا (آذاه) وهو شدة القول باللسان وهو مجاز و يقال سلقه بلسانه سلقا أسمعه ما يكره فاكثر وفي التنزيل بل سلقوكم بالسنة حداد أي بالغوا فيكم بالكلام وخاصوكم في الغنيمة أشد مخاصمة قاله أبو عبيدة وقال الفراء معناه عضوكم بقول آذوكم بالكلام في الامر بألسنة سليطة ذربة قال و يقال صلقوكم بالصاد ولا يجوز في القراءة (و) سلق (اللحم عن العظم) أي (أنحاه) ونحاه عنه (و) سلق (فلانا اذا (طعنه) ودفعه وصدمه (كسلقاه) يسلقيه سلقا يزيدون فيه الياء كما قالوا رجعيته جعيا ه من جعيته أي صرعته (و) سلق (البرد النبات) اذا (أحرقه) فهو سليق سلقه البرد فاحرقه (و) سلق (فلانا صرعه على قفاه) وكذلك سلفاه ومنه حديث المبعث أتاني جبريل فسلقني للملاوة القفاة وفيه أيضا فسلفاني على قفاي أي القياني على ظهري ويروى بالصاد والسين أكثر (و) سلق (المزادة) سلفا (دهنها) وكذلك الاديم نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

كأنهما مزادتا متعجل * فريان لما يسلفا بدهان

وهو قول ابن دريد (و) سلق (الشئ) سلفا (غلاه بالنار) قاله ابن دريد وقيل اغلاه اغلاة خفيفة كما في الصحاح (و) سلق (العود في العروة أدخله كما سلفه) عن ابن الاعرابي وقال غيره سلق الجوالق يسلقه سلقا اذا دخل احدى عروتيه في الاخرى قال

وحوفل ساعده قد اغلق * يقول قطبا ونعما ان سلق

وقال أبو الهيثم السلق ادخال الشظاظ مرة واحدة في عروتي الجوالقين اذا عكما على البعير فاذا ثنيته فهو القطب قال الراجز

يقول قطبا ونعما ان سلق * بحوقل ذراعه قد اغلق

(و) سلق (البعير) بالهناء اذا (هنأه أجمع) عن ابن عباد (و) سلق (فلان) سلقة اذا (عدا) عدوة عن ابن عباد (و) سلق سلقا (صاح) لغة في صلق ومنه الحديث ليس منا من سلق أو حلق قال أبو عبيد يعني رفع صوته عند موت انسان أو عند المصيبة وقال ابن دريد هو ان تصل المرأة وجهها وتخرسه والاول أصح وقال ابن المبارك سلق رفع الصوت ومنه السالقة وهي التي ترفع صوتها عند المصيبة (و) سلق (الجاريه) سلفا (اسطها) على قفاها (لجامعها) وكذا سلفاها ومنه قول مسيلمة لسجاح حين بنى عليها

الا تومي الى المخدع * فقد هيئ لك المضجع

فان شئت سلفنا لك * وان شئت على أربع

وان شئت بثلثيه * وان شئت به أجمع

فقالت بل به أجمع وانه أجمع للشمل (و) سلق (فلانا بالسوط) اذا (نزع بلحمه) وكذلك سلقه و يفسر ابن المبارك قوله ليس منا من سلق من هذا (و) سلق (شيأ بالماء الحار أذهب شعره ووبره وبق أثره) وكل شئ طبخ بالماء يحتا فقد سلق (والسلق) بالفتح (أثر دبرة البعير اذا رأت وابيض موضعها) نقله الجوهري (كالسلق محركة) والسلق أيضا (أثر النسع في جنب البعير) أو بطنه يخص عنه الوبر (والاسم السليقة) كسفينة (و) السليقة (تأثير الاقدام والحوافر في الطريق وتلك الآثار) مما ذكر تسمى (السلائق) وأما آثار الانساع في بطن البعير فتشابهت بسلائق الطرقات في المحجة (و) السلق (بالكسر مسيل الماء) بين الصعدين من الارض وقال الاصمعي هو المستوى المطمئن من الارض والفلق المطمئن بين الربوتين وقال ابن سيده السلق المكان المطمئن بين الربوتين ينقاد (ج) سلقان (كعثمان) واسلاق وأسالق (و) السلق (بقلة م) معروفة قال ابن شميل هي الجعدة رأي بالفارسية وفي بعض الاصول الجكندر وهو نبت له ورق طوال وأصل ذاهب في الارض وورقه رخص بطبخ وقال ابن دريد فاما هذه البقلة التي تسمى السلق فما أدري ما صحتها على انها في وزن الكلام العربي وقال الصاغاني بل هو عربي صحيح وقد جاء في حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال كان فينا امرأة تجعل على اربعائنا في مزرعة لها سلقا فكنا اذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر الحديث وهو يجلو بحال و يلين و يفتح و يسر النفس نافع للقرس والمفاصل وعصيره اذا صب على الحمر خللها بعد ساعتين و) اذا صب (على الخل خمره بعد أربع) ساعات (وعصير أصله سعوطا رياق وجع السن والاذن والشقيقة وسلق الماء وسلق البربر بالثاء والسلق الذئب ج) سلقان (كعثمان) بالضم (وبكسر وهي بهاء) والذي في الجمهرة ان سلقانا بالضم والكسر جمع سلقة (أو السلقة الذئبة خاصة ولا يقال للذكر سلق) هكذا نقله عن قوم (و) السلق (بالتحريك جبل عال بالموصل)

بالموصل) مشرف على الزاب وقد ضبطه الصاغاني بالفتح (و) السلق بالتحريك (ناحية باليمامة) قال

أقوى نمار ولقد * أقفر وادي السلق

سلق أيضا القاع (الصفصف الاماس) كما في الصحاح زاد الصاغاني (الطيب الطين) وقال ابن شميل السلق القاع المطمئن الذي لا شجر فيه وقال رؤبة * شهر بن مرعاها بقيعان السلق * (ج أسلاق وسلقان بالضم والكسر) كتلق وأخلاق قال أبو النجم * حتى رعى السلقان في تزهيرها * وقال الاعشى

كتذؤل ترعى الذواصف من نشـ * ـليث قفر اخلالها الاسلاق

ن المجاز (خطيب) مسقع (مسلق كنبر ومحراب وشداد) أي (بليغ) وهو من شدة صوته وكلامه نقله الجوهري وأنشد للاعشى فيهم الحزم والسماحة والنجـ * ـدة فيهم والخاطب السلاق

ويروى المسلاق (و) في الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحالقة والسالقة فالحالقة تقدم و (السالقة) هي (رافعة صوتها عند المصيبة) أو عند موت أحد (أو لاطمة وجهها) قاله ابن المبارك والاول أصح ويروى بالصاد (و) من المجاز (السلقة بالكسر المرأة السليطة الفاحشة) شبهت بالذئبة في خبثها (ج سلقان بالضم والكسر) ويقال هي أسلق من سلقة وأنشد ابن دريد

أخرجت منها سلقة مهزولة * عجفاء يبرق نابها كالفول

(و) السلقة (الذئبة) وهذا قد تقدم قريبا عن ابن دريد (ج سلق بالكسر وكعنب) قال سيبويه وليس سلق بتكسير انما هو من باب سدرة وسدر (و) السليق (كامير ما تحات من صغار الشجر) وقيل هو من الشجر الذي سلقه البرد فاحرقه وقال الاصمعي السليق الشجر الذي أحرقه حر أو برد قال جندب بن مرثد

تسمع منها في السليق الاشهب * الغار والشول الذي لم يخضب * معمعة مثل الضرام الملهب

(ج سلق بالضم و) قال ابن عباد السليق (يبيس الشبرق) والذي طبخته الشمس قال (و) السليق (ما بينيه النحل من العسل في طول الخلية) وفي التهذيب السليقة شيء يشبه النحل في الخلية طولا (ج سلق بالضم و) السليق (من الطريق جانبه) وهما سليقان عن ابن عباد (و) السليقة (كسفينة الطبيعة) والسجية وقال ابن الاعرابي السليقة طبع الرجل وقال سيبويه هذه سليقته التي سلق عليها وسلقها ويقال فلان يقرأ بالسليقة أي بطبعته لا يتعلم وقال أبو زيد انه لكريم الطبيعة والسليقة ومن مجعات الاساس الكريم سليقته والسخاء خليقته (و) يقال طبخ سليقة هي (الذرة تدق وتصلح) قاله ابن دريد زاد ابن الاعرابي وتطبخ باللبن وقال الزمخشري هي ذرة مهروسة (أو) هي (الاقط) قد (خلط به طرا ثيث و) السليقة أيضا (ما سلق من البقول ونحوها) والجمع سلائق وقال الازهري معناه طبخ بالماء من بقول الربيع وأكل في المجاعات وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وسلائق يروى بالسين وبالصاد وسيأتي ان شاء الله تعالى في سلق (و) قال الليث السليقة (مخرج النسع) في دف البعير قال الطرماح تبرق في دفها سلائقها * من بين فذ وتوأم جدده

وقال غيره السلائق الشرائح ما بين الجنبين الواحدة سليقة وقال الليث اشتق من قولك سلقت شيأ بالماء الحار فلما أحرقته الحبال شبه بذلك فسميت سلائق (و) يقال فلان (يتكلم بالسليقية) منسوب الى السليقة قال سيبويه وهو نادر (أي عن طبعه لا عن تعلم) ويقال أيضا فلان يقرأ بالسليقية أي بطبعه الذي نشأ عليه وقال الليث السليق من الكلام ما لا يتعاهد اعرابه وهو فصيح بليغ في السمع عثور في النحو وقال غيره السليق من الكلام ما تكلم به البدوي بطبعه ولغته وان كان غيره من الكلام آثر وأحسن وقال الازهري قولهم هو يقرأ بالسليقية أي ان القراءة سنة مأثورة لا يجوز تغييرها فاذا قرأ البدوي بطبعه ولغته ولم يتبع سنة قراء الامصار قيل هو يقرأ بالسليقية أي بطبعته ليس بتعليم وفي حديث أبي الاسود الدؤلي انه وضع النحويين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقية أي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته من غير تعهدها اعراب ولا تجنب لحن قال

ولست بنحوي يلوك لسانه * ولكن سليقي أقول فأعرب

(و) سلوق (كصبور) أرض وفي التهذيب (ة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب) قال القطامي في الكلاب

معهم صوار من سلوق كأنها * حصن تجول تجر الارسانا

وقال الراعي يشلي سلوقية باتت وبات بها * بوحش اصمت في اصلابها أود

وقال النابغة تقد السلوقي المضاعف نسجه * وتوقد بالصفاح نار الحباحب

(أو) سلوق (د بطرف ارمينيه) يعرف ببلد اللان تنسب اليه الكلاب (أو انما نسبتا الى سلقية محركة) كملطية (د بالروم) عزاه ابن دريد الى الاصمعي (فغير النسب) قال الصاغاني ان صح ما عزاه ابن دريد الى الاصمعي فهو من تغيرات النسب لان النسبة الى سلقية كالنسبة الى ملطية والى سلية * قلت قال المسعودي سلقية كانت بساحل الطاكية وآثارها باقية الى اليوم (و) أبو عمرو (أحمد بن روح السلقي محركة كأنه نسبة اليه) أي الى سلقية وهو الذي هياه البحتري قاله الحافظ (والسلوقية مقعد الريان من

السفيحة) عن ابن عباد قال (والسلقاة ضرب من البضع) أي الجماع (على الظهر) وقد سلقاها سلقاء اذا بسطها ثم جامعها (والاسالق ما بلي لهوات الفم من داخل) كذا في المحيط وقيل أعالي باطن الفم وفي المحكم أعالي الفم وزاد غيره حيث يرتفع اليه اللسان وهو جمع لا واحد له ومنه قول جرير انى امرؤ أحسن تمزار نائق * بين اللهاة الداخل والاسالق

(والسيلق كحيدر قل السريعة) من النوق كذا في المحيط ورقم في التكملة سليق كأمير وهو وهم وفي اللسان ناقة سيلق ماضية في سيرها قال الشاعر وسيرى مع الركبان كل عشية * أبارى مطاياهم بادماء سيلق

(والسلقاق) كسنفر جل المرأة (التي تحيض من دبرها) كذا في المحيط وفي اللسان هي السلقلقية (و) السلقلقة (بهاء) المرأة (الخبابة) عن ابن عباد وكان سينه زائدة (و) السلاق (كغراب ثمر يخرج على أصل اللسان أو) هو (تقشر في أصول الاسنان) وربما أصاب الدراب (و) قال الاطباء سلاق العين (غلظ في الاجفان من مادة كالة تحمر لها الاجفان و ينتثر الهدب ثم تتقرح اشفار الجفن) كذا في القانون (وكشامة سلاقة بن وهب من بني سامة بن لؤي) وعقب سامة بن لؤي على ما حققه النسابة فيما قاله ابن الجواني في المقدمة (و) السلاق (كرمان عبد للنصارى) مشتق من سلق الحائط وتسلقه صعده لتسلق المسيح عليه السلام الى السماء وقال ابن دريد هو أعجمي وقال مرة سرياني معرب (ويوم مسلوق من أيام العرب) ومسلوق اسم موضع (و) قال ابن الاعرابي (أسلق) الرجل (بمداد) سلقه أي (ذئبه و) في الصحاح طعنته فسلقته وربما قالوا (سلقيته سلقاء بالكسر) يزيدون فيها الياء اذا (أنيته على ظهره) كما قالوا رجعيته جعباء من جعبته أي صرعته (فاسلقى) على قفاه (و) اسلقى) افعنلى من ساق أي (نام على ظهره) عن السيرافي ومنه الحديث فاذا رجل مسلقى أي على قفاه (وتساقى الجلد) تسور) وبقال التسلق الصعود على حائط أملس (و) قال ابن الاعرابي تساقى (على فراشه) ظهر لبطن اذا (قلق هما أو وجعا) ولم يطمئن عليه وقال الازهري المعروف بهذا المعنى الصاد وقال ابن فارس السين واللام والقاف فيه كلمات متباينة لا تكاد تجتمع منها كلمتان في قياس واحد وربما يفعل ما يشاء و يطلق خلقه كيف أراد * ومما يستدرك عليه لسان مساق حديد ذلق وكذلك سلاق وهو مجاز والسلاق الضرب والسلق الصعود على الحائط عن ابن سيده وساق ظهر بعيره سلقا أدبره وأساق الرجل فهو مساق ابيض ظهر بعيره بعد برئه من الدبر يقال ما أبين سلقه يعني بذلك البياض والمسلوقة ان يسلخ دجاج و يطبخ بالماء وحده عامية و يقال ركبت دابة فلان فسلقتني أي مسحت باطن فخذي والاسالق قد يكون جمع ساق كرهط وأراهط وان اختلفا بالحركة والسكون وقد يكون جمع اسلاق الذي هو جمع سلق ومنه قول الشماخ ان تمس في عرفط صلع جماجمه * من الاساليق عارى الشول مجرود

(المستدرك)

كالاساليق والسلقة بالكسر الجرادة اذا ألقت بيضها والانسلاق في العين حمرة تعتريها واساق اللسان أصابه تقشر ومنه حديث عتبة بن غزوان لقد رأيتني سابع سبعة وقد سلقت أفواهنا من أكل ورق الشجر أي خرج فيها بثور وتسلق نام على ظهره وسلقه الطبيب على ظهره اذا مده والسلوقي السيف أنشد ثعلب

تسور بين السرج واللجام * سور السلوقي الى الاجذام

والسيلقون دواء أحمر ونبعة مساق أنشد ولدها ودرب السلقى بالكسر من قطيعة الربيع هكذا ضبطه الخطيب في تاريخه ونقله الحافظ في التبصير واليه نسب اسمعيل بن عباد الساق وذكره المصنف في سلف فاخطأ وقد نبهنا على ذلك هناك فراجعه والسليق كأمير بطن من العلويين وهم بنو الحسن بن علي بن محمد الحسن بن جعفر الخطيب الحسني فيهم كثرة بالحجر و بطن آخر من بني الحسين منهم يعرفون الى محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الاسغر لقب بالسليق قال أبو نصر البخاري لقب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه * ومما يستدرك عليه ساق كجعفر المجوز عن أبي عمرو وقد أهمله الجماعة وكذلك سماق و يروى بالشين فيهما كما في اللسان وسلقان بفتح السين وضم الميم قرية بسرخس و يقال أيضا سلمكان بالكاف منها عكرمة بن طارق السلقاني من أصحاب الامام أبي يوسف تولى قضاء الجانب الشرقي ببغداد أيام المأمون وقال الليث السلقمة المرأة الرديئة عند الجماع وقال ابن السكيت هي التي لا استكان لها ﴿السمعاق كقرطاس﴾ ذكره الجوهري في سمق على أن الميم زائدة وهي (قشرة رقيقة فوق عظم الرأس) كما في العباب وفي التهذيب جلدة رقيقة فوق قعف الرأس (و بها سميت الشجة اذا بلغتها سمعاقا) وقيل السمعاق من الشجاج التي بلغت السماق بين العظم واللحم وتلك الصفاة تسمى السمعاق وقيل السمعاق الجلدة التي بين العظم و بين اللحم فوق العظم ودون اللحم ولكل عظم سمعاق وقيل هي الشحمة التي تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها (و) السمعوق (كعصفور من النخل الطويلة) كما في العباب وقال الليث السمعوق الطويل الدقيق قال الازهري ولم أسمع هذا الحرف في باب الطويل لغيره (و) من المجاز (سمعاق السماء) هي (القطع الرقاق من الغيم) على التشبيه بالقشرة الرقيقة (و) كذا قولهم (على رأس الشاة سمعاق من شعر) أي شيء رقيق كالقشرة * ومما يستدرك عليه السمعاق بالكسر أرض الخنان

(المستدرك)

﴿السمعق﴾ أهمله الجوهري وقال الليث (كجعفر و زبرج و) زاد غيره مثل (قنفذ وجندب) هو (الياسمين) قال أبو حنيفة قال أبو نصر هو (المرزنجوش) نقله ابن برى والصاغاني وقال غيرهما هو السمسم وقيل الآس فهو مستدرك عليه ﴿سمق مسموقا﴾ من

﴿السمعاق﴾

﴿السمعق﴾

﴿سمق﴾

حد نصر (علا وطال) كما في الصحاح وفي اللسان السحق سحق النبات اذا طال سحق النبت والشجر والنخل يسحق سحقا وسموقا فهو سامق وسحيق ارتفع وعلا وطال (و) السحيق (كامير خشبة تخيط بعنق الثور من النير) كالطوق (وهما سحيقان) نقله الجوهري زاد الزمخشري قد لوقى بين طرفيها تحت غبغب الثور وأمراس يخيط والجمع الاسحقة (و) يقال (الاسحقة خشبات في الآلة التي ينقل عليها اللبن) كما في اللسان والمحيط (وكعراب الخالص) يقال كذب سماق أي خالص يحت نقله الجوهري وكذلك حب سماق أي خالص كما في العباب قال الفلاح بن حزن

أبعد كن الله من نياق * ان لم تجيئين من الوثاق * باربع من كذب سماق

(واسحق بن ابراهيم السماق محدث) عن محمد بن الحجاج بن بديع (و) السماق (كرمان) وعليه اقتصر الجوهري زاد الصاغاني (و) السموق مثل (سبور) وفي التكملة بالتشديد (ثمر م) أي معروف وهي من شجر القفاف والجبال وله ثمر حامض عناقيد فيها حب حمر يطبخ حكاه أبو حنيفة قال ولا أعلمه ينبت بشئ من أرض العرب الا ما كان بالشام قال وهو شديد الحمرة وفي التهذيب وأما الحبة الحامضة التي يقال لها العرب فهو السماق الواحدة سماقة وقال الاطباء هو (يشهي ويقطع الاسهال المزمن والاكتحال بنقاعته ينفع السلاق والرمد وأبو بكر (محمد بن أحمد السماق) شيخ (حدث عن أحمد بن أبي الحواري) وعنه أبو سعيد بن حيم بن مالك (وعبد المولى) هكذا في النسخ والصواب عبد الولي (بن السماق) حدث عن ابن اللبني وطبقته (روى عنا عن أصحابه) منهم الامام الحافظ شمس الدين الذهبي وغيره *ومما يستدرك عليه السحق كسفلز الطويل من الرجال عن كراع وسيأتي للمصنف في الشين والقاضي أبو اسحق ابراهيم بن عمر بن علي بن سماقة كسحابة الاشعري حدث بمصر عن أبي زرعة المقدسي بمسند الشافعي سنة ٦١٣ (المستدرك)

﴿السماق كجعفر﴾ كتبه بالحمرة على أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره الجوهري في تركيب س ل ق على أن الميم زائدة ويؤيده ان معناه ومعنى الساق واحد وهو (ارتفاع الصنصف) فالاولى كتبه بالسواد وقال غيره هو القفر الذي لا نبات فيه ويقال هو الارض المستوية الجرداء قال رؤبة (سمقا)

وان أثارت من رباغ سملقا * تهوى حواميها به مدققا

وقال جميل

ألم تسأل الربع القديم فينطق * وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق

وقال عمارة * يرمي بن سملق عن سماق * وفي حديث علي رضي الله عنه وبصير معهدها قاعا سملقا * وبما يستدرك عليه عجوز سملق كجعفر صخابة وقال أبو عمرو سيئة الخلق قال

اشكو الى الله عيالا درددا * مقرقمين وعجوزا سملقا

والسملاق الفحاري وقال الواحدي هي الارض البعيدة الطويلة قال أبو زبيد

قالي الوليد اليوم حنت ناقتي * تهوي بمغبرة المتون سملاق

وامرأة سملق لا تلد شبهت بالارض التي لا تنبت والسملق والسملقة الرديئة في البضع والسملقة التي لا اسكتان لها وكذب سملق كمملس يحت قال رؤبة * يقتضبون الكذب السملقا * ﴿السنبوق كعصفور﴾ أهمله الجماعة وقال الصاغاني (زورق صغير) يعمل في سواحل البحر قال وهي لغة جميع أهل سواحل بحر اليمن * قلت وفي احد لغتونه نظر وقال الصاغاني في التكملة هو فنعول من السبق ﴿السندوق﴾ بانضم أهمله الجماعة قال الفراء وهي لغة في (الصندوق) ويجمع سنادق وصنادق كما في اللسان وكذلك الزند وقد تقدم ﴿السنسق كجعفر﴾ أهمله الجوهري وفي ياقوتي التهذيب قال المبرد هو (سغار الاسس) وبه فسر قول أبي صفوان خالد بن صفوان من بن ضبيرات نافع وسنسق فابخ وضبطه في التكملة كزبرج ﴿السنسق كسفرجل﴾ ومرله أولا بضم الباء وفتحها أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو نبات له رأس تخبثه واذا قصف منه عود سال ماء صاف لزج له سعابيب وقد (تقدم) قال شيخنا وقد استشكلوا اعادته هنا لانه لم يظهر له وجه وليس من عادته عالبا الاعادة بلا فائدة وقول بعض لعل السابقة بالعين المهملة وهذه بالمعجمة بعيد لانه لو كان كذلك لذكره متصلا به ولعله أعاده اشارة لاحتمال اصالة النون والله أعلم قلت وهذا الذي ذكره أخيرا هو الصواب فان الصاغاني ذكره هنا وأما ابن بري فانه جعل النون زائدة وان الاصل سعبق وقال ليس في الكلام فعلال كما قاله ابن سيده وتقدم وانفقه صاحب اللسان فكان المصنف وافقهما جميعا في الموضعين ثم ظهر لي ان الصواب في الاولى السعنبق بتقديم العين على النون وهنا السعبق بتقديم النون على العين كما رأيت في نسخة التكملة وبه يرتفع الاشكال والله أعلم (سنبوق)

(سندوق)

(سنسق)

(سعنبق)

﴿سنق فصيل من اللبن كفرح﴾ اذا (شم وانخم) يقال شرب الفصيل حتى سنق وهو كالتخمة وقال الليث سنق الحمار وكل دابة سنقا اذا أكل من الرطب حتى أصابه كالبشم وهو الاسم بعينه غير ان الاسم يستعمل في الناس والفصيل اذا أكثر من اللبن يكاد يعرض قال رؤبة * لوح منه بعد بدن وسنق * وقال الاعشى وبأمر للحوم كل عشية * بقت وتعليق فقد كاد يسنق

(سنق)

وقال شمر (والسنيق كقبيط بيت مجصص) عن ابن عباد وقال شمر (ج سنيقات وسنانيق) وهي الآكام (و) قال ابن عباد السنيق (كوكب أبيض و) في التهذيب سنيق اسم (أكمة م) معروفة قال امرؤ القيس

وسن كسنيق سناء وسمنا * ذعرت بمدلاج الهجين مهوض

ولم يفسره أبو عمرو وقال ابن الاعرابي لا أدري ما سنيق وقال الازهري جعل شمر سنيقا اسما لكل أكمة وجعله نكرة مصروفة قال واذا كان سنيق اسم أكمة بعينها فهي عندي غير مجراة لانها معرفة وقد أجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة وفي نسخة كالبقرة

(المستدرك)

على ان الشاعر اذا اضطر أجرى المعرفة التي لا تنصرف (وأسقيه النعيم) اذا (ترفه) قال رؤبة * سقى فأروى درعي فاسنقا *
* ومما يستدرك عليه السنق كالمنع قاله أبو عبيد وقال ليبد يصف فرسا

فهو سحاج مدل سنق * لاحق البطن اذا يعدو زمل

وأبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر السقطي المعروف بابن سنقة السنقي محركة وضبطه الحافظ بالفتح وهو لقب جد أبيه حدث عن اسمعيل بن اسحق القاضي وعنه ابن رزق البزاز توفي سنة ٣٥٦ وساتقان بكسر النون الاولى قرية بمرو ويقال أيضا بالصاد ومنها أبو بشر الاشعث بن حسان الساتقاني توفي بعد الثمانمائة والساتق من دواب كالبغل

(ساق)

﴿الساق﴾ ساق القدم وهي من الانسان (ما بين الكعب والركبة) مؤنث قال كعب بن جعيل فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بخلخال زجل
ومن الخيل والبغال والحمير والابل ما فوق الوظيف ومن البقر والغنم والظباء ما فوق الكراع قال قيس

فعينا عينها هاروت جيدا * ولكن عظم الساق منها رقيق

(ج سوق) بالضم مثل دار ودور وقال الجوهري مثل أسد وأسد (وسيقان) مثل جار وجيران (واسؤق) مثل كاس واكؤس قال الصاغاني (همزت الواو لتحملها الضمة) وفي التنزيل فطفق مسحا بالسوق والاعناق وفي الحديث واستشيروا على سوقكم
وقال جزء أخو الشماخ يرثي عمر رضي الله عنه أبعد قتيل بالمدينة أظلمت * له الارض تهتز العضاه بأسؤق
وأنشد ابن بري لسلامة بن جندل كأن مناخا من قنون ومنزلا * بحيث التقينا من أكف وأسؤق
وقال رؤبة * والضرب يذري اذرعا وأسؤقا * (و) قوله تعالى (يوم يكشف عن ساق) أي (عن شدة) كما يقال قامت الحرب على ساق قال ابن سيده وللسنة فيه معنى ذلك ان الساق اذا أريدت بها الشدة فانما هي مشبهة بالساق هذه التي تعلو القدم وانه انما قيل ذلك لان الساق هي الحاملة للجملة والمنهضة لها فذكرت هنا لذلك تشبيها وتشنيعا وعلى هذا بيت الحماسة جلد طرفة

كشفت لهم عن ساقها * وبدا من الشر الصراح

وفي تفسير ابن عباس ومجاهد أي يكشف عن الامر الشديد (و) قوله تعالى (والتفت الساق بالساق) أي التف (آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة) وقيل التفت ساقه بالاخرى اذا القتا بالكفن وقال ابن الانباري (يذكرون الساق اذا أرادوا شدة الامر والاخبار عن هوله) كما يقال الشيخ يرى يده مغلولة ولا يد ثم ولا على الحقيقة وانما هو مثل في شدة النكال وكذلك هذا الساق هنالك ولا كشف ولا ساق ان الانسان اذا وقع في شدة يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم قال ابن سيده وقد يكون بكشف عن ساق لان الانسان اذا دهمته شدة شمر لها عن ساقيه ثم قيل للامر الشديد ساق ومنه قول دريد

كميش الازار خارج نصف ساقه * أراد انه مشمر جاد ولم يرد خروج الساق بعينها (و) من المجاز (ولدت) فلانة (ثلاثة بنين على ساق) واحد كما في الصحاح وفي العباب واحدة أي (متتابعة) بعضهم على اثر بعض (لا جارية بينهم) نقله الجوهري وهو قول ابن السكيت وقال غيره ولدت لفلان ثلاثة أولاد ساقا على ساق أي واحدا في اثر واحد (وساق الشجرة جذعها) كما في الصحاح وهو مجاز وقيل هو ما بين أسافلها الى مشعب أفنانها وفي حديث معاوية رضي الله عنه ان رجلا قال خاصمت اليه ابن أخي فجعلت أحجه فقال أنت كما قال أبو دواد

اني أتمم له حربا بنضبة * لا يرسل الساق الا مسكا ساقا

أراد لا تنقضي له جمة الا تملق باخرى تشبيها بالحرباء والاصل فيه ان الحرباء يستقبل الشمس ثم يرتقي الى غصن أعلى منه فلا يرسل الاول حتى يقبض على الآخر (وساق حر ذكر القمارى) نقله الجوهري وأنشد للكميت

تغرد ساق على ساق يجاوبها * من الهوا تف ذات الطوق والعطل

عنى بالاول الورشان وبالثاني ساق الشجرة * قلت ومثله قول الشماخ

كادت تساقطني والرحل اذ نطقت * حمامه فدعت ساقا على ساق

قال الاصمعي سمي به (لان حكايته صوته ساق حر) قال حميد رضي الله عنه

وما هاج هذا الشوق الا حمامة * دعت ساق حر في حمام تر نما

وذكر أبو حاتم في كتاب الطير عقيب ذكر القمري قال انه يضحك كما يضحك الانسان وساق حر كالقمري يضحك أيضا وسمي بصياحه ساق حرولا تأنيث له ولا جمع وقال الكسري القمري والصاصل وما أشبههما تسميها العرب الحمام وهو ساق حر ويقال ساق حر أبو هن الاول وان أصواتهن اغاهي نوح ومنه قول ابن هرمة ولا بالذي يدعو أبا لا يجيبه * كساق ابن حر والحمام المطوق
وقال خديج بن عمرو أخو النجاشي سأبكي عليه ما بقيت وراءه * كما كان يبكي ساق حر حلائله
(أو الساق الحمام والحر فرخها) نقله ثعلب عن بعض (وساق ع) في قول زهير بن أبي سلمى

عفا من آل ليلى بطن ساق * فأكثبة المجالز فالقصيم

ويقال له ساق الرجل (وساق الفرو أو) ساق (الفرو من جبل لاسد كما به فرت ظبي) قال

أقفر من خولة ساق الفرو بين * فحض فالركن من أبانين

(وساق الفريدع) قال الحطيئة فشمتهم عيني حتى تفرقت * مع الليل عن ساق الفريد الحمائل

(والساقة حصن بالعين) من حصون أبين (وساق الجواء ع) آخر (وساقة الجيش مؤخره) نقله الجوهري وهو مجاز ومنه الحديث طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبر قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع والساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون الجيش الغزاة ويكونون من ورائهم يحفظونه ومنه ساقة الحاج (وساق الماشية سوقا وسياقة) بالكسر (ومساقا) وسياقا كسحاب (واستاقها) وأساقها فاساقت (فهو سائق وساق) كشداد شدد للمبالغة قال أبو زغبة الطماحي وقيل للعظم الذنبي

قد لفها الليل بساق حطم * ليس براعي ابل ولا غنم

وقوله تعالى الى ربك يومئذ المساق وقوله تعالى معها سائق وشهيد قيل سائق يسوقها الى المحشر وشهيد يشهد عليها بعملها وأنشد ثعلب

لو لا فريش هلكت معد * واستاق مال الأنعف الأشد

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له وانفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضرب بها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا أن في ذكرها دلالة على عسفه بهم وخشونته عليهم (و) من المجاز ساق (المريض) يسوق (سوقا وسياقا) كضرب (شرع في نزع الروح) كذا في العباب واقتصر الجوهري على السياق ويقال أيضا ساق نفسه سياقا نزع بها عند الموت وتنول رأيت فلانا يسوق سوقا كغدو وقال الكسائي هو يسوق نفسه ويفيظ نفسه وقال ابن شميل رأيت فلانا يسوق أي يالموت يساق سوقا وان نفسه لتساق وأصل السياق ساوق قلبت الواو ياء لكسرة السين (و) ساق (فلانا) يسوقه سوقا (أصاب ساقه) نقله الجوهري (و) من المجاز ساق (الى المرأة مهرها) وساقها سياقا (أرسله كأساقه) وان كان دراهم أو دنانير لان أصل الصداق عند العرب الابل وهي التي تساق فاستعمل ذلك في الدرهم والدينار وغيرهما ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن وقد تزوج بامرأة من الانصار ماسقت اليها أي ما أمهرتها وفي رواية ماسقت منها يعني البدل (و) نجم الدين (محمد بن عثمان بن الساقي) الدمشقي (وأخوه) علاء الدين (علي حدثا) الاخير منهم من الرشيد بن مسلمة (و) من المجاز (السياق ككتاب المهر) لانهم اذا تزوجوا كانوا يسوقون الابل والغنم مهر الانها كانت الغالب على أموالهم ثم وضع السياق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما (والاسوق) من الرجال (الطويل الساقين) نقله الجوهري وقال ابن دريد الغليظ الساقين (أو حسنهما وهي سوقاء) حسنة الساقين وقال الليث امرأة سوقاء تارة الساقين ذات شعر (والاسم السوق محركة) قال رؤبة

* وقب من التعداء حقب في سوق *

(والسيقة ككيسة ما استساقه العدو من الدواب) مثل الوسيقة أصلها سوقة وقال الزمخشري هي الطريدة التي يطردها من ابل الحي وأنشد الجوهري للشاعر وهو نصيب بن رباح

فما أنا الا مثل سيقة العدا * ان استقدمت يحموان جبأت عقر

(و) قال ابن دريد السيقة (الدريئة يستتر فيها الصائد فيرمي الوحش) وقال ثعلب السيقة الناقة (ج سيائق و) قال أبو زيد السيق (ككيس السحاب) تسوقه الريح و(الماء فيه) كذا في الصحاح وقال ابن دريد الجفل من السحاب هو الذي قد هران ماؤه وقال الاصمعي السيق من السحاب ما طردته الريح كان فيه ماء أو لم يكن (والسوق) بالضم (م) معروفة ولذا لم يضبطه قال ابن سيده هي التي يتعامل فيها وقال ابن دريد الجفل من السحاب هو الذي أصل اشتقاقها من سوق الناس بضائعهم اليها مؤنثة (وتذكر) وقد سبق عن الجوهري في زقق ان أهل الحجاز يؤنثون السوق والسبيل والطريق والصراط والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وتميم تذكر الكل * قلت وشاهد التذكير قول رجل أخذ سلطان غلاه وحلقه

ألم يعظ الفتيان ما صار لمستي * بسوق كثير ربحه وأعاصره

علوني بمصوب كأن صحيفه * صحيف قطامي جماما يطاره

وأنشد أبو زيد في التأنيث اني اذا لم يند حلقا بريقه * وركد السب فقامت سوقه * طب باهداء الخنا لبيقه

والجمع أسواق (وسوق الحرب حومة القتال) وكذا سوقته أي وسطه يقال رأيته بكر في سوق الحرب وهو مجاز (وسوق الثعالب ة بزبيد) دونها (وسوق الاربعاء د بخوزستان و) سوق (الثلاثاء محلة ببغداد وسوق حكمة) محركة (ع بالكوفة وسوق وردان محلة بمصر) نسبت الى وردان مولى عمرو بن العاص (وسوق لزام بافريقية وسوق العطش محلة ببغداد) سميت لانه لما بنى قال المهدي سموه سوق الري فغلب عليه (سوق (العطش) وبها ولد الحسين بن علي بن الحسين بن يوسف جد الوزير أبي القاسم المغربي وأصلهم من البصرة كذا في تاريخ حلب لابن العديم (وسويقة بكهينة ع) قال

هيهات منزلنا بنعف سويقة * كانت مباركة من الايام

وأنشد ابن دريد للفرزدق ألم ترأني يوم جو سويقة * بكيت فنادتني هنيدة ماليا

(و) قال أبو زيد سويقة (هضبة) طويلة (بحمى ضرية) ببطن الربان وإياها عنى ذو الرمة بقوله

لادمانة ما بين وحش سويقة * وبين الجبال القفر ذات السلاسل

(و) قال ابن السكيت سويقة (جبل بين ينبع والمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر قول كثير

لعمرى لقد رعتم غداة سويقة * بيثنكم باعزق جزوع

قال (و) سويقة أيضا (ع بالسيالة) قريب منها ومنه قول ابن هرمة

عفت دارها بالعرجتين فأصبحت * سويقة منها أقفرت فنظيمها

(و) السويقة (ع ببطن مكة) حرسها الله تعالى مما يلى باب الندوة مائلا الى المروة (و) السويقة (ع بنواحى المدينة) المنورة (يسكنه آل على بن أبى طالب رضى الله عنه) * قلت وأول من نزله يحيى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن وقد أعقب من رجلين أبى حفظة ابراهيم وأبى داود محمد ويقال لهم السويقيون وفيهم عدد كثير ومدد الى الآن وتفصيل ذلك فى المشجرات (و) السويقة (ع بمرو منه أحمد بن محمد) هكذا فى النسخ والصواب أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن جميل المروزى السويقى سمع الامام (أبا داود) صاحب السنن (و) السويقة (ع بواسط منه) أبو منصور (عبد الرحمن بن محمد) بن عفيف (الواعظ الاديب) هكذا فى سائر النسخ وهو سقط فاحش صوابه منه أبو عمران موسى بن عمران بن موسى الصرام السويقى روى عن أبى منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف البوشنجى كذا حققه الحافظ فى التبصير فتأمل (و) السويقة (د بالمغرب) من ناحية بالقرب من خلفة بنى حماد (و) السويقة (تسعة مواضع بمعداد) منها سويقة أبى الورد (والسوقة بالضم) خلاف الملك وهم (الرعية) التى تسوسها الملوك سموا سوقة لان الملوك يسوقونهم فيساقون لهم (للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) قاله الازهرى والصاغانى زاد صاحب اللسان وكثير من الناس يظن ان السوقة أهل الاسواق وأنشد الجوهرى لنهشل بن حرى

ولم ترعينى سوقة مثل مالك * ولا ملكا تنجى اليه مرازبه

وقالت بنت النعمان بن المنذر * قلت واسمها حرقة بينا نسوس الناس والامر أمرنا * اذ نحن فيهم سوقة نتصف

أى نخدم الناس قال الصاغانى والبيت مخروم (أو قد يجمع سوقا كصرد) ومنه قول زهير بن أبى سلمى

يطاب شأوا مر أن قدما حسنا * نالا الملوك وبذا هذه السوقا

كما فى الصحاح (و) قال ابن عباد السوقة (من الطرثوث ما كان) فى (أسفل النكهة) حلو طيب وقال أبو حنيفة هو كبار الحمار وليس فيه شئ أطيب من سوقته ولا أحلى ورب ما طال ورب ما قصر (ومحمد بن سوقة تابعى) هكذا فى النسخ والصواب وسوقة تابعى أو محمد بن سوقة من أتباع التابعين فى كتاب الثقات لابن حبان فى التابعين سوقة البزاز من أهل الكوفة يروى عن عمرو بن حريث روى عنه ابنه محمد انتهى (وكان) محمد (لا يحسن يصلى الله تعالى) نفعنا الله به وقرأت فى بعض المجاميع ان رجلا دخل عليه فرآه يحسن وضوءه فساقط وهو يقول لما قبل مالى خفانى اخوانى (والسويق كأمير م) معروف كافى الصحاح وهو نص ابن دريد فى الجمهرة أيضا قال وقد قيل بالصاد أيضا قال وأحسبها لغة لبنى تميم وهى لغة بنى الغبر خاصة والجمع أسوقة وقال غيره هو ما يتخذ من الحنطة والشعير ويقال السويق المقل الحلبى والسويق النبق الفتى وقال شيخنا هو دقيق الشعير أو السلت المقلو ويكون من القمح والاكثر جعله من الشعير وقال اعرابى بصفه هو عدة المسافر وطعام العجلان وبلغة المريض وفى الحديث فلم يجد الا سويقا فلاك منه (و) قال أبو عمرو السويق (الخمر) ويقال لها أيضا سويق الكرم وأنشد سيبويه بلزيادة الاعجم

تكلفنى سويق الكرم جرم * وما جرم وما ذاك السويق

وما عرفت سويق الكرم جرم * ولا أغلت به مذ قام سوق

(و) ثنية السويق (عقيبة بين الخليص والقديد م) معروفة (والسواق كزنار الطويل الساق) عن أبى عمرو وأنشد للهجاء

يمد رمن المحادر ذكر * يمتد روى الحديد المسمر

عن الظنابيب وأغلال القصر * هذا سواق الحصار المختصر

المحدر انقاطع والحصار بقلة (و) قال ابن عباد السواق (طلع النخل اذا خرج وصار شبرا و) قيل السواق هو (ما) سوق و (صار على ساق من النبت) عن ابن عباد قال (و بعير سوق كمسن) والذى فى النكملة كنبر للذى (يساق الصيد) أى يقاوده وهو مجاز والذى فى اللسان المسوق بعير يستتر به من الصيد ليقتله (و) قال الليث (الاسافة سير ركاب السروج) قال غيره (وأسقته ابلا جعلته يسوقها) أو ملكته اياها يسوقها فيكون مجازا و الصحاح أعطيته ابلا يسوقها (وسوق الشجر تسويقا صار ذا ساق) كذا فى العباب والاولى سوق النبت ومنه قول ذى الرمة

لها قصب فهم خدال كأنه * مسوق بردى على حائر نمر

(و) قال ابن عباد سوق (فلانا أمره) اذا (ملكه اياه) قال (والمساق التابع والقريب) أيضا قال (و) العلم المساق (من الجبال) هو (المنفاد طرلا وساوقه فاخره فى السوق) أيضا أنشد كافى الصحاح قال وهو من قولهم قامت الحرب على ساق وهو مجاز (وتساوقت الابل)

اى

٢ قوله ابن الغبر كذا بالاصل

أى (تتابعت و) كذلك (تقاودت) فهى متساوقة ومتقاودة وأصل تساوق تتسابق كأنها لضعفها وهزالها تتغالز ويتخلف بعضها عن بعض وهو مجاز (و) تساوقت (الغنم تزاحمت فى السير) وفى حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق أعنزا ماتساوق أى ماتتابع * ومما يستدرك عليه اساقت الابل سارت متتابعة وسوقها كساقها قال امرؤ القيس

لناغنم نسوقها غزار * كأن قرون جلتها العصى

والمساوقة المتابعة كأن بعضها يسوق بعضا والسوق المهر وضع موضعه وان لم يكن ابلا أو غنما وساق اليه خيرا وساقت الريح السحاب وكل هذه مجاز والسوقة بالضم لغة فى السوق وهو موضع البياعات وجاءت سويقة أى تجارة وهى تصغير سوق وقوله

الفنى عقل يعيش به * حيث تهدى ساقه قدمه

فسره ابن الاعرابى فقال معناه ان اهتدى لرشد علم انه عاقل وان اهتدى لغير رشد علم انه على غير رشد وذو السويقتين رجل من الحبشة يستخرج كنز الكعبة كما فى الحديث وهما تصغير الساق وهى مؤنثة فلذلك ظهرت التاء فى تصغيرها وانما صغرهما لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحوشة وجمع ساق الشجرة أسوق وأسؤق وسوق وسؤوق وسوق وسوق الاخيرة نادرة وقوموا ضم السين على الواو وقد غلب ذلك على لغة أبى حية النميرى وهمز هاجر فى قوله * احب المؤقدان الىّ مؤسى * وقال ابن جنى فى كتاب الشواذ همز الواو فى الموضعين جميعا لانهما جاورتا ضمة الميم قبلهما فصارت الضمة كأنها فيهما والواو اذا انضمت ضما لازما فهمزها جائز قال وعليه وجهت قراءة أيوب السختيانى ولا الضألين بالهمز يقال بنى القوم يبوئهم على ساق واحد وقام القوم على ساق يراد بذلك الكدّ والمشقة على المثل وأوهت بساق أى كدت أفعل قال قريط يصف الذئب

ولكنى رميتك من بعيد * فلم أفعل وقد أوهت بساق

والساق النفس ومنه قول على رضى الله عنه فى حرب الشراة لابد لى من قتالهم ولو تلفت ساقى التفسير لابى عمر الزاهد عن أبى العباس حكاه الهروى وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا نقله الجوهرى وتقول العامة سوقوا وسوقين بالضم وكسر القاف من حصون الروم فيسل مات به ابراهيم بن ادهم رحمه الله تعالى ومن المجاز هو يسوق الحديث أحسن سياق والىّ يساق الحديث وكلام مسافه الى كذا وجئتك بالحديث على سوقه على سرده ويقال المرء سيقة القدر ككيسة يسوقه الى ما قدر له ولا يعدوه وقرع للامر سافه اذا شمره وأديم سوقى أى مصلح طب ويقال غير مصلح ونسب هذه العامة وفيه اختلاف والمشهور الثانى وتقدم فى دهمق ما أنشده ابن الاعرابى

اذا أردت عملا سوقوا * مدهمقا فادع له سليبا

وسوقة بالضم موضع من نواحى اليمامة وقيل جبل لقشير اوماء لباهلة وسوقه أهوى وسوقة حائل موضعان أنشد ثعلب

تهانفت واستبكاك رسم المنازل * بسوقة أهوى أو بسوقة حائل

وذات الساق موضع وساق جبل لبنى وهب وساقان موضع والسوق كصرد أرض معروفة قال رؤبة * ترمى ذراعيه بحيث السوق * وسوق حمزة بلد بالمغرب ويقال أيضا حائط حمزة نسب الى حمزة بن الحسن الحسنى منهم ملوك المغرب الآن وسوسقان قرية بمرو ومن أمثالهم فى المكافأة القرابالسويق حكاه اللحيانى والسويقيون بالفتح جماعة من المحدثين وسويقة العربى وسويقة الصاحب وسويقة الآجر وسويقة العصفور محلات بمصر وسويقة الريش خارج باب البصر منها وسوق يحيى بلد بفارس وسوق الشفا من أعمال الشرقية بمصر ﴿السهوق كجوول الكذاب﴾ عن الفراء قال ابن فارس سمى بذلك لانه يعلو فى الامر ويزيد فى الحديث (و) قال الليث السهوق (كل ما يروى ربا) ونص العين كل ما رأيته يروى (من سوق الشجر ونحوها) لانه اذا روى طال (كالسوهق كجوهر) وقال غيره هو الريان من كل شئ قبل الهماء وأنشد الليث لذى الرمة

جمالية حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطو زيان سهوق

ازج الخطو بعيد ما بين الطرفين مقوس (و) قال الليث قال بعضهم السهوق (الطويل) من الرجال ويروى قول الشماخ

كأنى كسوت الرحل أحقب سهوقا * أطاع له من رامتين حديق

بالوجهين سهوقا وسوهقا وقيل السهوق فى هذا البيت الطويل (الساقين) ويستعمل فى غير الرجال قال المرار الاسدى

كأنى فوق أقب سهوق * جأب اذا عشر سانى الارنان

وقال رؤبة * أو أخدر وبالثمانى سهوقا * وأنشد يعقوب

فهى تبارى كل سار سهوق * أبدين الاذنين أفرق

(و) السهوق (الريح) الشديدة التى (تسفح الهاج) أى تسفى عن الفراء (و) السهوق (كعمليس البعير الخطو) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه السوهق كجوهر الريح الشديدة عن كراع وشجرة مسوهق طويلة الساق والسوهق الفخم الطويل من الرجال كالسوهق والقوهس كعملس الاخير عن الهجرى وأنشد * منهن ذات عنق سوهق * وساهوق موضع

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع القاف ﴿الشبرق كزبرج رطب الضريع﴾ نقله الجوهرى قال الفراء والشبرق نبت وأهل الحجاز يسمونه

(المستدرك)

(سهوق)

(المستدرك)

(شبرق)

الضريع اذا يبس وغيره هم يسمونه الشبرق وقال الزجاج الشبرق جنس من الشوك اذا كان رطبا فهو شبرق فاذا يبس فهو الضريع وقال أبو زيد الشبرق يقال له الحلة وعلته يجد ونهامة وغرتها حسكة صفار واها زهرة حمراء وقال غيره هو نبات غض وقيل شجر غرته شاكة صغيرة الجرم حمراء مثل الدم منبتها السباخ والقيعان قال أبو حنيفة (واحدته بهاء) وبها سمي الرجل وهي عشبة ذكروا ان لها أطرافا كاطراف الاسل فيها حمرة ولذلك قال مالك بن خالد الخناعي

ترى القوم صرعى جثوة أنجمعوا معا * كان بأيديهم حواشي شبرق

شبه الدماء التي بهم بحواشي الشبرق لقصره قال الراجز ووصف غيثا

فبدعت أرنبه وخرنقه * وعمل الثعلب عملا شبرقه

عمله عطاء أي طال من الخصب حتى خفي الثعلب وهذا حين أفرط في تطويله وبدعت أكلت من الخصب حتى سمنت والشبرق مرعى سوء غير ناجع في راعيته ولا نافع ومنابته الرمل قال امرؤ القيس

فاتبعتهم طرفي وقد حال دونهم * عوازب رمل ذي ألاء وشبرق

(و) قال ابن عباد الشبرق (ولد الهرة وعود بن شبرق) كذا في النسخ والصواب عون بن شبرق وضبطه الحافظ كدرهم وروى عن أبي بكر الهذلي وعنه موسى بن سعيد الرامي (وعاصم بن شبرقة) روى عنه حماد بن سلمة (محدثان) وقال ابن دريد شبرق اسم عربي ولا أعرفه (والشبارق والشبابريق القطع) يقال صار الثوب شبارق أي قطعا (أو يقال ثوب شبرق كجعفر وعلابط وعنادل وقرطاس وقناديل) الثانية والرابعة عن ابن دريد وكذا ثوب مشبرق (أي مقطع كله) ومبرق وقال اللحياني ثوب شبارق وشمارق ومشبرق ومشمرق وأنشد ابن بري للاسود بن يعفر

لهوت بسربال الشباب ملاوة * فاصبح سربال الشباب شبارقا

(و) الشبراق (كقرطاس من كل شئ شد ته) عن ابن عباد (و) الشبراق (من الثياب المخرق) عن ابن عباد وقد التقط هذه من بعض النسخ (والشبارق كعلابط وعنادل شجر مال) له ورق أحمر مثل ورق التوت وعود صلب جدا يكل الحديد (ويقلد الخيل وغيره) كالبقر والغنم كل ما خيف عليه (بعوده) عوذة (للعين) قال أبو حنيفة وربما أهدى للرجل القطعة منه فأثاب عليه البكر اذا قدر عليه اتخذت منه الارعوة وهي نير البقر لصلابته (و) شبارق بالفتح (ة بزبيد) والها يضاف باب من أبواب زبيد وهكذا ضبطه الصاغاني وهو المشهور وسياق المصنف يقتضي أن يكون بالضم بدليل قوله فيما بعد (وكمنادل ما قطع من اللحم سعارا وطبخ) عن ابن دريد قال (وهذا معرب) وقال الجوهري والشبارق معرب أطقوه بعد افرفهذا يدل على انه بالضم فانظر ذلك (و) الشبارق (الجماعة) من الناس (والشبرقة نهش الباز ي الصيد وتمزيقه) قاله الليث (و) الشبرقة (قطع الثوب) وقد شبرقه شبرقه وشبراقا وشمرقه شمرقة اذا مزقه قال امرؤ القيس يصف الكلاب والحمار

فأدركنه يأخذن بالساق والنسا * كما شبرق الولدان ثوب المقدمي

المقدمي الذي أتى من بيت المقدس كما في الصحاح ويروى المقدس وهو الراهب ينزل من صومعته الى بيت المقدس فمزق الصبيان ثيابه بركابه وقد ذكر في السين (و) الشبرقة (عدو الدابة وخدا) وقد شبرقت وهو شدة تباعد قوائمه (و) قال الليث (ثوب مشبرق) اذا (أسدل سجا) ومضافة قال ذو الرمة

فجاءت بنضح المسكبوت كأنه * على عصوبها سابري مشبرق

(المستدرك) وقال غيره المشبرق من الثياب الرقيق الردي، النسج ويقال للثوب من الكتان مثل السنبية مشبرق * ومما استدرك عليه شبرقت اللحم قطعته مثل شمرقته نقله الجوهري والشبراق بالكسر شدة تباعد ما بين القوائم قال رؤبة

كأنها وهي تهادى في الرفق * من ذروها شبراق شد ذي عمق

والشبرقة كزبرجة الشئ السخيف القليل من النبات والشجر هكذا حكاه أبو حنيفة مؤنثة بالهاء، ويقال في الارض شبرقة من نبات وهي المنتشرة وقال ابن شميل الشبرق الشئ السخيف من نبت أو بقل أو شجر أو عضاه والشبرقة من الجنبة وليس في البقل شبرقة والمشبرق من الثياب المقطوع عن أبي عمرو والشبرقة كزبرجة القطعة من الثوب (الشبرق كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو الهيثم (من يخبطه الشيطان من المس) قال الازهري (وفسره أبو الهيثم بالفارسية ديوكدخرده كرده) هكذا سمعت المذاري يقول سمعت أبا علي يقول سمعت أبا الهيثم وهكذا نقله الصاغاني في العباب وأما صاحب اللسان فانه قال هكذا وجدته في الاصل فنقلته على ما رأيته وأوهمني فيه نقطة على الراء في لفظة الشبرق فلست أدري أهو سهو من الناسخ أو ان تكون اللفظة شبرق بالزاي والله أعلم * قلت وديو هو الجن وخزيده كرده أي مسه وضبطه (نصر الله بن موسى بن شبرق الموصلي محدث) ظاهر سياقه انه كجعفر والصواب انه كزبرج كما ضبطه الحافظ روى عن أبي جعفر السراج وانه أبو البركات عبد الله روى عن ابن الحصين والدينوري وكذا أخوه عبد الرحمن روى عنهم ما مات الا خير سنة ٥٩٣ (شبق كفرح) شبقا (اشتدت غلمته) قال رؤبة (شبق) * لا يترك العيرة من عهد الشبق * كما في الصحاح والمراد بشدة الغلمة طلب النكاح والمرأة كذلك وقد يكون في غير الانسان كما في قول رؤبة فانه يصف حمارا وهو شبق وهي شبقة (و) قال ابن عباد شبق (من اللحم) اذا (شم) منه قال غيره (وذات الشبق

بالكسر ع) هكذا نقله الصاغاني وأنشد للبريق الهذلي يرثي أخاه أبازيد

كأن عجوزي لم تلد غير واحد * وماتت بذات الشيق غير عقيم

قال والرواية الصحيحة بذات الثمري * قلت راجعت البيت هذا في أشعار البريق فوجدته مضبوطا بذات الشيق بالياء التحتية هكذا وذكر السكري في شرحه روايتين هذه والثانية وهي بذات الثمري فالذي ذكره الصاغاني تحريف تبينه عليه (والشوبق بالضم خشبة الخباز) عن ابن عباد وهو (معرب) جوبه (الشدق بالكسر) عن الجوهري (ويفتح) عن ابن سيده وقال الليث هما لغتان (والدال مهملة) وهو (طفطفة الفم من باطن الخدين) وهما شدقان يقال بفتح في شدقيه قال ابن سيده وشدقا الفرس مشقه الى منتهى اللجام (و) الشدق (من الوادي) بالكسر والفتح (عرضاه وناحيتاه) وكذلك شدقاه (كشدقه) كما يرو وهو مجاز (ج أشداق) وحكى اللحياني انه لواسع الاشداق رهو من الواحد الذي فرق فجعل كل واحد منه جزأ ثم جمع على هذا وقال ذو الرمة

أشداقها كصدوع النبع في قلل * مثل الدحاريج لم ينبت بها الزغب

وفي الحديث كان يفتح الكلام ويختمه باشداقه أي بجوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك (و) شديق (كزبير واد) بالطائف ويقال له نخب أيضا كما في العباب وضبطه غيره كامير وباجام الدال (والشدق محركة سعة الشدق) كما في الصحاح وفي التهذيب سعة الشدقين (وخطيب أشدق) بين الشدق أي (بليغ) مجيد وقد شدق شدقا (وامرأة شدقاء) واسعة الشدق (ج شدق) بالضم ويقال رجل أشدق ورجال شدق أي متفوهون بيان (وتشدق لوى شدقه للتفصح) كما في الصحاح ويقال هو متشدق في منطقه ومتفيهق اذا كان يتوسع فيه * ومما يستدرك عليه المشدوق بالضم جمع الشدق وشفة شدقاء واسعة مشق الشدقين والاشدق العريض الشدق الواسعه المسألة أي ذلك كان ولقب سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص لفصاحته وولده عمرو ابن سعيد الاشدق أحد خطباء العرب والمتشدق أيضا المتوسع في الكلام من غير احتياط واحتراز وقد نهى عن ذلك وقيل هو المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم وتشدق في كلامه فتح فمه واتسع والشدقاق كقلاب من سمات الابل وسم على الشدق عن ابن حبيب في تذكرة أبي علي والشدقم والشدقمي الاشدق زاد رافيه الميم كزيادتهم لها في فسحم وسنهم وجعله ابن جني رباعيا من غير لفظ الشدق وشدق شدقم عريض وفي حديث جابر رضي الله عنه حدثه رجل بشيء فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم أي الواسع الشدق ويوصف به البليغ المنطيق المفوه والميم زائدة وشدقم اسم لخل ومنه الشدقيات وبنو شدقم بطن من الحسنيين بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة أتم التسليم والشدق محركة العوج في الوادي قال رؤبة * مشرعة ثلما من سيل الشدق * ذكره الصاغاني في (ش ذ ق) أهمله الجوهري وقال الازهري هو (السوذق) لغة في السودق بالدال قاله أبو عمرو (والشيذق والشيذقان والشيذان والشوذان الصقر) قاله أبو تراب (أو الشاهين) قاله الفراء الثانية حكاها ثعلب وأنشد

كالشيذقان خاضب أظفاره * قد ضرباه شمأ لا في يوم طل

والاخيرة عن يعقوب كما في المحكم وعن أبي تراب كما في التهذيب (و) مر (ضبط الغانم في السين) المهملة (و) في نوادر الاعراب (الشوذقة) والتزخيف (ان تأخذ باصابعك) الشيذق من صاحبك (شيأ كالصقر) قال الازهري أحسب الشوذقة معربة أصلها الشيذقه (شربق الثوب) شربقة (شبرقه) شبرقة مرقه قال الفراء وكتبه المصنف بالحمرة مع ان الجوهري ذكره في شبرق استطرادا والاولى كتبه بالسواد (الشمرشق كزبرج) أهمله الجوهري وفي اللسان طائر زاد الصاغاني يقال له (الشقراق) وسيأتي قريبا * ومما يستدرك عليه شمرشيق بكسر الشينين لقب حسام الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر الجيلاني ويعرف بالحيالي وولده شمس الدين أبو الكرم محمد بن شمرشيق عرف بالاكحل شيخ بلاد الجزيرة توفي سنة ٧٣٩ بالجبال من أعمال سنجار ودفن عند أبيه وجده (الشرق الشمس) حين تشرق ورواه عمرو عن أبيه ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي (و يحرك) عن ابن السكيت يقال طلعت الشمس ولا يقال غربت الشرق (و) الشرق (اسفارها و) الشرق (حيث تشرق الشمس) يقال آتيك كل يوم طلعة شرقه نقله ابن السكيت (و) الشرق (الشق) يقال ما دخل شمرق في شيء أي شق في نقله الزمخشري (و) الشرق (المشرق) كما في الصحاح وجمعه أشراق قال كثير عزة

اذا ضربوا يوما بها الاكل زينوا * معاند أشراق لها ومغاربا

(و) قال أبو العباس الشرقة (الضوء) الذي (يدخل من شق الباب) رواه ثعلب عن ابن الاعرابي ومنه حديث ابن عباس وقد رد فلم يبق الا شرقه (ويكسر و) قال شمر الشرق (طائر بين الحدأة والصقر) وفي العباب والشاهين ولونه أسود قال شمر وأنشد اعرابي في مجلس ابن الاعرابي

انتفجي يا أرنب القيعان * وأبشري بالضرب والهوان * أو ضربة من شرق شاهيان

وهكذا فسره وجمعه شروق وهو من سباع الطير قال الراجز

قد اغتدي والصبح ذو بريق * بملهم أحمر سوذنيق * أجدل أو شرق من الشروق

(و) الشرق (أقليم باشبيلية أو اقليم بباجة) سوا به رأقليم بباجة كما في التكملة وتقدم له في الفاء ان الشرف من أعمال أشبيلية فهو

شديد الملاسة جدا (وشرقت الشمس شرقا وشروقا لمعت كاشرقت) وقيل أشرقت أضاءت وانبسطت على الارض وشرقت طلعت (و) شرق (الشاء شرقا) اذا (شق أذنها) نقله الجوهري (و) شرق (النحل أزهى) أى لون بحمرة (كاشرق) قال أبو حنيفة هو ظهور ألوان الاصفر (و) شرق (نهر قطقها) نقله الازهري وقال ابن الانباري يقال في النداء على الباقلا شرق البغداذي قال أبو بكر معناه قطع الله دابر من باقلا والسقط قال الازهري وهذا في الباقلا الرطب يجيء من شجره (والمشرق جبل بالمغرب) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه ببلاد العرب في الغرب والمشرق جبل من جبال العرب بين العريف والقصيم وقال نصر هو جبل من الاعراف بين العريف والقصيم من أرض ضبة وجبل آخر هنا لك فتقلبه لذلك (ومخلاف المشرق باليمن و) اليه نسب (النحال) بن شمر الجبل (المشرقي تابعي) يروى عن أبي سعيد وعنه الزهري وحبيب بن أبي ثابت قاله ابن حبان هكذا ضبطه الدارقطني (أو سواه كمسر الميم وفتح الراء نسبة الى مشرق) كعابر (بطن من همدان) * قلت ومن هذا البطن يزيد المشرقي شيخ للشعبي وعباس بن الوليد المشرقي عن علي بن المديني ذكرهما ابن ماكولا وعرب بن مزيد المشرقي روى عنه عبد الجبار الشامي (و) قوله تعالى (لا شرقية ولا غربية أى) هذه الشجرة (لا تطلع عليها الشمس عند شروقها فقط) أو وقت غروبها فقط و (لكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشى فهو أنضر لها وأجود لزيتها) وهو قول الفراء وغيره من أهل التفسير وقال الحسن المعنى انها ليست من شجر أهل الدنيا أى هي من شجر أهل الجنة قال الازهري والقول الاول أولى وأكثر (والشرقة بالفتح) كالمحراب (والمشرقة مثلثة الراء) واقتصر الجوهري على الضم والفتح ونقل الصاغاني الكسر عن الكسائي (و) المشراق (كمعراب ومنديل) ذكرا الجوهري منها أربعة ماعدا الاخيرة (موضع القعود في الشمس) حيث تشرق عليه وخصه بعضهم (بالشتاء قال

تريد بين الفرات وأنت مني * بعيش مثل مشرقة الشمال

و يقال الشرقة بالفتح وبالتحريك موضع الشمس في الشتاء فاما في الصيف فلا شرقة لها والمشرق موقعها في الشتاء على الارض بعد طلوعها وشرقها دلوها (وشرق تعدى فيه و) المشرق (كمنديل من الباب) الشق (الذي يقع فيه ضوء الشمس عند شروقها) ومنه حديث وهب يقع على مشرق بابه وقد ذكر في فرتنى وفي تسدع (و) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال (باب للتوبة في العلم) قال ابن المشرق (وفسر دخن ما بقي الاشر) أى نموذه الداخل من شق الباب قاله أبو العباس (والشارق الشمس حين تشرق يقال آتيك كل شارق أى كل يوم لمعت فيه الشمس وقيل الشارق قرن الشمس يقال لا آتيك ما ذر شارق (كالشرقة بالفتح و) الشرقة (كمنبر هو الشاهد) ويقال أيضا الشرقة محركة أى الشارق (الجانب الشرقي) وهو الذي تشرق فيه الشمس من الارض

وبه فسر قول الحارثي بن حازة * انا شارق الشقيقة اذ جا * ت معد لكل حي لواء

٢ قوله انه الخ رواية الصاغاني آنفا

قال المنذري عن أبي الهيثم قوله شارق الشقيقة أى من جانبها الشرقي الذي يلي المشرق فقال شارق والشمس تشرق فيه هذا مفعول فعله واو ويقال لما يلي المشرق من الاكمة والجبل هذا شارق الجبل وشرقيه وهذا غارب الجبل وغربيه وقال الهجاج * والقين الشارق والغربي * وانما جاز أن يبنوا منه شارقا لانه جعله ذا شرق كما يقال مسرك ذو كتمان وما وافق ذو دفق (ج ق) شرق (كقفل) مثل بازل وبزل ومنه حديث أنتم كم الشرق الجون وهي الفتن كامثال الليل المظلم و يروى بالفاء وقد تقدم (و) قال ابن دريد الشارق (صنم) كان (في الجاهلية) وبه سمي عبد الشارق (و) الشارق (لقب قيس بن معدي كرب) وبه فسر بعضهم قول الحرث السابق وأراد بالشقيقة قومه من بني شيبان جاؤا لغير واعلى آل المحرق بن هند وعليها قيس بن معدي كرب فردتهم بنو بكر وسماها شارقا لانه جاء من قبل المشرق (وعبد الشارق بن عبد العزى) الجهني (شاعر) من شعراء الحماسة (والشرقية كورة بمصر) بل كور كثيرة تعرف بذلك منها شرقية بلبيس وهي التي عناها المصنف وتعرف بالحرف وشرقية المنصورة وشرقية اطفيح وشرقية منوف وشرقية سمنود وشرقية العوام وشرقية أولاد يحيى وشرقية أولاد منداع (و) الشرقية (محلة ببغداد) بين باب البصرة والكرخ شرقي مدينة المنصورة (منها) أبو العباس (أحمد بن الصلت) بن المفلس الحماني ابن أخي حبارة بن المفلس ضعيف وضاع (و) الشرقية محلة (بواسط منها عبد الرحمن بن محمد بن المعلم و) الشرقية (محلة بنيسابور منها) الحافظ (أبو حامد محمد) هكذا في النسخ وصوابه أحمد بن محمد (بن الحسن) بن الشرقي النيسابوري تلميذ مسلم وعنه ابن عدي وأبو أحمد الحاكم وأخوه أبو عبد الله محمد وآخرون (و) الشرقية أيضا (ة ببغداد خربت) الآن (وشرقي) بالفتح (روى عن أبي وائل) شقيق بن سلمة الاسدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (وشرقي بن القطامي) ضبطه الحافظ بتحريك الراء وهو وهم وذو المهدي راوية أخبار (عن مجالد واسم شرقي الوليد) ضعفه الساجي * وفاته شرقي الجعفي عن سويد بن غفلة (وشارقة حصن بالاندلس) من أعمال الشنبة (وشرقت الشاة كفرح اشتقت اذنها طولا) ولبن (فهي شرقاء) وقيل هي التي بشق باطن اذنها شقا الشاو يقال وسط أذنها صحيحا وقال أبو علي في التذكرة الشرقاء التي شقت اذناها شقين نافذين فصارت ثلاث قطع متفرقة ومنه الحديث نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء أو جدعاء وقال الاصمعي الشرقاء في الغنم المشقوقة الاذن باثنين كانه زغفة (و) الشرق محركة الشجر والعصة (يقبل شرق الرجل (يريقه) اذا (غص) به وكذا شرق بالماء ونحوه كانغصص بالطعام فهو شرق كفتف قال

(المستدرك)

عدي بن زيد لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري

وهو مجاز (و) من المجاز اطعمه فشرق (الدم في عينه) اذا (احرت) ومنه حديث الشعبي سئل عن رجل اطعم عين آخر فشرقت بالدم ولم يذهب ضوؤها فقال لها أمر هاحتى اذا مات بوأت * باخفافها مأوى تبوأ مضجعا

الضمير في لها للابل يعملها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذي أعجبها فأقامت فيه مال الراعي الى منخعه ضربه مثلا للعين أي لا يحكم فيها بشئ حتى يأتي على آخر أمرها ومايؤل اليه فمعنى شرقت بالدم أي ظهر فيها ولم يجر منها (و) من المجاز شرقت (الشمس ضعف ضوءها) وقيل شرقت الشمس اذا اختلطت بها كدورة ثم قلت (أو) اذا (دنت للغروب وأضافه صلى الله عليه وسلم) الى الموتى (فقال) لعلكم ستدركون أقواما (يؤخرون الصلاة الى تشرق الموتى) فصلوا الصلاة للوقت الذي تعرفون ثم صلوها معهم (لان ضوءها عند ذلك الوقت ساقط على المقابر) فلذلك اضافه الى الموتى وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عن شرق الموتى فقال ألم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها جلة فذلك شرق الموتى (أو أراد أنهم يصلونها) أي الصلاة هكذا هو في الصحاح والعباب من غير تقييد وقيدها بعضهم بصلاة الجمعة (ولم يبق من النهار الا بقدر مايبقى من نفس المحتضر اذا شرق بريقه) عند الموت أراد فوت وقتها قال الصاغاني ومنه قول ذي الرمة يصف الحمر

فلما رأين الليل والشمس جحة * حياة الذي يقضي حشاشة نازع

تحاماها لناج نحوه ثم امه * توفي بها العينين عيني متالع

وقال أبو زيد تكره الصلاة بشرق الموتى حين تصفر الشمس وفعلت ذلك بشرق الموتى عند ذلك الوقت وفي الحديث انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه مابقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة مابقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى أن يخرج نفسه (و) قال ابن عباد (الشرقة محركة السعة) التي (تؤخذ بها الشاة الشرقاء) وهي المقطوعة الاذن وهو قول الاصمعي (و) الشرق (كأمير المرأة الصغيرة الجهاز) أي الفرج عن ابن عباد (أو) هي (المفضاة ذكر) شرق (اسم) رجل (وشرق) اسم (ع باليمن و) الشرق (الغلام الحسن) الوجه (ج شرق) بضمتين وهم الغلمان الروق (وأشرق) الرجل (دخل في) وقت (شروق الشمس) كما تقول أخرج واخرج وأظهر وفي التنزيل فأخذتهم الصيحة مشرقين أي مصبحين وكذلك قوله تعالى فاتبعوهم مشرقين ومنه أيضا قوله أشرق ثبير كيما نغير يريد ادخل أيها الجبل في الشرق وهو ضوء الشمس كما تقول أجنب اذا دخل في الجنوب وأشمل دخل في الشمال (و) أشرقت (الشمس) اشراقا أضاءت) وانبسطت على الارض وقيل شرقت وأشرقت كلاهما طلعت وقد تقدم وكلاهما صحيح وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس فان أراد الطلوع فقد جاء في الحديث الآخر حتى تطلع الشمس وان أراد الاضاءة فقد ورد في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع قال شيخنا وجوز بعضهم تعدي أشرق كقوله ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها * شمس الضحى وأبو اسحق والقمر

ولا حجة فيه لاحتمال فاعليه الدنيا كما هو الظاهر ولا قبل ان تعديته من كلام المولدين وان حكاه صاحب الكشاف فان الشائع المعروف استعماله لازما كما حققته في تخليص التلخيص لشواهد التلخيص وأشار الى بعضه أرباب الحواشي السعدية انتهى (و) من المجاز أشرق (الثوب في الصبغ) وفي المحيط والاساس بالصبغ فهو مشرق حمرة اذا (بالغ في صبغه) وفي اللسان بالغ في حمرته (و) أشرق (عدوه) اذا (أغصه) قال الكميت حتى اذا اعتزل الزحام أذقته * جرع العداوة بالمغص المشرق

وقول الزمخشري أشرقت فلانا بريقه اذا لم تسوغ له ما يأتي من قول أو فعل وهو مجاز وابن الاعرابي (التشريق الجمال واشراق الوجه) وأنشد للعمراني سعيد الفقعسي

وبز يهن مع الجمال ملاحة * والدل والتشريق والعلم

قال الصاغاني العلم العض من اللسان بالكلام (و) التشريق (الاخذ في ناحية الشرق) ومنه قوله

سارت مغربة وسرت مشرقا * شتان بين مشرق ومغرب

وقد شرقوا اذا ذهبوا الى الشرق أو أتوا الشرق وفي الحديث ولكن شرقوا أو غربوا هذا أمر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو في جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة الشرق أو الغرب فلا يجوز له ان يشرق أو يغرب انما يجتنب ويشتمل (و) التشريق (تقديد اللحم ونحوه) سميت (أيام التشريق) وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر لان لحوم الاضاحي تشرق فيها اي تشرر في الشمس حكاه يعقوب وقيل سميت بذلك لانه لهم أشرق ثبير كيما نغير (أو لان الهدى لا ينحر حتى تشرق الشمس قاله ابن الاعرابي قال أبو عبيد وكان أبو حنيفة يذهب بالتشريق الى التكبير ولا يذهب اليه غيره وفي الحديث أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله ورواه أبو عبيدة شرب ٢ وهما والاول صحيح ذكره مسلم والثاني منقطع رواه قاله الصاغاني وفي الحديث من ذبح قبل التشريق فليعد أي قبل ان يصلي صلاة العيد وهو من شروق الشمس واشراقها لان ذلك وقتها كأنه على شرق اذا صلى

٢ قوله ورواه أبو عبيدة شرب الخ هكذا بالاصل خالياً عن النقط وانظر الحديث اه

وقت الشروق كما يقال سمع ومعى اذا أتى فى هذين الوقتين (و) منه المشرق (كمعظم مسجد الخيف) وكذلك (المصلى) وفى حديث على رضى الله عنه لاجمعة ولا تشريق الا فى مصر جامع وفى حديث مسروق انطق بنا الى مشرقكم يعنى المصلى وسأل اعرابى رجلا فقال أين منزل المشرق يعنى الذى يصلى فيه العيد وقيل المشرق مصلى العيد بمكة وقيل مصلى العيد مطلقا وقيل مصلى العيدين وقيل المصلى مطلقا كما جنح اليه المصنف وروى شعبة عن سماك بن حرب انه قال له يوم عيد اذهب بنا الى المشرق يعنى المصلى وفى ذلك يقول الاخطل

وبالهدايا اذا احمرت مدارعها * فى يوم ذبح وتشريق وتنحار

(و) اما قول أبى ذؤيب الهذلى

حتى كأنى للحوادث مروة * بصفا المشرق كل يوم تقرع

قوله وابن أبى ذؤيب الخ هكذا بالاصل ولعل لفظة ابن زائدة أو العبارة محرفة وحررها اه

فانه اختلف فيه فقيل المشرق (جبل لهذيل) سوق الطائف قاله الاخفش وأبو عبيد (و) قال أبو عبيد نفسه هو (سوق الطائف) نفسها وقال الباهلى هو جبل الحرام وروى ابن الاعرابى بصفا المشترو هو حصن باليمن بحجر وابن أبى ذؤيب من المشقر من البحرين قال ابن الاعرابى وهو الذى ذكره امرؤ القيس فقال * ودون الصفا اللائى يلين المشقرا * (و) من الحجاز المشرق (الثوب المصبوغ بالحمرة) وقال ابن عباد شرقته صفرته وفى اللسان التشريق الصبغ بالزعفران مشبعا ولا يكون بالعصفر (و) المشرق (من الحصون المطين بالشاروق) اسم للصاروج كما فى المحيط وهو المكلس (وأشرقت القوس) أى (انشقت) عن ابن عباد (واشمرورق بالدمع) اذا (غرق) فيه عن ابن عباد وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المشرق موضع شروق الشمس وكان القياس المشرق ولكنه أحد ما ندر من هذا القبيل والمشرقان مشرق الشتاء والصيف والمشرقان المشرق والمغرب كما يقال القمران للشمس والقمر وعمرو بن منصور المشرقى الى بلاد المشرق روى عن الشعبى وعنه وكيع وجميع الشرقى مشارفة لكل ماطلع من المشرق فقد شرق وبه يستعمل فى الشمس والقمر والنجوم ومكان شرقى تشرق فيه الشمس من الارض وأشرق وجهه ولونه أسفر وأنار، وتلا لأ حسنا والمشارق المشرق عن السيرافى ومكان شرق ومشرق وقد شرق شروقا وأشرق أشرقت عليه الشمس فأنارت، وأشرقت الارض أنارت باشراق الشمس وضحها عليها وقوله أنشده ابن الاعرابى

قلت لسعد وهو بالاراوق * عليك بالمحض وبالمشارق

فسره فقال معناه عليك بالشمس فى الشتاء فانها تهولذا قول ابن سيده وعندى ان المشارق جمع لحم مشرق وهو هذا المشرور فى الشمس يقوى ذلك قوله بالمحض لانها مطعومات يقول كل اللحم واشرب اللبن المحض والمشرق من اللحم كالكتف الاحر الذى لا دسم له وفى الاساس عليه وهو مجاز والشرق محركة دخول الماء الحلق حتى يغص به حتى عيى وقيل شرق ريقه حتى لم يقدر على اساغته وابتلاعه وشرق الموضع بأهله كفرح امتلأ فضاق وهو مجاز وشرق الجلد بالطيب كذلك ويقال ثوب شرق بالجارى قال المخبل

والزعفران على ترائبها * شرقا به اللبات والنحر

وشرق الشئ شرقا اذا اختلط قال المسيب بن علس

شرقا بماء الذوب أسلمه * للمبتغيه معاقل الدبر

ويقال شرق الشئ شرقا اذا اشتدت حمرته يا م أو يحسن لون أحمر قال الاعشى

واشرق القول الذى قد أذعته * كما اشرقت صدر القناة من الدم

وصريع شرق بدمه أى مختضب وشرق لونه شرقا احمر من الخجل واشرق صبغ أحمر وشرقت عينه واشمرورقت احمرت وهو مجاز وبات شرقى ريان قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعميم النبت مكتهل

والشارق المكلس عن كراع وربما سمى مشراق كمعراب عادته ان يغص عدوه بريقه نقله الزمخشرى والشرق كأمير اسم صنم ومشرق بالكسر موضع وشرقت الارض تشريقا أجدبت وذلك اذا لم يصبها ماء، ومنه الشراق بالغه مصدر وتشرق وانظر وامن مشرق ابن باب نقله الزمخشرى واشرق كأحمد موضع بالحجاز من ديار بنى نصر بن معاوية وذو شرق بلد باليمن قرب ذى جبلة منها أحمد بن محمد الاشرقى مادح الملك المعز اسمعيل بن سيف الاسلام طغتكين بن أيوب ومنها أيضا الفقيه القاضى مسعود بن على بن مسعود الاشرقى ولى القضا بابن بعد صفى الدين أحمد بن على بن أبى بكر العرشانى مات بدرى أشمرق فى حدود سنة ٥٩٠ وأبو بكر محمد ابن عثمان بن مشرق كمحسن تفرد بالسماع من التنى بن العز بن الحافظ عبد الغنى ومشرق بن عبد الله الفقيه الحنفى سمع منه ابن الرى بحلب وأبو المكارم عبد الكريم بن بدر المشرقى مولى السامانية كتب منه السمعانى وتكلم فيه وشرقان كأمير جبلان أحمران لبنى سليم ومشرق كمحسن موضع وأبو الطيب محمد بن شرقى القين شاعر * ومما يستدرك عليه شرمقان بلدة قريبة من اسفرايين منها أبو سعيد أحمد بن محمد بن ربيح عن أبى بكر بن خزيمة (شرنق) شرنقه أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن بعضهم أى (قطع) * قلت وهو مصحف عن شرنق بالموحدة (والشرانق سلح الحية اذا ألقته) قال الازهرى هكذا سمعت بعض العرب يقول (و) قال أبو عمرو واشرانق (من الثياب المخرفة) لواحدها وأنشد * منه وأعلى جلده شرانق * ومما يستدرك عليه الشرانق هو الشهدانج (الشقشليق كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (العجوز) المسنة (المسترخية) يقال عجوز شقشليق اذا استرخى لحمها وقال الليث الجنفليق من النساء العظيمة وكذلك الشقشليق (الشفق محركة الحمرة) التى

(المستدرك) (شرنق)

(المستدرك) (شقشليق)

(شفق)

(فى الافق من المغرب الى العشاء الآخرة) ونص الخليل التى بين غروب الشمس الى وقت صلاة العشاء الاخيرة واذا ذهب قيل غاب الشفق وقال ابن دريد الشفق الحمرة التى ترى فى السماء عند غيوب الشمس وهى الحمرة وقال غيره الشفق بقيه ضوء الشمس وحمرتها فى أول الليل ترى فى المغرب الى صلاة العشاء (أوالى قريب) والى قريب (من (العتمة) وقال الراغب الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس قال الله تعالى فلا أقسم بالشفق وقال ابن الاثير الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التى ترى بعد مغيب الشمس وبه أخذ الشافعى وعلى البياض الباقى فى الافق الغربى بعد الحمرة المذكورة وبه أخذ أبو حنيفة وفى الصحاح قال الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كأنه الشفق وكان أحمر * قلت فهذا شاهد الحمرة (و) قال الليث الشفق (الردى من الاشياء) قيل يجمع يقال هذه ملحفة شفق سواء فى الذكر والانثى ويقال أيضا ثوب شفق وهو مجاز وضبطه الجوهرى بكسر الفاء (و) قال مجاهد فى قوله تعالى فلا أقسم بالشفق (النهار) ونقله الزجاج أيضا هكذا (و) الشفق (الخوف) من شدة النصح وقد شفق شفقا خاف وقاله ابن دريد وأنشد

وانى ذو محافظة نقوى * اذا اشفقت على الرزق العيال

(و) فى الصحاح (الشفقة) الاسم من الاشفاق وكذلك الشفق وقال ابن المعلى

تهوى حياتى وأهوى موتها شفقا * والموت أكرم نزال على الحرم

وقال غيره رجل شفق ككتف خائف والجمع شفقون (و) الشفق (الناحية ج اشفاق) وفى النوادر انا فى أشفاق من هذا الامر اى فى نواح منه ومثله أنا فى عرايض منه وفى أعراض منه أى نواح (و) من المجاز الشفق والشفقة (حرص الناصح على صلاح المنصوح) يقال لى عليه شفقة أى رحمة ورقة وخوف من حلول مكروه به مع نصح وقد أشفق عليه أن يناله مكروه (وهو مشفق وشفيق) وهو احد ما جاء على فعيل بمعنى مفعل قاله ابن دريد قال حميد بن ثور رضى الله عنه

حمى ظلها لشكس الخليقة خائف * عليها غرام الطائفين شفيق

وفى المثل ان الشفيق يسوءظن وهو لم يضرب فى خوف الرجل على صاحبه الحوادث لفرط الشفقة (والشفيقة كسفينة بئر عند ابلى) بالقرب من معدن بنى سليم (و) قال ابن دريد (شفق وأشفق حاذر) بمعنى واحد زعم ذلك قوم (أو لا يقال الا أشفق) فهو مشفق وشفيق وهى اللغة العالية وقال الراغب الاشفاق عناية مختلطة بخوف لان المشفق يحب المشفق عليه ٢ ما يلحقه قال الله عز وجل وهم من الساعة مشفقون واذا عدى بمن فمعنى الخوف فيه أظهر واذا عدى بعلى فمعنى العناية فيه أظهر وأنشد الصاغانى لنابط شرا

ولا أقول اذا ما غلة صرمت * يا ويح نفسى من شوق واشفاق

(والتشفيق التقليل كالاشفاق) يقال عطاء مشفق ومشفق أى مقلل وأنشد الجوهرى للكميت

ملك أغر من الملوك تحلبت * للسائلين يداه غير مشفق

وهو مجاز (و) الاشفيق (رداءة النسج) عن الليث يقال شفق النساج الملحفة تشفيقا اذا أساء نسجها وضيفها وهو مجاز * ومما يستدرك عليه أشفق منه جزع وشنق لغة قال ابن سيده وشفق عليه كفرح يحل بدون عن ابن دريد وقال أبو عمرو الشفق الثوب المصبوغ بالحمرة وهو مجاز والشفيقيون جماعة محدثون منهم أبو الحسن محمد بن على بن ابراهيم حدث سنة ٣١٥ ذكره ابن السمعانى وأبو طاهر بن ياسين صاحب الرازى يقال له الشفيق قيده الرشيد العطار نسبة الى جامع شفيق الملك ﴿الشفلقة كعملسة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (لعبة) للماضرة (وهو ان يكسع انسانا من خلفه فيصرعه) وهو الاسن عند العرب قال وبقال ساناه اذا لعب معه الشفلقة كما فى اللسان والعباب ﴿الشقرقى﴾ بفتح الشين وكسر القاف وتشديد الراء وفى بعض نسخ العباب بفتح القاف (وبكسر الشين) أيضا أى مع كسر القاف (و) الشقرقى (كقرطاس والشرقراق بالفتح وبالكسر والشرقرق كسفرجل) فهى ست لغات ذكرا لجوهرى والصاغانى منها الاولى والثانية والخامسة (طائر م) معروف قال الفراء الاخيل عند العرب الشقراق بكسر الشين وروى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال الاخطب هو الشقراق عند العرب بفتح الشين وقال اللحيانى شقراق ذكر فى باب فعلال وقال الليث الشقراق والشرقراق لغتان طائر (مرقط بحمرة وخضرة وبياض) وسواد (ويكون بارض الحرم) هكذا فى النسخ والصواب بارض الجزم بالجيم كما هو نص الليث فى منابت النخيل كتدمر والهدهد وفى الصحاح والعباب هو الاخيل والعرب تتشاءم به ثم ذكر الجوهرى والصاغانى قد ذكرا الشرقرق فى هذا التركيب وكان المناسب افراده فى شرقرق كما فعله صاحب اللسان ﴿شقمه﴾ يشقمه شقما (صدعه) فانشق (و) شق (باب انبعى) يشق شقوقا (طلع) وهو لغة فى شقا اذا فطر نابه وهو مجاز وكذلك ناب الصبى (و) من المجاز شق فلان (العصا اذا (فارق الجماعة) وأصل ذلك فى الخوارج فانهم شقوا عصا المسلمين أى اجتماعهم وانثلاثهم أى فرقوا جمعهم ووقع الخلاف بذلك لانه لا ندعى العصا حتى تكون جميعا فاذا انشقت لم تدع عصا وقال الليث الخارجى شق عصا المسلمين وبثاثهم خلافا قال الازهرى جعل شقهم العصا والمشاقة واحدا وهما مختلفان على ما يأتى تفسيرهما (و) شق (عليه الامر) يشق (شقا ومشقة) اذا (صعب) عليه وثقل (و) شق (عليه) اذا (أوقعه فى المشقة) والاسم الشق بالكسر قال الازهرى ومنه الحديث لولا أن أشق على أمتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة المعنى لولا أن أثقل على أمتى من المشقة

٢ قوله يجب المشفق عليه الخ هكذا بالاصل وحرر العبارة اه

(المستدرك)

(شفلقة)

(شقرق)

(شق)

٢ قوله كما فعله صاحب اللسان أعاده ثانيا فى هذا التركيب زيادة نعما ذكره فى شرقرق

وهي الشدة * قلت وكذا الآية وما أريد ان أشق عليك (و) شق (بصر الميت) شقوقا شخص و (نظر الى شئ لا يرتد اليه طرفه) وهو الذي حضره الموت (ولا تقل شق الميت بصره) ومنه الحديث ألم تروا الى الميت اذا شق بصره أي انفتح قال ابن الاثير وضم الشين فيه غير مختار (والشق واحد الشقوق) وهو الخرم الواقع في الشئ قاله الراغب وفي اللسان هو الصدع البائن وقيل غير البائن وقيل هو الصدع عامة وفي التهذيب الشق الصدع في عود أو حائط أو زجاجة (ر) من المجاز الشق (الصحيح) وقد شق يشق شقا اذا طلع كأنه شق موضع طلوعه وخرج منه وفي الحديث فلما شق الفجر ان أمر بالقامة الصلاة (و) الشق (الموضع المشقوق) كأنه سمي بالمصدر وجمعه شقوق (و) الشق (حوبة ما بين الشفرين من جهاز المرأة) أي حياها (كالشق و) الشق (التفريق ومنه شق) الخارجي (عصا المسلمين) أي فرق جمعهم وكلمتهم ومنه شق العصا اذا فارق الجماعة كما تقدم (و) قال أبو عبيد الشق (المشقة) والجهد والعناء زاد الراغب والاكتساب الذي يلحق النفس والبدن ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس (ويكسر) وأكثر القراء على كسر الشين معناه الا بجهد الانفس (أو بالكسر اسم وبالفتح مصدر) قاله اللحياني قال ابن سيده لا أعرفها عن غيره وقرأ أبو جعفر وجماعة الا بشق الانفس بالفتح قال ابن جني وهما بمعنى واحد وأنشد لعمرو بن ملقط وزعم انه في نوادر أبي زيد

واخيل قد تجشم أربابها الشق وقد تعسف الراويه

قال ويجوز ان يذهب في قوله ان الجهد ينقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته فيكون الكسر على انه كالنصف قال ابن بري شاهد الكسر قول الاسود بن يعفر

وذي ابل يسعى ويحسبها له * أخي نصب من شقها ورديب

وقول الحجاج * أصبح مسحول يوازي شفا * مسحول يعني بعيره ويوازي يقاسي قال ابن سيده وحكى أبو زيد فيه الشق بالفتح شق عليه يشق شقا (و) من المجاز الشق (الستطالة البرق الى وسط السماء من غير ان يأخذ يمينا ولا شمالا) ولو قال من غير اعتراض كان أحصر وقد شق يشق شقا قاله أبو عبيد ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن محاسن عمرت وعن برقها فقال انخفوا أم مضيا أم يشق شقا فقالوا بل شق شقا فقال جاءكم الحيا (و) من المجاز الشق (بالكسر الشقيق) يقال هو أخي وشق نفسي كما في الصحاح قال الراغب أي كأنه شق مني لمشابهة بعضنا بعضا (و) الشق (الجانب) وجانبا الشئ شقاه قاله الليث وقيل الشق الناحية من الجبل (و) قال الليث الشق (اسم لما نظرت اليه و) الشق (ع بحيرا أو وادية بيقفر) * قلت وهي من قرى فدك تعمل فيها اللعم قال ابن مقبل

يتازع شقبا كان عنانه * يفوت به الاخداع جدع منعج

وقال أبو الندى

من نجوة الشق تطوف بالودك * ليس من الوادي ولكن من فدك

(أو الصواب الفتح في اللغة وفي الحديث) وهو (ع) بعينه (قيل ومنه الحديث) قاله أبو عبيد والمراد بالحديث حديث أم زرع (وجد في أهل غنية شق) كما في الصحاح يروى بالفتح وبالكسر (أو معناه مشقة) وهذا على رواية الفتح يقال هو يشق من العيش اذا كان في جهة أو من الشق بمعنى النصف في الشئ كأنها أرادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل (و) شق (كاهن قديم (م) معروف قاله ابن دريد وحديثه مستوفى في الروض للسهيلي وانما سمي به لانه ولد شقا واحدا وكان في (زمن كسرى أنوشروان (و) قال ابن عباد الشق (جنس من أجناس الجن و) قال غيره الشق (من كل شئ نصفه) اذا شق والعرب تقول خذ هذا الشق لشقة الشاة ومنه الحديث تصدقوا ولو بشق تمرة أي نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيأ (و يفتح و) يقال (المال بيني وبينك شق الشعرة) بالكسر (و يفتح) أي (نصفان سواء) وكذا قولهم المال بينهم شق الابلة أي الحوصة أي متساوون فيه وقال الراغب أي مقسوم كقسمتها (و) الشق (بالضم جمع الاشق والشقاء) من الخيل على ما يأتي بيانه قريبا (والشقة بالكسر شظية) أو قطعة منشقوقة (من لوح) أو خشب وغيره (و) قال ابن دريد الشقة (من العصا والثوب وغيره) من الخشب (ماشق مستطيلا) قال (و) الشقة (القطعة المشقوقة) من كل شئ كالنصف والجمع شقق قال رؤبة بصف الحمر * وانصاع باقيهن كالبرق الشقق * (و) قال أبو حنيفة الشقة (نصف الشئ اذا شق) يقال أخذت شق الشاة وشقة الشاة أي نصفها والعامة تفتح الشين (و) الشقة (ع و) قال ابن عباد (الشقة) بالكسر (ضرب من الجاع) وهو ان يجامعها على شقها (والشقة بالضم والكسر البعد) وقال الازهري بعد مسير الارض البعيدة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة وفي حديث وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة أي مسافة بعيدة (و) قيل الشقة (الناحية) التي (يقصدها المسافر) وقال ابن عرفة في تفسير الآية أي الناحية التي تدنو اليها وقال الراغب الشقة الناحية التي تلحقك الشقة في الوصول اليها (و) في الصحاح الشقة (السفر البعيد) زاد غيره الطويل يقال شقة شاقة ورجل شقي بالكسر انتهى وقال اليزيدي ان فلانا بالبعيد الشقة أي بعيد السفر والمراد من الآية غزوة تبوك (و) الشقة أيضا (المشقة) تلحق الانسان من السفر قال الفراء (ج) شقق (كصرد و) حكى عن بعض قيس شقق مثل (عنب و) قال ابن دريد الشقة بالضم (الثياب المستطيلة) قال الراغب وهي في الاصل نصف ثوب ثم سمي الثوب كاملا شقة والجمع شقاق وشقق ومنه حديث عثمان رضي الله عنه انه ارسل الى امرأة شقيقة هي تصغير الشقة من الثوب (والاشق ع) قال الاخطل يصف سحابا

في مظلم غدق الرباب كأنما * يسقي الاشق وعالجا والوالي

(و) الاشق (من الخيل ما بشتق فى عدوه يمينا وشمالا) كأنما يميل على احد شقيه قاله الليث وأنشد

* وتبارين كما يعشى الاشق *

(او) هو (البعيد ما بين الفروج و) الاشق (الطويل) من الخيل والرجال (والاسم الشقق محركة وقال الازهرى فرس اشق له معنيان فالاصمعى يقول الاشق الطويل قال وسمعت عقيلة بن رؤبة يصف فرسا فقال هو أشق أمق خبق فجعله كله طولا وروى ثعلب عن ابن الاعرابى الاشق من الخيل الواسع ما بين الرجلين (والشقاء للمؤنث) وهى الواسعة الارفاغ قال ابن دريد وصفت امرأة من العرب فرسا فقالت شقاء مفاءطويلة الانا، قال جابر بن جنى التغلبى

فيوم الكلاب استنزلت اسلاتنا * ثمر حبيل اذ آلى أنيسه مقسم

لينتزعن ارماحنا فازاله * أبو حنش عن ظهر شقاء صادم

ويروى عن مسرح يقول حلف عدو بالينتزعن ارماحنا من ايدينا فقتلناه (و) الشقاء (فرس لبنى ضبيعة بن زار) نقله الصاغانى (و) الشقاء (الواسعة الفرج) قال ابن الاعرابى سمعت اعرابيا يسب امة فقال لها يا شقاء يا مفاء فسألته عن تفسيرهما فأشار الى سعة مشق جهازها (و) من المجاز الشقيق (كامير الاخ) من الاب والام قال ابن دريد (كانه شق نسبه من نسبه) قال أبو زبيد يرثى ابن اخته الجلاح فصغره

يا بن امى ويا شقيق نفسى * انت خليتنى لامر شديد

هكذا رواه الجوهرى قال الصاغانى والرواية الصحيحة * يا ابن حسنا ويا شق نفسى يا لجلاح خلفتنى * وجمع الشقيق اشفاء ومنه الحديث انتم اخوانا وشفاؤنا وفى حديث آخر النساء شقائق الرجال أى نظائرهم وامثالهم فى الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حواء خلقت من آدم عليهما السلام (و) يدعى (المجل اذا اتهكم شقيقا وبذلك سمى الرجل شقيقا قال

أبوك شقيق ذو صباص مدرب * وانك مجل فى المواطن اباتك

(وكل ما انشق نصفين فكل) واحد (منهما شقيق) الاخير ومنه فلان شقيق فلان أى اخوه كما فى الصحاح (و) الشقيق (ماء لبنى أسيد) مصغرا مثقلا وهو ابن عمرو بن تميم قال عون بن عطية

امن آل مى عرفت الديارا * بجنب الشقيق خلاء قفارا

ويروى بجنب الكثيب (و) الشقيق (سيف عبد الله بن الحرث بن نوفل) اراده معاوية رضى الله عنه على بيعه واثمن له فأبى وقال

آليت لا اثمرى الشقيق رغبة * معاوى انى بالشقيق ضنين

(و) الشقيقة (كسفينة ٣ الفرجة بين الجبلين) من حبال الرمل (تنبت العشب) وقال أبو حنيفة الشقيقة لين من غلظ الارض يطول ما طال الجبل وفى التهذيب الشقيقة قطعة غليظة بين كل حبلى رمل وهى مكرمة للنبات (ج شقائق) قال الازهرى هكذا فسره لى اعرابى قال وسمعته يقول فى صفة الدهناء وشقائقها وهى سمعته الجبل بين كل جبلين شقيقة وعرض كل جبل ميل وكذلك عرض كل شئ شقيقة وأما قدرها فى الطول فما بين بيرين الى بنوعة القف قال ثعلبة بن الاخضر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت * بنو شيبان آجالا قصارا

الحسنان نقوان من رمل بنى سعد وقال لبيد رضى الله عنه

خنساء ضيعت العزيز فلم يرم * عرض الشقائق طوفها وبغامها

وقال ذو الرمة * جادو شرقيات رمل الشقائق * قال أبو حنيفة وقال لى اعرابى الشقيقة ما بين الاميلين يعنى بالاميل الجبل وفى حديث ابن عمر فى الارض الظامئة حيات كالخطائط بين الشقائق قال بعضهم قيل هى الرمال نفسها (و) الشقيقة (طائر كالشقرقة والشقيقة تصغيره) قال أبو حاتم الشقرقة هنية صغيرة زرقاء لون الرماد تجتمع فيها العشرة والخمسة عشر واظنها الشقيقة قال والشقيقة دخلة من الدخل كدرا وهى أنحاء يأتين الا انها اصغر منهن وانما سميت شقيقة من صغرها اشتقت من شئ قليل وقال ابن دريد فى باب فعيل الشقيق ضرب من الطير (و) الشقيقة (المطر الوابل المتسع) سمى به (لان الغيم انشق عنه) والجمع شقائق قال عبد الله بن الدمينة

ولمع يعينها كان وميضه * وميض الحيا تهدى لنجد شقائقه

وقال الازهرى الشقائق سحائب تنبعث بالامطار العذقة قال

فقلت لهم ما نعم الا كرونة * مبيث الرياح جادت عليها الشقائق

قال مليح بن الحكم الهذلى

من كل عراص انتشاص رائق * دانى الرباب لثق الغرائق

يسهل ما المزن البوارق * غادر فيه حلب الشقائق

(و) قال أبو سعيد الشقيقة (من البرق) وعفيقته (ما انتشر فى الافق و) الشقيقة (وجع يأخذ نصف الرأس والوجه) كما فى الصحاح وفى التهذيب صداع بدل وجع وقال ابن الاثير هو نوع من صداع يعرض فى مقدم الرأس والى جانبيه ٤ ومنه الحديث احتجم وهو محرم من شقيقة (و) الشقيقة (جدة النعمان بن المنذر) وضبطه الجوهرى بالضم قال وقال ابن الكلبى هى بنت أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان * قلت وهى أم النعمان بن امرئ القيس صاحب قصر الخورنق وقد تقدمت الاشارة اليه فى خ ر ن ق وأنشد

٣ قوله الفرجة بين الجبلين هكذا بالجيم فى نسخ المتن وعبارة اللسان بالحاء المهملة بقية ولعلها الصواب بدليل العبارة اه

٢ قوله يا ابن حسنا الخ هكذا بالاصل اه

٤ قوله والى جانبيه عبارة اللسان والى اه

الجوهري للنابغة الذبياني يهجو النعمان حدثوني بني الشقيقة ما يصـ ـنع فقعا بقرقر أن يزولا

وقال ابن الاعرابي القطعة التي منها هذا البيت لعبد قيس بن خفاف البرجمي (و) الشقيقة (بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان) قال قريط بن أنيف العنبري لو كنت من مازن لم تستبح ابلي * بنو الشقيقة من ذهل بن شيبانا

قال الصاغاني وهذه الرواية أصح من بنو اللقيطة (وشقائق النعمان م) معروف (للواحد والجمع) وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو وأبو نصر وغيرهما شقائق النعمان هي الشقرة وواحدة الشقائق شقيقة (سميت) بذلك (لحمرتها تشبيها بشقيقة البرق) وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فشبهت حمرتها بحمرة الدم ويقال انما (أضيف الى ابن المنذر لانه جاء الى موضع وقد اعتم ابنه من أصفر وأحمر) اذا (فيه من) هذه (الشقائق ما راقه) ولم ير مثله (فقال ما أحسن هذه الشقائق احموها وكان أول من حماها) فسميت شقائق النعمان بذلك وأخصر من ذلك عبارة الجوهري ما نصه وانما أضيف الى النعمان لانه حمى أرضا كثر فيها ذلك وقال غيره لان النعمان بن المنذر نزل على شقائق رمل فدانيت الشقر الاحمر فاحتسنها وأمر ان تحمى فقيل للشقر شقائق النعمان بمنبتها لانها اسم للشقر قال أبو حنيفة وأنشد بعض الرواة

من صفرة تعلوا البياض وحمرة * نصاعة كشقائق النعمان

وقال الليث الشقائق نور أحمر وأنشد ولقد رأيتك في مجالس عصفر * كالورد بين شقائق النعمان

وفي حديث أبي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشد حمرة من الشقائق قال ابن الاثير هو هذا الزهر الاحمر المعروف (و) الشقائق (كرمان) اسم (مابين السرين الى جدة) نقله الصاغاني (و) الشقاق (كغراب) كل شق في جلد عن داء جاز أبه على عامة بقية الادواء كالسعال والزكام والسلاق وقال الجوهري هو (شقق يصيب ارساغ الدواب) وحوافرها يكون فيها منه صدوع وربما ارتفع الى اوظفتها عن يعقوب وقد شق الحافر والرسغ اذا أصابه ذلك وقال الجوهري ويد فلان ورجله شقوق ولا يقال شقاق وقال الازهري الشقاق تشقق الجلد من برد أو غيره في اليدين والوجه وقال الاصمعي الشقاق في اليد والرجل من بدن الانس والحيوان فتأمل ذلك (والشقشقة بالكسر) لهاة البعير لما فيه من الشق قاله الراغب وقال الجوهري هو (شئ كالرئة يخرجه البعير من فيه اذا هاج) ومثله في العباب زاد الجوهري واذا قالوا للخطيب ذو شقشقة فانما يشبه بالفحل وأنشد الصاغاني للاعشى يهجو علقمة بن علاثة فارغم فاني طبن عالم * اقطع من شقشقة الهادر

وقال النضر الشقشقة جلدة في حلق الجمل العربي ينفخ فيها الريح فتنتفخ فيهدر فيها قال ابن الاثير الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للفحل العربي قال كذا قال الهروي وفيه نظر وجمع الشقاشق وفي حديث عمر رضي الله عنه انه رجلا خطب فأكثر فقال عمر ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان أي مما يتكلم به الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل هكذا هو في كتاب أبي عبيد وغيره عن عمر وأخرجه الهروي عن علي رضي الله عنهما وقال الازهري شبه الذي يتفيهق في كلامه ويسرده سردا لا يبالي ما قال من صدق أو كذب بالشيطان وامتطائه وبه والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو أهدر الشقشقة وهريت الشدق (والخطبة الشقشقية) هي الخطبة (العلوية) نسبت الى علي رضي الله عنه سميت بذلك (لقوله لابن عباس) رضي الله عنهم (لما قال له) عند قطعه كلامه يا أمير المؤمنين (لو اطردت مقالتك من حيث افضيت) فقال (يا ابن عباس هيهات تلك شقشقة هدرت ثم قرت) ويروى له في شعر

لساننا كشقشقة الارحبي * أو كالحسام اليماني الذكر

وتقدم ذكره مع ما قبله وبعده في أم ع (وشقق الحطب) وغيره اذا (شقه) شقا (فتشقق و) من المجاز شقق (الكلام) تشقيقا (أخرجه أحسن مخرج) ومنه حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد أي التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج (و) المشقق (كمعظم واد أو ماء لهذيل كرفي غزوة تبوك) (و) من المجاز (انشقت العصا) اذا (تفرق الامر) وأصل هذا في الخوارج فانهم شقوا عصا المسلمين كما تقدم قال الشاعر اذا كانت الهيجا وانشقت العصا * فحسبك والضحاك سيف مهند

(والاشتقاق أخذ شق الشئ) وهو نصفه كالعباب والاشتقاق بيان الشئ من المرتجل (و) في الصحاح الاشتقاق (الاخذ في الكلام وفي الخاصومة يمينا وشمالا) مع ترك القصد وهو مجاز قال (و) منه سعى (أخذ الكلمة من الكلمة) اشتقاقا وهو على قسمين صغير وكبير (والمشاقة والشقاق) ككتاب (الخلاف والعداوة) نقله الجوهري زاد الراغب كونك في شق غير شق صاحبك او من شق العصا بينك وبينه فيكون مجازا ومنه قوله تعالى فان خفتم شقاق بينهما وقوله تعالى فانما هم في شقاق وقوله تعالى ومن يشاقق الله ورسوله أي صار في شق غير شق أوليائه (وشقشق الفصل) شقشقة (هدر) نقله الجوهري وذلك للمايح وبه يشبه البليغ الجهوري الصوت (و) شقشق (العصفور صوت) قال الجوهري والعصفور يشقشق في صوته * ومما يستدرك عليه شق الثبات يشق شقوقا وذلك أول ما تنفطر عنه الارض وانشق البرق وشقق اذا تق والشواق من الطلع ما طال فصار مقدار الشبر لانها تشق الكلام واحدتها شاقة وحكى ثعلب عن بعض بني سوأة أشق النخل طلعت شواقه ويقال للانسان عند الغضب احتد فطارت

(المستدرك)

منه شقة في الارض وشقة في السماء وهو مبالغة في الغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب كأنه امتلأ باطنه به حتى انشق وشق أمره بشقه شقا فانشق انفرق وتبدد واختلفا وتشققت عصاهم بالبين مثل انشقت اذا تفرق أمرهم قاله الليث والمشقة الشدة والحرج جمعه مشاق ومشقات وهذا شقيقه أي نظيره ومثله كأنه شق منه وتشقق الفرس تشققا اذا ضمر نقله أبو عبيد وأنشد

وبالجلال بعد ذاك يعلين * حتى تشققن ولما يشقين

وهو مجاز واشتق الحمصان وتشاقا تلاحما وأخذ في الحصومة يمينا وشمالا وهو الاشتقاق والشقة محركة الاعداء ويقال فلان شقشقة قومه أي شريفهم وفصيحهم قال ذو الرمة

كان أباهم نمشل أو كأنهم * بشقشقة من رهط قيس بن عاصم

وأهل العراق يقولون للمطر مذ الصاف شقاق وليس من كلام العرب ولا يعرفونه كافي اللسان وفي الاساس ورجل شقاق مطرمذ يتفيج ويقول كان وكان ويتيجح بعصبة السلطان ونحوه وهو مجاز واستشق بالجوانق حرفه على أحد شقيه حتى يتعدى الباب واشتق الطريق في الثلاثة اذا مضى فيها وهو مجاز والشقوق بالضم منهل من مناهل الحاج ومنزل من منازلهم بين واقصة والثعلبية والشقوق أيضا من مياه بني ضبة بأرض اليمامة وفرس أشق المخبر بن أي واسعه ما قاله الليث وقوله تعالى وانشق القمر قيل في تفسيره وضح الامر نقله الراغب وأبو زائل شقيق بن سلمة الاسدي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وليست له صحبة سكن الكوفة وكان من زهادها روى عن عمر وعبد الله وعنه منصور والاعمش وكان مولده سنة احدى من الهجرة وشقيق بن ثور السدوسي وشقيق بن الفراء الكوفي وشقيق بن أبي عبد الله مولى الحضرميين وشقيق بن عقبة العبسدي تابعيون ثقات والعباسي بن أحمد ابن محمد الشقاني بالفتح حدث عن أبي عثمان الصابوني وأبو شقوق قرية من أعمال الشرقية بمصر وابن شق الليل محمد ذكره المصنف استطرادا في ش د ق والشق موضع من أعمال البحيرة وأبو الشقاق ترع بالبحيرة ﴿الشلق﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضرب بالسوط وغيره) يقال شلقته أشلقه شلقا (و) اشلق (الجماع) وليس بعربي محض قاله الليث قال الصاغاني هي لغة الشام يقال شلقها شلقا (و) الشلق أيضا (خرق الاذن طولا) عن ابن عباد (و) الشلق (بالكسر أو ككتف سمكة صغيرة أو على خلقة السمكة لها رجلان عند الذنب كرجلي الضفدع لا يدان لها تكون في أنهار البصرة وقيل هي من سمك البحر وليست بعربية (أو) هي (الانكليس) من السمك وهو الجاري والجريث عن ابن الاعرابي (و) قال الليث (الشولق من يتتبع الحلاوة) بلغة ربيعة زاد الزمخشري ويولع بها (و) قال ابن عباد المشليق (كسنديل من يفتح فاه اذا ضحك) وكذلك المجايق بالجيم نقله الزمخشري وقد تقدم (و) الشلاق (كشداد شبه مخلاة) تكون (للفقراء والسؤال) وهو ولد نقله الصاغاني ومنه قول الحريري في المقامة المصرية وشلاقا عكازا (و) قال أبو عمرو (الشلقة محركة الراضة) وذل (والشلقاء كرباء السكين و) قال عمرو ابن بحر الجاحظ (الشلقة بالكسر بيض الضب المكنون (اذا رمته) يفهم من هذا ان الشلقة اسم لبيضها ونص الجاحظ لا يؤدي الى ذلك فانه قال الضب المكنون اذا باض البيضة قيل سرأت و بيضها سرء واذا ألقت بيضها فهي شلقة * قلت وقد تقدم أيضا في السين ان السلقة هي الجرادة اذا رمت بيضها فتأمل (وشلقان محركة قريتان بمصر) على شاطئ النيل من أعمال الضواحي وهي القرية المشهورة الآن وقد دخلت فيما مر أراها على ملتقى بحري رشيد ودمياط وقول المصنف قريتان كأنه عد جزيرتها قرية أخرى وعلى هذا فينبغي كسر نونها الا ما نون التثنية فتأمل * ومما يستدرك عليه امرأة شلاقة أي زانية نقله الزمخشري وامرأة شلقة محركة لاعبة بالعقول لغة يمانية ﴿الشاق كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الحوز الكبيرة) والسين لغة فيه وقد تقدم كافي العباب واللسان ﴿وثوب شمارق وشمارق ومشمرق﴾ أهمله الجوهري وقال اللحياني أي (قطع) كشمارق ومحمارق ومشيرق وقال ابن سيده وعندي انه بدل وقد تقدم ذلك ﴿والشمشقة بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال ثعلب (الشقشقة) وقال الازهري وسمعت غير واحد من العرب يقول ذلك أورده صاحب اللسان في ش ق ق استطرادا وذكره ابن عباد كذلك ﴿والشمشليق كزنجبيل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الحوز المترخية) كالشقشليق (و) قال الازهري هي (السريعة المشي) وأنشد

بضمرة تشل في وسيقها * ناجية العدوة شمشليقها * صليبة الصعبة صهصليقها

* قلت أنشده ابن بري للعجاج هكذا وكذلك الاصمعي * ومما يستدرك عليه الشمشليق الطويل السمين وقيل الخفيف قال أبو محيصة

وهينه ليس بشمشليق * ولا دحوق العين حندقوق * ولا يبالي الجور في الطريق

﴿الشمق محركة النشاط﴾ عن ابن الاعرابي (و) قال الليث هو (مرح الجنون) وفي التهذيب شبه مرح الجنون قال رؤبة

كأنه اذ راح مسلوس الشمق * نشر عنه أو أسير قد عتق

وقد (شمق كفرح) يشمق شمقا اذا نشط أو مرح (و) قال ابن الاعرابي (الاشمق) اللغام وفي التهذيب (لغام الجمل المخلط بالدم) قال الراجز * ينفخن مشكول اللغام أشمقا * يعني جمالا يتم أدرت (و) قال الفراء (الشمق كفلز) هو (الطويل) زاد الازهري

(شلق)

(المستدرك) (شمارق) (شمشقة) (شمشليق)

(المستدرك)

(شمق)

الجسيم من الرجال (وهي بهاء وتشنق) اذا (تنشط) قال رؤبة

زيرا أمانى ودمن تومقا * راد اذا ذو هزة تشمقا

(و) تشمق أيضا اذا (غار) قال رؤبة أيضا

حيا والفاطلما انعقا * ومشذبا عنها اذا تشمقا

(والشمقمق) كسنور جل (الطويل) من الرجال عن الفراء (و) قيل هو (النشيط وأبو الشمقمق مروان بن محمد شاعر) ومن قوله في المعزق يهجوه

كنت المعزق مرة * فاليوم قد صرت المعزق

لما جربت مع الضلا * ل غرفت في بحر الشمقمق

* ومما يستدرك عليه الشمقمة كسحابة الجنون والنشاط وثوب شنق كفلز مخرق (الشملق كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الفهود الكبيرة الهرمة) وأنشد (المستدرك)

أشكو الى الله عيالا اردفا * مقرفين وعجوزا شملقا

وقيل هي بالسين المهملة وان أبا عبيد صحفه * قلت والصواب ان كلا ذلك جائز * ومما يستدرك عليه امرأة شملق سيئة الخلق (الشنفقة كقنفذة) أهمله الجوهري وقال الفراء هي (الشبكة) التي يجعلون فيها القطن (تكون على رأس المرأة تنفش بها الخمار من الدهن * ومما يستدرك عليه شنديق كجعفر اسم أعجمي معرب كما في اللسان وضبطه ابن دريد كقنفذ وكم بزيادة النون * ومما يستدرك عليها شنفلق كزنجبيل الضخمة من النساء كما في اللسان (شنق البعير بشنقه وبشقه) من حدى نصر وضرب جذب خطامه و (كفه برمامه) وهو راكبه من قبل رأسه (حتى ألزق ذفراه بقادمة الرحل أو) شنقه اذا مده بالزمام حتى (رفع رأسه وهو راكبه كأشنقه) وفي حديث علي رضي الله عنه ان أشنق لها خرم أي ان بالغ في اشناقها خرم أنفها (فاشنق البعير) بنفسه رفع رأسه يتعدى ولا يتعدى وهو (نادر) قال ابن جني شنق البعير وأشنق هو جاءت فيه الفصيحة معكوسة مخالفة للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وأفعل غير متعد قال وعلة ذلك عندي انه جعل تعدي فعلت وجود أفعلت كانعوض التعلت من غلسة أفعلت لها على التعدي نحو جلس وأجلست كما جعل قلب الياء واوا في البقوي والرعوي عوضا للواو من كثرة دخول الياء عليها (و) قال ابن دريد (شنق القربة) يشنقها شنقا اذا (وكأها بخيط مربوط طرف وكأها بيدها) وقال غيره شنقها اذا علقها (و) من المجاز شنق (رأس القرس) يشنقه شنقا اذا (شده الى رأس شجرة أو وتد مرتفع) حتى يمتد عنقه وينتصب (و) شنق (الناقة أو البعير) شنقا (شده بالشناق) كسحاب وسيأتي معناه قريبا (و) شنق (الحلية) يشنقها شنقا (جعل فيها شنيفا) كأمير (كشنفها) تشنيفا (وهو) أي الشنيف (عود يرفع عليه قرصة عسل و) يثبت في أسفل القرصة ثم (يقام في عرض الحلية) فربما شنق في الحلية القرصين والثلاثة وانما (يفعل ذلك اذا أرتعت النحل أولادها) في قصة سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشقاء والرقاء والبلت (الشقاء من الطير التي ترق فراخها) والرقاء والبلت ذكرا في موضعهما (و) الشناق (كسحاب الطويل المذكور المؤنث والجمع) يقال رجل شناق وامرأة شناق وقال ابن شميل ناقة شناق وامرأة شناق وجمل شناق لا يثنى ولا يجمع وفي حديث الحجاج انه أتى بزيد بن المهلب برسف في حديد فأمر بخطر بيده فحاط ذلك الخطر فقال

* جبل الحبا اشتري اذا مشى * وقد ولى فالتفت اليه فقال * وفي الدرع فضفض المنكبين شناق * (و) الشناق أيضا (سير أو خيط يشد به فم القربة) وفي حديث ابن عباس انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة قال أبو عبيد شناق القربة هو الخيط والسير الذي تعلق به القربة على الوتد قال الازهري وقيل في الشناق انه الخيط الذي يوكأ به فم القربة أو المزادة قال والحديث يدل على هذا لان العصام الذي تعلق به القربة لا يحل انما يحل الوكاء يصب الماء وانما حله النبي صلى الله عليه وسلم لما قام من الليل ليتطهر من مائك القربة (و) الشناق أيضا (الوتر) أي وتر القوس لانه مشدود في رأسها (والشنق محركة الارش) وحاكم رجل الى شريح فصار الى حر فقال شريح خذ منه الشنق أي أرش الحر في الثوب والجمع أشناق وهي الاروش أرش السن وأرش الموضحة والعين القائمة واليد الشلاء لا يزال يقال له أرش حتى تكمل الدية كاملة (و) الشنق (العمل) وبه فسر بعض قول رؤبة يصف ما أذا

سوى لها كبدا تهزر في الشنق * نبعية ساورها بين الشبق

(و) الشنق هو (ما بين الفريضتين) من الابل والغنم (في الزكاة) جمعه أشناق وخص بعضهم بالأشناق الابل فاذا كانت من البقر فهي الاوقاص (ففي الغنم ما بين أربعين ومائة وعشرين وقس في غيرها) قال أبو عمرو الشيباني الشنق في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه فالشاة شنق والشاتان شنق والثلاث شياه شنق والاربع شياه شنق وما فوق ذلك فهو فريضة وروى عن أحمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم (و) قيل الشنق (ما دون الدية) وذلك ان يسوق ذو الحمالة الدية كاملة واذا كانت معها ديات جراحات فتلك هي الاشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى ومنه قول الكميت

فرهن تمادى لكم وفاء * باشناق الديات الى الكهول

وقال الاخطل يمدح مصقلة بن هبيرة الشيباني

قرم تعلق أشناق الديات به * اذا المئون أمرت فوقه حملا

روى شمر عن ابن الاعرابي قال يقول يحتمل الديات وافيه كاملة زائدة (و) قال الاصمعي اشنق (الفضلة تفضل) وبه فسر قول الكميت السابق يقول فهذه الاشناق عليه مثل العلائق على البعير لا يكترث بها واذا أثمرت المئون فوقه حملها وأثمرت شدت فوقه بمراو والمرار الحبل (و) قال ابن عباد اشنق (الحبل) قال (و) الشنق (العدل) وهما شنقان (أو الشنق) في قول الكميت شنقان (الاعلى) والاسفل فالاعلى (في الديات عشرون جذعة والاسفل عشرون بنت مخاض وفي الزكاة الاعلى) تجب (بنت مخاض في خمس وعشرين والاسفل) تجب (شاة في خمس من الابل) ولكل مقال لانها كلها أشناق ومعنى البيت انه استخف الحملات واعطاء الديات فكأنه اذا غرم ديات كثيرة غرم عشرين بعيرا بنات مخاض لاستخفافه اياها وقيل في قول الاخطل السابق أشناق الديات أسنانها فإن الخطأ المحض مائة من الابل تحملها العاقلة اخماسا عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة وهي أشناق أيضا وقال أبو عبيد الشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك أشناق الديات ورد عليه ابن قتيبة وقال لم أر أشناق الديات من أشناق الفرائض في شئ لان الديات ليس فيها شئ يزيد على حد من عددها أو جنس من أجناسها وأشناق الديات اختلاف أجناسها نحو بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شنق قال أبو بكر والصواب ماقاله أبو عبيد لان الأشناق في الديات بمنزلة الاشناق في الصدقات اذا كان الشنق في الصدقة مازاد على الفريضة من الابل وقال ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم كان السيد اذا أعطى الدية زاد عليها خمسا من الابل ليبين بذلك فضله وكرمه فالشنق من الدية بمنزلة الشنق في الفريضة اذا كان فيها لانها كلها في الدية لغو ليس بواجب انما تكرم من المعطي (وشنق) الرجل (كفرح وضرب هوى شيأ قصار معلقا به) كما في المحكم ونصه فبقي معلقا به واقتصر صاحب المحيط على الاول وقال شنق قلبه شنقا (وقلب شنق ككتف مشناق) هكذا في سائر النسخ والصواب قلب شنق مشناق ككتف ومحراب كما نص اللسان والعباب وأصله في العين قال الليث قلب شنق مشناق (ط مع الى كل شئ) وأنشد * يامن لقلب شنق مشناق * (و) قال ابن عباد (الشنيقة كسكينة المرأة المغازلة) قال (و) الشنيق (كسكين الشاب المجب بنفسه) وفي اللسان هو السيئ الملق قال (وشنقناق كسرطراط رئيس اللحن و) قيل اسم (الداهية وأشنق الفريضة) اشنافا (شدها بالشناق) وهو الخيط وقيل علقها بالوتد (و) قال ابن الاعرابي أشنق الرجل (أخذ) الشنق وهو (الارش أو) شنق (وجب عليه الارش) نقله ابن الاعرابي أيضا في موضع آخر وقال رجل من العرب منا من يشنق أي يعطي الاشناق وهو ما بين الفريضتين من الابل وهو (ضد) قال أبو سعيد الضرير أشنق الرجل فهو مشنق اذا وجب عليه شاة في خمس من الابل فلا يزال مشنقا الى أن تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض معقل أي مؤدى للعقال فاذا بلغت ابله ستا وثلاثين الى خمس وأربعين فقد أفرض أي وجبت في ابله فريضة (و) أشنق (عليه) اذا (تطاول والتشنيق التقطيع و) التشنيق أيضا (التزيين و) قال الكسائي المشنق من اللحوم (كمعظم المقطع) وهو مأخوذ من اشناق الدية كما في الصحاح (و) قال الاموي (اللحمين المقطع المعمول بالزيت) يقال له مشنق كما في الصحاح وقال ابن الاعرابي اذا قطع اللحمين كلا على الخوان قيل ان بسط فهو الفرزدق والمشنق والعجاجير (و) قال أبو سعيد الضرير (شانقه مشانقة وشنافا) بالكسر اذا (خلط ماله بماله) ونقله أيضا صاحب المحيط هكذا وفي اللسان اشناق ان يكون على الرجل والرجلين أو الثلاثة أشناق اذا تفرقت أموالهم فيقول بعضهم لبعض شانقني أي اخلط مالي ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شنقان فان اختلط خف علينا فالشناق المشارك كذا في الشنق والشنقين (والشناق) بالكسر (أخذ شئ من الشنق ومنه الحديث) كتب النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر لا خلاط ولا وراط و (لا شناق) ولا شغار قال أبو عبيد قوله ولا شناق فان الشنق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل من الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يؤخذ من الشنق حتى يتم ذلك جميع الاشناق وقال أبو سعيد الضرير قول أبي عبيد الشنق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع فاذا بلغ العشر ففيها شاتان وكذلك قوله ما بين العشرة الى خمس عشرة كان حقه أن يقول الى أربع عشرة لانها اذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه قال أبو سعيد انما سمي الشنق شنقا لانه لم يؤخذ منه شئ وأشنق الى ما يليه مما أخذ منه أي أضيف وجمع قال ومعنى قوله لا اشناق أي لا يشنق الرجل غنمه وابله الى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب عليه من الصدقة وذلك ان يكون لكل واحد منهما أربعون شاة فيجب عليهما شاتان فاذا أشنق احدهما غنمه الى غنم الآخر فوجدها المصدق في يده أخذ منها شاة وقيل لا تشاقوا فاجمعوا بين متفرق قال أبو سعيد وللعرب ألفاظ في هذا الباب لم يعرفها أبو عبيد يقولون اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد أشنق الرجل الى آخر ما ذكره كما قدمناه عند قول المصنف أو وجب عليه الارش ثم قال قال الفراء حكى الكسائي عن بعض العرب الشنق الى خمس وعشرين قال والشنق ما يجب فيه الفريضة يريد ما بين خمس الى خمس وعشرين قال محمد بن المكرم مؤلف اللسان رضي الله عنه قد أطلق أبو سعيد الضرير لسانه في أبي عبيد وندد بما انتقده عليه بقوله أولا ان قوله الشنق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع وكذلك قوله ما بين العشرة الى خمس عشرة وكان حقه أن يقول أربع عشرة ثم بقوله ثانيا ان للعرب ألفاظا لم يعرفها أبو عبيد وهذه مشاحة في اللفظ واستخفاف بالعلماء وأبو عبيد رحمه الله لم يحف عنه ذلك وانما قصد ما بين الفريضتين فاحتاج الى تسميتهما ولا يصح له قول الفريضتين الا اذا سماهما فيضطر أن يقول

عشر وخمس عشرة وهو ازن قال تسعا وأربع عشرة فليس هذا الانتقاد بشئ ألا ترى الى ما حكاه الفراء عن الكسائي عن بعض العرب الشنق الى خمس وعشرين ونفسيره بانه يريد ما بين الخمس الى خمس وعشرين وكان على زعم أبي سعيد يقول الشنق الى أربع وعشرين لانها اذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض ولم يكتفد هذا القول على الفراء ولا على الكسائي ولا على العربي المنقول عنه وماذا لا لانه قصد حد الفريضتين وهذا المحال من أبي سعيد على أبي عبيد والله أعلم

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الشنق محركة طول الرأس كالشمط عن ابن الاعرابي * كأنها كبداء تنزو في الشنق * هكذا في اللسان وهو لرؤبة يصف صائدا ورواية سيبويه لها كبدا وبعده * نبعية ساورها بين النبق * وقيل الشنق هنا وتر القوس وقال ابن شميل هو الجيد من الاوتار وهو السمهري الطويل وقيل العمل وقد ذكره المصنف ففيه ثلاثة أقوال والشناق بالكسر حبل يجذب به رأس البعير والنافة والجمع أشنقة وشنق وقد أشنق اذا أعطى الشنق وهي الحبال وقاله ابن الاعرابي وقال ابن سيده عنق أشنق طويل وفرس أشنق ومشنوق طويل الرأس وكذلك البعير والانثى شنقاء وشناق وفي التهذيب ويقال للفرس الطويل شناق ومشنوق وأنشد

بمنته بأسيل الخد منتصب * خاطي البضيع كمثل الجذع مشنوق

وقال ابن شميل ناقة شناق طويلة سطعاء وجمل شناق طويل في دقة وقاب شنق هيمان ورجل شنق حذر قال الاخطل

وقد أقول لثور هل ترى ظعنا * يحدو بهن حذاري شنق شنق

وكل خيط علقت به شيأ شناق والاشناق أن تعل البدا الى العنق قاله أبو عمر وابن الاعرابي وأنشد الاول لعدي بن زيد

ساء ها ما بينهن في الاي * ـدي واشناقها الى الاعناق

وقال أبو سعيد أشنقت الشئ وشنقته اذا علقته قال المتخل الهذلي يصف قوسا ونبلا

شنقت بها معابل مرهفات * مسالات الاغرة كالقراط

قال شنقت جعلت الوتر في النبل والقراط شعلة السراج * قلت ومنه قولهم قتل مشنوقا أي معلقا ومغارة المشنوق موضع من أعمال مصر والتشانق المشانقة والشنق بالفتح الضرب المفني الكافي للرمي وبنو شنوق كصبور حي من العرب عن ابن دريد وقال ابن عباد الشنقة من النساء كفرحة وتجمع شنقات وشنقها استانها من الشحم والشنيق كأمير الدمي قال الشاعر

أنا الداخل الباب الذي لا يرومه * دنيّ ولا يدعى اليه شنيق

(شوق) وشنوقة قرية بمصر من أعمال المنوفية * ومما يستدرك عليه شنوا قرية بمصر من أعمال الغربية ﴿الشوق نزاع النفس﴾ الى الشئ بالاشتياق يقال برح بي الشوق (و) قال ابن الاعرابي الشوق (حركة الهوى ج اشواق) يقال بلغت مني الاشواق (وقد شاقني حبها) شوقا وكذلك ذكرها وحسنها (هاجني) فهو شائق وذلك مشوق قال لبيد رضي الله عنه

شاقتك ظعن الحي حين تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها

(كشوقني) تشويقا أي هيج شوقي (و) الشوق (بالضم الاشتياق) عن ابن الاعرابي وهو جمع شائق (و) أيضا (جمع الاشوق) بمعنى الطويل كما سياتي قريبا للمصنف (و) قال الليث الشوق مثل النوط يقال (شاق الظنب الى الوتد) يشوقه شوقا اذا ناطه به أي شده وأوثقه به) ونقله الزمخشري أيضا وهو مجاز (و) قال ابن بزرج شاق (القربة) شوقا (نصبها مسندة الى الحائط وهي مشوقة) وهو مجاز (ويونس بن أحمد بن شوقة الاندلسي) بضم الشين كما ضبطه الحافظ (روى عنه ابن شق الليل) كما في التبصير (وشق شق فلانا) بالضم (شوقه الى الآخرة) ونص ابن الاعرابي اذا أمرته أن يشوق انسانا الى الآخرة (والاشوق الطويل) من الرجال نقله ابن دريد قال وليس بثبت (د) قال الليث (الشياق ككتاب الذي يمد به الشئ ليشد الى شئ) كالشباط انقلبت الواو فيها ياء للكسرة (و) الشبيق (ككيس المشتاق) وأصله شيوق على فيعل (واشتاقه و) اشتاق (اليه بمعنى) واحد يتعدى بالحرف تارة وبنفسه أخرى وأما قول الشاعر

يا دار سلمى بذكاديك البرق * صبرا فقد هيجت شوق المشتاق

انما أراد المشتاق فابدل الالف همزة قال سيبويه همز ما ليس بهمز ضرورة (وتشوق) الرجل (أظهره) أي الشوق (تكلفا)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أشاقه وجده شائقا وأنشد ابن الاعرابي

الى ظعن للها لكية غدوة * فيالك من مر أي أشاق وابعدا

فسره فقال معناه وجد ناه شائقا والتشوق مطاوع شاقه وشوقه فتشوق والشيق بالكسر الشياق وأصله شوق وقال الليث التشوق من القراءة والقصص كقولك شوقنا يا فلان أي اذكر لجنة ونار فيها بقصص أو قراءة لعلنا نشتاق اليها فنعمل لها وأم شوق التعديه روى عنها مسلم بن ابراهيم وما أشوقني البك وشوق بالفتح موضع بالجاز وقيل جبل ﴿شهيبذق﴾ بفتح فسكون ففتح الموحدة وسكون التحتية وقبل القاف ذال معجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو اسم (د) وأنشد لعبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته

تكحلت بشهيبذق تكحلة * على الكره ضرت ولم تنفع

(د) وقد (تصحف) ذلك (على ابن القطاع فقال شهدذق بشينين مثال فعفلل) وكأنه في غير كتاب الابنية فاني قد تصفحته فلم أجده تعرض

له فانظره ثم ان هذه اللفظة أبقاها من غير ضبط ولم يبين ما أصلها أعربية أم معربة وما معناها وهو قصور بالغ أما الضبط فقد تقدم وهي معربة وأصلها بالفارسية شه بياده والمعنى سلطان الرجالة ويعنون به بيدق الشطرنج اذا انفرزن ثم سمي البلد بذلك فتأمل ذلك ﴿شهق كمنع وضرب وسمع شهقا وشهوقا﴾ شهوقا بالضم (شهقا بالفتح) اذا (تردد البكاء في صدره) كما في العباب وفي اللسان ردد البكاء في صدره (و) من المجاز شهقت (عين الناظر عليه) اذا (أصابته بعين) وفي الاساس أعجبه فادام النظر اليه وهو مجاز وأنشد الاصمعي لمزاحم العقيلي

اذا شهقت عين عليه عزوته * لغير أبيه أو نسبت راقيا

كما في العباب وفي اللسان أو تسببت راقيا خبراً مما اذا فتح انسان عينه عليه فخشيت أن يصيبه بعينه قلت هو معين لا رد عين الناظر عنه وأعجابه به (واشاهق المرتفع) الطويل العالي الممتنع (من الجبال و) كذا من (الابنية وغيرها) ما ارتفع منها وطال والجمع الشواهق (و) من كلام الاطباء (العرق) الشاهق هو (الضارب) اذا كان (الى فوق) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) من المجاز (هو ذو شاهق اى لا يشتد غضبه) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه اذا كان يشتد غضبه كما في الصحاح والعباب واللسان والاساس زاد الاخير وكذلك ذو صاهل وفي اللسان رجل ذو شاهق شديد الغضب (وشهيق الحمار ونشهاقه نهاقه) قال الجوهري شهيق الحمار آخر صوته وزفيره أوله و يقال الشهيق رد النفس والزفير اخراجه * قلت وهو قول الليث وقال الزجاج الزفير والشهيق من أصوات المكروب بين قال والشهيق الابين المرتفع جدا قال وزعم بعض أهل اللغة من البصريين والكوفيين ان الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار من النهيق والشهيق في الصدر وشاهد الشهاق قول أبي الطمحان

بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كشهاق العفاهم بالنهق

(و) شهاق (كغراب جبل) بالقرب من بيلة عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الشهوق بالضم الارتفاع والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات نقله الجوهري و يقال صحك شهاق قال ابن مقبل

تقول خويذات طرف بزاق * مزاحمة تقطع هم المشتاق
ذات أقاويل وضحك شهاق * هلا شربت حنظة بالرستاق
معراء ممادرس ابن مخراق * أو كنت ذا بزو بغسل دقداق

﴿المستدرك﴾

وفحل ذو شاهق وذو صاهل اذا هاج وصال فسمعت له صوتا فخرج من جوفه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الشهوق كجعفر القصبة التي يدير حولها الحائك العزل كلمة فارسية قد استعملها العرب قال رؤبة

رأيت في جنب القتام الابرقا * كفلكة الطاري أدار الشهوقا

﴿الشيق﴾

وكذلك شهوق الخارط والحفار كله عن أبي حنيفة وقد أهمله الجماعة وذكره صاحب اللسان ﴿الشيق بالكسر أعلى الجبل﴾ قاله السكري وقال ابن الاعرابي هو الجبل نقله الجوهري (أو) هو (أسعب مواضعه) نقله الجوهري أيضا قال و ينشد

* شغوا الوطن بين الشيق والنيق * (أو الشيق (مقم مستو) دقيق في لهب الجبل (لا يرتقى) أي لا يستطاع ارتقاؤه نقله الليث وأنشد الجوهري قول أبي ذؤيب

تأبط خافة فرماس * وأخمص يقتري مسد الشيق

أراد يقتري شيقا مسد فقلبه * قلت واذا أريد أنه يتتبع هذا الجبل المربوط في الشيق عند نزوله الى موضع تسهيل النحل فيكون شيق في موضع الصفة لمسد ولا يحتاج الى أن يجعل مقلوبا وأنشد الليث

* احليلها شق كشق الشيق * (و) قال ابن الاعرابي الشيق (رأس) الاداف أي (الذكر) قال (و) الشيق (ضرب من الحبل و) قال السكري الشيق (الجانب) يقال امتلأ من الشيق الى الشيق (و) الشيق (شعر ذنب الفرس) عن ابن الاعرابي (واحدته بها و) الشيق (البرك) اسم (الطائر مائى) واحدته شيقة (و) الشيق (الشوط الضيق في الجبل أو في رأسه أو هو (الشق بين صخرتين) وبكل ذلك فسر قول أبي ذؤيب أيضا (و) قيل هو (الجبل الطويل) وبه فسر قول أبي ذؤيب أيضا (و) الشيق (ع) بعينه وبه فسر قول بشر بن أبي خازم

دعوا منبت الشيقين انهما لنا * اذا مضر الحمراء شبت حروبها

وقيل المراد بالشيق هنا الجانب (و) قيل (الشيقان بالكسر جبلان) في قول بشر المذكور أو ما في ديار أسد (أو ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر السكري قول القتال الكلابي

الى ظعن بين الرسيس فعاقل * عوامد للشيقين أو بطن خنثل

قوله وما نت بذات الشيق هكذا هو بالاصل الذي بايدينا وانظر تمامه اه

(وذو الشيق بالكسر ع) وهو في قول المتنخل الهذلي ذات الشيق

كان عجوزي لم تلد غير واحد * ٣ وما نت بذات الشيق

﴿المستدرك﴾

* ومما يستدرك عليه الشيق بالكسر ما جذب والشيق ما لم يرتل وشاق الطنب الى الوتد شيقا مثل شانه شوقا وقال ابن عباد الشياق ككتاب النباط

﴿صدق﴾

﴿فصل الصاد﴾ مع القاف ﴿الصدق بالكسر والفتح ضد الكذب﴾ والكسر أفصح (كالمصدوقة) وهي من المصادر التي جاءت

على مفعولة وقد صدق يصدق صدقا وصدقا ومصدوقة (أو بالفتح مصدر و بالكسر اسم) قال الراغب الصدق والكذب أصلهما في القول ماضيا كان أو مستقبلا وعدا كان أو غيره ولا يكونان بالقصد الاول الا في القول ولا يكونان من القول الا في الخبر دون غيره من أنواع الكلام ولذلك قال تعالى ومن أصدق من الله حديثا ومن أصدق من الله قيلا واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وقد يكونان بالعرض في غيره من أنواع الكلام كالاستفهام والامر والدعاء وذلك نحو قول القائل أزيد في الدار فانه في ضمنه اخبار بكونه جاهلا بحاله فيزيد وكذا اذا قال واسني في ضمنه انه محتاج الى المواساة واذا قال لا تؤذني ففي ضمنه انه يؤذيه قال والصدق مطابقة القول الضمير والمخبر عنه معا ومتى اختل شرط من ذلك لم يكن صدقا تاما بل اما ان لا يوصف بالصدق واما أن يوصف تارة بالصدق وتارة بالكذب على نظرين مختلفين كقول كافر اذا قال من غير اعتقاد محمد رسول الله فان هذا يصح ان يقال صدق لكون المخبر عنه كذلك ويصح ان يقال كذب لمخالفة قوله ضميره وللوجه الثاني أكذب الله المنافقين حيث قالوا انك لرسول الله فقال والله يشهد ان المنافقين لكاذبون انتهى يقال (صدق في الحديث) يصدق صدقا (و) قد يتعدى الى مفعولين تقول (صدق فلانا الحديث) أي أنبأه بالصدق قال الاعشى

فصدقتها وكذبتها * والمرء ينفعه كذابه

ومنه قوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق (و) من المجاز صدقوهم (القتال) وصدقوا في القتال اذا أقدموا عليهم عادلوا بهم صدقا هامين قالوا كذبوا عنه اذا أحجموا وقال الراغب اذا وفوا حقه وفعلوا على ما يجب وقد استعمل الصدق هنا في الجوارح ومنه قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا العهد لما أظهروه من أفعالهم وقال زهير

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

(و) من أمثالهم (صدقني سن بكره) وذلك أنه لما نفر قال له هدع يرهى كلمة تسكن بها صغار الابل اذا نفرت كما في الصحاح وقد هر (في ه د ع) هكذا في سائر النسخ الموجودة ولعله كرفي ما ذكر اغا تعرض له في ب ل ر فكانه سها وقلد ما في العباب فانه أحاله على هدع ولكن احالة العباب صحيحة واحالة المصنف غير صحيحة (و) من المجاز (الصدق بالكسر الشدة و) في العباب كل مناسب الى الصلاح والخير أضيف الى الصدق فقيل (هو رجل صدق وصديق صدق مضافين) ومعناه نعم الرجل هو (وكذا امرأة صدق) فان جعلته نعتا قلت الرجل الصدق بفتح الصاد وهي صدقة كما سيأتي (و) كذلك ثوب صدق و (خمار صدق) حكاه سيبويه (و) قوله عز وجل و (لقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق) أي (أنزلناهم منزلا صالحا) وقال الراغب ويعبر عن كل فعل فاعل ظاهرا و باطنا بالصدق فيضاف اليه ذلك الفعل الذي يوصف به نحو قوله عز وجل في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعلى هذا أن لهم قدم صدق عند ربهم وقوله تعالى أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي لسان صدق في الآخرين فان ذلك سؤال ان يجعله الله عز وجل صالحا بحيث اذا أثنى عليه من بعده لم يكن ذلك الثناء كاذبا بل يكون كما قال الشاعر

اذا نحن أثنينا عليك بصالح * فانت كما نثني وفوق الذي نثني

(و يقال هذا الرجل الصدق بالفتح) على انه نعت للرجل (اذا أضفت اليه كسرت الصاد) كما تقدم قريبا وأول رؤبة بوصف فرسا

* والمرئ الصدق يبلي صدقا * (والصدق بالضم و بضمتين جمع صدق) بالفتح (كرهن ورهن و) أيضا (جمع صدوق) كصبور (وصداق) كسحاب وسيأتي بيان كل منهما (و) الصديق (كأمير الحبيب) المصادق لك يقال ذلك (للواحد والجمع والمؤنث) ومنه قول الشاعر

نصبن الهوى ثم ارتعين قلوبنا * بأعين أعداء وهن صديق

كما في الصحاح وفي التنزيل فما لنا من شافعين ولا صديق حيم فاستعمله جمعا الاتراه عطفه على الجمع وأنشد الليث

اذ الناس ناس والزمان بعزة * واذ أم عمار صديق مساعف

وقال ابن دريد أخبرنا أبو عثمان عن الاثرمي كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة في أخبية بني تميم فينشد وتجتمع الناس اليه فازدحموا يوما فضيقوا الطريق فأقبلت عجوز معها ثيئ تحمله فقال رؤبة

تنح للعجوز عن طريقها * قد أقبلت رائحة من سوقها * دعها فما النحوى من صديقها

أي من أصدقائها وقال آخر في جمع المذكر

لعمري لئن كنتم على اللاتي والنوى * بكم مثل ما بي انكم لصديق

وأنشد أبو زيد والاصمعي لقضعف ابن أم صاحب * مابال قوم صديق ثم ليس لهم * دين وليس لهم عقل اذا انتموا

(و) فيعل (هي) أي الانثى (بهاء أيضا) نقله الجوهري أيضا قال شيخنا وكونها بالهاء هو القياس وامرأة صديق شاذ كما في الهمع وشرح الكافية والتسهيل لانه فعيل بمعنى فاعل وقد حكى الرضي في شرح الشافية انه جاء شئ من فعيل كفاعل مستويا فيه المذكر والانثى حملا على فعيل بمعنى مفعول كجدير وسديس وريح خريق ورجح الله قريب قال و يلزم ذلك في خريق وسديس ومثله للشيخ ابن مالك في مصنفاته ثم هل يفرق بين تابع الموصوف أو لا محل نظر وظاهر كلامهم الاطلاق الا أن الالحاقة على الذي بمعنى مفعول وبما تقيد فتدبر (ج أصدقاء وصدقاء) كانصباء وكرماء (وصدقان) بالضم وهذه عن الفراء (جمع أصادق) وهو جمع الجمع وقال ابن دريد وقد جمعوا صديقا الصادق على غير قياس الا أن يكون جمع الجمع فاما جمع الواحد فلا وأنشد ابن فارس في المقاييس

فلا زلن حسرى ظلعا ان حملنها * الى بلدنا قليل الاصادق

وقال عمارة بن طارق فاعمل بغرب مثل غرب طارق * يبذل للعيران والاصادق

وقال * وأنكرت الاصادق والبلادا * (و) يقال (هو صديق مصغرا) مشددا أى (أخص أصدقائى) وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (والصداقة) امحاض (المحبة) وقال الراغب الصداقة صدق الاعتقاد فى المودة وذلك مختص بالانسان دون غيره (و) قال شعر (الصديق كصديق الامين) وأنشد قول ابن أبى الصلت

فيها النجوم طاعن غير مراحة * ما قال سيدقها الامين الارشد

(و) قال أبو عمرو الصديق (القطب) وقال كراع هو النجم الصغير اللاصق بالوسطى من بنات نعش الكبرى وقال غيره هو المسمى بالسها (و) قد (شرح فى) تركيب (ق و د) فراجعه (و) قال أبو عمرو قيل الصديق (الملك والصدق) بالفتح (الصلب المستوى من الرماح) والسيوف يقال رمح صدق وسيف صدق أى مستو وقال أبو قيس بن الاسلت

صدق حسام وادق حده * ومعنا أسمر قراع

قال ابن سيده وظن أبو عبيد الصدق فى هذا البيت الرمح فغلط (و) الصدق أيضا الصلب من (الرجال) وروى الازهرى عن أبى الهيثم انه أنشده لكعب وفى الحلم ادهان وفى العفو درسة * وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق

قال الصدق هنا الشجاعة والصلابة يقول اذا صلبت وصدقت انهزم عنك من تصدقه وان ضعفت قوى عليك واستمكن منك وروى ابن برى عن ابن درستويه قال ليس الصدق من الصلابة فى شئ ولكن أهل اللغة أخذوه من قول النابغة

* فى حالك اللون صدق غير ذى أود * قال وانما الصدق الجامع للاوصاف المحمودة والرمح يوصف بالطول واللين والصلابة ونحو ذلك (و) قال الخليل الصدق (الكامل من كل شئ) يقال رجل صدق (وهى صدقة) قال ابن درستويه وانما هذا بمنزلة قولك رجل صدق وامرأة صدق فالصدق من الصدق بعينه والمعنى انه يصدق فى وصفه من صلابة وقوة ووجودة قال ولو كان الصدق الصلب لقيل حجر صدق وحديد صدق قال وذلك لا يقال (وقوم صدقون ونساء صدقات) قال رؤبة يصف الحمر * مقذوذة الآذان صدقات الحدق * أى نوافذ الحدق وهو مجاز (و) من المجاز (رجل صدق اللقاء) أى الثبت فيه (و) صدق (النظر) وقد صدق اللقاء صدقا قال حسان ابن ثابت رضى الله عنه صلى الاله على ابن عمر وانه * صدق اللقاء وصدق ذاك أوفى

(وقوم صدق بالضم) مثل فرس وردد افراس وردد وجون وجون وهذا قد سبق فى قوله وبالضم و بضمتين جمع صدق فهو تكرار (ومصداق الشئ ما يصدقه) ومنه الحديث ان لكل قول مصداقا ولكل حق حقيقة (وشجاع ذو مصدق كمنبر) هكذا فى العباب والصحاح أى (صادق الحملة) وفرس ذو مصدق (صادق الجرى) كأنه ذو صدق بما يعدل من ذلك نقله الجوهرى وهو مجاز وأنشد لخفاف بن ندبة اذا ما استحمت أرضه من سمائه * جرى وهو ودوع وراعد مصدق

يقول اذا ابتلت حوافره من عرق أعانه جرى وهو مبرول لا يضرب ولا يزجر يصدق فيما يعدل البلوغ الى الغاية (والصدقة محركة ما أعطيته فى ذات الله تعالى) للفقراء وفى الصحاح ما تصدقت به على الفقراء وفى المفردات الصدقة ما يخرجه الانسان من ماله على وجه القربة كالزكاة لكن الصدقة فى الاصل تقال للمتطوع به والزكاة تقال للواجب وقيل يسمى الواجب صدقة اذا تحرى صاحبه الصدق فى فعله قال الله عز وجل خذ من أموالهم صدقة وكذا قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين (والصدقة بضم الدال و) الصدقة (كغرفة وصدمة وبضمتين وبفتحتين وككتاب ومحاب) سبع لغات اقتصر الجوهرى منها على الاولى والثانية والاخيرتين (مهر المرأة) و (جمع الصدقة كندسة صدقات) قال الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة (وجمع الصدقة بالضم صدقات) وبه قرأ قتادة وطلحة بن سليمان وأبو السمال والمدنيون (و) يقال (صدقات) بضم ففتح (وصدقات بضمتين) وهى قراءة المدنيين (وهى أفيحها) وقرأ ابراهيم ويحيى بن عبيد بن عمير صدقتهن بضم فسكون بغير ألف وعن قتادة صدقاتهن بفتح فسكون وقال الزجاج ولا يقرأ من هذه اللغات بشئ لان القرآن سنة وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تغالوا فى الصدقات وفى رواية لا تغالوا فى صدق النساء هو جمع صداق وفى اللسان جمع صداق فى أدنى العدد اصدقة والكثير صدق وهذان البناآن انما هما على التغالب وقد ذكرهما المصنف فى أول المادة (و) صديق (كزبير جبل و) صديق (ن موسى) بن عبد الله بن الزبير بن العوام روى عن ابن جريج * قلت وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال يروى عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وعنه عثمان بن أبى سليمان وحفيده عتيق بن يعقوب بن صديق محدث مشهور (وابراهيم بن صديق الذارع) شيخ لابراهيم بن عرعرة (محدثان) وفاته حمدين أحمد بن محمد بن صديق الحرانى عن عبد الحق بن يوسف وأخوه حماد بن أحمد حدث (و) الصديق (ككيت) ومثله الجوهرى بالفسيق قال صاحب اللسان ولقد أساء التمثيل به فى هذا المكان (التكثير الصدق) الاشارة الى انه للمبالغة وهو أبلغ من الصدوق كما ان الصدوق أبلغ من الصديق وفى الحديث لا ينبغى لصديق ان يكون لعانا وفى الصحاح الدائم الصدق والصديق الذى يصدق قوله بالعمل وفى المفردات الصديق من كثر منه الصدق وقيل بل من لم يكذب قط وقيل بل من لا يتأتى منه الكذب لتعوده الصدق

وقيل بل من صدق بقوله واعتقاده ووفق صدقه بفعله قال الله تعالى واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا وقال الله تعالى وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام أي مبالغة في الصدق والتصديق على النسب أي ذات تصديق (و) الصديق أيضا (لقب أبي بكر) عبد الله بن أبي قحافة عثمان رضي الله عنهما (شيخ الخلفاء) الراشدين وقوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به روى عن علي رضي الله عنه قال الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم والذي صدق به أبو بكر رضي الله عنه (و) الصديق (اسم أبي هند التابعي ع) وهو أحد المجاهيل روى عن نافع مولى ابن عمر وعنه أبو خالد الدالاني وقال ابن ماكولا اسمه ابراهيم بن ميمون انتهى (قلت المصنف فيه التابعي محل نظر (وأبو الصديق كنية بكر بن عمرو الناجي) البصري كذا في الباب ومثله في الكنى لابن المهندس وفي كتاب الثقات هو بكر بن قيس الناجي وهو تابعي يروي عن أبي سعيد الخدري وعنه ثابت البناني مات سنة ثمانين ومائة زاد المزي من الرواة عنه قتادة فقول المصنف فيما تقدم التابعي ينبغي ان يذكرهنا (وخشنام بن صديق كاميرا وسكيت) ذكر الامام ابن ماكولا فيه الوجهين التخفيف والتشديد (محدث و) قال أبو الهيثم من كلام العرب (صدقت الله حديثا ان لم أفعل كذا يعني لهم أي لا صدقت الله) حديثا ان لم أفعل كذا (و) يقال (فعله) في (غب صادقة أي بعد ما تبين له الامر) نقله ابن دريد (وأصدقها) حتى تزوجها جعل لها صداقا وقيل (سمي لها صداقها) وفي الحديث ليس عند أبوينا ما يصدقان عنا أي يؤديان الى أزواجنا الصداق (وليلة الوقود تسمى (السدق بالسين) المهملة (و بالصاد لحن) * قلت وقد مر له انه بالسين والذال معجمة محركة معرب سدة ونقله الجوهري أيضا فانظر ذلك (وصدقه تصديقا) قبل قوله وهو (ضد كذبه) وهو قوله تعالى وصدق به قال الراغب أي حقق ما أورده قولا بما تحراه فعلا (و) صدق (الوحشي) اذا (عدا ولم يلتفت لما حمل عليه) نقله ابن دريد وهو مجاز (والمصدق كمحدث آخذ الصدقات) أي الحقوق من الابل والغنم يقبضها ويجمعها لأهل السهمان (والمتصدق معطيها) وهكذا هو في القرآن وهو قوله تعالى وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين وفي الحديث تصدقوا ولو بشق تمرة هذا قول القتيبي وغيره وقال الخليل المعطي متصدق والسائل متصدق وهما سواء وقال ابن السيد في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة يقال تصدق اذا سأل الصدقة نقله عن أبي زيد وابن جني وحكى ابن الانباري في كتاب الاضداد مثل قول الخليل قال الازهري وحذاق النحويين ينكرون ان يقال للسائل متصدق ولا يجيزونه وقال ذلك الفراء والاصمعي وغيرهما (والمصادقة والصداق) ككتاب (المخالة كالتصادق) والصداقة وقد صادقه فصدقه والاخاء أمحضه له وصادقه مصادقة وصداقا خاله والاسم الصداقة وتصادقا في الحديث وفي المودة ضد تكاذبا وقال الاعشى

ولقد أقطع الطويل اذا لم * ارج وصلا ان الاخاء الصداق

(وفي التنزيل ان المصدقين والمصدقات) و (أصله المتصدقين) والمتصدقات (فقلبت التاء صادا وأدغمت في مثلها) وهي قراءة غير ابن كثير وأبي بكر فانهما قرآ بتخفيف الصاد وهم الذين يعطون الصدقات * ومما يستدرك عليه التصدق بالفتح الصدق والمصدق كمحدث لذي يصدق ذلك في حديث ورجل صدق وامرأة صدق وصفا بالمصدر وصدق صادق كقولهم شعر شاعر بدون المبالغة وقال الراغب وقد يستعمل الصدق والكذب في كل ما يحق ويحصل عن الاعتقاد نحو صدق ظني وكذب * قلت ومنه قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه بتخفيف الدال ونصب الظن أي صدق عليهم في ظنه قال الفراء ومن قرأ بالتشديد فمعناه انه حقق ظنه حين قال ولا ضلنهم ولا منينهم لانه قال ذلك ظانا فحققه في الضالين وقال أبو الهيثم صدقني فلان أي قال لي الصدق وقال غيره صدقه النصيحة والاخاء أي أمحضه له وجملة صادقة كما قالوا ليست لها مكذوبة وهو مجاز وقول أبي ذؤيب

(المستدرك)

غماء من الحيين قرد ومازن * ليوث غداة البأس بيض مصادق

يجوز أن يكون جمع صدق على غير قياس كملاح ومشابه ويجوز أن يكون على حذف المضاف أي ذوو مصادق فحذف والمصدق بالفتح الجلد وبه فسر بعضهم قول دريد بن الصمة

وتخرج منه ضرة القوم مصدقا * وطول السرى درئ عضب مهند

والمصدق الصلابة عن ثعلب وصدق عليه كتصدق أراه فعل في معنى تفعل ومنه قوله تعالى فلا صدق ولا صلى قال ابن بري وذكر ابن الانباري انه قد جاء تصدق بمعنى سأل وأنشد

ولو انهم رزقوا على أقدارهم * للغيث أكثر من نرى يتصدق

وفي حديث الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا أن يشاء المصدق رواه أبو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية الذي أخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها صادقهم فيصدقهم فهو مصدق وقال أبو موسى في الرواية بتشديد الصاد والدال معا والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز أخذهما في الصدقة الا أن يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن أخذ التيس لانه لخل المعز وقد نهى عن أخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا أن يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم أن المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله أن يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده وسكنه صدقة من سكان عمرو نقله الصاغاني وقال ابن دريد تمر صادق الحلاوة اذا اشتدت حلاوته وكأمير عبد الله بن أحمد المصدقي عن محمد بن ابراهيم البوشنجي وعنه البرقاني وجعفر بن محمد بن صديق النسفي أبو الفضل عن البغوي وصديق بن عبد الله

* هذه زيادة في المتن بعد قوله التابعي نصها وجد محمد ابن محمد البلخي المحدث

النيسابوري رحل وسمع من جبر بن عرفة وأبو نصر أحمد بن محتاج بن نوح بن صديق النسفي عن محمد بن المنذر شكر وعنه أبو علي البردعي وقال فيه لين كذا في التبصير وصدقة بن يسار الجزري ـ كن مكة روى عن ابن عمر وعنه مالك والثوري وصدقة أبو توبة يروي عن أنس بن مالك وعنه معاوية بن صالح كذا قاله ابن حبان وقال المزي هو أبو صدقة مولى مالك بن أنس اسمه توبة روى عنه شعبة قال وأبو صدقة البجلي اسمه سليمان بن كندير روى عن ابن عمر وعنه قريش بن حيان ونجم صادق ومصدق لم يخالف والفجر الصادق معروف وهو مجاز والصادق لقب أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين وأيضا لقب أبي محمد منصور بن مظفر بن محمد بن طاهر العمري وإليه نسبت الطريقة الصادقية وقد ذكرناها في عقد الجوهر الثمين (الصرق محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الرقيق من كل شئ) قال (و) انهم يقولون (الصريقة كسفينة) هي (الرقاقة من الخبز) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة هكذا روى بالقاف والراء قال الازهري وعوام الناس تقول الصليقة باللام ورواه الخطابي في غريبه في حديث عطاء بالفاء، قال هكذا روى وهو بالقاف قال الفراء (ج صريق وصرق) بضمتين (وصرائق) زاد غيره وصروق وروى في حديث عمر رضي الله عنه لوشئت لدعوت بصرائق وصناب والاعرف بصلائق حكاه الهروي في الغريبين * ومما يستدرك عليه صرق الحرير محركة جيده لغة في السين حكاه ابن إسمعيل (الصعفوق) بالفتح (اللئيم) من الرجال قاله الليث (و) صعفوق (ة بالعمامة) قريتان بحيرى منهما نهر كبير (لهم فيها رقعة ويقال صعفوقة) بالهاء (وليس في الكلام فعلول سواه) قال الحميدي عن ابراهيم الحربي في كتابه بستور اللغة فعلول في لسان العرب مضموم الاحرف واحدا وهو صعفوق لموضع بالعمامة (وأما خروب) بالفتح (فضعيف) قال الصاغاني (وأما الفصيح فيضم خاؤه أو يشدد اؤه) مع حذف النون كما في العباب وقال شيخنا لا يفتح خروب الا اذا كان مضعفا وحذفت منه النون فقيل خروب أما مادامت فيه النون فانه غير مسموع قال وأما بر غوث الذي حكى فيه الخليل التثليث في الكتاب الذي ألفه فيه فلا يثبت ولا يلتفت اليه وأما صعفوق الذي حكى فيه الفتح الشهاب القسطلاني عن ابن رشيق فهو أيضا غير ثابت ولا موافق عليه والله أعلم اه * قلت وقال ابن بري رأيت بخط أبي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صعفوق وصعقول لضرب من الكمأة وبعكوكة الوادي لجانبه قال ابن بري أما بعكوكة الوادي وبعكوكة الشرف ذكرهما السيرافي وغيره بالضم لا غير أعني بضم الباء وأما الصعقول لضرب من الكمأة فليس بمعروف ولو كان معروفا لذكره أبو حنيفة في كتاب النبات وأظنه نبطيا أو أعجميا اه * قلت ولا يلزم من عدم ذكر أبي حنيفة اياه في كتابه أن لا يكون من كلام العرب فان من حفظ حجة على من لم يحفظ فتأمل ذلك (والصعافقة) جمع صعفوق (خول لبني مروان) أنزلهم اليمامة ومروان بن أبي حفصة منهم قاله الليث قال ولم يجئ في الكلام فعلول الا صعفوق وحرف آخر (ويقال لهم بنو صعفوق) وآل صعفوق قال الهجاج

من آل صعفوق وأتباع أخر * من طامعين لا ينالون الغمر

قال الازهري (ويضم صاده) ونصه كل ما جاء على فعلول فهو مضموم الاول مثل زنبور وبهلول وعمروس وما أشبه ذلك الا حرفا جاء نادرا وهو بنو صعفوق لحول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالضم انتهى وقال الصاغاني صعفوق (ممنوع) من الصرف (للعجمة) والمعرفة وهو وزن نادر (سموا انهم سكنوا) قرية باليمامة تسمى (صعفوق) كما تقدم وقيل الصعافقة قوم كان آباؤهم عبيدا فاستعربوا وقيل هم قوم من بقايا الامم الخالية ضلت أنسابهم ويقال مسكنهم بالحجاز (و) قال الليث الصعافقة (القوم يشترون السوق للتجارة بلا رأس مال) عندهم ولا نقد عندهم (فاذا اشترى التجار شيأ دخلوا معهم) فيه ومنه حديث الشعبي ما جاءك عن أصحاب محمد فخذ به ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة أرادان هؤلاء ليس عندهم فقه ولا علم بمنزلة أوائل التجار الذين ليس لهم رؤس اموال (الواحد صعفق وصعفق وصعفوق بالفتح) واقتصر الجوهري على الاولين و (ج صعافيق أيضا) قال أبو النجم

يوم قدرناوا العزيز من قدر * وآب الخيل وقضين الوطر من الصعافيق وادركنا المئر

أراد بالصعافيق انهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح ولا قوة على قتالنا * ومما يستدرك عليه الصعفقة ضآلة الجسم والصعافقة الرذالة من الناس وبشر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة التميمي له وفادة ومن ذريته مصار بن السري بن يحيى بن بشير وقد ذكره في الرباء (الصاعقة الموت) قاله مقاتل وقتادة في تفسير قوله أصابته صاعقة وقال أبو اسحق في قوله تعالى فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون أي ما يصعقون منه أي يموتون وفي هذه الآية ذكر البعث بعد الموت وقع في الدنيا (و) قال آخرون (كل عذاب مهلك) وفيها ثلاث لغات صاعقة وصعقة وصاقعة (و) قيل الصاعقة (صيحة العذاب و) قيل هو الصوت الشديد من الرعدة يسقط معها قطعة نار و يقال انها (المحراق الذي بيد الملك سائق السحاب ولا يأتي على شئ الا أحرقه) و يقال هي النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد (أو نار تسقط من السماء) لها رعد شديد قاله أبو زيد والجمع صواعق قال عز وجل و يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء يعني أصوات الرعد و يقال لها الصواقع أيضا وقال ليبد رضي الله عنه يرفي أخاه أربد وكان أصابته صاعقة فقتلته

فجعني الرعد والصواعق بالـ * ـفارس يوم الكريهة النجد

﴿المستدرك﴾ الصَّرَقُ

﴿المستدرك﴾ الصَّعْفُوقُ

﴿المستدرك﴾ صَعَقَ

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وسئل وهب بن منبه عن الصاعقة أتى إلهى أم هى نار أم ماهى قال ما أظن أحدا يعلمها الا الله تعالى وقال عمرو بن بحر الانسان يكره صوت الصاعقة وان كان على ثقة من السلامة من الاحراق قول والذى نشاهد اليوم الامر عليه انه متى قرب من الانسان قتله قول ولعل ذلك انما هو لان الشئ اذا اشتد صدمه فسخ القوة أو لعل الهواء الذى فى الانسان والمحيط به انه يحمى ويستحيل نارا فقد شارك ذلك الصوت من انار وقول وهم لا يجدون الصوت شديدا جيدا الا ما خالط منه النار (وصعقتهم السماء كمنع صاعقة) وهو (مصدر) على فاعلة (كالراغية) والشاغية والصاهلة للابل والشاء والخيل (أصابتهم) وفى حديث خزيمة بذكر الصحابة فما زجر عدت زاد عدت صعقت أى أصابت بصاعقة (و) صعق الرجل (كسمع صعقا) بالفتح (و بحرك وصعقة وتصعاقا) بفتحهما (فهو صعق كتكتف) اذا (غشى عليه) وذهب عقله من صوت يسمعه كالهدة الشديدة وقال ابن برى الصعقة الصوت الذى يكون عن الصاعقة وبه قرأ الكسائى فأخذتهم الصعقة قال الراجز

لاح سحاب فرأينا بارقة * ثم تدلى فسمعنا صعقة

وفى الحديث فاذا موسى باطش بالعرش فلا أدرى أفاق قبلى أم جوزى بصعقة الطور (الصعق محركة شدة الصوت) قال رؤبة يصف حمارا واتنه * اذا تنادا هن صلصال الصعق * كما فى العباب وقال الازهرى أراد الصعق فثقله وهو شدة نهيقه وصوته (و) منه حمار صعق (ككتف) وهو (الشديد الصوت) والنهق (و) قال ابن عباد الصعق (الموق صاعقة و) الصعق (لقب خويلد بن نفيل) ابن عمرو بن كلاب وقول عمرو بن أحمر الباهلى

أبى الذى أخشب رجل ابن الصعق * اذ كانت الخيل كعابا العنق * ولم يكن يرده الخنس الحنق

يريد يزيد بن عمرو بن خويلد المذكور كما فى العباب وقال ابن برى هو لقيم بن العمرد وكان العمرد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه (و) الصعق أيضا (لقب فارس ابنى كلاب) نقله ابن دريد * قلت وهو خويلد الذى تقدم ذكره فانه من بنى كلاب (ويقال فيه) أيضا (الصعق كالبل) أى بكسرتين قال سيبويه قالوا فلان ابن الصعق والصعق صفة تقع على كل من أصابه الصعق ولكنه غلب عليه حتى صار علما لزيد وعمرو علما كالنجم (والنسبة) اليه (صعقى محركة) على القياس كمر وغرى (وصعقى كعنبى على غير قياس) لانهم يقولون فيه فيصل الاضافة صعق على ما يطرد فى هذا النحو مما ثانيه حرف من حروف الحلق فى الاسم وانفعل والصفة واختلف فى سبب لقبه فقال ابن دريد (لقب) بذلك (لانه تمنى أصابوا رأسه بضربة) فأنوه (فكان اذا سمع صوتا) شديدا (صعق)

فذهب عقله فلذلك قال دجاجة بن عنز * وانك من هجيماء بنى تميم * كزناد الغرام الى الغرام

وهم تركوك اسلح من حبارى * رأت صقرا وأشرد من نعام

وهم ضربوك أم الرأس حتى * بدت أم الدماغ من العظام

قال وقيس يدفع هذا (أولانه اتخذ طعاما فكفأت الريح قدوره) هذا نص ابن دريد نقلا عن قيس وقال أبو سعيد السيرافى كان يطعم الناس فى الجدب بتهامة فهبت الريح فهاجت التراب فى قصاعه (فلعنها) وسبها (فأرسل الله تعالى عليه صاعقة) فقتلته قال السيرافى واسمه خويلد وفيه يقول القائل

بان خويلدا فأبكى عليه * قتيل الريح فى البلد النهامى

(المستدرك) (وصعقا تو بالضم ع بنجد بنى أسد و) صعق (كزفر ع) لهما وهما بجنب المردمة كما فى العباب * ومما يستدرك عليه صعق الرجل كفرح صعقا وصعقا وتصعاقا فهو صعق مات وأصعقته الصاعقة أصابته وصعق الرجل كعنى غشى عليه والمصعوق المغشى عليه أو الذى يموت فأما ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا ثم يحلفا عليه نقل أو الصعق أصله فى الغشى من صوت شديد يسمعه ثم عمل منه ثم استعمل فى الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه وقوله تعالى وخر موسى صعقا قيل مغشيا عليه وقيل ميتا ولكن قوله فلما أفاق دليل على الغشى وأما قوله فصعق من فى السموات ومن فى الارض فقال ثعلب يكون الموت ويكون ذهاب العقل وأصعقه قتله قال ابن مقبل

ترى النعرات الزرق تحت لبانه * فرادى ومثنى أصعقتها صواهله

أى قتلتها وقوله تعالى فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون وقرئ يصعقون أى فذرهم الى يوم القيامة حتى ينفخ فى الصور فيصعق الخلق أى يموتون وصعق الثور يصعق صعقا خار نوارا شديدا وصعق الرعد صوته والصاعق البعير المهزول مخه رار نقله ابن عباد وصعقت الركية كفرح صعقا انقاضت فانهارت (الصفرق و) أهمله الجوهرى ونقل الصاغانى (الصعفرق) عن كراع الابيلة أنه (القالوذق و) قيل (بيت) وفى اللسان الصفرق بيت مثل به سيبويه وفسره السيرافى عن ثعلب وقيل هو انفالوذ

(صفق) (الصفق الضرب) الذى (يسمع له صوت) كما فى الصحاح قال و) الصفق (الرد والصرف) وقد صفقته فانصفق وصفق ماشيته صفقا صرفها وكذلك صفقهم عن كذا اذا صرفهم وسمع (كالصفق و) الصفق (الناحية) والجانب (ويضم) نقله الجوهرى عن الاصمعى (و بحرك) نقله الصاغانى وأنشد لرؤبة يشاهد على الصفق بالفتح * لا يكدح الناس لهن صفقا * (و) الصفق (الموضع و) الصفق (من الجبل وجهه) فى أعلاه وهو فوق الحضيض (أو صفحه) أو ناحيته كما فى الصحاح والجمع صفوق وأنشد الجوهرى للشاعر

ومانطفه فى رأس نيق تمنعت * بعنقاء من صعب حزا صفوقها

(وصفقا العنق جانباه) وناحيتاه (و) الصفقان (من الفرس خداه و) الصفق (ماء أصفر يخرج من أديم جديد صب عليه ماء ويحرك) وفيه قوريه نطيفة وذلك ان قوله يحرك يحتمل ان ذلك الماء بعد ما يصب فى الاديم يحرك فيخرج أحمر وهو أول ماء يصب ويحتمل أنه أراد به الصفق بالتعريك ومن ذلك قولهم وردنا ماء كأنه صفق قال ابن برى وشاهده قول أبى محمد التقعسى

ينضحن ماء البدن المسرى * نضح البديع الصفق المعفرا

وأنشده أبو عمرو نضح الاداوى أى كان عزفها الصفق والمسرى المنضوح (أو) الصفق (ريح الدباغ وطعمه) قاله أبو حنيفة (و) الصفق (بالكسر مصراع الباب) وهما صفقان ويقال باب داره صفق واحد اذا لم يكن مصراعين (وصفق له بالبيع يصفقه صفقا) (وصفق يده بالبيعة) والبيع (و) صفق (على يده صفقا وصفقة) اذا (ضرب يده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم منها (الصفق) بالفتح (والصفق كزنجى) حكاه سيبويه قال السيرافى يجوز ان يكون من صفق الكف على الاخرى وهو التصفاق وتذهب به الى التكثير (و) صفق (الطائر بجناحيه) اذا (ضربهما وفى اللسان ضرب بهما (كصفق) تصفيقا (و) صفق (الحباب) يصفقه صفقا (رده أو أغلقه كاصفقه) مثل بلقه وأبلقه وأنشد الجوهرى لعدى بن زيد

متمكنا تصفق أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب

الاخيرة عن أبى تراب رواه عن بعض الاعراب قال أصفقت الباب وأصفقته بمعنى أغلقته وقال غيره هى الاجافة دون الاغلاق وقال الاصمعى صفقت الباب صفقا وليد كرا صفقته وكذلك سفقته بالسين عزاه الضرير وقد تقدم وقال الصاغانى وبروى فى قول عدى تقرع أبوابه قال وهى أكثر (و) قال أبو الدقيش صفق الباب صفقا (فصه) قال وتركت بابه مصفوقا أى مفتوحا قال والناس يقولون صفقت الباب وأصفقته أى رددته وقال أبو الخطاب يقال هذا كله وهو (ضد و) فى الصحاح صفق (عينه) أى ردها و (غمضها) قال (و) صفق (العود) صفقا اذا (حرك أوتاره) فاضطفق (و) صفق (الرجل) صفقا (ذهب و) صفقت (الريح الاشجار) صفقا هزتها (حركتها) فاضطفقت نقله الجوهرى (و) صفق (الفتح) صفقا (ملأه) قاله الفراء (كاصفقه) قاله اللحيانى (و) قال ابن دريد صفقت (عليناصافقة) من الناس أى (نزل بنا جماعة) قال (و) صفقت (النافة) صفقا اذا (ارتجت رحمها عن ولدها حتى يموت الولد) وصفق (فلانا بالسيف) صفقا (ضربه) به قاله ابن شميل وكذا صفق رأسه وعينه وصفق به الارض كما فى الاساس (و) يقال بيعت صفقتك للمشترى و (صفقة رابحة و) صفقه (خاسرة) أى (بيعة) وفى حديث ابن مسعود صفقتان فى صفقة رأراد بيعتان فى بيعة وهو على وجهين أحدهما ان يقول البائع للمشترى بعتك عبدى هذا بمائة درهم على ان تشترى منى هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثانى ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعنى سلعتك بعينها بكذا وكذا درهما وانما قيل للبيعة صفقة لانهم كانوا اذا تبايعوا تصافقوا بالايدى ويقال للمبارك الصفقة أى لا شترى شيأ الا ربح فيه وقد اشتريت اليوم صفقة صالحة والصفقة تكون للبائع والمشترى وفى حديث أبى هريرة الهاعم الصفق بالاسواق أى التبايع وفى الحديث ان أكبر الكبائر ثقائل أهل صفقتك وهو ان يعطى الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع أحدهما يده فى يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهى المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر أعطاه صفقة يده وثمرة قلبه (و) فى حديث لقمان بن عاد انه قال نحدنى منى أخى ذا العفاف صفاق أفاق قال الاصمعى الصفاق (كشداد) الذى يصفق على الامر العظيم والافاق الذى يتصرف ويضرب الى الآفاق قال الازهرى روى هذا ابن قتيبة عن أبى سفيان عن الاصمعى قال والذى أراه فى تفسير الافاق الصفاق غير ماحكاه انما الصفاق (الكثير الاسفار والتصرف فى التجارات) والصفق والافق قريبا من السواء وكذلك الصفاق والافاق متقاربان فى المعنى وقيل الافاق من أفق الارض أى ناحيتها (وثوب صفيق) بين الصفاقة (ضد سخيف) والسين لغة فيه أى متين جيد النسج وقد صفق صفاقة اذا كثف نسجه (و) من المجاز (وجه صفيق بين الصفاقة) أى (وقح وقد صفق ككرم فيهما) أى فى الثوب والوجه (و) فى السواد الصفوق (كصبور) الحجاب (الممتنع من الجبال و) قال الفراء الصفوق (اللينة من القسى و) الصفوق (الصخرة الملساء المرتفعة) عن ابن عباد (ج) صفق (ككتب و) قال الاصمعى الصفاق (ككتاب الجلد الاسفل) الذى (تحت الجلد الذى عليه الشعر) كذا نقله الصاغانى ونص الاصمعى فى كتاب الفرس دون الجلد الذى يسلخ فاذا سلخ المسلخ بقى ذلك ممسك البطن وهو الذى اذا شق كان منه الفتق وقال أبو عمرو الصفاق ماحول السرة حيث ينقب البيطار وأنشد الاصمعى للنابغة رضى الله عنه يصف فرسا

كان مقط شراسيفه * الى طارف القنب المنقب

لطمن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم يثقب

يقول هذه المواضع منه كأنها ترس وهذا الفرس شديد الصفاق وقيل صفاق البطن الجلدة الباطنة التى تلى السواد سواد البطن وهو حيث ينقب البيطار من الدابة قال زهير

أمين صفاقة لم يخرق صفاقه * بمنقبة ولم تقطع أباجله

(أو) الصفاق (ما بين الجلد والمصران) ومراق البطن صفاق أجمع ماتحت الجلد منه الى سواد البطن قاله ابن شميل قال ومراق

البطن كل مالم ينحن عليه عظم (أو جلد البطن كله) صفاق وفى حديث عمر رضى الله عنه انه سئل عن امرأة أخذت بالنبي زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية قال ابن الاثير هى جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وأنشد أبو عمرو لبشر بن أبي خازم

مذكرة كان الرسل منها * على ذى ضغائنها صفاق

وجمع الصفاق صفق لا يكسر على غير ذلك قال زهير

حتى يؤوب بها عوجا مطلة * نشكو الدوابر والانساء والصفقا

(والصوافق والصفائق الحوادث) وصوارف الخطوب جمع صفيقة أو صافقة قال أبو الرئيس التغلبى

فى نحو ربنا أونه لى نجيبة * لنا أو نبي قبل احدى الصوافق

وقال أبو ذؤيب

أخ لك مأمون السجيات خضرم * اذا دفقته فى الحروب الصوافق

وقال كثير

وأنت الى يا أم عمرو لواتنا * تنالك أو تدنى نوالك الصفائق

(والصفق محركة آخر الدماغ) كذا فى النسخ والصواب آخر الدباغ كما هو نص المحيط (و) الصفق أيضا (الماء يصب فى القربة الجديدة فيحرك فيها فيصفر و) هذا قد (تقدم) فانه ذكر هناك كذا بعينه وأشار الى انه يقال بالتسكين وبالتحريك فهو تكرار محض فتأمل ذلك (والتصفيق التقليب) يقال صفقت الريح الشئ اذا قلبته يمينا وشمالا ورددته يقال صفقته الريح وسفقته وقيل صفقت الريح السحاب اذا صرفته واختلفت عليه قال ابن مقبل

وكأنما اعتنقت صبير غمامة * بعدى تصفقه لرياح زلال

قال ابن برى وهذا البيت فى آخر كتاب سيبويه من باب الادغام بنصب زلال وهو غلط لان القصيدة مخفوضة الروى (و) التصفيق (نحو بل الشراب من اناء الى اناء) ونص الاصمعى من دن الى دن (ممزوجا بالصفو) قال الاعشى يمدح المحلق

له درمك فى رأسه ومشارب * ومسلوبة ريحان وراح تصفق

وقال حسان

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

(كالصفق والاصفاق) كما فى المحكم (و) التصفيق التصفح يقال صفق بيده وصفح قاله الاصمعى ومنه الحديث التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وقال غير الاصمعى التصفيق (الضرب بباطن الراحة على الاخرى) والتصفيح الضرب بباطن الكف اليمنى على باطن الكف اليسرى قال الصاغانى وهذا أحسن لان ذلك فرق بين العبث والانذار (و) التصفيق (تحويل الابل من مرعى) قد (وعته (الى آخر) فيه مرعى قال أبو محمد الفقعسى يصف ابلا

ان لها فى العام ذى الفتوق * وزال النبه والتصفيق * رعيه رب ناصح شفيق

وقيل التصفيق هنا الابعاد فى طلب المرعى (و) قال ابن عباد التصفيق (الذهاب والطوف) وقد صفق (وأصفقوا على كذا اذا (أطبقوا) عليه واجمعوا قال زهير

رأيت بنى آل امرئ القيس أصفقوا * علينا وقالوا انتما نحن أكثر

ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وافقت له نسوان مكة أى اجتمعن اليه وقال ابن الطثرية

اثيبى اخا ثار وروة أصفق العدا * عليه وقلت فى الصديق أواصره

(و) أصفقت (يدى بكذا) اذا (صادفته ووافقته) قال النمر بن تولب رضى الله عنه يصف جزارا

حتى اذا قام النصيب وأصفقت * يده بجلدة ضرعها وحوارها

(و) يقال فى القرى أصفق (للقوم) أى (جاءهم من الطعام بما يشبعهم) نقله الصاغانى (والصفوق كصبور الصعود المنكرة ج صفائق وصفق) بضمتين (والصافق من الابل الذى ينام على جنب مرة وعلى آخر أخرى) وقد صافقت فاعلت من الصفق الذى هو الجانب (و) قال ابن عباد (صافق) فلان (بين جنبيه) اذا (انقلب) على هذا الصفق مرة وعلى الآخر أخرى وبات فلان يصافق كذلك نقله الزمخشرى (والناقة) اذا (مخضت) فقد صافقت قال الشاعر يصف الدجاجة وبيضها

وحاملة حيا وليست بحية * اذا مخضت يوما به لم تصافق

(و) قال ابن عباد صافق (بين ثوبين) اذا (طارق) وفى اللسان صافق بين قميصين اذا لبس أحدهما فوق الآخر (وانصفق) فلان (انصرف) ورجع قال رؤبة

فما استقلا صفقة المنصفق * حتى تردى أربع فى المنعفق

وهو مطاوع صفقه صفقا اذا صرفه (واصطفقت الاشجار) اضطربت و (اهتزت بالريح) وهو مطاوع صفقت الريح الاشجار كما فى الصحاح (و) اصطفق (العود تحركت أوتاره) فأجاب بعضها بعضا وهو أيضا مطاوع صفقت العود اذا حركت أوتاره نقله الجوهرى وأنشد لابن الطثرية

ويوم كظل الرمح قصر طوله * دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

قال ابن برى والصاغانى والصواب انه لشيرمة بن الطفيل (و) تصفق (الرجل تقلب و) ردد (من جانب الى جانب قال القطامى

وأبين شيمتهن أول مرة * وأبى تقلب دهرك المتصفق

(و) قال تعرصفق فلان (للامر) اذا (تعرض) له قال رؤبة

لما رأيت الشرف ذا ألفا * وقيته رمي بمن تصفقا * هنا رمينا عن قذاف أخلقا

(المستدرك)

(و) تصفقت (الناقة انقلبت ظهرا لبطن) عند المخاض * ومما يستدرك عليه أصفق القوم اضطربوا وتصافقوا تبايعوا والتصفاق بالفتح مصدر صفق صفقا * قال سيبويه ليس هو مصدر فعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت والصفق باليد التصويت وأصفق لي أتبع وقدر وأصفق الثوب ضربته الريح فناس والصفقة الاجتماع على الشئ وأصفق القوم اجتمعوا ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فأصفقت له أسوان مكة كما في رواية فهو مع قوله أصفق انصرف ضد وأصفقنا الحوض جمعنا فيه الماء وأصفقوا علينا عيونا وشما لا قبلوا وقدح مصفق كمعظم ملآن عن الفراء واصطفق الآفاق بالبياض اضطرب وانتشر ضوءه واصطفق المجلس بالقوم مثل اضطرب وصفق الغربة تصفيقا صب فيها الماء وحركها والأصفقانية الحول بلغة اليمن ومنه كتاب معاوية الى ملك الروم لا تزعنك من الملك نزع الأصفقانية وصفقهم من بلد الى بلد أخرجهم منه قهرا وذلا والتصفيق أن يكون نوى نية عزم عليها ثم رد نيته والصفق الجمع وأصفق الحائك الثوب نسجه كيفما وإلدليل الصفاق الذي يضرب بجناحيه اذا صوت والصفق الذهاب وأصفق الغنم اصفاقا حملها في اليوم مرة نقله الجوهري ومنه قول الشاعر

أودى بنو غنم بالبان العصم * بالمصفقات ورسوعات البهم

وأنشد ابن الاعرابي وقارا عليكم عاصما يعتصم به * رويدك حتى يصفق البهم عاصم

أراد انه لا خير عنده وانه مشغول بغنمه والاصفاق ان يحلبها مرة واحدة في اليوم والليلة والصافقة الذاهبة وصفقها صفقا جامعها وقال ابن عباد الصفائق الركاب الجالبة والذاهبة قال ويقال مازالوا يصفقوني أي يغلبوني في أمر أرادوه عليه والمصفق كمعظم الملآن والنساء يصفقن على الميت من الصفق ويقال لك عندي رد مصفق ونصح مروق وهو مجاز وقول أبي ذؤيب يصف فوسا

(صفق)
(صلق)

لها من غيرها معها قرين * يردهراج عاصيه صفوق

أي راجعة ﴿صفى الحر يا يصفق﴾ من حد ضرب أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقل الصاغاني عن الخارزنجي في تكملة العين قال أي (صر) يعني صوت (و) قال غيره (الصفق) صوت (المسمار) اذا (أكره على الدق) ﴿صلق﴾ يصلق صلقا (صات صوتا شديدا) عن الاصمعي ومنه الحديث ليس منا من صلق أو حلق أو حرق أي ليس منا من رفع صوته عند المصيبة وعند الموت ويدخل فيه النوح أيضا رأما أبو عبيد فانه رواه بالسين وقد تقدم (كصلق) صلقا قال رؤبة

يضج ناباه اذا ما أصلقا * صعقا تخر البزل منه صعقا

(و) قال أبو زيد يقال صلق (فلانا بالعصا) اذا (ضربه) بها على أي موضع كان من بدنه يصدره الصلق والصلق (و) صلق (جاريته بسطها) على ظهرها (فجامعها) لغة في سلق عن ابن دريد وقد مر تحقيقه قال (و) صلق فلان (بني فلان) اذا (أوقع بهم وقعة منكرة) وأنشد للبيد رضي الله عنه فصلقنا في مراد صلقة * وصداء الحقتهم بالشلل

وقد صلق يصلق من حد ضرب (و) صلقت (الشمس فلانا أصابته بحرها) وفي بعض النسخ بحره وهو غلط (وخطيب مصلق ومصلاق وصلاق) كمنبر ومحراب وشداد أي (بليغ) وأقتصر ابن دريد على الاول والأخير (و) الصليقة (كسفينة اللحم المشوي المنضج ج صلائق) عن ابن دريد ثم انه هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والذي في نسخ الجمهرة المشوي التضجيع وقال أبو عمرو واللائق بالسين هي الحملان المشوية من سلقت الشاة اذا شويتها وقد تقدم (و) الصليق (كأمير د) كان (بواسط) بالبطيحة منها لخرب (و) الصليق (الاملس) قال ابن هرمة

ذكرتم فيالان من أديم * دهين غير ذي نقل صليق

(والصاق محركة القاع الصفصف) لغة في السين نقله الجوهري (ج اصلاق) و (ج) جمع الجمع (أصالق) قال الكميت يصف ابلا

ان تمس في عرفط صلم جماجمه * من الاصالق عاري الشول مجرود

وفي نسخة أصاليق وروي بالسين (والمصاليق الحجارة الخشام) عن ابن عباد قال (و) المصاليق (من الابل الخفيفة) قال (والمصلوق) من مياه عربض (أو كمدبل) هكذا في سائر النسخ ونص المحيط عن ابن زياد المصلوق والمصليق أي كقنديل تصغير قنديل (ماء لبني عمرو بن كلاب) قال فاذا خرج مصدق المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام يرد أربكة ثم الصافة ثم مدى ثم المصلوق فيصدق عليه بطونا من بني عمرو بن كلاب قال ابن هرمة

لم يلس ركبك يوم ذال مطيهم * من ذي الحليف فصيحوا المصلوقا

(وصلقان بكسر اللام ة بيلخ و) صالقان أيضا (د) بليدة (بيست) من نواحيها (و) قال ابن عباد الصلاقة (كثمامة الماء) الذي (قد أطال) سيلانا (في مكان واحد وقد صلقها الدواب وهي مصلوقة) هكذا نصه وقال شيخنا الصواب صلقه أي الماء ولعله اعتبر لفظ صلاقة فتأمل (والصلق كعلدى وعيد المكثار) والنون زائدة كما في العباب (وتصلقت المرأة) اذا (أخذها الطلق فصرخت) وقول الليث ألقت بنفسها على جنبيها مرة كذا ومرة كذا (و) تصلقت (الدابة تمرغت ظهرا لبطن نعما) أي من الغم

٢ قوله والصفق الجمع عبارة اللسان والصفوق الجلب الممتنع من الجبال والصفق الجمع اه ومنها يعلم ما في كلام الشارح من ايهام خلاف المراد اه

والاكرب فهي متصلقة وان رفعت ذنبها ثم ألوث به لواقبل شاحذت فهي مشاحذة قاله الليث قال (وكذا كل منأثم) اذا تلوى على جنبيه وتمرغ ومنه حديث ابن عمر انه تصالق ذات ليلة على فراشه أي تلوى على جنبيه وتمرغ (و) ينو (المصطلق) حي من خزاعة وهو (لقب جذيمة بن سعد بن عمرو) بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مر يقيا بن عامر وهو ماء السماء قال ابن الكلبي (سمي لحسن صوته وكان أول من غنى في خزاعة) وفي نسخة من خزاعة * ومما يستدرك عليه الصلق بالتعريك والصلقة بالفتح الصياح والولولة وفي الحديث أنا برئ من الصالقة والحالقة وقال ابن الاعرابي صلقت الشاة صلقا اذا ثويتها على جنبها وضرب صلاق ومصلاق شديد والصلاق صوت أنياب البعير اذا ضرب بعضها بعض وصلقات الابل أيامها التي تصالق وصلق بابه صلقا حكه بالآخر فدث بينهما صوت وأصلق الناب نفسه وأصلق الفحل صرف أنيابه والفحل يصطلق بنابه وصلقه بلسانه شتمه ومنه ٢ قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد الخ قال الفراء جائز في العربية سلقوكم والقراء مستفيضة والصلقة الصدمة في الحرب وصلقت الخيل ٣ اذا اغارت بصدمتها وتصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء والصليقة الحيرة لرقيقة جمعه الصلائق نقله الجوهري وهو قول ابي عمرو وأنشد للجرير

تكافني معيشة آل زيد * ومن لي بالصلائق والضباب

وقال بعضهم هي الصراائق باراء الرقاق * قلت وقد تقدم في صرق الاختلاف فيه وانه نسبه بعض الى العامة وكان المصنف لايحفظ هذا فليذكر ومع ان الصاغاني والجوهري قد ذكراه هنا وكفى بهما قدوة والصليقاء ممدودا ضرب من الطير والصلقم كجعفر الشديد عن اللحياني قال والميم فيه زائدة جمعه صلاقم وصلائق قال طرفة

جادم اللباس يرهش معرها * بنات المخاض والصلائقة الحمرا

وقال غيره هو الشديد الصراخ وقال الحياني والصلقم أيضا السيد وميمه زائدة أيضا (الصعقة محركة) أهمله الليث والجوهري وقال ابن عباد هو (اللبن الذي قد ذهب طعمه) وكذلك الصقرة (و) في النوادر الصعقة (الغليظة من الحرار) يقال هذه صعقة من الحرة و يقال بالنون أيضا كما سيأتي (و) روى أبو تراب عن أصحابه (أصعق الباب) اذا (أغلقه أو) أصمته (رده وأوثقه) هذا قول غير أبي تراب (و) أصعق (اللبن أو الماء) اذا (تغير طعمه) فهو مصعق (و) أصعق فلان (خبث) في النوادر يقال (مازال صاعقا) منذ اليوم وصاعيا وصابيا (أي جائعا أو عطشان و) المصعق (كمعظم) الشخم (المتغير الذي لا يأكل ولا يشرب) كالمي العباب (الصندوق بالضم وقد يفتح) أهمله الصاغاني واما الجوهري فقد ذكره في آخر تركيب صدق هكذا بالصاد عن ابن السكيت وهو الواني (والزندوق) بالزاي وقد تقدم للمصنف (والسندوق) بالسين نقله الازهري (لغات) قال يعقوب (رج صناديق) وقال الفراء سنادي وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الصنادي من عمل الصناديق نسبوا هكذا كالانماطي والصيدناني محلة بمصر (الصنق بضمتين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (الاسنة) كذا في اتهذيب قال شيخنا لعله أراد أنوال الابل كأنه جمع صن بالكسر (و) قال ابن دريد الصنق (بالتحريك شدة فقر الابط) زاد في المحكم والجلد صنق صنقا (و) الصنق (كتكتف المتين الشديد الصلب كالصانق) هكذا في سائر النسخ وهو غلط نشأ عن تصحيف قبيح والصواب الصنق المتن كالصانق كما هو نص العباب (ورجل صنق) ككتف شديد فقر الجلد (ورجل صنقة) ظاهر صياقه انه كفرحة وليس كذلك بل هو بالتحريك كما في العباب أي (ضخم كبير) وهكذا هو نص النوادر وكذلك صنقة وقيصاة وقيصة (والصنقة محركة من الحرة ما غلظ منها) وكذلك الصعقة والصعقة (و) الصنقة (المحنون خدمة الابل) يقال هذا بل صنقتها الصنقة أي أحسنوا القيام عليها قاله ابن عباد وكأنه جمع صانق (كالصنقين و) الصناق (ككتاب الحمال لبعد الصوت في الهاجر) نقله الصاغاني قال (وصانقان) بكسر النون الاولى (ة بحرون) قال ابن عباد (أصنق عليه) اذا (أصر و) قال أبو زيد أصنق (في ماله) اصنافا اذا (أحسن القيام عليه) * ومما يستدرك عليه أصنقه العرق اصنافا اذا لزق بحمه ورجل مصناق كمعراب لزم ماله وأحسن القيام عليه والصنق بالتحريك الحلقة تجعل في أطراف الاربعة جمعه أصناق عن أبي حنيفة وقد مر ذكره في ق ط ف وأصنق اذا ربأ كل ولم يشرب من هياج لامن مرض (الصوق) أهمله الجوهري وهو لغة في (السوق) بالسين (وقد صاق الدابة يصوقها) صوقا مثل ساقها يسوقها (و) الصوق (بالضم السوق) نقله الفراء عن بني العنبر (و) الصوق (ع قرب عيقة المدينة و يقال سوق) كطوبى وفي شعر كثير صوقات) وأراد به هذا الموضع وكأنه (جمعه بالاجزاء وانصاق الساق) نقله الفراء عن بني العنبر قال ابن سيده وأراه ضربا من المضارعة لمكان القاف (والصويق) لغة في (السويق) المعروف لمكان المضارعة (وتصوق) الرجل (بعد تزوجه) اذا (تلطخ) بها عن ابن عباد وكأنها لغة في تصوك كما سيأتي * ومما يستدرك عليه الصواق كشداد قرية بمصر من أعمال البحيرة (الصهصق) كجعفر شر و يفتح اللام أيضا أورده الجوهري في ص ل ق على ان الهاء زائدة ووزنه فهعل (العجوز الضخابة) الشديدة الصوت قال الراجز

وعمرو نعاس للشريم الصهصق * كانت لدينا الانيبين ذا أرق * ولا تشكى خصاصي المرتق

وسيأتي في ف ه ق (كالصهصليق) نقله الاصمعي وأنشد للعليكم الكندي

بضرة تشمل في وشيقها * ناجية العدوة شمليقها

صلبة الصيمة صهصليقها * تسامر الضفدع في نقيقها

(الصِّبِّق) (و) الصم صلق (من الاصوات الشديد) قال الراجز * قد شيبت رأسي بصوت صم صلق * ورجل صم صلق الصوت أي شديده وكذلك الصفر ﴿الصيق بالكسر انفباء الجائل في الهواء﴾ قال سلامة بن جندل

بوادي جدود وقد بوكرت * بصيق السنابك أعطافها

(كالصيقة) بالهاء وأنشد ابن الاعرابي وهو لاسماء بن خارجة لي كل يوم صيقة * فوق تأجل كانظلاله

(أو التفافه وتكاثفه وارتفاعه) وهذا هو المفهوم من قوله الجائل في الهواء، لانه لولم يلتف ويتكاثف ويرتفع ما جال في الهواء فهو شبيه التكرار وزيادة من غير فائدة وفاته ذكر الجمع في الجواب جمعه صيق كشيمة وشيم ومثله في اللسان بجيفة وجيف وهذا أظهر قال رؤبة يصف الابل * يترك ترب اليد مجنون الصيق * وأنشد ابن بري في ضيع لرؤبة يصف أتنا وفحلها

يدع عن ترب الارض مجنون الصيق * والمروذ القداح مضبوح العلق

(و) قال الفراء الصيق (الصوت) يقال سمعت صيقا (و) قبل الصيق (العرق و) قال أبو زيد (الريح المنتنة من الدواب) زاد الليث ومن الناس قال أبو زيد وهي معربة بزقا بالعبرانية (و) الصيق في لغة أهل المدينة (الاحمر) الذي (يكون في قلب النخل ج) صيق (كعنب و) قال ابن عباد الصيق (العصفور ج صيقان) بالكسر (و) الصيق (بطن من العرب) عن ابن دريد (و) قال أبو أحمد العسكري (صيقة بالفتح ع وله يوم) معروف (و) قال أبو عمرو (الصائق) والصائك (اللازق) وأنشد لجندل

* أسود جعد ذي سنان سائق *

﴿فصل الضاد﴾ مع القاف ﴿ضفق﴾ ضفقا أهمله الجوهري وقال الليث أي (وضع ذا بطنه عمرة) قال وكذلك ضفع وقد تقدم نقله الازهري ﴿ضق يضق﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (صوت كطق يطق كذا في المحيط) ﴿ضاق يضيق ضيقا) بالكسر (و يفتح) قال الله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون وقرأ ابن أبي كثير في ضيق بالكسر (وتضيق وتضايق) وهو (ضد اتسع) والضيق ضد السعة (و) حكى ابن جني (أضاقه) اضافة (وضيقه) تضييقا (فهو ضيق وضيق) كميت وميت (وضائق) قال تعالى وضائق به صدرك (والضيق الشك في القلب) عن أبي عمرو وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون (ويكسر) ونص أبي عمرو الضيق بالتحريك الشك وهو بالفتح هذا المعنى أكثر فيكون الصواب ويحرك (و) قال الفراء الضيق بالفتح (ما ضاق عنه صدرك) فهو فيما لا يتسع (و) قال غيره الضيق (ة بالشام) قال ابن مقبل

وافى الحيال وما وافاك من أمم * من أهل قرن وأهل الضيق بالحرم

(و) قال الفراء الضيق (بالكسر يكون فيما يتسع ويضيق كالدار والثوب) والاول يثنى ويجمع ويؤنث والثاني لا (أو هما سواء والمضيق ما ضاق من الاماكن والامور) وفي الاخير مجاز ومنه قول الشاعر

من شايلي النفس في هوّة * ضنك ولكن من له بالمضيق

أي بالخروج من المضيق (و) المضيق (ة بلخ) جبل (آره والضيق) والضوقى (كضيزى وطوبى) على حدّ ما يعتور هذا النوع من المعاقبة (تأنيثا الاضيق) كما في النحاح وهو فعلى من الضيق وهو في الاصل ضيوق قلبت الياء واوا لسكونها وضمة ما قبلها وقال كراع الضوق جمع ضيقة قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لان فعلى ليست من أبنية الجموع الا أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء كبهمى وبهمة وقالت امرأة نضرتها وهي تسامرها * ما أنت بالحوري ولا الضوقى حرا * (و) من المجاز (الضيقة بالكسر الفقر وسوء الحال ويفتح) وبهما روى قول الاعشى

فلئن ربك من رحمته * كشف الضيقة عنا وفسح

(ج ضيق) وقال الفراء واذا رأيت الضيق قد وقع في موضع الضيق كان على أمرين أحدهما ان يكون جمعا للضيقة وأنشد قول الاعشى والوجه الآخر ان يراد به مثنى ضيق فيكون ضيق مخففا وأصله التشديد ومثله هينين ولينين (و) من المجاز الضيقة (منزل للقمر) يلزق الثريا مما يلي الدبران وهو مكان نحس على ما تزعم العرب قال أبو عبيد ومنه قول الاخطل

فهلا زجرت الطير ليلة جئتنا * بضيقة بين النجم والدبران

قال الصاغاني أخبر أن القمر ليلة اجتماعهما كان نازلا بالدبران وهو من النحوس وفي اللسان يذكر امرأة وسمه بزوجها رجل دميم والمرأة هي برقيثة أبي هانئ التغلبي والرجل سعيد بن بيان التغلبي وقال ابن قتيبة ورد قصر القمر عن الدبران بنزل بالضيقة وهما النعيمان الصغيران المنفاربان بين الثريا والدبران حكاه عن أبي زياد الكلابي قال الازهري جعل ضيقة معرفة لانه جعله اسما علما لذلك الموضع ولذلك لم يصرفه وأنشده أبو عمرو بضيقة بكسر الهاء جعله صفة ولم يجعله اسما للموضع أراد بضيقة ما بين النجم والدبران (و) من المجاز سلكوا الضيقة وهي (طريق بين الطائف وحنين) وفي الاساس بين مكة والطائف وقال محمد بن اسحق لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين يريد الطائف سلك في طريق يقال له الضيقة فسأل عن اسمه فقيل الضيقة فقال بل

(الصِّبِّق)

(ضَفَق)

(ضَيَّق) (ضَيِّق)

قوله وقرأ ابن أبي أي كثير كذا بالاصل وسيأتي له في مادة طبق ابن كثير بدون لفظة أبي اه

هى البسراء تقاولا (و) الضيقة (ع قرب عيذاب) على عشرة فراسخ وفى التكملة خمسة فراسخ منها (و) من المجاز (ضاق يضيق) ضيقا اذا (بخل وأساق) فهو ضيق اذا ضاق عليه معاشه و (ذهب ماله) وافتقر وهو مجاز أيضا (و) من المجاز (ضايقه) فى كذا اذا (عاسره) ولم يساهله (والضياق ككتاب) كذا فى سائر النسخ وفى المحيط المضايق (درجة من خرق وطيب تستضيق بها المرأة) وفى الاساس والمرأة تستضيق بالادوية ومما يستدرك عليه الضيقة بالفتح تأنيث الضيق المخفف ومنه قول الشاعر

درنا وداراتُ بكرة شمس * لا ضيقة الجرى ولا مروس

وقد ضاق عليك الشئ يقال لا يسعنى شئ وبضيق عليك أى يزل من وسعى وسعك وضاق بهم ذرعا أى ضاقت حيلته ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا مفسرا والاضافة جمع الضائق ومنه قول زهير * يكرهها الجبناء الضافة العطن * والضيق محركة الشلل قال وهو بالفتح بهذا المعنى أكثر وقد ذكره المصنف وجمع المضيق المضايق وضاق به الارض قال عمرو بن الاهتم

لعمرك ما ضاقت بلادٌ باهلها * ولكن أخلاق الرجال تضيق

وتضايق القوم اذا لم يتوسعوا فى خلق أو مكان وتضايق به الامر أى ضاق عليه وهو مجاز وله نفس ضيقة وضيق على فلان وأمر مضيق وقوله تعالى وتضيق صدرى ولا ينطلق لسانى لتضييق النفقة وتضييق الصدر

﴿فصل الطاء﴾ مع القاف (الطبق محركة غطاء كل شئ) لازم عليه يقال وضع الطبق على الحب وهو قناعه (ج اطباق وأطبقة) الاخيرة غريبة لم أجد فى أمهات اللغة ولعل الصواب وأطبقه (وطبقه تطبيقا) غطاه (فانطبق) وقد يقال لو كان كذا لما احتاج الى اعادة قوله (وأطبقه فتطبق) الا ان يقال انما أعاده ليعلم ان الانطباق مطاوع الاطباق والتطبيق والتطبق مطاوع الاطباق وحده وفيه تأمل ومنه قولهم لو أطبقت السماء على الارض ما فعلت كذا (والطبق أيضا من كل شئ ماساواه) والجمع اطباق وقوله * وليلة ذات هوام اطباق * معناه ان بعضه طبق لبعض أى مساوله وجمع لانه عنى الجنس وقد يجوز أن يكون من نعت الليلة أى بعض ظلمها مساولبعض فيكون كجبة الخلاق ونحوها (وقد طابقه مطابقة وطباقا) وافقه وساواه (و) الطبق (وجه الارض) وهو مجاز (و) الطبق (الذى يؤكل عليه وفيه وأيضا ما توضع عليه الفواكه كما فى المفردات (و) من المجاز الطبق (القرن من الزمان) ومنه قول العباس رضى الله عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

تنقل من صالب الى رحم * اذا مضى عالم بدا طبق

أى اذا مضى قرن بدا قرن وفيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتى طبق آخر وقال ابن عرفة يقال مضى طبق وجاء طبق أى مضى عالم وجاء عالم وقال ابن الاعرابى الطبق الامة بعد الامة (أو) الطبق (عشرون سنة) والذى فى كتاب الهجرى عن ابن عباس الطبقة عشرون سنة (و) الطبق (من الناس و) من (الجراد الكثير أو الجماعة كالطبق بالكسر) قال الاصمعى الطبق بالكسر الجماعة من الناس وقال ابن سيده الطبق الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم وفى الحديث ان مريم عليها السلام جاءت حفاة طبقا من جراد فصادت منه أى قطيع من الجراد (و) من المجاز الطبق (الحال) على اختلافها عن ابن الاعرابى (ومنه) قوله تعالى (لتركبن طبقا عن طبق) أى حالا بعد حال ومنزلة بعد منزلة كما فى الاساس وفى الصحاح حالا عن حال يوم القيامة * قلت وقع عن موقع بعد كثيرا مثل قولهم ورنه كابرا عن كابر أى بعد كابر قاله أبو على وقال أبو بكر معناه لتركبن السماء حالا بعد حال لانها تكون فى حال كالمهل ثم كالفرس الورد وفى حال كالدهان قال الصاغانى وانما قيل للحال طبق لانها تملأ القلوب أو تشارف ذلك وقال الراغب معنى الآية أى ترقى منزلا عن منزل وذلك اشارة الى أحوال الانسان من رقيه فى أحوال شتى فى الدنيا مما أشار اليه بقوله خلقكم من تراب ثم من نطفة وأحوال شتى فى الآخرة من النشور والبعث والحساب وجواز الصراط الى حين المستقر فى أحد الدارين ونقل شيخنا عن ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ما نصه الطبق المشقة ومنه لتركبن طبقا عن طبق انتهى * قلت هذا قد نقله الازهرى عن ابن عباس وقال المعنى لتصيرن الامور حالا بعد حال فى الشدة قال والعرب تقول وقع فلان فى بنات طبق اذا وقع فى الامر الشديد وقرأ ابن كثير والمكيون غير عاصم لتركبن بفتح الباء أى لتركبن يا محمد طبقا من أطباق السماء نقله الزجاج والصاغانى وقرأ ابن عباس وابن مسعود رضى الله عنهم لتركبن بكسر التاء وهى لغة تميم وقيس وأسد وربيعة بكسرون أول حرف من حروف المستقبل الا أن يكون أوله ياء فانهم لا يكسرونها قال ابن مسعود والمعنى لتركبن السماء حالا بعد حال وقد تقدم ذلك عن أبى بكر وقال مسروق لتركبن حالا بعد حال زاد الزجاج حتى تصيروا الى الله من احياء وامانة وبعث وقرأ عمر رضى الله عنه لتركبن يا بناء وفتح الباء وفيه وجهان أحدهما أن يكون المراد به النبى صلى الله عليه وسلم بلفظ الاخبار عنه والثانى أن يكون الضمير راجعا على لفظ قوله تعالى وأما من أوتى كتابه وراء ظهره الى قوله بصيرا على الافراد كذلك لتركبن السماء طبقا عن طبق يعنى هذا المذكور ليكون اللفظ واحدا والمعنى الجمع وقال الزجاج على قراءة أهل المدينة لتركبن طبقا بعنى الناس عامة والتفسير الشدة والجمع أطباق ومنه حديث عمر بن العاص انى كنت على أطباق ثلاث أى أحوال

(و) الطبق (عظم رقيق يفصل بين كل فقارين) قال الشاعر

الا ذهب الخداع فلا خداعا * وابدى السيف عن طبق نخاعا

(طبق)

ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه وتبقى أصلاب المنافقين طبقا واحدا أى تصير الفقر كلها فقرة واحدة نقله أبو عبيد عن الاصمعى وقيل الطبق فقارا لصلب أجمع وقيل الفقرة حيث كانت (و) من المجاز الطبق (من المطر العام) نقله الصاغانى والاصمعى وانما سمى طبقا لانه غشاء للارض ومنه حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا طبقا أى ماتئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق أى عام واسع وقال امرؤ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرى وتدر

(و) الطبق (ظهر فرج المرأة) عن ابن عباد وهو مجاز (و) الطبق (من الليل و) من (النهار معظمهما) يقال مضى طبق من الليل وطبق من النهار أى بعض منهما وفى المفردات طبق الليل والنهار ساعاته المطابقة (و) من المجاز هذه بنت طبق واحدى (بنات طبق) وهى (الدواهى) وفى المثل احدى بنات طبق (و) أصلها من (الحيات) وذكر الثعالبى ان طبقا حية صفراء وقال غيره قيل للحية أم طبق و بنات طبق لتوحيها وتحويجها وأكثر الترحى للافعى وقيل انما قيل للحيات بنات طبق لاطباقها على من تلسعه وقيل لان الحواء سكها تخت اطباق الاسفاط المجادة وقال الزمخشرى لانها تشبه الطبق اذا استدارت (و) تزعم العرب ان (بنت طبق سلحفاة تبيض تسعا وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة تنقف عن حية) وفى الصحاح عن أسود (وطبقة) محركة (امرأة عاقلة تزوج بها رجل عاقل) من دهاة العرب ولها قصة ذكرها الصاغانى فى العباب قال قال الشرقى بن القطامى كان رجل من دهاة العرب وعقلائهم يقال له شن فقال والله لاطوفن حتى أجد امرأة مثلى فاتزوجها فبينما هو فى بعض مسيره اذ رأى فقه رجل فى الطريق فسأله شن أتحملنى أم أحملك فقال له الرجل باجاهل أنا راكب وأنت راكب فكيف أحملك أو تحملنى فسكت عنه شن وسار حتى اذا قرب من القرية اذا هما بزرع قد استحصد فقال شن أترى هذا الزرع أكل أم لا فقال له الرجل باجاهل ترى بيتا مستحصدا فتقول أكل أم لا فسكت عنه شن حتى اذا دخلا القرية لقيتهما جنازة فقال شن أترى صاحب هذا النعش حيا أو ميتا فقال له الرجل ما رأيت أجهل منك ترى جنازة تسأل عنها أميت صاحبها أم حى فسكت عنه شن فاراد مفارقته فابى ذلك لرجل أن يتركه حتى يسير به الى منزله فمضى معه وكان للرجل بنت يقال لها طبقة فلما دخل عليها أبوها سألته عن ضيفه فاخبرها بما رافقه اياه وشكا اليها جهله وحدثها بحديثه فقالت يا أبت ماهذا بجاهل أما قوله أتحملنى أم أحملك فاراد أتخدمنى أم أخدمك حتى تقطع طريقنا وأما قوله أترى هذا الزرع أكل أم لا فانما أراد هل باعه أهله فأكلوا ثمنه أم لا وأما قوله فى الجنازة فاراد هل ترك عقبا يحيى بهم ذكره أم لا فخرج الرجل فقعد مع شن فحادثه ساعة ثم قال أتحب أن أفسر لك ماسألتنى عنه قال نعم ففسره فقال شن ماهذا من كلامك فاخبرنى عن صاحبه فقال ابنه لى فخطبها اليه وزوجها له وحملها الى أهله (ومنه) قوله (وافق شن طبقه) وكذا صادف شن طبقه (أو هم قوم كان لهم وعاء أدم فتشن فجعلوا له طبقا فوافقه) فقيل ذلك قاله الاصمعى ونقله أبو عبيد هكذا وفسره (أو) طبق (قبيلة من اياد كانت لا تطاق) وكانت شن لا يقام لها (فأوقعت بها شن) وهو ابن أفصى بن عبد القيس (فانصدعت منها وأصابت فيها) فضربت مثلا للمتفقين فى الشدة وغيرها وقيل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه قاله ابن الكلبى وقال الشاعر

لقيت شن ابادا بالثنا * طبقا وافق شن طبقه

قال ابن سيده وليس الشن هنا القربة لان القربة لا طبق لها وقيل يضرب لكل اثنين أو أمرين جمعهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما وقيل هما حيان اتفقوا على أمر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما قيل له ذلك لما وافق شكله ونظيره (وطابق بين قميصين لبس أحدهما فوق الآخر) وكذلك صافق بينهما وطارق (والسموات طباقا كتاب) فى قوله تعالى ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا سميت بذلك (لمطابقة بعضها بعضا) أى بعضها فوق بعض وقيل لان بعضها مطبق على بعض وقيل الطباق مصدر طوبقت طباقا وقال الزجاج أى مطبق بعضها على بعض قال ونصب طباقا على وجهين أحدهما مطابقة طباقا والآخر من نعت سبع أى خلق سبعا ذات طباق وقال الليث السموات طباق بعضها على بعض وكل واحد من الطبان طبقة ويذكر فيقال طبق (وطبق الشئ تطبيقا عمه و) طبق (السحاب الجو) اذا (غشاه) ومنه سحابة مطبقة (و) طبق (الماء وجه الارض) اذا (غطاه) ويقال هذا مطر طبق الارض اذا عمها (و) الطباق (كرنار شجر) قال أبو حنيفة أخبرنى بعض ازد السراة قال هو نحو القامة ينبت متجاورا لا تكاد ترى منه واحدة منفردة وله ورق طوال دقاق خضر تنزلج اذا غمزت يضمد به الكسر فيجبر له فورا سفر مجتمع ولا تأكله الابل ولكن الغنم و (منابته) الصخر مع العرعر والعمل تجويه والاوعال أيضا ترعاه وأنشد

واشعث أنسته المنية نفسه * رعى الشث والطباق فى شاهق وعر

انتهى كلام أبى حنيفة وقال نابط شرا كانما حثحثوا حصا قوادمه * أو أم خشف بذى شث وطباق

وفى حديث محمد بن الحنفية رحمه الله تعالى وذكر رجلا بالى الامر بعد السفيانى فقال خمش الذراعين والساقين مصفع الرأس غائر العينين يكون بين شث وطباق وهما شجرتان معروفتان بنواحى (جبال مكة) أراد ان مقامه أو مخرجه يكون بالحجاز (نافع للسموم شريا وضمادا ومن الجرب والحكة والحيات العتيقة والمغص واليرقان وسدد الكبد شديد الاسخان و) من المجاز (جمل طباق)

الطبق على فهو (عاجز من الضراب ورجل طباقاء) معجم يطبق أى (يفحم عليه الكلام ويتفاقى) وقيل هو الذى لا ينكح (أو) الطباقاء (قليل يطبق على المرأة لصغره بثقله أو عى) ثقيل يطبق على الطروقة أو المرأة لصغره لصغره قال جميل بن معمر

طباقاء لم يشهد خصوما ولم يخض * فلاصالى أكوارها حين تعكف

ويروى عيايا وهما بمعنى قال ابن برى ومثله قول الآخر

طباقا لم يشهد خصوما ولم يرمش * حييد اولم يشهد حلالا ولا عطرا

وفى حديث أم زرع فنالت روحى عياياً طباقاء وكل داء له داء قال الاصمعى الطباقاء الاحق الفدم وقال ابن الاعرابى هو المطبق عليه حقا وقيل هو الذى أموره مطبقة عليه أى مغشاة وقيل هو الذى يعجز عن الكلام فطبق شفتاه (والطابق كماجر وصاحب) هكذا ضبطه النحاس عن الكسائى بكسر الباء وفتحها (الآجر الكبير) فارسى معرب تابه (كالطابق) وهذه عن انفراد (و) قال ثعلب الطابق والطابق (العضو) من أعضاء الانسان كاليد والرجل وغيرهما وفى حديث على رضى الله عنه انما أمر فى السارق بقطع طابقه أى يده وفى حديث عمر بن حصين رضى الله عنه ان سلامة ابق فقال ان قدرت عليه لاقطعن منه طابقا يريد عضوا (أو) الطابق (نصف الشاة) أو مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة ومنه الحديث فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة (و) الطابق بفتح الباء (ظرف) من حديد أو نحاس (يطبخ فيه) فارسى (معرب تابه ج طوابق وطوابيق) قال سيبويه أما الذين قالوا طوابيق فانما جمعوه بتكسير فاعل وان لم يكن فى كلامهم كما قالوا ملامح والعمة الطابقية هى الاقتعاط) وقال ابن الاعرابى جاء ملاث مقتعطا أى جاء معمما اطباقيا وقد مر بنا عن (و) قال ابن دريد (الطبق بالكسر) فى بعض اللغات (الدبق) الذى (يصاد به) ومثله عن ابن الاعرابى (و) هو أيضا (حمل شجر) يعنيه (وكل ما ألزق به شئ) فهو طبق (و) الطبق من حبائل الطير مثل (الفخاخ كالطبق كعنب واحدتهما طبقة بالكسر) نقله ابن عباد قال (و) الطبق (الساعة من النهار كالطبقة) بالكسر يقال أتت عنده طبقا من النهار وطبقة (و) الطبق (كأمير الساعة من الليل) وفى اللسان يقال أتانا بعد طبق من الليل وطبيق أى بعد حين وكذلك من النهار (ج طبق بالضم و) قال ابن عباد (طبقا) بالكسر (وطبيقا) كأمير أى (مليا) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى يقال (هذا الثوب (طبقه الكسر والتمر بالضم وطباقه ككتاب وأمير أى مطابقه) وكذلك وفقه ووفاقه ومطابقه ومطبقه وفالبه وفالبه كل ذلك بمعنى واحد كذا فى النوادر (و) يقال (ما أطبقه) لكذا أى (ما أحذقه) عن ابن عباد قال (و) يقولون (طبق يفعل) كذا (كفرح) فى معنى (طفق و) من المجاز طبقت (يده طبقا) بالفتح (ويحرك) فهو من حدى نصر وفرح (فهى طبقة) كفرحة اذا (لزقت بالجنب) ولا تبسط (واطبقه) اطباقا (عطاه) وبعله مطبقة اعليه وانطبق وهذا قد تقدم له فى أول التركيب فهو تكرار (ومنه الجنون المطبق) كمحسن الذى على العقل وقد أطبق عليه الجنون (والحمى المطبقة) هى الدائمة التى لا تفارق ليلا ولا نهارا وقد أطبقت عليه وهو مجاز (و) من المجاز أطبق (القوم على الامر) اذا أجمعوا عليه (و) اطبقت (النجوم كثرت وظهرت كأنها الكثرتها طبقة فوق طبقة (والحارس المطبقة) أربعة (الصادان الظاء) تجمعها وألف صل ضربا طال ظله وماسوى ذلك فتوضيح غير مطبق والاطباق ان ترفع ظهر لسانك الى الحنك الاعلى مطبقا له ولولا الاطباق لصارت الظاء دالا والصاد سينا والذال زايا وتطريح الضاد من الكلام لانه ليس من موضعها ثم غيرها لزوال الضاد اذا عدم الاطباق البتة (والتطبيق فى الصلاة جعل اليدين بين الفخذين فى الركوع) وكذلك فى التشهد كما رواه المنذرى عن الحربى وكان ذلك فى أول الامر ثم نهوا عن ذلك وأمروا بالتمام الكفين رأس الركبتين وكان ابن مسعود مستمرا على التطبيق لانه لم يكن علم الامر الآخر (و) التطبيق (اصابة السيف المفصل) حتى يبين العضو قال الفرزدق يمدح الحجاج ويشبهه بالسيف

وما هو الا كالحسام مجردا * يصمم احيانا وحينا يطبق

وانما هو أن يمضى فى العظم ويقال طبق السيف اذا وقع بين عظمين (و) التطبيق (تقريب الفرس فى العدو) وقال الاصمعى هو ان يثب البعير فتلتقع قوائمه بالارض معا ومنه قول الراعى يصف ناقة نجيبة

حتى اذا ما استوى طبقت * كما طبق المسحل الاغبر

يقول لما استوى الراكب عليها طبقت قال الاصمعى وأحسن الراعى فى قوله

وهى اذا قام فى غرزها * كمثل السفينة أو أوقر

لان هذا من صفة النجائب ثم أتى فى قوله طبقت لان التجبيه يستحب لها أن تقدم يديها ثم تقدم الاخرى فاذا طبقت لم تحمد قال وهو مثل قوله * حتى اذا ما استوى فى غرزها ثاب * (و) التطبيق (تعميم الغيم بمطره) الارض وقد طبق وهذا قد تقدم آنفا فهو تكرار ومنه حديث عطاء طبقة (و) من المجاز المطبق (كمحدث من يصيب الامور برأيه) ومنه قول ابن عباس لابى هريرة رضى الله عنهم حين لعنه فتيا فى المطلقة ثلاثا غير مدخول بها لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره فقال له طبقت قال أبو عبيد أى أصبت وجه الفتيا وأصله اصابة السيف المفصل وقيل طبق فلان اذا أصاب فصل الحديث ويقال للذى يصيب الحجة انه يطبق المفصل وقال

أو زيد يقال للبليغ من الرجال قد طبق المفصل و رد قالب الكلام ووضع الهناء موضع النقب (والمطابقة المواقفة) وقد طابقه مطابقة وطبا قا وقال الراغب المطابقة من الاسماء المتضايفة وهو أن يجعل الشئ فوق آخر بقدره ومنه طابقت النعل قال الشاعر

اذا لوذ الظل القصير بخفه * فكان طباق الخف أو قل زائدا

ثم يستعمل الطباق في الشئ الذي يكون فوق الآخر تارة وفيما يوافق غيره تارة كسائر الاشياء الموضوعة لمعنيين ثم يستعمل في أحدهما من دون الآخر كالمكاس والراوية ونحوهما (و) من المجاز المطابقة (مشى المقيد) وهو مقاربة الخطو (و) هو مأخوذ من قولهم المطابقة هو (وضع الفرس رجليه موضع يديه) وهو الاحق من الخيل وكذلك البعير كافي الاساس * ومما يستدرك عليه تطابق الشيآن تساويا واتفقا وطابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حذو واحد وألزقتهما وهذا الشئ مطبقه كمكرم وطابقه كما جرأى وفسره عن ابن الاعرابي وأصبحت الارض طبقا واحدا اذا تغشى وجهها بالماء وطباق الارض وطلاعها سواء يعني ملئها وفي الحديث قريش الكتيبة الحمسة ملئ هذه الامة علما لهم طباق الارض كانه يعم الارض فيكون طبقا لها وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض وفي حديث آخر لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض أي تغشى الارض كلها وفي حديث أشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعد والاجانب وطابقه على الامر جامعه ومالأه وقيل عاونه وطابقت المرأة زوجها اذا وافقته وطابق على العمل مارس وطابقت الناقة والمرأة انقادت لمريدها والطبق بالكسر والمطبق كمعظم شئ يلصق به قشر اللؤلؤ فيصير مثله وجاءت الابل طبقا واحدا بالتحريك أي على خف واحد ويقال بات يرعى طبق النجوم أي حالها في مسيرها وهو مجاز والمطبقة الحال والجمع الطبقات والمطبقات الدواهي والشدائد عن أبي عمرو ويقال للسنة الشديدة المطبقة وهو مجاز قال الكميت

وأهل السماحة في المطبقات * وأهل السكينة في المحفل

ويكون المطبق بمعنى المطبق وولدت الغنم طبقا اذا تتابع بعضها بعد بعض وقال الاموي اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجلاء وولدتها طبقا رطبقة والطبقات المنازل والمراتب والطبقة من الارض شبه المشارة وقال الاصمعي كل مفصل طبق والجمع أطباق والطبق الدرك من أدراك جهنم أعاذنا الله منها وقال ابن الاعرابي الطبق الفتح الظلم بالباطل وقال ابن شميل يقال تحاملوا على فلان طباقا بالمد أي مجتمعوا كلهم عليه والطباق الرأس عظامه لتطابقها مع بعضها واشتباكها وقال ابن عباد بثمرات طابق اذا كانت فيها حروف نادرة قال وكتبه لي طبقة أي متواترة والمطبق على بفتح الباء المعنى عليه وطابق لي بمعنى اذا أذعن وأقر وهذا جواب بطابق السؤال وأطبقت الرحى اذا وضعت الطبق الاعلى على الاسفل وجراد مطبق عام والطبق شفشليك أي اسكت وأطبق الغيم السماء كطبقها والمطبق كمحسن سجن تحت الارض وبيت مطبق انتهى عروضه في وسط الكلمة ولامية عبيد كلها مطبقة الا بيتا واحدا نقله الزمخشري وأطبق الراكع مثل طبق وطبقت الابل الطريق قطعته غير مائلة عن القصد وهو مجاز والاطباقة قرية بمصر من أعمال الغربية

(طرق)

(الطرق الضرب) هذا هو الاصل (أو) الضرب (بالمطرقة بالكسر للحداد والصائغ يطرق بها أي يضرب بها وكذلك عصا النجار التي يضرب بها الصوف (و) الطرق (الصك) وقد طرقه يكفه طرقا اذا صكه به (و) من المجاز الطرق (الماء) أي ماء السماء (الذي خوضته الابل وبالت فيه) و بعرت (كالمطروق) نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد لعدي بن زيد

ثم كان المزاج ماء مصابيب * لاجو آجن ولا مطروق

قلت وأوله

ودعوا بالصبوح يوما فجاءت * قينة في يمينها ابريق

قد منه على عقار كميت الـ * ـلون صافي سلافها الراووق

مزة قبل مزجها فاذا ما * مزجت لذ طعمها من يذوق

وطفا فوقها فقابع كالي * قوت حمر زينها التصفيق

ثم كان المزاج الخ قال الجوهري ومنه قول ابراهيم النخعي الوضوء بالطرق أحب الي من التيمم وأنشد الصاغاني لزهير بن أبي سلمى

سمح السقاة على ناجودها شبما * من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا

وقد طرقت الابل الماء اذا بالت فيه و بعرت وهو مجاز كذا في الصحاح بالاساس وفي المفردات طرق الدواب الماء بالرجل حتى تكدره حتى سمي الماء الرنق طرقا (و) قال الراغب الطرق في الاصل كالضرب الا انه أخص لانه وقع بضرب كطرق الحديد بالمطرقة ومنه استعير (ضرب الكاهن بالحصى) وقال أبو زيد الطرق ان يخط الرجل في الارض باصبعين ثم يأصبع ويقول ابني عيان أسرعا البيان وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال ابن الاثير الطرق الضرب بالحصى الذي تفعله النساء وقيل هو الخط بالرمل (وقد استطرقنه انا) طلبت منه الطرق بالحصى وان يتطرق فيه وأنشد ابن الاعرابي * خط يد المستطرق المسؤل * (و) الطرق (نتف الصوف) أو الشعر (أو ضربه بالقضيب) ليتنفش قال رؤبة

عازل قد أولعت بالترفيش * الى سمراء طارق ومميشي

قال الازهري ومن أمثال العرب للذي يخلط في كلامه و يتفنن فيه قولهم اطرقي ومشي فاطرق ضرب الصوف بالعصى والميش

خلط الشعر بالصوف وقد تقدم في محله وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خرج ذات ليلة يحرس فرأى مصباحا في بيت فدنا منه فاذا عجوز تطرق شعرا تغزله (واسمه) أي القضيب الذي ينفش به الصوف (المطرق والمطرقة) بكسرهما وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة أو لكونه سبق له ضبطه في أول التركيب وفي الحديث أنزل مع آدم عليه السلام المطرقة والميقعة والكلبتان وفي المثل ضرب المطارق ليس خيرا من المطرقة (و) من المجاز الطرق (الفعل الضارب) جمعه طروق وطراق (سمي بالمصدر و) أصل الطرق (الضراب) ثم يقال للضارب طرق بالمصدر والمعنى انه ذو طرق ومنه قول عمر رضي الله عنه ان الدجاجة لتفحص في الرماد فتضع لغير الفحل والبيضة منسوبة الى طرقها أي الى فحلها قال الراعي يصف ابلا

كانت هماليل مذرورمحرق * أمأتهن وطرقهن فحيلا

أي كان ذو طرقها فحلا فحيلا أي منجبا (و) الطرق (الاتيان بالليل كالاطراق فيهما) أي في الضراب والاتيان بالليل يقال طرق الفحل الناقة يطرقها طرقا وطروقا أي وقفا عليها وضربها وفي الحديث نهى المسافران يأتي أهله طروقا أي ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق في الطرق وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب وطرق القوم يطرقهم طرقا وطروقا جاءهم ليلا فهو طارق وفي المفردات الطارق السالك للطريق لكن خص في التعارف بالآتي ليلا فقيل طرق أهله طروقا (و) الطرق ضرب من أصوات العود وقال الليث (كل صوت) زاد غيره (أو نغمة من العود ونحوه طرق على حدة يقال تضرب هذه الجارية كذا) وكذا (طرقاو) الطرق أيضا (ماء الفحل) قال الاصمعي يقول الرجل للرجل أعرني طرق فحلك العام اي مائه وضرابه وقيل أصل الطرق الضراب ثم سمي به الماء قال ابن سيده وقد يستعار للانسان كما قال أبو السمال حين قال له النجاشي ما تسقيني قال شراب كالورس يطيب النفس ويكثر الطرق ويدر في العرق يشد العظام ويسهل للقدم الكلام وقد يجوز ان يكون الطرق ونعني الانسان فلا يكون مستعارا و) من المجاز الطرق (ضعف العقل واللين) وقد طرق كعني فهو طروق وسيأتي (و) قال الليث الطرق (ان يخلط الكاهن القطن بالصوف اذا نكهن) وقال الازهري وقد ذكرنا في تفسير الطرق انه الضرب بالحصى (و) الطرق (النخلة) لغة (طائية) عن أبي حنيفة وأنشد

كأنه لما بدا المخايلا * طرق يفوت السعي الاطاولا

(والمرة) من المرات طرق (كالطرقة) وفي بعض النسخ والمرأة وهو غلط (وقد اختضبت المرأة طرقا أوطرقين و) طرقة أوطرقتين (بهاء أي مرة أومرتين و) من المجاز (أتيته) في النهار (طرقين وطرقتين يعنيان) أي مرتين وكذا طرقا وطرقة أي مرة (و) من المجاز يقال (هذا الابل (طرقة رجل) واحد (أي صفته و) الطارق (الفحل) عن ابن الاعرابي (أوشبهه) وقال الليث هو القيد يصادم الوحش تخذ كالفحل (و بكسرو) طرق (ة بأصفهان) وقد نسب اليها المحدثون (والطارق) النجم الذي يقال له (كوكب الصبح) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى والسماء والطارق أي ورب السماء ورب الطارق سمي به لانه يطرق بالليل وقال الراغب وعبر عن النجم بالطارق لاختصاص ظهوره بالليل قال الصاغاني وتمثلت هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنه يوم أحد بقول الزرقاء الايادية قالت يوم أحد نحض على الحرب

نحن بنات طارق * لانمشي لوامق * نمشي على النمارق * المسك في المفارق
والدر في المخانق * ان تقبلوا نعانق * أوتدبروا نفارق * فراق غير وامق

اي نحن بنات سيد شبهته بالنجم شرفا وعلوا قال ابن المكرم مؤلف اللسان ما أعرف نجما يقال له كوكب الصبح ولا سمعت من يذكره في غير هذا الموضع وتارة يطلع مع الصبح كوكب يرى مضيأ وتارة لا يطلع معه كوكب مضيء فان كان قاله متجوزا في لفظه أي انه في الضياء مثل الكوكب الذي يطلع مع الصبح اذا اتفق طلوع كوكب مضيء في الصبح والا فلا حقيقة له وقيل كل نجم طارق لان طلوعه بالليل وكل ما أتى ليلا فهو طارق (و) من المجاز طروقة الفحل أنثاه يقال (ناقة طروقة الفحل) وهي التي (بلغت ان يضربها الفحل وكذا المرأة) يقال للزوج كيف طروقتك أي امرأتك ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة أي زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة لفحلها بلغت ان يضربها من غير فصل لها قال ابن سيده وأرى ذلك مستعارا للانسان كما استعار أبو السمال الطرق في الانسان كما تقدم وفي حديث الزكاة في فرائض الابل واذا بلغت الابل كذا ففيها حقة طروقة الفحل المعنى فيها ناقة حقة يطرق الفحل مثلها أي يضربها او يعلو مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة أي مركوبة للفحل و يقال للفلوص التي بلغت الضراب وأربت بالفحل فاختارها من الشول هي طروقته (والمطرق كمنبر) اسم ناقة أو (بعير) والاسبق انه اسم بعير قال

* يتبعن حرفا من بنات المطرق * (وأولينة) بكسر اللام وسكون التحتية وفي بعض الاصول بالموحدة والاولى الصواب النضر (بن مطرق) أبي مريم (محدث) كوفي روى عنه مروان بن معاوية الفزاري أورده الحافظ هكذا في التبصير في مطرق وقال مرة في لينة أولينة النضر بن أبي مريم شيخ وكيع (والطارقة سمر رصغير) يسع الواحد عن ابن دريد و) الطارقة (عشيرة الرجل) وبهذه قال عمرو بن أحمر الباهلي

شكوت ذهاب طارقتي اليه * وطارقتي باكناف الدروب

(و) قال الليث (الطارقية قلادة) ونص العين ضرب من القلائد (و) قال الاصمعي (رجل مطروق فيه رخاوة) وقال غيره ضعف ولين

وهو مجاز قال ابن أحمر يخاطب امرأته ولا تصلي بطروق اذا ما * سرى في القوم أصبح مستكينا

وقال الراغب رجل مطروق فيه لين واسترخاء من قولهم هو مطروق أي أصابته حادثة كنفثة أو لانه مصروف كقولك مفزوع ومدوخ أو من قولهم ناقة مطروقة تشبيها في الذلة (و) المطروق (من الكلام ما ضرب به المطر بعد يبسه) كذا في المحيط واللسان (و) قال النضر (نجمة مطروقة) وهي التي (وسمت) بالنار (على وسط أذنها) من ظاهر (وذلك الطراق كسحاب) وهما طرافان وانما هو خط أبيض بنار كأنما هو جادة وقد طرقتها طرفا والميسم الذي في موضع الطراق له حروف صغار فاما الطابع فهو ميسم الفرائض (والطرق بالكسر الشحم) هذا هو الاصل (و) قد يكنى به عن (القوة) لانها أكثر ما تكون عنه ومنه قولهم ما به طرق أي قوة وجمع الطرق أطراق قال قال المرار الفقعسي وقد بلغن بالاطراق حتى * أذبع الطرق وانكفت الثميل

(و) قال أبو حنيفة الطرق (السمن) يقال هذا بعير ما به طرق أي سمن وشحم وأما الحديث لا أرى أحدا به طرق فيختلف فقيل القوة وقيل الشحم وأكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق (و) الطرق (بالضم جمع طريق وطراق) كأمير وكتاب ويأتي معناهما قريبا (و) قال ابن عباد (الطرقة بالضم الظلمة) يقال جئته في طرقة الليل قال (و) الطرقة أيضا (الطمع) ونص المحيط المطمع يقال انه لطرقة ما يحسن بطاق من حمقه قال ابن الاعرابي ويقال في فلان نوضيع وطرقة اذا كان فيه تخنيث وهو قريب من قول ابن عباد المطمع (و) الطرقة (الاحتو) الطرقة أيضا (حجارة) مطارقة (بعضها فوق بعض) قال رؤبة

سوى مساحيهن نقطيط الحقق * تعليل ما قارعن من صمر الطرق

(و) الطرقة (العادة) يقال مازال ذلك طرقتك أي دأبك وأنشد شمر قول لبيد

فان تسمحوا فالسهل حظي وطرقتي * وان تحزنوا أركب بهم كل مركب

(و) الطرقة (الطريق و) الطرقة (الطريقة الى الشئ و) الطرقة أيضا هي (الطريقة في الاشياء المطارقة) بعضها على بعض (ويكسر) الطرقة (الاسروع في القوس أو الطرائق التي فيها) والاسارع والطرائق في القوس شئ واحد فأوهنا ليست للتنويع (ج كصرد) مثل غرفة وغرف (والطرق محركة ثنى القربة) والجمع أطراق وهي اثناؤها اذا تخنثت وتثنت (و) قال الفراء الطرق (تعطف في ركبتي البعير) وقال غيره في الركبة واليد يكون في الناس والابل (أو) الطرق (اعوجاج في ساقه) أي البعير من غير فحج وهذا قول الليث وقد (طرق كفرح فهو أطرق) بين الطرق (وهي طرقاء) وقول بشر

ترى الطرق المعيد في يديها * لكذان الا كام به انتضال

يعني بالطرق المعيد المذلل يريد لينا في يديه ليس فيه جسو ولا يبس (و) قال أبو عبيد الطرق (ان يكون ريش الطائر بعضها فوق بعض) وأنشد أبو حاتم في كتاب الطير للفضل بن عبد الرحمن الهاشمي أو ابن عباس على الشك وقال ابن الكلبي في الجمهرة الشعر للعباس بن يزيد بن الاسود بن سلمة بن حجر بن وهب

أما القطاة فاني سوف أنعتها * نعتا يوافق نعتي بعض ما فيها
سكاء مخطومة في ريشها طرق * سود قوادمها كدر خوافيها
تمشي كمشي فتاة الحي مسرعة * حذار قرم الى شربوا فيها
تسقي الفراخ بافواه مزينة * مثل الفوار برشدت في أعاليها

ويقال طائر في ريشه طرق أي لين واسترخاء كما في الاساس (و) الطرق (منافع الماء) تكون في جحائر الارض وبه فسر قول رؤبة

قوارب من واحف بعد العبق * للعد اذ أخلفها ما الطرق

(و) الطرق (ما قرب الوقبي) على خمسة أميال منه (و) الطرق (جمع طرقة) محركة أيضا (الحبالة الصائد) ذات الكفف نقله الجوهري قال (و) الطرقة (آثار الابل بعضها في اثر بعض) يقال جاءت الابل على طرقة واحدة وعلى خف واحد أي على اثر واحد وروى أبو تراب عن بعض بني كلاب مررت على عرقة الابل وطرقتها أي على اثرها (وأطراق البطن ما ركب بعضه على بعض) وتفضن جمع طرق بالتحريك (و) الاطراق (من القربة أثناؤها اذا تثنت) وتخنثت وهذا قد تقدم مفرده قريبا والتفريق بين المفرد وجمعه ليس من دأب الكمال فتأمل (و) قال الليث الطراق (كسحاب الحديد الذي يعرض ثم يدار فيجعل بيضة ونحوها) كالساعد ونحوه (وكل خصيفة) وفي العباب كل خصفة (يخصف بها النعل ويكون حذوها سواء) طراق قال الشماخ يصف الحمر

حذاها من الصيداء نعلا طراقها * حوامي الكراع المؤيدات العشاوز

(وكل صيغة على حذو) طراق هكذا في النسخ وفي الصحاح وكل خصيفة والذي في اللسان وكل طبقة على حذة طراق وفي العباب وكل قبيلة من البيضة على حيالها طراق (وجلد النعل) طراقها اذا عزل عنها الشراك قال الحرث بن حلزة اليشكري

وطراق من خلفهن طراق * ساقطات أودت بها العصماء

يعني انها قد سقطت هذه النعال عنها يعني نعال الابل فأنت ترى القطعة بعد القطعة قطعتها العصماء (و) الطراق أيضا (ان يقور جلد

على مقدار الترس فيلزق بالترس) وبطرق (والطريق) السبيل (م) معروف يذكر (ويؤنث) يقال الطريق الاعظم والطريق العظمى وكذلك السبيل قال شيخنا وظاهر ان التذكير هو الاصل والتأنيث مرجوح والصواب العكس فالمشهور في الطريق هو التأنيث والتذكير مرجوح خلاف ما يوهمه المصنف * قلت والذي صرح به الصاغاني ان التذكير أكثر فتأمل ذلك قال الراغب وقد استعير عن الطريق كل مسلك يسلكه الانسان في فعل محمودا كان أو مذموما وشاهد التذكير قوله تعالى واضربوا لهم طريقا في البحر يبسا وقولهم بنو فلان يطؤهم الطريق قال سيبويه انما هو على سعة الكلام أي أهل الطريق وقيل الطريق هنا السابلة فعلى هذا ليس في الكلام حذف وأنشد ابن بري لشاعر

يطأ الطريق بوتهم بعياله * والنار تحجب والوجوه تذال

فجعل الطريق يطأ بعياله بيوتهم وانما يطأ بيوتهم أهل الطريق (ج أطرق) كسبب وأسباب هذا على التأنيث (وطرق) بضمتين كنذير ونذر (وطرقاء) كنصيب وانصباء (وأطرقة) كرغيف وأرغفة وهذا على التذكير ومنه قول الاعشى

فلما جزمت به قربتي * تبعت أطرقة أو خليفا

وفي الحديث ان الشيطان قعد لابن آدم بأطرقة (ج) جمع الجمع (طرقات) بضمتين جمع طرق (و) قال ابن السكيت الطريقة (بهاء) النخلة الطويلة (لغة أهل اليمامة وقيل هي الماء منها وقيل التي تنال باليد (ج طرائق) قال الاعشى

طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبابيل من الطير تنعب

(و) الطريقة (الحال) تقول فلان على طريقة حسنة وعلى طريقة سيئة (و) الطريقة (عمود المظلة) والخباء (و) من المجاز الطريقة (شريف القوم وأمثلهم والواحد والجمع) يقال هذا رجل طريقة قومه وهؤلاء طريقة قومهم (وقد يجمع طرائق) فيقال هؤلاء طرائق قومهم للرجال الاشراف حكاه يعقوب عن الفراء وفي اللسان قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى جاء في التفسير ان الطريقة الرجال الاشراف معناه يجمعا عنكم الاشراف أي هذا الذي ينبغي ان يجعله قومه قدوة ويسلكوا طريقته وقال الزجاج عندي والله أعلم ان هذا على الحذف أي ويذهبا بأهل طريقتكم المثلى وقال الاخفش بطريقتكم المثلى أي بنسبتكم ودينكم وما أنتم عليه وقال الفراء كما طرائق قددا أي فرقا مختلفة أهواؤنا وقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة قال الفراء على طريقة الشرك وقال غيره على طريقة الهدى وجاءت معرفة بالالف واللام على التفخيم كما قالوا العود للمندل وان كان كل شجرة عودا (و) قال الليث الطريقة (كل أحدورة من الارض) أو سفيفة من الثوب أو ثمن ملزق بعضه على بعض وكذلك من الالوان والسموات سبع طرائق بعضها فوق بعض (و) الطريقة (الخط في الشئ) وطرائق البيض خطوطه التي تسمى الحبك (و) الطريقة (نبيعة تنبع من سوف أو شعر في عرض ذراع) أو أقل وطولها أربعة أذرع أو ثمانية أذرع (على قدر) عظم (البيت) وصغره (فتبسط في ملتقى الشقان من الكسر الى الكسر) وفيها تكون رؤس العمد وبينها وبين الطرائق اليادي تكون فيها أنوف العمد لئلا تخرق الطرائق (و) قال اللحياني (ثوب طرائق) ورعابيل أي (خلق) قال (و) الطريقة (كسكينة الرخاوة واللين ومنه) المثل ان (تحت طريقتك عندأرة) أي ان تحت سكونك لهروطما يقال ذلك للمطرق المطاول لبأتي بداهية وبشدة ليث غير متق وقيل معناه ان في لينه وانقياده أحيانا بعض العسر والعندأرة أدهى الدواهي وقيل هو المكر والخديعة (و) قد (ذكر في ع ن د) وقال شيخنا هو من الاحالات الغير الصحيحة وانما ذكر في عندأرة تقدم في باب الهمزة ولا ذكر المثل هناك ولا تعرض له ثم ذكره في باب الهمزة فتأمل ذلك (و) الطريقة (السهلة من الاراضي) كأنها قد طرقت أي ذللت ودبست بالارجل (ومطراق الشئ) كعراب (تلوه ونظيره) ويقال هذا مطراق هذا أي مثله وشبهه وأنشد الاصمعي

قالت البغاة أبو البيداء محترما * ولم يغادر له في الناس مطراقا

(والمطاريق القوم المشاة) لا دواب لهم واحدهم مطرق هذا قول أبي عبيد وهو نادر الا أن يكون جمع مطراق وقال خالد بن جنبة المطرق من الطرق وهو سرعة المشي قال الازهري ومن هذا قيل للراجل مطرق وجمعه مطاريق (و) المطاريق (الابل يتبع بعضها بعضا اذا فرت من الماء) يقال جاء القوم مطاريق اذا جاؤا مشاة وجاءت الابل مطاريق يا هذا اذا جاء بعضها في اثر بعض والواحد مطراق وقال الراغب وباعتبار الطريق قيل جاءت الابل مطاريق أي جاءت في طريق واحد (و) طرق (كسهم شرب الماء) المطرون أي (الكدر) نقله الصاغاني (وأم طريق كقبيط الضبع) اذا دخل الرجل عليها أو جارها قال أطرق أم طريق ليست الضبع ههنا هكذا قيده الصاغاني ونقله عن الليث والذي في العين أم انطريق كامير وأنشد قول الاخطل

يغادرن عصب الوالق وتاضع * تخص به أم الطريق عيالها

وفسره بالضبع وذكر العبارة التي أسلفناها وقد أخطأ الصاغاني في الضبط وقلده المصنف على عادته (و) الطريق (كسكيت الكثير الاطراق) من الرجال نقله الليث (و) في التهذيب (الكروان الذكر) يقال له طريق لانه اذا رأى الرجل سقط وأطرق وفي العين يقال له أطرق كرا فيسقط مطرقا فيؤخذ وزعم أبو خيرة انهم اذا صادوه فرأوه من بعيد أطافوا به ويقول أحدهم أطرق

كرا لمك لا ترى حتى يتمكن منه فيلقى عليه ثوبا فيأخذه وفى المثل أطرق كرا ان النعامة فى القرى يضرب مثلا للمجب بنفسه كما يقال فغض الطرف (والاطريق) والطريق (كاحيوز بيرخانية حجازية) تبكر بالحمل صفراء الثمرة والبسرة حكاه أبو حنيفة وقال مرة الاطريق ضرب من النخل وهو أبكر نخل الحجاز كله وسماها بعض الشعراء الطريق يقول الاطرقين قال

الا ترى الى عطايا الرحمن * من الطريقين وأم جرذان

قال أبو حنيفة يريد بالطريقين جمع الطريق (وأطرق) الرجل اطراقا اذا (سكت) وخص بعضهم اذا كان عن فرق وقال ابن السكيت اذا سكت (ولم يتكلم) وفى حديث نظر الفجأة أطرق بصرك هوان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكنا وفى حديث آخر أطرق ساعة أى سكت (و) قيل أطرق (أرخى عينيه ينظر الى الارض) وقد يكون ذلك خلقة قال أبو عبيد ويكون الاطراق الاسترخاء فى الجفون كقول أنى الشماخ بن ضرار رضى الله عنه سيدنا عمر رضى الله عنه

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفى سبتنى أزرق العين مطرق

وقال الراغب أطرق فلان أغضى كأنه صارت عينه طارقة للارض أى ضاربة لها كالضرب بالمطرقة (و) أطرق (فلانا فحله أعاره ايام (ليضرب فى ابله) يقال أطرقنى فحلك وفى الحديث ومن حقها اطراق فحلها أى اعارتها للضراب وكذلك أضرب فحله (و) من المجاز أطرق (الى اللهو) اطراقا (مال) اليه عن ابن الاعرابى (و) أطرق (الليل عليه ركب بعضه بعضا) هكذا فى سائر النسخ والصواب اطرق عليه الليل على افتعل كما فى العباب واللسان (و) كذا قوله اطرقت (الابل) على افتعل اذا (تبع بعضها بعضا) كما يفهم من سياق العباب واللسان على ان فى عبارة الصحاح ما يوهم انه أطرقت الابل كأكرمت (وأطرقا كاصر الاثنين) من أطرق كاكرم (د) نقله لاصمعى عن أبى عمرو بن العلا قال ترى انه سمى بقوله أطرقا أى اسكت وذلك انهم كانوا ثلاثة نفر اطرقا وهو موضع فسموا سوتا فقال أحدهم لصاحبيه أطرقا أى اسكتا فسمى بها البلد وفى التهذيب فسمى به المكان (ومنه) قول أبى ذؤيب الهذلى

(على أطرقا بادى الظما * م) الا الثمام والا العصى

وصرح أبو عبيد البكرى فى معجم ما استعجم ان أطرقا موضع بالحجاز ويدل لذلك أيضا قول عبد الله بن أمية بن المغيرة المخزومى يخاطب بنى كعب بن عمرو من خزاعة وكان بطا لهم يدم الوليد بن المغيرة بن أبى نمالد بن الوليد

انى زعيتم ان تسيروا وتهربوا * وان تتركوا الظهران تعوى ثعالبه

وان تتركوا ماء بجزعة أطرقا * وان تسلكوا أى الاراك أطايبه

فانه ذكر الظهران وهو من نواحى مكة وهنالك منازل كعب من خزاعة فيكون أطرقا أيضا من منازلهم بتلك النواحى أو هو هنالك من منازل هذيل لانه جاء ذكره فى شعرهم وقال ابن برى من روى الثمام بالنصب جعله استثناء من الخيام لانه فى المعنى فاعلة كانه قال باليات خيامها الا الثمام لانهم كانوا يظلون بخيامهم ومن رفع جعله صفة للخيام كانه قال بالية خيامها غير الثمام على الموضع وأفعلا مقصور بنا. قد نفاه سيبويه حتى قال بعضهم ان أطرقا فى هذا البيت أصله أطرقاء جمع طريق بلغة هذيل ثم قصر الممدود واستدل بقول الآخر * تيممت أطرقة أو خليفا * ذهب هذا المعلل الى ان العلامتين بمعنى بان وقال الصاغانى وروى علا أطرقا جمع طريق اى علا السيل أطرقا وقال يأقوت فى معجمه وللنحويين كلام لهم فيه مسطاعة قال أبو الفتح ويروى علا أطرقا فعلا فاعل ماش وأطرق جمع طريق فمن أنث جمعه على أطرق مثل عناق وأعنق ومن ذكر جمعه على أطرقا كسديق وأسدقاء فيكون قد قصره ضرورة (و) يقال (لا أطارقك الله عليه) أى (لا سيرنى الله له ما يشكيه) وهو مجاز (و) المطرق (كمعظم) اسم (واد) وأنشد أبو زيد

* حيث تحجى مطرق بالفالق * وقال امرؤ القيس على اثرى عامدين لنية * نخلوا العقيق أو ثنية مطرق

(و) المطرق (الرجل الوضيع) أى فى النسب او الحسب وهو مجاز (و) أبو مريم مطرق (والد النضر الكوفى المحدث) وهو أول من الذى قدم ذكره فى أول انتركيب وهو تكرار مخل فليتنبه لذلك (والمحان المطرقة كمكرمة التى يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة) ويقال أطرقت بالجلد والعصب أى ألبست وترس مطرق والذى جاء فى الحديث كأن وجوههم المجان المطرقة أى التراس التى ألبست العقب شيأ فوق شئ أراد انهم عراض الوجوه غلاظها (ويروى المطرقة) بالتشديد (كمعظمة) للتكثير والاول أشهر (و) قال الاصمعى (طرقت القطاة خاسة طريقا) قال أبو عبيد لا يقال ذلك فى غير القطاة اذا (جاء خروج بيضها) قال الممزق العبدى واسمه شأس بن نهار وقد تحذت رجلى الى جنب غرزها * نسيفا كافحوص القطاة المطرق

أنشده أبو عمرو بن العلاء قال (و) طرقت (الناقة ولدها) اذا (نشب ولم يسهل خروجه وكذلك المرأة) قال أوس بن حجر

نهاصرخة ثم اسكاتة * كما طرقت بنفاس بكر

وقال الراجز بنى فزارة بن ذبيان قد طرقت ناقتهم بانسان وقد تقدم فى حدب وحكى ان قائله قالت عند ولادة امرأة يقال لها اسمعاب

أيا صحاب طرقى بخير * وطرقى بخصبة وأير * ولا ترينا طرف البظير

وقال الليث طرقت المرأة وكل حامل تطرق اذا خرج من الولد نصفه ثم نشب فيقال طرقت ثم خلصت قال الازهرى وغيره يجعل

التطريق للقطاة اذا خصصت للبيض كانها تجعل له طريقا قاله أبو الهيثم وجائز ان يستعار فيجعل لغير القطاة ومنه قوله

* قد طرقت بكرها أم طرق * يعني الداهية (و) من المجاز طرق (فلان يحتفي) اذا كان قد (حمده ثم أقربه) بعد ذلك (و) يقال طرق (الابل تطريقا اذا (حبسها عن الكلا) أو غيره ولا يقال في غير ذلك الا ان يستعار قاله أبو زيد قال ثم لا أعرف ما قال أبو زيد في طرقت بالقاف وقال ابن الاعرابي طرقت بالماء اذا طردته (و) طرق (الها) اذا (جعل لها طريقا) ويقال طرق طريقا اذا سهله حتى طرقه الناس بسيرهم وتوهم الاطرقوا المساجد أي لا تجعلوها طرقا (و) من المجاز (استطرقه فلان) اذا (طلبه منه) ايطرق أي (ليضرب في ابله) وكذلك استضرب به (واطرقت الابل كافتعلت) اذا (ذهب بعضها في اثر بعض كتطارقت) قيل اطرقت اذا (افترقت على الطارق وتركت الجواد) وأنشد الاصمعي يصف الابل

جاءت معا واطرقت شتيتا * وتركت راعيها مسبوتا
فسد كالما نام أتيعونا * وهي تثير سطاعا سختيتا

يقول جاءت مجتمعة وذهبت متفرقة * قلت وهو قول رؤبة ويقال تطارقت الابل اذا جاءت على خف واحد (وطارق) الرجل (بين نوبين) اذا (طابق) بينهما وظاهر ذلك اذا لبس أحدهما على الآخر (و) طارق (بين نعلين) اذا (خصف احداهما على الاخرى) وقال الاصمعي طارق الرجل نعليه اذا أطبق نعلا على نعل فخرز تارة هو الطراق (ونعل مطارقة) مخصوفة (والطريال) كسريال وهذا عن أبي حنيفة (والطراق) مشددا مع كسر أوله لغتان في (التريال) وكذلك الدرياق وقد تقدم في محله * ومما يستدرك عليه الطراق المتكهنون وهن الطوارق قال لبيد (المستدرك)

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى * ولا زاجرات الطير ما الله صانع

كالحاج وضربه بالمطارق جمع مطرقة وهي عصى صغيرة وطرق الباب طرقا قدقه وقرعه ومنه سمي الآتي بالليل طارقا ومطارق الكلام ومامشه وتنقيشه اذا تفنن فيه وهو مجاز واستطرقه طلب منه الطريق في حدد من حدوده والمستطرق مجاز السكة بالطرق بالفتح المبني وهو مجاز وافقه طراق قريبة العهد بطرق الفحل اياها والطراق بالكسر الضراب قال ثعلب ويقال للفحل مطرق وأنشد

يهب التجيبة والنجيب اذا شتا * والبازل الكوماء مثل المطرق

وقال نهم

وهن تبلغني حيث كانت ديارها * جمالية كالفحل وجناء مطرق

قال ويكون المطرق من الاطراق اي لا رغو ولا نضج وقال خالد بن جنبة مطرق من الطرق وهو سرعة المشي وفي حديث علي رضي الله عنه انها حارقة طارقة أي طرقت بخير وجمع الطارقة الطوارق وجمع الطارق أطراق كناصر وأنصار قال ابن الزبير

أبت عينه لا تذرق الزاد * وعاودها بعض أطرافها
وسهدها بعد نوم العشاء * تذكر نبلي وأنواقها

كني بذلك عن الاقارب والاهل ويقال طرقه الزمان بنوائبه ونعوذ بالله من طوارق السوء وقال الراغب كني عن الحوادث ليلا بالطوارق وطرق فلان قصد ليلا بالطوارق قال الشاعر

كاني أنا المطروق دونك بالذي * طرقت به دوني وعيني تهمل

ورجل طرقة كهمزة اذا كان يسري حتى يطرق أهله ليلا وهو مجاز والطرقة بالفتح والطراق ككتاب والطريقة كسكينة الاسترخاء والتكسر والضعف في الرجل والطرق محركة المذلل وأيضا الماء المجتمع قد خيض فيه وبيل فكدر والجمع اطراق وامرأة مطروقة ليست بذكرة وطارق طراق الريش اذا ركب بعضه بعضا قال ذو الرمة يصف بازيا

طراق الخوافي واقع فوق ريعه * ندى ليله في ريشه يترقرق

واطرق جناح الطائر على الفعل نبس الريش الاعلى الريش الاسفل ويقال اطرق أي التف واطرقت الارض ركب التراب بعضه بعضا وذلك اذا تليدت بالمطر قال الهجاج * واطرقت الا ثلاثا عطفا * ورجل مطرق ومطراق كثير السكوت وأطرق رأسه اذا أمله وكل ما وضع بعضه على بعض فقد طورق وأطرق وطراق بيضة الرأس طبقات بعضها فوق بعض وطارق بين الدرعين نشبيها بطراق النعل في اطباقه وأطراق طبقات السماء سميت لتراكبها وكذلك طبقات الارض وبنات الطريق التي تفترق وتختلف وتأخذ في كل ناحية قال أبو المثنى الاسدي * اذا الطريق اختلفت بنانه * وتطرق الى الامر اي انتمى اليه طريقا وقال الراغب تطرق الى كذا مثل توسل وانتظار انتقاطر والطريق كأمير ما بين الكثيبين من النخل قال أبو حنيفة يقال له بالفارسية الراشوان قال الراغب شبهها بالطريق في الامتداد والطريقة السيرة والمذهب وكل مسلك يسلكه الانسان في فعل محمودا كان أو مذموما وطرائق النثر ما هو عليه من تقليه قال الرامي

يا عجبا للدهر شتى طرائقه * وللمرء يبلوه بما شاء خالقه

والطرائق الفرق المختلفة الاهواء وطريقة الرمل والشحم ما امتد وكل لحمة مستطيلة طريقة والطريقة التي على أعلى الظهر ويقال

الخط الذي يمتد على متن الحمار طريقة قال لبيد يصف حمارا وحشا * فأصبح ممتدّ الطريقة نافلا * واذا وصفت القناة بالذبول قيل قناة ذات طرائق قال ذو الرمة يصف قناة

حتى يبيضن كأمثال القنا ذبلت * فيها طرائق لدنات على أود

والطرائق آخر ما يبقى من عفوة الكلأ والطريقة محركة كصف النخل نقله الجوهري عن الاصمعي والطرق الحوض على افتعل وقع فيه الدمن فتلبد فيه والطرق كصرد وبضمتين الجواد وآثار المارة تظهر فيه الآثار واحدتهم اطرقة بالضم يقال هذه طرقة الابل وطرقانها أي آثارها منطارقة ويقال ضربه حتى طرّق بجمره نقله الجوهري اذا اختضب وطرقة الطريق بالفتح ثم ركتها والطريق ضرب من النخل قال الاعشى

وكل كميت كالذع الطريـ * ـق يجرى على سلطات لثم

وعنده طروق من الكلام واحده طرق عن كراع قال ابن سيده وأراه يعني ضروبا من الكلام وأطرق الرجل الصيد اذا نصب له حبالة وأطرق فلان لفلان اذا عمل به ليلقيه في ورطة أخذ من الطرق وهو الفخ ومن ذلك قيل للعدو طرق وللساكت مطرق وطارق اسم وقبيلة من اياد وجبل طارق من بلاد الاندلس يقابل الجزيرة الخضراء واشتهر بجبل الفتح منسوب الى طارق مولى موسى بن نصير والعامة تقول جبل الطار وطارق بن عبد الرحمن وطارق بن قرة وطارق بن محاشن وطارق بن زياد تابعيون واختلف في طارق بن أحمر فقيل تابعي وهو قول الدارقطني وأورده ابن قانع في معجم الصحابة والاول أصح وطارق بن أشيم الاشجعي وطارق بن زياد وطارق بن سويد الحضرمي وطارق بن شريك وطارق بن شهاب وطارق بن شداد وطارق بن عبيد وطارق بن عاقمة وطارق بن كليب صحابيون والاخير قيل هو ابن محاشن الذي ذكر واما طارق بن المرقع فالاظهر انه تابعي وأورده المصنف في ر ق ع استطرادا وأبو طارق السعدي البصري روى عن الحسن البصري وعنه جعفر بن سليمان الضبعي وناقة مطرقة كمعظمة مذللة وذهب مطرق مسكول وريش مطرق لمكرم بعضه فوق بعض ووضع الاشياء طرقة طرقة وطريقة طريقة بعضها فوق بعض وطرق لي تطريقا أخرج وطرقني هم وطرقني خيال وطارق سمي كذا وطرقت مسامعي بحبير وأخذ فلان في الطرق والطريق احتال وتكهن وهو مطروق اذا كان يطرقه كل أحد ونطارق الظلام والغمام تتابع وطارق اسم عام الاظلام كذلك وتطارقت علينا الاخبار ويقال هو أحسن من فلان بعشرين طرقة كما في الاساس والمطرقات هي الاجساد المعدنية واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة المطرقي بالضم محدث مشهور روى عن أخي موسى بن عقبة صاحب المغازي (الطرموق كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الخناش) وقال الليث هو الطمروق بتقديم الميم على الراء وسيأتي في موضعه (الطسق بالفتح) قال الصاغاني (ويضم الاعادة فيكسرون) قال الليث (وهو كيال) معروف (أو ما يوضع من الخراج) المقرر (على الجريان) جمع جريب وكتب عمر الى عثمان بن حنيف رضي الله عنهما في رجلين من أهل المدينة أسلما رفع الجزية عن رؤسهما وأخذ الطسق من أرضيهما (أو شبه ضريبة معلومة) كما نقله الصاغاني عن الازهري ونص التهذيب الطسق شبه الخراج له مقدار معلوم (وكأنه مولد) هو مفهوم عبارة التهذيب فانه قال ليس بعربي خالص (أو معرب) عن فارسي كما قاله الليث (طفق كذا كفرح) طفقا جعل يفعل كذا وأخذ هو من أفعال المقاربة قال الليث (و) لغة رديئة طفق (ضرب طفقا وطفوقا) وعزاه الجوهري الى الاخفش وقال ابن سيده وهي لغة عن الزجاج والاخفش وقال أبو الهيثم طفق وعلق وجعل وكاد وكرب لا بد لها من صاحب يصحبهن يوصف فيرتفع ويطلبن الفعل المستقبل خاصة كقولك كاد زيد يقول ذلك فان كنيت عن الاسم قلت كاد يقول ذلك ومنه قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق أراد طفق يمسح مسحا وقوله (اذا واصل الفعل) قال شيخنا هو مثل نقل الحافظ بن حجر في فتح الباري طفق يفعل كذا اذا شرع في فعل واستمر فيه * قلت المعروف في أفعال الشروع هو الدلالة عن الشروع فيه مع قطع النظر عن الاستمرار والمواصلة أم لا ولذلك منعوا خبرها من دخول ان عليه لما فيها من معنى الاستقبال فدلالتها على الاستمرار كيف يتصور وتأمل اهـ وقال ابن دريد (خاص بالاثبات) يقال طفق يفعل كذا و (لا يقال ما طفق) يفعل كذا وكذا و (قال أبو سعيد الاعراب يقولون طفق فلان) يفعل كذا (يمراده) اذا (ظفر وأطفقه الله به) أي أظفره به ولئن أطفقني الله به لأفعلن به (وطفق الموضع كفرح) اذا (زلمه) نقله ابن سيده (طق حكاية صوت) قال ابن دريد وقد ألحقوه بالرباعي فقالوا طاقطقة وقال غيره صوت (الحجارة والاسم الطقطقة) يقال سمعت طقطقة الجارة أي وقع بعضها على بعض اذا تدهدهت من جبل مثل الدقدقة سواء وقال ابن سيده طق حكاية صوت الحجر والحافر والطقطقة فعله مثل الدقدقة (وطق بالكسر صوت الضفدع بأب من حاشيتها النهر) يقال لا يساوي طق * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي الطقطقة صوت قوائم الخيل على الارض الصلبة وربما قالوا حيطقطق كأنهم حكوا صوت الجرى وأنشد المازني

جرت الخيل فقالت * حيطقطق حيطقطق

قال الجوهري لم أر هذا الحرف الا في كتابه * قلت يعني المازني وأنشد الليث

خيل من ذي خيل جعفر * كيف تجري حيطقطق

والعجب من المصنف كيف أهمل هذا مع انه في كتابي الصحاح والعباب وسبحان من لا يسهو والكمال لله وحده ومن كلام العامة

(الطرموق) (الطَّسْقُ) (طَفِقَ) (طَقَ) (المستدرك)

الطفطقة الخفة فى الكلام وهو طقطق ومطقطق للخفيف الذات والكلام ويكنون عن اللطفطقة أيضا بالموت عن طعن الجنّ فتأمل ذلك (الطلق كالكرم) الطاهرة وطلوقها (وهو طلق الوجه مثلثة) الطاء، والاخيرتان عن ابن الاعرابى وجمع الطلق طلقات قال ابن الاعرابى ولا يقال لوجه طوالق الا فى الشعر (و) طلق الوجه (ككتف وأمير أى ضاحكه مشرقه) وهو مجاز قال رؤبة

وارى الزناد قد اصطفرن بالبشش * طلق اذا استنكرش ذوالتكرش

وفى الحديث أن لقاءه بوجه طلق وفى حديث آخر أفضل الايمان أن تكلم أخاك وأنت طليق أى مستبشر منبسط الوجه وقال أبو زيد رجل طلق الوجه ذو بشر حسن وطلق الوجه اذا كان سمحا (و) رجل (طلق اليدين بالفتح) وعليه اقتصر الجوهرى وطلق اليدين بالضم نقله الصاغانى وأغفله المصنف قصورا (و) طلق اليدين (بضمتين) نقله الصاغانى أيضا وكذا طليقهما نقله صاحب اللسان أى (جمعهما) وكذلك المرأة وقال حفص بن الاحنف الكلابى

٣ نفرت من حجارة نفرة * بثبت على طلق اليدين وهوب

يعنى قوله ربيعة بن مكدم وليس الشعر لبحمان رضى الله عنه كما وقع فى الحماسة والعين قال الصاغانى (و) رجل (طلق اللسان بالفتح والكسر و) طلقه (كمانع) أى فصيح وهو مجاز وكذلك طلق كصرد (ولسان طلق ذلق) فيه أربع لغات ذكرهن الجوهرى بالفتح (وطليق ذليق) كأمير (وطلق ذلق بضمتين و) طلق ذلق (كصرد) وأنكره ابن الاعرابى وقال الكسائى يقال ذلك وقال أبو حاتم وسئل الاصمعى فى طلق أو طلق فقال لا أدرى لسان طلق أو طلق (و) زاد الصاغانى لسان طلق ذلق مثل (كتف) أى (ذو) الطلاقة (عند) عنه حديث الرحم تكلم بلسان طلق ذلق يروى بكل ما ذكر من اللغات وفى رواية بألسنة طلق ذلق (و) من المجاز (فرس طلق اليد اليمنى) أى (طلقها) ليس فيها تحجيل ومنه الحديث خير الخيل الادهم الاقرح المحجل الارثم طلق اليد اليمنى فان لم يكن أدهم فكميت على هذه الصفة وضبطه الجوهرى بضمتين وتقييد المصنف اليد اليمنى ليس بشرط بل أى قائمة من قوائمها كانت وكأنه أراد بهذا لفظ الحديث فتأمل (و) قال ابن عباد (الطلق) بالفتح (الظبى) سمى لسرعة عدوها (ج اطلاق و) الطلق أيضا (كلب الصيد) لكون مطلقا أو لسرعة عدوه على الصيد (و) الطلق (الناقة السهلة المقيدة) وكذا البعير والمحبوس كذا فى العباب والذى فى الصحاح بعير طلق وناقة طلقة بضم الطاء واللام أى غير مقيد والجمع اطلاق وهكذا ضبطه الصاغانى أيضا فى سياق المصنف محل نظر وبه يظهر لك أيضا قول أبى نصر ناقة طالق وطلق لا قيد عليها وطلق أكثر كما سيأتى (و) من المجاز (يوم طلق) بين الطلاقة مثلثة (لا حر فيه ولا قر) يؤذيان وقيل لا مطر وقيل لا ريح وقيل هو اللين الفرد من أيام طلقات بسكون اللام أيضا قال رؤبة

ألا تبالى اذ بدا زنا الشرقا * أيوم نحس أم يكون طلقا

(و) قال أبو عمرو (ليلة طلق) لا ريح فيها قال أوس بن حجر

ذللت على ليلة ساهره * صحارا مسرح الى ناظره

تزاد الليالى فى طولها * فليست بطلق ولا ساكره

أى ساكنة الريح (و) قال ابن دريد ليلة (طلقة) قال وربما سميت الليلة القمراء طلقة (و) قيل ليلة طلقة و (طالقة) أى ساكنة مضيئة (و) ليال (طوالق) طيبة لا حر فيها ولا برد قال كثير

يرشح نبتا ناضرا وبرينه * ندى وليال بعد ذاك طوالق

وزعم أبو حنيفة أن واحدة الطوالق طالقة وقد غلط لان فعله لا تكسر على فواعل الى ان يشذ شئ (وقد طلق فيهما) أى فى اليوم والليلة (ككرم) لغة (و) أصل (الطلاقة) بالفتح (وطلق بن على بن طلق) بن عمرو ويقال ابن قيس الربعى الحنفى السحيمى والد قيس بن طلق له وفادة وحديث وعنه ولداه قيس وخلدة وغيرهما (و) طلق (بن خشاف) قاله مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سوادة ابن أبى الاسود الدئلى عن أبيه انه سمع طلقا وخشاف كرمان تقدم ذكره فى محله وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال انه من بنى بكر ابن وائل بن قيس بن ثعلبة يروى عن عثمان وعائشة وعنه سوادة بن مسلم بن أبى الاسود فتأمل ذلك (و) طلق (بن يزيد) أو يزيد بن طلق يروى عنه مسلم بن الاصبغ أحد (ومسند أحمد (وطليق كزبير بن سفيان) بن أمية بن عبد شمس (صحابيون) رضى الله عنهم والاخير من المؤلفة قلوبهم كوالده الشهير وابن فهد وكذلك ابنه حكيم بن طليق وقد أغفل المصنف ذكر طليق فى المؤلفة قلوبهم فى ال ف وذكر ابنه حكيم فقط وقد نبهنا على ذلك عمدا * وولاه على بن طلق حبيب العنزى يروى عن جابر وابن الزبير وأنس وعنه عمرو بن دينار وطلق بن محمد وطليق بن قيس تابعيان (وطلقة كفرحة) صخر بن عمرو بن الحرث بن الشريد (و) يقال (طالقيت) المرأة (كعنى) أطلق (فى الخاص طلقا) وكذلك طلقت بضم اللام وهى لغية (أعلمها وجميع الولادة) والطلقة المرة الواحدة ومنه الحديث ان رجلا جاء أمه فقال على عاتقه هل أديت حقها قال ولا طلقة واحدة وامرأته طالق ثلاثا (و) من المجاز طلقت المرأة (من زوجها كعلم وكرم طلقا وطلاقا) قال ابن الاعرابى طلقت من الطلاق أجود وطلقت بفتح اللام جائز ومن الطلق طلقت بالضم وقال ثعلب طلقت بالفتح لغة طلاقا وطلقت واضم أكثر وقال الاخفش لا يقال طلقت بالضم قال ابن الاعرابى وكلهم يقول (فهى

(طالق)

(طَالِق)

٢ قوله والاخيرتان عن ابن الاعرابى عبارة اللسان ووجه طلق وطلق وطلق أى بالفتح ثم الكسر ثم الضم الاخيرتان عن ابن الاعرابى اه

٣ قوله نفرت من الخ هكذا بالاصل وهو ناقص فحرره

٢ قوله وعنه سوادة بن مسلم الخ هكذا فى الاصل الذى بأيدينا وتأمل اه

طالق) بغير هاء (ج) طلق (كركع و) قال الاخفش طالق (طالقة) غدا قال الليث وكذلك كل فاعلة تستأنف لزمتها الهاء قال الاعشى

أيا جارتي بيني فانك طالقه * كذاك أمور الناس غاد وطارقه

وقال غيره قال طالقة على الفعل لانها يقال لها قد طالقت فجيء التعت على الفعل (ج طوالق) وفي العباب طالق المرأة يكون بمعنيين أحدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى الترك والارسال وفي اللسان في حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل طلق والمرأة تعتد وقيل أراد ان الطلاق يتعلق الزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة ذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة تحت الحر باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا وهي حرة أو بالعكس أو كانا عبدين فانها تبين باثنتين وأما العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت للوفاة أربعة أشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة أطهار أو ثلاث حيض تحت حر كانت أو عبد فان كانت أمة اعتدت شهرين وخمسا أو طهرين أو حيضتين تحت عبد كانت أو حر (وأطلقها) يعلها (وطلقها) طلاقا وتطليقا (فهو وطلاق وطليق) كسحاب ومسكين ومنه حديث علي رضي الله عنه انه الحسن مطلاق فلم تزوجوه (و) رجل (طلقة) وطليق (كهمزة وسكيت كثير التطليق للنساء وقد روى في حديث الحسن انك رجل طلق (والطالقة من الابل ناقة ترسل) في المرعى قاله ابن الاعرابي وقول الليث ترسل (في الحي ترعى من جنابهم حيث شاءت) لا تعقل اذا راحت ولا تثنى في المسرح وأنشد لابي ذؤيب الهذلي * غدت وهي محشوكة طالق * وأنشد في تركيب ح ش ك

غدت وهي محشوكة طالق * فراح الوثار عليها صحيحا

قال الصاغاني لم أجد البيت في قصيدته المذكورة في ديوان الهذليين وهي ثلاثة وعشرون بيتا (أو) هي (التي يتركها الراعي لنفسه فلا يحتلبها على الماء) كما في العباب وقال الشيباني هي التي يتركها الراعي بصرارها وأنشد للطرماح

أقيموا على المعرى بدار أبيكم * سوف الشمال بين صحبي وطالق

قال الصغاني التي يحتلبها في مبركها واصطبحها والطالق التي يتركها بصرارها فلا يحتلبها في مبركها (و) من المجاز (طلق يده بخير) وعمال وكذا في خير وفي مال (يطلقها) بالكسر طلقا (فتحها كاطلقها) قال الشاعر

اطلق يديك تنفعا لك يا رجل * بالريث ما أوريتها الا بالعجل

ويروى أطلق وهكذا أنشده ثعلب نقله أبو عبيد ورواه الكسائي في باب فعلت وأفعلت ويده مطلوقة ومطلقة أي مفتوحة ثم ان ظاهر سياقه انه من باب ضرب لانه ذكر الآتي على ما هو واضح طالحه والجوهري جعله من باب نصر وانه قال بعد ما أورد البيت يروى بالضم والفتح فتأمل (و) قال ابن عباد طلق (الشئ) أي (أعطاه) قال (و) طلق (كسمع) اذا (تباعد و) الطليق (كأمير الاسير) الذي (أطلق عنه اساره) وخلي سبيله قال يزيد بن مفرغ

عدس ما لعباد عليك امارة * نجوت وهذا تحملين طليق

وقد تقدمت قصته في ع د س (وطليق الاله الريح) نقله الصاغاني وهو مجاز وأنشد سيبويه

طليق الله لم يمنن عليه * أبو داود وابن أبي كبير

(و) من المجاز (الطلق بالكسر الحلال) وهو الطلق الذي لا حصر عليه يقال أعطيته من طلق مالي أي من صفوه وطيبه (وهو لك طلقا) ويقال هذا حلال طلق وحرام غلق وفي الحديث الخيل طلق يعني ان الرهان على الخيل حلال (و) يقال (أنت طلق منه) أي (بخارج منه وقيل (برئ وطلق الابل) ظاهر سياقه انه بالكسر والذي في الصحاح والعباب بالتحريك وضبطها بعضهم كقوله عدا طلقا أو طلقين والطلق أيضا سير الليل لورد الغب و (هوان يكون بينهما) أي الابل (و بين الماء ليلتان فالليلة الاولى الطلق) هكذا ضبطاه بالتحريك قالا (لان الراعي يحلبها الى الماء ويتركها مع ذلك ترعى في سيرها فالابل بعد التحوير طوالق وفي الليلة الثانية قوارب) ونقل أبو عبيد عن أبي زيد أطلقت الابل الى الماء حتى طلقت طلقا وطوقا والاسم الطلق بفتح اللام وقال الاصمعي طلقت الابل فهي تطلق طلقا وذلك اذا كان بينها و بين الماء يومان فاليوم الاول الطلق والثاني اذا أخذ في القرب وقال اذا أخذ في وجوه الابل الى الماء وتركها في ذلك ترعى ليلته فهي ليلة الطلق وان كانت الليلة الثانية فهي ليلة الذوب وهو السوق الشديد وقال غيره ليلة الطلق الليلة الثانية من اليالي توجهها الى الماء وقال ثعلب اذا كان بين الابل والماء يومان تأول يوم يطلب فيه الماء هو القرب والثاني هو الطلق وقيل ليلة الطلق ان تخلي وجوهها الى الماء عبر عن الزمان بالحدث قال ابن سيده ولا يعجبني (و) الطالق بالتحريك (المحبو) قالوا الطالق (القعب) في بعض اللغات (ج اطلاق) كسبب وأسباب قاله ابن دريد وقال أبو عبيدة في البطن اطلان واحدها طلق بالتحريك وهو طرائق البطن وقال غيره طلق البطن جدته والجمع اطلاق وأنشد

تقاذفن اطلاقا قوارب خطوه * عن الذود تقريب وهن حبائبه

* قلت وهذا أيضا يخالف سياق المصنف فان ظاهره ان يكون بالكسر وهذا يدل على ان طلق الابل بالتحريك كما هو بناء فتأمل

(و) الطلق (الشديد) نقله ابن عباد وضبطه بالفتح (أو ما يستعمل في الاصباغ) نقله ابن عباد أيضا وقال الاصمعي يقال للضرب من الدباء أو ما طلق بفتح اللام نقله الازهري وقال غيره هو ما تستخرج عصارته فيتطلى به الذين يدخلون النار (أو هذا وهم) أي ما نقله ابن عباد والاصمعي وقال في ابن عباد لم يعمل شيأ وهو ليس بشيء أو هو جنس من الاحجار واللفاف ولعله مع ان الطلق يسمى كوكب الارض قوله هو نبت ولو كان بالاحرى نبات وهي لغة نحو ناقة ساربة وهي لغة رديئة معربة تلك (و) الطلق (النصيب) نقله ابن عباد وضبطه بالتحريك وفي الاساس أصبت من سلعته طلقا أي نصيبا وهو مجاز وأصله من طلق الفرس (و) الطلق أيضا (الشوط) الواحد في جري الخيل نبه عليه الجوهري وتبعه الصاغاني وابن الاثير بالتحريك (طلقا أو طلقين) أي شوطا أو شوطين ولا يخصص في التهذيب الفرس ولا غيره وفي الحديث فرمى طلقا أو طلقين قال ابن الاثير هو بالتحريك الشوط والغاية التي يجري اليها الفرس (و) الطلق (بالتحريك قدر من يهود) نقله الجوهري وفي المحكم قيد من أدم قال رؤبة بصف حمارا

* شمع أدرج ادراج الطلق * وفسر بالطي الشديد القتل حتى يقوم وقال الراجز

عودي على عودك عود الطلق * كالبرد الليل يرمي بالغسق * مشاجب وفاق سقب وطلق

شبه الرجل بالمشجب ليبسه وقلة لحمه وشبه الجمل بالطلق يابس والسقب خشبة من خشبات البيت وشبه الطريق بالطلق وهو قد من أدم وفي حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقيبة رحله قيل وفي حديث ابن عباس الحياء والايمان مقرونان في طلق وهو حبل مفتول شديد الفتل أي هما مجتمعان لا يفترقان كما وقد شذ في حبل أو قيد (و) الطلق (النصيب) عن ابن عباد وهو أصاب في ذكره هذا وقد أسقط ما ذكرناه حيث ذكر مرتين (و) الطلق (سير الليل لوردا غب) نقله الجوهري والصاغاني وهو طلق الابل الذي تقدم وهو تفسير عن هذا وقد أسقط ما ذكرناه في الموضعين (و) يقال (جبس) طلان في السجن (كطلقار يضم) والصواب بضمتين (أو بلا قيد ولا وثاق) ولا كبل (و) الطلق (دواء اذا طلي به) أي بعصارته بعد ما تستخرج منه (منع) من (حرق النار) كما تقدم (والمشهور فيه سكون اللام) نقله الصاغاني (أو هو حجر) بالصواب التحريك كما نقله الازهري وغيره قال الصاغاني وهو (معرب تقلبه حكى أبو حاتم) عن الاصمعي (طلق) بالكسر (كما قال الصاغاني) وهو (من جنس الاحجار واللفاف رديء ينبت وقال الرئيس هو (حجر براقي يأتي اذا دق منه قابل) يتخذ منها (مداد للعمامات يدلا عن الزاج وأجوده اليماني ثم الهندي ثم الاندلسي) وقال الرامهرمزي عرف حمل الطلق يستعمل عن الحاذق (والحيلة في حمله ان يجعل في خرقة مع حصوات ويدخل في الماء اقفارثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة في الماء ثم يصفى عنه الماء ويشمس ليجف وثاقة طلاق) أي (بلا خطام) عن ابن دريد وقال غيره لا امتثال وأنشد * معتلات العبس أو طلاق * أي قد طلقت عن العقال فهي طلق لا تحبس عن الابل (أو) طلاق (متوجهة الى الماء) وقال أبو نصر اطلاق عمي اني تنطلق الى الماء (كالطلاق) والجمع اطلاق وطلائق كصاحب وأصحاب ومحراب ومحاريب أو) هي (التي تترك بمراديها ثم تحلب) وأنشد ابن بري لابن حرمة

تسلي كبيرتها بالحلاب طالقا * ويرهقون معارها وعزيقا

والجمع طلقة ككتاب وكتبة وقال أبو عمرو اطلقه من الابل التي تحلب في المرعى (وأطلق الاسير) اذا (خلاه) وسيرحه فهو مطلق وطليق وفي الحديث أطلقوا العاني كذا أطلق عنه قول عبد يغوث بن وقاص الحارثي

أقول وقد شدوا لساني بنسعة * أمعشر تيم أطلقوا عن لسانيا

(و) قال ابن الاعرابي أطلق (عدوه) اذا (حقاه سحا) قال (و) أطلق (فحله) وذلك اذا كان طويلا (فهو) فهو مطلق أي ملقح قال (كأنه طليق) وهو مجاز (و) أطلق (القوم) فهم مطلقون (طلقت ابلهم) وفي المحكم اذا كانت ابلهم طوالق في طلب الماء (وطلق السليم بالضم فهو طليق) اذا (رجعت اليه نفسه وسكن وجعه) بعد انعداد وفي المفردات طلق السليم خلا والوجع قال النابغة الذبياني

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

وقال رجل من ربيعة

أراد نحريه (و) المطلق (كمعظم شعر يربط بساق فرسه) سمي به لانه لا يدري أيسبق أم يسبق (و) من المجاز قولهم (انطلق) يفعل كذا مثل قولك (ذهب) يقدم وقال الراغب طلق فلان اذا أمر منطلقا ومنه قوله تعالى فانطلقوا وهم يتخافتون انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون وقال ابن الاثير الانطلاق سرعة الذهاب في أسهل لهجة (و) من المجاز انطلق (وجهه) أي (انبسط وانطلق به) مبنيا للمفعول (اذ ذهب به) قال الجوهري كما يقال انشرح به قال ويصغر مطلق مطيلق وان شئت عوضت من النون وقلت مطيليق وتصغير الانطلاق طيليق لان حذف أحد الوسطين لان أول الاسم يلزم تحريكه بالضم للتحقير فتسقط الهمزة لزوال الساكن الذي كانت الهمزة اجتلبت له فيبقى الطلاق ووقعت الاشراب بعده فلذلك وجب فيه التعويض كما قيل دنينير لان حرف الاعراب اذا كان رابعا يجب البدل منه فلو حذفت الالف ضرورة الشعر أو يكون بعده ياء كقولهم في جمع أثفية اثاف ففس على ذلك حكذا هو في الجوهري والصاغاني وسوق هذه العبارة الكثيرة الفائدة أولى من سوق الامثال والفصص مما حشى به كتابه

٢ قوله وقال في ابن عباد لم يعمل شيأ كذا في الاصل الذي بأيدينا

وأخرجه من حد الاختصار وسيأتي قريبا بعد هذا التركيب في الطوف مالم يخرج اليه من التطويل والكمال لله سبحانه ثم ان قول الجوهري فبقي انطلاق هكذا هو مضبوط بالفتح والصواب كسر فوله لانه ليس في الكلام انفعال (وانطلاق البطن مشيه) وخروج مافيه وهو الاسهال ومنه الحديث ان رجلا استطلق بطنه وتصغير الاستطلاق تطيليق (وتطلق البطن) اذا استق في عدوه فمضى و(مر لا يلوي على شئ) وهو تفعل قاله الجوهري (و) قال أبو عبيد تطلق (الفرس) اذا (مال بعدا الجري) وهو مجاز وأنشد

فصادفا ثلاثا يكرع الثنا * م لم يتطلق ولم يفسل

معنى لم يفسل لم يعرق (و) يقال (ماتطلق نفسه) لهذا الامر (كتفعل) أي لا (تنشرح) نفله الجوهري قال وتصغير الاطلاق طنيليق بقلب الطاء تاء الخ قلت الطاء الاولى كما نقول في تصغير اطراب تطيريب بقلب الطاء تاء الخ قلت الضاد (وطلقان كسكران د بين بلخ ومرو الروذ) مما بلى الجبل (منه أبو محمد محمود بن خداش) الطالقاني سكن بغداد وروى عن يزيد بن هرون وابن المبارك والفضل وعنه ابراهيم الحربي وأبو يعلى الموصلي مات في شعبان سنة ٣٥٠ عن تسعين سنة (و) طالقان أيضا (د أو كورة بين قزوين وأبهر منه الصاحب اسمعيل) بن أبي الحسن (ابن عباد) بن العباس بن عباد مؤلف كتاب المحيط في اللغة وقد جمع فيه فأوعى ومماله كان من المحدثين سمع بالري وقزفر ابي وعنه أبو الشيخ ونوفي سنة ٣٣٥ وكان وزير الدولة آل بويه ومن طالقان هذه أيضا أبو الطيب أحمد بن اسمعيل بن يوسف الطالقاني القزويني الشافعي أحد المدرسين في النظامية ببغداد سمع وبنيسابور أبا عبد الله الفزاري ومات بقزوين سنة ٥٥٠ * ومما يستدرك عليه رجل طلاق كشداد كثير الطلاق نقله الزمخشري وطلق البلاد تركها عن ابن الاعرابي وهو مجاز وأنشد (المستدرك)

مراجيع لم تجد بعد فترا ولا بعضة * مطلق بصري أشعث الرأس باقله

قال وقال العقيلي نوسأله النكسائي فقال أطلقت امرأتك فقال لهم والارض من ورائها وطلقت القوم تركتهم وأنشد لابن أحمر

فطارفه يرون المجد غنما * اذا ما طلق البرم العيالا

أي تركهم كما يترك الرجل المرأة ويقال للناس اذا عتق طليق أي صار حرا وأطلق الناقة من عقالها وطلقها اطلقت هي بالفتح ونجيبة طالق مخلاة ترعى وحدها وفي الحديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كلهم من قريش هم بهذا الاسم حيث هو أحسن من العتقاء وقال ثعلب الطلقاء الذين أدخلوا في الاسلام كرها واستطلق الراعي ناقته لنفسه حبسها والاطلاق الحل والارسال والمطلق من الاحكام مالا يتوقف فيه استثناء والماء المطلق ماسقط عنه القيد وأطلق الناقة هو مطلق ساقها الى الماء قال ذو الرمة

قرانا وأشتاتا يحادونها لها * الى الماء من حور النوفة مطلق

واذا خلى الرجل عن ناقته قيل طلقها والعير اذا حاز عانته ثم خلى عنها قيل طلقها واذا استعصت العانة عليه ثم تمادين له قيل طلقته قال رؤبة * طلقته فاستورد العداء املا * والاطلاق في القائمة أن لا يكون في يد ورجل وقوم يجعلون الاطلاق أن يكون يد ورجل في شق محجلتين ويجعلون الاسمالك أن يكون يد ورجل ليس هما تحجيل ويعير طلق اليد ليس غير مقيد وقال الكسائي رجل طلق ليس عليه شئ وقول الراعي * فلما علته الشمس في يوم طلقه * يريد يوم اي ناقة طلقة ليس في قوائمها ولا في يديها ولا رجليها تريد يومها الذي بعدها والعرب تبدأ بالليل قبل اليوم قال الازهري وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم انه قال في بيت الراعي وبيت آخر أنشده لذي الرمة * لهاسنة كالشمس في يوم طلقة * قال والعرب تضيف الاسم الى نعته قال وزادوا انها في الطلق للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل داهية وقال ابن الاعرابي يقال هو طليق وطلق ومطلق اذا خلي عنه وأطلق رجله واستطلقته استعجلته وأطلق الدواء بطنه يمشاه واستطلق الطبي مثل تطلق وتطلقت الحبل فضت طاقاته تحاس الى العانة وأطلق خيله في الحلبة أجراها ورجل منطلق اللسان ومنطلقه فصيح وهو مجاز وشرف الدين بن المطلق كمعدث من شيوخ أبي الفتوح الطاوسي وكان في عصر المصنف وطالق من مدن اشبيلية منها أبو القاسم عبد بن محمد بن عبد العظيم الساحلي الاشبيلي الطالقي روى عن ابق بن مخلد وتوفي سنة ٣٣٥ ذكره ابن الفرضي * ومما يستدرك عليه الطمروق كعصفور من أسماء الخفاش نقله الليث وقال ابن دريد هو الطرموق وقد تقدم كافي اللسان والعباب ﴿الطوق حلي﴾ يجعل (للعنق وكل ما استدار بشئ) فهو طوق كطوق الرحى الذي يدير القطب ونحو ذلك (ج أطواق وطوقان لبسه) هو مطاوع طوقه تطويقا اذا ألبسه الطوق (و) الطوق (الوسع والطاقة) وأنشد الليث

• • • كل امرئ مجاهد بطوقه * والشور يحمى أنفه بروقه

يقول كل امرئ مكلف ما أطاق ٣ وقال غيره الطوق الطاقة أي أقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه (و) قال ابن دريد الطوق (حامول النخل) وهو الكر الذي يصعد به الى النخلة ويقال له الزوند بالفارسية قال الشاعر يصف نخلة

ومبالة فتل رأسها الشحم والندى * وسائرها خال من الخير يابس

تهيبها الفتيان حتى تهيبوا لها * قصير الخطا في طوقه متقاعس

(ومالك بن طوق) بن عتاب بن زافر بن مرة بن مرة بن عبيد الله بن عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر

٣ قوله وقال غيره الطوق الطاقة الخ هكذا بالاصل والذي في اللسان عن ابن برى بعد ايراده البيت هكذا * كل امرئ مقاتل عن طوقه * أراد بالطوق العنق ورواه الليث * كل امرئ مجاهد بطوقه * قال والطوق الطاقة الخ اه فافهم

ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب (كان في زمن) الخليفة (هرون) الرشيد رحمه الله تعالى (وهو صاحب رحبة) مالك المضافة اليه على (الفرات) * قلت ومن ولد محمد بن هرون بن ابراهيم بن الغمر بن مالك الذي قدم اليمن فاضيا فحمد محمد بن زياد الذي اختط مدينة زبيد رحمها الله تعالى وله ذرية بها طيبة يأتي ذكرهم في ع م ر ان شاء الله تعالى (و) في المثل (كبر عمرو عن الطوق) هكذا في العباب والامثال لابي عبيد والمشهور بشر عمرو عن الطوق كما في أكثر كتب الامثال (يضرب للابس ما هو دون قدره) قال المفضل أول من قال ذلك جذيمة الابرش (و) عمرو هذا هو عمرو بن عدي بن نصر من أخته (وكان خاله جذيمة) ملك الحيرة قد (جمع غلمانا من أبناء الملوك يحدمونه منهم عدي) بن نصر (وكان جميلا) وسيما (فعشقته رقاش أخت جذيمة فقالت له اذا سقيت الملك فذكرها وخطبني اليه فسقى عدي جذيمة) ليلة (وألطفه) في الخلوة فما مر ت الخمر فيه (فلما سكر قال له سلني ما أحببت فقال روحني رقاش أختك قال ما بها عندك رغبة) (قد فعلت فعلت رقاش له ما ذكر) ذلك (اذا أتاك فقالت للغلام ادخل على أهلك) الليلة (ففعل) أي دخل بها (وأصبح في ثياب قد لبسها الجدود) تطيب من (طيب لما ترات جذيمة قال) ياعدي (ماهذا) الذي أرى (قال أنكحتني أختك) رقاش (البارحة فقال ما فعلت) ثم وضع يده في التراب (وجعل يضرب وجهه ورأسه واقبل على رقاش وقال

حدثيني وأنت غير كذوب * أصحوز يات أم نعسن

أم بعيد وأنت أهل البعيد * أم بدون وأنت أهل لدون)

وفي نسخة فأنت أهل (قالت بل زوجتني كفؤا كريما من آبائك الملوك فاطرق جذيمة) ساكتا (فلما أخبر عدي بذلك خاف) على نفسه (فهرب) منه (ولحق بقومه) وبلاده (ومات هنالك وعاقت منيته رقاش فأتت بابن من اه جذيمة عمرا وبناه) أي اتخذه ابنا له (وأحبه حبا شديدا وكان) جذيمة (لابوا له فلما مر عليه) وبالغ سنين (كان يخرج مع) عدة من (الخدم يجتنون للملك الكمأة فكانوا اذا وجدوا كمأة خيارا أكلوها وأتوا بالباقي الى الملك وكان عمرو لا يأكل منه) أي مما يجتنى (ويأتي به) جذيمة (كما هو) فيضعه بين يديه (ويقول هذا جناك وخياره فيه اذ كل بان يده الى فيه) فذهبت كلمته مثلا (ثم انه خرج يوما وعليه حلي وثياب فاستطير فقد زمانا فضرب في الآفاق فلم يوجد) وأتى على ذلك ما شاء الله (ثم جد معاشر عقيل ابنا فارج) كذا في العباب وبقال ابنا فالج أيضا باللام كما في شرح الدريدية لابن هشام اللخمي (رجلان من بلقين) أي بني القين (كانا تاجرين الى جذيمة يهديا يا ويتحفانه (فبينما هما) نازلان (بواد) من الاودية (في السمار وقد اتهمتهما الهما عمرو بن عدي) وقد عفت أطاره وشعره (فسألاه من أنت فقال ابن النمونجية) فلما سمعا منه (قالا لجارية معهما أطعمينا واطعمتهما فلما شارفا عمرو اليها أن اطعمينا فأطعمته ثم سقتهما وقال عمرو اسقيني فقالت الجارية لا تطعم العبد الكراع يطمع في الذراع) فارسلتها مثلا (ثم انها حلاه الى جذيمة فعرفه) ونظر الى فتى ما شاء من فتى (وضحكه وقال لهما اسكتا كما سكتا لا مما تدعانه فغير الانتقيه) حتى فرق الموت بينهم وصارت تضرب باجفانهم ومنادمتهم الامثال الى الآن (وبعث عمرو الى أمه فاوفدت عليه الحمام وأبسسته) ثيابه (وطوقته طوقا كان له من ذهب فلما رآه جذيمة قال كبر عمرو عن الطوق) فارسلها مثلا (والاطواق ابن الفارجين) قال أبو حنيفة (وهو مسكر جدا سكرا معتدلا لا مالم يعر شارب للريح فاذا عرض أفرط سكره واذا أدامه من) ليس من أهله (يعتده أفسد عقله) وليس فهمه (فان بقي الى الغد كان أنتف خل) وفي اللسان شراب الاطواق حلب النارجيل وهو أخبث من كل شراب يشرب وأشد افسادا للعقل (و) قال ابن دريد (الطوقة أرض تستدير برسولة بين أرضين غلاظ) في بعض شعر الجاهلية قال ولم أسمعه من أفحما بنا (والطاق ما عطف من الابنية ج طاقات وطيقان) وارمى معرب كما في الصحاح وقال غيره هو عقد البناء حيث كان والجمع أطواق وطيقان (و) الطاق (ضرب من الثياب) قال الراجز

يكفيك من طاق كثير الانسان * جارة شهرمنها الكمان

كما في الصحاح (و) قال ابن الاعرابي الطاق (الطيلسان أو) هو الطيلسان (الاخضر) من كراع قال رؤبة

ولو ترى اذ جبتي من طاق * ولمتي مثل جناح خاق

وأنشد ابن الاعرابي لقد تركت خزية كل وغد * تمشي بين خاتام وطاق

والجمع الطيقان كساج وسيجان قال ملمح الهذلي

من الربط والطيقان تشمر فوقهم * كأجمة العقبان تدنو وتخطف

(و) الطاق (د بسجستان) من نواحيها (و) الطاق (حصن بطبرستان وبه سكن محمد بن النعمان شيطان الطاق) والبه نسبت الطائفة الشيطانية من غلاة الشيعة (و) الطاق (ناشز) بفتر أي (بتدر من الجبل كالطائف) وقال الليث طاق كل شئ ما استدار به من جبل أو كمة وجمعه أطواق (وكذلك ما نشز في) تال (البئر) قال عمارة بن ارطاة يصف غربا

موقر من بقر الساتق * ذي كدنة على جحاف الطائق * أخضر لم ينهك عوى الحالق

أي ذو قوة على مكابحة تلك الحفرة وقال في جمعه * على متون صخر طوائق * قال أبو عبيد (وفي ما بين كل خشبتين) زاد غيره (من السفينة) وقيل الطائق احدى خشبات بطن الزورق وقال أبو عمرو الشيباني الطائق وسط السفينة وأنشد للبيد

فانثام طائقها القديم فاصبحت * مالان بقوم درأها ردوان

وقال الاصمعي الطائق ماشخص من السفينة كالجديد الذي يتخذ من الجبل قال ذو الرمة * قرواء طائقها بالآل محزوم * قال وهو حرف نادر في القنة والطاقة شعبة من ريحان أو شعر وقوة من الخيط أو نحو ذلك (ويقال طاق نعل وطاقة ريحان) أي شعبة منه كما في الاساس (وطائفان ة ببلخ وطوقستكه) أي (كلفتكه) وقوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به أي يلزمونه في أعناقهم وفي الحديث من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله من سبع أرضين هذا يفسر على وجهين أحدهما أن يحفر الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق والآخر أن يكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد وهو ان يطوق حملها يوم القيامة (و) يقال (طوقني الله أداءه) أي (قواني عليه) كما في الصحاح (وطوقه له نفسه) اطعته أي رخصت وسهلت) حكاها الاخفش كما في الصحاح قال ابن سيده (وقرئ) شاذا (وعلى الذين يطوقونه) قال ابن جني في كتاب الشواذ هي قراءة ابن عباس بخلاف وعائشة وسعيد بن المسيب وطاوس بخلاف وسعيد بن جبير ومجاهد بخلاف وعكرمة وأيوب السختياني وعطاء (أي يجعل كالطوق في أعناقهم) ووزنه يفعلونه وهو كقولك يحتمونه ويكافونه (يطوقونه) وهي قراءة مجاهد ورويت عن ابن عباس وعن عكرمة (أصله يتطوقونه قلبت التاء طاء وأدغمت) في الطاء بعدها كقولهم طير يطير أي تطير يتطير قال ابن جني وتجيز الصنعة أن يكون يتفوعلونه ويتفعولونه الا أن يتفعلونه الوجه لانه أظهر وأكثر (يطيقونه) وهي قراءة ابن عباس بخلاف (أصله يطوقونه قلبت الواو ياء) كما قلبت في سيد وميت وقد يجوز أن يكون القلب على المعاقبة كتهور ونهير على ان أبا الحسن قد حكى هار يهير فهذا يؤنس ان يا تهير وضع وليست على المعاقبة قال ولا تحمل هار يهير على الواو قياسا على مذاهب اليه الظلال في تاويله وطاح يطيح فان ذلك قليل (يطيقونه) جاز أن يكون (يتفيعلونه) كما هو ظاهر لفظا (أصله يتطيوقونه قلبت الواو ياء) كما تقدم في سيد وميت ويجوز أن يكون يطوقونه لو وصيغة ما لم يسم فاعله يفوعلونه الا ان بناء فعلت أكثر من بناء فوعلت وقال ابن جني وقد يمكن أن يكون يتطيقونه يتفعلونه لا يتفيعلونه ولا يتفعولونه وان كان اللفظ بهما كاللفظ بيتفعل لتلاقيهما وكثرته ويؤنس كون يتطيقونه يتفعلونه قراءة من قرأ يطوقونه وكذلك يؤنس كون يطيقونه يتفعلونه لا يتفيعلونه قراءة من قرأ يطوقونه والظاهر من بعد أن يكون يتفيعلونه هذا آخر كلام الشواذ لابن جني (والمطوقة الحمامة ذات الطوق) في عنقها قال ذو الرمة

الا طعنت مي فهاجت لبابة دارها * بها الشحم زردي والحمام المطوق

قال الصاغاني (و) أهمل العراق يسمون (الفارورة الكبيرة التي (لها عنق مطوقة) كما في العباب (والاطاقة القدرة على الشئ وقد طاقه طوقا وأطاقه) اطاقة (و) أطاق (عليه والاسم الطاقة) قال الازهري طاق يطوق طوقا وأطاق يطيق اطاقة وطاقة كما يقال طاع يطوع طوعا وأطاع يطيع اطاعة وطاعة والطاعة والطاقة اسمان يوضعان موضع المصدر قال سيبويه وقالوا طاقتك أتاقوا المصدر وان كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العراق وأما طيقته طاقتي فلا يكون الا معرفة كان سبحان الله لا يكون الا كذلك وقال شيخنا الطاقة والاطاقة لا يختصان بالانسان كما زعم قوم بل هي عامة بخلاف الطاعة والاستطاعة فانهما خصوص * ومما يستدرك عليه طوقه بالسيف وغيره وطوقه اياه جعله له طوقا وطوقني نعمة وتطوقت منه أيادي وهو مجاز وكذلك قولهم تقلدتها طوق الحمامة وتقول في عنقي من نعمته طوق مالي بأدائه شكره طوق كما في الاساس وقال بعض طوقه طوقا خاص بالذم والصواب العموم ومنه قول المتنبي

(المستدرك)

أقامت في الرباب له أيادي * هي الاطواق والناس الحمام

وطوقه بالضم جعل داخلا في طاقته ولم يعجز عنه وتطوقت الحية على عنقه صارت عليه كالطوق وكذا طوقت وهو مجاز والطواق جمع الطاق الذي يعقد بالآجر وأصله طائق وجمعه طوائق على الاصل كحاجة وحوائج لان أصلها حائجة قاله الازهري وأنشد لعمرو ابن حسان يصف قصرا

أجدك هل رأيت أباقبيس * أطال حيانه النعم الركام

بنى بالعمر ارعن مشمخرا * يغني في طوائفه الحمام

وأراد بأبي قبيس أباقابوس أحد الملوك دون الجبل كما في أول اصلاح المنطق وقدم تحقيقه في حرف السين قال ابن بري والطوق العنق ومنه قول عمرو بن امامة

لقد عرفت الموت قبل ذوقه * ان الجبان حتفه من فوقه

. . كل امرئ مقاتل عن طوقه * كالثور يحمي أنفه بروقه

* قلت وعزاه الصاغاني الى عامر بن فهيرة رضي الله عنه وأنشده الليث خلاف ما ذكرنا وقد تقدم وقال ابن بري الطاق الكساء والطاق الخمار أنشد ابن الاعرابي

سائلة الاصداغ عن فوطاقها * كانما ساق خراب ساقها

وفسره وقال أي خمارها بطير وأصداغها تنطاير من مخاصيتها ويقال رأيت أرضا كانها الطيقان اذا كثر نباتها وهو مجاز وطاق القوس سيتها وقال ابن حمزة طاقها الاغير ولا يقال طاقها وذات الطوق كصرد أرض معروفة قال رؤبة

رمى ذراعيه بحجبات السوق * صرحار قد أنجدن من ذات الطوق

وطاقات الحبل قواه كما في الاساس والاطواق الابريز وجنس من الناس باسندوا لكساء كذا في المحيط قال الصاغاني أقف بالسند حتى يلبس يعرف ثم هذا الجنس احد من الناس * قلت وهو ولف المحيط كان أبوه ممن نزل بتلك النواحي فلا بدع انه أدرك مالم يدركه الصاغاني ومن حفظ حجة على من لم يحفظ

(الطهق) كالمنع أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (سرعة المشي) لغة يمانية وكذلك الهفط وقد ذكر في موضعه والهطق كما سيأتي للمصنف * ومما يستدرك عليه من فصل الظاء مع القاف ظبقة منزل بالقرب من عيذاب هكذا ضبطه أئمة الانساب وذكره المصنف في الضاد والقاف وقد تقدم الكلام هناك

(الطَّهْقُ)

(المستدرك)

﴿تم الجزء السادس من شرح القاموس ويليه الجزء السابع أوله فصل العين المهملة من باب القاف﴾

﴿أعان الله على اكماله بجاه النبي المصطفى وآله﴾

﴿بيان الخطا الواقع فى الجزء السادس من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفه	سطر	خطـــــا	صـــــواب
١٣	٩	الحدث	الحدس
١٧	١٠	فى ص ق غ	فى ص غ
٢٣	٣١	وصوابه بلبنها	وصوابه بلبنها
٣٩	٢٦	أزفة الآزفة	أرفت الآزفة
٤٣	٢١	فى الجر	فى الخبر
٦٥	٣٠	صاحب اهمان	صاحب اللسان
١١٦	٨	وحدا	واحد
١١٨	٢٣٠	فهى اثناعشر	فهى ثلاثة عشر
١٢٦	٣٠	فاؤها)ن	فاؤها) عن
١٤٣	٢٥	فى اصلاحه	عن اصلاحه
١٤٣	١٣	يقتضى	مايقتضى
١٥٨	١٣	العزجى	العربى
١٦٠	٢٣	شنصف	شنف
١٦٦	٤١	الصفصة	الصفصفة
١٨١	١٠	والقعدى	والقعددى
١٩٦	٣	اعرورف	اعرورف
٢٠٠	١١	اصوتى	صوتى
٢٠١	٢٠	قابها	قلبه
٢٠٤	٧	قبيح ابن حلوان	قبيح والصواب ابن زبان بن حلوان
٢٠٤	٧	ربان وهو أبو حرم بن ربان	زبان وهو أبو حرم بن ذبان
٢٠٧	٦	عن فزارة	ابن فزارة
٢١٣	٢٩	لثابت بن قطنة	لثابت قطنة
٢١٦	٢٩	جمع فاحف	جمع فاحف
٢٢٧	٣٦	واغتلمنا	واغتلمن
٢٣٥	١٤	وذالكف	وذوالكف
٢٣٦	٢٧	والتمع	والتمع
٢٤١	١٤	لانه الشئ	لان الشئ
٢٤٥	١١	بسوية	تسوية
٢٤٩	٢٩	واللهف	واللهيف
٢٥٥	١٧	حافلا	حافلا
٢٥٧	١٥	مستور	مستوى
٢٥٨	٣٢	يكوى به النطف	يكوى النطف
٢٩٩	٣٨	لاسيما للعين	لاسيما العينين
٣٠٤	٣١	الكلد	الكلى
٣٠٨	٣٦	وقاابن خالويه	وقال ابن خالويه
٣١٠	٢٦	الجاج بن جارية وحران	الجاج وقال جارية بن حران
٣١٧	٣	وصدرا	وثديا
٣١٨	٨	والشئت	والشثيت

صحيفة	سطر	خطـــــأ	صـــــواب
٣١٩	٢٠	ثبت من	أثبت من
٣٢٣	٣٧	سوا الخلق	سوّا الخلق
٣٢٣	٣٧	ومنى	ومنّى
٣٢٤	٢٣	أى نضعف	أى يضعف
٣٢٦	٣٠	اراالانضمام	راوالانضمام
٣٢٨	٤	بعد	بعد
٣٢٩	١٥	نجاه الركب	نجاء الركب
٣٢٩	٢٦	الى ارماها	الى ارماءها
٣٤٠	١٥	امر وخلق	امر وهو خالق
٣٤٠	٢٧	تأخذ	تؤخذ
٣٤٧	٢٧	(مر)مراد(التقفا)	(مر)مرا(دلتقفا)
٣٥١	٩	الملق	الملق
٣٦٨	٢٥	لينقتلنى	أينقتلنى
٣٧٣	٣٤	معروف الرشيد	هرون الرشيد
٣٧٩	٣٨	زيادة	زياد
٣٨٩	٢٧	وسويقة الالا	وسويقة اللالا
٣٩٦	٢٤	ارادات	أرادت
٣٩٧	١٣	وباشق نفسى	شق نفسى
٤٠٧	٥	لقب أبى جعفر محمد	لقب جعفر بن محمد
٤٢١	١٩	المغيرة بن أبى خالد	المغيرة أبى خالد
٤٢٧	١١	آل لوبة	آل لوبة
٤٢٩	٢٩	فى الرباب	فى الرقاب

﴿تنبيه﴾

وقع فى هامش صحيفة ٢٠٦ تعرّق رسوا به تعوف ووقع فى اصح الشارح فى صحيفة ٣٠٣ سطر ٣ فلاغورس وفرافيلس وساغورس والذى فى التواريخ المعتمدة ميلاغورس وأفرافيلس وفيثاغورس فليحرر وفى صحيفة ٣٩٣ سطر ٤٠ فى حديث أيام التشريق (وبعال) بدون نقط ثم عثرنا على الحديث فى مادة ب ع ل (وبعال) فليصلح ووقع فى صحيفة ٤٢٥ سطر ١١ فلم نر وجوه وقد تبع الشارح فيه اللسان والذى فى النهاية فلا نر وجوه